

الثرات العربیة

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس عشر

تحقيق

محمود محمد الطنجاوي

راجعه

مصطفى حجازي و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز المقاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (※) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الخاء)

المعجمة مع السين

[خ ب س] *

(خَبَسَ الشَّيْءُ بِكَفِّهِ) يَخْبُسُهُ
خَبْسًا : (أَخَذَهُ) وَغَنِمَهُ ، كَخَبَسَهُ
وَاخْتَبَسَهُ .

(و) خَبَسَ (فُلَانًا حَقَّهُ) أَوْ مَالَهُ :
ظَلَمَهُ وَغَشَمَهُ ، كَاخْتَبَسَهُ إِيَّاهُ .

(وَالْخَبُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (الظَّلُومُ)
الْغَشُومُ^(١) ، قَالَ هِشَامٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ
خَبُوسًا .

(وَالْخُبَاسَةُ وَالْخُبَاسَاءُ)^(٢) ،
بِضْمِهِمَا : الْغَنِيمَةُ . قَالَ عَمْرُو^(٣)
ابْنُ جُوَيْنٍ ، أَوْ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) في مطبوع التاج « الغشم » .

(٢) في نسخة من القاموس « والخُبَاسَا » .

(٣) في الجمهرة ٢٣٤/١ والاشتقاق ٣٩١ « عامر » وفي
مادة (عوج) خطأ الشارح صاحب القاموس في إيراده
« عامر بن جوين » وذكر أن صوابه « عمرو » .

فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا خُبَاسَةً وَاحِدَةً
وَنَهْنَهَتْ نَفْسِي بَعْدَ مَا كَذَتْ أَفْعَلُهُ^(١)
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْخُبَاسَةُ :
مَا تَخَبَّسْتَ مِنْ شَيْءٍ ، أَيْ أَخَذْتَهُ
وَوَغَنِمْتَهُ .

(وَالْخَبِيسُ ، بِالْكَسْرِ : أَحَدُ أَظْمَاءِ
الْإِبْلِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ : آخِرُ أَظْمَاءِ الْإِبْلِ ، وَهُوَ
الْخِمْسُ ، بِالْمِيمِ ، وَلَعَلَّ مَا فِي التَّكْمِلَةِ
تَصْحِيفٌ ، فَقَدْ سَبَقَ أَنَّ آخِرَ أَظْمَاءِ
الْإِبْلِ الْعِشْرُ ، فَالْصَّوَابُ مَا هُنَا ،
فَتَأَمَّلْ .

(و) خُبَاسٌ ، (كُفْرَابٍ : فَرَسٌ)^(٢)
فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرٍ) بْنُ دَارِمٍ . قَالَ
دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ :

بَيْنَ الْخُبَاسِيَّاتِ وَالْأَوَافِقِ^(٣)
وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَنَاعِقِ

(١) اللسان « واجد » . والمباب كالأمل . و« أفعله »
نصب على رادة « أن » .

(٢) في أنساب الخليل لابن الكلبي ١١٥ « لبني فُقَيْمٍ »

(٣) في مطبوع التاج « والأوائق » والمثبت من الباب
« خيس » والتاج « أفق » وأنساب الخليل ١١٥ .

(و) خُبَاسَةٌ ، (بهاء : قائد من قُوَادِ الْعُبَيْدِيِّينَ) الفاطميين ، وهو الذى سَارَ فى جَيْشٍ عَظِيمٍ لِيَأْخُذَ مِصْرَ فَهَزَمَهُ ابْنُ طُولُونَ .

قلتُ : وقد ضَبَطَهُ الحافظُ بفتح الحاءِ الْمُهْمَلَةِ والشين (١) المعجمة ، فى كلامِ الْمُصَنِّفِ نظرٌ لا يخفى . واختَبَسَهُ : أَخَذَهُ مُغَالَبَةً .

(و) اخْتَبَسَ (ماله : ذهبَ به) .
(والمُخْتَبِسُ : الأسدُ ، كَالْخَابِسِ والخَبُوسِ) ، كَصَبُورٍ ، (وَالْخَبَّاسِ) ، كَكْتَانٍ ، وَالْخَنْبَسِ وَالْخُنَابِسِ ، كَجَعْفَرٍ وَعُلاَئِطٍ ، وقد ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فى خ ن ب س ، والصوابُ أَنَّ النونَ زائدةٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَخْتَبِسُ الْفَرَسَةَ .

وخبَسَهُ : أَخَذَهُ .

وَأَسَدٌ خَوَابِسٌ . وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

(١) الذى فى المشبه للذهبي / ٢٠٨ « حياصة » بالخاء والسين مهملتين وفى التبصير / ٣٩٨ « خياشة » ، وقال ابن حجر « ويقال بالسين المهملة » .

لَأَبَى زُبَيْدٍ الطَّائِيٍّ ، واسمه حَرَمَلَةٌ
بْنُ الْمُنْدَرِ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدُرُونِي
وَلَا حَقِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَيْسُ
وَلَكِنِّي ضَبَّارَةٌ جَمُوحٌ
عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ (١)

(وما تَخَبَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ) ، أى
(ما أَغْتَنَمْتُ) ، نقله الجوهري ، وهو
مَأْخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ الْأَضْمَعِيِّ فى
الْخُبَاسَةِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : مَا تَخَبَّسْتُ مِنْ
شَيْءٍ ، أى ما أَخَذْتَهُ وَغَنِمْتَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَبَّاسٌ : غَنَامٌ .

وَالْخُبَاسَةُ : الظَّلَامَةُ (٢) .

[خ ن د ر س] *

(الْخَنْدَرِيسُ : الْخَمْرُ) الْقَدِيمَةُ ،
(مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَدْرَسَةِ ، وَلَمْ تُفَسَّرْ) :
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

٢٤٠ / ٢ والأول أيضا فى مادة (لغا) .

(٢) وما يستدرك عليه أيضا :

الْخَبُوسُ : الذى يأخذُ الْخُبَاسَةَ ، =

(وَحِنْطَةُ خَنْدَرِيْسُ : قَدِيْمَةٌ) . نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَكَذَلِكَ تَمَرُ خَنْدَرِيْسُ ،
أَي قَدِيْمٌ .

[خ ن د ل س] *

(الْخَنْدَلِيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (النَّاقَةُ الْكَثِيْرَةُ
اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيْثَةُ ، كَالْخَنْدَلِيْسِ) ،
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ : «خَنْس» .

[خ ر س] *

(الْخَرْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الدَّنُّ ،
وَيُكْسَرُ) ، الْأَخِيْرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَالصَّادُ
فِي هَذِهِ الْأَخِيْرَةِ لُغَةٌ . (ج خُرُوسُ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرَأْتُ فِي شِعْرِ
الْعَجَّاجِ الْمَقْرُوءِ عَلَى شِمْرِ :

مُعَلَّقِينَ فِي الْكَالِيْبِ السَّفَرِ
وَحَرْسُهُ الْمُخْمَرُ فِيهِ مَا اعْتَصَرَ^(١)

(وَبَائِعُهُ) وَصَانِعُهُ : (خَرَّاسُ) ،

(١) دِيَوَانُهُ ٢٠ وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَضَبْطُهُ
« مَا اعْتَصَرَ »

أَصْلَهُ «فَنْعَلِيْسُ» فَأُصُولُهُ إِذَا
«خَدَرَ» فَالْصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ ؛
لَأَنَّ الْخَمْرَ مُخَدَّرٌ ، وَعَلَيْهِ الْمُطَرِّزِيُّ .
وَقِيلَ : مِنْ الْخَرْسِ ، وَتَعَقَّبُوهُ ؛ لَأَنَّ
الدَّالَّ لَا تُزَادُ ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ
فَعْلَلِيْلٌ ، كَمَا قَالَ سِيبَوَيْهٍ ، وَعَلَيْهِ
فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ قَبْلَ «خَنْس» . انْتَهَى .
قُلْتُ : وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ
«خَنْس» وَتَبِعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(أَوْ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ) . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١) : أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِقَدَمِهَا .

قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَارِسِيَّةً
مُعَرَّبَةً^(٢) وَأَصْلُهَا خَنْدَةُ رِيْشٍ ، وَمَعْنَاهُ :
ضَاحِكُ الذَّقَنِ ، فَمَنْ اسْتَعْمَلَهُ يَضْحَكُ
عَلَى ذَقْنِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

= وَهِيَ الْغَنِيْمَةُ : ذَكَرَهُ الْأَشْنَانِدَانِي فِي
مَعَانِي الشُّعْرِ ٨٥ - ٨٦ وَأَنْشَدَ .

وَمُشِيْحٌ ذِمْرٌ كَثَالِثَةُ الرِّضِّ

فِي خَبُوسٍ يَفِيْدُ ثُمَّ يَبِيْدُ

(١) الْجُمُورَةُ ٣/٣٣٠ وَلَفْظُهُ «وَالْخَدْرَةُ مِنْهُ اشْتِقَاقُ

الْخَنْدَرِيْسِ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ

اللُّغَةِ : الْخَنْدَرِيْسُ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

(٢) انْظُرِ الْمَرْبُ لِلْجَوْهَرِيِّ ١٢٤ .

كَكَّتَانِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ جَرَدَهُ الْخَرْسُ
رَأْسٌ لَا نَاقِيسَ وَلَا هَزْمٌ (١)

النَّاقِيسُ : الْحَامِضُ .

(و) الْخَرْسُ ، (بِالضَّمِّ : طَعَامُ
الْوِلَادَةِ) ، كَالْخِرَاسِ ، كَكِتَابِ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . هَذَا الْأَصْلُ ،
ثُمَّ صَارَتِ الدَّعْوَةُ لِلْوِلَادَةِ خُرْسًا
وِخْرَاسًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَبِيعَةَ
الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ (٢)

ومنه حديث حَسَّانَ : « كَانَ إِذَا
دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ : إِلَى عُرْسٍ أَمْ
خُرْسٍ أَمْ إِعْذَارٍ ؟ فَإِنْ كَانَ إِلَى وَاحِدٍ
مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ ، وَإِلَّا لَمْ يُجِبْ » .

(و) الْخُرْسَةُ (بِهَاءٍ : طَعَامٌ) تُطْعِمُهُ

(١) شعر الجعدي / ١٥٣ واللسان وضبط فيه وفي مادة

(نفس) ومادة (حرم)

جَوْنٌ . . . لَا نَاقِيسَ وَلَا هَزْمٌ »

والثبوت ضبط العباب والديوان والقافية محرودة
والرواية .

« جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ » . . .

(٢) اللسان والصحاح ، وفي العباب « كُلُّ الطَّعَامِ »

كَاللسان (نقع) .

(النَّفْسَاءُ نَفْسَهَا) ، أَوْ مَا يُصْنَعُ لَهَا
مِنْ فَرِيقَةٍ وَنَحْوِهَا . وَخَرَسَهَا
يَخْرُسُهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَكَوْنُ الْخُرْسِ طَعَامَ الْوِلَادَةِ ،
وَالْخُرْسَةُ : طَعَامُ النَّفْسَاءِ هُوَ
الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ جِنِّي ،
وَهُوَ يُخَالِفُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ فِي صِفَةِ التَّمْرِ :
« هِيَ صُمْتَةُ الصَّبِيِّ وَخُرْسَةُ مَرْيَمَ »
قَالَ : الْخُرْسَةُ : مَا تَطْعُمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ
وِلَادَتِهَا . وَخَرَسْتُ النَّفْسَاءَ : أَطْعَمْتُهَا
الْخُرْسَةَ ، وَأَرَادَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى :
﴿ وَهَزَيْ إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ (١) . وَكَأَنَّهُ لَمْ
يَرِ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ : « النَّفْسَاءُ
نَفْسَهَا » جِنَاسٌ اشْتِقَاقِيٌّ ، وَسَيَأْتِي
أَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْخُرُوسُ ، (كَصَبُورٍ : الْبِكْرُ
فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا) . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
قَوْمًا بِقِلَّةِ الْخَيْرِ :

(١) سورة مريم الآية ٢٥ .

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ
دَرُّ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكَرٍ (١)

(و) يُقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ :
الْخَرُوسُ : هِيَ (الَّتِي يُعْمَلُ لَهَا
الْخُرْسَةُ) ، زَادَ بَعْضُهُمْ : عِنْدَ
الْوِلَادَةِ .

(و) الْخَرُوسُ ، أَيْضاً : (الْقَلِيلَةُ
الدَّرُّ) . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) خَرَسَ الرَّجُلُ ، (كَفَّرِحَ :
شَرِبَ بِالْخَرَسِ) ، أَيْ الدَّنُّ . نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) خَرَسَ خَرَساً : (صَارَ أَخْرَسَ
بَيْنَ الْخَرَسِ) ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ ذَهَابُ
الْكَلَامِ عِيّاً أَوْ خِلْقَةً ، (مِنْ) قَوْمٍ
(خُرِسَ وَخُرْسَانُ) ، بَضْمُهُمَا ، (أَيْ
مُنْعَقِدَ اللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ) عِيّاً
أَوْ خِلْقَةً .

(وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : جَعَلَهُ كَذَلِكَ .

(وَالْأَخْيَرِسُ) ، مُصَغَّرٌ :

(١) هُوَ لَعْمَرُو بْنُ قَمِيَّةٍ . وَابْنُ بَيْتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠١ وَاللِّسَانُ
وَالصَّحَاحُ ، وَالْمَقَائِيسُ ١٦٧ / ٢ ، وَالْجُمْهُرَةُ
٢٠٦ / ٢ ، وَفِي الْعَبَابِ نَسَبُهُ إِلَى أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي .

(سَيْفُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ) ابْنِ
الْمُغِيرَةِ (١) الْمَخْزُومِي ، (رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ فِي
الْعَبَابِ لَهُ :

فَمَا جَبُنْتُ خَيْلِي بِفَحْلٍ وَلَا وَنْتُ
وَلَا لُمْتُ يَوْمَ الرُّوعِ وَقَعَ الْأَخْيَرِسُ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كَتَبْتُ خَرَسَاءً) ،
هِيَ الَّتِي (لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ،
لَوْ قَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ ، أَوْ) هِيَ الَّتِي
صَمَّتَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدَّرُوعِ ، أَيْ (لَيْسَ
لَهَا قَعَاقِعُ) ، وَهَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَلْنَا بِبَنِي
أَخْنَسَ ، فَسَقَوْنَا لَبَناً أَخْرَسَ ،
يُقَالُ : (لَبَنٌ أَخْرَسٌ : خَائِرٌ لَا صَوْتَ لَهُ
فِي الْإِنَاءِ) ، لَغَلْظُهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
خَائِرٌ لَا يَتَخَضَّخُضُ فِي إِنَائِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلْبَنِّ الْخَائِرِ : هَذِهِ لَبَنَةٌ خَرَسَاءُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُغِيرَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَعْمَلٍ وَلَا وَنْتُ .. » وَالْمَثْبُوتُ .

مِنَ الْعَبَابِ وَضَبِطَ « فَحْلٌ » بِفَتْحِ الْفَاءِ ضَبِطَ قَلَمٌ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَحْلٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَكَانَتْ فِيهِ
وَقْعَةٌ لِلْمَسْلُومِينَ مَعَ الرُّومِ .

لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا أَرِيقَتْ .

وفي الْمُحْكَمِ : وَشَرَبَةُ خَرَسَاءَ ، وَهِيَ الشَّرَبَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

(و) من الْمَجَازِ : (عَلِمَ أَخْرُسُ : لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ) ، وفي الْأَسَاسِ : مِنْهُ (صَوْتُ صَدَى) ، وفي التَّهْذِيبِ (١) : لَا يُسْمَعُ فِي الْجَبَلِ لَهُ صَدَى ، (يَعْنِي أَعْلَامَ الطَّرِيقِ) الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا ، قَالَ اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ :

• وَأَيَّرَمِ أَخْرُسَ فَوْقَ عَنَزٍ (٢)

قَالَ : وَأَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ : «وَأَيَّرَمِ أَعْيَسَ» .

وقد تقدّم ذكره في «ح رس» .

(و) من الْمَجَازِ : رَمَاهُ بِخَرَسَاءَ ، (الْخَرَسَاءُ : الدَّاهِيَةُ) ، وَأَصْلُهَا الْأَفْعَى ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) الذي في التهذيب ١٦٤/٧ : «وعلم أخرس» ، إذا لم يُسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ صَدَى ، يَعْنِي الْعِلْمَ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ .

(٢) اللسان وهو لروية في ديوانه ٦٥ برواية «وَأَيَّرَمِ أَخْرُسَ ..» وتقدم في (عز ، حرس) كاللسان .

(و) من الْمَجَازِ : الْخَرَسَاءُ : (السَّحَابَةُ لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ) ، وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ ؛ لِأَنَّ شِدَّةَ الْبَرْدِ تُخْرِسُ الرَّعْدَ وَتُطْفِئُ الْبَرْقَ . قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَرَجُلٌ خَرِسٌ ، كَكَتَفٍ : لَا يَنَامُ : بِاللَّيْلِ) (١) ، أَوْ هُوَ خَرِشٌ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الْأُمَوِيُّ :

(وَالْخُرْسَى ، كَحُبْلَى : الَّتِي لَا تَرْعُو مِنْ الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وْخُرَاسَانُ ، بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهْرَتِهِ : (بِلَادٌ) مَشْهُورَةٌ بِالْعَجَمِ ، (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا (خُرَاسَانِيٌّ) ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَهُوَ أَجْوَدُ ، (وْخُرَاسِنِيٌّ) ، بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ مَعَ كَسْرِ السَّيْنِ (٢) ، (وْخُرَسِنِيٌّ) (٣) ، بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ ،

(١) في مطبوع التاج «لَا يَنَامُ اللَّيْلُ» وَالْمَثْبُت لَفْظُ الْقَامُوسِ كَالْعِيَابِ .

(٢) ضبط العِيَابِ بِفَتْحِ الْمِيمِ شَكْلًا .

(٣) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَضَبَطَ فِي الْعِيَابِ بِسُكُونِ الرَّاءِ .

(وخرسي)، بحذف الألفين والنون ،
(وخراسي)، ذكر الجوهرى منها
الأول والرابع والخامس .

(وخرس على المرأة تخريسا :
أطعم في ولادتها) ، كخرسها يخرسها ،
عن اللحياني ، وكذا خرستها
تخريسا ، وخرس عنها ، كلاهما :
عملها لها . قال :

ولله عينا من رأى مثل مقبس
إذا النفساء أصبحت لم تخرس^(١)
وقد خرست هي ، أى يجعل لها
الخرس .

(وتخرست هي : اتخذته لنفسها ومنه)
المثل » (تخرسى يا نفس لا مخرسة
لك) (أى اضنعى لنفسك المخرسة .
قالت امرأة ولدت ولم يكن لها
من يهتم لها . يضرب فى اعتناء
المرء بنفسه) . أورده الزمخشري
والصاغاني فى كتابيه هكذا ،
وصاحب اللسان ، ولم يذكر : يانفس .

(١) اللسان ، والاساس . والجمهرة ٢/٢٠٦ ، والبيت
فيها لأخت مقبس بن صبابه ويأتى مع بيت قبله فى
مادة (قيس) .

□ ومما يستدرك عليه :

جمل أخرس : لا ثقب لشقشقه
يخرج منه هديره ، فهو يردده
فيها ، وهو يستحب^(١) إرساله فى
الشول ؛ لأنه أكثر ما يكون منثا .

وناقة خرساء : لا يسمع لها رغاء .
وعين خرساء : لا يسمع لجريانها
صوت .

وقال الفراء : يقال : ولانى عرضاً
أخرس أمرس ، يريد : أعرض عنى
ولا يكلمنى .

والعظام الخرّس : الصم . حكاة
ثعلب .

والخرساء من الصخور : الصماء .
أنشد الأخفش قول النابغة :

أوضح البيت فى خرساء مظلمة
تقيّد العير لا يسرى بها السارى^(٢)
ويروى : تقيّد العين .

(١) فى مطبوع التاج « يحب » والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه ، ٥٨ . واللسان .

والخِرَاسُ ، ككِتَابٍ : طَعَامُ
الْوِلَادَةِ ، عن اللُّخَيَانِيِّ .

وقال خالد بن صفوان ، في
صفة التَّمْرِ : نُخْفَةُ الْكَبِيرِ ،
وَصُمْنَةُ الصَّغِيرِ ، وَتَخْرِسَةُ مَرْيَمَ .
كَانَهُ سَمَاءَ بِالْمُضَدِّ ، وَقَدْ يَكُونُ
اسْمًا ، كَالْتَوْدِيَةِ وَالتَّنْهِيَةِ .

وَيُقَالُ لِلْأَفَاعِي : خُرْسٌ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دَلَّاصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَغْيَانُ خُرْسٍ ^(١)

والخِرَاسُ ، ككِتَانٍ : الْخَمَّارُ .

وَيُجْمَعُ الْخُرْسَانُ ^(٢) عَلَى الْخُرْسِيِّ ،
بِتَخْفِيفِ يَاءِ النِّسْبَةِ ، كَقَوْلِكَ :
الْأَشْعَرِينَ .

والخِرْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي
لَمْ تُصْلَحْ لِلزَّرَاعَةِ ، وَقَدْ خُرْسَتْ
وَأَخْرَسَتْ وَاسْتَخْرَسَتْ .

وَيَخْيِي الْخُرْسِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، ^(٣)

وَلَيْ خِرَاجٌ مُضَرٌّ أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ ،
وَحُسَيْنُ بْنُ نَضْرِ الْخُرْسِيُّ ، عَنْ سَلَامٍ
ابْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيِّ . وَأَبُو صَالِحٍ
الْخُرْسِيُّ : رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ .
وخرسٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ قُرْبَ
مِضَرَ .

[خ ر ب س] *

(أَرْضُ خَرْبَسِيْسُ ، كَزَنْجَبِيلٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَي (صُلْبَةٍ) شَدِيدَةٌ ، وَعَرْبَسِيْسُ مِثْلُهُ .

(و) الْخَرْبَسِيْسُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ،
يُقَالُ : (مَا يَمْلِكُ خَرْبَسِيْسًا ، أَيْ
شَيْئًا) ، وَخَرْبَصِيَصًا مِثْلُهُ .

وقيل : هِيَ بِالصَّادِ فِي النَّفْرِ
خَاصَّةً ، كَمَا سَيَأْتِي .

[خ ر م س] *

(الْأَخْرِنْمَاسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاغَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ ، وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .
قَالُوا : هُوَ (السُّكُوتُ) ، كَالْأَخْرِمَاسِ ،

(١) اللسان والاساس .

(٢) أي جماعة المنسوبين إلى خراسان .

(٣) في مطبوع التاج «وسي الخرس» ، والذي في المشبه ١٤٩ .
والتبصير ٣١٨ «يجي الخرسى» .

مُدْغَمَةَ النُّونِ (في الجيم ، عن الفراء ،
والصَّادُ لَغَةً فِيهِ .

وَاخْرَمَسَ وَاخْرَمَصَ : سَكَتَ .

(و) اخْرَمَسَ الرَّجُلُ ، و (اخْرَمَسَ :
ذَلَّ وَخَضَعَ) . وَقِيلَ : سَكَتَ ، وَقَدْ
وَرَدَتْ بِالصَّادِ ، عَنْ كُرَاعٍ وَتَغَلَّبَ .

(وَالْخَرِمَسُ ، بِالْكَسْرِ : اللَّيْلُ
الْمُظْلِمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَسَيَأْتِي ،
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ
الْآخِرَ نَمَاسَ فِي مَادَّةِ « خ ر س »
فَحِينَئِذٍ كَتَبَ هَذِهِ الْمَادَّةَ بِالسَّوَادِ
أَوَّلَى ، وَلِهَذَا أَهْمَلَهُ الصَّاحِبُ
فِي التَّكْمِلَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[خ س س] *

(الْخُسُّ : بَقْلٌ م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ،
مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ ، عَرِيضُ الْوَرَقِ
حُرٌّ لَيِّنٌ ، يَزِيدُ فِي الدَّمِ ، وَالْبَرِّيُّ
مِنْهُ فِي قُوَّةِ الْخَشْيَاشِ الْأَسْوَدِ ،
وَأَجْوَدُهُ الْبُسْتَانِيُّ الطَّرِيُّ الْأَصْفَرُ
الْعَرِيضُ ، وَهُوَ بَارِدٌ رَطْبٌ . وَأَغْذَاهُ
الْمَطْبُوخُ ، وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ اخْتِلَافِ

الْمِيَاهِ ، وَدَوَامُ أَكْلِهِ يُضْعِفُ الْبَصَرَ ،
وَيَضُرُّ بِالْبَاهِ .

(وَخُسُّ الْحِمَارِ : السَّنْجَارُ) ، وَهُوَ
أَبُو حَلَسَا ، وَهُوَ فَيْلُوسٌ ، وَهُوَ
وَرَقُ الْخُسِّ الرَّقِيقِ ، كَثِيرُ الْعَدَدِ إِلَى
السَّوَادِ ، وَأَوْرَاقُهُ لَاصِقَةٌ بِالْأَصْلِ ،
وَلَوْ نُ أَصْلُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَيَضْبُغُ
الْيَدَ وَالْأَرْضَ ، وَالْمَكْبُوسُ مِنْهُ
بِالْخَلِّ يَنْفَعُ الطَّحَالَ ، أَكْلًا وَضِمَادًا .

(وَبِالضَّمِّ) ، الْخُسُّ (بَنُ حَابِسٍ :
رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ) مَعْرُوفٌ ، (وَهُوَ أَبُو
هِنْدِ بِنْتِ الْخُسِّ) الْإِيَادِيَّةُ ، الَّتِي
جَاءَتْ عَنْهَا الْأَمْثَالُ ، وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً
بِالْفَصَاحَةِ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَفِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
فِيهِ : خُسٌّ ، وَخُصٌّ ، بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ ،
وَهُوَ خُصٌّ بَنُ حَابِسٍ بِنِ قُرَيْطِ الْإِيَادِيَّةِ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : لَا يَجُوزُ فِيهِ
إِلَّا الْخُسُّ ، بِالسَّيْنِ .

(أَوْ هِيَ) ^(١) ، أَيْ ابْنَةُ الْخُسِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ «أَوْ هِيَ» يَعْنِي الْخُسَّ ، وَفِي هَامِشٍ عَنْ
بَعْضِ نَسَخِهِ «أَوْ هِيَ» .

لا تَغْرُبُ^(١) ، كَالْجَدْيِ ، وَالْقُطْبِ ،
وَبَنَاتِ نَعِشٍ ، وَالْفَرْقَدَيْنِ ، وَشَبْهِهِ
هَكَذَا تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ . نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
(وَحَسَّ نَصِيبَهُ) يَحُصُّهُ ، بِالضَّمِّ :
(جَعَلَهُ خَسِيصًا دَنِيئًا حَقِيرًا) .

(و) يُقَالُ : (خَسِنْتَ) بَعْدِي ،
(بِالْكَسْرِ ، خِسَةً) ، بِالْكَسْرِ ، (وَحَسَّاسَةً) ،
بِالْفَتْحِ ، (إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ
خَسِيسًا) ، أَيْ دَنِيئًا حَقِيرًا .

وَحَسِنْتَ وَخَسِنْتَ تَخْسُ خَسَاسَةً ،
وَحُسُوسًا^(٢) وَخِسَةً : صِرْتَ خَسِيسًا .

(وَحَسِيسَةُ النَّاقَةِ : أَسْنَانُهَا دُونَ
الْإِثْنَاءِ ، يُقَالُ : جَاوَزَتِ النَّاقَةُ
خَسِيسَتَهَا ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ،
إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي
الضَّحَايَا وَالْهَدْيِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (رَفَعْتُ
مِنْ خَسِيسَتِهِ ، إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا يَكُونُ
فِيهِ رِفْعُهُ) . نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(مِنَ الْعَمَالِيْقِ) ، نَقْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
(وَالْإِيَادِيَّةُ : هِيَ جُمُعَةُ بِنْتِ حَابِسِ
الْإِيَادِيِّ ، وَ) كِلْتَاهُمَا مِنَ الْفِصَاحِ
وَالصَّوَابِ أَنَّ ابْنَةَ الْخُسِّ الْمَشْهُورَةَ
بِالْفَصَاحَةِ وَاحِدَةً ، وَهِيَ مِنْ بَنِي
إِيَادٍ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا ، فَقِيلَ
هِنْدٌ ، وَقِيلَ : جُمُعَةُ ، وَمِنْ قَالَ :
إِنَّهَا بِنْتُ حَابِسٍ فَقَدْ نَسَبَهَا إِلَى
جَدِّهَا ، كَمَا حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ فِي
الْفَرْقِ ، أَنَّهُ يُقَالُ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ
حَكِيمَةٌ : بِنْتُ الْخُصِّ ، وَابْنَةُ الْخُسِّ ،
فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ ،
وَالِاخْتِلَافُ فِي اسْمِهَا ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : وَنَقَلَ الْأَرَمَوِيُّ فِي كِتَابِهِ
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ : قَالَ الْخُسُّ لِبِنْتِهِ :
إِنِّي أُرِيدُ أَلَّا أُرْسِلَ فِي إِبْلِى إِلَّا
فَحَلًّا وَاحِدًا . قَالَتْ : لَا يُجْزِئُهَا
إِلَّا رَبَاعٌ قِرْقَاصٌ ، أَوْ بَازِلٌ خُجَاءٌ .

(وَالْخُسَّانُ ، كَرُمَّانٍ : النُّجُومُ الَّتِي

(١) فِي اللَّسَانِ : « تَغْرُبُ » . وَالْأَصْلُ الْمُنْبَتِ كَالْجَمْعَةِ ١٦٧/١ ،

وَالْعِيَابُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَحُسُوسَةٌ » .

وقال الأزهري : يقال : رفع الله خسيصة فلان ، إذا رفع الله حاله بعد انحطاطها .

(والخساسة ، بالضم : علالة الفرس . والقليل من المال) أيضاً ، نقلهما الصاغاني .

(و) يقال : هذه الأمور خساسة بينهم ، ككتاب : أي دُول ، نقله ابن فارس ، أي يتداولونها .

(وأخسنت) يا رجل ، (إذا فعلت فعلاً خسيساً) ، عن ابن السكيت ، أو جئت بخسيس في الأفعال .

(و) أخسنت (فلاناً : وجدته خسيساً) .

(واستخسه : عدّه كذلك) ، أي خسيساً . نقله الجوهرى .

(والمستخس ، ويفتح الخاء) : الشئ (الدون) .

(و) المستخس ، والمستخس : (القبیح) الوجه الدميمه ، (وهى بهاء) ، مشتق من الخسة .

(وتخاسوه : تداولوه أو تبادروه) . نقله الصاغاني .

[] ومما يستدرك عليه :

خس الشئ يخس ويخس خسة وخساسة ، فهو خسيس : رذل .

وشئ خسيس ، وخساس ، ومخسوس : تافه .

ورجل مخسوس : مرذول .

وقوم خساسة : أرذال .

وخس الحظ ، (٢) وأخسه : قلله ولم يوفره . قال أبو منصور : العرب تقول : أخس الله حظّه ، وأخته ، بالالف ، إذا لم يكن ذا جدد ولا حظ في الدنيا ولا شئ من الخير .

وامرأة خساء : دميمة .

والخساسة : الحالة التي يكون عليها الخسيس .

(١) في القاموس « وتبادروه » والمثبت من العباب والنقل

عن الصاغاني .

(٢) في اللسان : « وخس الحظ خساً فهو

خسيس » .

والخَسِيسُ : الكافِرُ . ويُقال : هو خَسِيسٌ خَتِيتٌ .

والأَخْسَاءُ : الرُّذَلَاءُ لَا يُعْبَأُ بِهِمْ .

[خ ف س] *

(الخَفَسُ : الاستِهْزَاءُ ، والأَكْلُ القَلِيلُ) ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الخَفَسُ : (الهِدْمُ) ، يُقال : خَفَسَ الْبِنَاءَ ، إِذَا ، هَدَمَهُ .

(و) الخَفَسُ : (التُّطْقُ بِالْقَلِيلِ)^(١) مِنْ الْكَلَامِ ، كَالْإِخْفَاسِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : بِالْقَبِيحِ مِنْ الْكَلَامِ . يُقالُ لِلرَّجُلِ : خَفَسْتَ يَا هَذَا ، وَأَخَفَسْتَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ اللَّيْثُ : يُقالُ لِلرَّجُلِ : خَفَسْتَ يَا هَذَا ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ الْقَوْلِ ، إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَفْبَحَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

(و) الخَفَسُ : (الغَلَبَةُ فِي الصَّرَاعِ) .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ «بِالْقَبِيحِ» وَسَيَأْتِي أَنَّهُ الصَّوَابُ .

وَقَدْ خَفَسَهُ ، إِذَا غَلَبَهُ . قَالَ الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَفَسُ : (الْإِقْلَالُ ، أَوْ الْإِكْثَارُ مِنَ الْمَاءِ فِي الشَّرَابِ ، كَالْإِخْفَاسِ وَالتَّخْفِيسِ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ الشَّرَابُ إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ قُلْتَ : خَفَسْتُهُ ، وَأَخَفَسْتُهُ ، وَخَفَسْتُهُ ، وَقَالَ أَيْضاً : يُقالُ : أَخَفَسَ (١) ، أَيْ أَقَلَّ الْمَاءَ وَأَكْثَرَ مِنَ النَّبِيذِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُجَانِّ ، وَالصَّوَابُ : أَغْرَقَ لَهُ ، يَرِيدُ : أَقَلَّ لَهُ ، مِنَ الْمَاءِ فِي الْكَأْسِ حَتَّى يَسْكُرَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخَفَسَ لَهُ ، إِذَا أَقَلَّ الْمَاءَ وَأَكْثَرَ الشَّرَابَ أَوْ اللَّبَنَ أَوْ السَّوِيقَ . وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكِرُ قَوْلَ الْفَرَّاءِ فِي الشَّرَابِ الْخَفِيسَ : إِنَّهُ الَّذِي أَكْثَرَ نَبِيذَهُ وَأَقَلَّ مَآوَهُ . وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَا يَخْطِئُ عَنْ نَظَرٍ عِنْدَ صِدْقِ التَّامْلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «أَخَفَسَ» لَهُ مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ قَلَّ . وَيَقْوِيهِ وَرُودُ «لَهُ» فِيمَا يَحْكِيهِ الْمُصَنِّفُ بَعْدَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَتَخَفَسَ : انْجَدَلَ واضْطَجَعَ) ،
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَانْخَفَسَ الْمَاءُ : تَغَيَّرَ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْخَفِيسُ) ،
كَأَمِيرٍ : (الشَّرَابُ الْكَثِيرُ الْمِزَاجِ) .
وَقَدْ أَخْفَسَ لَهُ مِنْهُ ، إِذَا أَكْثَرَ مَرْجَهُ .

(وَشَرَابٌ مُخْفِسٌ : سَرِيعُ
الْإِسْكَارِ) ، وَاشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْقُبْحِ ؛
لِأَنَّهُ يَخْرُجُ بِهِ مِنْ سُكْرِهِ إِلَى الْقَبِيحِ
مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

[خ ل س] *

(الْخَلْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْكَالُ
الْيَاسِ نَبَتٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَفِي التَّكْمِيلَةِ : يَنْبُتُ (فِي)
أَصْلِهِ الرُّطْبُ فَيَخْتَلِطُ بِهِ ،
(كَالْخَلِيسِ) ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

كَأَنَّ ضِعَافَ الْمَشْيِ مِنْ وَخْشٍ بَيْنَهُ
تَتَبَعُ أَوْرَاقَ الْعِضَاهِ مَعَ الْخَلْسِ (١)

نُجَّةُ (١) الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) الْخَلْسُ : (السَّلْبُ) وَالْأَخْذُ فِي
نَهْزَةٍ وَمُخَاتَلَةٍ . خَلَسَهُ يَخْلِسُهُ خَلْسًا ،
وَخَلَسَهُ إِيَّاهُ ، فَهُوَ خَالِسٌ
وَخَلَّاسٌ ، (كَالْخَلِيسِيِّ) ، كَخِصْبِيٍّ ،
(وَالْإِخْلَاسِ) ، يُقَالُ : أَخَذَهُ
خَلِيسِيٌّ ، أَيْ اخْتَلَسَا .

(أَوْ هُوَ) ، أَيْ الْإِخْلَاسُ ، (أَوْ حَى
مِنَ الْخَلْسِ) وَأَخَصَّ . قَالَه اللَّيْثُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : خَلَسْتُ الشَّيْءَ ،
وَإِخْلَسْتُهُ ، وَتَخَلَّسْتُهُ ، إِذَا اسْتَلْبَيْتَهُ .
(وَالِاسْمُ مِنْهُ : الْخُلْسَةُ ، بِالضَّمِّ) ،

وَهِيَ النَّهْزَةُ ، (وَكَذَا مِنْ أَخْلَسَ
النَّبَاتُ ، إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ بِيَابِسِهِ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَخْلَسَ (١)
النَّبْتُ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ ،
وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ ، وَذَلِكَ فِي الْهَيْجِ ،
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّرِيفَةَ (٢)

(١) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ . وَنَبّهَ إِلَيْهِ فِي

هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ «وَأَخْلَسَ النَّبَاتُ :
إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ» وَهُوَ لَفْظُ الْعِبَابِ أَيْضًا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالسَّانِ «الطَّرِيفَةُ» وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَادَّةِ
(طَرْفٍ) وَالطَّرِيفَةُ مِنَ النَّصْبِ إِذَا
أَبْيَضَ .

وَالصَّلِيَانَةَ ^(١) وَالْهَلْتَى وَالسَّحَمَ .

(وَالْخَلِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْأَشْمُطُ) .
وَأَخْلَسَتْ لِحَيْتَهُ ، إِذَا شَمِطَتْ .

وقال أبو زيد : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ
مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ ، إِذَا ابْتَيْضَ بَعْضُهُ ،
فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْثَمُ .

وفي الصَّحَاحِ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ ، إِذَا
خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَلِيسُ :
(النَّبَاتُ الْهَائِجُ) ، بَعْضُهُ أَضْفَرُ ،
وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ ، كَالْمُخْلِسِ .

(و) الْخَلِيسُ : (الْأَخْمَرُ الَّذِي
خَالَطَ بَيَاضَهُ سَوَادُ) .

(و) يُقَالُ : (هُنَّ نِسَاءٌ خُلْسٌ) ، أَيْ
سُفْرٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «سَرَحَتْنِي
تَأْتِي فَتَيَاتٍ قُعْسًا ، وَرِجَالًا طُلْسًا ،
وَنِسَاءً خُلْسًا» . (وفي الواحِدَةِ ، إِمَّا :
خُلْسَاءُ ، تَقْدِيرًا) ، كَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
(وإِمَّا : خَلِيسٌ) ، فَعِيلٌ ، وَهُوَ
يَشْمَلُ الْمَذْكُورَ وَالْمُوْنَّثَ . (وإِمَّا :

(١) في اللسان « الصَّلِيَانُ » .

خِلَاسِيَّةٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (على تَقْدِيرِ
حَذَفِ الزَّائِدَيْنِ) وَهُمَا الْيَاءُ وَالْهَاءُ ،
(كَأَنَّكَ جَمَعْتَ خِلَاسًا ، كَكِتَابٍ
وَكُتُبٍ) . وَالْقِيَاسُ : خُلْسٌ ، نَحْوُ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ ، فَخَفَّفَ . كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْخِلَاسِيُّ ،
بِالْكَسْرِ : الْوَلَدُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ : أَبَيْضَ
وَأَسْوَدَ) ، أَبَيْضَ وَسَوْدَاءَ ، أَوْ أَسْوَدَ
وَبَيْضَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقُولُ
الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءَ
وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ ، فَجَاءَتْ بَوْلَدٍ بَيْنَ
لَوْنَيْهِمَا : غُلَامٌ خِلَاسِيٌّ ، وَالْأُنْثَى
خِلَاسِيَّةٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَاسِيُّ : (الَّذِي
بَيْنَ دَجَاجَتَيْنِ : هِنْدِيَّةٍ وَفَارِسِيَّةٍ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) خِلَاسُ بْنُ عَمْرِو (الْهَجَرِيُّ ، عَنْ
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (و) خِلَاسُ
(بَنُ يَحْيَى) التَّمِيمِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ :
(تَابِعِيَّانِ) ، وَالصُّوَابُ فِي الْأَخِيرِ : مِنْ
أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

(وَسِمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسٍ ، كَشَادَادُ) ، الْبَذْرِيُّ : (صَحَابِيُّ) ، لَمْ يُعَقِّبْ ، وَكَذَا أَخُوهُ ^(١) بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، بَذْرِيُّ أَيْضاً . وَابْنُ أَخِيهِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ : صَحَابِيُّ أَيْضاً .

(وَأَبُو خَلَّاسٍ) أَحَدُ الْأَشْرَافِ : (شَاعِرٌ رَثِيئٌ جَاهِلِيٌّ) . وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ زَبَّانُ ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ ، كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ ، فِي حَرْبِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَابْنُهُ خَالِدُ بْنُ زَبَّانٍ ، كَانَ مَعَ جَمَاعَةِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ .

وفاته ذكر عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص ، بذري أيضاً .

(وَعَبَّاسُ بْنُ خُلَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ مِنْ تَابِعِي التَّابِعِينَ) يَرْوَى عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(١) في مطبوع التاج : « أبوه » والمثبت من الاستيعاب وتبصير المتب ٢٧٥ والباب .
(٢) في التبصير ٢٧٥/ : « زبار » . وفي حواشيه صور أخرى لهذا الاسم .

(وَمُخَالِسُ) ، بِالضَّمِّ : (حِصَانٌ) مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ . قِيلَ : (لِبَنِي هِلَالٍ ، أَوْ لِبَنِي عُقَيْلٍ) ، قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ . (أَوْ لِبَنِي فُقَيْمٍ) ، قَالَهُ أَبُو النَّدَى . قَالَ مُزَاحِمٌ :

يَقُودَانِ جُرْدًا مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ
وَأَعْوَجَ يَقْفَى بِالْأَجَلَةِ وَالرُّسُلِ ^(١)
وقد سبق له في « ج ل س » مثل ذلك ، فَأَحَدُهُمَا تَضَحِيْفٌ عَنِ الْآخَرِ ، أَوْ الصَّوَابُ بِالْخَاءِ .

(وَالْتَخَالُسُ : التَّسَالُبُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي التهذيب : تَخَالَسَ الْقَرْنَانِ وَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا : رَامَ كُلُّهُمَا مِنْهُمَا اخْتِلَاسَ صَاحِبِهِ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ
كَتَوَافِدِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ ^(٢)

(١) ديوانه ٣١ ، واللسان ، والعياب والفيط منه .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٠ ، واللسان والأساس والعياب .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُلْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفُرْصَةُ ، يُقَالُ :
هَذِهِ خُلْسَةٌ فَاَنْتَهَزَهَا .

وَالْخُلْسُ ، فِي الْقِتَالِ وَالصَّرَاعِ .
وَهُوَ رَجُلٌ مُخَالِسٌ ، أَيْ شَجَاعٌ
حَذِرٌ ، كَخَالِيسٍ وَخَلِيسٍ .

وَخَالَسَهُ مُخَالَسَةً وَخِلَاسًا . أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

نَظَرْتُ إِلَى مَيٍّ خِلَاسًا عَشِيَّةً
عَلَى عَجَلٍ وَالْكَاشِحُونَ حُضُورٌ^(١)

وَطَعْنَةُ خَلِيسٍ ، إِذَا اخْتَلَسَهَا الطَّاعِنُ
بِحِذْقِهِ .

وَرَكَبٌ مَخْلُوسٌ : لَا يُرَى مِنْ قِلَّةٍ
لَخِيَمِهِ .

وَأَخْلَسَ الشَّعْرُ فَهُوَ مُخْلِسٌ
وَخَلِيسٌ : اسْتَوَى سَوَادُهُ وَبَيَاضُهُ ،
أَوْ كَانَ سَوَادُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَيَاضِهِ ، وَهِيَ

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٨١ لسباع بن كوثل
السُّلَيْمِيُّ « السلمي » .

الْخُلْسَةُ . قَالَ سُوَيْدُ الْحَارِثِيُّ :

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُغْنِ السَّنُّ وَجْهَهُ
سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى^(١)

وَأَخْلَسَ الْحَلِيَّ : خَرَجَتْ فِيهِ
خُضْرَةٌ طَرِيَّةٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَخْلَسَتِ الْأَرْضُ : أَطْلَعَتْ شَيْئًا
مِنَ النَّبَاتِ .

وَالْخَلِيسُ : الْخَلِيطُ .

وَالْخَلِيسَةُ : مَا تُسْتَخْلَصُ مِنَ السَّبْعِ
فَتَمُوتُ قَبْلَ أَنْ تُذَكَّيَ ، وَقَدْ
نَهَى عَنْهَا .

وَالْخَلِيسَةُ : النُّهْبَةُ ، كَالْخُلْسَةِ ،
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَا يُؤْخَذُ سَلْبًا وَمُكَابَرَةً .

وَالْمُخْتَلِسُ : السَّالِبُ عَلَى غِرَّةٍ .

وَالْخَالِسُ : الْمَوْتُ : لِأَنَّهُ يَخْتَلِسُ
عَلَى غَفْلَةٍ .

وَالْمَصَادِرُ الْمُخْتَلَسَةُ : مَا كَانَتْ عَلَى
حَذْوِ الْفِعْلِ ، كَانَصْرَفَ أَنْصِرَافًا ،

(١) اللسان. والصحاح ، والعياب. وسى الشاعر سويد
المرائد ، ويأتى المصنف في (عنس) .

وَرَجَعَ رُجُوعاً . وَالْمُعْتَمَدَةُ : مَا جُعِلَتْ
اسْماً لِلْمُضَدِّ ، كَالْمَذْهَبِ وَالْمَرْجِعِ
قَالَ الْخَلِيلُ .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَلَمْ يَكُنْ
أَعْدَ لَهَا قِبَلَ لِذَلِكَ الْوَلَدِ : الْخَلْسُ ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

[خ ل ب س] .

(الْخُلَابِيسُ ، كُغْلَابِطُ : الْحَدِيثُ
الرَّقِيقُ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) قِيلَ :
(الْكَذِبُ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ
آثَارَ الدِّيَارِ :

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدَّمَى
وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الْخُلَابِيسَا^(١)

(و) الْخُلَابِيسُ ، (بِالْفَتْحِ : الْبَاطِلُ) ،
رَوَاهُ الْأَمَوِيُّ ، (كَالْخُلَابِيسِ) ، يُقَالُ :
وَقَعُوا فِي الْخُلَابِيسِ .

(وَالْخُلَابِيسُ) أَيْضاً : (الْمُتَفَرِّقُونَ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ . لَا يُعْرَفُ لَهَا
وَاحِدٌ) ، عَلَى الصَّحِيحِ ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ ، وَفِي الصَّحَاحِ عَجَزَةٌ .

الْأَضْمَعِيِّ . (أَوْ وَاحِدَهَا خُلْبِيسُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخُلَابِيسُ :
(الْكَذِبُ) .

(و) الْخُلَابِيسُ : (أَنْ تَرَوِيَ الْإِبِلُ
ثُمَّ تَذْهَبَ) ذَهَاباً (شَدِيداً يُعْنَى) ،
أَيُّ يُعْجِزُ (الرَّاعِي) . وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : « يُعْنَى »^(١)
يُقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخُلَابِيسَهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُلَابِيسُ :
(الشَّيْءُ) الَّذِي (لَا نِظَامَ لَهُ) ، وَأَنْشَدَ
لِلْمُتَلَمِّسِ :

إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضَنِ
لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خُلَابِيسُ

شَدُّوا الْجَمَالَ بِأَكْحَوَارٍ عَلَى عَجَلٍ
وَالظُّلُمُ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَايِيسُ^(٢)

(و) قِيلَ : الْخُلَابِيسُ : السَّيْءُ
(لَا يَجْرِي عَلَى اسْتِوَاءٍ) . عَنْ ابْنِ

(١) الضَّبْطُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَلَفْظُهُ « فَتُعْنَى » .

وَفِي الْعَبَابِ « حَتَّى تُعْنَى الرَّاعِي » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٦ / وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَوَّلُ فِي الْجُمُحَةِ

دُرَيْدٍ . يُقَالُ : أَمَرُ خَلَابِيْسُ : عَلَى
غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ . وَكَذَلِكَ خَلَقُ
خَلَابِيْسُ . وَالْوَاحِدُ خَلْبِيْسٌ وَخَلْبَاسٌ ،
أَوْ لَا وَاحِدَ لَهُ .

(و) الْخَلَابِيْسُ : (الَلَّامُ) . نَقَلَهُ
الصَّاغَانِي .

(و) الْخَلَابِيْسُ : (الْأَنْدَالُ) ،
وَأَحَدُهَا خَلْبُوسٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخَلْبُوسُ ،
كَعَضْرِ فُوطٍ : حَجَرُ الْقَدَّاحِ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِي بِفَتْحِ الْخَاءِ
وَاللَّامِ وَسُكُونِ النُّونِ ، وَذَكَرَهُ
الصَّاغَانِي فِي «خَبَس» كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا
قَالُوا : (خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ) ، أَيْ
(فَتَنَهُ ، وَذَهَبَ بِهِ) ، كَمَا يُقَالُ :
خَلْبَهُ ، وَلَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ
الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَاتِ .

قُلْتُ : وَجَزَمَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ

مَالِكٍ فِي اللَّامِيَّةِ ، قَالَ شَيْخُنَا : لَمْ
يَذْكُرْ شُرَاحُهَا خِلَافًا فِي ذَلِكَ ، وَكَذَا
ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي خُلَابِيْسَ :
أَنَّهُ بِمَعْنَى الْخَلَابِ ، وَأَنَّ السِّينَ فِيهِ
زَائِدَةٌ فَتَأْمَلُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِيسَ : هُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ : خَلَبَ ، وَخَلَسَ . نَقَلَهُ
الصَّاغَانِي فِي الْعُبَابِ .

[خ ل م س]

(الْخَلَامِيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاغَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
وَهُوَ (أَنْ تَرْعَى أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمَّ
تُورِدَ ^(١) غُدُوَّةً أَوْ عَشِيَّةً ، لَا تَتَفَقُّ
عَلَى وِرْدٍ وَاحِدٍ ، وَحِينَئِذٍ تَقُولُ :
رَعَيْتُ خُلْمُوسًا ، بِالضَّمِّ) . وَهُوَ الْخَمْسُ
الَّذِي هُوَ أَحَدُ الْأَظْمَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[خ م س] *

(الْخَمْسَةُ مِنَ الْعَدَدِ : م) ، مَعْرُوفٌ ،

(١) ضَبَطْتُ فِي الْقَاوِسِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمِثْبَتِ مِنَ الْعُبَابِ .

وهو بالهاء في المذكر، وبغيرها في المؤنث، يقال: خَمْسَةُ رِجَالٍ، وخَمْسُ نِسْوَةٍ. قال ابن السكيت: يقال: صُمْنَا خَمْسًا من الشهر، فيُغْلَبُونَ اللَّيَالِي على الْآيَامِ. إذا لم يَذْكُرُوا الْآيَامَ، وإنما يَقَعُ الصِّيَامُ؛ لأنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَهُ، فإذا أَظْهَرُوا الْآيَامَ، قالوا: صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وكذلك: أَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا، بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، غَلَبُوا التَّائِيثَ.

(والخامى: الخامس، إبدال).
يقال: جاء فلانٌ خامسًا وخامياً.
وأنشد ابن السكيت للحادرة:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ
بِالْمُنْحَنِ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامٍ
مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا
وَعَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي^(١)

(وثوبٌ) مخموسٌ، (ورمَحٌ) مخموسٌ، وخميسٌ: طوله خمسٌ أذرعٌ، وكذا ثوبٌ خماسيٌّ. قال

(١) ديوانه ٣٥٩ واللسان والصاح والعباب.

عبيدٌ يذكُرُ ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ^(١)

يَعْنِي رُمَحًا طَوْلُ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرُعٍ.

وفي حديثٍ مُعَاذٍ : « ائْتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ آخِذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ » الخميسُ: هو الثوبُ الذي طوله خمسٌ^(٢) أذرعٍ، كأنه يعنى الصَّغِيرَ من الثيابِ، مثل: جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ، وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ.

(وَحَبْلٌ مَخْمُوسٌ)، أى (من خمسِ قُوَى). وقد خَمَسَهُ يَخْمِسُهُ خَمْسًا: فَتَلَّهُ عَلَى خَمْسِ قُوَى.

(وَحَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ، بِالضَّمِّ: أَخَذْتُ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ).

والخمسُ: أَخَذَ وَاحِدٍ مِنْ خَمْسَةٍ. ومنه قولُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: « رَبَّعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَخَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ »،

(١) ديوانه ٧٠ واللسان والصاح والعباب والمقاييس

٢١٨/٢

(٢) في مطبوع التاج « خمسة » والمثبت من اللسان والنهاية.

أَي قُدَّتْ^(٢) الْجَيْشُ فِي الْحَالِيْنِ ؛
لَأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ
الرُّبْعَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ ، وَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَعَلَهُ
الْخُمْسَ ، وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ ، فَيَكُونُ
حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَعْتُ الْقَوْمَ
وَحَمَسْتُهُمْ ، مُخَفَّفًا ، إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ
أَمْوَالِهِمْ وَخُمْسَهَا ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ .

(و) حَمَسْتُهُمْ (أَخْمِسُهُمْ ، بِالْكَسْرِ :
كُنْتُ خَامِسَهُمْ) .

(أَوْ) حَمَسْتُهُمْ أَخْمِسُهُمْ : (كَمَلْتُهُمْ
خَمْسَةً بِنَفْسِي) . وَقَدْ تَقَدَّمَ بَحْثُ
ذَلِكَ فِي «ع ش ر» .

(وَيَوْمَ الْخَمِيسِ) ، مِنْ أَيَّامِ
الْأُسْبُوعِ ، (م) ، مَعْرُوفٌ ، وَإِنَّمَا
أَرَادُوا الْخَامِسَ ، وَلَكِنَّهُمْ خَصَّوْهُ
بِهَذَا الْبِنَاءِ ، كَمَا خَصَّوْا النَّجْمَ
بِالدَّبْرَانِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَانَ
أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ : مَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِ ،
فَيُفْرَدُ وَيُذَكَّرُ . وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ
يَقُولُ : مَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِ ،
فَيَجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ ، وَيُخْرِجُهُ مُخْرَجَ

الْعَدَدِ . (ج) أَخْمَسَاءُ وَأَخْمَسَةٌ
وَأَخَامِسُ . حُكِيَتْ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ) الْجَرَّارُ ،
وَقِيلَ : الْخَشْنُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَ
بِذَلِكَ ؛ (لَأَنَّهُ خَمْسُ فِرْقٍ : الْمُقَدِّمَةُ ،
وَالْقَلْبُ ، وَالْمِئْمَنَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ،
وَالسَّاقَةُ) . وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي عَلَيْهِ
أَكْثَرُ الْأَثْمَةِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛
لَأَنَّهُ يُخَمَّسُ فِيهِ الْغَنَائِمُ . نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَنَظَرَ فِيهِ شَيْخُنَا قَائِلًا بِأَنَّ
التَّخْمِيسَ لِلْغَنَائِمِ أَمْرٌ شَرْعِيٌّ ،
وَالْخَمِيسُ مَوْضُوعٌ قَدِيمٌ .

(و) الْخَمِيسُ : (اسْمٌ) تَسْمُوْا بِهِ ،
كَمَا تَسْمُوْا بِجُمُعَةٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَذْرِي أَيُّ خَمِيسِ
النَّاسِ هُوَ ، أَيُّ) أَيُّ (جَمَاعَتِهِمْ) .
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْخَمِيسُ) بَنُّ عَلِيٍّ (الْحَوْزِيُّ)
الْحَافِظُ أَبُو كَرَمٍ الْوَاسِطِيُّ النَّحْوِيُّ ،
شَيْخُ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ ، إِلَى الْحَوْزَةِ :
مَحَلَّةُ شَرْقِيٍّ وَاسِطٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ^(١) .

(١) فِي مَادَّةِ (حَوْزِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَدَمْتُ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

الإبل: أن ترد الإبل الماء يوماً فتشربه، ثم ترعى ثلاثة أيام، ثم ترد الماء اليوم الخامس، فيحسبون اليوم الأول والآخر اليومين اللذين شربت فيهما، ومثله قول أبي زكريا.

(و) الخمس: (اسم رجل وملك باليمن)، وهو (أول من عمل له البرد المعروف بالخميس)، نسبت إليه. وسُميت به، ويقال لها أيضاً: خميس، قال الأغشي يصف الأرض:

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أَرْضِيَّةِ الْـ

خَمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغْلًا^(١)

وكان أبو عمرو^(٢) يقول: إنما قيل للثوب: خميس؛ لأن أول من عمله ملك باليمن يقال له: الخمس، بالكسر، أمر بعمل هذه الثياب فنسبت إليه، وبه فسر حديث معاذ السابق. قال ابن الأثير: «وجاء في البخاري

(و) موفق الدين أبو البركات محمد بن محمد بن الحسين بن القاسم (بن خميس الموصلي، محدثان)، الأخير عن أبي نصر ابن عبد الباقي بن طوق، وغيره، وهو من مشايخ الخطيب عبد الله ابن أحمد الطوسي، صاحب روضة الأخبار.

(والخميس، بالكسر: من أظماء الإبل. وهي)، كذا في النسخ، والصواب: «وهو»، وسقط ذلك من الصحاح: (أن ترعى ثلاثة أيام وترد) اليوم (الرابع)، ولو حذف كلمة «وهي» لأصاب. (وهي إبل) خامسة و(خوامس)، وقد خمست.

وقال الليث: الخمس: شرب الإبل يوم الرابع من يوم صدرت؛ لأنهم يحسبون يوم الصدر فيه، وقد غلطه الأزهرى، وقال: لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم.

قلت: وقال أبو سهل الخولي: الصحيح في الخمس من أظماء

(١) ديوان الأغشي ٢٣٣ واللان والصحاح والعباب

والمقاييس ٢١٨/٢.

(٢) مكنا في اللسان والعباب، وفي التهذيب ١٩٤/٧

«أبو عمرو بن العلاء».

وقال الأزهرى، وتبعه الصاغاني :
كأنه اشترى له جارية ، أو ساق
مهر امرأته عنه .

وقال ابن السكيت : يُقال في
مثلي : «لَيْتَنَّا فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ» أَيْ
لَيْتَنَّا تَقَارَبْنَا . وَيُرَادُ بِأَخْمَاسٍ ، أَيْ
طُولُهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ .

(أو) يُقال ذلك إذا (فَعَلًا فَعَلًا)
وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فِيهِ ، كَأَنَّهُمَا فِي
ثَوْبٍ وَاحِدٍ (لاشْتِبَاهِهِمَا . قاله ابن
الأعرابي .

(و) من أمثالهم : (يَضْرِبُ أَخْمَاسًا
لَأَسْدَاسٍ) ، أَيْ (يَسْعَى فِي الْمَكْرِ
وَالْخَدِيعَةِ) . وَأَصْلُهُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ،
ثُمَّ ضُرِبَ مَثَلًا لِلَّذِي يُرَاوِغُ صَاحِبَهُ
وَيُرِيهِ أَنَّهُ يُطِيعُهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَقِيلَ : (يُضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئًا
وَيُرِيدُ غَيْرَهُ) ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ
قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَصُّهُ : قَالُوا :
«ضَرَبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ» . يُقَالُ
لِلَّذِي يُقَدِّمُ الْأَمْرَ يُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ
فِيَأْتِيهِ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَيَعْمَلُ رُوِيْدًا

«خَمِيسٌ» ، بِالصَّادِ ، قَالَ : فَإِنْ
صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَيَكُونُ ^(١) اسْتِعَارَهَا
لِلثَوْبِ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ عِنْدَ
ذِكْرِ الْخَمِيسِ ، وَهُوَ مُسْتَذْرَكٌ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (فَلَاةٌ خَمْسٌ) ،
إِذَا (انْتَابَ مَاوَهَا حَتَّى يَكُونَ وَرْدُ
النَّعْمِ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، سِوَى الْيَوْمِ
الَّذِي شَرِبْتَ) وَصَدَرَتْ (فِيهِ) . هَكَذَا
سَاقَهُ فِي ذِكْرِهِ عَلَى اللَّيْثِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
قَرِيبًا .

(و) يُقَالُ : (هُمَا فِي بُرْدَةٍ ^(٢))
أَخْمَاسٍ ، أَيْ تَقَارَبَا وَاجْتَمَعَا
وَاضْطَلَحَا) . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
صَيَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمَنْ
أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ ^(٣)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ ، فَقَالَ : قَرَّبَ مَا بَيْنَنَا
حَتَّى كَأَنِّي وَهُوَ فِي خَمْسٍ أَذْرُعٍ .

(١) الذي في النهاية واللسان « فيكون مُذَكَّرٌ
الْخَمِيسَةُ ، وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرٌ ، فَاسْتِعَارَهَا
لِلثَوْبِ » .

(٢) ضبطه في المصباح والتكملة هنا وفي الشاهد التال
« فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ » بِالْإِضَافَةِ .

(٣) اللسان والعياب والتكملة .

رُوِيَذَا . وقوله : (لَأَنَّ) إلى آخره ، مأخوذ من قولِ رَاوِيَةٍ ^(١) الكُمَيْتِ ، ونصّه : أَنَّ (الرجُلَ إذا أرادَ سفراً بعيداً عودَ إبله أن تشربَ خمساً سدساً) ، حتى إذا دفعت في السيرِ صَبَرَتْ . إلى هنا نصُّ عبارةِ رَاوِيَةٍ ^(١) الكُمَيْتِ . (وضربَ بمعنى : بينَ ، أى يُظهرُ أحماساً لأجلِ أسداسٍ ، أى رَقَى إبله من الخمس إلى السدس) . وهو معنى قولِ الجوهريّ : وأصله من أظماء الإبل .

وقال ابنُ الأَعرابيّ : العَرَبُ تقولُ لَمَنْ خاتَلَ : «ضَرَبَ أحماساً لِأسداسٍ» . وأصلُ ذلك أَنَّ شَيْخاً كانَ في إبله ومعه أولاده رجالاً يَرْعَوْنَهَا ، قد طالَتْ غُرْبَتُهُمْ عن أَهلِهِمْ ، فقال لهم ذاتَ يومٍ : ارْعَوْا لِإِبِلِكُمْ رُبْعاً ، فرَعَوْا رُبْعاً نَحْوَ طريقِ أَهلِهِمْ ، فقالوا له : لو رَعَيْنَاهَا خِمْساً : فزادوا يوماً

قَبْلَ أَهلِهِمْ ، فقالوا : لو رَعَيْنَاهَا سِدْساً : ففَطَنَ الشَّيْخُ لِمَا يُرِيدُونَ فقال : ما أَنْتُمْ إِلَّا ضَرَبُ أحماسٍ لِأسداسٍ ، ما هَمَّتْكُمْ رَعِيَّتُهَا ، إِنَّمَا هَمَّتْكُمْ أَهْلُكُمْ ، وأنشأ يقول :

وذلكَ ضَرَبُ أحماسٍ أَرَاهُ
لِأسداسٍ عَسَى أَلَّا تَكُونَا ^(١)
وأخذَ الكُمَيْتُ هذا البيتَ لأنّه
مَثَلٌ فقال :

وذلكَ ضَرَبُ أحماسٍ أَرِيدَتْ
لِأسداسٍ عَسَى أَلَّا تَكُونَا ^(٢)
وأنشد ابنُ الأَعرابيّ لرجُلٍ
من طَيِّبٍ :

في مَوْعِدٍ قاله لِي ثُمَّ أَخْلَفَهُ
غَدًا غَدًا ضَرَبُ أحماسٍ لِأسداسٍ ^(٣)
وقال خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الأَسَدِيُّ :

لَكِنْ رَمَوْكُم بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنِ
لَمْ يَذَرِ ما ضَرَبُ أحماسٍ لِأسداسٍ ^(٤)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والعباب .

(٤) اللسان والعباب وروايته : « .. رَمَوْهُمْ »

(١) في مطبوع التاج « رواية » والتصحيح من اللسان .

ورواية الكُمَيْتِ هذا هو : محمد بن سهل ، كما

صرح به في التهذيب ١٩٣/٧ .

وَنَقَلَ ابْنُ السُّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
عَنْ إِشَادِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ : هَذَا
كَقَوْلِكَ : شَشْ بَنَجْ ، يَعْنِي يُظْهِرُ
خَمْسَةً وَيُرِيدُ سِتَّةً .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْمَيْدَانِيِّ
وغيره ، قَالُوا : « ضَرَبَ أَخْمَاسَهُ
فِي أَسَدَاسِهِ » أَيْ صَرَفَ حَوَاسَهُ الْخَمْسَ
فِي جِهَاتِهِ السَّتْ ، كِنَايَةً عَنْ اسْتِجْمَاعِ
الْفِكْرِ لِلنَّظَرِ فِيمَا يُرَادُّ ، وَصَرَفِ
النَّظَرِ فِي الْوُجُوهِ .

(وَالْخُمْسُ) بِالضَّمِّ ، وَبِهِ قَرَأَ
الْخَلِيلُ : « فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ » (٢)
(وَبَضْمَتَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ الْخَمِيسُ ،
وَعَلَى مَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مِنْ
اللُّغَوِيِّينَ ، يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ
الْكُتُوبِ ، فِيمَا عَدَا الثَّلَاثِ . كَذَا
قَرَأْتُهُ فِي مُعْجَمِ الْحَافِظِ الدِّمِيَّاطِيِّ ،
فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ : (جُزْءٌ
مِنْ خَمْسَةٍ) وَالْجَمْعُ : أَخْمَاسٌ .

(وَجَاءُوا خُمَاسَ وَمَخْمَسَ ، أَيْ
خَمْسَةَ خَمْسَةٍ) ، كَمَا قَالُوا : ثَنَاءٌ

وَمَثْنَى ، وَرُبَاعَ وَمَرْبَعَ .

(وَخَمَاسَاءُ ، كِبَرَاكَاءُ : ع) ، وَهُوَ
فِي اللِّسَانِ فِي ح م س ، وَذَكَرَهُ
الصَّاعِنِيُّ هَاهُنَا (١) .

(وَأَخْمَسُوا : صَارُوا خَمْسَةً) .

(و) أَخْمَسَ (الرَّجُلُ) : وَرَدَّتْ لِبَلِّهِ
خَمْسًا . وَيُقَالُ لِصَاحِبِ تِلْكَ الْإِبِلِ :
مُخْمِسٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
لَا مَرِيئَ الْقَيْسِ :

يُثِيرُ وَيُبْدِي تُرْبَهَا وَيَهِيلُهُ
إِثَارَةً نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ (٢)
(وَخَمْسُهُ تَخْمِيسًا : جَعَلَهُ ذَا خَمْسَةٍ
أَرْكَانٍ) .

وَمِنْهُ الْمُخْمَسُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا كَانَ
عَلَى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي
وَضْعِ الْعَرُوضِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
إِذَا اخْتَلَطَتِ الْقَوَافِي فَهُوَ الْمُخْمَسُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (غُلَامٌ

(١) وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي (حَمَاه) وَ(خَمَاسَاء) .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠٢ وَاللِّسَانُ وَفِي الْعِيَاب :

« .. وَيُذَرِّي تُرْبَهَا .. » .

خُمَاسِيٌّ) وَرُبَاعِيٌّ: طَالَ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ، وَأَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: خُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزْدَادُ طُولاً، وَيُقَالُ فِي الثَّوْبِ: سُبَاعِيٌّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخُمَاسِيُّ، وَالْخُمَاسِيَّةُ مِنَ الْوَصَائِفِ: مَا كَانَ (طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ). قَالَ: (وَلَا يُقَالُ: سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ) إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةً. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ؛ (لَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ^(١) أَشْبَارٍ فَهُوَ رَجُلٌ). وَفِي اللِّسَانِ: إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَمْسُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ، فِيمَا أَنْشَدَهُ الْكِسَائِيُّ
وَحَكَاهُ عَنْهُ الْفَرَّاءُ :

فِيمَ قَتَلْتُمْ رَجُلًا تَعْمُدًا
مُذْ سَنَةً وَخَمْسُونَ عَدَدًا^(٢)

بِكسر الميم من «خمسون» لأنه

(١) في إحدى نسخ القاموس «خسة» .

(٢) اللسان والتكملة والعياب وقال بعده : «ويروى» :

عَلَامَ قَتَلَ مُسْلِمٍ تَعْبُدًا . وَتَعْبُدًا

الأولى رواية أبي زيد والثانية رواية أبي حاتم

احتاج إلى حَرَكَةِ الميمِ لإِقَامَةِ الْوِزْنِ ، وَلَمْ يَفْتَحْهَا لِئَلَّا يُوهِمَ أَنَّ الْفَتْحَ أَضْلُهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : كَسَرَ الميمَ من «خمسون» ، وَالْكَلَامُ خَمْسُونَ ، كَمَا قَالُوا : خَمْسَ عَشْرَةَ ، بِكسر الشين . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ الميمِ ، بَنَاهُ عَلَى خَمْسَةٍ وَخَمْسَاتٍ .

وَجَمَعَ الْخَمْسُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ : أَخْمَاسُ : قَالَ سِيبَوَيْهٍ : لَمْ يُجَاوِزْ بِهِ هَذَا الْبِنَاءُ .

وَيُقَالُ : خَمْسٌ بَضْبَاصٌ ، وَقَفْقَاعٌ ، وَخَفْحَاتٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي سَيْرِهَا إِلَى الْمَاءِ وَتَبِيرَةٌ وَلَا فُتُورٌ لِبُعْدِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَمْسٌ كَحَبْلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ
[مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتٍ]^(١)

أَيْ خَمْسٌ أَجْرَدٌ كَالْحَبْلِ الْمُنْجَرِدِ
[مِنْ أَمْتٍ :] مِنْ اغْوَجَاجٍ .

والتَّخْمِيسُ فِي سَقْيِ الْأَرْضِ : السَّقْيَةُ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ .

(١) اللسان ونسبه أيضاً للعجاج وهو لرؤبة في ديوانه / ٢٤ والزيادة من اللسان .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
لَأَنَّكَ خَمِيسِيًّا : أَيْ مِمَّنْ^(١) يَصُومُ
الْخَمِيسَ وَحَدَهُ .

وَأَخْمَاسُ الْبَصْرَةِ خَمْسَةٌ ، فَالْخُمْسُ
الْأَوَّلُ : الْعَالِيَةُ : وَالثَّانِي : بَكْرُ بْنُ
وَائِلٍ ، وَالثَّالِثُ : تَمِيمٌ ، وَالرَّابِعُ :
عَبْدُ الْقَيْسِ ، وَالْخَامِسُ : الْأَزْدُ .

وَالْخُمْسُ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

عَاذَتْ تَمِيمٌ بِأَخْفَى الْخُمْسِ إِذْ لَقِيتُ
إِخْدَى الْقَنَاطِرِ لَا يُمَشِّي لَهَا الْخَمْرُ^(٢)

وَالْقَنَاطِرُ : الدَّوَاهِي .

وَإِبْنُ الْخُمْسِ : رَجُلٌ .

وَقَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ :

عَقِيلَةٌ دَلَاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحُهُ
وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخُمْسُ مَائِحُ^(٣)

عَقِيلَةٌ وَالْخُمْسُ : رَجُلَانِ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِمَّنْ » وَالتَّحْتِ مِنْ السَّانِ

(٢) السَّانِ .

(٣) السَّانِ وَالْمَبَابِ .

سَأَلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ الْمُخَمْسَةِ ، قَالَ :
هِيَ مَسْأَلَةٌ مِنَ الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا
خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، عَلِيٌّ ، وَعُثْمَانُ ،
وَإِبْنُ مَسْعُودٍ ، وَزَيْدٌ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ . وَهِيَ أُمُّ
وَأَخْتُ وَجَدٌ .

وَمُنْيَةُ الْخَمِيسِ ، كَأَمِيرُ : قَرْيَةٌ
صَغِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ ،
وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَمِنْهَا شَيْخُ مَشَايخِنَا
شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْخَمِيسِيُّ الشَّافِعِيُّ ، أَجَازَهُ
الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ
أَبِي الْخَيْرِ الْخَلِيفِيُّ سَنَةَ ١١٣٢ .
وَوَادِي الْخَمِيسِ : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .

[خ ن ب س] •

(الْخُنَابِيسُ ، كَعْلَابِطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَذَكَرَهُ فِي « خ ب س »
وَأُورِدَ الصَّاعِغَانِيُّ بَعْضًا مِنْهُ فِي
« خ ب س » ، فَالْصَّوَابُ كَتَبُ هَذِهِ
الْمَادَّةِ بِالسَّوَادِ . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ
(الْكَرْيَةُ الْمَنْظَرُ) .

(و) الْخُنَابِيسُ : (الْأَسَدُ) ، لِأَنَّهُ

يَخْتَبِئُ الْفَرَيْسَةَ ، وَاخْتَبَأَهُ : أَخَذَهُ .
وَيُقَالُ : أَسَدُ خُنَائِيسٍ ، أَيْ جَرَى
شَدِيدٌ . وَالْأُنْثَى : خُنَائِيسَةٌ . وَيُقَالُ :
خُنَائِيسٌ : غَلِيظٌ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
النُّونُ زَائِدَةٌ . وَذَكَرَهُ فِي « خَبَس » .

(ج) خُنَائِيسٌ ، (بِالْفَتْحِ) .

(و) الْخُنَائِيسُ : (الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ
الضَّابِتُ) . قَالَ الْقُطَامِيُّ^(١) :

وَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَذَّ بِهِ
أَبَى اللَّهِ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خُنَائِيسٍ

(و) الْخُنَائِيسُ (مِنَ اللَّيَالِي :
الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ) .

(و) الْخُنَائِيسُ : (الرَّجُلُ الضَّخْمُ)
الَّذِي (تَعْلُوهُ كَرْدَمَةٌ)^(٢) ، قَالَ زَيْدُ
ابْنِ كَثُوفَةَ ، (كَالْخُنَيْسِ) ، كَجَعْفَرٍ ،
(ج خُنَائِيسُونَ) ، وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ :

لَيْسَتْ يَخَافُكَ خَوْفَهُ
جَهَنَّمُ ضُبَارِمَةُ خُنَائِيسٍ^(٣)

(١) ديوانه ١٥٠ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْعَبَابُ « . . . وَعِزِّي
خُنَائِيسٌ »

(٢) فِي اللَّسَانِ : « كَرَاهَةٌ » وَالْمَذْكُورُ لَفْظُ الْقَامُوسِ
وَالْعَبَابُ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ .

(٣) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(وِخْنَيْسِ) بَنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ،
(بِالْكَسْرِ) ، أَيْ كَزْبَرِجٍ ، جَاهِلِيٌّ ،
وَهُوَ (جَدُّ لَهْدَبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ ، وَجَدُّ
لِزِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ ، الشَّاعِرَيْنِ) . فَأَمَّا
خَشْرَمٌ فَهُوَ ابْنُ كُرَزٍ^(١) بَنِ إِبْنِ
حَبَّةَ بْنِ الْأَسْحَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ قُرَّةَ^(٢) بَنِ خَنْبَسٍ . وَأَمَّا زَيْدٌ فَهُوَ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ
خَنْبَسِ الْمَذْكُورِ . (وَدُعِجَةُ بْنُ خَنْبَسٍ
بِالْفَتْحِ) ابْنِ ضَيْغَمٍ بْنِ جَحْشَنَةَ بْنِ
الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ
خَنْبَسٍ^(٣) (شَاعِرٌ فَارِسٍ) ، قُتِلَ فِي
آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . قَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَهُوَ فَارِسُ
الْعَرَادَةِ . وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ
فَارِسَ الْعَرَادَةِ جَدُّهُ ، كَمَا نَقَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . بَنِ حَبَّةَ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ
وَجِبْهَةُ الْأَنْسَابِ لِابْنِ حَزْمٍ ٤٤٨ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَنِ مُرَّةَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٣) فِي الْعَبَابِ « بَنِ مَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ بَنِ تَوْبَلٍ ،

وَالرَّبِيعُ فَارِسٌ شَاعِرٌ ، وَهُوَ فَارِسُ

الْعَرَادَةِ . . . الْخ » فَتَحْرَفُ « قَيْسٌ » إِلَى

« خَنْبَسٍ » وَسَقَطَ مِنْ كَلَامِهِ « وَالرَّبِيعُ » وَانْظُرْ مَا

تَقْدَمُ فِي « عَرَد » . أَمَّا التَّكْمِلَةُ فَفِيهَا « وَدُعِجَةُ

بَنِ خَنْبَسٍ فَارِسٌ شَاعِرٌ » .

الحافظ^(١) عن ابن الكلبي ونقله
على الصواب في العباب في «عرد»
وأن فارس العرادة هو هبيرة^(٢)
ابن عبد مناف اليربوعي.

(وخبس الرجل : قسم
الغنيمة) ، ذكره الصاغاني في
خبس ، والنون زائدة ، ويدل ذلك عليه
ما تقدم من قوله : «الخبساء من
الغنيمة : ما يخبس» فتأمل :

(وخبسة الأسد : ترارته أو مشيته).
ويقال : جرائته .

[] وما يستدرك عليه :

الخبوس ، بتشديد النون
المفتوحة : الحجر القداح^(٣) . ذكره
الصاغاني باللام ، وقلده المصنف ،
وسبق أيضاً في «خ ن ب ل س» .

والخنابسة : اللبوة التي استبان
حملها . كذا في العباب .

[خ ن س]

(خنس عنه يخنس) ، بالكسر
(ويخنس) ، بالضم ، (خنساً) ،
بالفتح ، (وخنوساً) ، كقعود ،
وخناساً ، كغراب : (تأخر) وانقبض ،
(كانخنس) واختنس ، وبكليهما
رؤى حديث^(١) أبي هريرة رضي الله
عنه . (و) خنس (زيداً : أخره) ،
لازم متعد ، نقله الصاغاني عن الفراء
والأموي . وفي التهذيب : خنس ،
في كلام العرب ، يكون لازماً ويكون
متعدياً . يقال : خنست فلاناً فخنس ،
أي أخرته فتأخر ، (كانخنسه) ، وهو
الأكثر ، والذي رواه أبو عبيد عن
الفراء والأموي خلاف ما نقله
الصاغاني عنهما . ونصهما :
خنس الرجل يخنس ، وأخنسته ،
بالأل . قال الأزهرى : وأنشد أبو
بكر الإيادي لشاعر قدم على النبي ،

(١) في النهاية واللسان وفي : حديث أبي هريرة : « أن النبي
صل الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة ، قال :
فانخنست منه » . وفي رواية ، «أخنست» .
على المطاوعة بالنون والتاويروي «فانجت» بالجم
والشين .

(١) يعني : ابن حجر . وكلامه هذا في تبصير المتب ٥٤١ .
(٢) في مطبوع التاج : «هبر» والتصحيح من مادة
(عرد) وأصاب الخيل ٤٧ .
(٣) في العباب والتكلمة «الخبوس حجر
القداح» بالإضافة (وذلك في مادة خلبس)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْشَدَهُ مِنْ
أَبْيَاتٍ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ :

وإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَأَعْفُ تَكْرُمًا
وإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ^(١)

قال : وهذا حُجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ خُنْسَ
وَأَقْعًا .

(و) مَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ اللَّغَةِ
أَيْضًا قَوْلُهُمْ : خُنْسٌ (الْإِبْهَامُ) ، أَيْ
(قَبْضُهَا) . وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « الشَّهْرُ
هَكَذَا وَهَكَذَا » وَخُنْسٌ إِضْبَعَهُ^(٢) فِي
الثَّلَاثَةِ « أَيْ قَبْضُهَا ، يُعْلِمُهُمْ أَنَّ
الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

(و) خُنْسٌ (بِفُلَانٍ : غَابَ بِهِ)
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ
رَوَاهُ : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَخْنُسُ
بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ » أَيْ تُغَيِّبُهُمْ

(١) اللسان والنهاية والعياب والتكملة ويأتى فى (دحس) .

(٢) فى العياب « الشهر هكذا وهكذا وهكذا ،

ثم قال : الشهر هكذا وهكذا ثم خنس
إبهامه « أى قبضها .. الخ ، والمذكور

لفظ النهاية واللسان .

وَتُدْخِلُهُمْ فِيهَا . (كَتَخْنَسَ بِهِ) .
(وَالْخَنَاسُ) ، كَشَدَادُ : (الشَّيْطَانُ) ،
قال الفراءُ : هُوَ إِبْلِيسُ يُوسُوسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ .

(و) قال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَاسِ » الْجَوَارِ
الْكُنَاسِ^(١) أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ
أَنَّ (الْخُنْسَ) هِيَ : (الْكَوَاكِبُ
كُلُّهَا ، أَوِ السَّيَّارَةُ) مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ :
(أَوِ النُّجُومِ الْخَمْسَةِ) تَخْنُسُ فِي
مَجْرَاهَا وَتَرْجِعُ وَتَكْنُسُ كَمَا تَكْنُسُ
الطَّبَّاءُ ، وَهِيَ : (زُحَلُ وَالْمُشْتَرَى
وَالْمَرِيخُ وَالزُّهْرَةُ وَعُطَارِدُ) ، لِأَنَّهَا
تَخْنُسُ أحياناً فِي مَجْرَاهَا حَتَّى تَخْفَى
تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَتَكْنُسُ ، أَيْ
تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنُسُ الطَّبَّاءُ فِي الْمَغَارِ ،
وَهِيَ الْكِنَاسُ ، (وَخُنُوسُهَا أَنَّهَا
تَغِيبُ) كَمَا تَغِيبُ الطَّبَّاءُ فِي
كِنَاسِهَا ، وَقِيلَ : خُنُوسُهَا :
اسْتِخْفَاؤُهَا بِالنَّهَارِ ، بَيْنَا نَرَاهَا فِي
آخِرِ الْبُرْجِ كَرَّتْ رَاجِعَةً إِلَى أَوَّلِهِ .

(١) سورة التكوين ، الآيتان ١٥ و ١٦ .

وقيل: سُمِّيَتْ خُنْسًا لِتَأْخِرِهَا؛ لِأَنَّهَا
الْكَوَاكِبُ الْمُتَحِيرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ
وَتَسْتَقِيمُ. وقيل: سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا
تَخْنُسُ وَتَغِيبُ (كما يَخْنُسُ
الشَّيْطَانُ). قيل: إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ
الْحَيَّةِ يَجْثُمُ عَلَى الْقَلْبِ، (إذا ذَكَرَ)
الْعَبْدُ (اللهَ عَزَّ وَجَلَّ) تَنْحَى وَخَنْسَ،
وإذا تَنْحَى عَنِ الذَّكَرِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ
يُوشِشُ. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ.

(والخُنُسُ، مُحَرَّكَةً): قَرِيبٌ مِنْ
الْفَطَسِ، وَهُوَ (تَأْخِرُ الْأَنْفِ عَنِ
الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعِ قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ).
وقيل: هُوَ لُصُوقُ الْقَصَبَةِ بِالْوَجْهِ
وَضِخْمُ الْأَرْنَبَةِ. وقيل: انْقِبَاضُ
قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَضُ الْأَرْنَبَةِ. وقيل:
هُوَ تَأْخِرُ الْأَنْفِ إِلَى الرَّأْسِ وَارْتِفَاعُهُ
عَنِ الشَّفَةِ، وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا مُشْرِفٍ
(وَهُوَ أَخْنُسٌ، وَهِيَ خُنْسَاءُ)
وَالْجَمْعُ خُنُسٌ. وقيل: الْأَخْنُسُ:
الَّذِي قَصُرَتْ قَصَبَتُهُ وَارْتَدَّتْ أَرْنَبَتُهُ
إِلَى قَصَبَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تُقَاتِلُونَ
قَوْمًا خُنُسَ الْأَنْفِ» وَالْمُرَادُ بِهِمُ
التُّرْكُ؛ لِأَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَى آنَافِهِمْ.

(وَالْأَخْنُسُ: الْقَرَادُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْأَخْنُسُ: (الْأَسَدُ، كَالْخَنُوسِ،
كَسَبُورٍ)، قَالَ الْفَرَّاءُ: الْخَنُوسُ،
بِالْسِينِ، مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي وَجْهِهِ
وَأَنْفِهِ، وَبِالصَّادِ: وَلَدُ الْخَنْزِيرِ.

(و) الْأَخْنُسُ (بَنُ غِيَاثِ بْنِ
عِصْمَةَ): أَحَدُ بَنِي صَعْبِ بْنِ
وَهْبِ بْنِ جُلَيْ^(١) بْنِ أَحْمَسَ بْنِ
ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.
(و) الْأَخْنُسُ (بَنُ^(٢) الْعَبَّاسِ بْنِ
خُنَيْسٍ) بَنِي عَبْدِ الْعُزَّى^(٣) بْنِ عَائِدِ
ابْنِ عُمَيْسٍ بْنِ بِلَالِ^(٤) بْنِ تَيْمِ اللَّهِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ. (و) الْأَخْنُسُ (بَنُ نَعْجَةَ^(٥)
ابْنِ عَدِيٍّ) بَنِي كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَنِي حُلَيْ بْنِ جَمْسِ بْنِ ضُبَيْعَةَ»
صَوَّبَهَا مِنَ الْعِيَابِ وَالتَّاجِ (جَمْسٌ، ضَبْعٌ، جَلَا)
وَفِي حَوَاشِي الْمُؤَلَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ عَنْ ابْنِ مَآكُولَ أَنَّهُ
يُمَالُ مَعَ ضَمِّ جَيْمِهِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْمُؤَلَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ «بَنِي عَبَّاسٍ»
وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنِي عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمِيرٍ»
وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْعِيَابِ وَفِي الْمُؤَلَّفِ «بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ».

(٤) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِيَابِ، وَفِي جَهْمَةِ
الْأَنْسَابِ لِابْنِ حَزْمٍ ٣١٥ وَالْمُؤَلَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ
لِلْأَمْدِيِّ ص ٣٠ * بَيْنَ هَلَالٍ.

(٥) الْعِيَابُ «بِعَجَّةٍ»

ابن جَنَاب^(١) الْكَلْبِيُّ ، (شُعْرَاءُ) .

(و) الْأَخْنَسُ (بْنُ شَهَابِ بْنِ شَرِيقِ) بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ أَرْقَمَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ . الصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ شَاعِرٌ لَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَالَّذِي لَهُ صُحْبَةٌ هُوَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقِ الثَّقَفِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ^(٢) خَنَسَ بَنِي زُهْرَةَ يَوْمَ بَذْرِ ، وَكَانَ مُطَاعًا فِيهِمْ ، فَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . (و) الْأَخْنَسُ (بْنُ جَنَابِ السَّلْمِيِّ : صَحَابِيَّانَ) .

(وَأَبُو عَامِرٍ بْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ) الْفَهْمِيُّ : (شَاعِرٌ) .

وَفَاتَهُ أَخْنَسُ بْنُ خَلِيفَةَ ، تَابِعِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

(وَخَنَسَاءُ بِنْتُ خِذَامِ) بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنِ حَبَابٍ » وَالتَّحْتِ مِنَ الْعَبَابِ وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ٣٠ وَالِاسْتِثْقَاءُ / ٣٧٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَنَسَ بِنِي زُهْرَةَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالتَّقْلِيلُ عَنْهُ .

هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِي الْمَوْطِئِ : زَوْجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ . (وَخَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ) السَّلْمِيَّةُ الشَّاعِرَةُ ، اسْمُهَا تُمَاضِرُ ، وَفَدَتْ ، وَأَسْلَمَتْ ، (صَحَابِيَّتَانِ . وَ) خَنَسَاءُ (بِنْتُ عَمْرِو ، أختُ صَخْرِ ، شَاعِرَةٌ) وَهِيَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السَّلْمِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَهَا . (و) هِيَ الَّتِي (يُقَالُ) لَهَا : (خُنَاسُ) ، كَفُرَابٍ ، (أَيْضًا) ، جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ :

أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ
وَأَصَابَهُ تَبَلٌ مِنَ الْحُبِّ^(١)

يَعْنِي بِهِ خَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، فَغَيَّرَهُ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ وَزْنُ الشَّعْرِ ، وَلَهَا مَرَاثُ وَأَشْعَارُ فِي أَخِيهَا صَخْرِ ، مشهورة ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ امْرَأَةً أَشْعَرَ مِنْهَا . وَرُويَ أَنَّهَا شَهِدَتْ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعَهَا أَرْبَعَةُ بَنِينَ لَهَا ، فَلَمْ تَزَلْ تَحْضُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَتَذْكُرُ لَهُمُ الْجَنَّةَ ، بِكَلَامٍ فَصِيحٍ ، فَأَبْلَوْا يَوْمَئِذٍ بِلَاءَ حَسَنًا

(١) اللسان والصحاب والعباب .

واستشهدوا، فكان عمرُ، رضي الله عنه، يُعْطِيهَا أَرْزَاقَهُمْ. ففي كلام المصنّف نظرٌ وقُصُورٌ من وجهين.

وفاته ذكرُ خنساء بنت (١) رثاب ابن النعمان، من المبايعات.

(والخنساء: البقرة الوحشية، صفة لها). وأصل الخنس في الطباء والبقير، وهي كلها خنس، وأنف البقر أخنس، لا يكون إلا هكذا. قيل: وبه سُميت المرأة. قال لييد:

أَفْتَلِكَ أُمَ وَخَشِيَّةَ مَسْبُوعَةَ
خَذَلْتُ وَهَادِيَةَ الصَّوَارِ قِوَامُهَا
خنساء ضيعت الفريزر فلم يرم
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا (٢)

(و) الخنساء: (فرس عميرة) (٣) بن طارق اليربوعي) وهو أخو حزيمة بن طارق الذي أسره أسيد

(١) في مطبوع التاج «رباب» والمثبت من العباب وفي الإصابة «رياب».

(٢) ديوانه ٣٠٧، ٣٠٨ والعباب وفي مطبوع التاج «الفريزر فلم يرم».

(٣) في العباب بفتح العين غير مصر.

ابن حنّاء (١) أخو (٢) بنى سليط ابن يربوع. وهذا الفرّس من أولاد أعوج الذي تقدّم ذكره، وهو القائل فيها:

كَرَرْتُ لَهُ الْخَنَسَاءَ آثَرْتُهُ بِهَا
أَوَائِلُهُ مِمَّا عَلِمْتُ وَيَعْلَمُ (٣)

(و) خُنَّاسٌ، (كفُراب: ع باليمن)، بل أحدٌ مخاليفها.

(و) خُنَّاسُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ الخزرجي السلمي، (جد المنذر بن سرح، وابناه يزيد) بذري، (ومعقل) عَقْبَى بَذْرَى. (وعبد الله بن النعمان بن بلذمة بن خناس) بن سِنَانِ الْمَذْكُورِ. وبلذمة، بالذال المعجمة، ويُقال بالمهملة، ويُقال بضمّتين، كما سيأتي ذكره في موضعه. بذري أحدى، وكذلك أبو قتادة الحارث بن ربيعة بن بلذمة

(١) في مطبوع التاج: «هنا» وانثبت من جبهة الأنساب لابن حزم ٢٢٥ وأنساب الخليل ٤٧.

(٢) في مطبوع التاج «أخو ابن» والتصحيح من أنساب الخليل ٤٧.

(٣) العباب.

ابن النُّعْمَانِ بْنِ خُنَاسٍ ، واخْتَلَفَ فِي
اسْمِهِ . بَدْرِيٌّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ .

(وَأُمُّ خُنَاسٍ) : امْرَأَةٌ مَسْعُودٌ . هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ مَكْوَلًا . (لَهُمْ صُحْبَةٌ .
وَهَمَامُ بْنُ خُنَاسٍ) الْمَرْوَزِيُّ ،
(تَابِعِيٌّ) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (١) .

وَفَاتَهُ : خُنَاسُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ
زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ ، وَخُنَاسُ (٢) الَّذِي
حَدَّثَ عَنْهُ كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ .

(و) خُنَيْسُ ، (كَزُبَيْرٍ ، ابْنُ خَالِدٍ)
أَبُو صَخْرٍ الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ ، قُتِلَ
فِيمَا قِيلَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

(و) خُنَيْسُ (بْنُ أَبِي السَّائِبِ) بْنِ
عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، فَارِسٌ بَطَلٌ
بَدْرِيٌّ .

(و) خُنَيْسُ (ابْنُ حُذَافَةَ) بْنِ
قَيْسِ السَّهْمِيِّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ ، لَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَمْرُو» . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ تَبْصِيرِ
الْمَتْنِ ٣٩٦ وَصَرَحَ ابْنُ حَبَانَ فِي «مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ
الْأَمْصَارِ ١٢٦» أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو .

(٢) هُوَ خُنَاسُ السَّكُونِيُّ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٣٩٦

هَجْرَتَانِ . (وَأَبُو خُنَيْسٍ الْغِفَارِيُّ) ،
وَيُقَالُ : خُنَيْسٌ ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتٌ ، لَهُ
حَدِيثٌ ، (صَحَابِيُّونَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْخُنُسُ ،
بِضْمَتَيْنِ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
بِالضَّمِّ : (الطَّبَّاءُ) أَنْفُسُهَا . (وَمَوْضِعُهَا
أَيْضًا) : خُنُسٌ . كَذَا هُوَ نَصُّ
التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ ؛ مَاوَاهَا .

(و) الْخُنُسُ : (الْبَقَرُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ أَصْلَ الْخُنُسِ فِي الطَّبَّاءِ ، وَالْبَقَرُ ،
كُلُّهَا خُنُسٌ ، وَاحِدُهَا خُنْسَاءُ .

(وَانْخَنَسَ) الرَّجُلُ : (تَأَخَّرَ) ، مُطَاوِعُ
خَنَسَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ،
فَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ عَدَمِ ذِكْرِهِ : اخْتَنَسَ ،
وَهُوَ مِثْلُهُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْخَنَسَ الرَّجُلُ ،
إِذَا (تَخَلَّفَ) عَنِ الْقَوْمِ ، وَكَذَلِكَ
خَنَسَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ .

(وَتَخَنَسَ بِهِمْ) ، أَيْ (تَغَيَّبَ)
بِهِمْ ، وَهَذَا أَيْضًا قَدْ تَقَدَّمَ فِي
أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنُوسُ : الانْقِبَاضُ .

وَحَنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ : اسْتَخْفَى .

وَالْخِنَاسُ كَالْخُنُوسِ .

وَحَنَسَتِ النَّخْلُ : تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ فَلَمْ يُؤَثَّرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمِلْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ .

وَالْخَانِسُ : الْمُتَأَخِّرُ ، وَالْجَمْعُ : الْخُنُسُ ، وَقَدْ تُوصَفُ بِهِ الْإِبِلُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ : « إِنَّ الْإِبِلَ ضَمْرٌ ^(١) خُنُسٌ ، مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ » أَيْ صَوَابِرُ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا حَمَلَتْهَا حَمَلَتْهُ . وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ بغيرِ تَشْدِيدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَحَنَسَ بِهِ : وَارَاهُ . وَحَنَسَ ؛ إِذَا تَوَارَى وَغَابَ . وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا : خَلَفْتُهُ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ . وَأَخْنَسُوا الطَّرِيقَ : جَاوَزُوهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، أَوْ خَلَفُوهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ضَمْرٌ » وَالتَّحْتِ مِنْ مَادَّةِ (ضَمْر) .

وَرَاءَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا لِلزَّمَخْشَرِيِّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ حَقِّهِ ، فَهُوَ مُخْنَسٌ ، أَيْ أَخْرَيْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسَ خُنُوسٌ ، كَصَبُورٍ : هُوَ الَّذِي يَعْدِلُ وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي حُضْرِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالْجَمْعُ خُنُسٌ ، وَالْمَصْدَرُ : الْخَنْسُ ، بِسُكُونِ النُّونِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَرَسَ خُنُوسٌ : يَسْتَقِيمُ فِي حُضْرِهِ ثُمَّ يَخْنِسُ ، كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْقَهْقَرَى .

وَالْخُنُسُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ ، صِغَارُ الْحَبِّ لَأَطْيَةُ الْأَقْمَاعِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَنْفِ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلنَّبْلِ ، فَقَالَ يَصِفُ دِرْعاً :

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ ^(١)

وَحَنَسَ مِنْ مَالِهِ : أَخَذَ .

(١) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (قَطْع) وَمَادَّةُ (عَكْن) .

[خ ن ب ل س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَنْبَلُوسُ ، كَعَضْرَفُوطَ : حَجَرُ
الْقَدَّاحِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ، فِي الْخُمَاسِيِّ .

[خ ن د ل س] ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

نَاقَةُ خَنْدَلِيسَ ، كَجَحْمَرِيشَ :
كثيرةُ اللَّحْمِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« خَدْلَس » . ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُصَنِّفَ
ذَكَرَهَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي « خَنْس »
أَيْضًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[خ ن ع س] *

(الْخَنْعُسُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلَمْ
يَعْرِضْهُ وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِلْخَارِزْمِيِّ .
قَالَ : هُوَ (الضَّبْعُ) ، وَأَنْشَدَ الثَّانِي
قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَلَدُ الْخَنْزِيرِ
يُقَالُ لَهُ : الْخَنْوُسُ ، بِالسِّينِ . رَوَاهُ
أَبُو يَعْلَى عَنْهُ .

وَالْخَنْسُ فِي الْقَدَمِ : انْبِسَاطُ
الْأَخْمَصِ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ . قَدَّمَ خَنْسَاءُ .

وَالْخُنَاسُ ، كَغَرَابٍ : دَاءٌ يُصِيبُ
الزَّرْعَ فَيَتَجَعَّنُ مِنْهُ [الْحَرَثُ] ^(١)
فَلَا يَطُولُ :

وْخَنْسَاءُ وَخُنَاسٌ وَخُنَاسِي ، كُلُّهُ :
اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَبَنُو أَخْنَسَ ^(٢) : حَيٌّ

وَالثَّلَاثُ الْخُنُسُ : مِنْ لِيَالِي
الشَّهْرِ ، قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْقَمَرَ
يَخْنُسُ فِيهَا ، أَيْ يَتَأَخَّرُ .

وَرَحْبَةُ خُنَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : مَحَلَّةٌ
بِالْكُوفَةِ .

وَالْخُنَيْسُ كَسِكَيْتَ : الْمُرَاوِغُ
الْمُحْتَالُ .

وَالْخَنْسُ : الرَّجُوعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج وبنوخنس والمثبت من اللسان وفيه النص

(١) انظر (خندوس) و(خندلس) قبل (خرس) .

وَلَوْلَا أَمِيرِي عَاصِمٌ لَتَثَوَّرْتُ
مَعَ الصُّبْحِ عَنْ قُورَابِنِ عَيْسَاءَ خَنْعَسُ^(١)

وقال الأول: هو الخنْعَسُ، بالتاء.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَنْعَسُ، كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ قُرْبَ قَرْ^(٢)
فِي دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرِ .

[خ ن ف س] *

(خَنْفَسَ) الرَّجُلُ (عَنِ الْقَوْمِ)
خَنْفَسَةً، إِذَا (كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ)،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَكَذَا خَنْفَسَ عَنْ
الْأَمْرِ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ،
وَلِذَا ذَكَرَ الصَّاعِغَانِي غَالِبَ هَذِهِ
الْمَادَّةِ فِي «خ ن ف س» .

(وَالْخُنَافِسُ، بِالضَّمِّ: الْأَسَدُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي، كَأَنَّهُ مِنَ الْخَنْفَسِ،
وَهُوَ الْغَلْبَةُ فِي الصَّرَاعِ .

(و) الْخُنَافِسُ . (بِالْفَتْحِ: ع
قُرْبَ الْأَنْبَارِ) . كَانَ يُقَامُ بِهَا

سُوقٌ لِلْعَرَبِ . وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ مَاءٍ .

(وَدِيرُ الْخُنَافِسِ عَلَى طَوْدٍ شَاهِقٍ
غَرْبِيٍّ دَجَلَةٍ)، وَفِيهِ طَلْسَمٌ، وَهُوَ
أَنَّهُ (تَسْوَدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ) وَأَرْضُهُ (بِالْخُنَافِسِ
الصَّغَارِ، وَبَعْدَ) انْقِضَاءِ تِلْكَ الْأَيَّامِ
(الثَّلَاثَةِ لَا تُوجَدُ) ثُمَّ (وَاحِدَةُ الْبَيْتَةِ)،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَيَوْمَ الْخَنْفَسِ، بِالْفَتْحِ: مِنْ
أَيَّامِ الْعَرَبِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي
أَيْضاً . قُلْتُ: وَهُوَ نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ خَزَالَا^(١)،
وَمُرَيْفَقِي، بَيْنَ جُرَادٍ وَذِي طُلُوحٍ،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَوْ
ثَمَانِيَّةٍ .

(وَالْخُنْفَسَةُ، كَقَرْطَقَةٍ^(٢) وَعُلْبِطَةٍ،
مِنَ الْإِبِلِ: الرَّاضِيَةُ بِأُذُنِي مَرْتَعٍ)،
وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْخَنْفَسِ، وَهُوَ
الْأَكْلُ الْقَلِيلُ . كَمَا مَرَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
(وَالْخُنْفَسَاءُ)، بِفَتْحِ الْفَاءِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَزَالَا» وَالصَّوَابُ مِنْ مَجْمَعِ
الْبُلْدَانِ (خَنْفَسَ) وَ(خَزَالَا) .

(٢) فِي أَحَدِ نَسَخِ الْقَامُوسِ «وَكَلْبِطَةٍ»

(١) الْإِسْلَامُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ، وَفِي مَجْمَعِ
الْبُلْدَانِ (الْخَنْفَسُ): جَبَلٌ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ مِنْ دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ
أَغْصَرِ .

مَمْدُودٌ . (والخُنْفُسُ ، كَجُنْبَدٍ) ،
وَضَمُّ الْفَاءِ لَغَةٌ فِيهِمَا ، (و)
الْخِنْفُسُ ، مِثَالُ (خِنْذِفٍ) ، بَلُغَةُ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالْخِنْفُسُ الْأَسْوَدُ سِنْ نَجْرِهِ
مَوْدَّةُ الْعَقَرَبِ ، فِي السَّرِّ^(١)

(و) الْخِنْفَسَةُ ، مِثَالُ (قُبْبَعَةٍ ، و)
الْخِنْفَسَةُ ، مِثَالُ (قُرْطَقَةٍ) . وَبِهِمَا
يُرْوَى قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ :

وَفِي الْبَرِّ مَنْ ذَنْبٍ وَسِمْعٍ وَعَقَرَبٍ
وَتُرْمَلَةٌ تَسْعَى وَخِنْفَسَةٌ تَسْرَى^(٢)

هِيَ (هَذِهِ الدُّوَيْبَةُ السَّوْدَاءُ) الْمُتَنَتِنَةُ
الرَّيْحِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ ،
تَكُونُ فِي أَصُولِ الْحِطَّانِ . وَيُقَالُ :
هُوَ أَلَحُّ^(٣) مِنَ الْخِنْفَسَاءِ . لِرُجُوعِهَا
إِلَيْكَ كُلَّمَا رَمَيْتَ بِهَا . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : هُوَ الْخِنْفُسُ ، لِلذِّكْرِ مِنْ

(١) اللسان وفيه « مَنْ تَجَرَّرَهُ . . » والمثبت
من العباب ، والحِصْوَانُ ٦ / ٦٠ والبيت
للحكيم بن عمرو البهراني والنجر من
معانيه : الطبع .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع اثناع « أَلَحُّ » والتصحيح من العباب .

الْخَنَافَسُ ، وَهُوَ الْعُنْظُبُ وَالْحُنْظُبُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا يُقَالُ :
خِنْفَسَاءٌ^(١) ، بِالْهَاءِ .

وْخِنْفَسٌ : لَقَبُ رَجُلٍ . حَكَاهُ
ثَعْلَبٌ .

[خ و س] *

(خَاسٌ بِهِ خَوْسًا : غَدَرَ بِهِ
وْخَانَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ،
وَأُورِدَهُ فِي « خ ي س » تَبَعًا لِلْعَيْنِ .
وَأُورِدَهُ هُنَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَلَكِنْ لَمْ يَتَعَرَّضَا لِهَذَا الْمَعْنَى .

وَفِي اللِّسَانِ : خَاسٌ عَهْدَهُ وَبَعْدَهُ :
نَقَضَهُ وَخَانَهُ .

وَخَاسٌ فُلَانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ ، أَيْ غَدَرَ
بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : خَاسٌ فُلَانٌ بَوْعْدِهِ ،
يَخِيْسُ ، إِذَا أَخْلَفَ . وَخَاسٌ بَعْدَهُ ،
إِذَا غَدَرَ وَنَكَثَ .

(١) في اللسان : خِنْفَسَاءٌ وَفِي الْعِبَابِ « وَالْأَنْثَى
خِنْفَسَاءٌ » . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ
خِنْفَسَاءٌ بِالْهَاءِ .

وقال الجوهري: خاس به يخيس ويخوس، أي غدر به. وسيأتي للمصنف في «خ ي س» أيضاً. وكتب المادة بالحمزة ليوهم أنه استدرك به على الجوهري، وليس كذلك، فقد رأيت أن الجوهري ذكر فيه الوجهين: بالواو وبالياء.

(و) خاست (الجيفة: أزاحت) وتغيرت. نقله ابن فارس، وصوابه أن يذكر في «خ ي س». لأن مصدره الخيس، لا الخوس، كما سيأتي.

(و) منه: خاس (الشيء) كالطعام والبيع: (كسد) حتى فسد، عن ابن قتيبة. وهذا أيضاً موضع ذكره في «خ ي س».

(و) خاس (بالعهد: أخلف)، قاله اللبث في «خ ي س».

(ومخوس، كمنبر، ومشرح) مثله أيضاً، (وجمد^(١))، بالفتح،

(١) هكذا ضبطه في القاموس هنا وفي (جمد) وفي العباب ضبطه الصاغاني «جمد» بفتح الجيم والميم غير متون وأيضاً في التكملة (ج م د) ونص على أنه «بالتحريك».

(وأبضعة: بنو معدي كرب) الكندي ابن وليعة بن شرجيل بن معاوية^(١) ابن حجير القردي. وهم (الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعن أختهم العمردة)، وكانوا قد وفدوا مع الأشعث بن قيس الكندي (فأسلموا) ورجعوا إلى اليمن (ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير)، كزبير: حصن منيع بحضرموت، كانوا التجؤوا إليه مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر، رضي الله عنه، فنزل الأشعث بالآمان، وقتل من بقى في الحصار. وقصته مطولة ذكرها البليبي في الأنساب. (فقال نائحتهم):

«يا عين بكى لي الملوك الأربعة»^(٢)

تعني المذكورين من بني معدي كرب.

(والتخويس في الورد: أن ترسل

(١) في مطبوع التاج «بن معدي بن حجر» والمثبت من العباب

متفقاً مع جمهرة الأنساب لابن حزم ٤٢٨.

(٢) العباب وبعده:

«مخوساً ومشرحاً وجمداً وأبضعة»

الإبل إلى الماء بغيراً بغيراً ،
ولا تدعها تزدحم ، عن الليث ،
والصاد لغة فيه ، وسيدكر في محله .

(والمتخوس) من الإبل : (الذى
ظهر لحمه وشحمه سمناً) .

[وما يُستدرك عليه :

التخويس : النقص ، عن أبي عمرو .

وعن ابن الأعرابي : الخوس :
طعن الرماح ولآء ^(١) . يقال : خاسه
يخوسه خوساً .

والأخوس : موضع بالمدينة فيه
زرع . ذكره نصر ، وأنشد لمغن بن
أويس ^(٢)

وقال رجالٌ فاستمعت لقبلهم
أبينوا لمن مال بأخوس ضائع

[خ ي س] *

(الخيس ، بالكسر : الشجر) الكثير

(١) في اللسان « ولاء ولاء » مكرراً .

(٢) في مطبوع التاج « لأوس بن يمن » والمثبت من معجم البلدان
(أحوس) وروايته « بأخوس » بالخاء المهملة .

ولمن في معجم البلدان « ميطان » واللسان (رجع ، شيدع)
شعر من البحر والروى ، وتقدم المصنف في (حوس)
ذكر هذا الموضع وأنشد عليه شاهداً آخر لمن أيضاً .

(الملتف) . وقال أبو حنيفة رحمه
الله : المجمع من كل الشجر . (أو
ما كان خلفاء وقصباً) ، وهو قول
ابن دُرَيْد . وقال أبو حنيفة مرة : هو
الملتف من القصب والأشياء والنخل .
هذا تغبير أبي حنيفة رحمه الله .
وقيل : هو منبت الطرفاء وأنواع
الشجر .

وقال أبو عبيد : الخيس : الأجمة .
(و) الخيس أيضاً : (موضع
الأسد ، كالخيسة) ، في الكل ، (ج
أخيأس وخيس) ، الأخير كعنب .

قال الصيداوي ^(١) : سألت الرياشي
عن الخيسة ، فقال : الأجمة ، وأنشد :
* لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ * ^(٢)

(و) الخيس : (اللبَنُ) . عُرِضَ ذَلِكَ
على الرياشي - في معنى دُعَاءِ الْعَرَبِ
الآتِي قَرِيباً - فَأَقْرَبَ بِهِ عَنْهُمْ ،

(١) الذى في العباب « وقال الرياشي : سألت
الأصمعي عن الخيسة ... إلخ » والمذكور
هنا كاللسان .
(٢) اللسان والعياب .

قال : إِلَّا أَنْ الْأَضْمَعِيَّ لَمْ يَعْرِفْهُ .

(و) الْخَيْسُ : (الدَّرُّ . يُقَالُ : أَقْلٌ اللَّهُ خَيْسُهُ) ، أَيْ دَرَهُ . رواه عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ هَكَذَا ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْخَيْسُ : (ع بِالْيَمَامَةِ) بِهِ أَجْمَةٌ .

(و) الْخَيْسُ ، (بِالْفَتْحِ : الْغَمُّ) ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ : مَا أَظْرَفُهُ ، قُلْ خَيْسُهُ ، أَيْ غَمُّهُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَى قُلْ خَيْسُهُ : قُلْتُ حَرَكَتَهُ . قَالَ : لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

وَأَجْحَفَ الصَّاغَانِيَّ فِي نَقْلِهِ ، فَقَالَ : « وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ : قُلْ خَيْسُهُ ، بِالْفَتْحِ ، مَا أَظْرَفُهُ . أَيْ قُلْ غَمُّهُ ، وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ » . وَإِنَّمَا النِّي لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ : الْخَيْسُ بِمَعْنَى الْحَرَكَةِ ، فَتَسَاءَلُ .

(و) الْخَيْسُ : (الْخَطَأُ) ، يُقَالُ : قُلْ خَيْسُهُ ، أَيْ قُلْ خَطَاؤُهُ ، رواه أَبُو سَعِيدٍ ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالْكَسْرِ .

(و) الْخَيْسُ : (الضَّلَالُ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَاسَ خَيْسُكَ ، أَيْ ضَلَّ ضَلَالُكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) خَيْسٌ : (ع بِالْحَوِّفِ الْغَرْبِيِّ بِمِضَرَ ، وَيُكْسَرُ) ، قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَزَادَ : إِلَيْهَا تُنْسَبُ الْبَقَرُ الْخَيْسِيَّةُ .

قُلْتُ : الْبَلَدُ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ الْجِيَادُ هُوَ مِنْ بُلْدَانِ صَعِيدِ مِصْرَ ، وَلَيْسَ مِنْ كُورِ (١) الْحَوِّفِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُوَ مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةِ ابْنِ حُدَافَةَ ، فَتَسَاءَلُ . (وَلَعَلَّ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ) بْنِ (الْخَيْسِيِّ) ، بِالْفَتْحِ ، الدَّهَبِيُّ (الْمُحَدِّثُ) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَعَنْهُ الْحَافِظُ الدَّهَبِيُّ .

(و) الْخَيْسُ : (الْكَذِبُ) . وَمِنْهُ يُقَالُ : أَقْلِلْ (٢) مِنْ خَيْسِكَ ، أَيْ كَذِبِكَ . وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالْكَسْرِ .

(وَقَدْ خَاسَ بِالْعَهْدِ يَخَيْسُ خَيْسًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ كُورِ » وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (خَيْسٍ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ « بِفَتْحِ الْخَاءِ وَيُكْسَرُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَقْبَلُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

وَحَيْسَانًا) ، الْأَخِيرَةُ بِالتَّخْرِيبِ ،
وَكَذَلِكَ يَخُوسُ خَوْسًا ، كَمَا صَرَّحَ
بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، إِذَا (غَدَرَ) بِهِ (وَنَكَثَ) ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا أَخِيْسُ بِالْعَهْدِ » أَيْ
لَا أَنْقُضُهُ .

وَزَادَ اللَّيْثُ : وَخَاسَ بَوَعْدِهِ :
أَخْلَفَ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(و) خَاسَ (فُلَانٌ : لَزِمَ مَوْضِعَهُ) ،
يَقُولُونَ : دَغَ فُلَانًا يَخِيْسُ ، مَعْنَاهُ :
دَعَاهُ يَلْزِمُ مَوْضِعَهُ الَّذِي يُلَازِمُهُ . قَالَه
أَبُو بَكْرٍ .

(و) خَاسَتِ (الْجَيْفَةُ) تَخِيْسُ
خَيْسًا : (أَرْوَحَتْ) وَنَتْنَتْ وَتَغَيَّرَتْ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِي عَيْصٍ أَخِيْسٍ ،
أَوْ عَدَدٍ أَخِيْسٍ ، أَيْ كَثِيرِ الْعَدَدِ) ،
قَالَ جَنْدَلُ [بَنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ] ^(١) .

وَلِإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزَّ أَخِيْسُ
أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَرْمُسُ ^(٢)

(و) يُقَالُ : إِنْ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا

فَإِنَّهُ (يُخَاسُ أَنْفَهُ ، أَيْ يُرْغَمُ وَيُدَلُّ) .

(و) خَيْسُهُ تَخْيِيْسًا : ذَلَّلَهُ) . وَكَذَلِكَ :
خَاسَهُ : يُقَالُ : خَاسَ الرَّجُلُ وَالِدَابَّةَ ،
وَحَيْسَهُمَا . وَخَاسَ هُوَ : ذَلَّ ، لَا زِمَ
مُتَعَدٍّ . وَهَذَا قَدْ أَهْمَلَهُ الْمَصْنِفُ
قُصُورًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا
سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ وَخَيْسَهُ » ،
أَيْ رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ بِالرُّكُوبِ . وَفِي
حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :
« إِنِّي لَمْ أَكْسِكَ وَلَمْ أَخْسِكَ » أَيْ
لَمْ أَذَلِّكَ وَلَمْ أَهِنْكَ . وَقِيلَ : لَمْ
أَخْلِفْكَ وَعَدًا .

(و) الْمُخْيِيْسُ ، كَمُعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ :
السَّجْنُ) لِأَنَّهُ يُخْيِيْسُ فِيهِ الْمَخْبُوسُ ،
وَهُوَ مَوْضِعُ التَّذْلِيلِ . نَقَلَهُ ابْنُ
سِيْدِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخْيِيْسٍ
وَمُنْجَحِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جَحْرٍ ^(١)

وَقِيلَ : سُمِّيَ السَّجْنُ مُخْيِيْسًا ؛

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « .. وَمُنْجَحِرٌ .. فِي حَجَرٍ » وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ الْعِيَابِ مُتَّفَقًا مَعَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعِيَابِ .
(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

لَأَنَّ النَّاسَ يُلْزَمُونَ نَزْوَلَهُ . وقال .
بعض : كَمُعْظَم : مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ
وَكُمُحَدَّث : فاعله ^(١) . (و) منه
سُمِّيَ (سَجْنُ) كَانَ بِالْعِرَاقِ لِلْحَجَّاجِ ،
وقيل : بالكوفة ، (بَنَاهُ) أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ (عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ، وَكَانَ
أَوَّلًا جَعَلَهُ مِنْ قَصَبٍ وَسَمَّاهُ نَافِعًا) ،
وَكَانَ غَيْرَ مُسْتَوْثِقٍ الْبِنَاءِ ، (فَنَقَبَهُ
الْلُّصُوصُ) وَهَرَبُوا مِنْهُ ، فَهَدَمَهُ
وَبَنَى الْمُخَيْسَ لَهُمْ مِنْ مَدْرٍ (فَقَالَ) :

(أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيَّسًا
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيْسًا
بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا) ^(٢)

وفي بعض الأصول : «بَاباً
كَبِيرًا» . قال شيخنا تبعاً للبدر :
وهذا يُنَافِي مَا سَيَأْتِي لَهُ فِي
«ودق» أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
شِعْرًا ، إِلَى آخِرِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي الْعِبَابِ «فَمَنْ كَسَرَ الْيَاءَ فَمَعْنَاهُ
الْمُذَكَّلُ . وَمَنْ فَتَحَهَا فَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ
التَّذْلِيلِ»

(٢) اللسان والصحاح والنهاية ، وبأني في
(كيس) وفي العباب «أَلَا تَرَانِي ...»
وَضَبَطَ «مَكَيْسًا» بِفَتْحِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ أَنَّ هَذَا
رَجَزٌ ، وَلَا يُعَدُّ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ جَمَاعَةٍ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي «رَجَز»
فَرَاغَهُ .

(و) قَدْ سَمَّوْا مُخَيْسًا كُمُحَدَّث ،
مِنْهُمْ (سِنَانُ بْنُ الْمُخَيْسِ) ^(١) ،
كُمُحَدَّث ، قَاتِلُ سَهْمِ بْنِ بُرْدَةَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعِبَابِ . (وَأَبُو
الْمُخَيْسِ السَّكُونِيُّ) ، يَرَوَى عَنْ
أَنْسَرٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ . (وَمُخَيْسُ
ابْنِ ظَبْيَانَ الْأَوَّابِيِّ) الْمِصْرِيُّ ،
(تَابِعِيَانِ) . وَمُخَيْسُ بْنُ تَمِيمٍ ، مِنْ
أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْ حَفْصِ
بْنِ عُمَرَ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَشَيْخُهُ
مَجْهُولٌ ^(٢) . (أَوْ هُوَ بِزَنَةِ مَجْلَزٍ) ،
كَمَجْلِسٍ وَمِنْبَرٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ
الْوَجْهَانِ فِي الزَّايِ .

(وَالْإِبِلُ الْمُخَيْسَةُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «ابْنُ مُخَيْسٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْقَامُوسِ وَالْعِبَابِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .

(٢) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٤ / ٨٥ «مُخَيْسُ بْنُ
تَمِيمٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، بِمَجْهُولٍ» ،
وَكَذَا شَيْخُهُ .

كَمُعْظَمَةِ : (التي لم تُسَرَّحْ) إلى
المرعى (ولكنها حُبِسَتْ للنحر أو
القسم) ، كذا في الأساس واللسان ،
كانها أُلْزِمَتْ مكانها لِتَسْمَنَ .

[] ومما يُستدرك عليه :

خاس الطعام خيساً : تَغَيَّرَ .

وخاس البئع خيساً : كَسَدَ . ويُقالُ
للشيء يَبْقَى في موضعٍ فيتَغَيَّرُ
ويفسد ، كالجوزِ والتَّمْرِ : خائس ،
كالخائز ، والزأى في الجوز واللحم
أَحْسَنُ .

والمُتَخَيِّسُ من الإبل : الذي ظَهَرَ
لَحْمُهُ وشَحْمُهُ مِنَ السَّمَنِ . ذكره
الليث في خ وس هكذا ، فالمُتَخَوِّسُ
والمُتَخَيِّسُ لُغَتَانِ صحيحتان .

وخيس الرجلُ : بَلَغَ شِدَّةَ الذُّلِّ
والإهانةِ والغَمِّ والأذى .

وخاس الرجلُ خيساً : أعطاه
بِسِلْعَتِهِ ثَمَنًا ، ثم أعطاه أَنْقَصَ منه ،
وكذلك إذا وَعَدَهُ بشيءٍ ثُمَّ أعطاه
أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدَهُ بِهِ .

والخيس ، بالفتح : الخير ، ومنه
قولهم : ماله قُلْ خَيْسُهُ : نقله
الصَّاغَانِيُّ (١) وصاحبُ العُباب .

وخيس أخيس : مُسْتَحْكِمٌ . قال :

أَلَجَّاهُ لَفَحُ الصَّبَا وَأَذْمَسَا

وَالطَّلُ فِي خَيْسِ أَرَاطَى أَخِيَسَا (٢)

والخيس ، بالكسر : ما تَجَمَّعَ في
أُصُولِ النَّخْلَةِ مِنَ الْأَرْضِ ، وما فوقَ
ذَلِكَ الرُّكَّابُ .

ومُخَيِّسٌ ، كَمُحَدِّثٍ : اسمُ صَنَمٍ
لَبِنَى الْقَيْنِ .

ويُقالُ : أَقْلِلْ مِنْ خَيْسِكَ ، أى
كَذِبِكَ . كذا في العُباب .

(فصل الدال)

مع السين ، المهملتين

[د ب س] •

(الدِّبْسُ ، بالكسر وبكسرتين : عَسَلُ

(١) هكذا في مطبوع التاج « وصاحب » فلعل الواو زائدة ،
أو الصواب « وصاحب اللسان » لأن هذا النص في
اللسان والعباب أيضا .
(٢) اللسان .

التَّمْرِ) وَعُصَارَتُهُ . وقال أبو حنيفة ،
رحمه الله : عُصَارَةُ الرُّطَبِ مِنْ
غَيْرِ طَبَخٍ . وقيل : هما ما يَسِيلُ
من الرُّطَبِ . قال شيخنا : والعامةُ
تُطْلِقُهُ عَلَى عَسَلِ الزَّيْبِ ، كما هو
ظَاهِرُ كلامِ البَيْضاوِي في أَثْناءِ
«المُؤْمِنِينَ» .

قلت : في «ص ق ر» إِنَّ الدَّبْسَ
هو الصَّقْرُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
وخصَّ بعضهم عَسَلَ الرُّطَبِ . وقيل :
هو ما تَحَلَّبَ من الزَّيْبِ والعِنَبِ .
وقيل : ما سَالَ من جِلَالِ التَّمْرِ ،
فَرَا جَعَهُ .

(و) الدَّبْسُ ، أَيضاً : (عَسَلَ
النَّخْلِ) ، هُكَذَا في سائر النُّسخ ، ووقع
هُكَذَا في الأساس^(١) ، وَأَسْقَطَهُ
شيخنا ، ولم أره لغير المصنِّفِ
والزَّمَخْشَرِيِّ ، ولا هو معروفٌ ،
غيرَ أَنِّي وَجَدْتُ الدِّينَوْرِي ذَكَرَ
الدَّبَاسَاتِ ، بِنِخْفِيفِ البَاءِ ، وفسَّرَها

(١) الذي في الأساس المطبوع «الدَّبْسُ» :
عصارة الرُّطَبِ .

بِالْخَلَايَا الْأَهْلِيَّةِ ، كما نقله عنه (١)
صاحبُ اللِّسَانِ ، فهذا يُسْتَأْنَسُ بِهِ
أَنْ يَكُونَ إِطْلَاقُ الدَّبْسِ عَلَى
ما تَقْدِفُهُ النَّخْلُ صَحِيحاً ، فتأمل .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَسَلَ النَّخْلِ ،
بِالْخَاءِ المعجمة ، كما رَأَيْتُ هُكَذَا
في بَعْضِ نُسَخِ الْأَسَاسِ (٢) ،
وَيَكُونُ عَطْفَ تَفْسِيرٍ لما قَبْلَهُ ،
وَالْمُرَادُ بِهِ عُصَارَةُ تَمْرِ النَّخْلِ ،
بِضَرْبٍ من التَّجَوُّزِ ، وفيه تَكَرُّرٌ من
غَيْرِ فائِدةٍ ، وَتَكَلَّفٌ ظَاهِرٌ ، ثُمَّ
رَأَيْتُ في الْعَبَابِ ذَكَرَ عن ابنِ دُرَيْدٍ
ما نَصَّهُ : وَ[رُبَّمَا] (٣) سُمِّيَ عَسَلُ
النَّخْلِ دِبْساً ، بِكسْرِ الدَّالِ والبَاءِ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي زَيْنِدٍ الطَّائِي :

فِي عَارِضٍ مِنْ جِبَالِ بَهْرَائِهَا أَلْـ
أُولَى مَرَيْنَ الْحُرُوبِ عَنْ دُرُسِ
فُنْهَزَةٍ مَنْ لَقُوا حَسْبَتَهُمْ
أَخْلَى وَأَشْهَى مِنْ بَارِدِ الدَّبْسِ (٤)

(١) في مطبوع التاج : «عن» .

(٢) ليس في الأساس المطبوع .

(٣) زيادة من الجمهرة ٢٤٤/١ والعباب عن ابن دريد

(٤) العباب وفي مطبوع التاج في البيت الأول «مرين

الخرور» وفي البيت الثاني «فيهرة» والمثبت من العباب

فزال الإشكال عن كلام المصنف،
فتأمل.

(و) الدُّبُسُ، (بالفتح: الأسود
من كل شيء)، قاله الليث.

(و) الدُّبُسُ، (بالكسر: الجمع
الكثير من الناس)، عن ابن الأعرابي؛
(ويُفتح) فيُعَمُّ، فيقال: مال دُبُس،
أي كثير.

(و) الدُّبُسُ، (بالضم: جمع
الدُّبُسِ من الطير) والخيل (الذي
لونه بين السواد والحمرة)، وتكون
الدُّبْسَةُ في الشاء أيضاً. (ومنه
الدُّبْسِيُّ)، بالضم: اسم ضرب من
الحمام. وقيل: (لطائر) صغير
(أدكن يقرقر)، ولذا قيل: إنه ذكر
اليمام، جاء على لفظ المنسوب
وليس بمنسوب. وقيل: هو
منسوب إلى طير دبس، ويقال: إلى
دبس الرطب؛ لأنهم يغيرون في النسب،
ويضمون الدال، كالدهرى والسهلى.
وقرأت في كتاب غريب الحمام،
لحسين بن عبد الله الأصبهاني

الكاتب، عند ذكر صفات
الألوان، ما نصه: والأدبُس: الأخضر،
وفيه حمرة وسواد، وهي الدُّبْسَةُ.
(وهي بهاء): دُبْسِيَّة.

(و) الدُّبُوسُ، (كصبور)، وضبطه
الصاغاني بالضم: (خلاص تمر).
وفي اللسان: خلاصة التمر (يلقى في
مسلا السمن فيذوب فيه، وهو
مطيبة للسمن).

(و) الدُّبُوسُ، (كتنور: واحد
الدُّبَابِيسِ، للمقامع) من حديد
وغيره. وقد جاء في قول لقيط بن
زُرارة:

* لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدُّبَابِيسِ ^(١) *

(وكأنه معرب) دبوز، فالصواب
أن يكون المفرد دُبُوس، بالضم،
وكذا ضبطه غير واحد.

(ودبوسية: بصغدي سمرقندي)،
بينها وبين بخارا، وهي في النسخ
كلها بتشديد الموحدة، ومثله في
التكملة، وضبطه الحافظ بتخفيفها،

(١) اللسان والصاح والعياب.

وقال : منها القاضي أبو زيد عبد الله
ابن عمر^(١) بن عيسى الدبوسي ، من
كبار أئمة الحنيفة .

قلت : والإمام أبو القاسم علي بن
حمزة بن زيد بن حمزة بن زيد بن
حمزة بن محمد السليق^(٢) الحسيني .
من كبار أئمة الشافعية ، توفى ببغداد
سنة ٤٤٣^(٣) ترجمه الذهبي في التاريخ ،
وذكرته في شجر الأنساب .

(و) دبّاس ، (كفرّاب : فرس جبار
ابن قرط) الكلبي ، من ولد أغوج .
وهو القائل فيه :

ألا أبليغ أبا كرب رسولاً
مُغلغلةً وليست بالمرّاح
فإنّي لن يفارقني دبّاس
ومطرّد أخذ من الرّمّاح^(٤)

(١) في مطبوع التاج « عمرو » والتصحيح من التبصير ٦٨ هـ

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، وفي معجم البلدان (دبوسية) :

محمد بن عبد الله الحسيني العلوي .

(٣) في معجم البلدان (دبوسية) « سنة ٤٣٢ » وفي طبقات

الشافعية سنة ٤٨٢ .

(٤) العباب وزاد بيتا ثالثا هو :

« يرّاحيني إذا ما شئت منهم »

ويُدّنيني إذا كرهوا جناحي »

وفي مطبوع التاج .. « أحد من الرماح »

(ويقال للسماء إذا) مطّرت ، وفي
التّهذيب^(١) : (أخالت للمطر :
دري دبّس ، كزفر) ، عن ابن
الأعرابي ، ولم يفسره بأكثر من هذا .
قال ابن سيده : وعندي أنه إنما
سميت بذلك لاسودادها بالغيم .

(والدّبساء ، بالكسر) ويروى بالفتح
أيضاً ، ممدوداً في القولين : (الإناث
من الجرّاد . الواحد بهاء) ،
دبّاسة . نقله ابن دريد .

(والدّبساء : فرس سابقه) كانت
(لمجاشع بن مسعود) بن ثعلبة
السلمي (الصحابي) أمير توج
زمن سيدنا عمر ، وكان من المهاجرين ،
قتل يوم الجمل مع عائشة ، رضى الله
تعالى عنهم .

(وأدبست الأرض : أظهرت النبات) .
وقال أبو حنيفة ، رحمه الله :
أدبست : رُئى أول سواد نبتها ،
فهى مدبسة .

(١) لفظ التهذيب المطبوع (١٢ / ٣٧٣) « .. إذا مطرت »

والمذكور عبارة اللسان عنه .

(وَدَبْسُهُ تَدْبِيسًا : وَارَاهُ) ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد لِرِكَاضٍ ^(١) الدُّبَيْرِي :

فَلَا ذَنْبَ لِي أَنْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَسْتُ
بِعَيْرِكَ أَلْوَى يُشْبِهُ الْحَقَّ بَاطِلُهُ ^(٢)

(فَدَبَسَ) هو ، أي تَوَارَى ،
(لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ) ، هكذا في سائر النسخ .
ولا يَخْفَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ لِأَزْمًا وَمَتَعَدِيًّا
إِلَّا إِذَا كَانَ : دَبْسُهُ ، بِالتَّخْفِيفِ ،
وهو قد ضَبَطَهُ بِالتَّشْدِيدِ ، وهكذا
عن ابن الأعرابي ، فَاخْتَلَفَا ،
فتأمل . فالصَّوَابُ في قوله : « فَدَبَسَ »
بِالتَّشْدِيدِ ، كما صرَّحَ بِهِ الصَّاعِغَانِي
فِي الْعَبَابِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) دَبَسَ (خَفَّه) تَدْبِيسًا :
(لَدَمَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَادْبَسَ الْفَرَسُ ادْبِسَاسًا : صَارَ
أَسْوَدًا) مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ .

(١) في مطبوع التاج « وأنشد ركاض » والمثبت من اللسان وفي التكملة « فقال ركاض » وفي العباب « فقال الركاض » .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان « اذ بنت . . . بعيرك » والتصحيح من العباب والتكملة .

والعَبِيرُ : الْحِمَارُ وفي خبر الشعر في العباب ما يقضى

بصحته اذ قال « كان الركاض يتحدث إلى حبي »

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ادْبَسَتْ الْأَرْضُ ادْبِيسَاسًا : اخْتَلَطَ
سَوَادُهَا بِحُمْرَتِهَا .

وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبِسَ ، أَي دَوَاهٍ
مُنْكَرَةٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَدْ أُنْكِرَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ ، وَأَنَّ الصَّوَابَ « رُبِسَ » بِالرَّاءِ .
قُلْتُ : وَإِنَّ هَذَا الَّذِي أُنْكِرَ عَلَيْهِ
قَدْ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ،
فَإِنَّهُ قَالَ : دَاهِيَّةٌ دَبْسَاءٌ . وَدَوَاهٍ دُبُسٌ .
وهو مَجَازٌ .

وَكُزْبَيْرٍ : دُبَيْسُ الْمَلَالِ ^(١) ، عَنْ
الثَّوْرِيِّ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دُبَيْسٍ الْحَدَّادُ .
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « سَبْت » . وَدُبَيْسُ
ابْنُ سَلَامٍ الْقَبَائِي ^(٢) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ .
وَدُبَيْسٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَخْرِ ، وَهُوَ
فَارِسُ الْحَدَبَاءِ . وَدُبَيْسُ الْأَسَدِيِّ :
مَشْهُورٌ ، انْظُرْهُ فِي شُرُوحِ الْمَقَامَاتِ .

— الفقهية ، وكان يأتيها أيضا عروة الديري يتحدث

إليها ، فواطأت ركاضا على أن تأخذ حمار عروة
فتبيعه نسفته من اللبن حتى تختثر فنام ثم أخذت حماره
فوارته ثم باعته ، فبلغ عروة أنه واطأها على ذلك
فكان منه بعض الكلام فقال الركاض : فلا ذنب . . .

(١) في ميزان الاعتدال ٢٣/٢ « الملائني » .

(٢) في ميزان الاعتدال ٢٣/٢ : « القصباني » .

ونَهْرُ دُبَيْسٍ : بالعراق ، إلى مولى
لزياد ابن أبيه ، وقيل : رجل قصار
كان له تبصر ^(١) على الثياب .

والدُّبُسُ ، بالكسر : لَقَبُ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَالِ ^(٢) ،
وحازم بن محمد بن أبي الدُّبُسِ
الْجُهَنِيِّ ، كلاهما عن شيوخ ابن
الزَّيْنِيِّ ^(٣) . والمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ
الْكِنَانِيُّ يُكْنَى أبا الدُّبُسِ ، سَمِعَ
منه الدُّبَيْثِيُّ ^(٤) .

والدُّبَّاسُ ، ككْتَانٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ ،
أشهرهم حمادُ شيخُ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ
الْجِيلَانِيِّ ، قُدْسُ سِرِّهِ . ويُوْنُسُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الدُّبُوسِيِّ ،
بتثقيب الباء الموحدة ، ويقالُ
له : الدُّبَابِيْسِيُّ ، أيضاً ، وهو آخرُ
مَنْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمُقْبِرِ ^(٥) ، وعنه

(١) في معجم البلدان (نهر دبس) « كان

يُقَصِّرُ عَلَيْهِ الثَّيَابَ » .

(٢) في التبصير ٥٥٧ : « الجمال » .

(٣) في التبصير ٥٥٧ كلاهما من شيوخ أبي
النَّزَّاسِيِّ .

(٤) في مطبوع التاج « الدبسي » والمثبت من التبصير ٥٥٧

(٥) في مطبوع التاج : « القير » والمثبت من التبصير ٥٦٨

جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُبُوسٍ ، وَقَرِيبُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ
دُبُوسٍ ، حَدَّثَا .

والمَدَابِسَةُ : بَطْنٌ مِنْ لَامِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ سَاعِدَةَ ، فِي الْيَمَنِ .

[د ب ح س]

(الدَّبْحُسُ ، كَشْمَخِرُ) ، وَالْحَاءُ
مُهْمَلَةٌ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ
سَيِّبَوَيْهِ ، وَقَالَ صَاحِبُ اللَّسَانِ : هُوَ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ^(١) ، مَثَلُ بِهِ سَيِّبَوَيْهِ ،
وَفَسَّرَهُ السُّيْرَافِيُّ فَقَالَ : هُوَ
(الضَّخْمُ) ، فَأَوْهَمَ الصَّاغَانِيُّ أَنَّ
التَّفْسِيرَ لِسَيِّبَوَيْهِ .

وقيل : هو (العظيمُ الخلقُ) ،
وهو بَيَانٌ لِمَعْنَى الضَّخْمِ ، وَالصَّوَابُ
أَنَّ هَذَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا يَأْتِي
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

(و) قَالَ غَيْرُ السُّيْرَافِيِّ :

(١) لم يرد هذا القيد في اللسان المطبوع في مادة (د ب ح س)

الدَّبَّخُسُ : هو (الْأَسَدُ) ، كَأَنَّهُ لَصْخَامَتِهِ .

[د ب خ س] *

(كَالدَّبَّخُسِ) ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، (زِنَةٌ وَمَعْنَى) ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي « كِتَابِ لَيْسَ » . وَقَالَ فِيهِ : الدَّبَّخُسُ : مَنْ غَرِيبِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ . وَقَالَ فِي « كِتَابِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ » : الدَّبَّخُسُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ دُبَّخُسٌ ، وَأَسَدٌ دُبَّخُسٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ب ل س] ^(١)

دبلوس : قرية بمِصْرَ ، مِنْ الدَّنَجَاوِيَةِ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

[د ح س] *

(دَحَسَ بَيْنَهُمْ) دَحْساً ، (كَمَنَعَ :

(١) في مطبوع التاج جاءت هذه المادة المستدركة في أثناء مادة (د ب خ س) قبل قوله : « وذكره ابن خالويه ... الخ » فلزم تأخيرها إلى موضعها الصحيح .

أَفْسَدَ) ، وَكَذَلِكَ مَأْسٌ وَأَرْشَسٌ .

(و) دَحَسَ : (أَدْخَلَ الْيَدَ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ وَصِفَاقِهَا لِلسَّلَاحِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى ^(١) » وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، أَيْ دَسَهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، كَمَا يَفْعَلُ السَّلَاحُ .

(و) دَحَسَ (الشَّيْءُ : مَلَأَهُ) وَدَسَّهُ .

(و) دَحَسَ (السُّبُلُ : امْتَلَأَتْ أَكْمَتُهُ مِنْ الْحَبِّ ، كَأَدَحَسَ) ، وَذَلِكَ إِذَا غُلِظَ .

(و) دَحَسَ (بِرَجُلِهِ) : مِثْلَ (دَحَصَ) .

(و) دَحَسَ عَنْهُ (الْحَدِيثُ : غَيَّبَهُ .

(و) دَحَسَ (بِالشَّرِّ : دَسَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَشَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَلَا تَدَحْسُوا بِالشَّرِّ فَاغْفُ تَكْرُماً
وَلَا تَحْنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ ^(٢)

(١) في الباب « فصل » والمذكور كاللسان والنهاية .

(٢) اللسان ، والنهاية والباب وسبق في (خنس) .

قال ابن الأثير: يُرَوَّى بِالْحَاءِ
وبالْخَاءِ، يُريد: إِنْ فَعَلُوا الشَّرَّ مِنْ
حَيْثُ لَا تَعْلَمُهُ.

قال: والدَّحْسُ: التَّنْسِيسُ
لِلْأُمُورِ لِتَسْتَبْطِنَهَا وَتَطْلُبَهَا أَخْفَى
مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

(والدَّحْسُ)، كَالْمَنْعِ: (الزَّرْعُ
إِذَا امْتَلَأَ حَبًّا)، سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ.

(وداحس) والغبراء: فرسان
مشهوران. قاله الجوهري. داحس:
(فرس لقينس بن زهير) بن جذيمة
العَبْسِيَّ. (ومنه): «وَقَعَ بَيْنَهُمْ
(حَرْبُ دَاحِسٍ)»، وَذَلِكَ أَنَّهُ (تَرَاهَنَ
قَيْسٌ وَحُذَيْفَةُ بْنُ بَذْرٍ) الذُّبْيَانِيُّ ثُمَّ
الْفَزَارِيُّ (عَلَى) خَطَرٍ: (عَشْرِينَ
بَعِيرًا، وَجَعَلَا الْغَايَةَ مِائَةَ غَلْوَةٍ،
وَالْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً). وَالْمَخْرَى
مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ، مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
بَنِي فَزَارَةَ. (فَأَجْرَى قَيْسٌ
دَاحِسًا وَالْغَبْرَاءَ)، وَهِيَ فَرَسَانِ
لَهُ، وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ عَنْهُ فِي
«غ ب ر» وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

(و) أَجْرَى (حُذَيْفَةُ الْخَطَّارُ
وَالْحَنْفَاءُ)، وَهِيَ فَرَسَانِ لَهُ. قَالَ
السُّهَيْلِيُّ: وَيُقَالُ: إِنْ الْحَنْفَاءُ هِيَ
الَّتِي أُجْرِيتْ مَعَ الْغَبْرَاءِ ذَلِكَ
الْيَوْمَ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إِذَا كَانَتْ الْغَبْرَاءُ لِلْمَرْءِ عُدَّةً
أَتَتْهُ الرِّزَايَا مِنْ وَجُوهِ الْفَوَائِدِ
فَقَدْ جَرَّتِ الْحَنْفَاءُ حَتْفَ حُذَيْفَةٍ
وَكَانَ يَرَاهَا عُدَّةً لِلشَّدَائِدِ

(فَوَضَعَتْ بَنُو فَزَارَةَ رَهْطُ حُذَيْفَةٍ
كَمِينًا فِي الطَّرِيقِ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
عَلَى الطَّرِيقِ، (فَرَدُّوا الْغَبْرَاءَ وَلَطَمُوهَا،
وَكَانَتْ سَابِقَةً، فَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ
عَبْسٍ وَذُبْيَانَ أَرْبَعِينَ سَنَةً). وَهُوَ
نَظِيرُ حَرْبِ الْبَسُوسِ، فَإِنَّهَا أَيْضًا
كَانَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ
بَيَانُهَا فِي «ب س». وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ:
وَيُقَالُ: دَامَتْ حَرْبُ دَاحِسٍ ثَمَانِ عَشْرَةَ
سَنَةً، لَمْ تَحْمِلْ فِيهَا أَنْثَى، لِأَنَّهُمْ
كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ مَا دَامُوا
مُحَارِبِينَ.

وهذا الذي ذكره المصنف هنا بعينه هو عبارة الجوهرى . وكون داحس والغبراء فرسى قيس ، هو الصحيح ، وصرح به أيضاً أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالى ، ونقل السهيلي عن الأصبهاني أن حرب داحس كانت بعد يوم جبلة بأربعين سنة ، وأخرها بقلعة ، من أرض قيس . وهناك اضطلحت حيس ومنولة ، وهى أم بنى فزارة .

وقد تقدم للمصنف في « غ ب ر » أن الغبراء فرس حمل بن بدر ، وصوب شيخنا أنها لأخيه حذيفة ابن بدر ، وجعل كلام المصنف لا يخلو عن تخطيط ، وقد قلت : إن الذى أورده المصنف هو نص الجوهرى ، ولا تخطيط فيه أصلاً ، وما صوبه شيخنا من أن الغبراء لحذيفة فيه نظر ، فإن الذى عرف من كلامهم أن الغبراء اسم لثلاثة أفرايس ، لحمل بن بدر الفزارى ، ولقدامة بن نصار الكلبي ، ولقيس

ابن زهير العبسي ، وهذه الأخيرة هى خالة داحس ، وأخته لأبيه ، كما صرح به ابن الكلبي في الأنساب . والحنفاء والخطار كلاهما لحذيفة ، والأولى أخت داحس لأبيه من ولد ذى العقال . ومن ولد الغبراء هذه الصفا (١) : فرس مجاشع بن مسعود السلمى ، رضى الله عنه ، الذى اشتراه منه سيدنا عمر رضى الله عنه ، فى خلافته بعشرة آلاف درهم ، ثم أعطاه له لما أرسله إلى بلاد فارس . نقله ابن الكلبي .

(وسمى داحساً لأن أمه جلىوى الكبرى) كانت لبنى تميم ، ثم لرجل من بنى يربوع ، اسمه قرواش بن عوف (مرت بذي العقال) ابن أعوج . فى الأنساب : ابن الهجيسى (٢) بن زاد الركب . (وكان

(١) كتبت « الصفا » بالفين المعجمة فى أنساب

الحيل / ١١٦ ثم كتبت « صفا » بالفاء ويدون « ال » .

(٩) كذا فى مطبوع التاج « الهجيسى »

ببء النسب وضبطه القاموس فى (هجس)

بالتنظير « كدميسرى » وفى أنساب

الحيل ١٩ و ١٣٣ « الهجيس » .

ذو العُقَالِ) فَرَسًا عَتِيقًا لِحَوَظِ بْنِ
[أَبِي] ^(١) جَابِرٍ، (مع جَارِيَتَيْنِ مِنْ
الْحَيِّ) خَرَجْنَا لِنَسْقِيَاهُ (فَلَمَّا رَأَى
جَلَوَى وَدَى، فَضَحِكَ شَبَابٌ مِنْ
الْحَيِّ) كَانُوا هُنَاكَ، (فَاسْتَحْيَا،
فَأَرْسَلَتْهُ). وَنَصَّ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوضِ: فَاسْتَحْيَا وَنَكَّسَا رُؤُوسَهُمَا،
فَأَقْلَتَ ذُو الْعُقَالِ (فَنَزَى عَلَيْهَا،
فَوَافَقَ قَبُولَهَا، فَعَرَفَ حَوْظُ صَاحِبُ
ذِي الْعُقَالِ ذَلِكَ حِينَ رَأَى عَيْنَ
فَرَسِهِ)، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
يَرْبُوعٍ، (وَكَانَ شَرِيرًا)، فَأَقْبَلَ مُغْضَبًا
(فَطَلَبَ مِنْهُمْ مَاءَ فَخْلِهِ، فَلَمَّا عَظُمَ
الْخَطْبُ بَيْنَهُمْ قَالُوا لَهُ: دُونَكَ مَاءَ
فَرَسِكَ، فَسَطَا عَلَيْهَا حَوْظٌ وَجَعَلَ
يَدَهُ فِي مَاءٍ وَتُرَابٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
رَحِمِهَا) ثُمَّ دَحَسَهَا (حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ
قَدْ أَخْرَجَ الْمَاءَ، وَاشْتَمَلَتِ الرَّحِمُ
عَلَى مَا فِيهَا) مِنْ بَقِيَّةِ الْمَاءِ
(فَنَتَجَهَا قِرْوَاشٌ مُهْرًا، فَسُمِّيَ دَاحِسًا،
وَخَرَجَ وَكَانَهُ ذُو الْعُقَالِ أَبُوهُ). وَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَوْظُ بْنُ جَابِرٍ» وَالزِّيَادَةُ مِنْ
الْعِبَابِ، وَالْقَامُوسُ (عَقْلٌ).

حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي حَرْبِ غَطَفَانَ .
(وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ:
«أَشَامُ مِنْ دَاحِسٍ»). وَذَلِكَ لِمَا
جَرَى بِسَبَبِهِ مِنَ الْخُطُوبِ. فَلَا يُقَالُ:
إِنَّ الصَّوَابَ «أَشَامُ مِنَ الْغُبَرَاءِ»
كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ
النَّظَرِ، زَعَمُوا. وَقَالُوا: هُوَ
الْمُطَابِقُ لِلْوَاقِعِ؛ لِأَنَّ الْحَرْبَ إِنَّمَا
هَاجَتْ بِسَبَبِ الْغُبَرَاءِ، فَإِنَّ الْمُرَادَ
فِي شُومِهِ هُنَا هُوَ مَا أَشَارَ لَهُ الْمَصْنِفُ
فِي قِصَّةِ نِتَاجِهِ، دُونَ الْمُرَاهَنَةِ الَّتِي
سَبَقَتْ مِنْ قَيْسٍ وَحُدَيْفَةَ، كَمَا هُوَ
ظَاهِرٌ، فَتَأَمَّلْ.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَأَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّ
يَكُونُ مِثْلَ: لَا بَيْنَ وَتَامِرٍ، وَأَنْ يَكُونَ
فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَإِنَّمَا قَيَّدَ الْمَصْنِفُ جَلَوَى
بِالْكُبْرَى اخْتِرَازًا مِنَ الصُّغْرَى، فَإِنَّهَا
بِنْتُ ذِي الْعُقَالِ مِنْ جَلَوَى الْكُبْرَى،
سُمِّيَتْ بِاسْمِ أُمِّهَا، فَهِيَ أُخْتُ
دَاحِسٍ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَهِيَ أَيْضًا
لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ.

(والدحَّاسُ ، كَرُمَانٌ وَشَدَّادٌ :
دَوِيْبَةٌ صَفْرَاءُ) سُمِّيَتْ لِاسْتِطَانِهَا
فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ فِي الصَّحَا ح هَكَذَا ،
وَالْجَمْعُ : الدَّحَاحِيْسُ ^(١) وَالْأَوَّلَى
نَقَلَهَا الصَّاغَانِي .

وَفِي الْمُخَكَّم : الدَّحَّاسَةُ : دُوْدَةٌ
تَحْتَ التُّرَابِ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ ، لَهَا
رَأْسٌ مُشَعَّبٌ دَقِيْقَةٌ (تَشْدُّهَا الصَّبِيَّانُ فِي
الْفِخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيْرِ) ، لَا تُؤْذَى .

(وَالدَّاحِيسُ وَالدَّاحُوسُ : قَرْحَةٌ)
تَخْرُجُ بِالْيَدِ ، وَبِهِ أَجَابَ الْأَزْهَرِيُّ
حِينَ سُئِلَ عَنْهُ ، (أَوْ بَثْرَةٌ تَظْهَرُ
بَيْنَ الظُّفْرِ وَاللَّحْمِ فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا
الظُّفْرُ) ، كَمَا حَدَّدَهُ الْأَطْبَاءُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الدَّاحِيسُ :
تَشَعُّتُ الْإِصْبَعُ ، وَسُقُوطُ الظُّفْرِ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

تَشَاخَسَ إِبْنَاهَا مَكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
وَلَا بَرًّا مِنْ دَاحِيسٍ وَكُنَاعٍ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الدَّحَاسِيْسُ » وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ الصَّحَاحِ
وَاللِّسَانِ وَالْمُبَاجِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ . وَنَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
لِمُزَرَّدٍ . وَيَأْتِي فِي (شَخْصٍ) .

(وَالْإِصْبَعُ مَذْخُوسَةٌ) ، مِنْ ذَلِكَ .
وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَيْهِ دَارُهُ وَهِيَ دَحَاسٌ » أَيْ ذَاتُ
دَحَاسٍ (وَبَيَّتُ مَذْخُوسٌ وَدَحَاسٌ ،
بِالْكَسْرِ : مَمْلُوءٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . وَالدَّحَاسُ : الْاِمْتِلَاءُ وَالزَّحَامُ .

(وَالدَّيْحَسُ) ، كَصَيْقَلٍ : (الْكَثِيرُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، كَالدَّيْحَسِ ^(١)
وَالدَّيْحَسِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَحْسًا : حَسَاهُ .
وَوِعَاءٌ مَذْخُوسٌ وَمَذْكَوسٌ وَمَكْبُوسٌ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ
بَنِي سُلَيْمٍ .

وَدَحَسَ الثُّوبَ فِي الْوِعَاءِ يَدْحَسُهُ
دَحْسًا : أَدْخَلَهُ .

وَبَيَّتُ مَذْخُوسٌ مِنَ النَّاسِ : أَيْ مَمْلُوءٌ
وَدَحَسَ الصُّفُوفَ : زَاخَمَهَا
بِالْمَنَاقِبِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَالدَّيْحَسِ » بِالْجِيمِ وَصَوَابُهُ مِنْ
مَادَّةِ (دَحَسَ) .

وداحس : مَوْضِعٌ . قال ذو الرمة :

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِيسٍ
أَجِدَى فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسَ^(١)

والدَّخْسُ : الكَشْطُ .

[د ح م س] .

(الدَّخْمُسُ ، كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ
وَبُرْقُعٍ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ،
كَالدَّخْسِمِ .

(وَلَيْلَةُ دُخْمَسَةٍ) ، بِالضَّمِّ : مُظْلِمَةٌ .
(وَلَيْلٌ دُخْمُسٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ كَزَبْرِجٍ : (مُظْلِمٌ) شَدِيدُ
الظُّلْمَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ :

وَأَدْرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دُخْمُسٍ
أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السَّنْدُسِ^(٢)

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ دَخْمَسٌ ، بِالْفَتْحِ ،
وَدُخَامِسٌ وَدُخْمُسَانٌ وَدُخْمُسَانِيٌّ ،
بِضْمِهِمْ) ، أَيْ (آدَمُ) اللَّوْنُ أَسْوَدُ
ضَخْمٌ (غَلِيظٌ سَمِينٌ) ، كَالدَّخْسِمِ .

(١) ديوانه ٣١٩ . ويأتي البيت في مادة (ملى) ومادة
(عجل) .

(٢) اللسان والعياب والمشطور الأول في التكملة .

وقال ابن دريد : الدَّحَامِسُ : الرَّجُلُ
الْأَسْوَدُ الضَّخْمُ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
جَمِيعاً .

(وَالدَّخْمُسُ) ، كَجَعْفَرٍ : (زِقٌ)
يُجْعَلُ فِيهِ (الْخَلُّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالدَّخْمُسَانُ ، بِالضَّمِّ : الْأَخْمَقُ)
السَّمِينُ ، وَقَدْ يُقَلَّبُ^(١) ، فَيُقَالُ :
دُخْمَانٌ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالدَّحَامِسُ : الشَّجَاعُ) الضَّخْمُ .

(و) الدَّحَامِسُ ، (بِالْفَتْحِ : اللَّيَالِي
الْمُظْلِمَةُ) ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ . (و) عَنْ
أَبِي الْهَيْثَمِ : الدَّحَامِسُ : (ثَلَاثُ
لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلَمِ ، وَهِيَ الْحَنَادِسُ
أَيْضاً) ، وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ سَابِقاً .

[د خ ت ن س] .

(دَخْتَنُوسٌ ، كَعَضْرِفُوطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأَوْرَدَهُ اسْتِطْرَاداً فِي
تَرْكِيبِ «أَلْكَ» ، فَقَالَ - حِينَ
أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

(١) في مطبوع التاج : «يقلب» . والمثبت من اللسان
والصحاح .

أَبْلَغُ أَبَادَخْتُنُوسَ مَالِكَةً
غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَذِبٌ ^(١)

هي (بِنْتُ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ
وحي ^(٢)) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
ولعله : وهي (مُعَرَّبَةٌ ، أَصْلُهَا دُخْتَرُنُوشُ
أَي بِنْتُ الْهَنْيَاءِ ، سَمَّاها أَبُوها بِاسْمِ
ابْنَةِ كِسْرَى) قُلِبَتِ الشَّيْنُ سَيْنًا لَمَّا
عُرِبَتْ . قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

يَا بِنْتُ شِعْرَى الْيَوْمَ دَخْتُنُوسُ
إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ
أَتَخْلِقُ الْقُرُونِ أَمْ تَمِيسُ
لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ ^(٣)

(ويقال : دَخْدُنُوسُ ، بِالْإِدَالِ) ،
وَتَخْتُنُوسُ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[د خ س] *

(الدَّخِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (اللَّحْمُ)
الصُّلْبُ (المُكْتَنِزُ الكَثِيرُ) ، قَالَ
النَّابِغَةُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْصِ بَازِلُهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالمَسَدِ ^(١)
وهو فَعِيلٌ [بمعنى مفعول] ^(٢)
كَأَنَّهُ دُخِسَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، أَيْ
أُذِمَّجَ .

(و) الدَّخِيسُ : (مَوْصِلُ الْوِظِيفِ
فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ) ، وَهُوَ عَظْمُ
الْحَوْشَبِ . (و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الدَّخِيسُ : (عُظْمٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ)
كَأَنَّهُ ظَهَارَةٌ لَهُ . وَالْحَوْشَبُ : عَظْمُ
الرُّسْغِ .

(و) الدَّخِيسُ : (لَحْمٌ بَاطِنُ الْكَفِّ) .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالسَّبَاعِ .

(و) الدَّخِيسُ مِنَ النَّاسِ : (الْعَدَدُ
الْجَمُّ) الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ :
عَدَدُ دَخِيسٍ وَدِخَاسٍ : أَيْ كَثِيرٌ ،
وكَذَلِكَ نَعَمْ دِخَاسٌ ^(٣) .

(١) ديوان النابغة ٢٥ واللسان والعياب والجمهرة

١٩٩/٢ و ٣٥٦ والمواد (نحس، صرف، قذف) .

(٢) زيادة من العياب والنص فيه .

(٣) في مطبوع التاج «دخائن» والمثبت من اللسان

والصحيح والعياب .

(١) مادة (أك) ملكذب أي من الكذب .

(٢) في القاموس : « وهي » . كما يستصوب

الزبيدي .

(٣) اللسان والعياب والتكملة ، والأساس (رمن) .

(و) الدَّخْسُ ، (كَصْرَدَ) : دَابَّةٌ فِي
الْبَحْرِ تُنَجِّي الْغَرِيقَ ، تُمَكِّنُهُ مِنْ
ظَهَرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّيَاحَةِ ،
وَتُسَمَّى الدُّلْفَيْنُ ، وَهِيَ (التُّخْسُ) وَقَدْ
سَبَقَ فِي مَحَلِّهِ . وَالتَّاءُ بَدَلٌ عَنْ
الدَّالِ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فَكُنْ دُخْسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّخْسُ ،
(بِالتَّخْرِيكِ : دَاءٌ) يَأْخُذُ (فِي مُشَاشِ
الْحَافِرِ) ، وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ
حَافِرِ الدَّابَّةِ . (وَقَدْ دَخَسَ ، كَفَرَحَ)
فَهُوَ دَخْسٌ ، وَفَرَسٌ دَخَسَ : بِهِ عَيْبٌ .

(وَعَدَدُ دَخَاسٍ ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ
(كَثِيرٌ) ، وَكَذَلِكَ : عَدَدُ دَخِيسٍ .
وَنَعَمْ^(٢) دَخَائِسُ .

(وِدْرَعُ دِخَاسٍ : مُتَقَارِبَةُ الْحَلَقِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّخْسُ وَالْدَّخِيسُ : التَّارُ الْمُكْتَنَزُ .

(و) الدَّخِيسُ (الْكَثِيرُ) ، هَكَذَا
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ : الْكَنِيزُ^(١) ، بِالنُّونِ
وَالزَّايِ ، (مِنْ أَنْقَاءِ الرَّمْلِ) . (و) الْكَثِيرُ
(مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ) .

(و) الدَّخِيسُ : (الْمُلْتَفُّ مِنْ
الْكَلَالِ) الْكَثِيرُ ، (كَالدَّخِيسِ^(٢)) ،
كَصَيْقَلٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَقَدْ
يَكُونُ الدَّخِيسُ فِي الْيَبِيسِ .

(وَالدَّخْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِنْسَانُ
التَّارُ الْمُكْتَنَزُ) اللَّحْمِ ، عَنْ اللَّيْثِ .

(و) الدَّخْسُ : (الْفَتَى مِنَ الدَّيْبَةِ) ،
جَمْعُ دُبٍّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّخْسُ (أَنْدَسَاسُ
شَيْءٍ فِي التُّرَابِ) ، كَمَا تُدَخَسُ
الْأَنْفِيسَةُ فِي الرَّمَادِ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ
لِلْأَنْفِيسِ : دَوَاحِيسُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
كَالدَّخِيسِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* دَوَاحِيسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْقًا^(٣) *

(١) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : « الْكَثِيرُ » .

(٢) فِي نُسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « كَالدَّخِيسِ » .

(٣) السَّانُ وَالْعَبَابُ وَدِيَوَانُهُ ٨٢ فِي الزِّيَادَاتِ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٨١ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « وَنَعَمْ دِخَاسٌ » .

وامرأة مُدْخِصَةٌ : سَمِينَةٌ ، كَانَتْهَا
دَخِيسٌ . وَكُلُّ ذِي سِمَنِ : دَخِيسٌ .

وَدَخَسَ اللَّحْمَ : اكْتِنَازَهُ .

وَالدَّخَسُ : امْتِلَاءُ الْعَظْمِ مِنَ السَّمَنِ .

وَالدَّخَسُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ
الْمُتَمَلِّئُ الْعَظْمَ . وَالْجَمْعُ : أَذْخَاسٌ .

وَالدَّخَسُ : (٢) النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ
اللَّحْمِ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «لَدَس» (٢)

وَبَيَّنْتُ دِخَاسٌ . مَلَانٌ . وَيُرْوَى
بِالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالدَّخَسُ فِي سَلَخِ الشَّاةِ : الدَّخَسُ .

وَالدِّخَسُ ، كَصَيْقَلٍ : الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَالدَّخُوسُ ، كَصَبُورٍ : الْجَارِيَةُ
التَّارَةُ ، عَنْ ابْنِ فَارِيسٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ «كَانَتْهَا دَخِيسٌ» وَفِي التَّكْمَلَةِ
«كَانَتْهَا دُخَسٌ» .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (لَدَس)
«الَّذِي فِي النَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ اللَّحْمِ مِثْلُ
الْكَبِيكِ وَالْدَّخِيسِ» .

[د خ م س] *

(الدَّخَامِسُ ، كَعْلَابِطٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْأَسْوَدُ الضَّخْمُ) فِي الرِّجَالِ ،
كَالدَّخَامِسِ ، بِالْحَاءِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الدَّخْمَسَةُ :
الْخَبُّ) الَّذِي لَا يُبَيِّنُ لَكَ مَعْنَى
مَا يُرِيدُ ، كَالدَّخَمَسِ ، وَقَدْ دَخَمَسَ
عَلَيْهِ . (و) فَلَانٌ (يُدْخِمُسُ عَلَيْكَ
أَيَّ لَا يُبَيِّنُ لَكَ) مِخْنَةً (١) (مَا يُرِيدُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : (أَمْرٌ
مُدْخَمَسٌ) وَمُدْغَمَسٌ وَمُدْهَمَسٌ
وَمُرْهَمَسٌ وَمُنْهَمَسٌ ، أَيَّ (مَسْتُورٌ) ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِيسٍ : الدَّخْمَسَةُ : مَنْحُوْتَةٌ
مِنْ كَلِمَتَيْنِ ؛ مِنْ دَخَسَ ؛ وَمِنْ دَمَسَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَنَاءٌ مُدْخَمَسٌ وَدِخْمَاسٌ : لَيْسَتْ لَهُ
حَقِيقَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ وَلَا يُجَدُّ
فِيهِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «مِخْنَةٌ» وَالتَّحْتُبُ مِنَ الْعِبَابِ
وَالْتَّكْمَلَةُ .

يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ وَيُثْنُو

نَ ثَنَاءً مُدْخَمَسًا دِخْمَسًا^(١)

ولم يفسره ابن الأعرابي .

والدُخْمَسُ من الشيء : الرديء

منه . قال حاتم الطائي :

شَامِيَةٌ لَمْ تَتَّخِذْ لِلدُّخَامِ الطَّ

سَبِيخٍ وَلَا ذُمَّ الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ^(٢)

والدُّخَامُ : قَبِيلَةٌ .

ودُخْمَيْسُ : قرية بمصر من الغريبة .

[د خ ن س]

(الدُّخْنُسُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِقَانِي ، فِي التَّكْمَلَةِ .

وأورده صاحبُ اللسان ، عن الْأَزْهَرِيِّ

ومثله فِي الْعَبَابِ ، فَقَالَ : هُوَ (الشَّدِيدُ

مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ . أَوْ) : هُوَ (الْكَبِيرُ

اللَّحْمِ الشَّدِيدُ مِنْهَا) . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ دَخْنَسٍ

عَبْلٍ الْقَرَا جُنَادٍ عَجْنَسٍ

تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنَسِ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وديوانه ١١٧ .

(٣) اللسان والعباب والتكملة . وفي اللسان ومطبوع التاج

« عنه القرى » والصواب من العباب والتكملة .

[د ر ب س] *

(الدَّرْبَاسُ ، كَقَرطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ

(الْأَسَدُ) ، كَالدَّرْنَسِ وَالْدَّرَوَاسِ^(١) ،

وَأَنشَدَ فِي الْعَبَابِ لِرُوبَةٍ :

وَالْتَرْجُمَانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَمَّاسٌ

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِينٌ دَرْبَاسٌ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرْبَاسُ :

(الْكَلْبُ الْعَقُورُ) .

(و) الدَّرَابِيسُ ، (كَعُلاِبِطٍ : الضَّخْمُ

الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ) . عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

وَمِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ كُنْتُ أَسْمَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسًا

لَمْ تُلَفِ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَابِيسًا^(٣)

(وَتَدْرَبَسَ : تَقَدَّمَ) . عَنْ ابْنِ

فَارِسٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الدَّرْدَاسُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ

(٢) الْعَبَابُ وَدِيَانُهُ ٦٧ بِرَوَايَةِ « دُرَوَاسٍ » وَأَشَارَ إِلَى

هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي آخِرِ مَادَّةِ (دَرْسٍ) هَذَا فِي الْعَبَابِ

« هَرِيمُ هَوَاسٍ » وَفِي الدِّيَوَانِ « هَرِيمُ هَرَّاسٍ » .

(٣) اللسان ومادة (دَرْسٍ) .

(و) الدَّرْدَبَيْسُ : (الشَّيْخُ) الْكَبِيرُ
الْهَمُّ . قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنشَدَ :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَعُوسُ
قَدْ دَرَدَبَتِ وَالشَّيْخُ دَرْدَبَيْسُ ^(١)

وَتَكْسَرُ فِيهِ الدَّالُ . وَهَكَذَا كَتَبَهُ
أَبُو عَمْرٍو الْإِيَادِيُّ .

(و) الدَّرْدَبَيْسُ : (الْعَجُوزُ
الْفَانِيَّةُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ
عُجِيْزٌ لَطَعَاءُ دَرْدَبَيْسُ
أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرًا إِبْلِيسُ ^(٢)

(و) الدَّرْدَبَيْسُ : (خَرَزَةٌ) سَوْدَاءُ ،
كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبِدِ ، إِذَا
رَفَعْتَهَا وَاسْتَشَفَفْتَهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ
مِثْلَ لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحَمْرَاءِ ، (لِلْحُبِّ) ،
أَيُّ تَتَحَبَّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا ،
تُوجَدُ فِي قُبُورِ عَادٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ « فَخْمَةٌ
تَعُوسٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ،
وَالْقَحْمَةُ : الْمُسِنَّةُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٢/٣٠٨ ، ٣/٤٠١ .
وَمَادَةُ (لَطَعُ) . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَوْذَلَا » . وَالتَّصْحِيحُ
عَمَّا سَبَقَ .

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمِهْمَةٍ
تَدْرَبَسَ بِأَقْبَى الرِّيقِ فَخَمُ الْمَنَاكِبِ ^(١)

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الطَّمَّائِيُّ الْبُوتَنجِيُّ ^(٢) ، يُعْرَفُ
بِابْنِ دَرْبَاسٍ : حَدَّثَ .

وَدَرْبَاسٌ : اسْمُ كَلْبٍ بَعِيْنِهِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* أَغْدَدْتُ دِرْوَاسًا لِدَرْبَاسِ الْحُمْتِ * ^(٣)
عَنْ ابْنِ بَرِّي ^(٤) . وَسَيَأْتِي .

[د ر د ب س] *

(الدَّرْدَبَيْسُ : الدَّاهِيَّةُ) ، قَالَ جُرِّيُّ
الكَاهِلِيُّ :

وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا
رَضِيتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَبَيْسُ ^(٥)

(١) اللَّسَانُ وَالصَّاحِبُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢/٣٤٠

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَلَعَلَّ صَوَابَهَا :
« الْبُوتَيْجِيُّ » نَسْبَةً إِلَى « بُوتَيْجٍ » .
وَتُسَمَّى الْآنَ أَبُو بَيْجٍ ، وَطَمًا مَرْكَزُ بَحْوَارِ
مَرْكَزِ أَبُو بَيْجٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ .

(٣) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٤) كَذَا وَالصَّوَابُ « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » كَمَا جَاءَ فِي الْعَبَابِ
مَادَةُ (دَرْسُ) .

(٥) اللَّسَانُ .

والصواب : يَفْصِلُ^(١) (بَيْنَ الرَّأْسِ
وَالْعُنُقِ) ، كَأَنَّهُ (رُومِيٌّ) . وقال
الأَضْمَعِيُّ : أَحْسَبُهُ رُومِيًّا ،
أَعْرَبْتَهُ الْعَرَبُ . قال ابن فارس :
وما أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ .

قلتُ : والصادُ لغةٌ فيه ، عن ابن
عَبَّادٍ ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

[د ر س] *

(دَرَسَ) الشَّيْءُ ، و(الرَّسْمُ) يَدْرُسُ
(دُرُوسًا) ، بِالضَّمِّ : (عَفَا) . وَدَرَسْتُهُ
الرَّيْحُ (دَرَسًا) : مَحْتَهُ ، إِذَا تَكَرَّرَتْ
عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ . (لَا زِمَ مُتَعَدًّا) .
وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ : عَفَوْا أَثَرَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَتْ (الْمَرْأَةُ)
تَدْرُسُ (دَرَسًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَدُرُوسًا) ، بِالضَّمِّ : (حَاضَتْ) .
وَحَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ حَيْضُ
الْجَارِيَةِ . (وَهِيَ دَارِسٌ) ، مِنْ نِسْوَةِ
دُرُسٍ وَدَوَارِسٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الْكِتَابُ)

وَهُنَّ يَقُلْنَ فِي تَأْخِيذِهِنَّ إِيَّاهُ :
« أَخَذْتُهُ بِالْذُّرْدَبِيْسِ ، تُدِرُّ الْعِرْقَ
الْيَبِيْسَ » . قال : تَعْنَى بِالْعِرْقِ
الْيَبِيْسِ : الذُّكْرَ . التَّفْسِيرُ لَهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الذُّرْدَبِيْسُ : الْفَيْشَلَةُ : قال الشاعر :

جَمْعُنَ مِنْ قَبْلِي لَهْنٌ وَفَطْسَةٌ
وَالذُّرْدَبِيْسُ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ^(١)

[د ر د ق س] *

(الذُّرْدَاقِسُ) ، بِالضَّمِّ : عَظْمٌ (الْقَفَا) .
قال الأَضْمَعِيُّ : هُوَ طَرَفُ الْعَظْمِ
النَّاتِيٍّ فَوْقَ الْقَفَا . أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَنْ زَالَ عَنِ قَصْدِ السَّبِيلِ تَزَايَلَتْ
بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنِ الذُّرْدَاقِسِ^(٢)

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْرَمِ : أَظُنُّ قَافِيَةَ
الْبَيْتِ : الذُّرْدَاقِسِ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ عَظْمٌ
(يَصِلُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(١) اللسان . ومادة (فطس) . ومادة (قبل) .

(٢) اللسان .

(١) في العباب كالقلموس « يصل » وفي اللسان « يفصل » .

يُدْرُسُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيُدْرِسُهُ) ، بِالكَسْرِ ،
(دَرْسًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَدِرَاسَةً) ،
بِالْكَسْرِ ، وَيُفْتَحُ ، وَدِرَاسًا ،
كِتَابٌ : (قَرَأَهُ) . وَفِي الْأَسَاسِ :
كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ فِي اللِّسَانِ [وَدَارَسَهُ ،
مِنْ ذَلِكَ] ^(١) كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ
لِحِفْظِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : دَرَسَ الْكِتَابَ
يُدْرُسُهُ دَرْسًا : ذَلِكَ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ
حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ .
(كَأَدْرَسَهُ) .

عَنْ ابْنِ جُنِّي قَالَ : وَمِنْ
الشَّاذِّ قِرَاءَةُ أَبِي ^(٢) حَيَّوَةَ : وَوَيْمًا
كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ^(٣) أَيْ مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ ^(٤) .

(وَدْرُسُهُ) تَدْرِيسًا . قَالَ الصَّاعِقَانِي :

(١) زيادة عن اللسان والنقل منه .

(٢) في الأصل واللسان « ابن حيوة » والصواب من العباب
والمحتسب ١٦٣/١ .

(٣) سورة آل عمران الآية ٧٩ .

(٤) الذي في المحتسب مضبوطا بالعبارة :
« تَدْرِسُونَ » ونقل محققو المحتسب عن
البحر المحيط ٥٠٦/٢ أن أبا حيوة
قرأ : « تدرسون » بكسر الراء ، وروى
عنه « تدرسون » بضم التاء وفتح
الذال وكسر الراء المشددة .

شَدَّدَ لِلْمُبَالِغَةِ ، وَمِنْهُ مُدْرُسُ الْمَدْرَسَةِ .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : دَرَسَ الْكِتَابَ ،
وَدَرَسَ غَيْرَهُ : كَرَّرَهُ عَنْ حِفْظٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الْجَارِيَّةُ :
جَامِعَهَا) . وَفِي الْأَسَاسِ : دَرَسَ الْمَرْأَةُ :
نَكَّحَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الْحِنْطَةَ)
يُدْرُسُهَا (دَرْسًا وَدِرَاسًا : دَاسَهَا) .
قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّشْنَاقِ
سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ . قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَلَيْسَ لِابْنِ مَيْيَادَةَ عَلَى الْقَافِ رَجَزٌ .

وَدَرَسَ الطَّعَامَ : دَاسَهُ ، يَمَانِيَّةٌ ،
وَقَدْ دَرَسَ ، إِذَا دَيْسَ ، وَالْدَّرَاسُ :
الدَّرِيَّاسُ ، بَلُغَةُ أَهْلِ الشَّامِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والتكملة ، والثاني في
المقاييس ٢٦٧/٢ وفي الأساس

بِكُفَيْكٍ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ
سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ
وَهَجْمَةٌ صُهْبٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ
تُبَاكِرُ الْعِضَاهِ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ
بِمُقْنِعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الْبَعِيرُ)
يَذْرُسُ دَرَسًا : (جَرَبَ جَرَبًا شَدِيدًا
فَقَطَرَ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

رَكِبْتَ نَوَارِكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا

فِي السُّوقِ أَفْضَحَ رَاكِبٍ وَبَعِيرٍ^(١)

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ بِالْبَعِيرِ
شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنَ الْجَرَبِ قِيلَ : بِهِ
شَيْءٌ مِنَ الدَّرْسِ . وَالدَّرْسُ : الْجَرَبُ ،
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَضْفَرُ لِلْبَيْسِ اصْفِرَّارَ الْوَرَسِ
مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمَ الدَّرْسِ
مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ^(٢)

وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيفُ مِنَ
الْجَرَبِ . وَقِيلَ : مِنَ الْجَرَبِ يَبْقَى فِي
الْبَعِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الثَّوْبُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ « أَفْضَحَ .. » وَفِي دِيَوَانِهِ /
١٩٥ « أَنْصَحَ .. » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَرَوَايَتُهُ
« رَكِبْتَ رَبَابِكُمْ » وَهُوَ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ
وَقَدْ أَتَاهُم بِالرِّيَابِ بَنَاتُ الْحَتَاتِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٨ فِي الزِّيَادَاتِ وَاللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْعِبَابِ
وَالْجُمُورَةُ ٢ / ٢٤٥ . وَمَادَةُ (وَقَسَ) وَمَادَةُ (عَصَمَ)
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عَظِيمُ الدَّرْسِ » . وَالثَّبُوتُ مِنَ
الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ ، وَمِنْ مَادَةِ (عَصَمَ) .

يَذْرُسُهُ دَرَسًا : (أَخْلَقَهُ ، فَدَرَسَ هُوَ)
دَرَسًا : خَلَقَ ، (لَا زِمَ مُتَعَدًّا) ، قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ دَرَسِ الرَّسْمِ
دُرُوسًا ، وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَبُو^(١) دِرَاسِ :
فَرَجُ الْمَرْأَةِ) ، وَفِي الْعِبَابِ : أَبُو
أَدْرَاسِ . قَالَ ابْنُ فَارِيسَ : أَخَذَ مِنَ
الْحَيْضِ .

(وَالْمَذْرُوسُ : الْمَجْنُونُ) . وَيُقَالُ :
هُوَ مَنْ بِهِ شِبْهُ جُنُونٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالدَّرْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الرِّيَاضَةُ) ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :^(٢)

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْسَةٌ
وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ^(٣)

(وَالدَّرْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الطَّرِيقُ
الْخَفِيُّ) ، كَأَنَّهُ دُرْسٌ أَثَرُهُ حَتَّى خَفِيَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَمِ أَدْرَاسِ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَبِهَامَشِهِ : « قَوْلُهُ : « وَأَبُو دِرَاسِ » وَفِي نَسْخِ
كَثِيرَةٍ : وَ « أَبَوَادْرَاسِ » وَالْأَوَّلَى أَوْلَى ؛ لِأَنَّ
الدَّرَاسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيْضِ . أ ه قَالَ نَصْر « هَذَا وَفِي
الْعِبَابِ « أَبَوَادْرَاسِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٥٢ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ
(دَرَبَ) وَمَادَةُ (دَهَنَ) .

وَنَسَبُهُ فِي الْعِبَابِ إِلَى زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَابْنِهِ كَعْبٍ
مِنْ قَصِيدَةٍ اشْتَرَكَا فِيهَا .

(و) الدَّرْسُ ، (بالكسر : ذَنْبُ
الْبَعِيرِ ، وَيُفْتَحُ ، كالدَّرِيسِ) ،
كَامِيرٍ . وفي التَّكْمِلَةِ : كالدَّارِسِ .
(و) الدَّرْسُ : (الثَّوبُ الْخَلْقُ
كَالدَّرِيسِ ، وَالْمَذْرُوسِ : ج :
أَدْرَأْسُ وَدِرْسَانُ) ، وفي قَصِيدٍ ، كَغَبٍ :
* مُطَرَّحُ الْبَزِّ وَالدَّرْسَانِ مَا كُولُ (١) *

وقال المُنَخَّلُ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِهِ مُوَوِّبَةً
مَسَّعُ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ (٢)
وَقَتَلَ رَجُلٌ فِي (٣) مَجْلِسِ
النُّعْمَانِ جَلِيسَهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَ :
أَيَقْتُلُ الْمَلِكُ جَارَهُ [وَيُضَيِّعُ ذِمَّارَهُ ؟]
قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا قَتَلَ جَلِيسَهُ ،
وَحَضَبَ دَرِيسَهُ [أَيْ بِسَاطِهِ] .

(وإِذْرِيسُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْسَ) مُشْتَقًّا (مِنَ الدَّرَاسَةِ) ،
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (كَمَا تَوَهَّمَهُ
كَثِيرُونَ) وَنَقَلُوهُ ؛ (لَأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ ،

(١) ديوان كعب بن زهير / ٢٣ والبيان وصدرة :

« وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ والبيان والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « من مجلس » والمثبت من العياب والأساس .

وَأَسْمُهُ خُنُوحٌ) ، كَصَبُورٍ . وَقِيلَ :
بِفَتْحِ النَّونِ . وَقِيلَ : بِلِ الْأَوَّلَى
مُهْمَلَةً . وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَا : هِيَ
عَبْرَانِيَّةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سُريَانِيَّةٌ . (أَوْ
أَخْنُوحٌ) ، بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ ، كَمَا فِي
كُتُبِ النَّسَبِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
الْعِيَابِ هَكَذَا ، وَالْأَكْثَرُ الْأَوَّلُ .
وُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ
سَنَةٍ ، وَهُوَ الْجَدُّ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ
لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ . وَقَالَ ابْنُ خَطِيبٍ
الدَّهْشَةِ : وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ،
لَا يَنْصَرِفُ ، لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ . وَقِيلَ :
لِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ دَرْسِهِ ، لِيَكُونَ
عَرَبِيًّا . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَقَالَ ابْنُ
الْجَوَانِيِّ : سُمِّيَ إِذْرِيسَ ؛ لِدَرْسِهِ
الثَّلَاثِينَ صَحِيفَةً الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ .
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ النَّسَبِ . وَكَوْنُهُ أَحَدَ
أَجْدَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ
الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ أُمَّةُ النَّسَبِ ، كَشَيْخِ
الشَّرَفِ الْعَبِيدَلِيِّ وَغَيْرِهِ . وَصَرَّحَ

السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَدٍّ
لنُوحٍ ، وَلَا هُوَ فِي عُمُودِ النَّسَبِ .
قال : كَذَلِكَ سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا بَكْرٍ
ابْنَ الْعَرَبِيِّ يَقُولُ وَيَسْتَشْهَدُ بِحَدِيثِ
الْإِسْرَاءِ . « قَالَ لَهُ حِينَ لَقِيَهُ : مَرْحَبًا
بِالْأَخِ الصَّالِحِ » . قال : وَالنَّفْسُ
إِلَى هَذَا الْقَوْلِ أَفْمِيلٌ .

(وَأَبُو إِدْرِيسَ) : كُنْيَةُ (الذَّكَرُ^(١)) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ :
« حَتَّى أَتَى (الْمِذْرَاسَ) ، وَهُوَ
بِالْكَسْرِ : (الْمَوْضِعُ) الَّذِي^(٢) يُدْرَسُ
فِيهِ) كِتَابُ اللَّهِ ، (وَمِنْهُ مِذْرَاسُ
الْيَهُودِ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَمِفْعَالٌ
غَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ .

(وَالدَّرَوَاسُ ، بِالْكَسْرِ : عَلَمٌ كَلْبٌ)
قال الشاعرُ :

* أَعْدَدْتُ دِرْوَأًا لِدِرْبَاسِ الْحُمْتِ^(٣) *

(١) بعد هذا في القاموس « والمِذْرَاسُ ،

كَمِنْبَرٍ : الْكِتَابُ » . وَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكِ .

(٢) مكان هذا في القاموس « يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ »

وهو لفظ العباب أيضًا .

(٣) اللسان والعباب وتقدم في مادة (دريس) .

قال : هَذَا كَلْبٌ قَدْ ضَرَى فِي
زِقَاقِ السَّمَنِ لِيَأْكُلَهَا ، فَأَعَدَّ لَهُ
كَلْبًا يُقَالُ لَهُ : دِرْوَأُسٌ . وَأَنْشَدَ
السَّيْرَافِي :

بِتَنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا
عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانًا نَبِجُ دِرْوَأُسِ^(١)

(و) الدَّرَوَاسُ : (الْكَبِيرُ الرَّأْسِ
مِنَ الْكِلَابِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الدَّرَوَاسُ : (الْجَمَلُ الذَّلُولُ
الْغَلِيظُ الْعُنُقِ) .

وقال الفراءُ : الدَّرَوَاسُ : الْعِظَامُ مِنْ
الْإِبِلِ . وَاحِدُهَا : دِرْوَأُسٌ .

(و) الدَّرَوَاسُ : (الشَّجَاعُ) الْغَلِيظُ
الْعُنُقِ .

(و) الدَّرَوَاسُ : (الْأَسَدُ) الْغَلِيظُ ،

وَهُوَ الْعَظِيمُ أَيْضًا . وَقِيلَ : هُوَ
الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ ، عَنْ
السَّيْرَافِيِّ ، (كَالدَّرِيَّاسِ)^(٢) ، بِالْيَاءِ

(١) اللسان . ومادة (ندل) .

(٢) في القاموس « كالدرياس » . وفي نسخة منه

« كالدرياس » .

(و) هو أيضاً : (المُقَارِيءُ) الذي قرأ الكتب .

والمُدَارَسَةُ والدِّرَاسَةُ : القِرَاءَةُ ، (و) منه قوله تعالى ﴿وَلْيَقُولُوا دَارَسْتُ﴾^(١) في قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وفسره ابن عباس رضي الله عنهما بقوله : (قَرَأَتَ عَلَى الْيَهُودِ ، وَقَرَأُوا عَلَيْكَ) ، وبه قرأ مُجَاهِدٌ ، وفسره هكذا . وقرأ الحسن البصري : ﴿دَارَسْتُ﴾^(٢) ، بفتح السين وسكون التاء ، وفيه وجهان ، أحدهما : دَارَسَتِ الْيَهُودُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والثاني : دَارَسَتِ الْآيَاتُ سَائِرَ الْكُتُبِ ، أي ما فيها ، وطاولتها المدة ، حتى دَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا ، أي مُحْيٍ وَذَهَبَ أَكْثَرُهُ .

= «قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ إِلَّا بِرَأَةِ وَاعْتِذَارِهِ» والتصحيح من العباب وديوانه ٤٢ والقافية مرفوعة .

- (١) سورة الأنعام ، الآية / ١٠٥ .
(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في العباب وأشار إليها القرطبي (٥٩/٧) وذ كر تخريجها في تحاف فضلاء البشر ٢١٤ والقرطبي ٥٨/٧ نسب إليه قراءة (دَرَسَتْ) وضبطه بالعبارة كخَرَجَتْ .

التَّحْتِيَّةُ ، وهو في الأصل : دِرْوَأُسُ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً . وفي التهذيب : الدَّرِيَّاسُ ، بالياء : الْكَلْبُ الْعَقُورُ . وفي بعض النسخ : كالدَّرَبَّاسِ ، بالموحدة . وبكل ذلك رَوَى قولُ رُوَبَةِ السَّابِقُ فِي «د ر ب س» .

(و) من المَجَازِ : (المُدَّرِّسُ) ، كَمُحَدِّثٍ : الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ الدَّرِّسُ) ، أي التَّلَاوَةُ بِالْكِتَابَةِ^(١) والمُكْرَّرُ لَهُ ، ومنه مُدَّرِّسُ الْمَدْرَسَةِ .

(و) من المَجَازِ : المُدَّرِّسُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْمُجَرَّبُ) ، كذا في الأساس ، وفي التكملة : المُدَرَّبُ .

(و) من المَجَازِ : (المُدَارِسُ : الذي قَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّخَ بِهَا) ، من الدَّرِّسِ ، وهو الجَرَبُ . قال لَبِيدٌ يَذْكُرُ الْقِيَامَةَ :

يَوْمَ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ
حَمَةً إِلَّا بِرَأَةٍ وَاعْتِذَارٍ^(٢)

- (١) هكذا في مطبوع التاج والذي في العباب والتكملة «وَدَرَسَ الْكُتُبَ تَدْرِيسًا» ، شدد للمبالغة . ومنه مدرِّس المدرسة .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان روايته : =

وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرْسًا :
ذَلَّلَهَا وَرَاضَهَا .

وَالدِّرَاسُ : الدِّيَاسُ .

وَالْمِدْرَاسُ ^(١) : وَالْمِدْرَسُ ، بِالْكَسْرِ :
الْمَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ .

وَالْمِدْرَسُ أَيْضًا : الْكِتَابُ .

وَالْمِدْرَاسُ ^(٢) : صَاحِبُ دِرَاسَةٍ
كُتِبَ الْيَهُودُ . وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ .

وَدَارَسْتُ الْكِتَابَ ، وَتَدَارَسْتُهَا ،
وَادَّارَسْتُهَا ، أَيْ دَرَسْتُهَا .

وَتَدَارَسَ الْقُرْآنُ : قَرَأَهُ وَتَعَهَّدَهُ ؛
لِثَلَا يَنْسَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُ
الْمُدَارَسَةِ : الرِّيَاضَةُ وَالتَّعَهُدُ لِلشَّيْءِ .

وَجَمْعُ الْمَدْرَسَةِ الْمَدَارِسُ .

وَفِرَاشٌ مَدْرُوسٌ : مُوْطَأٌ مُمَهَّدٌ .

(١) في مطبوع التاج « والمدارسة » والتصحيح من اللسان
والنص فيه ، وفي الباب « والمدْرَسَةُ » :
المكان الذي يدرس فيه ؛ والمِدْرَاسُ :
الموضع الذي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ .

(٢) في مطبوع التاج « والمدراس » : صاحب دارسة . . .
الخ « والمثبت من اللسان .

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ : « دَارَسَ » أَيْ
دَارَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْيَهُودَ . كَذَا فِي الْعُبَابِ .

وُقِرِيَ : « دَرَسْتَ » أَيْ قَرَأْتَ
كُتِبَ أَهْلُ الْكِتَابِ . وَقِيلَ :
دَارَسْتَ : ذَاكَرْتَهُمْ . وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : دَرَسْتَ ، أَيْ تَعَلَّمْتَ .

وُقِرِيَ : « دَرُسْتَ » وَ« دَرَسْتَ » ،
أَيْ هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَفَتْ وَانْمَحَتْ .
وَدَرُسَتْ ^(١) أَشَدُّ مُبَالِغَةً . وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : أَيْ هَذَا الَّذِي تَتْلُوهُ عَلَيْنَا
قَدْ تَطَاوَلَ وَمَرَّ بِنَا .

(وَانْدَرَسَ) الرَّسْمُ : (انْطَمَسَ) .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَرْعٌ دَرِيسٌ ، أَيْ خَلَقٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسٌ مُفَاضَّةٌ
وَأَبْيَضٌ ^(٢) هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ
وَسَيْفٌ دَرِيسٌ ، وَمِغْفَرٌ دَرِيسٌ
كَذَلِكَ .

(١) انظر القرطبي ٥٩/٧ ومجالس ثعلب / ١١٧ .

(٢) اللسان .

والدَّرْسُ : الأكلُ الشَّدِيدُ .

وبَعِيرٌ لم يُدْرَس : لم يُرْكَب .

وتَدْرَسْتُ أَدْرَأْساً ، وَتَسَمَّلْتُ
أَسْمَالاً^(١) .

وَلَبَسَ دَرِيْساً وَبَسَطَ دَرِيْساً : ثَوْباً
وَبَسَاطاً خَلْقاً .

وَطَرِيقٌ مَذْرُوسٌ : كَثُرَ طَارِقُوهُ حَتَّى
ذَلَّلُوهُ .

وَمَذْرَسَةُ النَّعَمِ : طَرِيقُهَا .

وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَأَبُو مَيْمُونَةَ دَرَّاسٌ بَنُ إِسْمَاعِيلَ ،

كَشَادٌ ، الْمَذْفُونُ بِفَاسَ ، لَهُ رِوَايَةٌ .

وَالْإِدْرِيسِيُّونَ : بَطْنٌ كَبِيرٌ مِنْ

الْعَلَوِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ ، مِنْهُمْ مَلُوكُهَا

وَأَمْرَاؤُهَا وَمُحَدِّثُهَا .

وَشَبْرَى دَارِسٌ : مِنْ قُرَى مِضَرَ ،

وَهِيَ مُنْبَةُ الْقَزَازِينِ .

[د ر ع س] *

(بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ ، كَقِرْطَغِبٍ) ،

(١) في مطبوع التاج « وتشملت أشمالا » والصواب من الأساس .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَي (حَسَنُ الْخَلْقِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، فِي كِتَابَيْهِ . وَنَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْهُ : بَعِيرٌ
دِرْعَوْسٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَسَيَاتِي
أَيْضاً فِي الشَّيْنِ .

[د ر ف س] *

(الدَّرْفُسُ ، كَحَضَجِرٍ : الْعَظِيمُ مِنْ

الْإِبِلِ) ، وَنَاقَةٌ دِرْفَسَةٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الدَّرْفُسُ : الْبَعِيرُ

الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

(و) الدَّرْفُسُ : (الضَّخْمُ مِنْ

الرِّجَالِ) ، عَنْ ابْنِ فَارِيسَ ، (كَالدَّرْفَاسِ

فِيهِمَا)

(و) قَالَ شَمِرٌ : الدَّرْفُسُ : (الْعَلَمُ

الْكَبِيرُ) . وَأَنْشَدَ لَابَنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

تُكْنِيهِ خِرْقَةُ الدَّرْفُسِ مِنَ الشَّمِ

سِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجَمَا^(١)

(و) الدَّرْفُسُ : (الْحَرِيرُ) ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٥٤ ، واللسان والعباب والتكملة .

الصَّاعِغَانِيُّ نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ : هُوَ
(الصَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ) ،
قَالَ :

لَوْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسًا
لَمْ تُلَفْ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسًا (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ
بَعَيْنُهُ فِي الدَّرَائِسِ ، بِالْمُوَحَّدَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالدَّرْنَأُسُ : الْأَسَدُ) . نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : إِذَا
جَعَلْتَهُ اسْمًا لَهُ تَكُونُ النُّونُ فِيهِ
أَصْلِيَّةً ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا لَهُ ،
وَتَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً ، مَأْخُودٌ مِنَ
الدَّرْسِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرِيقٌ مَذْرُوسٌ ،
إِذَا كَثُرَ أَخَذُ النَّاسِ فِيهِ ، فَكَانَ الْأَسَدُ
وُصِفَ بِذَلِكَ (٢) لِتَذْلِيلِهِ وَتَلْيِينِهِ ،
إِيَّاهَا .

[د ر ه س] *

(الدَّرْهَوُّسُ ، كَفَرْدَوْسٍ) ، قَالَ

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (دَرَسِ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذَلِكَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .

(وَدَرْفَسَ) الرَّجُلُ دَرْفَسَةً : (رَكِبَ
الدَّرْفَسَ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ حَمَلَ الْعَلَمَ
الْكَبِيرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَالدَّرْفَأُسُ : الْأَسَدُ الْعَظِيمُ) الرَّقَبَةُ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرْفَسُ ، النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ .
وَقِيلَ : هِيَ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ .

[د ر م س] *

(الدَّرْوَمُسُ ، كَفَدَوْكَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ
(الْحَيَّةُ) .

(وَدَرَمَسَ) الرَّجُلُ : (سَكَتَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَرَمَسَ الشَّيْءُ :
سَتَرَهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[د ر ن س]

(الدَّرَانِسُ ، كَعْلَابِيطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

[د س س] *

(الدَّسُّ): دَسَكَ شَيْئاً تَحْتَ شَيْءٍ، وهو: (الإخفاء)، قاله اللَّيْثُ. وَدَسَسْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ: أَخْفَيْتُهُ.

(و) الدَّسُّ أَيْضاً: (دَفَنُ الشَّيْءِ تَحْتَ الشَّيْءِ) وَإِدْخَالُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ (١) أَيْ يَدْفِنُهُ، أَيْ الْمَوُودَةُ، وَرَدَّ الضَّمِيرُ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (كَالدَّسِيسِ) كَخَصِصِي.

(وَالدَّسِيسُ)، كَأَمِيرٍ: (الصُّنَانُ) الَّذِي (لَا يَقْلَعُهُ الدَّوَاءُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الدَّسِيسُ: (مَنْ تَدُسُّهُ لِبَائِيكَ بِالْأَخْبَارِ)، وَهُوَ شَبِيهُ الْمُتَحَسِّسِ (٢).

وَيُقَالُ: أَنْدَسَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِأَتِيهِ بِالنَّمَائِمِ. وَالْعَامَّةُ يُسَمُّونَهُ الدَّاسُوسَ.

(و) الدَّسِيسُ: (الْمَشْوِيُّ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الصَّاعِغَانِيُّ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ بِالْأَسْوَدِ، وَمُلْحَقٌ بِهَامِشِ الصَّحَاحِ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ الصَّاعِغَانِيِّ، وَمَعْنَاهُ: (الشَّدِيدُ)، قَالَ رُوبَةُ:

جَمَعَ مِنْ مُبَارَكٍ دِرْهَمِوسٍ
عَبَلِ الشَّوَى خُنَابِيسٍ خِنُوسٍ
ذَا هَامَةٍ وَعُنُقٍ عِلْطُوسٍ (١)

(وَالدَّرَاهِيسُ: الشَّدَائِدُ)، مِثْلُ الدَّهَارِيسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) الدَّرَاهِيسُ، (بِالضَّمِّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ، وَالشَّدِيدُ)، قَالَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. وَفِي اللِّسَانِ: الدَّرَاهِيسُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ.

[د ر ي س] *

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الدَّرِيُوسُ، كَفَرْدَوْسٍ: الْغَبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ. هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ. قَالَ: وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَخْضَةً.

(١) التكملة والعياب والضبط منها وفي ديوانه / ١٧٥

في الزيادات وضبط فيه .

« جَمِيعَ مَنْ مُبَارَكٍ ... ذِي هَامَةٍ .. »

(١) سورة النحل الآية ٥٩ .

(٢) في اللسان « شبيه بالمتجسس » .

(والدُّسُّسُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْأَصْنَةُ)
الدَّفِرَةُ^(١) (الفاتحة) ، عنه أيضاً .

(و) الدُّسُّسُ : (المُراوونَ بِأَعْمَالِهِمْ ،
يَدْخُلُونَ مع القُرَاءِ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ) ،
عنه أيضاً .

(و) قال أبو خَيْرَةَ : (الدَّسَّاسَةُ :
شَحْمَةُ الْأَرْضِ) ، وهى العَنَمَةُ^(٢) .
قال الأزهرى : وتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ :
الحُلْكَةُ وَبَنَاتُ النَّقَا ، تَغْوُصُ فِي
الرَّمْلِ كَمَا يَغْوُصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ ،
وبها تُشَبَّهُ بَنَانُ^(٣) الْعَذَارَى .

(والدَّسَّاسُ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) أَخْمَرُ
كَالدَّمِ مُحَدَّدُ الطَّرْفَيْنِ ، لَا يُدْرَى
أَيُّهُمَا رَأْسُهُ ، غَلِيظُ الْجِلْدَةِ [لَا]^(٤)
يَأْخُذُ فِيهِ الضَّرْبُ وَلَيْسَ بِالضَّخْمِ ،
غَلِيظٌ^(٥) . قال : (وهى النُّكَازُ) .
قال . الأزهرى : هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّ
شَمِيرٍ . وقال ابن دُرَيْدٍ : وَهُوَ ضَرْبٌ

(١) فى مطبوع التاج : « الزفرة » . والصواب من اللسان .

(٢) فى اللسان : « الغنمة » ، والمثبت كالعباب .

(٣) فى مطبوع التاج « وبها شبه من نبات » والتصحيح
من العباب واللسان والتكملة .

(٤) زيادة من العباب .

(٥) فى اللسان : « الغليظ » والمثبت كالعباب والتعذيب

من الْحَيَّاتِ ، وَلَمْ يُحَلِّهِ . وقال أَبُو
عَمْرٍو : الدَّسَّاسُ فى الْحَيَّاتِ : هُوَ الَّذِى
لَا يُدْرَى أَى طَرَفِيهِ رَأْسُهُ ، وَهُوَ
أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ ، يَنْدَسُّ فى التُّرَابِ
فَلَا يَظْهَرُ لِلشَّمْسِ ، وَهُوَ عَلَى لَوْنِ
الْقَلْبِ مِنَ الذَّهَبِ الْمُحَلَّى .

(والدَّسَّةُ بِالضَّمِّ : لُعْبَةٌ) لِصِبْيَانِ
الْأَعْرَابِ .

وَدَسَّ الشَّيْءُ يَدُسُّهُ دَسًّا ، وَدَسَّسَهُ
وَدَسَّاهُ - الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ ، كَرَاهِيَةِ
التَّضْعِيفِ - وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)^(١) ، أَى
دَسَّسَهَا ، أُبْدِلْتُ بَعْضُ سَيْنَاتِهَا يَاءً ،
(كَتَطَنَّتْ فى تَطَنَّتْ) ، مِنْ الظَّنِّ ،
(لأنَّ الْبَخِيلَ يُخْفِى مَنَزْلَهُ وَمَالَهُ) ،
وَالسَّخِيَّ يُبْرِزُ مَنَزْلَهُ فَيَنْزِلُ عَلَى
الشَّرَفِ مِنَ الْأَرْضِ ، لِثَلَا يَسْتَتِرَ عَلَى
الضَّيْفَانِ وَمَنْ أَرَادَهُ ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ
قاله الْفَرَّاءُ وَالرَّجَّاجُ . (أَوْ مَعْنَاهُ) :
أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً ، وَخَابَ
مَنْ (دَسَّ نَفْسَهُ مع الصَّالِحِينَ وَلَيْسَ

مَنْهُمْ) كَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. (أَوْ) مَعْنَاهُ : (خَابَتْ
نَفْسٌ دَسَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى). قَالَهُ الْفَرَّاءُ.
أَوْ الْمَعْنَى : دَسَّاهَا : جَعَلَهَا خَسِيسَةً قَلِيلَةً
بِالْعَمَلِ الْخَبِيثِ. وَيُقَالُ : خَابَ مَنْ دَسَّى
نَفْسَهُ فَأَخْمَلَهَا بِتَرْكِ الصَّدَقَةِ وَالطَّاعَةِ.
(وَأَنْدَسَ : أَنْدَفَنَ)، وَقَدْ دَسَّهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَرَقُ دَسَّاسٌ، أَيْ دَخَالَ. وَقِيلَ :
دَسَّهُ دَسًّا، إِذَا أَدْخَلَهُ بِقُوَّةٍ وَقَهْرٍ.
وَالدَّسِيسُ : إِخْفَاءُ الْمَكْرِ.

وَأَنْدَسَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ
بِالنَّمَائِمِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَهِيَ الدَّسِيسَةُ.

وَالدَّسُ : نَفْسُ الْهِنَاءِ الَّذِي تُطْلَى بِهِ
أَرْفَاغُ الْإِبِلِ، وَبَعِيرٌ مَدْسُوسٌ. وَقَدْ
دَسَّهُ دَسًّا : لَمْ يُبَالِغْ فِي هِنَائِهِ. قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

تَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

فَنِيَقُ هِجَانٍ دُسٍّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(١)

(١) ديوانه ٢٤٨، واللسان والصجاح وفي العباب
« فَبَيَّنَ بَرَّاقٌ ... قَرِيعُ هِجَانٍ ... ».

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَيْسَ الْهِنَاءُ^(١)
بِالدَّسِّ ». الْمَعْنَى : أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا
جَرَبَ فِي مَسَاعِرِهِ لَمْ يُقْتَصَرْ مِنْ هِنَائِهِ
عَلَى مَوْضِعِ الْجَرَبِ، وَلَكِنْ يُعَمُّ^٢
بِالْهِنَاءِ جَمِيعُ جِلْدِهِ؛ لِثَلَا يَتَعَدَّى
الْجَرَبُ مَوْضِعَهُ فَيَجَرِبُ مَوْضِعَ آخَرَ.
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْتَصِرُ مِنْ قَضَاءِ
حَاجَةٍ^(٢) [صَاحِبِهِ] عَلَى مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ
وَلَا يُبَالِغُ فِيهَا.

[د س ن س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُسُونِسٌ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ،
وَقَدْ تُعْرَفُ بِدُسُونِسِ الْمَقَارِيضِ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا.

[د ع س] *

(الدَّعْسُ، كَالْمَنْعِ : حَشْوُ الْوِعَاءِ)،
وَقَدْ دَعَسَهُ : حَشَّاهُ.

(و) الدَّعْسُ : (شِدَّةُ الْوُطْءِ).

(١) فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِي ٢ / ١٨٦ : « لَيْسَ الْهِنَاءُ
بِالدَّسِّ ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ عَلَى مَا يَتَبَلَّغُ » وَالتَّصْحِيحُ
وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِبَابِ.

يُقَال : دَعَسَتْ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُهُ
دَعْسًا ، إِذَا وَطِئَتْهُ وَطَأً شَدِيدًا .

(و) الدَّعْسُ ، (كالدَّخْسِ فِي
السَّلَخِ) ، أَيْ سَلَخِ الشَّاةِ ، فَفِيهِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَالْعَيْنِ .

(و) الدَّعْسُ : (الْأَثَرُ) ، وَقِيلَ : هُوَ
الْأَثَرُ الْحَدِيثُ الْبَيِّنُ . قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

وَمَنْهَلٍ دَعْسُ آثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ
تَلْقَى الْمَخَارِمَ عَرْنِينًا فَعَرْنِينًا^(١)

(و) الدَّعْسُ : (الطَّغْنُ) بِالرُّمَحِ ،
(كالتَّدْعِيسِ) . يَقَالُ : دَعَسَهُ
بِالرُّمَحِ يَدْعَسُهُ دَعْسًا ، وَدَعَسَهُ :
طَغَنَهُ .

(و) طَرِيقُ دَعْسٍ : كَثِيرُ الْآثَارِ ،
وَذَلِكَ إِذَا دَعَسَتْهُ الْقَوَائِمُ وَوَطِئَتْهُ .

(و) الدَّعْسُ ، (بِالْكَسْرِ : الْقُطْنُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (لُغَةٌ فِي
الدَّعْصِ) .

(و) الْمِدْعَاسُ : فَرَسُ الْأَقْرَعِ بْنِ
حَابِسٍ (التَّمِيمِيِّ) ، (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ) ، هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي
اللِّسَانِ : الْأَقْرَعُ بْنُ سُفْيَانَ . وَفِيهِ
يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :

يُعْدَى عُلَالَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ ذَنَّا
لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرِ الْمُعَمَّرِ^(١)
(و) الْمِدْعَاسُ : (الرُّمَحُ) الْغَلِيظُ
الشَّدِيدُ (الَّذِي لَا يَنْثَنِي) .

(و) الْمِدْعَاسُ : (الطَّرِيقُ)^(٢)
لَيْسَتْهُ الْمَارَةُ . قَالَ رُوْبَةُ بْنُ
الْعَجَّاجِ :

فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقُ
يَرِذْنُ تَحْتَ الْأَثَلِ سِيَّاحَ الدَّسَقِ^(٣)

أَي مَمَرٌ هَذِهِ الْحَمِيرِ فِي رَسْمٍ قَدْ
أَثَرَتْ فِيهِ خَوَافِرُهَا ، (كَالْمِدْعَاسِ) ،

(١) ديوانه ٤٧٥ ، واللسان ، وفي العباب ،
يُقَدَّى عُلَالَاتِ الْعَبَايَةِ ... غَيْرِ
الْمُعَمَّرِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « الَّذِي لَيْسَتْهُ »
وَمِثْلُهُ الْعَبَابُ .

(٣) ديوانه ١٠٦ ، واللسان والصحاح والعياب . وَمَادَّةُ
(دَق) وَمَادَّةُ (دَق) .

كَمَنْبَرٍ ، (وهو الرَّمْحُ ، يُدْعَسُ بِهِ) ، أَيْ يُطْعَنُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمَدَاعِسُ مِنَ الرَّمَّاحِ : الصُّمُّ .

(و) الْمَدْعَسُ أَيْضاً : (الطَّعَانُ)
بِالْمَدْعَسِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا
وَبِالْقَنَاطَةِ مَدْعَسًا مَكْرًا
إِذَا غُطِفَ السَّلْمِيُّ فَرًّا^(١)

وَسَيُذَكَّرُ فِي الصَّادِ ، وَهُوَ
الْأَعْرَفُ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بِالسَّوَابِ
وَالنُّونِ ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ
مُؤَنَّثَةً .

(و) الْمَدْعَسُ ، (كَمَقْعَدٍ :
الْمَطْمَعُ) .

(و) الْمَدْعَسُ : (الْجَمَاعُ) ، وَهُوَ
مِنَ الْكِنَايَاتِ . يُقَالُ : دَعَسَ فُلَانٌ
جَارِيَتَهُ دَعْسًا ، إِذَا نَكَحَهَا .

(وَالْمَدْعَسُ ، كَمُدْخِرٍ : مُخْتَبَرُ
الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ) وَمُشْتَوَاهِمٌ .

(١) اللسان والعياب والتكملة والجمهرة ٢/٢٦١ .

(وَحَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَّةُ وَيُشَوَّى اللَّحْمُ) ،
وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعَسِ ، وَهُوَ
الْحَشْوُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتَفَيْنَهُ
بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الشَّيْلَ حِمَارُهَا^(٢)

يَقُولُ : رُبُّ مُخْتَبَرٍ جَعَلَتْ فِيهِ
اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْهُ قَبْلَ أَنْ
يَنْضَجَ ، لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ ؛ لِأَنَّهُ فِي
سَفَرٍ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمَدْعَسُ : مُخْتَبَرُ
الْمَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَفِيهِ :

* بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُوغَرَابُهَا^(٢) *
أَرَادَ : لَا يَثْبُتُ الْغَرَابُ عَلَيْهَا
لَمَلَسَتْهَا . أَرَادَ الصَّحْرَاءَ .

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ
هَذِيلٍ مَاسُقَتُهُ أَوَّلًا . قَالَ السُّكَّرِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥ واللسان والعياب والمباني ،
ومادة (أنض) ومادة (نمل) .

(٢) هو لأبي ذؤيب أيضا ، وصدره كما في شرح أشعار
الهذليين ٥٣ .

تَدَلَّسَى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةِ

الْأَنْيَضُ : لَحْمٌ لَمْ يَبْلُغِ النُّضْجَ .
اِخْتَفَيْتَهُ : اسْتَخْرَجْتَهُ . بِجَرْدَاءٍ مِنْ
الْأَرْضِ . وَالتَّمِيلُ : بَقِيَّةُ مَاءٍ ، هَذَا
الْحِمَارُ يَأْتِيهِ ، فَخَبَّرَكَ أَنَّهَا أَرْضُ
لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْوَحْشُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا دَنَا
الْعَدُوُّ كَانَتْ (الْمُدَاعَسَةُ) بِالرَّمَاكِ
حَتَّى تَقْصِدَ » (١) ، أَيْ (الْمُطَاعَنَةُ) ،
وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَاعِسٌ ، أَيْ مُطَاعِنٌ . قَالَ :

إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَقَحَّمَتْ غَمْرَةٌ
يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلَدُ الْمُدَاعِسُ (٢)

(و) فِي النَّوَادِرِ : (رَجُلٌ دُعُوسٌ
عَطُوسٌ) (٣) قَدُوسٌ دَقُوسٌ ، أَيْ (مُقَدِّمٌ)
فِي الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ . وَحَرَفَهُ (٤)
الصَّاعِغَانِي فَقَالَ : فِي الْعَمَلِ بِدَلِّ الْغَمَرَاتِ .

(١) فِي الْعَبَابِ « حَتَّى تَقْصِفَ » وَالْمَذْكُورُ
لَفْظُ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(٢) اللَّسَانُ وَرَوَايَتُهُ « نَجَشَّمَتْ هَوْلَ
مَا . يَهَابُ . . . »

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَطُوسٌ » بِالْمَعْنَى الْمُهْلَةُ ،
وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (عَطَسَ) أَنَّهُ الصَّوَابُ . وَفِي
اللَّسَانِ وَالْعَبَابِ « وَغَطُوسٌ » بِسَوَارِ الْعَطْفِ
وَالْفَعْلِ مَعْجَمَةً .

(٤) لَفْظُ الصَّاعِغَانِي فِي الْعَبَابِ « مُقَدِّمٌ فِي
الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ » وَنَقَلَهُ الْمَصْنَفُ عَنْهُ فِي (عَطَسَ)
وَتَقْبِهِ فِيهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ دَعِيسٌ ، كَسَكَيْتُ ، أَيْ مِدْعَسٌ ،
وَأَرْضٌ دَعْسَةٌ وَمَدْعُوسَةٌ : سَهْلَةٌ ، أَوْ
قَدْ دَعَسَتْهَا الْقَوَائِمُ وَكَثُرَتْ فِيهَا
الْآثَارُ . وَيُقَالُ : الْمَدْعُوسُ مِنَ
الْأَرْضِينَ : الَّذِي قَدْ كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ ،
وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى أَفْسَدَهُ ، وَكَثُرَتْ
فِيهِ أَرْوَائِهِ وَأَبْوَالُهُ ، وَهُمْ
يَكْرَهُونَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ
لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بُدًّا .

وَأَدْعَسَهُ الْحَرُّ : قَتَلَهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَحْمٌ مُدْعَسٌ ،
إِذَا كَبَسَتْهُ بِالنَّارِ حَيْثُ يَشْتَوُونَ .

وَالْفَقِيهَةُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَعَّاسٍ ،
كَشَادَادٌ : أَحَدُ الْأُمَرَاءِ بِزَبِيدٍ ،
وَأَمَلِيَّةٌ نُسِبَتْ الْمَدْرَسَةُ بِهَا .

[د ع ب س]

(الدُّعْبُوسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعِغَانِي ، وَعَزَاهُ فِي الْعَبَابِ لِابْنِ

عَبَاد . قال : هو (الأَحْمَقُ) . قُلْتُ :
وكذلك الدَّعْبَاسُ ، بالكسر .

ويَقُولون للحُمَى : يادِ عَبَاسَةَ .

والدَّعْبَسَةُ : البَحْثُ والتَفْتِيشُ ، في
لُغَةِ الْعَامَّةِ .

[د ع ف س]

(الدَّعْفُسُ ، كزَبْرِجٍ ، من الإِبِلِ :
التي تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ الإِبِلُ ، ثُمَّ
تَشْرَبُ مَا بَقِيَ مِنْ سُورِهَا) ، أَهْمَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، فِي التَّكْمِلَةِ وصاحبُ
اللِّسَانِ . وعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِأَبِي عَمْرٍو .

[د ع ك س]

(الدَّعْكَسَةُ : لَعِبٌ لِلْمَجُوسِ يُسَمُّونَهُ
الدَّسْتَبِنْدَ) ، نقله الجَوْهَرِيُّ . وقد سَبَقَ
فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ . (يَدُورُونَ وقد أَخَذَ
بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ ، كالرَّقْصِ . وقد
دَعَكُوا وتَدَعَكُوا) ، قال الرَّاجِزُ :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ نَكَسَا

عَكَفَ الْمَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا (١)

(١) اللسان . وفي العباب « معتكفين » ويأتى في مادة
« عكس » .

[د ع م س] (١) [د غ م س] *

(أَمْرٌ مُدْعَمَسٌ وَمُدْغَمَسٌ (٢)
وَمُدْخَمَسٌ وَمُدْهَمَسٌ (٣) وَمُنْهَمَسٌ :
مَسْتُورٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ
أَبُو تَرَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَبَانَةَ
يَقُولُ ذَلِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُدْغَمَسٌ : فَاسِدٌ مَدْخُولٌ ، عَنْ
الْهَجَرِيِّ .

[د ف ط س] *

(دَفْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا

يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ وَالنِّسَا (٤)

وَالْمُرَادُ بِالْمَالِ هُنَا : الإِبِلُ وَالنَّعَمُ

(١) فِي اللِّسَانِ (دغس) « مدغس » بِالْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ومدغش » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) زَادَ فِي الْعُبَابِ « وَمُرْهَمَسٌ » .

(٤) اللسان .

(الْحَمَقَاءُ) . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ لِلْفَنَدِ الزَّمَانِي^(١) :

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبُ
سَةً لَا يَدْمَى لَهَا نَضْلِي
كَجَنِبِ الدَّفَنِسِ السُّورِهَا
رِبْعَتٌ وَهِيَ تَسْتَفْلِي
وقيل : الدَّفَنِسُ : الرِّغَاءُ الْبَلْهَاءُ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْبَلْهَاءُ : فلم
يزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

عَمِيْمَةٌ ضَاحِي الْجَنَمِ لَيْسَتْ بِعَتَّةٍ
وَلَا دَفَنِسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا^(٢)
(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّفَنِسُ :
(الْأَخْمَقُ الدَّنِيءُ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : الْبَذِي ، (كَالدَّفَنَاسِ) قال :
وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ .

(و) قال غيره : الدَّفَنِسُ : (الْمَرْأَةُ
الثَّقِيلَةُ) .

(وَالْمُدَفَنِسُ : الثَّقِيلُ الَّذِي
لَا يَبْرَحُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) الصَّاحِ وَالْعِيَابُ وَيَنْسَبُ أَيْضاً لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
عَابِسٍ وَانْظُرْ دِيوَانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ / ٤٧٤ .
(٢) فِي اللِّسَانِ هُنَا وَالْأَصْلُ « بَعَثَ » . حَارَهَا » وَانْظُرْ
(عُثْتُ) وَالْجُمُورَةُ ١ / ٤٦ .

وَالشَّاءُ . وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةُ^(١) .

[د ف س] *

(أَدَفَسَ الرَّجُلُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (اسْوَدَّ
وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ) . قال الْأَزْهَرِيُّ :
لَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ . نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

[د ق ط س]

(دَقَطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ) ،
بِالْقَافِ . كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَهُوَ تَصْحِيفُ «دَفَطَسَ» . وَالصَّوَابُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَاءِ . كَذَا
حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ
مِنَ الْأَثَمَةِ ، ثُمَّ إِيرَادُ هَذَا الْحَرْفِ
هُنَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، وَالصَّوَابُ
ذِكْرُهُ بَعْدَ : دَقَسَ .

[د ف ن س] *

(الدَّفَنِسُ ، بِالْكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ

(١) عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ١٣ / ١٤٨ تُشِيرُ بِاخْتِيَارِهِ
إِلَى الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) قال ابن الأَعرابي :
 (الدَّفْناسُ : البَخِيلُ) ، وأنشد المفضل
 لعاصم بن عمرو العبسي :
 إِذَا الدُّغْرُمُ الدَّفْناسُ صَوَى لِقَاحَهُ
 فَإِنَّ لَنَا دَوْدًا ضِخَامَ المَحَالِبِ
 لَهُنَّ فَصَالٌ لَوْ تَكَلَّمْنَ لَأَشْتَكَّتْ
 كُلِّبًا وَقَالَتْ لَيْتَنَا لابْنَ غَالِبٍ ^(١)

(و) قيل : الدَّفْناسُ هنا هو :
 (الرَّاعِي الكَسْلَانُ) الذي (يَنَامُ
 وَيَتْرُكُ إِبِلَهُ وَحَدَاهَا تَرَعَى) ، كذا
 قاله ابن الأَعرابي ، وأنشد البيت .

[د ق د س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

دَقْدُوسٌ ، بفتح الدال والقاف
 وضم الواو : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من أعمال
 الشَّرْقِيَّةِ ، وقد وَرَدَتْهَا غيرَ مَرَّةٍ ،
 منها : عبدُ القادرِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عليٍّ
 الدَّقْدُوسِيُّ ، عُرِفَ بِالمُنْهَاجِي ، مِمَّنْ
 سَمِعَ عَلَى السَّخَاوِي . وتوفى سنة ٨٩١ .

(١) اللسان ، والعباب والتكملة ونسب فيها إلى عاصم بن
 عمر وانظر مادة (دعرم) فقد نسب في التاج إلى عمر
 ابن عاصم والشاهد أيضا في مادة (صوى) .

[د ق ر س]

(الدَّقَارِيسُ) ، هُكَذَا فِي النُّسخِ .
 وفي التَّكْمَلَةِ : الدَّقَارِيسُ . وقد أَهْمَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ . وعزاه
 فِي العُبابِ لابنِ عَبَّادٍ : (الثَّعَالِبُ) .

[د ق س] *

(دَقَسَ فِي البِلَادِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
 وقال اللَّيْثُ : دَقَسَ فِي الأَرْضِ دَقْسًا ،
 وَ(دُقُوسًا) ، بِالضَّمِّ : (أَوغَلَ فِيهَا) ،
 وفي اللِّسَانِ : ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ .

(و) دَقَسَ (الْوَيْدُ فِي الأَرْضِ :
 مَضَى) ، من ذَلِكَ . نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(و) دَقَسَ (خَلَفَ العَدُوَّ : حَمَلَ
 حَمْلَةً) ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

(و) دَقَسَ (البِئْرُ : مَلَأَهَا) .

وَجَمَلٌ مِدْقَسٌ ، كَمِنْبَرٍ : شَدِيدٌ
 دَفُوعٌ) ، وَلَمْ يَخْصُصْهُ الصَّاعَانِيُّ
 بِالْجَمَلِ ^(١) .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ لم يَخْصُصْ . وَلَكِنْ خَصَّهُ فِي العُبابِ .

(وإِبِلٌ مَدَاقِيسُ)، من ذَلِكَ، وهي
الَّتِي تَدُقُّ الْحَصَى .

(وَالدَّقْسَةُ، بِالضَّمِّ : حَبٌّ
كَالْجَاوِزِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّقْسَةُ :
(دُونِبَةُ) صَغِيرَةٌ . (وَيُفْتَحُ ،
أَوِ الصَّوَابُ بِالْفَتْحِ) ، كَذَا هُوَ
بِخَطِّ^(١) أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ .
ضَبْطًا مُجَوِّدًا .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (مَا أَذْرِي أَيْنَ
دَقَسْ ، و) لَا أَيْنَ (دَقَسَ بِهِ) ، وَلَا
أَيْنَ طَهَسَ وَطُهِسَ بِهِ ، أَيْ أَيْنَ
(ذَهَبَ وَذُهِبَ بِهِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّقْسُ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ ، وَلَكِنْ (دَقْيُوسُ ، بِالْفَتْحِ) ،
اسْمُ (مَلِكٍ) أَعْجَمِيٍّ (اتَّخَذَ مَسْجِدًا
عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ) .

زَادَ الصَّاغَانِيُّ : (وَدَقْيَانُوسُ) : اسْمُ
(مَلِكٍ هَرَبُوا مِنْهُ) ، وَقَصَّتْهُمْ مَذْكُورَةٌ .

(١) فِي الْعَبَابِ « بِخَطِّي الْأَرْزَبِيِّ وَأَبِي
سَهْلٍ ... الْخ » .

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : الدَّقْسُ :
الْمَلِكُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) : الدَّقْسُ ،
كَصَبُورٍ : الَّذِي يَسْتَقْدِمُ فِي الْحُرُوبِ
وَالْغَمَرَاتِ ، كَالْقَدُوسِ .

[د ق م س] *

(الدَّقْمَسُ ، كَقَمْطَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الْإِبْرَيْسَمُ ، كَالْمِدْقَسِ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ
مِنْهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : كَالْمَقْمَسِ .
وَكُلُّهُ صَحِيحٌ .

[د ك س] *

(الدَّكْسُ : الْحَثُّ) ، وَقَدْ دَكَسَ
الشَّيْءَ دَكْسًا ، إِذَا حَثَّاهُ . قَالَهُ
اللَّيْثُ .

(و) الدَّكْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
تَرَكَبُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : فِي بَعْضٍ .

(و) الدَّكَاسُ ، (كَخَرَابٍ) :

(١) لَا يَوْجَدُ فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ فِي الْمَادَتَيْنِ (دَقَسْ ،
دَقَسْ) ، وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ (النَّعَاسِ)
وَيَتَرَاكِبُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَاسِ
بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَةً يُحَاسِي^(١)

(وَالدُّوَكْسُ)، كَجَوْهَرٍ: مِنْ أَسْمَاءِ
الْأَسَدِ.

(و) الدُّوَكْسُ (مِنْ النَّعْمِ وَالشَّاءِ):
الْعَدَدُ (الْكَثِيرُ، كَالدِّيَكْسِ،
كَضَيْغَمٍ وَقَمْطَرٍ)، وَبِالْوَجْهِينِ وَجِدَ
الضُّبْطُ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ. يُقَالُ:
نَعِمٌ دَوَكْسٌ، وَشَاءٌ دَوَكْسٌ، إِذَا
كَثُرَتْ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَنْبَأُ
مِنْ عَكْرِ دَثِرٍ وَشَاءِ دَوَكْسٍ^(٢)

(وَلُمْعَةٌ دَوَكْسٌ وَدَوَكْسَةٌ:
مُلْتَفَةٌ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالدِّيَكْسَاءُ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ
الْيَاءِ: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعْمِ
وَالْغَنَمِ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَفِي اللُّسَانِ:
مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَامِ.

(١) اللسان والصاح والعباب، والمقاييس ٢/٢٩٢.

(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٣/٣٦١.

(وَالدَّاكْسُ)، لُغَةٌ فِي (الكَادِسِ):
وَهُوَ مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْعُطَاسِ
وَنَحْوِهِ)، كَالْقَعِيدِ وَغَيْرِهِ. وَالدَّاكْسُ
مِنَ الظُّبَاءِ: الْقَعِيدُ.

(وَالدَّكَيْسَةُ: الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَادَّكَسَتْ الْأَرْضُ: أَظْهَرَتْ
نَبَاتَهَا)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَذَلِكَ فِي
أَوَّلِ نَبْتِهَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْمُتَدَاكِسُ: الْكَثِيرُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

(و) الْمُتَدَاكِسُ: (الشُّكْسُ مِنْ
الرُّجَالِ)، كَذَا فِي الْعَبَابِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دُكَاسُ الشَّخْمِ وَالتَّمْرِ: مُلْتَفَّهٌ. عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

[د ك ر ن س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَكَرْنَيْسُ^(١)، بِفَتْحِ الدَّالِ

(١) كذا في مطبوع التاج بياض بعد النون والصواب -

والكافِ وكسرِ الثُّونِ : قريةٌ
بِمِصْرَ من أعمالِ الدَّقْهَلِيَّةِ .

[د ل س] *

(الدَّلْسُ ، بالتَّخْرِيكِ : الظُّلْمَةُ ،
كَالدُّلْسَةِ ، بِالضَّمِّ) .

(و) الدَّلْسُ : (اِخْتِلَاطُ الظَّلَامِ) .
ومنه قولهم : أَتَانَا دَلْسُ الظَّلَامِ ،
وخرَجَ في الدَّلْسِ والغَلَسِ .

(و) الدَّلْسُ : (النَّبْتُ يُورِقُ آخِرَ
الصَّيْفِ) .

(و) الدَّلْسُ (بَقَايَا النَّبْتِ) والبَقْلِ ،
(ج أدلاس) ، قال :

بَدَلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَاسًا
ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعُ الْأَدْلَاسُ^(١)

ويقال : إِنَّ الْأَدْلَاسَ مِنَ الرَّبِّبِ ،
وهو ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وفي الْمُحْكَمِ :
وَأَدْلَاسُ الْأَرْضِ : بَقَايَا عُشْبِهَا .

= «ذكرنس» بدون الياء كما في النسخة النية لابن
الجمان ٥٣ / والمعروف الآن فيها كسر الدال والكاف
والنون وسكون الراء .

(١) اللسان ، والعباب وفيه : «بَدَلْتَنَا ..» .

(وَأَدْلَسْنَا : وَقَعْنَا فِيهَا) ، أَى فِي
الْأَدْلَاسِ . وفي التَّكْمِلَةِ : أَى وَقَعْنَا
بِالنَّبَاتِ الَّذِي يُورِقُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ .

(و) أَدْلَسْتُ (الْأَرْضَ) ، إِذَا
(اخْضَرْتُ بِهَا) ، أَى بِالْأَدْلَاسِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَمْرِي قُرْفَ بِسُوءٍ
فِيهِ : (مَالِي) فِيهِ وَلَسٌ وَلَا (دَلْسٌ) ،
أَى مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا (خَدِيعَةٌ) .

(والتَّدْلِيسُ) فِي الْبَيْعِ : (كِتْمَانُ
عَيْبِ السَّلْعَةِ عَنِ الْمُشْتَرِي) .

قال الْأَزْهَرِيُّ : (ومنه) أَخَذَ
(التَّدْلِيسُ فِي الْإِسْنَادِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ (وهو
أَنْ يُحَدِّثَ عَنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ ، وَلَعَلَّهُ
مَا رَأَاهُ ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ هُوَ دُونَهُ أَوْ
مِنْ سَمِعَهُ مِنْهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ) ، وَنَصَّ
الْأَزْهَرِيُّ^(١) : وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ إِلَّا أَنَّهُ

(١) نصّ الأزهرى في التهذيب المطبوع
١٢ / ٣٦٢ : «وقد كان قد رآه ، وإنما
سمعه عمن دونه ممن سمعه منه» .
وفي العباب عنه «من دونه ..» والمذكور
لفظه في اللسان .

سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ
دُونِهِ .

وفي الأساس : المُدْلِسُ في الحديث :
مَنْ لَا يَذْكُرُ فِي حَدِيثِهِ مَنْ سَمِعَهُ
منه ، ويذكر الأعلَى مُوهِمًا أَنَّهُ سَمِعَهُ
منه ، وهو غيرُ مَقْبُولٍ . (و) قَدْ
(فَعَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ) حَتَّى قَالَ
بَعْضُهُمْ :

دَلَّسَ لِلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ
والله لَا يَقْبَلُ تَذْلِيلًا^(١)
(والتدليس : التكتُّم) .

(و) التدليس : (أَخَذُ الطَّعَامَ قَلِيلًا
قَلِيلًا) . وقد تَدَلَّسَهُ . وليس في
التَّكْمِلَةِ تَكَرَّارٌ^(٢) ، قَلِيلًا . (و)
التدليس : (لَحَسَ الْمَالِ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ
فِي الْمَرْتَعِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .
(وَأَدْلَسَتْ الْأَرْضُ : أَصَابَ الْمَالُ
مِنْهَا) شَيْئًا ، كَأَدْلَسَتْ إِدْلِسَاسًا .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (لَا يُدَالِسُ) ،
وَلَا يُوَالِسُ ، أَيْ (لَا يَظْلِمُ وَلَا يَخُونُ)

(١) العباب وفيه « أَحَادِيثُهُ » .

(٢) التكرار هو في العباب .

وَلَا يُوَارِبُ . وفي اللِّسَانِ : أَيْ لَا يُخَادِعُ
وَلَا يَغْدِرُ . وهو لَا يُدَالِسُكَ :
لَا يُخَادِعُكَ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ ،
فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ^(١) .
وقد دَالَسَ مُدَالَسَةً وَدِلَاسًا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التدليس : عَدَمُ تَبْيِينِ الْعَيْبِ ،
وَلَا يُخَصُّ بِهِ الْبَيْعُ .

وَأَدْلَسَ الشَّيْءَ ، إِذَا خَفِيَ .

وَدَلَّسْتُهُ فَتَدَلَّسَ ، وَتَدَلَّسْتُهُ .

وَالدُّوَلَسِيُّ : الذَّرِيعَةُ الْمُدْلَسَةُ^(٢)
ومنهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :
« رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنْ
الْمُنْعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا » أَيْ
ذَرِيعَةً لِلزُّنَا .

وَتَدَلَّسَ : وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ .

وَدَلَّسَتْ الْإِبِلُ : اتَّبَعَتْ الْأَدْلَاسَ

وَأَدْلَسَ النَّصِي : ظَهَرَ وَاخْضَرَّ .

(١) وكذا في اللسان ولعلها « فكأنه لا يأتيك » .

(٢) في اللسان « المُدْلَسَةُ » والمثبت من العباب .

والدَّلْسُ : أَرْضٌ أَنْبَتَتْ بَعْدَمَا
أُمِحَلَّتْ^(١) .

وَالْأَنْدُلُسُ ، بَضْمٌ^(٢) الْهَمْزَةُ وَالذَّالُ
وَالسَّلَامُ : إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ .
هنا ذكره الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ ، واستدركه شيخنا في الألف ،
والألف زائدة كالنون ، فحقه أن
يذكر هنا ، والمُصَنِّفُ أغفل عنه
تقصيراً ، مع أنه يستطردُّ جملةً من
قراه وحُصُونِهِ وَمَعَاقِلِهِ وَمَوَاضِعِهِ .

وفي اللِّسَانِ : وَأَنْدُلُسُ : جَزِيرَةٌ
مَعْرُوفَةٌ ، وَزَنْهَا أَنْفَعُلُ ، وإن كان هذا
مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ
لَا مَحَالَةَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ
الْخَمْسَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلُلٍ فَتَكُونُ النُّونُ
فِيهِ أَضْلاً ؛ لَوْقُوعِهَا مَعَ الْعَيْنِ ، وَإِذَا
ثَبَتَ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ فَقَدْ بَرَدَ^(٤) فِي
أَنْدُلُسٍ ثَلَاثَةُ أَحْكَافٍ أَصُولُ ،
وهي الدَّالُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ ، وفي أَوَّلِ
(١) في اللسان أُمِحَلَّتْ .

(٢) المعروف فتح الهمزة ، وانظر معجم البلدان « أندلس » .

(٣) في مطبوع التاج « فَعْلُل » والمثبت من اللسان .

(٤) أي ثبت .

الْكَلَامِ هَمْزَةٌ ، وَمَتَى وَقَعَ ذَلِكَ
حَكَمْتُ بِكَوْنِ الْهَمْزَةِ زَائِدَةً ،
وَلَا تَكُونُ النُّونُ أَضْلاً وَالْهَمْزَةُ
زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَلْحَقُهَا
الزَّوَائِدُ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ
الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا نَحْوُ : مُدْخِرُجٍ
وَبَابِهِ ، فَقَدْ وَجَبَ إِذَا أَنَّ النُّونَ
وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ ، وَأَنَّ الْكَلِمَةَ عَلَى
وَزْنِ أَنْفَعُلٍ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا مِثَالاً
لَا نَظِيرَ لَهُ .

وإِنَّمَا أَطَلْتُ فِيهِ الْكَلَامَ ؛
لِأَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ ، وَاشْتَبَهَ
الْحَالُ عَلَيْهِمْ ، فَبَيَّنْتُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
لِيَسْتَفِيدَ الْمُتَأَمِّلُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[د ل ع س] *

(الدَّلْسُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَحِصَّجَرٍ ،
وَفِرْدَوْسٍ ، وَبِرْطِيلٍ ، وَقِرْطَاسٍ ،
وَعُلَابِطٍ) ، سِتُّ لُغَاتٍ ، وَهِيَ
(الضَّخْمَةُ مِنَ النُّونِ فِي اسْتِرْخَاءٍ) ،
وكَذَلِكَ الْبَلْعُسُ وَالْدَّلْعُ .

(و) الدَّلْعُوسُ ، (كَفِرْدَوْسٍ ،

وَحَلَزُونُ : الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ عَلَى أَمْرِهَا
الْعَصِيَّةُ لِأَهْلِهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ
اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ :
الدَّلْعُوسُ : (الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ
بِاللَّيْلِ الدَّائِبَةِ الدَّلْجَةِ النَّشِزَةِ) .
وَضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ كَسَفَرَجَلٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
النَّشِزَةَ .

(و) يُقَالُ : (جَمَلٌ دِلْعَاسٌ وَدِلْعَاسٌ) ،
أَيْ (ذُلُولٌ) ، وَكَذَلِكَ دِلْعَاسٌ ،
بِالْكَسْرِ ، وَدِلْعُوسٌ ، كَبِرْدُونٍ .

[د ل م س] *

(الدَّلْمَسُ ، كَعَلِبِطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(الدَّاهِيَةُ ، كَالدَّلْمَسِ ، بِالْكَسْرِ)
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ :
وَهِيَ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، مِنْ دَلَسَ
الظُّلْمَةَ ، وَمِنْ دَمَسَ ، إِذَا أَتَى فِي
الظُّلْمَةِ . (و) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الدَّلْمَسُ : (الشَّدِيدُ
الظُّلْمَةِ ، كَالدَّلَامِيسِ ، فِيهِمَا) ،

الْأَخِيرُ فِي الدَّاهِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
يُقَالُ : لَيْلٌ دُلَامِسٌ ، أَيْ مُظْلِمٌ .

(و) دَلَمَسَ ، (كَجَعْفَرَ : اسْمٌ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
أَيْضاً : (ادَلَمَسَ اللَّيْلُ) إِذَا (اشْتَدَّتْ
ظُلُمَتُهُ) ، وَهُوَ لَيْلٌ مُدَلَّمَسٌ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَجَزَمَ ابْنُ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ
الْأَفْعَالِ أَنَّ مِمَّ ادَلَمَسَ زَائِدَةٌ ،
وَأَصْلُهُ : دَلَسَ ، وَوَافَقَهُ شُرَاحُهَا .

[د ل م س] *

(الدَّلْهَمَسُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الْجَرِيُّ
الْمَاضِي) عَلَى اللَّيْلِ . (و) هُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
سُمِّيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَجَرَأَتِهِ .
وَلَمْ يُفْصَحْ عَنْ صَحِيحِ اشْتِقَاقِهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَأَسَدٌ فِي غِيْلِهِ دَلْهَمَسٌ ^(١) *

وَقِيلَ : هُوَ الْأَسَدُ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ
شَيْءٌ لَيْلاً وَلَا نَهَاراً .

(و) الدَّلْهَمَسُ : (الْأَمْرُ الْمُغْمَضُ

(١) اللسان والصالح .

الغَيْرُ الْمُبِينِ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّلْهَمَسُ : (مِنَ اللَّيَالِي :
الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .
قال الكُمَيْتُ :

إِلَيْكَ فِي الْحَنَدِ الدَّلْهَمَسَةُ الطَّا

مِسٍ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ الثُّقُبِ ^(١)

(و) الدَّلْهَمَسُ : (الرَّجُلُ الْجَلْدُ
الضَّخْمُ) الشُّجَاعُ ، لجِرَاعَتِهِ وَقُوَّتِهِ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : هو مَنْحَوْتُ
مِنَ كَلِمَتَيْنِ ، مِّنْ : دَلَسَ ، وَمِنْ :
هَمَسَ ، فَدَلَسَ : أَتَى فِي الظَّلَامِ ،
وَهَمَسَ : كَأَنَّهُ غَمَسَ نَفْسَهُ فِيهِ وَفِي
كُلِّ مَا يَرِيدُهُ . يُقَالُ : أَسَدُهُمُوسُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ظُلْمَةٌ دَلْهَمَسَةٌ ، أَيْ هَائِلَةٌ .

[د م س] *

(دَمَسَ الظَّلَامُ يَدْمِسُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَيَدْمِسُ) ، بِالضَّمِّ ، (دُمُوسًا) ،
كَقُعُودٍ : (اشْتَدَّ) .

(١) اللسان ، واللباب .

(وَلَيْلُ دَامِسٍ) ، إِذَا أَظْلَمَ . وَقِيلَ :
اشْتَدَّ . وَقَدْ دَمَسَ يَدْمِسُ وَيَدْمُسُ
دَمْسًا وَدُمُوسًا . وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَطَ
ظَلَامُهُ .

(و) لَيْلُ (أَدْمُوسُ) ، بِالضَّمِّ :
(مُظْلَمٌ) ، وَمِنْهُ سَمِيَ شَيْخُ مَشَايخِنَا
الإمامُ الْمُحَدِّثُ اللُّغَوِيُّ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَلَالِيُّ كِتَابَهُ :
إِضَاءَةُ الْأَدْمُوسِ فِي شَرْحِ مُصْطَلَحَاتِ
الْقَامُوسِ .

(وَدَمَسَهُ فِي الْأَرْضِ) يَدْمِسُهُ وَيَدْمُسُهُ
دَمْسًا : (دَفَنَهُ) وَخَبَّاهُ . زَادَ أَبُو زَيْدٍ :
(حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا) ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
دَمَسَهُ دَمْسًا ، إِذَا غَطَّاهُ ، (كَدَمَسَهُ)
تَدْمِيسًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : دَمَسَ
(الْمَوْضِعُ) وَدَسَمَ وَسَمَدَ ، إِذَا
(دَرَسَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَمَسَ
(بَيْنَهُمْ) ، إِذَا (أَصْلَحَ) ، كَدَسَمَ .

(و) دَمَسَ (عَلَى الْخَبَرِ) دَمْسًا :
(كَتَمَهُ) الْبِتَّةَ .

(و) دَمَسَ (الْمَرْأَةُ) دَمَسًا :
(جامعها) ، كدَسَمَهَا ، عن كُرَاعٍ .

(و) دَمَسَ (الْإِهَابَ) دَمَسًا :
(غَطَّاهُ لِيُمَرِّطَ شَعْرَهُ ، وَهُوَ دُمُوسٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (ج دُمُسٌ) ، وَكَذَلِكَ
إِهَابٌ غُمُولٌ ، وَالْجَمْعُ : غُمُلٌ ،
وَبِالْوَجْهَيْنِ رَوَى قَوْلُ الْكَمَيْتِ يَمْدَحُ
مُسْلِمَ بْنَ هِشَامٍ :

لَقَدْ طَالَ مَا - يَا آلَ مَرْوَانَ - أَلْتُمُ

بِلَا دَمَسٍ أَمَرَ الْعَرِيبَ وَلَا غَمْلًا^(١)

(و) فِي صِفَةِ الدَّجَالِ : « كَأَنَّمَا
خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ » . قَالَ بَعْضُهُمْ :
(الدِّيمَاسُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
هُوَ (الْكِنُ) ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ
مُخَدَّرًا لَمْ يَرِ شَمْسًا وَلَا رِيحًا .

(و) قِيلَ : هُوَ (السَّرْبُ) الْمُظْلِمُ .
(و) قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا أَنَّهُ
(الْحَمَامُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ جَمَاعَةٌ
أَنَّهُ بَلُغَةُ الْحَبَشَةِ . وَفِي الرَّوْضِ

(١) اللسان ، والتكملة والعياب وضبط « العريب » وتسكين
القافية منهما . وفي اللسان بتسكين ميم غمل وجر القافية
وفيه « أمر القريب » وفي التهذيب ١٢ / ٣٧٩ . أمر
العريب .

الْأُنْفِ : أَنَّهُ مِنَ الدَّمَسِ ، وَهُوَ
التَّغْطِيَةُ ، وَقَالُوا : يَاوَهُ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ ،
وَأَضْلَهُ ، دَمَاسٌ ، كَمَا قَالُوا فِي
دِينَارٍ وَنَحْوِهِ . (ج دِيَامِيسُ) إِنْ
فَتَحْتَ الدَّالَ ، مِثْلَ شَيْطَانٍ وَشَيْطَابِينَ
(وَدَمَامِيسُ) إِنْ كَسَرْتَهَا ، مِثْلَ قِيرَاطٍ
وَقَرَارِيطَ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِظُلْمَتِهِ .

(وَأَنذَمَسَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِيهِ) ،
أَيَ الدِّيمَاسِ .

(و) الدِّيمَاسُ : (سِجْنٌ لِلْحَجَّاجِ)
ابنِ يُوْسُفَ الثَّقَفِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ
(لِظُلْمَتِهِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَالدَّمَسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الشَّخْصُ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . (وَبِالتَّخْرِيكِ : مَا غُطِّيَ ،
كَالدِّمِيسِ) ، كَأَمِيرٍ .

(وَالدَّمَوسُ : الْقُتْرَةُ) ، كَالنَّامُوسِ .
(و) الدَّمَّاسُ (كَكِتَابٍ : كُلُّ
مَا غَطَّاكَ) مِنْ شَيْءٍ وَوَارَاكَ .

(وَالدُّودَمِسُ ، بِالضَّمِّ : حَيَّةٌ) ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ اللَّيْثُ : ضَرَبُ مِنْ
الْحَيَّاتِ (مُخَرَّنَفَشَةُ الْغَلَاصِيمِ) ،

يُقَالُ : إِنَّهَا (تَنْفُخُ) نَفْخًا (فَتُحْرِقُ)
مَا أَصَابَتْ . ج الدُّوَمِسَاتُ ^(١)
والدَّوَامِيسُ .

(و) رَوَى أَبُو ثَرَابٍ لِأَبِي ^(٢)
مَالِكٍ : (الدُّمَسُ ، كَمُعْظَمٍ) ،
(والمُدْنَسُ) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَدْ
دَمَسَ وَدَنْسَ . (وَتَدَمَسَتِ الْمَرْأَةُ
بِكَذَا) بِمَعْنَى : (تَلَطَّخَتْ) .

(وَالْمُدَامَسَةُ : الْمُوَارَاةُ) ، وَقَدْ دَامَسَهُ .

(وَدُومِيسُ ، بِالضَّمِّ : نَاجِيَةٌ
بَارَّانٌ) ، بَيْنَ بَرْدَعَةٍ وَدَبِيلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (جَاءَنَا
بِأُمُورٍ دُمَسٍ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (عِظَامٍ) ،
كَأَنَّهُ جَمْعُ دَامِيسٍ ، مِثْلُ : بَازِلٍ وَبُزْلٍ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَدَمَسَ اللَّيْلُ . مِثْلُ دَمَسَ . ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَدَمَسَ الْخَمْرَ تَدْمِيسًا : أَغْلَقَ عَلَيْهَا
دَنْهَا .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الدُّمَسُ ،
كَمُعْظَمٍ : الَّذِي عَلَيْهِ وَضُرُّ الْعَسَلِ .
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قُلْتَ عِلْقُ مُدْمَسٍ
أُرِيدُ بِهِ قَيْلُ فُغُودِرَ فِي سَابٍ ^(١)
وَأَنْكَرَ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ إِنَّهُ
الْمُعْطَى .

وَأَدْمَسَهُ إِدْمَاسًا : مِثْلُ دَمَسَهُ تَدْمِيسًا ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَدَمِستَ يَدَهُ ، كَفَرِحَ : تَلَطَّخْتَ
بِقَدْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَتَانِي
حَيْثُ وَارَى دَمَسٌ ^(٢) دَمَسًا ، وَذَلِكَ
حِينَ يُظْلَمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ شَيْئًا ، وَمِثْلُهُ :
أَتَانِي حِينَ تَقُولُ : أَخُوكَ أَمِ
الذُّثْبُ .

وَالدَّمَّاسُ ، بِالْكَسْرِ : كِسَاءٌ يُطْرَحُ
عَلَى الزَّقِّ .

(١) اللسان والصاح والعياب والتكملة والجمهرة ٢/ ٢٦٥
ومادة (سأب) .

(٢) ضبطه في اللسان عنه « دَمَسٌ » ، والمثبت
ضبط العياب ، وكلاهما بضبط القلم .

(١) ضم الدال الأولى من العباب .
(٢) في مطبوع التاج « لابين » . والمثبت من اللسان متفقا
مع العباب وسيأتي نظيره بعد سطور .

والِدِيمَاسُ : الْقَبْرُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي الدِّيمَاسِ . نَقْلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .
وَالْمُدَمِّسُ ، كَمُعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ :
السَّجْنُ .

وَدَمْسِيْسُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ قُوَيْنَا ، مِنْهَا الشَّمْسُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ الدَّمْسِيْسِيِّ ، وَالِدُ يَحْيَى ،
وَابْنُ أَخِي الشَّهَابِ أَحْمَدُ الدَّمْسِيْسِيُّ .
مَاتَ سَنَةَ ٨٦٥ .

وَدِمْسُويَّةٌ ، بِكسْرِ الدال والميم (١) :
قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا فِي جَزِيرَةِ
بَنِي نَضْرَ ، وَالثَّانِيَةِ بِالْبَحِيرَةِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبِ
الشَّمْسِيِّ الْغَانِمِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، يُعْرَفُ
بِابْنِ دَامِسٍ ، سَمِعَ عَلَى أَبِي الْخَيْرِ
الْعَلَّائِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

(١) كَذَا فِي التَّاجِ . وَفِي ابْنِ الْجَيْعَانِ
١١٤ وَ ١٢٧ وَضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ « دَمْسُويَّةٌ »
وَأَخْرَجَهُ هَاهُ : وَسَمِيَ الَّتِي فِي جَزِيرَةِ بَنِي
نَضْرَ « دَمْسُويَّةُ الْبَغَالِ » وَالَّتِي فِي
الْبَحِيرَةِ « دَمْسُويَّةٌ » غَيْرُ مِضَافَةٍ وَذَكَرَ
أَيْضًا « دُمَيْسِنَا » قَرْيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ .

[د م ح س] *

(الدَّمَاحِسُ ، كَعُلَاطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هُوَ
(الْأَسَدُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّمْحُسُ ،
و (الدَّمْحِيْسِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْوَدُ مِنْ
الرُّجَالِ) ، كَالدَّخْمُسِ (١) . (و)
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّمْحِيْسِيُّ مِنَ الرُّجَالِ :
(السَّمِينُ الشَّدِيدُ) مَعَ غِلَظٍ وَسَوَادٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْحُسُ وَالدَّمَاحِسُ : الْغَلِيظُ ، عَنْ
اللَّيْثِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّمَاحِسُ :
السَّيِّئُ الْخُلُقِ . نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[د م ق س] *

(الدَّمْقُسُ ، كَهَزْبَرٍ : الْإِبْرِيْسَمُ ، أَوْ
الْقَزُ) ، وَقَدْ سَبَقَ فِي قَزَزَ أَنَّ الْقَزَّ
هُوَ الْإِبْرِيْسَمُ ، وَهَذَا غَايِرٌ بَيْنَهُمَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَالدَّمْحُسِ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَمَا سَبَقَ فِي دَمَسٍ .

في التَّكْمَلَة ، وأورده صاحبُ اللِّسَان ،
ولكن ضَبَطَهُ بالخاءِ الْمُعْجَمَة (١) ،
وقال : هو (الشَّدِيدُ اللَّحْمِ الْجَسِيمُ)
وعَزَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ في العُبابِ إلى ابنِ
فَارِسٍ . والخاءُ مُعْجَمَةٌ عنده ، وضَبَطَهُ
بعضُ الأُصُولِ «اللَّحْمُ» ككَتِفٍ .

[د ن س] *

(الدَّنَسُ ، مُحَرَّكَةٌ : الوَسْخُ) ، يُقَالُ :
(دَنَسَ الثَّوبُ وَالْعَرِضُ) ، (٢) كَفَرِحَ ،
دَنَسًا وَدَنَاسَةً ، فهو دَنَسٌ : اتَّسَخَ) ،
وكذلك التَّدَنُّسُ ، واستعمالُهُ في
العَرِضِ مَجَازٌ ، وكذلك في الخُلُقِ .
(وَقَوْمٌ أَذْنَأَسُ وَمَدَانِيْسُ) . قال
جَرِيرٌ :

والتَّيْمُ الْأَمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأُمُّهُمْ
أَوْلَادُ ذُهْلٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيْسِ (٣)

(و) مِنْ ذَلِكَ : (دَنَسَ ثَوْبُهُ وَعَرِضُهُ
تَدَنِيْسًا : فَعَلَ بِهِ مَا يَشِينُهُ) ، وهو

(١) وهو في المقاييس ٣٣٩/٢ والعياب أيضا بالخاء المعجمة.

(٢) في بعض نسخ القاموس زيادة (وَالخُلُقِ) بعد

والعرض « ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٣) في مطبوع التاج « أولاد رهل » والمثبت من ديوانه

٣٢٥ والعياب .

وجَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ نوعاً منه .
قاله شيخنا ، (أو الدِّيْبَاجُ ، أو
الكَتَّانُ) ، قاله أَبُو عُبَيْدَةَ (١)
(كَالدِّمْقَاسِ) والدِّمْقَاسِ والمِدْقَاسِ
مَقْلُوبٌ . قال امرؤ القَيْسِ :

* وشَحْمٌ كَهُدَابِ الدِّمْقَاسِ الْمُفْتَلِ (٢) *

(وَتَوْبٌ مُدْمَقَسٌ : مَنْسُوجٌ بِهِ) .

وَدِمْقَاسٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ .

[د م ن س]

(الدُّمَانِيسُ ، كَعُلَاطِيطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وأورده
الصَّاعِغَانِيُّ في «دَمَسَ» . وهو :
(د ، بِمِصْرَ) .

(و) دُمَانِيسٌ : (ة بِتَفْلِيْسَ) ، نقلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

[د ن ح س] ، [د ن خ س] *

(الدَّنَحْسُ ، كَجَعْفَرٍ) ، والحاءُ
مُهْمَلَةٌ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ

(١) في اللسان : أبو عبيد .

(٢) ديوانه ١١ واللسان والعياب ، وصدروه :

* فَظَّلَ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا *

مَجَازٌ . وَرَجُلٌ دَنِسٌ المُرْوَعَةُ .
وَدَنَسُهُ : سُوءُ خُلُقِهِ ، وَكَذَا رَجُلٌ دَنِسٌ
الْجَيْبِ وَالْأَرْدَانِ ، وَهُوَ يَتَصَوَّنُ مِنْ
الْأَدْنَسِ وَالْمَدَانِسِ .

* [د ن ف س] *

(الدَّنَفَاسُ) ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَهُوَ (كَالدَّنَاسِ زِنَةً
وَمَعْنَى) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ
الرَّاعِي الْكَسْلَانُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّفَانِسُ ،
(كَعُلَاطٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ، وَعَزَاهُ
فِي الْعُبَابِ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الدَّنَفِيسُ ، بِالْكَسْرِ :
الْحَمَقَاءُ) ، كَالدَّفَنِيسِ .

* [د ن ق س] *

(الدَّنَقَسَةُ : الْإِفْسَادُ بَيْنَ الْقَوْمِ) ،
رَوَاهُ الْأُمَوِيُّ هَكَذَا بِالْقَافِ وَالسِّينِ ،
وَقَالَ : الْمُدَنَقِسُ : الْمُفْسِدُ ، وَكَذَلِكَ
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَرَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ
بِالْفَاءِ وَالشِّينِ ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ شَمِرٌ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ عِنْدِي

بِالْقَافِ وَالشِّينِ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ .
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّنَقَسَةُ : (تَطَاطُؤُ
الرَّأْسِ ذُلًّا . وَ) خَفَضُ الْبَصَرِ
(خُضُوعًا) ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا رَأَيْتَنِي مِنْ بَعِيدٍ دَنَقَسًا ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي بَابِ الْعَيْنِ - :
الدَّنَقَسَةُ : (النَّظَرُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ) ، وَقَالَ
شَمِرٌ : إِنَّمَا هُوَ بِالْفَاءِ وَالشِّينِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

* [د ن ك س] *

(دَنَكَسَ) ، بِالنُّونِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
« دَكْس » إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّخْتِيةِ بَدَلَ
النُّونِ ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا
فِي « دَكْس » إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَهُ ^(٢) بِالنُّونِ
كَمَا لِلْمُصَنِّفِ ، وَقَالَ : دَنَكَسَ الرَّجُلُ
(فِي بَيْتِهِ) ، إِذَا (اخْتَفَى وَلَمْ يَبْرُزْ
لِحَاجَةِ الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَيْبٌ) عِنْدَهُمْ .
هَكَذَا ذَكَرُوهُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(٢) الذي في اللسان : (دكس) هو «ديكس» بالياء
التحتية، ولم يقيده بالعبارة .

[د و س] *

(الدَّوْسُ : الوَطءُ بِالرَّجْلِ ، كالدِّيَاسِ
والدِّيَاسَةِ) ، بكسرهما . وقد دَاسَهُ
بِرَجْلِهِ يَدُوْسُهُ دَوْسًا وَدِيَاسًا وَدِيَاسَةً :
وَطْئَهُ . وَيُقَالُ : نَزَلَ الْعَدُوُّ بِنِي
فُلَانٍ فَجَاسَهُمْ وَحَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ ، إِذَا
قَتَلَهُمْ وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ وَعَاثَ فِيهِمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّوْسُ :
(الْجَمَاعُ بِمُبَالَغَةٍ) ، وَقَدْ دَاسَهَا دَوْسًا ،
إِذَا عَلَاهَا وَبَالَغَ فِي وَطْئِهَا . قَالَ :

قَامَتْ تُنَادِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا
وَكَانَ قِدْمًا نَاجِبًا جَلَنَدَا
فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْسُ :
(الذُّلُّ) ، وَقَدْ دَاسَهُ ، إِذَا أَذَلَّهُ^(٢) .

(و) الدَّوْسُ (بَنِ عَدْنَانَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ،
وَصَوَابُهُ : عَدْنَانُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَاجِبًا جَلَنَدَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ ، وَتَقْدِمُ فِي (جِلْدِ) كَاللَّانِ (جِلْدِ)
بِرَوَايَةِ : نَاجِبًا جَلَنَدَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِذَا ذَلَّهُ » .

(أَبُو قَبِيلَةَ) مِنَ الْأَزْدِ . وَقَالَ ابْنُ
الْجَوَانِسِيِّ النَّسَابَةُ : هُوَ دَوْسُ بْنُ
عَدْنَانَ^(١) بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)
ابْنِ الْأَزْدِ . مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ
الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ
عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثِينَ قَوْلًا . وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي « ه ر ر » .

وَدَوْسُ ، أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ ،
وَهُمْ بَنُو قَيْسِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
قَيْسِ عَيْلَانَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّوْسُ : (صَقْلُ
السَّيْفِ وَنَحْوُهُ) ، وَقَدْ دَاسَهُ ، إِذَا
صَقَلَهُ . (و) الدَّوْسُ ، (بِالضَّمِّ :
الصَّقْلَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

(وَالْمِدَّوْسُ) ، كَمَنْبَرٍ : (الْمِصْقَلَةُ)
وَهِيَ خَشَبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا مِسْنُ^(٣) يَدُوْسُ

(١) فِي جَهْرَةِ ابْنِ حَزْمِ ٣٧٩ وَالْعِيَابِ « عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِنِ زَهْرَانَ »

(٢) فِي الْعِيَابِ : « بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يُشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ يَدُوسٍ لِيَصْقَلَ »
وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّانِ .

بَهَا الصِّقْلَ السَّيْفَ حَتَّى يَجْلُوهُ .
وَالْجَمْعُ : مَدَاوِسُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ ^(١)
وَقَالَ آخَرُ :

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ذَوَى عَلَيْهِ
قُبُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ ^(٢)

(و) الْمِدْوَسُ : (مَا يُدَاسُ بِهِ
الطَّعَامُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : الْكُدْسُ
يُجَرُّ عَلَيْهِ جَرًّا ، (كَالْمِدْوَسِ) ،
كَمِخْرَابٍ .

(وَالْمَدَاسُ ، كَسَحَابٍ : الَّذِي
يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَزَنُّهُ بِسَحَابٍ غَيْرُ مُذَاسِبٍ ، لِأَنَّ مِمَّ
الْمَدَاسِ زَائِدَةٌ ، وَسَيْنُ السَّحَابِ
أَصْلِيَّةٌ ، فَلَوْ قَالَ : كَمَقَامٍ ، أَوْ
كَمَقَالٍ ، لَكَانَ أَوْلَى . وَحَكَّى

(١) اللان ، وهو لأبي ذؤيب الهذلي كما في الباب وشرح
أشعار الهذليين ١٩ .

(٢) اللان والصحاح والأساس والمقاييس ٢/٣١٣ وفي
اللباب نسبته إلى أبي أسامة معاوية بن زهير
الجشمي ، حليف لبني غزوم يصف سيفاً .

النَّوَوِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ : مِدَاسٌ ، بِكَسْرِ
الْمِيمِ أَيْضاً ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَإِنْ صَحَّ
فَكَأَنَّهُ اعْتَبَرَ فِيهِ أَنَّهُ آلَةٌ لِلدَّوَسِ .
انْتَهَى . وَسَيَأْتِي فِي « وَ د س » .

(وَالْمَدَاسَةُ : مَوْضِعُ دَوَسِ الطَّعَامِ)
يُقَالُ : دَاسَ الطَّعَامَ دِيَاساً فَانْدَاسَ هُوَ
فِي الْمَدَاسَةِ .

(و) الدَّوَّاسُ ، (كَكَتَّانٍ : الْأَسَدُ)
الَّذِي يَدْوِسُ الْفَرَائِصَ . (وَالشُّجَاعُ)
الَّذِي يَدْوِسُ أَقْرَانَهُ ، (وَكُلُّ مَا هِرٍ) فِي
صَنْعَتِهِ ، لِلدَّوَسِ ^(١) كُلُّ مَنْهُمْ مَنْ
يُنَازِلُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) دَوَّاسَةُ الرَّجُلِ ، (بِالْهَاءِ :
الْأَنْفُ) .

(وَالدَّوَّاسَةُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالدَّوَيْسَةُ) ،
كَسْفِينَةٍ : (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ : تَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّيْسَةُ ،
بِالْكَسْرِ : الْغَابَةُ الْمُتَلَبِّدَةُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْمُتَلَبِّدَةُ ، (ج ، دَيْسُ) ،

(١) فِي اللان « يَدُوسُ » .

كَعْنَبٍ ، (وَدَيْسٌ) ، بكسر فسكون .
والأَصْلُ : الدُّوسَةُ ، قُلِبَتِ الواو ياءً
للكسرة .

(و) فِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ :
« وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ » ، (الدَّائِسُ :
الْأَنْدَرُ) ، قَالَ هِشَامٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يَدُوسُ الطَّعَامَ وَيَدْقُهُ لِيُخْرِجَ
الْحَبَّ مِنْهُ . وَالْمُنَقَّى ^(١) : الْغُرْبَالُ .

(و) قَوْلُهُمْ : (أَتَتَهُمُ الْخَيْلُ دَوَائِسَ)
أَي (يَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّوَائِسُ : هِيَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ فِي
الدُّوسِ .

وَطَرِيقُ مَدُوسٍ وَمُدُوسٍ ، كَثِيرُ
الطَّرُوقِ .

وَدَاسَ النَّاسُ الْحَبَّ وَأَدَاسُوهُ :
دَرَسُوهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،
وَهُوَ الدِّيَاسُ ، بِلُغَةِ الشَّامِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : فُلَانٌ دَيْسٌ مِنْ

الدَّيْسَةِ : أَي شُجَاعٌ شَدِيدٌ يَدُوسُ كُلَّ
مَنْ نَازَلَهُ . وَأَصْلُهُ : دُوسٌ . عَلَى فِعْلٍ .

وَالدُّوسُ : الْخَدِيعَةُ وَالْحِيلَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : قَدْ أَخَذْنَا فِي الدُّوسِ . قَالَ
أَبُو بَكْرٍ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ
تَسْوِيَةُ الْخَدِيعَةِ وَتَرْتِيبُهَا ، مَاخُودٌ مِنْ
دِيَاسِ السَّيْفِ : وَهُوَ صَقْلُهُ وَجَلَاوُهُ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ دَاسَةَ الْبَصْرِيِّ الدَّاسِيُّ ،
رَأَوِيَّةُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

وَدُوسُ بْنُ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ ، قَاتِلُ
عَلْبَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ .

وَأَبُو دُوسٍ عَثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ
الْيَحْضُبِيِّ ، شَيْخٌ لِعَفَيْرٍ ^(١) بْنِ
مَعْدَانَ .

* [د ه س] *

(الدَّهْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّبْتُ لَمْ
يَغْلِبْ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ الْخُضْرَةَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَعْفَر » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشْتَبِ
لِلذَّهَبِيِّ ٤٨٧ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالْمُنَقَّى » بِغَيْرِ يَاءٍ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْعَبَابِ .

(و) الدَّهْسُ : (المَكَانُ السَّهْلُ)
 اللَّيْنُ (ليس بِرَمْلٍ ولا تُرَابٍ)
 ولا طِينٍ ، يُنْبِتُ شَجَرًا ، وَتَغِيبُ
 فِيهِ الْقَوَائِمُ . وَقِيلَ : الدَّهْسُ :
 الْأَرْضُ الَّتِي يَثْقُلُ فِيهَا الْمَشْيُ . وَقِيلَ :
 هِيَ الَّتِي لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ ،
 وَلَا لَوْنُ النَّبَاتِ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ
 النَّبَاتِ . وَالْجَمْعُ : أَذْهَاسٌ .

وَالدَّهْسُ (كَالدَّهَاسِ ، كَسَحَابٍ) ،
 مِثْلُ اللَّبَثِ (١) وَاللَّبَاثُ : الْمَكَانُ
 السَّهْلُ اللَّيْنُ ، ثُمَّ إِنَّ الدَّهَاسَ بِالْفَتْحِ ،
 هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ
 الْأَثْمَةِ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

جَاءَتْ مِنْ الْبَيْضِ زُغْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا
 إِلَّا الدَّهَاسُ وَأُمُّ بَرَّةٌ وَأَبُ (٢)

إِلَّا مَا حَكَاهُ النَّوَوِيُّ فِي التَّخْرِيرِ ،
 أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا ،
 بِمَعْنَى الْمَفْتُوحِ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّ
 الدَّهَاسَ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ دَهْسٍ ،
 بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ قِيَاسٌ فِيهِ . نَقَلَهُ

(١) فِي الْعَبَابِ « مِثْلُ نَبْتٍ وَنَبَاتٍ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤ وَاللَّانُ .

شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقَدْ صَرَّحَ غَيْرُ
 وَاحِدٍ أَنَّ الدَّهْسَ ، بِالْفَتْحِ ، إِنَّمَا
 يُقَالُ فِي جَمْعِهِ : أَذْهَاسٌ ، كَمَا سَبَقَ .
 (وَأَذْهَسُوا : سَلَكَوْهُ) وَسَارُوا فِيهِ ،
 كَمَا يُقَالُ : أَوْعَثُوا : سَارُوا فِي
 الْوَعَثِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَرَمَلٌ أَذْهَسُ : بَيْنُ الدَّهْسِ) ، قَالَ
 الْعَجَّاجُ (١) :

أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَّسًا
 مُوَاصِلًا قُفًّا وَرَمَلًا أَذْهَسًا
 وَرِمَالٌ دُهْسُ : سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ .

(وَالدَّهْسَةُ) (٢) بِالضَّمِّ ، مَغْطُوفٌ عَلَى

(١) دِيَوَانُهُ ٣١ وَاللَّانُ وَالصَّاحِ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ ،
 وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : الرِّوَايَةُ

مُوَاصِلٌ قُفًّا بِرَمْلٍ [أَذْهَسًا] .
 وَقَبْلَهُ :

وَمَهْمَةً يُمْنَسِي قَطَاهُ نُسَسَا
 رَوَابِعًا وَبَعْدَ رِبْعٍ خُمَسَا .
 وَإِنْ تَوَتَّى رَكْضُهُ أَوْ عَرَسَا
 أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَّسَا
 مُوَاصِلٌ ...

أَيُّ مَهْمَةٍ مُوَاصِلٌ .

(٢) هَذَا كَمَا فِي الْعَبَابِ بِالْجُرْ وَكَمَا قَالَ الشَّارِحُ الزَّيْدِيُّ .
 ضَبَطَ الْقَامُوسُ فَلِئَلَّا مَرْفُوعَةٌ كَأَنَّهَا كَلَامٌ مُتَأَنَّفٌ .

ما قبله ، أَى بَيْنُ الدَّهْسِ والدُّهْسَةِ .
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ لَوْنٌ يَغْلُوهُ أَذْنَى
 سَوَادٍ ، يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالْمَغْزَى .
 (والدَّهَّاسَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (سُهُولَةُ
 الْخُلُقِ ، وَهُوَ دَهَّاسٌ ، كَكُتَّانٍ) ، سَهْلُ
 الْخُلُقِ دَمُّهُ .

(وَأَمْرَأَةٌ دَهَّاسَةٌ وَدَهَّاسٌ ، كَسَحَابٍ :
 عَظِيمَةُ الْعَجْزِ) ، الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ،
 وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ : امْرَأَةٌ دَهَّاسٌ ،
 مَجَازًا عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَعَنْزٌ دَهَّاسٌ ، كَالصَّذَاءِ) ، وَهِيَ
 السَّوْدَاءُ الْمُشْرَبَةُ حُمْرَةً (إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ)
 مِنْهَا (حُمْرَةً) ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ
 الرَّجَّاجُ يَصِفُ الْمَغْزَى :

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا

يَصُورُ عَنْقُوهَا أَخَوَى زَنِيمٌ^(١)

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعه بيت قبله
 ونسبهما الصاغاني إلى المعلتي بن حتمال
 العبدى ، وفي سمط اللآلى - ٦٨٥ « بن
 جمال العبدى » بالجم والخاء ويأتى فى المواد .
 (خلع ، صوع ، عتق ، زعم) .

وسِيَّاتِي .

(و) الدَّهْوُسُ (كَصَبُورٍ : الْأَسَدُ)

(و) يُقَالُ : (ادَّهَّاسَتْ الْأَرْضُ)
 ادَّهَّيَسَاسًا : (صَارَتْ دَهَّاسَةً اللَّوْنِ) ،
 أَى كَلَوْنَ الرَّمَالِ وَاللَّوَانِ الْمَغْزَى .

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : ادَّهَّاسَ النَّبْتُ ،
 إِذَا صَارَ ادَّهَّسَ اللَّوْنِ ، وَكَذَا ادَّهَّاسَتْ
 الْأَرْضُ .

[د ه ر س] *

(الدَّهْرُسُ ، كَجَعْفَرٍ : الدَّاهِيَةُ ، ج ،
 دَهَارِسُ) ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

مَعِيَ ابْنَا صَرِيمٍ جَارِعَانِ كِلَاهُمَا
 وَعَرْزَةُ لَوْلَاهُ لَقِينَا الدَّهَارِسَا^(١)

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الدَّهَارِيسِ .
 قَالَ الْمُخْبِلُ :

فَإِنْ أَبْلَ لَأَقَيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا
 فَقَدْ أَفْنِيَا النُّعْمَانَ قَبْلُ وَتُبَعَا^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(و) في التَّهْذِيبِ : قال أبو تُرَابٍ :
سَمِعْتُ شَبَانَةَ يَقُولُ : هَذَا : (أَمْرٌ
مُدْهَمَسٌ) وَمُدْغَمَسٌ ، (وَمُنْهَمَسٌ) ،
أَي (مَسْتُورٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[د ي س]

(الدَّيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ
فِي آخِرِ مَادَّةِ « دُوس » الدَّيْسُ :
(الثَّنْدِيُّ ، عِرَاقِيَّةٌ لَا عَرَبِيَّةٌ) (١) .

قُلْتُ : فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَمَا
فَائِدَةُ اسْتِدْرَاكِهَا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي
شَرَطَ فِي كِتَابِهِ أَلَّا يَأْتِيَ فِيهِ إِلَّا
بِمَا صَحَّ عِنْدَهُ ، وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاغَانِيَّ
فِيمَا أوردَهُ . فَتَأَمَّلْ .

(وَدَيْسَانٌ ، بِالْكَسْرِ : ، بِهَرَاةٍ)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً
فِي الْمُشْتَبِهَةِ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ مِمَّنْ حَدَّثَ .

(١) نص العباب « أهل العراق يسمون الثدى الديس وليس
من كثر العرب » .

قال ابن سَيْدَه : وَاحِدُهَا دَهْرَسٌ (١)
وَدُهْرَسٌ ، فَلَا أَذْرَى لِمَ ثَبَتَ (٢) الْبَاءُ
فِي الدَّهَارِسِ ؟ وَنَقَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدَّرَاهِيسَ ، أَيْضاً .

(و) الدَّهْرَسُ : (الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ) ،
قال أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ
دَهْرَسٍ ، أَي ذَاتُ خِفَّةٍ وَنَشَاطٍ ،
وَأَنشَدَ :
ذَاتُ أَزَابِيٍّ وَذَاتُ دَهْرَسٍ (٣)

[د ه م س]

(الدَّهْمَسَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الفَرَّاءُ : هُوَ (السَّرَّارُ) ،
كَالرَّهْمَسَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّهْمَسَةُ : (الْمَسَاوِرَةُ) (٤)
وَالْبَطْشُ) .

(١) كذا ضبطه في اللسان عنه ، وضبط العباب بالقلم بفتح
الدال والراء . وتقدم أنه « كججَعْفَر »
(٢) في العباب « الدَّهَارِسُ » . وأشبع الشاعر
الكسرة فولد الباء قال .

حَنَنْتُ إِلَى النَّخْلَةِ الْمُصَوَّى فَقُلْتُ لَهَا
حِجْرٌ حَرَامٌ إِلَّا تِلْكَ الدَّهَارِسُ .

(٣) اللسان . والتكلمة والعباب والضبط منها .

(٤) في القاموس : « المشورة » . والمثبت كالعباب .

[١] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دِسْوَه ، بالكسْر : قريتان بمِصرَ
إحداهما بالغربية ، والثانية في حَوْفِ
رَمْسِيَس .

(فصل الذال)

المُعْجَمَةُ مع السَّيْنِ

[ذ ر ط س] *

(إِذْ رِيطُوسُ) ، بالكسْر (١) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ .
وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي « ط و س » (٢)
وَقَالَ : هُوَ (دَوَاءٌ) الْمَشْيِ (وَالْكَلِمَةُ
رُومِيَّةٌ فَعْرَبَتْ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الطُّوسُ . وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا
مَا كَانَ إِلَّا مِثْلُهُ مَسُوسَا (٣)

إِنَّ الطُّوسَ هُنَا : دَوَاءٌ يُشْرَبُ

(١) في الباب ضبط بالقلم بفتح الهمزة هنا وفي الشاهد .

(٢) في مطبوع التاج « ط د س » والتصحيح من الباب .

(٣) ديوانه ٧٠ / واللسان والعباب والجمهرة ٥٠٠ / ٣ .

ومادة (طوس) .

لِلْحِفْظِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْإِذْ رِيطُوسَ ،
وهو من أَعْظَمِ الْأَدْوِيَةِ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى
بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ . وَقَالَ آخَرُ :
* بَارِكْ لَهُ فِي شَرْبِ إِذْ رِيطُوسَا (١) *

أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَسَيَأْتِي فِي
مَوْضِعِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ « ثِيَاذ رِيطُوس »
سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَلِكِ الَّذِي رُكِبَ لَهُ ،
وهو « ثِيَاذ رِيطُوس » من ملوك
اليونانيين ، وَكَانَ قَبْلَ جَالِينُوسَ :
قَالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ : وَهُوَ تَرْكِيبُ
مُسْهَلٍ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ، وَيَنْفَعُ مِنَ
الْأَمْرَاضِ الْعَتِيقَةِ ، وَمِنِ الْإِمْتِلَاءِ مِنْ
الْقُضُولِ اللَّزِجَةِ الْغَلِيظَةِ ، وَالنَّسْيَانِ ،
وِظْلَمَةِ الْبَصَرِ ، وَعُسْرِ النَّفْسِ ، وَيَنْفَعُ
مِنْ سُدَدِ الْكَبِدِ ، وَالطَّحَالِ ، وَوَجَعِ
الصَّدْرِ ، وَضَعْفِ النَّفْسِ ، وَيَغُوصُ فِي
الْعُرُوقِ فَيُذِيبُ الْأَخْلَاطَ وَيُخْرِجُهَا
فِي الْبَوْلِ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْخُنَاقِ
وَالصَّرَعِ ، وَيُقَوِّي الْحَرَارَةَ الْغَرِيزِيَّةَ ،
وَيُسَعِّطُ مِنْهُ بِمِقْدَارِ عَدَسَةٍ لِلصَّرَعِ
وَاللَّقْوَةِ بِمَاءِ الشَّهْدَانِجِ . ثُمَّ

(١) العباب، ومادة (طوس) كالتكلمة ، وفي الجمهرة

٥٠٠ / ٣ . نُسِبَ إِلَى رُؤْبَةَ ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ .

ذَكَرَ تَرْكِيبَهُ مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا ،
فَرَاغَهُ .

[ذ ف ط س]

(ذَفْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ ،
كَذَفْطَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ
أَيْضًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوَابَ
فِيهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا هُوَ فِي
نُسَخِ النُّوَادِرِ .

(فصل الراء)

مع السين

[ر أ س] *

(الرَّأْسُ : م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ،
وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ مُذَكَّرٌ .

(و) الرَّأْسُ : (أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّأْسُ : (سَيِّدُ
الْقَوْمِ كَالرَّيِّسِ ، كَكَيِّسٍ . وَالرَّئِيسِ) ،
كَأَمِيرٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ

ابن سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ :

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءً مُخْرِفَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةً
تَهْدِي الرَّعِيَّةَ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ ^(١)

وَالثَّوْلَاءُ : النَّعْجَةُ . وَالْمُخْرِفَةُ .
[النَّبِيُّ] ^(٢) لَهَا خُرُوفٌ يَتَّبِعُهَا ،
ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِعَدْلِهِ وَإِنْصَافِهِ ،
حَتَّى إِنَّهُ لَيَشْرَبُ الذَّنْبُ وَالشَّاةُ مِنْ مَاءِ
وَاحِدٍ ، (ج أَرُوْسُ) ، فِي الْقَلْبَةِ ،
وَأَرَأْسُ ، عَلَى الْقَلْبِ ، (وَرُوْسُ) ،
فِي الْكَثْرَةِ ، وَلَمْ يَقْلِبُوا هَذِهِ .
وَرُوْسُ ، وَهَذِهِ عَلَى الْحَذْفِ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ ^(٣) :

فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَيَوْمًا إِلَيْنُكُمْ
وَيَوْمًا أَحْطُ الْخَيْلَ مِنْ رُؤُسِ أَجْبَالِ
وَأَمَّا الرَّئِيسُ ، فَيُجْمَعُ عَلَى الرُّؤْسَاءِ .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الرَّيْسَاءُ .

(١) الصحاح واللسان ومادة (خرف) ومادة ،

(ثول) وفي العباب سمى الممدوح محمد بن

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان وديوانه / ٤٧٣ في الزيادات .

(و) الرَّأْسُ : (القَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا) ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ ^(١) :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
نَدَقُ بِهِ السُّهْلَةَ وَالْحَزُونَكَ
وهو مَجَازٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنَا
أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الرَّئِيسَ ، لِأَنَّهُ قَالَ :
« نَدَقُ بِهِ » وَلَمْ يَقُلْ : بِهِمْ .

(و) يُقَالُ : (رَأْسُ مَرَأْسٍ) ، كَمَقْعَدٍ .
كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ ، وَصَوَابُهُ بِالْكَسْرِ ،
أَي (مِصْكٌ لِلرُّوُوسِ . وَ) قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَعُنُقًا عَزْدًا وَرَأْسًا مِرَاسًا
مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسًا
عَضْبًا إِذَا دِمَاغُهُ تَرَهَّسًا ^(٢)

وَفِي الْجَمْعِ : (رُؤُوسٌ مَرَائِيسُ .
(و) رُؤُوسٌ (رُؤُوسٌ ، كَرُكْعٍ) .

(وَبَيَّتُ رَأْسٍ : ع ، بِالشَّامِ) مِنْ
قُرَى حَلَبَ (يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ)

(١) اللسان والصحاح والاساس والعياب والمقاييس ٤٧١ .
وهو من مملقته .

(٢) ديوانه ٣٣/ والعياب : وسبق الأول في مادة (عرد)
ويأتى الثالث في مادة (رهس) .

قَالَ حَسَّانُ ^(١) :

كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهُ قَرِيْبَةٌ بَيْنَ غَزَّةَ
وَالرَّمْلَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ بِهَا مَوْلِدَ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
قَالَ الْفَنَارِيُّ فِي حَوَاشِي الْمُطَوَّلِ .

قُلْتُ : وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هِيَ
كُورَةٌ بِالْأَرْدُنِّ ، وَهِيَ الْمُرَادَةُ مِنْ
قَوْلِ حَسَّانِ .

(وَرَأْسُ عَيْنٍ) : مَدِينَةٌ (بِالْجَزِيرَةِ) ،
وَيُقَالُ فِيهَا : رَأْسُ الْعَيْنِ ، وَلَهَا يَوْمٌ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ
الرِّيَّاحِيُّ :

وَهُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فِرَاسٍ
بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحُجُجِ الْخَوَالِي ^(٢)

وَفِي الصَّحَاحِ : قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح والعياب وسبق في مادة
(سبأ) وهو في معجم البلدان (بيت رأس)

(٢) اللسان ومعجم ما استمعهم ٦٢٣ ومعجم البلدان (رأس
عين) والاضبط من اللسان ، وفي هامش اللسان : « قوله :
الحجج كذا هو مضبوط بضمين في معجم البلدان
وهي - كما في القاموس : - الطرق المحفورة ، رأء
بكسر الحاء وفتح الجيم فالأعوام » .

رَأْسُ عَيْنٍ ، وهو مَوْضِعٌ ، والعامَّة
تقول : مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ . قال ابنُ
بَرٍّ : قالَ عليُّ بنُ حَمْزَةَ : إِنَّمَا
يُقَالُ : جَاءَ فلانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، إذا
كانتْ عَيْنًا مِنَ الْعُيُونِ نَكِرَةً ، فَأَمَّا
رَأْسُ عَيْنٍ هَذِهِ الَّتِي فِي الْجَزِيرَةِ ،
فلا يُقالُ فِيهَا إِلَّا رَأْسُ الْعَيْنِ .

(وَرَأْسُ الْأَكْحَلِ) : قَرْيَةٌ (بِالْيَمَنِ)
مِنْ نَوَاحِي ذِمَارٍ .

(وَرَأْسُ الْإِنْسَانِ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ) بَيْنَ
أَجْيَادِ الصَّغِيرِ ، وَأَبَى قُبَيْسٍ .

(وَرَأْسُ ضَاْنٍ : جَبَلٌ لِدَوْسٍ) .

(وَرَأْسُ الْحِمَارِ : د ، قُرْبُ
حَضْرَمَوْتِ) .

(وَرَأْسُ الْكَلْبِ : قَوْمَسٌ) .
وقيل : ثَنِيَّةٌ بِهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهَا
قَارَاتُ الْكَلْبِ .

(و) رَأْسُ الْكَلْبِ : (ثَنِيَّةٌ) بِالْيَمَامَةِ .

(وَرَأْسُ كَيْفَى) . بكسر الكافِ :

(ع) بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ ، وهو

الْمَشْهُورُ بِحِصْنِ كَيْفَى ، أَوْ غَيْرُهُ ،
فَلْيُنْظَرْ .

(و) قولهم : رُمِيَ فلانٌ مِنْهُ فِي
الرَّأْسِ ، أَيْ أَغْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْفَعْ
بِهِ رَأْسًا وَاسْتَنْقَلَهُ . تقول : (رُمِيتُ
مِنْكَ فِي الرَّأْسِ) ، على ما لم يُسمَّ
فَاعِلُهُ ، أَيْ (سَاءَ رَأْيُكَ فَيَ) حتى
لا تَقْدِرَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى .

(وذو الرأسِ) : لَقَبُ (جَرِيرِ بْنِ
عَطِيَّةَ) بْنِ الْخَطَفِيِّ ، واسمُهُ حُذَيْفَةُ بْنُ
بَذْرِ بْنِ سَلَمَةَ [بِ بْنِ عَوْفٍ] ^(١) بْنِ
كَلْبِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ
لِجُمَّةٍ كَانَتْ لَهُ ، وَكَانَ يُقالُ لَهُ فِي
حَدَائِثِهِ : ذُو اللَّمَمِ .

(وذو الرأسَيْنِ) لَقَبُ (خُشَيْنِ بْنِ
لَأْيِ) بْنِ عُصَيْنٍ ^(٢) .

(١) زيادة من العباب متفقا مع جبهة الأنساب ٢٢٥ .

(٢) في العباب زيادة - بعد عصم - : بن

شَمْخِ بْنِ فَزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضٍ ، لم يكن في فزارَةَ رَجُلٌ
أَكْثَرَ غَزَاً مِنْ ذِي الرَّأْسَيْنِ ، قال ابنه :
وأنا ابنُ ذِي الرَّأْسَيْنِ قد عَلمُوا
من خيرهم وأَبُوهُ ذُو الْعَضْبِ

(و) ذُو الرُّأْسَيْنِ أَيْضاً : (أُمَيَّةُ بْنُ جُشَمَ) بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْنِ بْنِ فَهْمٍ ^(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْنِ عَيْلَانَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَأْسُ الْمَالِ : أَصْلُهُ) . وَيُقَالُ : أَقْرِضْنِي عَشْرَةَ بَرُؤُوسِهَا ، أَيْ قَرْضاً لَا رِبْحَ فِيهِ إِلَّا رَأْسُ الْمَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَعْضَاءُ الرَّئِيسَةُ) ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ : (الْقَلْبُ وَالْدِّمَاغُ وَالْكَبِدُ) ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ رَئِيسَةٌ مِنْ حَيْثُ الشَّخْصُ ، عَلَى مَعْنَى أَنَّ وُجُودَهُ بَدُونِهَا أَوْ بَدُونِ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يُمَكِّنُ . (و) الرَّابِعُ (الْأَنْثِيَانِ) ، وَكَوْنُهُ رَئِيساً مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ إِذَا فَاتَ فَاتَ النَّوْعُ . وَمَنْ قَالَ : إِنَّ الْأَعْضَاءَ الرَّئِيسَةَ هِيَ الْأَنْفُ وَاللِّسَانُ وَالذِّكْرُ ، فَقَدْ سَهَا .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (وَشَاةُ رَئِيسٍ) ، كَأَمِيرٍ : (أُصِيبَ رَأْسُهَا . مِنْ غَنَمٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَمْرُو بْنُ قَيْنِ بْنِ لَمٍ بْنِ عَمْرٍو...»
وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْعِيَابِ وَجُمُهَا الْأَنْسَابُ لَا يَنْ حَزَمَ ٢٤٣ ،
وَمَا يَأْتِي فِي مَادَقِ (فَهْمٍ) وَ(قَيْنِ) .

رَأْسِي) ، بوزنِ رَعَاسِي ، مِثْلُ : حَبَاجِي وَرَمَائِي .

(وَالرَّئِيسُ) ، فِي التَّبْصِيرِ ، وَالتَّكْمِلَةِ : رَئِيسُ (بَنُ سَعِيدٍ) بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرِ الْمِصْرِيِّ ، (مُحَدَّثٌ) شَاعِرٌ ، وَهُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ .

(و) الرَّئِيسُ ، (كَسَكَيْتِ الْكَثِيرُ التَّرُّوسُ) ، أَيْ التَّامِرُ .

(وَالْمِرْأَسُ) ، كَمِخْرَابٍ : (الْفَرَسُ) الَّذِي (يَعَضُّ رُؤُوسَ الْخَيْلِ) إِذَا صَارَتْ مَعَهُ (فِي الْمُجَارَاةِ) ، قَالَ رُوبَةُ :

لَوْ لَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادُ مِرْأَسِ
لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِغِينَ الْأَضْرَاسِ ^(١)

(أَوْ) الْمِرْأَسُ (الَّذِي يَرَأْسُ) ، أَيْ يَكُونُ رَئِيساً لَهَا (فِي تَقْدِيمِهِ وَسَبْقِهِ) .

(وَرَأْسُهُ) يَرَأْسُهُ رَأْساً ، (كَمَنَعَ أَصَابَ رَأْسَهُ) فَهُوَ مَرُؤُوسٌ وَرَئِيسٌ .

(١) دِيوَانُهُ ٦٧ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(والرَّأْس ، كَشَدَادٍ : بَائِعُ
الرُّوُوسِ . والروَّاسِيُّ) ، بالواو وياء
النُّسْبَةِ ، (لَحْنٌ) ، وفي اللِّسَانُ (١) :
مِنْ لُغَةِ الْعَامَّةِ . (منه) أَبُو الْفَتَيَانِ
(عُمَرُ) بْنُ (٢) الْحَسَنِ (بن
عبد الكريم الدهستاني) الْحَافِظُ
(الرَّأْسِي) (٣) نُسِبَ إِلَى بَيْعِ
الرُّوُوسِ . وَقَعَ لِي حَدِيثُهُ عَلِيّاً فِي
الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ لِلْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ
السُّلَفِيِّ (٤) وَخَرَجَتْهُ أَيْضاً فِي
«بَذْلِ الْمَجْهُودِ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِ :
شَيْبَتَنِي هُودُ» مَاتَ سَنَةَ ٥٣٠ .

(والمُرَّأْسُ ، كَمُعْظَمٍ وَمِضْبَاحٍ
وَصَبُورٍ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ
طَرَقٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (إِلَّا فِي رَأْسِهِ) ،
عَنِ الْفَرَاءِ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : « وَرَجُلٌ رَأْسٌ - بوزن
رَعَّاسٍ - : يَبِيعُ الرُّوُوسَ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : رَوَّاسٌ » .

(٢) فِي اللَّبَابِ ٤٧٨/١ « بَنُ أَبِي الْحَسَنِ » وَفِي مَجْمَعِ
الْبُلْدَانِ (دِهْستان) : « عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
سَعْدَوِيَّةٍ ، أَبُو الْفَتَيَانِ ، وَيُقَالُ : أَبُو حَقْفَصِ
ابْنِ أَبِي الرَّوَّاسِيَّ » .

(٣) فِي أَحَادِيثِ نَسَخِ الْقَامُوسِ « الرَّوَّاسِيَّ » .
(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّجَا « السُّدَى » وَالصَّوَابُ مِنْ كَشْفِ
الْفُلُونِ ٥٤ .

وَفِي نَصِّهِ : الْمُرَّأْسُ ، كَمُقَاتِلٍ . وَقَدْ
صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ . وَلَيْسَ عَنْدهُ
الْمِرَّأْسُ ، كَمِضْبَاحٍ .

(و) الْمُرْتُسُ ، (كُمُحَدَّثٍ : الْأَسَدُ) .
(وَالرَّوَّائِسُ : أَعَالِي الْأَوْذِيَةِ) ،
الْوَّاحِدَةُ : رَأْسٌ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ عَلَى الْأَصَحِّ :

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
وَمَرَّتْ نَفْتٌ عَنْهَا الْغُثَاءُ الرَّوَّائِسُ (١)

(و) هِيَ أَيْضاً (الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْ
السَّحَابِ) ، كَالْمُرَّائِسِ . يُقَالُ : سَحَابَةٌ
رَأْسَةٌ . وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُ قَوْلِ ذِي
الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

(وَالرَّائِسُ : جَبَلٌ) فِي بَحْرِ الشَّامِ .
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ (٢)
الْهُذَلِيِّ :

وَفِي مَعْرَكِ الْآلِ خِلْتُ الصُّوَى
عُرُوكاً عَلَى رَائِسٍ يَقْسِمُونَنَا

(١) دِيَوَانُهُ ٣٢٢ وَاللِّسَانُ ، وَالْبَيَابُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ،
وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (رَبِّ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّجَا « عَمْرُو بْنُ أُمِّيَّةِ الْهُذَلِيِّ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٥١٩ وَاللِّسَانُ وَالتَّجَا
(عَرَكُ) .

(و) رَائِسٌ : (بِثْرٌ) لِبْنِي فَزَارَةَ .

(و) الرَّائِسُ : (الْوَالِي .
والمَرْوُوسُ : الرَّعِيَّةُ) .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : الْمَرْوُوسُ :
(الَّذِي شَهَوْتُهُ فِي رَأْسِهِ لَا غَيْرُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

(و) الْمَرْوُوسُ : (الْأَرَأْسُ) ، أَيْ
الْعَظِيمُ الرَّأْسِ .

وَرِئَاسُ السَّيْفِ ، بِالْكَسْرِ :
مَقْبِضُهُ أَوْ قَبِيْعَتُهُ ، قَالَ الصَّاعِغَانِي :
وَهَذِهِ أَصَحُّ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (١) :

ثُمَّ اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا
وَمِرْفَقِي كَرِئَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَقَالَ
شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ : رِئَاساً (٢) إِلَّا هُنَا .

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَوَجَدْنَاهُ فِي
« الْمُصَنَّفِ » : « كَرِئَاسِ السَّيْفِ »
غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قَالَ : فَلَا أَذْرِي هَلْ هُوَ

(١) ديوانه ١٨٦ واللسان والصاحح والغياب ويأت في

مادني (غرض) و(شفس) وفي مادة (ضبن) برواية

« ثُمَّ اضْطَغَنْتُ » .

(٢) في مطبوع التاج « رئاس » والتصحيح من اللسان .

تَخْفِيفٌ أَمْ الْكَلِمَةُ مِنَ الْيَاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّأْسُ (مِنْ
الْأَمْرِ : أَوَّلُهُ) ، وَتَقُولُ لِمَنْ يُحَدِّثُكَ :

أَعِذْ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ ، وَمِنْ
الرَّأْسِ ، وَهِيَ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ ، وَأَنْكَرَهَا
بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : لَا تَقُلْ : مِنْ
الرَّأْسِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . قَالَهُ
شَيْخُنَا ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ : « لَمْ
يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا عَلَى رَأْسٍ أَرْبَعِينَ
عَاماً » .

(و) نَعَجَةُ رَأْسَاءَ : سَوْدَاءُ الرَّأْسِ
وَالْوَجْهِ) وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ . قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَاةُ رَأْسَاءَ :
مُسَوَّدَةُ الرَّأْسِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا
اسْوَدَّ رَأْسُ الشَّاةِ فَهِيَ رَأْسَاءٌ ، فَإِنْ
أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ
رَحْمَاءٌ وَمُخَمَّرَةٌ .

(و) بَنُو رُوَّاسٍ ، بِالضَّمِّ (حَيٌّ) مِنْ
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ : وَهُوَ رُوَّاسُ بْنُ
كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ . (مِنْهُمْ أَبُو دُوَادٍ) يَزِيدُ

بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ
بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَرُوَاسُ اسْمُهُ الْحَارِثُ وَعَقِبُهُ
مِنْ ثَلَاثَةِ : بِجَادٍ وَبُجَيْدٍ وَعُبَيْدٍ ،
أَوْلَادِ رُوَاسٍ لِصُلْبِهِ .

(و) مِنْ وَلَدِ رُوَاسٍ : (وَكَيْعُ) بْنُ
الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
الْفَرَسِ^(١) الْفَقِيهَ .

(و) مِنْهُمْ (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ حُمَيْدٍ ، الرُّوَّاسِيُّ) . مُحَدِّثُونَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ
يَقُولُ فِي أَبِي جَعْفَرِ الرُّوَّاسِيِّ أَحَدَ
الْقُرَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ : إِنَّهُ الرُّوَّاسِيُّ ،
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَبِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ،
مَنْسُوبٌ إِلَى رُوَاسٍ : قَبِيلَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ ،
وَكَانَ يُنَكِّرُ أَنْ يُقَالَ^(٢) : الرُّوَّاسِيُّ ،
بِالْهَمْزِ ، كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ وَغَيْرُهُمْ .

قُلْتُ : وَيَعْنِي بِأَبِي جَعْفَرٍ هَذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَرَسُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ جُمْهُرَةِ ابْنِ

حَزَمٍ / ٢٨٧ وَالتَّبَعِيرُ ١٠٧٥

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَنْ يَقُولَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَارَةَ الرُّوَّاسِيَّ . ذَكَرَ
ثُعْلَبُ أَنََّّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نَحْوَ
الْكُوفِيِّينَ . وَلَهُ تَصَانِيفٌ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ^(٢) .

(وَالرُّوَّاسِيُّ) أَيْضاً : (الْعَظِيمُ
الرَّاسُ) ، وَمِنْ نُسْبٍ إِلَى ذَلِكَ مِسْعَرُ
ابْنُ كِدَّامِ الْفَقِيهَ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، مِنْ غَيْرِ
هَمْزٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ^(٣) .

(و) يُقَالُ : (رَأْسُهُ تَرْتِيساً ، إِذَا
جَعَلْتَهُ رَتِيساً) عَلَى الْقَوْمِ .

(وَارْتَأَسَ) هُوَ : (صَارَ رَتِيساً ،
كَتَرَأَسَ) ، مِثْلُ تَأَمَّرَ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : ارْتَأَسَ
(زَيْدًا) ، إِذَا (شَغَلَهُ . وَأَضْلَهُ أَخْذُ
بِالرَّقَبَةِ وَخَفَضُهَا إِلَى الْأَرْضِ) ، وَمِثْلُهُ :
اِكْتَأَسَهُ وَارْتَكَسَهُ وَاعْتَكَسَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُحَمَّدُ بْنُ سَادَةَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

طَبَقَاتِ النُّحَوِيِّينَ وَالْفَنَوِيِّينَ لِلزَّيْدِيِّ ص ١٣٥

وَبَغْيَةُ الْوَعَاةِ ٨٢/١ وَالْبَابُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١/٤٧٨ .

(٢) انْظُرِ التَّاجَ ٣٢/١ مِنْ هَذِهِ الطَّبَعَةِ .

(٣) انْظُرِ حَوَاشِيَ الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٢٦ ، وَالتَّبَعِيرُ لِابْنِ حَجَرٍ

٦٣٤ ، وَذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي مَعْرِ أَنَّهُ الرُّوَّاسِيُّ

بِالْفَتْحِ وَتَثْقُلُ الْوَاوُ بِهَا هَمْزٌ .

(والمُرَائِسُ) ، كَمُقَاتِلٍ :
(الْمَتَخَلِّفُ) عَنْ الْقَوْمِ (فِي الْقِتَالِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُؤْسُ الرَّجُلِ ، كَعُنَى شَكَا
رَأْسَهُ ، فَهُوَ مَرْوُوسٌ .

وَالرَّئِيسُ : الَّذِي قَدْ شُجَّ رَأْسُهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ (١) :

كَأَنَّ سَحِيلَةَ شَكْوَى رَئِيسٍ
يُحَاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَالٍ
وَالْمَرْوُوسُ : مَنْ أَصَابَهُ الْبِرْسَامُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَصَابَ رَأْسَهُ : قَبَّلَهُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ (٢) .
وَارْتَأَسَ الشَّيْءُ : رَكِبَ رَأْسَهُ .

وَفَحَلَ أَرَأْسُ ، وَهُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسُ ،
كَالرُّوَّاسِ وَالرُّوَّاسِي . وَقِيلَ : شَاةُ أَرَأْسُ ،
وَلَا تَقُلْ : رُوَّاسِي ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(١) ديوانه ٨٤ ، وَاللَّان .

(٢) كَذَا فِي الْعَبَابِ « وَالْإِصَابَةُ مِنَ الرَّأْسِ
كِنَايَةٌ عَنِ التَّقْبِيلِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصِيبُ مِنَ
الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ » .

وَالرَّائِسُ : رَأْسُ الْوَادِي . وَكُلُّ
مُشْرِفٍ : رَائِسٌ .

وَرَأْسُ السَّيْلِ الْغَنَاءُ : جَمَعَهُ (١)
وَسَيَاتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي « ر و س » .

وَهُمْ رَأْسٌ عَظِيمٌ ، أَيْ جَيْشٌ عَلَى
حِيَالِهِ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى إِخْلَابٍ (٢) .

وَرَأْسُ الْقَوْمِ يَرَأْسُهُمْ رَأْسَةٌ :
فَضْلُهُمْ . وَرَأْسٌ عَلَيْهِمْ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ . وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، قَالَ :
وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ،
وَالْقِيَاسُ : رَأْسُوهُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : رَأْسُ الرَّجُلِ رَأْسَةٌ ، إِذَا
زَاحَمَ عَلَيْهَا وَأَرَادَهَا . قَالَ : وَكَانَ
يُقَالُ : الرَّأْسَةُ (٣) تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
فَيُعَصَّبُ بِهَا رَأْسُ مَنْ لَا يَطْلُبُهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ
قِبَلِ الْمَشْرِقِ » وَهُوَ مَجَازٌ ، يَكُونُ
إِشَارَةً إِلَى الدَّجَالِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ
الضَّلَالِ الْخَارِجِينَ بِالْمَشْرِقِ .

(١) فِي الْعَبَابِ « جَمَعَهُ وَاحْتَمَلَهُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّنَجِ « جِبَاهُهُم ... الْأَجْلَابِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْأَسَاسِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ « الرِّيَاسَةُ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وَرَيْسُ الْكِلَابِ وَرَائِسُهَا : كَبِيرُهَا
الَّذِي لَا تَتَقَدَّمُهُ فِي الْقَنْصِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَكَلْبَةُ رَائِسَةٍ : تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ .
وَكَلْبَةُ رُوُوسٍ ، كَصَبُورٍ : تُسَاوِرُ
رَأْسَ الصَّيْدِ .

وَيُقَالُ : أَعْطِنِي رَأْسًا مِنَ الثُّومِ ،
وَسِنًا مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَيُقَالُ : كَمْ فِي رَأْسِكَ مِنْ سِنٍّ ؟
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالضَّبُّ رُبَّمَا رَأْسَ الْأَفْعَى وَرُبَّمَا
ذَنَّبُهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَفْعَى تَأْتِي
جُحْرَ الضَّبِّ فَتَحْرِشُهُ ، فَيَخْرُجُ أَحْيَانًا
بِرَأْسِهِ مُسْتَقْبِلَهَا ، فَيُقَالُ : [خَرَجَ] ^(١)
مُرْتَسًا ، وَرُبَّمَا احْتَرَشَهُ الرَّجُلُ فَيَجْعَلُ
عُودًا فِي فَمِهِ جُحْرَهُ فَيَحْسِبُهُ أَفْعَى
فَيَخْرُجُ مُرْتَسًا أَوْ مُذَنَّبًا .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : خَرَجَ الضَّبُّ
مُرَائِسًا : اسْتَبَقَ بِرَأْسِهِ مَنْ جُحْرِهِ .
وَرُبَّمَا ذَنَّبَ .

(١) زيادة من اللسان والعياب .

وَيُقَالُ : وَلَدَتْ وَلَدَهَا عَلَى رَأْسٍ
وَاحِدٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ
بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ :
وَلَدَتْ ^(١) ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ رَأْسًا عَلَى
رَأْسٍ ، أَيْ وَاحِدًا فِي إِثْرِ آخَرَ .

وَيُقَالُ : أَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ
وَرِثَاسِهِ أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَوْلُهُمْ : أَنْتَ عَلَى رِثَاسٍ ^(٢)
أَمْرِكَ : أَيْ أَوَّلِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ .

وَعِنْدِي رَأْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وَعِدَّةٌ مِنْ
أَرْوُسٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا : رَأْسُ
الَّذِينَ الْخَشْيَةُ .

وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ يَوْمَ الْقَرِّ يَوْمَ
الرُّوُوسِ ؛ لِأَنَّهُمْ فِيهِ رُوُوسٌ الْأَضَاحِي .
وَرَأْسُ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ ، وَقِيلَ :
آخِرُهُ ، نَقْلَهُ شَيْخُنَا .

وَالرَّأْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ ،
وَتُسَمَّى رَأْسُ الْقُرَى .

(١) في مطبوع التاج : « ولدي » . والمثبت من اللسان .

(٢) في الصحاح : « رياس » بالياء التحتية والمثبت
كاللسان والعياب .

وقال ابن قُتَيْبَةَ فِي الْمُسْكِ (١) :
رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ
مُتَشَعِّبٌ شَنَعَ الْخَلْقَةَ .

وَأَسْتَدْرَكَ الصَّاعَانِسِيُّ هُنَا : رَأْسُكَ ،
مِنْ مُدُنٍ مُكْرَانٍ . وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
الْكَافِ .

وَالرَّيِّسُ : أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَيْنَاءَ ،
مَشْهُورٌ .

وَجَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّائِسِيِّ (٢)
مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ،
وَعَنْهُ أَبُو يَعْلَى الْمُوَصَّلِيُّ .

وَالصَّدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ مُحَمَّدِ الرَّؤَاسِيِّ الْأَسَدِيِّ الْإِسْفَرَايِينِيِّ
الشَّافِعِيِّ ، وَلَدَ بِشْقَانَ (٣) مِنْ بِلَادِ
خُرَّاسَانَ ، لَقِبَهُ الْبِقَاعِيُّ بِمَكَّةَ .

(١) لا يوجد في تأويل مشكل القرآن المطبوع في المواضع
الثلاثة التي وردت فيها «رؤوس الشياطين» ٤٩ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ . ولا في غريب القرآن لابن قتيبة
ص ٣٧٢ في تفسير قوله تعالى من سورة الصافات :
« ظلمها كأنه رؤوس الشياطين » وكذلك لم يثر عليه في
كتب البلدان التي بين أيدينا .

(٢) في مطبوع التاج « الرئاس » والمثبت من التبصير ٦١٩ ،
واللباب ٤٤١/١ ، ومعجم ياقوت (رأس عين) .

(٣) في مطبوع التاج : « بشقان » بالسين المهملة . والمثبت
من ترجمته في الضوء اللامع ١٥٧/٩ .

[ر ب س] *

(رَبَّسَهُ بِيَدِهِ) رَبَّسًا : (ضَرَبَهُ
بِهَا) . وَيُقَالُ : الرَّبْسُ : الضَّرْبُ
بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) رَبَسَ (الْقَرْبَةَ : مَلَأَهَا) .

(وَدَاهِيَةُ رَبْسَاءَ : شَدِيدَةٌ) .

(وَرَبَسَى ، كَسَكْرَى : فَرَسٌ) كَانَ
لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، قَالَ الْهَرَارِيُّ الْعَنْبَرِيُّ :

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الْكُمَيْتِ مَنْصِبًا
وَرِثْتُ رَبْسَى وَوَرِثْتُ دَوَابَّا
رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُوْتَشِبًا (١)

(وَالرَّيِّسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشُّجَاعُ)
مِنْ الرُّجَالِ .

(و) الرَّيِّسُ : (الْعُنُقُودُ ، وَالْكَيْسُ) ،
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ،
وَصَوَابُهُ : وَالْكَبْشُ (الْمُكْتَنَزَانِ) ،
يُقَالُ : ارْتَبَسَ الْعُنُقُودُ ، إِذَا اكْتَنَزَ ،
وَذَلِكَ إِذَا تَضَامَّ حَبُّهُ وَتَدَاخَلَ فِي
بَعْضٍ . وَكَبْشُ رَيْسٍ وَرَيْسُ رَيْسٍ ، أَيْ
مُكْتَنَزٌ أَعَجَزٌ .

(١) العباب وتقدم في مادة (دأب) .

(و) الرَّبِيسُ : (الْمَضْرُوبُ)
بِالْيَدَيْنِ . (و) الرَّبِيسُ : (الْمُصَابُ
بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (و)
الرَّبِيسُ : (الدَّاهِيَةُ) مِنَ الرُّجَالِ ،
(كَالرَّبِيسِ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا
يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
بِالْكَسْرِ ، فِي التَّكْمِلَةِ ، وَبِالْوَجْهِينِ فِي
الْعُبَابِ . يُقَالُ : رَجُلٌ رَبِيسٌ ، أَيْ
جَلْدٌ مُنْكَرٌ دَاهٍ ، قَالَ :

* وَمِثْلِي لُزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ ^(١) *

(و) الرَّبِيسُ : (الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ
وغيرِهِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
كَالرَّبِيسِ ، بِالْكَسْرِ ، يُقَالُ : جَاءَ بِمَالٍ
رَبِيسٍ وَرَبِيسٍ ، أَيْ كَثِيرٍ .

(وَأُمُّ الرَّبِيسِ ، كزُبَيْرٍ : الْأَفْعَى) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَيُكْنَى بِهَا عَنْ الدَّاهِيَةِ .
(وَأَبُو الرَّبِيسِ : عَبَّادُ بْنُ طَهْمَةَ) ،
هَكَذَا بِالْمِيمِ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَتَبَعَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَنَّهُ
طَهْفَةُ (الثَّغْلِي) ^(٢) شَاعِرٌ مِنْ بَنِي

ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ . هَكَذَا
قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَفِي اللُّسَانِ : وَأَبُو
الرَّبِيسِ الثَّغْلِيُّ ، مِنْ شعراءِ ثَعْلَبِ .
وهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ مَعَ
الصَّاغَانِيِّ . وَهُوَ عَبَّادُ بْنُ طَهْفَةَ بْنِ
عِيَاضٍ ، مِنْ بَنِي رِزَامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ .

(وَكَجَعْفَرٍ : الرَّبَّاسُ ^(١)) بَنُ عَامِرِ
الطَّائِي . صَحَابِيٌّ) وَالصَّوَابُ :
أَنَّهُ رَبَّتَسٌ ، بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الْحَافِظُ ، وَغَيْرُهُ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً . وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ هُنَا
فَهُوَ تَضْعِيفٌ .

(وَكَسِيتٌ : رَبِيسُ السَّامِرَةِ :
كَبِيرُهُمْ) خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالرَّبِيسَةُ) مِنَ النِّسَاءِ (كَخَجَلَةٍ :
الْمَرْأَةُ الْقَبِيحَةُ الْوَسِخَةُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالرَّبَّاسُ ، بِالْكَسْرِ : نَبَتْ) لَهُ

(١) اللسان والعباب .

(٢) في التبصير : « الثغلي » ٦١٦ . وفي العباب

« الثغلي » .

(١) في نسخة من القاموس « الربتس »

كما في الأصول المصححة .

(و) قال الأزموي : (ارْبَسَ :
الرجُلُ (ارْبِسَاساً) ، إذا (ذَهَبَ في
الأَرْضِ) ، وقال ابنُ الأعرابي :
إذا عَدَا فِيهَا .

(و) اربس (أمرهم) اربساً ، أي
(ضَعَفَ حَتَّى تَفَرَّقُوا) ، لغة في اربث .

(والاربسّاس أيضاً) ، هكذا في
سائر النسخ ، والصواب : الإرباس ،
من باب الإفعال : (المراغمة) ، قاله
ابن الأثير ، وبه فسّر الحديث :
« أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى قُرَيْشٍ » ، إلى
آخره ، وفيه : « فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ
يُرْبِسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ » أي يُسْمِعُونَهُ
ما يُسَخِّطُهُ وَيَغِيظُهُ ، أَوْ يَعِيبُونَهُ بِمَا
يَسُوؤُهُ ، أَوْ غير ذلك . وقد تقدّم
ذكره في « أ ب س » .

(و) الارْبِسَاسُ : (التَّصَرُّفُ) ،
نقله الصاغاني في العباب .

(و) الارْبِسَاسُ : (الاستِخَارُ) ،
يقال : اربس أمرهم ، إذا استأخروا .

عَسَالِيحُ غَضَّةٌ إِلَى الْخُضْرَةِ ،
عِرَاضُ الْوَرَقِ ، طَعْمُهَا حَامِضٌ ، مع
قَبْضٍ ، يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ ذَوَاتِ
الثَّلُوجِ ، والبلاد الباردة من غير
زَرْعٍ ، باردٌ يابسٌ في الثَّانِيَةِ ، وله
مَنَافِعُ جَمَّةٌ ، (يَنْفَعُ الْخَصْبَةَ
وَالْجُدْرِيَّ) وَيَقْطَعُ الْعَطَشَ وَالْإِسْهَالَ
الْصَّفْرَاوِيَّ ، وَيُزِيلُ الْغَثِيانَ
وَالْتَّهَوُّعَ ، وفيه تَقْوِيَةٌ لِلْقَلْبِ . (و)
ذَكَرَ أَنَّهَا تَنْفَعُ مِنَ (الطَّاعُونَ) ،
كذا في سُورِ النَّفْسِ ، لابن قاضي
بَعْلَبَك . وَرُبَّه يُقْوِي الْمَعِدَةَ وَالْهَضْمَ
وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَيْءِ الشَّدِيدِ وَالْحُمَّى ،
وَيُسَكِّنُ الْبَلْغَمَ ، كَذَا فِي الْمِنْهَاجِ .
(وَعُصَارَتُهُ تُحْدِثُ النَّظَرَ) ^(١) وفي بعض
النسخ : الْبَصَرَ (كُحْلاً) مُفْرَدًا
وَمَجْمُوعًا مع الإثمد .

(والارْبِتَاسُ : الاختِلَاطُ وَالْإِكْتِنَارُ
مِنْ) ، هكذا في النسخ ، وصوابه :
الاکْتِنَارُ ^(٢) في (اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ) ،

(١) في نسخة من القاموس « الْبَصَرُ » .

(٢) في العباب « الْاِکْتِنَارُ فِي اللَّحْمِ » كما
قاله الزبيدي .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
على الضَّرْبِ بِالْيَدَيْنِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ
هَذَا التَّرْكِيْبِ : الْأَرِيْسَاسُ ،
وَالرِّيْسَاسُ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَالُ رَبْسٍ ، أَيْ كَثِيرٌ ، عَنْ ابْنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَمْرُ رَبْسٍ : مُنْكَرٌ .

وَجَاءَ بِأُمُورِ رَبْسٍ ، يَعْنِي الدَّوَاهِيَ ،
كَذُبْسٍ بِالرَّاءِ وَالْدَّالِ .

وَتَرَبَّسَ : طَلَبَ طَلَبًا حَثِيثًا .
وَتَرَبَّسْتُ فُلَانًا : طَلَبْتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَبَّسْتُ فِي تَطْلَابِ أَرْضِ ابْنِ مَالِكٍ
فَأَعْجَزَنِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ : جَاءَ
فُلَانٌ يَتَرَبَّسُ ، أَيْ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا .

وَأَرَبْسُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ ثُونُسَ ،
مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) اللسان وتقدم في مادة (بريس) ونسبه إلى ابن أبي
الزعراء ، وسماه الصاعغاني في التكملة والعياب
(بريس) «أبا الزعرار المعنى الطائي» .

ابْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَرَبِيِّ الْمَالِكِيِّ
قَاضِي الرُّكْبِ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ بِثُونُسَ
وَالْحَرَمَيْنِ وَمِصْرَ .

(ر ب ت س)

(رَبْتَسٌ ، كَجَعْفَرٍ ، ابْنُ عَامِرٍ) ابْنُ حِصْنٍ
بْنِ خَرْشَةَ بْنِ حَيَّةَ ^(١) (الطائي) صَحَابِيٌّ
(وَفَدَّ ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) ، وَقَدْ أَهْمَكَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَأَمَّا ذِكْرُ الْمُصَنَّفِ
إِيَّاهُ فِي «رَبْسٍ» فَوَهْمٌ وَتَضْحِيفٌ .

[ر ج س]

(رَجَسَتِ السَّمَاءُ) تَرْجُسُ رَجْسًا ،
إِذَا (رَعَدَتْ شَدِيدًا وَتَمَخَضَّتْ) ،
كَارْتَجَسَتْ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَصَفَتْ
بِالرَّعْدِ .

(و) رَجَسَ (الْبَعِيرُ : هَدَرَ)
وَقِيلَ : الرَّجْسُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ فِي
الْهَدِيرِ .

(١) في مطبوع التاج «حبة» والتصحيح من
العياب ، والاستيعاب ٥٠٥ .

(و) رَجَسَ (فُلَانٌ) رَجْسًا: (قَدَّرَ
المَاءَ)، أي ماء البئر، (بالمرجاس،
كأرجس) إرجاساً.

(وَسَحَابٌ رَاجِسٌ وَرَجَّاسٌ)،
ككْتَانٍ، ومُرْتَجِسٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ،
وكذلك الرُّعْدُ، تقول: عَفَتِ الدِّيَارُ
الْغَمَائِمُ الرَّوَاجِسُ، والرياحُ الرَّوَامِسُ.
(وبَعِيرٌ رَجُوسٌ)، كصَبُورٍ،
(ومرَجَسٌ)، كمنْبِرٍ، (ورجَّاسٌ)،
ككْتَانٍ: شَدِيدُ الْهَدِيرِ.

وَنَاقَةٌ رَجَسَاءُ الْحَنِينِ:
مُتَتَابِعَتُهُ، حكاه ابن الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ:

يَتَّبَعْنَ رَجَسَاءَ الْحَنِينِ بَيْنَهُمَا
تَرَى بِأَعْلَى فَخَذَيْهَا عَبَسَا
مِثْلَ خُلُوقِ الْفَارِسِيِّ أَغْرَسَا^(١)

(وَالرَّجَّاسُ) كَشَدَادٍ: (الْبَحْرُ)،
سُمِّيَ بِهِ لَصَوْتِ مَوْجِهِ، أَوْلَا رَتَجَاسِهِ
وَاضْطِرَابِهِ، كَمَا سُمِّيَ رَجَافاً،
لَارْتِجَافِهِ.

(وَيُقَالُ: هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ) مِنْ

أَمْرِهِمْ، وَفِي مَرْجُوسَاءَ، (أَي) فِي
(اخْتِلَاطِ وَالتَّبَاسِ) وَدَوْرَانٍ.

(وَالْمَرْجَاسُ)، بِالْكَسْرِ: (حَجَرٌ
يُشَدُّ فِي) طَرْفِ (حَبْلٍ) ثُمَّ يُدْلَى فِي
البِئْرِ فَيُخَضُّ الْحَمَاءُ^(١) حَتَّى تَثُورَ
ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَيَنْقَى البِئْرُ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونَ بِى
رَمِيكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوَى^(٢)

(أَوْ) هُوَ (حَجَرٌ يَرْمَى فِيهَا لِيُعْلَمَ
بِصَوْتِهِ عُمُقُهَا) وَقَدَّرُ قَعْرَهَا، (أَوْ
لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا)، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْمَعْرُوفُ
الْمِرْدَاسُ. (وَالرَّاجِسُ: مَنْ يَرْمِي
بِهِ)، كَالْمُرْجِسِ:

(وَالرَّجْسُ، بِالْكَسْرِ: الْقَذَرُ)، أَوْ
الشَّيْءُ الْقَذِيرُ، (وَيُحْرَكُ، وَتُفْتَحُ الرُّءُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّيْثَانِ. وَفِي
الْقَامُوسِ: «الْحَيْشَةُ» وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ
الْقَامُوسِ: «الْحَيْشَةُ». وَفِي الصَّحَاحِ
«فَيُخَضُّ الْحَمَاءُ».

(٢) اللان والعباب، وتقدم في (برجس). وسيأتى في
(ردس ومرجس).

وَتُكْسَرُ الْجِيمُ) ، يقال : رَجَسَ نَجَسٌ ،
وَرَجَسَ نَجَسٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَأَحْسَبُهُمْ قَالُوا : رَجَسَ نَجَسٌ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : إِذَا بَدَعُوا بِالرَّجَسِ ثُمَّ اتَّبَعُوهُ
النَّجَسَ كَسَرُوا النُّونَ ^(١) ، وَإِذَا
بَدَعُوا بِالنَّجَسِ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ
الرَّجَسَ فَتَحُوا الْجِيمَ وَالنُّونَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا ﴾ ^(٢)
وَكَذَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ رَجَسٌ مِنْ
عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ ^(٣) قَالَ : الرَّجَسُ :
(الْمَأْتَمُ) .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : الرَّجَسُ : (كُلُّ
مَا اسْتُقْذِرَ مِنَ الْعَمَلِ) ، بِالْفَخِّ اللَّهُ
تَعَالَى فِي ذِمِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَسَمَّاها
رَجَسًا .

(و) الرَّجَسُ : الْعَذَابُ .

(و) الْعَمَلُ الْمُؤَدِّي إِلَى الْعَذَابِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « الْجِيمُ » . وَالصَّوَابُ
مِمَّا يَأْتِي فِي (نَجَس) وَمِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ
لَأَبِي عُبَيْدٍ ٢ / ١٩١ : ١٩٢ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٤٥ .

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٩٠ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا الرَّجْزُ : فَالْعَذَابُ ،
وَالْعَمَلُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْعَذَابِ ،
وَالرَّجَسُ : الْعَذَابُ ، كَالرَّجْزِ ، قُلِبَتْ
الزَّايُ سِينًا ، كَمَا قِيلَ : الْأَسَدُ
وَالْأَزْدُ . وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مَجَازًا ،
وَقَالَ : لِأَنَّهُ جَزَاءُ مَا اسْتُعِيرَ لَهُ اسْمُ
الرَّجَسِ .

(و) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرَّجْسَ ﴾ ^(١) أَيْ (الشُّكَّ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ^(٢) : إِنَّهُ (الْعِقَابُ) ^(٣)
وَالْقَضْبُ ، وَهُوَ مَضَارِعُ لِقَوْلِهِ :
الرَّجْزُ ^(٤) قَالَ : وَلَعَلَّهُمَا لَفْتَانُ .

(وَرَجَسَ كَفَرِحَ وَكَرُمَ) ، رَجَسًا
و(رَجَاسَةً) كَكِرَامَةٍ : (عَمِلَ عَمَلًا)

(١) سُورَةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ ٣٣ .

(٢) سُورَةُ يُونُسَ ، الْآيَةُ ١٠٠ .

(٣) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ١ / ٤٨٠ : الْعَذَابُ ، وَالْمَذْكُورُ
كَالْعِيَابِ .

(٤) فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ ١٣٤ وَفِي الْعِيَابِ « وَهُوَ
مَضَارِعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ »
وَهَذِهِ فِي الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٥٩ وَالْأَعْرَافِ الْآيَةُ ١٦٢
وَالْعَنْكَبُوتِ الْآيَةُ ٣٤ .

قَبِيحاً) . وَالرَّجْسُ ، بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، فَكَأَنَّ الرَّجْسَ الْعَمَلَ الَّذِي يَقْبَحُ ذِكْرَهُ ، وَيَرْتَفِعُ فِي الْقُبْحِ .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : (رَجَسَهُ عَنْ الْأَمْرِ ، يَرْجُسُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَرْجُسُهُ) ، بِالْكَسْرِ . رَجَسًا (عَاقَهُ) وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ إِلَى ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالنَّارِجُسُ ، بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِهَا) ، الْأَخِيرُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : مِنَ الرِّيَاحِينَ (م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ : نَرْكِسُ . (نَافِعُ شَمُهُ لِلزُّكَّامِ وَالصَّدَاعِ الْبَارِدَيْنِ ، وَ) مِنْ غَرِيبِ خَوَاصِهِ أَنَّ (أَصْلَهُ مَنْقُوعًا فِي الْحَلِيبِ لِنِثْنَيْنِ يُطْلَى بِهِ ذِكْرُ الْعَيْنَيْنِ) الْعَاجِزِ عَنِ الْجَمَاعِ (فَيُقِيمُهُ وَيَفْعَلُ) فِعْلًا (عَجِيبًا) ، وَلَهُ شُرُوطٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرُهَا . وَفِي اللِّسَانِ : وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِلٌ ، وَفِي الْكَلَامِ : نَفْعِلُ ، قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ ، وَيُقَالُ : النَّارِجُسُ ، فَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا بِنَرْجَسٍ ، لَمْ تَصْرِفْهُ ؛ لِأَنَّهُ نَفْعِلٌ ،

كَتَجَلِسُ ، وَلَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (١) . [فَعْلِلٌ ، وَفِيهِ فَعْلَلٌ] مِثْلُ جَعْفَرٍ ، فَإِنْ سَمِيتَهُ بِنَرْجَسٍ ، صَرَفْتَهُ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلِلٍ ، فَهُوَ رُبَاعِيٌّ كَهَجْرَسٍ .

(وَارْتَجَسَ الْبِنَاءُ : رَجَفَ) وَاضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ حَرَكَةً يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ، وَمِنْهُ : «ارْتَجَأَسَ إِيوَانُ كِسْرَى لَيْلَةَ وَلَادَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

(و) ارْتَجَسَتْ (السَّمَاءُ : رَعَدَتْ) وَتَمَخَّضَتْ لِلْمَطَرِ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ : أَوْ تَمَخَّضَتْ ، كَارْتَجَسَتْ ، لِأَصَابِ وَسَلَمٍ مِنْ تَفْرِيقِ مَعْنَى وَاحِدٍ فِي مَحَلَّيْنِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجَسَ الشَّيْءُ يَرْجُسُ رَجَاسَةً ، مِنْ حَدِّ كَرُمَ ، أَيْ قَدَّرَ ، وَإِنَّهُ لِرَجَسٍ

(١) لَفْظُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي الْعُبَابِ « وَلَوْ كَانَ فِي الْأَسْمَاءِ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلٍ لَصَرَفْنَاهُ ، كَمَا صَرَفْنَا فَهَشَلًا ، لِأَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ فَعْلَلًا مِثْلَ جَعْفَرٍ » وَهُوَ أَوْضَحُ وَمَا زِدْنَاهُ بَيْنَ الْحَاضِرَيْنِ يَوْضَحُهُ .

مَرْجُوسٌ ، وَرَجُلٌ مَرْجُوسٌ . وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْحَرَامِ وَاللَّعْنَةِ وَالْكَفْرِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الرَّجْسُ : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ ﴾ ^(١) .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَرَّ بِنَا جَمَاعَةٌ رَجِسُونَ ^(٢) وَنَجِسُونَ ، أَيْ كُفَّارٌ .

وَالرَّجْسُ : الْحَرَكَةُ الْخَفِيفَةُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ رَجْسًا أَوْ رِجْزًا فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .

وَرَجْسُ الشَّيْطَانِ : وَسْوَئُهُ .

وَالرَّجْسُ ، وَالرَّجْسَةُ ، وَالرَّجْسَانُ وَالْأَرْتِجَاسُ : صَوْتُ الشَّيْءِ الْمُخْتَلِطِ الْعَظِيمِ ، كَالْجَيْشِ وَالسَّيْلِ وَالرَّغْدِ . وَهَذَا رَاجِسٌ حَسَنٌ ، أَيْ رَاعِدٌ حَسَنٌ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) سورة الأنعام الآية - ١٢٥ ونماها « ... عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « رَجِسُونَ تَجِسُّونَ » بَدُونِ الْوَاوِ .

[ر ح م س]

(الرَّحَامِسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ) كَالرَّمَاحِيسِ وَالْحُمَارِيسِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي فِي « رَمَحَس » .

[ر خ س]

(أَرْخَسَ السَّعْرَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي (أَرْخَصَهُ) ، بِالصَّادِ .

(وَعُتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ رَخِيسَ) ، بِالْفَتْحِ : (مُحَدَّثٌ) شَامِيٌّ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْخُسُ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَيُقَالُ : رُخْسٌ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ . مِنْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّخْصِيُّ ^(١) .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرْخُسُ) قَالَ « الْأَرْخُصِيُّ » ، وَيُقَالُ : الرَّخْصِيُّ ،

[ر د س] *

(رَدَسَ الْقَوْمَ) يَرُدُّهُمْ رَدْسًا :
(رَمَاهُمْ بِحَجَرٍ) ، وَكَذَلِكَ نَدَسُّهُمْ .
قال الشاعر :

إِذَا أَخَوَكَ لَوَاكَ الْحَقُّ مُعْتَرِضًا
فَارْدُسْ أَخَاكَ بِعَبٍّ مِثْلَ عَتَابٍ ^(١)

(و) رَدَسَ (الْحَائِطَ وَالْأَرْضَ)
وَالْمَدَرَ رَدْسًا : (دَكَّهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ
عَرِيضٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْمِرْدَسُ ،
وَالْمِرْدَاسُ) ، كَمَنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ . قَالَهُ
الْخَلِيلُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمَا بِمَا الْحَجَرُ
الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْبِشْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا
مَاءٌ أَمْ لَا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

« قَذَفَكَ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ » ^(٢)

وبه يُسَمَّى الرَّجُلُ . وَقَدْ أَشَارَ
الْمُصَنِّفُ بِهَذَا فِي « رَجَس » .

وقيل : رَدَسَ يَرْدُسُ رَدْسًا : بِأَيِّ
شَيْءٍ كَانَ .

(و) رَدَسَ (الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ يَرْدُسُهُ)
بِالضَّمِّ ، (وَيَرْدُسُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، رَدْسًا :
(كَسَرَهُ) بِهِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قال أبو عمرو : (الْمِرْدَاسُ :
الرَّأْسُ) ، لِأَنَّهُ [يُرْدُسُ بِهِ ، أَيْ] يُرْدُبُهُ
وَيُدْفَعُ ، وَأَنشَدَ الطَّرِمَاحُ ^(١) :

تَشَقُّ مُغْمَضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا
إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ
يقال : رَدَسَ بِرَأْسِهِ ، إِذَا دَفَعَ بِهِ .
وَالرَّعُونُ : الْمُتَحَرِّكُ .

(و) رَدَسَ (بِالشَّيْءِ) ^(٢) : ذَهَبَ
بِهِ ، وَيُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْنَ رَدَسَ ،
أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ .

(و) مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ
سُلَيْمٍ : (عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ) بْنِ أَبِي
عَامِرٍ ^(٣) بْنِ جَارِيَةَ (السُّلَمِيِّ)
وَإِخْوَتُهُ : هُبَيْرَةُ ، وَجَزْءُ ، وَمُعَاوِيَةُ ،

(١) ديوانه ٥٣٦ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَنَحْوُهُ

« إِذَا اطَّرَقَتْ » وَضَبَطَ « مُغْمَضَاتِ » بِفَتْحِ
الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ .

(٢) جاء هذا في القاموس قبل قوله « المرداس : الرأس » .

(٣) وقيل : « ابن أبي غالب » كما في جمهرة ابن حزم

(١) اللسان والمصباح ، والعباب وزاد قوله :

« يَعْنِي مِثْلَ بَنِي عَتَاب » .

(٢) تقدم في (رجس) و (برجس) ويأتى في (مرجس)
وقبله .

« إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَهَا بِبَيْ »

وَرَدُّوسٌ ، مِثْلُ (صَبُورٍ : دَفُوعٌ) ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَدُّوسٌ ، أَيْ نَطُوحٌ
مِرْجَمٌ .

(وَالْمُرَادَسَةُ : الْمُرَايَاةُ (١) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالتَّخْنِيةِ ،
وَهَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ
يَكُونَ : الْمُرَامَاةُ ، بِالْمِيمِ . يُقَالُ :
رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً ، إِذَا رَامَيْتَهُمْ
بِالْحَجَرِ .

(وَتَرَدَّسَ مِنْ مَكَانِهِ) ، : أَيْ (تَرَدَّى) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ نَقْلَهُ ، الصَّاغَانِيُّ .

(وَجَزِيرَةُ رُدَّسَ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَكَسْرِ
الدَّالِ : بْبَحْرِ الرُّومِ حِيَالَ الإسْكَندَرِيَّةِ)
وَهِيَ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْدُ ، وَإِهْمَالُ
الدَّالِ هُوَ الْمَشْهُورُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُ رَدَّسَ ، كَأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ
خَصْمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّيرِ السُّلُولِيِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالْعُبَابِ « الْمُرَامَاةُ »
كَمَا رَجَّحَهُ الْمَصْنِفُ .

وَعَمَرُو ، بَنُو مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهُمْ جَمِيعاً
غَيْرَ الْعَبَّاسِ وَخَذَهُ : خَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو
الشَّاعِرَةِ . وَكَانَ مِرْدَاسٌ صَدِيقاً لِحَرْبِ
ابْنِ أُمَيَّةَ ، فَقَتَلَهُمَا الْجِنُّ مَعاً .

وَقَبْلُ : إِنَّ ثَلَاثَةً ذَهَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ
فَهَاوُوا ، فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ بَأَثَرٌ : مِرْدَاسٌ ،
وَطَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَسِنَانُ بْنُ
حَارِثَةَ الْمُرِّي . وَالْعَبَّاسُ (صَحَابِيُّ
شَاعِرٌ شَجَاعٌ سَخِيٌّ) ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو
الْهَيْثَمِ ، وَقِيلَ : أَبُو الْفَضْلِ ، أَسْلَمَ
قُبَيْلَ الْفَتْحِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَأَمَّا
قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ :

وَمَا كَانَ حِضْنٌ وَلَا حَابِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ (١)

فَكَانَ الْأَخْفَشُ يَجْعَلُهُ مِنْ ضَرُورَةِ
الشُّعْرِ ، وَأَنْكَرَهُ الْمُبَرِّدُ ، وَلَمْ يُجَوِّزْ فِي
ضَرُورَةِ الشُّعْرِ تَرْكَ صَرْفِ مَا يَنْصَرِفُ .
وَقَالَ : الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :

* يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعِ *

(وَرَجُلٌ رَدِّيسٌ ، كَسَكَّيْتُ ،

بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَدْسٌ كَأَنَّهُ
رَدَى الصَّخْرَ فَاَلْمَقْلُوبَةُ الصَّيْدُ تَسْمَعُ^(١)

وَالرَّدْسُ : الضَّرْبُ ، قَالَه شَمْرٌ .
وَرَدْسُهُ رَدْسًا ، كَدَرَسَهُ دَرَسًا : دَلَّلَهُ .

وَمِرْدَاسُ بْنُ عَمْرِو الْفَدَكِيِّ ،
وَيُقَالُ فِيهِ : بَنُ نَهْيِكَ . وَمِرْدَاسُ
ابْنُ عُرْوَةَ ، وَمِرْدَاسُ بْنُ عُقْفَانَ بْنِ
سُعَيْمٍ^(٢) ، وَمِرْدَاسُ بْنُ قَيْسِ الدَّوْسِيِّ .
وَمِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ
وَمِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ^(٣) الْغَنَوِيِّ .
وَمِرْدَاسُ بْنُ عُقْفَانَ الْعَنْبَرِيِّ . وَمِرْدَاسُ
بَنُ مِرْدَاسٍ^(٤) وَمِرْدَاسُ بْنُ مُوَيْلِكَ :
صَحَابِيُّونَ^(٥) .

[ر د س] *

(رُوْدْسُ ، بَضَمُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ « رُوس » وَهِيَ

(١) في مطبوع التاج « يقسول وراء » . . . والمثبت من
اللسان .

(٢) في الإصابة « شعيم » تطبيع انظر (سم)

(٣) في أسد الغابة ١٤٣/٥ في ترجمة مرداس بن مالك
الغنوي أنه هو مرداس بن مويك الغنوي المذكور بعد .

(٤) في أسد الغابة « مرداس بن أبي مرداس » قال :
وهو مرداس بن عقفان العنبري « وزاد أيضا « مرداس

ابن مروان » .

(٥) في مطبوع التاج « صحابيان » والمذكورون جماعة .

(جَزِيرَةُ لِلرُّومِ تُجَاهَ الإسْكَندَرِيَّةِ ،
عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا ، غَزَاهَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فِي خِلَافَتِهِ . وَكَانَ
الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَلَدَ
الصَّاعَانِي فِي ذِكْرِهَا هَا ، وَلَهَا
ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ . وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ
بِالْفَتْحِ وَإِعْجَامِ الشَّيْنِ . وَإِذَا كَانَتْ
الْكَلِمَةُ رُومِيَّةً فَالْصَّوَابُ أَنْ تُذَكَّرَ بَعْدَ
تَرْكِيبِ « رُوس » ، كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَالْمَصْنُفُ ذَكَرَهَا فِي
مَوْضِعَيْنِ ، وَهُوَ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ،
مَعَ قُصُورٍ فِي ضَبْطِهِ .

[ر س س] *

(الرَّسُّ : ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ رَسٌّ
الْحُمَى ، وَرَسِيْسُهَا) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَهُوَ بَدْوُهَا ، وَأَوَّلُ مَسَّهَا ، وَذَلِكَ إِذَا
تَمَطَّى الْمَحْمُومُ مِنْ أَجْلِهَا وَفَتَرَ جِسْمَهُ
وَتَخَشَّرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ^(١) الْحُمَى قَبْلَ
أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَظْهَرَ ، فَذَلِكَ الرَّسُّ ،
وَالرَّسِيْسُ أَيْضًا .

(١) في مطبوع التاج « من الحمى » . . . والمثبت من اللسان

وانظر مادة (مسس) .

وقال الفراء : أَخَذَتْهُ الْحُمَى بِرَسٍّ ،
إِذَا ثَبَّتَتْ فِي عِظَامِهِ .

(و) الرَّسُّ : (البِئْرُ المَطْوِيَّةُ
بالْحِجَارَةِ) ، وقيل : هي القَدِيمَةُ ،
سواءً طُوِيَتْ أَمْ لَا ، ومنه في
الْأَسَاسِ : وَقَعَ فِي الرَّسِّ ، أَيْ بِئْرٍ
لَمْ تُطَوَّ ، وَالْجَمْعُ : رِسَاسٌ . قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ (١) :

* تَنَابِلَةٌ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا *

(و) الرَّسُّ : (بِئْرٌ) لثُمُودَ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : (كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ ثُمُودَ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَصْحَابُ
الرَّسِّ (٢) وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يُرَوَى أَنَّ
الرَّسَّ : دِيَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ ثُمُودَ ، قَالَ :
وَيُرَوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ
لَهَا : فُلُجٌ . وَيُرَوَى أَنَّهُمْ (كَذَّبُوا
نَبِيَّهُمْ وَرَسُوهُ فِي بِئْرٍ) ، أَيْ دَسُّوه
فِيهَا حَتَّى مَاتَ .

(و) الرَّسُّ : (الإِضْطِلَاحُ) بَيْنَ
النَّاسِ ، (وَالْإِفْسَادُ) أَيْضًا ، وَقَدْ

(١) ديوانه ٨٢ ، واللسان . والمجهره ٨١/١ وصدروه :

* سَبَقْتُ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ *

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٣٨ وسورة ق الآية ١٢ .

رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) ، قَالَ
ابْنُ فَارِيسٍ : وَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ فَإِنَّهُ
إِثْبَاتٌ عَدَاوَةٍ أَوْ مَوَدَّةٍ .

(و) الرَّسُّ : (وَادٌ بِأَذْرَبِيجَانَ) ،
يُقَالُ : (كَانَ عَلَيْهِ أَلْفُ مَدِينَةٍ) .

(و) الرَّسُّ : (الْحَفْرُ) ، وَقَدْ
رَسَسْتُ ، أَيْ حَفَرْتُ بِئْرًا .

(و) الرَّسُّ : (الدَّسُّ) ، وَقَدْ دَسَّهُ
فِي رَسٍّ ، أَيْ دَسَّهُ فِي بِئْرٍ .

(و) مِنْهُ سُمِّيَ (دَفْنُ الْمَيِّتِ) فِي الْقَبْرِ :
رَسًا ، وَقَدْ رَسَّ الْمَيِّتَ ، أَيْ قَبَرَهُ .

(و) الرَّسُّ فِي الْقَوَافِي : (حَرَكَةٌ
الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ) ،
نَحْوَ حَرَكَةِ عَيْنِ فَاعِلٍ فِي الْقَافِيَةِ ،
كَيْفَمَا تَحَرَّكَتْ حَرَكَتُهَا جَازَتْ ،
وَكَانَ رَسًا لِلأَلِفِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (أَوْ)
الرَّسُّ : حَذْفُ الْحَرْفِ الَّذِي (قَبْلَهُ ، أَوْ)
هُوَ (فَتْحَةُ) الْحَرْفِ الَّذِي (قَبْلَ)
حَرْفِ (التَّاسِيْسِ) ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْخَلِيلُ وَالْأَخْفَشُ ، وَكَانَ الْجَرْمِيُّ (١)

(١) في مطبوع التاج : « الحريري » . والمثبت من العباب
واللسان والتكملة .

(و) الرَّسُّ لُغَةً فِي (الرَّزِّ) ، بِالزَّايِ ،
وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ)
إِبْرَاهِيمَ بْنِ (إِسْمَاعِيلَ) بْنِ تَرْجُمَانَ
الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحَسَنِ الْمُثَنَّى (الرَّسِّيُّ ، مِنَ الْعُلَوِيِّينَ) ،
بَلْ هُوَ نَقِيبُ الطَّالِبِيِّينَ بِمِصْرَ ،
وَتَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ ،
قَالَ فِيهِ : عَنْ ابْنِ يُونُسَ ، وَهُوَ
يَرْوِي عَنْ آبَائِهِ . تُوُفِّيَ بِمِصْرَ فِي
شَعْبَانَ سَنَةِ ٣١٥ .

قُلْتُ : وَكَانَ وَالِدُهُ رَئِيسًا مُمَدِّحًا ،
وَجَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَوَّلَ مَنْ عُرِفَ
بِالرَّسِّيِّ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ جَبَلَ الرَّسِّ ،
وَكَانَ عَفِيفًا زَاهِدًا وَرِعًا ، وَلَهُ
تَصَانِيفٌ . وَهُوَ جَمَاعُ بَنِي
حَمْزَةَ وَبَنِي الْهَادِي وَبَنِي الْقَاسِمِ .
وَأَعْقَبَ مُحَمَّدٌ هَذَا سَادَةً نُجَبَاءَ ،
تَقَدَّمُوا بِمِصْرَ ، مِنْهُمْ : الْقَاسِمُ ،
وَعِيسَى ، وَجَعْفَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَإِسْمَاعِيلُ ،
وَيَحْيَى ، وَأَحْمَدُ . الْأَخِيرُ ، يَكْنَى

يَقُولُ : لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ الرَّسِّ ، لِأَنَّ
مَا قَبْلَ الْأَلِفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا ،
وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ ، إِذْ كَانُوا إِنَّمَا أَوْقَعُوا
التَّشْبِيهَ عَلَى مَا تَلَزَمَ إِعَادَتُهُ ، فَإِذَا
فُقِدَ أَخْلٌ ، وَهَذِهِ حَرَكَةٌ لَا يَجُوزُ
عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ الْفَتْحَةِ ، فَلَا
حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا فِيمَا يَلْزَمُ .

(و) الرَّسُّ : (تَعْرِفُ أُمُورَ الْقَوْمِ
وَحَبَرِهِمْ) ، يُقَالُ : رَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ
الْقَوْمِ ، إِذَا لَقِيَهِمْ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لِلنُّعْمَانِ بْنِ
زُرْعَةَ : «أَمِنَ أَهْلُ الرَّسِّ وَالنَّسِّ
وَالرَّهْمَسَةِ وَالْبَرْجَمَةِ ، أَوْ مِنْ أَهْلِ
النَّجْوَى وَالشُّكْوَى ، أَوْ مِنْ أَهْلِ
الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ وَالْمَرَاتِبِ ؟» .
وَأَهْلُ الرَّسِّ : هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِثُونَ
الْكَذِبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مِنْ : رَسَّ بَيْنَ
الْقَوْمِ ، أَيْ أَفْسَدَ ؛ لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ
لِلْعَدَاوَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ : رَسَّ
الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ ، إِذَا حَدَّثَهَا بِهِ ،
وَأَثْبَتَهُ فِيهَا .

أَبَا الْقَاسِمِ ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
التَّارِيخِ ، وَتَوَلَّى النُّقَابَةَ بِمِصْرَ ،
وَلَهُ شَعْرٌ جَيِّدٌ فِي الْغَزْلِ وَالزُّهْدِ ، وَلَهُ
الْبَيْتَانِ الْمَشْهُورَانِ .

* خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرِيَّا لِحَاسِدٌ ^(١) *

إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَقِيبُ الْأَشْرَافِ
بِمِصْرَ فِي أَيَّامِ الْعَزِيزِ ، تُوُفِّيَ بِهَا
سَنَةَ ٣٦٥ ، وَوَلَدَاهُ الْحُسَيْنُ وَعَلِيٌّ ،
تَوَلَّى النُّقَابَةَ بَعْدَ أَبِيهِمَا ، وَقَدْ أُوْرِدَتْ
نَسَبُهُمْ وَأَنْسَابُ بَنِي عَمِّهِمْ مَبْسُوطاً
فِي الْمَشَجَّرَاتِ .

(وَالرَّسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّيْءُ
الثَّابِتُ) الَّذِي لَزِمَ مَكَانَهُ ، (و) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الرَّسِيسُ : (الْعَاقِلُ
الْفَطِنُ) ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) البيتان بتمامهما ، كما في وفيات الأعيان ١/ ١٢١ :

خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرِيَّا لِحَاسِدٌ

وإِنِّي عَلَى رَيْبٍ الزَّمَانِ لَتَوَاجِدُ

أَيُّقَى جَمِيعاً شَتْلُهَا وَهِيَ سَتَةٌ

وَأَفْقِدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ

وَزَادَ الثَّعَالِبِيُّ فِي يَتِيْمَةِ الدَّهْرِ (١/ ٤٣٨) بَعْدَهُمَا هَذَا

الْبَيْتُ :

كَذَلِكَ مَنْ لَمْ تَخْشَرْهُ مِنْبِئَةً

يَرَى عَجَباً فِيمَا يَرَى وَيُشَاهِدُ

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَتَانَا رَسٌ مِنْ
(خَبَرٍ) ، وَرَسِيسٌ مِنْ خَبَرٍ ، وَهُوَ الْخَبَرُ
الَّذِي (لَمْ يَصِحَّ . و) الرَّسِيسُ :
(ابْتِدَاءُ الْحُبِّ) ، وَقِيلَ : بَقِيَّتُهُ وَآخِرُهُ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : رَسِيسُ الْهَوَى :
أَصْلُهُ . وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ ^(١) :

إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ لَمْ أَجِدْ
رَسِيسَ الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةَ يَبْرَحُ
(و) كَذَلِكَ رَسِيسُ (الْحُمَى) حِينَ
تَبَدَّلَا ، (كَالرَّسِّ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا
قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، فَأَعَادْتُهِ
هِنَا ثَانِياً تَكَرَّاراً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّسَّةُ) ،
بِالْفَتْحِ : (السَّارِيَةُ الْمُحْكَمَةُ) .

(و) الرَّسَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْقَلَنْسُوَّةُ)
وَأَنْشَدَ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثِرْعَامَةٌ
وَرُسَّةٌ يَدْخُلُ فِيهَا هَامَةٌ ^(٢)

(١) ديوانه ٧٨ ، وَالسَّانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثِرْعَامَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ
وَفِي مَادَّةِ (ثِرْعَمٍ) رَوَايَةُ الثَّانِي :

• يَدْخُلُ فِيهَا كُلُّ يَوْمٍ هَامَةٌ •

(كالأَرْسُوسَةِ) ، بِالضَّمِّ أَيْضاً ،
وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والرُّسَى ، كَالْحُمَى : الهَضْبَةُ) ،
لِإِرْتِسَاسِهَا .

(والرَّمَا حِسُّ بْنُ الرُّسَارِسِ ، بِالضَّمِّ) ،
فيهما ، في جُمُهورِ نَسَبِ كِنَانَةَ .
والرُّسَارِسُ : هو ابنُ السُّكْرَانِ بْنِ
وَافِدٍ^(١) بْنِ وَهَبِ بْنِ هَاجِرٍ^(٢) بْنِ
عُرَيْنَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ عَمْرِو
ابنِ الْحَارِثِ بْنِ [مَالِكٍ^(٣) بْنِ] كِنَانَةَ .
وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ
الرَّمَا حِسَّ هَذَا ، وساق نَسَبَهُ هَكَذَا .

(وَرَسَّسَ الْبَعِيرُ) ، لَفْظٌ فِي
رَضْرَاصٍ ، وَذَلِكَ إِذَا ثَبَّتَ رُكْبَتَهُ
و (تَمَكَّنَ لِلنُّهُوضِ) ، وَيُقَالُ : رَسَّسَ
وَرَضَّصَ .

(وَالْتَرَأَسَ : التَّسَارُّ) ، وَهُمْ يَتَرَأَسُونَ
الْخَبَرَ ، وَيَتَرَهَّمُسُونَهُ ، أَيْ يَتَسَارُونَهُ .

(١) كذا في مطبوع التاج « بن وافد » كالعياب أيضا ،

وفي جمهرة الأنساب لابن حزم / ١٨٩ . واقد .

(٢) في مطبوع التاج « بن جابر بن عوية » والتصحيح من

العياب متفقاً مع جمهرة ابن حزم .

(٣) زيادة من العياب وجمهرة الأنساب .

(وَارْتَسَّ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ) ، إِذَا
(جَرَى وَفَشَا) فِيهِمْ .

(وَالْمُرَاسَةُ الْمُفَاتِحَةُ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ : « إِنَّ الْمُشْرِكِينَ
رَأَسُونَا الصُّلْحَ^(١) » وَابْتَدَعُونَا فِي
ذَلِكَ « أَيْ فَاتَحُونَا . وَيُرْوَى :
« وَأَسُونَا » بِالْوَاوِ [أَيْ اتَّفَقُوا مَعَنَا
عَلَيْهِ وَالْوَاوُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ
الْأُسْوَةِ] ^(٢) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَسَّ الْهَوَى فِي قَلْبِهِ ، وَالسَّقَمُ فِي
جِسْمِهِ رَسًا وَرَسِيَسًا ، وَأَرَسَ : دَخَلَ
وَثَبَّتَ .

وَرَسَّ الْحُبَّ وَرَسِيَسَهُ : بَقِيَّتُهُ وَأَثَرُهُ .

وَرَسَّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ يَرُسُهُ رَسًا :
حَدَّثَهَا بِهِ .

وَبَلَغَنِي رَسٌ مِنْ خَبَرٍ ، أَيْ طَرَفٌ
مِنْهُ ، أَوْ شَيْءٌ مِنْهُ ، أَوْ أَوَّلُهُ .

(١) في مطبوع التاج كاللسان « الصلح » والمثبت من
النهاية والعياب .

(٢) زيادة من اللسان .

وَرَسُّ لَهُ الْخَبَرَ: ذَكَرَهُ لَهُ، قَالَ
أَبُو طَالِبٍ:

هُمَا أَشْرَكََا فِي الْمَجْدِ مَنْ لَا أَبَالَهُ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُرْسَ لَهُ ذِكْرٌ^(١)
أَيَّ إِلَّا أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا خَفِيًّا.

وَرِيحٌ رَسِيْسٌ: لَبِيْنَةُ الْهُبُوبِ
رُخَاءٌ. قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ خُرَامِي عَالِجٍ طَرَقَتْ بِهَا
شَمَالٌ رَسِيْسٌ الْمَسُّ بَلْ هِيَ أَطْيَبُ^(٢)

وَقَالَ الْمَازِنِيُّ: الرَّسُّ: الْعَلَامَةُ.
وَأَرْسَنْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُ لَهُ عِلَامَةً.

وَرَسَّ الشَّيْءَ: نَسِيَهُ لِتَقَادُمِ عَهْدِهِ.
قَالَ:

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ
قَدْ رُسَّتِ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ
إِذْ لَا يَسْزَالُ مُوَلَعًا بِلَيْسِ^(٣)

وَالرَّسُّ: الْمَعْدِنُ، وَالْجَمْعُ الرَّسَاسُ.

وَالرَّسُّ، وَالرَّسِيْسُ، كَزُبَيْرٍ: وَادِيَانِ

بِنَجْدٍ، أَوْ مَوْضِعَانِ، وَقِيلَ: هُمَا
مَاءَانِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ.

قُلْتُ: الرَّسُّ: لِبْنِي أَعْيَا بِنِ
طَرِيفٍ، وَالرَّسِيْسُ لِبْنِي كَاهِلٍ.
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

لِمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَفٌّ مَنَازِلُهُ
عَفَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيْسُ فَعَاقِلُهُ^(١)

وَفِي الصَّحَاحِ: وَالرَّسُّ: اسْمٌ وَادٍ فِي
قَوْلِ زُهَيْرٍ^(٢):

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ
فَهُنَّ لِيَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

وَرَسَّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ، إِذَا عَاوَدَ
ذِكْرَهُ وَرَدَّدَهُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّكَ لَتَرُسُّ أَمْرًا
مَا يَلْتَسِمُ، أَيْ تُثَبِّتُ أَمْرًا مَا يَلْتَسِمُ.

[ر ط س]

(الرَّطْسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ اتَّاجِ «عَفَا الرَّسْمُ» وَالْمُثَبَّتُ مِنْ دِيَوَانِهِ

١٢٦، وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ

(الرَّس) وَضَبَطَ اللَّسَانُ «الرَّسِيْس» غَيْرَ مُضْغَرٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الرَّس) وَاللَّسَانُ

وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

(١) دِيَوَانُهُ ٨٦ وَاللَّسَانُ.

(٢) لَابَنُ مَقْبِلٍ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٩، وَاللَّسَانُ.

(٣) اللَّسَانُ. وَمَادَةٌ (لَيْسَ).

رَأْسُهُ نَعَاسًا) ، كَالرَّاعِيسِ ، وَقَدْ رَعَسَ
الرَّجُلُ ، إِذَا هَزَّ رَأْسَهُ فِي نَوْمِهِ . قَالَ
رُوبَةُ :

عَلَوْتُ حِينَ يُخَضِّعُ الرَّعُوسَا
أَغْبَدُ يَسْقِي سَوْقَهُ النُّعُوسَا^(١)

أَرَادَ بِالْأَغْبَدِ النَّوْمَ ، لِأَنَّهُ يُلِينُ
الْأَعْنَاقَ حَتَّى تَمِيلَ .

(وَنَاقَةٌ) رَعُوسٌ : (يَرْجُفُ رَأْسُهَا)
كِبَرًا . وَقِيلَ : تُحَرِّكُ رَأْسَهَا إِذَا
عَدَّتْ (نَشَاطًا) ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الرَّعُوسُ ، أَيْضًا : النَّاقَةُ
(السَّرِيعَةُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ) وَالْقَوَائِمِ ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : (و) الرَّعُوسُ
(مِنْ الرَّمَّاحِ : اللَّذْنُ الْمَهْزَةُ) الْعَرَّاصُ
الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ ، (كَالرَّعَّاسِ) .

(وَالرَّعِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْبَعِيرُ
[الَّذِي] ^(٢) تُشَدُّ يَدُهُ إِلَى رِجْلِهِ) .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : إِلَى رَأْسِهِ . وَفِي
اللِّسَانِ : الَّذِي يُشَدُّ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ

ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّرْبُ بِبَاطِنِ
الْكَفِّ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحْفَظُ
الرَّطْسَ لغيرِهِ . وَقَدْ رَطَسَهُ يَرَطُسُهُ
وَيَرَطُسُهُ رَطْسًا : ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ :

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (ارْطَسْتُ عَلَيْهِ
الْحِجَارَةُ) ، إِذَا (تَطَابَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ر ع س] .

(الرَّعْسُ ، كَالْمَنْعِ : الْارْتِعَاشُ
وَالانْتِفَاضُ) ^(١) ، كَالَارْتِعَاسِ .
رَعَسَ فَهُوَ رَاعِسٌ وَمُرْتَعِسٌ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(وَالرَّعْسَانُ) ، بِالتَّخْرِيكِ :
(تَخْرِيكُ الرَّأْسِ) وَرَجَفَانُهُ (كِبَرًا) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ نَبْهَانُ :

أَرَادُوا جَلَانِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا
لِحِيَّ وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَسُ^(٢)
(وَالرَّعُوسُ ، كَصَبُورٍ مِنْ يَرْجُفُ

(١) دِيَوَانُهُ ٧١ : وَالْعِيَابُ وَفِيهِمَا (يَسْقِي
مَوْتَهُ) وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ .

(١) بَعْدَ هَذَا فِي الْقَامُوسِ : «الْمَشْيُ الضَّعِيفُ إِعْيَاءٌ»
وَأَشِيرُ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

بِحَبْلِ حَتَّى لَا يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ الْأَفْوَهُ
الْأَوْدِيُّ :

يَمْشِي خِلَالَ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا
فِي قَدِّهِ مَشْيَ الْبَعِيرِ الرَّعِيسِ (١)
(أَوْ هُوَ الْمُضْطَرَبُّ فِي سَيْرِهِ) ،
وهو الَّذِي يَهْزُ رَأْسَهُ فِي سَيْرِهِ . يُقَالُ :
بَعِيرٌ رَاعِشٌ وَرَعِيسٌ . وَبِهِ فُسْرُ
بَيْتِ الْأَفْوَهِ السَّابِقِ .

(وَالْمِرْعَسُ ، كَمَنْبَرٍ) : الرَّجُلُ
(الْخَسِيسُ) (٢) الْقَشَّاشُ . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ زِيَادَةٌ : « الْخَفِيفُ » قَبْلَ
« الْخَسِيسِ » وَلَمْ تُثَبِّتْ فِي الْأَصُولِ
الْمُصَحَّحَةُ .

قَالُوا : وَالْقَشَّاشُ الَّذِي (يَلْتَقِطُ
الطَّعَامَ) الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ (مِنْ
الْمَزَابِلِ) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَرْعَسَهُ) مَثَلُ (أَرْعَشَهُ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ سَيْفًا :

يُذْرَى بِإِرْعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلَى
خُضْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا الْمُخْتَلَى
سَوْقَ الْحَصَادِ بِغُرُوبِ الْمَنْجَلِ (١)

وَيُرَوَّى بِالشَّيْنِ . يَقُولُ : يَقْطَعُ
مُعْظَمَ الدَّارِعِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ
الدَّرْعُ ، عَلَى أَنَّ يَمِينَ الضَّارِبِ بِهِ
يَرْجُفُ ، وَعَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُجْتَهِدٍ فِي
ضَرْبِهِ ، وَإِنَّمَا نَعَتَ السَّيْفَ بِسُرْعَةِ
الْقَطْعِ . وَالْمُؤْتَلَى : الَّذِي لَا يَبْلُغُ
جُهْدَهُ . وَالْمُخْتَلَى : الَّذِي يَخْتَشُّ
بِمِخْلَاهُ ، وَهُوَ مِخْشُهُ . وَالْإِرْعَاسُ :
الْارْتِجَافُ (٢) . (فَارْتَعَسَ) : ارْتَعَدَ
وَاضْطَرَبَ .

(وَنَاقَةُ رَاعِيسَةٍ : نَشِيطَةٌ) تَهْزُ رَأْسَهَا فِي
سَيْرِهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَبَعِيرٌ رَاعِشٌ
وَرَعِيسٌ كَذَلِكَ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رُمِحَ رَعَّاسٌ ، كَشَدَادٍ : شَدِيدُ
الاضْطِرَابِ .

(١) ديوانه ٥٣ واللسان والصاح والمقاييس ١٢/٢ .
والعباب وفي مطبوع التاج « بمغروب المنجل »
والثبوت من العباب وديوانه .
(٢) في مطبوع التاج « الارجاف » والثبوت من اللسان .

(١) اللسان .

(٢) في القاموس المطبوع . « الخفيف الخيس » ويأتي
تنبيه المصنف عليه .

وَتَرَعَسَ : رَجَفَ واضطربَ .
ورُمحٌ مَرْعُوسٌ كذلك .

والرَّاعِسُ في نَوْمِهِ ، كالرَّعُوسِ .

والمَرْعُوسُ مِنَ الْإِبِلِ كالرَّعِيسِ .

[ر غ س] .

(الرَّغْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّعْمَةُ ،
ج أَرْغَاسٌ) ، قَالَ رُوبَةُ :

كَأَلْفَيْتُ يَحْيَا فِي ثَرَاهِ الْبُؤَاسِ
تَرَاهُ مَنصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْغَاسُ ^(١)

وقيل : هو السَّعَةُ في النَّعْمَةِ .

(و) الرَّغْسُ ، أَيْضاً : (الْخَيْرُ
وَالْبَرَكَاتُ وَالنَّمَاءُ) وَالْكَثْرَةُ . وَقَدْ
رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا .

(والمَرْعُوسُ : الْمُبَارَكُ) الْمَيْمُونُ .
يُقَالُ : وَجْهٌ مَرْعُوسٌ ، أَيْ طَلُقَ مَيْمُونٌ ،
وهو مَرْعُوسُ النَّاصِيَةِ ، أَيْ مُبَارَكُهَا ،
قَالَ رُوبَةُ يمدحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيَّ :

(١) ديوانه ٦٨ والعباب وفي المقاييس ٤١٧/٢
بلون نسبة « تراه منصورا عليه
الأرغس » .

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا
دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا
حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْعُوسَا ^(١)
وَأَنْشُدُ ثَعْلَبُ :

* لَيْسَ بِمَخْمُودٍ وَلَا مَرْعُوسٍ * ^(٢)

(و) الْمَرْعُوسُ : (الرَّجُلُ) الْمُبَارَكُ
(الْكَثِيرُ الْخَيْرِ) الْمَرْزُوقُ .

(و) الْمَرْعُوسَةُ ، (بِهَاءٍ : الْمَرْجُوسَةُ) ،
يُقَالُ : هُمْ فِي مَرْعُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ
اخْتِلَاطٍ .

(و) الْمَرْعُوسَةُ : (الْمَرْأَةُ الْوَلَدُ) ،
عَنِ اللَّيْثِ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

(وَأَرْغَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَالاً) وَوَلَدًا :
(أَكْثَرَ لَهُ) مِنْهُمَا . قَالَه الْأَمُويُّ
(وَبَارَكَ) لَهُ (فِيهِ) وَفِي الْوَلَدِ ،
(كَرَغَسَهُ) .

وتقول : كانوا قليلاً فرغسهم الله ،
أَيْ كَثَرَهُمْ وَأَنْمَاهُمْ . وَكَذَلِكَ هُوَ

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والضاح والعباب والتكملة
والجمهرة ٣٣٢/٢ وفي المقاييس ٤١٧/٢ ، نب
المجاج .
(٢) اللسان .

فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ : رَغَسَهُ
اللَّهُ يَرْغَسُهُ رَغْسًا ، (كَمَنَعَهُ) ، إِذَا
كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا .

(وَالْمُرْغَسُ ، كَمُحْسِنٍ : الَّذِي يُنْعَمُ
نَفْسُهُ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَالشَّيْنُ لَغَةٌ .

(و) الْمُرْغَسُ أَيْضًا : (الْعَيْشُ
الْوَاسِعُ ، وَتُفْتَحُ الْغَيْنُ) . يُقَالُ :
هُمْ فِي مُرْغَسٍ مِنْ عَيْشِهِمْ .

(وَأَسْتَرْغَسَهُ : اسْتَلَانَهُ) وَاسْتَضَعَفَهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَرْغُوسٌ : مَرْزُوقٌ .

وَالرَّغْسُ : النَّكَاحُ . عَنْ كُرَاعٍ .

وَرَغَسَ الشَّيْءُ : غَرَسَهُ ، مَقْلُوبٌ .

وَالْأَرْغَاسُ : الْأَغْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ

عَلَى الْوَلَدِ ، مَقْلُوبٌ أَيْضًا ، كِلَاهُمَا
عَنْ يَعْقُوبٍ .

وَالْمَرْغُوسَةُ : الشَّاةُ الْكَثِيرَةُ

الْوَلَدِ . قَالَ :

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَاقِ
عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمِ عِتَاقِ
مَرْغُوسَةٍ مَأْمُورَةٍ مِعْنَاقِ (١)

مِعْنَاقٍ : تَلْدُ الْعُنُقَ ، وَهِيَ الْإِنَاثُ
مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ .

[ر ف س] *

(رَفَسَ يَرْفُسُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَرْفُسُ) ، بِالْكَسْرِ ، (رَفْسًا)
بِالْفَتْحِ ، (وَرَفَاسًا) ، ككِتَابٍ ،
وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ كَغُرَابٍ أَيْضًا ،
وَهُوَ بِالْوَجْهَيْنِ مَعًا فِي الْجَمْهَرَةِ :
(رَكَضَ بِرِجْلِهِ) فِي الصَّدْرِ . وَإِنَّهُ
رَفُوسٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) رَفَسَ (الْبَعِيرَ) يَرْفُسُهُ رَفْسًا :
(شَدَّهُ بِالرَّفَاسِ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَهُوَ
الْإِبَاضُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : الَّذِي يُشَدُّ بِهِ
رَجُلًا الْبَعِيرَ بَارِكًا إِلَى وَرِكَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الرَّفْسَةُ : الصَّدْمَةُ
بِالرُّجْلِ فِي الصَّدْرِ) .

(١) اللسان . ومادة (عتق) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَابَّةٌ رَفُوسٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ شَانِهَا
ذَلِكَ ، وَالْإِسْمُ : الرَّفَّاسُ وَالرَّفِيسُ
وَالرَّفُوسُ .

وَرَفَسَ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ مِنَ الطَّعَامِ
رَفْسًا : دَقَّهُ . وَقِيلَ : كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ .
وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ .

وَالْمِرْفَسُ : الَّذِي يُدَقُّ بِهِ اللَّحْمُ .

[ر ق س]

(مَرْقَسٌ ، كَمَقْعَدٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ (لَقَبُ شَاعِرٍ
طَائِيٍّ) . وَيُقَالُ بَضْمُ الْقَافِ أَيْضًا .
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا .
(وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ : (أَحَدُ بَنِي
مَعْنٍ بْنِ عَتُودٍ) ، أَخِي بُحْتَرٍ ، ثُمَّ أَحَدُ
بَنِي حَيْيٍ بْنِ مَعْنٍ . وَهُوَ غَلَطٌ قَلْدَ فِيهِ
الصَّاعِغَانِيُّ . وَصَوَابُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَرْقَسٍ ، وَضَبَطَهُ الْآمِدِيُّ كَمَا ضَبَطَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بَضْمُ الْقَافِ ،

كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ،
وَسَيَاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمِيمِ مَعَ
السَّيْنِ . وَفِي الْعُبَابِ : إِنْ كَانَ مَفْعَلًا
فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ فَعْلًا
فَتَرْكِيبُهُ « م ر ق س » .

[ر ك س] *

(الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا ، وَ)
قِيلَ : (قَلْبُ) الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ ،
أُورِدُ (أَوَّلُهُ عَلَى آخِرِهِ) ، قَالَ اللَّيْثُ ،
وَمِنْهُ : أَرَكِسَ الثَّوْبَ فِي الصَّبْغِ ، أَيْ
أَعَدَّهُ فِيهِ ، وَقَدْ رَكَسَهُ يَرَكُسُهُ
رَكَسًا ، فَهُوَ مَرْكُوسٌ وَرَكِيسٌ . (و)
الرَّكْسُ : (شَدُّ الرُّكَاسِ) ، كَكِتَابٍ ،
(وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خَطْمِ الْجَمَلِ
إِلَى رُسْغِ يَدَيْهِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : إِلَى
رُسْغِ يَدِهِ (فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ فَيَبْقَى
رَأْسُهُ مُعَلَّقًا) ، لِيَذِلَّ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

قُلْتُ : وَالرُّكَاسُ : مِثْلُ الرِّفَاسِ
وَالْإِبَاضِ وَالْعِكَاسِ وَالْحِجَازِ وَالشُّغَارِ
وَالْخِطَامِ . وَالزَّمَامِ وَالْكِمَامِ وَالْخَشَاشِ
وَالْعِرَانِ وَالْهَجَارِ وَالرِّفَاقِ . وَكُلٌّ مِنْهَا
مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

(و) الرَّكْسُ ، (بالكسر : الرَّجْسُ) ،
وقال أبو عبيد^(١) : هو شبيهُ
المعنى بالرجيع ، وبه فسر
الحديث حين ردَّ الرُّوثَ فقال :
« إِنَّهُ رِكْسٌ » .

(و) الرَّكْسُ (من الناس : الكثيرُ) ،
وقيل : الجماعةُ من الناس .

(و) الرَّاكِسُ : اسمُ (وَادٍ) ، والصَّوابُ
فيه : رَاكِسٌ ، بلالامِ ، قال النابغة^(٢) :

وَعَبْدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضُّوَاجِعُ
وقال ضبَّعَانُ بْنُ عَبَّادِ التَّمِيمِيِّ :

بَدُورٍ بِرَاقٍ الْخَيْلِ أَوْ بَطْنِ رَاكِسٍ
سَقَاهَا بِجَوْدٍ بَعْدَ عُقْرِ لَجِيمُهَا^(٣)

(و) الرَّاكِسُ : الهادي ، وهو (الثَّورُ
الذي يكونُ [في]^(٤) وَسَطِ الْبَيْدَرِ
حِينَ يَدَأُسُ وَالثَّيْرَانُ حَوَالَيْهِ) تَدُورُ

(١) في مطبوع التاج : « أبو عبيدة » . والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان
(الضواجع) ومادة (ضجع) .

(٣) في مطبوع التاج « يزود براق » والمثبت من معجم البلدان
(براق الخيل) وفيه « بعد عُقْرِ غِيُومِهَا » .

(٤) زيادة من القاموس واللسان والعياب .

(وَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ ، فَإِنْ كَانَتْ
بَقَرَةٌ فَهِيَ رَاكِسَةٌ) ، وَلَا يَخْفَى لَوْ
قَالَ : وَالْبَقَرُ حَوْلَهُ وَيَرْتَكِسُ هُوَ .
وهي بهاء ، لأصابَ في حُسْنِ
الاختصار .

(وَالرَّكُوسِيَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : قَوْمٌ
لَهُمْ دِينَ (بَيْنَ النَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ) ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا مِنْ نَعْتِ
النَّصَارَى ، وَلَا يُعْرَبُ .

(وَالرَّكَاسَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ :
مَا أُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ ، كَالْآخِيَةِ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ^(١)
وَالْتَشْدِيدِ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَاللَّهُ
(أَرْكَسَهُمْ) بِمَا كَسَبُوا ﴾^(٢) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (نَكَّسَهُمْ . و) قَالَ
الْفَرَّاءُ^(٣) : (رَدَّهُمْ فِي كُفْرِهِمْ) ،

(١) يعني فتح الراء وتشديد الكاف ، كما في

العياب ولفظه « وَالرَّكَاسَةُ » ، وقيل :
الرَّكَاسَةُ .

(٢) سورة النساء الآية / ٨٨ .

(٣) لفظه في معاني القرآن ٢٨١/١ : « رَدَّهُمْ إِلَى الْكُفْرِ » .
وكذا في اللسان .

قال : ورَكَسَهُمْ لُغَةً ، ويُقال : رَكَسْتُ
الشَّيْءَ وَأَرَكَسْتُهُ ، لُغَتَانِ ، إِذَا رَدَدْتَهُ .

(و) عن ابن الأعرابي : أَرَكَسْتُ
(الجارية) ، إِذَا (طَلَعَ ثَدْيُهَا) ، كَذَا
نَصُّ الصَّاعَانِي . وفي اللسان : ارْتَكَسَتْ
الجارية ، وزاد : (فَإِذَا اجْتَمَعَ وَضَحْمُ
فَقَد نَهَدَ) ، وقد سبق ذكره في موضعه .
(وارْتَكَسَ : انْتَكَسَ) وارْتَدَّ ،
وهو مُطَاوِعُ رَكَسَهُ وَأَرَكَسَهُ .

(و) إِذَا (وَقَعَ) الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ
مَا نَجَا مِنْهُ قِيلَ : ارْتَكَسَ فِيهِ ، وفي
الصَّحاح : ارْتَكَسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ ^(١)
كَانَ نَجَا مِنْهُ

(و) ارْتَكَسَ : (ازْدَحَمَ) ، ومنه
الحديث « الْفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَائِمِ
الْعَرَبِ » ، أَي تَزْدَحِمُ وَتَتَرَدَّدُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّكِيْسُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّجِيعُ وَكُلُّ
مُسْتَقْدِرٍ .

وَالْمَرْكُوسُ وَالرَّكِيْسُ : الْمَرْدُودُ .
وَالْمَرْكُوسُ : الْمُدْبِرُ عَنْ حَالِهِ ،
كَالْمَنْكُوسِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالرَّكِيْسُ : الضَّعِيفُ الْمُرْتَكِسُ .
وَالرَّكْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْجِسْرُ .
وَشَعْرٌ مُتْرَاكِسٌ : مُتْرَاكِبٌ .
وَبِنَاءُ رِكْسٍ : رُمٌّ بَعْدَ الْهَذْمِ ^(١) ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ر م ح س] *

(الرُّمَاحِسُ ، كَعَلَابِطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، فِي نَعْتِ (الشُّجَاعِ الْجَرِيِّ) ،
الْمُقْدَامِ ، كَالرُّحَامِسِ ، وَالْحُمَارِسِ ،
وَالْفُدَاحِسِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ كُلُّهَا
صَحِيحَةٌ .

(و) الرُّمَاحِسُ : (الْأَسَدُ) ، لِإِقْدَامِهِ
وَجَرَأَتِهِ .

(وَالرُّمَاحِسُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى

(١) فِي الصَّحاحِ « فِي أَمْرٍ ، أَي قَدْ نَجَا مِنْهُ » وَفِي اللِّسَانِ
« فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَا مِنْهُ » وَالْمَذْكُورُ كَالْأَسَاسِ .

(١) فِي الْأَسَاسِ « الْإِهْدَامُ » .

ابنِ الرَّمَاحِيسِ (بنِ الرُّسَارِسِ الكِنَانِيُّ
(كَانَ عَلَى شُرْطَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بنِ
الحَكَمِ المَلَقَّبِ بِالْحِمَارِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُمَاحِيسِ الْقَتَيْبِيِّ
الرَّمَادِيُّ^(١) . رَوَى عَنْ الْمُعَمَّرِ أَبِي
عَمْرِو زِيَادِ بْنِ طَارِقٍ ، وَعنه الطَّبْرَانِيُّ .
وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًّا فِي الْعُشَارِيَّاتِ .

وَالرُّمَاحِيسُ بنِ الرُّسَارِسِ ، تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي « رَس » قَرِيبًا .

وَرَمَحُوسٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

[ر م س] *

(الرَّمَسُ : كِتْمَانُ الْخَبَرِ) ، يُقَالُ :
رَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ رَمْسًا ، إِذَا لَوَاهُ
وَكَتَمَهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَتَمَ
الرَّجُلُ الْخَبَرَ عَنِ الْقَوْمِ قَالَ :
دَمَسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ ، وَرَمَسْتُهُ ،

(١) فِي مِيرَانِ الْاِعْتِدَالِ ٦ / ٣ : « عبيد الله

ابن رماحيس القتيبي الرملي » .

« رماحيس القتيبي الرملي . وجاء اسمه « عبيد الله »

أيضا في ترجمة (زياد بن طارق) ٩٠ / ٢ .

وَرَمَسْتُ الْحَدِيثَ : أَخْفَيْتُهُ وَكَتَمْتُهُ .

(و) الرَّمْسُ : (الدَّفْنُ) . وَقَدْ
رَمَسَهُ يَرْمُسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا ، فَهُوَ
مَرْمُوسٌ وَرَمِيسٌ : دَفَنَهُ وَسَوَّى عَلَيْهِ
الْأَرْضَ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الرَّمْسُ :
(الْقَبْرُ) نَفْسُهُ . وَقِيلَ : إِذَا كَانَ
الْقَبْرُ مُدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمْسٌ ، أَيْ
مُسْتَوِيًّا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَإِذَا رُفِعَ
الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
لَا يُقَالُ لَهُ : رَمْسٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ مُغْفَلٍ : « ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا » أَيْ
سَوِّوهُ بِالْأَرْضِ وَلَا تَجْعَلُوهُ مُسَنَّمًا
مُرْتَفِعًا . وَأَصْلُ الرَّمْسِ : السَّتْرُ
وَالتَّغْطِيَةُ ، (كَالْمَرْمَسِ) ، كَمَقْعَدٍ ، وَهُوَ
مَوْضِعُ الرَّمْسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَنْشَدَ :

بِخَفْضِ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ
تُصَوِّتُ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي^(١)

(وَالرَّامُوسُ) ، عَنْهُ أَيْضًا ،

(١) أَلْسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

و (ج أرماس ورُموس) ، قال الحُطَيْبَةُ :

جَارًا لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلَهُ
وَعَادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْمَاسٍ ^(١)

وأنشد ابن الأَعرابي لعقيل بن
عُلفَةَ :

وَأَعِشْ بِالْبَلَلِ الْقَلِيلِ وَقَدْ أَرَى
أَنَّ الرُّمُوسَ مَصَارِعُ الْفَتَيَانِ ^(٢)

(و) الرُّمُسُ ، أَيضاً : (تُرَابُهُ) ،
أَي تَرَابُ الْقَبْرِ ، وَهُوَ مَا يُحْتَمَى
مِنْهُ عَلَيْهِ . قال الشاعر :

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذَا هُوَ الرُّمُسُ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ ^(٣)
أراد : إِذَا هُوَ تُرَابٌ قَدْ دُفِنَ فِيهِ
وَالرِّيحُ تَطْيِيرُهُ .

(و) عن ابن عَبَّاد : الرُّمُسُ (الرَّمْيُ) ،
يُقَالُ : رَمَسَهُ بِحَجَرٍ ، إِذَا رَمَاهُ بِهِ .

(١) ديوانه ٢٨٤ ، واللسان . وفي مطبوع التاج واللسان :

« جَارٌ » والمثبت من الديوان ، وسياقه يقتضيه .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان واللباب في أبيات نسبها إلى حريث بن جبلة

قال ويروى أبو عينة المهلب بن جبلة العذري ، ورواها

غيره لعش العذري وانظر ما تقدم في (دهر) وأيضاً

المعمرين ٥٢ .

(و) الرُّوَامِسُ : السَّرِيحُ الدَّوَابِسُ
لِلْآثَارِ ^(١) ، كَالرَّامِسَاتِ ، وَهِيَ الَّتِي
تَنْقُلُ التُّرَابَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ ،
وَبَيْنَهُمَا الْأَيَّامُ ، وَرُبَّمَا غَشَّتْ وَجْهَ
الْأَرْضِ كُلَّهُ بِتُرَابٍ أَرْضٍ أُخْرَى ،
قاله أبو حنيفة .

(و) قال ابن شميل : الرُّوَامِسُ :
(الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ) ، قال :
(أَوْ كُلُّ ذَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ) فَهِيَ
رَامِسٌ تَرْمُسُ ^(٢) الْآثَارَ ، كَمَا
يَرْمُسُ الْمَيِّتُ .

(و) التَّرْمُسُ ، كَالْتَنْضُبِ ، وَالتَّاءُ
زَائِدَةٌ : (وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ) ، بِالتَّضْعِيرِ ،
أَوْ مَاءٌ لَهُمْ ، وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ :
لِبَنِي أَسَدٍ ، مُكَبَّرًا .

(و) الْارْتِمَاسُ (فِي الْمَاءِ) :
(الْاِغْتِمَاسُ) ، قَالَ شَمِرٌ :
ارْتِمَسَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا انْغَمَسَ فِيهِ حَتَّى
يَغِيبَ رَأْسُهُ وَجَمِيعُ جَسَدِهِ فِيهِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَرِهَ لِلصَّائِمِ

(١) في نسخة من القاموس : « لِلآثَارِ » .

(٢) في اللسان : « تَرْمَسُ تَدْفِنُ الْآثَارَ » .

أَنْ يَرْتَمِسَ « كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْارْتِمَاسِ
وَالْاِغْتِمَاسِ : أَنَّهُ بِالرَّاءِ عَدَمُ
إِطَالَةِ اللَّبْثِ فِي الْمَاءِ ، وَبِالْغَيْنِ :
إِطَالَتُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الصَّائِمُ
يَرْتَمِسُ وَلَا يَغْتَمِسُ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

وَالرَّمْسُ : طَمْتُ الْأَثَرِ .

وَكُلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، فَهُوَ :
مَرْمُوسٌ ، وَرَمِيسٌ . وَقَدْ رُمِسَ .

وَالْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ الْمُكْتَمُ .

وَوَقَعُوا فِي مَرْمُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ
فِي اخْتِلَاطٍ .

وَرَامِسٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ ،
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَرَمَسَ حُبُّكَ فِي قَلْبِي : اشْتَدَّ
وَاسْتَحْكَمَ . قَالَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَرَمْسِيْسٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
نُسِبَتْ إِلَيْهَا كُورَةُ الْخَوْفِ .

[ر م ن س]

(رُومَانِسٌ ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ النُّونِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَأُورِدَهُ فِي
الْعُبَابِ : هُوَ اسْمُ (أُمِّ الْمُنْذِرِ الْكَلْبِيِّ
الشَّاعِرِ) ، مِنْ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، (وَأُمُّ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، فَهُمَا أَخَوَانِ
لَأُمِّ) .

[ر و س] *

(رَاسٌ) يَرُوسُ (رَوْسًا : مَشَى
مُتَبَخِّرًا) ، وَالْبَاءُ أَعْلَى ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(و) رَاسٌ (السَّيْلُ الْغُثَاءُ) : جَمَعَهُ
(وَاحْتَمَلَهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

(و) رَاسٌ (فُلَانٌ) رَوْسًا : (أَكَلَ
كَثِيرًا وَجَوَّدَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) إِنَّهُ لَرَوْسٌ سَوٌّ ، أَيْ (رَجُلٌ
سَوٌّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَرُوسٌ ، بِالضَّمِّ) : بَلَدٌ وَقِيلَ :

(طَائِفَةٌ) مِنَ النَّاسِ (بِلَادُهُمْ مُتَاخِمَةٌ
لِلصَّقَالِبَةِ وَالتُّرْكِ) ، وَلَهُمْ لِسَانٌ
يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

(و) رُوَيْسٌ ، (كُزْبِيرٌ : لَقَبٌ) أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ)
الْلُّوْلُئِيُّ الْبُضْرِيُّ (الْقَارِيُّ) رَاوِي
يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ (الْحَضْرَمِيُّ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
اسْتِرَاسٌ ، إِذَا اسْتَطَعَمَ . قَالَ أَبُو
حِزَامٍ :

* إِذَا تَأَرَّى عَدُوْفَنَا مُشْتَرِيسًا ^(١) .

تَأَرَّى : انْتَظَرَ . وَعَدُوْفَنَا : طَعَامَنَا .

وَالرُّوَّاسُ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ : قِيلَ :
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ .

وَرُوْسُ بْنُ عَادِيَةَ ، وَهِيَ أُمُّ بِنْتِ
قَزَعَةَ تَقُولُ فِيهِ :

أَشْبَهَ رُوْسٌ نَفْرًا كِرَامًا
كَانُوا الذُّرَا وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا
كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامَا ^(٢)

(١) العباب والتكملة وصدده فيهما :

* أَتَشَابَهًا مِنْ ابْنِ سَيْدٍ أَوْيَسٍ .

(٢) اللسان .

وَالرُّوْسُ : الْعَيْبُ ^(١) ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَأَبُو حَاتِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ رُوَّاسٍ ، كَشَدَادٍ ،
مُحَدِّثٌ .

وَالرُّوَّاسِيُّ ، بِالتَّشْدِيدِ : نَسَبٌ كَبِيرٌ
الرَّأْسِ ، مِنْهُمْ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، وَأَبُوهُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَبَنُو الرَّائِسِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[ر ه س] *

(الرَّهْسُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْوَطْءُ الشَّدِيدُ) ، وَقَدْ رَهَسَهُ يَرْهَسُهُ
رَهْسًا ، مِثْلَ دَهَسَهُ ، أَخْبَرَهُ أَبُو
مَالِكٍ عَنِ الْعَرَبِ .

(وَالرَّهْوْسُ ، كَجَرْوَلٍ : الْأَكْوَلُ) ،
عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(وَارْتَهَسَ الْوَادِي) ارْتِهَاسًا :
(امْتَلَأَ) مَاءً . (و) ارْتَهَسَ (الْقَوْمُ :
ازْدَحَمُوا) ، بِالسَّيْنِ وَبِالشَّيْنِ . قَالَهُ
شُجَاعٌ ، كَارْتَكَسُوا .

(١) في مطبوع التاج : « العيب » والمثبت من اللسان .

■ (و) ارْتَهَسَتْ (رَجُلًا الدَّابَّةَ) ،
وارْتَهَشَتْ ، إِذَا (اضْطَكَّتَا) وَضَرَبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا .

(و) ارْتَهَسَ (الْجَرَادُ : رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا) حَتَّى لَا يَكَادُ يُرَى
الْتَرَابُ مَعَهُ . يُقَالُ (١) ، لِلرَّائِدِ :
كَيْفَ الْبِلَادُ الَّتِي ارْتَدَّتْ ؟ قَالَ :
تَرَكْتُ الْجَرَادَ يَرْتَهِسُ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ
فِيهَا نُجْعَةٌ . وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَتَرَهَّسَ) ، إِذَا (تَمَخَّضَ
وَتَحَرَّكَ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٢) :

عَضْبًا إِذَا دَمَاغُهُ تَرَهَّسَا
وَحَكَّ أَنْيَابًا وَخُضْرًا فُؤُسَا

(و) تَرَهَّسَ : (اضْطَرَبَ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، كَارْتَهَسَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : « وَجَرَاثِيمُ
الْعَرَبِ تَرْتَهِسُ » ، أَيْ تَضْطَرِبُ فِي
الْفِتْنَةِ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ : تَضْطَكُّ (٣)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : يُقَالُ لِلْخِ : كَذَا
بِالنَّخِ . وَلَعَلَّهُ : قِيلَ الْخِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٣ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ
فِي مَادَّةِ (رَأْسٍ) .

(٣) فِي الْعَبَابِ « يَعْنِي اضْطِرَابَ قَبَائِلِهِمْ فِي
الْفِتَنِ » وَالْمَذْكُورُ كَاللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

قَبَائِلُهُمْ فِي الْفِتَنِ . وَفِي حَدِيثِ
الْعُرَيْنِيِّ : « عَظُمَتْ بَطُونُنَا وَارْتَهَسَتْ
أَغْضَادُنَا » ، أَيْ اضْطَرَبَتْ ، وَيُرْوَى
بِالشَّيْنِ .

[ر ه م س] *

(الرَّهْمَسَةُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ
وَالْعَبَابِ : هُوَ (السَّرَارُ) ، كَالرَّهْمَسَةِ
وَالرَّهْمَسَةِ (١) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ وَقَدْ
أَتَى بِرَجُلٍ : « أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ
وَالرَّهْمَسَةِ أَنْتَ ؟ » كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمُسَارَةَ
فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ ، وَشَقَّ الْعَصَا بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ ، كَالرَّهْمَسَةِ .

وَهُوَ يُرْهَمِسُ وَيُرْهَمِسُ ، إِذَا سَارَ
وَسَاوَرَ .

(و) قِيلَ : هُوَ (التَّغْرِيبُ بِالشَّرِّ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْحَجَّاجِ
أَيْضًا .

(و) قَالَ شَبَانَةُ : (أَمْرٌ مُرْهَمَسٌ
وَمُدْهَمَسٌ) وَمِنْهُمْسُ ، أَيْ (مَسْتُورٌ)
لَا يُفْصَحُ بِهِ كُלُّهُ ، وَمِنْهُ : رَهْمَسَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالرَّهْمَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

الخَبَرَ، إِذَا أَتَى مِنْهُ بِطَرْفٍ وَلَمْ
يُفْصِحْ بِجَمِيعِهِ، كَرَهْتُمْ .

[رى س] *

(رَأْسَ يَرِيسَ رَيْسًا)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، (وَرَيْسَانًا)، عَنْ غَيْرِهِ: (مَثَى
مُتَبَخِّرًا)، يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَالْأَسَدِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي: .

فَبَاتُوا يُذَلِّجُونَ وَبَاتَ يَسْرَى
بَصِيرٌ بِاللُّجَى هَادٍ هُمُوسٌ

إِلَى أَنْ عَرَسُوا وَأَغَبَّ عَنْهُمْ
قَرِيبًا مَا يُحْسُ لَهُ حَسِيسٌ

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانَوْا
أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسٌ ^(١)

وَصَفَ رَكْبًا يَسِيرُونَ وَالْأَسَدُ
يَتَّبَعُهُمْ .

(و) رَأْسَ (الشَّيْءِ رَيْسًا: ضَبَطَهُ
وَعَلَبَهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) رَأْسَ (القَوْمِ: اعْتَلَى

عليهم)، وَالْهَمْزُ فِيهِمْ أَغْلَى .
(وَرَيْسُونَ)، بِالْفَتْحِ: (ة،
بِالْأُزْدُنْ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّيَّاسُ، كَشْدَادٍ: الْأَسَدُ .

وَارْتَأَسَ ارْتِيَّاسًا: تَبَخَّرَ .

وَالرَّيِّسُ، كَقَيْمٍ: الرَّئِيسُ، وَفِي
الْيَمَنِ يُطْلَقُونَهُ عَلَى مَنْ يَخْلُقُ الرَّأْسَ
خَاصَّةً .

وَسَأَلْتُ مَرَّةً شَيْخَنَا الْمُحَدِّثَ اللَّغَوِيَّ
عَبْدَ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَرْجَاجِيَّ ^(١)
لَمْ سُمِّيَ الرَّيِّسُ رَيْسًا؟ فَقَالَ مَنْ غَيْرِ
تَأْمَلْ: لِأَنَّهُ يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ .

وَبَحِيرٌ ^(٢) بَنُ رَيْسَانَ: مَنْ
التَّابِعِينَ .

وَرَيْسَانُ بْنُ عَنَزَةَ الطَّائِي: شَاعِرٌ
ابْنُ شَاعِرٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الزَّجَاجِي» وَالصُّوَابِ مِنْ مَادَّةِ
(زَجَجَ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَحْر» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ لِأَنَّهُ
٤٧ وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٢٩٩/١ وَالتَّبْصِيرُ ٦٠ وَتَقْدِمُ
فِي (بَحْر) .

(١) دِيوَانُهُ ٩٤-٩٦ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ

٢/ ٣٤٠ و ٢٤٨/٣ وَالْمَقَالِيسُ ٢/ ٤٦٦

(فصل السين)

مع السين المهملتين

[س أ س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَسِيسَ الطَّعَامُ ، كَفَرِحَ ، مَهْمُوزًا :
سَوَّسَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« ك ي س » اسْتِطْرَادًا ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ .

[س ب س]

(سَابُسُ ، كَكَابُلَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : (ة بَوَاسِطَ ، وَنَهْرُ سَابُسَ
مُضَافٌ إِلَيْهَا) ، قَالَ يَاقُوتُ : وَهُوَ
فَوْقَ وَاسِطَ ، وَعَلَيْهِ قُرَى .

[س ن ت ر س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَنْتَرِيْسُ ، كَزَنْجَبِيلَ : قَرْيَةٌ
بَشَرْقِيَّةٍ مِصْرَ .

[س ج س] *

(سَجَسَ الْمَاءُ ، كَفَرِحَ : فَهُوَ

سَجَسَ) ، كَكْتِفَ ، وَسَجَسَ ، بَفَتْحٍ
فَسُكُونٍ ، (وَسَجِسَ) ، كَأَمِيرٍ :
(تَغَيَّرَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
(وَكَدِرَ) ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَقِيلَ :
سُجَسَ الْمَاءُ فَهُوَ مُسَجَسٌ ، كَمُعْظَمَ ،
وَسَجِسَ : أَفْسِدُوهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
السَّجَسَ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ ،
وَقَدْ سَجَسَ ، بِالْكَسْرِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا :
قَالَ أَبُو سَهْلٍ : الَّذِي قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي
أَسَامَةَ فِي الْمُصَنَّفِ : السَّجَسَ ، بِكَسْرِ
الْجِيمِ : الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ ، وَأَمَّا مُحَرَّكَةً
فَهِيَ مَصْدَرُ سَجَسَ الْمَاءُ ، لَا غَيْرُ .

(و) يُقَالُ : (لَا آتِيكَ سَجِسَ
اللَّيَالِي) ، أَيْ آخِرَهَا ، (و) كَذَلِكَ
(سَجِسَ الْأَوْجَسَ) ، كَأَخْمَدَ ،
(وَالْآجِسَ) ^(١) ، كَأَنْكَ ، (و) كَذَلِكَ
(سَجِسَ عُجِسَ) ، كَزُبَيْرٍ ، (أَيْ

(١) مَكَانٌ هَذَا فِي الْقَامُوسِ : «وَالْأَوْجَسَ»
وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ وَقَالَ «سَجِسَ»
الْأَوْجَسَ وَالْأَوْجَسَ بَفَتْحِ الْجِيمِ
وَضَمِّهَا .

أَبَدًا)، وقِيلَ: الدَّهْرُ كُلُّهُ. قال
الشاعر:

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةٍ طَائِعاً
سَجِيسَ عَجِيسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي^(١)

وفي حديث المَوْلِدِ: «ولا تُضْرُوهُ فِي
يَقْظَةٍ وَلَا مَنَامٍ، سَجِيسَ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامِ»، أَي أَبَدًا. وقال الشُّنْفَرِيُّ:

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرِنِي
سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ^(٢)

وهو من السَّجِيسِ: للماءِ الكَدِرِ،
لأنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى، وَعَجِيسٌ تَأْكِيدُ
لَهُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى الْآخِرِ أَيْضاً فِي
عَجِيسِ اللَّيْلِ وَهُوَ آخِرُهُ.

(وَالسَّاجِسِيُّ: غَنَمٌ لِبَنِي تَغْلِبَ)
بِالْجَزِيرَةِ، قَالَ رُوْبَةُ^(٣):

كَأَنَّ مَا لَمْ يُلْقِهِ فِي الْمَخْدَرِ
أَخْزَامُ صُوفِ السَّاجِسِيِّ الْأَضْفَرِ

(١) اللسان والعياب.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «بالحرائر» والتصحيح من
العياب والصحاح والأساس والجمهرة ١٨٧/٣
وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٩٠ وفي الأزمدة والأمكنة
٢٩٣/١ نُسبته إلى ثابتٍ شرا.

(٣) التكملة والعياب والضبط منهما، وفي ديوانه ٥٨
«أجرام صوف».

(و) السَّاجِسِيُّ (من الكِبَاشِ:
الْأَبْيَضُ) الصُّوفِ (الفَحِيلُ الْكَرِيمُ)،
قال:

كَأَنَّ كِبْشاً سَاجِسِيّاً أَرْبَسَا
بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مُجْرَفَسَا^(١)

(والتَّسْجِيسُ: التَّكْدِيرُ)، ومنه
ماءٌ مُسَجَّسٌ، أَي مُكَدَّرٌ قَدْ ثُورَ.

(وَسَجِسْتَانُ، بِالْكَسْرِ: د)،
مَعْرُوفٌ، (مُعَرَّبٌ سَيْسْتَانُ، وَ) يُقَالُ
فِي النَّسَبِ: (هُوَ سَجَزِيٌّ)، بِالْكَسْرِ
(وَيُفْتَحُ، وَسَجِسْتَانِيٌّ)، بِالْكَسْرِ،
(وَعِنْدِي أَنَّ الصَّوَابَ) فِيهِ
(الْفَتْحُ؛ لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ سَكِسْتَانُ،
وَسَكْ)، بِالْفَتْحِ، (يُطْلَقُونَهُ عَلَى
الْجُنْدِيِّ وَالْحَرْسِيِّ وَنَحْوِهِمْ) تَجَوَّزَا
لِاحْتِقَاقِهِ، فَإِنَّ أَضْلَ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ
الْكَلْبُ. (وَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ عَنْ
جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْوَانِ السُّلْطَنَةِ فَقَالَ
بِالْفَارِسِيَّةِ: سَكَانِ أَمِيرِ)، بِالْإِضَافَةِ
(أَي هُمْ كِلَابُ الْأَمِيرِ، وَلَمْ يُرِدْ

(١) اللسان، ومادة (جرفس) وفي العباب نسبته إلى أبي النجم
المعجل يصف أسداً، وروايته «ساجسيا أغبسا».

نَمَطٌ فَقُلْتُ لَهَا : مَا تُسَمِّنُ هَذَا ؟
فَقَالَتْ : سِجِلَّاطُسٌ .

[س ج ل م س]

(سِجِلْمَاسَةٌ ، بكسر السين والجيم) ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ (قَاعِدَةٌ
وَلَايَةُ بِالْمَغْرِبِ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ)
غَزِيرَةُ الْخَيْرَاتِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ يَسِيرُ
الرَّاكِبُ فِي أَسْوَاقِهَا نِصْفَ يَوْمٍ فَلَا
يَقْطَعُهَا ، وَلَيْسَ لَهَا حِصْنٌ ، بَلْ
قُصُورُهَا شَامِخَةٌ ، وَعِمَارَاتُهَا
مُتَّصِلَةٌ ، وَهِيَ عَلَى نَهْرٍ يَأْتِي مِنَ
الْمَشْرِقِ ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ بِتَافَلَاتِ
الْآنَ ، وَهِيَ كُورَةٌ عَظِيمَةٌ مُشْتَمِلَةٌ
عَلَى بُلْدَانٍ وَقُرَى وَأَوْدِيَةٍ ، (وَأَهْلُهَا
يُسَمِّنُونَ الْكِلَابَ وَيَأْكُلُونَهَا) ، وَكَذَا
الْجَرَّادِينَ ، كَذَا فِي «خَرِيدَةِ الْعَجَائِبِ»
لَابْنِ الْوَرْدِيِّ ، قَالَ : وَغَالِبُ أَهْلِهَا
عُمُشُ الْعُيُونِ . وَمِنْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ
إِمَامُ النُّحَاةِ فِي عَصْرِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
الزُّبَيْرِ السَّجْلَمَاسِيُّ ، كَانَ يَحْفَظُ
«التَّسْهِيلَ» وَشُرُوحَهُ ، أَخَذَ عَنْ
إِمَامِ الْعَرَبِيَّةِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْكِلَابِ) حَقِيقَةً (وَإِنَّمَا أَرَادَ أَجْنَادَ
الْأَمِيرِ) ، شَبَّهَهُم بِالْكِلَابِ ؛ لِإِرْسَالِهِ
إِيَّاهُمْ فِي حَوَائِجِهِ الشَّدِيدَةِ ، كَإِرْسَالِ
الصَّائِدِ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ ، (وَهُوَ
مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ) ، فَالْصَّوَابُ أَنَّ
سِجِسْتَانَ مَعْرَبٌ عَنْ سَكِسْتَانَ ،
وَهَذَا كَأَنَّهُ رَدٌّ بِهِ عَلَى الصَّاغَانِيِّ ،
حَيْثُ قَالَ : إِنَّهُ مُعْرَبٌ سَيْسْتَانَ ، وَإِنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
هُوَ الْمَشْهُورُ الْجَارِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : سُوَيْسْتَانَ .

(و) سَجَّاسُ ، (كَكِتَاب : د ، بَيْنَ
هَمْدَانَ وَأَبْنَهَرَ) .

[س ج ل ط س]

(سِجِلَّاطُسٌ ، بكسر السين والجيم -
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَضَمُّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :
نَمَطٌ رُومِيٌّ ، وَالْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعُرِّبَتْ) ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي
«التَّكْمِلَةِ» وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَوْرَدَهُ فِي «الْعُبَابِ» عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . ذَكَرُوا عَنْ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزًا عِنْدَنَا رُومِيَّةً عَنْ

فَيَدْخُلُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَالَّذِي كَانَتْ
شَرِبَتْ فِيهِ فِي حِسَابِهِمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الصَّحِيحُ فِي السُّدُسِ : أَنْ تَمُكِّثَ الْإِبِلُ فِي
الْمَرْعَى أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرِدَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ .

(و) السُّدُسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : السَّنُّ
قَبْلَ الْبَازِلِ ، كَالسُّدَيْسِ) ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ ؛ لِأَنَّ
الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ كُلَّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا
السُّدُسَ وَالسُّدَيْسَ وَالْبَازِلَ .

(و) (ج) (١) السُّدُسُ وَالسُّدَيْسُ
(سُدُسٌ) ، بِالضَّمِّ ، كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ ،
(وَسُدُسٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، كَرَغِيفٍ
وَرُغْفٍ . قَالَ مَنْصُورٌ (٢) بَنُ
مَسْجَاحٍ (٣) يَذْكُرُ دِيَةَ أَخَذَتْ مِنْ
الْإِبِلِ مُتَخَيَّرَةً كَمَا يَتَخَيَّرُهَا الْمُصَدِّقُ :

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا
يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ (٤)

(١) لَفْظُ الْعِبَابِ : « وَجَمَعَ السُّدَيْسُ
سُدُسٌ مِثَالُ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ ، وَجَمَعَ
السُّدُسُ سُدُسٌ مِثَالُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ »
(٢) فِي الْعِبَابِ « مَنْظُورٌ » وَالْهَيْتُ كَاللَّانِ وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ
لِلْمَرْزُبَانِيِّ / ٢٧٩ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَجَاحٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الشُّعْرَاءِ وَاللَّانِ .

(٤) اللَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

ابْنِ قَاسِمٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِكنَاسِيِّ
وغيره ، وَمِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الشَّيْخُ
عَبْدُ الْقَادِرِ الْفَاسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
نَاصِرٍ الدَّرْعِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ ،
تُوفِّيَ بِفَاسَ سَنَةَ ١٠٣٥ .

[س د س] *

(السُّدُسُ ، بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ :
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ) ، وَالْجَمْعُ أَسْدَاسٌ ،
(كَالسُّدَيْسِ) ، كَأَمِيرٍ ، كَمَا يُقَالُ
لِلْعَشِيرَةِ عَشِيرٌ .

(و) السُّدُسُ ، (بِالْكَسْرِ) ، مِنَ الْوَرْدِ
فِي الْأَظْمَاءِ : بَعْدَ الْخَمْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ
بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ وَخَمْسَ لَيَالٍ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : (أَنْ تَنْقَطِعَ الْإِبِلُ) خَمْسَةَ
وَتَرَدَّ السَّادِسَ ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ
خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَنْقَطِعَ (أَرْبَعَةً
وَتَرَدَّ فِي الْخَامِسِ) ، وَالْجَمْعُ الْأَسْدَاسُ .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ : الصَّحِيحُ
فِي السُّدُسِ فِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَشْرَبَ
الْإِبِلُ يَوْمًا ، ثُمَّ تَنْقَطِعَ مِنَ الْمَاءِ أَرْبَعَةَ
أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَرِدَهُ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ ،

(والسديس : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَكِكِ) يُكَالُ بِهِ التَّمْرُ .

(و) السديس : (الشاةُ أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنةُ السَّادِسَةُ) ، وَعُدَّ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنةِ الثَّامِنَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وإزار) سديس : (طُولُهُ سِتَّةُ أَذْرُعٍ ، كَالسَّادِسِيِّ) .

(و) قال أبو أسامة : (السُدُوسُ ، بِالضَّمِّ : النَّيْلَنُجُ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ ^(١) ، (وَالطُّيْلَسَانُ) وَقِيلَ : هُوَ (الْأَخْضَرُ) مِنْهَا ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ خُذَّاقِ الْعَبْدِيِّ :

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتَ حَبْشِيَّةٌ
كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا ^(٢)

(وَقَدْ يُفْتَحُ) ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي أُسَامَةَ أَيْضًا ، وَجَمَعَ

(١) يَمْنَى قَوْلُهُ وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ

مَنْابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْ نُسِئَهُ
كَشَوَّكَ السِّيَالِ فَهَوَّ عَذْبٌ يُفِيضُ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

بَيْنَهُمَا شَمِرٌ فَقَالَ : يُقَالُ لِكُلِّ
ثَوْبٍ أَخْضَرَ : سُدُوسٌ وَسُدُوسٌ .

(و) سُدُوسٌ ، بِالضَّمِّ : (رَجُلٌ طَائِيٌّ) ، وَهُوَ سُدُوسٌ بْنُ أَضْمَعَ ^(١) بن أبي بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان .

(و) سُدُوسٌ ، (بِالْفَتْحِ) : رَجُلٌ (آخِرُ شَيْبَانِيٍّ) ، وَهُوَ سُدُوسٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ ، (وَآخِرُ تَمِيمِيٍّ) ، وَهُوَ سُدُوسٌ بْنُ دَارِمٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : كُلُّ سُدُوسٍ فِي الْعَرَبِ مَفْتُوحُ السِّينِ إِلَّا سُدُوسَ طَيْئٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَمِثْلُهُ فِي «الْمُحْكَمِ» . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ قَوْلِهِ . وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ : هَذَا مِنْ أَخْلَاطِ ^(٢) الْأَضْمَعِيِّ الْمَشْهُورَةِ ، وَزَعَمَ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْعَكْسِ مِمَّا قَالَ ، وَهُوَ أَنَّ سُدُوسَ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ الرَّجُلِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَجْمَعُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «أَغْلَاطُ» .

عليه وسلم فلم يُسلم، وقال :
لا يملك رقبتي عري .

(والحارث بن سدوس، كصبور،
كان له أحد وعشرون ولداً ذكراً)،
قال الشاعر (١) :

فإن شاء ربّي كان أبرّ أبيكم
طويلاً كأيّ الحارث بن سدوس
(وسدوسان، بالفتح)، وضبطه
بعضهم بضم الدال : (د)، بالسند
كثير الخير مخصب).

(وسدسهم) يسدسهم، كنصر،
سدساً : (أخذ سدس مالهم . و) سدسهم
يسدسهم سدساً، (كضرب : كان
لهم سادساً)، وقد تقدّم نظير ذلك
في «ع ش ر» و «خ م س» .

(وأسدس) الرجل : (وردت إبله
سدساً)، وهو الورد المذكور آنفاً .

(١) اللسان والعباب ومادة (أبر) منسوبة إلى
السرّادق السدوسي، ونسبه
الجرجاني في الكينيات - ٦٩ إلى
الناطقة الدياني، وهو في ديوانه ٩٥ وقال
جامعه : إنه منحول .

وبالضم : اسم الطليسان، وذكر أن
سدوس، بالفتح، يقع في
موضعين : أحدهما سدوس الذي في
تميم وربيعه وغيرهما، والثاني في
سعد بن نبهان .

قلت : وقد روى شمر عن ابن
الأغرابي مثل ذلك، فإنه أنشد بيت
امرئ القيس :

إذا ما كنت مفتخرًا ففاخر
ببيت مثل بيت بني سدوس (١)

ورواه بفتح السين، قال : وأراد
خالد بن سدوس بن أضمع (٢) النبهاني .
هكذا في اللسان والعباب . والصواب
أن خالدًا هو أخو سدوس ابنى
أضمع، كما حققه ابن الكلبي .

ومن بنى سدوس هذا وزر بن
جابر بن سدوس الذي قتل عنترة
العبيسي، ثم وفد إلى النبي صلى الله

(١) اللسان والعباب وضبط القافية بالجر والنصب وفي
بيت بعده وعليها كلمة (مأ) وفي ديوانه / ٣٤٤
والقافية مفتوحة .

(٢) في مطبوع التاج «الجمع» . والمثبت من ديوان امرئ
القيس ،

(و) أَسَدَسَ (الْبَعِيرُ) ، إِذَا (أَلْقَى السِّنَّ) الَّتِي (بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَذَلِكَ إِذَا وَصَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ .

(وَالسَّتُّ) ، بِالْكَسْرِ : (أَضْلَهُ سِدْسٌ) ، قَلَبُوا السِّنَّ الْأَخِيرَةَ تَاءً لِيَتَقَرَّبَ مِنَ الدَّالِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ ، كَمَا أَنَّ السِّنَّ مَهْمُوسَةٌ ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ : سَدْتُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الدَّالُ وَالتَّاءُ وَتَقَارَبَتَا فِي الْمَخْرَجِ أُنْدِلَتِ الدَّالُ تَاءً ؛ لِتُوَافِقَهَا فِي الْهَمْزِ ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي التَّاءِ فَصَارَتْ «سِتٌ» كَمَا تَرَى ، فَالتَّغْيِيرُ الْأَوَّلُ لِلتَّقْرِيبِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ ، وَالثَّانِي لِلإِدْغَامِ . (وَتَقَدَّمَ) الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ (فِي س ت ت) .

قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ : السَّدُوسُ ، وَالسَّدُوسُ ، وَسَدُوسٌ ، وَسُدُوسٌ (١) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَسَدْسٌ وَسَدْسٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَابِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سِتُونَ مِنَ الْعَشَرَاتِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ السَّنَةِ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ .

وَسَدَّسْتُ الشَّيْءَ تَسْدِيسًا : جَعَلْتُهُ عَلَى سِنَةٍ أَرْكَانٍ ، أَوْ سِنَةٍ أَضْلَاعٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْمُسَدَّسُ مِنَ الْعُرُوضِ : الَّذِي يُبْنَى عَلَى سِنَةٍ أَجْزَاءً .

وَالسَّدِيسُ : السِّنُّ الَّتِي (١) بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ .

وَالسَّدِيسُ وَالسَّدْسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : الْمُلْقَى سَدِيسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «الْإِسْلَامُ بَدَأَ جَذَعًا ، ثُمَّ ثَنِيًّا ، ثُمَّ رَبَاعِيًّا ، ثُمَّ سَدِيسًا ، ثُمَّ بَازِلًا . قَالَ عُمَرُ : فَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا النُّقْصَانُ» .

وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ سَدِيسَ عُجَيْسٍ ، لُغَةٌ فِي «سَجِيسٍ» .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ أَحْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الْي» . وَالْمُخْتَبَرُ مِنَ السَّانِ .

والسُّدُسُ ، بالكسْرِ : قريةٌ بجيزةٍ
مِضَر .

[س ر ج س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَرْجِسُ ، بِالْفَتْحِ وَكسْرِ الْجِيمِ ،
وسِيَّاتِي فِي « مَارَسَرْجِس » لَهُ ذِكْرٌ .

وشَيْبَةُ بْنُ نَصَاحٍ ^(١) بْنِ سَرْجِسِ
السَّرْجِسِيُّ الْقَارِيُّ ، مشهورٌ .

[س ر خ س]

(سَرْخُسُ ، بفتح السين والراء) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (د ، عَظِيمٌ
بُخْرَاسَانَ ، بِلَا نَهْرٍ) ، وَضَبَطَهُ
شَيْخُنَا أَيْضاً كَجَعْفَرٍ ، وَقَالَ : حَكَاهَا
الْإِسْنَوِيُّ وَشُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ ، وَنَقَلَ ابْنُ
مَرْزُوقٍ عَنْ ابْنِ التَّلْمِيسَانِيِّ أَيْضاً
كَسَرَ السَّيْنِ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَكَدَّرَهُمْ
أَيْضاً ، وَهَاتَانِ فِيهِمَا نَظَرٌ ، وَالَّذِي
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمَشْهُورُ الْفَصِيحُ ،
ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَافِظَ ضَبَطَهُ هَكَذَا ، وَقَالَ

عَنْ ابْنِ الصَّلَاحِ : إِنَّهُ هُوَ الْأَشْهُرُ ،
قَالَ : وَيَذُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِلَّا سَرْخُسَ فَإِنَّهَا مَوْفُورَةٌ
مَا دَامَ آلُ فُلَانٍ فِي أَكْنَافِهَا ^(١)

قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضاً بِإِسْكَانِ
الرَّاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ ، هَكَذَا قَيَّدَهُ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
كَثِيراً مِمَّنْ يُعْتَمَدُ يَذْكُرُونَ أَنَّهَا بَفَتْحِ
الرَّاءِ فَارِسِيَّةٌ ، وَبِإِسْكَانِهَا مُعَرَّبَةٌ ، قَالَ :
وَهَذَا حَسَنٌ .

وَمِمَّنْ انْتَسَبَ إِلَيْهَا مِنَ الْقَدَمَاءِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ السَّرْخُسِيِّ ، شَيْخُ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّغُولِيِّ ^(٢) وَآخَرُونَ .

[س ر د س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ^(٣) :

سَرْدُوسُ ، كَحَلَزُونٍ : قَرْيَةٌ مِنْ
قَرَى مِضَرَ بِالْغَرَبِيَّةِ .

(١) التبصير ٧٣١ .
(٢) في مطبوع التاج : « الداغس » .. والمثبت من التبصير ،
٧٣١ ، والباب ١ / ٤٢١ و ٥٣٩ و ٤٢١ و ٥٣٩ .
وكنيته فيه : « أبو العباس » .
(٣) كان هذا بعد مادة (س ر خ س) وقبل مادة (س ر د س)
فقدمناه .

وخليجُ سَرْدُوس : من الخُلجَان
القَدِيمَةِ بِمِصْرَ ، يقال : حَفَرَهُ هَامَانُ
لِفِرْعَوْنَ .

[س ر س]

(السَّرِسُ) ، والسَّرِيسُ ، (كَتِفِ
وَأَمِير : العَيْنُ) من الرِّجَال ، قَالَه أَبُو
عُبَيْدَةَ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي^(١) :

أَفِي حَقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُم
بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ

وقد سَرَسَ ، إِذَا عُنَّ . (أَوِ الَّذِي
لَا يَأْتِي النِّسَاءَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(أَوِ) هُوَ (الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ) ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ . وَيُرْوَى «الشَّرِيسُ»
بِالْمَعْجَمَةِ .

وسَرِيسُ^(٢) بَيْنُ السَّرَسِ . (وَالْفَحْلُ)
إِذَا كَانَ (لَا يُلْقِحُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّرِيسُ : (الضَّعِيفُ) ، فِي
لُغَةِ طَيِّئٍ .

(١) ديوانه ١٠١ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) لفظ الصاغاني في العباب : « وَفَحْلٌ »
سَرَسٌ وسَرِيسٌ بَيْنُ السَّرَسِ ، إِذَا
كَانَ لَا يُلْقِحُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّرِيسُ :
(الْكَيْسُ الْحَافِظُ لِمَا فِي يَدِهِ) ^(١) .
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : يَدِيهِ ، (ج ،
سِرَاسٌ وَسُرَسَاءُ . وَقَدْ سَرَسَ ، كَفَرَحَ) ،
سَرَسًا (فِي السُّكْلِ) ، وَيُقَالُ فِي الْأَخِيرِ :
مَا أَسْرَسَهُ : وَلَا فَعَلَ لَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
بَابِ : «أَخَنَكَ الشَّاتِنُ» .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرَسَ
الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا (سَاءَ خُلُقُهُ) .

(و) سَرَسَ أَيْضًا إِذَا (عَقَلَ وَخَزَمَ
بَعْدَ جَهْلٍ) .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : (مُضَحَفٌ
مُسَرَسٌ ، كَمُعْظَمٍ) : أَيْ (مُشَرَّرٌ) ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُضَمَّ طَرَفَاهُ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ .

(وَسَرُوسٌ) ، كَصَبُورٍ ، وَرُبَّمَا قِيلَ
فِيهِ : شَرُوسٌ : (د ، قُرْبٌ إِفْرِيقِيَّةٌ) ،
وَفِي الْعُبَابِ : (أَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ) .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَرَسٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ

(١) فِي نَسْخَةِ مَن الْقَامُوسِ « فِي يَدِيهِ » كَمَا فِي الْعِبَابِ .

أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ بِسِرْسِ
الْقِثَاءِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيسِيِّ : أَدِيبٌ ،
ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي الذَّنْبِلِ ^(١)

[س ر س م س]

وَسَرَسْمُوسُ ، كَعَضْرَفُوطٍ : قَرْيَةٌ
أُخْرَى بِهَا ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا أَيْضاً .

[س ر ق س]

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :
سَرِيَا قُسُوسُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ
مِنْ مِصْرَ .

[س س س]

(سُسُويَّةٌ ، بِالضَّمِّ) وَالثَّانِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ اسْمٌ . (وَأَبُو
نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ : أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ (بْنِ عُمَرَ بْنِ مُمَشَّاذَ بْنِ
سُسُويَّةِ الْإِصْطَخَرِيِّ) ثُمَّ الْأَضْبَهَانِيُّ

(١) إبراهيم « السريسي » كان آخر مادة (سرس) بوضعناه
في موضعه .

(المحدث) ، روى مُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ ، عَنْ
الْجِزْيِ . قَالَه الْحَافِظُ .

[س ف س]

(إِسْفِسُ ، بِالْفَاءِ ، كَأَنَّمِدَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَهُوَ : (ة) ، بِمَرَوْ ، مِنْهَا
خَالِدُ بْنُ رُقَادٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّهْلِيِّ
الْإِسْفِسِيُّ (المحدث) .

(و) إِسْفِسُ أَيْضاً : (ة) ، بِجَزِيرَةِ
ابْنِ عُمَرَ ، ذَاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ .

وَمُنْيَةُ إِسْفِسَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ ، وَتُعْرَفُ بِمَنْسَفِيَسَ
الْآنَ .

[س ف ر س] ^(١)

وَأَسْفَرِيَسُ : مَحَلَّةٌ بِأَضْبَهَانَ ، نُسِبَ
إِلَيْهَا الْمِيدَانِيُّ ، وَمِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ

(٣) في معجم البلدان (ميدان) أن الميدان صاحب الأمثال
ينسب إلى « ميدان زياد » حلة بنيابور أما « ميدان
أسفريس » فينسب إليها « محمد بن محمد » المذكور
بعد .

المَدِينِيَّ^(١) المِيدَانِيَّ ، ذكره
أبو موسى وقال : حدثني عنه أبي وغيره .

[س ف ل س]

[] ومما يُستدرك عليه :

سَفْلِيَسَ : اشتهر به الشمسُ مُحَمَّدُ
ابنُ أَحْمَدَ العَزَازِيَّ^(٢) ، عُرِفَ بابنِ
سَفْلِيَسَ ، حَدَّثَ . رَوَى عن البِقَاعِيِّ ،
سامي الشَّعْرِ . توفى سنة ٨٣٧ .

[س ل س] *

(السَّلْسُ ، بالفتح : الخيطُ الذي
يُنْظَمُ فيه الخرزُ) ، زادَ الجَوْهَرِيُّ :
(الأَبْيَضُ) الَّذِي (تَلْبَسُهُ الإِمَاءُ)
والجَمْعُ سُلُوسٌ^(٣) ، (أو) هو (الْقُرْطُ من
الحُلِيِّ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ . قالَ عبدُ اللَّهِ
ابنُ سُلَيْمٍ^(٤) ، من بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ الدُّوَلِ :

(١) ذكر ياقوت في (ميدان) نسه كاملا وليس فيه «المديني» .

(٢) في مطبوع التاج : «العزاري» . والمثبت من
ترجمته في النسخة اللامع ١٢٦/٧ . نسبة إلى
«عزاز» قرية قرب حلب . وانظر التبصير ١٠٠٠ .

(٣) في مطبوع التاج «جمع سلس» وهو موهوم ، والمثبت
لفظ العباب .

(٤) في العباب «قال عبد الله بن سليم» .
وتيل : ابن سلمة . وقيل : ابن سلمية .
والأول أصح — يصف فرسا «والتقصية»
في المفصلات رقم ١٩

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
بِنَقَاةِ جَنِبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ
وَيَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ
وَقَلَاتِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ^(١)

(و) السَّلْسُ ، (ككْتَفَ : السَّهْلُ
اللَّيْنُ الْمُنْقَادُ) ، قال حميد بن ثور :

وَبَعَيْنَهَا رَشَاءُ تُرَاقِبُهُ
مُتَكَفِّتُ الْأَحْشَاءِ كَالسَّلْسِ^(٢)

أَي لَطِيفُ الْأَحْشَاءِ خَمِيصُهَا .

(والاسم : السَّلْسُ ، مُحَرَّكَةٌ .
وَالسَّلَاسَةُ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ سَلِسٌ ، وَشَيْءٌ
سَلِسٌ : بَيْنُ السَّلْسِ وَالسَّلَاسَةِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : سَلِسَ سَلَسًا وَسَلَاسَةً وَسُلُوسًا ،
فَهُوَ سَلِسٌ وَسَالِسٌ . قال الراجز :

مَمْكُورَةٌ غَرْنِي الْوِشَاحِ السَّالِسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ عُضَارِسٍ^(٣)

(١) اللسان والمصاح والمقاييس ١٣٢/٢ و ٩٥/٣ ،
والثاني في مادة (حبل) واقتصر في العباب على الثاني
وروايته كالمفصلات :-

فَتَرَاهُ كَالهَشَعُوفِ أَعْلَى مَرَقِبٍ
كصفائسح من حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ .

(٢) العباب وجاء به شاهدا على «السلس» بسكون اللام
بمعنى الشنف وفي ديوانه المطبوع (٩٧-٩٩)
أبيات من البحر والروى ليس فيها هذا البيت .

(٣) اللسان ومادة (عُضْرَس) ومادة (عطس) .

(والسَّلاسُ ، بالضمُّ : ذهابُ العقلِ).

(والمَسْلُوسُ) : الذاهِبُ العقلُ ،
كما في الصَّحاحِ ، وهو (المَجْنُونُ) ،
وقال غيره : رَجُلٌ مَسْلُوسٌ : ذاهِبُ
العقلِ والبدَنِ ، وفي التهذيب :
رَجُلٌ مَسْلُوسٌ في عقلِهِ ، فإذا أَصابَهُ
ذلك في بَدَنِهِ فهو مَهْلُوسٌ . (وقد
سُلِسَ ، كُفِنِيَ) ، سَلَسًا وسَلَسًا ،
المُصَدَّرَانِ عن ابنِ الأَعرابيِّ .

(وسَلِسَتِ النَّخْلَةُ ، كَفَرِحَ : ذَهَبَ
كَرْبُهَا) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، (كَاسَلَسَتْ ،
فهي مِسْلَاسٌ) ، هَكَذَا في سَائِرِ
النُّسخِ ، وفي العُبابِ . والذي
في التَّكْمِلَةِ واللِّسَانِ : فهي مُسْلِسٌ ،
فِيهَا وفي النَّاقَةِ ، والذي يَظْهَرُ بَعْدَ
التَّأَمُّلِ أَنَّ النَّخْلَةَ مُسْلِسٌ ^(١) ، إِذَا
تَنَاقَرَتْ مِنْهَا البُشُرُ ، وَمِسْلَاسٌ ، إِذَا
كَانَتْ مِنْ عَادَتِهَا ذَلِكَ ، وَقَدْ مَرَّتْ
لَهَا نَظَائِرُ في مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ ؛
فَإِنْ كَانَ المَصْنِفُ أَرَادَ بِالمِسْلَاسِ
هَذَا المَعْنَى فهو جَائِزٌ . زَادَ ابْنُ

عَبَّادٍ : وَيُقَالُ لَمَّا سَقَطَ مِنْهُمَا :
السُّلُسُ ^(١) .

(و) سَلِسْتُ (الْخَشْبَةَ) سَلَسًا :
(نَخَرْتُ وَبَلَيْتُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَالسَّلَسَةُ ، كَخَجَلَةٍ : عُشْبَةٌ
كَالنَّصِيِّ) إِلَّا أَنَّ لَهَا حَبًّا كَحَبِّ
السُّلْتِ ، وَإِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفَا
يَتَطَايَرُ إِذَا حُرِّكَتْ كَالسَّهَامِ تَرْتَرُزُ ^(٢)
في العُيُونِ والمَنَاخِرِ ، وكثيرًا ما تُعْمَى
السَّائِمَةُ ، وَمَنَابِتُهَا السُّهُولُ . قَالَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَأَسْلَسَتِ النَّاقَةُ : أَخْرَجَتْ) ^(٣) ،
هَكَذَا في النَّسخِ ، وفي بَعْضِ الْأُصُولِ
المُصَحَّحَةِ أَخْدَجَتْ (الْوَلَدَ قَبْلَ
تَمَامِ الْأَيَّامِ) ، وفي التَّهْدِيدِ : قَبْلَ
تَمَامِ أَيَّامِهِ ، (وهي مُسْلِسٌ) ، وَالْوَلَدُ
مُسْلِسٌ .

(والتَّسْلِيسُ : التَّرْصِيعُ والتَّأْلِيفُ

(١) الضبط من العباب ، وفيه « سقط منها » .

(٢) كذا في « مطبوع التاج كالعباب » : وفي

اللسان « يرتد . . . ما يحتمى . . . »

(٣) في إحدى نسخ القاموس « أخذجت » وهو لفظ العباب .

(١) في مطبوع التاج « سلس » والتصحيح من العباب .

أَرَادَ أَنَّهُ فِيهِ مِثْلُ السَّلْسِلَةِ مِنْ
الْفِرْنِدِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قَلْتُ : وَالشُّعْرُ لِأَبِي قِلَابَةَ الْهَذَلِيِّ
وَالرُّوَايَةُ «مَلْسَلُسٌ» وَأَرَادَ الْمُسَلْسَلُ
فَقَلَبَ :

وَالسُّلُوسُ : الْخُمُرُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ مَلَأَتْ مَرْكُوهَا رُؤُوسًا
كَأَنَّ فِيهِ عُجْزًا جُلُوسًا
شُمَطَ الرُّؤُوسِ أَلْقَتِ السُّلُوسَا (١)

شَبَّهَهَا وَقَدْ أَكَلَتْ الْحَمَضَ فَابْيَضَّتْ
وَجُوهُهَا وَرُؤُوسُهَا بِعُجْزٍ قَدْ أَلْقَيْنَ
الْخُمَرَ .

وَشَرَابٌ سَلِسٌ : لَيْنٌ الْإِنْحِدَارِ .
وَمِسْمَارٌ سَلِسٌ : قَلِقٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ
أَقْلِقٌ فَهُوَ سَلِسٌ .

وَفِي كَلَامِهِ سَلَاسَةٌ .

وَقَدْ سَلِسَ لِي بِحَقِّي ، (٢) .

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِحَقِّي» وَالمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ .

لَمَّا أُلْفَ مِنَ الْحَلِيِّ سِوَى الْخَرَزِ ،
وَقَدْ سَلِسَهُ ، إِذَا رَصَّعَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ سَلِسُ الْبَوْلِ) ،
بِكَسْرِ اللَّامِ ، إِذَا كَانَ (لَا يَسْتَمْسِكُهُ) ،
وَقَدْ سَلِسَ بَوْلُهُ ، إِذَا لَمْ يَنْتَهِيَا لَهُ أَنْ
يُمْسِكَه .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَلِسَ الْمُهْرُ ، إِذَا انْقَادَ .

وَالسَّلِسُ ، كَكَتِفٍ : فَرَسُ الْمُهْلِيلِ
ابْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ . قَالَ أَبُو النَّدَى .

قُلْتُ : وَفِيهِ يَقُولُ مُخَاطِبًا
الْحَارِثَ بْنَ عَبَّادٍ فَارِسَ نَعَامَةً :

* اِرْكَبْ نَعَامَةً إِنِّي رَاكِبُ السَّلِسِ (١) *

وَالْمُسَلْسُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُسَلْسَلُ ،
قَالَ الْمُعْظَلُ الْهَذَلِيُّ :

لَمْ يُنْسِنِي حُبَّ الْقُتُولِ مَطَارِدُ
وَأَفْلُ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسَلْسُ (٢)

(١) الْعِيَابُ وَأَنَسَابُ الْحَيْلِ / ٨٤ .

(٢) نَسَبُهُ فِي الْعِيَابِ إِلَى الْمُعْظَلِ ثُمَّ قَالَ : « وَيُرْوَى لِأَبِي

قِلَابَةَ » . وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧١٦ .

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ ... وَيُقَالُ بَلْ قَالَهَا الْمُعْظَلُ وَالشَّاهِدُ أَيْضًا

فِي اللَّسَانِ وَفِيهِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حُبَّ الْقُتُولِ »

وَالْتَصَحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ وَشَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ تَبْرِيزَ ، وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ الْمُحَدِّثُونَ ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَلَمْسِينَ ^(٢) : بَلَدٌ نُسِبَ إِلَيْهِ
أَحْمَدُ بْنُ عِيَّاشِ الرَّافِقِيِّ السَّلَمْسِينِيِّ ^(٣)
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ وَغَيْرِهِ ^(٤) .

[س م د س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمْدِيَسَةَ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ ، وَمِنْهَا زَيْنُ الدِّينِ
عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ
مَسْعُودِ السَّمْدِيَسِيِّ الْمَالِكِيِّ ، وَأَوْلَادُهُ :
الْبَدْرُ مُحَمَّدٌ ، وَالشَّرَفُ مُوسَى ، وَالْكَمَالُ
مُحَمَّدٌ ، حَدَّثُوا .

[س ن ب س]

(سَنِيسُ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهُوَ : (ابنُ

(١) كَانَ الْاِسْتِدْرَاكُ بَعْدَهَا آتِيَا بِمَعْنَى مَادَّةِ (سَدَسِ) فَقَدِمْنَاهُ هُنَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَلَمَاسُ » وَهَذِهِ تَقَدَّمَتْ فِي الْقَامُوسِ
وَالْمُثَبَّتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَلَمْسِينَ) . وَذَكَرَ أَنَّهَا
قَرْيَةٌ قَرِيبُ حِرَّانَ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْذِيزَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّلَمْسِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٩٠١

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٩٠١ « حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ » .

وَإِنَّهُ لَسَلِسُ الْقِيَادِ وَمِثْلَاسُ
الْقِيَادِ . ^(١) كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[س ل ع س] *

(سَلْعُوسُ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ :
(د) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ ، وَهُوَ
(وَرَاءَ طَرَسُوسَ) ، غَزَاهُ الْمَأْمُونُ ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَأَمَّا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مَخْمُودِ السَّلْعُوسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ،
فَبِلِسْكَانِ اللَّامِ ، كَمَا ضَبَطَهُ السَّخَاوِيُّ ،
وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ حَجَرٍ .

[س ل ط س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَلْطِيسُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ
خَوْفِ رَمْسِيَسَ .

[س ل م س]

(سَلَمَاسُ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ،
وَهُوَ : (د) ، بِأَذْرَبِيجَانَ) . قُلْتُ : وَهُوَ
أَحَدُ ثُغُورِ فَارِسَ الْمَشْهُورَةِ ، عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَسَلَاسُ الْقِيَادِ » وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْأَسَاسِ .

مُعَاوِيَةَ بْنِ جَرَّوَلٍ) بَنِي ثَعْلٍ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْئٍ).
قُلْتُ: وَالْعَقَبُ مِنْهُ فِي ثَلَاثَةِ أَفْخَاذٍ:
عَمْرُو، وَلَبِيد، وَعَدِي، أَوْلَادُ سَنِيسٍ،
وَمِنْهُمْ بَنُو أَبَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَنِيسٍ،
وَهُمُ الَّذِينَ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَيَقُولُونَ:
أَبَانَ بْنُ دَارِمٍ، وَيُقَالُ لِبَنِي عَمْرُو:
بَنُو عُقْدَةَ، وَهِيَ أُمُّهُمْ، وَمِنْ بَنِي
لَبِيدٍ هَؤُلَاءِ.

وَسِنْبَاسَةُ الْبُحَيْرَةِ: مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ.
(وَجَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ السُّنَيْسِيُّ:
شَاعِرٌ)، وَأَحْمَدُ بْنُ بَرِّقٍ السُّنَيْسِيُّ:
مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنِ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلَانَ
بِدِمَشْقٍ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (سَنِيسٌ)،
إِذَا (أَسْرَعَ، فَهُوَ سَنِيسٌ، بِالْكَسْرِ)،
سَرِيعٌ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ
الَلَامِيَّةِ أَنَّ السَّيْنَ الْأُولَى مِنْ سَنِيسٍ
زَائِدَةٌ، وَبِذَلِكَ جَزَمَ ابْنُ الْقَطَّاعِ.
قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ.

وَيُقَالُ: رَأَتْ أُمُّ سَنِيسٍ فِي النَّوْمِ

قَائِلًا يَقُولُ لَهَا:

«إِذَا وَلَدَتْ سَنِيسًا فَأَنْبِئِي»^(١).

أَيَّ أَسْرَعِي. وَسَيَأْتِي طَرَفٌ
مِنْ ذَلِكَ فِي «ن ب س».

(وَسَنْبُوسٌ، كَسَلْعُوسٍ: ع بِالرُّومِ)،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ يُقَالُ: هُوَ (دُونُ
سَمَنْدُودَةٍ)^(٢).

[س م ن ا س] [س م ي ا ط س]

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

سَمْنَأُسٌ، بِالْفَتْحِ، وَسَمِيَّاطُسُ:
قَرِيتَانِ بِجَزِيرَةِ بَنِي نَضْرٍ، وَقَدْ
وَرَدَتْ الثَّانِيَّةُ.

[س ن و ر س]

وَسَنْوَرِسٌ بَضْمُ النُّونِ الْمَشْدَدَةِ وَكَسْرُ
الرَّاءِ: مِنْ قُرَى الْجِيزَةِ.

[س ن ف ا ر و س]

وَسَنَفَارُوسٌ: أُخْرَى: مِنْ عَمَلِ
الْأَشْمُونِيِّينَ.

(١) العباب ومادة (نيس).

(٢) هكذا في مطبوع التاج والقاموس: والذي في =

[س ن د س ي س]

وسندسيس البصل : أخرى من
الغربية .

[س ن د ب ي س]

وسندسيس : أخرى من عمل
الشرقية ، ومنها زين الدين أبو
الفضل عبد الرحمن بن التاج
محمد بن محمد بن يحيى الشافعي ،
سمع على التنوخي ، وابن الشحنة
والبلقيني والعراقي والهيتمي ،
وابن الجزري ، توفي سنة ٨٥٢ ،
وولده المحب محمد بن عبد الرحمن ،
حدث ، ومات سنة ٨٧٣ .

[س ن س]

(محمد بن سنيس ، كزبير ، أبو
الأصبغ^(١) الصوري ، محدث) ،
أهمله الجماعة إلا الصاغاني .
قلت : وقد روى عن^(٢) عبد الله بن

الباب ومعيم البلدان « . . . سندو »

(١) في مطبوع التاج « الأصح » ، ومثله في التبصير
٧١٠ والمثبت من القاموس والباب .

(٢) في التبصير / ٧١٠ « عن أبي عبد الله بن جعفر الرق »
وفي هامشه عن إحدى نسخه « عن عبد الله »

صيفي الرقي وغيره ، وكان يفهم
الحديث ، ذكره ابن مأكولا ، كذا في
التبصير .

[و مما يستدرك عليه :

سنوسة : قبيلة من البرابرة في
المغرب ، وإليهم نسب الولي
الصالح أبو عبد الله محمد بن يوسف
ابن عمر بن شعيب السنوسي ، لأنه
نزل عندهم ، وقيل : بل هو ، منهم ،
وأمه شريفة حسنية ، كذا حققه
سيدي محمد بن إبراهيم الملاي في
« المواهب القدوسية » ووجد بخطه
على شرح الآجرومية له : السنوسي
العيسى الشريف القرشي القصار .
قلت : العيسى من بيت عيسى ،
توفي سنة ٨٩٥ .

[س ن د س] *

(السندس ، بالضم) : البزيون ، قاله
الجوهري في الثلاثي ، على أن النون
زائدة ، وقال الليث : إنه (ضرب من
البزيون) يتخذ من المرعزي . (أو

سُوسِه ، قال اللّٰحْيَانِي : الكَرَمُ من
سُوسِه ، أى طَبِيعَه ، وفُلَانٌ من سُوسِ
صِدْقٍ وتُوسِ صِدْقٍ ، أى من أَضَل
صِدْقٍ .

(و) السُّوسُ : (شَجَرٌ ، م) ، أى
معروفٌ ، (فى عُرُوقِهِ حَلَاوَةٌ) شَدِيدَةٌ
(وفى فُرُوعِهِ مَرَارَةٌ) ، وهو بِلَادِ الْعَرَبِ
كثيرٌ ، قاله أَبُو حَنِيفَةَ ، وقال غَيْرُهُ :
السُّوسُ : حَشِيشَةٌ تُشَبِّهُ الْقَتَّ ، وفى
المُحْكَمِ : السُّوسُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ وَرَقًا
من غير أَفْتَانٍ (١) .

(و) السُّوسُ : (دُودٌ يَقَعُ فى الصُّوفِ)
والثِّيابِ والطَّعَامِ ، كَالسَّاسِ ، وهَمَا
الْعُثَّةُ .

قال الكِسَائِي : (وقد سَاسَ الطَّعَامُ
يَسَاسٌ سَوَسًا ، بِالْفَتْحِ) ، وهذه عن
ابنِ عَبَّادٍ (٢) ، (سَوَسٌ) يَسُوسُ ،
(كسَمِعَ ، وَسَيَسَ ، كَقِيلَ ، وَأَسَاسٌ)
يُسَيِّسُ ، كُلُّ ذَلِكَ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ

ضَرْبٌ مِنْ) البُرُودِ . وفى الْحَدِيثِ :
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَبَّةٍ سُنْدُسٍ »
قال الْمُفَسِّرُونَ فى السُّنْدُسِ : إِنَّهُ (رَقِيقُ
الدِّيبَاجِ) وَرَفِيعُهُ ، وفى تَفْسِيرِ
الإِسْتَبْرَقِ : إِنَّهُ غَلِيطُ الدِّيبَاجِ ، ولم
يَخْتَلِفُوا فِيهِ ، (مَعْرَبٌ بِلا خِلَافٍ) ،
عند أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، ونَصُّ اللَّيْثِ : ولم
يَخْتَلِفْ أَهْلُ اللُّغَةِ فِيهِمَا أَنَّهُمَا
مُعْرَبَانِ ، أى السُّنْدُسُ والإِسْتَبْرَقُ .
قال شيخُنَا : وَيُشْكَلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَقَعَ
ذِكْرُهُ فى الْقُرْآنِ . وَالشَّافِعِيُّ ،
رحمه الله تَعَالَى ، وَجَمَاعَةٌ مَنْعُوا وَقُوعَ
الْمُعْرَبِ فى الْقُرْآنِ ، فكيف بَنَفَى
الْخِلَافِ ، وَالشَّافِعِيُّ الَّذى لا يَنْعَقِدُ
إِجْمَاعٌ بِدُونِهِ مُصْرَحٌ بِالْخِلَافِ ، كما
فى « الإِتْقَانِ » وَغَيْرِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ
جَمَاعَةٌ : لَعَلَّهُ مِنْ تَوَافُقِ اللُّغَاتِ ،
كما أَشَارَ إِلَيْهِ الْمَانِعُونَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

[س و س] *

(السُّوسُ ، بِالضَّمِّ : الطَّبِيعَةُ وَالْأَضْلُ)
وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ ، يَقَالُ : الفَصَاحَةُ مِنْ

(١) فى اللسان « فو غير »

(٢) الَّذى حكاها الصَّاعِقَانِى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ هُوَ
« سَوَسٌ » الْآتِيَةُ بِهِ .

السُّوسُ ، وَلَيْسَ فِي قَوْلِ الْكِسَائِيِّ
« سِيسَ ، كَقِيلَ » وَإِنَّمَا زَادَهُ يُونُسُ فِي
كِتَابِ اللُّغَاتِ . (و) زَادَ غَيْرُهُ :
(سَوَسَ) وَاسْتَأَسَّ وَتَسَوَسَ ، كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى .

(و) السُّوسُ : (كُورَةُ بِالْأَهْوَانِ) يُقَالُ :
إِنَّ (فِيهَا قَبْرَ دَانِيَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَسُورُهَا وَ) سُورُ (تُسْتَرَّ أَوَّلُ سُورٍ
وُضِعَ بَعْدَ الطُّوفَانِ) ، قَالَهُ ابْنُ
الْمُقَفَّعِ ^(١) ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «تَسْتَر»
قَالَ : وَلَا يُذَرَى مِنْ بَنَى سُورًا
لَهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ (بَنَاهَا السُّوسُ
ابْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَفِي كَوْنِ السُّوسِ
ابْنَ سَامٍ لَصَلْبِهِ غَلَطٌ ، فَإِنَّ الَّذِي
صَرَّحَ بِهِ أَئِمَّةُ النَّسَبِ أَنَّ أَوْلَادَ سَامٍ
عَشْرَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهِمُ السُّوسُ ، وَمَحَلُّ
تَحْقِيقِهِ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ .

(و) السُّوسُ : (د ، آخِرُ الْمَغْرِبِ ،
وَهُوَ السُّوسُ الْأَقْصَى ، وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ
شَهْرَيْنِ) ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمُقَفَّعُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ
وَمِجْمِ الْبُلْدَانِ (وَتَسَرَّ) وَ (السُّوسُ) .

(و) السُّوسُ : (د ، آخِرُ بِالرُّومِ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعُبَابِ : بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .
(و) السُّوسُ : (ع) .

(و) السُّوسَةُ : فَرَسُ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(و) السُّوسَةُ : (د ، بِالْمَغْرِبِ عَلَى
الْبَحْرِ ، حَدٌّ بَيْنَ كُورَةِ الْجَزِيرَةِ
وَالْقَيْرَوَانِ) .

(و) سِوَأُسُ ، بِالْكَسْرِ : (د ، بِالرُّومِ) .
(و) سُوْسِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ : كُورَةُ
بِالْأَرْدُنِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (السُّوَأُسُ ،
كَفَرَابٍ : دَاءٌ فِي أَغْنَاكِ الْخَيْلِ)
يَأْخُذُهَا وَ(يُبْسِيهَا) حَتَّى تَمُوتَ .

(و) سَوَاسُ ، (كَسَحَابٍ : جَبَلٌ ،
أَوْ : ع) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَإِنَّ أَمْرًا أَمْسَى وَدُونَ حَبِيبِهِ
سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانِ

لَمُعْتَرِفٌ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ
وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمَلَانِ^(١)

(و) السَّوَّاسُ : (شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ :
سَوَّاسَةٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ مِنْ
(أَفْضَلَ مَا أُتْخِذَ مِنْهُ زَنْدٌ) ، لِأَنَّهُ
قَلَمًا يَصْلِدُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْعِضَادِ
السَّوَّاسُ ، شَبِيهُ بِالْمَرْخِ ، لَهُ سَنِفَةٌ
كَسَنِفَةِ الْمَرْخِ ، وَيُسْتَتَلُّ تَحْتَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سُتِ الرِّعِيَّةُ
سِيَّاسَةً) ، بِالْكَسْرِ : (أَمَرْتُهَا وَنَهَيْتُهَا) .
وَسَاسَ الْأَمْرَ سِيَّاسَةً : قَامَ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (فُلَانٌ مُجَرَّبٌ ، قَدْ
سَاسَ وَسِيسَ عَلَيْهِ) ، أَيْ : (أَدَّبَ ،
وَأَدَّبَ) وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْ أَمَرَ
وَأَمَرَ عَلَيْهِ .

وَالسِّيَّاسَةُ : الْفِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا
يُضْلِحُّهُ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ سُسٍّ ،

كَالْأَمْرِ مِنْهُ) أَيْ مِنْ سَاسَ يَسُوسُ :
(مُحَدَّثٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(وَسَاسَتِ الشَّاةُ تَسَاسُ سَوَّسًا :
كَثُرَ قَمْلُهَا ، كَأَسَاسَتِ) لِإِسَاسَةٍ فَهِيَ
سَيْسَةٌ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(وَالسَّوَّسُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَضْدَرُ
الْأَسْوَسِ) ، وَهُوَ : (دَاءٌ) يَكُونُ (فِي
عَجْزِ الدَّابَّةِ) بَيْنَ الْوَرِكِ وَالْفَخِذِ
يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَبُو سَاسَانَ :
كُنْيَةُ كِسْرَى) أَنُو شِرْوَانَ مَلِكِ الْفُرْسِ ،
وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا هُوَ
أَنُوسَاسَانٌ ، بِالنُّونِ . (وَسَاسَانُ الْأَكْبَرُ)
هُوَ (ابْنُ بَهْمَنَ) بْنِ أَسْفَنْدِيَارِ الْمَلِكِ ،
(و) حَفِيدُهُ سَاسَانُ (الْأَصْغَرُ ابْنُ
بَابَكِ) بْنِ مُهْرَمِشَسَ^(١) بْنِ سَاسَانَ
الْأَكْبَرِ (أَبُو الْأَكَاسِرَةِ) ، وَأَرْدَشِيرُ بْنُ
بَابَكِ بْنِ سَاسَانَ الْأَصْغَرِ .

(وَذَاتُ السَّوَّاسِي) ، كَكَرَّاسِي ، كَمَا
هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَفِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «مِهْرَمِشَسَ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ
الْعِبَابِ .

(١) السَّاسَانُ وَمِجَالِسُ ثَمَلِبِ ٥٣١ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ نَسَبَهَا لِامْرَأَةٍ
مِنْ بَنِي مُسْلِمٍ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (هَمْي) .

السين الأَخِيرَة (: جَبَلٌ لَبَنِي جَعْفَر)
ابن كلاب . والسَّوَّاسِي مثلُ المَرْخِ .
(أو) ذَاتُ السَّوَّاسِي : (شُعْبٌ يَضْبِبُنَ
فِي تَنُوفٍ) ^(١) ، قَالَه الْأَصْبَعِيُّ .

(والسَّاسُ : القَادِحُ فِي السَّنِّ) ، وَهُوَ
غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَلَا ثَقِيلٍ ، قَالَه أَبُو زَيْدٍ .
(و) السَّاسُ أَيْضاً : (الَّذِي قَدْ
أَكَلَ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَجَلُّوْا بِعُودِ الْإِسْحَلِ الْمُقْصَمِ
غُرُوبَ لَسَاسٍ وَلَا مَثَلَمِ ^(٢)

(وَأَصْلُهُ : سَائِسٌ ، كَهَارٍ وَهَائِرٍ) ،
وَصَافٍ وَصَائِفٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

صَافِي النَّحَاسِ لَمْ يُوشَّعْ بِالْكَدَرِ
وَلَمْ يُخَالِطْ عُودَهُ سَاسُ النَّخْرِ ^(٣)

سَاسُ النَّخْرِ ، أَيْ أَكَلُ النَّخْرِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (سَوَّسَ)
فُلَانٌ (لَهُ أَمْرًا فَرَكِبَهُ ، كَمَا تَقُولُ :
سَوَّلَ لَهُ وَزَيَّنَ) لَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (سَوَّسَ)
فُلَانٌ أَمْرًا ^(١) النَّاسَ ، عَلَى مَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا (صَيَّرَ مَلِكًا) أَوْ
مَلَكَ أَمْرَهُمْ ، وَيُرْوَى قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :

لَقَدْ سَوَّسْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكَتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّحِينِ ^(٢)
قَالَ الْفَرَّاءُ : قَوْلُهُمْ : سَوَّسْتَ خَطَأً .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّاسُ : الْعُثُّ .

وَطَعَامٌ مُسَوَّسٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُدَوَّدٌ .

وَكُلُّ أَكَلٍ شَيْءٍ فَهُوَ سَوْسُهُ ، دُودًا
كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

وَالسَّوْسُ ، بِالْفَتْحِ : وَقُوعُ السَّوْسِ
فِي الطَّعَامِ ، وَقَدْ اسْتَأَسَّ ^(٣)
وَتَسَوَّسَ ، وَأَرَضَ سَاسَةً وَمَسُوسَةً ،

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « أُمُورُ النَّاسِ » .

(٢) دِيَوَانُ الْحُطَيْئَةِ ٢٧٨ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ
وَالْعِيَابُ وَمَادَّةُ (طَحَنَ) .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ ، وَالسَّنَى فِي الْعِيَابِ
« وَأَسَاسُ الطَّعَامِ : سَاسٌ ، وَكَذَلِكَ
سَوَّسَ » .

(١) فِي الْعِيَابِ « يَنُوفٌ » وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (نُوفٌ) .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٩ وَاللَّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَجْلُو ...
الْمُقْصَمِ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٠ - فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « لَمْ يُوْشَّعْ » ،
وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْعِيَابِ .

وكذلك طعام ساس وسوس^(١) .
وساست الشجرة سياساً، وأساسست فهي
مُسيّس .

والسوسة ، بالضم : فرس النعمان
ابن المنذر ، وهي التي أخذها الحوفزان
بن شريك لما أغار على هجانه .

والسوس ، بالفتح : الرئاسة ،
رساسوهم سوساً^(٢) ، وإذا رأسوه قيل :
سوسوه ، وأساسوه ، ورجل ساس ، من
قوم ساسة وسواس ، أنشد ثعلب :

سادة قادة لكل جميع
ساسة للرجال يوم القتال^(٣)
وسوسه القوم : جعلوه يسوسهم .
والسياسة : فعل السائس ، وهو من
يقوم على الدواب ويروضها .

وسوس له أمراً ، أى روضه وذلله .

وسوس المرأة وقوقها : صدع فرجها .

وساسي : لقب جماعة بالمغرب ،

(١) كذا في مطبوع التاج ولمه وصف من « سوس »

الطعام » وقد تقدم أنه لغة في « ساس » وفي اللسان :

« وطعام وأرض ساسة ومسومة »

(٢) في مطبوع التاج « سوسا » والصواب من اللسان .

(٣) اللسان .

منهم : القطب سيدي عبد الله بن
محمد ساسي ، ممن أخذ عن أبي
محمد الغزواني وغيره .

وأبو ساسان : كنية الحُصَيْن^(١) بن
المنذر .

وقال ابن شميل : يقال للسؤال :
هؤلاء بنو ساسان .

والسويس ، كزبير : أحد الثغور
المصرية ، مدينة على البحر الملح ،
إليها ترد السفن الحجازية .

والساس : قرية تحت واسط ،
منها أبو المعالي بن أبي الرضا
السايب ، سيع على أبي الفتح
المنذائي^(٢) .

وأبو فرعون الساسي : شاعر قديم ،
قيده ابن الخشاب بخطه .

وقال أبو عبيدة : كل من ينسب
ساسياً^(٣) ، يعنى من العرب - فهو من

(١) في مطبوع التاج واللسان « الحصين » .

(٢) في مطبوع التاج « المنذر » والمثبت من التعبير

(٣) في مطبوع التاج « ساسا » وفي هامشه : قوله :

قال أبو عبيدة . الخ كذا بالنسخ وحرره » والتصحيح

من التعبير ٨٠٠

وَلَدَ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
يُقَالُ لَهُ : سَائِي ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

[س ه ن س] *

(افْعَلْ ذَلِكَ سِهْنَسَاهُ ، بِكَسْرِ السِّينِ
وَالهَاءِ وَبِضْمِ الهَاءِ) الْأَخِيرَةُ (وَكَسْرِهَا ،
أَيِ افْعَلْهُ آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَهُوَ
(يَخُصُّ الْمُسْتَقْبَلَ) ، يُقَالُ : فَعَلْتُ
سِهْنَسَاهُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (١) ، وَهُوَ
هُكَذَا فِي الْعُبَابِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

[س ي س] *

(السَّيْسَاءُ ، بِالْكَسْرِ : مُنْتَظَمٌ فَقَارِ
الظَّهْرِ) ، وَهُوَ فِعْلَاءٌ ، مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ .
قَالَ الْأَخْطَلُ (٢) :

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا
عَلَى يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُخْدَوِدِ الظَّهْرِ

(١) أوردته صاحب اللسان في حرف الهاء وعنوانه (سهنس)
وذكره أيضا ابن سيده في المعجم ٤/ ٣٥٥ في الهاء
والين « من ياب الخسائي ، وسيأتي للمصنف
كالقاموس في باب الهاء فصل السين .

(٢) ديوانه ١٢٩ والسان والصحاح والعياب والجمهرة
١٧٩/ ١ و ١٢/ ٣ وفي هامش مطبوع التاج « يقول
حملناهم على مركب صعب كسياء الحمار ، أي
حملناهم على ما لا يثبت على دونه ، كذا في اللسان » .

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
السَّيْسَاءُ : قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ . (و) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : السَّيْسَاءُ (مِنَ الْفَرَسِ :
حَارِكُهُ ، وَمِنَ الْحِمَارِ : ظَهْرُهُ) ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : سَيْسَاءُ الظَّهْرِ مِنَ الدَّوَابِّ :
مُجْتَمِعٌ وَسَطُهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مِنَ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ :
الْمِنْسَجُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مُذَكَّرٌ
لَا غَيْرُ . (ج سَائِي) .

(وَالسَّيْسَاءَةُ : الْمُتَقَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ
الْمُسْتَدَقَّةُ) ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَمَلَهُ عَلَى سَيْسَاءِ
الْحَقِّ) ، أَيِ (حَدِّهِ) (١) . عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
(وَسَيْسَ الطَّعَامُ ، كَفَرِحَ ، وَيُهْمَزُ) ،
وَهَذِهِ مَوْضِعُهَا فِي أَوَّلِ فَصْلِ السِّينِ ،
كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ : (سَوْسَ) ،
أَيِ وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ .

(وَسَيْسَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَلَا تَقُلْ :
سَيْسُ) كَمَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ : (د ، بَيْسَنَ
أَنْطَاكِيَّةَ وَطَرَسُوسَ) .

(١) في القاموس : « على حدِّهِ » ومثله العباب .

(وَسَمْرَةُ بْنُ سَيْسٍ : من التَّابِعِينَ).

(وَسِنَانُ بْنُ سَيْسٍ : من تَابِعِيهِمْ).

(وَسَلَمَةُ بْنُ سَيْسٍ ، أَبُو عَقِيلٍ الْمَكِّيُّ). قد حَرَّفَ المصنِّفُ في إيرادِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ هُنَا ، والصواب فيها : سَيْسَنَ ، بِالنُّونِ في آخِرِهَا ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَهَكَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطاً في تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ ، بِخَطِّ ابْنِ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةِ ، وَقَالَ فِيهِ : إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَعنه حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، وَنَقَلَ الْحَافِظُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَمَّا سِنَانٌ وَسَلَمَةُ فَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْحَافِظُ في التَّبْصِيرِ ، وَضَبَطَ أَيْضاً وَالِدَهُمَا بِالنُّونِ في آخِرِهِ ، وَقَالَ : رَوَى سِنَانٌ عَنِ الْحَسَنِ ، وَعنه يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٢) ، وَأَبُو عَقِيلٍ الْمَكِّيُّ الْمَذْكُورُ شَيْخٌ لِلْحَمِيدِيِّ . فإِيرادُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ هُنَا مِنْ أَعْظَمِ التَّحْرِيفِ ، فَإِنَّ مَحَلَّهَا النُّونُ ، فَتَأَمَّلْ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَاسَاهُ ، إِذَا عَيَّرَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَكَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى بَنِي سَاسَانَ ، وَهُمْ السُّؤَالُ ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِلشَّحَاذِ الْمِلْحِ : سَيْسَانِي ، وَسَيْسَانِي .

وَأَسْوَسُ ، بِالْفَتْحِ : حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ عَلَيْهِ الْمِلْحُ الَّذِي يَسْمَى زَهْرَةَ أَسْوَسَ ، قَالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ : وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ رُكُوبُهُ مِنْ نَدَاوَةِ الْبَحْرِ وَطَلَّهُ الَّذِي يَنْقُطُ عَلَيْهِ .

(فصل الشين)

المعجمة مع السين المهملة

[ش أ س]

(شَيْسَ) الْمَكَانُ ، (كَفَرِيحَ : صَلْبَ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَلُظَ وَاشْتَدَّ ، (فَهُوَ شَيْسٌ) ، كَكَتَفٍ ، (وَشَاسٌ ، بِالْفَتْحِ) ، وَيُقَالُ : شَاسَ جَاسٌ ، إِتْبَاعٌ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مَكَانٌ شَاسٌ ، مِثْلُ شَازٍ : خَشِنٌ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَقِيلَ : غَلِظُ ، قَالَ :

(١) في مطبوع التاج « بكر » والمثبت من التبصير ٧٠٩ وميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٧ .

أَفْصَىٰ بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، (وهو الْمُمَزَّقُ
العَبْدِيُّ الشَّاعِرِ) ، وَالْمُمَزَّقُ كُمُحَمَّدُ :
لَقَبُهُ .

(و) شَاشُ : (أَخُو عَلْقَمَةَ بِنِ عَبْدِةَ)
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ شَاشُ بْنُ عَبْدِةَ بِنِ
نَاشِرَةَ بِنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(١) بِنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ مَالِكٍ ، قَالَ فِيهِ يَخَاطِبُ الْمَلِكُ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ
فَحَقُّ لِسَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبٌ ^(٢)

فَقَالَ : نَعَمْ وَأَذْنِبَةٌ ، فَأَطْلَقَهُ وَكَانَ
مَحْبُوسًا .

وَفَاتَهُ : شَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ ، أَخُو قَيْسِ
ابْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ ، لَهُ ذِكْرٌ .

[ش ب ر س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شِبْرُسُ وَشَبَارِسُ : دُوَيْبَةُ ، زَعَمُوا ،
وَقَدْ نَفَى سِبْيَوِيهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبِنَاءُ
لِلْوَاحِدِ ، كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الصَّاعِقَانِسِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

عَلَى طَرِيقِ ذِي كُوُودٍ شَاسِ
يَضُرُّ بِالْمَوْفَحِ الْمِرْدَاسِ ^(١)

خَفَّفَ الْهَمْزَ ، كَقَوْلِهِمْ فِي كَاسٍ
كَاسٌ ، (ج شَيْسٌ) ، مِثْلُ أَمِيرٍ
(كَضَائِنٍ وَضَيَّيْنٍ) ، وَفِي الْمَحْكَمِ :
شُوُوسٌ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ
يُخَفَّفُ ، فَيَقَالُ لِلْمَكَانِ الْغَلِيظِ :
شَاسٌ وَشَازٌ ، وَيَقَالُ مَقْلُوبًا : شَاسِيٌّ
وَجَاسِيٌّ : غَلِيظٌ وَأَمْكِنَةُ شُوُوسٌ ^(٢) ،
مِثْلُ : جَوْنٍ وَجُونٍ ، وَوَرْدٍ وَوُورِدٍ .

(وَشَاسٌ) ، بِالْفَتْحِ : (طَرِيقٌ بَيْنَ
خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا
السَّلَامُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ .

(و) شَاسُ (بُنْ نَهَارٍ) بِنِ أَسْوَدَ
ابْنِ حَرِيدٍ ^(٣) بِنِ حَيٍّ بِنِ عَسَاسِ
ابْنِ حَيٍّ بِنِ عَوْفٍ بِنِ سُودٍ ^(٤) بِنِ
عُذْرَةَ بِنِ مُنَبِّهٍ بِنِ نُكْرَةَ بِنِ لُكَيْزٍ بِنِ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « شُوُوس » . والصواب بن اللسان
والصحيح ، ويدل عليه تمثيله .

(٣) في جمهرة ابن حزم ٢٩٩ « جزيل » والأصل كالعباب
وعليه كلمة « صح » .

(٤) في مطبوع التاج : « سور » . والمثبت من جمهرة ابن
حزم والعباب .

(١) في جمهرة ابن حزم ٢٢٢ : « عبد » والأصل كالعباب .

(٢) ديوانه ١٨ واللسان والصحيح والعباب .

وَشَبْرِيْسُ ، بَحَرَكَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
المَكْسُورَةِ : مَنْ قُرِيَ مِضْرَ ، مِنْهَا
الزَّيْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّبْرِيْسِيُّ تَلْمِيزُ الزَّيْنِ الْجَوَانِي .

[ش ب س]

وَشَبَّاسُ ، كَسَحَابَ : قَرْيَةٌ بِمِضْرَ ،
وَتُعْرَفُ بِشَبَّاسِ الْمِلْحِ .

[ش ح س] *

(الشَّخَسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : هُوَ (شَجَرٌ
مِثْلُ الْعُتْمِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ) مِنْهُ ،
(وَلَا تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيْسِيُّ ، لِيُبَيِّنَهُ)
وَصَلَابَتَهُ ، فَإِنَّ الْحَدِيدَ يَكِلُّ عَنْهُ ،
وَلَوْ صُنِعَتْ مِنْهُ الْقِيْسِيُّ لَمْ تُؤَاتِ
النَّزْعَ ، هَكَذَا حَكَاهُ عَنْ بَعْضِ أَغْرَابِ
عُمَانَ .

[ش خ س] *

(الشَّخَسُ : الْاضْطِرَابُ وَالْاِخْتِلَافُ)

(و) الشَّخَسُ أَيْضاً : (فَتَحُ
الْحِمَارُ فَمَهُ عِنْدَ التَّثَاوُبِ) أَوِ الْكَرْفِ
قَالَه اللَّيْثُ . وَقِيلَ : رَفَعُ رَأْسِهِ

بَعْدَ شَمِّ الرُّوْثَةِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
(كَالتَّشَاخُسِ) ، وَفِي نَصِّ اللَّيْثِ :
وَيُقَالُ : شَاخَسَ ، (وَالْفِعْلُ) شَخَسَ
(كَمَنَعَ) .

(و) يُقَالُ : (أَمَرُ شَخِيْسٍ) ، كَأَمِيرٍ ،
أَي (مُتَفَرِّقٍ) .

(وَمِنْطَقُ شَخِيْسٍ : مِتَفَاوَتْ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (أَشْخَسَ)
لَهُ (فِي الْمِنْطَقِ) ، إِذَا (تَجَهَّهَ) ،
وَكَذَلِكَ : أَشْخَصَ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : أَشْخَسَ (فُلَاناً)
وَبِفُلَانٍ ، إِذَا (اغْتَابَهُ) ، كَأَشْخَصَ بِهِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ : اِخْتَلَفَتْ) ،
إِمَّا فِطْرَةً وَإِمَّا عَرَضاً . (و) قِيلَ :
تَشَاخَسَتْ ، أَي (مَالَ بَعْضُهَا وَسَقَطَ
بَعْضُهَا هَرَمًا) ، وَهُوَ الشُّخَاسُ .

(و) تَشَاخَسَ (مَا بَيْنَهُمْ) ، أَي
(فَسَدَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ .

(و) تَشَاخَسَ ^(١) (أَمَرُهُمْ) : اختلف
(و) (افترق).

(و) تَشَاخَسَ (رَأْسُهُ مِنْ ضَرْبِي :
افترق فرقتين) ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ
فَتَشَاخَسَ قَحْطًا رَأْسُهُ ، أَيْ تَبَايَنَّا
واختلفنا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقد استعمل
في الإبهام ، قَالَ :

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
وَلَا بَرًّا مِنْ دَاحِسٍ وَكُنَاعٍ ^(٢)

(و) قد يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنَاءِ ، يُقَالُ :
(شَاخَسَ الشَّعَابُ الصَّدْعَ) ، أَيْ صَدَعَ
الْقَدَحَ : (مَائِلُهُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : بَايَنَهُ
(فَبَقِيَ غَيْرَ مُلْتَمِسٍ) ، وقد تَشَاخَسَ .
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْبٍ :

وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطِ شَاعِبًا
يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسٌ ^(٣)
أَيْ مُتَبَاعِدٌ فَاسِدٌ ، وَإِنْ أَصْلَحَ فَهُوَ
مُتَمَائِلٌ لَا يَسْتَوِي .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَشَاخَسَ أَمْرُ الْقَوْمِ :

اختلف » والمذكور كالجُمُورَةِ ٢١٩/٢

(٢) اللسان وانظر مادة (دحس) وتخرجه فيها .

(٣) اللسان والصاحح والعياب .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّخِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُخَالِفُ لِمَا
يُؤْمَرُ بِهِ .

وَشَاخَسَ أَمْرُ الْقَوْمِ : اختلف .

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ ، وَذَلِكَ عِنْدَ
الْهَرَمِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ وَعْلاً ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : بَعِيرًا :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ
مُنْمَسٌ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ ^(١)

وَالشَّخَاسُ وَالشَّاخِسَةُ فِي الْأَسْنَانِ ،
وَالْمُتَشَاخِسُ : الْمُتَمَائِلُ .

وَيُقَالُ : أَخْلَاقُهُ مُتَشَاكِسَةٌ
وَأَقْوَالُهُ ^(٢) مُتَشَاخِسَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

• [ش ر س] •

(الشَّرْسُ ، مُحَرَّكَةٌ : سُوءُ الْخُلُقِ) ،
وَالنُّفُورُ ، (وَشِدَّةُ الْخِلَافِ ، كَالشَّرَاسَةِ .
وَالشَّرِيسِ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَهُوَ أَشْرُسُ

(١) ديوان الطرماح ٤٨٧ ، واللسان والتكملة العياب ومادة

(نمس) ومادة (كرس) . وفي هامش مطبوع التاج :

« يقول : خالف بين أسنانه الكبير ، فبعضها طويل

وبعضها منكسر . والضوائن : البيض ، كذا في

التكملة » ومثلها العياب .

(٢) في الأساس : « وأفاله » .

وَشَرِسْ ، كَكَتِفْ ، (وَشَرِيسْ) ،
كَامِيرْ ، وَقَدْ شَرِسْ شَرَسًا ، كَفَرِحَ
فَقَطْ ، وَشَرِسَتْ نَفْسُهُ شَرَسًا ، وَشَرِسَتْ
شَرَاسَةً فَهِيَ شَرِيسَةٌ ، كَفَرِحَ وَكَرَمَ ،
قَالَ .

فَرَحْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسِ شَرِيسَةٍ
وَنَفْسٍ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ
تَغْيِيرِ الْبَابَيْنِ وَتَمْيِيزِهِمَا هُوَ الَّذِي
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ ، وَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ قُصُورٍ فِي
التَّخْرِيسِ ؛ فَإِنَّ الشَّرَاسَةَ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ فَعْلُهُ مَضْمُومًا ، وَالشَّرَسَ مُحَرَّكَةً
أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا .

وَيُقَالُ : نَاقَةُ شَرِيسٍ : ذَاتُ شَرِاسٍ .
وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :
« هُمْ أَعْظَمُنَا خَمِيسًا وَأَشَدُّنَا شَرِيسًا »
أَيَّ شَرَاسَةً .

(و) الشَّرْسُ ، مُحَرَّكَةٌ : (مَا صَغُرَ
مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ) ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ (كَالشَّرْسِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهُوَ

(١) اللسان والأساس والتكملة والعياب .

مِثْلُ الشُّبْرُمِ وَالْحَاجِ ، وَقِيلَ :
الشَّرْسُ : عِصَاهُ الْجَبَلِ ، وَلَهُ شَوْكٌ
أَصْفَرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا رَقَّ شَوْكُهُ ،
وَنَبَاتُهُ الْهُجُولُ وَالصَّحَارَى ، وَلَا يَنْبُتُ
فِي قِيَعَانِ الْأَوْدِيَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَهُوَ الشُّكَاغَى وَالْقَتَادُ وَالسَّحَا وَكُلُّ ذِي
شَوْكٍ مِمَّا يَصْغُرُ ، وَأَنْشَدَ :

• وَاضِعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَرِسٍ^(١) •

(وَشَرِسَ ، كَفَرِحَ : دَامَ عَلَى
رَغِيهِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ نَصُّ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ :
شَرِسَتْ الْمَاشِيَةُ تَشَرِسُ شَرَاسَةً :
اشْتَدَّ أَكْلُهَا ، وَلَمْ يَخْصُ بِالشَّرْسِ ،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَرِسَ
الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا (تَحَبَّبَ إِلَى
النَّاسِ) .

(وَالْأَشْرُسُ) هُوَ : (الْجَرِيُّ فِي
الْقِتَالِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالَّذِي
فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ الْجَرِيَّةَ فِي الْقِتَالِ
هُوَ الْأَشْوَسُ ، فَصَحَّفَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،

(١) اللسان والعياب .

وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَتَأَمَّلْ . (و) مِنْهُ
الْأَشْرُسُ : (الْأَسَدُ) ، لَجَرَأَتِهِ أَوْ لِسُوهُ
خُلُقِهِ ، (كَالشَّرِيسِ) ، كَأَمِيرٍ .

(و) الْأَشْرُسُ (بَنُ غَاضِرَةَ الْكِندِيِّ
صَحَابِيٌّ) .

(وَأَرْضُ شَرَسَاءَ وَشَرَّاسٍ كَثَمَانٍ
وَشَنَاحٍ وَرَبَاعٍ وَحَزَابٍ وَ (زَمَانٍ)
وَمَكَانٍ وَسَرَابٍ ، فَأَعْرَابُ الْأَوَّلِ
بِالتَّقْدِيرِ فِي غَيْرِ النَّصْبِ ، وَالثَّانِي
يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ مُطْلَقاً : (شَدِيدَةً)
خَشِنَةً غَلِيظَةً .

(وَالشَّرَّاسُ ، بِالْكَسْرِ : أَفْضَلُ دِبَاقٍ
الْأَسَاكِفَةِ ، وَالْأَطِبَّاءُ يَقُولُونَ :
إِشْرَاسُ) ، بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ ،
قَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ : هُوَ الْخَبِيثُ ،
وَيُشَبِّهُ أَضْلَ اللَّوْفِ فِي أَفْعَالِهِ ، وَإِذَا
أُحْرِقَ كَانَ حَارًّا فِي الثَّانِيَةِ يَابِسًا فِي
الثَّالِثَةِ ، وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ دَاءِ الثَّعْلَبِ
طَلَاءً عَلَيْهِ ، وَإِذَا دُقَّ وَشُرِبَ أَدَّرَ
الْبَوْلَ وَالْحَيْضَ ، وَيُضَمَّدُ بِهِ الْفَتْقُ .

(وَالشَّرْسُ : جَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ) ،
أَيُّ بِالْعُنْفِ . (و) الشَّرْسُ : (مَرْسُ

الْجِلْدِ) وَالرَّاحِلَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ
الْبَلِيْثُ : الشَّرْسُ : شَبَهُ الدَّعْكِ لِلشَّيْءِ ،
كَمَا يَشْرُسُ الْحِمَارُ ظُهُورَ الْعَانَةِ
بِلَحْيَيْهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : شَرَسَ الْحِمَارُ
أَنَّهُ يَشْرُسُهَا شَرَسًا : أَمَرَ لَحْيَيْهِ
وَنَحَوَ ذَلِكَ عَلَى ظُهُورِهَا .

(و) الشَّرْسُ أَيْضاً : (أَنْ تُمِضَ
صَاحِبَكَ بِالْكَلَامِ الْغَلِيظِ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَلَيْسَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ
لَفْظَةُ «الْغَلِيظِ» وَلَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا ،
فَإِنَّ الْإِمْتِصَافَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِهِ ، فَلَوْ
اِقْتَصَرَ عَلَى الْكَلَامِ كَانَ أَوْجَزَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرْسُ ،
(بِالضَّمِّ : الْجَرَبُ فِي مَشَافِرِ الْإِبِلِ ،
(و) مِنْهُ يُقَالُ : (إِبِلٌ مَشْرُوسَةٌ) ، كَذَا
فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الشَّرَاسَةُ : شِدَّةُ
أَكْلِ الْمَاشِيَةِ ، وَإِنَّهُ لَشَرْسُ الْأَكْلِ) ،
أَيُّ شَدِيدُهُ ، هَذِهِ مَأْخُودَةٌ مِنْ عِبَارَةِ أَبِي
حَنِيفَةَ ، وَنَصَّهَا : وَإِنَّهُ لَشَرِيسُ الْأَكْلِ .
(وَقَدْ شَرَسَ كَنْصَرَ) وَضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ
كَضَرَبَ .

(والمُشَارَسَةُ والشَّرَاسُ ، بالكسر :
الشَّدةُ في المُعَامَلَةِ) ، وقد شَارَسَهُ ، إذا
عَاسَرَهُ وشَاكَسَهُ .

(وتَشَارَسُوا : تَعَادَوْا) وتَخَالَفُوا ،
نقله ابنُ فَارِسٍ .

(والشَّرَسَاءُ : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ
الْبَيْضَاءُ) ، نقله الصَّاعَنِيُّ .

(ومن أَمْثَالِهِمْ «عَثَرَ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ»
أى بالشَّدة) .

(و) يُقَالُ : (هَذَا جَمَلٌ لَمْ
يُشْرَسْ) ، أَيْ (لَمْ يُرَضَّ) وَلَمْ يُذَلَّلْ ،
وهو مَجَازٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَكَانُ شَرَسٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَشَرَّاسٌ ،
كَسَحَابٍ : خَشِنٌ غَلِيظٌ صُلْبٌ ، وَفِي
الْمُخَكَّمِ : خَشِنُ الْمَسِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا أُنِيخَ بِمَكَانٍ شَرَسٍ
خَوًى عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسٍ^(١)

(١) ديوانه ٧٨٨ ، واللَّسانُ والصَّحاحُ والتَّكْمِلَةُ والثَّانِي فِي الْمَبَابِ
وَالْمَقَائِسِ ١ / ٣٨١ . وَجَاءَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ :
« قَوْلُهُ : إِذَا أُنِيخَ الْخِ النَّيَّ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ :
« أُنِيخْتَ وَخَوْتَ » . قَالَ فِي اللَّسَانِ : =

وَأَرْضُ شَرِسَةٍ وَشَرِيسَةٍ : كَثِيرَةُ
الشَّرَسِ .

وَأَشْرُوسَانٌ ، بِالضَّمِّ : فُرْضَةٌ مَنْ
جَاءَ مِنْ خُرَّاسَانَ يَرِيدُ السَّنَدَ ، مِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ رُسْتُمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ خُتَشٍ^(١) الْأَشْرُوسِيُّ ، شَيْخٌ لِأَبِي
مُحَمَّدَ بْنِ الضَّرَّابِ . وَبِزِيَادَةِ نُونٍ
قَبْلُ يَاءِ النُّسْبَةِ : جَمَاعَةٌ نُسِبُوا إِلَى
أَشْرُوسَةَ ، مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، قَالَه الْحَافِظُ .
وَقَدْ سَمَّوْا شَرَسًا وَشَرِيسًا .

وَأَشْرُسُ بْنُ كِنْدَةَ ، أَخُو مُعَاوِيَةَ ،
وَأُمُّهُمَا رَمْلَةٌ بِنْتُ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ .
وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَشْرَسِ النَّخْوِيِّ النَّسَبِ
الْبَدْرِيِّ . تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٤١ هـ .

= قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُ انْتِشَادِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ ؛ لِأَنَّهُ
يَصِفُ جَمَلًا . وَاسْتَدْلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَبْيَاتٍ قَبْلَهُ ، فَرَأَجَعَهُ .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : « وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا أُنِيخْتَ بِمَكَانٍ شَرَسٍ
خَوْتَ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسٍ
كَبْرُ كِبَرَةٍ وَثَقْنَاتٍ مُسْلَسٍ

وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الرَّجْزِ ، وَالرَّجْزُ
الْعَجَاجُ ، وَالرُّوَايَةُ : خَوًى ، يَصِفُ بَازِلًا ، وَأَنْشَدَ
فِي (ث ف ن) عَلَى الصَّوَابِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَيْش » . وَالصَّوَابُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٤٥ هـ وَ
٤٦٩ هـ ، وَمَا يَأْتِي فِي (خُتَشٍ) .

[ش س س] *

(الشس)، أهمله الجوهري، وقال
الليث: هو (الأرض الصلبة)
الغليظة اليابسة التي (كانها جبر
واحد)، كما هو نص الأزهرى في
العباب، وفي المحكم: كأنها حجارة
واحدة، (ج شس، وشسوس)، وهذه
نادرة^(١) (وشسيس، كضان وضين)،
قال أبو حماس:

سابغة من حلق دحاس
كالنهي معلوا بذى الشساس^(٢)

وقال المرار بن منقذ:

أعرفت الدار أم أنكرتها
بين تبراك فشنى عبقر^(٣)

(و) الشس: لغة في (الشث)^(٤)
بالمثلثة، (للنبات المعروف) المتقدم
ذكره.

(١) في اللسان: «شاذة».

(٢) التكملة، والعباب وقبلهما فيه مشطور هو

* على سيسي وترى لبياسي *

(٣) اللسان والتكملة والعباب ومعجم ما استمع ٣٠١

و ٩١٧ ومعجم البلدان (تبراك، شس، عبقر)

وتقدم في مادة «عبقر» ويأتى في مادة (برك) هذا

وفي مطبوع التاج قال المرار بن المنقذ.

(٤) في نسخة من القاموس «والشس»

(والشاس: الناحل الضعيف) من
الرجال.

(و) قد (شس) المكان (شسوساً)،
بالضم، إذا (يبس)، وكذلك شز
يشز شزيراً، وقد تقدم.

[ش ط س] *

(الشطس). أهمله الجوهري،
وقال الليث: هو (الدَّهَاءُ والعِلْمُ بِهِ)
وليس في نصه لفظ «به»، وفي
التهذيب: الدَّهَاءُ والغل^(١)، وفي
المحكم: الدَّهَاءُ والفطنة. (والشطسي
كجمحي: الرجل المنكر [المارد]^(٢)
الداهية)، ذو أشطاس. قال رؤبة:

يا أيها السائل عن نحاسي
عنى ولما يبلغوا أشطاسي^(٣)

(و) روى أبو تراب عن عرام:
(شطس) فلان (في الأرض) وشطف،
إذا (ذهب)، وفي اللسان والتكملة:

(١) في التهذيب المطبوع ٢٩٨/١١: «والعلم» وحكه

عن الليث، ومثله في التكملة عنه.

(٢) زيادة من القاموس تتفق مع التكملة.

(٣) اللسان والتكملة والعباب وديوانه ١٧٥/ فيما ينسب

إليه.

دَخَلَ (فيها) إِمَّا رَاسِخاً وَإِمَّا وَاعِلاً ،
وَأَنشَد :

تُشَبُّ لِعَيْنِي وَامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ
نَوَى غَرْبَةً وَضَلَّ الْأَحِبَّةَ تَقَطَّعُ^(١)

(وَالشُّطْسَةُ وَالشُّطُّسُ ، بَضْمُهُمَا :
الْخِلَافُ) ، يُقَالُ : أَغْنَى عَنِّي شُطْسَتَكَ
وَشُطْسَكَ . (و) الشُّطُّوسُ ، (كَصَبُور :
الْمُخَالَفُ لِمَا أَمَرَ . (و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
هُوَ (الذَّاهِبُ فِي نَاحِيَةٍ) ، وَهُوَ
الْمُخَالَفُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ
رُوبَةُ :

وَالْخَصْمَ ذَا الْأُبْهَةِ الشُّطُّوسَا
كَدَّ الْعِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيْسَا^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ق ر ط س]

شُقْرَاطِطُسُ^(٣) : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
أَقْرِيْطِطُسَ ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٦٩ ، ٧٠ ، والتكملة والعياب ، ويأتي ثانيهما
في مادة (مرس) وضبط «كد» بالرفع من التكملة
والعياب وعليها كلمة صح «فيه» .

(٣) في مطبوع التاج «سقراطس» هذا و «شقراطس» :
حصن بقرب قفصة ، في الجنوب التونسي . الأعلام ٩ / ١٩٦

يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الشُّقْرَاطِطِيِّ ، صَاحِبِ
الْقَصِيدَةِ الْمَعْرُوفَةِ^(١) .

[ش ك س] *

(الشُّكْسُ ، بِالْفَتْحِ : قَبْلَ الْهَلَالِ
بِیَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَهُوَ الْمَحَاقُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنشَد :

* يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمٍ شَكْسُ^(٢) *
وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكُ .

(و) الشُّكْسُ ، (كَنْدُسٍ وَكَنْفٍ) ،
الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ ، وَهُوَ الْقِيَّاسُ :
(الصَّعْبُ الْخُلُقِ) الْعَصِرَةُ فِي الْمُبَايَعَةِ
وغيرها ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : رَجُلٌ شَكْسٌ
عَكِصٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَبَسَ عَذَّوْرُ^(٣) *

(١) هي قصيدة لامية في السَّيَرِ والمَدَائِحِ النبوية أولها :
الحمد لله منا باعث الرُّسُلِ
هَدَى بِأَحْمَدٍ مِنَّا أَحْمَدَ السَّبِيلِ
كشفت الظنون ١٣٣٩ ، وفهرس دار الكتب المصرية
٢٨٥ / ٣ .

(٢) العباب ومعه مشطور قبله هو :
* أوردَ مَعْنَى وَخَوَّيْتُ أَمْسِ . *

(٣) اللسان والصاحح والعياب .

(ج) شُكْسٌ ، بِالضَّمِّ ، مِثَالُ : رَجُلٌ
صَدَقَ ، وَقَوْمٌ صُدِّقُوا ، (وقد شكس ،
ككْرَمَ) ، وفي التهذيب : وقد شكس ،
بالكسر ، يَشْكُسُ شَكْسًا وشكاسةً ، وقال
الفراء : رجلٌ شكسٌ ، وهو القياس .

وإنه لشكس لكس ، أى عسرٌ .

(و) من المجاز : (الشكس ،
ككتف : البخيل) ، وأصلُ الشكاسة :
العسرُ في المعاملة ، ثم سُمِّيَ به
البخيلُ ، نقله الصاغاني .

(و) في قوله تعالى : وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ (مُتَشَاكِسُونَ) ٤ (١)
أى (مُخْتَلِفُونَ) لَا يَتَّفِقُونَ . وقيل :
(مُتَنَازِعُونَ . وَتَشَاكَسُوا : تَخَالَفُوا)
وتضادوا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَشَاكَسُوا :
تَعَاسَرُوا فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ . (وشاكسه :
عَاسَرَهُ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شكاسة الأخلاق : شرستها .

ورجلٌ شكسٌ ، بالكسر ، كمشكسٌ ،

كمنبّر ، عن ابنِ الأعرابي ، وأنشد :

* خُلِقْتُ شَكْسًا لِلْأَعَادِي مَشْكَسًا (١)

ومحلة شكس : ضيقة ، قال عبدُ
مناف الهذلي :

وَأَنَا الَّذِي بَيْنَكُمْ فِي فِتْيَةٍ
بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ (٢)

والليل والنهار يتشاكسان ، أى
يتضادان ، وفي الأساس : يَخْتَلِفَانِ .

وبنو شكس ، بالفتح : تجرُّ
بالمدينة ، عن ابنِ الأعرابي .

[ش م س] *

(الشمس ، م) ، أى معروفةً ،
(مؤنثة) ، قال الليث : الشمسُ عَيْنُ
الضَّحِّ ، أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ هُوَ الْعَيْنُ الَّتِي
فِي السَّمَاءِ تَجْرِي فِي الْفَلَكَ ، وَأَنَّ
الضَّحَّ ضَوْؤُهُ الَّذِي يُشْرِقُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، (ج شُمُوسٌ ، كَانَهُمْ جَعَلُوا
كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا ، كَمَا قَالُوا

(١) اللسان ، وهو بحرير في ديوانه ٣٢٥ وشارف
الأقوايز / ١٧٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٧ ، واللسان .

(١) سورة الزمر الآية ٢٩ .

للمفريق : مفارق ، قال الأشر النخعي :

حَمَى الحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ

وَمَضَانُ بَرَقِ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ ^(١)

(و) الشَّمْسُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ) ،

كَانَتْ النِّسَاءُ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ يَتَمَشَّطْنَ

بِهِ ، وَهِيَ الشَّمْسَةُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) .

وَأَنشَدَ :

فَامْتَشَطَتِ النَّوْفَلِيَا

تِ وَعُلِيَّتِ بِشَمْسٍ ^(٣)

(و) الشَّمْسُ : (ضَرْبٌ مِنَ

الْقَلَانِدِ) ، وَقِيلَ : هُوَ مِغْلَاقُ الْقِلَادَةِ فِي

الْعُنُقِ ، وَالْجَمْعُ شُمُوسٌ ، وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ ،

مُذَكَّرٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قِلَادَةُ الْكَلْبِ .

(و) الشَّمْسُ : (صَنَمٌ قَدِيمٌ) ، ذَكَرَهُ

ابْنُ الْكَلْبِيِّ . (و) الشَّمْسُ :

(عَيْنُ مَاءٍ) ، يُقَالُ لَهُ : عَيْنُ شَمْسٍ .

(١) اللسان والصاحح والعياب .

(٢) الذي في الجمهرة ٣ / ٢٤ : « وَالشَّمْسَةُ : ضَرْبٌ

مِنَ الْمَشْطِ كَانَ بَعْضُ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَمَشَّطْنَ بِهِ » وَلَمْ يَرِدْ

فِيهَا الشَّاهِدُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ .

(٣) التكملة والعياب وزادايينا بعده هو :

وَحَضَبَتْ الْكَفَّ بِالْحَنَاءِ وَالْجِيدَ بَوْرَسٍ

(و) الشَّمْسُ : (أَبُو بَطْنٍ) مِنْ

الْعَرَبِ ، قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدُ

بِهِ لِابْنِ عَمِّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ ^(١)

وَيُرْوَى فِي ^(٢) الْبَيْتِ بَفَتْحِ الشَّيْنِ .

(و) قَدْ (سَمَتْ عَبْدَ شَمْسٍ) وَهُوَ

بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قِيلَ : سُمُوا بِذَلِكَ

الصَّنَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سَبَّابُنُ

يَشْجُبَ . (وَنَصَّ أَبُو عَلِيٍّ) فِي

التَّذَكُّرَةِ (عَلَى مَنْعِهِ) ، أَيْ تَرَكَ الصَّرْفَ

مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ ، (لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ) ،

وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَعْدٍ ، فِي التَّخْيِيرِ بَيْنَ

الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْأَبَاطِحِ فَافْتَخِرْ

مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بِذِرْوَةِ وَصِيمٍ ^(٣)

(١) التكملة والعياب .

(٢) جاء بهامش مطبوع التاج « قوله : وَيُرْوَى الْخ .

صِبَاةُ التَّكْمَلَةِ : وَأَمَّا قَوْلُ تَابُطَ شَرًّا : الْخ ،

فَإِنَّهُ يُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا مِنْ ضَمِّهَا

قَالَ : لِأَنَّهُ عَلِمَ لِهَذَا الرَّجُلِ فَقَطْ ، كَحَجَرٍ

فِي أَنَّهُ عَلِمَ لِأَبِي أَوْسٍ ، وَأَبِي سُلَيْمَى فِي

أَنَّهُ عَلِمَ لِأَبِي زُهَيْرٍ الشَّاعِرِينَ . وَالْأَعْلَامُ

لَا مَضَايِقَةَ فِيهَا » وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ .

(٣) ديوانه ٥٣٣ والتكملة والعياب .

لأنهم كانوا يعبدونها) وهو أحد الأقوال فيه ، وقيل : إلى الصنم . (والنسبة عبشمي) ، بالأخذ من الأول حرفين ومن الثاني حرفين ، ورد الاسم إلى الرباعي . قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي :

وتضحك مني شَيْخَةُ عَبْشَمِيَّةُ
كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيًا ^(١)

(وأما عبشمس بن سعد بن زيد ^(٢) مناة) بن تميم (فأصله) ، على ما قال أبو عمرو بن العلاء ، ونقله عنه الجوهري : (عَبُّ شَمْسٍ : أى حبها ، أى ضوئها ، والعين مُبدلة من الحاء ، كما) قالوا (فى عَبُّ قُرٍّ ، وهو البرد ، وقد يُخَفَّفُ) فيقال : عَبُّ شَمْسٍ ، كما هو نص الجوهري ، وقيل : عَبُّ الشَّمْسِ : لُعَابُهَا . (ولما أضله : عَبُّ الشَّمْسِ ، بالهمز) والعَبُّ : العدل ، (أى نظيرها وعدلها) يفتَح ويُكسَرُ ، قاله ابن الأعرابي ،

وما جاء فى الشعر مَضْرُوفًا حُمِلَ عَلَى الضَّرُورَةِ . كَذَا نَصُّ الصَّاعَانِسِيِّ ، فَإِذَا لَا يُحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ ، وهو قول شيخنا : لعل المراد على جواز منعه . وإلا فالأفصح عند أبى على فى المؤنث الثلاثى الساكن الوسط الصَّرفُ ، كما فى هَمْعِ الهوامع وغيره ، فتأمل . وقال ابن الأعرابي فى قوله :

* كَلَّا وَشَمْسٍ لَنَخْضِبَنَّهُمْ دَمًا ^(١) *

لم يَصْرِفَ شَمْسٌ ؛ لَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ يَنْوِي بِهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ ، فَلَمَّا كَانَتْ نِيَّتُهُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لَمْ يُجْرِهِ ، وَجَعَلَهُ مَعْرِفَةً ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا عَنَى الصَّنَمَ الْمُسَمَّى شَمْسًا ، وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلصُّورَةِ ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ : هَذِهِ شَمْسٌ ، فَيَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ ، فَإِذَا قَالُوا : عَبْدُ شَمْسٍ ، فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً . (وَأُضِيفَ إِلَى شَمْسٍ السَّمَاءُ ؛

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) فى مطبوع التاج « بن زيد بن مناة » والتصحيح من

القاموس متفقا مع العياب والاشتقاق / ٢٤٥ .

وَالنُّسْبَةُ : عَبْشَمِيُّ أَيْضاً ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَعَيْنُ شَمْسٍ : ع بِمِضَرٍ بِالْمَطَرِيَّةِ) خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، كَانَ بِهِ مَنِيَّةُ الْبَلْسَانَ قَدِيماً ، كَمَا تَقَدَّمَتْ (١) . الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ وَرَدَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ مَرَّاراً ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي «عَيْن» أَيْضاً .

(وَالشَّمْسَتَانِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : الشَّمْسَانِ : (مُؤَيَّهَتَانِ فِي جَوْفِ غَرِيضٍ) (٢) ، كَأَمِيرٍ ، هَكَذَا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ بِالْإِهْمَالِ ، (وَهِيَ قُنَّةٌ مُنْقَادَةٌ) بِأَعْلَى نَجْدٍ (فِي طَرَفِ النَّيْرِ ، نَيْرِ بَنِي غَاضِرَةَ) ، وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ الَّذِي لَبَنِي غَاضِرَةَ فِي النَّيْرِ الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنْهُ ، فَإِنَّ شَرْقِيَّهُ لِيَغْنَى بْنِ أَغْصَرَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءُ : (الشَّمْسِيَّتَانِ : جَنَّتَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ) ، وَسَيَأْتِي الْفِرْدَوْسُ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي مَادَّةِ (بَلَسَ) .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «عَرِيضٍ» وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ وَهُوَ مَا صَحَّحَهُ الشَّارِحُ .

(وَالشَّمَّاسُ ، كَشْدَادُ ، مِنْ رُؤُوسِ النَّصَّارَى : الَّذِي يَخْلُقُ وَسَطَ رَأْسِهِ ، لَا زِمَاءَ لِلْبَيْعَةِ) ، وَهَذَا عَمَلُ عُدُولِهِمْ وَثِقَاتِهِمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا شَمَّاسُ النَّصَّارَى فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْضُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، (ج شَمَّاسَةٌ) ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ أَوْ الْعَوْضِ .

(و) شَمَّاسُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ (جَدُّ) أَبِي مُحَمَّدٍ (ثَابِتِ) ابْنِ قَيْسِ الصَّحَابِيِّ (خَطِيبِ) الْأَنْصَارِ .

(و) الشَّمَّاسِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ . (و) أَيْضاً : (ع قُرْبَ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : بِجَنْبِ (رُصَافَةِ بَغْدَادَ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(وَشَمْسٌ يَوْمُنَا يَشْمُسُ وَيَشْمِسُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ ، شُمُوساً ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، (وَشَمِسَ ، كَسَمِعَ) ، يَشْمُسُ ، بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَّاسِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَدْ قِيلَ : آتِيَهُ يَشْمُسُ ، بِالضَّمِّ ،

ومثله فَضْلَ يَفْضُلُ ، قال ابنُ (١)
سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَالصَّحِيحُ
عِنْدِي أَنَّ يَشْمُسُ (٢) آتَى شَمَسَ .

(وَأَشْمَسَ) يَوْمَنَا ، بِالْأَلِفِ ، أَيْ
(صَارَ ذَا شَمْسٍ) .

ويقال : يَوْمٌ ، شَامِسٌ ، وَقَدْ شَمَسَ
شُمُوسًا ، أَيْ ذُو ضِحْ نَهَارُهُ كُلُّهُ ،
وَقِيلَ : يَوْمٌ شَامِسٌ : وَاضِحٌ

(وَشَمَسَ الْفَرَسُ) يَشْمُسُ (شُمُوسًا) ،
بِالضَّمِّ ، (وَشِمَاسًا) ، بِالْكَسْرِ : شَرَدَ
وَجَمَعَ ، (وَمَنَعَ ظَهْرَهُ) عَنِ الرُّكُوبِ
لَشِدَّةِ شَغْبِهِ وَحِدَّتِهِ ، فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ ،
(فَهُوَ شَامِسٌ وَشُمُوسٌ) ، كَصَبُورٍ ،
(مِنْ) خَيْلٍ (شُمِسٍ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَشُمُسٍ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« كَانَتْهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمِسٍ » وَقَدْ
تُوصَفُ بِهِ النَّاقَةُ ، قَالَ أَغْرَابِيُّ
يَصِفُ نَاقَتَهُ : إِنَّهَا لَعَسُوسٌ شُمُوسٌ
ضَرُوسٌ نُهُوسٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : يَشْمُسُ
أَيْ كَيْنَصَرُ ، وَقَوْلُهُ شَمَسَ ، أَيْ
كَضَرَبَ ، كَذَا بِضَبِّطِ اللِّسَانِ شَكْلًا » .

(وَالشُّمُوسُ) : مِنْ أَسْمَاءِ (الْخَمْرِ) ،
لِأَنَّهَا تَشْمُسُ بِصَاحِبِهَا : تَجْمَعُ بِهِ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : لِأَنَّهَا
تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا جَمَاحَ الشُّمُوسِ ، فَهِيَ
مِثْلُ الدَّابَّةِ الشُّمُوسِ .

(وَالشُّمُوسُ) بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ
عَبْدِ عَمْرِو الرَّاهِبِ ، وَهِيَ أُمُّ
عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ . (وَالشُّمُوسُ
بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِزَامٍ) الظَّفَرِيَّةُ ،
وَصَوَابُهُ السُّلَمِيَّةُ . (وَبِنْتُ مَالِكِ بْنِ
قَيْسٍ) ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ حَبِيبٍ . (وَالشُّمُوسُ
بِنْتُ النُّعْمَانِ) بْنِ عَامِرٍ
الْأَنْصَارِيَّةُ ، أَخْرَجَ لَهَا الثَّلَاثَةَ :
(صَحَابِيَّاتٌ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ .

(وَالشُّمُوسُ) : (فَرَسٌ لِلْأَسْوَدِ بْنِ
شَرِيكِ ، وَ) فَرَسٌ (لِإِيزِيدَ بْنِ خَدَّاقٍ)
الْعَبْدِيِّ ، وَلَهَا يَقُولُ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ
عَلَى وَأَنْتَى قَدْ صَنَعْتَ الشُّمُوسًا (١)

(وَالْفَرَسُ) (لِسُوَيْدِ بْنِ خَدَّاقٍ)

العَبْدِيُّ ، أَخِي يَزِيدَ هَذَا . (و)
فَرَسٌ (لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ) ،
وهو الْقَائِلُ فِيهِ :

• جَرَى الشَّمُوسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ • (١)

(و) فَرَسٌ (لَشَيْبِ بْنِ جَرَادٍ أَحَدِ
بَنِي الْوَحِيدِ) مِنْ هَوَازِنَ ، فَهِيَ خَمْسَةٌ
أَفْرَاسٍ ، ذَكَرَ مِنْهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ
وَابْنُ سَيْدِهِ الثَّانِيَّةَ ، وَابْنُ سَيْدِهِ فَقَطِ
الْخَامِسَةَ ، وَالْبَاقِي عَنْ الصَّاعِنِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّمُوسُ :
(هَضْبَةٌ) مَعْرُوفَةٌ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا
(صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (شَمَسَ لَهُ) ، إِذَا
(أَبْدَى عَدَاوَةً) وَكَأَذِ يُوقِعُ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : شَمَسَ لِي
فُلَانٌ ، إِذَا بَدَتْ عَدَاوَتُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
كُتْمِهَا ، وَفِي التَّهْدِيدِ : أَبْدَى
عَدَاوَتَهُ كَأَنَّهُ هَمٌّ أَنْ يَفْعَلَ .

(وَالْتَشْمِيسُ : بَسْطُ الشَّيْءِ فِي

(١) العباب هذا وفي مطبوع التاج « جرى الشمس
باخر ابنا جزم » والصواب من العباب ومادة (نحز) .

الشَّمْسِ) لِيَبَسَ ، (و) هُوَ أَيْضًا :
(عِبَادَةُ الشَّمْسِ) ، يُقَالُ : هُوَ مُشَّمْسٌ ،
إِذَا كَانَ يَعْبُدُهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (الْمُتَشَمِّسُ) مَنْ
الرَّجَالِ : الَّذِي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ ،
وهو (الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ) الْقَوْمِيَّةُ ، هَذَا
هُوَ نَصُّ النَّضْرِ ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ :
الشَّدِيدُ الْقُوَّةُ ، وَبَيَّضَ لَهُ فِي اللِّسَانِ ،
كَأَنَّهُ شَكٌّ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ أَبُو حَامِدٍ
الْأَزْمَوِيُّ عَلَى الصَّوَابِ كَمَا ذَكَرْنَا ،
قَالَ : (وَالْبَخِيلُ غَايَةٌ) أَيْضًا
مُتَشَمِّسٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُنَالُ مِنْهُ
خَيْرٌ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا فُلَانًا نَتَعَرَّضُ
لِمَعْرُوفِهِ فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا ، أَيْ بَخَلَ .

(و) الْمُتَشَمِّسُ : (وَالِدُ أَسِيدٍ
التَّابِعِيِّ) ، يَرْوَى عَنْ أَبِي مُوسَى ،
وَعَنْهُ الْحَسَنُ .

(وَشَمَاسَةٌ ، كُثْمَامَةٌ ، وَيُفْتَحُ : اسْمٌ) .

(وَشَامِسْتَانٌ) ، وَفِي التُّكْمَلَةِ :
شَامِسْتِيَانُ ، : (ة) بَبْلَخ .

(وَجَزِيرَةُ شَامِسَ : مِنَ الْجَزَائِرِ

اليُونَانِيَّةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهَا فَوْقَ الثَّلَاثِمِائَةِ
جَزِيرَةٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَوْمٌ شَمْسٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَشَمِسٌ ،
كَكْتِفٍ : صَحْوٌ لَا غَيْمَ فِيهِ .

وَشَامِسٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، وَحُكِيَ عَنْ
ثُعَلْبٍ : يَوْمٌ مَشْمُوسٌ كَشَامِسٍ .

وَتَشْمَسُ الرَّجُلُ : قَعَدَ فِي الشَّمْسِ
وَانْتَصَبَ لَهَا .

وَتَضْغِيرُ الشَّمْسِ : شُمَيْسَةٌ .

وَالشُّمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تُطَالِعُ
الرِّجَالَ وَلَا تُطْعِمُهُمْ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

شُمُسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ ^(١)

وَقَدْ شَمَسَتْ ^(٢) ، وَقَوْلُ أَبِي
صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ :

قِصَارِ الْخَطَا شُمٌ شُمُوسٌ عَنِ الْخَنَاءِ
خِدَالِ الشَّوَى فَتُخِ الْأَكْفُ خَرَّاعِبٍ ^(٣)

(١) ديوانه ٥٠ ، واللسان والعياب ومادة (غير) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : « وقد شمت » هو

مضبوط في اللسان شكلاً يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ »

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩١٦ ، واللسان .

جَمَعَ شَامِسَةً [عَلَى شُمُوسٍ] ^(١)
كَقَاعِدَةٍ وَقُعُودٍ ، كَسَّرَهُ عَلَى
حَذَفِ الزَّائِدِ ، وَالْأَسْمُ : الشَّمَّاسُ ،
كَالنَّوَارِ .

وَرَجُلٌ شَمُوسٌ : صَغْبُ الْخُلُقِ ،
وَلَا تَقُلْ : شَمُوسٌ .

وَرَجُلٌ شَمُوسٌ : عَسِرٌ فِي عِدَاوَتِهِ
شَدِيدُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ عَانَدَهُ .

وَشَامَسَهُ مُشَامَسَةً وَشَمَّاساً : عَانَدَهُ
وَعَادَاهُ ، أَنْشَدَ ثُعَلْبٌ :

قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ
ذَاتَ الْعِنَادِ وَإِنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسْرُوا ^(٢)

وَجَيْدٌ شَامِسٌ : ذُو شُمُوسٍ ، عَلَى
النَّسَبِ قَالَ :

بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرِ فِيهِمَا
ضَمَانٌ وَجَيْدٌ حُلَّى الشِّدْرِ شَامِسٍ ^(٣)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان . ومجالس ثعلب ٢٨٤ في أبيات لخارجة بن

فُلَيْحِ الْمَكِّيِّ - وصوابها : الْمَكَلِيُّ أَنْظَرَ

ترجمة في كتاب الورقة وقدم في مادة « يسر »

(٣) اللسان ، وهو لدى الرمة في ديوانه ٦٦٨ بما ينسب إليه

ويأتى في مادة (ضمن)

مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ الْأَزْدِيُّ الشُّمُسِيُّ ،
من التابعين .

وَأَبُو الشُّمُوسِ الْبَلَوِيُّ : صَحَابِيُّ ،
وَرَوَى أَحَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ ^(١) ،
عن أبيه ، عنه ، ذَكَرَهُ الْمِزِيُّ فِي
الْكُنَى .

وَأَبُو شَمَّاسِ بْنِ عَمْرٍو : صَحَابِيُّ ،
ذَكَرَهُ فِي الْعُبَابِ .

وَمُنْيَةُ الشَّمَّاسِ : قَرْيَةٌ بِجِيزَةِ
مِصْرَ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِدَيْرِ الشَّمْعِ .

[ش ن س] •

(أَشْنَأُسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (بِالْفَتْحِ : اسْمٌ)
أَعْجَمِي .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (عِيسَاحِلِ
بَحْرِ فَارَسَ) ، وَفِي كِتَابِ الْأَزْمَوِيِّ :
بِأَهْمَالِ الْأَوَّلِيِّ وَإِعْجَامِ الثَّانِيَةِ ، وَلَعَلَّهُ
خَطَأٌ .

(١) الذي في الاستيعاب ١٦٨٩ : « حديثه عند زياد بن
نصر عن سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ ، عن أبيه ، عنه » وفي
مطبوع التاج حديث مسلم ابن مطير والصواب من
الاستيعاب وميزان الاعتدال ٢٣١/٢ .

وَبَنُو الشُّمُوسِ : بَطْنٌ . وَشُمُسٌ ،
بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ ، وَشَمِيسٌ كَأَمِيرٍ ،
وَزُبَيْرٌ : أَسْمَاءٌ .

وَالشُّمُسُ ^(١) وَالشُّمُوسُ : بِلَدٌ
بِالْيَمَنِ ، قَالَ الرَّاعِي .

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ مَصَابِعَ مَأْرِبٍ
وَقُرَى الشُّمُوسِ وَأَهْلُهَا هَدِيرِي ^(٢)
وَيُرَوَّى : الشَّمِيسُ » .

وَشَمْسَانِيَّةٌ : بَلَدَةٌ بِالْحَابُورِ .

وَالشُّمُوسُ : مِنْ أَجُودِ قُصُورِ الْيَمَامَةِ .

وَشَمِيسَى : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ .

وَقَالُوا فِي عَبْشَمَسَ : عَبْشَمَسُ ^(٣) ،
وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْمُذْغَمِ ، حِكَاةُ
الْفَارِسِيِّ .

وَبَنُو شُمُسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ
غَالِبٍ ، مِنَ الْأَزْدِ ، بِالضَّمِّ ، مِنْهُمْ

(١) في اللسان « الشميس » .

(٢) اللسان ، ومعجم البلدان (الشُّمُوسُ)
وفيه أنها في بيت الراعي : « قرية من
نَوَاحِي حَلَبِ » .

(٣) في هاشم مطبوع التاج « قوله : عبشمس أي
بتشديد الباء » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش م ط س]

شمطس . وجاء منه : شَمَاطِسُ ^(١) ،
بالضَّمِّ وكسر الطاء المُهْمَلَةِ : قَرِيْبَةٌ
بِمَضْرَمٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُنَوِفِيَّةِ ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا .

[ش و س]

(الشَّوْئُسُ ، مُحَرَّكَةً : النَّظَرُ
بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكْبِيرًا أَوْ تَغْيِظًا ،
كَالتَّشَاوُسِ) ، وَفِي الْمُحَكَّمِ : هُوَ أَنْ
يَنْظُرَ بِإِخْدَى عَيْنِهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي
شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ، يَكُونُ
ذَلِكَ خِلْقَةً وَيَكُونُ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّيِّهِ
وَالْغَضَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ رَفْعُ
الرَّأْسِ تَكْبِيرًا . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَتَشَاوُسُ فِي
نَظَرِهِ ، إِذَا نَظَرَ نَظَرَ ذِي نَخْوَةٍ وَكِبَرٍ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَشَاوَسَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ أَنْ
يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَيُمِيلَ وَجْهَهُ
فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا .
وَقِيلَ : التَّشَاوُسُ : أَنْ يَقْلِبَ نَظَرَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْجُغَرَاغِيِّ لِرَمْزِي ١٧٥/٢ : « شَمَاطِسُ .
وَفِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ لِابْنِ الْجَيْعَانِ ١١٥ « سَمَاطِسُ »

يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ .
(أَوْ) الشَّوْئُسُ : (تَضْغِيرُ الْعَيْنِ
وَضَمُّ الْأَجْفَانِ لِلنَّظَرِ ، وَقَدْ شَوَسَ ،
كَفَرِحَ) ، يَشَوُسُ شَوْسًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (شَاسَ يَشَاسُ)
لُغَةً فِي شَوَسَ .

(وَهُوَ أَشَوُسُ) ، إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ
الْغَضَبُ أَوْ الْحِقْدُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ
الْكِبَرِ ، وَامْرَأَةٌ شَوْسَاءُ ، (مِنْ) قَوْمٍ
(شَوِسَ) ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي—
كَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ شَمْرٌ ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : وَالْأَشَوُسُ وَالْأَشَوُزُ : الْمُدِيخُ
الْمُتَكَبِّرُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّوْسُ
فِي السَّوَاكِ) : لُغَةٌ فِي (الشَّوْصِ) ،
بِالضَّادِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : شَاسَ فَاهُ

(١) اللسان والعباب وتقدم في مادة (حج) . وفي هاتش .
مطبوع التاج « قال في اللسان : التحجيج : التحديق
بالنظر بملء الحدة » .

بالسواك، مثل شاصه قال : وقال
مرّة : الشّوَصُ : الوجعُ ، والشّوَصُ :
المُسيءُ منه .

(وذو شُوَيْسٍ مُصَغَّرًا^(١) : ع) ،
نقله العامة .

(و) من المَجَاز : (ماءٌ مُشاوِسٌ) ، أى
(قليلٌ لم تَكْذُ تَرَاهُ في البِئرِ قِلَّةٌ أو
بُعْدَ غَوْرٍ) ، كأنه يُشاوِسُ الوَارِدَ ، قاله
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وأنشد أبو عمرو :

أَذَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مُشاوِسِ
فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجَسِ الرَّاجِسِ
سَجَلًا عَلَيْهِ جِيفُ الْخَنَافِسِ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَشْوَسُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا ، عن
أَبِي عَمْرٍو .

وَالْأَشْوَسُ : الْجَرِيُّ عَلَى
الْقِتَالِ الشَّدِيدُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ،

(١) كذا في الأصل وإنما هذا الذي بالتصغير . وجود في
العياب والتكملة أما معجم البلدان فأورده بدون تصغير
قال شويس بالفتح ثم بالكسر وجاء في شعر أورده
وخبرت قومي ولم ألقهم

أجدوا على ذي شويس حلولا
(٢) اللسان والتكملة والعياب .

وقد يكون الشّوَسُ في الخُلُقِ .
والتَّشاوُسُ : إظهارُ التَّيِّهِ والنَّخْوَةِ ،
على ما يَجِيءُ عليه عامّةُ هَذَا الْبِنَاءِ ،
ويُقَالُ : بُلِيَ فُلَانٌ بِشُوسِ
الْخُطُوبِ ، وهو مَجَازٌ .

(فصل الصاد)

المهملة مع السين

[ص ف ق س]

(صَفَاقُسُ ، بفتح الصاد) ،
وقد يُكْتَبُ بالسَّيْنِ أَيْضًا ، (وَضَمُّ
القاف) قد أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وهو :
(د ، بِأَفْرِيقِيَّةٍ عَلَى) سَاحِلِ (الْبَحْرِ ،
شُرْبُهُمْ مِنَ الْآبَارِ) ، ومنه أَبُو
الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ
ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ الصَّفَاقُسِيِّ
الْإِسْكَنْدَرِيِّ ، عن شيوخ الذَّهَبِيِّ ،
ولد سنة ٦٢٠ ، وأخوه أَبُو مُحَمَّدٍ
يَحْيَى ، وقد حَدَّثَنَا عَنْ جَدِّهِمَا ، عن
السَّلَفِيِّ .

(فصل الضاد)

المعجمة مع السين

[ض ب س] *

(ضَبِسْتُ نَفْسَهُ ، كَفَرَحَ : لَقِسْتُ
وَحَبِسْتُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ : ضَبِسَ الرَّجُلُ : لَقِسْتُ نَفْسَهُ .
(وَالضَّبِيسُ ، كَكَتِفٍ : الشَّكِيسُ)
الشَّرِيسُ الْخُلُقِيُّ (العَسرُ) مِنَ الرِّجَالِ ،
(كَالضَّبِيسِ) ، كَأَمِيرٍ ، وَقَدْ ضَبِسَ
ضَبَاسَةً .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الضَّبِيسُ فِي
لُغَةِ قَيْسٍ : (الدَّاهِيَةُ ، وَ) فِي لُغَةِ
طَيِّئٍ : (الْخَبْ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ :
تَمِيمٌ ، بَدَلُ طَيِّئٍ .

(وَهُوَ ضَبِيسُ شَرٍّ ، بِالْكَسْرِ ،
وَضَبِيسُهُ) ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ (صَاحِبُهُ) ،
الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالضَّبِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الثَّقِيلُ
الْبَدَنُ وَالرُّوحُ) ، وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو :
الضَّبِيسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ ،
وَنَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الضَّبِيسُ : (الْجَبَانُ) ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ .

(و) الضَّبِيسُ : (الْأَخْمَقُ الضَّعِيفُ
الْبَدَنُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصُّهُ :
الضَّبِيسُ ، بِالْكَسْرِ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا ، وَصَحَّحَهُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(وَالضَّبِيسُ) بِالْفَتْحِ : (الْإِلْحَاحُ عَلَى
الْغَرِيمِ) ، يُقَالُ : ضَبَسَ عَلَيْهِ إِذَا أَلَحَّ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّبِيسُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَخِيلُ ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ .

وَالضَّبِيسُ وَالضَّبِيسُ ، كَكَتِفٍ
وَكَأَمِيرٍ : الْحَرِيصُ .

وَالضَّبِيسُ : الْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ الَّذِي
لَا يَهْتَدِي لِحِيلَةٍ .

وَالضَّبِيسُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي الضَّبِيسِ ،
كَكَتِفٍ ، بِمَعْنَى الْخَبِّ وَالْدَّاهِيَةِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : «إِنَّهُ لَضَرِيسٌ ضَبِيسٌ» . وَقَالَ

الْأَضْمَعِيُّ فِي أَرْجُوزَةٍ لَهُ :

* الْجَارِ يَعْلُو حَبْلَهُ ضَبْسٌ شَبْتُ (١) *

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : ضَبْسُ الرَّجُلُ
ضَبَّاسَةٌ : قَلَّ خَيْرُهُ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الضَّبَّاسِيُّ ، بِالضَّمِّ ، كَانَ فَقِيهًا ،
دَرَسَ بِجَامِعِ عَمِقَ (٢) ، بَعْدَ
أَخِيهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَمُرَةَ فِي تَارِيخِ
الْيَمَنِ .

[ض ر س] *

(الضَّرْسُ ، كَالضَّرْبِ : الْعَضُّ
الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ) ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
بِالضَّرْسِ ، (٣) وَضَرَسَهُ يَضْرِسُهُ
ضَرْسًا : عَضَّهُ .

(و) الضَّرْسُ : (اشْتِدَادُ الزَّمَانِ)
وَعَضُّهُ ، يُقَالُ : ضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ
وَضَرَسَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

(١) اللسان . وروايته : « بالجاء يملو » .

(٢) في مطبوع التاج « عمرو » والتصحيح من طبقات
فقهاء اليمن لابن مرة ص ٢٢٦ وتحديد هذا المكان
فيه في ص ٣٢١ .

(٣) في مطبوع التاج « النمرس » والمثبت مأخوذ من اللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الضَّرْسُ : (صَمْتُ
يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّهُ كَرِهَ
الضَّرْسَ » وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَضِّ ، كَأَنَّهُ
عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ فَصَمَّتْ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الضَّرْسُ :
(أَنْ يُفْقَرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ بِمَرَّةٍ ثُمَّ
يُوضَعُ عَلَيْهِ وَتَرَأَوْ قِدًّا) لَوَى عَلَى
الْجَرِيرِ (لِيَذْلَلَ بِهِ) ، يُقَالُ : جَمَلُ
مَضْرُوسِ الْجَرِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

تَبِعْتُكُمْ يَا حَمْدَ حَتَّى كَأَنَّي
بِحَبْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْوُدُ (١)

وَفِي الْمُحْكَمِ : الضَّرْسُ : أَنْ يُلَوَّى
عَلَى الْجَرِيرِ قِدًّا وَتَرًّا وَيُرْبَطَ عَلَى
خَطْمِهِ خَرًّا لِيَقَعَ ذَلِكَ الْقِدُّ عَلَيْهِ إِذَا
تَبَسَّ فَيُؤْلِمُهُ فَيَذَلُّ ، فَذَلِكَ الْقِدُّ هُوَ
الضَّرْسُ ، وَقَدْ ضَرَسَهُ وَضَرَسَهُ .

(و) فِي التَّهْدِيدِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْسُ : (الْأَرْضُ الَّتِي
نَبَاتُهَا هَا هُنَا وَهَا هُنَا) ، وَالْمَطَرُ
هَا هُنَا وَهَا هُنَا : وَيُقَالُ : مَرَرْنَا

(١) التكملة ، والعباب .

بَضْرُسٍ من الأَرْضِ ، وهو المَوْضِعُ
يُصِيبُهُ المَطَرُ يوماً أو بعض يومٍ .

(و) الضُّرُسُ ، (بالكسر : السُّنُّ ،
مذكر) ويؤنثُ ، وأنكَرَ الأَصْمَعِيُّ
تَأْنِيثَهُ ، وأنشدَ قولَ ذُكَيْنٍ :

* فَفُقِيتَ عَيْنٌ وَطُنْتُ ضِرْسُ (١) *

فقال : إنما هو « وَطُنَّ الضُّرُسُ »
فلم يفهمه الذي سمعه ، وأنشدَ أَبُو
زَيْدٍ في أُحْجِيَّةٍ :

وَسِرْبِ سِلَاحٍ قَدْ رَأَيْنَا وَجُوهَهُ
إِنَّا أَأَدَانِيهِ ذُكُوراً أَوْ أُخْرَةً (٢)

السُّرْبُ : الجماعة ، فأراد
الأسنانَ ؛ لأنَّ أَدَانِيَهَا الثَّنيَةُ والرَّبَاعِيَّةُ
وهما مؤنثان ، وباقي الأسنانِ مذكرٌ ،
مثلُ الناجِذِ والضُّرُسِ والنَّابِ .

(ج ضُرُوسٌ وأَضْرَأُسٌ) وأَضْرُسُ
وَضُرُسٌ (٣) ، الأخيرُ اسمُ جَمْعٍ ،
كذا في المُحْكَمِ .

(١) اللسان وانظر تهذيب الألفاظ ٥٠ ، وإصلاح المنطق

(٣) في اللسان : « وضريس » وعلق عليه
مصححة مشيراً إلى التاج .

(و) الضُّرُسُ : (الأَكْمَةُ الخَشِنَةُ)
الَّتِي كَانَتْهَا مُضْرَسَةً ، وفي التَّهْدِيبِ :
الضُّرُسُ : ما خَشُنَ من الآكَامِ
والأَخَاشِبِ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
الضُّرُسُ : الأرضُ الخَشِنَةُ ، وضبطه
الصَّاغَانِيُّ بالفتح ، وقيل :
الضُّرُسُ : قِطْعَةٌ من القِفِّ مُشْرِفَةٌ
شَيْئاً ، غَلِيظَةٌ جِدًّا خَشِنَةُ الوَطءِ ، إِنَّمَا
هِيَ حَجَرٌ وَاحِدٌ لَا يُخَالِطُهُ طِينٌ
وَلَا يُنْبِتُ ، وهِيَ الضُّرُوسُ ، وإِنَّمَا
ضَرَسَهُ غَلْظَةً (١) وَخُشُونَةً .

(و) من المَجَازِ : الضُّرُسُ :
(المَطَرَةُ الخَفِيفَةُ) (١) وفي الصَّحاحِ :
« القليلة » . ونَصَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
المَطَرُ الخَفِيفُ ، (ج ضُرُوسٌ) ، قال :
وَقَعَتْ في الأَرْضِ ضُرُوسٌ من مَطَرٍ ،
وهي الأمطارُ المُتَفَرِّقَةُ ، عن الأَصْمَعِيِّ ،
وفي التَّهْدِيبِ : أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ .
وقيل : هِيَ الجُدُرُ .

(١) كذا في مطبوع التاج . ومثله في اللسان ،

والذي في التهذيب ١١ / ٤٨٥ : « غِلْدَتُهُ »
و« خُشُونَتُهُ » .

(٢) في القاموس : « القليلة » . وهو الذي في الصحاح كما
يأتى .

ابنِ ذِي قَيْفَانَ (الْحَمِيرِيُّ، قَالَ
زَيْدُ بْنُ مَرْبٍ الْهَمْدَانِيُّ حِينَ قَتَلَ
[ذَا] قَيْفَانَ: (١)

ضَرَبْتُ بِضُرْسٍ الْغَيْرِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ
فَخَرَّ وَلَمْ يَصْبِرْ بِحَقِّكَ بَاطِلُهُ (٢)

(وَذُو ضُرُوسٍ : سَيْفٌ ذِي كَنْعَانَ
الْحَمِيرِيُّ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، يُقَالُ :
إِنَّهُ (مَرْبُورٌ فِيهِ)، أَيْ مَكْتُوبٌ،
مَا نَصَّهُ : (أَنَا ذُو ضُرُوسٍ، قَاتِلْتُ
عَادًا وَثُمُودًا (٣) بِأَسْتٍ مَنْ كُنْتُ
مَعَهُ وَلَمْ يَنْتَصِرْ).

(و) ضِرَاسٌ، (كَكِتَابٍ : ٥) بِجِبَالِ
الْيَمَنِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
بِالْكَسْرِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو طَاهِرٍ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ
الْفَارِقِيُّ الضَّرَاسِيُّ، سَمِعَ مِنْهُ
هَبَةُ اللَّهِ الشَّيرَازِيُّ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرٍ : وَالَّذِي سَمِعْتُهُ : ضِرَاسٌ،
بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بَعْدَنَ مَعْرُوفٍ، زَادَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالَ « رُبِعَ الْهَمْدَانِيُّ حِينَ قَتَلَ قَيْفَانَ »
وَالثَّبِتُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْمَبَابِ .

(٢) الْمَبَابِ

(٣) فِي الْمَبَابِ « ثُمُودٌ » يَدُونَ تَنْوِينَ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ .

(و) الضُّرْسُ : (طُولُ الْقِيَامِ فِي
الصَّلَاةِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ .

(و) الضُّرْسُ : (كَفٌّ عَيْنِ الْبُرْقِعِ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
بِالْفَتْحِ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : الضُّرْسُ :
(الشَّيْخُ وَالرَّمْثُ) وَنَحْوُهُمَا إِذَا
(أَكَلْتَ جُذُولَهُمَا)، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ ضِرْسًا بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِي
فَأَضَحَتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ (١)

(و) الضُّرْسُ : (الْحَجَرُ تَطَوَّى بِهِ
الْبِئْرُ، ج، ضُرُوسٌ) يُقَالُ : بِرٌّ
مَضْرُوسَةٌ، إِذَا بُنِيَتْ بِالْحِجَارَةِ، وَقَدْ
ضَرَسْتُهَا أَضْرُسُهَا ضِرْسًا، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ وَنَصَرَ، وَقِيلَ : ضَرَسْتُهَا :
أَنْ تَسُدَّ مَا بَيْنَ خَصَاصٍ طِيَّهَا بِحَجَرٍ،
وَكَذَا جَمِيعُ الْبِنَاءِ .

(وَضِرْسُ الْغَيْرِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الْبَعِيرُ، وَهُوَ خَطَأٌ : (سَيْفٌ عَلَقَمَةٌ

(١) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابِ .

الصَّاعَانِي : عند مُكَلَّا [عَدَن
أَبِينَ] ^(١) ، فتأمل .

(و) يُقَالُ : (حَرَّةٌ مُضْرُوسَةٌ) ، وفي
المُحَكَّم : مُضْرَسَةٌ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي
الصَّحَاح : (فِيهَا حِجَارَةٌ كَأَضْرَاسِ
الْكِلَابِ) ، عن أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ ، كَفَرِحَ) ،
تَضْرُسُ ضَرَسًا : (كَلَّتْ مِنْ تَنَاوُلِ
حَامِضٍ) ، وَقَدْ ضَرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ
ضَرَسٌ .

(وَأَضْرَسَهُ الْحَامِضُ) : أَكَلَ أَسْنَانَهُ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ . وفي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ
مُنْبَهٍ « أَنْ وَلَدَ زَنًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
قُرْبَ قُرْبَانًا فَرُدَّ قُرْبَانُهُ ، فَقَالَ يَا رَبِّ ،
يَا أَكُلُ أَبَوَيَ الْحَمِضِ وَأَضْرُسُ أَنَا ،
أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَبِلَ
قُرْبَانُكَ » كَذَا فِي الْعُصَابِ فِي
« ح م ض » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّرُوسُ ،
كَتِفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَكَلَّا » وَالضَّبْطُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ .

قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُحَدِّدُ
الْأَضْرَاسَ ، وَكَذَلِكَ الضَّرِمُ ، وَقَدْ
ضَرَسَ ضَرَسًا .

(و) الضَّرِيسُ : (الصَّعْبُ الْخُلُقِ) ،
كَالشَّرِيسِ ، قَالَهُ الْيَزِيدِيُّ .

(و) الضَّرِيسُ : (اسْمُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْفَزَارِيِّ ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ بِالسَّكْبِ)
تَفَاوَلًا ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالضَّرُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ) ، وَقِيلَ : نَاقَةٌ ضَرُوسٌ
هِيَ الَّتِي (تَعُضُّ حَالِبَهَا) وَقِيلَ : هِيَ
الْعُضُوضُ لَتَذُبُّ عَنْ وَلَدِهَا ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ « هِيَ بِجَنٍّ
ضَرَّاسِهَا » أَيْ بِحَدَثَانِ نَتَاجِهَا ،
وَإِذَا كَانَ ^(١) كَذَلِكَ حَامَتْ عَنْ
وَلَدِهَا ، قَالَ بِشَر :

عَظَفْنَا لَهُمْ عَظَفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ

بِشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبُهَا ^(١)

(١) فِي الصَّحَاحِ : إِذَا كَانَتْ .

(٢) دِيوَانُ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ١٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَّةُ

(ضَرَى) وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : =

ضَرَّاسَى ، إِذَا أَصْبَحُوا جِبَاعاً لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ مِنَ الْجُوعِ ، (كَحَزِينٍ وَخَرَّانَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (أَضْرَسْنَا مِنْ ضَرِّيسِكَ ، أَيْ التَّمْرِ وَالبُسْرِ وَالْكَعَكِ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) ضَرَّيْسٌ ، (كَزُبَيْرٍ : عَلَمٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَضْرَسَهُ : أَفْلَقَهُ) .

(و) أَضْرَسَهُ (بِالْكَلَامِ : أَسْكَنَهُ) ، كَأَنَّهُ ضَرَّسَ بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ضَرَّسْتَهُ الْحُرُوبُ : تَضَرَّيْساً) ، وَكَذَا ضَرَّسْتَهُ ضَرْساً : (جَرَّبْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ) ، وَضَرَّسْتَهُ الْخُطُوبُ : عَجَمْتَهُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : حَرَّبُ ضَرُّوسٌ ، أَيْ أَكُولُ عُضُوضٍ ، وَقَدْ ضَرَّسَ نَابُهَا ، أَيْ سَاءَ خُلُقُهَا .

وَرَجُلٌ مُجَرَّسٌ مُضَرَّسٌ ، أَيْ مُجَرَّبٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا كَأَنَّهُا أَصَابَتْهُ بِأَضْرَاسِهَا ، وَكَذَلِكَ الْمُنَجَّدُ ، مِنَ النَّاجِدِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالضَّرَّيْسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْبِسرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ ، كَالْمَضْرُوسَةِ ، وَقَدْ ضَرَّسَهَا يَضَرِّسُهَا) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، وَيَضَرِّسُهَا أَيْضاً بِالضَّمِّ ، ضَرْساً ، كَمَا ضَبَّطَهُ الْأُمَوِيُّ .

(و) الضَّرَّيْسُ : (فَقَارُ الظَّهْرِ) ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ ^(١) :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْبِصِ بِشَيْظَمٍ
كَالْجَذَعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ
مُتْقَارِبِ الثَّفِنَاتِ ضَيْقِ زَوْرِهِ
رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَى ضَرَّيْسِ ^(٢)

(و) الضَّرَّيْسُ : (الْجَائِعُ جِدًّا ، ج ، ضَرَّاسَى) ، يُقَالُ : أَصْبَحَ الْقَوْمُ

= لَا يَمْنَى الضَّرَاءُ .. الْغ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (ضَرَأَ) وَالضَّرَاءُ - بِالْفَتْحِ - : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ فِي الْوَادِي يُقَالُ : تَوَارَى الصَّيْدُ مَنَى فِي ضَرَاءٍ ، وَفُلَانٌ يَمْنَى الضَّرَاءُ : إِذَا مَنَى مُسْتَخْفِياً فِيمَا يُوَارَى مِنَ الشَّجَرِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّتْ صَاحِبُهُ هُوَ يَمْنَى لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَدْبُ لَهُ الْخَسَرُ . قَالَ بَشَرٌ .. الْغ .

(١) فِي الْعُبَابِ « فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ وَقِيلَ ابْنُ سَلَمَةَ وَقِيلَ ابْنُ سَلِيمَةَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(٢) الْعُبَابُ وَمَادَّةُ (زور) وَشرح المفضليات ١٩١ وفي مطبوع التاج « وسط الجنة الفردوس » والصواب مما سبق .

جَحْوَانُ بْنُ فَقْعَسِ الْأَسَدِيِّ، (شاعِرٌ)،
 كَذَا فِي الْعُبابِ .
 (و) الْمُضَرَّسُ، (كَمُعْظَمٍ : نَوْعٌ
 مِنَ الْوَشْيِ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (فِيهِ
 صُورٌ كَأَنَّهَا أَضْرَاسٌ) ، يُقَالُ : رَيْطٌ
 مُضَرَّسٌ ، أَيْ مُوشًى بِهِ أَثَرُ الطِّيِّ ، قَالَ
 أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ :

رَدَعُ الْخُلُقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ
 رَيْطٌ عِتَاقٌ فِي الصَّوَانِ مُضَرَّسٌ (١)
 وَيُرْوَى : « فِي الْمَصَانِ » . وَهُوَ كُلُّ
 مَكَانٍ صُنَّتَ فِيهِ ثَوْبًا . وَفِي شَرْحِ
 دِيوَانِ هُذَيْلٍ : الْمُضَرَّسُ : الَّذِي طُوِيَ
 مُرَبَّعًا . وَقِيلَ : الْمُضَرَّسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
 الثِّيَابِ فِيهَا خُطُوطٌ وَأَعْلَامٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَضَارَسَ الْبِنَاءُ)
 وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ
 تَضَرَّسَ الْبِنَاءُ : (لَمْ يَسْتَوِ) ، زَادَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَمْ يَتَّسِقْ ، وَزَادَ ابْنُ
 سَيْدِهِ : فَصَارَ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ضَارَسُوا) (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٤ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « تضارسوا » . والمثبت من القاموس .

(وَالْمُضَرَّسُ ، كَمُحَدَّثٍ : الْأَسَدُ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ
 لِأَنَّهُ (يَمْضُغُ لَحْمَ فَرِيَسَتِهِ وَلَا
 يَبْتَلِعُهُ) ، وَقَدْ ضَرَّسَهُ تَضَرِّيسًا .

(و) مُضَرَّسُ (بَنُ سَفِيَّانَ) بْنِ خَفَاجَةَ
 الْهُوَاذِنِيِّ الْبُضْرِيِّ : (صَحَابِيٌّ)
 شَهِدَ حُنَيْنًا . ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ .

وَفَاتُهُ :

مُضَرَّسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ
 أَيْضًا ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا ، ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ .
 وَفَاتُهُ أَيْضًا :

عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ
 بْنِ لَأْمِ الطَّائِيِّ ، كَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ ،
 صَحَابِيٌّ أَيْضًا ، يَرْوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ .

(و) مُضَرَّسُ (بَنُ رِبْعِيٍّ) بْنِ لَقِيطِ
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ (١)

(١) في مطبوع التاج « الأشتر بن جبر بن تعنس » .
 والمثبت من العباب والمؤتلف والمختلف للأندى ٢٩٢ .
 ومعجم الشعراء ٣٠٧ والخزانة ٢٩٣/٢ وجحوان
 بفتح الجيم وسكون الهاء هو الصواب كما نص على
 ذلك وانظر مادة (جعا) بتقديم الجيم . والجمهرة ٦٠/٢
 وكتب خطأ بتقديم الهاء في جمهرة ابن حزم ١٩٥
 بناء على تعليق في ص ١٧٨ ولا الارتباط له بجحوان
 الذي من بني أسد والذي نص عليه في خزانة الأدب أنه
 بفتح الجيم وسكون الهاء .

بَأَسْنَانِكَ ، وزاد ابنُ سِيده : فتَوَثَّرَ فيه ،
قال دُرَيْدُ بنُ الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ
بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبِ وَضْرُسٍ ^(١)
وَقَذَحٌ مُضْرُسٌ ، كَمُعْظَمٍ : غَيْرُ
أَمْلَسٍ ، لَأَنَّ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ .

والتَّضْرِيْسُ فِي الْيَاقُوْتَةِ وَاللُّؤْلُؤَةِ :
خَزٌّ فِيهَا وَنَبْرٌ كَالْأَضْرَاسِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ تَخْزِيْزٌ
وَنَبْرٌ يَكُونُ فِي يَاقُوْتَةٍ أَوْ لُؤْلُؤَةٍ
أَوْ خَشَبَةٍ .

وَضَرَسَتْهُ الْخُطُوبُ ضَرْسًا : عَجَمَتْهُ ،
عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَلَمَحَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّبَةٍ
يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ ^(٢)

أَرَادَ الْخُطُوبَ ، فَحَذَفَ الْوَاوَ ، وَقَدْ

(١) اللسان والصحاح ومادة (عقب) ومادة (نبح) وفي
هامش مطبوع التاج : « وأورده الجوهري : « وأسر
من قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ » قال ابن بَرِي : صواب
إنشاده : « وأصفر من قِدَاحِ النَّبْعِ صَلْبٌ » قال :
وهو كَذَا فِي شِعْرِهِ لِأَنَّ قِدَاحَ الْمَيْسِ تَوْصَفُ
بِالصَّفْرِ وَالصَّلَابَةِ » .

(٢) ديوانه ١٨٨ واللسان ومادة (خطب) .

مُضَارَسَةً وَضِرَاسًا ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : تَضَارَسُوا : (تَحَارَبُوا
وَتَعَادَوْا) ، وَهُوَ مِنَ الضَّرْسِ ، وَهُوَ
غَضَبُ الْجُوعِ .

(وَرَجُلٌ أَخْرُسٌ أَضْرُسٌ ، إِتْبَاعٌ)
لَهُ .

(و) رَجُلٌ (ضَرْسٌ شَرْسٌ : بِمَعْنَى)
صَغْبِ الْخُلُقِ ، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ
الْيَزِيدِيِّ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ
يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَخُشُونَةٍ . وَمِمَّا شَذَّعَهُ
الضَّرْسُ : الْمَطَرَةُ الْقَلِيلَةُ ، فَقَدْ يُمَكِّنُ
أَنْ يُتَمَحَّلَ لَهُ قِيَاسٌ ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَضْرَاسُ الْعَقْلِ وَالْحُلُمِ أَرْبَعَةٌ
يَخْرُجْنَ بَعْدَ اسْتِحْكَامِ الْأَسْنَانِ .

وَالضَّرْسُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْ تُعْلَمَ
قِدْحَكَ بِأَنْ تَعَضَّهَ بِأَضْرَاسِكَ ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ لَهُ قِيَاسٌ »
وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْعَبَابِ وَمِنْهُ النَّصُّ .

يكونُ من باب «رَهْنٍ وَرُهْنٍ» كذا
في المُحَكَّم .

ورجلٌ ضِرْسٌ ، بالكسر ، وضِرْسٌ ،
كَتَفَ : مُضِرْسٌ ، إذا كان قد سَافَرَ
وَجَرَبَ وَقَاتَلَ .

والضَّرِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْحِجَارَةُ الَّتِي
كَالَاضْرَاسِ ، وَمِنْهُ : ضَرِيسٌ طَوِيَتْ
بِالضَّرِيسِ . وَالضَّرِئُ ، بِالْكَسْرِ :
الْقِدْ ، وَجَرِيرٌ ضَرِئٌ : ذُو ضَرِئٍ ،
وَنَاقَةٌ ضَرُوءٌ : لَا يُسْمَعُ لِذَرَّتِهَا
صَوْتُ . وَالضَّرْئُ ، بِالْكَسْرِ : السَّحَابَةُ
تُمْطِرُ لَا عَرَضَ لَهَا .

والضَّرْئُ ، بِالْفَتْحِ : عَضُّ الْعَذَلِ ،
وَسُوءُ الْخُلُقِ ، وَامْتِحَانُ الرَّجُلِ فِيمَا
يَدَّعِيهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ ، الثَّلَاثَةُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

والضَّرْئُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَيْئُ فِي
الْجَبَلِ .

وَضَارَسْتُ الْأُمُورَ : جَرَّبْتُهَا وَعَرَفْتُهَا ،
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِيلَةِ ،
وَضَرَسَ بَنُو فُلَانٍ بِالْحَرْبِ ،

كَفَّرِحَ ، إِذَا لَمْ يَنْتَهُوا حَتَّى يُقَاتِلُوا ،
قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : اتَّقِ
النَّاقَةَ بِجَنِّ ضِرَاسِهَا .

قُلْتُ : نَقَلَ الصَّاعِنِيُّ عَنْ
الْبَاهِلِيِّ : الضَّرَاسُ بِالْكَسْرِ : مَيْسَمٌ لَهُمْ
وَفِي التَّهْذِيبِ : لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ
أَتَانِي فِي الصَّبْعَاءِ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ
يُخَادِعُنِي فِيهَا بِجَنِّ ضِرَاسِهَا (١)

قَالَ : الضَّرَاسُ : مَيْسَمٌ ، وَالْجِنُّ :
حِذْثَانٌ ذَاكَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ : بِحِذْثَانٍ
نِتَاجِهَا .

قُلْتُ : وَهَكَذَا فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،
فَإِنَّهُ قَالَ : أَيْ بِحِذْثَانٍ نِتَاجِهَا وَسُوءُ
خُلُقِهَا عَلَى مَنْ يَدْنُو مِنْهَا لَوُلُوعِهَا
بَوَلَدِهَا . قُلْتُ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ :
نَاقَةٌ ضَرُوءٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَضُّ
حَالِبَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ .

(١) ديوانه ٣٠ وفيه الطيفاء « وهي ناقة ، وفي اللسان
« النضباء » .

[ض غ ر س] * (١)

[ض غ ب س] *

(الضَّغَابِيسُ : صَغَارُ الْقَثَاءِ ، جَمْعُ ضُغْبُوسٍ) ، بِالضَّمِّ ، لِفَقْدِ فَعْلُولٍ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَسِينُهُ لِلإِلْحَاقِ بِعُضْفُورٍ ، بِدَلِيلٍ قَوْلِهِمْ : ضَغَبْتُ ، إِذَا اشْتَهَيْتَ الضَّغَابِيسَ ، وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَبَّاسٌ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيسِ فِي الْحَرَمِ» .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (أَغْصَانُ) شِبْهِ الْعَرَاجِينِ تَنْبُتُ بِالغَوْرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ وَالشُّوكِ طَوَالَ حُمْرٍ رَخْصَةٍ ، وَهِيَ (الَّتِي تُؤْكَلُ ، أَوْ نَبَاتٌ كَالْهَلْيُونِ) يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ ، يُسَلَّقُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .

(وَأَرْضٌ مَضْغَبَةٌ : كَثِيرَتُهُ) ، وَهَذَا دَلِيلٌ مَنْ قَالَ إِنَّ سِينَهُ لِلإِلْحَاقِ .

(١) انظر مادة (ضغرس) بعد مادة (ضغبس) .

(وَالضُّغْبُوسُ) ، بِالضَّمِّ : (وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الضُّغْبُوسُ أَيْضاً : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ الضَّغَابِيسُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

قَدْ جَرَبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
غُلِبَ الرُّجَالِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ (١)

(وَالْبَعِيرُ) ضُغْبُوسٌ : (لَيْسَ بِمُسْنٍ وَلَا سَمِينٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ض غ ر س] (٢)

(الضُّغْرُسُ ، كَجَرَوَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الرَّجُلُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ) ، كَذَا فِي

(١) ديوانه ٣٢٤ ، واللسان والصحاح ومادة (عرك) .
(٢) كذا في القاموس (ض غ ر س) بالراء قبل المين وقبلها غين معجمة ، والذي في اللسان (ض غ ر س) بالراء قبل المين أيضاً ولكن قبلها عين مهمله أما في الباب والتكملة فهو «(الضغوس)» بضاد وحين معجمة وواو وسين وجعل المادة (ضغس) . فقال الصفاق : ابن دريد : الضغوس مثال جرول الرجل النهمة الحريص . والصفاق قد أحوالنا على ابن دريد . وفي الجمهرة ج ٣ ص ٢٤ عمود ٢ الضغس - يلاحظ أنها مكتوبة بعين مهمله - فعل مات اشتق منه رجل ضغوس إذا كان حريصاً نهماً . فلعل الصفاق أخطأ في نقل العين المهمله إلى غين معجمة لأن بعدها في الجمهرة . مادة الضغس أو أن الجمهرة فيها خطأ مطبعي : وعلى كل فليس في المادة راء وإنما هي واو .

التَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابِ ، وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فِي الضَّادِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، فَحَقُّهُ أَنْ
يُذَكَّرَ قَبْلَ مَادَةِ « الضَّغَابِيسِ » . عَلَى
الصَّوَابِ فَتَأَمَّلْ .

[ض ف س] *

(ضَفَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي ضَفَزَ ،
بِالزَّايِ ، وَكَأَنَّ السَّيْنَ أُبْدِلَتْ مِنْ
الزَّايِ ، يُقَالُ : ضَفَسَ (الْبَعِيرَ ،
يَضْفِسُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، ضَفْسًا ، إِذَا
(جَمَعَ) ضِغْنًا (مِنْ حَلِيٍّ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
مِنْ خَلِيٍّ ، (فَأَلْقَمَهُ إِيَّاهُ) ، كَضَفَزَهُ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ
فِي كِتَابَيْهِ .

[ض م س] *

(ضَمَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الضَّمْسُ : الْمَضْغُ ،
يُقَالُ : ضَمَسَ (الشَّيْءَ يَضْمِسُهُ) ،
بِالْكَسْرِ ، ضَمْسًا ، إِذَا (مَضَغَهُ) مَضْغًا
(خَفِيًّا) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَتَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَالْعُبَابِ .

[ض ن ب س] *

(الضَّنْبُسُ ، كَزَبْرِجَ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
(الضَّعِيفُ الْبَطْشُ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ بِخَطِّ
الْأَزْمَوِيِّ الضَّعِيفُ الْبَطْنُ ^(١) ،
وَكَأَنَّهُ غَلَطَ ، (السَّرِيعُ الْانْكِسَارِ) .
(و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الضَّنْبُسُ :
(الرَّخْوُ اللَّثِيمُ) ، كَالضَّرْسَامَةِ .

[ض ن ف س] *

(الضَّنْفُسُ ، كَالضَّنْبُسِ زِنَةً وَمَعْنَى) ،
أَيُّ الرَّخْوِ اللَّثِيمِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقْلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّاعِنِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ،
وَزَادَ الْأَخِيرُ : الضَّنْفُسُ كَالضَّفْدَعِ ^(٢)

[ض و س]

(الضُّوْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) التهذيب ١٢ / ١٠٠ ، وفي أصله : « البطن » لكن
بحققة غيره بما في القاموس واللسان .

(٢) الذي في التكملة « الضَّنْفُسُ » مثال
مختصر : الرَّخْوُ اللَّثِيمُ . وَالضَّنْفُسُ :
الضَّفْدَعُ « فالضنفس بعناه الضفدع ولا يراد منه
التشبيه في الوزن ، وقد خلا العباب من هذا المعنى

وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
هو (أَكْلُ الطَّعَامِ) كما في العُبَابِ ،
وفي التَّكْمِلَةِ : هو الأَكْلُ . ولم يَزِدْ .
وفي المُحْكَمِ في « ض ي س » أن
مادَّة « ض و س » مَعْدُومَةٌ جُمْلَةً ،
كما سيأتِي .

[ض ه س] *

(ضَهَسَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ ، وقد
وُجِدَ في بَعْضِ نُسخِ الصَّحاحِ
مُلْحَقًا بِالْهَامِشِ (١) ، وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : ضَهَسَهُ : (عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ)
قال : (و) في كلامِ بَعْضِهِمْ :
(لا أَطْعَمَهُ اللهُ إِلَّا ضَاهِسًا ، ولا سَقَاهُ إِلَّا
قَارِسًا) ، ونَصُّ الصَّاغَانِيِّ : لا يَأْكُلُ
إِلَّا ضَاهِسًا ، ولا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا ،
ولا يَخْفَى أَنَّ هَذَا أَخْصَرُ مِمَّا قَالَهُ
المُصَنِّفُ ، قال : وهو (دَعَاءٌ عَلَيْهِ ،
أَي أَطْعَمَهُ النَّزَرَ القَلِيلَ مِنَ النَّبَاتِ ،
فهو يَأْكُلُهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ) (٢) ،

(١) جاء في الصحاح المطبوع في الصُّلْبِ

(٢) في نسخة من القاموس « قَمِه » .

ولا يَتَكَلَّفُ مَضْغَهُ) ، ونَصُّ
الصَّاغَانِيِّ - بعد قوله « دَعَاءٌ
عليه » - : يُرِيدُونَ أَنَّهُ لا يَأْكُلُ
ما يَتَكَلَّفُ مَضْغَهُ ، أَي يَأْكُلُ النَّزَرَ مِنَ
نَبَاتِ الأَرْضِ . (والقَارِسُ البَارِدُ ، أَي
سَقَاهُ المَاءَ القَرَّاحَ بِلا لَبَنِ) ، وهذا
قد يُذَكِّرُ في مَحَلِّهِ ، فذَكَرَهُ هُنَا تَكَرَّارُ
وزِيَادَةُ مُفْضِيَّةٍ لِلتَّطْوِيلِ ، فَتَأَمَّلْ . قال
الصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ : ودَعَاءٌ لَهُمْ
أَيْضًا : شَرِبْتَ قَارِسًا ، وَحَلَبْتَ
جَالِسًا : يَدْعُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ المَاءَ
القَرَّاحَ وَيَحْلَبَ الغَنَمَ وَيَعْدَمَ الإِبِلَ .

[ض ي س] *

(ضَاَسَ النَّبْتُ يَضِيْسُ) ضَيْسًا ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ سَيِّدِهِ ،
عن أَبِي حَنِيفَةَ ، رحمه الله تعالى :
أَي هَاجَ ، وقال مَرَّةً عن الأَعْرَابِ
القُدُمِ : إِذَا (أَذْبَرَ) الرُّطْبُ (وَأَرَادَ أَنْ
يَهِيَجَ) قِيلَ : آذَنَ ، وهو أَوَّلُ
الْهَيْجِ ، وهو مِنْ كَلَامِ سَفَلَى
مُضَرٍّ ، وهذا القولُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عن أَبِي حَنِيفَةَ ، رحمه

الله تعالى ، وعن ابنِ عَبَّادٍ أَيْضاً ، قال
الرَّاعِي :

وَحَارَبَتِ الرِّيحُ الشَّمَالَ وَأَذْنَتْ
مَذَانِبُ مِنْهَا الضَّيْسُ وَالْمُتَصَوِّحُ^(١)

وَيُرْوَى «اللَّذْنُ وَالْمُتَصَوِّحُ» (وهو
ضَيْسٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضَيْسٌ ،
كَكَيْسٍ ، (وَضَائِسٌ) ، وَالْأَخِيرُ
لُغَةٌ نَجْدٌ . وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : وَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ
فَيَقُولُونَ : ضَاسٌ يَضِيْسُ فَهُوَ
ضَائِسٌ . قُلْتُ : وَنَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ لُغَةَ نَجْدٍ أَنَّ
الضَّيْسَ أَوَّلُ الْهَيْجِ ، وَمَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ ،
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَاسٌ : جَبَلٌ .

قال ابنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ قَضَيْنَا أَنَّ
أَلْفَهُ يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا ، وَالْعَيْنُ ،
وَأَوَّا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ ، لَوْجُودِنَا :

(١) التكملة والعياب ومادة (صوح) ومادة (أذن) ورواية
العياب والتكملة «وحاربت الهيف» .

يَضِيْسُ ، وَعَدَمْنَا هَذِهِ الْمَادَّةَ مِنْ
الوَاوِ جُمْلَةً ، وَأَنْشُدُ :

تَهَبَّطْنَ مِنْ أَكْنَافِ ضَاسٍ وَأَيْلَةٍ
إِلَيْهَا وَلَوْ أَغْرَى بِهِنَّ الْمُكَلَّبُ^(١)

(فصل الطاء)

مع السين

[ط ب ر س]

(الطَبْرُسُ ، كَزَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(الكَذَّابُ) ، وَقَالَ : الْبَاءُ بِذَلِكَ مِنْ
الْعِمِّ ، وَأَنْشُدُ :

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طَبْرَسَا
يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرُطَسَا^(٢)

هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْوَجْهَيْنِ .

وَطَبِيرُسٌ : عَلَمٌ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ :
طَبِيرِسِي^(٣) .

(١) اللسان وهو لكثير في ديوانه ٩٩/١ ومعجم البلدان
(أيلة) .

(٢) التكملة والعياب ومادة (عروطس) .

(٣) كذا في مطبوع التاج بغير ياء بعد البين ، ولعله
«طَبِيرِسِي» .

[ط ب س] *

(الطَّبْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) .

(و) الطَّبْسُ ، (بِالْكَسْرِ : الذُّبُّ) .

(و) الطَّبْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ ،
وَالطَّبَّاسَانُ ، مُحَرَّكَةً : كُورَتَانِ
بِخُرَّاسَانَ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ الْمَدَائِنِيُّ :
وَهُمَا أَوَّلُ فُتُوحِ خُرَّاسَانَ ، فَتَحَهُمَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، فِي أَيَّامِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدِهِ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ
الْمَازِنِيِّ :

دَعَانِي الْهَوَى مِنْ أَهْلِ أَوْدَ وَصُحْبَتِي
بِذِي الطَّبْسَيْنِ فَالْتَفَتُ وَرَائِيَا^(١)

(أَعْجَمِيَّة) ^(٢) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ » وَفِي هَامِشِهِ :
« تَوَلَّى : ابْنُ الرَّيْبِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَالَّذِي فِي الْقَلَمِ :
« ابْنُ الرَّيْبِ » فَحَرَّرَهُ « هَذَا : وَكَلَا الرَّسْمِ
خَطًا ، وَالصَّوَابُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ كَمَا فِي الْمَبَابِ وَالْبَيْتِ
فِي دِيْوَانِهِ ٨٨ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَمْعَمَ : (أَوْدَ) . وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ : (الطَّبْسَانِ) . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَهْلُ وَدَى »
وَالْتَصَحِيحُ مَا سَبَقَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَعْجَمِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

فَارِسِيُّ مَعْرَبٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،
وَأَنْشَدَ لَابِنُ أَحْمَرَ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبْسَيْنِ أَوْ بِالْأَلْسَةِ
أَوْ بِرَبِيعِصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ^(١)

الْجَنَانُ : كَثْرَةُ النَّاسِ .

(وَالْتَّطْبِيسُ : التَّطْيِينُ)^(٢) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : التَّطْبِيسُ :
التَّطْبِيقُ ، هَكَذَا صَحَّحَهُ الْأَرْمَوِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الطَّاءُ وَالْبَاءُ
وَالسِّينُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَمَا ذُكِرَ فِيهِ
كُلُّهُ مَحْضُولٌ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ مَا لَيْسَ
مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ جَنِّي : (بَحْرُ طَبِيسٍ ،
كَأَمِيرٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ) ، كَالْخَضِرِمْ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ .

وَالطَّبْسِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ ، إِلَى طَبَسٍ :
مَدِينَةُ بَخْرَاسَانَ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْسِيِّ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الطَّبْسِيِّ ،
شَيْخُ لَابِنِ عَسَاكِرَ ، وَبِنْتُهُ زُبَيْدَةُ ،

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْمَبَابِ وَالْجُمْهُورَةُ ٢٨٤ / ١ وَمَادَّةُ (أَلِ)
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَلَاة) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « التَّطْيِينُ » وَالْأَصْلُ كَالْمَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

* [ط ر س] *

(الطُّرُسُ ، بالكسر : الصَّحِيفَةُ) إذا
كُتِبَتْ ، كالطَّلَسِ ، قاله شَمِيرٌ . (أو)
هِيَ (التَّنِي مُحِيَتْ ثُمَّ كُتِبَتْ) ، وقال
اللَّيْثُ : الطُّرُسُ : الْكِتَابُ الْمَمْحُورُ الَّذِي
يُسْتَطَاعُ أَنْ يُعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ ، (ج
أَطْرَاسٌ وَطُرُوسٌ) ، وَالصَّادُ لُغَةٌ .
(وَطَرَسُهُ ، كضَرَبَهُ : مَحَاهُ) وَأَفْسَدَهُ .
وَضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ بِالْتَّشْدِيدِ .

(وَالتَّطْرِيسُ : تَسْوِيدُ الْبَابِ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) التَّطْرِيسُ : (إِعَادَةُ الْكِتَابَةِ عَلَى
الْمَكْتُوبِ) الْمَمْحُورِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالتَّطْرُسُ : أَلَّا تَطْعَمَ وَلَا تَشْرَبَ
إِلَّا طَبِيبًا) ، وَهُوَ التَّنَطُّسُ ، قَالَهُ ابْنُ
فَارِسٍ . قَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ
جَارِيَةً :

بَيِّضَاءُ مُطْعَمَةٌ الْمَلَاخَةِ مِثْلُهَا
لَهُوَ الْجَلِيسِ وَنَيْقَةُ الْمُتَطْرُسِ^(١)

(١) السان والتكلمة والباب .

أَسْمَعَهَا أَبُوهَا مِنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْقُشَيْرِيِّ ،
وَعَاشَتْ إِلَى ثَمَانِ عَشْرَةِ وَسْتِمِائَةٍ ، وَأَبُو
الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْسِيُّ ، مِنْ
كِبَارِ أئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ ، أَخَذَ عَنْهُ
الْحَاكِمُ .

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ الطَّبْسِيُّ الَّذِي
سَمِعَ الْقَعْنَبِيَّ فَقِيلَ هَكَذَا ،
وَضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ بِسِينٍ
مَشْدُودَةٍ ، بِغَيْرِ مَوْحِدَةٍ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

* [ط ح س] *

(طَحَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّحُسُ وَالطَّخْزُ يُكْنَى
بِهِمَا عَنِ الْجَمَاعِ ، يُقَالُ : طَحَسَ
(الْجَارِيَةَ ، كَمَنَعَ : جَامَعَهَا) ، وَكَذَلِكَ
طَخَزَ ، وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الطَّحُسَ ،
وَأُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ كَابْنَ دُرَيْدٍ .

* [ط خ س] *

(الطَّخُسُ بِالْكَسْرِ : الْأَضْلُ ، وَ)
النُّجَارُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : (هُوَ طَخُسٌ
شَرٌّ ، أَيْ نِهَايَةٌ فِيهِ) .

(و) التَّطَرُّسُ (عن الشَّيْءِ : التَّكْرُمُ عنه) ، عن ابنِ عبادٍ ، (والتَّجَنُّبُ) ، يقال : تَطَرَّسَ عَنْ كَذَا ، إِذَا تَكْرَّمْ عَنْهُ وَرَفَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْإِلْمَامِ بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمُتَطَرِّسُ) (وَالْمُتَنَطِّسُ) : (الْمُتَانِّقُ الْمُخْتَارُ) ، وَفِي نُسْخَةِ التَّهْذِيبِ : الْمُتَنَوِّقُ الْمُخْتَارُ ، وَهَذَا بَعَيْنُهُ مَعْنَى التَّطَرُّسِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ ، فَأَعَادَتْهُ تَكَرَّارٌ لَا يَخْفَى .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ فِيهِ كَلَامٌ لَعْلَهُ يَكُونُ صَحِيحاً وَذَكَرَ الطَّرْسُ وَالتَّطَرُّسُ (١) .

(وَطَرَسُوسٌ ، كَحَلَزُونٍ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَاخْتَارَ الْأَضْمَعِيُّ فِيهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَعْلَهُ يَكُونُ صَحِيحٌ ذَكَرَ الطَّرْسُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَبَابِ أَمَّا الْمُقَابِيسُ ٤٤٧/٣ ففِيهَا «لَعْلَهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً» . يَقُولُونَ الطَّرْسُ : الْكِتَابُ الْمَمْحُورُ . وَيَقَالُ كُلُّ صَحِيفَةٍ طَرَسٌ . وَيَقُولُونَ : التَّطَرُّسُ : أَلَّا يَطْعَمَ الْإِنْسَانُ وَلَا يَشْرَبَ إِلَّا طَيِّباً .

الضَّمُّ ، كَعُصْفُورٍ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُخَفَّفُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، لِأَنَّ فَعْلُولاً لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ : (د ، إِسْلَامِي) بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ (مُخَصَّبٌ ، كَانَ لِلأَرْمَنِ (١) ثُمَّ أُعِيدَ لِلإِسْلَامِ فِي عَصْرِنَا) ، وَلَمْ يَزَلْ إِلَى الْآنَ كَذَلِكَ . وَمِنْهُ [الحسين (٢) بن] مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَوَاصُّ الْمِصْرِيُّ (٣) الطَّرْسُوسِيُّ (٤) ، رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَرِسَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ؛ إِذَا خَلَقَ جِسْمُهُ وَادَّرَهَمَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

- (١) جاء بجواهرى القاموس : «قوله : «للأرمن» ضبط هنا في نسخ الطبع بفتح الهمزة وسبق في مادة «أى س» بكسرهما ولم يتعرض المجد لضبطه ولا للمناه في مادة «رم ن» فحررا هـ مصححه . هذا وقد نلص المجد على فتح الهمزة في «أرمنى» حين تكلم على : «أرمينية» في مادة (رم ن) وفي معجم البلدان «إرمينية» قال ياقوت والنسبة إليها أرمنى - بفتح الهمزة وكسر الميم ، وحكى الجوهري فتحهما معا .
- (٢) في مطبوع التاج «ومنه محمد بن الحسين» . والمثبت من التبصير ٨٧٤ ، والباب ٨٧/٢ ، ومعجم البلدان (طرطوس) .
- (٣) مكان هذه النسبة في الباب ومعجم البلدان : «المقرى» وفي التبصير «الحسين بن محمد الخواص المصرى الطرطوسى» .
- (٤) جاءت هذه النسبة في المراجع الثلاثة السابقة «الطرطوسى» نسبة إلى طرطوس : بلد بالشام أيضا .

و طَرَسَ الْكِتَابَ طَرَسًا : كَتَبَهُ ،
كَسَطَرَهُ .

[ط ر ب ل س]

(طَرَابُلُسُ ، بفتح الطاء وضم
الباء واللام) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَضَبَطُوهُ أَيْضًا بِسُكُونِ اللَّامِ ، وَفِي
شرح الشِّفَاءِ : الْمَشْهُورُ فِيهَا :
تَرَابُلُسُ ، بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ،
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا . قَالَ يَاقُوتُ : هُمَا
طَرَابُلْسَانِ : (د ، بِالشَّامِ ، وَ : د ،
بِالْمَغْرِبِ) ، قَالَ : (أَوِ الشَّامِيَّةُ أَطَرَابُلُسُ
بِالْهَمْزِ) وَالْغَرَبِيَّةُ بغيرِها ، ثُمَّ قَالَ :
إِلَّا أَنَّ الْمُتَنَبِّيَّ خَالَفَ هَذَا ، وَقَالَ
يَذْكُرُ الشَّامِيَّةَ :

* وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عَنْ طَرَابُلُسٍ ^(١) *

(أَوْ) طَرَابُلُسُ (رُومِيَّةٌ مَعْنَاهَا :
ثَلَاثُ مُدُنَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا مُحَدِّثُونَ وَعُلَمَاءُ
فِي كُلِّ فَنٍّ ، سَاقَهُمْ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ .

(١) ديوان المتنبي ٢/ ١٩٠ . ومعجم البلدان (أطرابلس)
(و طرابلس) و صدره :

* أَكَارِمُ حَسَدَ الْأَرْضِ السَّمَاءُ بِهِمْ *

[ط ر د س]

(طَرَدَسَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
المُفَضَّلُ : طَرَدَسَهُ : إِذَا (أَوْثَقَهُ) ،
كَكَرَدَسَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْهُ
فِي كِتَابِيهِ .

[ط ر ط ب س] *

(الطَّرْطَبِيسُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ
(الْمَاءُ الْكَثِيرُ) . (وَ) الطَّرْطَبِيسُ
أَيْضًا : (الْعَجُوزُ الْمُشْتَرَحِيَّةُ) ،
كَالدَّرْدَبِيسِ ، (وَ) هُوَ أَيْضًا : (النَّاقَةُ
الْخَوَّارَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
نَاقَةُ طَرْطَبِيسٍ : خَوَّارَةٌ فِي الْحَلَبِ ،
وَهُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ .

[ط ر ف س] *

(الطَّرْفَاسُ وَالطَّرْفِسانُ ، بِكسْرِهما :
الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ) ، الْأُولَى نَقَلَهَا
الصَّاغَانِيُّ ، وَالثَّانِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ
وَجَمَعَهُمَا فِي الْعُبَابِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ لابْنَ مُقْبِلٍ :

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوجِ ذَوَابِلِ
وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُنْخَلًا^(١)
(أَوْ) الرَّمْلُ (الَّذِي صَارَ إِلَى جَنْبِ
الشَّجَرَةِ) .

قال ابنُ شُمَيْلٍ : (وَالطَّرْفَسَاءُ) ،
بِالْمَدِّ : (الظُّلُمَاءُ) ، لَيْسَ مِنَ الْغَيْمِ
فِي شَيْءٍ ، وَلَا تَكُونُ ظُلُمَاءٌ إِلَّا بِغَيْمٍ .
(وَالطَّرْفَسَانُ : الظُّلْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، كَالطَّرْمَسَاءِ وَالطَّرْفَسَاءِ ، وَقَدْ
يُوصَفُ بِهَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (طَرْفَسَ) الرَّجُلُ :
(حَدَّدَ النَّظَرَ ، أَوْ) طَرْفَسَ : (نَظَرَ
وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَضَبَطَهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) طَرْفَسَ : (لَبَسَ الثِّيَابَ
الكَثِيرَةَ) ، كَطَنْفَسَ ، فَهُوَ مُطَرْفَسٌ
وَمُطَنْفَسٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) طَرْفَسَ (اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) ،
كَطَرَمَسَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) طَرْفَسَ (الْمَوْرِدُ : تَكَدَّرَ) مِنْ
كَثْرَةِ الْوَارِدَةِ . (و) طَرْفَسَ (الْمَاءُ :

كَثُرَ وَرَأْدُهُ) ، وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ ، فَإِنْ
الْمَوْرِدُ هُوَ الْمَاءُ ، وَلَا يَتَكَدَّرُ إِلَّا مِنْ
كَثْرَةِ الْوَرَادِ ، وَلِذَا وَحَدَّاهُمَا الصَّاغَانِي .

(و) يُقَالُ : (السَّمَاءُ مُطَرْفَسَةٌ
وَمُطَنْفَسَةٌ) ، أَيْ (مُسْتَعْمِدَةٌ فِي السَّحَابِ)
الكَثِيرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرْفَسَانُ ، بِالْكَسْرِ : الطَّنْفَسَةُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ
ابْنِ مُقْبِلٍ السَّابِقِ .

[ط ر م س] •

(الطَّرْمَسَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودٌ :
(الظُّلْمَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ
تَرَكَبَهَا) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهَا ، فَيُقَالُ
لَيْلَةٌ طَرْمَسَاءُ ، وَلَيَالٍ طَرْمَسَاءُ . وَلَيْلَةٌ
طَرْمَسَاءُ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، قَالَ :

وَبَلَدٍ كَخَلَقِ الْعَبَايَةِ

قَطَعْتُهُ بِعَرْمِيسٍ مَشَايِسُهُ

فِي لَيْلَةٍ طَخْيَاءَ طَرْمَسَايَةِ^(١)

(١) اللسان . والثالث في الجمهرة ٣/ ٣٣٨ .

(١) ديوانه ٢١١ ، واللسان والصاح . والعباب .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - وَنَسَبَهُ الصَّاعِغَانِيُّ لِأَبِي
خَيْرَةَ - : الطَّرْمَسَاءُ : (السَّحَابُ الرَّقِيقُ)
لَا يُوَارِي السَّمَاءَ .

(و) سُمِّيَ الطَّرْمَسَاءُ (الْغُبَارُ) مِنْ
ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالطَّرْمُوسُ، بِالضَّمِّ خُبْزُ الْمَلَّةِ) .

(وَالطَّرْمَسَةُ : الْانْقِبَاضُ وَالنُّكُوصُ)
مِنْ فَرْعٍ، (وَالْهَرَبُ)، .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَصَ هَارِبًا:
طَرَمَسَ وَطَرَمَسَ وَسَرَطَمَ .

(و) الطَّرْمَسَةُ : (مَحْوُ الْكِتَابَةِ)، وَقَدْ
طَرَمَسَ الْكِتَابَ، إِذَا مَحَاهُ، كَطَلَمَسَ .

(و) الطَّرْمَسَةُ : (الْقُطُوبُ وَالتَّعْبُسُ)،
يُقَالُ : طَرَمَسَ الرَّجُلُ، إِذَا قَطَّبَ
وَجْهَهُ، وَكَذَا طَلَمَسَ وَطَلَمَ وَطَرَمَ .

(وَاطَرَمَسَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرْمُسُ، كَزَبْرِجٍ : الظُّلْمَةُ،
وَالطَّرْمَاسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَطَرَمَسَ الرَّجُلُ : سَكَتَ مِنْ فَرْعٍ .

وَطَرَمَسَ، الرَّجُلُ : كَرِهَ الشَّيْءَ (١) .

[ط ر ن س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَرَانِيْسُ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ فِي
الشَّرْقِيَّةِ وَالِدَّقَهْلِيَّةِ .

[ط س س] *

(الطُّسُ : الطُّسْتُ) مِنْ آنِيَةِ
الصُّفْرِ، مَعْرُوفٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
الطُّسْتِ فِي مَحَلِّهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الطُّسْتُ
وَالتُّورُ وَالطَّاجِنُ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ كُلُّهَا .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : طَيْسٌ تَقُولُ : طُسْتُ،
وغيرُهُمْ : طُسُ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ :
لَضْتُ، لِلَّصِ، وَجَمَعَهُ طُسُوتٌ
وَلُصُوتٌ، عِنْدَهُمْ، (كَالطُّسَّةِ)،
بِالْفَتْحِ، (وَالطُّسَّةِ)، بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (ج طُسُوسُ)

(١) وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا وَهُوَ فِي الْبَابِ : الطَّرْمَسَاءُ
وَالطَّرْمِيسَاءُ : الْهَبْوَةُ بِالنَّهَارِ «
وَيَأْتِي فِي (ط م ر س)

وَأَطْسَاسٌ ، (و) جَمْعُ الطَّيْسَةِ (طِسَاسٌ) ،
ولا يُمنَعُ جَمْعُهُ عَلَى طُسُسٍ ، بل هو
قِيَاسُهُ ، (وَطُسَيْسٌ) ، كَأَمِيرٍ ، جمع
الطُّس ، كَضَائِنٍ وَضَيَّيْنٍ ، قال رُوبَةُ :

هَمَاهِمًا يُسْهِرْنَ أَوْرَسِيَسَا
قَرَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطُّسَيْسَا^(١)

(وَالطُّسَّاسُ : صَانِعُهُ ، وَالطُّسَّاسَةُ
حِرْفَتُهُ) ، كِلَاهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ .

وقال اللَّيْثُ : الطُّسْتُ فِي الْأَصْلِ :
طَسَّةٌ ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السِّينِ
فَخَفَفُوا وَسَكَنَتْ فَظْهَرَتِ التَّاءُ الَّتِي فِي
مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ،
وكذا تَظْهَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سَكَنَ
مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلِفِ الْفَتْحِ . وَالْجَمْعُ
طِسَّاسٌ .

(وَطَسَّهُ) طَسًّا : (خَصَمَهُ وَأَبْكَمَهُ) ،
كَأَنَّهُ غَطَّهُ فِي الْمَاءِ .

(و) طَسَّهُ (فِي الْمَاءِ : غَطَّسَهُ) ،
عن ابن عَبَّادٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : غَطَّه .

لَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ

طَسٌ) وَدَسٌ وَطَسَمَ وَطَمَسَ وَسَكَعَ ،
وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ : أَيْنَ (ذَهَبَ) ، كَذَا فِي
النَّوَادِرِ ، (كَطَسَسَ) تَطْطِيسًا .

(وَطَعَنَةُ طَاسَةٌ : جَائِفَةُ الْجَوْفِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالطُّسَّانُ) ، كَكَتَّانٍ : (الْعَبْجَا
حِينَ يَثُورُ) وَيُؤَارِي كُلَّ شَيْءٍ ، كَذَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
الطُّسَّانُ : مُعْتَرِكُ الْحَرْبِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطُّسَيْسُ ، كَأَمِيرٍ : لُعْبَةٌ لَهُمْ ، وَبِهِ
فُسْرٌ بَعْضُ قَوْلِ رُوبَةَ السَّابِقِ .
وَطَسَ الْقَوْمُ إِلَى الْمَكَانِ : أَبْعَدُوا فِي
السَّبْرِ .

وَالطُّسَّاسُ :^(١) الْأَطَافِرُ .

وَعَبَّدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ^(٢) الطُّسِيُّ :
مُحَدِّثٌ .

وَطَسَّهَا طَسًّا : جَامَعَهَا . لُغِيَّةٌ .

(١) فِي السَّانِ : الْأَطَاسُ : الْأَطَافِرُ .

(٢) انْظُرْ آخِرَ مَادَّةِ (طس) .

(١) دِيَوَانُهُ ٧١ وَالسَّانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

[ط ع س] *

(طَعَسَ الْجَارِيَّةُ، كَمَنَعَ :
جَامَعَهَا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، كَأَنَّهُ
لُغَةٌ فِي طَحَسَ ، بِالْحَاءِ ، وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضاً كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَرْمَوِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ الْخَلِيلَ قَدْ ذَكَرَهُ .
وَتُقَلَّبُ فَيُقَالُ : الطَّسَعُ ، وَرُبَّمَا
قُلِبَتِ السِّينُ زَايَاً ، فَيُقَالُ : الطَّعْرُ ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْخَلِيلُ فِي كِتَابِهِ .

[ط غ م س] *

(الطُّغْمُوسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْمَارِدُ
مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَالْخَبِيثُ مِنْ)
الْقَطَارِبِ ، أَيْ (الْغِيلَانِ) ، وَلَيْسَ
فِي نَصِّ اللَّيْثِ : (وغيرها) . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الطُّغْمُوسُ : الَّذِي أَغْيَا
خُبْشاً ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ط ف ر س] *

(الطَّفْرُسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(اللَّيْنُ السَّهْلُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، فِي
كِتَابِيهِ .

[ط ف س] *

(طَفَسَ الْجَارِيَّةُ يَطْفِسُهَا) ، بِالْكَسْرِ :
(جَامَعَهَا) ، عَنْ كُرَاعٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، يَقَالُ : مَا زَالَ فُلَانٌ فِي طَفَسٍ
وَرَفَسٍ ، أَيْ نِكَاحٍ وَأَكْلٍ ، وَالشَّيْنُ ^(١)
لُغَةٌ فِيهِ .

(و) عَنْ شَمِرٍ : طَفَسَ (فُلَانٌ طُفُوساً) ،
مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ : (مَاتَ) ، كَفَطَسَ
فُطُوساً ، يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

(وَالطَّفَّاسَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالطَّفَسُ :
مُحَرَّكَةٌ) ، وَكَذَلِكَ الطَّفَّاسَةُ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ : ^(١) (قَدَّرُ الْإِنْسَانِ) ، رَجُلٌ طَفَسَ
وَالْأُنْثَى طَفِسَتْ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَزَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : (إِذَا لَمْ يَتَنَعَّهْذْ نَفْسَهُ)
بِالتَّنْظِيفِ ، وَزَادَ الزُّمَخْشَرِيُّ : وَثُوبَهُ ،

(١) فِي دَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَنَقَلَ ذِكْرَهُ فِي الْأَسَاسِ فِي
الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَنَصَهُ : مَا زَالَ فُلَانٌ فِي طَفَسٍ
وَرَفَسٍ ، فِي نِكَاحٍ وَأَكْلٍ » هَذَا فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « أَيْ أَكَلَ وَنَكَاحَ » فَقَدْ نَكَحَتْ نِكَاحَ عَلَى كَلِمَةِ
أَكَلَ لِتَتَّفَقَ مَعَ مَا سَبَقَتْهُمَا شَرْحاً لَهَا مَرْبُوبَةً .
(٢) لَمْ تَرُدَّ فِي الْعُبَابِ وَلَا التَّكْمِلَةِ وَلَا اللِّسَانِ وَلَا الْأَسَاسِ

(وهو طَفْسٌ ، كَكَتِف : قَدِرْ نَجِسٌ) ،
وقال الأزهرى : أَرَاهُ يَتَّبِعُ النَّجِسَ ،
فيُقَالُ : فلانٌ نَجِسٌ طَفْسٌ ، أى قَدِرٌ ،
وزاد الصّاغانى : التَّطْفِيسُ : بهذا
المعنى عن الأزهرى ، وأنشد لرؤبة :

وَمُذْهَبًا عِشْنَا بِهِ خُرُوسًا
لَا يَغْتَرَى مِنْ طَبَعٍ تَطْفِيسًا^(١)

يقول لا يَغْتَرَى شَبَابِي تَطْفِيسٌ .

[ط ل س] *

(طَلَسَ الْكِتَابَ يَطْلِسُهُ) ، بالكسر ،
طَلَسًا : (مَحَاهُ) لِيُفْسِدَ خَطَّهُ ، فإذا أَنْعَمَ
مَحْوُهُ وَصَيَّرَهُ مِنَ الْفُضُولِ الْمُسْتَعْنَى
عَنْهَا وَصَيَّرَهُ طَرَسًا فَقَدْ طَرَّسَهُ ، كذا
في الأساس والتَّهْذِيبُ ، (كَطَلَسَهُ)
تَطْلِيسًا ، وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وَالطَّلَسُ ، بالكسر : الصَّحِيفَةُ) ،
كَالطَّرْسِ ، لُغَةٌ فِيهِ ، (أَوَالْمَحْوَةُ)
ولم يَذْكُرْ مَحْوَهَا ، وبه فَرَّقَ الْأَزْهَرِيُّ
بَيْنَهُمَا . وَالْجَمْعُ طَلُوسٌ ، وأنشد

ابن سِيده :

* وَجَوْنٌ خَرَقَ يَكْتَسِي الطُّلُوسَا^(١) *

يقول : كَأَنَّمَا كُتِبَ صُحُفًا قَدْ
مُحِيتَ^(٢) لِدُرُوسِ آثَارِهَا .

(و) الطَّلَسُ : (الْوَسْخُ مِنَ الثِّيَابِ)
فِي لَوْنِهَا غُبْرَةً .

(و) الطَّلَسُ : (جِلْدٌ) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : جِلْدَةٌ (فَخِذِ الْبَعِيرِ إِذَا
تَسَاقَطَ شَعْرُهُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
لِتَسَاقُطِ شَعْرِهِ . وَلَمْ يُقَيِّدِ ابْنُ سِيده .

(و) الطَّلَسُ : (الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الطَّلَسُ ، (بِالْفَتْحِ : الطَّيْلَسَانُ
الْأَسْوَدُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ،
وَالْجَمْعُ : الطَّلَسُ ، مِنْهُمَا ، هُكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَقَدْ
وَقَعَ مِنْهُ تَخْرِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
عَلَى مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ

(١) اللسان وهو لروية في ديوانه ٧١ والرواية .

* بَلْ جَوَزَ خَرَقَ . . . *

(٢) فِي اللسان : محيت مرة . . .

(١) ديوانه ٧٠ والكلمة والعياب وفي مطبع التاج « ومنذنا
عشنا . . . من طبعي » والتصحيح مما سبق والثاني ليس
في الديوان .

طَلَّسَ طُلْسَةً وَطَلَّسَ طَلْسًا، كَكْرُمَ
وَفَرِحَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
(وَكُلُّ مَا عَلَى لَوْنِهِ) مِنَ الثِّيَابِ
وغيرها: أَطْلَسَ.

(و) الْأَطْلَسُ: (الرَّجُلُ إِذَا رُمِيَ
بِقَبِيحٍ)، عَنْ شَمِيرٍ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُضْبِي
حَلِيلَتَهُ إِذَا هَدَأَ النَّيَامُ^(١)
أَرَادَ بِالْحَلِيلَةِ الْجَارَةَ^(٢).

قُلْتُ: الْبَيْتُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ،
وَالْإِنْشَادُ لَشَمِيرٍ، كَمَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ.
(و) الْأَطْلَسُ: (الْأَسْوَدُ) الَّذِي
(كَالْحَبَثِيِّ وَنَحْوِهِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِلَوْنِ الذُّئْبِ.

(و) الْأَطْلَسُ: (الْوَسِخُ) الدَّنِيسُ
الْثِّيَابِ، مُشَبَّهٌ بِالذُّئْبِ فِي غُبْرَةِ ثِيَابِهِ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

الْأَغْرَابِيُّ مَا نَصَّه: وَالطَّلْسُ
وَالطَّيْلَسَانُ: الْأَسْوَدُ، وَالطَّلْسُ:
الذُّئْبُ الْأَمْعَطُ، وَالْجَمْعُ طُلْسٌ، مِنْهُمَا.
هَذَا نَصُّهُ، فَجَعَلَ الصَّاعَانِيُّ الْوَاوَ
الْعَاطِفَةَ ضَمَّةً وَقَلَّدهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ
غَيْرِ تَأَمُّلٍ فِيهِ وَلَا مُرَاجَعَةَ لِلْأُصُولِ
الصَّحِيحَةِ، وَهَذَا مِنْهُ غَرِيبٌ، وَلَوْ
كَانَ الطَّلْسُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ بِمَعْنَى
الطَّيْلَسَانِ الْأَسْوَدِ لَوَجِبَ ذِكْرُهُ عِنْدَ
ذِكْرِ الطَّيْلَسَانِ وَالطَّيْلَسِ الْآتِي
ذِكْرُهُمَا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالطَّلَّاسَةُ، مَشْدَدَةٌ: خِرْقَةٌ يُمَسَّحُ
بِهَا اللَّوْحُ) الْمَكْتُوبُ وَيُمْنَحَى بِهَا،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ.

(وَالْأَطْلَسُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ)، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَقَدْ
طَلَّسَ طَلْسًا: أَخْلَقَ.

(و) الْأَطْلَسُ: (الذُّئْبُ الْأَمْعَطُ)
الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ، وَهُوَ أَخْبَثُ
مَا يَكُونُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: هُوَ الَّذِي (فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ
إِلَى السَّوَادِ)، وَالْأَنْثَى طَلْسَاءُ، وَقَدْ

(١) اللسان والتكملة والعياب وديوان أوس بن حجر ١١٥
ويأتى في مادة (حلل).

(٢) في التكملة والعياب «أراد جاراته التي تحباله في
الحلّة» وفي اللسان «في حلته»

(و) الْأَطْلَسُ : (كَلْبٌ) شُبّه
بِالذُّئْبِ فِي خُبَيْثِهِ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً
كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عِطَافٌ وَأَطْلَسُ (١)
(و) الْأَطْلَسُ : (السَّارِقُ) لِخُبَيْثِهِ ،
شُبّه بِالذُّئْبِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (طَلَّسَ بِالشَّيْءِ
عَلَى وَجْهِهِ يَطْلِسُ) ، بِالْكَسْرِ : (جَاءَهُ)
كَمَا سَمِعَهُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : طَلَّسَ (بَصَرُهُ :
ذَهَبَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
طَلَّسَ بَصَرَهُ وَطَمَسَهُ : ذَهَبَ بِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : طَلَّسَ (بِهَا)
طَلَّسًا : (حَبَقَ) وَضَرَطَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الطَّلِيسُ ، (كِسْكِيَّتٌ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ : (الْأَعْمَى) ، وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ : الطَّلِيسُ : الْمَطْمُوسُ (٢)
الْعَيْنِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ

(١) الْعُبَابُ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ « الْمَطْلُوس ... » .

الصَّوَابُ ، فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ بِالْمَطْمُوسِ ،
فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَأَمَّا فَعِيلٌ
بِالتَّشْدِيدِ فَإِنَّهُ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالَغَةِ
وَلَا يُنَاسِبُ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ : (طَلَّسَ بِهِ فِي السُّجْنِ ،
كَغْنَى : رُمِيَ بِهِ) فِيهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالطَّلِيسُ) ، كَحَيْدَرٍ : الطَّلِيسَانُ .
قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِلْخِيَالِ فَمَا أَرَى
غَيْرَ الْمَطِيِّ وَظُلْمَةِ كَالطَّلِيسِ (١)

(وَالطَّلِيسَانُ ، مَثَلَةُ الْإِلَامِ ، عَنْ)
الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ (عِيَاضٍ) فِي
الْمَشَارِقِ (وغيره) ، كَاللَّيْثِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْكَسَرَ إِلَّا اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قُلْتُ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِكَسْرِ الْإِلَامِ لِغَيْرِ
اللَّيْثِ ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ
جُنَيْ أَنَّ الْأَضْمَعَ أَنْكَرَ الْكَسَرَ ،
وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَةِ ، وَأَمَّا نَصُّ
اللَّيْثِ فَإِنَّهُ قَالَ : الطَّلِيسَانُ تَفْتَحُ

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

(و) من المَجَازِ (يُقَالُ فِي الشَّتْمِ :
يَا ابْنَ الطَّيْلَسَانِ ، أَيْ إِنَّكَ أَعْجَمِيٌّ) ،
لَأَنَّ الْعَجَمَ هُمُ الَّذِينَ يَتَطَيَّلُونَ ، نَقْلَهُ
الزَّمْخَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ،
قَالَ : السُّدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ . (و) ج
الطَّيَالِسَةُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَالِهَاءُ
فِي الْجَمْعِ لِلْعُجْمَةِ) ، قَالَ : وَجَمَعَ
الطَّيْلَسُ الطَّيَالِسُ ، قَالَ : وَلَمْ أَعْرِفْ
لِلطَّالِسَانِ جَمْعًا .

(وَطَيْلَسَانُ) ، بَفَتْحِ اللَّامِ : (إِقْلِيمٌ
وَاسِعٌ) كَثِيرُ الْبُلْدَانِ (مِنْ نَوَاحِي
الدَّيْلَمِ) وَالْخَزَرِ ، نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ .
(وَانْطَلَسَ أَمْرُهُ : خَفِيَ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : أَثَرُهُ ،
بِالْثَاءِ ، فَفِي التَّكْمِلَةِ : يُقَالُ : انْطَلَسَ
أَثَرُ الدَّابَّةِ ، أَيْ خَفِيَ ، وَهُوَ فِي الْمُحِيطِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ هَكَذَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّالِسَانُ : لُغَةٌ فِي الطَّيْلَسَانِ ، وَقَدْ
تَطَلَّسَ بِهِ وَتَطَيَّلَسَ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ

لَامَهُ وَتُكْسَرُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فَيَعْلَانُ^(١)
بِكسْرِ الْعَيْنِ ، إِنَّمَا يَكُونُ مَضْمُومًا
كَالْخَيْرِزَّانِ وَالْحَيْسُمَانِ ، وَلَكِنْ لَمَّا
صَارَتِ الْكُسْرُ وَالضَّمَّةُ اخْتِصَيْنِ
وَاشْتَرَكْنَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ دَخَلَتْ
الْكُسْرُ مَدْخَلَ الضَّمَّةِ . انْتَهَى .

فَعُلِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ التَّثْلِيثَ إِنَّمَا
حَكَاهُ اللَّيْثُ ، وَغَيْرُهُ تَابِعٌ لَهُ فِي
ذَلِكَ ، فَغَزَوْا الْمَصْنُفَ إِيَّاهُ إِلَى عِيَاضٍ
وغيرِهِ عَجِيبٌ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يُطَالِعِ
الْعَيْنَ وَلَا التَّهْذِيبَ .

وَاخْتَلَفَ فِي الطَّيْلَسَانِ وَالطَّيْلَسِ ،
فَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ ،
وَالطَّالِسَانُ لُغَةٌ فِيهِ ، قِيلَ : هُوَ
(مُعَرَّبٌ) ، وَحُكِيَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّ
الطَّيْلَسَانَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَ(أَصْلُهُ)
فَارِسِيٌّ ، إِنَّمَا هُوَ (تَالِسَانُ) ،
فَأُعْرِبَ ، هَكَذَا بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي
بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ بِالشُّنَنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَرْمَوِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فَيَعْلَانُ » ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ ،
وَالصَّحِيحُ مِنَ اللَّانِ .

سِيْدَه ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَتَطَلَّسَ ^(١) .

وَالْأَطْلَسُ : ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ
مَنْسُوجٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَتِيَابُ طُلَّسٍ ، بِالضَّمِّ : وَسِخَةٌ .

وَالطَّلَّسَانُ : الْأَسْوَدُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالطَّلَّسُ ، كضُرْدٍ : مَا رَقَّ مِنَ
السَّحَابِ ، يُقَالُ : فِي السَّمَاءِ طُلْسَةٌ
وَطُلَّسٌ . وَفِي النَّوَادِرِ : عَثِيَ أَطْلَسُ
وَأُطْلِسَتْ ، إِذَا بَقِيَ مِنَ الْعِشَاءِ سَاعَةٌ
مُخْتَلَفٌ فِيهَا ، فَقَائِلٌ . يَقُولُ :
أَمْسَيْتُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : لَا ، وَالَّذِي
يَقُولُ لَا يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ ^(٢) .

وَأَبُو دَاوُودَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُودَ بْنِ
الْجَارُودِ الطَّلَّالِيُّ ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ ،
مَشْهُورٌ ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ
بُنْدَارٌ .

وَطَالَسُ ، ككَابُلَ : قَرْيَةٌ بِشِرْوَانَ ،
مِنْهَا الْفَقِيهَةُ الْمَحْدُثُ عَبْدُ الْحَمِيدِ
ابْنُ مُوسَى بْنِ بَايَزِيدَ بْنِ مُوسَى

(١) نيس في الأساس المطبوع ولا في الفائق .

(٢) هكذا النص ولم نعث على مصدره .

الطَّلَّاسِيُّ الشَّرْوَانِيُّ الشَّافِعِيُّ ثُمَّ
الْحَنْفِيُّ ، أَخَذَ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
زَكَرِيَّا ، وَالْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ وَالْكَافِي جِي ،
وَأَجَازَهُ الشَّمْسُ بْنُ الشُّخْنَةِ وَالزَّيْنُ
زَكَرِيَّا إِمَامُ الشَّيْخُونِيَّةِ .

وَالْأَطْلَسُ : الْخَفِيفُ الْعَارِضُ ، وَهُمْ
طُلَّسٌ ، أَوْ هُوَ الْكَوَسَجُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَابْنُ الطَّلَّسَانِ : هُوَ الْحَافِظُ ^(١)
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ سَلْمَانَ ^(٢) الْأَوْسَى الْقُرْطُبِيُّ ، لَهُ
« الْجَوَاهِرُ الْمُفَصَّلَاتُ فِي الْمُسْلَسَاتِ »
وُلِدَ سَنَةَ ٥٧٥ هـ ، وَرَوَى عَنْ جَدِّهِ
لَأُمِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي ^(٣)
غَالِبِ الشَّرَّاطِ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ سَمُجُونٍ ، وَنَزَلَ بِقُرْطُبَةٍ ، وَتُوفِيَ
بِهَا سَنَةَ ٦٤٣ هـ ^(٤) .

[ط ل م س] *

(الطَّلْمَسَاءُ ، بِالْكَسْرِ) وَالْمَدَّ ، أَهْمَلُهُ

(١) في مطبوع التاج « الحافظ بن محمد القاسم ... » .

والصواب من التكملة لابن الأبار ٧٠٣ ، وطبقات

القراء لابن الجزري ٢/ ٢٣ ، وبغية الوعاة ٢/ ٢٦١ .

(٢) في البغية : سليمان .

(٣) في البغية « بن غالب » . واسم هذا الجلد في طبقات

القراء : محمد بن حمد بن خلف بن عياش .

(٤) في المراجع السابقة سنة ٦٤٢ .

الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هـى
(الأَرْضُ) التى (ليسَ بِهَا مَنَارٌ
ولا عِلْمٌ)، وقال المَرَارُ :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطَّلِمَسَا
يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمَلَسًا^(١)

(و) قال اللَّيْثُ : الطَّلِمَسَاءُ :
(الظُّلْمَةُ) مِثْلُ الطَّرِمَسَاءِ .

(وَكَيْلَةُ طَلِمَسَانَةٍ : مُظْلِمَةٌ) ، هُكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، (و) كَذَا (أَرْضُ
طَلِمَسَانَةٍ : لَا مَاءَ بِهَا) ، وَقُلَّده
المُصَنِّفُ ، والصَّوَابُ بِالتَّخْتِيةِ فِيهِمَا
بَدَلُ النُّونِ ، يُقَالُ : لَيْلَةٌ طَلِمَسَاءَةٌ
وَطَلِمَسَايَةٌ ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ طَلِمَسَاءَةٍ
وَطَلِمَسَايَةٍ .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ : (طَلِمَسَ :
قَطَّبَ وَجْهَهُ) ، كَطَرَمَسَ وَطَلَسَمَ وَطَرَسَمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابنُ شُمَيْلٍ : الطَّلِمَسَاءُ :
السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، وَرَوَاهُ أَبُو خَيْرَةَ
بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَاطْلَمَسَ اللَّيْلُ كَاطْرَفَسَ .

وَلَيْلَةُ طَلِمَسَاءٍ ، كَطَرِمَسَاءٍ ، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ . وَطَلِمَسَ الْكِتَابُ :
مَحَاهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ط ل ه س]

(الطَّلَهَيْسُ) ، بِالتَّخْتِيةِ ،
(كَسْفَرَجَلٍ) ، هُكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ بِالمُوحَّدةِ بَدَلُ
التَّحْتِيةِ ، ثُمَّ وَزَنَهُ كَسْفَرَجَلٍ هُوَ الَّذِي
فِي التَّكْمِلَةِ ، والصَّوَابُ بِالْكَسْرِ
كَقِنْدِيلٍ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ،
وَسَيَأْتِي فِيمَا بَعْدُ عَزْوُهُ إِلَى
اللَّيْثِ ، وَقَالَ : هُوَ (العَسْكَرُ الكَثِيرُ
كَالطَّلَهَيْسِ ، كَقِنْدِيلٍ) ، الصَّوَابُ
كَطَهْلَيْسٍ ، بِتَقْدِيمِ الهَاءِ وَبِالْكَسْرِ ،
وَاللَّامُ وَالْهَاءُ زَائِدَتَانِ ، وَالطَّيْسُ :
الْعَدَدُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) الطَّلَهَيْسُ أَيْضًا : (ظُلْمَةٌ
اللَّيْلِ) ، كَأَنَّهُ مِنَ الطَّلَسِ ، وَهُوَ
الْأَسْوَدُ .

(١) اللسان والتكملة والعباب والثاني في مادة (طلس) .

[ط ل ن س]

(اِطْلَنْسَى العَرَقُ)، مُحَرَّكَةً ،
اِطْلَنْسَاءُ : سَالَ عَلَى الْجَسَدِ كُلِّهِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي مَادَّةِ « طلس » . ولم
يَزِدْ عَلَى « سَالَ » ، وَضَبَطَ العَرَقَ بِكسْرِ
العَيْنِ ، وَكَانَهُ خَطَأً ، وَأُورِدَهُ فِي الْعَبَابِ
عَنِ اللَّيْثِ كَمَا لِلْمُصَنِّفِ ، وَأَنشَدَ :
إِذَا العَرَقُ اِطْلَنْسَى عَلَيْهَا وَجَدْتَهُ
لَهُ رِيحٌ مُسْكٍ دِيفَ فِي الْمِسْكِ عَنَبَرٌ^(١)

[ط م ر س]

(الطُّمْرِسُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَذَّابُ) ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : هُوَ الطُّمْرُوسُ ، بِالضَّمِّ ،
وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الطُّمْرِسُ :
(اللَّسِيمُ الدَّنِيءُ) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (الطُّنْرُوسُ
بِالضَّمِّ : خُبْزُ الْمَلَّةِ) ، كَالطُّرْمُوسِ .

(و) الطُّمْرِسُ : (الْخُرُوفُ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَالطُّمْرِسَاءُ) ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ،
(كَالطُّرْمَسَاءِ : الْهَبْوَةُ بِالنَّهَارِ) ،
وَكَانَهُ يَغْنَى بِهِ السَّحَابُ الرَّقِيقُ ،
فَإِنَّهُ الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ .

(وَالطُّمْرِسَةُ : الْانْقِبَاضُ وَالنُّكُوصُ) ،
كَالطُّرْمَسَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطُّمْرُوسَةُ : الظُّلْمَةُ ، كَالطُّرْمُوسَةِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

[ط م س] *

(الطُّمُوسُ) ، بِالضَّمِّ : (الدُّرُوسُ
وَالْأَمْحَاءُ) ، يُقَالُ : (يَطْمُسُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَطْمِسُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ الطُّسُومُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : طَمَسَ الطَّرِيقُ
وَالْكِتَابُ : دَرَسَ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : طَمَسَ
يَطْمُسُ طُمُوساً : دَرَسَ وَامْحَى أَثَرَهُ .

(وَطَمَسْتُهُ طَمْساً : مَحَوْتُهُ) وَأَزَلْتُ
أَثَرَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(و) طَمَسْتُ (الشَّيْءَ) طَمْساً :
(اسْتَأْصَلْتُ أَثَرَهُ) . وَقَالَ ابْنُ

الْقَطَّاعُ : أَهْلَكَتُهُ ، قِيلَ : (وَمِنْهُ)
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ
 طُمِسَتْ ﴾ ^(١) وَفِي الْمُحْكَمِ : طَمَسَ
 النُّجُومَ وَالْقَمَرَ وَالْبَصَرَ : ذَهَبَ
 ضَوْؤُهُ ، وَكَذَا لَابْنُ الْقَطَّاعِ . وَفِي
 التَّهْذِيبِ : طُمُوسُ الْكَوَاكِبِ :
 ذَهَابُ ضَوْئِهَا ، فَفِي الْآيَةِ
 (طُمِسَتْ) أَيْ ذَهَبَ ضَوْؤُهَا
 وَنُورُهَا ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ﴾ ^(٢) أَيْ
 لَأَغْمَيْنَاهُمْ

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَكُونُ
 الطَّمْسُ بِمَعْنَى الْمَسْحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ
 أَمْوَالِيهِمْ ﴾ ^(٣) : قَالُوا : صَارَتْ
 حِجَارَةً ، وَقِيلَ : (أَهْلَكَهَا) ، عَنْ
 ابْنِ عَرَفَةَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا ﴾ ^(٤) فَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِيهِ

ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : بِجَعْلِ وُجُوهِهِمْ
 كَأَقْفَانِهِمْ ، أَوْ بِجَعْلِهَا مَنَابِتَ
 الشَّعْرِ كَأَقْفَانِهِمْ ، أَوْ الْوُجُوهُ هُنَا تَمْثِيلُ
 بِأَمْرِ الدِّينِ . الْمَعْنَى : مِنْ قَبْلِ أَنْ
 نُضِلَّهُمْ مُجَازَاةً لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 الْعِنَادِ . قَالَ : وَتَأْوِيلُ طَمَسِ الشَّيْءِ :
 إِذْهَابُهُ عَنْ صُورَتِهِ .

وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ
 مَا يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ .

(وَطَمِيسٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (أَوْ)
 طَمِيسَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ وَسَفِينَةٍ ،
 ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ :
 (د) ، بِطَبْرِسْتَانَ ، مِنْ سُهُولِهَا .

(وَطَمَسَ بَعَيْنَهُ : نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا) ،
 نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 الطَّمْسُ : النَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ ،
 وَأَنْشَدَ :

* يَرْفَعُ لِلطَّمْسِ وَرَاءَ الطَّمْسِ ^(١) *

(و) طَمَسَ (الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ) . هَذَا
 نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : بَعُدَ .

(١) سورة المرسلات الآية ٨ / وفي مطبوع الناج والقاموس

« وَإِذَا » بِالْوَاوِ ، ، خطأ .

(٢) سورة يس الآية ٦٦

(٣) سورة يونس ، الآية ٨٨ .

(٤) سورة النساء ، الآية ٤٧ .

(والطامِسُ : البَعِيدُ) ، نقله
الأزْهَرِيُّ ، وأنشد لابن مَيَّادَةَ :

وَمَوْمَاةٌ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا
صَمُوتُ اللَّيْلِ طَامِسَةِ الْجِبَالِ^(١)

أَي بَعِيدَةٍ لَا تَتَبَيَّنُ مِنْ بُعْدٍ ،
(ج طَوَامِسُ) ، وفي الْمُحْكَمِ : خَرَقَ
طَامِسٌ : بَعِيدٌ لَا مَسْلَكَ فِيهِ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ طَامِسٌ
الْقَلْبِ : مَيِّتُهُ) لَا يَعْي شَيْئاً ، قاله
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وقال ابنُ الْقَطَّاعِ : أَي
فَاسِدُهُ .

(و) رَجُلٌ (طَمِيسٌ) ، كَأَمِيرٍ ،
(وَمَطْمُوسٌ : ذَاهِبُ الْبَصَرِ) ، وَنَقَلَ
ابنُ سَيِّدِهِ عن الزَّجَّاجِ : الْمَطْمُوسُ :
الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبِينُ^(٢) لَهُ حَرْفٌ
جَفَنَ عَيْنَهُ ، فَلَا يُرَى شَفَرُ عَيْنِهِ . وَنَصَّ
الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي لَا يَتَبَيَّنُ لَهُ حَرْفٌ
جَفَنَ عَيْنَهُ لَا يُرَى شَفَرُ عَيْنِهِ . وَقَالَ

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لا يبين له ،
عبارة اللسان : لا يبين حروف ، باسقاط لا ،
وهو الظاهر » هكذا قال : باسقاط « لا » وهو سهو
صوابه : باسقاط « له » كما في اللسان وانظر التهذيب

الزَّمَخْشَرِيُّ : الَّذِي لَا شَقَّ بَيْنَ جَفَنَيْهِ .

(و) الطَّمَّاسَةُ ، بِالْفَتْحِ : (الْحَزَرُ)
والتَّقْدِيرُ (وَقَدْ طَمَسَ يَطْمِسُ) ،
بِالْكَسْرِ ، إِذَا خَمَنَ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ ، لِأَنَّ
الْحَزَرَ لَا يَكُونُ غَالِباً إِلَّا بِوَضْعِ
الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ ، كَأَنَّهُ طَمَسَ عَلَيْهِ .
(وَانْطَمَسَ) الرَّسْمُ وَالْكِتَابُ
(وَتَطْمَسَ : امْحَى وَانْدَرَسَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَمَسَهُ اللَّهُ تَطْمِيساً : طَمَسَهُ ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ .

وَالطَّمَسُ آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ
[الَّتِي أُوتِيَهَا^(١) مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ بِدَعْوَتِهِ]
وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ : إِخْدَى الْآيَاتِ .

وَأَرْبَعُ طِمَاسٍ : دَارِسَةٌ .

وَطَمَسَ عَلَيْهِ : مَثَلُ طَمَسَهُ .

وَالنُّجُومُ الطَّوَامِسُ : الَّتِي تَخْفَى
وَتَغِيبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

الطَّوَامِسُ : التي غَطَّاهَا السَّرَابُ فلا تُرَى .

وَرِيَّاحُ طَوَامِسُ : دَوَارِسُ .

وَالطَّمْسُ : الْفَسَادُ .

وَالطَّامِسيَّةُ : مَوْضِعٌ ، قاله ابنُ سَيِّدِهِ ،
وَأَنشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ (٢) :

انْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَظْعَانَهُمْ
فَالطَّامِسيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمِيْهُنَّ

وَطَمَسَ الْغَيْمُ النُّجُومَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ط م ل س] *

(رَغِيفٌ طَمَّلَسُ ، كَعَمَلَسَ :
جافٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ خَفِيفٌ
رَقِيقٌ) ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ قُلْتُ لِلْعُقَيْلِيِّ : هَلْ
أَكَلْتُ شَيْئاً ؟ قَالَ : قُرْصَتَيْنِ
طَمَّلَسَتَيْنِ (٢) .

(١) اللسان ونسبه للطرماح بن الجهم . وفي ديوانه الطرماح
بن حكيم ١٣٩ .

فاطرَح بعينك .. فارطا مسية دونهن
وانظر الأساس (طرح) ومعجم ما استمعتم (ثرمد) .

(٢) كذا اللسان وفي العباب « قرصين طملسين »

(وَالطَّمَلَسَةُ : الدُّووبُ فِي السَّعْيِ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْعَيْنِ ، وَالصُّوَابُ
فِي السَّقْيِ ، بِالْقَافِ ، كَمَا هُوَ
بِخَطِّ الصَّاعِغَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الطَّمَلَسَةُ : (التَّلَطُّفُ وَالتَّدَسُّسُ
فِي الشَّيْءِ) .

(و) قِيلَ : الطَّمَلَسَةُ : (الْغِلُّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

[ط ن س] *

(الطَّنْسُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ) . قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَنُونُهُ كُنُونٌ نَسَطٍ مُبْدَلَةٌ مِنْ مِيمٍ (١) ،
وَأَصْلُهُ : الطَّمْسُ أَوْ الطَّلْسُ .

[ط ن ف س] *

(طَنْفَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا
وَذَكَرَ الطَّنْفِيسَةَ فِي تَضَاعِيفِ
تَرْكِيبِ « ط ف س » ، قَضَاءً عَلَى

(١) لفظه في اللسان عنه : « فالطنفس أصله
الطَّمْسُ ، أَوْ الطَّلْسُ ، وَالتَّنَسُّطُ مِثْلُ
الْمَسْطِ » .

(والطَّنْفُسُ بالكسْرِ: الرَّدْيُ
السَّمِجُ القَبِيحُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَنَفَسَتِ السَّمَاءُ، إِذَا اسْتَغَمَدَتْ فِي
السَّحَابِ الْكَثِيرِ، كَطَرَفَسَتْ، فَهِيَ
مُطَنَفِسَةٌ وَمُطَرَفِسَةٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ط و س] *

(الطَّوْسُ)، بِالْفَتْحِ: (الْقَمَرُ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: الْهَلَالُ، وَجَمْعُهُ:
أَطْوَاسٌ.

(و) الطَّوْسُ: (الْوَطْءُ) وَالْكَسْرُ،
يُقَالُ: طَاسَ الشَّيْءَ طَوْسًا، إِذَا وَطِئَهُ
وَكَسَرَهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَكَذَلِكَ
الْوَطْسُ

(و) الطَّوْسُ: (حُسْنُ الْوَجْهِ
وَنَضَارَتُهُ)، يُقَالُ: طَاسَ يَطْوُسُ
طَوْسًا، إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ وَنَضَرَ، (بَعْدَ
عِلَّةٍ)، مَأْخُودٌ مِنَ الطَّوْسِ: الْقَمَرُ،
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَنَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ
لَأَبِي عَمْرٍو.

نُونُهُ بِالزِّيَادَةِ، وَخَالَفَهُ النَّاسُ، كَذَا
قَالَ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: وَهَذَا لَا يَلْزَمُ
مِنْهُ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ تَرَكَهُ بِمَرَّةٍ حَتَّى
يَكْتُبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأَحْمَرِ، وَيُرِيهِ
كَأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ، وَفِيهِ نَظَرٌ
وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ هَكَذَا كَثِيرًا فَلْيَتَنَبَّهُ
لِلذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:
طَنَفَسَ الرَّجُلُ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ
حُسْنٍ. (و) كَذَا إِذَا (لَبَسَ الثِّيَابَ
الكَثِيرَةَ)، كَطَرَفَسَ، فَهُوَ مُطَنَفِسٌ
وَمُطَرَفِسٌ.

(وَالطَّنْفَسَةُ، مُثَلَّثَةُ الطَّاءِ وَالْفَاءِ)،
وَبُضْمُهُمَا عَنْ كُرَاعٍ، (و) يُرْوَى
(بِكسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ)
وَبِالْعَكْسِ: وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ، وَهِيَ
النُّمْرُقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ. قِيلَ:
الطَّنَافِسُ: (لِلْبُسْطِ وَالثِّيَابِ وَلِحَصِيرٍ^(١))
مِنْ سَعَفٍ عَرَضَهُ ذِرَاعٌ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: وَالْحُصْرُ مِنْ سَعَفٍ، إِلَى آخِرِهِ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَالْحَصِيرُ» وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ
الْقَامُوسِ «وَالْحَصِيرُ».

(و) الطُّوسُ ، (بالضَّم : دَوَامُ الشَّيْءِ) ، هكذا في سائر النسخ ، وفي بعضها : دَوَامُ المَشْيِ ، وهو غَلَطٌ فاحشٌ لا أَدْرِ كيف ارتكبه المصنّف مع جلالَةِ قدره ، ولعله من تحريف النساخ ، والصواب : دَوَاءُ المَشْيِ ، كما هو مضبوطٌ بخط أبي السَّناء الأرمويّ في نسخة التهذيب ، ونسبه الصَّاغانيّ إلى ابن الأعرابي ، إلاّ أنّه ضَبَطَ المَشْيَ ، بفتح فسكون ، وهو بكسر (١) الشين وتشديد الياء ، كما ضَبَطَ الأرمويّ ، ومعناه دَوَاءُ يَمْشِي البَطْنُ ، وهو الإذريطوس الذي تقدّم للمصنّف في الهمز (٢) ، وهو من أعظم الأدوية ،

- (١) في اللسان (مشي) : « مَشَى بَطْنُهُ مَشْيًا : اسْتَطْلَقَ ، وَالْمَشْيُ : اسم الدواء ، وَشَرِبْتُ مَشْيًا ... وَلَا تَقُلْ شَرِبْتُ دَوَاءَ الْمَشْيِ » هكذا ضبطه بفتح فسكون .. ونقل عن ابن بري : « الْمَشْيُ — بياء مشددة — : الدَّوَاءُ وَالْمَشْيُ — بياء واحدة — : اسم لما يَجِيء من شاربِهِ » فلصاغاني في ضبطه وجه صحيح ، لأنّه من إضافة الدواء للداء .
- (٢) هكذا في مطبوع التاج وهو سهو صوابه في الذال ومادته « ذرطس » .

وبه فسر قول رُوبَة :

لو كنتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا
ما كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا (١)

فاقتصر على بَعْضِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ ، (و) قيل : هو في قول رُوبَة : (دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ) ، وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ (٢) :

* بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا *

وقد تقدّم ، وفي الأساس : شَرِبَ فَلَانُ الطُّوسَ ، أي الإذريطوس ، وقد تقدّم .

وفي الروميّة : ثِيَاذِرِيطُوسُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَلِكٍ يُونَانٍ ، رُكِبَ لَهُ ، وَكَانَ قَبْلَ جَالِينُوسَ ، وَأَنَّهُ مُسَهِّلٌ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ، وَأَنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ النِّسْيَانِ ، وَتَرْكِيبُهُ مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا .

(و) طُوسُ : (د ، م) ، أي بلدٌ معروفٌ بخراسانَ ، وقد نسب إليه

(١) ديوانه ٧٠ والتكملة والعياب والاساس والجمهرة ٥٠٠/٣

(٢) التكملة والعياب والجمهرة ٥٠٠/٣ وتقدم في « ذرطس »

خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ قُدَمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ،
مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الطُّوسِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

(و) طَوَّاسٌ ، (كَسَحَابٍ : ع) ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
طُوسٌ وَطَوَّاسٌ : مَوْضِعَانِ ، وَضَبَطَهُ
الْأَزْمَوِيُّ بِضَمِّهِمَا ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
أَيْضاً بِالضَّمِّ ، فَظَهَرَ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ
الْأَقْوَالِ أَنَّ ضَبَطَ الْمُصَنِّفِ خَطَأٌ .

(و) طَوَّاسٌ : (لَيْلَةٌ مِنْ لِيَالِيِ
الْمَحَاقِ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
بِالْفَتْحِ ، فَاغْتَرَّ بِهِ الْمُصَنِّفُ ،
وَالصَّوَابُ مَا فِي الْمُحْكَمِ : طَوَّاسٌ ،
بِالضَّمِّ ، عَلَى مَا ضَبَطَهُ الْأَزْمَوِيُّ ، وَقَالَ :
هُوَ مِنْ لِيَالِيِ آخِرِ الشَّهْرِ .

(وَالطَّاسُ : الْإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيهِ) ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : بِهِ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَهُوَ الْقَاقِزَةُ .

(وَالطَّوَّاسُ : طَائِرٌ حَسَنٌ ، (م) ،
هَمَزَتُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ ، لِقَوْلِهِمْ :
طَوَّائِسُ (تَصْغِيرُهُ طَوَّيْسُ ، بَعْدَ
حَذْفِ الزِّيَادَاتِ ، ج : أَطَوَّاسُ)

بِاعْتِقَادِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ ، قَالَ رُوبَةُ : (١)

كَمَا اسْتَوَى بَيْنُضِ النَّعَامِ الْأَمْلَاسِ
مِثْلُ الدَّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطَوَّاسِ
(وَطَوَّائِسُ) ، وَهَذِهِ أَعْرَفُ .

(و) قَالَ الْمُورِّجُ : الطَّوَّوُسُ :
(الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ) ، بِلُغَةِ الشَّامِ ،
وَأَنشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ طَاوُوساً لَكُنْتُ مُمْلَكاً
رُعَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأَمْ هَبْنَقَعُ (٢)
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : «مُمْلَقاً» وَاللَّامُ :
اللَّيْمُ ، وَرُعَيْنُ : اسْمُ رَجُلٍ .

قَالَ : (و) الطَّوَّوُسُ : (الْفُضَّةُ)
بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً .

(و) الطَّوَّوُسُ : (الْأَرْضُ الْمُخْضَرَّةُ)
الَّتِي (فِيهَا) ، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ
وَالصَّاغَانِيِّ : عَلَيْهَا ، (كُلُّ ضَرْبٍ مِنْ
النَّبْتِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مِنْ
الْوَرْدِ ، أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

(١) ديوانه / ٦٦ والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(وطاوؤس بن كَيْسَانَ الْيَمَانِيُّ :
تَابِعِيٌّ) ، هَمْدَانِيٌّ ، مِنْ بَنِي
حَمِيرٍ ، كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
وَوَلَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ، مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ ، وَفِيهِ يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَانَ
خُلُقُ طَاوُؤَسَ يَحْكِي خُلُقَ الطَّاوُؤَسِ .

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْاِخْتِيَارُ أَنَّ
يُكْتَبَ الطَّاوُؤَسُ عَلَمًا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ ،
كَدَاوَدَ .

(وطاوؤيس : ة بِبُخَارَاءِ) (١)

(و) طُوَيْسٌ (كَزُبَيْرٍ : مُخَنَّثٌ ،
كَانَ يُسَمَّى طَاوُؤَسًا ، فَلَمَّا تَخَنَّثَ
تَسَمَّى بِطُوَيْسٍ ، وَيُكْنَى (٢) بِأَبِي
عَبْدِ النَّعِيمِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَسَمَّى
بِعَبْدِ النَّعِيمِ ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

إِنَّنِي عَبْدُ النَّعِيمِ
أَنَا طَاوُؤُسُ الْجَحِيمِ
وَأَنَا أَشَامُ مَنْ يَنْـ
شَى عَلَى ظَهْرِ الْحَطِيمِ (٣)

(١) في القاموس « ببخاري » وهو يند ويقصر .

(٢) في مطبوع التاج « وتكنى » والتصحيح من القاموس .

(٣) اللسان والصحاح والعياب وانظر حديث طويس في

الأغاني ٣/ ٢٧ ، ٤/ ٢١٩ .

وهو (أَوَّلُ مَنْ غَنَّى فِي الْإِسْلَامِ)
بِالْمَدِينَةِ ، وَنَقَرَ بِالْدُّفِّ الْمُرْبَعِ ،
وَكَانَ أَخَذَهُ مِنْ سَبِي فَارِسَ ، وَكَانَ
خَلِيعًا يُضْحِكُ الثُّكْلَى الْحَزَنَى .
وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ،
(وَيُقَالُ : أَشَامُ مِنْ طُوَيْسٍ) ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ تَصْغِيرَ طَاوُؤَسٍ مُرَحَّمًا .
(وَكَانَ يَقُولُ :) يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
تَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدَّجَالِ مَا دُمْتُ بَيْنَ
ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَإِذَا مِتُّ فَقَدْ أَمِنْتُمْ ،
فَتَدَبَّرُوا مَا أَقُولُ ، (إِنْ أُمِّي كَانَتْ
تَمْشِي بِالنَّمَائِمِ بَيْنَ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ،
ثُمَّ وَلَدَتْنِي فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَقَطَمْتَنِي يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ) ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَكَانَ عُمُرُهُ إِذْ
ذَلِكَ سَنَتَيْنِ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، (وَبَلَغْتُ
الْحُلُمَ يَوْمَ مَاتَ عُمَرُ) ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، فَكَانَ عُمُرُهُ إِذْ ذَلِكَ
ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةٍ كَوَامِلَ ،
(وَتَزَوَّجْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَوُلِدَ لِي يَوْمَ
قُتِلَ عَلِيٌّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَ

عُمَرُه إِذْ ذَاكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، (فَمَنْ
مِثْلِي) فِي الشُّؤْمِ ؟ ! : اللّٰهُمَّ أَعِزَّنَا
مِنْ بَلَائِكَ . وَحَدِيثُهُ هَذَا كَمَا أَوْرَدَهُ
المُّصَنِّفُ مُسْتَوْفَى فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
لِلْمِيدَانِيِّ ، وَالْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ ،
وَشَرَحَ الْمَقَامَاتِ لِلشَّرِيشِيِّ .

(والمطووس ، كمعظم : الشيء
الحسن) ، قال رُوْبَةُ :

* أَرْمَانَ ذَاتِ الْغَبْغَبِ الْمُطَوَّسِ ^(١) *

وَيُقَالُ : وَجْهُ مُطَوَّسٌ ، أَيْ حَسَنٌ ،
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُذْرِ
ضَافٍ يَمْجُ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ
وَمُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدَامِعُهُ
لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ ^(٢)

(و) الْمُطَوَّسُ : (صَحَابِيُّ) ، لَمْ
أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ
وَلَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ، فَلْيَنْظُرْ ،
ثُمَّ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْكُنَى لِابْنِ

(١) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والتكملة والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٧٤ ، واللسان والأحاس
والتكملة والعباب .

المُهَنْدِسِ مَا نَصَّه : أَبُو الْمُطَوَّسِ ،
وَيُقَالُ : ابْنُ الْمُطَوَّسِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
رَوَى عَنْ ^(١) حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،
قَالَ : إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَوَّسِ ،
أَرَاهُ كُوفِيًّا ثَقَّةً ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : اسْمُهُ
يَزِيدُ بْنُ الْمُطَوَّسِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَا يُسَمَّى ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : اخْتَلَفَ عَلَى
سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ أَبُو الْمُطَوَّسِ وَابْنُ الْمُطَوَّسِ .
وَرَأَيْتُ فِي الدِّيَّوَانِ لِلذَّهَبِيِّ مَا نَصَّه :
أَبُو الْمُطَوَّسِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ
ابْنُ حِبَّانَ : لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ
طَوَّسَ بِهِ) ، وَلَيْسَ فِي التَّهْدِيبِ
لَفْظُ « بِهِ » قَالَ : وَكَذَلِكَ : أَيْنَ
طَمَسَ ، أَيْ (أَيْنَ ذَهَبَ بِهِ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَطَوَّسَتِ
الْمَرْأَةُ) ، إِذَا (تَزَيَّنَتْ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالطَّوَاوِيْسُ : د ، بِبُخَارَى) ، وَهِيَ
الْقَرْيَةُ الَّتِي تَقْدُمُ ذِكْرَهَا قَرِيبًا ،
فَاعَادَتُهَا تَكَرَّارٌ مُخِلٌ لَا يَخْفَى .

(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ لِلذَّهَبِيِّ ٥٧٤/٤ : عَنْهُ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّطَوُّسُ : التَّنَفُّسُ ، يُقَالُ : الْحَمَامُ
يَكْسَحُ حَوْلَ الْحَمَامَةِ وَيَتَطَوَّسُ لَهَا ،
أَيَّ يَتَنَفَّسُ .

والطاووسى ، قال الشَّهابُ العَجَميُّ
في ذيل اللَّبِّ ، نقلًا عن ابنِ
خَلَّكَانَ ، في ترجمة أَبِي الْفَضْلِ
الْعِرَاقِيِّ : لَمْ أَعْلَمْ نِسْبَةَ الطَّائِفَةِ
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ ، وَسَمِعْتُ جَمَاعَةً (١) مِنْ
فُقَهَائِهِمْ يَنْتَسِبُونَ هَكَذَا ، وَيَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ
التَّابِعِيِّ ، فَلَعَلَّهُ مِنْهُمْ . انتهى .

قلت : وطاووسُ الحَرَمِيُّ : لَقَبُ
قُطْبِ الشَّرِيعَةِ أَبِي الْخَيْرِ إِقْبَالِ
الْكَلْبِيِّ ، مَقَامُهُ بِأَبَرْقُوهِ ، يَزْعُمُونَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَّبَهُ
بِذَلِكَ ، وَهُوَ تَلْمِيزُ أَبِي الْحَسَنِ
السَّيْرَوَانِيِّ الْآخِذِ عَنْ جُنَيْدِ
الْبَغْدَادِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،

(١) الذى فى وفیات الأعيان ٢/ ٤٢٢ : وسَمِعْتُ جَمَاعَةً
مِنَ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ يَقُولُونَ : إِنَّ فِي قَرْيَتَيْنِ
خَلَقَ كَثِيرًا يَنْتَسِبُونَ هَذِهِ النِّسْبَةَ ، وَيَزْعُمُونَ . . . إل
آخِرُ مَا ذَكَرَ .

وإليه انتسبت الطائفة الطاووسية
بفارس ، أكبرهم شيخُ الشُّيوخِ
صَفِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ الصَّافِي
الطاووسى الأَبَرْقُوهِى ، وَمِنْ وَلَدِهِ
غِيَاثُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ
عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ ، ابْنُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ
الصَّاحِبِ ، سَمِعَ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَجَازَ
لَهُ ابْنُ أُمَيْلَةَ ، وَالصَّلَاحُ ، وَالْعَزْبُ بْنُ
جَمَاعَةَ وَالْيَافِعِيُّ ، مَاتَ بِشِيرَازَ
سنة ٨١٢ .

وأخوه الْجَلَالُ أَبُو الْكَرَمِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ ، قَرَأَ عَلَى
أَبِيهِ وَعَمِّهِ الصَّدْرُ أَبِي إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ أُمَيْلَةَ وَالصَّلَاحُ
ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْمُحِبُّ ، وَابْنُ رَافِعٍ ،
وَابْنُ كَثِيرٍ ، تُوُفِّيَ سنة ٨٣٣ .

وأخوهما الثالثُ ظَهِيرُ الدِّينِ أَبُو
نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ .
حدث عن أبيه .

والمشهدَيْن من يَدِ هُلاكو، فلم تُنهبْ
ولم تُبحْ كسائر البلاد. وفيهم
كثرة ليس هذا محلّ ذكرهم.

والشمس محمد بن محمد بن أحمد
ابن طوق الطواويسي الكاتب، سمع
الكثير^(١) من أصحاب الفخر بن
البخاري، وأجاز^(٢) الحافظ ابن
حجر في سنة ٧٩٧.

والطويس: فرس نجيبٌ ويُنسب إلى
العلقمي، وإلى الدغوم، وإلى أبي عمرو.

وطوسة، بالفتح: قرية من
أعمال غرناطة، منها إسحاق بن
إبراهيم بن عامر الطوسي الأندلسي
الكاتب، هكذا ضبطه أبو حيان
توفي سنة ٦٥٠^(٣)

وقريبه أحمد بن^(٤) عبد الله بن
محمد بن إبراهيم بن عامر الطوسي،

(١) في مطبوع التاج: «الكسر» والمثبت من ترجمته في
الضوء اللامع ٥/٩.

(٢) في مطبوع التاج «وأجازه» والمثبت من الضوء اللامع
٥/٩.

(٣) في التبصير ٨٧٦: سنة (٦٠٥) وفي حواشيه من
نسخة ما يوافق المصنف.

(٤) في التبصير ٨٧٦ «أحمد بن عبد القادر بن إبراهيم بن
عامر».

وولد الثاني الحافظ شهاب الدين
أبو العباس أحمد بن عبد الله، حدث
عن أبيه وعميه، والسيد الشريف
الجرجاني، وأجازه ابن الجزري
وآخرون. وبالجملة فهم بيت
جلالة ورياسة وحديث.

والطاووس: لقب أبي عبد الله
محمد بن إسحاق بن الحسن بن
محمد بن سليمان بن داود بن الحسن
المثنى؛ لحسن وجهه وجماله.

ومن ولده الإمام النسابة غياث
الدين أبو المظفر عبد الكريم بن
أحمد بن موسى بن الحسن، عُرف بابن
طاووس، له أقوال في الفن مختارة.

وعنه الإمام صاحب الكرامات
رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى
ابن طاووس، نقيب النقباء بالعراق،
وهو الذي كاتبه الملك الأمجد الحسن
ابن داود بن عيسى الأيوبي.

وابن أخيه مجد الدين محمد بن
الحسن بن موسى بن طاووس النقيب،
وهو الذي خلص الحلة والنيل

ذكره ابن عبد الملك، توفي سنة ٦٦٠ .

وفي الأسماء كالنَّسَبِ : طُوسِيُّ بْنُ طَالِبِ الْبَجَلِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

وفَرْوَةُ بْنُ زُبَيْدِ بْنِ طُوسِي الْمَدَنِيِّ ، بفتح السين المَهْمَلَةِ ^(١) ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، وَعنه الْوَاقِدِيُّ .

وَالطُّوسُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْجِيزَةِ .

[ط ه ر م س]

(طُهْرُمُسُ ، بضم الطاء والهاء) وَالْمِيمُ ، وَقِيلَ : بِكسر الميم ، كما هُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي ، وَهِيَ : (ة بِمِصْرَ) مِنْ أَعْمَالِ الْجِيزَةِ ، (مِنْهَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الطُّهْرُمُسِيُّ) ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ . قَالَ الدَّارِ قُطْنِيُّ : كَذَّابٌ ، كَذَا فِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ . وَعَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الطُّهْرُمُسِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا ، الْأَخِيرُ سَمِعَ عَلَى سَبْطِ السَّلْفِيِّ .

(١) فِي التَّبْصِيرِ : « الْمُسَالَةِ »

[ط ه س] *

(طَهَسَ فِي الْأَرْضِ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْ أَبِي ثَرَابٍ قَالَ : إِذَا (دَخَلَ فِيهَا) إِمَّا (رَاسِخًا أَوْ وَاعِلًا) . وَ يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ طَهَسَ وَ) أَيْنَ (طُهَسَ بِهِ) ، أَيْ أَيْنَ (ذَهَبَ وَذَهَبَ بِهِ) ^(١) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ط ه ل س] *

(الطُّهْلُسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ) ، وَنَصُّ اللَّيْثِ : الْكَثِيفُ . ثُمَّ قَوْلُهُ : الطُّهْلُسُ ، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : الطُّهْلَيْسُ ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ ، وَقَالَ ^(٢)

(١) نَصُّ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ « أَيْنَ ذَهَبَ وَأَيْنَ ذَهَبَ بِهِ » .

(٢) هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَقَالَ » ، كَذَا بِالنُّسخِ ، وَلَمَّا ظَاهَرَ : وَهُوَ . وَلَفْظُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ عَنْ اللَّيْثِ : « الطُّهْلَيْسُ : الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ ، وَأَنْشَدَ : جَحْفَلًا طِهْلَيْسًا » .

وَفِي الْعُبَابِ : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّيْثُ : الطُّهْلَيْسُ : الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ وَأَنْشَدَ جَحْفَلًا طِهْلَيْسًا . قَالَ الصَّفَّارِيُّ مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ : اخْتَلَفَتْ نَسْخُ كِتَابِ اللَّيْثِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَدْ بَعْضُهَا الطُّهْلَيْسُ ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ ، فِي الْفَتْحِ وَفِي الشَّاهِدِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الطُّهْلَيْسُ مِثَالِ شَمْرَدَلٍ ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ أَيْضًا وَبِالْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ » .

فِي التَّهْذِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الطَّيْسُ
الكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْعَدَدِ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُوبَةٍ :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ
إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي ^(١)
أَرَادَ بِهَا ^(٢) : غَيْرِي .

(و) اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ الطَّيْسِ ،
فَقِيلَ (كُلُّ مَا فِي) وَفِي التَّهْذِيبِ :
عَلَى (وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ) الْأَنَامِ ، فَهُوَ
مِنَ الطَّيْسِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الطَّيْسُ :
مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ (التُّرَابِ وَالْقُمَامِ)
وَفِي التَّهْذِيبِ : (أَوْ هُوَ خَلَقَ كَثِيرُ
النَّمْلِ كَالذُّبَابِ وَالسَّمَكَ وَالنَّمْلِ
وَالهُوَامِ) ^(٣) ، وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْأَزْهَرِيِّ
ذِكْرُ « السَّمَكَ » وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ :
وَقِيلَ : مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّمْلِ وَالذُّبَابِ
وَجَمِيعِ الْأَنَامِ .

(١) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، والسان والصاح والعباب
والجمهرة ٢٩ / ٢٢ وفي العباب « عدهت قومي » .
وعلى كلمة « عدهت » كلمة « صح » .

(٢) في السان « أراد يقوله : ليس : غَيْرِي » وفي
العباب « أراد يقوله ليس أي غيري » .

(٣) بهامش مطبوع التاج « في نسخة المتن المطبوع ،
المصرية والهندية - بعد قوله : « والهوام » - :
« أو دقاق التراب » .

فِي نَصِّ اللَّيْثِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَلَمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَاءَ وَاللَّامَ زَائِدَتَانِ ،
فَإِنَّ أَصْلَهُ الطَّيْسُ ، (كَالطَّلْهِيسِ ،
بِتَقْدِيمِ اللَّامِ) ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* جَحَفَلًا طَلْهِيسًا ^(١) *

وَقَدْ حَصَلَ لِلْمَصْنُفِ فِي طَلْهِيسِ
خَبْطٌ فِي التَّخْرِيرِ قَدْ نَبَّهَنَا عَلَيْهِ
هُنَاكَ ، فَلْيَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ ، وَأَصْلُ
الِاخْتِلَافِ حَصَلَ مِنْ نُسْخِ الْعَيْنِ
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَفِي بَعْضِهَا :
الطَّلْهِيسُ ، بِتَقْدِيمِ اللَّامِ ، وَفِي
بَعْضِهَا الطَّلْهِيسُ ، كَشَمَرْدَلٍ ، بِتَقْدِيمِ
اللَّامِ أَيْضًا وَبِالْمَوْحَدَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَطَهَّلَسَ وَتَهَطَّلَسَ : هَرَوَلَ وَاخْتَالَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ط ي س] *

(الطَّيْسُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ) ، كَذَا

(١) السان . وفيه : « طهليسا » بتقديم الهاء ، كالكلمة
والعباب .

(وطاس) الثَّيْءُ (يَطِيسُ) طَيْسًا :
(كَثُرَ)، كذا في التَّهْدِيبِ .

(فصل العين) مع السين

[ع ب د س]

(عَبْدُوسُ، كَحْرُقُوصِ)، أَيْ
بِالضَّمِّ، لَعَوَزَ الْبِنَاءَ عَلَى فَعْلُولٍ،
وَصَغُفُوقٌ نَادِرٌ، وَالْخَرْثُوبُ مُسْتَرْذَلٌ،
(وَيُفْتَحُ) وَأَنْكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ،
وَصَوَّبَ الضَّمَّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وهو (من الأعلام)، وكذلك عَبْدُوسُ،
كَمَنْبَرٍ، مِنْهُمْ عَبْدُوسُ بْنُ خَلَّادٍ،
وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدُوسُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدُوسِ الْهَمْدَانِيِّ^(٢)، شَيْخٌ
أَبَى عَلَى الْمُوسِيَايَاذِيِّ^(٣)، وَغَيْرُهُمَا .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدُوسِ الْمَحْدُثِ . (وَيُقَالُ) : إِنَّ
وَزَنَهُ فُعْلُوسٌ، وَ(السِّنُّ زَائِدَةٌ)، وَقَدْ

(أَوْ) الطَّيْسُ : (الْبَحْرُ، كَالطَّيْسَلِ)
بِزِيَادَةِ اللَّامِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، (فِي الْكُلِّ) مَنْ
الْمَعَانِي الَّتِي ذُكِرَتْ .

(أَوْ) الطَّيْسُ وَالطَّيْسَلُ : (كَثْرَةُ كُلِّ
شَيْءٍ)، وَسَيَأْتِي أَنَّ الطَّيْسَلَهُ هُوَ الْمَاءُ
الْكَثِيرُ، وَاللَّبَنُ الْكَثِيرُ، وَقِيلَ :
الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، (مِنْ الرَّمْلِ
وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِمَا)، كَالطَّيْسَلِ .

وَحِنْطَةُ طَيْسٍ : كَثِيرَةٌ . أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ :

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا
وَحِنْطَةَ طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا^(١)

(وَطَيْسَمَانِيَّةٌ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصُّوَابُ : طَيْسَانِيَّةٌ بِالْكَسْرِ^(٢) كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ : (د، بِالْأَنْدَلُسِ)،
مِنْ أَعْمَالِ إِشْبِيلِيَّةٍ .

(١) ديوانه / ٣١٠ واللسان والصاحح والعياب والتكملة،
وتقدم في (مور) وفي التكملة

قال الصاغاني: « بين مشطوريه مشطور ساقط هو :
« وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكًا وَأَسْعَا »

أما العباب فأورد المشاير الثلاثة .

(٢) وبغير ميم بعد السين كما في التكملة ومعجم البلدان
(طيسانية) .

(١) في معجم البلدان (روذبار) : « أبو الفتح عبدوس بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس » .

(٢) في مطبوع : التاج « الهمداني » والمثبت من معجم
ياقوت (روذبار) .

(٣) في مطبوع التاج : المرسياذي، والمثبت من معجم
ياقوت (موسياباد) والباب لابن الأثير ٤ / ١٨٩ ،

تَقَدَّمَ ذَلِكَ أَيْضاً لِلْمُصَنِّفِ فِي
«ع ب د» وَهُوَ قَوْلُ مَنْ فَتَحَ
الْعَيْنَ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلَا يُلْتَفَتُ
إِلَى هَذَا الْقَوْلِ .

[ع ب س] *

(عَوْبَسَ، كَجَوْهَرٍ: اسم ناقية
غزيرة)، قال المُرزَدُ:

فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَاكَ لَمْ يُغْنِ نَقْرَةً
صَبَبْنَا لَهُ ذَا وَطَبِ عَوْبَسٌ أَجْمَعًا^(١)

(وَعَبَسَ وَجْهَهُ يَعْْبِسُ عَبْسًا
وَعُبُوسًا)، مَنْ حَدَّ ضَرْبَ: (كَلَحَ،
كَعَبَسَ) تَغَبَّيْسًا . وَقِيلَ: عَبَسَ
وَجْهَهُ عَبْسًا وَعَبَسَ: قَطَّبَ مَا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ . وَرَجُلٌ عَابِسٌ .

وَعَبَّسَ تَغَبَّيْسًا فَهُوَ مُعَبَّسٌ
وَعَبَّاسٌ، إِذَا كَرَّهَ وَجْهَهُ . شُدِّدَ
لِلْمُبَالَغَةِ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ
«عَبَّسَ وَتَوَلَّى»^(٢) فَإِنْ كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ
فَهُوَ كَالسَّحَابِ .

(١) العباب وقال: ذو وطبها: اللين .

(٢) سورة عبس، الآية الأولى ورواية حفص بدون
تشديد .

وَقِيلَ: الْعَبَّاسُ: الْكَرِيمُ الْمَلْقَى
وَالْجَهَنَّمُ الْمُحْيَا .

(وَالْعَابِسُ: سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
سُلَيْمٍ الْكَلْبِيِّ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَفِي شِعْرِ
الْفَرَزْدَقِ: عَبْدُ الرَّحِيمِ، وَقَالَ يَمْدَحُهُ:
إِذَا مَا تَرَدَّى عَابِسًا فَاضَّ سَيْفُهُ
دِمَاءً وَيُعْطَى مَالَهُ إِنْ تَبَسَّمَا^(١)

(و) الْعَابِسُ: (الْأَسَدُ) الَّذِي تَهْرُبُ
مِنْهُ الْأَسُودُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
(كَالْعَبُوسِ وَالْعَبَّاسِ)، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَبَّاسًا .

قُلْتُ: عَبَّاسٌ وَالْعَبَّاسُ: اسم علم،
فَمَنْ قَالَ: عَبَّاسٌ، فَهُوَ يُعْجِرُهُ مُجْرَى
زَيْدٍ، وَمَنْ قَالَ: الْعَبَّاسُ، فَإِنَّمَا أَرَادَ
أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ، قَالَ
ابْنُ جُنِّي: الْعَبَّاسُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ
الْأَوْصَافِ الْغَالِبَةِ إِنَّمَا تَعَرَّفَتْ
بِالْوَضْعِ دُونَ السَّلامِ، وَإِنَّمَا أَقْرَبَتْ
السَّلامُ فِيهَا بَعْدَ النُّقْلِ، وَكَوْنُهَا أَعْلَامًا

(١) العباب وديوانه . هذا وفي مطبوع التاج «ماله ان
تتبما» والصواب من العباب والديوان .

مُرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا [قَبْلَ
النَّقْلِ] (١) .

(وَعَابِسُ : مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى) ، قِيلَ : إِنَّهُ مِنَ السَّابِقِينَ
وَمِمَّنْ عَذَّبَ فِي اللَّهِ تَعَالَى .

(و) عَابِسُ (بَنُ رَبِيعَةَ) الْغُطَيْفِيُّ :
مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، قِيلَ : إِنَّهُ مُحَضَّرٌ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَبُو الْوَفَاءِ الْحَلِيُّ فِي
التَّذَكُّرَةِ ، وَقِيلَ : صَحَابِيُّ . رَوَى
عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

(و) عَابِسُ (بَنُ عَبْسٍ) الْغِفَارِيُّ ،
نَزَلَ الْكُوفَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
زَادَانُ (أَوْ هُوَ عَبْسُ بْنُ عَابِسٍ) ،
وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ ، (صَحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ .

(وَالْعَبَّاسِيَّةُ : عَ بَنَهِرِ الْمَلِكِ) ، وَفِي
خَالِصِ بَغْدَادَ أُخْرَى ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْعَبَّاسِيَّةُ : (د ، بِمِصْرَ) فِي
شَرْقِهَا ، عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخاً مِنْ
الْقَاهِرَةِ ، (سُمِّيَتْ بِعَبَّاسَةِ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ

طُوتُونٍ) ، وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ : الْعَبَّاسَةُ ،
مِنْ غَيْرِ بَاءٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ السَّخَاوِيُّ
وغيرُهُ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ . وَمِنْهَا الْأَمِيرُ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَلَدَ بِهَا سَنَةَ
٨٣٨ ، وَتَحَوَّلَ هُوَ وَأَخُوهُ الْعِمَادُ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَعَ أَخِيهِمَا التَّاجِرِ
عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى مِصْرَ ، فَأَخَذَ عَنْ
الْعَلَمِ الْبُلْقِينِيِّ ، وَسَمِعَ الْبُخَارِيَّ
فِي الظَّاهِرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٨٧ .

(و) الْعَبَّاسِيَّةُ : (عَ قُرْبَ الطَّائِفِ) .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَوْمًا عَبُوسًا﴾ (١)
قَمْطَرِيرًا ، (أَيَّ كَرِيهًا تَعَبُوسٌ مِنْهُ
الْوُجُوهُ) ، وَيُقَالُ : يَوْمٌ عَبِيسٌ وَعَبُوسٌ :
شَدِيدٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ :

* يَبْتَغِي دَفْعَ بَأْسِ يَوْمٍ عَبُوسٍ * (٢)

هُوَ صِفَةٌ لِأَصْحَابِ الْيَوْمِ ، أَيْ
يَوْمٍ يُعَبِّسُ فِيهِ ، فَأَجْرَاهُ صِفَةٌ عَلَى
الْيَوْمِ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، أَيْ
يَنَامُ فِيهِ .

(١) سورة الانسان ، الآية ١٠ .

(٢) اللسان ، والنهاية .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(والعبس، محرّكة: ما تعلّق
بأذنب الإبل من أبوالها وأبغارها)،
قال أبو عبيد: يعنى أن^(١) (يجفّ
عليها) وعلى أفخاذها، وذلك إنّما
يكون من الشحم، قال أبو النجم:
كان في أذنايهن الشّـوْل
من عبس الصّيف قرون الأيل^(١)
وأنشده بعضهم: الأجل، على إبدال
الجيم من الياء المُشدّدة.

(وقد أعبست الإبل) وعبست
عبساً: علاها ذلك، الأخير عن أبي
عبيد، ومنه الحديث: «أنه نظر
إلى نعم بنى المضطّق. وقد
عبست في أبوالها وأبغارها من السمن
فتقنع بثوبه وقرأ: «ولا تمدن
عينيك إلى ما متغنا به أزواجاً
منهم»^(٢) قال: وإنّما عداه بفي
لأنه في معنى: انغمست. وذكر اللغتين
جميعاً ابن القطّاع في الأبنية،
فاقتصار المصنّف رحمه الله تعالى
على إحداهما قصور.

(وعبس الوسخ في يده) وعلى
يده عبساً، (كفرح: يبس).

(وعلقمة بن عبس، محرّكة: أحد
الستّة الذين ولّوا^(١) عثمان)، رضى الله
تعالى عنه. هكذا في سائر
النسخ، ومثله في التكملة والعباب،
وهو غلط نشأ عن تحريف تبع فيه
الصاغاني، وصوابه «وآروا عثمان»
ويشهد له ما في التنبير: أحد
الستّة الذين دفنوا عثمان. قال:
وذكره ابن قتيبة في غريبه.

(وعمرؤ بن عبسة) بن عامر
السلمي: (صحابي) مشهور
سابق، نزل دمشق.

(والعبس بالفتح: نبات)،
ذكره ابن دريد، وقال أبو حاتم:
(فارسيته: شاباك)^(٢)، وقال
مرة: (أو سيسنبر، و) يقال: (هو
البرثوف، بالمضريّة)، كما سيأتي
في محله

(١) ضبط التكملة والعباب، بضم اللام بدون تشديد
(٢) في مطبوع التاج «شاباك» والتصحيح من القاموس
متفقاً مع التكملة والعباب.

(١) الطرائف الأدبية ١٣ واللسان والعباب والمواد (أجل،
أول، شول).

(٢) سورة طه الآية ١٣١.

(وَعَبَسَ : جَبَلٌ ، و) قِيلَ : (ماءٌ
يَنْجَدُ بِدِيَارِ بَنِي أَسَدٍ) .

(و) عَبَسَ : (مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ)
نَزَلَهَا بَنُو عَبَسَ ، ومنها الْعَبْسِيُّونَ
الْمُحَدِّثُونَ . ومن الضَّوَابِطِ أَنَّ مَنْ
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَهُوَ بِالْمُوحَّدةِ ،
مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ ، ومن كَانَ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ فَهُوَ بِالنُّونِ ، ومن كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَهُوَ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، نقله الْحَافِظُ .

(و) عَبَسَ : اسمٌ أَصْلُهُ الصِّفَةُ ،
وهو عَبَسُ (بَنُ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ) . بن
غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ :
(أَبُو قَبِيلَةٍ) مشهورة . وَعَقِبُهُ الْمَشْهُورُ
مِنْ قُطَيْعَةٍ ، وَوَرَقَةٍ ، وهو إِحْدَى
الْحَجَرَاتِ ، وقد مرَّ لَهَا ذِكْرٌ فِي
م ر ر

(و) عَبِيسُ ، (كَزُبَيْرٍ) ، تَصْغِيرُ
عَبَسٍ وَعَبَسٍ ، وقد يَكُونُ تَصْغِيرُ
عَبَّاسٍ وَعَابِسٍ ، على التَّرْخِيمِ ، وقد
سُمِّيَ بِهِ ، مِنْهُمْ عَبِيسُ (بَنُ بِيْهَسٍ ،
(و) عَبِيسُ (بَنُ مَيْمُونٍ) - ضَعْفُوهُ -

(: مُحَدِّثَانِ) ، بل الْأَخِيرُ مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ . (و) عَبِيسُ (بَنُ هِشَامٍ)
النَّاشِرِيُّ ، (شَيْخٌ لِلشَّيْعَةِ) ، أَلْفٌ فِي
مَذْهَبِهِمْ .

(و) عَبُوسٌ ، (كَتَنُورٍ : ع) ، نقله
الصَّاغَانِيُّ .

قال كُثَيْرٌ يَصِفُ الطُّغْنُ :

طَالَعَاتِ الْغَمِيسِ مِنْ عَبُوسٍ
سَالِكَاتِ الْخَوِيٍّ مِنْ أَمْلَالٍ (١)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْعَبُوسُ ،
(كَجَرَوْلٍ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ .
(وَتَعَبَسَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَجَهَّمَ)
وَتَقَطَّبَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَبَسُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْوَذَّاحُ .

وَعَبَسَ الثَّوْبُ ، كَفَرِحَ : يَبَسَ عَلَيْهِ
الْوَسَخُ . وَالرَّجُلُ : اتَّسَخَ .

(١) العباب ومعجم البلدان (عبوس) وفي (خوى) روايته :
«من عبود» ومثله ديوانه ١٤٧/١ وقال في
العباب «ويروى : عبود» .

والعبس أيضاً: بَوْلُ الْعَبْدِ فِي
الْفِرَاشِ إِذَا تَعَوَّدَهُ وَبَانَ أَثَرُهُ عَلَى
بَدَنِهِ وَفِرَاشِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَكُرُّ
مِنَ الْعَبَسِ » .

وَالْعَوَابِسُ : الذُّنُوبُ الْعَاقِدَةُ أَذْنَابَهَا ،
قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ
زَمَنَ الرَّبِيعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ

إِلَّا عَوَابِسُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
بِاللَّيْلِ مَوْرَدَ أَيَّامٍ مُتَغَضِّفٍ ^(١)

وَقَدْ أَغْبَسَ الذُّنُوبُ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ :
هُوَ جِبْسٌ عِبْسٌ لِبَسٍّ ، إِتْبَاعٌ .

وَالْعَبْسَانِ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

أَشَاقْتُكَ بِالْعَبْسَيْنِ دَارٌ تَنْكَرَتْ
مَعَارِفُهَا إِلَّا الْبِلَادَ الْبَلَاقِعَا ^(٢)

وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ نَصْرِ بْنِ
أَسَدِ بْنِ عَبْسُونٍ ، قَاضِي سِنْجَارٍ ، رَوَى

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، بِخَبَرٍ بَاطِلٍ ،
وَعَنْهُ أَسْعَدُ بْنُ يَحْيَى .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْسُونٍ
الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَلْفٍ الدُّورِيِّ .

وَالْعَبَّاسِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِخَالِصٍ
بَغْدَادَ ، غَيْرُ التِّي فِي نَهْرِ الْمَلِكِ .

وَمَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ قُرْبَ بَابِ
الْبَصْرَةِ ، وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ ، تُنْسَبُ
إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

وَالْعَبْسِيَّةُ : مَاءَةٌ بِالْعُرَيْمَةِ ^(١) بَيْنَ
جَبَلَيْ طَيٍّْ ، الثَّلَاثَةُ ^(٢) نَقَلَهَا
الصَّاعِقَانِي .

وَمُنْيَةُ الْعَبْسِيِّ قَرْيَةٌ بِغَرْبِيَّةِ مِصْرَ ،
مِنْهَا الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاهِرِيِّ ، نَاطِرٌ
دِيَوَانَ الْأَحْبَاسِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٩٨ .

وَعَبْسٌ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَدِيِّ السُّلَمِيِّ :
صَحَابِيُّ عَقَبَى بَدْرِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَا أُنَازِلُ الْعَرِيمِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْعَبْسِيَّةُ)

(٢) يَعْنِي الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ : عَبْسٌ ، وَعَبْسُونٌ ،

وَالْعَبْسِيَّةُ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٥ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ .

وَالْبَيْتَانِ فِي السَّانِ وَانْظُرْ تَخْرِجَهُمَا فِي شَرَحِ أَشْعَارِ

الْهَذَلِيِّينَ

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٥ وَالسَّانِ .

وَعَبَسَ بَنُ سُمَارَةَ بَنِ غَالِبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكٍّ بْنِ عُدْثَانَ ^(١) : قَبِيلَةٌ
عَظِيمَةٌ بِالْيَمَنِ تَحْتَوِي عَلَى شُعُوبٍ
وَأَفْخَاذٍ ، يُذَكَّرُ بَعْضُهَا فِي مَوَاضِعِهَا .

[ع ب ف س] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَبَسُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، بِالْفَاءِ : مَنْ
جَدَّتَاهُ عَجَمِيَّتَانِ ، كَالْعَبَسِ ،
بِالْقَافِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ب ق س] *

(عَبَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَبَسُ وَالْعَبْسُوسُ
(كَجَفَرٍ وَعُصْفُورٍ : دُوبَّةٌ) ، وَكَذَلِكَ
الْعَبْقُصُ وَالْعَبْقُوصُ ، بِالصَّادِ .

قال : (وَالْعَبَسُ ، كَسَفَرَجَلٍ :
السَّيِّئُ الْخُلُقِ .) (و) أَيْضاً :
(النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ) ، قَالَ رُوْبَةُ :
* شَوْقُ الْعَذَارَى الْعَارِمِ الْعَبَقَسَا ^(٢) *

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَالَّذِي فِي الْأَشْتِقَاقِ

٤٨٩ ، وَجُمْهُرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٣٢٨ : «عُدْثَانٌ»

بِالنُّونِ . وَقَدْ ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ فِي مَادَّةِ (عَكَكَ) أَنَّ هَذِهِ

مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ ، وَأَطَالَ فِيهَا الْحَدِيثُ .

(٢) مَلْحَقَاتُ دِيوَانِهِ ١٧٦ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَفِيهِ

«سَوَفَ الْعَذَارَى . . .»

(و) الْعَبَقَسُ : (الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ
قَبْلِ أَبِيهِ أَعْجَمِيَّتَانِ) ، كَالْعَقْنَبَسِ ،
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ بِالْفَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هُوَ الَّذِي جَدَّتَاهُ

مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ [وَأَبِيهِ] ^(١) أَعْجَمِيَّتَانِ ،
وَأَمْرَأَتُهُ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَالْفَلَنْقَسُ : الَّذِي
هُوَ عَرَبِيٌّ لِعَرَبِيَّتَيْنِ ^(٢) ، وَجَدَّتَاهُ مِنْ
قَبْلِ أَبِيهِ أَمْتَانِ ، وَأَمْرَأَتُهُ عَرَبِيَّةٌ .

(وَالْعَبَقَسِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ)
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ ، كَالْعَبْدَرِيِّ : إِلَى
عَبْدِ الدَّارِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : الْعَبْدِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي ع ب د .

(وَالْعَبَقَسَاءُ) : الرَّجُلُ (النَّشِيطُ) ،
فِيمَا يُقَالُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ :

(وَالْعَبَاقِيسُ : بَقَايَا عَقَبِ الْأَشْيَاءِ ،
كَالْعَقَابِيلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاحِبَانِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَسَيَأْتِي فِي «عَبَسَ» وَقَالَ
غَيْرُهُ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السِّينُ بَدَلًا مِنَ
الَّلَامِ .

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ، لِابْنِ السَّكِّيتِ ٤٨٠ .

وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ :

٤٨٠/ «لِعَرَبِيَّتَيْنِ»

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبَقَسَ : من أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، نقله صاحبُ اللِّسَانِ .

[ع ت س]

(عَتَّاسُ ، كَشَدَّادُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاغَانِيُّ : هو (جَدُّ وَالِدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُحَدِّثِ) . قلتُ : هو الصَّيْرَفِيُّ ، رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشِ الْقَطَّانِ .

[ع ت رس] *

(العُتْسُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَذُورٍ^(١)) : الحَادِرُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الْجَسِيمِ^(٢) الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا ، كَالْعَرْدَسِ ، (وَالضَّخْمُ الْمَحَازِمِ^(٣) مِنْ الدَّوَابِّ) . نقله الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْعُتْرُسُ ، كَجَعْفَرٍ : (الْأَسَدُ) ، كَالْعَنْتَرِيْسِ^(٤) .

(١) في القاموس «عزور» بالسزاي . وفي نسخة منه (عزور) بالذال .

(٢) في اللسان : العَظِيمُ الْجَسِيمُ

(٣) في نسخة من القاموس «الْمَحْزِمِ» ومثله التكملة .

(٤) في مطبوع التاج «كالعتريس» والمثبت عن التكملة .

(و) الْعُتْرُسُ : (الدَّيْكُ ، كَالْعُتْرُسَانِ ، بِالضَّمِّ) ، كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْعُتْرِيْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَبَّارُ الْغَضْبَانُ ، و) قال اللَّيْثُ : هو (الْغُولُ الذَّكَرُ ، و) قيل : الْعُتْرِيْسُ : (الدَّاهِيَةُ) ، قال ابنُ فَارِسٍ : النَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ عَرَسَ الشَّيْءَ^(١) ، إِذَا لَزِمَهُ ، (كَالْعَنْتَرِيْسِ) ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(وَالْعُتْرَسَةُ : الْأَخْذُ بِالشَّدَّةِ وَبِالْجَفَاءِ وَالْعُنْفِ وَالْغِلْظَةِ) . وقيل : هو الْأَخْذُ غَضَبًا ، يُقَالُ : أَخَذَ مَالَهُ عُتْرَسَةً وَعُتْرَسُهُ مَالُهُ ، مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، أَيْ غَضَبَهُ إِيَّاهُ وَقَهَرَهُ .

وَعُتْرَسَهُ : أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ ، وقيل : جَذَبَهُ إِلَيْهَا وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا .

(وَالْعَنْتَرِيْسُ : النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ الْوَثِيقَةُ) الشَّدِيدَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيئةُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ ، قال أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا :

(١) في المعاني ٣٦٦/٤ «... بالشيء» ، إذا لازمه .

كُلَّ طَرْفٍ مُوْتَقٍ عَنْتَرِيْسٍ
مُسْتَطِيلِ الْأَقْرَابِ وَالْبُلْعُومِ (١)

قال سيبويه : هو من العترسة التي
هي الشدة ، لم يحك ذلك غيره . قال
الجوهري : النون زائدة ؛ لأنه مشتق من
العترسة .

[] ومما يستدرك عليه :

العترس والعترس والعتريس :
الضابط (٢) الشديد .

وعتريس : اسم للشيطان .
والعتريس : الشجاع .

[ع ج س] *

(العجس ، مثلثة العين : مقبض
القوس) الذي يقبضه الرامي منها ،
وقيل : هو موضع السهم منها ، وكذلك
عجزها ، (كالمعجس ، كمجلس) ،
وقال أبو حنيفة ، رحمه الله : عجس
القوس : أجل موضع فيها وأغلظها ،

(١) ديوان أبي حواد ٣٤٢ ، والسان والباب والمقاييس

٣٦٦/٤ . وفي هامش مطبوع التاج : « عني بالبلوم

جفنته ، أراد بيانا سائلا على جفنته . كذا

في اللسان . »

(٢) في مطبوع التاج « الضابط » والمثبت من الكلمة متفقا

مع اللسان .

(و) قول الراجز :

* وَفَتِيَّةٌ نَبَّهَتْهُمْ بِالْعَجْسِ (١) *

قيل : (طائفة من وسط الليل) ،
كأنه مأخوذ من عجس القوس ،
يقال : مضى عجس من الليل . (أو)
عجس الشيء : سواد (٢) الليل أو
غيره » (أو آخره) ، عن الليث .

(وعجسه عن حاجته يعجسه) (٣)
عجسا : (حبسه عنها) ، وكذلك تعجسه .

(و) عجسه أيضا : (قبضه) ، كذا
في العباب .

(والعجوس) ، كصبور : (السحاب
الثقيل) الذي لا يبرح .

(١) اللسان والصحاح ، والباب ونسب إلى منظور بن

حبة «... نبهتهم بعجس»

إلا ليسير بالفلاة ملئس

وبعد فيه :

وهنا وما نبهتهم لبياس

على قلاص كقسي الفرس

هذا ومنظور بن حبة منظور بن مرثد وحية امه .

انظر المؤلف والمختلف للامدني ١٤٧

(٢) قوله «وعجس الشيء» الخ هكذا في مطبوع التاج

وفي اللسان :

« والعجس : آخر الشيء »

(٣) في مطبوع التاج « يعجس » ولم يقوس

عليه والمثبت من القاموس متفقا مع اللسان .

(و) الْعَجُوسُ : (الْمَطَرُ الْمُنْهَمِرُ)
فَلَا يُقْلِعُ ، قَالَ رُوبَةُ :

* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا * (١)
(وَعَجَسَتْ بِهِ النَّاقَةُ تَعْجِسُ)
عَجَسًا : (نَكَبَتْ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ
نَشَاطِهَا) ، وَكَذَلِكَ تَعَجَّسَتْ ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ :

إِذَا قَالَ حَادِينَا أَيْبَا عَجَسَتْ بِنَا
صُهَابِيَّةُ الْأَعْرَافِ عُوجُ السَّوَالِفِ (٢)
وَيُرَوَّى : عَجَسَتْ بِنَا ، بِالتَّشْدِيدِ ،
كَمَا ضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ ، فَهِيَ لُغَاتُ
ثَلَاثُ ، ذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ مِنْهَا وَاحِدَةً
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَأَغْفَلَ عَنِ الْاِثْنَتَيْنِ .
(وَالْأَعْجَسُ : الشَّدِيدُ الْعَجَسِ ، أَيْ
الْوَسَطِ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْعَجَاسَاءُ) ، مَمْدُودًا : (الْقِطْعَةُ
الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ) (قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
إِبِلًا) :

إِذَا سُرِّحَتْ مِنْ مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا
بِمِثْنَاءٍ مِبْطَانُ الضَّحَى غَيْرُ أَرْوَعَا

(١) ديوانه ٧٠ واللسان ، والصحاح والعياب وقبله فيه :

* أَسْقَيْنَ نَفْسَاخَ الصَّبَا بِحِيسَا *

(٢) ديوانه ٣٨٧ ، وفيه «عسجت» وفي التكملة واللسان

والعياب كالصنف .

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةُ
بِمَخْنِيَةِ أَشْلَى الْغَفَاسِ وَبَرَوْعَا (١)

الْغَفَاسُ وَبَرَوْع : اسْمُ نَاقَتَيْنِ .

يقول : إِذَا اسْتَأْخَرَ مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ
عَجَاسَاءُ دَعَا هَاتَيْنِ النَّاقَتَيْنِ فَتَبِعَهُمَا
الْإِبِلُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ فِي شِغْرِهِ :
« خَذَلْتُ » (٢) أَيْ تَخَلَّفْتُ .

وَالْعَجَاسَاءُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْمَسَانُ .
(وَيُقْصَرُ) ، قَالَ :

* وَطَافَ بِالْحَوْضِ عَجَاسًا حَوْسُ * (٣)

وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَصْرَ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَلَا تَقُلْ : جَمَلُ عَجَاسَاءُ .

(و) الْعَجَاسَاءُ أَيْضًا : الْقِطْعَةُ (مِنْ
الْإِبِلِ) .

(١) في مطبوع التاج : «الراجز» . والصواب من اللسان .
والبيتان في ديوان الراعي النيمري ١٨٦ ، واللسان
والثاني في العباب والجمهرة ٩٣/٢ ، والمقاييس
٢٣٤/٤ وصدره في الصحاح ، وانظر المواد :
(عفس - برع - بطن - شلا) .

(٢) في مطبوع التاج : «خزلت» والتصحيح من اللسان
ومادة (خذل) .

(٣) كذا في مطبوع التاج كاللسان «عجاسا حوس» و في
العياب «عجاسي حوس» . وفي التكملة «جوس» ،
وفسره ، فقال : «جوس جمع جوساء ، وهي
الكثيرة من الإبل» . هذا والحوس : جمع حوساء ،
وهي الكثيرة الأكل .

(و) العَجَسَاءُ : (الظَّلْمَةُ)
المُتْرَاكِمَةُ ، (ج عَجَاسَاءُ) ، بِالْمَدِّ
(أَيْضاً) فَاْلْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ ،
هَكَذَا مُقْتَضَى صَنِيعِهِ ، وَالَّذِي فِي
كِتَابِ الْأَرْمَوِيِّ أَنَّ الْجَمْعَ بِالْمَدِّ
وَالْمُفْرَدَ بِالْقُصْرِ ، فَلْيُتِمَّامِلْ .

(و) قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : الْعَجَسَاءُ :
(الْمَوَانِعُ مِنَ الْأُمُورِ) ، يُقَالُ :
عَجَسْتَنِي عَجَاسَاءُ الْأُمُورِ عَنْكَ .

(وَعَجَاسَاءُ : رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ بَعَيْنِهَا) ،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَالْعَجْسُ ، كَنْدُسٌ : الْعَجْزُ ، ج :
أَعْجَاسٌ) ، كَأَعْجَازٍ ، قَالَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

وَعُنُقُ تَمٍّ وَجَوْزٌ مِهْرَاشٍ
وَمَنْكِبَا عِزٍّ لَنَا وَأَعْجَاسٌ ^(١)

(وَالْعُجْسَةُ ، بِالضَّمِّ : السَّاعَةُ مِنْ
الَّيْلِ) ، وَهِيَ الْهَتَكَةُ وَالطَّبِيقُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْعُجُوسُ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ

الْفَتْحُ ، وَنَقْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالصَّوَابُ
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ إِبْطَاءٌ (مَثْنَى الْعَجَاسَاءِ
مِنَ الْإِبِلِ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ
السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوْقِ لِثِقَلِ
قَتَالِهَا ، وَقَتَالُهَا : شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا .

(و) الْعِجَّوُسُ ، (كَعِلَّوُصٍ :
الْعِجُولُ) ^(١) وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَفَحْلٌ عَجِيسٌ ، كَخَسِيسٍ) ،
وَعَجِيسَاءُ وَعَجَاسَاءُ : عَاجِزٌ عَنْ
الضَّرَابِ ، وَهُوَ الَّذِي (لَا يُلْقِحُ) .

(وَالْعِجْسِيُّ ، كَخَلِيفَى) : اسْمُ
مِشْيَةٍ بَطِيئَةٍ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
السَّرَّاجِ : عَجِيسَاءُ مِثْلُ قَرِيئَاءَ .

(و) فِي الْأَمْثَالِ : « لَا آتِيكَ (سَجِيسٌ
عَجِيسٌ) ، كِلَاهُمَا كَأَمِيرٌ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي ، وَالصَّوَابُ أَنْ
عُجِيساً مُصَغَّرٌ ، أَيْ طُولُ الدَّهْرِ ،
لَأَنَّهُ يَتَعَجَّسُ ، أَيْ يُبْطِئُ فَلَا يَنْفَدُ
أَبَدًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (فِي « س ج س ») .

(وَتَعَجَّسَ أَمْرُهُ : تَتَبَّعَهُ وَتَعَقَّبَهُ) ،

(١) أَغْفَلَ ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَالْمَثَبِ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَابِ

(١) دِيوَانُهُ ٦٨ ، وَفِيهِ : « ثَم » . وَالْمَثَبُ كَالْتَّكْمِلَةِ
وَالْعَابِ وَالْمَشْطُورِ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ .

ومنه حَدِيثُ الْأَخْنَفِ : «فَتَعَجَّسُكُمْ فِي قُرَيْشٍ» ، أَيْ يَتَّبِعُكُمْ ^(١) .

(و) يُقَالُ : تَعَجَّسْتُ (الْأَرْضَ غُيُوثٌ) ، إِذَا (أَصَابَهَا غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ) فَتَشَاقَلَ عَلَيْهَا .

(و) تَعَجَّسَ (الرَّجُلُ : خَرَجَ بِعُجْسَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ بِسُحْرَةٍ) ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ .

* بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعُجْسَةٍ ^(٢) *

عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، لِيُطَابِقَهُ بِالرُّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ وَهِيَ : «وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ» .

(و) تَعَجَّسَ (بِهِمْ : حَبَسَهُمْ) ، عَنْ شَمِرٍ ؛ وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ عَجَسِهِ عَنْ حَاجَتِهِ ، كَانَ أَصَابَ ؛ فَإِنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، فَلَا يُنَاسِبُ تَفْرِيقُهُمَا .

(و) تَعَجَّسَ بِهِمْ ، إِذَا (أَبْطَأَ بِهِمْ وَتَأَخَّرَ) ، يُقَالُ : تَعَجَّسْتُ فِي الرَّاحِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَتَّبِعُكُمْ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النَّبَايَةِ .

(٢) دِيوَانُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ١٠ وَالرُّوَايَةُ فِيهِ .

«وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ» كَمَا سَيَأْتِي . وَعَجَزُهُ :

«فَهْنٌ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ فِي الْقَمْرِ» .

(و) تَعَجَّسَ (فُلَانًا : عَيْرَهُ عَلَى أَمْرِ) أَمَرَهُ بِهِ .

(وَتَعَجَّسَهُ عِرْقُ سَوْءٍ) وَتَعَقَّلَهُ وَتَثَقَّلَهُ ، إِذَا (قَصَّرَ بِهِ عَنْ الْمَكَارِمِ) ، عَنْ شَمِرٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «يَتَعَجَّسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ» أَيْ يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ .

(وَالْمُتَعَجَّسُ الْمُتَسَحِّرُ) ^(١) ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَجَسُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ .
وَعَجَسَ السَّهْمُ ، بِالْكَسْرِ : مَا دُونَ رِيشِهِ .

وَعَجِسَاءُ اللَّيْلِ : ظُلُمَتُهُ الْمُتْرَاكِمَةُ .
وَعَجَسَتْ الدَّابَّةُ تَعَجَّسَ عَجَسَانًا : ظَلَعَتْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمُتَسَحِّرُ»

وَالصَّوَابُ مِنَ الْبَابِ إِذَا قَالَ «وَتَعَجَّسَ الرَّجُلُ بِعُجْسَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ بِسُحْرَةٍ» ، قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْفُقَيْمِيِّ يَصِفُ رَفَقَتَهُ :

وَإِذَا هُمْ أَرْتَحَلُوا بِلَيْسَلٍ حَابِسٍ
أُخْرَى النَّجُومِ بِعُجْسَةِ الْمُتَعَجَّسِ
الْمُتَعَجَّسُ : الْمُتَسَحِّرُ

والعَجَسَاءُ : الناقة العظيمة الثقبلة
الحوساء ، أى الكثيرة الأكل .

والعجيساء : مشية فيها ثقل .
وعجس وتعجس : أبطأ .

ولا آتيك عجيس الدهر ، أى
آخره .

والعجاسى ، بالقصر : التقاعس .
وعجساء : موضع .

والعججوس : سمك صغار يملح .
وتعجسه ، إذا ضعف رأيه .

وقال ابن الأعرابي : العجسة ،
بالضم : سواد الليل ، وبه فسر قول
زهير حسبما رواه ، قال : وهذا يدل على
أن من رواه : « واستحزن بسخره » لم
يرد تقديم البكور على الاستحار .
وتعجس : تأخر .

وبنو العجيس ، كأمير : قبيلة
من البربر بالمغرب ، ومنهم عالم
الدينيا أبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن محمد بن محمد بن محمد بن
أبى بكر بن محمد بن مرزوق

العجيسى التلمسانى ، يعرف بحفيد
ابن مرزوق ، وبابن مرزوق ، ولد
سنة ٧٦٦ ، وأخذ عن ابن عرفة ،
والبلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى ،
ومات بتلمسان سنة ٨٤٢ .

[ع ج ن س] *

(العجس ، كعملس) ، أهمله
الجوهري ، وقال السيرافى : هو
(الجمل الضخم) الشديد مع ثقل
وبطء ، وقيل : هو (الصلب الشديد) ،
وقد أورد الجوهري هذا الحرف فى
« ع ج س » بناء على أن النون
زائدة ، وأنشد للعجاج :

يتبعن ذا هداهد عجسنا
إذا الغرابان به تمرسا (١)

قال ابن برى : ليس البيت
للعجاج ، وهو لجرى الكاهلى ، وقال
الصاغانى : وللعجاج أرجوزة [أولها] (٢)

* يا صاح هل تعرف رسماً مكرساً *

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٤/ ٣٦٤ . ومادة
(هـ)

(٢) ديوانه ٣١ والتكملة ومادة (كرس) وزيادة كلمة
« أولها » من التكملة

الجَعَانَسُ)، عن ابن عَبَّادٍ، وقد سَبَقَ ذِكْرُهُ.

[] وَمِمَّا يَسْتَذَكُّ عَلَيْهِ :

(العَجَنَسُ : الضَّخْمُ مِنَ الْغَنَمِ ،
أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْعَجَنَسُ : الْأَسَدُ ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَجَنَسِ
الْعَجَنَسِيُّ النَّسْفِيُّ ، مَحْدُوثٌ ، رَوَى
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ .

[ع د ب س] *

(الْعَدَبَسُ ، كَعَمَلَسٍ) ، وَكَجَعْفَرٍ
أَيْضاً ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ : (الشَّدِيدُ
الْمُوثِقُ الْخَلْقِ) الْعَظِيمُ (مِنْ الْإِبِلِ
وغيرها ، ج عَدَابِس) ، قَا الْكُمَيْتُ
يَصِفُ صَائِداً :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ
شَنَّ الْبَنَانِ عَدَبَسُ الْأَوْصَالِ^(١)

(و) الْعَدَبِسُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ :
(الشَّرْسُ الْخَلْقِ) مِنْ الْإِبِلِ ، عَنْ ابْنِ

(١) اللسان والصاحح والعياب

وَلَيْسَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا ،
وَأِنَّمَا هُوَ لِعَلْقَةِ التَّيْمِيِّ ، وَأَنْشَدَهُ
أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لِسِرَاجِ
ابْنِ قُرَّةَ^(١) الْكِلابِيِّ .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ :

* عَضْبًا عَفَرَنِي جُخْدُبًا عَجَنَسًا^(٢) *

فَظَهَرَ بِمَجْمُوعِ مَا ذَكَرْنَا أَنَّ
الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَتْرُكْهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي
مَوْضِعِهِ ؛ لَزِيَادَةِ نُونِهِ عِنْدَهُ ، فَكِتَابَةُ
الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ بِالْحُمْرَةِ مَحَلُّ نَظَرٍ ،
وَقَدْ يَخْتَارُ فِي كِتَابِهِ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا
فَيُظَنُّ مَنْ لَا اطَّلَاعَ لَهُ عَلَى الْأَصُولِ
الْمَصْحُوحَةِ أَنَّهُ مِمَّا اسْتَذَكُّ بِهِ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّ ، فَتَأَمَّلْ .

وَقَدْ أُغْفِلَ عَنْ ذِكْرِ الْجَمْعِ ، وَقَدْ
صَرَّحَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ جَمْعَهُ عَجَانِسُ ،
بِحَذْفِ الثَّقِيلَةِ ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ .

(وَالْعَجَانَسُ : الْجِغَلَانُ ، مَقْلُوبَةٌ^(١))

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْكَلِمَةِ : « قُوَّةٌ » بِالْوَاوِ ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنْ مَادَقِ (سِرَجٍ ، هَدَدٍ) ، وَجِهْمَةِ ابْنِ
حَزْمٍ ٢٨٨

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢ وَاللَّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جُخْدُبًا عَجَرْنَا»
وَالصَّوَابُ لِمَا سَبَقَ . وَفِي اللَّسَانِ «عَجْفَرِي»

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَقْلُوبُ الْجَمَانَسِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ

وَالْعَدَسَةُ : الْكُتْلَةُ^(١) مِنَ التَّمْرِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدَسِيُّ
الدِّمَشْقِيُّ ، وَيُعرفُ بِابْنِ عَدَسٍ ،
رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ
الْجُوزْجَانِيَّ ، وَعَنْهُ الدَّارُ قُطْنِي .
مَاتَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِمِائَةَ . ذَكَرَهُ
السَّمْعَانِيُّ .

[ع د س] *

(عَدَسٌ يَعْدُسُ) عَدَسًا ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (خَدَمَ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقُطَّاعِ أَيْضًا . (و)
عَدَسٌ (فِي الْأَرْضِ) يَعْدُسُ (عَدَسًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَعَدَسَانًا) ، مُحَرَّكَةً ،
(وَعَدَسًا) ، كَكِتَابٍ ، وَهَذَانِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (وَعُدُوسًا) ، كَقُعُودٍ : (ذَهَبَ) ،
يُقَالُ : عَدَسَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
أَكَلْفُهَا هَوْلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ

أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادِسَا^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْكَيْلَةُ » وَالتَّصْحِيحُ نَبْذُ الْكُتْلَةِ
مُتَّفَقٌ مَعَ اللَّسَانِ

(٢) اللَّسَانُ وَالْفَصَّاحُ ، وَالْعَبَابُ وَفِيهِ « عَلَى وَعَادِسَا »

دُرَيْدٌ . (و) قِيلَ : هُوَ (الضَّخْمُ
الْعَظِيمُ) مِنْهَا ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَدَبَسًا .

(و) الْعَدَبَسُ : (رَجُلٌ كِنَانِيٌّ)
مِنْ أَغْرَابِ كِنَانَةَ .

(وَأَبُو الْعَدَبَسِ) الْأَكْبَرُ : (مَنْبِعُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ) الْأَسَدِيِّ ، وَيُقَالُ :
الْأَشْعَرِيُّ ، (تَابِعِيٌّ) ، يَرَوِي عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَعَنْهُ عَاصِمُ الْأَخْوَلُ . وَأَمَّا أَبُو الْعَدَبَسِ
الْأَصْفَرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اسْمُهُ تُبَيْعُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
لَا يُسَمَّى . رَوَى عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، وَعَنْهُ
أَبُو الْعَنْبَسِ^(١) . وَسَيَأْتِي فِي « ت ب ع » .

وَفَاتَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ
ابْنُ بِنْتِ عَدَبَسٍ ، شَيْخُ تَمَامٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَدَبَسٌ : طَوِيلٌ ، وَقَصِيرٌ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، ضِدٌّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَدَبَسُ الْأَصْفَرُ » ، وَانْظُرْ مِيزَانَ

الِاعْتِدَالِ ٣٥٨/١ ، ٣٥٩/٢ ، ٥٥٩ الْمُشْتَبِهَ ١١١

وَمَادَةُ (عَنْبَسٍ) . وَلَمْ يَوْصَفْ فِي هَذِهِ الْمُرَاجِعِ :

« بِالْأَصْفَرِ » هَذَا وَيُوجَدُ فِي كُتُبِ الْمُخَلَّدَتَيْنِ

« أَبُو الْعَنْبَسِ الْأَصْفَرُ » لَكِنَّهُ غَيْرُ الَّذِي مَعَنَا .

أَيُّ يُسَارُّ إِلَى اللَّيْلِ .

(و) عَدَس (المال عَدَساً : رَعَاهُ) ،
عن ابنِ عَبَّاد .

(وَالْعَدْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْحَدْسُ) ،
وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى ، وَهُوَ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ
كَمَا تَقْدَمُ .

(و) الْعَدْسُ وَالْحَدْسُ : (شِدَّةُ
الْوَطْءِ) عَلَى الْأَرْضِ . (و) الْعَدْسُ
وَالْحَدْسُ : (الْكَذْحُ) .

(و) مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ (عُدْسُ)
وَحُدْسُ ، (كَزْفَرٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَعُدْسٌ مِثْلُ قَثَمَ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ
زُرَّارَةُ بْنُ عُدَسَ ، (أَوْ) صَوَابُهُ
عُدْسُ ، (بِضْمَتَيْنِ) ، اسْمُ (رَجُلٍ) ،
كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَقَالَ : رَوَاهُ ابْنُ
الْدِّينَارِيِّ^(١) عَنْ شُيُوخِهِ . (أَوْ) عُدْسُ
ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ (مَنْ
تَمِيمٌ ، (بِضْمَتَيْنِ) خَاصَّةً ، (وَمَنْ
سِوَاهُ كَزْفَرٍ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَكَذَلِكَ
يَنْبَغِي فِي زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسَ ، فَإِنَّهُ مِنْ
وَلَدِ زَيْدٍ أَيْضاً .

قُلْتُ : وَهَذِهِ الضَّابِطَةُ النَّبِيُّ
نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّي قَدْ صَرَّحَ بِهَا ابْنُ
حَبِيبٍ فِي كِتَابِ «مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ»
أَيْضاً هَكَذَا .

وَعُدْسُ الْمَذْكُورُ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
صَحَابَةٌ وَأَشْرَافُ . قَالَ الْحَافِظُ
لَكِنْ فِي الصَّحَابَةِ وَكَيْعُ بْنُ عُدْسٍ ،
بِضْمَتَيْنِ ، نَعَمْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ : إِنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ . وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ ، هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، فَإِنَّهُ خَلَطَ
كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ مَعَ كَلَامِ ابْنِ
بَرِّي وَإِيرَادِهِ ، وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ
الضَّابِطَةِ الْمَشْهُورَةِ لِأَصَابَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْعُدُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (الْجَرِيَّةُ)
الْقَوِيَّةُ) ، عَلَى السَّيْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(وَرَجُلٌ عَدُوسُ السَّرَى : قَوِيٌّ
عَلَيْهِ) ، وَالَّذِي نَصُّوا عَلَيْهِ^(١) :
رَجُلٌ عَدُوسُ اللَّيْلِ ، أَيُّ قَوِيٌّ عَلَى
السَّرَى . هَكَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِمْ ،
وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، يَكُونُ فِي

(١) فِي شَعْرِ جَرِيرِ الْآقَى مَا يَشْهَدُ لِعِبَارَةِ الْقَامُوسِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْأَنْبَارِيُّ .

النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَقَالَ جَرِيرٌ^(١) :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانُ ثَالِثَةُ الشَّوَى
عَدُوسَ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيْدَهَا

يَعْنِي ضَبْعاً . وَثَالِثَةُ الشَّوَى :
يَعْنِي أَنَّهَا عَرَجَاءُ، فَكَانَتْهَا عَلَى
ثَلَاثِ قَوَائِمَ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَثْلُوثَةٌ
الشَّوَى^(٢) .

(وَالْعَدْسُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (حَبٌّ ، م) ،
مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْعَلْسُ وَالْبَلْسُ ،
(وَالْعَدْسَةُ) ، بِهَاءٍ : (وَاحِدَتُهُ) ، وَإِنَّمَا
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ لِیُفَرِّعَ عَلَيْهِ
مَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْمَعْنَى ، وَقَدْ
نَفَعَلُ ذَلِكَ أَحْيَانًا مِنْ بَابِ التَّنْفِيزِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعَدْسَةُ : (بَشْرَةٌ)
صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَدْسَةِ (تَخْرُجُ
بِالْبَدَنِ) مُفْرَقَةٌ كَالطَّاعُونِ (فَتَقْتُلُ)
غَالِبًا ، وَقَلَّمَا يَسْلَمُ مِنْهَا ، (وَقَدْ
عُدِسَ ، كَعُنِيَ ، فَهُوَ مَعْدُوسٌ) :

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والعياب ومادة (قلب) ومادة
(كرم) والجمهرة ٢/٢٦٢ وصدره فيها

* معخشة العرنيين منقوبة العصا .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قال في اللسان : ومن رواد :
« ثالبة الشوى » أراد أنها تأكل شوى القتل ، من
الثلب ، وهو العيب ، وهو أيضا في معنى مثلولبة »

خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
رَافِعٍ : « أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدْسَةِ »
وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الطَّاعُونِ ، كَمَا صَرَّحَ
بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي
الْعَدْسَةَ وَتَخَافُ عَدْوَاهَا .

(وَعَدَسٌ) وَحَدَسٌ : (زَجَرٌ لِلْبَغَالِ)
خَاصَّةً ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
عَدَسٌ ، قَالَ بَيْهَقُ بْنُ صُرَيْمٍ الْجَرَمِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لِبَغْلَتِي
عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَارُ وَكَلَّتْ^(١)
وَقَدْ يُعْرَبُ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ^(٢) .

(و) عَدَسٌ : (اسْمٌ لِلْبَغْلِ أَيْضًا) ،
يُسَمُّونَهُ بِتَسْمِيَةِ الزَّجَرِ وَسَبَبِهِ ، لَا أَنَّهُ
اسْمٌ لَهُ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ عَدَسٍ فِي الزَّجَرِ ،
فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَفُهِمَ أَنَّهُ زَجَرٌ
سُمِّيَ بِهِ ، كَمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ :

(١) اللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قال في اللسان : وأعربه
الشاعر في الضرورة ، فقال - وهو
بِشْرِ بْنِ مَغْنِيان الراميسي :

فَاللَّهُ بَيْتِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ
يَقُولُ أَجْذَمٌ وَقَائِلٌ عَدَسًا
أَجْذَمٌ : زَجَرٌ لِلْفَرَسِ .

سَأْسَأَ، وَهُوَ زَجَرٌ لَهُ فَسُمِّيَ بِهِ ،
وَلَهُ نَظَائِرٌ غَيْرُهُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ
يُخَاطَبُ بِغَلَّتِهِ :

عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ
نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنَّنِي
لِكُلِّ كَرِيمٍ مَاجِدٍ لَطَرُوقُ
سَأَشْكُرُ مَا أُؤَلِّيتُ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعِمِينَ خَلِيقُ^(١)

وَعَبَادٌ هَذَا : هُوَ عَبَادُ بْنُ زِيَادِ بْنِ
أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ قَدْ وَلَّاهُ مَعَاوِيَةُ
سَجِسْتَانَ ، وَأَصْحَبَ مَعَهُ يَزِيدَ
الْمَذْكُورَ ، فَحَبَسَهُ خَوْفًا مِنْ هِجَاؤِهِ ،
فَافْتَكَّهَ مَعَاوِيَةُ ، وَالْقِصَّةُ طَوِيلَةٌ
فَانْظُرُهَا فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي^(٢) .

(١) اللسان والصالح والباب والجمهرة ٢٦٣/٢ ،
والمقاييس ٢٤٥/٤

(٢) جاء في اللسان ما يأتي : واستصحب يزيد بن مفرغ معه ،
وكره عبيد الله أخو عباد استصحابه ليزيد خوفا من هجائه
فقال لابن مفرغ : أنا أخاف أن يشغل عنك عباد
فتجهونا . فأجاب أن لا تعجل على عباد حتى يكتب
إلى . . . وكان عباد طويل اللحية عريضا ، فركب
يسوما وابن مفرغ في موكبه ، فهبت الريح
فنفشت لحية فقال يزيد بن مفرغ :

أَلَا لَيْتَ اللَّحْيَ كَانَتْ حَشِيشًا

فَتَعْلِفُهَا دَوَابُّ الْمُسْلِمِينَ

وهجاء بأنواع من الهجاء ، فأخذ عبيد الله بن زياد =

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : عَدَسٌ : (اسم
رَجُلٍ كَانَ عَنِيفًا بِالْبِغَالِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ) ، كَانَتْ
إِذَا قِيلَ لَهَا : عَدَسُ ، انْزَعَجَتْ ، وَهَذَا
غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ .

(أَوْ هُوَ بِالْحَاءِ) ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ

= فقيده ، وكان يجلده كل يوم ويعذبه بأنواع العذاب
ويستقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به
خنزيرة فإذا انسهل وسال على الخنزيرة صادت وأذته ،
فلما طال عليه البلاء كتب إلى معاوية أبيتا يستعطفه بها
ويذكر ما حل به ، وكان عبيد الله أرسل به إلى عباد
بسجستان وبالقصيدة التي هجاء بها ، فبعث خمخام
مولاه على الزند وقال انطلق إلى سجستان وأطلق ابن
مفرغ ولا تستأمر عبادا . فأق ، إلى سجستان وسأل عن
ابن مفرغ فأخبروه بمكانه ، فوجده مقيدا ، فأحضر
فتينا فك قيوده ، وأدخله الحمام وألبسه ثيابا فاخرة ،
وأركبه بغلة ، فلما ركبها قال أبيتا جملتها : «عَدَسُ
مَالِيعَادُ» ، فلما قدم على معاوية قال له : صنع بي ما لم
يصنع بأحد من غير حدث أحدثه . فقال معاوية : رأى
حدث أعظم من حدث أحدثته في قولك :

أَلَا أَبْلِغُ مَعَاوِيَةَ بِنَ حَرْبٍ
مُغْلَغَلَةً عَنْ الرَّجُلِ الْيَمَانِي
أَتَغْضِبُ أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ عَفَا

وَتَرْضَى أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ زَانِي
فَأَشْهَدُ أَنَّ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ
كَرَّخِمَ الْغَيْلِ مِنْ وَلَدِ الْأَتَانِ
وَأَشْهَدُ أَنَّهَا حَمَلَتْ زِيَادًا

وَصَخَّرَ مِنْ سُمِّيَةِ غَيْرُ دَانِي
فَحَلَفَ ابْنُ مَفْرُغٍ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ ، وَإِنَّمَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ الْحَكَمِ أَخُو مَرْوَانَ ، فَاتَّخَذَ ذُرِيَةً إِلَى هِجَاؤِ زِيَادٍ .
فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه
عطاؤه .

هذا وانظر الأغاني ترجمة يزيد بن ربيعة بن مفرغ
فإن القصة أطول من ذلك وأكثر بيانا .

عن ابن أَرْقَمَ ، (و) قد (تَقَدَّمَ) في موضعه .

(وَعَدَسْتُ بِهِ : قُلْتُ لَهُ : عَدَسٌ) ،
وزاد الصَّاعِقَانِيُّ : وَعَدَسْتُهُ أَيْضاً ،
وقال ابنُ الْقَطَّاعِ : عَدَسُ الدَّابَّةِ :
زَجَرُهَا لِتَنْهَضَ ، عُدُوساً .

وعبد الله وَعَبَدَ الرَّحْمَنُ ابنا
عُدَيْسٍ (بن عمرو بن عُبَيْدِ الْبَلَوِيِّ ،
كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيَّانِ) ، نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ
مِصْرَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ بَايَعَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ . وعبد الرَّحْمَنُ مِمَّنْ بَايَعَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ
الْقَادِمِينَ مِنْ مِصْرَ لِحِصَارِ عُمَانَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ
فِي دِمَشْقَ .

(و) عَدَّاسٌ ، (كَشَدَّادٍ : اسْمٌ) ،
وَمِنْهُمْ عَدَّاسٌ : مَوْلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ،
مِنْ أَهْلِ نَيْنَوَى ، الْمُوَصَّلِيِّ ، لَهُ
ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ
الْبُسْتَانُ فِي الطَّائِفِ ، وَقَدْ دَخَلْتُهُ .
وَذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ، وَقَالَ :
هُوَ غُلَامٌ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ

رَبِيعَةَ ، وَفِيهِ «أَنَّ عَدَّاساً حِينَ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ
يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
وَاللَّهِ لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْهَا ، يَغْنَى
نَيْنَوَى وَمَا فِيهَا عَشْرَةُ يَعْرِفُونَ مَا مَتَّى ،
فَمِنْ أَيْنَ عَرَفْتَ مَتَّى وَأَنْتَ أُمِّي ، وَفِي
أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
هُوَ أَخِي ، كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ » .

وَعَدَسَةٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : مِنْ أَسْمَاءِ
النِّسَاءِ .

(وَبَنُو عَدَسَةَ : فِي طَبِئٍ ، وَفِي كَلْبٍ
أَيْضاً) بَنُو عَدَسَةَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَدَسُ الرَّجُلُ عَدْسًا ، إِذَا قَوِيَ عَلَى
الشَّرِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَعُدَيْسَةُ ابْنَةُ أَهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ ،
لَهَا ذِكْرٌ فِي التِّرْمِذِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُدَيْسٍ الْكُوفِيُّ ،
عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمَ ، وَأَبُو عَدَسِ أَبِي
ابْنِ عُرَيْنِ الْكَلْبِيِّ ، شَاعِرٌ ، مُخْتَلَفٌ
فِي دَالِهِ .

[ع د ر س]

[] ومما يستدرك عليه :

عَدَس ، بتقديم الدال على الراء ،
يُقَال : عَدَسَهُ عَدْرَسَةً ، إِذَا صَرَعَهُ ،
كَعَدَسَهُ ، ومنه العِيدْرُوس ، بفتح
العين ، ويقال : إِنَّ الدال مقلوبةٌ عن
التاء .

والعَدْرَسَةُ ، مثلُ العَتْرَسَةِ : الْأَخْذُ
بِالْجَفَاءِ وَالشَّدَّةِ ، وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ
عِيدْرُوسًا . لَأَخَذَهُ فَرِيَسَتَهُ عُنْفًا ،
صَرَاحَ بِهَذَا الْقَلْبِ عَلَامَةُ الْيَمَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَضْرَمِيِّ
الشَّهِيرِ بِبَحْرَقَ ، وبه لُقِّبَ قُطْبُ
الْيَمَنِ مَخْيِي الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْقُطْبِ أَبِي بَكْرَ بْنَ
عِمَادِ الدِّينِ أَبِي الْغَوْثِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابن الفقيه مَوْلَى الدَّوِيلَةِ مُحَمَّدَ بْنَ
شَيْخِ الشُّيُوخِ عَلِيِّ بْنِ الْقُطْبِ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَوِيٍّ بِنِ الْغَوْثِ أَبِي
عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ ، مُقَدِّمَ التَّرْبَةِ بِتَرِيمَ ،
الْحُسَيْنِيُّ الْجَعْفَرِيُّ ، وَلِدَ رَضِيَ اللَّهُ
عنه فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٨١١ وَتُوفِيَ

وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِكَ^(١) الْجُرْجَانِيُّ الْعَدَسِيُّ ، عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
الْعَدَسِيُّ ، جُرْجَانِيٌّ أَيْضًا ، تَفَقَّهَ
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَقَالِيِّ^(٢)

وَعُدُسُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ قَطَنِ ، ذَكَرَ
ابْنُ قَانِعٍ أَنَّ لَهُ وَفَادَةً .

وَعُدَسُ بْنُ هُوَذَةَ الْبَكَّائِيُّ ، ذَكَرَهُ
الْدَّارَقُطْنِيُّ^(٣) فِي الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عُدَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
الْوَلِيدِ الْوَقَشِيِّ^(٤) .

وَأَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عُدَيْسٍ : إِمَامٌ لُغَوِيٌّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عِدُول » . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْبَابِ

١٢٦/٢ ، وَالتَّبصِيرُ ٩٩٧ ، وَالْمَشْتَبِهَ ٤٤٩

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ : « الشَّغْفَانِ » وَفِي التَّبصِيرِ ١٦٦

« الْبَقَالِيُّ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ »

وَانظُرْ مَادَّةَ (بَقَل) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ذَكَرَهُ الْقَطْنِيُّ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ

الْإِسَابَةِ ٢٢٨/٤ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الرَّقْشِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبَنْدَانِ (وَقْشِي)

سنة ٨٦٥ . وهو جد السادة آل العيذرؤس باليمن . أعقب من أربعة ، أبى بكر والحسين والعلوي وشيخ ، ومن ولد الأخير شيخنا أعجوبة العصر والأوان ، عندليب القضاة والإتقان ، ربيب مهدي السعادة ، نسيب الأصل والسيادة ، السلالة النبوية رداؤه ، والأصالة العلوية انتهاؤه ، من اجتمع فيه من المحاسن الكثير ، وارتفع ذكره بين الكبير والصغير ، سيدنا ومولانا ، من بلطائف علومه غداً وأروانا ، السيد الأنوّه الأجل ، قطب الملة والدين ، الوجه عبد الرحمن بن الشريف العلامة مصطفى بن الإمام المحدث المعمر القطب شيخ بن القطب السيد مصطفى بن قطب الأقطاب علي زين العابدين بن قطب الأقطاب السيد عبد الله بن قطب الأقطاب السيد شيخ ، - هو صاحب « أحمد آباد » - ابن القطب سيدي عبد الله بن وحيد عصره سيدي شيخ الباني بن القطب الأعظم السيد عبد الله العيذرؤس ،

أطال الله تعالى في بقائه ، في نعمة سابعة عليه ، وإحسان من ربنا إليه ، فجدّه الأعلى السيد شيخ توفى سنة ٩١٨ . أخذ عن أبيه وعمّه القطب علي بن أبي بكر ، وبه تخرج ، وولده السيد عبد الله وليد سنة ٨٨١ ، وتوفى سنة ٩٩٤ ، لبس عن والده وعمّه القطب أبي بكر بن عبد الله ، وأخذ الحديث عن الشهاب أحمد بن عبد الغفار المكي ومحمد الخطّاب وإسحاق بن جمان ، والمحب ابن ظهيرة^(١) ، والقاضي تاج الدين المالكي ، والكل لبسوا منه تبركاً بمكة . وولده السيد شيخ وليد سنة ٩١٩ وتوفى بأحمد آباد سنة ٩٩٩ ، أخذ عن جمال محمد ابن محمد الخطّاب ، وأولاده : شهاب الدين أحمد ، توفى ببروج سنة ١٠٢٤ ، ومحيي الدين أبو بكر عبد القادر صاحب « الزهر الباسم » وغيره ، وعفيف الدين

(١) في مطبوع التاج : « ظهرة » و التصحيح من مادة (ظهر).

الصَّاعَانِي بِالْوَاوِ؛ لِيُرَى الْمُغَايَرَةُ
بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَقَدْ يُوصَفُ
بِهِ فَيُقَالُ: كَلَامُ عَدَامِسَ، فَتَأْمَلْ.

[ع ر ب س]

(العَرَبِيسُ، بالكسْر، والعَرَبِيسُ،
بفتح العين)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، (وقد
تُكْسَرُ) اِغْتِبَارًا بِالْعَرَبِيسِ، (أَوْ هُوَ
وَهُمْ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلِيلٍ،
بِكسر الفاء اسمٌ، وَأَمَّا فَعْلَلِيلٍ،
بِالْفَتْحِ فَكَثِيرٌ، نَحْوُ مَرْمَرِيسَ،
وَدَرْدِيسَ، وَخَمَجَرِيرَ، وَمَا
أَشْبَهَهَا: (الْمَتْنُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ)،
قَالَ اللَّيْثُ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهَذَا
مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْبَاءُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ
الْمُعَرِّسِ ^(١) أَيْ أَنَّهُ الْمُسْتَوِي (السَّهْلُ
لِلتَّعْرِيسِ فِيهِ)، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ:

تُرَاكِلُ عَرَبِيسَ الْمَتْنِ مَرْتَبًا
كَظْهَرِ السَّيْنِ مَطْرَدَ الْمُتُونِ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «العَرِسُ».. وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمُقَابِيسِ

٣٦٧/٤

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٤٠، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَالْمُقَابِيسُ

٣٦٧/٤

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ تُوَفِّيَ سَنَةَ ١٠١٩.
وَحَفِيدُهُ الْقُطْبُ السَّيِّدُ شَيْخُ بْنُ
مُصْطَفَى، مِمَّنْ أَجَازَهُ الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجَمِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ
الْجَدُّ الْأَذْنَى لِشَيْخِنَا الْمُشَارِ إِلَيْهِ،
نَظَرَ اللَّهُ بَعِينَ الْعِنَايَةِ إِلَيْهِ.
وَمَنَاقِبُهُمْ كَثِيرَةٌ، وَأَوْصَافُهُمْ شَهِيرَةٌ،
وَلَوْ أَعْرَزْتُ طَرَفَ الْقَلَمِ إِلَى
اسْتِقْصَائِهَا لَطَالَ، وَحَسِبِي أَنْ
أَعَدَّ مِنْ خَدَمِهِمْ فِي الْمَجَالِ، كَمَا قَالَ
الْقَائِلُ وَأَحْسَنَ فِي الْمَقَالِ:

مَا إِنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا بِمَقَالَتِي
لَكِنْ مَدَحْتُ مَقَالَتِي بِمُحَمَّدٍ

[ع د م س]

(الْعَدَامِسُ، كَعَلَابِطٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ
اللَّهُ: هُوَ (مَا كَثُرَ مِنْ يَبِيسِ الْكَلَامِ
بِالْمَكَانِ) وَتَرَكَبَ. (وَيُقَالُ: كَلَامٌ
عَدَامِسٌ، أَيْ مُتَرَكَبٌ، وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى
ذِكْرِ الْوَاوِ، فَإِنَّ الْمَعْنَى يَتِمُّ بِدُونِهَا،
وَالْاِقْتِصَارُ مَطْلُوبُ الْمُصَنِّفِ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهَكَذَا نَقَلَهُ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَرَبْسِيْسُ : الدَاهِيَةُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَأَرْضُ عَرَبْسِيْسٍ ^(١) : صُلْبَةٌ
شَدِيدَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَوْفَى فَلَا قَفْرٍ مِنَ الْأَنْبِيْسِ
مُجْدِبَةٍ حَدْبَاءَ عَرَبْسِيْسٍ ^(٢)

وَعَرَبْسُوسٌ : بَلَدٌ قُرْبَ الْمَصْبِيَّةِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[ع ر د س] *

(الْعَرَنْدُسُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الشَّدِيدُ) الْعَظِيمُ ، يُقَالُ : يَغِيرُ
عَرَنْدُسٌ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَالنُّونُ
وَالسِّينُ زَائِدَتَانِ ، وَأَصْلُهُ عُرْدٌ ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ . (وَنَاقَةُ عَرَنْدُسٍ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، (وَعَرَنْدَسَةٌ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣)

* وَالرَّأْسَ مِنْ خُزَيْمَةِ الْعَرَنْدَسَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ السَّجَّاحِ «عَرَبْسِيْسَةٌ» وَالْمَشْبُوتُ مِنَ
الْجُمُورَةِ ٤٠١/٣ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

(٢) السَّانِ .

(٣) دِيوَانُهُ ٣٣ وَالسَّانِ .

(و) الْعَرَنْدُسُ : (السَّيْلُ الْكَثِيرُ) ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ الْعَظِيمِ ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ .

(و) الْعَرَنْدُسُ : (الْأَسَدُ) الشَّدِيدُ ،
عَنْهُ أَيْضًا .

وَالْعَرَادِيْسُ : مُجْتَمَعُ أَكْلٍ عَظَمَيْنِ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَخَذَهُ
فَعَرَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ ، فَأَمَّا (عَرَدَسَهُ)
فَمَعْنَاهُ (صَرَعَهُ) وَأَمَّا كَرَدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ عَرَنْدَسَةٍ : أَى قَوِيَّةٌ طَوِيلَةٌ
الْقَامَةِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَطْوَى بِهِنَّ سُهُوبَ الْأَرْضِ مُنْدَلِثًا
عَلَى عَرَنْدَسَةٍ لِلْخَرَقِ مِسْبَارٍ ^(١)
وَعِزُّ عَرَنْدُسٍ : ثَابِتٌ .

وَحَى عَرَنْدُسٍ ، إِذَا وَصِفُوا بِالْعِزِّ
وَالْمَنْعَةِ .

(١) السَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

[ع ر س] *

(العَرُوسُ) : نَعْتُ يَسْتَوِي فِيهِ
(الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ) ، فِي الصَّحاحِ :
(مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا) ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَهُوَ اسْمٌ لَهُمَا عِنْدَ دُخُولِ
أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ ، فِي الْحَدِيثِ :
« فَأَصْبَحَ عَرُوسًا » فِي الْمَثَلِ : « كَادَ
الْعَرُوسُ ^(١) يَكُونُ أَمِيرًا » . وَمِنَ الْعَرُوسِ
لِلْمَرْأَةِ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :
كَأَنَّ بَنَخْرَهُ وَبِمَنْكَبِيهِ
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ ^(٢)
(وَهُمُ عُرُسٌ) ، بَضَمَتَيْنِ ، وَأَعْرَاسٌ ،
(وَهُنَّ عَرَائِسُ) .

(و) الْعَرُوسُ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ
حُصُونِ النَّجَادِ ^(٣) .

(وَقَوْلُهُمْ) فِي الْمَثَلِ : (« لَا عِطْرَ بَعْدَ
عَرُوسٍ ») أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ امْرَأَةٌ
اسْمُهَا (أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُذْرِيَّةُ ،
وَاسْمُ زَوْجِهَا) ، وَكَانَ مِنْ بَنِي عَمِّهَا ،

- (١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَالْعَرُوسِ » وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَأَشْأَلُ الْمِيدَانِي ١٥٨/٢ (بَابُ الْكَافِ)
(٢) دِيَوَانُهُ ٩٩/ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (عَبَا) وَمَادَةُ (نَسِ)
وَالْجُمُورَةُ ٢٠٨/٣ وَالْمَقَالِييسُ ٢١٦/٤ .
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « التَّجَارُ » وَالْمَثَبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ

(عَرُوسٌ ، وَمَاتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ)
مِنْ قَوْمِهَا (أَعَسَّرُ أَبْخَرُ بِخَيْلٍ دَمِيمٌ) ،
يُقَالُ لَهُ : نَوَقْلٌ ، (فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَطْلُعَ
بِهَا قَالَتْ : لَوْ أَذْنْتُ لِي رَثَيْتُ ابْنَ
عَمِّي) وَبَكَيْتُ عِنْدَ رَمْسِهِ . (فَقَالَ :
افْعَلِي ، فَقَالَتْ : أَبْكِيكَ يَا عَرَسُ
الْأَعْرَاسِ) ^(١) ، هَكَذَا بَضَمُ الرَّاءِ
فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ بِالْوَاوِ ^(٢)
(يَا ثَغْلَبَا فِي أَهْلِهِ وَأَسَدَا عِنْدَ النَّاسِ) ،
هَكَذَا بِالنُّونِ فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ
بِالْمَوْحَدَةِ ^(٣) ، (مَعَ أَشْيَاءَ لَيْسَ
يَعْلَمُهَا النَّاسُ . فَقَالَ : وَمَا تِلْكَ
الْأَشْيَاءُ : فَقَالَتْ : كَانَ عَنِ الْهِمَّةِ
غَيْرَ نَعَّاسٍ ، وَيُعْمِلُ السَّيْفَ صَبِيحَاتِ
أَنْبَاسٍ ^(٤) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
بِالنُّونِ وَالْمَوْحَدَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ
الْمَوْحَدَةِ عَلَى النُّونِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
صَبِيحَاتِ الْبَاسِ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ،
أَوْ صَبِيحَاتِ امْبَاسٍ ، بِالْمِيمِ بَدَلِ

- (١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْعَبَابُ « عَرُوسُ الْأَعْرَاسِ »
(٢) يَهَانُشُ مَطْبُوعُ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَصَوَابُهُ بِالْوَاوِ » أَيْ
بَعْدَ الرَّاءِ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ « أ » يَعْني « يَا عَرُوسُ
الْأَعْرَاسِ » . وَانْظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ .
(٣) يَعْني « عِنْدَ الْبَاسِ » كَمَا هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .
(٤) فِي الْقَامُوسِ « ابْنُاسٍ » بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ وَفِي الْعَبَابِ
« صَبِيحَاتِ الْبَاسِ »

النُّونِ ، على لُغَةٍ حَنِيرٍ ، كما يَنْطِقُ
بِهَا أَهْلُ الْيَمَنِ ، (ثم قالت :
يا عَرُوسُ ^(١) الْأَغْرَ الْأَزْهَرُ ، الطَّيِّبُ الْخِيَمِ
الْكَرِيمِ الْمَخْضَرُ ، مع أشياء لا تُذَكَّرُ .
فَقَالَتْ : وما تِلْكَ الْأَشْيَاءُ ؟ قالت :
كَانَ عَيْوُفًا لِلْخَنَاءِ وَالْمُنْكَرِ ، طَيِّبُ
النِّكْهَةِ غَيْرُ أَبْخَرٍ ، أَيْسَرُ غَيْرُ أَعْسَرِ .
فَعَرَفَ الزَّوْجُ أَنَّهَا تُعَرِّضُ بِهِ ، فَلَمَّا
رَحَلَ بِهَا قَالَ : ضُمِّيْ إِيْلَيْكَ عِطْرُكَ ،
وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى قَشْوَةِ عِطْرِهَا مَطْرُوحَةً ،
فَقَالَتْ : « لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ » ،
فَذَهَبَتْ مِثْلًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا .

(أَوْ) الْمِثْلُ : « لَا مَخْبَأَ لِعِطْرِ بَعْدَ
عَرُوسٍ » قَالَ الْمُفَضَّلُ : (تَزَوَّجَ
رَجُلٌ) يُقَالُ لَهُ : عَرُوسٌ (امْرَأَةٌ
فَهْدِيَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَهَا تَفِلَّةً : ،
وَنَصَّ الْمُفَضَّلُ : فَلَمَّا هَدِيَتْ لَهُ
وَجَدَهَا نَغْلَةً ^(٢) ، (فَقَالَ) لَهَا :
(أَيْسَرَ عِطْرُكَ ؟ فَقَالَتْ :
خَبَاتُهُ ، فَقَالَ) لَهَا : (لَا مَخْبَأَ

لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ) ، وَقِيلَ : إِنَّهَا
قَالَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَذَهَبَتْ مِثْلًا .
قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : (يُضْرَبُ
لِمَنْ لَا يُؤَخَّرُ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِالْوَاوِ ، وَصَوَابُهُ :
لَا يُدْخَرُ (عَنْهُ نَفِيسٌ) .

(وَالْعَرُوسَيْنِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) ،
كَذَا يُقَالُ بِالْبَاءِ .

(وَوَادِي الْعَرُوسِ : نَع) ، قُرْبُ
الْمَدِينَةِ (الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ
إِلَى الْعِرَاقِ .

(وَالْعِرْسُ ، بِالْكَسْرِ : امْرَأَةٌ
الرَّجُلِ) فِي كُلِّ وَقْتٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَوْقَلِ قَرْبَهُ مِنْ عَرْسِهِ
سَوْقِي وَقَدْ غَابَ الشُّطَاظُ فِي اسْتِهِ ^(١)

(و) عَرْسُهَا أَيْضًا : (رَجُلُهَا) ،
لَأَنَّهُمَا اشْتَرَكَا فِي الْأَسْمِ ؛ لِمَوَاصَلَةِ
كُلِّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَإِلْفِهِ إِسَاءَهُ .

(١) اللسان ومادة (شغلظ) وفيها بعد المشطورين ما يأتي ،
أكفا بالسين والتاء ، قال ابن سيده : ولو قال : في
اسه ، لنجا من الإكفاء ، لكن أرى أن الاسم الذي هي
لغة في الاست لم تكن من لغة هذا الراجز .

(١) ضبط العباب والتكملة عروس بالبناء على الضم ونصبها

بعدها الصفات « الأغر الأزهر ، الطيب .. الكريم » .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وفي اللسان عنه

« تَفِلَّة »

قال العجاج :

أَزْهَرُ لَمْ يُوَلَدْ بِنَجْمٍ نَحْسِ
أَنْجَبُ عَرِسٍ جُبْلًا وَعَرِسٌ^(١)

أى أنجب بعل وامرأة، وأراد أنجب عريس وعريس جُبْلًا، وهذا يدل على أن ما عطف بالواو بمنزلة ما جاء في لفظ واحد، فكأنه قال : أنجب عرسين جُبْلًا، لولا إرادة ذلك لم يجر هذا ؛ لأن جُبْلًا وصف لهما جميعاً، ومحال تقديم الصفة على الموصوف.

وجمَعَ العرس النى هى المرأة، والذي هو الرجل : أعراس، والذكر والأنثى عرسان، قال علقمة يصِفُ ظليماً :

حَتَّى تَلَا فَيَ وَقَرْنَ الشَّمْسُ مُرْتَفِعُ
أَذْحَى عَرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومُ^(٢)

قال ابن برى : تَلَا فَيَ : تَدَارَكَ.

وَالْأَذْحَى : مَوْضِعُ بَيْضِ النَّعَامَةِ

(١) ديوانه ٧٩ واللسان، والتكملة والضبط منها .

(٢) ديوان علقمة ٦٤ ، واللسان والصحاح والمباسب

والمقاييس ٢٦٢/٤

وَأَرَادَ بِالْعَرْسَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَرِسٌ لِمُصَاحِبِهِ .
(وَلَبُؤَةُ الْأَسَدِ) : عَرِسُهُ ، (ج
أَعْرَاسُ) ، وَقَدْ اسْتَعَارَهُ الْهُدَلِيُّ
لِلْأَسَدِ ، فَقَالَ :

لَيْتَ هَزِيرٌ مُدِلٌ حَوْلَ غَابَتِهِ
بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ^(١)

أَجْرٌ : جَمْعُ جَرَوْ . وَالْبَيْتُ لِمَالِكِ
ابْنِ خَالِدٍ^(٢) الْخُنَاعِيُّ .

(وَابْنُ عَرِسٍ) ، بِالْكَسْرِ : (دُوبَةُ)
مَعْرُوفَةٌ دُونَ السُّنُورِ ، (أَشْتَرُ أَضْلَمُ
أَسْكُ) ، لَهَا نَابٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
تُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ : رَأْسُو ، (ج : بَنَاتُ
عَرِسٍ ، هَكَذَا يُجْمَعُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى)
الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ ، تَقُولُ : هَذَا ابْنُ
عَرِسٍ مُقْبِلًا ، وَهَذَا ابْنُ عَرِسٍ آخِرُ
مُقْبِلٌ . وَيَجُوزُ فِي الْمَعْرِفَةِ الرَّفْعُ ،
وَيَجُوزُ فِي النَّكِرَةِ النَّصْبُ ، قَالَ
الْمُقَفَّصِلُ وَالْكِسَائِيُّ . وَقَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ ، ٤٤٢ . والبيت في

قصيدة تنسب لمالك بن خالد الخناعي ولأبي ذؤيب .

وكذلك في العباب .

(٢) في مطبوع التاج « غويلد » والثبت من شرح أشعار

الهذليين ٤٣٩ / العباب .

الجَوْهَرِيُّ بعدَ ذِكْرِ الْجَمْعِ ، وكذلك
ابنُ آوَى وابنُ مَخَاضٍ وابنُ لُبُونٍ
وابنُ ماءٍ تقول : بَنَاتُ آوَى ،
وبَنَاتُ مَخَاضٍ ، وبَنَاتُ لُبُونٍ ، وبَنَاتُ
ماءٍ . وَحَكَى الْأَخْفَشُ : بَنَاتُ عَرِيسٍ
وَبَنُو عَرِيسٍ ، وبَنَاتُ نَعِيشٍ وَبَنُو نَعِيشٍ .

(والعَرِيسِيُّ) ، بالكسْرِ : (صَبَغَ) من
الْأَصْبَاغِ ، سُمِّيَ بِهِ لَكُونِهِ كَأَنَّهُ
يُشَبِّهُ لَوْنُ ابْنِ عَرِيسٍ ، الدَّابَّةِ .

(وعَرَسَ البَعِيرَ) يَغْرِسُهُ وَيَغْرِسُهُ
عَرَسًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَكَتَبَ : (شَدَّ
عُنُقَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ) وَهُوَ بَارِكٌ ، (وَذَلِكَ
الْحَبْلُ : عِرَاسٌ ، كَكِتَابٍ) ، يَقَالُ :
الْعَرَسُ : إِثْبَاقُ عُنُقِ الْبَعِيرِ مَعَ
يَدَيْهِ جَمِيعًا ، فَإِنْ كَانَ إِلَى إِحْدَى
يَدَيْهِ فَهُوَ الْعَكْسُ ، وَاسْمُ الْحَبْلِ
الْعِكَاثُ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(و) عَرَسَ (عَنَى : عَدَلَ) وَتَأَخَّرَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْعَرَسُ) ، بِالْفَتْحِ : (عَمُودٌ فِي وَسْطِ
الْفُسْطَاطِ) . (و) الْعَرَسُ أَيْضًا :

(الْإِقَامَةُ فِي الْفَرَحِ) . (وَالْحَبْلُ) .
(و) أَيْضًا : (الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ ،
وَيُضَمُّ) فِي هَذِهِ ، (جَ أَغْرَاسٌ ،
وَبَائِعُهَا عَرَّاسٌ وَمُعَرَّسٌ) ، كَشَدَّادٍ
وَمُحَدِّثٍ ، وَيُرْوَى أَيْضًا مِعْرَسٌ ،
كَمَنْبَرٍ ، قَالَ : وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : بِكُمْ
الْبُلْهَاءُ وَأَغْرَاسُهَا : أَىْ أَوْلَادُهَا .

(و) الْعَرَسُ : (حَائِطٌ) . يُجْعَلُ
(بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّتْوَى لَا يُبْلَغُ بِهِ
أَقْصَاهُ) ، ثُمَّ يُوضَعُ الْجَائِزُ مِنْ
طَرَفِ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى
الْبَيْتِ ، (وَيُسَقَّفُ) الْبَيْتُ كُلُّهُ ، فَمَا
كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ ،
وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ
الْمُخْدَعُ ، وَالصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ ،
وَسِيذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ . زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
(لِيَكُونَ) الْبَيْتُ (أَذْفَأَ ، وَإِنَّمَا
يَكُونُ) ، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : وَإِنَّمَا
يُفْعَلُ (ذَلِكَ بِالْبِلَادِ الْبَارِدَةِ) ، وَيُسَمَّى
بِالْفَارِسِيَّةِ : بِيَجَّةً ، (وَذَلِكَ الْبَيْتُ
مُعَرَّسٌ) ، كَمُعْظَمٍ ، أَىْ عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ ،
وَقَدْ عُرِّسَ تَعْرِيسًا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) فِي تَفْسِيرِهِ
 شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لَمْ يَرْتَضِهِ أَبُو الْغَوْثِ .
 (وَالْعَرَسُ ، مُحَرَّكَةً : الدَّهْشُ) ،
 يُقَالُ : (عَرَسَ) ، كَفَرِحَ ، بِالسَّيْنِ
 وَالشَّيْنِ ، عَرَسًا (فَهُوَ عَرِسٌ) كَكَتِفٍ .
 (و) فِي حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ :
 « أَنَّهُ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ
 قَالَ : أَفِي خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ أَوْ إِعْذَارٍ ،
 الْعُرْسُ ، (بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) : مِهْنَةٌ
 الْإِمْلَاكِ وَالْبِنَاءِ ، وَقِيلَ : طَعَامُهُ خَاصَّةً ،
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي قَوْلِهِ « عُرْسٌ » :
 يَغْنَى (طَعَامُ الْوَلِيمَةِ) ، وَهُوَ الَّذِي
 يُعْمَلُ مِنْهُ الْعُرْسُ ، يُسَمَّى عُرْسًا بِاسْمِ
 سَبَبِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُرْسُ : اسْمُ
 مَنْ أَعْرَسَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ ، إِذَا بَنَى
 عَلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ تُسَمَّى الْوَلِيمَةُ
 عُرْسًا ، وَهُوَ أَنْثَى تُؤَنَّثُهَا الْعَرَبُ ، وَقَدْ
 تَذَكَّرَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ
 لَثِيمَةً مَذْمُومَةَ الْخُوطِ
 نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْخِيَاطِ^(٢)

(١) فِي الصَّحَاحِ : أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالمُثَبِّتُ كَاللَّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَامُ ، وَالْمَقَابِيسُ =

(ج) أَعْرَاسٌ وَعُرُسَاتٌ ، بِضْمَتَيْنِ .
 (و) الْعُرْسُ أَيْضًا : (النِّكَاحُ) ،
 لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالذَّاتِ مِنَ الْإِعْرَاسِ .
 (و) الْعَرِسُ (كَكَتِفٍ : الْأَسَدُ) لِلزُّومِ
 افْتِرَاسِ الرَّجَالِ ، أَوْ لِلزُّومِ عَرِينَهُ .
 (و) الْعُرَسَاءُ ، (كَالشَّهَدَاءِ) فِي جَمْعِ
 شَهِيدٍ : (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
 وَضَبَطَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ : الْعُرَيْسَاءُ ، كَمَا
 ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 أَيْضًا .

(و) عَرَسَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ،
 عَرَسًا : (بَطَرَ) ، فَهُوَ عَرِسٌ ،
 يُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا .

(و) عَرَسَ (بِه) عَرَسًا : (لَزِمَهُ) ،
 وَعَرِسَ الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ عَرَسًا : لَزِمَهَا
 وَأَلْفَهَا ، (كَأَعْرَسَهُ) .

(و) عَرِسَ (عَلَى^(١)) مَا عِنْدَهُ :
 امْتَنَعَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

= ٢٦٢/٤ ، وَيَأْتِي بَعْضُهُ فِي (حَوِطٍ) وَزَادَ الْعِيَابُ
 هُنَا مَشْطُورًا هُوَ .

• وَكُلُّ عِلْجٍ شَخِمٍ الْأَبَاطِ •

(١) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ

(وذاتُ العرائس : ع) ، قال غسانُ
ابنُ ذُهَيْلٍ السَّليطِيّ :

لَهانَ عليها ما يَقُولُ ابنُ دَيْسِقِ
إذا مارَعَتْ بينَ اللّوى والعرائس^(١)

(وأعرَسَ) الرجلُ : (اتَّخَذَ عُرْساً) ،
أى وَلِيمةً .

(و) أعرَسَ (بأَهله : بَنَى عليها) ،
وفى التَّهْدِيبِ : بَنَى بها ، وكذا عَرَسَ
بها ، وأنكره ابنُ الأَثير ، ونسبَه
الجَوْهَرِيُّ للعامة .

(و) أعرَسَ (القَوْمُ) فى السَّفَرِ :
(نَزَلُوا فى آخِرِ اللَّيْلِ للاستِراحة) ،
ثمَّ أَنَاخُوا ونامُوا نومةً خفيفةً ، ثمَّ
سارُوا مع انفِجارِ الصُّبحِ
سائِرين ، (كَعَرَسُوا) تَعْرِيساً ،
(وهذا أَكْثَرُ) ، وأعرَسُوا لُغةً قَليلةً ،
قال لَبِيدٌ^(٢) :

قَلَمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَّتْهُ
بالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الأوَّلِ

(١) النقاظ ٢٦/١ والعباب ومعجم ياقوت (العرائس)

وفى العباب والنقاظ « إذا ما رعت »

(٢) اللسان والعباب وديوانه ١٨٢/١ . وتخرجه فيه .

(والمعرَسُ ، كَمَنْبَرٍ : السَّائِقُ
الحاذِقُ السَّيَّاقُ ، إذا نَشَطُوا سَارَ
بِهِمْ ، وإذا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ) ، أى
نَزَلَ بِهِمْ .

(والعُرْسُ ، كَسَكَبَت ، وبهاء) :
الشَّجَرُ المُلْتَفُّ ، (مَأْوَى الأسدِ) فى
خَيْسِه ، قال رُوبَةُ :

* أَغْيَالُهُ وَالْأَجَمَ العُرْسَا^(١) *

وَصَفَّ بِهِ ، كَأَنَّهُ قالَ : وَالْأَجَمَ
الْمُلْتَفَّ ، أو أَهْدَلَهُ لِأَنَّهُ اسمٌ .

وفى المَثَلِ :

* كَمُبْتَنَى الصِّيدِ فى عُرْسَةِ الأسدِ^(٢) *

وقال طَرْفَةُ :

* كَلْبُوثٍ وَسَطَ عُرْسِ الأَجَمِ^(٣) *

(١) ديوانه ٦٩ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٢٦٣/٤ . وفى أشبال الميقات

حرف الكاف أورده ثرا : « كمتبنى الصيد فى عريضة

الأسد » ولا شاهد فيه ، هذا والشعر الطرمج كما فى

العباب وصدرة :

* ياطيئ السَّهْلَ والأجبالَ مَوْعِدَكم *

وبعد البيت فى العباب :

والثبث من يلتمس صيداً بعقونه

يُعرَجُ بحَوْبائه مِن أَحَرِّ الجَسَدِ

(٣) ديوانه ٩٢ ، واللسان . وصدرة :

* بشبابٍ وكهولٍ نَهْدِ *

وَأَنْشَدَتْ أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ (١)

قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنَطْلِيْسُ

لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَغْرِيسُ (٢)

وقيل : التَّغْرِيسُ : أَنْ يَسِيرَ

النَّهَارَ كُلَّهُ وَيَنْزِلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ،

وقيل : هُوَ النَّزُولُ فِي الْمَعْهَدِ ، أَيْ حِينَ

كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ أَسْئَمَةِ

وَمِنْهُمْ بِالْقِسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ (٣)

(وَالْمَوْضِعُ : مُعَرَّسٌ) ، كُمُكْرَمٍ ،

(وَمُعَرَّسٌ) ، كَمُعْظَمٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ

مُعَرَّسٌ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، عَرَّسَ فِيهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى فِيهِ

الصُّبْحَ ثُمَّ رَحَلَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اغْتَرَسُوا عَنْهُ) ،

إِذَا (تَفَرَّقُوا) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا

حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، لَا أَذْرِي مَا هُوَ .

(وَتَعَرَّسَ لَامْرَأَتَهُ : تَحَبَّبَ إِلَيْهَا)

وَأَلْفَهَا ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ

عَبَّادٍ أَيْضاً .

(وَلَيْلَةُ التَّغْرِيسِ) ، هِيَ (اللَّيْلَةُ

الَّتِي نَامَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَالْقِصَّةُ

مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَالْحَدِيثِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَرَّسَ الرَّجُلُ عَرَسًا ، كَفَرَحَ : أَعْيَا ،

وقيل : أَعْيَا عَنْ الْجَمَاعِ ، نَقَلَهُ

ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَعَرَّسَ عَنْهُ : جَبُنَ وَتَأَخَّرَ ،

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الرَّامِيَّ وَقَدْ عَرَّسَتْ

عَنْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَعِدُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٣ ، واللسان . وفي هامش مطبوع

التاج « قوله : « وقد عرست عنه » قال في اللسان

عَدَّاهُ بَعْنٌ ؛ لِأَن فِيهِ مَعْنَى جَبْنَتْ وَتَأَخَّرَتْ .

وقوله : « فأعطاه » أي أعطى الثور

الكلاب ما وعدّها من الطعن ، ووعدّه

إِيَّاهَا « أَنَّهُ » كَانَ يَتَيْمًا وَيَتَحَرَّفُ إِلَيْهَا

لِيَطْمَئِنَّا هـ . وهذا التوضيح في شرح أشعار الهذليين ،

ماعدًا مسألة التعدية .

(١) في مطبوع التاج « من بني نعيم » والتصحيح من اللسان ،

والتهذيب ١٣/١٥٨ ولفظ الأزهرى :

« وسمعت جارية نُمَيْرِيَّةَ فصيحة تنشد

..... وذكر المشطورين .

(٢) اللسان ، ومادة (فتللس) .

(٣) ديوانه ١٦٥ ، واللسان ، والمقاييس ٤/٢٦٤ ومجمع

البلدان (أُسْمَةُ) ومادة (سَم) ومادة (قَسَم) .

وَالشَّيْنُ لُغَةً فِيهِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ

وَعَرَسَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ ^(١) : شَبَّ وَدَامَ

وَالْعَرَسُ ، كَكَتِفٍ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ
مَوْضِعَ الْقِتَالِ شَجَاعَةً .

وَالْعُرُوسُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْعُرُوسِ ،
بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَصْغِيرُهُ : عُرَيْسٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ « أَنْ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : إِنْ

ابْنَتِي عُرَيْسٌ قَدْ تَمَعَّطَ شَعْرُهَا » .
وَلِأَنَّهَا لَمْ تُلْحِقْهُ تَاءُ التَّائِيثِ وَإِنْ

كَانَ مُؤَنَّثًا ؛ لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ
مَقَامَهُ ، وَتَصْغِيرُ الْعُرْسِ بِالضَّمِّ ،

بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّ حَقَّه
الْهَاءُ ؛ إِذْ هُوَ مُؤَنَّثٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ .

وَأَعْرَسَ بِهَا ، إِذَا غَشِيَهَا ، وَالْعَامَّةُ
[تَقُولُ] ^(٢) عَرَسَ بِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ

يَصِفُ حِمَارًا :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُرْسًا
أَكْرَمُ عَرِسٍ بَاءَةً إِذَا أَعْرَسَا ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« أَنَّهُ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ ، وَقَالَ :
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَعَلَهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُومُوا
مُعْرِسِينَ بِهِنَّ تَحْتَ الْأَرَاكِ » أَيْ مُلْمِئِينَ
بِالنِّسَاءِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِمَامَ الرَّجُلِ
بِأَهْلِهِ يُسَمَّى إِعْرَاسًا أَيَّامَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا ،
وَبَعْدَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ تَمَتُّعَ الْحَاجِّ بِأَمْرَاتِهِ
يَكُونُ مِنْ بَعْدِ بِنَائِهِ عَلَيْهَا . وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ : « أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ ؟ »
قَالَ : نَعَمْ « قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَعْرَسَ
فَهُوَ مُعْرِسٌ ، إِذَا دَخَلَ بِأَمْرَاتِهِ عِنْدَ
بِنَائِهَا ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْوُطْءَ ، فَسَمَّاهُ
إِعْرَاسًا ؛ لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ ،
قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِيهِ : عَرَسَ .

وَالْمُعْرِسُ ، كَمِنْبَرٍ : الَّذِي يَغْشَى
امْرَأَتَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ التَّزْوُجِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ النِّكَاحِ .

وَعَرَسَ الْبَعِيرَ عَرَسًا : أَوْثَقَهُ

(١) اللان والصحاح والعياب . ومادة (بوا) ومادة
(عرس) .

(١) في مطبوع التاج « بهم » والمثبت من اللسان
(٢) زيادة من العياب

بالعراس، وهو الحبل، قاله ابن القطّاع .

والعريس، كسكيت : منبت أصل
الإنسان في قومه ، قال جرير :

« مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَى فِيهِمْ وَعَرِيسِي ^(١) » .

والعراس، كشّاد : بائع الأعراس،
وهي الحبال .

وأعرس ^(٢) الفحل الناقة :
أبركها للضراب، وفي التكملة :
أكرهها للبروك .

والإعراس : وضع الرّحى على
الأخرى، قال ذو الرّمة :

كَانَ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبَنَائِهِ
وَبَيْدَ جِيَادٍ قُرْحٍ ضَبَرَتْ ضَبْرًا ^(٣)
أَرَادَ : على موضع إعراسه .

والعروس ^(٤) : ضرب من النخل ،
حكاه أبو حنيفة ، رحمه الله .

(١) ديوانه ٣٢٣ ، والسان والعياب والمقاييس ٢٦٣/٤ .
صدره .

• لفي امرؤ من نزار في أرومتهم •
(٢) لفظ التكملة « اعترس الفحل الناقة »

أكرهها على البروك » ومثلها العباب .

(٣) ديوانه ١٧٩ ، والسان .

(٤) في اللسان « العروسي »

وهذه عرائس الإبل ، لكرامها ، حكاة
الزّمخشري .

والعريساء : موضع ، عن ابن دُرَيْد .

والمعرسانيات : أرض ، قال
الأخطل :

وبالمعرسانيات حلّ وأرزممت
برؤض القطا منه مطافيل حُفْل ^(١)

قال الأزهري : ورأيت بالدهناء
جبالاً من نقيان رمالها يُقال لها :
العرائس ، ولم أسمع لها بواحد .

وعرس ، بالضم : موضع ببلاد
هذيل .

وسوق بني العروس : موضع
بالمغرب .

ومنية العروس : قرية من أعمال
مضر .

والعروس : بلدة باليمن من أعمال
الحجة .

ومحمد بن أحمد بن العريسة ،

(١) ديوانه ١٠ ، والسان ومعجم البلدان (المعرسانيات) .

وقد أَتَانِي أَنْ عَبْدًا طِمْرَسَا
يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَيْتَنِي عَرُطَسَا^(١)

[ع ر ف س] *

(الْعِرْفَاسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(النَّاقَةُ الصَّبُورُ عَلَى السَّيْرِ) ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ السَّيْنَ فِيهِ
زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِسِرْدَاحٍ ، قَالَ :
وَالْعِرْفُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّبِيرُ .

(و) الْعِرْفَاسُ : (الْأَسَدُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (أَوِ الصَّوَابُ فِي هَذَا : الْعِفْرَاسُ ،
مُقَدِّمَةُ الْفَاءِ) ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ
قَرِيبًا .

(وَالْعِرْفَيْسُ) ، كَزَنْجَبِيلٍ :
(الصَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ) ،
يُقَالُ : نَاقَةٌ عِرْفَيْسٌ ، وَامْرَأَةٌ
عِرْفَيْسٌ .

[ع ر ك س] *

(عَرَكَسَ الشَّيْءَ : جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ) .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ ،
سَمِعَ [أَبَا الْوَقْتِ] ، وَهُوَ لَقَبُ جَدِّهِ .

وَعُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ ،
بِالضَّمِّ ، وَكَذَا عُرْسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ
رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ . وَعُرْسُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ
سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ : صَحَابِيُّونَ .

وَعُرْسُ بْنُ فَهْدٍ الْمَوْصِلِيُّ ، وَأَبُو
الْغَنَائِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُرْسٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عُرْسٍ : مُحَدِّثُونَ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُرْسٍ الْمِصْرِيُّ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ شُيُوخِ
الطَّبْرَانِيِّ ، وَالْقَاضِي مَحْمُودُ بْنُ
أَحْمَدَ الزَّنْجَانِيِّ ، يُلقَّبُ بِابْنِ عُرْسٍ ،
رَوَى عَنِ النَّاصِرِ لَدَيْنَ اللَّهِ بِالْإِجَازَةِ ،
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ بِالْكَسْرِ .

[ع ر ط س] *

(عَرُطَسَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى عَنْ
الْقَوْمِ) ، مِثْلُ عَرُطَزَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .
(و) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَابْنُ الْقَطَّاعِ :
عَرُطَسَ ، إِذَا (ذَلَّ عَنْ مُتَاوَاتِهِمْ
وَمُنَازَعَتِهِمْ) ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

(واغرُنْكَسَ ، أَى ارْتَكَمَ) وَتَرَكَبَ
وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، نَقْلُهُ
الْخَلِيلُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَاغْرُنْكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرُنْكَسَا ^(١) *

(و) اِغْرُنْكَسَ (الشَّعْرُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ)
وَيُقَالُ : شَعْرٌ عَرُنْكَسٌ وَمُعْرُنْكَسٌ :
كَثِيرٌ مُتَرَكَبٌ كَثِيفٌ أَسْوَدٌ ، وَكَذَلِكَ
مُعْلَنْكَسٌ وَمُعْلَنْكِكٌ .

وَلَيْلَةٌ مُعْرُنْكِسَةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهُوَ مَنَحُوتٌ مِنْ
عَكَسَ وَعَرَكَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَيْءٌ يَتَرَادُ ^(٢)
بَعْضُهُ [عَلَى بَعْضٍ] وَيَتَرَاجَعُ وَيُعَارِكُ ^(٣)
بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَأَنَّهُ يَلْتَفُ بِهِ .

[ع ر م س] *

(الْعَرْمُسُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّخْرَةُ) .

(١) ديوانه ٣٢ ، واللسان والعباب والمقاييس ٣٦١/٤
رقبله في العباب :

* وَأَعْيَفَ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ غَسَا .

ثم قال : ويروى :

* وَأَعْلَنُكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَأَعْلَنُكَسَا .

(٢) في مطبوع التاج « يترادف » والمثبت من المقاييس
والعباب ، والزيادة منهما .

(٣) في مطبوع التاج « ويعادل » والمثبت من المقاييس
والعباب .

(و) الْعَرْمُسُ : (النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ)
الشَّدِيدَةُ ، وَهُوَ مِنْهُ ، شُبِّهَتْ بِالصَّخْرَةِ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ
ثَعْلَبُ :

* رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمِسٍ زَبُونٍ ^(١) *

لَا أَذْرِي ، أَهْوَوَ مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ ،
أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا .

وَقِيلَ : الْعَرْمُسُ مِنَ الْإِبِلِ :
الْأَدِيبَةُ الطَّيِّعَةُ الْقِيَادِ ، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ
إِلَى الْإِشْتِقَاقِ ، أَعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ
الشَّدِيدَةُ .

(و) الْعَرْمُسُ ، (كَعَمَلَسٍ : الْمَاضِي
الظَّرِيفُ مِنْ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ :
هُوَ مَقْلُوبٌ عَرْمِسٍ ، كَمَا سَبَّأَتْنِي .

(وَعَرْمَسَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (صَلَبَ)
بَدَنَهُ بَعْدَ اسْتِرْخَاءٍ ، وَهَذَا نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِسِيُّ .

[ع ر ن س] *

(الْعَرْنَاسُ ، كَقَرِطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) مجالس ثعلب ٧٢ : واللسان ومادة (برك) كالتاج
فيها ، ونسبه إلى أبي فرعون

الجَوْهَرِيُّ ، وقال الليثُ : هو (طائرٌ
كالحمامة لا تشعُرُ به حتى يطيرَ من
تحتِ قدمِكَ) فيفزعُكَ ، كالعُرْنُوسِ ،
بالضم ، وأنشدَ :

« لَسْتُ كَمَنْ يُفزعُهُ العِرْنَأُسُ ^(١) » .

(و) العِرْنَأُسُ : (أنفُ الجبلِ) ، عن
ابنِ الأعرابيِّ ، مثل القِرْنَأَسِ .

(و) العِرْنَأُسُ : (موضِعُ سَبائِخٍ ^(٢)
قُطِنِ المَرَأَةِ) ، وهذا نقله الصاغانيُّ ،
وقال ابنُ عبادٍ : عَرَانِيسُ السُّرُرِ :
معروفةٌ ، لا أذرى ما واحداً .

[ع س س] *

(عَس) يَعْسُ (عَسًا وَعَسًا
واعْتَسَّ) اعْتَسَّاسًا : (طَافَ بالليلِ)
لجِراسَةِ الناسِ ، (وهو) أى
العَسُ : (نَفْضُ اللَّيْلِ من) ^(٣) ، وفي
الأصولِ المصَحَّحة : عن (أَهْلِ الرِّيْبَةِ) ،
والكشْفُ عن آرائِهِمْ . (وهو)

(١) الباب .

(٢) في القاموس « سبائخ » . والمثبت من التكملة والقاموس

(سيخ)

(٣) في القاموس « عن » كما صححه المصنف .

عَاسُ) ، ^(١) عن الواحدِ والجَمِيعِ ،
وقيلَ : بل (ج عَسَسَ) ، مُحَرَّكَةً ،
(وَعَسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ . وفاتِه :
عَسَّاسٌ وَعَسَسَةٌ ، ككَافِرٍ وَكُفَّارٍ
وَكَفَرَةٍ ، وقيلَ : العَسَسُ ، مُحَرَّكَةً :
اسمٌ للجَمْعِ ، كَرَائِحٍ وَرَوَاحٍ وَخَادِمٍ
وَخَدَمٍ ، وليس بتكسيرٍ ، لأنَّ فَعَلًا
ليس مما يُكسَرُ عليه فاعِلٌ ، وقولُ
المُصَنِّفِ : (كحَاجٌ وَحَجيْجٌ) يدلُّ
على أنَّ العَاسَ : اسمٌ للجَمْعِ أيضًا ،
ومنه الحديثُ : « هَؤُلاءِ الدَّاجُ
وليسوا بالحَاجِّ » ونظيرُه من غيرِ
المُدْغَمِ : كالباقِرِ والجاملِ .

(وفي المثل : « كَلْبٌ ») - عَسَّ
أَوْعَاسٌ ، وَيُرَوَّى (اعْتَسَّ خَيْرٌ من
كَلْبٍ رَبَضَ) أَوْ رَابِضٍ « يُضْرَبُ
للحَثِّ على الكَسْبِ ، يَعْنِي أَنَّ
من تَصَرَّفَ خَيْرٌ مِمَّنْ عَجَزَ ،
وَيُرَوَّى : « كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ من أَسَدٍ

(١) كذا في مطبوع التاج والمراد يخبر به عن الواحد . . الخ

ولفظ اللسان : « وقد قيل إن العاسَّ أيضًا يقع

على الواحد والجميع . . . الخ »

انْدَسَّ « قَالَ الصَّاعِغَانِي : يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الضَّعِيفِ إِذَا تَصَرَّفَ فِي الْكَسْبِ عَلَى الْقَوِي إِذَا تَقَاعَسَ ، وَأُورِدَهُ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِمْ : « كَلْبُ جَوَالٍ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ » .

(و) عَسَّ عَلَى (خَبَرَهُ) يَعْسُ عَسًا : (أَبْطَأَ) .

(و) عَسَّ (الْقَوْمَ) عَسًا : (أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : وَمِنْهُ أَخَذَ الْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ .

(و) عَسَّتْ (الْناقَةُ) تَعْسُ عَسًا ، إِذَا رَعَتْ وَخَدَّهَا ، وَهِيَ عَسُوسٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَسُوسُ .

(وَالْعَسُوسُ ^(١) الذُّئْبُ) ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : الطَّالِبُ لِلصَّيْدِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ ^(٢) *

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَالْعَسِيسُ »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ (لَطَعُ) وَأُورِدَ الْبَابُ مَعَهُ مَشَاطِيرُ هِيَ :

بِالْمَوْتِ مَا عَيَّرَتْ بِالْمَيْسِ =

(كَالْعَسَاسِ وَالْعَسْعَسِ وَالْعَسْعَاسِ) ، كُلُّ ذَلِكَ لِلذُّئْبِ الطُّلُوبِ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ عَسَسَ الذُّئْبُ ، إِذَا طَافَ بِاللَّيْلِ ، وَقِيلَ : يَقَعُ عَلَى كُلِّ السَّبَاعِ إِذَا طَلَبْتَهُ لَيْلًا .

(وَالْعَسُوسُ) أَيْضًا : (الْناقَةُ الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ) وَإِنْ كَانَتْ مُفِيقًا ، أَيْ قَدْ اجْتَمَعَ فُوقَهَا فِي ضَرْعِهَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، وَقَدْ عَسَّتْ تَعْسُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ عَسَسْتُ الْقَوْمَ . أَعْسَهُمْ ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، نَقْلًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ . (أَوْ) هِيَ (النِّى لَا تَدِرُ حَتَّى تَبَاعَدَ مِنْ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : عَنْ (النَّاسِ ، وَ) قِيلَ : هِيَ (النِّى إِذَا أُثِيرَتْ) لِلْحَلْبِ ، مَشَتْ سَاعَةً ثُمَّ (طَوَفَتْ ثُمَّ دَرَّتْ ، وَ) قِيلَ : هِيَ (السَّيَّةُ الْخُلُقِ) الَّتِي

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ
وَالْأَسَدُ الْمَذْرَعُ النَّهْوسُ
وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلْتَمُ الْحَوْوسُ
وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ
وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرَمِيسُ

تَضَجَّرُ وَتَتَنَحَّى عَنِ الْإِيلِ (عند الحَلْبِ) أَوْ فِي الْمَبْرَكِ، وَوَصَفَ أَغْرَابِي نَاقَةً، فَقَالَ: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نُهُوسٌ. (و) قِيلَ: هِيَ (الَّتِي تَعْتَسُ الْعِظَامَ وَتَرْتَمِهَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. (و) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: هِيَ (الَّتِي تَعْتَسُ، أَيْ (تُرَازُ)، وَيُمَسَّحُ، وَفِي اللِّسَانِ: يُلْمَسُ ضَرْعُهَا، (أَبْهًا لَبَنٌ أَمْ لَا؟) وَقَدْ اغْتَسَّهَا الْمُدِيرُ، وَسَيَّأَتِي هَذَا لِلْمُصَنِّفِ فِي ذِكْرِ مَعْنَى «اغْتَسَ» قَرِيباً.

(و) الْعَسُوسُ: (امْرَأَةٌ لَا تَبَالِي أَنْ تَذْنُوَ مِنَ الرِّجَالِ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ: هِيَ الْمُتَعَاظِبَةُ لِلرَّيْبَةِ [بِاللَّيْلِ] (١).

(و) الْعَسُوسُ: (الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ)، وَقَدْ عَسَّ عَلَى بَخِيرِهِ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو.

(و) الْعَسُوسُ: (الطَّالِبُ لِلصَّيْدِ) بِاللَّيْلِ، مِنَ السَّبَاعِ مُطْلَقاً، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّهُ، فَقَالَ: هُوَ الطَّالِبُ

مُطْلَقاً، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ بِالصَّيْدِ فِي أَيْ وَقْتٍ كَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ بِالذَّنَابِ.

(وَالْعَسَّاسُ، ككِتَابٍ: الْأَقْدَاحُ)، وَقِيلَ: (الْعِظَامُ) مِنْهَا، يَعْبُ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِدَّةٌ، (الْوَاحِدُ: عُسٌّ، بِالضَّمِّ)، وَقِيلَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغُمَرِ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ، وَالرَّفْدُ (١) أَكْبَرُ مِنْهُ، وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى: عِسَسَةٍ: زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَعْسَاسٌ، أَيْضاً، فَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ عَلَى الْمَصْنُفِ.

(وَبَنُو عِسَّاسٍ: بَطْنٌ مِنْهُمْ)، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(و) يُقَالُ: (ذَرْتُ) النَّاقَةَ (عِسَّاساً)، أَيْ (كُرْهًا)، وَهُوَ مُصَدَّرٌ: عَسَّتِ النَّاقَةُ تَعْسُ عِسَّاساً، إِذَا ضَجَّجَتْ عِنْدَ الْحَلْبِ. (وَالْعُسُّ، بِالضَّمِّ: الذَّكْرُ)، أَنْشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ:

لَا قَتَ غُلَاماً قَدْ تَشَطَّى عُسَّهُ
مَا كَانَ إِلَّا مَسَّهُ فَلَدَسُهُ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالرَّفْعَةُ» صَحَّتْهَا مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ:

(١) زِيَادَةٌ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْعُسُّ ، بَضْمَتَيْنِ : التُّجَارُ
وَالْحُرَصَاءُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخ ، وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُ وَاوِ
الْعَطْفِ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْعُسُّ : (الْأَنِيبَةُ
الْكِبَارُ) .

(وَعَسَّسُ) ، بِالْفَتْحِ غَيْرَ
مَضْرُوفٍ : (مَوْضِعٌ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخ ، فَكَانَتْ ذُهْلَ عَنْ
ضَابِطَتِهِ فِي الْاِكْتِفَاءِ بِالْعَيْنِ عَنْ
المَوْضِعِ ، فَجَلَّ مِنْ لَا يَسْهُو ،
(بِالْبَادِيَةِ) قِيلَ : وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعَسَسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلَّمُ أَخْرَسَا^(١)

(١) ديوانه ١٠٥/ واللسان والمقاييس ٤٤/٤ وفي هامش

مطبوع التاج : « قوله : أَلِمَّا . . الخ

بهمش اللسان نقلاً عن ياقوت :

ألم تسأل الربيع القديم بعسسَا

كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلَّمُ أَخْرَسَا

فلو أن أهل الدار بالدار عرجوا

وجدت مقيلاً عندهم ومعرساً

وفي العباب قال الخارزنجي : عسسُ

جبلٌ طويل من وراء ضريبة على =

(و) عَسَّسُ : (جَبَلٌ طَوِيلٌ) لِابْنِ
عامر^(١) (وراء ضريبة) ، فِي بِلَادِ
بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَبِأَسْفَلِهِ
مَاءُ النَّاصِفَةِ .

(و) عَسَّسُ (بَنُ سَلَامَةَ : فَتَى م) ،
أَي مَعْرُوفٌ ، بِالْبَضْرَةِ فِي صَدْرِ
الإِسْلَامِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الرَّاجِزُ :

فِينَا لَبِيدٌ وَأَبُو مُحَيَّيْهَ
وَعَسَّسُ نِعَمَ الْفَتَى نَبِيَّاهُ^(٢)
أَي تَعَمِّدُهُ .

= فرسخ ابني عامر قال بشر بن أبي خازم :
لَمَنْ دَمْنَةٌ عَادِيَّةٌ لَمْ تُوتَسْ
بَسِيقَتِ اللَّوَى بَيْنَ الْكُثَيْبِ فَعَسَّسَ
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَأَوَّبَنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَغَلَسَا
أَحَازِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا
وَلَمْ تَرِمِ الدَّارُ الْكُثَيْبَ فَعَسَّسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلَّمُ أَخْرَسَا
وروي الأصمعي :

أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعَسَسَا .

(١) في مطبوع التاج « لبي وير » والصواب من معجم
البلدان والعباب .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (بي) ، والراجز

هو رُوَيْشِدُ الْأَسَدِيِّ وَفِي اللِّسَانِ (بِي) :

أَبُو حَيَّاهُ : كُنْيَةُ رَجُلٍ ، وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ

يَعْلَى .

(ودارَةُ عَسَسٍ : غَرِبِيَّ الحِمَى)
لَبِنِي جَعْفَرٍ ، وقد تقدّم .

(والعَسَّاسُ) ، بالفتح :
(السَّرَابُ) ، قال رُوبَةُ :

وبلدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ العَسَّاسُ
من السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسِ (١)

(و) قال ابنُ عَرَفَةَ : (عَسَسَ
الليلُ : أَقْبَلَ ظَلامُهُ أَوْ أَذْبَرَ) ، وفي
التَّنْزِيلِ العَزِيزُ : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ﴾
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (٢) قيل :
هو إِقْبَالُهُ بِظَلامِهِ ، وقيل : هو
إِدْبَارُهُ ، وقال الفَرَّاءُ : أَجْمَعَ المَفْسُورُونَ
عَلَى أَنَّ مَعْنَى «عَسَسَ» : أَذْبَرَ ،
وكان أَبُو حَاتِمٍ وَقُطْرُبٌ يَذْهَبَانِ إِلَى
أَنَّ هَذَا الحَرْفَ مِنَ الأَضْدَادِ ، وكان أَبُو
عُبَيْدَةَ يَقُولُ : عَسَسَ اللَّيْلُ : أَقْبَلَ (٣) ،
وعَسَسَ : أَذْبَرَ . وأنشد :

(١) ديوانه ٦٦/ والسان والتكملة والعياب ويأتي في مادة
(س)

(٢) سورة التكويم ، الآيتان ١٧ و ١٨

(٣) في مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٨٧/٢) قال بعضهم :
«عَسَسَ إِذَا أَقْبَلَ ظِلْمَاؤُهُ» ، وقال
بعضهم : وَلَيْ ، ألا تراه قال : والصبح
إِذَا تَنَفَّسَ .

* مُدْرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَسَا (١) *

أَي أَقْبَلَ ، وقال الزُّبَيْرُ قَانُ :
وَرَدْتُ بِأَفْرَاسِ عِتَاقٍ وَفَتِيَّةٍ
فَوَارِطَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسِّسِ (٢)
أَي مُدْبِرٍ مُؤَلِّ .

وقال أَبُو إِسْحَاقَ بَنُ السَّرِيِّ :
عَسَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا أَقْبَلَ ، وَعَسَسَ ،
إِذَا أَذْبَرَ ، والمعْنِيَانِ يَرْجِعَانِ إِلَى شَيْءٍ
وَاحِدٍ ، وهو ابْتِدَاءُ الظَّلامِ فِي أَوَّلِهِ
وإِدْبَارُهُ فِي آخِرِهِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَسَسَةُ :
ظُلْمَةُ اللَّيْلِ كُلِّهَا ، ويقال : إِدْبَارُهُ
وإِقْبَالُهُ .

(و) عَسَسَ (الذُّبُّ : طَافَ بِاللَّيْلِ)
وَكَذَا كُلُّ سَبْعٍ .

(و) عَسَسَ (السَّحَابُ : دَنَا مِنْ
الأَرْضِ) لَيْلًا ، لا يقال ذَلِكَ إِلَّا

(١) اللسان ، وفي أضداد الأصمى ٨ وأضداد أبي حاتم ٩٧/
نسب لعليقة بن قُرْطُ التَّيْمِيِّ وبمده مشطور هو
* وَاذْرَعَتْ مِنْهُ بِهِيمًا حِينْدَسًا *

(٢) اللسان وأضداد أبي حاتم ٩٧ ، وابن الأنباري ٣٢
والمقاييس ٤٤/٤ برواية مختلفة .

باللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظُلْمَةٍ وَبَرَقَ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو الْبِلَادِ النَّخْوِيُّ :

عَسَّسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَا
كَانَ لَهُ مِنْ ضَوْئِهِ مَقْبِسٌ ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
إِدْنَا : أَصْلُهُ إِذْ دَنَا ، فَأَذْغَمَ ، وَأَنْشَدَهُ
ابْنُ سَيْدِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْغَامَ ، وَقَالَ : يَعْنِي
سَحَابًا فِيهِ بَرَقَ ، وَقَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ .

(و) عَسَّسَ (الْأَمْرَ : لَبَسَهُ وَعَمَّاهُ) ،
وَأَصْلُهُ مِنْ عَسَّسَةِ اللَّيْلِ : وَهِيَ ظُلْمَتُهُ .

(و) عَسَّسَ (الشَّيْءَ : حَرَّكَه) ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) يَقَالُ : (جِئْتُ بِالْمَالِ مِنْ
عَسْكَ وَبَسْكَ ، لَغَةً فِي حَسْكَ) ،
وَحَسْكَ وَبَسْكَ إِتْبَاعٌ ، لَا يَنْفَصِلَانِ ،
أَيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ ، (و) قَدْ
(ذَكَرَ) فِي مَوْضِعِهِ .

(١) اللسان والعياب وفي اللسان : « كانوا يرون أن هذا البيت مصنوع » وهو في المقاييس ٤٢/٤ ونسب في أضداد ابن الأنباري ٣٣ وتفسير القرطبي ٢٣٩/١٩ لأمرئ القيس وانظر ديوانه ٤٦٣ في الزيادات . هذا ورواية العباب والمقاييس لقافية البيت .
« كان لنا من ناره مقتبس » .

(واعتس : اكتسب) وطلب ،
كاعتسم ، عن أبي عمرو .

(و) اعتس : (دَخَلَ فِي الْإِبِلِ وَمَسَحَ
فَصَرَعَهَا لِتَذِرَ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
لِابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

وَرَأَيْتُ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا
فَحَلُّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرٌ ^(١)
(والتعسس : التَّسْمُ) ، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

« كَمَنْخِرِ الذُّبِّ إِذَا تَعَسَّسَا ^(٢) »
(و) التَّعَسُّسُ : (طَلَبُ الصَّيْدِ)
بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَعَسَّسَ الذُّبُّ .

(و) الْمَعْسُ : (الْمَطْلَبُ) ، نَقْلَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ :

مُعَقَّرَةٌ لَا يُنْكَرُ السَّيْفُ وَسَطَهَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعْسٌ لِحَالِبٍ ^(٣)

(١) اللسان والمقاييس ٤٢/٤ ومادة (حبو) .

(٢) اللسان والعياب

(٣) في مطبوع التاج

مغفرة لا ينكه السيف وسطها

إذا لم يكن فيها معس وطالب

والصواب من ديوان الأخطل ٥٦ ومن التهذيب ٧٩/١

ومن العباب وفيه نسب إلى الطرماع والشاهد في اللسان

للأخطل وقبلة في العباب :

وَمَحْبُوسَةٌ فِي الْحَيِّ ضَامِنَةُ الْقَرَى

إِذَا اللَّيْلُ وَأَفَاها بِأَشَعَّتْ سَاغِبٌ

(والعَسَاعِشُ : القَنَافُذُ) ، يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا (لِكَثْرَةِ تَرُدُّدِهَا بِاللَّيْلِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اغْتَسَّ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ بِاللَّيْلِ ، أَوْ أَوْ قَصَدَهُ .

ويقال : اغْتَسَسْنَا الْإِبِلَ فَمَا وَجَدْنَا عَسَاسًا وَلَا قَسَاسًا ، أَيْ أَثَرًا .

والعَاسُ : الطَّالِبُ .

والعَسِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الذُّنْبُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارَّ .

والعَسَّاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالْعَسْعَسِ .

وَكَلَبُ عَسُوسٍ : طُلُوبٌ لِمَا يَأْكُلُ ، وَإِنَّهُ لَعَسُوسٌ بَيْنَ الْعَسَسِ : أَيْ بَطِيءٌ .

وفيه عُسٌّ ، بَضْمَتَيْنِ : أَيْ بُطْءٌ وَقِلَّةٌ خَيْرٌ .

والعَسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ الْحَالِبَ بِرِجْلِهَا وَتَصُبُّ اللَّبْنَ .

وَاعْتَسَّ النَّاقَةُ : طَلَبَ لَبْنَهَا .

وَاعْتَسَّ بَلَدٌ كَذَا : وَطَّئَهُ فَعَرَفَ خَبْرَهُ ، كَأَقْتَسَهُ وَاخْتَشَّهُ [وَاشْتَمَهُ] وَاهْتَمَّهُ وَاخْتَشَّهُ .

وَعُسَاعِشُ ، كَعُلَابِطٍ : جَبَلٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ صَبَّحْتُ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِيسَا
عُسَاعِيسَا ذَاكَ الْعُلَيْمَ الطَّامِسَا
يَتْرُكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسَا^(١)

وَفُلَانٌ يَغْتَسُ الْأَثَارَ ، أَيْ يَقْصُصُهَا ، وَيَغْتَسُ الْفُجُورَ ، أَيْ يَتَّبِعُهُ .

وَمُنْيَةُ عَسَّاسٍ ، كَكْتَانٍ : قَرْيَةٌ

بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَقَدْ اجْتَزَتْ بِهَا مَرَّتَيْنِ ، وَمِنْهَا الشَّيْخُ

تَقِيُّ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسَّاسِيِّ ، وَلِدَ سَنَةَ

٨١١ ، وَلَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِبَلَدِهِ ، وَسَمِعَ

عَلَيْهِ بِجَامِعِهَا الْمُسْلَسَلِ ، وَمَاتَ بِهَا

سَنَةَ ٨٩٥ ، وَوَلَدَهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٨٤٥

بِسَمْنُودَ ، وَأَخَذَ عَنْ خَالِهِ الْجَلَالِ

السَّمُودِيّ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلَا زَمَ
عَبْدَ الْحَقِّ السُّنْبَاطِيّ، وَالْدِّيمِيّ،
وغيرهما .

[ع س ط س] *

(العَسْطُوسُ، كَحَلَزُونٍ، أَوْ تُشَدُّ
سِينُهُ) عَنْ كُرَاعٍ : (شَجَرَةٌ
كَالْخَيْزُرَانِ)، وَقِيلَ : هُوَ الْخَيْزُرَانُ،
كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ : هِيَ
شَجَرَةٌ (تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ)، لَيْنَةٌ
الْأَغْصَانِ، وَأَنْشَدَ كُرَاعٌ لِذِي الرُّمَّةِ :
عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ

عَصَا عَسْطُوسٍ لِيْنُهَا وَاعْتَدَلَهَا^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ :
«عَصَا قَسٍّ قُوسٍ» . قُلْتُ : وَهَذَا
أَنْشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضاً . وَالْقَسُّ :
الْقَسِيْسُ، وَالْقُوسُ : صَوْمَعَتُهُ .

(و) الْعَسْطُوسُ : (رَأْسُ النَّصَارَى
بِالرُّومِيَّةِ)، وَرُوي تَشْدِيدُ السَّيْنِ فِيهِ
أَيْضاً .

(١) ديوانه ٥٣٢ واللسان والصاحح والعياب والجمهرة

٤١٧ و ٢٥٣ والمقاييس ٤١/٥ ويأتي في مادة (قوس)

وفي هامش مطبوع التاج : «أى وردت الحمر على

أمر حمار منقذ عفاؤه، أى متطاير، والعفاء : جمع

عفو، وهو الوبر الذى على الحمار، كذا في اللسان .»

[ع ض ر س] *

(الْعَضْرُسُ، كَجَعْفَرٍ : حِمَارُ
الْوَحْشِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْعَضْرُسُ : (الْبَرْدُ)، بِفَتْحٍ
فَسْكُونٍ، عَنْهُ أَيْضاً .

(و) : (الْبَرْدُ)، بِالتَّحْرِيكِ،
وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي .

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجَبِيَّةٌ
تُحْيِي بِقَطْرِ كَالْجُمَانِ وَعَضْرُسٍ^(١)

وَفِي الْمَثَلِ : «أَبْرَدُ مِنْ عَضْرُسٍ» .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الْعَضْرُسُ :
(الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ) كَالْعَضَارِسِ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَضَحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ عَضَارِسٍ^(٢) *

أَرَادَ عَنْ ثَغْرِ عَذْبٍ، وَيُرْوَى
بِالْمُعْجَمَةِ أَيْضاً .

(و) الْعَضْرُسُ : (الثلجُ)، وَقِيلَ :

هُوَ الْجَلِيدُ .

(١) اللسان

(٢) اللسان والصاحح والعياب والمواد (سلس) و(عطس)

و (غضرس)

(و) الْعُضْرُسُ : (الْوَرَقُ) النَّدَى
(يُضْبِحُ عَلَيْهِ النَّدَى)، نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِي، (أَوْ) هِيَ الْخُضْرَةُ
(اللازِقَةُ بِالْحَجَارَةِ النَّاقِعَةِ فِي الْمَاءِ)،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضاً .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو زِيَادٍ :
الْعُضْرُسُ : (عُشْبٌ أَشْهَبُ) إِلَى
(الْخُضْرَةِ، يَحْتَمِلُ النَّدَى) اخْتِمَالاً
(شَدِيداً)، وَنَوْرُهُ قَانِيُ الْحُمْرَةِ،
وَلَوْنُ الْعُضْرُسِ إِلَى السَّوَادِ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ، يَصِفُ الْغَيْرَ :

عَلَى إِثْرِ شَحَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ
يَمُجُّ لِعَاغِ الْعُضْرُسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ (١)

(وَيُكْسَرُ) فِي هَذِهِ، وَقِيلَ : نَبَاتٌ
فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ جَحَافِلُ
الدَّوَابِّ إِذَا أَكَلَتْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْعُضْرُسُ مِنَ الذُّكُورِ، [وَهُوَ] أَشَدُّ
الْبَقْلِ كُلَّهُ رُطُوبَةً .

(كَالْعُضَارِسِ، بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ)،
إِلَّا فِي مَعْنَى الْبَارِدِ الْعَذْبِ فَإِنَّهُ رَوِي
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً، كَمَا

أَشْرْنَا لَذَلِكَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ،
وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، (وَجَمْعُهُ
بِالْفَتْحِ، كَالْجَوَالِقِ وَالْجَوَالِقِ).

(أَوْ) الْعِضْرُسُ، (كَزَبْرِجٍ : شَجَرُ
الْخِطْمِيِّ)، هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ،
وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
اللَّهُ، وَقِيلَ : شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ .
وَزَادَ الصَّاعِغَانِيُّ هُنَا : وَالْعُضَارِسُ (١) :
الرَّيْقُ الْخَصِرُ . وَفِي الْعُبَابِ تَحْقِيقٌ
لِهَذَا الْمَقَامِ نَفِيسٌ، فَرَاغَهُ .

[ع ط ر س]

(عُطْرُوسٌ، كَعُضْفُورٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَدْ
جَاءَ (فِي شِعْرِ الْخَنَسَاءِ) تُمَاضِرَ ابْنَةِ
عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، وَهُوَ (فِي قَوْلِهَا) : إِذَا تَخَالَفَ
ظَهَرَ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . بِالطَّاءِ الْمُشَالَةِ
الْمَفْتُوحَةِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ «طَهَرَ» بضمَّ
الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، (الْبَيْضُ عُطْرُوسٌ) (٢) *

(١) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي التَّكْمَلَةِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ .

(٢) الْعُبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالرُّوَايَةُ فِيهَا .

* إِذَا يُخَالَفُ طَهَرَ الْبَيْضُ عُطْرُوسٌ *

ولم يُفسَّر . قاله ابنُ عَبَّادٍ ، في
المُحِيطِ ، قال الصَّاعِغَانِيُّ : (ولم
نَجِدْهُ في دِيَوَانِ شِعْرِهَا) ، كَذَا
نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، وَنَصُّ الْعَبَابِ : لَمْ
أَجِدْ لِلْخَنَسَاءِ قَصِيدَةً وَلَا قِطْعَةً عَلَى
قَافِيَةِ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ مِنْ بَحْرِ
الْبَسِيطِ ، مع كثرة ما طَالَعْتُهُ مِنْ
نُسَخِ دِيَوَانِ شِعْرِهَا . وَعَجِيبٌ مِنْ
الْمُصَنِّفِ كَيْفَ لَمْ يَغْزِهِ إِلَى
الصَّاعِغَانِيِّ ، وهو كَلَامُهُ ، ومنه
أَخَذَ ، وَيَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا فِي
كِتَابِهِ ، وهو مَعِيبٌ .

[ع ط س] *

(عَطَسَ يَعْطُسُ) ، بالكسْرِ ، وهي
اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ ، وَلِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا
الْاِقْتِصَارُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ ،
(وَيَعْطُسُ) ، بِالضَّمِّ ، (عَطْسًا
وَعُطَاسًا) ، كَغُرَابٍ : (أَتَتْهُ الْعَطْسَةُ) ،
قَالَ فِي الْاِقْتِرَاحِ : وهو خَاصٌّ
بِالْإِنْسَانِ ، فَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ وَلَوْ لِلْهَرَّةِ ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَقِيلَ : الاسمُ
الْعُطَاسُ ، وفي الْحَدِيثِ : « كَانَ

يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّشَاوُبَ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّ الْعُطَاسَ إِنَّمَا
يَكُونُ مَعَ خَفَةِ الْبَدَنِ ، وَانْفِتَاحِ
الْمَسَامِ ، وَتَيَسُّيرِ الْحَرَكَاتِ ،
وَالْتَّشَاوُبُ بِخِلَافِهِ ، وَسَبَبُ هَذِهِ
الْأَوْصَافِ تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْإِقْلَالُ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .
(وَعَطَّسَهُ غَيْرُهُ تَعْطِيسًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَطَسَ (الصُّبْحُ)
عَطْسًا ، إِذَا (انْفَلَقَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
تَنَفَّسَ .

(و) عَطَسَ (فُلَانٌ : مَاتَ) .

(وَالْعَاطُوسُ : مَا يُعْطَسُ مِنْهُ) ،
مِثْلُ بِهِ سَيَبُويهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَاطُوسُ :
(دَابَّةٌ يُتَشَاءَمُ بِهَا) ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ
لِطَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ :

لَعَمْرِي لَقَد مَرَّتْ عَوَاطِيسُ جَمَّةٍ
وَمَرَّ قُبَيْلُ الصُّبْحِ ظَنِّي مُصَمَّعٌ^(١)

(١) ديوانه ٢١٣ ، واللسان . ومادة (صع)

وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِرُوبَةٍ :

* وَلَا أَحِبُّ اللَّجْمَ الْعَاطُوسَا ^(١) *

قال : وهى سَمَكَةٌ فى الْبَحْرِ ،
وَالْعَرَبُ تَتَشَاءُ مِنْهَا .

(وَالْمَعْطُسُ ، كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ)
الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّيْثِ : (الْأَنْفُ) ، لِأَنَّ
الْعُطَّاسَ مِنْهُ يَخْرُجُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْمَعْطُسُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ لَا غَيْرُ ،
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّغَةَ الْجَيِّدَةَ
« يَعْطُسُ » بِالْكَسْرِ ، وَرَدَّ الْمُفَضَّلُ بْنُ
سَلَمَةَ قَوْلَ اللَّيْثِ : إِنَّهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ ،
كَذَا فى الْعُبَابِ ، وَالْجَمْعُ : الْمَعَاطُسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْعَاطِسُ :
الصُّبْحُ ، كَالْعُطَّاسِ ، كُفْرَابٍ) ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّيْثِ ، كَذَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ كَذَلِكَ ، فَقَالَ : وَعَطَسَ
الصُّبْحُ : تَنَفَّسَ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلصُّبْحِ : الْعُطَّاسُ ، تَقْوِيلُ : جَاءَ

(١) ديوانه ٧١ . و اللسان والاساس والتكملة والعياب وروايته :

* أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَاطُوسَا *

فُلَانٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْعُطَّاسِ ^(١) ،
وقيل : قَبْلَ هُبُوبِ الْعُطَّاسِ
وَتَوَقَّفَ الْأَوَّلُ حِينَ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ الْعُطَّاسِ بِسَابِحٍ ^(٢) *

ونقل [عن] ^(٣) الْأَضْمَعِيُّ أَنَّ
الْمُرَادَ : قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ عُطَّاسَ عَاطِسٍ
فَاتَطَيَّرَ مِنْهُ ، قَالَ : وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ لَمْ
أَسْمَعِهِ لثِقَةٍ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ .

(و) الْعَاطِسُ : (مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ
أَمَامِكَ مِنَ الطَّبَاءِ) ، وَهُوَ النَّاطِحُ ،
لِكَوْنِهِ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ .

(و) الْمُعْطُسُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْمُرْغَمُ
الْأَنْفِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يَقَالُ :
رَدَدْتُهُ مُعْطَسًا ، أَيْ مُرْغَمًا .

(وَاللَّجْمُ الْعَاطُوسُ) ، كَصُرْدٍ :
(الْمَوْتُ) ، وَكَذَلِكَ اللَّجْمُ الْعَاطِسُ ،

(١) فى مطبوع الناج « قبل طلوس البطاس » والصواب من الأساس وفيه :

« جَاءَنَا فُلَانٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْعُطَّاسِ
وَهُبُوبِ الْعُطَّاسِ »

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٣٥٥/٤ وهو لامرئ القيس
وعجزه كما فى ديوانه ٣٨٤ والعياب والجمهرة ٢٥/٣

* أَقْبَّ كَيْعَفُورِ الْفَلَاةِ مُحَنَّبٍ *

(٣) الناقل هو الأزهرى انظر التهذيب ٦٤/٢ ٦٥ .

الْعَطَّاسُ، كَكْتَانٍ : اسمُ فَرَسٍ
لبعضِ بنى [عبد] ^(١) المَدَانِ ،
قال :

* يَخْبُ بِى الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ ^(٢)
وقال الصَّاعَانِىُّ : هو يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ المَدَانِ الحَارِثِىُّ ، وفى العبابِ :
فيه يَقُولُ :

يَبُوعُ بِهِ الْعَطَّاسُ رَافِعَ أَنْفِهِ
لَهُ ذِمَرَاتٌ بِالْخَمِيسِ العَرْمَرَمِ ^(٣)
وَبَنُو الْعَطَّاسِ : بَطِينٌ مِنَ اليمَنِ ،
من العَلَوِيِّينَ .

وَرَجُلٌ عَطُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، إِذَا كَانَ
يَسْتَقْدِمُ فِي الحُرُوبِ والغَمَرَاتِ ،
كَالدَّعُوسِ .

وَالْعَطَّاسَةُ : قَرْيَةٌ مِنَ الكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

(١) زيادة من العباب والتكملة ستأق أيضا

(٢) اللسان

(٣) العباب و أنساب الخيل لابن الكلبي ٩٤ ورواية فيه :

يَخْبُ بِى الْعَطَّاسُ رَافِعَ طَرْفِهِ . .

وقبله فيه وفي العباب :

وما شَعَرُوا بِالْجَمْعِ حَتَّى تَبَيَّنَ شَوْا
لَدَى شُعْبَةِ القَرْنَيْنِ رَبَّ المَزْتَمِ .

في العباب : حتى تبيّنوا

بفتح الجيم وضمها ، وأصلُ
اللُّجَمُ : جمع لُجْمَةٍ وَلِجَامٌ ، وهى
الطَّيْرَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُلْجَمُ عَنِ الْحَاجَةِ ،
أى تَمْنَعُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ
العَطَّاسِ ، فَإِذَا سَافَرَ رَجُلٌ فَسَمِعَ
عَطْسَةً تَطَيَّرَ وَمَنَعَهُ عَنِ المُضِيِّ ، ثُمَّ
اسْتَعْمَلَ وَاحِدًا ، قَالَ الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) قال أَبُو زَيْدٍ : تقول العربُ :
(عَطَسَتْ بِهِ اللُّجَمُ ، أى مات) ، وقال
الزَّمَخْشَرِىُّ : أى أَصَابَتْهُ بِالشُّؤْمِ .
وقال رُوبَةُ :

قَالَتْ لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسًا

يَنْضُو السُّرَى وَالسَّفَرَ الدَّعُوسًا

أَلَا تَخَافُ اللُّجَمَ العَطُوسَا ^(١)

(و) يقال : (هو عَطْسَةُ فُلَانٍ ، أى
يُشَبِّهُهُ خَلْقًا وَخُلُقًا) ، وَيَقُولُونَ :
كَأَنَّهُ عَطْسَةُ مِنْ أَنْفِهِ ، وَيَقُولُونَ :
خُلِقَ السَّنُورُ مِنْ عَطْسَةِ الأَسَدِ .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه ٧١ و اللسان والتكملة والعياب وانظر مادة

(حس) ومادة (لجم) . وفي هامش مطبوع التاج :

« قوله : دعوسا : هو الذى يرمى بنفسه المرامى ،

كذا فى التكملة » وكذلك أيضا فى العباب

[ع ط ل س] *

(العَطْلَس ، كَعَمَلَس) ، أَهْمَلَه
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دريدٍ : هو
(الطَّوِيلُ) .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

العَطْلَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُفٍ ،
كَالْعَلْطَسَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
وَالْعَطْلَسَةُ أَيْضاً : كَلَامٌ غَيْرُ
ذِي نِظَامٍ ، كَالْعَسْطَلَةِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[ع ط م س] *

(الْعَيْطُمُوس : التَّامَّةُ الْخَلْقِي ، مِنْ
الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا
كَانَتْ فَتِيَّةً شَابَةً : هِيَ الْقِرْطَاسُ ،
وَالدِّبَاجُ ، وَالْعَيْطُمُوسُ : (و) قِيلَ :
(الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ) ، عَنْ شَمِرٍ : (أَوْ)
هِيَ (الْحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ) ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، وَقِيلَ : (التَّارَةُ) ذَاتُ أَلْوَاحٍ
وَقَوَامٍ مِنَ النِّسَاءِ ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَمِنْ
النُّسُوقِ أَيْضاً : الْفَتِيَّةُ الْعَظِيمَةُ
الْحَسَنَاءُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْمَرْأَةُ

(الْعَاقِرُ) ، وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
اللَّيْثِ : وَيُقَالُ لَهَا : عَيْطُمُوسٌ ، فِي تِلْكَ
الْحَالِ إِذَا كَانَتْ عَاقِراً .
(كَالْعُطْمُوسِ ، بِالضَّمِّ) فِي كُلِّ
مَا ذُكِرَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَيْطُمُوسُ :
(النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ) ، فَأُطْلِقَهُ عَلَيْهَا وَعَلَى
الْفَتِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، مِنَ الْأَضْدَادِ ،
وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الْمَصْنَفُ .

(ج عَطَامِيسُ ، و) قَدْ جَاءَ فِي
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ : (عَطَامِيسُ) ، وَهُوَ
(نَادِرٌ) قَالَ الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَطَامِيسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ عُضَارِيسِ^(١)

وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : عَطَامِيسُ ،
فَحَذَفَ الْيَاءَ لَضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،
وَتِمَامُهُ^(٢) فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ .

(١) اللسان والصَّحاح والعَبَاب . وتقدم الثاني في (عُضْرَس) .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : » وتِمَامُهُ الْيَاءُ »

عِبَارَةُ الصَّحَاحِ - وَكَذَلِكَ الْعَبَاب - وَكَانَ :

حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : عَطَامِيسُ ؛ لِأَنَّكَ لَمَّا

حَذَفْتَ الْيَاءَ مِنْ الْوَاحِدَةِ بَقِيَ

عُطْمُوسٌ ، مِثَالُ : كَرْدُوسٌ ، =

وقال ابن فارس : كل ما زاد في العَيْطُمُوسِ على العَيْنِ والياءِ والطاءِ فهو زائدٌ ، وأصله : العَيْطَاءُ ، وهي الطَّوِيلَةُ العُنُقِيَّةُ^(١) .

[ع ف ر س] *

(العِفْرُسُ) ، أهمله الجوهري ، وقال ابن دُرَيْدٍ : عِفْرُسٌ ، (بالكسر) : اسمٌ . نقله الصَّاعَنِيُّ . قلت : وهو أَبُو حَيٍّ باليمن ، وهو عِفْرُسُ بْنُ حُلْفٍ^(٢) بنِ أَقْتَلٍ^(٣) ، وهو خُثْعَمُ بْنُ أُنْمَارٍ .

وقال غيره : العِفْرُسُ (والعِفْرِيْسُ) ، كَعِفْرِيَتٍ ، (والعِفْرَاسُ) ، وقد أشار

= فلزم التعويضُ ؛ لأنَّ حرف اللين رابعه ، كما لزم في التحقير ، ولم تحذف الواو ؛ لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع والتصغير . وإنما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى أهما

(١) هذه عبارة الباب عنه و عبارة ابن فارس في المقاييس المطبوع ٣٧٢/٤ : وأصله الميطاء : الطويلة ، والطويلة العنق .

(٢) في مطبوع التاج : « خلف » والمثبت من جمهرة ابن حزم ٣٩٠ ، ويأتي في (حلف) . ويضبط بضم الهاء مع سكون اللام ، ويفتحها مع كسر اللام . كما في الجمهرة .

(٣) في مطبوع التاج : « أقبل وهو خثم » والتصحيح من الاشتقاق ٢٠٥ وما يأتي في مادة (حلف) .

له المصنَّفُ في « عفرس » (والعُفْرُوسُ) ، بالضم ، (والعَفْرَنَسُ ، كسَفَرَجَلٍ : الأسد) الشَّدِيدُ العُنُقِ الغَلِيظُهُ ، وماسِوِي العَيْنِ والرَّاءِ والفاءِ فهو زيادةٌ .

(وعَفْرَسَهُ) عَفْرَسَةٌ ، إذا (صَرَعَهُ وَغَلَبَهُ) ، قيل : وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ عِفْرِيْسًا .

(والعَفْرَنَسُ ، كخَذَرَنْقٍ)^(١) ، إنما غاير في الوزنين تَفْنُنًا : (الغَلِيظَةُ العُنُقِ) الشَّدِيدَةُ (من الإبل) ومن الْأَسُودِ وَالْكَلابِ وَالْعُلُوجِ ، كذا صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَإِنَّمَا اقْتَصَرَ الْمَصْنَفُ عَلَى الْإِبِلِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعَنِيِّ فَقَطْ ، وَلَمْ يُرَاجِعِ الْأُمَمَاتِ ، مَعَ قُصُورِهِ عَنْ ذِكْرِ الْعِرْفَاسِ هُنَا ، مَعَ الْعَفْرَنَسِ بِالْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ ، وَعَنْ ذِكْرِ الْعَفْرَسِ كَجَعْفَرٍ : السَّابِقِ السَّرِيعِ .

وَالْعَفَارِيْسُ : النَّعَامُ .

وَالْعَفْرَسِيُّ : الْمُعْيِي خُبْنًا .

(١) في مطبوع التاج « كخذرنتق » والتصحيح من القاموس .

وَعَفِرْسٌ ، كَزَبْرَجٍ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ ،
وَالْمُصَنَّفُ أَوْرَدَهُ بِالْقَافِ ، وَهُوَ
تَصْحِيفٌ ، وَقِيلَ : لُغَةٌ .

(وابنُ العَفْرِيسِ ، كَقِنْدِيلٍ : هُوَ
أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّوزَنِيُّ
الشَّافِعِيُّ) الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمَتَكَلِّمُ
(صَاحِبُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ) ، الْكِتَابُ
الَّذِي (اخْتَصَرَهُ مِنْ كُتُبِ الشَّافِعِيِّ) ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَمِنْهُ أَخَذَ
التَّاجُ السُّبْكِيُّ اسْمَ كِتَابِهِ «جَمْعُ
الْجَوَامِعِ» .

[ع ف س] *

(الْعَفْسُ ، كَالضَّرْبِ : الْحَيْسُ) ،
يُقَالُ : عَفَسَ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ
عَفْسًا : حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى
وَلَا عَلَفٍ .

وَالْمَعْفُوسُ : الْمَحْبُوسُ ، وَقَدْ عُفِسَ
كَعْنَى .

(و) الْعَفْسُ : (الابْتِذَالُ) لِلشَّيْءِ
وَالِامْتِهَانُ ، يُقَالُ : عَفَسْتُ ثَوْبِي ،
أَيَّ ابْتَذَلْتُهُ .

(و) الْعَفْسُ : (شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ) ،
وَقَدْ عَفَسَهَا الرَّاعِي عَفْسًا : سَاقَهَا
سَوْقًا شَدِيدًا ، قَالَ :

* يَعْفِسُهَا السَّوَّاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ ^(١) *

(و) الْعَفْسُ : (ذَلِكَ الْأَدِيمِ) بَيْدِهِ
فِي الدَّبَاغِ .

(و) الْعَفْسُ : (الضَّرْبُ عَلَى الْعِزْرِ
بِالرَّجْلِ) . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
بِظَهْرِ الرَّجْلِ ، وَقَدْ عَفَسَ الرَّجُلُ
الْمَرَأَةَ بِرِجْلِهِ ، يَعْفِسُهَا : ضَرَبَهَا عَلَى
عَجِيزَتِهَا ، يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ .

(و) الْعَفْسُ : (الْجَذْبُ إِلَى الْأَرْضِ
فِي ضَغْطٍ شَدِيدٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ عَفَسَهُ عَفْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ ،
وَضَغَطَهُ فَضَرَبَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ : عَكْسَهُ
وَعَرَسَهُ ^(٢) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَجَازَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، السِّينَ وَالصَّادَ فِي هَذِهِ
الْحُرُوفِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : «وعرسه»
عبارة اللسان تقتضي أنه «عرسه» فإنه قال : عفت
وعكسته وعترسته ، وقد تقدم في (ع ت ر س)
أيضا .»

(وَالْمَعْفَسُ ، كَمَجْلِسٍ : الْمَفْصِلُ)
 مِنَ الْمَفَاصِلِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَفِي
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ نَظَرٌ .

(وَالْعِيفَسُ ، كَحِيفَسٍ) ، وَهُوَ
 وَزْنٌ بِالْمَجْهُولِ ، فَإِنَّ ظَاهِرَهُمَا أَنَّهُمَا
 كَحَيْدَرٍ ، وَالصَّوَابُ فِيهِمَا كَقَمْطَرٍ ،
 كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ،
 وَهُوَ (الْقَصِيرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَانْعَفَسَ فِي التُّرَابِ : انْعَفَرَ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً .

(وَتَعَافَسُوا : تَعَالَجَوْا فِي الصَّرَاعِ)
 وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ عَفَسَهُ ، إِذَا صَرَعه .
 (وَالْمُعَافَسَةُ : الْمُعَالَجَةُ) بِالْأُمُورِ
 وَالْمُمَارَسَةُ بِهَا ، يُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ
 يُعَافِسُ الْأُمُورَ .

(وَالْعِفَاسُ ، كَكِتَابٍ : الْفَسَادُ) ،
 هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ وَبِهِ
 فُسْرٌ قَوْلُ جَرِيرٍ ، يَهْجُو الرَّاعِيَّ النُّمَيْرِيَّ :
 فَأَوَّلِعَ بِالْعِفَاسِ بَنَى نُمَيْرٍ
 كَمَا أَوَّلَعْتَ بِالْدَّبْرِ الْغُرَابَا^(١)

يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، أَرَادَ : بِالْفَسَادِ ، كَمَا
 رَوَاهُ عُمَارَةُ هَكَذَا أَيْضاً ، وَقِيلَ : بَلْ
 أَرَادَ نَاقَتَهُ الْمُسَمَّاةَ بِالْعِفَاسِ ، بِدَلِيلِ
 الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا :

تَحِنُّ لَهُ الْعِفَاسُ إِذَا أَفَاقَتْ
 وَتَعْرِفُهُ الْفِصَالُ إِذَا أَهَابَا^(١)

(و) الْعِفَاسُ : (اسْمُ نَاقَةٍ) لِلرَّاعِي
 النُّمَيْرِيِّ ، وَكَذَلِكَ بَرَوْعٌ ، قَالَ فِيهِمَا :

إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
 بِمَخْنِيَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعَا^(١)

(وَاغْتَفَسَ الْقَوْمُ : اضْطَرَبُوا) ،
 هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :
 اضْطَرَعُوا ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ فَارِيسَ فِي
 الْمُجْمَلِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَفْسُ : الرَّدُّ وَالْكَدُّ وَالْإِتْعَابُ
 وَالْإِذَالَةُ وَالِاسْتِعْمَالُ وَالضَّبَاطَةُ فِي
 الصَّرَاعِ ، وَالسَّدُّوسُ ، وَأَنْ يُرَدَّدَ

(١) الديوان ٧٦ والعباب ، وفي مطبوع التاج « إذا أُنَافَتْ »
 وتعرفه الفعَال . . . والصواب من الديوان والعباب .
 (٢) اللان والصحاح والعباب . وتقدم في مادة (عفس)

(١) ديوان جرير ٧٧ والعباب وجاء في مطبوع التاج :
 « كما ولعت » والمثبت من الديوان والعباب .

الرَّاعِي غَنَمَهُ يَثْنِيهَا وَلَا يَدْعُهَا
تَمْضِي عَلَى جِهَاتِهَا .

وَعَفْسَهُ : أَلْزَقَهُ بِالتُّرَابِ وَوَطْنِهِ .
وَتَوْبٌ مُعَفَّسٌ ، كَمُعْظَمٍ : صَبُورٌ
عَلَى الدَّعْكِ .

وَالْعِفَاسُ : الْمُدَاعِبَةُ مَعَ الْأَهْلِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ع ف ز » .
وَالْعِفَاسُ : الْعِلَاجُ وَالْمُمَارَسَةُ .
وَانْعَفَسَ فِي الْمَاءِ : انْغَمَسَ .

وَالْعِفَاسُ ، كَكِتَابٍ : طَائِرٌ
يَنْعَفِسُ فِي الْمَاءِ .

[ع ف ر ق س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَفْرُقُسُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، وَقِيلَ : بَضْمٌ
الْقَافِ : اسْمُ وَادٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي
قَوْلِهِ :

فَلِنْ يَكُ نَضْرَانِيًّا النَّهْرُ آلِسُ

فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَفْرُقُسٍ مُسْلِمًا ^(١)

(١) تقدم في (آلس) وهو في ديوانه ٢/٤٢/٣ ومجمع
البلدان (آلس) . وروايته فيها « عفرقس » بقاءين .
وتكرر في القصيدة نفسها (ديوانه ٢/٣٦/٣) =

[ع ف ق س] *

(الْعَفَنْقَسُ ؛ كَسَمَنْدَلٍ : الْعَسْرُ
الْأَخْلَاقِ) السَّيْئُهَا ، وَقَدْ افْعَنْقَسَ
الرَّجُلُ . (و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ
(اللَّثِيمُ) الدَّنِيءُ النَّسَبِ ، كَالْفَلَنْقَسِ .

(و) يَقَالُ : مَا أَذْرَى (مَا) الَّذِي
(عَفَنْقَسَهُ أَيْ أَى شَيْءٍ أَسَاءَ خُلِقَ بِهِ)
أَنْ كَانَ حَسَنَهُ ، وَلَوْ قَالَ : بَعْدَ
حُسْنِهِ ، لِأَصَابَ فِي الْاِخْتِصَارِ ، وَقَدْ
اسْتَعْمَلَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ أَيْضًا فِي
« طَلْنَفَس » ، وَلَكِنَّهُ قَلَدَ الصَّاغَانِيَّ
فِي سِيَاقِ عِبَارَاتِهِ . وَتَقْدِيمُ الْقَافِ
عَلَى الْفَاءِ لُغَةٌ فِي الْكُلِّ ، عَلَى مَا سَيَأْتِي .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَفَنْقَسُ ^(١) : هُوَ الْمُتَطَاوِلُ عَلَى
النَّاسِ ، وَالَّذِي جَدَّتَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ،
وَامْرَأَتُهُ عَجَمِيَّاتٌ .

[ع ق ب س] *

(الْعَقَنْبُسُ ، كَسَمَنْدَلٍ) ، أَهْمَلَهُ

= وَأُورِدَهُ ياقوت في ترتيب العين فالقاف ، وأُشْدِ عَلَيْهِ
بَيْتَا أَحْسَرَ لِأَبِي تَمَّامٍ . وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ :
« نَصْرَانِيَّا نَهْر » وَالمثبت رواية الديوان .
(١) انظر ما تقدم في مادة (عبقس)

الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ عَبَادٍ : (السِّيُّ الخُلُقِ) ، كالعَبْنَقَسِ ، وقد تقدَّم وزنه هناك بسفَرَجَلٍ .

(والعَقَابِيْسُ : الدَّوَاهِي) ، وقال اللِّخْيَانِيُّ : هي الشَّدَائِدُ من الأمور ، وقد تقدَّم العَبَاقِيْسُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَقَابِيْسُ ^(١) : بَقَايَا المَرَضِ والعِشْقِ ، كالعَقَابِيْلِ . هنا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَأُورِدَهُ المَبْصُفُ في «عُقْس» .

[ع ق ر س] *

(عُقْرُسٌ ، كَجَعْفَرٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابنُ عَبَادٍ ، (وَزَبْرَجٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ اللَّيْثُ : (حَيٌّ بِالْيَمَنِ) ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ ، وهو غَيْرُ عُفْرَسَ ، بالفَاءِ الذي تَقَدَّمَ ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ .

[ع ق ف س] *

(العَفْنَقَسُ ، بِتَقْدِيمِ القَافِ) على الفَاءِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال

(١) في مطبوع التاج «العباقيس» والمثبت من اللسان .

اللَّيْثُ : (كالعَفْنَقَسِ) زِنَةً وَمَعْنَى ، كالجَذْبِ والجَبْدِ ، وهو السِّيُّ الخُلُقِ المتَطَاوِلُ على النَّاسِ .

(و) يَقَالُ : مَا أَذْرَى (مَا) الَّذِي (عَقْفَسَهُ) ، بِمَعْنَى (مَا عَفَقَسَهُ) ، وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً .

[ع ق س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العُقْسُ ، سَقَطَ مِنْ سَائِرِ أَصُولِ القَامُوسِ النَّسَبِيِّ بِأَيْدِينَا ، وَكَذَا فِي العُبابِ ، وقد أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً ، وهو وَاجِبُ الذِّكْرِ بِقَلَمِ الحُمْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَعْقَسُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الشَّكَّةِ فِي شِرَائِهِ وَبَيْعِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا مَذْمُوماً ؛ لِأَنَّهُ يَخَافُ الْغَبْنَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ^(١) «عَقِسَ لَقِسٌ» .

(١) في اللسان «وقول عمر في بعضهم» وفي النهاية «وعق» وفي حديث عمر - وذكر الزبير - فقال : «وعقة لقس» وفي التكملة : «ومنه قول عمر رضي الله عنه - حين ذكر له الزبير - فقال عَقِسَ لَقِسٌ» ويروى : «وعقة لقس» .. ويأتي في «وعق»

وقال أبو عبيدة: (١) إنما هو العكيس ،
بالياء .

[ع ك س] *

(العكس، كالضرب: قلب
الكلام) ، فإن جاء كالأول فهو
المستوى ، كقولهم: بابٌ وخوخٌ
ودغدٌ ، وهو مشهور عند البيانيين ،
وقيل: يراد بقلب الكلام (ونحوه)
أن يؤتى في الإيراد من غير ترتيب .
(و) العكس (٢): (رد آخر الشيء
على أوله) ، وقد عكسه يعكسه ، من
حدّ ضرب .

(و) العكس: (أن تشدّ حبلاً في
خطم البعير إلى) رُشغ (يديه
ليذل) ، وقال الجعدي: هو أن تجعل
في رأسه خطاً ثم تعقده على ركبته
لئلا يصول . وقال أعرابي:
شنت البعير ، وعكسته ، إذا جذبت
من جريره ولزمت من رأسه فهملج ،
(وذلك الحبْل: عكاس) ، ككتاب .

(١) في اللسان « أبو عبيد »

(٢) في مطبوع التاج: « القلب » وهو سهو

وقال الليث: في خلقه عقس ،
بالتحريك ، أي التواء .

والعوقس: نبت ، قاله أبو زيد ،
وقال ابن دريد: هو العشق ، والعشق:
شجرة تنبت في الثمام والمرخ
والأراك ، تلتوى .

[ع ك ب س] *

(العكيس ، كعلبٍ وعلابٍ) ،
أهمله الجوهري ، وقال اللحياني:
هي (الكثيرة من الإبل ، أو النسي
تقارب الألف) ، وهذا قول أبي حاتم ،
وهو لغة في العكيس والعكاميس ،
باؤها بدل من الميم ، حكاها يعقوب .
(وتعكيس الشيء): تراكم و(ركب
بعضه بعضاً) ، عن ابن دريد ،
فهو عكابس وعكيس .

[] ومما يستدرك عليه :

عكيس البعير: شدّ عنقه إلى
إحدى يديه وهو بارك .

وقال كراع: إذا صب لبنٌ على
مَرَقٍ كائناً ما كان فهو عكيس .

وقيل : عَكَسَ الدَّابَّةَ ، إِذَا جَذَبَ رَأْسَهَا إِلَيْهِ ، لَتَرْجِعَ إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى ، وقال ابن القطّاع : عَكَسَ الْبَعِيرَ يَعْكِسُهُ عَكْسًا وَعِكَاسًا : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِخْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ .

(و) الْعَكْسُ : (أَنْ تَصُبَّ الْعَكِيسُ فِي الطَّعَامِ ، وَهُوَ) أَيْ الْعَكِيسُ (لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ) كَانَتْ مَا كَانَ .

(وَالْعَكِيسُ أَيْضًا : الْقَضِيبُ مِنَ الْحَبَلَةِ يُعَكَّسُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَوْ قَالَ : وَالْقَضِيبُ مِنَ الْحَبَلَةِ ، إِلَى آخِرِهِ ، لَأَصَابَ .

(و) الْعَكِيسُ مِنَ (اللَّبَنِ : الْحَلِيبُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ) وَالْمَرَقُ (فِي شَرْبٍ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّقِيقُ يُصَبُّ^(١) عَلَيْهِ ثُمَّ يُشْرَبُ ، وَهَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله يصب عليه.. عبارة اللسان:

يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ»

(٢) اللسان وفيه هنا : لمنظور الأسدى ، ونسب =

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الْحَمَاسَةِ ، فِي قَصِيدَةٍ لِلرَّاعِي التَّمِيرِيِّ ، يُخَاطَبُ فِيهَا ابْنُ عَمِّهِ الْخَنْزَرَ ، وَفِيهَا : تَمَلَّاتْ مَذَاكِرُهَا^(١) .

(و) الْعَكِيسَةُ (بِهَاءٍ) ، مِنَ اللَّيَالِي : الظُّلُمَاءُ . (و) الْعَكِيسَةُ : (الكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ) ، نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَتَعَكَّسَ) الرَّجُلُ (فِي مَشْيِهِ : مَشَى مَشًى الْأَفْعَى) ، كَأَنَّهُ يَبْسُتْ عُرُوقُهُ ، وَرُبَّمَا مَشَى السُّكْرَانُ كَذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : (دُونَ هَذَا الْأَمْرِ ، عِكَّاسٌ وَمِكَّاسٌ ، بَكْسَرِهِمَا) ، أَيْ مُرَادَةٌ وَمُرَاجَعَةٌ . (و) قِيلَ : (هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ ، أَوْ هُوَ إِتْبَاعٌ) .

(وَأَنْعَكَسَ الشَّيْءُ) مُطَاوِعٌ عَكْسَهُ .

= للراعي في المواد (ملح ، ملح ، ذخير) كما نسب في الباب هنا للراعي يتردد على الحلال ويدم أمه . وانظر المقاييس ٢٧٠/٢ و ١٠٧/٤

(١) الذي في شرح الحماسة التبريزي ٨٢/٤ والباب : ملاحرها

بدل «خواصرها» وتقدم هكذا في مادة (ذخير) وعقب

المصنف هناك بقوله : قرأت في كتاب الحماسة لأبي تمام

«تملأت بدل تملأت ، و «مذاكرها» بدل «ملاحرها»

وفي هامش مطبوع التاج «قوله : تملأت ، بروي

بالدال والذال جميعا ، أي اتسعت ، مثل تملأت .

أفاده في اللسان في مادة ملح .

و(اغْتَكَسَ) ، مثل انْعَكَسَ ، أَنْشَدَ
الْلَيْثُ :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ نُكَّسَا
عَكْفَ الْمَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَا (١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَكَسَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْكِسُهُ
عَطْفَهُ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

جَاوَزْتُهَا بِأُمُونِ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ
تَنْجُو بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ (٢)

وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ (٣) :
« اْعْكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ
بِاللُّجْمِ » أَيْ اقْدَعُوهَا وَكُفُّوهَا وَرُدُّوهَا .

وَعَكَسَ الشَّيْءُ : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ
فَضْغَطَهُ شَدِيدًا ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ،
وَكَذَلِكَ عَتَرَسَهُ .

وَاعْتَكَسَ اللَّبَنُ ، مِثْلَ عَكَسَ .

وَالْعَكْسُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ .

(١) التكملة والعباب

(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان مادة وسيأتي في مادة (عجم)

(٣) في اللسان والعباب « خثيم » بضم الخاء
وتقديم التاء . وكلا الرسمين وارد ،
وانظر تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٤/١

وَالْعُكَّاسُ ، كُفْرَابٍ : ذَكَرُ
الْعَنْكَبُوتِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
بِالشِّينِ ، وَضَبَطَهُ كُرْمَانٌ ، كَمَا سِيَأْتِي .
وَعَكَسَ بِهِ ، مِثْلَ عَسَكَ بِهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، أَيْ لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ .

وَرَجُلٌ مُتَعَكِّسٌ : مُتَشْنُّ (١) غُضُونُ
الْقَفَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ
مِنَ الْأَقِطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبٌ (٢)
وَيَقَالُ : الْحَدُّ يَطْرُدُ وَيَنْعَكِسُ .

وَيَقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ صَوَابٍ :
لَا تَعْكِسْ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَعَكَسَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : ضَاقَ خُلُقُهُ .
وَعَكِسَ : بَخِلَ .

وَعَكَسَ الشَّعْرُ : تَلَبَّدَ ، وَيُرْوَى
بِالشِّينِ أَيْضًا ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَسِيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

وَالْمُعَاكَسَةُ فِي الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ ،
كَالْعَكْسِ .

(١) في اللسان : « متشني »

(٤) اللسان . وتقدم في (كتب) منسوباً لدُرَيْدِ
ابن الصَّمَّةِ .

وانعكاس الحال : انقلابه .

والعكس : المقت ، ويجمع على
عكوس .

[ع ك م س] *

(عكس الليل : أظلم) ، كتعكس .

(والعكوس) ، بالضم : (الجمار) ،
حميرية ، وهو مقلوب الكسوم
والعكسوم ، ويذكر في محله .

(وإبل عكس) وعكاس
(كعلب وعلاب : كثيرة ، أو
قاربت الألف) ، وكذلك عكس
وعكاس ، وقد تقدم عن اللحياني
وأبي حاتم .

وقال غيرهما : العكس والعكاس :
القطيع الضخم من الإبل ، وكذلك
الكعس والكعاس ، ويروى بالشين ،
والسين أعلى .

(وليل عكاس : مظلم) متراكب
الظلمة شديدا ، وكل شيء تراكب
وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرته
فهو عكاس وعكس . وليل عكس

مثل عكاس ، وهذا نقله الصاغاني .

وقال ابن فارس : ليل عكاس :
منحوت من عكس وعمس ؛ لأن في
عمس معنى من معاني الإخفاء ،
والظلمة تخفى .

[ع ل ن د س] *

(العندس ، كمنديل) ، هكذا
بالكاف في سائر^(١) أصول القاموس
وهو غلط ، والصواب باللام ، كما
هو نص الجوهرة والعباب ، وقد
أهمله الجوهري . قال ابن دريد : هو
(الصلب الشديد) من الإبل ، (وهي
بهاء) ، مثل : عرندس وعرندسة .

(و) قال أبو الطيب : والعندس
أيضا : (الأسد الشديد) ، كالعرندس
وقد تقدم في موضعه ، ولو قال :
العندس : الصلب الشديد من الأسر .
والإبل ، وهي بهاء ، لأصاب في
الاختصار ، أو قال : العندس : الأسد ،
الشديد ، وكذا الجمل ، وهي بهاء .

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه « العندس » .

[ع ل س] •

(الْعَلْسُ، مُحَرَّكَةً: الْقِرَادُ)، جَمَعَهُ
أَعْلَاسٌ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ مِنْهُ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

(و) الْعَلْسُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْبُرِّ)
جَيِّدٌ (تَكُونُ حَبَّتَانِ) مِنْهُ (فِي
قَشْرِ)، وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ: فِي كِمَامٍ،
يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ، (و) قِيلَ:
(هُوَ طَعَامٌ) أَهْلُ (صَنْعَاءَ)، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: غَيْرِ
عَسِيرٍ الْاسْتِنْقَاءِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْعَدُسُ)
يُقَالُ لَهُ: الْعَلْسُ.

(و) الْعَلْسُ: (ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ)،
أَوْ هِيَ الْحَلَمَةُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

(وَالْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ) بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ قُمَامَةَ^(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ
زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ بِلَالِ بْنِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ وَشَرَحَ الْمُفْضَلِيَّاتِ
لَاِبْنُ الْأَنْبَارِيِّ ٩١. وَخُتِصِرَ جُمْهُورَةُ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ. وَفِي جُمْهُورَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٢٩٢: حَمَامَةٌ.

جُمَاعَةَ^(١) بْنِ جُلْيٍّ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ (بِشَاعِرٍ) مَعْرُوفٌ.
(وَالْعَلْسِيُّ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، قَالَ
الْمَرَارُ:

إِذَا رَأَاهَا الْعَلْسِيُّ أَهْلَسَا
وَعَلَّقَ الْقَوْمُ أَدَاوِيَّ يُبْسَا^(٢)

(و) الْعَلْسِيُّ: (نَبَاتٌ نَوْرُهُ
كَالسَّوسَنِ) الْأَخْضَرِ، وَهُوَ نَبَاتُ
الصَّبْرِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ شَجَرَةٌ
الْمَقِيرِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

كَأَنَّ النُّقْدَ وَالْعَلْسِيَّ أَجْنَى
وَنَعَمْ نَبَتْهُ وَادٍ مَطِيرٌ^(٣)

(وَالْعَلْسُ)، بِالْفَتْحِ: (مَا يُؤْكَلُ
وَيُشْرَبُ)، عَنْ أَبِي لَيْلَى، وَقَدْ
عَلَسَتْ الْإِبِلُ تَعْلِسُ: أَصَابَتْ
مَا تَأْكُلُهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَمَامَةٌ». وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ
الِاشْتِقَاقِ ٣١٥، وَخُتِصِرَ جُمْهُورَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٧٤
وَجُمْهُورَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٢٩٢/٢ وَشَرَحَ الْمُفْضَلِيَّاتِ، أَمَّا
الْعِيَابُ فَفِيهِ «خَمَامَةٌ»

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ ١٢٣/٤ وَقَبْلُهَا
فِي الْعِيَابِ.

• يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسًا •

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ

(و) العَلْسُ : (الشَّرْبُ ، وقد عَلَسَ يَعْلِسُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، إِذَا شَرِبَ ، وَقِيلَ : أَكَلَ .

(و) العَلْسُ ، بِمَعْنَى الْأَكْلِ ، قَلَمًا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّفْثِ ، يُقَالُ : (مَا عَلَسْنَا) عِنْدَهُ (عَلُوسًا) ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ ذَوَاقًا .

(و) (مَا ذُقْنَا) عَلُوسًا وَلَا أَلُوسًا ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَلَا لُؤُوسًا ، أَيْ (شَيْئًا) ، قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ (مَا أَكَلْتُ) الْيَوْمَ (عُلَاسًا ، كُفْرَابٍ) ، أَيْ (طَعَامًا) ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ .

(و) عَلُوسٌ ، (كَتُّورٌ : قَلْعَةٌ لِلْأَكْرَادِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) عَلِيسٌ ، (كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) .

(و) يُقَالُ : أَتَاهُمُ الضَّيْفُ (وَمَا عَلَّسُوهُ) بِشَيْءٍ (تَعْلِيسًا) ، أَيْ (مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا) .

(وَعَلَسَ الدَّاءُ) تَعْلِيسًا : (اشْتَدَّ وَبَرَّحَ) . (و) عَلَسَ (الرَّجُلُ)

تَعْلِيسًا : (صَحِبَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ عَلَسَ يَعْلِسُ عَلَسًا ، بَلْ حَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي عَلَسٍ أَيْضًا التَّخْفِيفَ .

(وَالْمُعْلِسُ) ، كَمُعْظَمٍ (، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَيُرْوَى : كَمُحَدَّثٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْأَزْمَوِيُّ بِخَطِّهِ : (الْمُجَرَّبُ) ، وَكَذَلِكَ الْمُجَرَّسُ وَالْمُنْقَحُ ^(١) وَالْمُقْلَحُ .

(وَنَاقَةٌ مُعْلَسَةٌ : مُذَكَّرَةٌ) ، كَأَنَّهَا لَطُولُ تَجَرِبَتِهَا بِالْمَفَاوِزِ صَارَتْ لَا تُبَالِي كَالذُّكُورِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَذَرِكُ عَلَيْهِ :

الْعَلَسُ : سَوَادُ اللَّيْلِ .

وَالْعَلِيسُ : شِوَاءٌ مَسْمُونٌ ، وَهُوَ أَيْضًا : شِوَاءٌ مُنْضَجٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : هُوَ الشَّوَاءُ مَعَ الْجِلْدِ ، وَهَكَذَا لِلْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ عَلَسْتُ عَلَسًا ، وَاعْتَلَسْتُ : شَوَيْتُ ، وَشِوَاءٌ مَعْلُوسٌ : أَكَلَ بِسَمْنٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْمُنْقَحُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَ فِي (نَقَحَ) .

والعَلِيسُ : الشَّوَاءُ السَّيِّئُ ، هَكَذَا
حَكَاهُ كُرَاعٌ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
بَابِ « خَذَع » شَوَاءً مُعَلَّسٌ وَمُخَذَّعٌ .
والتَّعْلِيسُ : الْقَالَةُ .

وَبَنُو عَلِيسَ ، مُحَرَّكَةٌ : بَطْنٌ مِنْ
بَنِي سَعْدٍ ، وَالْإِبِلُ الْعَلَسِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِمْ ، أَفْشَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* فِي عَلَسِيَّاتٍ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ ^(١) .

وَعَلَسَ بَنُ الْأَسْوَدِ ، وَعَلَسَ بَنُ
النُّعْمَانِ ، الْكَنْدِيَّانِ . وَعَلَسَةُ بْنُ عَدِيٍّ
الْبَلَوِيُّ : صَحَابِيُّونَ .

[ع ل ط ب س] *

(الْعَلْطَيْسُ) ، كَزَنْجِيلٍ :
(الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ) ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

لَمَّا رَأَى شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَا
وَهَامَتِي كَالطُّسْتِ عَلْطَيْسَا
لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَغْرِيسَا ^(٢)

وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
« عَلْطَيْس » قَرِيباً .

(١) اللسان .

(٢) التكلة والعباب ومادة (علطيس)

[ع ل ط س] *

(الْعَلْطُوسُ ، كِفَرْدُوسُ : الْخِيَارُ
الْقَارِهُةُ مِنَ النَّوْقِ) ، وَقِيلَ : هِيَ
الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ . مَثَلُ بِهِ سَيْبُويه ، وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَاقِيُّ .

(و) الْعِلْطُوسُ : (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْعَلْطَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسْفٍ) ،
كَالْعَطْلَسَةِ

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَلَامُ مُعَلَّطُسَ : غَيْرُ ذِي نِظَامٍ ،
كَمُعْطَلٍ وَمُعْطَلِطٍ .

[ع ل ط م س] *

(الْعَلْطَمِيسُ ، كَزَنْجِيلٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (مِنْ
النُّوْقِ : الشَّدِيدَةُ) الضَّخْمَةُ ذَاتُ
أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ . وَقَوْلُهُ (الْغَالِيَةُ)
لَيْسَ مُوجُودًا فِي نَصِّ اللَّيْثِ ، وَكَأَنَّهُ
عَنَى بِهِ غُلُوهَا فِي الثَّمَنِ ، أَوْ أَنَّهُ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَرْجَمَةٌ : ذَاتُ
أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ ^(١) .

(١) نص العباب « .. ذات أقطار وسنام مشرف » .

(والهامة) العَلْطَمِيسُ : (الضخمة الصلعاء) ، وقيل : هي الواسعة الكبيرة ، وكأنه يُشير إلى بيان قول الرّاجز الذي تقدّم في علطيس .

(و) العَلْطَمِيسُ : (الجارية التارة الحسنة القوام) ، عن ابن فارس ، والأصل في هذا : عَيْطُمُوس ، واللام بدلٌ من [الياء ، والياء بدلٌ من ^(١)] الواو ، وكلُّ ما زاد على العين والطاء والياء في هذا فهو زائدٌ ، وأصله العَيْطَاءُ ، أي الطويلة ^(٢) .

(و) العَلْطَمِيسُ من صفة (الكثير الأكل الشديد البلع) ، أورده الصّاغاني في العَلْطَمِيس ، بالباء الموحدة .

[] ومما يُستدرك عليه :

العَلْطَمِيسُ : الضخم الشديد مطلقاً ، عن شمر ، وأنشد قول الرّاجز :

* وهامتي كالطستِ علطميساً ^(٣) *

(١) زيادة من الباب والمقاييس ٣٧٢/٤ .

(٢) يمد هذا في المقاييس : « والطويلة المتق » .

(٣) اللسان والباب وتقدم في (علطيس) .

[ع ل ك س] *

(عَلَكْس ، كَجَعْفَرٍ : رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ) ، قاله اللّيث .

(والمُعَلَنَكْس ، من البيس : ما كثر واجتمع) ، وكذلك من الرمل .

(و) المُعَلَنَكْس : (المُتَرَائِمُ مِنَ اللَّيْلِ) ، وفي العُباب : من الرمل ^(١) ، كالمُعَرَنَكِس .

(و) المُعَلَنَكْس : (الشديد السواد من الشعر ، الكثيف) المُتَرَائِمُ المُجْتَمِع ، كالمُعَلَنَكْس ، قاله الفراء ، وقال الأزهرى : اُعْلَنَكْس الشعرُ ؛ إذا اشتدَّ سواده وكثُر ، قال العجاج :

* بِفَاحِمٍ دُووِيٍّ حَتَّى اُعْلَنَكْسَا ^(٢) *

(و) المُعَلَنَكْس : (المُتَرَدِّدُ) ، يُقَال : اُعْلَنَكْس الشيءُ ، إذا تَرَدَّدَ ، (كالمُعَلَنَكِس ، في الكل) ، وقال ابن فارس : اللام بدلٌ من الراء .

(١) وكذا هو في نسخة من القاموس .

(٢) ديوانه ٣١ والسان والصحاح ، والعباب وفيه :

أَزْمَانٌ غَرَاءُ تَبْدُ الْعُنْسَا

بِفَاحِمٍ دُووِيٍّ حَتَّى اُعْلَنَكْسَا

وَبَشَرٍ مَعَ الْبَيَاضِ اُمْلَسَا

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَعْرٌ عَلَّكْسٌ ، كَجِرْدَخْلٍ ،
وَعَلَّنْكَسٌ : كَثِيرٌ مُتْرَاكِبٌ .

وَاغْلَنَنْكَسَتْ الْإِبِلُ فِي الْمَوْضِعِ :
اجْتَمَعَتْ .

وَعَلَّنْكَسَ الْبَيْضُ وَاعْلَنَنْكَسَ : اجْتَمَعَ .

[ع ل ه س]

(عَلَّهَسَ الشَّيْءُ : مَارَسَهُ بِشِدَّةٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِابْنِ عَبَّادٍ .

[ع م ر س] *

(الْعَمَرَسُ ، كَعَمَلَسَ : الْقَوِيُّ) عَلَى
السَّيْرِ السَّرِيعِ (الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ) ،
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ
الْعَيْنُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَرِسِ ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ الْفَتْلِ . انْتَهَى .

وَالْعَمَرَسُ وَالْعَمَلَسُ فِي الْمَعْنَى
وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ الْعَمَلَسَ يُقَالُ لِلذُّئْبِ .

(وَالْعَمَرَسُ : السَّرِيعُ مِنْ

الْوَرْدِ) ، يُقَالُ : وَرَدُ عَمَرَسٌ ، أَيْ
سَرِيعٌ ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْعَمَرَسُ : (الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ
وَالْأَيَّامِ) ، يُقَالُ : سَيَّرَ عَمَرَسٌ ، وَيَوْمَ
عَمَرَسٍ ، وَشَرَعَ عَمَرَسٌ ، وَكَذَلِكَ عَمَرَدٌ .

(وَالْعَمَرَسُ : (الشَّرِسُ الْخُلُقِ
الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ .

(وَالْعُمَرُوسُ ، كَعُضْفُورٍ :
الْخُرُوفُ) ، كَالطُّمَرُوسِ ، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا بَلَغَ
الْعَدُوَّ ، وَكَذَلِكَ الْجَذْيُ ، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ،
وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَاجْتَرَّ
وَبَلَغَ النَّزْوُ : فُرْقُورٌ وَعُمَرُوسٌ ، (ج
عَمَارِيسُ ، وَعَمَارِسُ ، نَادِرٌ) لَضَرُورَةِ
الشَّعْرِ ، كَقَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ ،
يَصِفُ نِسَاءً نَشَانًا بِالْبَادِيَةِ :

أُولَئِكَ لَمْ يَذَرِينَ مَا سَمَكَ الْقَرَى
وَلَا عُصْبٌ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِسِ^(١)

(وَالْغُلَامُ الْحَادِرُ) رُبَّمَا قِيلَ لَهُ :

(١) ديوان حميد ١٠٠ ، والسان والصحاح والعياب وقال
«يروي للصمة بن عبد الله القشيري وهو موجود في
ديوانتي أشعارها» .

عُمُرُوسٌ ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وقال
غيره : هو الغُلامُ الشَّائِلُ ، وكأَنَّهُ
على التَّشْبِيهِ .

(و) أَبُو الْفَضْلِ (مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ
عُمُرُوسِ الْمَالِكِيِّ ، مُحَدِّثُ)
بَغْدَادِي ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ
وغيره ، تُوُفِّيَ سنة ٤٥٣ (وَفَتَحَهُ
مَنْ لَحْنِ الْمُحَدِّثِينَ) ، وَتَحْرِيفِهِمْ ،
لِعَوَزِ بِنَاءِ فَعْلُول ، سَوَى صَعْفُوقٍ ، وَهُوَ
نَادِرٌ ، قَالَه الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العُمُرُوسُ : الغُلامُ الحَادِرُ ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو (٢) .

وَالْعَمَرُوسُ مِنَ الْجِبَالِ : الشَّامِخُ
الَّذِي يَمْتَنِعُ أَنْ يُضْعَدَ عَلَيْهِ .

[ع م س] *

(الْعَمَاسُ ، كَسَحَابٍ : الْحَرْبُ
الشَّدِيدَةُ) ، عَنْ الْأَبْثُ ، (كَالْعَمِيسِ
كَامِيرٍ) .

(١) سبق في عبارة القاموس ،

(و) الْعَمَاسُ : (أَمْرٌ لَا يُقَامُ لَهُ ،
(و) كُلُّ مَا (لَا يُهْتَدَى لِوَجْهِهِ) عَمَاسٌ ،
(كَالْعَمِيسِ) ، بِالْفَتْحِ . وَالْعُمُوسُ) ،
كَصَبُورٍ . (وَالْعَمِيسُ) ، كَأَمِيرٍ .
يُقَالُ : أَمْرٌ عَمَاسٌ وَعُمُوسٌ ، أَيْ
شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : مُظْلِمٌ لَا يُدْرَى مِنْ
أَيْنَ يُوْتَى لَهُ ، وَكَذَلِكَ مُعَمَّسٌ ،
كَمُعْظَمٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَمِيسُ :
الْأَمْرُ الْمُغْطَى .

(و) الْعَمَاسُ (مِنْ اللَّيَالِي :
الْمُظْلِمُ الشَّدِيدُ) الظُّلْمَةُ ، وَقَدْ عَمَسَ
وَعَمَّسَ ، كَفَرِحَ وَكَسَرَمَ ، نَقْلَهُ ابْنُ
الْقُطَاعِ ، (ج عُمُوسٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ،
(وَعُمُوسٌ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الْعَمَاسُ : (الْأَسَدُ الشَّدِيدُ) ،
يُقَالُ : أَسَدٌ عَمَاسٌ ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ
لثَابِتِ قُطْنَةَ (١) :

قُبَيْلَتَانِ كَالْحَذَفِ الْمُنْدِيِّ

أَطَافَ بِهِنَّ ذُو لَبِيدٍ عَمَاسُ

(١) في مطبوع التاج « ثابت بن قُطْنَةُ » والتصحيح من
التكملة والعياب ، وأيضاً القاموس والتاج مادة « قُطْنُ »
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله قبيلتان . بضم القاف
ونفتح الباء وتشديد الياء المكسورة » والبيت في اللسان
لم ينسب . ونسب في التكملة والعياب

(كَالْعُمُوسِ)، كَصَبُورٍ .

(وَعِمَسَ يَوْمُنَا، كَكْرُمَ وَفَرِحَ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَفِي كِتَابِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ: كَضَرَبَ وَفَرِحَ، أَمَّا
كَفَرِحَ وَكَرُمَ فَجَعَلَهُ فِي عَمَسِ اللَّيْلِ،
كَمَا تَقَدَّمَ، (عَمَاسَةً)، بِالْفَتْحِ،
(وَعُمُوسًا)، كَقُعُودٍ، (وَعَمَسًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَعَمَسًا)، مُحَرَّكَةً، فَلِأَوَّلٍ
مِنْ مَصَادِيرِ عُمَسَ، كَكْرُمَ، وَالْآخِرَ مِنْ
مَصَادِيرِ عَمَسَ، كَفَرِحَ، هَذَا هُوَ
الْقِيَاسُ، وَفَاتَهُ مِنَ الْمَصَادِيرِ: عُمُوسَةٌ،
فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ، وَزَادَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ: عَمَاسًا، كَسَحَابٍ، وَأُورِدَهُ
كَالْعُمُوسِ وَالْعَمَسِ، مِنْ مَصَادِرِ
عَمَسَ، كَفَرِحَ: (اشْتَدَّ وَاسْتَوَدَّ
وَأَظْلَمَ)، فَلِأَوَّلٍ عَامٌّ فِي الْأَمْرِ وَالْيَوْمِ،
يُقَالُ: عَمَسَ الْأَمْرُ وَالْيَوْمُ، إِذَا اشْتَدَّ،
وَمِنْهُ أَمْرٌ عَمَاسٌ وَيَوْمٌ عَمَاسٌ، وَكَذَلِكَ
الْحَرْبُ وَالْأَسَدُ، وَقَدْ عَمَسَا، وَأَمَّا
الثَّانِي والثَّالِثُ فَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
يُقَالُ: عَمَسَ اللَّيْلُ وَعَمَسَ النَّهَارُ، إِذَا
أَظْلَمَا .

(وَالْعُمُوسُ)، كَصَبُورٍ: (مَنْ
يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ، كَالْجَاهِلِ)، وَقَدْ
عَمَسَ، كَفَرِحَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
(وَعِمَسُ الْحَمَائِمِ)، كَأَمِيرٍ:
(وَادٍ) بَيْنَ مَلَلٍ وَفَرَشٍ، كَانَ (أَحَدَ
مَنَازِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حِينَ
مَسِيرِهِ (إِلَى بَنَدِرٍ) .

(و) عُمَيْسُ (كَزُبَيْرٍ: أَبُو أَسْمَاءَ)
وَسَلَامَةُ وَلَيْلَى، (ابْنُ مَعَدٍّ) بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَادِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ^(١) بْنِ
زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ^(٢) بْنِ وَهَبِ
اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسِ بْنِ حُلْفٍ^(٣)
ابْنِ أَفْتَلٍ، وَهُوَ خَتَنُ بَنِي أَنْمَارٍ،
وَقَوْلُهُ: (صَحَابِيٌّ)، فِيهِ نَظَرٌ، فَلِأَنِّي
لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ،
وَلِأَنَّمَا الصُّحْبَةُ لِابْنَتِهِ أَسْمَاءَ
الْمَذْكُورَةِ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ
زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كِنَانَةَ، وَهِيَ

(١) سلسلة نسب في هذا الموضع تختلف عن الواردة في جمهرة

ابن حزم / ٣٩٠ والاستيعاب / ١٧٨٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج وتقدم في (نسر) . وفي جمهرة

الأنساب وأسد الغابة والاستيعاب « بن بشر » .

(٣) في مطبوع التاج « بن خلف بن أبل » وتقدم تصحيحه

أيضا في (عفرس) .

أَخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 أُمُّهُمَا وَاحِدَةٌ . وَأَخْتُ لُبَابَةَ أُمِّ
 الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ ، وَكُنْ تِسْعَ
 أَخَوَاتٍ ، وَكَانَتْ أَسْمَاءَ فَاضِلَّةً
 جَلِيلَةً ، هَاجَرَتْ مَعَ جَعْفَرٍ إِلَى الْحَبَشَةِ ،
 وَوَلَدَتْ لَهُ عَوْنًا وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَتْ قَبْلَ
 جَعْفَرٍ عِنْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،
 فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّةَ اللَّهِ ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ
 شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : إِنَّ النَّبِيَّ
 كَانَتْ عِنْدَ حَمْزَةَ وَعِنْدَ شَدَّادِ هِيَ
 أُخْتُهَا سَلَمَى لَا أَسْمَاءَ ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ
 جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، وَتَزَوَّجَهَا
 بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ
 وَجْهَهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى وَعَوْنًا ، ذَكَرَ
 ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ فِي
 الرَّوْضِ ، وَاسْتَوْفَيْتُهُ هُنَا لِأَجْلِ تَمَامِ
 الْفَائِدَةِ ، وَقَدْ سَاقَ ابْنُ سَعْدٍ نَسَبَهَا
 فِي الطَّبَقَاتِ ، كَمَا سَاقَ السُّهَيْلِيُّ ،
 مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِيهِ .

(وَعَمَسَ الْكِتَابُ : دَرَسَ) ، ظَاهِرُهُ

أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ ، وَكَذَا ضَبَطُهُ فِي
 الْأُصُولِ ، إِلَّا ابْنَ الْقَطَّاعِ ، فَقَدْ
 جَعَلَهُ مِنْ حَدِّ فَرَحٍ ، وَأَنَّ مُضَدَّرَهُ
 الْعَمَسُ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) عَمَسَ عَلَيْهِ (الشَّيْءُ) يَغْمَسُهُ
 (أَخْفَاهُ) ، وَفِي التَّهْدِيبِ ^(١) : خَلَطَهُ
 وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ، (كَأَعْمَسَهُ) ، وَفِي
 التَّهْدِيبِ : عَمَسَهُ .

(وَالْعَمَسُ أَيْضًا : أَنْ تُرَى أَنَّكَ
 لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ تَعْرِفُهُ) ، وَبِهِ
 فُسْرٌ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
 «وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ قَادَ لُئْمَةً مِنَ الْغَوَاةِ
 وَعَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ» وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ
 الْمُعْجَمَةِ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (حَلَفَ) فُلَانٌ
 (عَلَى الْعَمِيسَةِ) ، كَسَفِينَةٍ ، (و) فِي
 النَّسَخِ مِنَ النَّوَادِرِ : (الْعَمِيسِيَّةُ)
 بَزِيَادَةَ يَاءِ النَّسَبَةِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
 أُصُولِ الْقَامُوسِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
 عَلَى الْعَمِيسَةِ وَالْعَمِيسَةِ ، بِالْعَيْنِ

(١) لَا يَوْجَدُ فِي التَّهْدِيبِ الْمَطْبُوعِ فِي مَادَّةِ (عَمَسَ) ١٢١/٢ ،

(وَعَامَسَهُ) مُعَامَسَةً : (سَاتَرَهُ وَلَمْ يُجَاهِرْهُ بِالْعَدَاوَةِ (و) عَامَسَ (فُلَانًا : سَارَهُ) ، وَهِيَ الْمُعَامَسَةُ .

(وَامْرَأَةٌ مُعَامَسَةٌ : تَتَسَتَّرُ فِي شَيْبَتِهَا ^(١) وَلَا تَتَهَتَّكُ) ، قَالَ الرَّاعِي :

إِنَّ الْحَلَالَ وَخَزَرَآ وَلَدَتْهُمَا
أُمُّ مُعَامِسَةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ ^(٢)

أَي تَأْتِي مَا لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرُ مُعَالِنَةٍ بِهِ ^(٣) ، هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ : « أُمُّ مُقَارِفَةٍ » وَهِيَ أَشْهُرُ . وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : الْمُقَارِفَةُ : هِيَ الْمُدَانِيَّةُ الْمُعَارِضَةُ مِنْ أَنْ تُصِيبَ الْفَاحِشَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تُلْقَحُ لغيرِ فَحْلِهَا .

(و) يُقَالُ : (جَاءَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ وَكَسْرِهَا ، أَيِ مُظْلَمَةٍ مَلُوءَةٍ عَنْ وَجْهِهَا) ، قِيلَ : هُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمْرٌ عَمَّاسٌ : لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَالْغَيْنِ ^(١) ، كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ . وَفِي التَّكْمِلَةِ عَلَى الْعُمَيْسِيَّةِ وَالْغُمَيْسِيَّةِ ، بِالتَّصْغِيرِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا ، وَبِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَيُؤَافِقُهُ نَصُّ الْأَزْمَوِيِّ فِي كِتَابِهِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ بِخَطِّهِ هَكَذَا ، وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ كِتَابِ النُّوَادِرِ ، (أَيِ عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ) ، وَفِي كِتَابِ الْأَزْمَوِيِّ : عَلَى يَمِينٍ مُبْطَلٍ .

(وَتَعَامَسَ) عَنِ الْأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ ، وَقِيلَ : (تَغَافَلَ) عَنْهُ وَهُوَ بِهِ عَالِمٌ ، كَتَغَامَسَ وَتَعَامَشَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ : تَغَامَسَ ، بِالْغَيْنِ ، فَهُوَ مُخْطِئٌ .

(و) تَعَامَسَ (عَلَى ، أَيِ) تَعَامَى عَلَى وَتَرَكَنِي فِي شُبْهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ) ، وَيُقَالُ : تَعَامَسَتْ عَلَى الْأَمْرِ ، وَتَعَامَشَتْ وَتَعَامَيْتَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ « عَلَى » مَكْرَرٌ ، فَلَوْ حَذَفَهُ لِأَصَابِ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى يَتِمُّ بِدُونِهِ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « الْعَمَيْسَةُ وَالْعُمَيْسَةُ »

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْاِثْنَيْنِ ، وَبِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّانِيَةِ ، بِضَبِّ الْقَلَمِ . ثُمَّ أَشَارَ مُصَحِّحُهُ فِي الْحَوَاشِي إِلَى مَا حَكَاهُ صَاحِبُ التَّاجِ عَنِ اللِّسَانِ ، وَقَالَ : « لَعَلَّ مَا نَسَبَهُ إِلَى اللِّسَانِ فِي نَسْخَةِ وَقَعَتْ لَهُ » .

(١) كَذَا الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ وَفِي الْعِيَابِ « سَيِّبَتِهَا » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٩ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي الْعِيَابِ « لَا خَيْرَ فِيهِ مُعَالِنَةٍ بِهِ » .

بها، وفيه كلام يأتي في
«ك س ع» إن شاء الله تعالى .

[ع م ل س] *

(العملس، بفتح العين والميم،
واللام المشددة: القوي على السير
السريع)، كعمرس، بالراء، عن أبي
عمرو، قاله الجوهرى، وأنشد:

عملس أسفار إذا استقبلت له
سموم كحر النار لم يتلثم^(١)

وفي التهذيب: القوي الشديد على
السفر، السريع، والعملط مثله .

(و) العملس: (الذئب الخبيث)،
عن الليث، وكذلك سملع، مقلوبه .
(و) العملس أيضاً: (كذب

(١) اللسان والصاح والعاب وفيه قال على بن زيد بن
مالك بن عدى بن الرقاع العادل وليس لملحة
الجرمى كما وقع في الحماسة :

« فناموا قليلاً ثم نبه نومههم
دُعَاءُ بَعِيدِ الْهَمِّ مَاضٍ مَعَهُمْ »
عملس أسفار إذا استقبلت له ...

ويروى: عمرس، وهذه الرواية أشهر وأكثر « هذا
والثاني منها في شرح المروزي للحماسة ١٧٤٩ ملحة الجرمى
وفي اللسان « قال ابن بري: الشعر لعدى بن
الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز . » وأورد
أحد عشر بيتاً .

[] ومما يُستدرك عليه :

العماس، بالفتح : الداهية .

والعمس، مُحَرَّكة : الحمس، وهو
الشدّة، حكاها ابن الأعرابي، وأنشد:

إن أخوالى جميعاً من شقر
لبسوا لى عمساً جلد النير^(١)

وعمس تعميساً، أى أتى ما لا خير
فيه غير مُعَالِنٍ به . وأمر مُعَمَّس
كمُعَظَّم : شديد^(٢) .

[ع م ك س]

(العُمكوس)، بالضم، أهمله
الجوهرى وصاحب العباب^(٣)، وقال
ابن فارس: هو (والعُمكوس
والكُعُوم والكُسُوم : الحمار)
حِمِيرِيَّة، قيل: أضله: الكُسعة،
والواو والميم زائدتان، وهو الحمار
لأنه يُكْسَع بالعَصَا، أى يُسَاق

(١) اللسان .

(٢) انظر أيضاً (عموس) وفيها « عمواس » بعد مادة

(عملس) وانظر أيضاً (عميس) وفيها « عميانس »

(٣) كذا في مطبوع التاج . ولعل الصواب : « صاحب

اللسان » فإن هذه المادة غير موجودة في اللسان وقد

أوردها الصاغاني في التكملة والعباب .

الصَّيْدِ) الْخَبِيثُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ
يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

يُوزَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ
مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ^(١)

وهو عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) الْعَمَلَسُ : اسم (رجل) كان
بَرًّا بِأُمَّهُ ، (و) يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ (يَحُجُّ
بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ ، وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : «هُوَ
أَبْرٌ مِنَ الْعَمَلَسِ» .

(وَالْعُمْلُوسَةُ ، بِالضَّمِّ) ، مِنْ نَعْتِ
(الْقَوْسِ الشَّدِيدَةِ السَّرِيعَةِ السَّهْمِ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَإِنْ
صَحَّ مَا قَالَهُ فَإِنَّ قَوْلَهُمْ : قَوْسٌ
عَمْلَسَةٌ : مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ .

(وَالْعَمْلَسَةُ : السَّرْعَةُ) ، عَنْ ابْنِ

(١) ديوان الطرمح ٥٥٥ والسان والتكملة والعباب
والمقاييس ٣٦٦/٤ ويأتي في (مرس ، ودع ،
شجن) وفي هامش مطبوع التاج قوله .

«يوزع : أي يكف . ويقال : يغري .
كذا في التكملة ، وكذا أنشده صاحب اللسان هنا
وأنشده في مادة (ودع) :

«يودع بالأمراس كلَّ عَمَلَسٍ» .

شاهدا على «ودع» مضاعفا ، بمعنى
وضع الودع في عنق الكلب . ففيه روايتان .

هذا وفي العباب «يوزع بالأمراس»

دُرَيْدٍ ، قِيلَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّئْبِ :
عَمَلَسٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَمَلَسُ : الْجَمِيلُ .

وَالْعَمَلَسُ : النَاقِصُ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره .

[ع م و س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

عَمَوَّاسٌ ، هَكَذَا قَيَّدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ،
وهو بِسُكُونِ الْمِيمِ ، وَأُورِدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «ع م س» ، وَقَالَ
طَاعُونُ عَمَوَّاسٍ أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي
الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

وَفِي الْعَبَابِ : عَمَوَّاسٌ : كُورَةٌ مِنْ

فِلَسْطِينَ ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ
يُحَرِّكُونَ الْمِيمَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ
الطَّاعُونُ ، وَيُضَافُ ، فَيُقَالُ : طَاعُونُ
عَمَوَّاسٍ ، وَكَانَ هَذَا الطَّاعُونُ فِي خِلَافَةِ
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَنَةَ
ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَمَاتَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ

لصَّحَابَةِ ، ذَكَرْتُهُمْ فِي كِتَابِي :
«دَرُ السَّحَابَةِ فِي وَفَيَاتِ^(١) الصَّحَابَةِ» قَالَ :

رُبَّ خِرْقٍ مِثْلِ الْهَلَالِ وَيَبْيَضُ
حَصَانٍ بِالْجِرْعِ فِي عَمَوَاسٍ^(٢)

و طَالَمَا تَرَدَّدَ سُؤَالُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ لِي
فَأُحِيلُهُ عَلَى الْقَامُوسِ ، لِعِلْمِي
بِإِحَاطَتِهِ ، فَيَفْتَشُونَ فِيهِ وَلَا يَجِدُونَهُ ،
فَيَزِيدُ تَعَجُّبَهُمْ . وَقَرَأْتُ فِي الرَّوْضِ
لِلسَّهْلِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ
جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَاتَ فِي
طَاعُونِ عَمَوَاسٍ ، قَالَ : هَكَذَا مُقَيَّدٌ فِي
النُّسخَةِ بِسُكُونِ الْمِيمِ ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ
فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبِقَاعِ :
عَمَوَاسُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ،
عُرِفَ الطَّاعُونُ بِهَا ، لِأَنَّهُ مِنْهَا بَدَأَ ،
وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ طَاعُونَ عَمَوَاسٍ ، لِأَنَّهُ
عَمٌّ وَآسَى^(٣) : أَيْ جَعَلَ بَعْضُ النَّاسِ
أُسْوَةً بَعْضٍ . انْتَهَى .

قُلْتُ : فَهَذَا الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَفَاةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَبَابِ (عَمَسَ) .

(٢) الْعِبَابُ وَمُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٩٧١ ، وَنَسَبُهُ

لَا مَرِيَّ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ . وَهُوَ فِي

مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَمَوَاسُ)

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَسَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ

أَنَّ أَفْرَدْتُهُ فِي تَرْجُمَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ ، فَتَأَمَّلْ

[ع م ي ن س]

(عُمَيَانِسُ ، بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ
تَحْتُ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَنُونٌ) وَسِينٌ :
(صَنَمٌ لَخَوْلَانٍ ، كَانُوا يَقْسِمُونَ لَهُ
مِنْ أَنْعَامِهِمْ وَخُرُونِهِمْ) ، أَهْمَلَكِهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ
اسْتِطْرَادًا فِي «ع م س»^(١) وَضَبَطَهُ هَكَذَا ،
وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِأَبِي الْمُنْذِرِ .

[ع ن ب س] *

(الْعَنَبِسُ ، كَجَعْفَرٍ وَعُغْلَابِطٍ :
الْأَسَدُ) إِذَا نَعَتَهُ ، (وَإِذَا خَصَصْتَهُ
بِاسْمٍ قُلْتُ : عَنَبَسْتُ ، غَيْرَ مُجَرًى ،
كَمَا تَقُولُ : أَسَامَةُ) وَسَاعِدَةٌ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ
الْعَنَبِسَ ، لِأَنَّهُ عُبُوسٌ ، أَيْ يُشِيرُ إِلَى
أَنَّهُ فَنَعَلَ ، مِنَ الْعُبُوسِ ، فَالْأَوَّلَى ذِكْرُهُ
فِي «ع ب س» كَمَا فَعَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَعَنَبِسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ) الْبَلَوِيُّ ، شَهِدَ
فَتْحَ مِصْرَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .

(١) هَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَمَّا الْعِبَابُ فَقِي (عَمَسَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَبُو مَيْدٍ .

(وابنه خالد) دخل مضر ،
(صحابيان) ، الأخير : نقله محمد
ابن الربيع الجيزي .

(وعنبسة بن ربيعة الجهني :
صحابي) ، أورده المستغفري ،
(أو تابعي) .

وفاته عنبسة بن عدي أبو الوليد
البلوي ، قال ابن يونس : بايع تحت
الشجرة ، وشهد فتح مضر .

(والعنابس من قريش : أولاد أمية
ابن عبد شمس) الأكبر ، (الستة) :
وهم (حرب ، وأبو حرب ، وسفيان
وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو) .
سموا بالأسد ، والباقيون يقال لهم :
أغياص ، كذا نقله الجوهرى في
«ع ب س» والذي صرح به ابن
الكلبى أن الأغياص أربعة ،
والعنابس أربعة ، فأما الأغياص فهم :
العاص وأبو العاص ، والعيص وأبو
العيص ، وأما العنابس فهم : حرب
وأبو حرب ، وسفيان وأبو سفيان
واسمه عنبسة ، وكلهم من ولد أمية

الأكبر بن عبد شمس ، وذكر عمر
وأبا عمرو ، لكنه ما عدتهما من
العنابس ، وكأنهما ألحقا بهم . قال :
ومن بنى حرب بن أمية عنبسة بن
حرب ، أمه عاتكة بنت أزهر الدؤبى ،
وكان ولأه معاوية الطائف ثم عزله ،
وولأه عتبة .

[] ومما يستدرك عليه :

عنبس الرجل : إذا خرج . هكذا في
اللسان وتهذيب الأرموى ، قال
الأخير : كذا وجدته .

وعنبس (١) بن عتبة ، عن
ابن (٢) مسعود . وعنبس بن إسماعيل ،
جد والد ابن شمعون (٣) ، روى عن
شعيب (٤) بن حرب ، وأبو العنابس
حجر بن عنبس ، عن علي . وأبو
العنابس : شيخ لأبى نعيم ،

(١) في مطبوع التاج : «عنبسة» والمثبت من المشتبه ٤٣٩ ،
والتبصير ٩١٩ ،

(٢) في مطبوع التاج : «أبي» والمثبت من المرجعين السابقين .

(٣) في المشتبه والتبصير : «سمعون» بالسين المهملة . وفي
حواشى التبصير من نسخة «شمعون»

(٤) في مطبوع التاج : «شعيب» . والتصحيح من
المشتبه والتبصير . وانظر ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٥ ،

وبشِيرُ بن عُنْبَسِ بن زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ :
أَحَدِي . وَخَلَفَ بنُ عُنْبَسِ ، وَيُوسُفُ
ابنُ عُنْبَسِ الْبَصْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بنُ
عُنْبَسِ الْقَزَّازُ : مُحَدِّثُونَ .

وعُنْبَسَةُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنِ
الْفَزَارِيِّ ، من وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ .

وإِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُنْبَسِيُّ :
مُحَدِّثٌ .

وعُنْبُوسُ ، كَحَلَزُونُ : قَرِيبَةٌ من
أَعْمَالِ نَابُلُسَ .

وَأُورَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا :
الْعُنْبَسُ : الْأَمَةُ الرَّغْنَاءُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَكَذَا : تَعْنِبُسُ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَلَّ
بِخِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

قلت : والصَّوَابُ أَنَّهُمَا : الْبَعْنَسُ ،
وَبَعْنَسَ ، بِتَقْدِيمِ الْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ
فِي مَحَلِّهِ . فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .

[ع ن س] *

(الْعُنْسُ : النَّاقَةُ) الْقَوِيَّةُ ، شُبِّهَتْ
بِالصَّخْرَةِ ، وَهِيَ الْعُنْسُ ، لَصَلَابَتِهَا ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُنْسُ الْبَازِلُ

(الصُّلْبَةُ) من النُّوقِ ، لَا يُقَالُ لغيرِهَا ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : تُسَمَّى عُنْسًا إِذَا تَمَّتْ
سِنُّهَا ، وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا ، وَوُفِّرَ عَظَامُهَا
وَأَعْضَاوُهَا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ
الَّتِي اغْنَوْنَسَ ذَنْبُهَا ، أَيْ وَفَّرَ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عُنْسٍ
كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلِسٍ (١)

وَالْجَمْعُ : عِنَاسٌ وَعُنُوسٌ ، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الْعُنْسُ : (الْعُقَابُ) ، لَصَلَابَتِهِ .
(و) الْعُنْسُ : (عَطْفُ الْعُودِ وَقَلْبُهُ) ،
وَفِي نَصِّ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَوْ قَلْبُهُ ، قَالَ :
وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْعُنْسِ ، بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ ،
وَزَادَ الْأَرْمَوِيُّ : وَالشِّينُ أَفْصَحُ .

(وَعُنْسٌ : لَقَبُ زَيْدِ بنِ مَالِكِ بنِ
أَدَدٍ) بنِ زَيْدِ بنِ يَشْجُبَ بنِ عَرِيبِ
ابْنِ زَيْدِ بنِ كَهْلَانَ . وَمَالِكُ لَقَبُهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٥٦/٤ ونسبها

المعاج وما في ملحقات ديوانه وفي العياب قال .

قال المعاج يمدح عبد الملك بن مروان . . وأورد

المشطورين وزاد عليها

* دِرْقَسَةٌ أَوْ بَازِلٌ دِرْقَسٍ *

هذا والمشاطر في مادة (دِرْقَسِ) في اللسان

مَذْحِجٌ، (أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ)،
من مَذْحِجٍ، حَكَاهَا سَيْبَوِيهٌ، وَأَنْشَدَ:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعُئْسٍ
أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِي^(١)

(وَمِخْلَافُ عُئْسٍ: بِهَا، مَصَافٌ
إِلَيْهِ)، وَمِنْهُمْ جَمَاعَةٌ نَزَلُوا بِالشَّامِ
بِدَارِيَا، وَمِنَ الصَّحَابَةِ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْأَسْوَدُ الْكَذَّابُ
الْمَتَنَبِّئِيُّ، لَعَنَهُ اللَّهُ، مِنْهُمْ.

(وَعُنَسَتِ الْجَارِيَةُ، كَسَمِعَ وَنَصَرَ
وَضَرَبَ)، نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ،
(عُنُوسًا)، بِالضَّمِّ، (وَعِنَاسًا)، بِالْكَسْرِ:
(طَالَ مُكُثُّهَا فِي) مَنْزِلٍ (أَهْلَهَا بَعْدَ
إِذْرَاقِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ
وَلَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ)، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ:
هَذَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً
فَلَا يَقَالُ: عُنَسَتْ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَالْبَيْضُ قَدْ عُنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا
وَنَشَانُ فِي فَنَنِ وَفِي أَذْوَادِ^(٢)

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٦٠/٢ وروايته «وَالْقَلَنْسِيُّ»

وسائق للمصنف في مادة (قلنس)

(٢) ديوانه ١٣١ واللسان والمصاح والعباب ومادة (جرى)

ومادة (فنن) وقبله في العباب واللسان

(كَأَعْنَسَتْ وَعُنَسَتْ)، وَهَذِهِ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ، (وَعُنَسَتْ)، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: لَا يَقَالُ: عُنَسَتْ
وَلَا عُنَسَتْ، وَلَكِنْ يَقَالُ: عُنَسَتْ،
عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، فَهِيَ مُعْنَسَةٌ،
وَقِيلَ: يَقَالُ: عُنَسَتْ، بِالتَّخْفِيفِ،
وَعُنَسَتْ، وَلَا يَقَالُ: عُنَسَتْ. قَالَ ابْنُ
بَرِّ: الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي
خَلْقِ الْإِنْسَانِ، أَنَّهُ يَقَالُ: عُنَسَتْ
الْمَرْأَةُ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَعُنَسَتْ،
بِالتَّخْفِيفِ، بِخِلَافِ مَا حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ^(١).

(وَعُنَسَهَا أَهْلُهَا تَعْنِيسًا): حَبَسُوهَا

= وَلَقَدْ أَرَجَلُ لَمْتَى بَعَثِيًّا

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَبَائِكَ الْمُرْتَادِ

زاد العباب:

وَرَوَى الْآخِرُ فِي قَيْنٍ وَفِي أَذْوَادٍ. وَقَالَ
وَيُرْوَى: سَبَائِكَ الْمُرْتَادِ أَيْ دِرَاهِمِ الَّذِي
يَشْتَرِي الْحَمْرَ وَيُرْوَى: فِي فَنَنِ، أَيْ فِي
نَعْمَةٍ، وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ، وَفِي
قَيْنٍ، أَيْ فِي عَيْدٍ وَخَدَمٍ. وَهَذِهِ رِوَايَةُ
أَبِي عَيْدَةَ. وَفِي فَنَنِ: رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ
الَّذِي فِي الْعَبَابِ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عُنَسَتْ
(١) الْجَارِيَةُ تَعْنِيسًا. مِثْلُ عُنَسَتْ وَعُنَسَتْ
وَأَعْنَسَتْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يَقَالُ
عُنَسَتْ وَلَكِنْ عُنَسَتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ
فَاعِلُهُ وَعُنَسَهَا أَهْلُهَا

بِالْفَتْحِ ، لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ ، كَمَا حَقَّقَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَالرَّجُلُ عَانِسٌ أَيْضاً) ، إِذَا طَعَنَ
فِي السَّنِّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ ، وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا عَانِسُ
وَلَا مُفَنَّدٌ » ^(١) هَكَذَا رَوَى ، أَوْ
الصُّوَابُ بِالْمَوْحَدَةِ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
الْعَانِسُ فِي النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ :
عَانِسُونَ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ :
مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ ^(٢)

(وَالْعَانِسُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ النَّامُ)
الْخِلْقَةِ ، (وَهِيَ بِهِاءٌ) ، وَيُقَالُ :
الْعُنُسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ ، أَيْ
الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي لَسَنَ أَبْكَارًا ،
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ
جُشُّ كَبْخَرِي السَّحَابِ الْمُخِيلِ ^(٣)

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَفِي (فُنْدُ) « لَا عَانِسُ »

وَلَا مُفَنَّدٌ » بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِهَا مِنْ « أَفَنَدَ »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٤٠٩ / ٣

و ١٥٦ / ٤

(٣) اللِّسَانُ . وَالتَّهْذِيبُ ١٠٣ / ٢ وَفِيهِ : « هَزَمَاتٌ » .

عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَاوَزَتْ فَتَاءَ
السَّنِّ وَلَمَّا تَعَجُّزُ ، فَهِيَ مُعْنَسَةٌ ،
وَتُجْمَعُ : مَعَانِسٌ وَمَعْنَسَاتٌ .

(و) عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ ، (و) هِيَ عَانِسٌ ،
إِذَا صَارَتْ نَصَفًا ، وَهِيَ الْبِكْرُ لَمْ
تَتَزَوَّجْ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
امْرَأَةٌ عَانِسٌ : الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ وَهِيَ
تَرْقُبُ ذَلِكَ ، وَهِيَ الْمُعْنَسَةُ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : الْعَانِسُ : فَوْقَ الْمُعْصِرِ .
(ج عَوَانِسُ) ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ :

وَعِيطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ

مَعَاصِيرَهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ ^(١)

يَصِفُ إِبِلًا طَوَالَ الْأَعْنَاقِ . (و)
يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (عُنُسٍ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَعُنُسٍ) ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٍ ، مِثْلُ
بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَبُزْلٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسَا ^(٢) *

(وَعُنُوسٍ) ، بِالضَّمِّ ، كَقَاعِدٍ
وَقُعُودٍ ، وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ عُنُسٍ ،

(١) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٣٢٠ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ

١٥٦ / ٤

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (عُرْسٍ) .

(و) الْعِنَاسُ ، (كِتَابُ : الْمِرْآةُ) ،
وَالْجَمْعُ الْعُنُسُ ، بَضَمَتَيْنِ ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ
وَعَادِمَ الْجَلَّاحِبِ الْعَوَاسِ (١)

(وَالْعُنُسُ ، مُحَرَّكَةٌ : النَّظَرُ فِيهَا
كُلُّ سَاعَةٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) عَنَاسٌ ، (كَشْدَادٍ : عَلَمٌ) رَجُلٌ .
(وَعُنَيْسٌ ، كَقُصَيْرٍ) ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ
عِنَاسٍ ، اسْمٌ : (رَمَلٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : اسْمُ
رَجُلٍ مَعْرُوفٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأُصُولِ
الصَّحِيحَةِ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي
نِعَاجُ الْمَلَأَعُودَا بِهِ وَمَتَالِيَا (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : « مَنْ يُتَيِّمٌ » وَقَالَ :
الْيَتَامُ : بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مَنْقُطَعَةٌ

مِنَ الرَّمْلِ ، وَيُرْوَى : مِنْ عُتَيْنٍ (١)
(وَالْأَعْنَسُ بْنُ سَلْمَانَ : شَاعِرٌ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ مِنَ الصَّاعِقَانِيِّ قَلَّدَهُ الْمَصْنِفُ
فِيهِ ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا حَقَّقَهُ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ
الْأَعْنَسُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَمْدَانِيُّ ، مِنْ
أَهْلِ دِمَشْقَ ، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي
الشُّعْرَاءِ . وَأَمَّا ابْنُ سَلْمَانَ فَإِنَّهُ أَبُو
الْأَعْنَسِ ، بِالتَّخْفِيفِ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
سَلْمَانَ الْجَمْعِيُّ ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنِفِ
فِي « ع ي س » كَذَلِكَ ، وَنُبِّهَ عَلَيْهِ
هُنَاكَ .

(وَأَعْنَسَهُ : غَيَّرَهُ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ
لَمْ تُعْنَسِ السَّنُّ وَجْهَهُ ، أَيْ لَمْ تُغَيَّرْهُ إِلَى
الْكِبَرِ ، قَالَ سُوَيْدُ الْحَارِثِيُّ :

فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْنَسِ السَّنُّ وَجْهَهُ
سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَاسَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ عُتَيْنٍ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَتَقَدَّمَ فِي (عُلُوسٍ) وَفِي شَرْحِ
الْحَمَاسَةِ الْمَرْزُوقِيِّ ٨٤١ « لَمْ تُعْنَسِ » . وَشَرْحُ
التَّبْرِيزِيِّ ١٦٥ / ٢ كَالْأَصْلِ

(١) اللَّسَانُ

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ
(عُثَانِينَ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْيَتَامُ) وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ
(يَتَمُ)

(و) أَغْنَسَ (الشَّيْبُ وَجْهَهُ)

وفي التهذيب: رَأَسَهُ، إِذَا (خَالَطَهُ)،
قال أَبُو ضَبُّ الهَذَلِيَّ:

فَتَى قَبْلُ لَمْ يَغْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ
سَوَى خِيْطٍ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَى ^(١)

وفي بعض النسخ: «قَبْلًا»،
ورواه المبرِّد: «لَمْ تَغْنَسِ السِّنُّ
وَجْهَهُ» قال الأزهري: وهو أجود.

(واغنيَّاسُ ذَنْبِ النَّاقَةِ: وَفُورُ
هُلْبِهِ وَطُولُهُ)، وقد اغنَّوْنَسَ الذَّنْبُ،
قال الطُّرْمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا:

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمُغْنَوْنَسٍ
مِثْلَ مِيلَةِ النَّيَّاحِ الْفَيْثَامِ ^(٢)

أَي بِذَنْبٍ سَابِغٍ.

(١) اللسان والعباب وشرح أشعار الهذليين ٧٠٥ وروايته
فَتَى قَبْلًا... وفسره بقوله أَي مستقبل

الشباب. ورواه أبو عمرو: «قَبْلًا»
أَي مَقْبَلًا هَذَا وَضَبَطَ اللِّسَانُ «يَغْنَسُ»

(٢) العباب والمقاييس ٤/ ١٥٥ وفي مطبوع التاج كاللسان «مثناه

النَّيَّاحِ الْفَيْثَامِ» وفي هامش مطبوع التاج قوله: «مثناه..
كَذَا بِاللِّسَانِ وَحَرَّرَهُ». والتصحيح من ديوانه/ ٤١٠

والمثلاة: خمرقة تمسكها المرأة عند

النوح، والفَيْثَامُ: الجماعة من الناس.

وفي العباب رواية عجز الشاهد.

مِثْلَ مِيلَةِ النَّيَّاحِ الْفَيْثَامِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَنْسُ، بِالْفَتْحِ: الصَّخْرَةُ،
وبها سُمِّيَتِ النَّاقَةُ.

وَأَغْنَسَ، إِذَا اتَّجَرَ فِي الْمَرَائِي.

وَأَغْنَسَ، إِذَا رَبَّى عَانِسًا.

وَعَنَّاسُ أَبُو ^(١) خَلِيفَةَ: شَيْخٌ
لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ.

وعبد الرحمن بن محمد بن سعيد
العنسي، رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ثُمَّ إِلَى
خُرَّاسَانَ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: وَقَدْ
صَحَّفَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ.

وعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ
الْعَنَسِيُّ، مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ.

[ع ن ف س]

(الْعِنْفِيسُ، كَزَبْرِجٍ)، أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال كُرَاعٌ: هُوَ
(اللَّيْمُ الْقَصِيرُ)، وَأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ وَلَمْ يَغْزِهِ، وَإِنَّمَا عَزَاهُ

(١) في المشبه ٤٣٢ والتبصير ٩٠٢ «بن خليفته» وفي

إحدى نسخ التبصير - كالمصنف - «أبو خليفته».

الأزهرى^١، وفي العُباب : عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ع ن ق س] *

(العَنْقَسُ ، بالفتح) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(الدَّاهِي الخَيْثُ) من الرُّجَالِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَنْقَسُ ، من النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ
المُعْرِقَةُ ، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

حَتَّى رُمِيتُ بِمِزَاقِ عَنْقَسٍ
تَأْكُلُ نِصْفَ الْمُدِّ لَمْ تَلْبَقِ^(٢)

نقله الأزهرى هكذا .

[ع ن ك س]

(عَنْكَسُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والْجَمَاعَةُ ، وقال الصَّاغَانِيُّ
في التَّكْمِلَةِ : هو اسمُ (نَهْرٍ) فيما
يقال ، وعَزَاهُ في العباب لابنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان ، وقافية المشطورين مختلفة ، ومن
ثم قال المصنّف : « نقله الأزهرى
هكذا » وفي التهذيب ٣ / ٢٨٤ أوردهما

الأزهرى في (عنق) والرواية :
« ... بمزاق عَنْسَق » ويأتى في (عنق)
والعَنْسَقُ كالعَنْقَسِ وَزناً ومعنى .

[ع و س] *

(العَوَسُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ ،
كالْعَوَسَانِ) ، محرَّكَةً ، عَاسَ يَعُوسُ
عَوْسًا وَعَوَسَانًا ، والدُّثْبُ يَعُوسُ :
يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ ، (و) كذلك :
يَعْتَسُ .

والعُوسُ ، (بالضَّم : ضَرْبٌ من
الغَنَمِ ، (و) يقال : (هو كَبَشٌ
عُوسِيٌّ) ، كذا في الصَّحاح ، وفي
التهذيب : العُوسُ : الكِبَاشُ البَيْضُ .

(و) العَوَسُ ، (بالتَّخْرِيك : دُخُولُ
الشَّدَقَيْنِ) حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَزْمَتَيْنِ ،
يَكُونُ ذَلِكَ (عِنْدَ الضَّحِكِ وَغَيْرِهِ) ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وليسَ عنده : « وغيره » .
ونَصَّ الأزهرى وابنُ سَيِّدِهِ : العَوَسُ :
دُخُولُ الخَدَّيْنِ^(١) حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا
كَالْهَزْمَتَيْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ
الضَّحِكِ . (والتَّعْتُ أَعُوسُ ، (و) هِيَ
(عَوَسَاءُ) ، إِذَا كَانَا كَذَلِكَ .

(١) في الجمهرة : « الشَّدَقَيْنِ » . والمثبت
كالتهذيب ٣ / ٣٤ وفي التكملة : « دخول
خَدَّيِ الْوَجْهِ » .

(وعاس على عياله) يعوس عليهم ،
إذا (أكدّ عليهم وكدح) ، هكذا في
النسخ : أكدّ ، رباعياً ، وصوابه
كدّ ، كما في الأصول المصححة
من الأمّهات .

(و) قال شمر : عاس (عياله :
قاتهم) ، كعالمهم ، قال الشاعر :
خلى يتامى كان يحسن عوسهم
ويقوتهم في كل عام جاحد^(١)

(و) عاس (ماله عوساً وعياسةً) ،
كساسة سياسةً ، إذا (أحسن القيام
عليه) ، ويقال : إنه لسائس مال ،
وعائس مال ، بمعنى واحد .

وقال الأزهري في ترجمة
«عوك»^(٢) : عُس معاشك وعُك
معاشك ، معاساً ومعاكاً : أى أضلحه .
وعاس فلان معاشه ورقّحه بمعنى واحد .

(و) عاس (الذئب) يعوس عوساً :
(طلب شيئاً يأكله) ، كاعتس .

(١) اللسان والعياب .

(٢) في الأصل : «عوس» . ولا توجد ترجمة (عوس)
في التهذيب ٨٧/٣ ، ٨٨ والمثبت من (عوك) في
اللسان . والتهذيب ٤١/٣

(والعواساء ، كبرأكاء : الحامل من
الخنافس) ، حكاه أبو عبيد عن
القناني ، قال : وأنشد :

* بكرأ عواساء تفاسى مقرباً^(١) *

أى دنا أن تضع ، وأنشد غيره :
أقسمت لا أضطاد إلا عنظبا
إلا عواساء تفاسى مقرباً^(٢)
ومثله في المقصور والممدود لأبى
على القالى .

(والعواسة ، بالضم : الشربة من
اللبن وغيره) ، عن ابن الأعرابي .

(و) قال الليث : (الأغوس :
الصيقل) ، قال : (والوصاف للشيء)
أغوس وصاف ، قال جرير ، يصف
السيوف :

تجلو السيوف وغيركم يعصى بها
يا ابن القيون وذلك فعل الأغوس^(٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٨٧/٤ وسياق
في مادة (فى) .

(٢) العباب وزاد بعدها

« ذات إوائين توفى المقنباً »

(٣) اللسان ، وديوان جرير ٤٤٧ ، برواية : « وذلك فعل
الصيقل » وسياقها في مادة (عصى) كالسان أيضا .

قال الأزهرى : رابنى ما قاله فى
الأغوس ، وتفسيره ، وإبداله قافية
هذا البيت بغيرها ، والرواية :

* وذلك فعل الصيقل *

والقصيدة لجريز معروفة ، قال :
وقوله : « الأغوس : الصيقل » ليس
بصحيح عندى . انتهى .

وهذا الذى ذكره فقد ذكره ابن
سيده فى المحكم .

وقد عاس الشيء يعوسه : وصفه ،
والعائس : الواصف .

وقال ابن فارس : يقولون :
الأغوس : الصيقل ، والوصاف
للشيء ، وقال : كل ذلك مما لا يكاد
القلب يسكن إلى صحته .

[] ومما يستدرك عليه :

المعاس : إصلاح المعاش ، وفى
المثل : « لا يعدم عائس ^(١) وصلات »

(١) بهامش مطبوع التاج واللسان : « وفى المثل » الخ .
أورده الميداني : « لا يعدم عائس وصلات » .
المعجمة . وقال فى تفسيره : أى مادام للمرء أجل فهو
لا يعدم ما يتوصل به . يضرب للرجل ... الخ ما هنا . أ هـ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ
فِيَلْقَى الرَّجُلَ فَيَنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ
الْآخَرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ .

وعوس ، بالضم : موضع ، وهذا نقله
الصاغانى .

[ع ي س] *

(العيس) ، بالفتح : (ماء
الفحل) ، وهو يقتل ؛ لأنه أخبث
السم ، وأنشد المفضل لطرفة بن العبد :

سأحلب عيساً صحن سم فأتبغى
به جيرتى حتى يجلوا لى الخمر ^(١)

ورواه غير المفضل : « عئساً »
بالنون ، « إن لم تجلوا لى الخبر ،
وإنما يتهددهم بشعره .

وقيل : العيس : ضراب الفحل ،
نقله الخليل .

يقال : (عاس) الفحل (الناقة
يعيسها) عيساً : (ضربها) .

(١) فى مطبوع التاج : « به جيرتى حتى يجلوا لى به الخمر »
وفى اللسان صدره وجاء بهامش مطبوع التاج : « قوله به
جيرتى ، الخ كذا فى النسخ وهو غير مستقيم » هذا
والصواب والقبض من العباب ولم يرد فى ديوانه انطوى

(و) العيسُ ، (بالكسر : الإبلُ
البيضُ يُخَالِطُ بَيَاضَهَا) شئٌ من
(شُقْرَة ، وهو أَعْيَسُ ، وهى عَيْسَاءُ)
بَيْنَا الْعَيْسُ ^(١) وهذا نصُّ الجوهري .
وقال غيره : العيسُ والعيسةُ : لونٌ
أَبْيَضُ مُشْرَبٌ صَفَاءً بِظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ ،
وهى فُعْلَةٌ ، على قِيَّاسِ الصُّهْبَةِ
والكُمْتَةِ ، لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فِعْلَةٌ ،
وإنما كُسِرَتْ لِتَصِحَّ الْبَاءُ ، كَبَيْضِ .

وقيل : العيس : الإبلُ تَضْرِبُ إِلَى
الْصُّفْرَةِ ، رواه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ ،
وقيل : هى كَرَائِمُ الْإِبِلِ .

(وعيساءُ : امرأةٌ) ، وهى جَدَّةُ غَسَّانَ
السَّليطِيّ ، قال جريرٌ :

أَسَاعِيَةُ عَيْسَاءُ وَالضَّانُّ حَفْلُ
فَمَا حَاوَلْتُ عَيْسَاءَ أَمْ مَا عَذِيرُهَا ^(١)
(و) الْعَيْسَاءُ : (الأنثى من الجرّاد) .

(وعيسى ، بالكسر : اسمُ الْمَسِيحِ ،

(١) ضبطت في اللسان « بَيْنَا الْعَيْسِ » وضبط
« العيس » من الصحاح ونص الصحاح :
واحدُها أَعْيَسُ والأثنى عيساءُ بَيْنَةُ الْعَيْسِ .

(٢) ديوان جرير ٢٩٥ واللسان

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قال الجَوْهَرِيُّ : (عِسْرَانِيٌّ أَوْ
سُرْيَانِيٌّ) ، وقال اللَّيْثُ : وهو
مَعْدُولٌ عَنْ أَيُّشُوْعَ ^(١) ، كَذَا يَقُولُ
أَهْلُ السُّرْيَانِيَّةِ . قلتُ : وهو قولُ
الزَّجَّاجِ ، وقال سِيبَوَيْهٍ : عَيْسَى ،
فِعْلَى ، وَلَيْسَتْ أَلِفُهُ لِلتَّأْنِيثِ ، إِنَّمَا
هُوَ أَعْجَمِيٌّ ، وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ
لَمْ يَنْصَرَفْ فِي النِّكْرَةِ ، وَهُوَ يَنْصَرَفُ
فِيهَا ، قال : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ أَثِقُ
بِهِ ، يَعْنِي بَصْرَفَهُ فِي النِّكْرَةِ .
ومثله قولُ الزَّجَّاجِ ، فَإِنَّهُ قال :
عَيْسَى : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ
الْأَعْجَمِيَّةِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ ، وَهُوَ غَيْرُ
مَصْرُوفٍ فِي الْمَعْرِفَةِ ، لِاجْتِمَاعِ
الْعُجْمَةِ وَالتَّغْرِيفِ فِيهِ ، وَيُقَالُ :
اشْتَقَاقُهُ مِنْ شَيْئَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْعَيْسُ ،
وَالْآخَرُ الْعَوْسُ ، وَهُوَ السِّيَاسَةُ ،
فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ بَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ،
(ج عَيْسَوْنَ) ، بَفَتْحِ السِّينِ .
قاله الجَوْهَرِيُّ . وقال غيره :
(وَتُضَمُّ سِينُهُ) ، لَأَنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ ،

(١) في اللسان يسوع « والأصل كالتكلمة

فسقطت . . قال الجوهري : (و)
تَقُولُ : (رَأَيْتُ الْعَيْسِينَ ، وَمَرَرْتُ
بِالْعَيْسِينَ) ، بفتح سينهما
(وَتُكْسَرُ سِينُهُمَا ، كُوفِيَّةٌ) ، قال
الجوهري : وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ ضَمَّ
السينِ قَبْلَ الواوِ ، وكسرها قبل الياء ،
ولم يُجْزِهِ الْبَصْرِيُّونَ ، وقالوا : لَأَنَّ
الْأَلْفَ لَمَّا ^(١) سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ وَجَبَ أَنْ تَبْقَى السِّينُ
مَفْتُوحَةً عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ، سَوَاءٌ
كَانَتْ الْأَلْفُ أَصْلِيَّةً أَوْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ .
وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَفْرِقُ بَيْنَهُمَا وَيَفْتَحُ
فِي الْأَصْلِيَّةِ ، فيقول : مُعْطُونٌ ، وَيَضُمُّ
فِي غَيْرِهَا ، فيقول : عَيْسُونُ ، وكذا
الْقَوْلُ فِي مُوسَى .

(وَالنَّبْئَةُ) إِلَيْهِمَا (عَيْسِيٌّ)
وَمُوسَى ، بكسر السين وحذف الياء ،
كما تَقُولُ فِي مَرْمَى وَمَلْهَى ،
(وَعَيْسَوِيٌّ) وَمُوسَوِيٌّ ، بقلب الواوِ
ياءً ، كَمَرْمَوِيٌّ ، فِي مَرْمَى ، قال
الْأَزْهَرِيُّ : كَذَا أَصْلَ الْحَرْفِ مِنْ

الْعَيْسِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا اسْتَعْمَلْتَ
الْفِعْلَ مِنْ عَيْسَى ^(١) قُلْتَ : عَيْسَ
يَعْيِسُ ، أَوْ عَاسَ يَعِيسُ .

(وَأَعْيَسَ الزَّرْعُ) إِغْيَاسًا ؛ (إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَطْبٌ) ، وَأَخْلَسَ ؛ إِذَا
كَانَ فِيهِ رَطْبٌ وَيَابِسَ ، قَالَهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ .

(وَتَعَيَّسَتِ الْإِبِلُ : صَارَتْ بَيَاضاً
فِي سَوَادٍ) ، وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعَنِيُّ ،
قال المَرَارُ الْفَقْعَعِيُّ :

سَلَّ الْهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطٍ رَأْسَهُ
نَاجٍ مُخَالِطٍ صُهْبَةٍ بَتَعْيُسٍ ^(٢)

(وَأَبُو الْأَعْيَسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
سُلَيْمَانَ الْحِمَصِيُّ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وصوابه : ابْنُ سَلْمَانَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ع ن س» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَيْسَةُ ، بِالْكَسْرِ : لَوْنُ الْعَيْسِ ،
وَتَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «عَيْسٍ» وَالمُثَبَّتِ مِنَ الْعِبَابِ وَيُؤَيِّدُهُ
أَيْضًا سِيَاقُ اللَّسَانِ

(٢) الْعِبَابُ وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٦٣/٧

(١) فِي الصَّحَاحِ : «إِذَا سَقَطَتْ» أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْعِبَابِ
وَاللَّسَانِ

وِظْبَىُّ أَعْيَسُ : فِيهِ أَدَمَةٌ ، وَكَذَلِكَ
الْثَوْرُ ، قَالَ :

* وَعَانَقَ الظِّلَّ الشَّبُوبُ الْأَعْيَسُ ^(١) *

وَرَجُلٌ أَعْيَسُ الشَّعْرِ : أَبْيَضُهُ .
وَرَسْمٌ أَعْيَسُ : أَبْيَضُ .

وَسَمَّوْا عِيَّاسًا ، كَشَدَّادٍ ، وَوَقَعَ
هَكَذَا فِي نَسَبِ الْمَحْدُثِ عَفِيفِ
الَّذِينَ الْمَطَرِيُّ الْمَدَنِيُّ ، وَهُوَ
ضَبَطَهُ وَجَوَّدَهُ .

وَأَبُو الْعِيَّاسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ ، وَعَنْهُ أَنْسُ بْنُ عِيَّاضٍ .

وَعَمَرُو بْنُ عَيْسُونَ الْأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ
رَجُلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي .

وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى ،
يُعرفُ بِابْنِ عَيْسُونَ ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ
ابْنَ سَعِيدٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسُونَ الْأَنْمَاطِيُّ ، عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مُلَيْحٍ .

وَأَبُو بَذْرِ الْعَيْسِيُّ ، بِالْكَسْرِ : نِسْبَةٌ
إِلَى عَيْسَى ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْهَجَرِيُّ شِعْرًا فِي نَوَادِرِهِ .

(١) اللسان والمقاييس ١٩٣/٤

وَنَهْرُ عَيْسَى : مَعْرُوفٌ .

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْعَيْسَوِيُّ ، إِلَى الْعِيَّاسِ جَدُّ لَهُ اسْمُهُ
عَيْسَى ، لَهُ جُزْآنٌ سَمِعْنَاهُمَا .

وَوَائِقُ بْنُ تَمَّامٍ بْنِ أَبِي عَيْسَى
الْعَيْسَوِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ يَخْيَى بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَيْسَوِيِّ الْهَاشِمِيِّ ،
حَدَّثَنَا .

(فصل الغين مع السين)

[غ ب س] *

(الغَبْسُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، لُغَةٌ فِي الْغَبَشِ ،
لَوْقَتِ الْغَلَسِ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُوبَةٍ :

مِنَ السَّرَّابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسِ
مِنَ خَرَقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسُ ^(١)

وَحَكَاهُمَا يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ، وَأَنشَدَ :

وَنِعَمَ مَلَقَى الرُّجَالِ مَنَزِلُهُمْ
وَنِعَمَ مَأْوَى الضَّرِيكِ فِي الْغَبَسِ ^(٢)

(١) العباب والتكملة وديوانه ٩٦ . وفيه « أعباس » بالعين

المهملة وانظر مادة (مس) .

(٢) اللسان ولعلها أيضا « ملقى الرجال »

وقيل : غَبَسُ اللَّيْلِ : ظَلَامُهُ مِنْ أَوَّلِهِ ،
وَعَبَسُهُ : مِنْ آخِرِهِ ، وَنَقَلَ شَيْخَنَا عَنْ
الْخَطَّابِيِّ مَا يُخَالِفُ هَذَا ، فَإِنَّهُ قَالَ عَنْهُ :
الْغَبْسُ وَالْغَلَسُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَيَكُونُ
الْغَبْسُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَتَأْمَلُ .

(وَالْغُبْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ) ،
كَالْغَبَسِ ، (أَوْ) هُمَا (بَيَاضٌ فِيهِ
كُدْرَةٌ) ، وَهُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْغُبْسَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الطُّلَسَةِ
وَالْغُبْرَةِ ، وَ(رَمَادٌ) ^(١) أَغْبَسُ ، (وَذُبُّ
أَغْبَسُ) ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَوْنَهُ ، وَقِيلَ :
كُلُّ ذِئْبٍ أَغْبَسُ ، (مِنْ) ذِئَابِ
(غُبَسِ) ، وَهِيَ غُبَسَاءُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

* كَالذِّئْبَةِ الْغُبَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبِ ^(٢) *

(و) قَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ مَاغِبَا غُبَيْسُ ،
كَزُبَيْرٍ ، (أَيَّ أَبَدًا) مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ،
وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ :

وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
عَلَى الطَّعَامِ مَاغِبَا غُبَيْسُ ^(٣)

(لَا يُعْرَفُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَا أَذْرِي (مَا أَصْلُهُ) ، كَمَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَيَّ مَا بَقِيَ
الدَّهْرُ) . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ أَوَّلًا
ثُمَّ فَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَ ، فَتَأْمَلُ ، (أَوْ أَصْلُهُ
الذُّبُّ ، صُغَّرَ أَغْبَسُ ، مُرَحَّمًا) ،
وَعَبَا أَصْلُهُ : غَبَّ ، فَأُبْدِلُ مِنْ أَحَدِ
حَرْفَيْ التَّضْعِيفِ الْأَلْفَ ، مِثْلَ
تَقَضَّى الْبَارِزِ وَأَصْلُهُ : تَقَضَّضَ ، (أَيَّ
لَا آتِيكَ) مَا دَامَ الذُّبُّ يَأْتِي الْغَنَمَ
غَبًّا ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَتَقُولُ : لَنْ
يَبْلُغَ دُبَيْسُ ، مَاغِبَا غُبَيْسُ . وَهُوَ
عَلَمٌ لِلْجَدْيِ ، سُمِّيَ لِخَفَائِهِ . وَالْغُبْسَةُ
كَلَوْنُ الرَّمَادِ . وَغَبَا : بِمَعْنَى غَبَسَ ،
أَيَّ خَفِيَ ، طَائِيَةً .

(وَالْوَرْدُ الْأَغْبَسُ) مِنْ ^(١) الْخَيْلِ :
هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ :
(السَّمْنَدُ) ، وَيَرْغَبُونَ فِيهِ .

(وَالْغَبَسُ) مُحَرَّكَةٌ : (نَاقَةٌ لِحَرْمَلَةٍ
ابْنِ الْمُنْذِرِ الطَّائِسِيِّ) أَبِي زُبَيْدٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ « كُدْرَةُ رَمَادٍ » بِالْإِضَافَةِ ،

(٢) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ٢٨٨ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَهُوَ لِلْأَعَشِيِّ

الْحَرَمَازِيِّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعُورِ)

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (كَيْسِ)

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « وَمِنْ . . »

الشاعر ، وله ناقةٌ أُخْرِي اسمها الجُمَانُ ،
قال فيهما أبو زُبَيْدٍ المذكور ، يذكر
غُلامَه المَقْتُولَ :

قَد كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ
عَنْ نَضْرٍ بَهْرَاءٍ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ
تَسْعَى إِلَى فِتْيَةِ الْأَرَاقِمِ وَاسْتَعَفَّ
جَلَدَتْ قَبْلَ الْجُمَانِ وَالْغُبَسِ^(١)

(وِغَبَسَ) اللَّيْلُ غَبَسًا (وَأَغْبَسَ) ،
مثل غَبَشَ^(٢) وَأَغْبَشَ ، وفي بعض
النُّسخ : اغْبَشَ ، كَاخْمَرُ ، والصواب
الْأَوَّلُ (واغْبَاسٌ) ، كَاخْمَارٌ ، وهذه عن
الْأَصْمَعِيِّ : (أَظْلَمَ) .

(و) أَبُو عمرو^(٣) (أَحْمَدُ بْنُ بَشْرِ)
ابن مُحَمَّدٍ (التُّجِيبِيُّ الْمُحَدِّثُ) ،
يُعرفُ بابنِ الْأَغْبَسِ ، مات بِالْأَنْدَلُسِ
سنة ٣٢٣ ، (٤) وقد حَدَّثَ بَشْيٌ .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اغْبَسَ الذُّنْبُ اغْبِيسًا .

وقيلَ : الْأَغْبَسُ مِنَ الذُّنَابِ :
الْخَفِيفُ الْحَرِيسُ .

وَالْغُبَسَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالصُّفْرِ .

وَحِمَارٌ أَغْبَسُ ، إِذَا كَانَ أَذْلَمَ .

وِغَبَسَ وَجْهَهُ : سَوَّاهُ .

وِغَبَسَ اللَّيْلُ غَبَسًا وَغُبَسَةً ، كَفَرِحَ ،
لغةٌ فِي غَبَشَ غَبَشًا ، نقله ابنُ الْقَطَّاعِ

وَلَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ غُبَيْسٍ
الْأَوْجَسَ ، أَيْ أَبَدَ الدَّهْرَ .

وِغَبَسَ^(١) مَحْرَكَةً ، مُحَدَّثٌ ،
رَوَى عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ^(٢) .

[غ د س]

(أَبُو الْغَيْدَاسِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَعَزَاهُ فِي الْعَبَابِ إِلَى
الْخَارِزْمِيِّ ، قَالَ : هِيَ (كُنْيَةُ الذَّكَرِ) .

(١) الَّذِي فِي التَّبصِيرِ ٩١١ « مُحَمَّدُ بْنُ غُبَسٍ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ابْنُ دَرِيدٍ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

التَّبصِيرِ ٩١١

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالْغُدَسُ » .

وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ وَالشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ

١/ ٢٢٠ وَفِي دِيْوَانِهِ ١٠٢ « وَالْقُبَسُ » وَهُوَ تَعْرِيفٌ .

(٢) كَذَا ضَبَطَ اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ هُنَا وَفِي (غَبَشَ) (بِكْسَرٍ) الْبَاءِ .

(٣) فِي التَّبصِيرِ ٢٢ « أَبُو عَمْرٍ »

(٤) فِي الْمُشْتَبِهَةِ ٣١ « سَنَةُ ٢٢٧ » وَمِثْلُهُ فِي التَّبصِيرِ ٢٢

وَقِيدَ بِالْعِبَارَةِ .

[غ د م س] ، [غ ذ م س]

(غُدَامِسُ، بِالضَّمِّ)، وهو المشهور (وَيَفْتَحُ، وَبِإِعْجَامِ الدَّالِ)، وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسَانِ، وأوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، ولكنه ضَبَطَهُ في كِتَابَيْهِ بِإِهْمَالِ^(١) الدَّالِ: (د ، بالمَغْرِبِ ضَارِبَةً في بِلَادِ السُّودَانِ) بَعْدَ بِلَادِ زَافُونِ، (مِنْهَا الْجُلُودُ الْغُدَامِسيَّةُ)، كَانَتْهَا ثِيَابُ الْخَزِّ، في النُّعُومَةِ. قُلْتُ: وإليها نُسِبَ الإِمَامُ الْمُقَرِّيُّ الْجَمَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُدَامِسيُّ، مِمَّنْ تَلَا على العِزِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى التَّوَاتِيَّ، نَزِيلِ الطَّائِفِ، وعنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْحَضْرَمِيُّ الشَّهِيرُ بِبِاشْعَيْنَبَ، وَغَيْرُهُ.

[غ ر س] *

(غَرَسَ الشَّجَرَ يَغْرِسُهُ) غَرَسًا :
(أَثْبَتَهُ في الْأَرْضِ، كَأَغْرَسَهُ،) وَهَذِهِ

(١) ضبطه ياقوت في رسمه فقال: « يفتح أوله ويضم » وذكره في ترتيب النين والدال المهملة

عن الزَّجَّاجِ . (وَالْغَرْسُ^(١)) ، بِالْفَتْحِ :
الشَّجَرُ (الْمَغْرُوسُ، جَ أَغْرَأْسُ
وِغْرَأْسُ)، بِالْكَسْرِ .

(وَبِئْرُ غَرْسٍ : بِالْمَدِينَةِ)، وهو
بِالْفَتْحِ، على ما يَقْتَضِي سِيَاقُ
المُصَنِّفِ، وهو الذي جَزَمَ به ابنُ
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ، وَصَوَّبَهُ السَّيِّدُ
السَّمُودِيُّ، وَحَكَى الْأَخِيرُ في تَوَارِيخِهِ
عن خَطِّ الْمَرَاغِيِّ ضَمَّ الْغَيْنِ، وَكَذَلِكَ
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، وهو
المَشْهُورُ الْجَارِي على الْأَلْسِنَةِ .

وقد تَعَقَّبَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ،
وَصَوَّبَ^(٢) الْفَتْحَ، (ومنه الحديث
« غَرْسٌ من عُيُونِ الْجَنَّةِ ») رَوَاهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ مَرْقُوعًا، وَيَعْضُدُهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وهو جَالِسٌ على شَفِيرِ بئرِ
غَرْسٍ : رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنِّي جَالِسٌ على

(١) ضبط في الفاموس شكلاً بالتحريك ،

لكن قول الشارح « بالفتح » يقتضي أنه يفتح النين
وسكون الراء ، كما هو معروف من اصطلاحه هذا
وضبط أيضا في التكملة والباب واللسان بالسكون

(٢) حكى ابن حجر الوجهين من غير ترجيح في التبصير

٩٤١ و ٩٤٢ فنقل الضم عن المطري

والفتح عن أبي عبيد وياقوت

(ج أَغْرَأْسُ) .

(و) قال ابن الأعرابي: الغرس، بالكسر: (الغراب الأسود)، وزاد غيره: الصغير، وضبطه بالفتح أيضاً.

(و) الغراس، (كسحاب: ما يخرج من شارب دواء المشي^(١))، كالخام، عن الأضمعي.

(و) الغراس، (بالكسر: وقت الغرس).

(و) هو أيضاً: (ما يغرس من الشجر).

(و) يُقال: (هُم فِي مَغْرُوسَةٍ) مِنَ الْأَمْرِ (وَمَرْغُوسَةٍ)، أي (اختلاط)، عن ابن عباد.

(والغريسة: النخلة أول ما تنبت)، كالوليدة للصبيّة الحديثة العهد بالولادة، (أو الفسيلة ساعة توضع في الأرض (حتى تغلق)، عن ابن دريد، والجمع: غرائس وغراس، الأخيرة نادرة).

عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ « يَعْنِي هَذِهِ الْبَيْرُ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ مُرْسَلًا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ الْبَيْرُ بَيْرُ غَرَسٍ، هِيَ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ». (وُغْسِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا)، كَمَا نَقَلَهُ أَرْبَابُ السَّيْرِ.

(وَوَادِي الْغَرَسِ قُرْبَ فَدَكَ)، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَعْدِنِ النَّقَرَةِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ بِنَاحِيَةِ الْغَرَسِ.

(و) الغرس، (بالكسر: ما يخرج مع الولد كأنه مخاط)، وقيل: ما يخرج على الوجه، وقال الأزهري: الغرس: جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه. وقال ابن الأعرابي: الغرس: المشيمة، (أو) الغرس: (جليدة) رقيقة تخرج على وجه الفصيل ساعة يولد، فإن تركت عليه قتلتته، قال الراجز:

يَتَرُكْنَ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسَ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غَرَسٍ^(١)

(١) هذا ضبط القاسوس أما ضبط الباب والتكملة فهو « دواء المشي »

(١) اللان والصحاح والباب وانظر مادة (أبس) والمقاييس ٤١٧/٤ وقد نسب الرجز إلى منظور بن حبة

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا غَرْسُ يَدِكَ ،
وَفُلَانٌ غَرْسُ نِعْمَتِهِ .

وتقول : هَذَا مَسْقُطُ رَأْسِهِ ، وَمَكَانُ
غِرَاسِهِ .

وَالْغِرَاسُ ، بِالْكَسْرِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ
مِنَ أَعْمَالِ ذِي مَرْمَرٍ ^(١) ، وَفِيهِ يَقُولُ
السَّيِّدُ صَلاَحُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَزِيرِيُّ ، مِنْ
شُعَرَاءِ الْيَمَنِ :

لِلَّهِ أَوْقَاتِي بِذِي مَرْمَرٍ
وَطِيبُ أَوْقَاتِي بِرَبْعِ الْغِرَاسِ
وَهِيَ طَوِيلَةٌ سَائِرَةٌ .

وِغَرِيْسَةٌ ^(٢) : مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَاءِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[غ س س] *

(غَسَّ) الرَّجُلُ (فِي الْبِلَادِ) : دَخَلَ
(وَمَضَى) قُدُمًا ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٍ ، وَقَسَّ :
مِثْلُهُ .

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٤ / ٥٠٣ : « مَرْمَلٌ - بِاللَّامِ - مُخْلَافٌ

بِالْيَمَنِ » . وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ ١٢١٦ « مَرْمَرٌ »

« مَوْضِعُ دَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبِيلَ بَدْرٍ » ثُمَّ

أَنشَدَ شِعْرًا شَكَّكَ بِهِ فِي هَذَا التَّحْدِيدِ .

(٢) تَقَدَّمَ فِي الْقَامُوسِ .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : (الْغَرِيْسُ) ،
كَأَمِيرٍ : (النَّعْجَةُ) ، وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ
بِغَرِيْسٍ غَرِيْسٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وِغَرِيْسَةٌ : عَلَمٌ لِلْإِمَاءِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَغْرِسُ : مَوْضِعُ الْغَرَسِ ، وَالْجَمْعُ :
الْمَغَارِسُ .

وَالْغَرْسُ : الْقَضِيبُ الَّذِي يُنْزَعُ مِنْ
الْحَبَّةِ ثُمَّ يُغْرَسُ .

وَالْغَرِيْسَةُ : شَجَرُ الْعِنَبِ أَوَّلَ
مَا يُغْرَسُ .

وَالْغَرِيْسَةُ : النَّوَاةُ الَّتِي تُزْرَعُ ، عَنْ
أَبِي الْمُجِيبِ وَالْحَارِثِ بْنِ دُكَيْنٍ .

وَالْغِرَاسَةُ : فَسِيلُ النَّخْلِ

وِغَرَسَ فُلَانٌ عِنْدِي نِعْمَةً : أَثْبَتَهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَا غَرَسَ الْمَعْرُوفُ ، إِذَا صَنَعَهُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَالْغِرَاسُ : مَا كَثُرَ مِنَ الْعَرْفُطِ ، عَنْ
كُرَاعٍ .

(و) يُقَالُ : غَسَّ فُلَانٌ (الْخُطْبَةَ) ،
أَي خُطْبَةَ الْخَطِيبِ : (عَابَهَا) .

(و) غَسَّ (فُلَانًا فِي الْمَاءِ : غَطَّه
فِيهِ) ، وَكَذَلِكَ : غَتَّه ، (فَانْغَسَّ) فِيهِ :
انْغَطَّ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَانْغَسَّ فِي كَدَرِ الطِّمَالِ دَعَامَصُ
حُمُرُ الْبُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَا^(١)

(و) غَسَّ غَسًّا : (زَجَرَ الْقَطَّ فَقَالَ :
غَسَّ) غَسَّ . قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ إِنْكَارَهُ عَنْ
جَمَاعَةٍ ، وَلَمْ يَثْبُتْ ، (كَغَسَّغَسَّ) ،
وَيُقَالُ : إِنَّ «غَسَّغَسَّ» إِذَا بَالَغَ فِي
زَجْرِهِ .

(وَالْمَغْسُوسَةُ : نَخْلَةٌ تُرْطَبُ
وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا . (و) هِيَ أَيْضًا :
(الْهَرَّةُ) ، يُقَالُ لَهَا : الْخَازِبَازِ ،
وَالْمَغْسُوسَةُ .

(و) قَالَ أَبُو مُحَجَّجٍ الْأَعْرَابِيُّ :
يُقَالُ : (هَذَا الطَّعَامُ غَسُوسٌ صِدْقٍ) ،
وَعُلُولُ صِدْقٍ ، كِلَاهُمَا كَصَبُورٍ ، (أَي

(١) اللسان، والعياب برواية «في كَدَرِ الطِّمَالِ
صَوَائِفُ . .

طَعَامٌ صِدْقٍ) ، وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ .

(وَأَنَا أَعَسُّ وَأُسْقَى ، أَيْ أُطْعَمُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْغَسَّاسُ ، (كَغَرَابٍ : دَاءٌ فِي
الْإِبِلِ ، (و) يُقَالُ مِنْهُ : (بَعِيرٌ
مَغْسُوسٌ) ، أَيْ أَصَابَهُ ذَلِكَ . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَعَسَّانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ) ، وَهُوَ
مَازِنُ بْنُ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، (مِنْهُمْ
مُلُوكُ عَسَّانَ) بِهَا ، مِنْهُمْ جَفْنَةُ بْنُ
عَمْرٍو ، وَالْحَارِثُ الْمُحَرِّقُ ، وَثَعْلَبَةُ
الْعَنْقَاءِ ، وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ ، الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ مَارِيَةَ ، وَأَوْلَادُهُ : النُّعْمَانُ ،
وَالْمُنْدِرُ ، وَجَبَلَةُ ، وَأَبُو شِمْرِ ، مُلُوكُ
كُلُّهُمْ . فَمِنْ وَلَدِ جَبَلَةَ هَذَا : جَبَلَةُ بْنُ
الْأَيْتَمِ ، وَمِنْ وَلَدِ أَبِي شِمْرِ الْحَارِثُ
الْأَعْرَجُ بْنُ أَبِي شِمْرِ ، وَغَيْرُهُمْ .

(و) عَسَّانُ : (مَاءٌ بَيْنَ رِمَعٍ وَزَبِيدٍ) ،
لِوَادِيَيْنِ بِالْيَمَنِ ، حَكَاهُ الْمَسْعُودِيُّ
وَابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَقِيلَ : بَسَدٌ مَأْرَبٍ
وَقِيلَ : بِالْمُشَلِّ قُرْبَ الْجُحْفَةِ ، (مَنْ
نَزَلَ مِنَ الْأَزْدِ فَشَرِبَ مِنْهُ سُمِّيَ عَسَّانًا ،

وَزِيَادَتِهَا ، وَقَدْ فَصَّلَهُ السَّهْلِيُّ فِي
الرُّوضِ تَفْصِيلاً جَيِّداً .

(وَالْغُسُّ ، بِالضَّمِّ : الضَّعِيفُ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
(اللَّسِيمُ) ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ وَابْنِ
سَيِّدِهِ الْوَاوُ بَيْنَهُمَا ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
مِنَ الرُّجَالِ . وَالْجَمْعُ : أَغْسَاسٌ
وَعِشَاسٌ وَعُشُوسٌ .

(وَالْغَيْسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الرُّطْبُ
الْفَاسِدُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْجَمْعُ : غُسُوسٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ،
(كَالْمَغْسُوسِ وَالْمُغْسَسِ) ، كَمَعْظَمٍ ،
وَهُوَ الْبُشْرُ الَّذِي يُرْطَبُ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ
طَعْمُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَاحِلَاوَةٌ
لَهُ ، وَهُوَ أَخْبَثُ الْبُشْرِ . وَقِيلَ :
الْغَيْسُ وَالْمَغْسُوسُ وَالْمُغْسَسُ : الْبُشْرُ
يُرْطَبُ مِنْ حَوْلِ ثُفْرُوْقِهِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُسُّ ، بِالضَّمِّ : الْبَخِيلُ ، عَنْ
الْفَرَّاءِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغُسُّ :
الضُّعْفَاءُ فِي آرَائِهِمْ وَعُقُولِهِمْ .

وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ فَلَا) ، قَالَ ابْنُ
الْجَوَانِيِّ : وَالَّذِي نَزَلَ عَلَى غَسَّانَ
مِنْهُمْ بَعْضُ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ
الْبَطْرِيقِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بْنِ مَازِنَ ،
وَمَآوِيَةُ وَرَبِيعَةُ وَأَمْرُو الْقَيْسِ ، بَنُو
عَمْرِو بْنِ الْأَزْدِ ، وَكَرْزُ وَعَامِرُ ابْنَا
ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ .
انْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَمْ
يَشْرَبْ أَبُو حَارِثَةَ وَلَا عِمْرَانُ وَلَا وَائِلُ ،
مِنْ غَسَّانَ ، فَلَيْسَ يُقَالُ لَهُمْ : غَسَّانُ .

قُلْتُ : وَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ
السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ دَابَّةٍ وَقَعَتْ فِي
هَذَا الْمَاءِ فَسُمِّيَ الْمَاءُ بِهَا ، وَقَالَ
حَسَّانُ :

إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً وَالْحَقُّ مَغْضَبَةٌ
فَالْأَزْدُ نِسْبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ^(١)

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ
الصَّرْفُ وَالْمَنْعُ ، عَلَى أَصَالَةِ الثُّونِ

(١) دِيَوَانُهُ ٤١٣ بِصَدْرِ غُتْلَفِ وَالْمَبَابِ كَمَا فِي الْأَصْلِ هُنَا
وَرَوَاهُ «فَالْأَسْدُ نِسْبَتُنَا» وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ .

وَزَادَ الْمَبَابُ :

سُمُّ الْأَنْوَفِ لَهُمْ مَجْدٌ وَمَكْرَمَةٌ
كَانَتْ لَهُمْ كَجِبَالِ الطَّوْدِ أَرْكَانُ

وَالْغَسِيسُ وَالْمَغْسُوسُ : كَالْغُسِّ .

وقال ابن الأعرابي ، في النوادر :
الْغَسِيسَةُ : النَّخْلَةُ تُرْطَبُ وَيَتَغَيَّرُ
طَعْمُهَا .

وَالْغُسُّ : الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالْجَمْعُ : أَغْسَاسٌ .

ولست من غسانه ، أى ضربه ، عن
كراع .

وقيل في زجر القِطِّ أيضاً :
غُسٌّ ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكسْرِ ، مِثْلُ : حَسٌّ
وَبَسٌّ .

وُغْسَانُ بْنُ جُذَامٍ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ
الصَّدَفِ^(١) ، وَيُقَالُ فِيهِ بِالْمُهْمَلَةِ
أَيْضاً .

[غ ض س]

(الْغَضْسُ ، مُحَرَّكَةً)^(٢) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (نَبْتُ ، أَوْ هُوَ) الْحَبَّةُ^(٣)

(١) انظر التبصير ١٠٤٥ ، ١٠٥٧

(٢) ضبطت في الجمهرة ٢٤/٣ بسكون الضاء أما القاموس
والعباب فقد ضبطاها بفتحها ونصاً على التحريك

(٣) ضبطت في الجمهرة ٢٤/٣ بكسر الحاء أما العباب
ف ضبطت فيه بفتحها

التي تُسَمَّى (الْكَرَوِيَّا ، يَمْنِيَّةٌ) ، قَالَه
أَبُو مَالِكٍ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، وَيُقَالُ : هِيَ
التَّقْرِدَةُ^(١) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[غ ض ر س] *

غُضَارِسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ
لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ ، يَقَالُ : ثَغَرُ غُضَارِسُ
وَعُضَارِسُ ، أَيْ بَارِدٌ عَذْبٌ ، قَالَ :

مَمْكُورَةٌ غَرَّثِي الْوَشَاحَ السَّالِسَ
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ غُضَارِسِ^(٢)

كَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[غ ط ر س] *

(الْغَطْرِسُ وَالْغَطْرِيسُ ، بِكَسْرِهِمَا :
الظَّالِمُ الْمَتَكَبِّرُ) الْمُعْجَبُ ، (ج
عَطَارِسُ وَعَطَارِيسُ) ، وَكَذَلِكَ
الْمَتَغَطْرِسُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَخَاطِبُ
بَنِي مَرْوَانَ :

(١) في مطبوع التاج « التقرد » والمثبت من العباب والجمهرة

٢٤/٣

(٢) اللسان وفيه : « الشاكس » ، وفي مطبوع التاج

« الثالس » والتصحيح ما تقدم في (سلس) والثاني

أنشده في (غطرس) أيضاً .

التَّغَطُّرُسُ : الكِبَرُ ، ومنه قولُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَوْلَا التَّغَطُّرُسُ
مَا غَسَلْتُ يَدِي» .

[غ ط س] *

(غَطَسَ فِي الْمَاءِ يَغْطِسُ) ، مِنْ
حَدِّ ضَرَبَ : (غَمَسَ وَانْغَمَسَ ، لَا زِمَ
مُتَعَدِّ) ، يُقَالُ : غَطَسَهُ فِي الْمَاءِ وَغَطَّسَهُ
وَقَمَسَهُ وَمَقَّلَهُ : غَمَسَهُ فِيهِ .

(و) غَطَسَ (فِي الْإِنَاءِ : كَرَعَ)
فِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ

(و) مِنْ الْمَجَازِ : غَطَسْتُ (بِهِ
اللُّجْمُ) ، أَيْ (ذَهَبْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ) ،
لُغَةً فِي عَطَسْتُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْغَطُّوسُ ، (كَصَبُورٍ : الْمِقْدَامُ
فِي الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، أَوْ الصَّوَابِ فِيهِ : الْغَطُّوسُ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ
وَالصَّاعِقَانِي ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ^(١) فِي

« ع ط س » .

وَلَوْلَا حِبَالُ مِنْكُمْ هِيَ أَمْرَسَتْ
جَنَائِبَنَا كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَّارِسَا^(١)

(وَالْغَطَّرَسَةُ) : هِيَ (الْإِعْجَابُ
بِالنَّفْسِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَنَسَبَهُ
لِلْيَثِ ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ :
الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ
وَاللُّسَانِ ، (وَالْتَطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ) ،
وَكَذَلِكَ التَّغَطُّرُسُ .

(و) الْغَطَّرَسَةُ : (التَّكْبِيرُ) وَالظُّلْمُ .
(و) غَطَّرَسَهُ : أَغْضَبَهُ .

(و) تَغَطَّرَسَ : تَغَضَّبَ وَتَطَاوَلَ ، قَالَ :
كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مَتَغَطَّرِسٍ
شَاكِي السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ^(٢)
(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : تَغَطَّرَسَ (فِي
مَشِيَّتِهِ) ، إِذَا (تَبَخَّرَ) .

(و) تَغَطَّرَسَ ، إِذَا (تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ) .
(و) فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : تَغَطَّرَسَ ،
إِذَا (بَخِلَ) ، وَرَجُلٌ مَتَغَطَّرِسٌ : بَخِيلٌ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان والصباح ، والعباب وفيه : فلولا حبالى منكم هي

أسلت ...

(٢) اللسان والعباب

(١) في مادة (عطس) شرح فقط .

(وَتَغَاطَسَ : تَغَافَلَ) ، نَقَلَـ
الصَّاعَانِي ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ،
كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ .

(و) تَغَاطَسَ (الرَّجُلَانِ فِي الْمَاءِ)
وَتَقَامَسَا ، إِذَا (تَمَاقَلَا) فِيهِ ،
وَتَغَاطَسُوا : تَغَاطَّوْا فِي الْمَاءِ ، قَالَ
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

كَأَنَّ الْكُهُولَ الشُّمَطَ فِي حَجَرَاتِهَا
تَغَاطَسَ فِي تَيَّارِهَا حِينَ تَحْفَلُ^(١)

(وَالْمَغْنِطِيسُ)^(٢) يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ
فَكَسْرُ النُّونِ وَالطَّاءِ (وَالْمَغْنِطِيسُ
وَالْمَغْنِطِيسُ : حَجَرٌ) مَعْرُوفٌ (يَجْذِبُ
الْحَدِيدَ) ، لِخَاصَّةٍ فِيهِ ، (مُعَرَّبٌ) ،
هَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَكَانَ الْمُنَاسِبُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي تَرْجُمَةِ
مُسْتَقْلَةٍ فِي « م غ ط س » ، فَإِنْ
الْحُرُوفَ هَذِهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه ١٢ واللسان

(٢) ضبط في القاموس - شكلاً - بكسر

فسكون ففتح . الْمَغْنِطِيسُ وَضَبُطُ
الْعَبَابِ هَكَذَا : « الْمَغْنِطِيسُ » وَيُقَالُ
الْمَغْنِطِيسُ وَالْمَغْنِطِيسُ : الْحَجَرُ
وَأُورِدَ اللِّسَانُ ضَبْطَ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فَقَطْ
هَكَذَا « الْمَغْنِطِيسُ »

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غَطَّسَهُ تَغْطِيسًا ، كَقَطَّسَهُ .

وَلَيْلٌ غَاطِيسٌ : مُظْلِمٌ ، كَغَاطِيشٌ ،
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْغَطِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْأَسْوَدُ ،
وَيُذَكَّرُ غَالِبًا تَأْكِيدًا لَهُ .

وَالْغُطُوسُ ، بِالضَّمِّ : الْغَفْلَةُ ؛

وَالْمَغْطِيسُ : مَوْضِعُ الْغَطْسِ .

وَالْغَطَّاسُ : مَنْ يَنْغَمِسُ فِي قَعْرِ
الْمَاءِ لِيُخْرِجَ أَصْدَاقًا وَغَيْرَهَا .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ
الْبَلَنْسِيُّ النَّاسِخُ ، يَعْرِفُ بِابْنِ غَطُوسٍ ،
كَتَنُورٌ ، كَتَبَ أَلْفَ مُصْحَفٍ : تُوُفِّيَ
سَنَةَ ٦١٠ قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[غ ط ل س]

(الْغَطَّلَسُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

الصَّاغَانِيُّ : هو (الدُّثْبُ) ، قال :
(ويَكْنَى أَبَا الْغَطْلَسِ أَيْضاً) ، كذا
في التَّكْمَلَةِ والْعَبَابِ .

[غ ل س] *

(الْغَلَسُ ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَةٌ آخِرُ
الَّيْلِ) إِذَا اخْتَلَطَتْ بَضْوَةُ الصَّبَاحِ ،
ومنه الْحَدِيثُ : « كَانَ يَصَلِّي الصُّبْحَ
بِغَلَسٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الْخَطَّابِيِّ
فِي « غ ب س » وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْغَلَسُ : أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَنْتَشِرَ فِي
الْآفَاقِ ، وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ ، وَهُمَا سَوَادُ
مُخْتَلَطٌ بَبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ مِثْلُ الصُّبْحِ
سَوَاءً . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ
غَلَسِ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالاً^(١)

(وَأَغْلَسُوا : دَخَلُوا فِيهَا) ، أَيْ
الظُّلْمَةَ .

(وَعَلَّسُوا) تَغْلِيساً (سَارُوا) بِغَلَسٍ ،
ومنه حَدِيثُ الْإِفَاضَةِ : « كُنَّا
نُغْلَسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى » ، أَيْ

(١) ديوانه ٤١ واللسان والصباح والعباب ومادة (كذب)
ومادة (أم)

نَسِيرٍ إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ .

(و) غَلَسُوا : (وَرَدُوا) الْمَاءَ
(بِغَلَسٍ) ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْفَجِرُ
الصُّبْحُ ، وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحُمْرُ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

يُحَرِّكُ رَأْساً كَالْكَبَائَةِ وَائِقِياً
بِوَرْدٍ قَطَاةٍ غَلَسَتْ وَرَدَ مِنْهَلٍ^(١)

(و) غَلِيسُ ، (كَامِيرٍ : مِنْ أَعْلَامِ
الْحُمْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ :

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقُولُونَ : (وَقَعَ)
فُلَانٌ (فِي وَادِي تَغْلَسٍ) ، بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَفَتْحِهَا ، (غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، كَتُخِيبَ
وَتُهْلِكَ ، أَيْ) فِي (دَاهِيَةٍ مُنْكَرَةٍ) .

وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَنَّ الْغَارَاتِ كَانَتْ
تَقَعُ غَالِباً (بُكْرَةً بِغَلَسٍ) ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُغْوِيَةٍ ، وَفِي
وَامِيَةٍ وَفِي تَغْلَسٍ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ ،
وَهِيَ جَمِيعاً الدَّاهِيَةُ وَالْبَاطِلُ .

(وَجُبَارَةٌ بِنُ الْمُغْلَسِ ، كَمُحَدَّثٍ :
كُوفِيٌّ مُحَدَّثٌ) ، قَالَ الدَّهْبِيُّ : قَالَ

(١) اللسان . وسبق في مادة (كبث) .

ابنُ نُمَيْرٍ : كان يُوضَعُ له الحديثُ
[فَيَرَوِيهِ وَلَا يَذَرِي] ^(١) وقال في
الميزان : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ
المَغْلَسِ الحِمَّانِيُّ ، يَرَوِي عَنْ بِشْرِ بْنِ
الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، كَذَّابٌ
وَضَّاعٌ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٣٠٨ ، ومثله
قولُ ابنِ قانعٍ وابنِ عَدِيٍّ ، وَغَيْرُهُمَا .

[وَمِمَّا يَسْتَذَرِكُ عَلَيْهِ :

وَقَعُوا فِي تَغْلُسٍ : الباطل ، عن أَبِي
زَيْدٍ .

وَحَرَّةٌ غَلَّاسٍ ، كَكْتَّانٍ : إِخْدَى
حِرَارِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي عِدَادِ
ذِكْرِ الْحِرَارِ ، وَهَذَا أَغْفَلَهُ ، وَهَذَا مِنْهُ
عَجِيبٌ ، وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو .

[غ م س] *

(غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْمِسُهُ : مَقَلَهُ)
فِيهِ ، وَأَضْلُ الْغَمْسِ : إِرْسَابُ الشَّيْءِ
فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ أَوْ النَّدَى فِي مَاءٍ
أَوْ صِبْغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْحَنَكِ ^(٢) .

(١) زيادة من ميزان الاعتدال ٣٨٧/١

(٢) بهمش مطبوع التاج : « قوله : في الحنك . الذي
في اللسان : في الخل ولعله الصواب » جاء ذلك في غمس .

(و) غَمَسَ (النَّجْمُ : غَابَ) ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . (و) مِنْ
الْمَجَازِ ، فِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ :
« أَعْظَمُ الْكَبَائِرِ (الْيَمِينُ الْغُمُوسُ) »
وَهِيَ (الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي
الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ) ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا ، (أَوْ) هِيَ (الَّتِي
تَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ غَيْرِكَ) ، وَهِيَ
الْكَاذِبَةُ (الْفَاجِرَةُ ، وَفَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « الْيَمِينُ الْغُمُوسُ
تَذَرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ » وَقِيلَ : هِيَ
(الَّتِي يَتَعَمَّدُهَا صَاحِبُهَا عَالِمًا بِأَنَّ
الْأَمْرَ بِخِلَافِهِ) لِيَقْتَطِعَ بِهَا الْحُقُوقَ .
(و) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا فِي أَمْرِ غُمُوسٍ ،
(الْغُمُوسُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْغَامِضُ فِي
الشَّدَّةِ) وَالْبَلَاءُ .

(و) الْغُمُوسُ : (النَّاقَةُ لَا يُسْتَبَانُ
حَمْلُهَا) حَتَّى تُقَرِّبَ (و) قِيلَ : هِيَ
(الَّتِي يُشَكُّ فِي مُخْهَافِهَا : أَرِيرٌ أَمْ
قَصِيدٌ) . (و) قَالَ النَّضْرُ : الْغُمُوسُ
مِنْ الْإِبِلِ : (الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ،

وهى (التى لا تشول فيين)،
والجمع : غمُس .

(و) الغموس : (الطعنة النافذة)
الواسعة ، والنجلاء مثلها ، وقال ابن
سيده : هى التى انغمست فى
اللحم ، وقد عبر عنها بالواسعة
النافذة ، قال أبو زبيد^(١) :

ثم أنقضته ونفست عنه
بغموس أو طعنة أخدود
وقال الزمخشري : وهو مجاز ، وصفت
بصفة طاعنها^(٢) ؛ لأنه يغمس السنان
حتى ينفذ ، وهى التى تشق اللحم .

(والغميس) ، كأمير : (من النبات :
الغمير) ، تحت اليبس . (و)
الغميس : (الليل المظلم) قال
أبو زبيد الطائي يصف أسداً :

رأى بالمستوى غيراً وسفراً
أصيلاً وجبته الغميس^(٣)

(١) ديوانه ٤٥ والسان والاساس والمقاييس ٤ / ٣٩٥

(٢) فى مطبوع التاج « صاحبها » والمثبت من الاساس
والنقل عنه .

(٣) ديوانه ٩٤ ، والسان والتكملة وضبط المستوى بفتح
الواو منها وفى هامش مطبوع التاج :

(و) الغميس : (الظلمة) .

(والشئ) : الغميس (الذى لم
يظهر للناس ولم يعرف بعد ، ومنه)
قولهم : (قصيدة غميس) .

(و) الغميس : (الأجمة ، وكل
ملتف يغمس فيه ؛ أو) ، هكذا فى
سائر النسخ ، وفى التهذيب
والعباب : أى (يستخفى) فيه ،
فهو غميس ، وأنشد قول أبي
زبيد السابق .

(و) الغميس : (مسيل ماء) ، وقيل :
مسيل (صغير بين البقل والنبات) ،
وفى اللسان : يجمع الشجر والبقل .

(و) الغميس ، (كزبير : بركة على
تسعة أميال من الثعلبية ، عندها قصر
خراب) الآن ، (و) يومها ، م) ، معروف .

(و) (وادي الغميسة) ، بالضم ، (من
أوديتهم) ، وقال الصاغاني : هى
الغميسة ، قال الشاعر :

= « قوله : « وجبته » : كذا فى التكملة .
والذى فى اللسان : وجبته » . وهى
رواية الديوان والعباب .

أَيَا سِرْحَتِي وَادِي الْغُمَيْسَةِ اسْلَمَا
وَكَيْفَ بَظِلُّ مِنْكُمَا وَفُنُونٍ^(١)

(وَالْغُمَاسَةُ ، مَشْدَدَةٌ : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ) ،
غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كَثِيرًا ، (ج : غَمَّاسٌ) .

(وَالْتَّغْمِيسُ : تَقْلِيلُ الشُّرْبِ) ،
نَقْلَهُ الصَّاعَانِي ، وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ
كُرَاعِ أَنَّ التَّغْمِيسَ هُوَ أَنْ يَسْقَى
الرَّجُلُ إِبْلَهُ ثُمَّ يَذْهَبَ .

(وَاغْتَمَسَتْ) الْمَرْأَةُ (غَمْسًا) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
وَالْتَّكْمَلَةِ : وَيُقَالُ : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ
غَمْسًا ، إِذَا (غَمَسَتْ يَدَهَا) ، وَفِي
الْأُصُولِ الْمَصْحُوحَةِ : يَدَيْهَا
(خِضَابًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : مِنْ غَيْرِ نَقْشٍ ، ثُمَّ إِنَّ
قَوْلَهُ «تَصْوِيرٌ» هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأُصُولِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِي : «مِنْ
غَيْرِ تَصْرِيرٍ» بِرَاْعَيْنِ^(٢) .

(١) العباب ، وفي معجم البلدان (الغيمسة) بعض الأعراب ،
وأنشدا بعده بيتا هو .

تَعَالَيْتُمَا فِي النَّبْتِ حَتَّى عَلَوْتُمَا
عَلَى السَّرْحِ طُولًا وَاعْتَدَا لَمُتُونِ

(٢) هذا في التكملة أما العباب ففيه تصريح .

(وَالْمُغْمَسُ ، كَمَعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ) ،
الْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ ،
وَالثَّانِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِي ، وَقَالَ : لُغَةٌ
فِيهِ : (ع بِطَرِيقِ الطَّائِفِ) ، بِالْقُرْبِ
مِنْ مَكَّةَ ، (فِيهِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ دَلِيلِ
أَبْرَهَةَ) الْحَبَشِيُّ إِلَى مَكَّةَ ، (وَيُرْجَمُ)
إِلَى الْآنَ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

حُبِسَ الْفِيلُ بِالْمَغْمَسِ حَتَّى
ظَلَّ فِيهِ كَأَنَّهُ مَعْقُورٌ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُغَامَسَةُ : الْمُمَاقَلَةُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى
الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي سِطَةِ الْحَرْبِ أَوِ الْخُطْبِ .
وَالِاغْتِمَاسُ : أَنْ يُطِيلَ الْمُكْثَ فِي
الْمَاءِ ، قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ .

وَالْغَمْسُ : الْمَغْمُوسُ ، وَفِي حَدِيثِ
الْهَجْرَةِ : «وَقَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ
الْعَاصِ» أَيْ أَخَذَ نَصِيبًا مِنْ عَقْدِهِمْ
وَحِلْفِهِمْ يَأْمَنُ بِهِ ، وَكَانَ عَادَتُهُمْ أَنْ
يُحْضِرُوا فِي جَفْنَةٍ طِيبًا أَوْ دَمًا أَوْ رَمَادًا
فَيُدْخِلُونَ فِيهِهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالُفِ

(١) ديوانه ٣٨ والعباب ومعجم البلدان (المغس) وفي
مطبوع التاج «كانه مقبور» والتصحيح مما سبق .

لَيْتُمْ عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَرَوَى ^(٢) الْأَثَرُمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمَجْرُ : مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ ، وَالثَّانِي : حَبْلُ الْحَبَلَةِ ، وَالثَّالِثُ : الْغَمِيسُ .

وَرَجُلٌ غَمُوسٌ : لَا يُعْرِسُ لَيْلًا حَتَّى يُضْبِحَ .

وَالْمُغَامَسَةُ : الْمُدَاخَلَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ غَامَسَهُمْ .

وَالْغَمُوسُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعُ ، وَكَذَلِكَ الْمُغَامِيسُ ، يُقَالُ : أَسَدٌ مُغَامِيسٌ ، وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ ، وَغَامَزَ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ : أَخْفَاهُ .

وَحَلَفَ عَلَى الْغَمِيسَةِ ، أَيْ عَلَى يَمِينٍ مُبْطَلٍ .

(١) بهامش مطبوع الناج « قوله » وروى الخ : ذكرها في اللسان بعد قوله :

ابن شميل : للغموس ، وجمعها غُمُوسٌ ، الغَدَوِيُّ ، وهي التي في صلب الفحل من الغنم ، كانوا يتبايعون بها . الأثرم ... الخ .

وَالْغَمِيسَةُ : أَجَمَةُ الْقَصَبِ ، قَالَ :

أَتَانَا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ أَخَافُهُ
مِسَحٌ كِسْرُ حَانَ الْغَمِيسَةِ ضَامِرٌ ^(١)

[غ م ل س] *

(الْفَمَلُّسُ ، كَعَمَلِّسُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْخَبِيثُ الْجَرِيُّ . و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْعَمَلِّسُ ، وَقَدْ (يُوصَفُ بِهِ الذُّبُّ) ، كَمَا يُوصَفُ بِعَمَلِّسٍ ، وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الْإِعْجَامَ .

(وَشِقْشِقَةُ غَمَلَّاسٍ ، بِالْكَسْرِ : ضَخْمَةٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[غ و س] *

(يَوْمٌ غَوَّاسٌ ، كَسَحَابٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ (فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشْلِيحٌ) ، قَالَ : (و) يُقَالُ : (أَشَاوُ) نَا (مُغَوَّسٌ) ^(٢) ،

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « أم مشنخ » وفي هامشه ، قال مصححه : « قوله مُغَوَّسٌ أم مشنخ » : عبارة القاموس وشرحه : « أَشَاوْنَا مُغَوَّسٌ » =

وَمُشْنَخٌ ، (كَمُعْظَمٌ) ، إِذَا (شُدَّ بَ)
عَنْهُ سُلَاوُهُ ، وَهُوَ التَّغْوِيْسُ وَالتَّشْنِيخُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَغْوَسُ : جَدُّ حُذَيْفَةَ الصَّحَابِيِّ ،
وَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي « غَوْز »
وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

[غ ي س] *

(الْغَيْسَانِيُّ : الْجَمِيلُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ : (كَأَنَّهُ
غُضِنٌ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ) وَاعْتَدَلِهِ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَغَيْسَانُ الشَّبَابِ) ، بِالنُّونِ ، كَمَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) (وَغَيْسَاتُهُ ،
بِالْمُثَنَاءِ فَوْقُ) ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،
أَي (أَوَّلُهُ وَحِدَّتُهُ وَنَعْمَتُهُ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّوْنُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا
لَيْسَتَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ ، مَنْ قَالَ :
غَيْسَاتٌ ، فَهِيَ تَاءٌ فَعْلَاتٌ ، وَمَنْ قَالَ :

= وَمُشْنَخٌ « أ ه وَالْأَشَاءُ :

صَفَارُ النُّحْلِ فَالْهَمْزَةُ مِنْ بَنِيهِ الْكَلِمَةُ . أ ه مَصْحُوحَةٌ
وَفِي التَّهْذِيبِ ١٦١/٨ « أَيُّ مُشْنَخٍ
وَفِي التَّكْمِلَةِ « أَشَاوُنَا مَغْوَسٌ مُشْنَخٌ »

(١) فِي اللِّسَانِ : أَبُو عُبَيْدٍ

غَيْسَانٌ ، فَهِيَ نَوْنٌ فَعْلَانٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ
أَنْوَلُكَ فِي نَوَكَاءٍ مِنْ نَوَكَاتِهِ
إِذَا انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مِبرَاتِهِ ^(٢)

قُلْتُ : وَيُرْوَى « فِي غَسْنَاتِهِ » كَمَا
سَيَأْتِي فِي « غَسَن » .

(وَلِمَمُ غَيْسٍ : أَثِيثَةٌ وَافِرَةٌ نَاعِمَةٌ) ،
وَلِمَةُ غَيْسَاءَ : وَافِرَةُ الشَّعْرِ كَثِيرَتُهُ ،
قَالَ رُوبَةُ :

رَأَيْنَ سُوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا
فِي سَابِغٍ يَكْسُو اللَّمَامَ الْغَيْسَا ^(٣)

(وَلَيْسَ مِنْ غَيْسَانِهِ ، أَيُّ مِنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : بَيْنَا . .
الْخِ أَنْشَدَهُمَا فِي اللِّسَانِ هَكَذَا :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ
تَغْلِبُ الْحَيَّةُ فِي فِلَاتِهِ
أَصْعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مِبرَاتِهِ »

وَرَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ كَالْكَتْمَةِ وَالْعَبَابِ وَيَأْتِي بَعْضُهُ فِي
(بَرَى) وَفِي (غَسَن) قَالَ ابْنُ بَرَى وَيُرْوَى هَذَا
الرَّجَزُ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيِّ

(٢) دِيوَانُهُ ٧٠ ، وَاللِّسَانُ

(٣) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ : « وَرَأَيْنَ غَيْسَا » بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الدِّيَوَانِ .

ضَرْبِهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
هنا ، وقد سبق في « غ س س » عن
كِرَاع أَنَّهُ : « لَيْسَ مِنْ غَسَّانِهِ » ، فَرَاغَهُ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغَيْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّاعِمَةُ ، وَالذَّكَرُ
أَغْيَسُ ، وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ غَيْسِيَّةٌ ، وَرَجُلٌ
غَيْسِيٌّ ، أَيْ حَسَنٌ .

وَعَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْسَانَ ،
مُحَدِّثٌ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ .

(فصل الفاء)

مع السين

[ف ء س] *

(الْفَأْسُ م) مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ آلَةٌ مِنْ
آلَاتِ الْحَدِيدِ ، يُخَفَّرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ ،
(مَوْنَةٌ ، جَ أَفُوسٌ وَفُؤُوسٌ) ، وَقِيلَ :
يُجْمَعُ فُؤُسًا ، عَلَى فُعْلٍ .

(و) الْفَأْسُ (مِنَ اللَّجَامِ : الْحَدِيدَةُ

الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ) ، وَقِيلَ : هِيَ
الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ

الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ ، قَالَه
ابْنُ شُمَيْلٍ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي
وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ الْمِسْحَلَيْنِ . قُلْتُ :
وَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
كِتَابِ السَّرْجِ وَاللَّجَامِ ، وَأَنْشَدَ :

يَعِضُّ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا انْتَحَى سِرْحَانُ دَجْنٍ مُوَائِلُ

قَالَ : وَالْمِسْحَلُ : حَدِيدَةٌ تَحْتَ
الْحَنَكِ ، وَالشَّكِيمَةُ : حَدِيدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ
فِي الْفَمِ ، وَهَذَا خِلَافُ مَا تَقَدَّمَ عَنْ
بَعْضِهِمْ ، فَإِنَّهُ فَسَّرَ الْفَأْسَ بِالْحَدِيدَةِ
الْمُعْتَرِضَةِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَهَذِهِ صُورَةُ
اللَّجَامِ^(١) ، كَمَا صَوَّرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ ، لَتَعْرِفَ الْفَأْسَ مِنَ
الْمِسْحَلِ .

(و) الْفَأْسُ (مِنَ الرَّأْسِ : حَرْفُ
الْقَمَحْدُوَةِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا) ، وَقِيلَ :
فَأْسُ الْقَفَا : مُؤَخَّرُ الْقَمَحْدُوَةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ : صَلَقَهُ عَلَى مُؤَخَّرِ
رَأْسِهِ ، حَتَّى فَلَقَ فَأْسَهُ بِفَأْسِهِ .

(١) يهاتم المطبوع : « قوله : « وهذه صورة الخ » كذا
بالنسخ بدون وضع الصورة المذكورة ،
فلعل الشارح سها عن وضعها »

وفيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَةٍ
أَوَّلُهَا :

يَا فَاُسُ حَيَّا اللَّهُ أَرْضَكَ مِنْ ثَرَى
وَسَقَاكِ مِنْ صَوْبِ الْغَمَامِ الْمُسِيلِ
يَا جَنَّةَ الدُّنْيَا الَّتِي أَرَبْتَ عَلَيَّ

مِضْرٍ بِمَنْظَرِهَا الْبَهِيِّ الْأَجْمَلِ
قِيلَ : بَنَاهَا مَوْلَايَ إِذْ رِيسُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ حِينَ اسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ
بَطْنَجَةَ ، وَقِيلَ : بَلِ اتَّخَذَهَا دَارَ مُلْكِهِ ،
فَهِيَ بَيْتُ أَوْلَادِهِ إِلَى نَحْوِ الثَّلَاثِمِائَةِ
سَنَةٍ ، حَتَّى تَغْلِبَ عَلَيْهَا الْمُتَغَلِبُونَ ،
وَمَعَ ذَلِكَ فَالرِّيَاسَةُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْهُمْ إِلَى
الْآنَ . (تُرِكَ هَمْزُهَا لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ) ،

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُمْ لَا يَهْمِزُونَهَا .
وَلِذَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ ثَانِيًا فِي الْمُعْتَلِّ ،
وَفِي النَّامُوسِ : أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ
الْإِبْدَالُ ، وَهُوَ لُغَةٌ جَائِزَةٌ لِاسْتِعْمَالِ ،
وَأَنْكَرَ بَعْضُ شُرَاحِ الشِّفَاءِ الْهَمْزَ فِيهِ ،
وَهُوَ غَرِيبٌ ، بَلْ كَلَامٌ مُؤَرَّخِيهَا
ظَاهِرٌ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : إِنَّهَا سُمِّيَتْ
بِفَاسٍ كَانَتْ تُحْفَرُ بِهَا ، وَقِيلَ :
كَثُرَ كَلَامُهُمْ عِنْدَ حَفْرِ أُسَاسِهَا : هَاتُوا

(و) الْفَاسُ : (الشَّقُّ) ، يَقَالُ :
فَاسَ الْخَشْبَةَ ، أَيْ شَقَّهَا
بِالْفَاسِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَاسَهُ :
فَلَقَهُ .

(و) الْفَاسُ : (الضَّرْبُ بِالْفَاسِ) ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
فَاسَ الشَّجَرَةَ يَفَاسُهَا : ضَرَبَهَا
بِالْفَاسِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَطَعَهَا بِهَا .

(و) الْفَاسُ : (إِصَابَةُ فَاسٍ
الرَّأْسِ) ، وَقَدْ فَاسَهُ فَاسًا .

(و) الْفَاسُ : (أَكْلُ الطَّعَامِ) ،
وَقَدْ فَاسَهُ : أَكَلَهُ .

(فِعْلُهُنَّ كَمَنْعَ) .

(و) فَاسُ : د ، عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ) ، بَلِ
قَاعِدَتُهُ وَأَعْظَمُ أَمْصَارِهِ وَأَجْمَعُهُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهِيَ مَسْقُطُ رَأْسِي وَمَحَلُّ أَنْاسِي :

بِلَادُهَا نِيِطَتْ عَلَى تَمَائِمِى
وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا^(١)

(١) قَائِلُهُ رِقَاعُ بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ

(نُوطٌ) وَ (تَمَمٌ) وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَقَقَ)

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَنْجَعٌ) وَقَبْلَهُ يَتَانُ نَسَبٌ إِلَى
بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَنَسَبُهَا الشَّرِينِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ
٢٢٩/١ لِرَفَاعَةَ بْنِ عَاصِمِ الْقَيْسِيِّ ، وَفِي سَمَطِ اللَّالِي
نَسَبُ الشَّعْرِ لَامْرَأَةٍ مِنْ طَيْهِ .

الفاس ، ودوا الفاس ، فُسِّيتُ بها .
وقيل : لَأَنَّ مَوْلَايَ إِذْ رِيسَ سَأَلَ عَنْ
اسْمِ ذَلِكَ الْوَادِي ، فَقَالُوا لَهُ : سَافُ
فَسَمَّاها فاس ، بِالْقَلْبِ ، تَفَاوُلًا . وقيل :
غَيْرُ ذَلِكَ ، كَمَا بَسَطَهُ صَاحِبُ الرُّوضِ
بِالْقِرْطَاسِ ، وَكَأَنَّهُ فِي أَثْنَاءِ سَبْعِمِائَةٍ
وخمسين وعشرين .

[ف ج س] *

(الْفَجَسُ : التَّكْبِيرُ وَالتَّعْظُمُ) ،
كَالْفَجَزِ ، بِالزَّيِّ ، وَقَدْ فَجَسَ
يَفْجُسُ فَجْسًا ، (كَالتَّفْجُسِ) ، وَهُوَ
الْعَظْمَةُ وَالتَّطَاوُلُ وَالْفَخْرُ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفْنَقَسَا
أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفَجَسُ :
(الْقَهْرُ) .

(و) هُوَ أَيْضًا : (ابْتِدَاعُ فِعْلٍ)
لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ ، قَالَ : (وَلَا يَكُونُ
إِلَّا شَرًّا) .

(١) ديوانه ٣٣ واللسان والصباح والعياب

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(أَفْجَسَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (افْتَخَرَ
بِالْبَاطِلِ) .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَفَجَّسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ : تَفَتَّحَ ،
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا :

مَتَسَنَّمٌ سَمَمَاتِهَا مَتَفَجَّسٌ
بِالْهَذْرِ يَمْلَأُ أَنْفُسًا وَعُيُونًا^(١)
هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَكَأَنَّهُ
لُغَةٌ فِي تَبَجَّسَ ، بِالْمَوْحَدَةِ .

[ف ح س] *

(الْفَحْسُ ، كَالْمَنْعِ : أَخَذُكَ
الشَّيْءَ عَنْ) ، كَذَا نَصُّ الصَّاعِقَانِي ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : مَنْ (يَدِيكَ بِلِسَانِكَ
وَفِيكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ) ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : الْفَحْسُ : لَحْسُكَ الشَّيْءَ
بِلِسَانِكَ عَنْ يَدِكَ .

(و) الْفَحْسُ : (دَلْسُكَ السُّلْتِ) ،
لِنَوْعٍ خَاصٍّ مِنَ الشَّعِيرِ ، (حَتَّى تَقْلَعَ)

(١) اللسان . ويأتي في (سَم) كاللسان أيضا براوية

« مَتَسَنَّمًا . . . مَتَفَجَّسًا . . . »

وَتُطَايِرُ^(١) (عنه السفا) ، نقله
الصَّاغَانِيُّ .

(وَتَفِيحَسَ فِي مِشْيَتِهِ) ، إذا
(تَبَخَّرَ) ، وكذلك تَفِيحَسَ .

[ومما يستدرك عليه :

أفحس الرجلُ ، إذا سَحَجَ شيئاً
بعدَ شيءٍ .

[ف د س] *

(الفُدْسُ ، بالضم) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال أبو عمرو : هو
(العَنْكَبُوتُ) ، وهي أيضاً : الهَبُورُ
والثُّطَاةُ ، (ج فِدَسَةٌ ، كَقِرْدَةٍ) ، عن
ابن الأعرابي ، وقال كراع : الفُدُّشُ :
أنثى العَنْكَبُوتِ ، هكذا أوردَه بالشَّينِ ،
وسَيَّأتِي .

(وَفُلَانٌ فَدَسِيٌّ ، مَحْرُكَةٌ ،
لا يُعْرَفُ إِلَى مَاذَا نُسِبَ) ، هكذا في
سائر نُسخ القَامُوسِ ، وهو غَلَطٌ
نَشَأَ عَنْ تَضْعِيفِ وَقَعَ فِيهِ
الصَّاغَانِيُّ ، فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ :

رَأَيْتُ بِالْخَلَصَاءِ رَجُلًا يُعْرَفُ
بِالْفَدَسِيِّ ، يَعْنِي بِالتَّخْرِيكِ ، قَالَ :
وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ . فَجَاءَ
الْمَصْنَفُ وَقَلَّدَهُ ، وَغَيَّرَ رَجُلًا بِفُلَانٍ
الْفَدَسِيِّ ، وَلَمْ يَرَأِ جَمْعَ الْأَصُولِ
الصَّحِيحَةَ ، وَصَوَّبَهُ عَلَى مَا فِي
التَّهْذِيبِ ، وَمِنْ نَصِّهِ نَقَلْتُ : وَرَأَيْتُ
بِالْخَلَصَاءِ دَخَلًا يُعْرَفُ بِالْفَدَسِيِّ ،
قَالَ : وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَنْسَبُ ،
هَذَا نَصُّهُ ، بِالدَّالِّ وَالْحَاءِ ، وَلَمْ يُعَيَّنْ
فِيهِ ضَبْطُهُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَإِنَّمَا أَتَى
بِهِ الصَّاغَانِيُّ مِنْ عِنْدِهِ ، وَلَوْ كَانَ أَصْلُهُ
الَّذِي نَقَلَ مِنْهُ صَحِيحًا لَمْ يُغَيِّرْ دَخَلًا
بِرَجُلٍ ، فَكَذَلِكَ لَمْ نَثِقْ بِضَبْطِهِ فِي
هَذَا الْحَرْفِ ، فَنَقُولُ : لَعَلَّ هَذَا الدَّخَلَ
كَانَ كَثِيرَ الْعِنَاكِيبِ مَهْجُورًا لَا تَرِدُ
عَلَيْهِ الرُّعَاةُ إِلَّا قَلِيلًا ، فَسُمِّيَ
بِالْفَدَسِيِّ ، إِمَّا بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى الْمَفْرَدِ ،
أَوِ الْفِدَسِيِّ ، بِكَسْرِ فَتْحٍ ، نِسْبَةً
إِلَى الْجَمْعِ ، وَعَجِيبٌ تَوَقَّفُ الْأَزْهَرِيُّ
فِيهِ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَتَأَمَّلْ ، أَوْ لَمْ
يَثْبُتْ عِنْدَهُ مَا يَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ قَلْبُهُ ،
فَتَأَمَّلْ وَأَنْصِفْ .

(١) كلمة « وتطايير » ليست في الباب ولا في التكملة
ولا في اللسان .

(والفَيْدُسُ)، كَحَيْدَرٍ: (الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ)، وَهِيَ دُونَ الدَّنِّ وَفَوْقَ الْجَرَّةِ، (يَسْتَضِجُّهَا سَفَرُ الْبَحْرِ)، أَيْ مُسَافِرُوهُ، وَهِيَ لُغَةٌ (مِضْرِيَّةٌ)، قَالَه الصَّاغَانِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَفْدَسَ) الرَّجُلُ، إِذَا (صَارَ فِي إِنْثَاءهِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ، وَهُوَ خَطَأٌ، قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ فِيهِ الصَّاغَانِيَّ، وَالَّذِي فِي نَصِّ النُّوَادِرِ، عَلَى مَا نَفَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ: صَارَ فِي بَابِهِ (١) الْفَيْدَسَةُ، وَهِيَ (الْعَنَاكِبُ)، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[ف د ك س] *

(الْفَدَوُكْسُ: الْأَسَدُ)، كَالْفَدَوُكْسِ.

(و) (الْفَدَوُكْسُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْجَافِي.

(وَفَدَوُكْسُ): حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ، التَّمَثِيلُ لِسَبَبِيَّتِهِ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسِّيَرَانِيَّ، وَهُوَ (جَدُّ لِلْأَخْطَلِ)، وَفِي

(١) فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ ١٢/ ٣٦٩ «فِي إِنْثَاءهِ» كَالْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَفِي اللِّسَانِ «فِي بَابِهِ»

الصَّحَّاحُ: رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ، وَاسْمُهُ (غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ التَّغْلِبِيِّ)، وَهُمْ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَنَمَ بْنِ تَغْلِبَ، هَكَذَا ذَكَرُوا، وَنَقَلَهُ فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي جَمَهْرَةِ نَسَبِ تَغْلِبَ، وَذَكَرَ النَّاشِرِيُّ النِّسَابَةَ أَنَّ الْفَدَوُكْسَ هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ جُثَمَ. وَسَاقَ نَسَبَ الْأَخْطَلِ، فَقَالَ: غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ بْنِ الصَّلْتِ (١) ابْنُ طَارِقَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَحْبَلِ (٢) ابْنِ الْفَدَوُكْسِ، وَفِي الْعَبَابِ: طَارِقَةُ ابْنِ سَيْحَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَدَوُكْسَ، وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: (٣) طَارِقَةُ بْنُ تَيْحَانَ، مِثْلُ هَيْبَانَ (٤).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الصَّبِ» وَالثَّبِتُ مِنْ مَخْتَصَرِ جَمَهْرَةِ

ابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٦٥ وَ جَمَهْرَةُ ابْنِ حَزْمِ ٣٠٥ ،
وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ، لِلْأَمْدِيِّ ٢١

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَحْبَلِ» هَذَا وَفِي جَمَهْرَةِ

النَّسَبِ لِابْنِ حَزْمِ ٣٠٥ سَيْحَانَ وَكَذَلِكَ فِي

الْعَبَابِ وَفِي مَخْتَصَرِ جَمَهْرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٦٥

ابْنِ سَيْحَانَ «بِكْسَرِ السِّنِّ وَجِمْ وَوَضَعَ

فَوْقَ الْجِمْ كَلِمَةَ جِمْ وَأَمَّا الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ

لِلْأَمْدِيِّ ٢١ فَفِيهِ التَّيْحَانَ وَكَذَلِكَ قَالَ

الصَّغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ عَنْهُ وَزَادَ قَوْلَهُ «وَقَالَ

تَيْحَانَ مِثْلُ هَيْبَانَ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلْأَمْدِيِّ» وَهُوَ تَطْيِيعُ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ابْنِ سَيْحَانَ مِثْلُ هَيْبَانَ «وَالثَّبِتُ هُوَ

كَمَا جَاءَ فِي الْعَبَابِ عَنْ الْمُؤْتَلَفِ .

[ف ر د س] *

(الفِرْدَوْس ، بالكسر) ، وأُطْلِقَ
 فِي ضَبْطِ مَا بَقِيَ لَشَهْرَتِهِ : (الْأَوْدِيَّةُ
 الَّتِي تُنْبِتُ ضُرُوباً مِنَ النَّبْتِ) ،
 وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : هُوَ الْوَادِي الْخَصِيبُ ،
 عِنْدَ الْعَرَبِ ، كَالْبُسْتَانِ . (و) قَالَ
 الزَّجَّاجُ : حَقِيقَةُ الْفِرْدَوْسِ أَنَّهُ
 (البُسْتَانُ) الَّذِي (يَجْمَعُ كُلُّ مَا يَكُونُ
 فِي الْبَسَاتِينِ) ، قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ
 عِنْدَ كُلِّ أَهْلِ لُغَةٍ . وَقِيلَ : الْفِرْدَوْسُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَوْضِعُ (تَكُونُ فِيهِ
 الْكُرُومُ) ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ
 لِلْبَسَاتِينِ وَالْكُرُومِ : الْفَرَادِيسُ .
 (و) قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الْفِرْدَوْسُ مَذْكُورٌ ،
 (وَقَدْ يُؤَنَّثُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 «الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ» ^(١) وَإِنَّمَا أَثَرٌ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ
 الْجَنَّةَ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَلِذَا أَتَى بِلَفْظِ
 «قَدْ» .

وَاخْتَلَفَ فِي لَفْظَةِ الْفِرْدَوْسِ ، فَقِيلَ :
 (عَرَبِيَّةٌ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، (أَوْ

(١) الْمُؤْمِنُونَ آيَةُ ١١

رُومِيَّةٌ نُقِلَتْ) إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، نَقَلَهُ
 الزَّجَّاجُ وَابْنُ سِيدِهِ ، (أَوْ سُريَانِيَّةٌ) ،
 نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ أَيْضاً .

(و) فِرْدَوْسُ : اسْمُ (رَوْضَةٍ دُونَ
 الْيَمَامَةِ ، لِبَنِي يَرْبُوعِ) بَنِ حَنْظَلَةَ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَفِيهِ
 يَقُولُ الشَّاعِرُ :

تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالْبِشْرِ دُونَهَا
 وَأَيْهَاتَ مَنْ أَوْطَانِهَا حَوْثٌ حَلَّتْ ^(١)

(و) فِرْدَوْسُ : (مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ
 قُرْبَ الْكُوفَةِ) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ الرُّوضَةُ
 الَّتِي لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، مِنْهُمْ ،
 الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى مِيَاهٍ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا بِالْفِرْدَوْسِ ، وَهَذَا مِنَ الْمَصْنُفِ
 غَرِيبٌ ، كَيْفَ يُكْرَرُهُمَا وَهُمَا وَاحِدٌ ،
 وَأَخْيَاناً يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ .

(وَقَلْعَةُ فِرْدَوْسٍ بِقَرْوَيْنَ) ، وَإِلَيْهَا
 نُسِبَ أَبُو الْفَتْحِ نَضْرُ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ
 ثِرْوَانَ ^(٢) الْفِرْدَوْسِيُّ ، أَجَازَ

(١) السَّانِ . وَقَالَ عَنْهُ : «يَحْزُنُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعاً ، وَأَنْ
 يَكُونَ بِهَ الْوَادِي الْخَصِيبُ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «ثِرْوَانٌ» وَالْمَثَبُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ

(والفَرْدَسَةُ : السَّعَةُ ، و) منه
(صَدْرُ مُفْرَدُسٍ) ، أَيْ (وَاسِعٌ ، أَوْ وَفِيهِ)
اشْتِقَاقُ (الْفِرْدَوْسِ) ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ،
وَيَدُلُّ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ حَسَّانَ :

وإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ
جَنَّانٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ^(١)

(وَفَرْدَسَهُ : صَرَعَهُ ، و) قَالَ كُرَاعُ :
الْفَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ الْقَبِيحُ ، يُقَالُ :
أَخَذَهُ فْفَرْدَسَهُ ، إِذَا (ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ) ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ .

(و) فَرْدَسَ (الْجُلَّةَ : حَشَاهَا
مُكْتَنِزًا) ، وَقَدْ فَرْدَسَتْ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفِرْدَوْسُ : الرُّوضَةُ ، عَنْ السَّيْرَافِيِّ .
وَالْفِرْدَوْسُ : خُضْرَةُ الْأَعْشَابِ .
وَالْفِرْدَوْسُ : حَدِيقَةٌ فِي الْجَنَّةِ ،
وَهِيَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى الَّتِي جَاءَ
ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .

(١) اللسان والعباب والقافية مرفوعة ، وكذلك في ديوانه
طبع بيروت ٩٢ والرواية «لأن ثواب» أما ديوانه
طبع التجارية ص ١٥٠ فقد جاء البيت خامس
أبيات بحرورة القافية .

الْخَطِيبَ عَبْدَ الْقَاهِرِ^(١) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ
الطُّوسِيَّ ، وَالتَّقِيُّ سَلِيمَانَ بْنَ حَمْزَةَ .
مَاتَ سَنَةَ ٦٤٧ . وَكَذَا الْوَلِيُّ
الْمَشْهُورُ الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ
الْفِرْدَوْسِيُّ ، صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ
الْفِرْدَوْسِيَّةِ ، وَالْمَدْفُونُ بِالْحَوْضِ
الشَّمْسِيِّ مِنْ خُضْرَةِ دَهْلِي ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ .

(و) الْفُرْدَوْسُ ، (كَعُضْفُورٍ :
النُّزْلُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
دَرِيدٍ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

(وَالْفَرَادِيسُ) ، بِلَفْظِ الْجَمْعِ :
(ع قُرْبَ دِمَشْقَ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
أَهْلَ الشَّامِ يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الْكُرُومِ
فَرَادِيسَ ، (وَالِيهِ يُضَافُ بَابُ
مِنْ أَبْوَابِهَا) الْمَشْهُورَةُ .

(و) الْفَرَادِيسُ أَيْضًا : (ع قُرْبَ
حَلَبَ ، بَيْنَ بَرِيَّةٍ خُسَافٍ وَحَاضِرِ
طَبِيبٍ) .

(وَرَجُلٌ فَرَادِيسٌ ، كَعُلَاطٍ : ضَخْمُ
الْعِظَامِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج : «بن عبد القاهر» . والتصحيح من
المشبه والتبصير .

وقال الليث : كَرَمُ مُفْرَدَسُ أَي مُعْرَشُ .

وقال العجاج :

* وَكَلْكَلاَ وَمَنْكِباً مُفْرَدَسَا * (١)

قال أبو عمرو : أَي مَحْشُومًا كَتَنَزَا .

والمُفْرَدَسُ : العَرِيضُ الصَّدْرُ .

وفِرْدَوْسُ الْأَشْعَرَى ، ويقال : ابنُ

الْأَشْعَرَى ، فَرْدُ سَمِعَ الثَّوْرَى .

وباب فِرْدَوْسٍ : أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ

الْخِلَافَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وزَيْنُ الْأَثَمَةِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُوارَزْمِيَّ الْفِرْدَوْسِيَّ ،

اشْتَهَرَ بِذَلِكَ لِرِوَايَتِهِ كِتَابَ الْفِرْدَوْسِ

الْأَعْلَى ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ شَهْرَدَارَ بْنِ

شَيْرُوَيْنَةَ ، رَوَى عَنْهُ صَاعِدُ بْنُ يَوْسَفَ

الْخُوارَزْمِيَّ .

(١) اللسان . ورواية الديوان ٣٣ :

وَكَاھَلَا وَمَنْكِبَا مُفْرَدَسَا

وَكَلْكَلاَ ذَا حَامِيَّاتٍ مِهْرَسَا

وفي العباب .

يَغْمَدُ الْأَعْدَاءَ جَوْنًا مِرْدَمًا

وَهَامَةً وَمَنْكِبًا مُفْرَدَمًا

وَكَلْكَلاَ ذَا ...

[ف ر س] *

(الْفَرَسُ) : وَاحِدُ الْخَيْلِ ، سُمِّيَ

بِهِ لِدَقِّهِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ ، وَأَصْلُ

الْفَرَسِ : الدَّقُّ ، كَمَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ،

وَأَشَارَ لَهُ ابْنُ فَارِسٍ (لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى) ،

وَلَا يَقَالُ لِلْأُنْثَى : فَرَسَةٌ ، قَالَ ابْنُ

سَيِّبٍ : وَأَصْلُهُ التَّائِبُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ

سَيِّبِيُّنَا : وَتَقُولُ : ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ ، إِذَا

أَرَدْتَ الْمَذْكَرَ ، أَلْزَمُوهُ التَّائِبَ ،

وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمَوْثُوثِ أَكْثَرُ

مِنْهُ لِلْمَذْكَرِ ، حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَدَمِ ،

قَالَ : وَتَصْغِيرُهَا : فُرَيْسٌ ، نَادِرٌ . (أَوْ

هِيَ فَرَسَةٌ) ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جُنَى ،

وَفِي الصَّحَاحِ : وَإِنْ أَرَدْتَ تَصْغِيرَ

الْفَرَسِ الْأُنْثَى خَاصَّةً ، لَمْ تَقُلْ إِلَّا

فُرَيْسَةً ، بِالْهَاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

السَّرَّاجِ . (جَ أَفْرَاسٌ وَفُرُوسٌ) ،

وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،

(وَرَاكِبُهُ فَارِسٌ ، أَي صَاحِبُ فَرَسٍ) ،

عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ ، (كَلَابِ بْنِ) وَتَامِرٍ ،

قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ

عَلَى حَافِرٍ ، بِرْدُونًا كَانَ أَوْ فَرَسًا أَوْ

بَغْلًا أَوْ حِمَارًا ، قُلْتُ : مَرَّ بَنَا فَارِسٌ
عَلَى بَغْلٍ ، وَمَرَّ بَنَا فَارِسٌ عَلَى حِمَارٍ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنَّى أَمْرُو لِلخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ
عَلَى فَارِسِ الْبِرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ (١)

(ج) فُرْسَانٌ و (فَوَارِسٌ) ، وَهُوَ أَحَدُ
مَا شَذَّ فِي هَذَا النَّوْعِ ، فَجَاءَ فِي
الْمَذَكَّرِ عَلَى فَوَاعِلَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي
جَمْعِهِ عَلَى فَوَارِسَ : وَهُوَ (شَاذٌ) ، لَا يُقَاسُ
عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ
فَاعِلَةٍ ، مِثْلُ ضَارِبَةٍ وَضَوَارِبٍ أَوْ
جَمْعُ (٢) فَاعِلٍ إِذَا كَانَ صِفَةً
لِلْمَوْثُوثِ ، مِثْلُ حَائِضٍ وَحَوَائِضَ ، أَوْ
مَا كَانَ لغيرِ الْآدَمِيِّينَ ، مِثْلُ حَمَلٍ
بَازِلٍ وَجَمَالٍ بَسَازِلَ ، وَعَاضِهِ
وَعَوَاضِهِ (٣) ، وَحَائِطٍ وَحَوَائِطَ ،
فَأَمَّا مَذَكَّرُ مَا يَعْقِلُ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَيْهِ
إِلَّا فَوَارِسٌ وَهُوَ الْكُ وَنَوَاكِسُ ، فَأَمَّا
فَوَارِسُ ، فَلِأَنَّهُ (٤) شَيْءٌ لَا يَكُونُ فِي

الْمَوْثُوثِ ، فَلَمْ يُخَفَّ فِيهِ اللَّبْسُ ، وَأَمَّا
هُوَ الْكُ فَإِنَّمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ : « هَالِكُ
فِي الْهُوَ الْكُ » فَجَرَى عَلَى الْأَصْلِ ؛
لِأَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَمْ
يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا ، وَأَمَّا نَوَاكِسُ فَقَدْ
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ (١) .

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا : غَائِبٌ
وَعَوَائِبُ ، وَشَاهِدٌ وَشَوَاهِدُ ، وَسَيَّاتِي
فِي ف ر ط : فَارِطٌ وَفَوَارِطُ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَخَالِفٌ وَخَوَالِفُ ،
وَسَيَّاتِي فِي خ ل ف . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَمْ نَسْمَعْ امْرَأَةً فَارِسَةً .

(و) فِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ ، فِي
رَجُلٍ آتَى مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا ،
قَالَ : (« هَمَّا كَفَرَسَيَّ رِهَانِ ») ، أُبَيُّهُمَا
سَبَقَ أَخَذَ بِهِ « (يُضْرَبُ لِاثْنَيْنِ
يَسْتَبِقَانِ إِلَى غَايَةٍ فَيَسْتَوِيَانِ) ، وَأَمَّا
تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ : فَإِنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ
ثَلَاثُ حَيَضٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَطْهَارٍ ، إِنْ
انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ إِيْلَائِهِ ،

(١) اللسان والصاحح والأساس والمعجم.

(٢) في مطبوع التاج واللسان « وجع » والمثبت من
الصاحح والنقل عنه .

(٣) في الصاحح واللسان « وجعل عاضه وجمال عواضه »

(٤) في مطبوع التاج « فانه » والمثبت لفظ الصاحح واللسان

(١) يعني قول الفرزدق - ويأتي إنشاده في نكس - :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم

خضع الرقاب نواكس الأبصار

وهو أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ
الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِيلَاءِ ؛ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ ^(١) الْأَشْهُرَ
تَنْقُضِي ، وَلَيْسَتْ لَهُ بِزَوْجٍ ، وَإِنْ
مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَهِيَ ^(٢) فِي
الْعِدَّةِ بَانَتْ مِنْهُ بِالْإِيلَاءِ ^(٣) مَعَ
تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ ، فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ ،
فَجَعَلَهُمَا كَفَرَسَى رِهَانٍ يَتَسَابَقَانِ
إِلَى غَايَةٍ ، (وَهَذَا التَّشْبِيهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ ؛
لِأَنَّ النِّهَايَةَ تُجَلَّى عَنِ السَّابِقِ
لَا مَحَالَةَ) .

(وَالْفَوَارِسُ : حِبَالٌ رَمَلِيٌّ بِالذَّهْنَاءِ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدَرَأَيْتُهَا . وَأَنْشَدَ
الصَّاعِنِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ ^(٤)

وَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ، وَلَكِنْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : ذُو الْفَوَارِسِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ « الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ » وَالْمَثْبُتُ
مِنَ التَّكْمَلَةِ ، وَالنَّصُّ فِيهَا ،

(٢) فِي النِّهَايَةِ : « وَهِيَ الْعِدَّةُ » . وَمَا هُنَا كَاللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي الْإِيلَاءِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ
وَاللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ

(٤) دَهْوَانُهُ ٣١٣ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَيَأْتِي فِي
مَادَّتِي (قَرَضَ ، شَرَفَ) .

اسْمُ مَوْضِعٍ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَحَذَفَ .
(وَيُقَالُ : مَرَّ فَارِسٌ عَلَى بَغْلٍ ،
وَكَذَا عَلَى كُلِّ ذِي حَافِرٍ) ، كَمَا
تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، (أَوْ لَا يُقَالُ) ،
وَهُوَ قَوْلُ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ بِلَالٍ
ابْنِ جَرِيرٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ : لَا أَقُولُ
لصَّاحِبِ الْبَغْلِ : فَارِسٌ ، وَلَكِنْ
أَقُولُ : بَغَالٌ ، وَلَا أَقُولُ لَصَّاحِبِ
الْحِمَارِ : فَارِسٌ ، وَلَكِنْ أَقُولُ : حِمَارٌ .

(وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ) ، تَقَدَّمَ سَبَبُ
تَلْقِيهِ بِهِ (فِي ح م ر) ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ
نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ، أَخُو مُضَرٍّ
وَأَنْمَارٍ .

(وَفَرَسَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ : جَزِيرَةٌ
مَأْهُولَةٌ بِبَحْرِ الْيَمَنِ) ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ
فِي الْعَبَابِ : أَرَسَيْتُ بِهِ أَيَّامًا سَنَةً
خَمْسَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَعِنْدَهُمْ مَغَاصُ الدُّرِّ .
قُلْتُ : وَهِيَ مُحَاذِبَةٌ لِلْمُخْلَافِ
السُّلَيْمَانِيِّ ، مِنْ طَرَفٍ ، سُمِّيَتْ
بِبَنِي ^(١) فَرَسَانَ .

(و) فَرَسَانٌ : (لَقَبُ قَبِيلَةٍ) مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَنِي » .

العرب ، (ليس بسأب ولا أم) ،
 نحو تنوخ ، (وإنما هم أخلاط من
 تغلب ، اضطلحوا على هذا الاسم) ،
 قاله ابن دريد . قلت : هو لقب عمران
 ابن عمرو بن عوف بن عمران بن
 سيحان بن عمرو بن الحارث بن
 عوف بن جشم بن بكر بن حبيب بن
 عمرو بن غنم بن تغلب^(١) ، قيل :
 لقب به ، لجبل بالشام اجتاز
 فيه وسكن ولده به ، ثم ارتحلوا
 باليمن ، ونزلوا هذه الجزيرة ،
 فعرفت بهم ، فلما أجذبت نزلوا إلى
 وادي موزع ، فغلبوا عليهم وسكنوا
 هنالك ، ومن الفرسانيين جماعة
 يقال لهم : التغالب ، يسكنون الربع
 اليماني من زبيد ، كذا حقه
 الناشري ، نسبة اليمن ، رحمه الله
 تعالى . (وعبيد الفرسانى : من
 رجالهم) ، له ذكر في بنى فرسان ،
 أورده ابن الكلبي .

(والفارس والفروس) ، كصبور ،
 (والفراس) ، ككتان : (الأسد) ، كل

ذلك مأخوذ من الفرس ، وهو دق
 العنق ، والأخير للمبالغة ، ويوصف
 به فيقال : أسد فراس ، أى كثير
 الافتراس .

(وفرَس فرسته بفرسها) ، من
 حَدَّ ضَرَبَ : (دَقَّ عُنُقَهَا) ، وقال
 أبو عبيد : الفرَس : الكسر ، (وكُلُّ
 قَتْلٍ فَرَس) ، والأضل فيه دق
 العنق وكسرهما ، وقد فرَس الذئب
 الشاة فرساً : أخذها فدق عنقها .

(والفريس) ، كأمير : (القتيل)
 يقال : ثور فريس وبقرة فريس ، (ج)
 فرسى ، (كقتلى) ، ومنه حديث
 يأجوج ومأجوج «فيضبحون فرسى» ،
 أى قتلى .

(و) الفريس : (حلقة من خشب)
 معطوفة تشد (فى طرف الجبل) ، قال
 الشاعر :

فلو كان الرشامائتين باعاً
 لكان ممراً ذلك فى الفريس^(١)

(١) اللسان والاساس والعباب

(١) انظر ما تقدم فى مادة (فدكس) .

وفي الأساس : ولا بدَّ لحَبْلِكَ مِنْ فَرِيسٍ . وهي الحَلَقَةُ مِنَ الْعُودِ فِي رَأْسِهِ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : (فَارِسِيَّتُهُ جَنْبَرٌ) ، كَعَنْبَرٍ ، بِالْجِيمِ الْفَارِسِيَّةِ .

(وَفَرِيسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ : تَابِعِيٌّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : فَرِيسُ بْنُ صَعْصَعَةَ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ وَالتَّكْمِلَةِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

(وَأَبُو فِرَاسٍ ، كَكِتَابٍ : كُنْيَةُ الْفَرَزْدَقِ) ، بَنُ غَالِبٍ بَنُ صَعْصَعَةَ بَنُ نَاجِيَةَ بَنُ عِقَالٍ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ سُفْيَانَ ابْنِ مُجَاشِعٍ بَنُ دَارِمٍ ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

(و) أَبُو فِرَاسٍ : كُنْيَةُ (الْأَسَدِ) ، وَكَذَلِكَ أَبُو فِرَاسٍ ، كَكَتَّانٍ ، نَقَلَهُ الْقَاضِي ^(١) فِي الْعَبَابِ .

(و) أَبُو فِرَاسٍ (رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ) ابْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ (الصَّحَابِيُّ) ، حِجَازِيٌّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٦٣ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ، وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ .

(١) كَذَا وَلَعَلَّهَا « الْعَمْدَانِ »

(وَفِرَاسُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ) ^(١) صَاحِبُ الشَّعْبِيِّ ، (كُوفِيٌّ مُكْتَبٌ مُحَدَّثٌ) مُؤَدَّبٌ ، يَرَوِي عَنْ الشَّعْبِيِّ .

(وَفَارِسُ) : هَمْ (الْفَرَسُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « وَخَدَمَتُهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ » ، (أَوْ بِلَادُهُمْ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسَ ، فَكُنْتُ أَصْلَى قَاعِدًا ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ » يُرِيدُ بِذَلِكَ بِلَادَ فَارِسَ .

(وَالْفَرَسَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ : بِكَسْرِ الْفَاءِ : (رِيحُ الْحَدَبِ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرَسَةُ : الْحَدَبُ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ ، إِذَا زَالَتْ فَقَرَّةٌ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ ، قَالَ : وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدَبُ فَهِيَ الْفَرَصَةُ ، بِالْصَادِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا تَفْرِسُ الظَّهْرَ) ، أَيْ تَدُقُّهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَرَسَةُ : قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ ، وَمِنْهُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْهَمْدَانِيُّ » بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ . وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥٠١ ، وَالتَّبْصِيرِ ١٠٦٩

فَرَسْتُ عَنْقَهُ ، وفي الصَّحاح : الفَرَسَةُ :
رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا . وقال
غيره : الفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي
الْحَدَبِ . وقال الكَاذِرُونِيُّ فِي شَرْحِ
الْمَوْجَزِ فِي الطَّبِّ : الْأَفْرِسَةُ : جَمْعُ
فَرَسَةٍ ، تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا . وقال
صاحبُ التَّنْقِيحِ : الفَرَسَةُ لَا تُجْمَعُ عَلَى
أَفْرِسَةٍ ، وَإِنَّمَا تُجْمَعُ عَلَى فَرَسَاتٍ ، وَجَمْعُهُ
عَلَى أَفْرِسَةٍ عَلَى الشَّدُوذِ ، فَتَنْبَةُ لَذَلِكَ .

(وَفَرَسٌ) ، بِالْفَتْحِ : (عَلَيْهِدِيلُ ،
أَوْ بَلَدٌ^(١) مِنْ بِلَادِهِمْ) ، قَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ ، قَالَ أَبُو بَيْئَةَ :

فَأَغْلَوْهُمْ بِنَضْلِ السَّيْفِ ضَرْباً
وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرَسٍ^(٢)

(وَالْفَرَسُ ، بِالْكَسْرِ : نَبْتُ) ،
وَاخْتَلَفَتْ الْأَغْرَابُ فِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ
الشَّرْسُ^(٣) ، (أَوْ الْقَضْقَاضُ) . قَالَ أَبُو
حَازِمٍ . (أَوْ الْبَرَوَقُ أَوْ الْحَبَنُ) . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَمْ يَبْلُغْنِي تَحْلِيَّتُهُ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرَّاسُ ،
(كَسَحَابٍ : تَمَرٌ أَسْوَدٌ ، وَلَيْسَ
بِالشَّهْرِيزِ) ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَكَلُوا الْفَرَّاسَ رَأَيْتَ شَاماً
عَلَى الْأَنْثَالِ مِنْهُمْ وَالْغُيُوبِ^(١)

قَالَ : الْأَنْثَالُ^(٢) : التَّلَالُ . (وَفَرَسٌ ،
كَسَمِيعَ : دَامَ عَلَى أَكْلِهِ) ، أَيْ الْفَرَّاسُ .
(و) فَرَسَ أَيْضاً ، إِذَا (رَعَى
الْفَرَسَ) : النَّبْتَ الْمَذْكُورَ آنِفاً .

(وَالْفِرَّاسَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ مِنْ
التَّفْرِسِ) ، وَهُوَ التَّوَسُّمُ ، يُقَالُ
تَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ ، إِذَا تَوَسَّمَهُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْفِرَّاسَةُ بِالْعَيْنِ : إِدْرَاكُ
الْبَاطِنِ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : اتَّقُوا
فِرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَثْبُتْ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ بِمَعْنَيْنِ ، أَحَدُهُمَا :
مَا دَلَّ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ
مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالسَّانِ وَالْعِيَابِ «عَلَى الْأَنْثَالِ مِنْهُمْ»

وَفِي التَّهْدِيدِ ٤٠٦/١٢ عَلَى الْأَنْبَاكِ .

(٢) كَذَا أَيْضاً فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسَّانِ وَالْعِيَابِ «الْأَنْثَالُ» .

وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ السَّابِقَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : «د» وَهُوَ اخْتِصَارُهُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُحْذِلِينَ ٧٢٦ ، وَالسَّانِ وَالْعِيَابِ

(٣) فِي السَّانِ : «الشَّرْشَرُ» . وَهُمَا نَبْتَانِ . انْظُرِ (شَرَرُ ،

شَرَسَ) .

فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ
مِنَ الْكِرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ ،
وَالثَّانِي : نَوْعٌ يُعْلَمُ بِالْأَدَلَّةِ وَالتَّجَارِبِ
وَالْخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ ، فَتُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ
النَّاسِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَأْلِيفٌ قَدِيمَةٌ
وَحَدِيثَةٌ .

(و) الْفَرَّاسَةُ ، (بِالْفَتْحِ : الْحَذَقُ
بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَأَمْرِهَا) وَرَكُضُهَا
وَالثَّبَاتُ عَلَيْهَا ، وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ :
«عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفَرَّاسَةَ»
(كَالْفُرُوسَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ) ، بَضْمُهُمَا ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَارِسٌ بَيْنُ
الْفُرُوسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ ، وَإِذَا
كَانَ فَارِسًا بَعَيْنُهُ وَنَظَرُهُ فَهُوَ بَيْنُ
الْفَرَّاسَةِ ، بِالْكَسْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فَارِسٌ فِي النَّاسِ بَيْنُ الْفَرَّاسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ ،
وَعَلَى الدَّابَّةِ : بَيْنُ الْفُرُوسِيَّةِ ، وَالْفُرُوسَةِ
لُغَةً فِيهِ ، هَكَذَا نَصُّهُ الْمَنْقُولُ فِي
اللِّسَانِ ، وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ،
ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ فَقِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ
بِمَا يُحَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا : فَارِسٌ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . (وَقَدْ فَرُسَ ،
كَكْرَمَ) ، فُرُوسَةً وَفَرَّاسَةً ، وَقِيلَ : إِنْ

الْفَرَّاسَةُ وَالْفُرُوسَةُ لَا فِعْلَ لَهُ ، وَحَكَى
اللُّخَيَانِيُّ وَحَدَهُ : فَرَسَ وَفَرُسَ ، إِذَا صَارَ
فَارِسًا ، وَهَذَا شاذٌّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
وَفَرَسَ الْخَيْلَ فُرُوسَةً وَفُرُوسِيَّةً :
أَحْكَمَ رُكُوبَهَا ، وَفَرُسَ أَيْضًا كَذَلِكَ ،
فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى ذِكْرِ بَابٍ وَاحِدٍ
قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(وَالْفَرَسُ) ، بِالنُّونِ ، كَزَبْرِجٍ ،
(لِلْبَعِيرِ : كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ) ، وَقَالَ
ابْنُ سِيدِهِ : الْفَرَسُ : طَرَفٌ خَفٌّ
الْبَعِيرِ ، (مَوْثِقَةٌ) ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فِي
الثَّلَاثِي ، وَهُوَ فَعْلُنٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ ،
(وَالنُّونُ زَائِدَةٌ) ، وَالْجَمْعُ فَرَّاسِنُ ،
وَلَا يَقَالُ : فَرَسَنَاتٌ ، كَمَا قَالُوا :
خَنَاصِرُ ، وَلَا يَقُولُونَ : خِنْصِرَاتٌ ، وَقَدْ
يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ ، فَيَقَالُ : فَرَسِنُ شَاةٍ ،
وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ .

(وَالْفَرْنَّاسُ) ، كَالْفَرَّاصِ : (رَأِيسُ
الدَّهَّاقِينَ) وَالْقُرَى ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ
فِي «لَيْسَ» ، (جَ فَرَّانِسَةٌ) .

(و) الْفَرْنَّاسُ أَيْضًا : (الْأَسَدُ
الضَّارِي) ، وَقِيلَ : الْعَلِيطُ الرَّقَبَةُ ، وَقَالَ

أَيَّ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتِ وَاسِعَةٌ فَهِيَ
تُمْكِنُ النَّعْرَ مِمَّا تُرِيدُهُ مِنْهَا ، وَاسْتَعْمَلَهُ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ ،
وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا
وَكُنْ ذُنَابًا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَا (١)

أَيَّ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُتَشَبِّهَاتٍ
لِلتَّفَرِّيسِ ، فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ ، لِأَنَّ
أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ ، لِأَنَّ السَّوَامَ
لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَ ، إِذْ فِي ذَلِكَ
حَتْفُهَا ، وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِينَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ
مِنْ لَذَّتِهِنَّ ، إِذْ فَرَسَ الرَّجَالِ النِّسَاءَ
هَذَا إِنَّمَا هُوَ مُوَاصَلَتُهُنَّ ، وَكُنِيَ
بِالذُّنَابِ عَنِ الرَّجَالِ ، لِأَنَّ الزُّنَاةَ خُبَثَاءُ
كَالذُّنَابِ .

(وَتَفْرَسُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَثَبَّتْ)

(١) اللسان . ومما فيه بيتان . هكذا :

قد أرسلوني في الكواعب راعياً
فقد وأبى راعي الكواعب أفرس
أنته ذناباً لا يبالين راعياً
وكن ذناباً تشتهى أن تُفْرَسَا

وفي البيت الأول خرم ، وبين قافيتي البيت عيب
الإصراف ، وهو الإقواء بالنصب مع المرفوع
أو المجرور ولا يجيزه الخليل ولا أصحابه .

ابْنُ خَالَوَيْهِ : سُمِّيَ الْأَسَدُ فِرْنَاسًا ؛ لِأَنَّهُ
رَأْسُ السَّبَاعِ ، ثُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ
سَيَبَوَيْهِ ، (كَالْفَرَانِسِ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الْفِرْنَاسُ أَيْضًا : (الشَّدِيدُ
الشُّجَاعُ) مِنَ الرُّجَالِ ، شُبَّهَ بِالْأَسَدِ ،
قَالَ النَّضْرُ ، فِي كِتَابِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ .

(وَفِرْنَاسٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطَ)
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِيِّ .

(وَأَفْرَسَ) الرَّجُلُ (عَنْ بَقِيَّةِ مَالٍ :
أَخَذَهُ وَتَرَكَ مِنْهُ بَقِيَّةً) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَفْرَسَ
(الرَّاعِي : غَفَلَ فَأَخَذَ الذُّنْبُ شَاةً
مِنْ غَنَمِهِ) .

(و) أَفْرَسَ (الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَهُ) ،
إِذَا (تَرَكَهُ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوَ هُوَ) ،
وَكَذَلِكَ فَرَسَهُ تَفْرِيسًا ، إِذَا عَرَضَهُ
لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ ، وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَّاجُ ذَلِكَ
فِي النَّعْرِ (١) ، فَقَالَ :

ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَا فَيَخُ احْتَفَرَ
فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفْرَسُنَ النَّعْرَ (٢)

(١) في مطبوع التاج : « الشعر » والمثبت من اللسان
(٢) ديوان المعاج ١٨ واللسان وفيه وفي مطبوع التاج :
« دخلنا » . والتصحيح من الديوان .

وَتَأْمَلُ الشَّيْءَ (وَنَظَرَ) ، تَقُولُ مِنْهُ :
رَجُلٌ فَارِسُ النَّظَرِ ، إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ .
(و) تَفَرَسَ أَيْضاً : (أَرَى النَّاسَ
أَنَّهُ فَارِسٌ) عَلَى الْخَيْلِ .

(وافتَرَسَهُ) الذَّنْبُ : (اضْطَّادَهُ) ،
وَقِيلَ : قَتَلَهُ ، وَمِنْهُ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ .
وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ : أَكَلَ
الذَّنْبُ الشَّاةَ ، وَلَا يَقَالُ : افْتَرَسَهَا .

(وَفَرَنَسَةُ الْمَرْأَةِ : حُسْنُ تَذْيِيرِهَا
لِأُمُورٍ بَيْنَهَا) وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ، وَيَقَالُ :
لِئِنَّهَا امْرَأَةٌ مُفَرَنَسَةٌ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَفَرَسِيْسُ الصُّفْرَى وَالْكُبْرَى
قَرِيْنَانِ بِمِصْرَ) ، الْأَوَّلَى مِنَ الشَّرْقِيَّةِ ،
وَالثَّانِيَةُ مِنْ جَزِيرَةِ قُؤَيْسِنَا .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفَرَسُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ ، لِمُشَاكَلَتِهِ
الْفَرَسَ فِي صُورَتِهِ .

وَفَارَسَهُ مُفَارَسَةً وَفَرَأَساً ، وَيُقَالُ : أَنَا
أَفَرَسُ مِنْكَ ، أَيْ أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَفَرَسُ النَّاسِ

فُلَانٌ ^(١) وَفُلَانٌ ، أَيْ أَجْوَدُهُمْ
وَأَصْدُقُهُمْ فِرَاسَةً ، قَالَ ابْنُ سِيدَه :
لَا أَذْرِي أَهْوَى عَلَى الْفِعْلِ ، أَوْ هُوَ مِنْ
بَابِ « أَخْنَكَ الشَّاتَيْنِ » ^(١) .

وَفَرَسَ الذَّبِيْحَةَ فَرَساً : قَطَعَ
نَخَاعَهَا ، أَوْ فَصَلَ عُنُقَهَا ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرَسُ : النَّخَعُ ، وَذَلِكَ أَن
يَنْتَهِي بِالذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ ، وَهُوَ
الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ ، مُتَّصِلٌ
بِالْفَقَارِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ .

وافتَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ وَفَرَسَهُ :
أَخَذَهُ فَدَقَّ عُنُقَهُ .

وَفَرَسَ الْغَنَمَ تَفَرِيساً : أَكْثَرَ فِيهَا
مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ سِيبَوِيَّةُ : ظَلَّ يُفَرِّسُهَا
وَيُؤْكَلُهَا ، أَيْ يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا .

(١) لَفْظُ الْإِنْسَانِ هُنَا : « وَاصْتَغَلَّ الزَّجَّاجُ

مِنْهُ » أَفْعَلَ « فَقَالَ : أَفَرَسَ النَّاسَ —

أَيْ أَصْدَقَهُمْ وَأَجْوَدَهُمْ فِرَاسَةً —

« ثَلَاثَةٌ : امْرَأَةُ الْعَزِيزِ فِي يَوْمِئِذٍ ، عَلَى

نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَابْنَةُ شُعَيْبٍ

فِي مُوسَى ، عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَابْنُ

بَكْرِ فِي تَوَلِيَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » .

(٢) أَيْ أَكَلَهُمَا بِالْحَنَكِ . قَالَ سِيبَوِيَّةُ : وَهُوَ

مِنْ صَنِيعِ التَّعَجُّبِ وَالْمُفَاضَلَةِ ، وَلَا فِعْلٌ

لَهُ عِنْدَهُ . وَانْظُرْ مَادَةَ (حَنَكَ)

والفَرَيْسَةُ والفَرَيْسُ : ما يَفْرِسُهُ ،
وَأَنْشَدَ ثُعْلَبٌ :

* خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرَيْسِ (١) *

وَأَفْرَسَهُ إِيَّاهُ : أَلْقَاهُ لَهُ يَفْرِسُهُ .

وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ
مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ .

وَالْمَفْرُوسُ : الْمَكْسُورُ الظُّهْرُ ،
كَالْمَفْزُورِ ، وَهُوَ الْأَخْذَبُ أَيْضاً ،
كَالْفَرَيْسِ .

وَالْفُرْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفُرْصَةُ ، وَهِيَ
النُّهْزَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالضَّادُ
فِيهَا أَعْرَفٌ .

وَالْفِرْنَاسُ : غَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

وَالْفِرْنَوْسُ ، كَفِرْدَوَيْسٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
الْأَسَدِ ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّيٍّ ، وَهُوَ بِنَاءٌ
لَمْ يَحْكِهِ سِيبَوَيْهِ .

وَأَسَدٌ فُرَانِيسٌ ، كَفِرْنَاسٍ ، فُعَانِلٍ ،
وَهُوَ مِمَّا شَدَّ مِنْ أَبْنِيَةِ الْكِتَابِ

وَذُو الْفَوَارِسِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَمْسَى بِوَهْبَيْنَ مَجْتَازًا لِطَيْتِنِهِ
مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّيْبُ (١)

وَتَلَّ الْفَوَارِسَ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وَكِتَابُ : فِرَاسُ بْنُ غَنَمٍ ، وَفِرَاسُ
ابْنُ عَامِرٍ : قَبِيلَتَانِ .
وَالْمُفْتَرَسُ : الْأَسَدُ .

وَكُكْتَانُ : فَرَّاسُ بْنُ وَاثِلٍ ، فِي
الْأَزْدِ . قُلْتُ : هُوَ فَرَّاسُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ
الْغَطْرِيفِ .

وَبِالتَّخْرِيكِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ غُلَامِ الْفَرَسِ ، شَيْخُ الشَّيْخِ
الشَّاطِبِيِّ ، مُقَرَّرٌ مَشْهُورٌ ، سَمِعَ
مِنْ السَّلَفِيِّ وَغَيْرِهِ . وَالْفَرَسُ : اسْمُ
رَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ دَانِيَّةَ ، اسْمُهُ مُوسَى ،
كَانَ سَعِيدٌ جَدُّ هَذَا الْمُقَرَّرِ يَتَوَلَّاهُ
فَقِيلَ لَهُ : غُلَامُ الْفَرَسِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٢)

(١) ديوانه ١٨ ، واللسان (ريب)

(٢) في مطبوع التاج « بن عبد الرحمن » والمثبت من
المشبه ٥٠٤ والتبصير ١٠٧٥ و ١١٦٥ وسعيد
المصنف عل الصواب ، وهو تكرار تابع فيه ابن
حجر الذي ذكره مرتين : مرة في « ابن الفرس »
وأخرى في « الفرسى » وهو هو .

الراء، وَلِىَ قَضَاءَ طُوسَ ، وَحَدَّثَ عَنْ
أَبِي يَعْلَى ^(١) الثَّقَفَى ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٦ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْفَرَسِيُّ ،
مَحَدَّثٌ .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ التَّابَعِيُّ
يَقَالُ لَهُ : الْفَرَسِيُّ ، نِسْبَةٌ لِفَرَسٍ
سَابِقٍ لَهُ ، وَوَلَدَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
لَهُ رَوَايَةٌ .

وَبِالضَّمِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرَسِيُّ ^(٢) ، مِنْ فُقَهَاءِ
الْيَمَنِ فِي الْمِائَةِ السَّابِعَةِ .

وَالْفَرَسُ ، بِالضَّمِّ ، وَيَكْسَرُ : وَادٍ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ طَيِّئٍ ، عَلَى طَرِيقِ خَيْبَرَ .
وَبِالْكَسْرِ فَقَطْ : جَبَلٌ عَلَى نَاحِيَةِ
عَدَنَ ، عَلَى يَوْمٍ مِنَ النَّقَرَةِ ، لَبَنَى
مُرَّةَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ .

وَمُنْيَةُ فَارِسَ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ .

وَشَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ ،

الْخَزَرَجِيُّ بْنُ الْفَرَسِ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
بَغْرُنَاطَةَ ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ الْمُنْعَمِ قَاضِيهَا ،
وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ
حَدَّثَ عَنِ السَّلَفِيِّ .

وَفِرْسَانُ ، بِالْكَسْرِ : مَنْ قُرِيَ
أَصْبَهَانَ ، وَجَوَزَ الصَّاعِغَانِيَّ فِيهِ
الْفَتْحَ أَيْضًا ، وَمِنْهَا أَبُو الْحَجَّاجِ
يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ ، مَوْلَاهُمُ
الْفِرْسَانِيُّ ، سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى
وَطَائِفَةً .

وَفُرْسَانُ ، بِالضَّمِّ ، وَقِيلَ بِتَثْلِيثِ
الْفَاءِ ، مَنْ قُرِيَ إِفْرِيقِيَّةً ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ ، كَمَا
قَيَّدَهُ الرُّشَاطِيُّ ، وَتَرَدَّدَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
فِي ضَبْطِهِ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
فُرَيْسِ بْنِ سَهْلٍ الْبَزَازُ ، كَزُبَيْرٍ ، وَابْنَاهُ
عَلِيٌّ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ الْحَافِظُ ،
مُحَدَّثُونَ .

وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْفُورِسِيُّ ،
وَيَعْرَفُ بِابْنِ فُورِسَ ، بِالضَّمِّ وَكَسَرَ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١١١٤ : أَبِي عَلِيٍّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَرَسِيُّ» وَالْمَجْتَبَى مِنَ التَّبْصِيرِ ١١٦٥
وَقِيْدَهُ ابْنُ حَجَرٍ بَضْمُ الْفَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ . وَيُؤَيِّدُهُ
السِّيَاقُ أَيْضًا .

رَأَوِيَّةٌ صَحِيحٌ مُسْلِمٌ ، مَشْهُورَانِ ،
إِلَى إِقْلِيمِ فَارِسَ .

وَالْفَارِسِيَّةُ : مِنْ قُرَى السَّوَادِ ، مِنْهَا
أَبُو (١) الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ الزَّاهِدُ
الْفَارِسِيُّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

وَيَفْرُسُ ، كَيْنُصُرُ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ
عَلَى سِتَّةِ مَرَاحِلَ مِنْ زَبِيدَ ، مَشْهُورَةٌ ،
وَبِهَا مَقَامُ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ أَحْمَدَ بْنِ
عُلُوَانَ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ آمِينَ .

[ف ر ط س] *

(فُرْطُوسَةُ الْخَنْزِيرِ) ، بِضَمِّ الْفَاءِ ،
(وَفِرْطَيْسَتُهُ : أَنْفُهُ) ، الْأَوَّلُ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَالثَّانِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
كَالْفِرْطَيْسَةِ .

(أَوْ) فُرْطُوسَتُهُ وَفِرْطَيْسَتُهُ :
(قَضِيْبُهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفِرْطَيْسَةُ :
الْفَيْشَلَةُ .

وَالْفَرْطُوسَةُ : مَدَّةُ إِيَّاهُ ، يُقَالُ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ اتَّاجٍ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٤٩٢ : «أَبُو عَلِيٍّ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ» . وَفِي التَّبْصِيرِ ١٠٩٣ : «أَبُو
عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ»

(فَرْطَسَ) فَرْطُسَةً ، إِذَا (مَدَّ فِرْطَيْسَتَهُ) ،
أَيَ فَيْشَلَتَهُ .

(وَالْفِرْطَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَرِيضُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ ، وَتَبَعَهُ الْمَصْنِفُ ، وَالصَّوَابُ
عَنْهُ : الْأَنْفُ الْعَرِيضُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْفِرْطَيْسَةُ :
الْأَرْنَبَةُ) .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ (مَنْبِيعُ الْفِرْطَيْسَةِ)
وَالْفِرْطَيْسَةُ وَالْأَرْنَبَةُ ، (أَيَ) هُوَ (مَنْبِيعُ
الْحَوْزَةِ) حَمِيُّ الْأَنْفِ

(وَالْفَرَّاطِينِسُ : الْكَمَرُ الْغِلَاطُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، جَمَعَ فُرْطُوسَ .

(وَفَرْطُسُ ، كَجَعْفَرٍ : ، بِبَغْدَادَ ،
مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْمَقْرِي) .

(و) فَرْطُسَةُ ، (بِهَاءٍ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ) .
قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهَا بِالْقَافِ (٢) كَمَا
سَيَأْتِي أَيْضًا ، وَالْفَاءُ تَصْغِيرٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفُرْطُوسُ ، بِالضَّمِّ : قَضِيْبُ الْفِيلِ .

(١) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ ، وَرَسَمَهَا : «فَرطسا»
«فَرطسا» .

وقيل : خُرْطُومُهُ ، وقد فَرَطَسَ ، إذا مَدَّهُمَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ر ق س]

فَرَاقِسُ : اسمُ جَزِيرَةٍ بالصَّعِيدِ ، وقد أَهَمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُرْقُوسٌ ، بِالضَّمِّ ، وَفِرْقُسٌ ، بِالْكَسْرِ : دُعَاءُ الْكَلْبِ ، لُغَةٌ فِي الْقَافِ ، كَمَا سَيَأْتِي (١) .

[ف س س] *

(الْفَسْفَاسُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، فِي اللِّسَانِ عَنْهُ ، وَعَنِ الْفَرَّاءِ قَالَا : هُوَ (الْأَحْمَقُ النَّهَائَةُ) ، وَلَيْسَ فِي نَصِّهِمَا لَفْظَةٌ (فِيهِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُمَا : الْفَسْفَاسُ (مِنْ السُّيُوفِ : الْكَهَامُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي الْقَافِ مَعَ السِّينِ وَالْقَافِ مَعَ الشِّينِ .

(١) انظر (فرنس) في مادة (فرس)

(و) الْفَسْفَاسُ : (نَبْتُ) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قِيلَ : أَخْضَرُ (خَبِيثُ الرِّيحِ) ، لَهُ زَهْرَةٌ بَيَضَاءُ يَنْبُتُ فِي مَسَايِلِ الْمَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْفَسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الضَّعِيفُ الْعَقْلُ أَوْ) الضَّعِيفُ (الْبَدَنُ) ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، (ج فُسُسُ) ، بَضْمَتَيْنِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْفُسَيْفَسَاءُ : أَلْوَانٌ مِنَ الْخَرَزِ) يُؤَلَّفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ (تُرَكَّبُ فِي حَيْطَانِ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ) ، كَأَنَّهُ نَقَشٌ مُصَوَّرٌ ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفُسَيْفَسَاءُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، (أَوْ رومية) .

(وَالْفِسْفِسَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي (الْفِضْفِصَةِ) ، بِالصَّادِ ، (لِلرَّطْبَةِ) ، وَالصَّادِ أَغْرَبَ ، وَهُمَا مَعْرَبَتَانِ ، فَارْسِيَّتُهُمَا إِسْبِسْتُ .

(وَالْفَسْفَسَى) ، بِالْفَتْحِ : (لُغْبَةٌ لَهُمْ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

[] ومما يستدرك عليه :

الفِسْفِسُ، كزبرج : البيت المصور
بالفُسْفِسَاءِ، قاله الليث، وأنشد :

* كَصَوْتِ الْيَرَاعَةِ فِي الْفِسْفِسِ ^(١) *

وفسّ، بالتشديد : بلدٌ، قال :

* مِنْ أَهْلِ فَسَى وَدَرَابَ جَلْدٍ ^(٢) *

هكذا نقله صاحب اللسان، وهو مشهورٌ بالتخفيف، وإنما شدده الشاعر ضرورةً، فمحل ذكره المعتل، وإنما ذكرته هنا لأجل التنبيه عليه.

وأبو المظفر سهل بن ^(٣) المرزبان ابن فسة، بالضم، الأسواري، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، رحمه الله تعالى.

(والفسافس، كعلابط : البق، نقله

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) اللسان وكتب مصححه في هامشه « قوله : ودرا بجلد : هكذا في الأصل بهذا الرسم والقيط ، وصوابه : ودرا بجمرد . بفتح الياء وكسر الجيم وسكون الراء كما قاله ياقوت في معجمه ، وقال : درابجمرد : كورة بفارس ... »

(٣) وكذا جاء اسمه في التبصير ١١٢٢ ، لكن في المتن ٥٢٣ : سهل بن أحمد الأسواري .

شيخنا رحمه الله تعالى .

[] ومما يستدرك عليه :

[ف ط س] ^(١)

الفُسْطَاسُ : (لغة في الفسطاط، نقله شيخنا عن التوشيح .

[ف ط ر س]

(فطرُس، بالضم)، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو اسم رجل، ومنه نهر فطرُس، هكذا أوردته أبو تمام في أشعاره، وكذا أبو نواس، حيث قال :

وَأَضْبَحْنَ قَدْ فَوَزْنَ مِنْ نَهْرِ فُطْرُسٍ
وَهَنَّ عَلَى الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ زُورُ

طَوَالِبَ بِالرَّكْبَانِ غَزَّةَ هَاشِمٍ
وَبِالْفَرَمَا مِنْ حَاجِهِنَّ شُقُورُ ^(٢)

(ويقال) : نهر (أبسى فطرُس)، وهذا هو المشهور، وهذا النهر (قرب

(١) جاءت هذه المادة داخل مادة (فسس) قبل جملة

« والفسافس كعلابط البق ... » فأخرناها .

(٢) ديوان أبي نواس / ١٠٠ . والعياب وفيه الأولون

مطبوع التاج : « وبالفرعا من حاجهن » والتصحيح

ما سبق ومن معجم البلدان (الفرما) و(نهر أبي

فطرس) .

الرَّمْلَةَ (من أَرْضِ فَلَسْطِينَ، (مَخْرَجُهُ مِنْ
جَبَلٍ قُرْبَ نَابُلُسَ)، وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ
الْمِلْحَ بَيْنَ مَدِينَتَيْ أَرَسُوفَ وَيَافَا،
بِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بِنَيْ أُمِّيَّةَ،
فَقَتَلَهُمْ فِي سَنَةِ ١٣٢، وَرَثَاهُمْ
عَبْدُ اللَّهِ ^(١) الْعَبْلِيُّ مَوْلَاهُمْ فِي قَصَائِدَ
مِنْهَا :

وَبِالزَّابِئِينَ نَفُوسٌ ثَمُوتٌ
وَأُخْرَى بِنَهْرٍ أَبِي فَطْرُسٍ
أُولَئِكَ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ
نَوَائِبُ مَنْ زَمَنٍ مُتَعَسٍ ^(٢)
وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ
مَا التَّقَى عَلَيْهِ عَسْكَرَانِ إِلَّا هُزِمَ
الْمَغْرِبِيُّ مِنْهُمَا .

[ف ط س] *

(الفَطْسُ : حَبُّ الْآسِ، وَالْفَطْسَةُ :
وَاحِدَتُهُ)، قَالَه اللَّيْثُ . (و) الْفَطْسَةُ :
(جِلْدٌ غَيْرُ الذِّكِيِّ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ - تَبَا لِمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي مِثَاقِ
(اللَّاتِينِ) وَ(الزَّابِئِينَ) - « إِبْرَاهِيمُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْأَغَانِي فِي تَرْجُمَتِهِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبِالزَّابِئِينَ نَفُوسٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْأَغَانِي ٢٩٩/١١ .

(و) الْفَطْسَةُ : (خَرَزَةُ لَهُمْ
لِلتَّأْخِيذِ)، كَمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ (يَقْلُنَ :
أَخَذَتْهُ بِالْفَطْسَةِ « بِالثُّوبِ وَالْعَطْسَةِ ^(١))
بِقَضْرِ الثُّوبِ ^(٢)، مُرَاعَاةَ لَوْزَنِ
الْمَنْهُوكِ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمْعَنَ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطْسَةٍ
وَالدَّرْدَيْسِ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ ^(٣)

(و) الْفَطْسُ، (بِالتَّخْرِيكِ : تَطَامُنُ
قَصْبَةِ الْأَنْفِ) وَانْخِفَاضُهَا (وَانْتِشَارُهَا .
أَوْ) الْفَطْسُ : (انْفِرَاشُ) قَصْبَةِ
(الْأَنْفِ فِي الْوَجْهِ) وَانْخِفَاضُهَا . وَقَدْ
(فَطَسَ، كَفَرَحَ، وَالنَّعْتُ أَفَطَسَ، وَ)
هِيَ (فَطْسَاءُ)، وَالْجَمْعُ الْفُطْسُ،
(وَالْأَسْمُ الْفَطْسَةُ، مُحَرَّكَةً)، لِأَنَّهَا
كَالْعَاهَةِ .

(وَفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (مَاتَ)، كَطَفَسَ، فَهُوَ
فَاطِسٌ وَطَافِسٌ، وَقِيلَ : مَاتَ مِنْ غَيْرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ « أَخَذَتْهُ » . وَالتَّصْحِيحُ سَنَ الْبَلَدِ
وَالْعَبَابِ . وَانْظُرْ مَادَّةَ (أَخَذَ) هَذَا فِي الْعَبَابِ جَمَلِ
الْقَافِيَةِ سَاكِنَةً بِالْفَطْسَةِ ... وَالْعَطْسَةِ .
(٢) فِي الْقَامُوسِ « الثُّوبُ » مَبْدُودًا .
(٣) الْبَلَدُ وَمَادَّةُ (دَرْدَيْسٍ) وَمَادَّةُ (قَبْلَ) .

داء ظاهر، وأنشد ابن الأعرابي :

* تترك يربوع الفلاة فاطساً ^(١) *

(و) الفطيس، (كسكيت :
المطرقة العظيمة)، وقد طرق الحداد
الحديد بالفطيس.

وفطسة أيضاً ليس بعربي مخض،
(أورومية أو سريانية)، قاله ابن دريد.
وقيل : الفطيس : الفأس العظيمة.

(و) الفطيسة، (بالهاء : أنف
الخنزير، كالفنيطة)، والنون زائدة،
(أو فطيسته : أنفه وما والآه).

(و) الفطيسة : شفة الإنسان
ومشفر ذوات الخف، وخرطوم
السباع)، هكذا في سائر أصول
القاموس، والعبارة مأخوذة من نص
أحمد بن يحيى، وفيه مخالفة، فإن
نصه : الفطسة، وهي الشفة من
الإنسان، ومن ذوات الخف : المشفر،
ومن السباع : الخطم والخرطوم، ومن
الخنزير : الفنيطة. فليس فيه ما يدل

على إطلاق الفطيسة على المشفر
والخرطوم، وإنما أتى بما بعد
شفة الإنسان استطراداً، وإيضاحاً
للمبهم، فتأمل.

(وفطسه بالكلمة يَفطسه : قالها في
وجهه)، عن ابن عباد، (كفطسه)
تَفطيساً.

(و) فطس (الحديد) يَفطسه
فطساً : (عرّضه) بالفطيس، أو طرقه.

[] ومما يستدرك عليه :

الفطس، محرّكة : موضع الفطس
من الأنف.

وتمرة فطساء : صغيرة الحب
لاطئة الأقماع.

والفطس : شدة الوطء.

وقد سموا فطيساً، مُصغراً.

وبنو الفطيسي : قبيلة بالمغرب.

وصدقة بن أبي بكر بن أبي غالب
ابن المقطوس، سمع أبا علي بن
المجبوب ^(١).

(١) اللسان. وسبق في (عس).

(١) في التبصير ١٣٠١ : « بن مجبوب ».

وَفَطَسْتُهُ عَنْ كَذَا : أَوْقَمْتُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ف ع س] *

(الْفَاعُوسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَيَّةُ) ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْأَفْعَى ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِأَسْمَوَاتٍ مَا عَبَّرْتَ يَا لَيْمِيسُ
قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ ^(١)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَمَعَهُ الْفُعْسُ .

(و) الْفَاعُوسُ : (الْكَمَرُ . وَالِدَاهِيَّةُ) مِنْ الرُّجَالِ يُسَمَّى فَاعُوسًا . (و) الْفَاعُوسُ : (الْوَعْلُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْفَاعُوسُ : (الْكُرَّازُ الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ) . (و) الْفَاعُوسُ :

(١) اللسان ، والتكملة والعياب وزادا بعدها أربعة مشاير

مى :
وَالْأَسَدُ الْمُدْرَعُ النَّهْوُسُ
وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلْتِمُ الْحَوْوُسُ
وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ
وَالْقِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرْمِيسُ
وَفِي التَّكْمَلَةِ

وَالْبَطْلُ الْمُدْرَعُ الْحَوْوُسُ
وَفَوْقَ كَلِمَةِ الْمُدْرَعِ كَلِمَةُ الْمُسْتَلْتِمِ .

الْفَدْمُ الثَّقِيلُ الْمُسْنُ) ، هُكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : الْفَدْمُ الْمَتِينُ (مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ) ، وَلَيْسَ فِيهَا لَفْظُ «كُلٌّ» وَلَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّادٍ قَالَ : الْفَاعُوسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ : الْفَدْمُ الثَّقِيلُ الْمُسْنُ .

(و) الْفَاعُوسُ : (لُغْبَةُ لَهُمْ) . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى بِهِ أَحَدُ الْمَلَاعِبِينَ بِالْمُؤَاغِدَةِ ، وَهِيَ لُغْبَةُ لَهُمْ ، يَجْتَمِعُ نَفَرٌ فَيَتَسَمَّوْنَ ^(١) بِأَسْمَاءٍ .

(و) الْفَاعُوسَةُ ، (بِهَاءٍ : الْفَرْجُ) ؛ لِأَنَّهَا تَنْفَعُسُ ، أَيْ تَنْفَرِجُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ الْأَرْقَطِ :

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الْخَرْدَلُ
تَبَيَّتْ فَاغُوسَتُهَا تَأَلَّلُ ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَاعُوسَةُ : نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ .

وَدَاهِيَّةُ فَاغُوسُ : شَدِيدَةٌ ، قَالَ

(١) في العباب «فَيَسْمَوْنَ» أما التكملة فكان الأصل .

(٢) التكملة والعياب وفي العباب «قال حميد الأرقط» أما التكملة فكان الأصل .

رِيَّاحُ الْجَدِيسِيِّ .

جِئْتُكَ مِنْ جَدِيسٍ
بِالْمُؤَيَّدِ الْفَاعُوسِ
إِخْدَى بَنَاتِ الْحُوسِ (١)

وَفَاعُوسٌ : اسم رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ
الْمَسْجِدُ بِبَغْدَادَ .

[ف ق س] *

(فَقَسَ) الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ (يَفْقَسُ
فُقُوسًا) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : (مَاتَ) ،
وَقِيلَ : مَاتَ فَجَاءَةً .

(و) فَقَسَ (الطَّائِرُ بَيَضَهُ) فَقَسًا :
(كَسَرَهَا) وَفَضَّخَهَا (وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا ،
أَوْ أَفْسَدَهَا) ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَهُوَ
أَعْلَى ، وَسَيَأْتِي لَهُ بِالشُّيْنِ أَيْضًا .

(و) فَقَسَ (الْحَيَوَانُ : قَتَلَهُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) فَقَسَهُ (عَنِ الْأَمْرِ : وَقَمَهُ) .

(و) فَقَسَ فُلَانٌ (فُلَانًا : جَذَبَهُ
بِشَعْرِهِ سُفْلًا ، وَهُمَا يَتَفَاقَسَانِ)
بِشُعُورِهِمَا وَرُؤُوسِهِمَا ، أَيْ يَتَجَاذِبَانِ ،

كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (أَوْ الصَّوَابُ
فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ . تَقْدِيمُ الْقَافِ) .
فِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى الرَّدِّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
تَبَعًا لِلصَّاعَانِيِّ حَيْثُ قَالَ : وَقَدْ
انْقَلَبَتْ هَذِهِ اللَّغَةُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي « ق ف س » أَنَّ
اللَّحْيَانِيَّ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ
بِالْوَجْهَيْنِ ، فَلَا انْقِلَابَ وَلَا خَطَأَ ،
فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفُقَاسُ ، (كُفْرَابٌ : دَاءٌ فِي
الْمَفَاصِلِ) شَبِيهُ بِالتَّشْنُجِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْجُمُهرَةِ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ .

(و) الْفُقُوسُ ، (كَتْنُورٌ : الْبِطِخُ
الشَّامِيُّ ، أَيْ) الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْبِطِخُ
الْهِنْدِيُّ ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ
يُسَمُّونَهُ (الْحَبْحَبَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ . وَلَمْ يَذْكُرْ (٢) أَنَّهَا
لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ هُنَا مَعَ ذِكْرِهَا فِي
« فَيْدَس » وَأَشْبَاهِهِ .

(و) فَاقُوسٌ ، (كَقَابُوسٍ : د ،

(١) قوله : « ولم يذكر .. الخ » يعني صاحب القاموس ؛
لأن الصاعاني في التكملة ذكر أنها « لغة مصرية » .

بمضر) شَرَقِيَّهَا، على أَرْبَعَةٍ وخمسين ميلاً، منها ناصر الدين مُحَمَّدُ بْنُ الْبَدْرِ حَسَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنِ الزُّبَيْرِيِّ الْقُرَشِيِّ الْفَاقُوسِيِّ، وولَدَاهُ: التَّقِيُّ عَبْد الرَّحْمَنِ، حَضَرَ عَلَى التَّنُوخِيِّ، وابن الشُّخْنَةِ وَالْعِرَاقِيِّ وَالْهَيْتَمِيِّ، وتُوفِّيَ سَنَةَ ٨٦٤، وَالْمُحِبُّ مُحَمَّدٌ، سَمِعَ عَلَى الْعِرَاقِيِّ وَالْهَيْتَمِيِّ وابن أَبِي الْمَجْدِ، وَالتَّنُوخِيِّ، وتُوفِّيَ سَنَةَ ٨٦٣، وَحَفِيدَاهُ: مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَبْد الرَّحْمَنِ، مِمَّنْ سَمِعَا خَتَمَ الْبُخَارِيُّ فِي الظَّاهِرِيَّةِ.

(و) فُقَيْسٌ، (كزُبَيْرٍ: عَلَمٌ).

(و) قَالَ النَّضَرُ: (الْمِفْقَاسُ) كِمِخْرَابٍ: (الْعُودُ الْمُنْحَنِي فِي الْفَخِّ) الَّذِي (يَنْفَقَسُ عَلَى الطَّيْرِ، أَيْ يَنْقَلِبُ) فَيَفْسَخُ عُنُقَهُ وَيَعْقِرُهُ،^(١) وَقَدْ فَقَسَهُ الْفَخُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِفْقَاسُ: عُودَانُ يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا فِي الْفَخِّ، وَتُوضَعُ الشَّرَكَةُ فَوْقَهُمَا، فَإِذَا أَصَابَهُمَا شَيْءٌ فَقَسَتْ.

(١) فِي اللِّسَانِ: وَيَحْتَفِرُهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَقَسَ، إِذَا وَثَبَ.

وَفَقَسَ الشَّيْءُ فَقْسًا: أَخَذَهُ أَخَذَ انْتِزَاعٍ وَغَضَبٍ.

[ف ق ع س] *

(فَقْعُسُ بْنُ طَرِيفٍ) بْنُ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ (أَبُو حَيٍّ مِنْ أَسَدٍ) بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرَكَةَ، (عَلِمَ مُرْتَجِلٌ قِبَاسِيٌّ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَذْرِي مَا أَصْلُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ^(١). قُلْتُ: وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ^(٢) وَدِثَارٌ وَنَوْفَلٌ^(٣) وَمُنْقِدٌ وَحَذَلَمٌ، وَلِكُلِّ عَقِبٌ.

[ف ق ن س]

(الْفَقْنَسُ، كَعَمَلَسٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، قَالَ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ: ١٨٠ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ

« وَفَقْعَسٌ: مِنْ الْفَقْعَسَةِ، وَهُوَ

اسْتِرْخَاءُ وَبِلَادَةٍ فِي الْإِنْسَانِ ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حِجْوَانٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ

(حِجْوِيٌّ) وَخُصِرَ جَمْعُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ٤٣ وَالْاِشْتِقَاقُ ٤٤

بِتَقْدِيمِ الْجَمْعِ أَمَّا الْمُقْتَضِبُ لِیَاقُوتَ ١٨ فَفِيهِ « حِجْوَانٌ ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَوْفَرٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْمُقْتَضِبِ ١٨

الحيوان : هو (طائرٌ عَظِيمٌ ، بِمِثْقَالِهِ
أَرْبَعُونَ ثِقْباً يُصَوِّتُ بِكُلِّ الْأَنْعَامِ
وَالْأَلْحَانِ الْعَجِيبَةِ الْمُطْرِبَةِ ، يَأْتِي إِلَى
رَأْسِ جَبَلٍ فَيَجْمَعُ مِنَ الْحَطَبِ مَا شَاءَ
وَيَقْعُدُ يَنْوُحُ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً
وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْعَالَمُ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ
وَيَتَلَذَّذُونَ) بِحُسْنِ صَوْتِهِ (ثُمَّ يَضَعُهُ
عَلَى الْحَطَبِ ، وَيُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ ،
فَتَنْقَدِحُ مِنْهُ نَارٌ ، وَيَخْتَرِقُ الْحَطَبُ
وَالطَّائِرُ ، وَيَبْقَى رَمَاداً فَيَتَكَوَّنُ مِنْهُ
طَائِرٌ مِثْلُهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سِينَا فِي الشَّفَاءِ) ،
فَالْعُهُدَّةُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي شَرْحِ
قَوْلِهِ (١) :

* وَالَّذِي حَارَتْ الْبَرِيَّةُ فِيهِ *

بَيْتُ التَّلْخِيصِ ، وَشَرَحَهُ فِي
الْمُطَوَّلِ وَحَوَاشِيهِ ، وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ
نُسْخَةِ شَيْخِنَا فَنَسَبَ الْمُصَنِّفُ إِلَى
الْقُصُورِ ، وَهُوَ كَمَا تَرَى ثَابِتٌ فِي
سَائِرِ النُّسخِ .

وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ : هُوَ قَرْقِيسٌ ، ثُمَّ

(١) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ - كَمَا
فِي شُرُوحِ سَقَطِ الزُّنْدِ / ١٠٠٤ :
* حَيَّوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جِمَادٍ *

ذَكَرَ قِصَّتَهُ بِمِثْلِ مَا ذَكَرَهَا الدِّمِيرِيُّ ،
وَزَادَ : فَإِذَا سَقَطَ الْمَطَرُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمَادِ
تَوَلَّدَ مِنْهُ دُودٌ ثُمَّ تَنَبَّتْ لَهُ أَجْنَحَةٌ ،
فَيَصِيرُ طَيِْراً ، فَيَفْعَلُ كَفِعْلِ الْأَوَّلِ
مِنَ الْحَكِّ وَالْإِحْتِرَاقِ .

[ف ل ح س] *

(الْفَلْحَسُ) ، كَجَعْفَرٍ : (الْحَرِيصُ)
مِنَ الرِّجَالِ ، وَعَنِ اللَّيْثِ : هِيَ فَلْحَسَةٌ .
(وَالْكَلْبُ) أَيْضاً : فَلْحَسٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْفَلْحَسُ : (الدَّبُّ الْمُسْنُ) .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْفَلْحَسُ فِي
الْمَثَلِ : (مَنْ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) قِيلَ : الْفَلْحَسُ : (رَجُلٌ رَثِيصٌ
مِنْ بَنِي شَيْبَانَ) ، زَعَمُوا أَنَّهُ (كَانَ إِذَا
أُعْطِيَ سَهْمَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ سَأَلَ سَهْمَهُ
لَا مَرَأَتَهُ ثُمَّ لِنَاقَتِهِ) . وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ :
كَانَ يَسْأَلُ سَهْمَهُ فِي الْجَيْشِ وَهُوَ فِي
بَيْتِهِ ، فَيُعْطَى لِعَزَّةٍ وَسُودَدَةٍ ، فَإِذَا
أُعْطِيَهُ سَأَلَ لَامَرَأَتِهِ ، فَإِذَا أُعْطِيَهُ

في الكثير: (فُلُوس، وبائعه
فَلَّاس)، ككَتَان.

(و) الفلّس: (خَاتَمُ الْجَزِيَةِ فِي
الْحَلَقِ)، وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ: «فِي الْعُنُقِ».
وفي بَعْضِ النُّسخ: الْجِزْمَةُ، بَدَلُ
الْجِزِيَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) قال ابنُ دريد: الفلّس،
(بِالْكَسْرِ: صَنَمٌ) كَانَ (لَطِيئٌ) فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، فَهَدَمَهُ وَأَخَذَ السِّيفَيْنِ
اللَّذَيْنِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ (١)
أَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ، وَهُمَا مِخْذَمٌ وَرَسَوْبٌ.

(و) الفلّس، (بِالتَّخْرِيكِ: عَدَمُ
النَّيْلِ)، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ أَبِي
قِلَابَةَ الطَّابَخِيُّ (٢):

يَا حُبُّ مَا حُبُّ الْقَتُولِ وَحُبُّهَا
فَلَسٌ فَلَا يُنْصَبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ (٣)

(١) ضبط في التكملة والعياب «شمر» بفتح فكمز والقبط
المثبت من مختصر جهمرة ابن الكلبي وغيره من كتب
النسب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قول أبي قلابة...»
قال في التكملة: قال الممثل الهذلي، ويروى لأبي
قلاية أيضا. وكذلك في العياب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١٥ واللسان والتكملة والعياب.

سَأَلَ لَبْعِيرَهُ، (فَقَالُوا: «أَسْأَلُ مَنْ
فَلَحَسَ»)، وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، وَكَذَا
قَوْلُهُمْ: «أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنْ فَلَحَسَ». وفي
ابنِه زَاهِرٍ قِيلَ «الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ» (١)
أَنَّى لَا يَكُونُ ابْنُ فَلَحَسٍ إِلَّا مِثْلَهُ.

(و) الفلّحسة، (بِهَاءٍ: الْمَرْأَةُ
الرَّسْحَاءُ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَزَادَ الْفَرَّاءُ:
فَلَحَسَ: (الصَّغِيرَةُ الْعَجُزُ).

(وَالْفَلْحَاسُ، بِالْكَسْرِ: الْقَبِيحُ
السَّيِّئُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَتَفْلَحَسُ الرَّجُلُ: مِثْلُ (تَطْفَلُ).

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْفَلْحَسُ: السَّائِلُ الْمُلِحُّ.

وَرَجُلٌ فَلْنَحَسٌ، كَسَفَرَجَلٍ:
أَكُولُ، حَكَاهُ كُرَاعٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
وَأَرَاهُ فَلْنَحَسًا.

وقال أبو عبيدة: الفلّحس:
العريض، كما في العباب.

[ف ل س] *

(الْفَلْسُ)، بِالْفَتْحِ: (م)،
مَعْرُوفٌ، (ج) فِي الْقَلَّةِ (أَفْلَسُ، وَ)

(١) الأصل: الفضة من الفضة والمثبت من العباب

مَأْخُودٌ (مَنْ أَفْلَسَ)، أَيْ صَارَ
 ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَرَاهِمَ، وَفِي
 الْحَدِيثِ: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ
 قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» أَفْلَسَ
 الرَّجُلُ، (إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ، كَأَنَّمَا
 صَارَتْ دَرَاهِمُهُ فُلُوسًا) وَزُبُوفًا، كَمَا
 يُقَالُ: أَخْبَثَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ
 أَصْحَابُهُ خُبَشَاءً، وَأَقْطَفَ: صَارَتْ دَابَّتُهُ
 قَطُوفًا. (أَوْ) يُرَادُ بِالْحَدِيثِ: أَنَّهُ
 (صَارَ) إِلَى حَالٍ (بَحِيثٌ يُقَالُ) فِيهَا:
 (لَيْسَ مَعَهُ فُلُسٌ)، كَمَا يُقَالُ: أَقْهَرَ
 الرَّجُلُ: صَارَ إِلَى حَالٍ يُقْهَرُ عَلَيْهَا،
 وَأَذَلَّ الرَّجُلُ: صَارَ إِلَى حَالٍ يُذَلُّ فِيهَا.
 (وَفَلَسَهُ الْقَاضِي)، وَفِي التَّهْذِيبِ:
 الْحَاكِمُ، (تَفْلِسًا: حَكَمَ بِإِفْلَاسِهِ)،
 وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ: نَادَى عَلَيْهِ
 أَنَّهُ أَفْلَسَ.

(وَمَفَالِسُ)، هَكَذَا بَصِیْغَةُ
 الْجَمْعِ: (د، بِالْيَمَنِ)، نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ، وَقَالَ فِي الْعَبَابِ: وَقَدْ
 وَرَدَتْهُ ^(١). قُلْتُ: هُوَ فِي طَرِيقِ عَدَنَ.

(وَتَفْلِيسُ)، بِالْفَتْحِ (وَقَدْ
 تُكْسَرُ)، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ فَعْلِيلٍ،
 وَتُجْعَلُ التَّاءُ أَصْلِيَّةً؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
 جُرْجِيَّةٌ وَإِنْ وَافَقَتْ أَوْزَانَ الْعَرَبِيَّةِ،
 وَمَنْ فَتَحَ التَّاءَ جَعَلَ الْكَلِمَةَ
 عَرَبِيَّةً، وَيَكُونُ عِنْدَهُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ،
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
 الْمَصْنِفُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَوَّلًا ^(١)، وَنَسَبَ
 الْكُسْرَ إِلَى الْعَامَّةِ: (د)، وَسَبَقَ لَهُ
 أَنَّهُ قَصَبَةُ كُرْجُشْتَانَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 قَالِيقَلَا ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا، (افْتَتَحَ فِي
 خِلَافَةِ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عُثْمَانَ رَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، وَسَبَقَ لِلْمَصْنِفِ أَنَّ
 عَلَيْهَا سُورَيْنِ، وَحَمَامَاتُهَا تَنْبُعُ مَاءً
 حَارًّا بَغِيرِ نَارٍ، (مِنْهُ) عُمَرُ بْنُ بُنْدَارٍ
 التَّفْلِيسِيُّ الْفَقِيهُ، وَأَبُو ^(٢) أَحْمَدَ حَامِدُ
 بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّغْلِبِيُّ الْمُحَدِّثُ.

(و) يُقَالُ: (شَيْءٌ مُفْلَسٌ اللَّوْنُ،
 كَمُعْظَمٍ)، إِذَا كَانَ (عَلَى جِلْدِهِ لُمْعٌ
 كَالْفُلُوسِ).

(١) فِي مَادَّةِ (تَفْلِسُ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَأَبُوهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ

١٧٨/١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَفْلِيسُ).

(١) نَصُّ الْعَبَابِ «قَدْ وَرَدَتْهَا».

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَفْلَسْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأْتَ
مَوْضِعَهُ ، وَهُوَ الْفَلَسُ وَالْإِفْلَاسُ ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو .

وَقَوْمٌ مَفَالِيسُ : اسْمُ جَمْعٍ مُفْلِسٍ ،
كَمَفَاطِيرٍ^(١) جَمْعُ مُفْطِرٍ ، أَوْ
جَمْعُ مِفْلَاسٍ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ . وَلَقَدْ
أَبْدَعَ الْحَرِيرِيُّ حَيْثُ قَالَ :
صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ فِي تَفْلِيسٍ ، مَعَ
زُمَرَةٍ مَفَالِيسٍ .

وَفُلَانٌ فَلِيسٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ .

وَوَقَعَ فِي فَلَسٍ شَدِيدٍ ، .

وَهُوَ مُفَيْلِسٌ ، مَا لَهُ إِلَّا أَقِيلِسٌ .

وَالْفَلَّاسُ ، كَشَدَّادٍ ، اشتهر به
أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍو^(٢) بَنُ عَلَى الصَّيْرَفِيِّ
الْحَافِظُ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

(١) في مطبوع التاج «كمطابر جمع مطر» . والمثبت من
الاسماء وفيه النص .

(٢) في مطبوع التاج : «عمر» والصواب من الجمع بين
رجسال الصحيحين ٣٦٧ ، والباب ٢/٢٣٠ ،
وتقريب التهذيب ٧٥/٢ . صحيح أن «أبا حفص»
في الغالب كنية «عمر» . لكن المراجع أجمعت على
أنه «عمرو» . وقد ترجمه ابن حجر في التقريب
تحت عنوان : ذكر من اسمه عمرو ، بفتح أوله .

[ف ل ط س] *

(الْفِلْطَاسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْفِلْطَاسُ (وَالْفِلْطُوسُ^(١))
وَالْفِلْطِيسُ ، كَقِرْطَاسٍ وَجِرْدَخْلٍ
وَزَنْبِيلٍ : الْكَمَرَةُ الْغَلِيظَةُ ، وَقِيلَ
الْعَرِيضَةُ (أَوْ رَأْسُهَا إِذَا كَانَ عَرِيضًا) ،
وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ يَذْكُرُ إِبْلًا :

يَخْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدَرٍ

خَبَطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَاطِيسَ الْكَمَرِ^(٢)

أَي خَبَطَ فَلَاطِيسَ الْكَمَرِ الْمُغِيبَاتِ .

(وَالْفِلْطِيسَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (خَطْمُ

الْخِنْزِيرِ) ، وَهُوَ رَوْثَةٌ أَنْفِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : (تَفْلَطَسَ أَنْفُ

الْإِنْسَانِ) ، إِذَا (اتَّسَعَ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ف ل ق س] *

(الْفَلَنْقَسُ ، كَسَمَنْدَلٍ : مَنْ أَبَوَهُ

مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ) . هَذَا قَوْلُ شَمِرٍ وَأَبِي

(١) هذا ضبط اللسان والقاموس والعياب . وفي التكملة

«الْفِلْطُوسُ» بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه

وكلها ضبط قلم .

(٢) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٣/٤٤٤ .

عَبِيدُ وَاللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ
ثَلَاثَةٌ مَا فِيهِمْ تَلَمَّسُ ^(١)

(أَوْ أَبَوَاهُ عَرِيَّانِ وَجَدْتَاهُ) مَنْ
قَبِلَ أَبَوَيْهِ (أَمْتَانِ) ، وَهَذَا قَوْلُ
ابْنِ السُّكَيْتِ ^(٢) ، قَالَ : وَالْعَبْنَقَسُ :
الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ عَجَمِيَّتَانِ
وَأُمَرَاتُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، (أَوْ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ
لَا أَبَوَهُ) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ وَشَمِرِ
الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ، (أَوْ كِلَاهُمَا مَوْلَى)
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْغَوْثِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ : وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبَوَهُ عَتِيقٌ وَأُمُّهُ
مَوْلَاةٌ ، وَالْمُقْرِفُ : الَّذِي أَبَوَهُ مَوْلَى
وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
الْحُرُّ : ابْنُ عَرَبِيَّتَيْنِ ، وَالْفَلَنْقَسُ : ابْنُ
عَرَبِيَّتَيْنِ لِأُمْتَيْنِ وَجَدْتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبَوَيْهِ
أَمْتَانِ وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ . وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ
مَا قَالَهُ شَمِرٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السُّكَيْتِ الَّذِي تَقَدَّمَ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : مَا فِيهِمْ تَلَمَّسُ ،

الَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : « فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ »

١ . هـ : وَكَذَلِكَ رَوَاتِهِ فِي الْبَابِ الْجُمُورَةُ ٣٧٠/٣

وَفِي ٣٤٣/٣ بِتَقْدِيمِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ .

(٢) انْظُرْ قَوْلَ ابْنِ السُّكَيْتِ الْمُتَقَدِّمَ فِي (عَبَقَسُ) .

وَقَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو الْغَوْثِ .

(و) الْفَلَنْقَسُ : (الْبَخِيلُ
الرَّدِيُّ ، كَالْفَلَقَسِ) ، كَجَعْفَرٍ ، وَهُوَ
اللَّيْمُ أَيْضًا ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ
وَالْتَّكْمَلَةِ .

[ف ن ج ل س] *

(الْفَنْجَلِيسُ ، كَخَنْدَرِيسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ
(الْكَمَرَةُ الْعَظِيمَةُ) كَالْفَنْطَلِيسِ ،
كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا .

(وَيَقَالُ أَيْضًا : كَمَرَةٌ فَنْجَلِيسٌ) ،
أَيُّ عَظِيمَةٍ ، أَيْ يُوصَفُ بِهِ أَيْضًا .

[ف ن د س] *

(فَنْدَسُ الرَّجُلُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فَنْدَسٌ ، (بِالْفَاءِ ، إِذَا عَدَا) ، وَسَيَأْتِي
أَنَّ الشَّيْنَ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَقَنْدَسٌ ، بِالْقَافِ) ، إِذَا (تَابَ
بَعْدَ مَعْصِيَةٍ) ^(١) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَ
« قَنْدَسٍ » هُنَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، فَإِنَّهُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « مَعْصِيَتِهِ » .

يَأْتِيْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ ذِكْرُ
الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ مِنْ
شَرْطِهِ فِي كِتَابِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَفُنْدُسٌ ، كَقُنْفُذٍ : عَلَمٌ .

[ف ن س] *

(الْفَنَسُ ، مَحْرُكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْفَقْرُ الْمُدْقَعُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْأَصْلُ فِيهِ : الْفَلَسُ ، مِنَ الْإِفْلَاسِ ،
فَأُبْدِلَتْ اللَّامُ نُونًا ، كَمَا تَرَى .

(وَالْفَانُوسُ : النَّمَامُ) ، وَقَدْ فَتَسَ ،
إِذَا نَمَّ ، (عَنْ) الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيِّ
(الْمَازَرِيِّ) فِي كِتَابِهِ «الْمُعَلِّمُ» وَهُوَ
أَحَدُ شُيُوخِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ ، مَاتَ
سَنَةَ ٥٣٦ هـ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ^(١) ،
(وَكَانَ فَانُوسَ الشَّمْعِ مِنْهُ) .

[ف ن ط س] *

(وَالْفِنْطِيسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْفِرْطِيسِ ،

بِالرَّاءِ : مِنْ أَسْمَاءِ (الذَّكَرِ) ، أَيْ
الْقَضِيبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِالْخِنْزِيرِ .
(و) هُوَ أَيْضًا (اللَّئِيمُ) ، هَكَذَا
أَطْلَقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
هُوَ الَّذِي لُؤِمَهُ (مَنْ قَبِلَ وَلَادَنَهُ) .

(و) الْفِنْطِيسُ : (الرَّجُلُ الْعَرِضُ
الْأَنْفِ) . (و) هُوَ أَيْضًا : (أَنْفٌ
اتَّسَعَ مِنْخَرُهُ وَانْبَطَحَتْ أَرْزَبَتُهُ ، ج
فَنَاطِيسُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْفِنْطِيسَةُ ، (بِهَاءٍ : خَطْمٌ
الْخِنْزِيرِ) ، وَهِيَ الْفِرْطِيسَةُ أَيْضًا .

(و) الْفِنْطِيسَةُ : خَطْمُ (الذَّنْبِ) .

(و) يَقَالُ : (هُوَ مَنِيعُ الْفِنْطِيسَةِ)
وَالْفِرْطِيسَةِ وَالْأَرْزَبَةِ ، أَيْ هُوَ (مَنِيعُ
الْحَوْزَةِ حَمِيُّ الْأَنْفِ) ، كَذَا رَوَى عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِنْطِيسَتُهُ
وَفِرْطِيسَتُهُ : أَنْفُهُ .

(وَالْفِنْطَاسُ ، بِالْكَسْرِ : حَوْضُ
السَّفِينَةِ) الَّذِي (يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ) ، وَفِي
الْأَصُولِ الْمَصْحُوحَةِ : فِيهِ ^(١)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «يَجْتَمِعُ فِيهِ» .

(١) فِي مَادَّةِ (مَزَرَ) .

[نُمَيْرِيَّة] ^(١) تُنْشِدُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى
كَوْكَبَةِ الصُّبْحِ طَالِعَةً :

قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنَطْلَيْسُ
لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ ^(٢)

وَالْفَنَطْلَيْسُ : حَجَرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ ،
يُطْرَقُ بِهِ النَّحَاسُ ، وَهَذَا مُسْتَدْرَكٌ
عَلَى الْمَصْنُفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ف و س]

(فَاس : د) ، بِالْمَغْرِبِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (وَذَكَرَ فِي
« ف أ س ») ، وَتَكَلَّمْنَا هُنَاكَ بِمَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ ، فَرَاغَهُ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَبُو عَاصِمٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٣)
الْفَاسَانِيُّ : مِنْ شُيُوخِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
الْهَرَوِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ : نَسَبَهُ إِلَى فَاسَانَ ،
مِنْ قُرَى مَرَوْ ، وَكَأَنَّهُ يَجُوزُ فِي سِينِهَا
الْوَجْهَانِ ، كَمَا جَازَ فِي فَائِهَا ^(٤) .

(١) زيادة من اللسان وفي العباب أعرابية من بني نخير .

(٢) اللسان والعياب وتقدم في مادة (عرس) .

(٣) في المشتبه ٤٩٤ : « محمد بن حسين » .

(٤) والوجه الثاني فيها : البناء الموحدة . وعليه

أورد الذهبي أبا عاصم المذكور « الباساني »

(نُشَافَةُ مَائِهَا) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، (و)
الْجَمْعُ : فَنَاطِيسُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمَوْا (سِقَايَةَ لَهَا) ، أَيْ
السَّفِينَةَ تُؤَلَّفُ (مِنَ الْأَلْوَا حِ) تُقَيَّرُ
(و) يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ لِلشُّرْبِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَنَطَاسُ :
(قَدَحٌ) مِنْ خَشَبٍ يَكُونُ ظَاهِرُهُ
مُنْقَشًا بِالصُّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ وَالْخُضْرَةِ
يُقَسَّمُ بِهِ الْمَاءُ الْعَذْبُ فِيهَا) ، وَفِي
نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْنَ أَهْلِ
الْمَرْكَبِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَنْفُ فَنَطَاسٍ ، إِذَا كَانَ عَرِيضًا ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ف ن ط ل س] *

(الْفَنَطْلَيْسُ ، كَخَنْدَرَيْسٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْكَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ) كَالْفَنَجَلَيْسِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرُ الرَّجُلِ
عَامَّةً ، يَقَالُ : كَمْرَةُ فَنَطْلَيْسٍ
وَفَنَجَلَيْسٍ ، أَيْ ضَخْمَةٌ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ جَارِيَةً فَصِيحَةً

[ف ه ر س] *

(الفهرس، بالكسر)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (الكِتَابُ
الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ)، قال:
وليس بعَرَبِيٍّ مَخْصٍ، وَلَكِنَّهُ (مُعَرَّبٌ)،
وقال غيره: هو (مُعَرَّبٌ فَهْرِسْت).

(وقد) اشْتَقُّوا مِنْهُ الْفِعْلَ فقالوا:
(فَهْرَسَ كِتَابَهُ) فَهْرَسَةً، وَجَمَعَ
الْفَهْرَسَةَ فَهَارِسٌ.

[ف ه ن س]

(الفهنس، كعملس)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان، وقال
الصَّاغَانِيُّ: هو (عَلَمٌ) مِنَ الْأَعْلَامِ.

(فصل القاف)

مع السين المهملة

[ق ب ر س] *

(القُبْرُس، بالضم)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو
(أَجُودُ النُّحَاسِ)، هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ

وَفِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ، وَفِي أُخْرَى
مِنْهَا: وَالْقُبْرُسِيُّ مِنَ النُّحَاسِ:
أَجُودُهُ، وَأَرَاهُ مَنْسُوباً إِلَى قُبْرُسَ هَذِهِ،
يَعْنِي مِنْ ثُغُورِ الشَّامِ.

(وقُبْرُس) : مَوْضِعٌ، قال ابنُ دُرَيْدٍ:
وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وقال غيره:
(جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ لِلرُّومِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ:
هُوَ مِنْ ثُغُورِ الشَّامِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ:
ثَغْرٌ مِنَ الثُّغُورِ بِسَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الزَّاجُ، (بِهَا تُؤْفِيَّتُ
أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ) بن خالد بن
زَيْد بن حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةُ، خَالَةُ
أَنْسٍ، وَزَوْجَةُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ. قُلْتُ: وَلَهَا مَقَامٌ عَظِيمٌ
بِظَاهِرِ الْجَزِيرَةِ، اجْتَزَتْ بِهَا فِي
الْبَحْرِ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى بَيْتِ
الْمَقْدَسِ، وَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى مَقَامِهَا
أَوْقَافاً هَائِلَةً وَخُدَمَاءَ، وَيَنْقُلُونَ لَهَا
كَرَامَاتَ، وَقِصَّةُ شَهَادَتِهَا مَذْكُورَةٌ فِي
كُتُبِ السِّيَرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

[ق ب س] *

(الْقَبَس، مُحَرَّكَةً): النَّارُ، وَقِيلَ:

الشُّعْلَةُ من النَّارِ ، وفي التَّهْذِيبِ :
(شُعْلَةٌ) من (نَارٍ تُقْتَبَسُ) ، أى تُؤْخَذُ
(من مَعْظَمِ النَّارِ) ، ومن ذَلِكَ قَوْلُهُ
تعالى : ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ ^(١) أى جَذْوَةٌ
من نَارٍ تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُودٍ . وفي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ :
« حَتَّى أَوْرَى قَبْسًا لِقَابِسٍ » ، أى أَظْهَرَ
نُورًا من الْحَقِّ لَطَالِبِهِ ، (كَالْمِقْبَاسِ) .

(وَقَبَسَ يَقْبِسُ مِنْهُ نَارًا) ، من
حَدِّ ضَرْبٍ ، (وَاقْتَبَسَهَا : أَخَذَهَا) .

(و) اقْتَبَسَ (الْعِلْمَ) وَمِنَ الْعِلْمِ :
(اسْتَفَادَهُ) ، كَذَلِكَ اقْتَبَسَ مِنْهُ نَارًا .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : اقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا ،
سَوَاءٌ ، قَالَ : وَقَبَسْتُ أَيْضًا ، فِيهِمَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ
النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ » ،
وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ : « أَتَيْنَاكَ
زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ » ، أى طَالِبِينَ الْعِلْمِ .

(وَقَابِسٌ ، كَنَاصِرُ : د ، بِالْمَغْرَبِ
بَيْنَ طَرَأِئِلَسَ) الْغَرْبِ (وَسَفَاقَسَ) ،
مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَافِرِيُّ

(١) سورة النمل ، الآية ٧ .

الْقَابِسِيُّ ، صَاحِبُ الْمَلَخِصِ ، وَغَيْرُهُ .
(وَالْقَابُوسُ : الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ
الْحَسَنُ اللَّوْنُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَبُو قَابُوسَ) : كُنْيَةُ (النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ) بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ (مَلِكِ الْعَرَبِ) ،
وَجَعَلَهُ النَّابِغَةُ أَبَا قُبَيْسٍ ، لِلضَّرُورَةِ ،
فَصَغَّرَهُ تَصْغِيرَ التَّرَخِيمِ ، فَقَالَ
يَخَاطَبُ يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ :

فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ
تَحُطُّ بِكَ الْمَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ ^(١)

وَإِنَّمَا صَغَّرَهُ وَهُوَ يَرِيدُ تَعْظِيمَهُ ،
كَقَوْلِ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ : « أَنَا
جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ »
(وَقَابُوسُ : مَمْنُوعٌ لِلْعُجْمَةِ
وَالْمَعْرِفَةِ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

نَبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ ^(٢)

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٣٥ واللسان ، والصحاح والعياب والمقاييس

وهو اسمُ أَعْجَمِيٍّ (مُعَرَّبٌ
كَأَوُوسَ)، وبه لُقِّبَ الْمُلُوكُ الْكِيَانِيَّةُ .

(وَأَبُو قُبَيْسٍ)، مُصَغَّرًا: (جَبَلٌ
بِمَكَّةَ)، وهذه عبارة الصَّحاحِ ، وفي
التَّهْذِيبِ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَسْجِدِ
مَكَّةَ (٣)، (سُمِّيَ بِرَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ ،
حَدَّادٍ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ)، وفي
الرُّوضِ لِلسَّهِيلِيَّ : عُرِفَ أَبُو قُبَيْسٍ
بِقُبَيْسِ بْنِ شَالِحٍ، رَجُلٍ مِنْ جُرْهُمٍ ،
كَانَ قَدْ وَشَّى بَيْنَ عَمْرٍو بْنِ مُضَاضٍ
وَبَيْنَ ابْنَةِ عَمِّهِ مَيْةَ ، فَذَرَّتْ أَلَّا تُكَلِّمَهُ ،
وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهَا فَحَلَفَ
لَيَقْتُلَنَّ قُبَيْسًا ، فَهَرَبَ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ
الْمَعْرُوفِ بِهِ ، وَانْقَطَعَ خَبْرُهُ ، فَلَمَّا
مَاتَ ، وَلَمَّا تَرَدَّى مِنْهُ ، فَسُمِّيَ الْجَبَلُ
أَبَا قُبَيْسٍ ، قَالَ : وَلَهُ خَبْرٌ طَوِيلٌ ذَكَرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ .
(وَكَانَ) أَبُو قُبَيْسٍ الْجَبَلُ هَذَا (يُسَمَّى
الْأَمِينَ ، لِأَنَّ الرُّكْنَ) ، أَيْ الْحَجَرَ
الْأَسْوَدَ ، (كَانَ مُسْتَوْدَعًا فِيهِ) ، كَمَا
ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَالتَّوَارِيخِ .

(١) فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ ٤١٩/٨ : « جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ » .
وَمَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ مُحْكًى فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ قَلَمُهُ
عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى .

(و) أَبُو قُبَيْسٍ : (حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ
حَلَبَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي ، وَقَالَ
يَاقُوتُ : مُقَابِلُ شَيْزَرَ ، مَعْرُوفٌ .

(ويزيدُ بنُ قُبَيْسٍ) ، كَرُوبَيْسٍ :
مُحَدِّثٌ (شَامِيٌّ) ، وَفَاتَهُ : أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيٌّ بْنُ قُبَيْسٍ ، شَيْخُ لَابِنِ عَسَاكِرَ ،
أَكْثَرَ عَنْهُ فِي تَارِيخِهِ .

(وَقُبَيْسُ) (١) بَنُ أَبِي هِشَامٍ
(كَزِيرِكُ : جَدُّ) أَبِي مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ
ابْنِ قُبَيْسٍ) السَّهْمِيُّ (الْمُحَدِّثُ)
ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ
وَكَانَ يَكْتُبُ مَعْنَا (٢) الْحَدِيثُ .

(وَالْقُبَيْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) ،
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ
قُبَيْسٍ ؛ بِالنُّونِ ، قَالَ الصَّاعِنَانِي .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي « ق ن س » أَنَّ
أَبَا عُبَيْدٍ صَحَّفَهُ بِالْبَاءِ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ
الْعَجَّاجِ .

(١) فِي التَّبْيِيرِ ١١٢١ ذَكَرَ جَدَّ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا « قُبَيْكَيْسٍ »
وَقِيدَهُ بِالْبَاءِ فَقَالَ : « بِالْكَسْرِ وَيَاءُ مَفْتُوحٌ ثُمَّ يَاءُ
مُثَلَا سَاكِنَةٌ » . أَمَّا مَا هُنَا فَيَا تَفَاقُ الْقَا مَوْسُ وَشَرَحَ
وَالْتَكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي التَّبْيِيرِ ١١٢١ « مَعْنَى » وَفِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسْخَةٍ
« مَعْنَى » . هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَعْنَى » وَالْمُثَبَّتِ
مِنْ الْعَبَابِ وَنَسْخَةٍ مِنَ التَّبْيِيرِ .

عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِذَا رَاحَ أَقْبَسْنَاهُ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَيْ أَعْلَمْنَاهُ لِيَاَهُ، وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ يَقْتَبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ، أَيْ عَلَّمْنَاهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَقْبَسَهُ : (أَعْطَاهُ قَبَسًا) مِنْ نَارٍ، يُقَالُ : اقْتَبَسْنَا فُلَانًا فَأَبَى أَنْ يَقْبِسَنَا أَيْ يُعْطِيَنَا نَارًا، وَقَدْ اقْتَبَسْنِي، إِذَا قَالَ : أَعْطِنِي نَارًا .

(و) أَقْبَسَ (فُلَانًا نَارًا : طَلَبَهَا لَهُ)، فَإِذَا جِئْتُهُ بِهَا قِيلَ : قَبَسْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْخَيْرُ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَقْبَسْتُهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا، سَوَاءٌ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَبَسْنِي نَارًا وَمَالًا، وَأَقْبَسْنِي عِلْمًا، وَقَدْ يُقَالُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ . وَقَدْ أَغْفَلَ عَنْ ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ .

(وَقَبَسَ، كَعَبَّرَ : اسْمٌ)، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ ثَانِيًا .

(وَالْقَبِيسُ، كَأَمِيرٍ وَكَتِفٍ : الْفَخْلُ السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ)، لَا تَرْجِعْ عَنْهُ أَنْتَى، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُلْقِحُ لِأَوَّلِ قَرَعَةٍ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُنْجِبُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ، (وَقَدْ قَبَسَ، كَفَرَحَ وَكَرُمَ، قَبَسًا)، مُحَرَّكَةً، (وَقَبَاسَةٌ)، كَكَرَامَةٍ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَفِيهِ اللَّفُّ وَالنَّشْرُ الْمُرْتَبِ .

(وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «لَقَوَّةٌ صَادَفَتْ قَبِيسًا» أَوْ «لَقَوَّةٌ وَأَبٌ قَبِيسٌ»)، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَمَلْتُ ثَلَاثَةً فَوَضَعْتُ تَمًّا
فَأُمُّ لَقَوَّةٌ وَأَبٌ قَبِيسٌ (١)

(يُضْرَبُ لِلْمُتَّفِقِينَ يَجْتَمِعَانِ)، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ اتِّفَاقِ الْأَخَوَيْنِ، وَقَالَ : هُوَ مَجَازٌ . (وَاللَّقَوَّةُ)، بِالْفَتْحِ : (السَّرِيعَةُ التَّلَقُّي لِمَاءِ الْفَخْلِ)، يُقَالُ : امْرَأَةٌ لَقَوَّةٌ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْحَمْلِ، كَمَا سَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَأَقْبَسَهُ : أَعْلَمَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) اللسان والصحاح والعياب وعجزه في المقائيس ٤٨/٥
ويأتى في مادة (لقو) .

(والأَقْبَسُ : مَنْ تَبَدُّو حَشَفَتْهُ قَبْلَ
أَنْ يُخْتَنَ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَأَقْتَبَسَ : أَخَذَ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ) ،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ فِي أَوَّلِ
الْمَادَّةِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « أَقْتَبَسَهَا :
أَخَذَهَا » فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّارٌ ، كَمَا
لَا يَخْفَى .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَابِسُ : طَالِبُ النَّارِ ، جَمْعُهُ
أَقْبَاسٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْقَوَابِسُ : السَّالِبِينَ يُقْبِسُونَ النَّاسَ
الْخَيْرَ ، يَعْنِي يُعَلِّمُونَ .

وَالْمِقْبَسُ وَالْمِقْبَاسُ : مَا قُبِسَتْ بِهِ
النَّارُ . وَفَحْلٌ قَبَسٌ ، بِالْفَتْحِ (١) ،
كَقَبِيسٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَأَقْبَسَ الْفَحْلُ النَّوْقَ : أَلْفَحَهَا
سَرِيعًا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَامْرَأَةٌ مِقْبَاسٌ : تَحْمِلُ سَرِيعًا ، نَقَلَهُ

(١) فِي الْإِسْنَانِ « قَبَسٌ » وَفِي التَّكْمَلَةِ « فَحْلٌ »
قَبِيسٌ » وَكِلَاهُمَا يَضْبُطُ الْقَلَمُ . وَضَبَطَ الْمَبَابَ بِفَتْحِ
الْقَافِ وَكَسَرَ الْبَاءِ قَالَ « قَبَسَ الْفَحْلُ بِالْكَسْرِ
قَبِيسًا . بِالتَّحْرِيكِ فَهُوَ قَبِيسٌ وَقَبِيسٌ »

الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ .
وَسَمَّوْا قَابِسًا .

وَابْنُ قَبِيسٍ فِي هُذَيْلٍ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
وَبَابْنِي قَبِيسٍ وَلَمْ يُكَلِّمَ
إِلَى أَنْ يُضَيَّ عَمُودُ السَّحَرِ (١)

وَقَبَسٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : هُوَ ابْنُ خَمَرٍ (٢)
ابْنِ عَمْرٍو ، أَخُو قَبِيسٍ بِالْيَاءِ وَعَزِيزٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
قُلْتُ : أَيْ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَضَبَطَهُ
هَكَذَا بِالْمُوحَّدَةِ ، وَعَمْرُو الْمَذْكُورُ
هُوَ ابْنُ وَهْبٍ الْكِنْدِيُّ .

وَالْمُقْتَبَسُ : الْجَذْوَةُ مِنَ النَّارِ .

وَتَقُولُ : مَا زَوْرْتُكَ إِلَّا كَقَبَسَةِ
الْعَجْلَانِ .

وَتَقُولُ (٣) : مَا أَنَا إِلَّا قَبَسَةٌ مِنْ نَارِكَ .

(١) شَرَعَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٩ وَاللَّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
وَاللَّسَانِ « وَيَا ابْنِي . . » وَالصَّوَابُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ هُنَا بِضَبَطِ الْقَلَمِ « خَمَرٍ » وَكَذَلِكَ فِي
مَخْتَصَرِ جَمْهَرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ٢٢٩ وَتَقَدَّمَ فِي الْقَامُوسِ
مَادَّةُ (خَمَرٍ) ضَبَطَهُ بِضَمِّ الْمِيمِ .

(٣) بِهِامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَتَقُولُ الْخِ عِبَارَةً الْإِسْنَانِ
وَتَقُولُ مَا أَنَا إِلَّا قَبَسَةٌ مِنْ نَارِكَ وَقَبَسَةٌ مِنْ آثَارِكَ ، وَهِيَ مِنْ
سَجْعَاتِهِ » . هَذَا وَكَتَبْتُ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « قَبَسَةٌ » .

وَقَبَسْتُهُ عِلْمًا وَخَيْرًا ، وَأَقْبَسْتُهُ ،
وقيل : أَقْبَسْتُهُ فَقَطْ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

ويقال : هَذِهِ حُمَّى قَبَسَ ، فَسَرَهُ
الصَّبَاغَانِي فَقَالَ : حُمَّى عَرَضَ ، وَخَالَفَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : أَيْ لَا حُمَّى
عَرَضَ ، أَيْ اقْتَبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ
تَعْرِضْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَبَسَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا ، نَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
وَقَبَسَةٌ ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَفْتُوحَةِ :
مِنْ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةَ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَلَنْسِيُّ
الْقَبَسِيُّ ، قَالَ الْحَافِظُ : ذَكَرَهُ ابْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ فِي التَّكْمِلَةِ ^(١) ، وَضَبَطَهُ ،
وَأَرَّخَ مَوْتَهُ سَنَةَ ٥٧٣ .

وَمِقْبَاسٌ ، كِمِخْرَابٍ : فِي نَسَبِ
بُدَيْلِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ الصَّحَابِيِّ ،
وَهُوَ بُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مِقْبَاسٍ .

(١) لم نجده في التبصير ولا في المشتبه . ولم يذكر ياقوت
بلدة « قبسة » هذه . وفي مطبوع التاج : « أبو عبد الملك »
ولعل المقصود هو : محمد بن محمد بن سميذ . عرف
بابن عبد الملك . توفي سنة (٧٠٣) واسم كتابه :
« الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة » أما
« التكملة » فهي لابن الأبار .

وَقَابُوسٌ : مَنْ قُرِيَ نَهْرُ الْمَلِكِ ^(١) .

[ق د ح س]

(الْقُدَاحِسُ ، كَعَلَابِطٍ : الشُّجَاعُ)
الْجَرِيُّ .

(و) قِيلَ : (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ،
وهذه عن ابن دُرَيْدٍ .

(و) قِيلَ : (الْأَسَدُ) ، وهذه عن
الصَّاغَانِي .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحُمَارِسُ
وَالرَّمَا حُسُ وَالْقُدَاحِسُ : كُلُّ ذَلِكَ مِنْ
نَعْتِ الْجَرِيِّ وَالشُّجَاعِ ، قَالَ : وَهِيَ
كُلُّهَا صَحِيحَةٌ .

[ق د س]

(الْقُدُسُ بِالضَّمِّ وَيُضَمُّتَيْنِ :
الطَّهْرُ ، اسْمٌ وَمَصْدَرٌ) ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْجَنَّةِ : حَظِيرَةُ الْقُدُسِ .

(و) قُدُسٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ عَظِيمٌ
بِنَجْدٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنَّكَ حَقًّا أَيْ نَظْرَةَ عَاشِقٍ
نَظَرْتَ وَقُدُسٌ دُونَهَا وَوَقِيرٌ

(١) في مطبوع التاج (نهر ملك) والمثبت من معجم البلدان
(نهر الملك) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٥ واللسان ومادة (وقر) .

وَيُرَوَّى « وَقَفْتُ دُونَهَا » قَالَهُ
السُّكَّرِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بِلَالِ بْنِ
الْحَارِثِ : « أَنَّهُ أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ
لِلزَّرْعِ مِنْ قُدُسٍ ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقُّ
مُسْلِمٍ » . قُلْتُ : هَكَذَا ذَكَرُوهُ ، وَالَّذِي
فِي حَدِيثِ بِلَالٍ هَذَا : « أَنَّهُ أَقْطَعَهُ
مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا وَحَيْثُ
يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قَرِيصٍ » بِالرَّاءِ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْقُدُسُ : (الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ) ،
لأنَّه يُتَطَهَّرُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، أَوْ
لِلْبَرَكَةِ الَّتِي فِيهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا نَوْمَ حَتَّى تَهْبِطَ أَرْضُ الْعُدُسِ
وَتَشْرَبِي مِنْ خَيْرِ مَاءٍ بِقُدُسٍ^(١)
أَرَادَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ .

(و) الْقُدُسُ : سَيِّدُنَا (جَبْرِيلُ) عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (كُرُوحُ الْقُدُسِ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ
فِي رُوعِي » يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛
لأنَّه خُلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ ، وَفِي صِفَةِ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ

الْقُدُسِ »^(١) مَعْنَاهُ : رُوحُ الطَّهَارَةِ ، وَهُوَ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(وَقُدُسُ الْأَسْوَدُ ، وَ) قُدُسُ
(الْأَبْيَضُ جَبَلَانِ) بِالْحِجَازِ عِنْدَ
الْعَرَجِ الْبَيْضَاءِ ، فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ،
وَقُرْبَ الْأَبْيَضِ ثَنِيَّةٌ رَكُوبَةٌ ، وَيُقَابِلُ
الْأَسْوَدَ جَبَلُ آرَةَ ، وَيُعرفَانِ أَيْضاً
بِقُدُسِ آرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
قُدُسٌ أَوَارَةٌ ، بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ عَلَى
الْوَاوِ .

(و) الْقُدَّاسُ ، (كُفْرَابُ : شَيْءٌ
يُعْمَلُ كَالْجُمَانِ مِنَ الْفِضَّةِ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدُّمُوعَ :

تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَاخْلُثَهُ
كَنْظَمِ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ مُتَقَطَّعٌ^(٢)
شَبَّهَ تَحَدَّرَ دَمْعُهُ بِنَظْمِ الْقُدَّاسِ إِذَا
انْقَطَعَ سِلْكُهُ .

(و) الْقُدَّاسُ : (الْحَجَرُ يُنْصَبُ
عَلَى مَصْصِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ)

(١) سورة البقرة الآية ٨٧ والآية ٢٥٣ .

(٢) اللسان . وعجزه في الصحاح والعياب والمقاييس

وغيره ، وقيل : يُنصبُ في وَسَطِ
الْحَوْضِ ، إِذَا عَمَرَهُ الْمَاءُ رَوَيْتِ الْإِبِلُ ،
(وقد يُفْتَحُ مُشَدَّدًا) ، أَيْ كَكْتَانِ ،
عن ابن دُرَيْدٍ ، ولو قال : كُفْرَابِ
وَكْتَانِ ، سَلِمَ مِنْ هَذَا التَّطْوِيلِ ، أَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

لَارِيَّ حَتَّى يَتَوَارَى قَدَاسُ
ذَاكَ الْحُجَيْرُ بِالْإِزَاءِ الْخَنَاسِ^(١)

(أَوْ حَجَرٌ يُطْرَحُ فِي حَوْضِ الْإِبِلِ
يُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَقْتَسِمُونَهُ بَيْنَهُمْ)
وهذا قولُ ابن دُرَيْدٍ . وقيل : هِيَ
حَصَاةٌ تُوَضَعُ فِي الْمَاءِ قَدَرُ الرَّيِّ
لِلْإِبِلِ ، وَهِيَ نَحْوُ الْمَقْلَةِ لِلْإِنْسَانِ .
وقيل : هِيَ حَصَاةٌ يُقَسَّمُ بِهَا الْمَاءُ
فِي الْمَفَاوِزِ ، اسْمٌ كَالْحَبَانِ .

(و) الْقَدَاسُ : (الْمَنِيْعُ الضَّخْمُ
مِنَ الشَّرَفِ) ، عن ابن عَبَّادٍ ، يُقَالُ :
شَرَفٌ قُدَاسٌ ، أَيْ مَنِيْعٌ ضَخْمٌ .

(و) الْقُدْسُ (كضَرَدٍ وَكُتْبٍ :
قَدَحٌ نَحْوُ الْغُمْرِ) ، يُتَطَهَّرُ بِهَا .

(و) الْقَدَيْسُ ، (كَأَمِيرٍ : الْبَدْرُ) ،

يَمَانِيَّةٌ قَدِيمَةٌ ، زَعَمُوا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
(و) الْقَدْسُ ، (كَجَبَلٍ : السَّطْلُ) ،
حِجَازِيَّةٌ ، لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ وَبِهِ .

(و) قَدَسُ : (د ، قُرْبَ حِمَصٍ) ،
مِنْ فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ،
(وإليه تُضَافُ جَزِيرَةُ قَدَسٍ)^(١) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : بُحَيْرَةُ
قَدَسَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْقَادِسُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ) ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هُوَ صَنْفٌ مِنْ
أَصْنَافِ الْمَرَاقِبِ ، وَقِيلَ : لَوْحٌ مِنْ
أَلْوَاحِهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأُمَيَّةَ بِنِ
أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيَّ ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ :

وَتَهَفُّوْا بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٌ
كَمَا اطَّرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ^(٢)

الْمَيْلَعُ : الَّذِي يَتَحَرَّكُ هَكَذَا
وَهَكَذَا . وَالْأَرْدَمُ : الْمَلَّاحُ الْحَاذِقُ ،
وَفِي اللَّسَانِ : « كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسُ » وَفِي

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « بَحِيرَةُ قَدَسٍ » .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥١٦ . وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ :

وَالْجُمُورَةُ ٢/٢٦٣ . وَسَيَأْتِي فِي (مِلْع ، رِدْم) .

(١) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ .

المُحَكَّم : « كما حَرَّكَ القادِس »
والجَمْع : القَوَادِس .

(و) قَادِسُ : (جَزِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
غَرَبِيَّهَا قُرْبَ الْبَرِّ ، عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ
مِنْهَا ، مِنْهَا كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ
الْقَادِسِيِّ ، مَاتَ بِإِسْبِيلِيَّةَ سَنَةَ ٤٦٥^(١)

(و) قَادِسُ : (قَصَبَةٌ بِهَرَاةَ)
خُرَاسَانَ ، أَعْجَمِيٌّ .

(و) الْقَادِسِيَّةُ : (قُرْبَ الْكُوفَةِ) ، عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُذَيْبَ ،
يُقَالُ : (مَرَّ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَوَجَدَ بِهَا عَجُوزًا فغَسَلَتْ رَأْسَهُ ،
فَقَالَ : قُدْسَتْ مِنْ أَرْضٍ ، فَسُمِّيَتْ
بِالْقَادِسِيَّةِ ، (و) قِيلَ : (دَعَا لَهَا)
(و) (أَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ) ، وَقِيلَ :
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِهَا
قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قَادِسِ خُرَاسَانَ ، نَقَلَهُ
السَّهِيلِيُّ فِي الرُّوضِ .

(و) الْقُدُّوسُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : (مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْحُسْنَى ، (وَيُفْتَحُ) ،

(١) فِي الْمُنْتَبِهَةِ ص ٤٩٢ (سَنَةَ ٤٦٠) وَفِي التَّبَعِيرِ ١٠٩٣
(سَنَةَ ٤٢٠) وَفِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسْخَةِ كَالْمُنْتَبِهَةِ .

عَنْ سَبَوَيْهِ ، وَبِهِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ :
{ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ }^(١) وَقَالَ يَعْقُوبُ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ
يُكْنَى أَبَا الدُّنْيَا يَقْرَأُ
{ الْقُدُّوسُ } بِالْفَتْحِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ
الْإِجْمَاعَ عَلَى ضَمِّ قُدُّوسٍ وَسُبُّوحٍ ،
وَجَوَزَ الْفَتْحَ فِيهِمَا ، (أَيَ الطَّاهِرُ)
الْمُنَزَّاهُ عَنِ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ (أَوْ
الْمُبَارَكُ) ، هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ،
عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : (كُلُّ) اسْمٍ عَلَى
(فَعُولٍ) فَهُوَ (مَفْتُوحٌ) الْأَوَّلُ (غَيْرُ
قُدُّوسٍ وَسُبُّوحٍ وَذُرُّوحٍ) ، هَؤُلَاءِ
الثَّلَاثَةُ هَكَذَا اسْتَثْنَاهَا ثَعْلَبٌ . (و) زَادَ
الْمُصَنِّفُ : (فُرُوجٌ) ، وَلَيْسَ فِي
نَصِّهِ : (فِي الضَّمِّ وَيُفْتَحُ) ، وَقَدْ أَنْكَرَ
الْأَزْهَرِيُّ مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنَ الْإِجْمَاعِ .

(١) سُورَةُ الْخَشْرِ آيَةُ ٢٣ ، وَالْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ
الْجُمُعَةِ ، وَانْظُرِ الْقِرَاءَةَ فِي الْمَحْتَسَبِ ٣١٧/٢ .

(٢) بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ » : « يَقُولُ » : لِمَلِ
الصَّوَابِ إِسْقَاطُهَا . هَذَا وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِّي فِي الْمَحْتَسَبِ
٣١٧/٢ عَنْ يَعْقُوبَ أَيْضًا ، وَلَيْسَ فِيهَا لَفْظُ « يَقُولُ » .
وَانْظُرِ الْكَلَامَ عَلَى « سُبُّوحٍ وَقُدُّوسٍ » فِي إِصْلَاحِ
الْمَنْطِقِ ١٣٢/٢ .

(٣) فِي الْمَحْتَسَبِ ٣١٧/٢ وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٤٥/١٨
« أَبَا الدُّنْيَا »

(و) يُقَالُ : (هُوَ قُدُوسٌ بِالسَّيْفِ ، كَصَبُورٍ) ، أَيْ (قَدُومٌ بِهِ) ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَسَمَّوْا قَيْدَاسًا) ، وَالْعَامَّةُ تَقْلِبُ الدَّالَ طَاءً ، (وَمَقْدَاسًا) ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ : أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَيْدَاسِ الْبُونِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شاذَانَ .

(وَالْتَقْدِيسُ : التَّطْهِيرُ) وَتَنْزِيهِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ (١) قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ ، وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطَاعَكَ ، نُقَدِّسُهُ : أَيْ نُطَهِّرُهُ :

(وَمِنْهُ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ) ، أَيْ الْمُطَهَّرَةُ وَهِيَ أَرْضُ الشَّامِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الطَّاهِرَةُ ، وَهِيَ دِمَشْقُ وَفِلَسْطِينَ وَبَعْضُ الْأُرْدُنِّ .

(و) مِنْهُ أَيْضًا : (بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، كَمَجْلِسٍ) ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ عَلَى حَذَفِ الزَّائِدِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا

لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِبْيُونُهُ فِي الْمَنْكِبِ . (و) قَدْ يُثْقَلُ فَيُقَالُ : بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، (كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ الْمُطَهَّرِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : مُقَدِّسِيٌّ وَمُقَدَّسِيٌّ .

(و) الْمُقَدَّسُ ، (كَمُحَدِّثٍ) : الْحَبْرُ ، وَقِيلَ : (الرَّاهِبُ) ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ :

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا
كَمَا شَبَّرَقَ الْوِلْدَانُ ثُوبَ الْمُقَدَّسِ^(١)

هَكَذَا بَخَطَّ أَبِي سَهْلٍ ، وَالْمَوْجُودُ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ^(٢) كُلُّهَا : «ثُوبَ الْمُقَدَّسِيِّ» بِالْيَاءِ ، أَيْ الْكِلَابُ أَدْرَكَتِ الثَّوْرَ فَأَخَذَتْ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ ، وَشَبَّرَقَتْ جِلْدَهُ كَمَا شَبَّرَقَتْ وَلْدَانُ النَّصَارَى ثُوبَ الرَّاهِبِ الْمُقَدَّسِ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، فَقَطَّعُوا ثِيَابَهُ تَبَرُّكًا بِهَا .

(وَتَقَدَّسَ : تَطَهَّرَ) وَتَنْزَهُ .

(١) ديوانه ١٠٤ ، وَاللَّسَانُ وَالْمِصْبَاحُ وَالْعِيَابِ وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢/٢٦٣ . وَمَادَّةُ (شَبَّرَقَ) .

(٢) وَكَذَا هُوَ فِي الْجُمُحُورَةِ ٢/٢٦٣ .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٣٠ / .

(وَقُدَيْسَةُ، كَجُهَيْنَةَ: بَنَسْتُ الرَّبِيعَ)، وهى (أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) بن عبد عَوْفِ ابن الحارث بن زُهْرَةَ بن كَلَابِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ، ولو اقتصَرَ عَلَى قولهِ: أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَوْفِيُّ الْقُرَشِيُّ، كَانَ أَخْصَرَ.

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ قُدَاسٍ، كَغُرَابٍ: مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْوَرَّاقُ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُدْسُ: تَنْزِيهُِ اللَّهِ تَعَالَى .

وهو الْمُتَقَدِّسُ^(٢)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَالْقُدْسُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلزَّرَاعَةِ، وَبِهِ فُسْرٌ بَعْضُ

(١) فى مطبوع التاج: «الباغندى». والتصحيح من التبصير ١٠٦٩، وانظر توجيه هذه النسبة فى الباب ٨٩/١.

(٢) بين هذين فى التهذيب - والنقل منه - «المقدس» وانظر ٣٩٧/٨. نقله الأزهرى عن الليث، وقال قلت: لم يتجسّى فى صفة الله غير انقلسوس. ولا أعرف المتقدّس فى صفاته.

حَدِيثِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُتَقَدِّمِ .
والتَّقْدِيسُ: التَّبْرِيكُ، وَالْقُدْسُ:
الْبَرَكَهَةُ، وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا قَدْسَهُ اللَّهُ: أَيْ لَا بَارَكَ عَلَيْهِ. قَالَ:
وَالْمُقَدَّسُ: الْمُبَارَكُ، وَقَالَ قَتَادَةُ:
أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ: مُبَارَكَةٌ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْقَادِسُ: الْقَدَّاسُ.

وَالْقَادُوسُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ أَصْغَرُ مِنَ
الْجَرَّةِ يُخْرَجُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ السَّوَاقِي،
وَالْجَمْعُ قَوَادِيسُ.

وَالْقَادِسُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ: قَادِسُ،
وَالْمُقَدَّسَةُ لِأَنَّهَا تُقَدَّسُ مِنَ الذُّنُوبِ،
أَيْ تُطَهَّرُ.

وَمُنِيَّةُ قَادُوسٍ: مَنْ قُبِرَ الْجِيزَةَ
بِمَضَرَ.

وَالْقُدَيْسُ، كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ
لِلْقَادِسِيَّةِ، أَوْ لَصُرُورَةِ الشَّعْرِ، كَمَا
جَاءَ فِي شِعْرِ يَشْرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْخَثْعَمِيُّ^(١)

(١) فى مطبوع التاج وكذلك الباب بشر بن أبي ربيعة والصواب من مختصر جهمرة ابن الكلبي ٣١٥ وغيره وفى مطبوع التاج «الخثمي» والصواب من كتب النسب

(و) الْقُدْمُوسُ : (الْمَلِكُ الضَّخْمُ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْقُدْمُوسُ : (الْعَظِيمُ مِنْ
الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (ج قَدَامِيْسُ) ، وَهُوَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ .

(و) الْقُدْمُوسَةُ مِنْ الصُّخُورِ وَالنِّسَاءِ :
الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ) ، كَالْقُدْمُوسِ ، وَهِيَ
فِي النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْجَمْعُ
الْقَدَامِيْسُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الصُّخُورِ
لِجَرِيرٍ :

وَابْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزِلَةٍ
فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِي الْقَدَامِيْسِ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَيْشُ قُدْمُوسٍ : عَظِيمٌ .

وَالْقُدْمُوسُ : السَّيِّدُ ، كَالْقَدَامِيْسِ ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَعِزُّ قَدَامِيْسٍ : قَدِيمٌ .

وَالْقُدْمُوسُ : الْمُتَقَدِّمُ .

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سِيُوفِنَا
بَبَابٍ قُدَيْسٍ وَالْمَكْرُ ضَرِيرٌ^(١)
كَمَا جَعَلَهَا الْكُمَيْتُ قَادِسًا حَيْثُ يَقُولُ :
كَأَنِّي عَلَى حُبِّ الْبُوَيْبِ وَأَهْلِهِ
أَرَى بِالْقَرِيِّينِ الْعَذِيبَ وَقَادِسًا^(٢)
وَالْقَادِيسِيَّةُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ قُرْبَ سُرَّ مَن رَأَى .

[ق د م س] *

(الْقُدْمُوسُ كَالْعُصْفُورِ : الْقَدِيمُ)
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : يُقَالُ : حَسَبُ
قُدْمُوسٍ : أَيْ قَدِيمٌ ، وَكَذَلِكَ : عِزُّ
قُدْمُوسٍ :

وَلَنَا دَارٌ وَرَثْنَاهَا مِنْ آلِ
أَقْدَمِ الْقُدْمُوسِ مِنْ عَمٍّ وَخَالَ^(٣)

(١) العياب وقوله فيه .

وَحَلَّتْ بَبَابِ الْقَادِيسِيَّةِ نَاقِي

وَسَعْدُ بْنُ وَقَاصٍ عَلَى أَمِيرٍ

هَذَا وَالْبَيْتُ مَعَ آيَاتٍ فِي مَعْجَمِ الْيَادَانِ (الْقَادِيسِيَّةِ)

مَعَ بَيْتِ الْعِيَابِ فِي (قَدِيسِ) .

(٢) الْعِيَابُ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجَمَ (الْجَلَابِ) وَفِي الْعِيَابِ :

« عَلَى حُبِّ الْبُوَيْبِ وَأَهْلِهِ »

(٣) اللسان وفي هامش مطبوع التاج « قوله :

وَلَنَا دَارٌ .. السَّخْهُ هُوَ بَيْتُ شَعْرِ عِزَّاهِ فِي

اللسان لمبيد بن الأبرص ، وَهُوَ سَوَقٌ فِي نَخِ

الشارح عَلَى غَيْرِ هَيْئَةِ الشَّعْرِ بَلَا عِزُّ » هَذَا وَهُوَ فِي دِيْوَانِ

عَبِيدِ بْنِ ١١٨ بِرَوَايَةٍ :

وَلَنَا دَارٌ وَرَثْنَاهَا عِزَّاهَا

أَقْدَمَ الْقُدْمُوسِ عَنْ عَمٍّ وَخَالَ

وقُدْمُوْسُ الْعَسْكَرِ : مُتَقَدِّمُهُ ، قال
الشاعر :

* بَذَى قَدَامَيْسَ لُهَامٍ لَوْدَسَرَ^(١) *
وَالْقُدَامَيْسُ وَالْقُدَمَوْسُ : الشَّيْءُ.

[قرب س] *

(الْقَرَبُوسُ ، كَحَلَزُونٍ) ، لِلسَّرَجِ ،
(وَلَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ) ،
هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
وَلَا يُخَفَّفُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، مِثْلَ طَرَسُوسَ ،
لَأَنَّ «فَعْلُولَ» لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ ،
وظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا جَاءَ بِهِ الْمَصْنُفُ
مِنْ عِنْدِهِ ، فَلَذَا حَمَلَهُ أَنَّ قَالَ : هُوَ
غَلَطَ ظَاهِرٌ ، بَلْ تَسْكِينُ الرَّاءِ مَعَ ضَمِّ
الْقَافِ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ فِيهِ ، كَمَا أَشْرَفْتُ
إِلَيْهِ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ وَغَيْرِهِ ، وَكَلَامُ
الشَّهَابِ فِيهِ قُصُورٌ ، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
سُكُونَهُ لُغَةٌ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَلَا قَائِلَ

بِهِ . انْتَهَى . وَهَذَا الَّذِي غَلَطَ فِيهِ
الْمَصْنُفُ وَنَسَبَ الْقُصُورَ فِيهِ لِلشَّهَابِ
فَقَدْ أَبَانَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ حَقِيقَتِهِ فِيمَا
نَصَّه ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ ، حَكَاهَا
أَبُو زَيْدٍ ، فَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ عِنْدَ
أَبِي زَيْدٍ وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ضَرُورَةِ
الشَّعْرِ خَاصَّةً ، وَمِثْلُهُ بِطَرَسُوسَ ، فَإِنَّهُ
كَحَلَزُونٍ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ فِي الضَّرُورَةِ ،
فَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا غَلَطٌ ، وَلَا قُصُورَ
فِي كَلَامِ الشَّهَابِ ، فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، فِي كِتَابِ «السَّرَجِ»
وَاللَّجَامِ «وَنَقَلْتُهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ
وَاسِطَةٍ : إِنَّ الْقَرَبُوسَ : (حِنُوسُ السَّرَجِ ،
وَهُمَا قَرَبُوسَانِ) ، وَهُمَا مُتَقَدِّمُ السَّرَجِ
وَمُؤَخَّرُهُ ، وَيُقَالُ لَهُمَا : حِنُودَ ، وَهُمَا
مِنَ السَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الشَّرْحَيْنِ مِنَ
الرَّحْلِ ، وَ(جَ قَرَابَيْسُ) ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَفِي الْقَرَبُوسِ الْعَضْدَانِ ، وَهُمَا
رِجْلَاهُ اللَّتَانِ تَقَعَانِ عَلَى الدَّفَتَيْنِ ،
وَهُمَا بَاطِنَتَا الْعَضْدَيْنِ ، فَفِي كُلِّ
قَرَبُوسٍ عَضْدَانِ وَذِئْبَتَانِ ثُمَّ الدَّفَتَانِ ،

(١) اللسان والعياب ونسبه للمعاج وهو في ديوانه ١٦

«عن ذي قداميس ..» كرواية العباب والشاهد

في المتنايس ٢٧٨/٢ وانظر مادة (أيد) ومادة (دسر).

وبعد في العباب .

برُكْنَهُ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا نَقَعَرُ

وهما اللتان يَقَعُ عَلَيْهِمَا بَادُ
الْفَرَسِ ، وفي الدَّقَتَيْنِ الْعِرَاقَانِ ، وهما
حَرْفَا الدَّقَتَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِ السَّرَجِ
وَمُؤَخَّرِهِ ، إلى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ ، ليس هذا
مَحَلَّهُ ، وفي الْعَبَابِ : وبعضُ أَهْلِ
الشَّامِ يُثَقِّلُهُ ، وهو خَطَأٌ وَيَجْمَعُهُ (١)
عَلَى قَرْبَابَيْسَ ، وهو أَشَدُّ خَطَأً .

[ق ر د س] *

قُرْدُوْسٌ ، كَعُضْفُورٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو اسمُ أَبِي
حَسٍّ فِي الْعَرَبِ ، وَهَمٌّ مِنَ الْيَمَنِ ،
وقال غيره : هو قُرْدُوْسٌ (بنُ الْحَارِثِ
ابنِ مَالِكِ بنِ فَهْمٍ بنِ غَنَمٍ بنِ
قُرْدُوْسٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وهو غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : غَنَمٌ بنُ دَوْسٍ
ابنِ عُذْثَانَ بنِ زَهْرَانَ (٢) بنِ كَعْبٍ
ابنِ الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
نَضْرٍ بنِ الْأَزْدِ : (أَبُو حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ
أَوْ مِنْ قَيْسٍ) ، كما فِي الْعَبَابِ ،
وَالأَوَّلُ الصَّوَابُ ، وَقُرْدُوْسٌ هَذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَيَجْمَعُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَمِنْهُ
النَّقْلُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « زَهْرَانِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ بَيْهَقَةِ ابْنِ
حَزْمٍ / ٣٧٩ ، وَالِاسْتِثْقَاءُ / ٤٩٦ ، وَاسْتَدْرَكَهُ
الْمُصَنِّفُ عَلَى الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ (زَهْرَانِ) .

أَخُو جُرْمُوزٍ ، وَهَمَّ الْجَرَامِيزُ وَالْقَرَادِيسُ
وَأَخُوهُمَا مُنْقِذُ جَدِّ الْعُقَاةِ (١)
وَلَقِبَ طُ جَدُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ كَعْبٍ
ابنِ سُورِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ (٢) ، (مِنْهُمْ
هَشَامُ بنُ حَسَّانِ الْقُرْدُوسِيِّ الْمُحَدِّثُ ،
مِنْ أَخْيَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ) ، وَهُوَ
صَاحِبُ ابْنِ سِيرِينَ ، (أَوْ مَوْلَى لَهُمْ) .
(وَسَعْدُ) بنُ نَجْدٍ الْقُرْدُوسِيِّ قَاتِلُ
قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ (الْبَاهِلِيِّ) .

وفاته :

مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ الْقُرْدُوسِيِّ ،
الَّذِي رَوَى عَنْ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ .

(و) حُكِّيَ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ :
(قَرْدَسَهُ) وَكَرْدَسَهُ ، إِذَا (أَوْثَقَهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَرْدَسَ (جِرْوُ الْكَلْبِ :
دَعَاهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْقَرْدَسَةُ : الصَّلَابَةُ :
وَالشَّدَّةُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ قُرْدُوْسٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « الْعُقَاةُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ جَمْهَرَةٍ
ابْنِ حَزْمٍ / ٣٧٩ وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (عُقَى) .
(٢) فِي مَادَّةِ (سُورِ) .

(وَدَرْبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَضْرَةِ) ،
لِنُزُولِ هَذَا الْحَيِّ بِهَا ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخِطَّةِ : الْقُرْدُوسُ .

[ق ر س] *

(الْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ ، كَالْقَارِسِ
وَالْقَرِيسِ) ، يُقَالُ : قَرَسَ الْبَرْدُ ، إِذَا
اشْتَدَّ ، وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ ذَاتُ قَرَسٍ ، وَقَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمٌ لِلْقَرَى
إِذَا أَصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ^(١)

(و) الْقَرَسُ : (الْبَارِدُ) كَالْقَارِسِ
وَالْقَرِيسِ ، يُقَالُ : يَوْمٌ قَارِسٌ .

(و) الْقَرَسُ : (أَكْثَفُ الصَّقِيعِ
وَأَبْرَدُهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
عَنِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ :
وَالْقَرَسُ وَالْقَرِيسُ : أَبْرَدُ الصَّقِيعِ وَأَكْثَرُهُ .

(و) الْقَرَسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
الْجَامِدِ) ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَلَمْ
يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَيْثِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَرَسُ : الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ الْمَاءُ الْيَوْمَ قَرِيساً
وَقَارِساً ، أَيْ جَامِداً .

(و) الْقَرِيسُ ، (بِالْكَسْرِ : صِفَارُ
الْبَعُوضِ) ، كَالْقَرِيسِ ، كَزَبْرِجٍ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْقَرِيسُ الَّذِي
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ : الْجَرِيسُ .

(وَقَرَسَ الْمَاءُ يَقْرِسُ) قَرِساً :
(جَمَداً) ، فَهُوَ قَرِيسٌ .

(و) قَرَسَ (الْبَرْدُ) يَقْرِسُ قَرِساً :
(اشْتَدَّ ، كَقَرَسَ ، كَفَرِحَ) ، قَرِساً ،
مُحَرَّكَةً ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :^(١)

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ
كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ
(وَالْقَارِسُ وَالْقَرِيسُ : الْقَدِيمُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَكِتَابٍ) : قِرَاسٌ (بِئْسَ سَالِمٍ
الْغَنَوِيُّ الشَّاعِرُ) ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَالْقُرَاسِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ
الْيَاءِ : الضَّخْمُ) الْهَامِ (الشَّدِيدُ مِنْ

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان والصاحح والعياب والأساس
والمقاييس ٧٠/٥ ومادة (صلا) .

(١) ديوانه ٥٢ ، واللسان والصاحح والأساس .

الإبل) وغيرها، الذَّكَرُ والأنثى بضم
القاف في ذلك سواء، والياء زائدة
كما زيدت في رباعية وثمانية، قاله
أبو زيد.

(وقورس، بالضم وكسر الراء :
كورة بنواحي حلب)، قال
الصاغاني: وهي الآن (خراب).

(و) قرس الرجل قرساً: برّد.
(و) أقرسه البرد، قيل: المراد بالبرد
هنا: النوم، كما قيده بعضهم.

(و) قرسه تقرساً: برّده، ومنه
الحديث: «قرسوا الماء في الشنان
وصبوه عليهم فيما بين الأذنين»
قال أبو عبيد: يعني برّدوه في الأسقية.
قال أبو ذؤيب يصف عسلاً.

فجاء بمزج لم ير الناس مثله
هو الضحك إلا أنه عمل النخل

يمانية أخالها مَظْ مائِد
(وآل قراس) صوب أسقية كحل^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان والصاح والمباب
والمواد (مزج، ميد، ميد، مفظ، ضحك، رمى،
سقى) وفي هامش مطبوع التاج: قوله: مائد
كذا في الصاح قال في اللسان في مادة مفظ قال
ابن يري: صوابه مائد بالباء ومن همزه فقد صحفه

ويروى «أرمية كحل»، كذا رواه
أبو سعيد، وهما بمعنى واحد، قال
الأزهري: رواه أبو حاتم: قراس،
(كسحاب)، ورواه أبو حنيفة:
كغراب، وقال أبو سعيد الضرير: آل
قراس: (أجبل بارد، أو) هي
(هضاب) شديدة البرد (بناحية) أزد
(السراة)، وهو قول الأضمعي،
قال: كأنهن سمين آل قراس
لبردها، كذا في اللسان، وفي شرح
ديوان هذيل: قال الأضمعي: آل
قراس: جبل بارد، وآله: ما حوله
من الأرض. والقارس: البارد.

(وسمك قرير)، كما مير:
(طبخ وعمل فيه صباغ، وترك) فيه
(حتى جمّد)، سمي به؛ لأنه يجمّد
فيصير ليس بالجامس ولا الذائب،
والصاد لغة فيه، والسين لغة قيس.

وفي العباب: والتركيب يدل على
البرد، وقد شدّ عنه القراسية.

[] ومما يستدرّك عليه:

قرست الماء في الشنّ قرساً، إذا

بَرَّدَتْهُ ، لَغَةً فِي أَقْرَسِهِ وَقَرَسَهُ ، حَكَاهَا
أَبُو عُبَيْدٍ . وَلَيْلَةُ قَارِسَةٍ ، وَقَالَ الْفَارِسِيُّ :
قَرَسَ الْمَقْرُورُ قَرَسًا ، إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعْ
أَنْ يَعْمَلَ بِيَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : مِنْ شِدَّةِ الْخَصَرِ ، وَفِي
الْأَسَاسِ (١) : أَقْرَسَ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ :
يَبْسُهَا مِنَ الْخَصَرِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ
الْعَمَلَ . وَيَقَالُ : قَرَسَ قَرِيسًا ، إِذَا
اتَّخَذَهُ .

وَأَقْرَسَ الْعُودُ ، إِذَا جَمَسَ مَاوُهُ فِيهِ .
وَفِي الْمَحْكَمِ : إِذَا حُبِسَ فِيهِ مَاوُهُ .
وَالْقَرَّاسُ ، كَقُرَّابٍ : الْقُرَّاسِيَّةُ .
وَالْقَرَسُ : شَجَرٌ .

وَقَرِيسَاتٌ : اسْمٌ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فِي
الْكِتَابِ .

وَمُلْكٌ قُرَّاسِيَّةٌ ، أَيْ عَظِيمٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَكُتَّتَانُ : مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
قَرَّاسِ الدُّهْمَانَسِيِّ : شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو
عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

وَقَرَّسَانُ ، كَعَثْمَانَ : جَزَائِرُ مَعْرُوفَةٌ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «اللسان» وَهُوَ سَهْوٌ أَوْ تَطْلِيحٌ
إِذْ أَنَّهُ هُوَ فِي الْأَسَاسِ .

جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ ، نَقَلَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ .

وَقُورُسُ : قَرْيَةٌ بِالْمَنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا . وَيَقَالُ أَيْضًا بِالصَّادِ .

وَقَرَسُ وَقُرَيْسُ : جَبَلَانِ قُرْبَ
الْمَدِينَةِ .

وَقَرَّاسُ ، كَكِتَابٍ : جَبَلٌ تِهَامِيٌّ .

[ق ر ط س] *

(الْقُرْطَاسُ ، مِثْلُثَةُ الْقَافِ) الضَّمُّ
قِرَاءَةُ أَبِي مَعْدَانَ الْكُوفِيِّ ، قَالَ
شَيْخُنَا : أَطْلُقُ فِي التَّثْلِيثِ فَاغْتَضَى
أَنَّهَا كُلُّهَا فَصِيحَةٌ وَارِدَةٌ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَقَدْ قَالَ فِي الْمِضْبَاحِ :
كَسَرَ الْقَافَ أَشْهَرُ ، وَقَالَ الْجَارِبَرْدِيُّ فِي
شَرْحِ الشَّافِيَّةِ : الضَّعِيفُ مَا فِي
ثُبُوتِهِ كَلَامٌ ، كَقُرْطَاسٍ ، بِالضَّمِّ ،
فَدَلَّ عَلَى ضَعْفِهِ ، بِخِلَافِ عِبَارَةِ
الْمِضْبَاحِ فَإِنَّهَا تُوهِمُ أَنَّهُ مَشْهُورٌ ،
وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَكْثَرُ أَهْلِ
اللُّغَةِ ، وَقَضِيَّةٌ قَوْلُهُمْ فَعْلَالٌ فِي غَيْرِ
التَّضْعِيفِ قَلِيلٌ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا

خَزَعَالٌ ، يَنْفِيهِ ، وَلَكِنْ أَوْرَدَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ عَلَى ضَعْفِهِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَفِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَهَذَا
الَّذِي أَنْكَرَهُ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَابْنِ
سَيِّدِهِ ، وَنَظَرَ فِيهِ ، فَقَدْ حَكَاهُ
اللُّخَيَانِيُّ هَذَا ^(١) بِالْفَتْحِ

(و) كَذَا حَكَى الْقِرْطَاسُ ،
(كَجَعْفَرٍ) ، كَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ ، وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ :
هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ ،
وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(و) حَكَى الْفَارَابِيُّ وَأَبُو عَلِيَاءَ
نَتْلَ (دِرْهَمٍ) ، هَكَذَا قَيَّدَاهُ ، وَهُوَ
(الْكَاعْدُ) يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدَى يَكُونُ
بِمِضَرٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمَخْشٍ
الْعُقَيْلِيِّ ، يَصِفُ رُسُومَ الدِّيَارِ وَأَثَارَهَا
كَأَنَّهَا خَطُّ زُبُورٍ كُتِبَ فِي قِرْطَاسٍ :

كَأَنَّ بَحِيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلُهَا
مَخْطُ زُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقِرْطَاسٍ ^(٢)

(١) لعلها: هكذا :

(٢) اللسان والصحاح والعياب ونوادر أبي زيد ١٧٥ :

زاد العياب فقال: ورواية أبي حاتم :

«مخطّ كتاب في زبور وقِرطاس»

(و) الْقِرْطَاسُ ، (بِالْكَسْرِ : الْجَمْلُ
الْآدَمُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقِرْطَاسُ : (الْجَارِيَةُ الْبَيْضَاءُ
الْمَدِيدَةُ الْقَامَةِ) .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ
كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾ ^(١) . وَهُوَ
(الصَّحِيفَةُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَتْ) ،
يُكْتَبُ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ : قِرَاطِيسُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿تَجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسَ﴾ ^(٢)
أَى صُحُفًا .

(و) كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّضَالِ
فَهُوَ قِرْطَاسٌ .

(و) الْقِرْطَاسُ : (النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ)
الشَّابَّةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
وَهِيَ أَيْضًا الدِّبَاجُ وَالدَّعْبِلُ
وَالْعَيْطُمُوسُ ^(٣) .

(و) الْقِرْطَاسُ : (بُرْدٌ مِضْرَى) ،
أَى نَوْعٌ مِنْ بُرُودٍ مِضْرٍ .

(١) سورة الأنعام الآية ٧

(٢) سورة الأنعام الآية ٩١ وجاء في مطبوع التاج «يجعلونه»
وهى قراءة ابن كثير وأبي عمرو .

(٣) بهامش مطبوع التاج : «وزاد في اللسان: الذغلبة» .

(ودَابَّةٌ قِرْطَاسِيَّةٌ) ، إذا كانتَ
بَيَضَاءً (لا يُخَالِطُ بَيَاضَهَا شَيْءٌ) ،
فإذا ضَرَبَ بَيَاضُهَا إِلَى الصُّفْرَةِ فَهِيَ
نَرَجَسِيَّةٌ .

(و) يَقَالُ : (رَمَى فَقَرَطَسَ) ، إذا
(أَصَابَ الْقِرْطَاسَ) ، أَى الْغَرَضَ
الْمَنْصُوبَ ، وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصِيبُ :
مَقَرُطَسَةٌ .

(وَتَقَرَطَسَ : هَلَكَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَقَرَطَسُ ، كَجَعْفَرٍ : مَضْرُوعٌ ،
وَعِبَارَةُ الصَّاعَانِيِّ : مَنْ قُرِيَ مَضْرُوعٌ
الْقَدِيمَةُ . قُلْتُ : وَالَّتِي هِيَ مِنْ قُرَى
مَضْرُوعٍ قَرُطَسَةٌ ، بِهَاءٍ ، وَهِيَ مِنْ قُرَى
الْبُحَيْرَةِ .

[ق ر ط ب س] *

وَمِمَّا أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ،
كَالصَّاعَانِيِّ فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ
فِي كُتُبِ اللُّغَةِ : الْقَرُطَبُوسُ ، وَهِيَ
بِفَتْحِ الْقَافِ : اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ، كَمَا
فِي الشَّافِيَةِ وَشُرُوحِهَا ، وَبِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ

الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ ، حَكَاهُ الشَّيْخُ أَبُو
حَيَّانَ عَنِ الْمُبَرِّدِ ، وَمَثَلُ بَهْمَا سِبْيُونِهِ
جَمِيعًا ، وَفَسَّرَهُمَا السَّيْرَافِيُّ ، كَمَا قَدَّمْنَا .

[ق ر ع س] *

(الْقِرْعَوْسُ ، كَقِرْدَوْسٍ وَزُنْبُورٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْجَمَلُ
الَّذِي لَهُ سَنَامَانٌ) ^(١) ، وَيُرْوَى
بِالشَّيْنِ أَيْضًا ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمَّا
رَأَى الْأَزْهَرِيَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ : الْقِرْعَوْسُ
وَالْقِرْعَوْشُ ، ظَنُّ أَنَّهُ كَرَّرَهُ لِاخْتِلَافِ
الضَّبْطِ فِي الْقَافِ ، وَلِذَا قَالَ :
« وَزُنْبُورٌ » وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّ ، بَلْ
إِنَّمَا كَرَّرَهُ لِبَيَانِ أَنَّهُ رُوِيَ بِالشَّيْنِ
وَالشَّيْنِ ، وَأَمَّا الْقَافُ فَمَكْسُورَةٌ فِيهِمَا ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا فِي
التَّكْمِلَةِ فَقَالَ : وَالْقِرْعَوْسُ ، مِثَالُ
فِرْعَوْنَ ، بِالشَّيْنِ وَالشَّيْنِ ، فَأَزَالَ الْإِشْكَالَ
وَأَمَّا بِضْمِ الْقَافِ فَلَمْ يَضْبُطْهُ
أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَهَذَا قَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ
تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ ، فَانْظُرْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَنَامَاتٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَالْتَّكْمِلَةِ وَاللُّغَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَبَشُ قَرَعَسَ ، كَجَعْفَرٍ ، إِذَا كَانَ عَظِيمًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ .

[ق ر ق س] *

(الْقَرَقُوسُ ، كَحَلَزُونٍ : الْقَاعُ الْبُصْلُبُ) ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْقَاعُ (الْأَمْلَسُ) الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي لَا نَبْتَ فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ (الْغَلِيظُ الْأَجْرُدُ) الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (وَرُبَّمَا نَبَعَ فِيهِ مَاءٌ) وَلَكِنَّهُ (مُخْتَرِقٌ خَبِيثٌ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ نَارٍ ، وَيَكُونُ مُرْتَفِعًا وَمُطْمَئِنًّا) ، وَهِيَ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ خَبِيثَةٌ ، وَمِنْ سِحْرِهَا أَيَبَسَ اللَّهُ نَبْتَهَا وَمَنَعَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَادٍ قَرِيقٌ وَقَرَقُوسٌ ^(١) ، أَيْ أَمْلَسٌ .

(وَالْقَرِيقُ ، بِالْكَسْرِ) : الَّذِي يُقَالُ لَهُ : (الْجَرَجِسُ) ، شِبْهُ الْبَقِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْبَعُوضُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : وَادٍ قَرِيقٌ ، وَقَرَقُوسٌ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ قَرَقَرًا» .

فَلَيْتَ الْأَفَاعِي يَعْضُضُنَا

مَكَانَ الْبَرَاغِيثِ وَالْقَرِيقِ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَرِيقُ : طِينٌ يُخْتَمُ بِهِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْجَرَجِشْتُ ^(٢) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ مِثْلَ ذَلِكَ .

(وَقَرَقِيسَاءُ ^(٣) ، بِالْكَسْرِ) وَالْمَدُّ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بِرَبِيطَاءَ : اسْمُ نَبَاتٍ كَمَا نَبَّهُوا عَلَيْهِ (وَيُقْصَرُ : د ، عَلَى الْفُرَاتِ) . قُرْبَ رَحْبَةٍ ^(٤) مَالِكٍ ، قِيلَ : (سُمِّيَ بِقَرَقِيسَاءَ بْنِ طَهُمُورَثَ) الْمَلِكِ .

(وَقَرَقِسَانٌ : د) ، آخِرُ .

(وَقَرَقَسَ بِالْكَلْبِ : دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : قَرَقُوسٌ) ، وَقَرَقَسَهُ كَذَلِكَ ، وَكَذَا قَرَقَسَ الْجُرُوزَ ، إِذَا دَعَاهُ بِهِ ، وَقَرَقَسَ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُهرَةُ ٣/ ٣٤٨ .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ : الْجَرَجِشْتُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ الْجَرَجِشْتُ : فَحَرَّرَهُ وَهُوَ فِي الْمَرْبِ لِلْجَوَالِيْقِي ٢٧٠ / ٣٤٨ وَالْجُمُهرَةُ ٣/ ٣٤٨ «جَرَجِشْتُ» بِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ ، وَمِثْلُهُمَا فِي الْأَلْفَظِ الْفَارِسِيَّةِ لِأَدَى شِير/ ٣٩ . وَنَجَاءُ فِي الْعَبَابِ «الْجَرَجِشْتُ» وَلَعَلَّهَا سَبَقَ قَلَمُ بَالَخَاءَ فِي الْحِمِّ الثَّانِيَةِ .

(٣) فِي الْعَبَابِ «قَرَقِيسَاءُ» .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ مَالِكٍ» وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مِنْ الْعَبَابِ إِذْ قَالَ «رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَلُوقٍ» .

[ق ر ن س] *

(الْقِرْنَسُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)،
الْأَخِيرُ لابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ، وَقَالَ: هُوَ (شِبْهُ
الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنْ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
فِي (الْجَبَلِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ، وَفِي
الصَّحَاحِ: مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْخُنَاعِيُّ،
يَصِفُ الْوَعْلَ:

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْجِيْدٌ
بِمُشْمَخَرٍّ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْآسُ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ
دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قِرْنَسُ^(١)

(و) الْقِرْنَسُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
مَعًا، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ: (مِنْ
النُّوقِ: الْمُسْرِفَةُ الْأَقْطَارِ) كَأَنَّهُ حَرْفُ
جَبَلٍ، (كَالْقِرْنَسِ)، كَزَبْرِجٍ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْقِرْنَسُ: (عِرْنَسُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ ، ٤٣٩ وينسب الشعر
لأبي ذؤيب ومالك بن خالد الخناعي والشاهد في
اللسان والصحاح والعياب هذا وفي مطبوع التاج واللسان
« أنبؤها خضر » والصواب من الهذليين والعياب .

وَقِرْقُوشُ: اسْمُ ذَلِكَ الدُّعَاءِ . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: أَشْلَيْتُ^(١) بِالْكَلْبِ
وَقَرَقَسْتُ بِالْكَلْبِ، إِذَا دَعَوْتَ بِهِ .
(وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْجَدْيِ إِذَا أَشْلَى:
قِرْقُوشُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قِرَاقِسُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ،
مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

وَتَفَرَّقَسَ الرَّجُلُ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ
وَتَمَاوَتَ^(٢)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ق ر م س]

(قِرْمَسُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَهُوَ:
اسْمُ (د، بِالْأَنْدَلُسِ)، مِنْ أَعْمَالِ
مَارِدَةَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَقِرْمِيسِينُ، بِالْكَسْرِ: د، قُرْبَ
الدِّينُورِ)، عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْهَا،
وَهُوَ (مُعَرَّبُ كِرْمَانِ شَاهَانَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْكَلْبُ » بِغَيْرِ الْبَاءِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَتَمَادَى » وَالتَّحْتِ مِنْ التَّكْمَلَةِ .

الْمِغْزَلِ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ صِنَارُهُ ،
ويقال لِأَنْفِ الْجَبَلِ : عِرْنَاسٌ أَيْضاً .

(والقَرَانِيسُ : عَثَانِينُ السَّيْلِ وَأَوَائِلُهُ
مع الغُثَاءِ) . وَرَبِّمَا أَصَابَ السَّيْلُ
حَجَرًا فَتَرَشَّشَ الْمَاءُ فَسُمِّيَ الْقَرَانِيسَ .

(وَسَيْفٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ :
سَقْفٌ (مُقَرَّنَسٌ : عَمِلَ عَلَى هَيْئَةِ
السُّلَمِ) .

(وَقَرَّنَسَ الْبَازِيَّ ، إِذَا كُرِّرَ) ،
أَي سَقَطَ رِيشُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : قَرَّنَسَ
الْبَازِيَّ ، فَعِلَ لَهُ لَازِمٌ ، وَفِي اللَّسَانِ :
فَعِلُهُ لَازِمٌ ، إِذَا كُرِّرَ (وَخِيطَتْ عَيْنَاهُ
أَوَّلَ مَا يُصَادُ) ، هَكَذَا رَوَاهُ بِالسَّيْنِ ،
(كَقَرَّنَسَ ، بِالضَّمِّ) ، أَي مَبْنِيًّا
لِلْمَجْهُولِ ، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ، وَالصَّادُ
لُغَةٌ فِيهِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عِبَارَةَ اللَّيْثِ هَذِهِ وَلَمْ
يَذْكُرْ فِيهِ : قُرَّنَسَ ، بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا فِيهِ
بَعْدَ قَوْلِهِ «أَوَّلَ مَا يُصَادُ» : رَوَاهُ
بِالسَّيْنِ عَلَى فَعْلَلٍ ، وَغَيْرِهِ يَقُولُ :
قَرَّنَصَ الْبَازِيَّ . هَذَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ .

(و) قَرَّنَسَ (الدَّيْكَ) ، إِذَا (فَرَّ)
مِنْ دَيْكَ آخَرَ (وَقَنْزَعٌ) ، وَالصَّادُ
لُغَةٌ فِيهِ ، وَأَبَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَسَبَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْنُوسُ : الْخَرْزَةُ فِي أَعْلَى الْخُفِّ ،
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ق س س] *

(الْقَسْ ، مُثْلَثَةٌ : تَتَّبِعُ الشَّيْءَ
وَطَلَبُهُ) ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ (كَالْتَقَسَسَ) .

(و) الْقَسْ : (النَّمِيمَةُ) ، وَنَشَرُ
الْحَدِيثِ ، وَذِكْرُ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ ، قَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : يَقَالُ لِلنَّمَامِ : قَسَّاسٌ
وَقَتَاتٌ وَهَمَّازٌ وَغَمَّازٌ وَدَرَّاجٌ .

(و) يَقَالُ : فُلَانٌ قَسَّ الْإِبِلَ ،
(بِالْفَتْحِ) ، أَي عَالِمٌ بِهَا ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ الَّذِي
يَلِي الْإِبِلَ لَا يَفَارِقُهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(صَاحِبُ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهَا) ،

وَأُنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

يَتَّبَعُهَا تِرْعِيَّةٌ قَسٌّ وَرَعٌ
تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

لَمْ تَرْتَمِ الْوَحْشُ إِلَى أَيْدِي الذَّرْعِ^(١)

(و) (القَسُّ) : رَتِيسُ النَّصَارَى فِي
الدِّينِ وَ(الْعِلْمُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَبِيرُ
الْعَالِمُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْ عَرَضَتْ لِأَيْبَلَى قَسٌّ

أَشَعَتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنْذَسٌ

حَنٌّ إِلَيْهَا كَحَنِينِ الطَّسِّ^(٢)

(كَالْقِسِّيسِ) ، كَسَكَيْتَ ، (وَمَضَرَهُ

الْقُسُوسَةُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْقِسِّيَّةُ)^(٣)

(١) اللسان والتكملة . ومادة (كلع) ، ومادة (رعا) .

ونسب لحكيم بن مُعَيَّةَ الرَّبْعِيِّ . كما

نسب إلى عُنْكَاشَةَ السَّعْدِيِّ وَاُنْظُرْ أَيْضاً

(سلع) وفي التكملة نسب إلى أبي عمَدِ الْفَقْعِيِّ وَيُقَالُ

لِكَشَى بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيِّ ثُمَّ قَالَ :

وَالْإِنْشَادُ الصَّحِيحُ .

يَحُوزُهَا تِرْعِيَّةٌ غَيْرُ وَرَعٍ

لَيْسَ بِفَانٍ كَبِيرًا وَلَا ضَرَعٌ

يُوفِي عَلَى الْأَصْوَاءِ إِيْفَاءَ الْفَسْرِغِ

تَحْسِبُهُ مَشَانِحًا وَلَمْ يُسْرَعِ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

مَنْ بَارَى حَيْصَ وَدَّامٍ مُنْسَلِكٍ

هَذَا فِي اللَّسَانِ «إِلَى أَيْدِي الذَّرْعِ» .

(٢) اللسان ومادة (طس) .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «وَالْقِسِّيَّةُ» .

بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصُّوَابِ :

الْقِسِّيَّةُ ، وَهُوَ هَكَذَا فِي نَصِّ اللَّيْثِ .

(ج) الْقَسُّ (قُسُوسٌ) ، بِالضَّمِّ .

(و) جَمَعَ الْقِسِّيسَ (قِسِّيُونٌ ، وَ)

نَقَلَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ «الْجَمْعِ

وَالْتَفْرِيقِ»^(١) ، قَالَ : يُجْمَعُ

الْقِسِّيسُ أَيْضاً عَلَى (قَسَاوِسَةٍ) ، عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ ، (كَمَهَالِيَةٍ) فِي جَمْعِ

الْمُهَلَّبِ . (كَثُرَتِ السِّنَاتُ فَأَبْدَلُوا

مَنْ إِحْدَاهُنَّ وَأَوَّأَ) فَقَالُوا : قَسَاوِسَةٌ ،

كَمَا هُوَ . هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ ،

وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَرَبَّمَا

شُدَّ^(٢) الْجَمْعُ وَلَمْ يُشَدَّدْ وَاحِدُهُ ،

وَقَدْ جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْأَتُونِ أَتَاتِينَ ،

وَأُنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتٌ كَانَتْ قَسَاقِسَةً

يُخَيِّهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرِ^(٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ

الْتَدِيمِ سَمَاءُ : «الْجَمْعُ وَالتَّثْنِيَّةُ» وَفِي الْفَهْرَسْتِ لِابْنِ

النَّدِيمِ سَمَاءُ : «الْجَمْعُ وَالتَّثْنِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ» .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ . وَفِي هَامِشِ

مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : «وَرَبَّمَا شُدَّ الْجَمْعُ الْخ»

لَمَلِ الصُّوَابِ الْعَكْسُ ، بِدَلِيلِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ،

فَتَأْتِي «وَنَبِيٌّ إِلَيْهِ أَيْضاً فِي هَامِشِ اللَّسَانِ» .

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُ
الصَّاعَانِيُّ : « قَسَاوِسَةٌ » .

(و) الْقَسُ : (الصَّقِيعُ) ، قِيلَ :
وإِلَيْهِ نُسِبَتِ الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ ، لِبَيَاضِهِ .

(و) الْقَسُ : (لَقَبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ) . وَيَقَالُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ (الْمَكِّيُّ
الْعَابِدِ التَّابِعِيِّ الَّذِي) كَانَ (هُوَ)
سَلَامَةُ الْمُغْنِيَّةِ) ثُمَّ أَنَابَ ، وَلُقِّبَ بِهِ
لِعِبَادَتِهِ .

(و) الْقَسُ : (إِحْسَانُ رَغْيِ الْإِبِلِ ،
كَالتَّقْسِيسِ) ، وَيَقَالُ هُوَ قَسٌ بِهَا ،
لِلْعَالِمِ بِهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْقَسُ : (السُّوقُ) ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، كَالْقَسَقَسَةِ ، يَقَالُ : قَسٌ
الْإِبِلَ يَقْسُهَا قَسًا ، وَقَسَقَسَهَا : سَاقَهَا ،
وَقِيلَ : هُمَا لِشِدَّةِ السُّوقِ .

(و) الْقَسُ : (ع ، بَيْنَ الْعَرِيشِ
وَالْفَرَمَاءِ^(١) ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ)
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَرَمَاءِ سِتَّةُ بُرْدٍ فِي الْبَرِّ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ « الْفَرَمَاءُ » مَعْرُودًا ،
وَقَدْ نَصَّ يَاقُوتٌ عَلَى أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْقَصْرِ .

تَقْرِيبًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دُونَ ثَلَاثِينَ
مِيلًا ، وَهُوَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْمَلْحِ ،
فِيمَا بَيْنَ السَّوَادَةِ وَالْوَارِدَةِ ، وَقَدْ
خَرِبَ مِنْ زَمَانٍ ، وَآثَارُهُ بَاقِيَةٌ إِلَى
الْيَوْمِ ، وَهَنَّاكَ تَلٌّ عَظِيمٌ مِنْ رَمَلٍ
خَارِجٍ فِي الْبَحْرِ الشَّامِيِّ ، وَبِالْقُرْبِ
مِنَ التَّلِّ سَبَاحٌ يَنْبُتُ فِيهِ الْمَلْحُ
تَحْمِلُهُ الْعُرَبَانُ إِلَى غَزَّةَ وَالرَّمْلَةِ ،
وَبِقُرْبِ هَذَا السَّبَاحِ آبَارٌ تَزْرَعُ
عِنْدَهَا الْعُرَبَانُ مَقَائِي تِلْكَ الْبَوَادِي .
كَذَا فِي تَارِيخِ دِمِشَاطَ . (و) مِنْهُ
الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ) ، وَهِيَ ثِيَابٌ مِنْ
كَتَّانٍ مَخْلُوطٍ مِنْ حَرِيرٍ كَانَتْ تُجْلَبُ
مِنْ هُنَاكَ ، وَقَدْ وَرَدَ النَّهْيُ عَنْ لُبْسِهَا ،
(وَقَدْ يُكْسَرُ) الْقَافُ ، وَهَكَذَا يَنْطِقُ
بِهِ الْمُحَدِّثُونَ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَهُ
بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ
الْقَسِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ
لَهَا : الْقَسُ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَلَمْ
يَعْرِفْهَا الْأَضْمَعِيُّ . (أَوْ هِيَ الْقَزِيَّةُ) ،
مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَزِّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْإِبْرِيسِمِ (فَأُبْدِلْتُ الْبَزْيُ) سِينًا ،

عن شَمِيرٍ ، قال رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :
جَعَلَنْ عَتِيقَ أَنْمَاطٍ خُدُورًا
وأَظْهَرَ الْكَرَادِيَّ وَالْعُهُونَا
عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَشْعَرْنَ رَيْطًا
عِرَاقِيَا وَقَسِيًّا مَضُونَا^(١)

وقيل : هو مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَسِّ ، وهو
الصَّقِيعُ ، لِنُصُوعِ بَيَاضِهِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) الْقَسُّ : (سَاحِلُ بَارِضِ الْهِنْدِ) ،
وهو مُعَرَّبٌ كَشٍّ ، أَوْ قَصٍّ ، كما يَأْتِي
فِي الصَّادِ .

(وَدِيرُ الْقَسِّ : بِدِمَشْقَ) .

(وَدِرْهُمْ قَسِيٌّ ، وَتُخَفَّفُ سِينُهُ) ،
أَي (رَدِيٌّ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْقَسَّةُ : الْقَرْيَةُ الصَّغِيرَةُ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : الْقَرِيبَةُ ، بِكسر القافِ
وَبِالْمُوَحَّدَةِ .

(وَقَسَّهُمْ : آذَاهُمْ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ) ،
كَانَهُ تَتَبَعَ آذَاهُمْ وَتَبَغَّاهُ .

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (القسس) . وفيه :
« الكراي » وفي هامش مطبوع التاج « قوله :
الكرادي ، نقل هامش اللسان أن الذي في معجم البلدان
الكراري بالراء بدل الدال فحرره » . هذا والذي في
العباب ، وأظهرن الكرادن . . ويروي : الكراي ..

(و) قَسٌّ (مَا عَلَى الْعَظْمِ) يَقْسُهُ
قَسًّا : (أَكَلَ لَحْمَهُ وَامْتَخَخَهُ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَقَسَقَسَهُ) ، وَهَذِهِ لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ .

(وَالْقَسُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (نَاقَةٌ
تَرَعَى وَخَدَهَا) ، مِثْلُ الْعَسُوسِ ، (وَقَدْ
قَسَّتْ) تَقْسُ قَسًّا : رَعَتْ وَخَدَهَا ،
وَالْجَمْعُ : الْقَسُّ^(١) .

(و) الْقَسُوسُ أَيْضًا : (الَّتِي
ضَجَرَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا) عِنْدَ الْحَلَبِ^(٢)
كَالْعَسُوسِ وَالضُّرُوسِ ، وَهَذَا عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ .

(أَوْ) الْقَسُوسُ : (الَّتِي وَلَّى
لَبْنَهَا) فَلَا تَدُرُّ حَتَّى تَنْتَبِذَ .

(وَقُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ) بْنِ عَمْرِو بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَسَسٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « عِنْدَ الْفُضْلِ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَيْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ جِهْرَةِ ابْنِ حَزْمِ
٣٢٧ ، ٣٢٨ ، وَفِيهَا « ابْنُ عَمْرِو بْنِ شَمِيرٍ »
وَمِنْ الْعَبَابِ وَفِيهِ « قَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ شَمِيرٍ وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو
بْنِ عَدِيٍّ بِنِ مَالِكٍ بِنِ أَبِي دَعَانَ بِنِ النَّمِيرِ
بِنِ وَائِلَةَ بِنِ الطَّمْثَانِ بِنِ عَوْذِ مَنَاةَ بِنِ
يَقْدُمُ بِنِ أَفْصَى بِنِ دُعْمَى بِنِ إِيَادِ

عَدِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَيْدَعَانَ بْنِ النَّمِرِ
ابن وائلة^(١) بن الطَّمْثَانِ (الإِيَادِيُّ ،
بالضَّم : بَلِيغٌ) مَشْهُورٌ ، وهو (حَكِيمٌ)
العَرَبِ ، وهو أَسْقَفُ نَجْرَانَ ، كما في
اللِّسَانِ ، وإِيَادٌ : هو ابنُ نِزارِ بنِ مَعَدٍّ .
(ومنه الحديثُ : « يَرْحَمُ اللَّهُ قُصَا ،
إِنِّي لَأَرْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُبْعَثَ
أُمَّةٌ وَخَدَهُ ») . ونَصُّ الحديثِ : « لَمَّا
قَدِمَ وَفَدُ إِيَادٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ قُصَا ؟
قَالُوا : كُلُّنَا نَعْرِفُهُ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ ؟
قَالُوا : مَاتَ ، قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ قُصَا ،
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أُمَّةٌ وَخَدَهُ » .

(وَقُصُّ النَّاطِفِ : ع ، قُرْبُ الْكُوفَةِ) ،
على شاطئِ الْفُرَاتِ ، كانتْ عِنْدَهُ
وَقْعَةٌ بَيْنَ الْفُرْسِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ،
وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ سَيِّدِنَا عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ
مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ .

(و) قُسَيْسٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع) ، قَالَ

(١) في مطبوع التاج « وائلة » والمثبت مما سبق .

أَمَرُوا الْقَيْسَ :

أَجَادَ قُسَيْسًا فَالْصُّهَاءَ فَمِسْطَحًا
وَجَوًّا وَرَوَى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمْرَةَ^(١)
(و) قُسَيْسٌ : (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَاقُوتَ) بنِ عَبْدِ اللَّهِ (المَحْدُثُ) ،
وَيُعْرَفُ بِالْقُسَيْسِ ، سَمِعَ ابْنَ الْأَخْضَرِ
(وَكَسْحَابَ) قَسَّاسَ (بَنُ أَبِي
شَمْرَةَ^(٢) بنِ مَعَدِيِّ كَرَبَ ، شَاعِرٌ) .

(وَكُغْرَابِ) : قَسَّاسٌ : اسْمُ جَبَلٍ
فِيهِ (مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِإِزْمِينِيَّةَ^(٣) ، مِنْهُ
السُّيُوفُ الْقُسَاسِيَّةُ) . وَفِي الْمَحْكَمِ :
الْقُسَاسِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ السُّيُوفِ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : لَا أَذْرى إِلَى أَيِّ شَيْءٍ
نُسِبَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْقُسَاسِيَّ الَّذِي يَغْصِي بِهِ
يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٤)
قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ قَوْلِ

(١) ديوانه ٣٩٤ (في الزيادات) والعياب والتكملة .

وفي ديوانه . ومعجم ما استعجم ٨١٦ (شوط أحمر)
« أَجَارَ » . . . والمثبت من العياب والتكملة .

(٢) كذا ضبط في القاموس أما ضبط العياب والتكملة فهو

« شَمِير » بفتح الشين وكسر الميم

(٣) ضبط في القاموس بتشديد الياء الثانية والمثبت بالتخفيف

من معجم البلدان والعياب .

(٤) اللسان والصاح والعياب

الْأَضْمَعَى ، كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ :
فِي الرُّوضِ .

(و) قُسَّاسٌ : (جَبَلٌ بَدِيَارٌ بَنَى
نُمَيْرٌ) ، وَقِيلَ : بَنَى أَسَدٌ ، فِيهِ
مَعْدِنٌ حَدِيدٌ ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرُّوضِ ، قَالَ : وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً :
ذُو قُسَّاسٍ ، كَمَا يَقَالُ : ذُو زَيْدٍ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَصِفُ قَاساً .

أَخْضَرُ مِنْ مَعْدِنٍ ذِي قُسَّاسٍ
كَانَّهُ فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ
تَرْمِي بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ^(١)

(وَالْقَسْقَاسُ) ، بِالْفَتْحِ : (السَّرِيعُ) ،
وَيَقَالُ : صَوَابُهُ : قِسْقِيسٌ ، يَقَالُ :
خِمْسٌ قَسْقَاسٌ ، أَيْ سَرِيعٌ لَا فُتُورَ
فِيهِ ، وَقَرَبُ قَسْقَاسٍ : سَرِيعٌ شَدِيدٌ
لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ وَلَا وَتِيرَةٌ ، قَالَه
الْأَضْمَعَى : وَقِيلَ : صَعْبٌ بَعِيدٌ .
وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، قُصُورٌ .

(و) الْقَسْقَاسُ : (الدَّلِيلُ الْهَادِي)
الْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ ، إِنَّمَا هُوَ

(١) مجمع البلدان (قُسَّاس). وفي مطبوع التاج «في الخير»
والثبت من ياقوت .

تَلَفَّتَا وَتَنَظَّرَا . (و) الْقَسْقَاسُ : (شِدَّةُ
الْبَرْدِ وَالْجُوعِ) ، قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ
الذُّهْلِيُّ :

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلاً وَدُونَهُ
جَرَائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ قِفَافٌ
فَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَانَهُ
أَسِيرٌ يُدَانِي مَنْكِبِيهِ كِتَافٌ^(١)

وَصَفَّ طَارِقاً أَتَاهُ بِهِ الْبَرْدُ وَالْجُوعُ
بَعْدَ أَنْ قَطَعَ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَيْهِ جَرَائِمَ
رَمَلٍ ، فَأَطْعَمَهُ وَأَشْبَعَهُ ، حَتَّى إِنَّهُ إِذَا
مَشَى تَظُنُّ أَنَّهُ فِي مَنْكِبِيهِ كِتَافٌ ، وَهُوَ
حَبْلٌ تُشَدُّ فِيهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى خَلْفِهِ .

(و) الْقَسْقَاسُ : (الْجِدُّ مِنَ الرِّشَاءِ) .

(و) الْقَسْقَاسُ : (الْكَهَامُ مِنَ
السُّيُوفِ) ، هُنَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنَ الْأَثَمَةِ ، كَالصَّاعَانِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ف س ف س» أَيْضاً ،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ أَحَدٌ إِلَّا الصَّاعَانِي ،
وَكَانَهُ تَصَحُّفٌ عَلَيْهِ .

(و) الْقَسْقَاسُ : (الْمُظْلِمُ مِنْ

(١) اللسان والصاحح . - التكلمة والعياب .

الليالي). وَلَيْلَةُ قَسْقَاسَةٍ : شَدِيدَةُ
الظُّلْمَةِ . قال رُوبَةُ :

* كَمْ جُبْنَ مِنْ بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسْقَاسٍ ^(١) *
(أو) القَسْقَاسُ مِنَ اللَّيَالِي :
(ما اشْتَدَّ السَّيْرُ فِيهِ) إلى الماء ،
وَلَيْسَتْ مِنَ الظُّلْمَةِ فِي شَيْءٍ . قاله
الأَزْهَرِيُّ .

(و) القَسْقَاسُ : (نَبْتُ) أَخْضَرُ
خَبِيثُ الرَّائِحَةِ ، يَنْبُتُ فِي مَسِيلِ
الماءِ ، له زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ ، قال أَبُو
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : ذَكَرُوا أَنَّهَا بَقْلَةٌ
(كالكَرْفَسِ) ، قال رُوبَةُ :

وَكُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ
فَاسْتَقَيْنُ بِثَمَرِ القَسْقَاسِ ^(٢)

قال الصَّاعِغَانِيُّ : وليس لروبة على
هذا الروي شيء .

(و) القَسْقَاسُ : (الأسدُ ، كَالْقَسْقَاسِ
وَالْقُسَاقِيسِ) ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) اللسان . وديوان روبة ٦٧ . وروايته :

* يحفزها ليلٌ وحادٍ قَسْقَاسٌ *

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والعياب والتكملة
ومادة (قلس) وانظر التاج مادة (قياً)

وَالْقَسْقَاسَةُ : بِمَعْنَى الإسْرَاعِ وَالْحَرَكَةِ
فِي الشَّيْءِ .

(و) قال أَبُو زَيْدٍ : (القَسْقَاسَةُ)
وَالنَّسْنَاسَةُ ^(١) : (العَصَا) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفاطِمَةَ
بنتِ قَيْسٍ ، حِينَ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ
وَمُعَاوِيَةُ : «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ
عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ» أَيْ العَصَا . (أو)
قَسْقَاسَةُ العَصَا ، وَقَسْقَاسَتُهُ ^(٢) :
تَحْرِيكُهُ (إِيَّاهَا ، فَعَلَى هَذَا ، العَصَا
مَفْعُولٌ بِهِ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ بَدَلٌ . وَقِيلَ :
أَرَادَ بِذَلِكَ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ ، يُقَالُ :
رَفَعَ عَصَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، إِذَا سَافَرَ .
وَأَلْقَى عَصَاهُ مِنْ عَاتِقِهِ ، إِذَا أَقَامَ ،
أَي لَا حَظَّ لَكَ فِي صُحْبَتِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَثِيرُ
السَّفَرِ قَلِيلُ الْمُقَامِ . قاله ابنُ الأَثِيرِ .

(١) بهاش مطبوع التاج : «قوله : «والنسناسة» كذا
بالنسخ ، وحرره ، فإن لم أقف عليه . أما في الأصل
فانه يتفق مع ما في العباب والتكملة .

هذا في نسخة من التهذيب ٢٥٩/٨ «النساسة» .

(٢) الذي في العباب «فأخاف عليك قَسْقَاسَتَهُ»

العصا قسقامسته يعني تحريكه إيَّاهَا

عند الضرب . وكان ينبغي أن يقول :

قَسْقَاسَتَهُ العَصَا ، وإنما زيدت الألف لثلاث

تنوالت الحركات ، ويشبه أن تكون العصا في الحديث

تفسيراً للقساسة . وفيه وجه آخر . وهو أن يراد به كثرة

الاسفار . . .

(و) قال ابن الأعرابي: (القُسُسُ ،
بضَمَّتَيْنِ : العُقْلَاءُ) .

(و) القُسُسُ : (السَّاقَةُ الحُذَاقُ) .

(و) قال غيره: (تَقْسُقَسُ الصَّوْتُ)
باللَّيْلِ : (تَسْمَعُهُ) .

(وَقَسُقَسَ) فِي السَّيْرِ : (أَسْرَعَ)

فِيهِ .

(و) قَسُقَسَ (بِالْكَلْبِ : صَاحَ بِهِ
فَقَالَ) لَهُ : (قُوشُ قُوشُ) .

(و) قَسُقَسَ (الشَّيْءُ : حَرَّكَه) ،
وَمِنْهُ قَسُقَسَ الْعَصَا ، إِذَا حَرَّكَهَا ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَسُقَسَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ : (أَذَابَ
السَّيْرَ) فِيهِ وَلَمْ يَنْمُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِقْتَسَسَ الْأَسَدُ : طَلَبَ مَا يَأْكُلُ .

وَالْقَسُقَسَةُ : السُّؤَالُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ .

وَرَجُلٌ قَسُقَاسٌ : يَسْأَلُ عَنْ أُمُورِ

النَّاسِ .

وَالْقَسُقَاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَسُقَسَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ : أَكَلَهُ .

وَاقْتَسَتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ وَخَدَّهَا ،
كَقَسَتْ .

وَقَسَّهَا الرَّاعِي : أَفْرَدَهَا مِنْ
الْقَطِيعِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
سُئِلَ الْمُهَاصِرُ بْنُ الْمُحِلِّ عَنْ لَيْلَةِ
الْأَقْسَاسِ مِنْ قَوْلِهِ :

عَدَدْتُ ذُنُوبِي كُلَّهَا فَوَجَدْتُهَا

سِوَى لَيْلَةِ الْأَقْسَاسِ حِمْلَ بَعِيرٍ^(١)

فَقِيلَ : وَمَا لَيْلَةُ الْأَقْسَاسِ ؟ قَالَ :
لَيْلَةُ زَنَيْتُ فِيهَا وَشَرِبْتُ الْخَمْرَ
وَسَرَقْتُ .

وَقَالَ لَنَا أَبُو الْمُحَيَّا الْأَعْرَابِيُّ
يُحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ حِجَازِيٍّ
فَصَبِيحٌ : إِنَّ الْقُسَاسَ غُثَاءُ السَّيْلِ ،
وَأَنْشَدَنَا عَنْهُ :

وَأَنْتَ نَفِيٌّ مِنْ صَنَادِيدِ عَامِرٍ

كَمَا قَدْ نَفَى السَّيْلُ الْقُسَاسَ الْمُطَرَّحَا^(٢)

وَسَمَّوْا قُسَاسًا .

وَالْقَسُقَسُ : الْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

كَالْقَسْقَاسِ . وَالْقَرَبُ الْقَسِيُّ : الْبَعِيدُ
وَالشَّدِيدُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُهُ الْقَسِينُ ^(١) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً : قَرَبٌ
قِسْقِيسٌ ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا حَدَا هُنَّ النَّجَاءُ الْقِسْقِيسُ ^(٢) *

وَرَجُلٌ قَسْقَاسٌ : يَسُوقُ الْإِبِلَ ، وَقَدْ
قَسَّ السَّيْرَ قَسّاً : أَسْرَعَ فِيهِ .

وَالْقَسْقَسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ ،
يُقَالُ : سَيْرٌ قِسْقِيسٌ ^(٣) : أَيْ دَائِبٌ .

وَالْقَسَّةُ : الْقَرِيبَةُ ، بَلُغَةُ السَّوَادِ ،
نَقْلَهُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

[ق س ط س] *

(الْقُسْطَاسُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
الْمِيزَانُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَزِنُوا
بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ ^(٤) قَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْكَسْرِ ،

(١) انظر التهذيب ٤٠٩/٨ مادة (قسن) .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « ققسس » . وصححت في آخر
الجزء « ققسس » . لكن الذي في اللسان كما أثبتنا
والكلام متصل .

(٤) سورة الإسراء الآية ٣٥ ، وسورة الشعراء الآية ١٨٢ .

وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ . (و) قِيلَ : هُوَ (أَقْوَمُ
الْمَوَازِينِ) وَأَعْدَلُهَا ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
الْقُسْطَاسُ الْقَرَسْطُونُ ، وَبَعْضُهُمْ يَفْسِّرُهُ
بِالشَّاهِينِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَبَّانُ ، (أَوْ)
قِيلَ : (هُوَ) (مِيزَانُ الْعَدْلِ أَيْ مِيزَانُ
كَانَ) مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا ،
(كَالْقُسْطَاسِ) ، بِالضَّادِ ، (أَوْ) هُوَ
(رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَمِثْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ ، وَبِهِ يَسْقُطُ
قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقِسْطِ ،
كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا فِي تَرْكِيبِ
« ق س ط » . وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ
عَدِيِّ :

فِي حَدِيدِ الْقُسْطَاسِ يَرْقُبْنِي الْحَا
رِثُ وَالْمَرَّةُ كُلُّ شَيْءٍ يُبْلَقِي ^(١)

أَرَاهُ حَدِيدَ الْقَبَّانِ .

[ق س ط ن س] *

(الْقُسْطَنَاسُ ، بِالضَّمِّ . وَفَتْحِ
الطَّاءِ وَالنُّونِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (صَلَايَةُ ^(٢) الطَّيْبِ)

(١) ديوانه ١٥١ واللسان . وفي ديوانه : « الحارس » .

(٢) في القاموس : « صلاية » أما الأصل فهو مثل اللسان
والتكلمة والعياب .

وقال مرةً أخرى: صَلَايَةُ الْعَطَارِ ،
وَأَنشَدَ لِمُهْلَهْل :

رُدِّيْ عَلَى كُمَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً
كَالْقُسْطَنَاسِ عَلَاهَا الْوَرُثُ وَالْجَسَدُ^(١)

(و) قال سيبويه : قُسْطَنَاسُ :
(شَجَرٌ ، وَالْأَصْلُ : قُسْطَنْسُ ، فَمُدَّ)
بِالْفِ كَمَا مُدَّ عَضْرَفُوطُ بِوَاوٍ ،
وَالْأَصْلُ عَضْرَفُوطُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ ، فِي
الرُّبَاعِيِّ ، عَنِ الْخَلِيلِ : قُسْطَنَاسُ :
اسْمُ حَجَرٍ ، وَهُوَ مِنَ الْخُمَاسِيِّ ،
الْهَزَادُ^(٢) ، فَأَصْلُهُ : قُسْطَنْسُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَهُ .

[ق س ن ط س] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُسْطَنَاسُ ، مِثْلُ الْأَوَّلِ ، غَيْرَ أَنَّ
النُّونَ مَقْدَمَةً عَلَى الطَّاءِ ، وَهُوَ صَلَايَةُ
الطَّيِّبِ ، رُومِيَّةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ لُغَةٌ
فِي قُسْطَنَاسِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْكَرَهُ

(١) اللسان ، وانتكلمة والعياب ، وروايتها لصدده :

« كَرَى الْحَمِيًّا فَعَلَّيْهَا سَرَاتَهُمْ »

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمُرَادُفُ .

تَغْلَبَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ قُسْطَنَاسُ .

[ق ص ط س]

(الْقُسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُمَا
(لُغَتَانِ فِي الْقُسْطَاسِ) وَالْقُسْطَاسِ
(بِالسُّنِّ) ، كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[ق ط ر ب س] *

(الْقَطْرَبُوسُ ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَقَدْ
تُكْسَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا أَهْمَلَ
هُوَ الْقَرَطْبُوسُ ، فَهَذِهِ بَتْلُكَ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : هِيَ (الشَّدِيدَةُ الضَّرْبِ) ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : اللَّسْعُ (مِنَ الْعَقَارِبِ) ،
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

فَقَرَّبُوا لِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا
عَقْرَبَةً تُنَاهِزُ الْعَقَارِبَا^(٢)

كَذَا فِي خُمَاسِي التَّهْذِيبِ ، (و) قَالَ
الْمَازِنِيُّ : الْقَطْرَبُوسُ : (النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ) فِي السَّيْرِ ، (أَوِ الشَّدِيدَةُ) مِنْ
النُّسُوقِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ أُخِذَ
مِنْ مَقْلُوبِهِ : الْقَرَطْبُوسُ ، فَقَدِمَرُ

(١) اللسان والعياب .

عن السِّيرَافِيّ وَأَبِي حَيَّانَ أَنَّهَا الشَّدِيدَةُ .

[ق ط س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَطُوسُ ، كَتَنُورٍ : الْقَطُ ، بِلُغَةٍ
الْأَنْدَلُسِيَّةِ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْيُونَنِيُّ :
أَنْشَدَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّاطِبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ
لِبَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ :

عَجَائِبُ الدَّهْرِ شَتَّى لَا يُحَاطُ بِهَا
مِنْهَا سَمَاعٌ وَمِنْهَا فِي الْقَرَّاطِيْسِ
وإنَّ أَعْجَبَ مَا جَاءَ الزَّمَانُ بِهِ
فَأَرُّ بِحِمْنٍ لِإِخْصَاءِ الْقَطَّاطِيْسِ
وَحِمْنٌ هَذِهِ : حِمْنُ الْأَنْدَلُسِ .
وَالِإِخْصَاءُ بِمَعْنَى الْخِصَاءِ ، كَذَا
قَرَأْتُهُ فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ . قُلْتُ :
وَقَدْ يُصَحِّفُهُ الْعَوَامُّ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

[ق ط ر س] *

(الْقَنْطَرِيْسُ) ، كَزَنْجَبِيلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ^(١) ، وَقَالَ ابْنُ

(١) لم يهمله صاحب اللسان ، بل ذكره في ترتيبه بين
مادق « قفس » و « قفس » وستاق في التاج أيضا
هناك وذكرت هنا بناء على أن التون زائدة .

عَبَادٍ : هُوَ (الْفَارَةُ) . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَفِيهِ نَظَرٌ . (و) قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
(النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ) ، وَأُورِدَ
الصَّاعَانِيُّ هَذَا الْحَرْفَ بَعْدَ الْقَافِ
مَعَ اللَّامِ .

[ق ط ر س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُطْرُسٌ : لَقَبُ جَدِّ نَفِيسِ الدِّينِ
أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفِ بْنِ
الْمُسْلِمِ الْقُطْرُسِيِّ اللَّخْمِيِّ ، نَزِيلِ
مَضَرَ ، وَالْمُتَوَفَّى بِقُوصَ سَنَةِ ٦٠٣ ،
وَهُوَ فقيهٌ أديبٌ مُتَكَلِّمٌ ، وَلَهُ دِيْوَانُ
شِعْرِ ، وَكَانَ يُنْبِزُ بِهِذِهِ النِّسْبَةَ .

[ق ع س] *

(الْقَعْسُ ، مُحَرَّكَةً : خُرُوجُ الصَّدْرِ
وَدُخُولُ الظَّهْرِ) ، وَهُوَ (ضِدُّ الْحَدَبِ ،
وَهُوَ أَقْعَسُ وَقَعْسٌ) ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْكَدُ
وَنَكَدُ ، وَأَجْرَبُ وَجَرِبُ . وَهَذَا الضَّرْبُ
يَعْتَقَبُ عَلَيْهِ هَذَانِ الْمَثَلَانِ كَثِيرًا ،
وَالْمَرْأَةُ قَعْسَاءُ ، وَالْجَمْعُ : قُعْسٌ .

(والأَقْعَسُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُطْمَئِنُّ)
الضُّلْبُ مِنَ (الصَّهْوَةِ الْمُرْتَفِعِ الْقَطَاةِ) ،
يقال : فَرَسٌ أَقْعَسُ .

(ومن الإبل : المائلُ الرأسِ والعُنُقِ
والظَّهْرِ) ، هُكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَصَوَابُهُ : نَحْوُ الظَّهْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَقْعَسُ (مِنْ
الْإِبَالِ : الطَّوِيلَةُ) ، كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ .

(و) الْأَقْعَسُ : (جَبَلٌ بِدِيَارِ
رَبِيعَةَ) بْنِ عُقَيْلٍ ، (يُكْنَى) ، أَيْ
يُدْعَى وَيُلَقَّبُ وَيُقَالُ : (ذَا الْهَضْبَاتِ) .

(و) الْأَقْعَسُ : (الرَّجُلُ الْمَنِيعُ الْعَزِيزُ .

(وَالثَّابِتُ مِنَ الْعِزِّ) ، وَقَدْ قَعَسَ
قَعَسًا ، وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ : ثَابِتَةٌ ، قَالَ :

• وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ (٣) •

(و) الْأَقْعَسُ (لِبَنِي الْأَحْنَفِ .
بِالْيَمَامَةِ)

(١) اللسان وهو لرؤبة في ديوانه ٦٤ برواية :

* وَالْعِزَّةُ الْغُلَبَاءُ لِلْأَعَزِّ *

أما العباب فجاء للعزة القعساء يشاهد هو قول الحارث بن حلزة

البشكري :

فَنَمِينَا عَلَى الشَّئَاءِ تَنَمِيمِ

نَا جُدُودٌ وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ

(وَالْأَقْعَسَانِ) : هُمَا (الْأَقْعَسُ وَهُبِيرَةُ
ابْنَا ضَنْمِ) ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَقْعَسَانِ : هُمَا
(الْأَقْعَسُ وَمُقَاعِسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بْنِ
ضَمْرَةَ) ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ ، قَالَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ .

(وَالْقَعَسَاءُ : تَأْنِيثُ الْأَقْعَسِ) . وَهِيَ
ضِدُّ الْحَذْبَاءِ . (وَمِنْ النَّمْلِ : الرَّافِعَةُ
صَدْرَهَا وَذَنَبَهَا) ، وَالْجَنَعُ : قُعْسُ
وَقَعَسَاوَاتٌ ، عَلَى غَلَبَةِ الصُّفَةِ . (و)
الْقَعَسَاءُ : (فَرَسٌ مُعَاذِ النَّهْدِيِّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْقَعَسُ ، كَجَرُولٍ : الشَّيْخُ
الْكَبِيرُ) الْهَرَمُ .

(و) قَعَسٌ ، (كَكْتَابٍ : جَبَلٌ)
مِنْ ذِي الرَّقِيبَةِ مُطِلٌّ عَلَى خَيْبَرَ .

(و) الْقُعَسَاءُ ، (كَفَرَابٍ : دَاءٌ فِي
الْغَنَمِ) يَحْدُثُ (مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ
تَمُوتُ مِنْهُ) . وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
وَالْتَّكْمَلَةِ : التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ
رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْصِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ .
وَلَيْسَ فِيهِ تَخْصِصُ الْغَنَمِ ، فَتَأْمَلُ .

(و) الْقَعَسَانُ ، (كسَلَمَان : ع) ،
ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ فِي
الْعَبَابِ كَعُثْمَانَ .

(وَالْقَوَعَسُ) ، كَجَوْهَرٍ (الْغَلِيظُ
الْعُنُقِ الشَّدِيدُ الظَّهْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

(وَالْقَعَسُ) ، بِالْفَتْحِ : (التُّرَابُ
الْمُنْتِنُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ أَيْضاً
أَبُو مَالِكٍ وَأَبُو زَيْدٍ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْقُعْسُوسُ ، كَعُضْفُورٍ : لَقَبُ
لِلْمَرْأَةِ الدِّيمَةِ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ هُوَ
قُعْسُوسٌ ، مِنْ غَيْرِ لَامٍ .

(وَقُعْسِيْسٌ) ، تَصْغِيرُ مُقْعَسٍ ،
عَلَى الْقِيَاسِ : : (اسمٌ) .

(وَالْإِقْعَاسُ : الْغِنَى وَالْإِكْثَارُ) ، وَقَدْ
أَقْعَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَغْنَى . نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

(وَتَقَاعَسَ) الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ :
(تَأَخَّرَ) وَلَمْ يُقَدِّمِ فِيهِ ، كَقَعَسَ ،
(و) تَقَاعَسَ (الْفَرَسُ) : لَمْ يَنْقُدْ لِقَائِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

* كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجُرُورُ ^(١) *
(وَأَقْعَنَسَسَ : تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى
خَلْفٍ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍشْ أَمْرٍشْ
بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يَبْسُ
إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَقْعَنَسِسَ ^(٢)

وَلِنَّمَا لَمْ يُدْغَمَ هَذَا لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ
بِأَخْرَنْجَمَ ، يَقُولُ : إِنَّ اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ ،
وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَيُقَالُ
لَهُ : أَمْرٍشْ ، وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ
وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ فَيُقَالُ لَهُ :
أَقْعَنَسِسَ وَاجْذِبِ الدَّلَوُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
نُونُ أَفْعَنْلَلِ بَابِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ ، نَحْوُ :
أَخْرَنْطَمَ ، وَأَخْرَنْجَمَ . وَأَقْعَنَسَسَ
مُلْحَقٌ بِذَلِكَ ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَذَى بِهِ
طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ ، فَلْتَكُنِ السَّيْنُ
الْأُولَى أَصْلاً ، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ

(١) اللسان والصحيح والعباب وصدر البيت فيه :

* فَلَمْ أَكُ عِنْدَ مَحْمِلِهَا أَزُوحًا *

وانظر مادة (أزج) فقد تحرفت قافيتد . وفي
مطبوع التاج تحرفت القافية أيضاً «الفرس الحرون» .

(٢) اللسان والصحيح والعباب والجمهرة ٣١ / ٣

والمقاييس ٥ / ١١٠ ومادة (مرس) .

لها من اخرنظم أصل ، وإذا كانت
السَّيْنُ الأولى من اقعنسس أصلاً كانت
الثانية الزائدة بلا ارتياب
ولا شبهة .

(والمُقْعَنْسِسُ : الشَّديدُ) ، وقيل :
المُتَأَخَّرُ . قال المبردُ : وكان سببويه
يقولُ في (تصغيره : مُقْعَيْسُ أو
مُقْعَيْسُ) ، قال : وليس القياس
ما قال ؛ لأنَّ السَّيْنَ ملحقة [والميم غير
ملحقة] ^(١) ، والقياسُ قُعَيْسُ وقُعَيْسِيْسُ
حتى تكونَ مثلَ حُرَيْجِمِ حُرَيْجِيْسِ .
في تحقيرِ مُخْرَنْجِمِ ، فقولُ المصنِّفِ :
(أو قُعَيْسُ) ، في سائر النسخ هو
اختيارُ المبرد ^(٢) ، على قولٍ
بحذف الميم والسَّيْنَ الأخيرة ، كما
هو بخطُّ أبي سهلٍ في هامش
الصَّحاح . أو قُعَيْسُ ، كما يقتضيه
كلامُ الجوهريِّ في اختيارِ المبرد ، أي

(١) زيادة من المقتضب ٢/٢٥٤ والنص فيه .

(٢) انظر المقتضب ٢/٢٥٣ و ٢٥٤ هذا وفي الباب :

« وتصغيره : مُقْعَيْسُ وإن شئت عوّضت

من النون فقلت : مُقْعَيْسُ وكان المبرد

يختار في تصغيره حذف الميم والسَّيْنَ

الأخيرة فيقول : قُعَيْسُ ، والأول

قول سبويه »

بحذف السَّيْنَ دُونَ الميمِ ، وبهما جاء
في نسخِ الصَّحاح .

و (ج) المُقْعَنْسِسُ : (مَقَاعِسُ) ،
بالفتح ، بعدَ حذف الزِّيادات والنونِ
والسَّيْنَ الأخيرة ، وإنَّما لم تُحذفِ
الميمُ وإن كانت زائدةً ، لأنَّها دخلتْ
لمعنى اسمِ الفاعِلِ ، وأنتَ في
التَّعْوِيضِ بالخيار ، والتَّعْوِيضُ : أَنْ
تُدْخِلَ ياءً ساكنةً بَيْنَ الحَرْفَيْنِ
اللَّذَيْنِ بعدَ الألفِ ، تقولُ : مَقَاعِسُ ،
(و) إن شئتَ (مَقَاعِيسُ) ، وإنَّما
يَكُونُ التَّعْوِيضُ لازماً إذا كانت
الزِّيادَةُ رابعةً ، نحو قُنْدِيلٍ وقُنَادِيلٍ ،
فقيس عليه .

(ومَقَاعِيسُ ، بالضم : أبو حَيٍّ من
تَمِيمٍ) ، وهو لُقْبٌ ، واسمُه الحارثُ
ابنُ عَمْرِو بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدٍ
مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، وإنَّما لُقِّبَ به (لأنَّه
تَأَخَّرَ عن حِلْفٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمَةٍ) ،
وقيل : إنَّما سُمِّيَ مَقَاعِيساً يَوْمَ الكَلَابِ ،
لأنَّهم لما اتَّقَوْاهم وبنو الحارثِ بنِ
كَعْبٍ ، تَنَادَى أُولَئِكَ : يَا لِلْحَارِثِ ،

وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ : يَا لِلْحَارِثِ ، فَاشْتَبَهَ
الشُّعَارَانِ ، فَقَالُوا : بِالْمُقَاعِسِ .

(وَتَقَوَّعَسَ الشَّيْخُ : كَبِيرًا) ، وَالشَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ .

(و) تَقَوَّعَسَ (الْبَيْتُ : تَهْدَمُ)
وَسَقَطَتْ أَرْكَانُهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَقَاعِسُ : هُوَ الْأَقْعَسُ .

وَالْأَقْيَعِسُ : تَضْغِيرُ الْأَقْعَسِ .

وَالْقَعْسُ فِي الْقَوْسِ : نُتُوٌّ بَاطِنُهَا فِي
وَسَطِهَا وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا ، وَهِيَ قَوْسٌ ،
قَعْسَاءُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ وَوَصَفَ صَائِدًا .

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى مَيْسُورِهَا

نَبْعِيَّةٌ قَدِشْدٌ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعْسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا (١)

وَتَقَاعَسَ الْعِزُّ ، أَيْ ثَبَتَ وَامْتَنَعَ ،

فَاقْعَنَسَسَ : ثَبَتَ وَلَمْ يُطَاطِئْ رَأْسَهُ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ (٢) :

(١) اللسان . وانظر مادة (أطر) .

(٢) نص اللسان « وتقايس العز أي ثبت وامتنع ولم يطأطيء رأسه فاقمنس » أي ثبت معه ، قال العجاج . . .

تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فَاقْعَنَسَسَا
فَبَخَسَ النَّاسَ وَأَعْيَا الْبُخْسَا (١)

أَيْ بَخَسَهُمُ الْعِزُّ ، أَيْ ظَلَمَهُمْ
حُقُوقَهُمْ .

وَتَقَعَّسَتِ الدَّابَّةُ : ثَبَتَتْ فَلَمْ
تَبْرَحْ مَكَانَهَا .

وَتَقَوَّعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ :
تَأَخَّرَ وَلَمْ يُقَدِّمَ فِيهِ ، هَكَذَا ثَبَتَ
فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ ، بَدَلُ ،
« تَقَاعَسَ » وَصُحِّحَ عَلَيْهِ .

وَالسُّنُونُ الْقُعْسُ : الثَّابِتَةُ ، وَمَعْنَى
ثَبَاتِهَا : طَوْلُهَا : قَالَ الشَّاعِرُ :

صَدِيقُ لِرَسِيمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا

كَسَنِي السُّنُونُ الْقُعْسُ شَيْبَ الْمَفَارِقِ (١)

وَقَعَسَ قَعْسًا : تَأَخَّرَ ، وَكَذَلِكَ
تَقَعْنَسُ .

وَجَمَلُ مُقْعَنَسِسٍ : يَمْتَنِعُ أَنْ
يُقَادَ ، وَكُلُّ مُمْتَنِعٍ مُقْعَنَسِسٌ .

وَعِزُّ مُقْعَنَسِسٍ : عَزَّ أَنْ يُضَامَ

(١) ديوانه ٣٣ ، واللسان . ومادة (قيس) .

(٢) اللسان .

وَكُلُّ مُدْخِلٍ رَأْسَهُ فِي عُنُقِهِ
كَالْمُتَنَعِ مِنْ الشَّيْءِ : مُقَعَّنَسٌ .

ويقولون : « ابنُ خَمْسِ عَشَاءٍ
خَلِيفَاتُ قُعَسٍ » : أَيُ مُكْتُهِلِ الْهَلَالِ
لِخَمْسِ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ
مُكْتُهُلُ هَذِهِ الْحَوَامِلِ فِي عَشَائِهَا

وَقَعَسَ الشَّيْءُ قُعْسًا : عَطَفَهُ ، كَقَعَسَهُ .
وَالْقَعُوسُ ، كَجَرَّوَلٍ : الْخَفِيفُ .

وفي أمثالهم : « هُوَأَهْوَنُ مِنْ
قُعْنَسٍ عَلَى عَمَّتِهِ » . قَالَ بَعْضُهُمْ :
إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ
عَمَّتِهِ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَقُرٌّ ، وَكَانَ بَيْتُهَا
ضَيْقًا ، فَأَدْخَلَتْ كُلَّهَا الْبَيْتَ ،
وَأَبْرَزَتْ قُعْنَسًا إِلَى الْمَطَرِ ، فَمَاتَ
مِنَ الْبَرْدِ .

وقال الشَّرقِيُّ الْقُطَامِيُّ : إِنَّهُ
قُعْنَسٌ بْنُ مِقَاعِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ ، مَاتَ أَبُوهُ ، فَحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى
صَاحِبِ بُرٍّ ، فَرَهْنَتْهُ عَلَى صَاعٍ مِنْ
بُرٍّ فَعَلِقَ رَهْنُهُ ، لِأَنَّهَا لَمْ تَفْتَكِهِ (١) ،
فَاسْتَعْبَدَهُ الْحَنَاطُ ، فَخَرَجَ عَبْدًا .

(١) في مطبوع التاج « لم تفكه » والمثبت من الكلمة .

وقال أَبُو حُضَيْنِرِ التَّمِيمِيُّ :
قُعْنَسٌ كَانَ غُلَامًا يَتِيمًا مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ ، وَإِنَّ عَمَّتَهُ اسْتَعَارَتْ عَنَزًا مِنْ
امْرَأَةٍ ، فَرَهْنَتْهَا قُعْنَسًا ، ثُمَّ ذَبَحَتْ
الْعَنَزَ وَهَرَبَتْ ، فَضُرِبَ الْمَثَلُ بِهِ فِي
الْهَوَانِ .

وَبَعِيرٌ أَقْعَسُ : فِي رِجْلَيْهِ قِصْرٌ ، وَفِي
حَارِكِهِ انْصِبَابٌ .

وَكِتَابٌ : عَمَرُو بْنُ قِعَاسِ بْنِ
عَبْدِ يَغُوثِ الْمُرَادِيِّ ، شَاعِرٌ .

وَتَقَاعَسَ اللَّيْلُ : مِثْلُ بَرَكٍ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[ق ع م س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُعْمُوسُ ، بِالضَّمِّ : الْجُعْمُوسُ .

وَقَعَمَسَ الرَّجُلُ : أَبْدَى بَمَرَّةٍ ،
وَوَضَعَ بَمَرَّةٍ . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا ، وَالصَّادُ
لُغَةً فِيهِ .

[ق ع ن س] *

[] ومما يستندَر عليه :

الْقَعْنَسَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ أَنْ
يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ ، قَالَ
الْجَعْدِيُّ :

إِذَا جَاءَ ذُو خُرَجَيْنِ مِنْهُمْ مُقْعِنَسًا
مِنَ الشَّامِ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ غَيْرُ قَافِلٍ ^(١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَعَانِيسُ :
الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ق ف س] *

(قَفَسَ) الرَّجُلُ (قَفَسًا وَقُفُوسًا :
مَاتَ) ، وَكَذَلِكَ قَفَسَ ، وَهِيَ لُغَتَانِ ،
وَكَذَلِكَ طَفَسَ وَقَطَسَ .

(و) قَفَسَ (الظُّبْيَ) قَفَسًا : (رَبَطَ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَالصَّادُ لُغَةً فِيهِ .

(و) قَفَسَ (فُلَانًا : أَخَذَ بِشَعْرِهِ)
وَجَذَبَهُ بِهِ سُفْلًا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(١) ديوان النابتة الجعدي / ٢٢٥ ، واللسان . وروايتها :

« شَرُّ قَافِلٍ » .

(و) قَفَسَ (الشَّيْءَ) قَفَسًا : (أَخَذَهُ
أَخَذَ انْتِزَاعٍ وَغَضَبٍ) ، بِالْغَيْنِ
وَالضَّادِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِتَحْرِيكِ
الضَّادِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ .
(و) قَفِسَ ، (كَفَرِحَ : عَظُمَتْ رَوْثُهُ
أَنْفِهِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأَقْفَسُ) مِنْ
الرُّجَالِ : (الْمُقْرِفُ) ابْنُ الْأَمَةِ .

(و) الْأَقْفَسُ : (كُلُّ مَا طَالَ
وَانْحَنَى) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
الْأَسْقَفُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْقَفَسَاءُ : الْمَعِدَّةُ) ، وَأَنْشَدَ :

* أَلْقَيْتُ فِي قَفَسَائِهِ مَا شَغَلَهُ ^(١) *

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ أَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ .

(و) قِيلَ : الْقَفَسَاءُ هُنَا : (الْبَطْنُ)

(و) الْقَفَسَاءُ : الْأَمَةُ (اللَّيْمَةُ
الرَّدِيَّةُ) ، يُقَالُ : أَمَةٌ قَفَسَاءُ ، وَلَا تُنْعَتُ
بِهَا الْحُرَّةُ ، (كَقَفَاسٍ ، كَقَطَامٍ) ،
قَالَهُ النَّضَرُ .

(وَالْقُفَسُ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ

بِكِرْمَانَ ، في جِبَالِهَا ، (كَالْأَكْرَادِ) ،
وَأَنشُد :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرْسٍ
زُطٌّ وَأَكْرَادٍ وَقُفْسٍ قُفْسٍ^(١)

وَيُرَوَّى بِالصَّادِ أَيْضاً .

(وَتَقْفَسُ : وَتَبَّ ، وَهَمَّا يَتَقَفَّسَانِ
بَشُعُورِهِمَا ، أَيْ (يَتَوَاتَبَانِ) ، أَيْ
يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَعْرِ صَاحِبِهِ .

وَمِمَّا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْحَرْفِ
قُفْسَ قُفَّاساً^(٢) : أَخَذَهُ دَاءٌ فِي
الْمَفَاصِلِ كَالْتَشْنِجِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ أَيْضاً فِي هَذَا الْحَرْفِ ، وَقَالَ
الصَّاعَنِيُّ : وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ
هَذَا الْحَرْفُ ، وَالصَّوَابُ بِتَقْدِيمِ
الْفَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : عَلَى أَنَّ هَذَا التَّرْكِيْبَ
غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي أَكْثَرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ .
وَعَبْدُ أَقْفَسٍ : لَسِيمٌ ، عَنِ النَّضْرِ .

(١) في مطبوع التاج « كم قطعناه » و المثبت من اللسان ،
و التكملة والعياب وفي اللسان « وقفس » قفس « يتنوين
قفس الأولى والمثبت ضبط التكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « قفسا » والمثبت من الصحاح ومن
التكملة عن الجوهرى .

[ق ف ه س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْفَهْسُ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْبَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَقَدْ اجْتَزَتْ بِهَا
وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْمَحْدَثُ صَلَاحُ الدِّينِ
خَلِيلُ الْأَقْفَهْسِيِّ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
أَقَوَاصُ .

[ق ق س] *

(الْمُقَوِّسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأُورِدَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي « ق س س »
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَالَ فِي آخِرِ
الْمَادَّةِ : وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيمَا انْتَهَى
إِلَيْنَا ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي « ق و س » وَقَالَ :
وَحَقُّهُ أَنْ يُفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبُ « ق ق س » .
وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي أَكْثَرِ النُّسَخِ عَلَى
صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ
الدَّائِرُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاعَنِيُّ وَشَيْخُنَا . وَهُوَ اسْمُ (طَائِرٍ
مُطَوَّقٍ طَوَّقاً سَوَادُهُ فِي بَيَاضٍ
كَالْحَمَامِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ

السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : مَعْنَاهُ :
 الْمَطْوُولُ لِلْبِنَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ عَلَمٌ
 رُومِيٌّ لِرَجُلٍ . (و) هُوَ (جُرَيْجُ بْنُ
 مِينَى الْقِبْطِيّ) ، وَقَدْ عُذِّ فِي
 الصَّحَابَةِ) - قَالَ الدَّارُ قُطْنِي : وَهُوَ
 غَلَطٌ ، وَكَذَا قَوْلُ ابْنِ مَنْدَةَ وَأَبِي
 نَعِيمٍ - (صَاحِبُ مِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ) ،
 وَيُقَالُ : إِنَّ لَهُمْ مُقَوَّقِسَ آخَرَ
 صَحَابِيًّا ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي مُعْجَمِ ابْنِ
 قَانِعٍ ، هُوَ مَلِكُ الْقِبْطِ وَصَاحِبُ
 الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا يَدْعُوهُ
 إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَجَابَ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ :
 لَعَلَّهُ الْأَوَّلُ . قَالُوا : إِنَّ الْمُقَوَّقِسَ هُوَ
 الَّذِي أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ ، وَاسْمُهَا
 دُلْدُلٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : بَقِيَتْ إِلَى
 زَمَنِ مُعَاوِيَةَ . قِيلَ : وَأَهْدَى أَيْضاً
 مَارِيَةَ وَأَخْتَهَا سِيرِينَ وَقَدَحَ قَوَارِيرَ ،
 وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَمِنْ يَدِهِ أَخَذَتْ مِصْرُ ،
 وَمَاتَ نَضْرَانِيًّا . وَفِي شُرُوحِ الْمَوَاهِبِ
 كَلَامٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّ اسْتِقْصَائِهِ .

(و) الْمُقَوَّقِسُ : (لَقَبٌ لِكُلِّ مَنْ

مَلَكَهَا) . وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
 «ع ز ز» أَنَّ الْعَزِيزَ لَقَبٌ لِكُلِّ مَنْ
 مَلَكَ مِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةَ .

(و) يُقَالُ (لِعَظِيمِ الْهِنْدِ) أَيْضاً :
 الْمُقَوَّقِسُ ، نُقِلَ ذَلِكَ (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)
 فِي الْمُحِيطِ ، (وَكَانَ غَلَطٌ) ، لَمْ
 يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ .

(وَقَاقِيسُ^(١) بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ
 أَبِي الْخَرِيفِ ، مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْ
 أَبِيهِ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَاخْتَلَفَ فِي
 إِسْنَادِ حَدِيثِهِ ، وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ قَالُوا :
 عَنْ عُمَرَ^(٢) بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي
 الْخَرِيفِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .
 قُلْتُ : هُوَ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ ، عَنْ
 الطَّبْرَانِيِّ ، وَنَصُّهُ : ابْنُ أَبِي الْخَرِيفِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ
 صَعْصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ ، عَنْ
 أَبِيهِ : حَدَّثَنِي جَدِّي . فَتَأَمَّلْ .
 وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَيْضاً فِي «خ ر ف» .

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ هُنَا وَمِثْلُهُ الْأَصْلُ فِي الْمَشْتَبِهِ ٢٣١ ،
 وَالتَّبصِيرُ ٤٣٣ : قَيْسٌ «كَالْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ (خ ر ف)»
 وَقَدْ رَدَّهُ الشَّارِحُ عَلَى صَاحِبِ الْقَامُوسِ فِيهَا وَصَوَّبَ
 مَا هُنَا .

(٢) فِي التَّبصِيرِ : «عُمَرُو» . وَفِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسْخَةِ
 «عمر» .

[] ومماً يُسْتَدْرَكُ عليه :

الْقَوَقْسَةُ : ضَرْبٌ مِنْ عَذْوِ الْخَيْلِ .
جاءَ فِي مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةِ أَبِي الدُّخْدَاحِ
وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ
يَتَقَوَّقَسُ بِهِ ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ » .

وَقَوَقَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ .
وَقَوَقِيسٌ : اسْمٌ طَائِرٍ ، نَقَلَهُ
الْقَزَوِينِيُّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي « قَفْنَسِ » (١) .

[ق ل ح س] *

(الْقِلْحَاسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (السِّمِجُ
الْقَبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي « فُلْحَس » بِالْفَاءِ . ذَكَرَهُ هُنَاكَ
تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ ، وَصَوَابُهُ
بِالْقَافِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بَعْدَ
تَرْكِيبِ « قُلْس » .

(١) الَّذِي فِي عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ « قَوَقِيس » وَالْقَامُوسُ لَمْ
تَرُدْ فِيهِ مَادَّةُ (قَفْنَس) .

[ق ل د س]

(أَوْقْلِيدُسُ ، بِالضَّمِّ وَزِيَادَةُ الْوَاوِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَهُوَ
(اسْمُ رَجُلٍ وَضَعَ كِتَابًا فِي هَذَا الْعِلْمِ
الْمَعْرُوفِ) ، أَيْ الْهَيْئَةِ وَالْهَنْدَسَةِ
وَالْحِسَابِ ، وَقَدْ نَقَلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ
الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ
نَقْلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : الْهَارُونِيُّ ،
وِثَانِيهِمَا : الْمَأْمُونِيُّ ، وَنَقَلَهُ أَيْضًا
حُنَيْنٌ (١) بْنُ إِسْحَاقَ الْعِبَادِيُّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٦٠ ، وَثَابِتُ بْنُ
قُرَّةَ الْحَرَّانِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٨ ،
وَأَبُو عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ . وَمِمَّنْ شَرَحَهُ
الْيَزِيدِيُّ (٢) وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَالْهَامَانِيُّ (٣)
فَسَّرَ الْمَقَالََةَ الْخَامِسَةَ فَقَطْ ، وَثَابِتُ بْنُ
قُرَّةَ شَرَحَ عَلَى الْعَلَّةِ ، وَأَبُو حَفْصٍ
الْخُرَّاسَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْكِرَابِيسِيُّ ، وَأَبُو الْوَفَاءِ
الْجَوْزْجَانِيُّ (٤) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ

(١) فِي تَارِيخِ الْحُكَمَاءِ الْقَفْلِيِّ ٦٤ : « إِسْحَاقُ بْنُ حُنَيْنٍ » .
وَانْظُرْ طَبَقَاتِ الْأَطْيَاءِ وَالْحُكَمَاءِ ، لِابْنِ جُلَيْلٍ ٣٩-٤١ .

(٢) فِي تَارِيخِ الْحُكَمَاءِ : « النَّيْرِيزِيُّ » .

(٣) فِي تَارِيخِ الْحُكَمَاءِ : « الْمَاعَانِيُّ » .

(٤) فِي تَارِيخِ الْحُكَمَاءِ : « الْبُوزْجَانِيُّ » .

والثانى : أَنَّهُ أَوْقَلِيدِس ، بزيادة الواو ، وكذا صَرَّحَ بِهِ الصَاغَانِي ، قال شيخُنَا : لا غَلَطَ ، فإنَّ إطلاقَ اسمِ المؤلِّفِ على كتابِهِ مِنَ الأَمْرِ المشهور ، بل قَلَّ أَنْ تَجِدَ مَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ اسمِ الكِتَابِ ومؤلِّفِهِ ، فيقولون : قرأتُ البُخارى ، وقرأتُ أبا داوود ، وكذا وكذا ، ومُرَادُهُم بِذلك كُتُبُهُم ، ولعلَّ ابنَ عَبَّادٍ أرادَ مِثْلَ هذا ، فلا حَرَجَ . انتهى .

وهذا الذى ذكره شيخُنَا ظاهرٌ لا كلامَ فيه ، ولكن يُقالُ : وَظِيفَةُ اللُّغَوِي إِذَا سئلَ مِثْلًا عن لَفْظَةِ البُخارى ، فإنَّ قال : اسمُ كتابٍ ، لم يُحْسِنَ فى الجَوَابِ ، والذى يَحْسُنُ أَنْ يَقُولَ : إِنَّ بُخَارًا : اسمُ بَلَدٍ ، واليَاءُ لِلنِّسْبَةِ ، وقسْ على ذلك أَمْثالَهُ ، فقول ابنِ عَبَّادٍ ولو كان مُخَرَّجاً على المشهور ، وهو من أئِمَّةِ اللُّغَةِ ، ولكن يَقْبَحُ على مثله عَدَمُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ اسمِ المُصَنِّفِ وكتابِهِ ، فَتَغْلِيظُ المصنِّفِ إِيَّاهُ - تَبَعاً للصَاغَانِي - فى مَحَلِّهِ .

البَغْدَادِي قاضِي المَارِسْتان ، وأبو القاسم الأنطاكِي ، وأبويوسف الرَازِي ، وابنُ العميد ، شَرَحَ المَقَالََةَ العاشِرَةَ فقط ، والأبْزَارِي ، وأبْنَزَنُ^(١) حَلَّ الشُّكُوكَ فقط ، والحَسَنُ بْنُ الحُسَيْنِ^(٢) البَصْرِي نَزِيلُ مَضَرَ شَرَحَ المُصَادِرَاتِ ، وبلبس^(٣) اليونانى شَرَحَ المَقَالََةَ الرَّابِعَةَ ، وسَلْمَانُ بْنُ عُقْبَةَ شَرَحَ المُنْفَصِلَاتِ ، وأبو جَعْفَرِ الخازِنُ شَرَحَ المَقَالََةَ الرَّابِعَةَ . ومَنْ اخْتَصَرَهُ النُّجْمُ اللَّبُودِي ، ومَنْ حَرَّرَهُ نَصِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الطُّوسِي ، والتَّقِيُّ أَبُو الخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفارسي ، سَمَّاهُ تَهْذِيبَ الأَصُولِ ، ومَنْ حَشَى على تَخْرِيرِ النَّصِيرِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الجُرْجَانِي ، وموسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بقاضِي زادِهِ الرُّومِي . هذا نِهَايَةُ ما وقفتُ عليه ، واللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(وقولُ ابنِ عَبَّادٍ : إقْلِيدِس : اسمُ كِتَابٍ ، غَلَطٌ) من وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُما : صَوَابُهُ أَنَّهُ اسمُ مؤلِّفِ الكِتَابِ ،

(١) فى تاريخ الحكماء : « إيزن » .

(٢) هو « ابنُ الهيثم » كما فى تاريخ الحكماء / ٦٥ .

(٣) فى تاريخ الحكماء : « بلبس » .

وَبَقِيَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَهُ فِي
«قلدس» ، وَتَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ ،
وَفِيهَا زَوَائِدُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ
هِيَ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ ، وَحُرُوفُهَا كُلُّهَا
أَصْلِيَّةٌ ، فَكَانَ الصَّوَابُ ذِكْرَهَا فِي
الْأَلْفِ مَعَ السَّيْنِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ق ل س] *

(الْقَلْسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفِ
أَوْ خُوصٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي
مَا صِحَّتُهُ . (أَوْ) هُوَ حَبْلٌ غَلِيظٌ مِنْ
(غَيْرِهِمَا ، مِنْ قُلُوسِ سَفْنِ الْبَحْرِ)
وَلَوْ قَالَ : مِنْ قُلُوسِ السَّفْنِ ، كَانَ
أَصَابَ فِي حُسْنِ الْاِخْتِصَارِ ، فَإِنَّ
السَّفْنَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْبَحْرِ ،
وَيُرْوَى أَيْضاً : الْقِلْسُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَلْسُ : (مَخْرَجٌ
مِنْ الْحَلْقِ مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ ، وَلَيْسَ
بَقْيٌ ، فَإِنْ عَادَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَنَصُّ اللَّيْثِ : فَإِذَا غَلَبَ (فَهُوَ قَيْ) ،
وَالْجَمْعُ : أَقْلَاسٌ ، وَقَدْ قَلَسَ الرَّجُلُ

يَقْلِسُ قَلْسًا ، وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ
مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ إِلَى الْفَمِ ،
أَعَادَهُ صَاحِبُهُ أَوْ الْقَاهُ وَهُوَ
قَالِسٌ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ الْقَلْسُ وَالْقَلْسَانُ ، بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا .
(و) الْقَلْسُ : (الرَّقْصُ فِي غِنَاءٍ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْغِنَاءُ الْجَيِّدُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلْسُ :
(الشُّرْبُ الْكَثِيرُ) مِنَ النَّبِيذِ^(١) .

(و) الْقَلْسُ : (غَثَيَانُ النَّفْسِ) ، وَقَدْ
قَلَسَتْ نَفْسُهُ ، إِذَا غَثَتْ ، يُقَالُ : قَلَسَتْ
نَفْسُهُ ، أَيْ غَثَتْ فَقَاءَتْ .

(و) الْقَلْسُ : (قَذْفُ الْكَأْسِ)
بِالشَّرَابِ .

(و) الْقَلْسُ أَيْضاً : قَذْفُ
(الْبَحْرِ) بِالْمَاءِ (امْتِلَاءً) ، أَيْ لِشِدَّةِ
امْتِلَائِهِمَا ، قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي أَبِي
الْحَسَنِ الْكِسَائِيِّ :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنَبَةِ
مَنْ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ

(١) قوله : « من النبيذ » هو من لفظ القاموس ، كما
جاء في هامشه عن إحدى نسخه .

كَرِيمٌ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزُورُهُ
يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَحِبًا ثُمَّ يَجْلِسُ^(١)

(وَالْفِعْلُ كضَرَبَ) ، يُقَالُ : قَلَسَ
السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا ، إِذَا رَبَطَهَا بِالْقَلَسِ .

وَقَلَسَ يَقْلِسُ : قَاءَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ ،
وَعَنَى وَرَقَصَ وَشَرِبَ الْكَثِيرَ .

وَالكَاسُ وَالْبَحْرُ : قَذَفَا .

(وَبَحْرٌ قَلَّاسٌ : زَخَارٌ) يَقْذِفُ بِالزَّبَدِ .

(وَقَالِسٌ) ، كصَاحِبٍ : (عَاقُطَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى
الْأَحَبُّ) ، قَبِيلَةٌ (مِنْ عُدْرَةَ) بَنُ زَيْدٍ
الْأَلَاتِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
حَزْمٍ .

(و) قَلُوسٌ ، (كصَبُور : ع) قُرْبَ
الرَّيِّ) ، عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا .

(و) قُلَيْسٌ ، (كقُبَيْطٍ : بَيْعَةٌ)
لِلْحَبَشِ كَانَتْ (بِصَنْعَاءَ) الْيَمَنِ ،
بَنَاهَا أَبْرَهَةُ ، وَهَدَمَتْهَا حَمِيرٌ ، وَفِي

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعياب وفي الأصل
والصحاح « سنية » . والمثبت من غيرهما . والسنية :
البرهة من الدهر . وضبطت « يجلس » في العباب
بالبناء للمجهول .

التهذيب : هِيَ الْقُلَيْسَةُ^(١) .

(و) الْقَلَيْسُ ، (كَأَمِيرٍ : الْبَخِيلُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : النَّحْلُ ، وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَةِ الْأَوْدَى :

مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَمَنْ فَوْقَهَا
هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَلَيْسِ^(٢)
الْجُثُّ : الشُّهُدَةُ الَّتِي لَا نَحْلَ
فِيهَا .

(و) فِي حَدِيثِ عَمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ : « لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ وَلَا
(الْأَنْقَلِيسَ) » . الصَّلَوْرُ : الْجَرِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَالْأَنْقَلِيسُ (بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَاللَّامِ) ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ اللَّيْثُ
(و) قِيلَ (بِكَسْرِ هِمَا) قَالَ اللَّيْثُ :
وَهِيَ (سَمَكَةٌ كَالْحَيَّةِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هِيَ الْجَرِيثُ ، كَالْأَنْكَلِيسِ . قُلْتُ :

(١) كَذَا فِي اللسان عنه ، والذي فِي التَّهذِيبِ ٤٠٩/٨ :

« الْقُلَيْسُ » بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، وَهُوَ كَمَا حَكَاهُ فِي الْجُمْهُرَةِ ٤٢/٣ .

(٢) اللسان والتكملة والعياب وقيل فيه :

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ

مُغْفِرَةً فِي حَالِيقٍ مَرْمَرِيَسٍ

وهو قول ابن الأعرابي، وقال
الأزهري: أَرَاهُمَا مُعْرَبَتَيْنِ .

(والقلنسوة والقلنسية)، وقد حُدِّ
فَقِيلَ : (إِذَا فَتَحْتَ) الْقَافَ (ضَمَمْتَ)
السَّيْنَ، وَإِذَا ضَمَمْتَ الْقَافَ
(كَسَرْتَهَا)، أَيْ السَّيْنَ، وَقَلَبْتَ
الْوَاوَ يَاءً، وَكَذَلِكَ الْقَلْسُوةُ وَالْقَلْسَاءُ
وَالْقُلْنِيسَةُ، (تُلْبَسُ فِي الرَّأْسِ)،
مَعْرُوفٌ، وَالْوَاوُ فِي قَلْنِسُوةَ لِلزِّيَادَةِ غَيْرِ
الْإِلْحَاقِ، وَغَيْرِ الْمَعْنَى، أَمَّا الْإِلْحَاقُ
فَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلُ فَعْلَلَةٍ، وَأَمَّا
الْمَعْنَى فَلَيْسَ فِي قَلْنِسُوةَ أَكْثَرُ مِمَّا
فِي قَلْسَاءَ. وَفِي التَّهْذِيبِ^(١) : فَإِذَا جَمَعْتَ
أَوْ صَغَّرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ؛ لِأَنَّ فِيهِ
زِيَادَتَيْنِ، الْوَاوُ وَالنُّونُ، فَإِنْ شِئْتَ
حَذَفْتَ الْوَاوَ فَقُلْتَ : (ج قَلَانِسُ،
(و) إِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ :
(قَلَانِيسُ)^(٢) .

(و) إِنْ جَمَعْتَ الْقَلْنِسُوةَ، بِحَذْفِ

(١) لا يوجد في التهذيب (٨/٤٠٨، ٩٠/٣٩٩) وهو
في الصحاح .

(٢) في اللسان « وجمع القلنسوة القلنسية
والقلنساة قَلَانِسُ أَوْ قَلَانِسٌ وَقَلْنَسٌ ».

الواو، قلت : (قَلْنِسِ)، قَالَ الشَّاعِرُ،
وَقَدْ أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهَ :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِيَ بَعْنِسَ
أَهْلَ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْنِيسِ^(١)

وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الْجُمُهرَةِ، عَلَى
غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهَ مَا نَصَّهُ :

لَا أَرَى حَتَّى تَلْحَقِيَ بِعَبْسِ
ذَوِي الْمِلَاءِ الْبَيْضِ وَالْقَلْنِيسِ
وَأَنْشَدَ يُونُسُ :

* بَيْضُ بَهَالِيلُ طَوَالَ الْقَنْسِ^(٢) *

وَيُرْوَى الْقَلْسِ. (وَأَصْلُهُ قَلْنِسُوةُ، إِلَّا
أَنَّهُمْ رَفَضُوا الْوَاوَ لِأَنَّهُ لَيْسَ) فِي
الْأَسْمَاءِ (اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ^(٣))
وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ)، فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ
قِيَاسٌ وَجَبَ أَنْ يُرْفَضَ وَيُبَدَلَ مِنْ
الضَّمَّةِ كَسْرَةً (فَصَارَ آخِرُهُ يَاءً
مَكْسُورًا قَبْلَهَا، فَكَانَ) ذَلِكَ مُوجِبًا

(١) اللسان والعياب وكتاب سيبويه ٦٠/٢ ومادة (عنس) .
وفي العباب ومطبوع التاج « القلنس » والمثبت من
اللسان وكتاب سيبويه

(٢) الاقتضاب ١٣٦/ وروايته « القلنس »

(٣) لفظ القاموس علة قبلها « بدون الواو .

كَوْنَهُ (كَقَاضٍ) وَعَازٍ ، فِي ، التَّنْوِينِ
(و) كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَخِي وَأَذَلِ ،
جَمَعَ حَقَّوْ دَلَّوْ ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ،
فَقَسَّ عَلَيْهِ ، إِنَّ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ :
(قَلَّاسِيُ ، و) إِنَّ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ
فَقُلْتَ : (قَلَّاسِ) ، وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أَخْنَسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(١)

هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ
الْجَمْهَرَةِ ، وَأَنْشَدْتُ ثَعْلَبُ فَنَسَبَهُ
لِلْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ ، فَقَالَ :

إِذَا مَا الْقَلْنَسِيُّ وَالْعَمَائِمُ أَجْلَهَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٢)

يَقُولُ : إِنَّ الْقَلَّاسِيَّ وَالْعَمَائِمَ إِذَا
نَزَعَتْ عَنْ رُؤُوسِ الرِّجَالِ فَبَدَا صَلْعُهُمْ
فَفِي النِّسَاءِ عَنْهُمْ حُسُورٌ . أَيْ فُتُورٌ .

(و) لَكَ فِي (تَضْغِيرِهِ) وَجُوهٌ
أَرْبَعَةٌ : إِنَّ شِئْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ

(١) لا يوجد في ديوان ابن هرمة وهو في اللسان مادة
(حسر) .

(٢) اللسان . ومادة (حسر) ومادة (غنس)
ومجالس ثعلب ٥٩١ في شعر لعجير وروايته
« والعمايم أدرجت »

الْأَخِيرَتَيْنِ ، وَقُلْتُ^(١) : (قُلَيْسِيَّةُ)
بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ ، وَإِنْ شِئْتَ
عَوَّضْتَ مِنْ حَذْفِ النُّونِ (و) قُلْتَ :
(قُلَيْسِيَّةُ) ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ ،
وَمِنْ صَغَرٍ عَلَى تَمَامِهَا وَقَالَ : قُلَيْنِسِيَّةُ
فَقَدْ أَخْطَأَ ، إِذْ لَا تُصْغَرُ الْعَرَبُ
شَيْئًا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ عَلَى تَمَامِهِ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَابِعُهُ حَرْفَ لَيْنٍ . وَفِي
الْجَمْهَرَةِ فِي بَابِ فُعْلَانِيَّةٍ ، ذَكَرَ فِي
آخِرِهِ : وَالْقُلْنِسِيَّةُ ، وَقَالُوا : قُلَيْسِيَّةُ ،
وَهِيَ أَعْلَى . انْتَهَى . كَذَا قَالَ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ قَلْنَسُوءُ ، وَقُلْنِسِيَّةُ ،
لِغَةِ فِي تَكْبِيرِهَا ، فَأَمَّا قُلَيْسِيَّةُ فَهِيَ
تَضْغِيرٌ فِي قَوْلٍ مَنْ يَرَى حَذْفَ النُّونِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَقُلْسَيْتُهُ) أَقْلَسِيهِ قَلْسَاءً ، عَنْ
السَّيرَافِيِّ ، (وَقُلْنَسْتُهُ) ، فَتَقَلْسَى
وَتَقَلْنَسْ ، أَقْرُوا النُّونَ وَإِنْ كَانَتْ
زَائِدَةً ، وَأَقْرُوا أَيْضًا^(٢) الْوَاوَ
حَتَّى قَلَّبُوهَا يَاءً ، وَالْمَعْنَى :

(١) في هامش مطبوع التاج « سقط قبله من نسخ الشارح
من المتن قُلَيْنِسِيَّةُ وَقُلَيْنِسِيَّةُ »

(٢) في مطبوع التاج « أقر دال النون وإن كانت زائدة وأقر
أيضاً ... » والمثبت من اللسان .

(أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهَا) ، أَى الْقَلَنْسُوءَ
(فَلَيْسَ) ، فَتَقَلَّسَى ^(١) : مُطَاوِعُ
قَلَسَى ، وَتَقَلَّنَسَ : مُطَاوِعُ قَلَنْسَ ،
ففيه لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، وَالْمَفْهُومُ مِنْ
عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ كَلًّا مِنْ
تَقَلَّسَى ^(٢) وَتَقَلَّنَسَ مُطَاوِعُ قَلَسَى ،
لَا غَيْرَ ، وَكَذَلِكَ تَقَلَّسَ : مُطَاوِعُ
قَلَسَى ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .
(وَقَلَنْسُوءٌ : حِصْنٌ بِفِلَسْطِينَ)
قُرْبَ الرَّمْلَةِ .

(وَالْتَقَلَّيْسُ : الضَّرْبُ بِالْدَفِّ
وَالْغَنَاءِ ، وَ) قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : هُوَ
(اسْتَقْبَالُ الْوَلَاةِ عِنْدَ قُدُومِهِمُ) الْمِضْرَ
(بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ
يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ فِي الْكِلَابِ ، فَتَبِعَهُ
الذَّبَابُ ، لِمَا فِي قُرْنِهِ مِنْ الدَّمِ :
ثُمَّ اسْتَمَرَ تُغْنِيهِ الذَّبَابُ كَمَا
غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِجِزْمَارٍ ^(٣)

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ : «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَقَلَّسَ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَقَلَّسَ» .

(٣) اللسان والصاحح والأساس والعياب .

الْمُقْلَسُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّيحَانِ » .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّقْلَيْسُ : (أَنْ يَضَعَ
الرَّجُلُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيَخْضَعُ)
وَيَسْتَكِينُ وَيَنْحَنِي ، كَمَا تَفْعَلُ
النَّصَارَى قَبْلَ أَنْ يُكْفَرُوا ^(١) ، أَى
قَبْلَ أَنْ يَسْجُدُوا ، وَفِي الْأَحَادِيثِ
الَّتِي لَا طُرُقَ لَهَا : «لَمَّا رَأَوْهُ
قَلَّسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا » أَى سَجَدُوا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلَسَ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .
وَالسَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدَى ، إِذَا رَمَتْ
بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

« نَدَى الرَّمْلِ مَجْتَهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِيسُ » ^(٢)
وَقَلَسَتْ الطَّغْنَةُ بِالدَّمِ ، وَطَغْنَةٌ
قَالِيسَةٌ وَقَلَّاسَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَلَسُ : الضَّرْبُ بِالْدَفِّ ،

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ «يَكْفَرُوا» . بِدُونِ تَشْدِيدٍ ، مِنْ التَّلَاثِ
كَفَرَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَتْ «ثُمَّ كَفَرُوا» الْآتِيَةِ فِي الْحَدِيثِ
وَالْمُثَبَّتِ ضَبْطَ الْعِيَابِ .

(٢) اللسان وهو لنى الرمة كما فى الأساس ، وصدره
فى ديوانه / ٣١٥ .

« تَبَسَّمَنَ عَنْ غُرٍّ كَانَ رُضَابُهَا » .

والتَّقْلِيْسُ : السُّجُودُ ، وهو التَّكْفِيرُ ،
وقالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ : التَّقْلِيْسُ :
رَفْعُ الصَّوْتِ بالدُّعَاءِ ، والقِرَاءَةِ والغِنَاءِ .

وتَقَلَّسَ الرَّجُلُ ، مِثْلُ تَقَلَّسَ .
والتَّقْلِيْسُ أَيْضاً : لُبْسُ القَلَنْسُوَةِ ،
والقَلَّاسُ : صَانِعُهَا .

وَأَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَمْدِ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ القَلَانِي ،
مُحَدِّثٌ مشهورٌ .

والقَلَّاسُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ
المُحَدِّثِينَ ، كَأَبِي [بَكْرٍ] ^(١)
مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ البَغْدَادِيِّ ، وَأَبِي
نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ كُرْدِيِّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ
هَاشِمٍ ، وَإِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الرَّبِيعِ ، وَشُجَاعَ بْنِ مَخْلَدٍ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ خَزِيمَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنَ الْمُبَارَكِ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
نَصْرِ القَلَّاسِي ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ،
النَّسَفِيُّ الفَقِيهَ ، مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ
سنة ٤٩٣ .

[ق ل ق س]

(الْقُلُقَاسُ) ، بِالضَّمِّ ، وَإِهْمَالُهُ فِي
الضَّبْطِ قُصُورٌ .

وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى : هو (أَصْلُ نَبَاتٍ يُؤْكَلُ
مَطْبُوخاً) وَيُتَدَاوَى بِهِ ، وَمَرْقُهُ
(يَزِيدُ فِي البَاهِ) عَنْ تَجْرِبَةٍ
(وَيُسَمَّنُ ، وَ) لَكِنْ (إِذْمَانُهُ يُؤَلِّدُ
السَّودَاءَ) ، كَذَا ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ .

[ق ل م س] *

(القَلَمَّسُ ، كَعَمَلَّسَ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ شَمِرٌ : هو (الكَثِيرُ
الماءِ مِنَ الرِّكَابِ) ، يُقَالُ : إِنَّهَا لَقَلَمَسَةٌ
الماءِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الماءِ ، لَا تُنْزَحُ ،
كَالقَلَنْبَسِ .

(و) (القَلَمَّسُ : البَحْرُ) ، عَنْ
الفَرَّاءِ ، وقالَ الشَّاعِرُ :

* فَصَبَّحَتْ قَلَمَّساً هَمُومًا ^(١) *

(و) الْقَلَمْسُ : (الرَّجُلُ الْخَيْرُ الْمِعْطَاءُ) .

(و) هو أيضاً (السَّيِّدُ الْعَظِيمُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . (و) قال اللَّيْثُ : هو (الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرُ الْبَعِيدُ الْغُورِ) .

(و) الْقَلَمْسُ : (رَجُلٌ كِنَانِيٌّ مِنْ نَسَاةِ الشُّهُورِ) على مَعَدٍّ ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَبُو ثُمَامَةَ جُنَادَةُ بْنُ أُمَيَّةَ ، مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ حَدَثَانَ^(١) بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، (كَانَ يَقِفُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي نَاسِيُ الشُّهُورِ وَوَاضِعُهَا مَوَاضِعُهَا ، وَلَا أَعَابُ وَلَا أَحَابُ^(٢)) ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَخْلَلْتُ أَحَدَ الصَّفَرَيْنِ ، وَحَرَمْتُ صَفَرَ الْمُؤَخَّرِ ، وَكَذَلِكَ فِي الرَّجَبَيْنِ ، يَغْنَى رَجَبًا وَشَعْبَانَ) ، ثُمَّ يَقُولُ : (انْفِرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى) . وَفِيهِ

(١) فِي جُمُورَةِ ابْنِ حَزْمٍ ١٨٨ : جَدِيَان . بِدُونِ ضَبْطٍ أَمَانِيٍّ

مُخْتَصَرِ جُمُورَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِيهِ ٤١ « حُدُ بَنَان » وَنَصَّ بِهَامِشِهِ عَلَى أَنَّهُ جَاءَ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بِأَيِّ مَعْجَمَةٍ يُوَاحِدَةٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَجَابَ » . وَصَوَابُهُ بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْعِيَابِ ، وَهُوَ الْحَوْبُ : الْإِثْمُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (نَسَا) .

يَقُولُ قَائِلُهُمْ^(١) :

أَلَسْنَا النَّاسِثِينَ عَلَى مَعَدٍّ
شُهُورَ الْحِلِّ نَجْعُلُهَا حَرَامًا
فَأَبْطَلَ اللَّهُ ذَلِكَ النَّسِثَ ، (وَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّمَا النَّسِثُ زِيَادَةٌ فِي
الْكُفْرِ »^(٢)) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ قَلَمْسٌ : وَاسِعُ الْخَلْقِ^(٣) .

وَبَحْرٌ قَلَمْسٌ ، أَيْ زَاخِرٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَيُقَالُ : اللَّامُ زَائِدَةٌ .

[ق ل ن س] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلَمْسُ الشَّيْءِ : غَطَاهُ وَسَتَرَهُ .

وَالْقَلَنَسَةُ : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي
صَدْرِهِ وَيَقُومَ كَالْمُتَذَلِّلِ .

أَهْمَلَسَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) هُوَ عَمِيرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَذَلِ الطَّعَّانِ ، كَمَا فِي مَادَّةِ

(نَسَا) وَسِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٤٥/١ ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ

٧٢ ، وَنَسَبِ الْقُرْطُبِيِّ فِي تَقْسِيرِهِ ١٣٨/٨ لِلْكَفَيْتِ ،

وَانْظُرِ السَّمْتَ ١١ وَالْبَدَايَةَ وَالنَّهَايَةَ ٢٠٦/٢ .

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٣٧ .

(٣) فِي اللِّسَانِ « الْخَلْقُ » بِدُونِ ضَبْطٍ .

[ق ل ن ب س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرُّ قَلَنْبُسٍ ، كَسْفَرَجَلٍ : كَثِيرَةُ
الماء ، عن كُرَاع ، وقد أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ إِلَّا صَاحِبَ اللِّسَانِ .

[ق ل ه ب س] *

(الْقَلَهْبُسُ ، كَشَمْرَدَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ السَّكِّيتِ : هو
المُسْنُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ ، وهى بهاء .
(و) الْقَلَهْبَسَةُ : (حَشَفَةٌ ذَكَرَ
الْإِنْسَانُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وفى الْعَبَابِ عن ابنِ دُرَيْدٍ : قيل : هو
مَقْلُوبٌ قَهْلَبِس .

(وَهَامَةُ قَلَهْبَسَةٍ : مُدَوَّرَةٌ) ، عن
ابنِ دُرَيْدٍ .

وكذا الْمَرْأَةُ قَلَهْبَسَةٌ ، أى عَظِيمَةٌ .

[ق ل ه م س] *

(الْقَلَهْمُسُ) ، كَسْفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسَانِ : هو (الْقَصِيرُ) .
زاد الصَّاعِقَانِيُّ : (الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ) ،

ولم يعزِيَاهُ لِأَحَدٍ ، وفى الْعَبَابِ ، عن
ابنِ دُرَيْدٍ : وقال : زَعَمُوا .

[ق م س] *

(الْقَمْسُ : الْغَوْصُ) فى الْمَاءِ ،
(يَقْمُسُ وَيَقْمِسُ) ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،
وكذلك الْقُمُوسُ ، بِالضَّمِّ ، وقد قَمَسَ
فيه قَمْسًا وَقُمُوسًا : انْغَطَّ ثُمَّ ارْتَفَعَ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْغَطُّ فى الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ
فَقَدْ قَمَسَ .

(و) الْقَمْسُ : (الْغَمْسُ) ، يقال :
قَمَسَهُ هُوَ ، فَاِنْقَمَسَ ، أى غَمَسَهُ فِيهِ
فَاِنْغَمَسَ ، (كَالْإِقْمَاسِ) ، وهى لُفَةٌ
فى قَمَسِهِ . (لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ) .

(و) الْقَمْسُ : (الْغَلْبَةُ بِالْغَوْصِ)
يُقَالُ : قَامَسْتُهُ فَقَمَسْتُهُ .

(و) الْقَمْسُ : (اضْطِرَابُ الْوَلَدِ فى)
سُخْدِ السَّلَى مِنَ (البَطْنِ) ، قال رُوبَةُ :

وَقَامِسَ فى آلِهِ مُكْفَنَ

يَنْزُونَ نَزْوِ اللَّاعِبِينَ الزُّفْنِ (١)

(وَالْقُمُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (بِرُّ تَغِيبُ

(١) ديوانه ١٦٢ ، واللسان وفى العباب المشطور الأول .

فِيهَا الدَّلَالَةُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا) ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ^(١) وَابْنُ عَبَّادٍ . وَقَمَسَتْ
الدَّلْوُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا غَابَتْ فِيهِ ،
وَهِيَ بِرُّ (بَيِّنَةُ الْقِمَاسِ ، بِالْكَسْرِ) .

(و) الْقِمِيسُ (كَسِكَيْنِ : الْبَحْرُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(ج : قَمَامِيسُ) .

(وَالْقَوْمُسُ) ، كَجَوْهَرٍ : (الْأَمِيرُ) ،
بِالنَّبْطِيَّةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْمَلِكُ
الشَّرِيفُ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْفَضْلِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيَّ فِي «خ م ش» :

وَأَبَى هَاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِي
قَوْمُسٌ مَنْصِبِي وَلَمْ يَكْ خِيَشًا^(٢)
وَقِيلَ : هُوَ الْأَمِيرُ ، بِالرُّومِيَّةِ .

(و) الْقَوْمُسُ : الْبَحْرُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ (مُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ ،
كَالْقَامُوسِ) ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) لَا تَوْجِدُ فِي الْأَسَاسِ وَلَا فِي الْفَائِقِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ
وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(٢) انْظُرْ مَادِقَ (خَمَشٌ وَخِيَشٌ) وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
(خَمَشٌ) وَقَبْلَهُ فِيهَا :

عَبْدُ شَمْسٍ أَيْ فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي
فَامْلِكِي خَدَّكَ الْجَمِيلَ خَدُّوْشًا

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ
الْمَدِّ وَالْجَزْرِ : «مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ
الْبَحْرِ ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ ،
فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ» .

(و) الْقُمُسُ ، (كُسُكْرُ : الرَّجُلُ
الشَّرِيفُ) ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنِطْلٍ
إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قُمُسٍ^(١)

وَفَسَّرَهُ بِالسَّيِّدِ . وَالْجَمْعُ : قَمَامِيسُ ،
وَقَمَامِيسَةٌ ، أَدْخَلُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ .

(وَالْقَمَامِيسَةُ : الْبَطَارِقَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَلَمْ يَذْكُرْ
وَاحِدَهُ ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ قُمُسٍ ، كُسُكْرٍ .

(وَالْقَوَامِيسُ : الدَّوَاهِي) ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ
قَامِيسَةٍ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَقْمِيسُ فِي
الْإِنْسَانِ ، أَيْ تَغْوِصُ بِهِ فَلَا يَنْجُو .

(وَقَوْمُسُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ) ،

(١) اللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَمَادَةُ (نُظِلُّ) وَمَادَةُ (دَفِنُ) وَالْجَمْهَرَةُ
٥٠١/٣ وَنَسَبَ لِلْمَتَلَسُّ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٤ .

وضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِكسر الميم ، وهو
المَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ : (صُقْعٌ كَبِيرٌ
بَيْنَ خُرَاسَانَ وَبِلَادِ الْجَبَلِ) ، قَالَ أَحَدُ
الْخَوَارِجِ :

وَمَا زَالَتْ الْأَقْدَارُ حَتَّى قَذَفْنِي
بِقُومَسَ بَيْنَ الْفَرَجَانِ وَصُولِ (١)

(و) قُومَسَ : (إِقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ،
مِنْ نَوَاحِي قَبْرَةٍ ، سُمِّيَ بِاسْمِ هَذَا
الْبَلَدِ ، لِنُزُولِ أَهْلِهِ بِهِ .

(و) قُومَسَةٌ ، (بهاء : ة) ، بِأَصْفَهَانِ .
(وَقُومَسَانُ : ة) ، بِهَمْدَانَ .

(و) يُقَالُ : (قَامَسَهُ) مُقَامَسَةً ، إِذَا

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قوله : بين الفرجان ...
كذا بالتشديد في اللسان ؛ ليستقيم الوزن ، وهو
بإسكان الراء في معجم ياقوت والقاموس وكذا اللسان
في مادة فرج» ١٠١٨ .

وهذا وهم من المصحح السابق لأن الفرجان - بفتح
الفاء والراء المشددة ، ويروى الفرجان بقاء
مضمومة وراء مشددة مفتوحة - موضع
بين قومس وصول : وقد ذكره البكري في
معجمه ١٠١٨ و ١١٠٣ وقيدته بالعبارة ،
أما الفرجان بإسكان الراء فهو تشنية فرج ،
كما ذكره ياقوت في رسمه ، وقال «وهو ليس موضعا
بعينه إنما كان يطلق على خراسان وسجستان» ولو كان
هو المراد لقال : «بين الفرجين» بالجر بالإضافة ،
والبيت لعبيد بن هلال اليشكري كما في الكامل ٤١٢/٣
ومعجم ما استعجم (الفرجان) و (قومس) .

(فَآخِرُهُ بِالْقَمَسِ) ، أَيْ الْغَوْصِ ،
فَقَمَسَهُ ، أَيْ غَلَبَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (هُوَ)
إِنَّمَا (يُقَامِسُ حُوتًا) ، إِذَا نَاطَرَ أَوْ
خَاصَمَ قِرْنًا ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
الْمُنَخَّلِ (١) الْهَذَلِيُّ :

* وَلَكِنَّمَا حُوتًا بِدَحْنِي أَقَامِسُ (٢)

وَدَحْنِي : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ (أَيُّ يُنَاطَرُ مِنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ) .

(وَانْقَمَسَ النَّجْمُ : غَرَبَ) ، أَيْ انْحَطَّ
فِي الْمَغْرِبِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ مَطَرًا
عِنْدَ سُقُوطِ الثَّرِيَا :

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَا
بَسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا (٣)
وإِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَا لِأَنَّهُ زُعِمَ أَنَّ
الْعَرَبَ تَقُولُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ (٤)

(١) كذا أيضا في اللسان وانظر الهامش التالي .
(٢) في مطبوع التاج كاللسان «بدجنى» بالجم والتصحیح
من شرح أشعار الهذليين ٦٤٣ وهو فيه لريبة
ابن الجحدر يرثي ابن المتنخل وصدده فيه : «فلو
رجلا خادعته لخدعته» وخكى المكري روايات
أخر وبعضها لا شاهد فيه .

(٣) ديوانه ٤٤٨ واللسان والصاحح والعياب .
(٤) في مطبوع التاج «بشيء» والمثبت من اللسان .

الأنواءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا . أراد أن
المَطَرُ كان عِنْدَ نَوْءِ الثُّرَيَّا ، وهو
مُنْقَمَسُهَا لِغَزَارَةِ ذَلِكَ الْمَطَرِ .

(والقائوسُ : البَحْرُ) ، عن ابن
ذُرَيْدٍ ، وبه سَمَى الْمُصَنِّفُ ، رحمه
الله تعالى ، كِتَابَهُ هَذَا ، وقد تقدَّم
بيانُ ذَلِكَ في مقدِّمة الكتاب . (أو
أَبْعَدُ مَوْضِعٍ فِيهِ غَوْرًا) ، قاله أَبُو
عُبَيْدٍ في تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَسَتِ الْآكَامُ فِي السَّرَابِ ، إذا
ارتَفَعَتْ فَرَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَطْفُو ، قال
ابنُ مُقْبِلٍ :

حَتَّى اسْتَبْنَتُ الْهُدَى وَالْبَيْدُ هَاجِمَةٌ
يَقْمُسْنَ فِي الْآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا ^(١)

وقال شِمْرٌ : قَمَسَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ ،
إذا غَابَ فِيهِ .

وانْقَمَسَ فِي الرُّكْبَةِ ، إذا وَثَبَ فِيهَا .

(١) في مطبوع التاج كاللسان « حتى استبنت »
والثبت من ديوانه ٣٢٣ وروايته :
« يَخْشَعْنَ فِي الْآلِ ... » وعليها
فلا شاهد فيه .

وَقَمَسْتُ بِهِ فِي الْبَرِّ : إذا رَمَيْتُ .
وفي حَدِيثٍ وَقَدْ مَذَحَجَ :
« فِي مَفَازَةٍ تَضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا ،
وَيُمَسِّي سَرَابُهَا طَامِسًا » أَي تَبْدُو
جِبَالُهَا لِلْعَيْنِ ثُمَّ تَغِيبُ ، وأَرَادَ كُلُّ
عَلَمٍ مِنْ أَعْلَامِهَا ، فَلِذَلِكَ أَفْرَدَ الْوَصْفَ
وَلَمْ يَجْمَعْهُ . قال الزَّمَخْشَرِيُّ ^(١) :
ذَكَرَ سِبْيَوِيَّةٌ أَنَّ أَفْعَالًا يَكُونُ لِلوَاحِدِ
وَأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : هُوَ
الْأَنْعَامُ ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ
لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ ﴾ ^(٢) وعليه جاء
قوله : « تَضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا » وهو
هنا فاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَفُلَانٌ يَقْمِسُ فِي سَرَبِهِ ، إذا كان
يَخْتَفِي مَرَّةً وَيُظْهِرُ مَرَّةً ^(٣) .

وَالْقَامِسُ : الْغَوَاصُّ وَكَذَلِكَ
الْقَمَّاسُ ، قال أَبُو ذُوئِبٍ :

(١) الفائق ١٠٩/٢ .

(٢) سورة النحل ، الآية ٦٦ .

(٣) في اللسان : فلان يقامس في سيرة ، إذا

كان يَحْنُقُ مَرَّةً وَيُظْهِرُ مَرَّةً .

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسٌ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٌ^(١)
وَالْتَقْمِيسُ : أَنْ يُرَوَى الرَّجُلُ إِبِلَهُ ،
وَبَالِغِينَ : أَنْ يَسْقِيَهَا دُونَ الرَّيِّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَأَقْمَسَ الْكُوكَبُ : انْحَطَّ فِي
الْمَغْرِبِ .

وَقَامِسٌ : لُغَةٌ فِي قَاسِمٍ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

وَالْقَمِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْبَحْرُ ، كَذَا
فِي الْعُبَابِ .

[ق م ل س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَمَلْسُ : الدَّاهِيَةُ ، كَالْقَلَمْسِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ،
وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ن ب س]

(قَنْبَسُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ^(١) ، وَهُوَ
(مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ) . وَفِي اللِّسَانِ :
عَلِمٌ . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَدْ مَرَّ
لِلْمَصْنَفِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي « ق ب س »
وَزَنَهُ بِقَنْبَرٍ ، عَلَى أَنَّ النَّونَ زَائِدَةٌ ،
وَمَالَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ . فَتَأَمَّلْ^(٢) .

[ق ن د س] *

(قَنْدَسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَنْدَسَ الرَّجُلُ ،
إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ ، وَقِيلَ :
قَنْدَسَ ، إِذَا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ فِي « فَنَدَس » بِالْفَاءِ ، اسْتَطْرَادًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَنْدَسَ فُلَانٌ
(فِي الْأَرْضِ) قَنْدَسَةً ، إِذَا (ذَهَبَ عَلَى
وَجْهِهِ ضَارِبًا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي
بَعْضِهَا : سَارِبًا^(٣) (فِيهَا) ، كَمَا

(١) ذكره الصاغاني في العباب ، كما ذكره في التكملة في
أثناء (قنبس) .

(٢) يستدرك عليه هنا ما ذكره الصاغاني في التكملة في مادة
(قنبس) قال :

وَالْقَنْبَرِيْسُ : نَوْعٌ مِنَ الشِّيرَازِ الَّذِي
يُؤْكَلُ ، وَوَزَنُهُ فَعْلِيلٌ مِثْلُ خَنْفَقِيقٍ . وَهَذَا يَعْنِي
زِيَادَةَ النَّونِ أَيْضًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنَفُ فِي (قَبْرَس) .
(٣) فِي اللِّسَانِ : « سَارِيَا » . وَالمَثْبُوتُ كَالْتَكْمَلَةِ أَمَّا الْعُبَابُ
فَكَالْقَامُوسِ « ضَارِبًا » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ ، واللسان وفي هامش
مطبوع التاج : « قوله : النبوح ، كذا في اللسان هنا
وفي مادة وهج منه : « النبوح » فليحذر » هذا وفي
شرح أشعار الهذليين « النبوح » وفسره السكري
بأصوات الناس وضجهم ، ولم يشر إلى رواية أخرى .

هو نصُّ النوادر والتَّكْمِلَةِ ، وأنشد أبو عمرو :

وقنُدتُ في الأرضِ العريضةِ تبتغي
بها مَلَسَى فكنْتُ شرَّ مُقنُديس^(١)

[] ومِمَّا يُستدركُ عليه :

قُنْدُسٌ ، كقُنْفُذٍ : من الأعلام .

والبدْرُ محمدُ بنُ محمدٍ بنِ عثمان
ابنِ محمدٍ بنِ عثمانِ البَغْلِيِّ
الشافِعِيِّ ، عُرِفَ بابنِ قُنْدُسٍ ، لِقِيهِ
السَّخَاوِيُّ ببَغْلَبَك .

والقُنْدُسُ : كَلْبُ الماءِ ، نقله ابنُ دُحْيَةَ .

[ق ن ر س] *

[] ومِمَّا يُستدركُ عليه

القِنْرَأْسُ : الطُفَيْلِيُّ ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ، ونَقَلَهُ
صاحبُ اللِّسَانِ عن كُرَاعٍ ، قال : وقد
نَفَى سِبْوَئِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ فِي
الكَلَامِ مِثْلُ قَنْرٍ وَعَنْلٍ .

(١) اللسان والتكملة والعياب وقال بعده : هكنا أنشده
الأزهري ورواه ابن السكيت في الألفاظ : مكبا .
وملى ، تصحيف مكبا .

[ق ن س] *

(القَنَسُ) ، بالفتح ، عن اللَّيْثِ ،
(ويُكْسَرُ : الأَضْلُ) . الكسرُ هـي
اللُّغَةُ الفصيحةُ ، ويقالُ إنه لكرِيم
القَنَسِ وفي الأساس : ومن المَجَازِ :
تقولُ : فُلَانٌ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِكَ ،
وشُعْبَةٌ فِي^(١) قِنْسِكَ . وقال العَجَّاجُ :

* فِي قِنْسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلَّ قِنْسٍ^(٢) *

قال ابنُ سِيَدِهِ : وهذا أَحَدُ مَا صَحَّفَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، فقال : القَبْسُ ، بالباءِ .
قلت : وقد ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الباءِ ، وأنكَرَ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفاً ،
وقلَّده المُصَنِّفُ على عَادَتِهِ فيما يَقُولُ .

(و) القَنَسُ (بالكسْرِ : أَعْلَى
الرَّأْسِ ، كَالْقَوْنِسِ) ، كجَوْهَرٍ ، (ج
قُنُوسٍ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، قال الأَفْوَه
الأَوْدِيُّ :

(١) في الأساس : « من » .

(٢) ملحقات ديوانه ٧٨ ، واللسان والصاح ، والجمهرة
٤٣/٣ ، والمقاييس ٣١/٥ وفي العباب كما يأتي .

من قِنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قِنْسٍ
في الباع إن باعوا ويومَ الحبسِ
يَكْنَفُونَ أَثْقَالَ ثَأْيِ الْمُسْتَأْيِي

أَبْلِغْ بَنِي أَوْدَ فَقَدْ أَحْسَنُوا
أَمْسِ بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقُنُوشِ^(١)
وَجَمْعُ الْقَوْنِسِ : قَوَانِسُ^(٢) .

(و) الْقَنْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ :
(الطَّلْعَاءُ ، أَيْ الْقَىءُ الْقَلِيلُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقَنْسُ : (نَبَاتٌ طَيِّبٌ
الرَّائِحَةُ) ، مِنْهُ بُسْتَانِيٌّ ، وَمِنْهُ
نَوْعٌ كُلُّ وَرْقَةٍ مِنْهُ مِنْ شَبْرِ إِلَى
ذِرَاعٍ ، يَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ ،
كَالتَّمَامِ ، وَأَنْفَعُهُ أَضْلُهُ ، وَأَجْوَدُهُ
الْأَخْضَرُ الْغَضُّ ، وَهُوَ حَارٌّ يَابِسٌ فِي
الثَّانِيَةِ ، وَقِيلَ : فِي الثَّالِثَةِ ، وَفِيهِ
رُطُوبَةٌ فَضْلِيَّةٌ ، (يَنْفَعُ مِنْ جَمِيعِ
الْآلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الْبَارِدَةِ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي
الْمِنْهَاجِ : الْأَوْرَامِ ، بَدَلَ الْآلَامِ . (و)
يَنْفَعُ مِنَ (الْمَالِيخُولِيَا) ، وَكَذَا الْفَلَجُ
إِذَا اسْتَعْمَلَ مُرَبَّاهُ . (و) يَنْفَعُ مِنْ
(وَجَعِ الظَّهْرِ وَالْمَقَاصِلِ) ، وَكَذَا
عِرْقُ النَّسَا ، إِذَا طُبِّخَ بِدُهْنِ

وَطُلِيَ بِهِ ، وَهُوَ (جَلَاءٌ ، مُفَرَّحٌ)
لِلْقَلْبِ ، مُجَشِّئٌ (مُلِينٌ) يُدْرِئُ الْحَيْضَ
وَالْبَوْلَ ، (مُقَوٌّ لِلْقَلْبِ وَالْمَعْدَةِ)
مُسَكِّنٌ لِلرِّيَّاحِ ، وَهُوَ (بِالْعَسَلِ) إِذَا
أُغْلِيَ فِيهِ يَسِيرًا حَتَّى يَلِينُ ثُمَّ
غُسِلَ وَصُبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَسَلِ مَا يَغْمُرُهُ
وَأُغْلِيَ حَتَّى يَتَهَرَّأَ طَبْخُهُ (لَعُوقٌ
جَيِّدٌ لِلْسَّعَالِ وَعُسْرِ النَّفْسِ) ، وَالنَّفْثُ ،
وَهُوَ (يُذْهِبُ الْغَيْظَ) الْحَادِثَ مِنَ
السَّوْدَاءِ (وَيُبْعِدُ مِنَ الْآفَاتِ) ، بَلْ
يَنْفَعُ نَهْشَ الْهَوَامِّ وَخُصُوصًا
الْمِضْرِيَّ ، وَقَدْرٌ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ
دِرْهَمَانِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ يُقَلِّلُ الْبَوْلَ
وَيَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ وَيُقَوِّي شَهْوَةَ
الْبَاهِ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ يُقَلِّلُ الْمَنِيَّ
وَالدَّمَ ، وَهُوَ يُصَدِّعُ ، وَلَكِنَّهُ يُسَكِّنُ
الشَّقِيقَةَ الْبَلْغَمِيَّةَ ، وَيُضْلِحُهُ الْخَلُّ ،
وَقِيلَ : الْمُضْطُّكَا وَالْحَمَامَا ،
(فَارِسِيَّتُهُ الرَّاسَنُ)^(١) ، كَهَاجَرٍ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْقَنْسُ ، تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ :
الرَّاسَنَ ، يُجْعَلُ فِي الزُّمَامُورِدِ .

(١) فِي حَوَاشِي الْقَامُوسِ : قَوْلُهُ : « الرَّاسَنُ : سِيَّانِي
قِي زَنْجِيلٌ أَنَّ الرَّاسَنَ هُوَ زَنْجِيلُ الشَّامِ » نصر
وَانْظُرِ الْمَرْبُ الْجَوَالِيْقِي / ١٧٣ وَ ١٧٤ .

(١) اللسان والعباب وفيه « بَلْعٌ » . . .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوَانِسُ » وَكَذَلِكَ الْآتِيَةُ .

(و) قَوْنَسُ الْفَرَسِ : ما بَيْنَ
أُذُنَيْهِ ، وَقِيلَ : (عَظْمٌ نَاتِيٌّ) ما (بَيْنَ
أُذُنَيْ الْفَرَسِ) ، وَقِيلَ : مُقَدَّمُ رَأْسِهِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

اضْرِبَ عَنكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا
ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ^(١)
أَرَادَ : اضْرِبَنَّ^(٢) ، فَحَذَفَ النُّونَ
لِلضَّرُورَةِ .

(و) الْقَوْنَسُ : (جَادَّةُ الطَّرِيقِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَالْقَيْنَسُ) ، كَحَيْدَرٍ : (الثَّوْرُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَيُقَالُ : الْأَرْضُ عَلَى
مَتْنِ الْقَيْنَسِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (قَانِسَةُ
الطَّيْرِ) ، لَغَةٌ فِي قَانِصَتِهِ ، بِالصَّادِ .
(وَأَقْنَسَ) الرَّجُلُ : (ادَّعَى إِلَى قَنَسِ
شَرِيفٍ وَهُوَ خَسِيسٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

= وَأَرْهَبَتْ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَنْتَهُوا
كَأَذْدَتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمًا حَوَامِيسًا
هَذَا فِي الْعَبَابِ كَتَبَ الشَّاعِرُ « حَسِيلُ بْنُ سَحِيجٍ » وَفِي
اللسانِ كَتَبَ « حَسِيلُ بْنُ سَحِيجٍ » .
(١) اللسان والصَّاحِ وَالْعَبَابُ وَنَسَبُ لَطْفَةٍ ، وَالشَّاهِدُ فِي
الْأَسَاسِ وَالْجُمُورَةِ ٤٣/٣ وَالْمَقَائِيسِ ٣٢/٥ .
(٢) كَتَبَتْ « اضْرِبَا » عَلَى طَرِيقَتِهِمْ مِنْ قَبْلِ فِي كِتَابَةِ
نَسَبِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَلْفَا أَمَّا اللِّسَانُ وَالصَّاحِ
فَكَتَبَتْ فِيهِمَا كَمَا كَتَبْنَاهَا نَوْنًا سَاكِنَةً .

(وَالْقَوْنَسُ وَالْقَوْنُوسُ) ، بَضْمٌ
النُّونِ وَزِيَادَةُ الْوَاوِ ، وَبِهِ رُويَ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ :

كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرِبًا وَرُوسًا
كَانَ لِحَيْدَتِي رَأْسُهُ قَوْنُوسًا^(١)

(أَعْلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ) ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : الْقَوْنَسُ : مُقَدَّمُ الْبَيْضَةِ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا قَالُوا : قَوْنَسُ الْفَرَسِ ،
لِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، وَقَالَ النَّضْرُ : الْقَوْنَسُ
فِي الْبَيْضَةِ : سُنْبُكُهَا الَّذِي فَوْقَ
جُمُجْمَتِهَا ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ
فِي أَغْلَاهَا ، وَالْجُمُجْمَةُ : ظَهْرُ الْبَيْضَةِ ،
وَالْبَيْضَةُ الَّتِي لَا جُمُجْمَةَ لَهَا يُقَالُ
لَهَا : الْمُوَأَّمَّةُ ، وَالْجَمْعُ : الْقَوَانِسُ ،
قَالَ حُسَيْنُ بْنُ سُجَيْحٍ الضَّبِّيُّ :

بِمُطَرِّدٍ لَدُنْ صَحَّاحٍ كَعُوبُهُ
وَذِي رَوْنَقٍ عَضِبَ يَقْدُ الْقَوَانِسَا^(٢)

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَأُورِدَاهُ « وَأَمْسَهُ قُنُوسًا » وَنَسَبُ
فِيهِمَا إِلَى رُويَةٍ وَزَادَ فِي الْعَبَابِ قَبْلَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورًا
« أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ السَّنْهُومَا »
وَالرَّجَزُ لِرُويَةٍ كَمَا فِي دِيوَانِهِ ٦٩ كَرُويَةِ الْعَبَابِ
وَالتَّكْمَلَةُ ثُمَّ أَوْرَدَهُ الْعَبَابُ بِرُويَةِ الْأَصْلِ قَائِلًا :
وَيُرْوَى رَجَزُ رُويَةٍ . . . رَأْسُهُ قَوْنُوسًا . هَذَا وَفِي
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَانَ وَرَدًا . . . كَانَ لِحَيْدَتِي . . . »
(٢) اللسان والصَّاحِ وَالْعَبَابُ وَزَادَ اللسانُ بَيْنَهُمَا هُوَ =

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جِيَّ بِهِ مِنْ قَنَسِكَ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَقَوْنُسُ الْمَرْأَةِ : مُقَدَّمُ رَأْسِهَا .

وَضَرَبُوا فِي قَوْنِسِ اللَّيْلِ : سَرَوْا فِي أَوَّلِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ق ن ط ر س] *

(الْقَنْطَرِيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ
الضُّخْمَةُ ، وَقَدْ (تَقَدَّمَ فِي : ق ط ر س)
أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَنْطَرِيْسُ :
الْفَأْرَةُ ، قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ .

[ق ن ع س] *

(الْقِنْعَاسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ
اسْتِطْرَادًا فِي « ق ن ع س » . وَكَذَلِكَ
الصَّاعَانِيُّ ، ^(١) وَقَالَ : هُوَ (مِنْ

(١) ذَكَرَهُ فِي الْبَابِ هُنَا .

الْإِبِلِ : الْعَظِيمُ) الضُّخْمُ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ
قِنْعَاسٌ : طَوِيلَةُ عَظِيمَةٍ سَنِمَةٍ ^(١)
وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
الذُّكُورِ ، عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الْقِنْعَاسُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ
الْمَنِيْعُ ، ج قَنَاعِيْسُ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرْنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيْسِ ^(٢)

(وَالْقِنَاعِيْسُ ، كَعَلَايِطٍ) : الرَّجُلُ
(الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، ج) الْقِنَاعِيْسُ ،
(بِالْفَتْحِ ، كَجَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ) ^(٣) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْقِنْعَسَةُ : شِدَّةُ الْعُنُقِ فِي قِصَرِهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(كَالْأَخْدَبِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَمَحَلُّ
ذِكْرِهِ فِي « ق ن ع س » كَمَا فَعَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَنِيمَةٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ
(سَم) .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢٣ ، وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَمَادَّةُ (لَزَزَ) وَمَادَّةُ
(لَبَن) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « وَجَوَالِقٍ » ضَبَطَهُ بِالتَّنْوِينِ مَصْرُوفًا وَهُوَ
مَنْعُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لَصِيفَةٍ مَنتهَى الْجَمْعُوعُ .

[ق و س] *

(القَوْسُ : م) ، معروفةٌ ، عَجَمِيَّةٌ
وعَرَبِيَّةٌ ، مؤنثةٌ ، (وقَدْ تُذَكَّرُ) ، فَمَنْ
أَنْتَ قَالَ فِي (تَصْغِيرِهَا : قُوَيْسَةٌ ، و)
مَنْ ذَكَرَ قَالَ : (قُوَيْسٌ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَوْسُ
الَّتِي يُرْمَى عَنْهَا : أَنْثَى ، وَتَصْغِيرُهَا :
قُوَيْسٌ ، بغير هاءٍ ، شَدَّتْ عَنِ الْقِيَاسِ ،
وَلَهَا نَظَائِرٌ ، قَدْ حَكَاهَا سِيبَوَيْهٌ . و (ج
قِيسِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَقِيسِيٌّ) ، بِالضَّمِّ ،
وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَكِلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ عَنْ قُوَيْسٍ ، وَإِنْ
كَانَ قُوَيْسٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ ، وَاسْتَعْنَوْا
بِقِيسِيٍّ عَنْهُ ، فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا مَقْلُوبًا ،
(وَأَقْوَّاسٌ) وَأَقْيَاسٌ ، عَلَى الْمُعَاقَبَةِ ،
حَكَاهُمَا يَعْقُوبٌ . (وَقِيَاسٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ لِلْقَلَّاحِ بْنِ حَزَنٍ :

وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا
صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ

الْقَوْسِ : الْقِيَاسُ ، أَقْيَسُ مِنْ قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ :
قِيسِيٌّ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا : قَوْسٌ ، فَالْوَاوُ مِنْهَا
قَبْلَ السَّيْنِ ، وَإِنَّمَا حُوِّلَتْ الْوَاوُ يَاءً
لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا قُلْتَ فِي جَمْعِ
الْقَوْسِ : قِيسِيٌّ ، أَخْرَجْتَ الْوَاوَ بَعْدَ
السَّيْنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الْقِيَاسِ
الْفَجَاءُ .

وَفَاتَهُ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ : قِيسِيٌّ ،
بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ جُنِّيٍّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا
(الذَّرَاعَ) قَوْسًا ، (لَأَنَّهُ يُقَاسُ بِهِ
الْمَذْرُوعُ) قَوْسًا ، أَيْ يُقَدَّرُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾
أَوْ أَذْنَى ؟ ^(١) (أَيْ قَدَّرَ قَوْسَيْنِ
عَرَبِيَّتَيْنِ) ، وَقِيلَ : الْقَابُ : مَا بَيْنَ
الْمَقْبِضِ وَالسَّيَةِ ، وَلِكُلِّ قَوْسٍ
قَابَانِ ، وَالْمُرَادُ فِي الْآيَةِ قَابًا قَوْسٍ ،
فَقَلْبَهُ ، (أَوْ قَدَّرَ ذِرَاعَيْنِ) ، وَالْمُرَادُ
قُرْبُ الْمَنْزِلَةِ ، وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ
التَّفْسِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَوْسُ : (مَا يَبْقَى)

(١) اللسان ومادة (سور) والمشطور الأول في الصحاح
والعباب والمقاييس ٤١/٥ .

(١) سورة النجم الآية ٩ .

مِن التَّمْرِ (فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ) وَجَوَانِبِهَا
شِبْهَ الْقَوْسِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، مَوْنَتْ
أَيْضاً. وَقِيلَ: الْكُتْلَةُ (مِنَ التَّمْرِ)،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَيُرْوَى عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ أَنَّهُ قَالَ:
«تَضَيَّفْتُ»^(١) بَنِي فُلَانٍ، فَأَتَوْنِي
بِثَوْرٍ وَقَوْسٍ وَكَعْبٍ، وَقَدْ فُسِّرَ كُلُّ
مِن الثَّوْرِ وَالْكَعْبِ فِي مَوَاضِعِهِمَا.
وَالْقَوْسُ: هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ التَّمْرِ فِي
أَسْفَلِ الْجُلَّةِ. وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَبْدَ
الْقَيْسِ: «قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: أَطْعَمْنَا
مِن بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ».
(و) الْقَوْسُ: (بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ)،
وهو تَاسِعُ الْبُرُوجِ.

(و) الْقَوْسُ: (السَّبْقُ)، يُقَالُ:
(قَاسَهُمْ) قَوْساً، إِذَا (سَبَقَهُمْ)،
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ، عَنْ بَعْضِهِمْ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةٍ: قَاوَسَنِي فَقُسْتُهُ، عَنْ
اللُّخْيَانِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ:
وَأَرَاهُ أَرَادَ: حَاسَنِي بِقَوْسِهِ فَكُنْتُ
أَحْسَنَ قَوْساً مِنْهُ، كَمَا تَقُولُ:

كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ، وَشَاعَرَنِي
فَشَعَرْتُهُ، وَفَاخَرَنِي فَفَخَّرْتُهُ، إِلَّا أَنَّ
مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ، نَحْوِ
الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ، وَهُوَ فِي الْجَوَاهِرِ،
كَالْقَوْسِ وَنَحْوِهَا قَلِيلٌ، قَالَ: وَقَدْ
عَمِلَ سِبْيَوِيهِ فِي هَذَا بَاباً، فَلَمْ يَذْكُرْ
فِيهِ شَيْئاً مِنَ الْجَوَاهِرِ.

(و) الْقَوْسُ (بِالضَّمِّ): صَوْمَعَةٌ
الرَّاهِبِ، وَقِيلَ: رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِذِي الرُّمَّةِ:

عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ
عَصَا قَسَّ قَوْسٍ لِيُنْهَاهَا وَاعْتَدَّالُهَا^(١)

وَقِيلَ: هُوَ الرَّاهِبُ بَعِيْنُهُ،
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، فَإِنَّ الَّذِي مَعْنَاهُ
الرَّاهِبُ هُوَ الْقَسُّ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَأَمَّا
الْقَوْسُ فَمَوْضِعُهُ، قَالَ جَرِيرٌ، وَذَكَرَ
امْرَأَةً:

لَا وَضِلَ إِذْ صَرَفَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفَتْ
لَا سَتَفْتَنَنِي وَذَا الْمِسْحِينِ فِي الْقَوْسِ^(٢)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَوْسُ:

(١) العباب وتقدم في مادة (عطس).

(٢) ديوان جرير ٣٢١، واللسان والصحاح والعياب
والمقاييس ٤١/٥.

(١) في النهاية ١٢١/٤: «تَضَيَّفْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَأَتَانِي».

(بَيْتُ الصَّائِدِ) . (و) هو أَيْضاً
(زَجْرُ الْكَلْبِ) إِذَا خَسَّاتِهِ قَلَّتْ لَهُ :
قُوسٌ قُوسٌ ، قَالَ : وَإِذَا دَعَوْتَهُ قَلَّتْ
لَهُ : قُسٌ قُسٌ .

(و) قُوسٌ : (وَادٍ) مِنْ أَوْدِيَةِ
الْحِجَازِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ سَحَاباً :

فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ وَفَرَّشَهُ
فَأَعْلَامَ ذِي قُوسٍ بِأَذْهَمَ سَاكِبٍ^(١)

(و) الْقَوْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
الْإِنْحِنَاءُ فِي الظَّهْرِ) وَقَدْ (قَوْسٌ ،
كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَقْوَسُ) : مُنْحَنِي الظَّهْرِ .

(وَالْقَوَيْسُ ، كزُبَيْرٍ : فَرَسٌ سَلَمَةٌ
ابْنِ الْحَوْشَبِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : ابْنُ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَقِيمْ لَهُمْ صَدْرَ الْقَوَيْسِ وَأَتَّقِي
بِلَدْنِ مِنَ الْمُرَّانِ أَسْمَرَ مِذْوَدٍ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢٠ والعباب ومعجم البلدان (قوس).

(٢) العباب وانظر مادة (خرشب) . وفي أنساب الخيل ٧٩

» فرس سلمة بن الحارث العبسي

وروايته : بليّن مسن المران أسمر

ميطرد » وفي هامشه عن الغندجاني

ما يوافق المصنف المتفق مع العباب .

(وَذُو الْقَوْسَيْنِ : سَيْفٌ حَسَنٌ بَيْنَ
حِصْنِ) بِنِ حُذَيْفَةَ بِنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ .

(وَذُو الْقَوْسِ) : لَقَبُ (حَاجِبِ بِنِ

زُرَّارَةَ) بِنِ عُدَسَ التَّمِيمِيِّ ، يُقَالُ :

إِنَّهُ (أَتَى كِسْرَى) أَنْوَ شِرْوَانَ (فِي

جَذْبٍ أَصَابَهُمْ) ، أَيْ قَحْطٍ ، (بِدَعْوَةِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَسْتَأْذِنُهُ

فِي قَوْمِهِ أَنْ يَصِيرُوا فِي نَاحِيَةٍ مِنْ بِلَادِهِ

حَتَّى يَخْبُوا ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ

الْعَرَبِ) قَوْمٌ (غُدْرٌ حُرُصٌ) ، أَيْ أَهْلُ

غَدْرٍ وَخِيَانَةٍ وَطَمَعٍ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ،

(فَإِنْ أَذْنَتْ لَكُمْ) بِالنُّزُولِ فِي الرَّيْفِ

(أَفْسَدْتُمْ الْبِلَادَ ، وَأَغْرُتُمْ عَلَى الْعِبَادِ) ،

كَذَبَ وَاللَّهِ ، أَمَّا الْغَدْرُ فَفِي مَعَاشِرِ

الْعَجَمِ ، وَأَمَّا شُنُّ الْغَارَاتِ فَلَمْ يَزَلْ

مِنْ دَابِهُمُ قَدِيماً وَحَدِيثاً ، لَا يُعَابُونَ بِهِ

(قَالَ حَاجِبٌ : إِنِّي ضَامِنٌ لِلْمَلِكِ أَلَّا

يَفْعَلُوا . قَالَ : فَمَنْ لِي بِأَنْ تَفْعِيَ ؟

قَالَ : أَرَهْنُكَ قَوْسِي) هَذِهِ . (فَضَحِكَ

مَنْ حَوْلَهُ) لَأَسْتَحْقِرَهُمُ الْمَرْهُونَ عَلَيْهِ^(١)

(فَقَالَ كِسْرَى : مَا كَانَ لِيُسَلِّمَهَا

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : عليه : الظاهر

إسقاطها » .

أَبَدًا . فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَأَذِنَ لَهُمْ) بِالنُّزُولِ
فِي الرِّيفِ . (ثُمَّ أَحْيَى^(١) النَّاسَ
بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ
مَاتَ حَاجِبٌ) فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ ، (فَارْتَحَلَ
عُطَارِدُ ابْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكِسْرَى
يَطْلُبُ قَوْسَ أَبِيهِ ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ
وَكَسَاهُ حُلَّةً) دِيْبَاجٍ ، (فَلَمَّا رَجَعَ
أَهْدَاهَا لِلنَّبِيِّ^(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
حِينَ وَقَدَّ عَلَيْهِ مَعَ الْأَقْرَعِ وَالزُّبَيْرِقَانِ ،
(فَلَمْ يَقْبَلْهَا) مِنْهُ ، (فَبَاعَهَا مِنْ
يَهُودِيٍّ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ) ، وَفِيهِ
يَقُولُ الْقَائِلُ^(٣) :

نَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسٍ حَاجِبَهَا
نِيَهَ تَمِيمٍ بِقَوْسٍ حَاجِبَهَا
وَالْقِصَّةُ بِتَمَامِهَا مَذْكُورَةٌ فِي السَّيْرَةِ
الشَّامِيَّةِ ، وَالْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ
لِلشَّعَالِيِّ ، وَالْمَعَارِفِ ، لِابْنِ قُتَيْبَةَ
وغيرِهَا .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « أَحْيَا » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « إِلَى النَّبِيِّ » .

(٣) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْمَطْرَافِ . وَابْنُ قُتَيْبَةَ
الدهر ١٢١/٤ ، وَثَمَارُ الْقُلُوبِ فِي الْمَضَافِ وَالْمَنْسُوبِ
٦٢٦/ باختلاف في بعض الألفاظ .

(وَذُو الْقَوْسِ) أَيْضًا : لَقَبُ
(سِنَانِ بْنِ عَامِرٍ) بْنِ جَابِرِ بْنِ عُقَيْلٍ
بْنِ سُمَى الْفَزَارِيِّ ، (لَأَنَّهُ رَهَنَ قَوْسَهُ
عَلَى أَلْفِ بَعِيرٍ ، فِي الْحَارِثِ بْنِ
ظَالِمٍ ، عِنْدَ النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : فِي قَتْلِ
الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَغَيْرِهِمَا .
(وَالْأَقَوْسُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ)
كَالْإِطَارِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أُثْنِي ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ
مَشْهُورَةً تَجْتَازُ جَوْزَ الْأَقَوْسِ^(١)

أَي تَقْطَعُ وَسَطَ الرَّمْلِ .
(و) الْأَقَوْسُ : (الصَّغْبُ مِنَ الْأَزْمِنَةِ ،
كَالْقَوْسِ ، كَكُتِفٍ ، وَالْقَوْسِيُّ ،
بِالضَّمِّ) ، وَالْقَوْسُ ، بِالْفَتْحِ .
(و) الْأَقَوْسُ (مِنَ الْبِلَادِ : الْبَعِيدُ) .
(و) الْأَقَوْسُ (مِنَ الْإِيَّامِ :
الطَّوِيلُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ بَعْضُ
الرُّجَّازِ :

(١) اللسان والتكملة والعباب والأول في ديوان روبة

٧٣ برواية : « أَهْدَى ثَنَاءً » وَتَقَدَّمَ فِي (حَدْسٍ) .

يَجْرِي بِعَتَقِهِ وَعِرْقِهِ ، فَإِذَا وُضِعَ فِي
الْمِقْوَسِ جَرَى بِجِدِّ صَاحِبِهِ .

(وَقَاسَ) الشَّيْءَ بغيره وعلى غيره
(يَقْوُسُ قَوْسًا ، إِذَا قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالِهِ ،
(كَيْقِيسُ قَيْسًا) وَقِيَّاسًا ، وَلَا تَقُلْ :
أَقْسْتُهُ .

(وَقَاسَانُ : د ، بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ) ،
خَلْفَ سَيْحُونَ ، وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْسِنَةِ
النَّاسِ : كَاسَانُ ، بِالْكَافِ ، وَكَانَ مِنْ
مَحَاسِنِ الدُّنْيَا فَخُرَّبَ بِاسْتِيلَاءِ
الْتُّرْكِ ، وَمِنْهُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو
نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ^(١) بْنِ نَضْرٍ
الْكَاسَانِيُّ ، وَالْعَلَّامَةُ عَلَاءُ الدِّينِ
رِزْقُ اللَّهِ الْكَاسَانِيُّ ، مِنْ أئِمَّةِ
الْحَنْفِيَّةِ بِدِمَشْقَ أَيَّامَ الْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ ،
وغيرهما .

(و) قَاسَانُ : (نَاحِيَةٌ بِأَصْبَهَانَ) ،
عَلَى ثَلَاثِينَ فَرَسَخًا مِنْهَا ، وَأَهْلُهَا
كَانَتْ أَهْلَ سُنَّةٍ ، فَغَلَبَ عَلَيْهَا
الرُّوَافِضُ ، كَمَا جَرَى لِأَسْتَرَابَادَ ،
وَهُوَ (غَيْرُ قَاشَانَ) ، بِالشُّيْنِ ، (الْمَذْكُورِ

لِنَسِي إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيبَ نَكْسًا
وَأَصَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أَجْنًا أَقْوَسًا
أَوْصَى بِأَوْلَى لِإِبْلِى أَنْ تُحْبَسَا^(١)

(و) الْمِقْوَسُ ، (كَمِنْبَرٍ : وَعَاءُ
الْقَوَسِ) .

(و) الْمِقْوَسُ أَيْضًا : (الْمِيدَانُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَجْرِي مِنْهُ
الْخَيْلُ) لِلْسَّبْقِ : مِقْوَسٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عُرِضَ فُلَانٌ عَلَى
الْمِقْوَسِ : هُوَ (حَبْلٌ تُصَفُّ عَلَيْهِ
(الْخَيْلُ) فِي الْمَحَلِّ الَّذِي تَجْرِي مِنْهُ
(عِنْدَ السَّبَاقِ) ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُجَرَّبِ ،
وَجَمْعُهُ الْمَقَاوِسُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمَقْبَضُ
أَيْضًا ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٍ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرَسُ

(١) اللسان والعباب وفيه «أحبتي أقوسًا» وزاد
بعد المشطور الثالث : حتى تطيب نفسه
ويأتئسًا . ويأتئ المشطور الأول في مادة (نكس) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠١٠ والسان والصباح والعباب
والأساس .

(١) في المتن ٤٩٦ ، والتبصير ١١٤٨ : «سليمان» .

مع قُمْ ، وسيأتى ذكره في محله .

(وقوس) الشيخ (تقويساً : انحنى)
ظهره ، (كتقوس) ، وهو مجاز ، قال
أمرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا^(١)

(و) يُقال : هو (يقتأس) الشيء
بغيره ، (أى يقيس) به .

(و) يَقتَأسُ (فلانٌ بأبيه) اقتياساً ،
أى (يسلكُ سبيله ويقتدى به) .

(والمُتَقَوِّسُ) قَوْسَه : (مَنْ مَعَهُ
قَوْسٌ) ، عن ابن السكيت .

(و) المُتَقَوِّسُ ، أيضاً : الحَاجِبُ
المُشَبَّهُ بالقوس ، على الاستعارة ، وهو
المُقَوِّسُ ، (كالمُستَقَوِّسِ) ، يُقال :
حَاجِبٌ مُسْتَقَوِّسٌ ، ونُؤَى مُسْتَقَوِّسٌ ،
إذا صارَ مثلَ القوسِ ، ونحو ذلك مما
يَنْعَطِفُ انْعِطَافَ القوسِ ، وكذلك
اسْتَقَوَّسَ الهلالُ ، وهو مجاز .

(والمُقَاوِسُ : الَّذِي يُرْسِلُ الخَيْلَ)
للسِّبَاقِ ، عن ابن عَبَّاد ، (كالقياس) ،
كَكْتَانِ ، وهذا الأخيرُ إِنَّمَا هو عَلَى
المُعَاقَبَةِ مَعَ القَوَّاسِ ، وهو الَّذِي
يَبْرِي القِيَّاسَ ، فجعله كالمُقَاوِسِ مَنْظُورٍ
فيه ، ولعله نَقَصَ في العبارة ، وَحَقَّقَهَا
أَن يُقال : والمُقَاوِسُ : الَّذِي يُرْسِلُ
الخَيْلَ ، والقِيَّاسُ : الَّذِي يَبْرِي
القِيَّاسَ ، كالقَوَّاسِ .

ومن المَجَازِ : الأَجْنَى الأقوْسُ :
المُمَارِسُ الدَّاهِيَةَ مِنَ الرِّجَالِ . (و) منه
المَثَلُ : «رَمَاهُ اللهُ بِأَجْنَى أَقْوَسٍ»^(١) ،
أى (بداهيّة) مِنَ الرِّجَالِ ، وبعضُهم
يقول : «أَخَوَى أَقْوَسٍ» يُريدُونَ
بِالأَخَوَى : الأَلْوَى ، وَحَوَيْتُ وَلَوَيْتُ
وَاحِدٌ . وَأَنشَدَ :

وَلَا يَزَالُ وَهُوَ أَجْنَى أَقْوَسٍ
يَأْكُلُ أَوْ يَخْضُو دَمًا وَيَلْحَسُ^(٢)

وفي الأساس ، في معنى المَثَلِ : أَى
بِأَمْرِ صَعْبٍ ، وهو الدَّهْرُ ؛ لِأَنَّهُ شَابٌ أَبَدًا .

(١) في العباب «رماه الله بأجنى أقوس»

(٢) اللسان والثاني مع مشطور آخر في المعرب ٣٥٣ بخندل
بن المنى الطهوى . وهما بهذا النسبة في مادة (هتس) .

(١) ديوانه ١٠٧ ، واللسان والأساس والعباب
والمقاييس ٤٠/٥ .

وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ^(١) ، عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : إِنَّ الْأَرْزَبَ
قَالَتْ : لَا يَدْرِينِي إِلَّا الْأَجْنَى
الْأَقْوُسُ ، الَّذِي يَنْدُرُنِي وَلَا يِيَّاسُ^(٢) .
أَي لَا يَخْتَلِنِي إِلَّا الْمُمَارِسُ الْمُجَرَّبُ .

(وَقَوْسِي ، كَسَكْرَى : ع ببلادِ
السَّرَاةِ) مِنَ الْحِجَازِ ، (لَهُ يَوْمٌ ، م) ،
مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزْتُهُ

بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ^(٣)

(وَقَوْسَانُ) ، ظَاهِرُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
بِالْفَتْحِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ - ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْحَافِظُ - :

(نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ وَاسِطَةٍ) ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ بَغْدَادَ ، وَقِيلَ : نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ
وَاسِطَ وَالنُّعْمَانِيَّةِ ، (وَمِنْهَا) عِزُّ الدِّينِ
(الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ) الْقَوْسَانِيُّ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْمُنْذَرِيُّ » وَالْمَذْكُورُ كَالْتَهْدِيبِ ٢٢٤/٩ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يِيَّاسُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْدِيبِ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٣٠ وَالْبَابُ . وَ « قَوْسِي »

نَصُّ الْمَصْنُفِ عَلَى أَنَّهَا كَسَكْرَى وَكَذَا فِي

الْبَابِ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ لَكُنْهَا فِي شَرْحِ الْهَذَلِيِّينَ بِالضَّمِّ ،

وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجَ ١١٠٢ « بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا » .

مَاتَ فِي حُدُودِ سَبْعِينَ^(١) وَسِتِّمِائَةٍ .

(و) قَوْسَانُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : ة) أُخْرَى
(بِقُرْبِ وَاسِطَةٍ) ، مِنْ أَعْمَالِهَا ، (مِنْهَا
الْمُنْتَخَبُ^(٢) بِنُ مَصْدُقٍ) الْقَوْسَانِيُّ ،
كَانَ خَطِيبَهَا .

(وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ مِنْ خَيْرِ قَوْسِي
سَهْمًا ») ، هُكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
(أَوْ « صَارَ خَيْرَ^(٣) قَوْسِي سَهْمًا ») ،
وَهُكَذَا فِي الْأَسَاسِ ، (يُضْرَبُ لِلَّذِي
يُخَالِفُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ عَنْ ذَلِكَ وَيَعُودُ إِلَى
مَا تُحِبُّ) ، أَوْ هُوَ يُضْرَبُ إِلَى مَنْ عَزَّ
بَعْدَ مَهَانَةٍ ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا
الزَّمَخْشَرِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْسُ الرَّجُلِ : مَا انْحَنَى مِنْ ظَهْرِهِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [قَالَ]^(٤) وَأَرَاهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ .

(١) وَكَذَا فِي التَّبصِيرِ ١١٧٨ بِالْأَرْقَامِ ، لَكِنْ فِي الْمَثْبُوتِ

ص ٥٣٦ : (سنة ٦٩٠) هُكَذَا بِالْأَرْقَامِ .

(٢) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ ، بِإِلْغَاءِ الْمَعْجَمَةِ ،

لَكِنْ فِي الْمَثْبُوتِ وَالتَّبصِيرِ : « الْمُنْتَخَبُ » بِالْجَمِّ .

(٣) هَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسَ لِكَلِمَةِ خَيْرٍ بِالنَّصْبِ وَضَبَطَهَا

الْبَابُ بِالرَّفْعِ وَوَضَعَ عَلَيْهَا كَلِمَةَ « صَح » وَكَذَا

ضَبَطَ بِالرَّفْعِ فِي الْأَسَاسِ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَوْسٌ قُزَحٌ (١) : الْخَطُّ الْمُنْعَطِفُ
فِي السَّمَاءِ عَلَى شَكْلِ الْقَوْسِ ، وَلَا يُفْصَلُ
مِنَ الْإِضَافَةِ .

وَتَقَوْسٌ قَوْسُهُ : اخْتَمَلَهَا .

وَتَقَوْسُ الشَّيْءِ : اسْتَقَوْسَ : انْعَطَفَ .
وَرَجُلٌ مُتَقَوْسٌ وَمُقَوْسٌ (٢) :
مُنْعَطِفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« مُقَوْسًا قَدْ ذَرِئْتُ مَجَالِيهِ » (٣)

وَاسْتَقَوْسَ الشَّيْخُ ، كَتَقَوْسَ .

وَالْقَوَاسُ : بَارِي الْقِيَاسِ .

وَالْمِقَوْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْحِفَاطُ ،
قَالَ اللَّيْثُ .

وَلَيْلٌ أَقَوْسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكُونُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلٍ كَهَمْسٍ

وَلَيْلٍ سَلَمَانَ الْغَيْسِيِّ الْأَقَوْسِ

وَاللَّامِعَاتِ بِالنُّشُوعِ النُّوسِ (٤)

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله » : « وقوس قزح » ، قال
في اللسان : وقيل : إنما هو قَوْسُ اللَّهِ ؛ لِأَنَّ
قُزَحَ : اسم شيطان أ . ه . وقد تقدم للشارح في
قزح أ . ه .

(٢) زاد في اللسان : « وأقوس » .

(٣) اللسان واللباب ومادة (ذرا) وهو لأبي محمد الفقيمي .

(٤) اللسان .

وَقَوْسَتِ السَّحَابَةُ : تَفَجَّرَتْ عَنْهَا
الْأَمْطَارُ ، قَالَ :

سَلَبْتُ حُمَيَّاهَا فَعَادَتْ لِنَجْرِهَا

وَأَلَتْ كُمُزْنَ قَوْسَتِ بَعْيُونِ (١)

أَي تَفَجَّرَتْ بَعْيُونٌ مِنَ الْمَطَرِ .

وَالْأَقَوَّاسُ ، مِنْ أَضْلَاعِ الْبَعِيرِ :
هِيَ الْمُقَدَّمَاتُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَمَوْنَا عَنْ
قَوْسٍ وَاحِدَةٍ .

وَقُلَانٌ لَا يَمُدُّ قَوْسَهُ أَحَدٌ ، أَيْ
لَا يُعَارِضُ .

وَالْقَوْسِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ .

[ق ه ب س] *

(الْقَهْبَسَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ : هُوَ
(الْأَتَانُ الْغَلِيظَةُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَلَيْسَ
بَثْبِثٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْقَهْمَسَةُ (٢) .
قُلْتُ : فَلِذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عَنْدهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « القهبة » والمثبت من اللباب .

[ق ه ب ل س] *

(الْقَهْلَبْلِسُ ، كَجَحْمَرِشٍ : الزُّبُّ) ،
أَي ذَكَرُ الْإِنْسَانِ ، (أَو الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ
منه) ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ ، قَالَ :

* فَيَنْشَلَةُ قَهْلَبْلِسٍ كُبَّاسٌ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَهْلَبْلِسُ :
(الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ) ، وَهِيَ أَيْضاً :
الْهُنْبُغُ وَالْهُنْبُوغُ .

(و) الْقَهْلَبْلِسُ : (الْمَرَأَةُ) الْعَظِيمَةُ
(الضُّخْمَةُ) .

(و) قَالَ أَبُو تَرَابٍ : الْقَهْلَبْلِسُ :
(الْأَبْيَضُ) الَّذِي (تَعْلُوهُ كُذْرَةٌ) ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ .

وَفَاتَهُ : الْقَهْلَبْلِسُ ، بِمَعْنَى الْكَمَرَةِ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَمَرَةُ قَهْلَبْلِسٍ : عَظِيمَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَهْلَبْلِسُ :
الْعَفِيفَةُ ^(٢) مِنَ النِّسَاءِ الضُّخْمَةُ .

[ق ه و س] *

(قَهْوَسٌ ، كَجَرَوَلٍ) ، أَهْمَلُهُ

(١) اللسان .

(٢) الذي في الباب عن ابن عباد « العظيمة ... » .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
(اسْمٌ فَحْلٍ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ ، وَفِي الْعُبَابِ :
هُوَ (وَالِدُ النُّعْمَانِ التَّيْمِيِّ) ، وَلَهُ
ذِكْرٌ فِي كِتَابِ النِّقَاطِصِ ، وَفِيهِ تَقُولُ
دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيْطِرِ بْنِ زُرَّارَةَ :

فَرَّابْنُ قَهْوَسِ الشُّجَا
عُ بَكْفُهُ رُمُوحٌ مِثْلُ
يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبَضِيحِ
عِ كَأَنَّهُ سِنْعٌ أَزَلُ ^(١)

قَالَتْ لَهُ تَهَكُّمًا ، فَفَرَّ مِنْ عَارِ
هَذَا الشُّعْرِ حَتَّى لَحِقَ بَعْمَانٌ ، فَلَا
يُدْرِي وَلَدَهُ فِيمَ هُمْ ^(٢) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ
وَلَدِهِ هَذَا ، وَإِنَّمَا قَالَ : قَالَتْ لَابْنُ
قَهْوَسٍ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ^(٣) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَهْوَسُ

(١) النقاظ ٦٥٦ والعباب والتكملة والاول يأتي في (تتل)

بلقواس بن نعيم الضبي برواية محرفة هذا

وقال في العباب أيضا « وقال أبو محمد الأسود إن هذا

الشعر بلقواس بن نعيم الضبي وانظر مادة خطأ .

(٢) هذا كالتكملة أما في العباب فهو « فين هم » .

(٣) في مطبوع التاج « تيم » والتصحيح من التكملة ، والنقل

عنها ، وتقدم في لفظ القاموس « والد النعمان التيمي »

كَجَرُولٍ : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ،
 كَالسَّهْوَقِ وَالسَّوْهَقِ . قَالَ شَمْرٌ :
 الْأَلْفَاظُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الطُّولِ
 وَالضَّخْمِ ، وَالْكَلِمَةُ وَاحِدَةٌ ، إِلَّا
 أَنَّهَا قُدِّمَتْ وَأُخِّرَتْ ، كَمَا قَالُوا :
 عُقَابٌ عَقَبَاءٌ ، وَعَبْنَقَاءٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَهْوُسُ : هُوَ
 (التَّيْسُ الرَّمْلِيُّ الطَّوِيلُ وَالضَّخْمُ
 الْقَرْنَيْنِ) ، هَكَذَا بِوَاوِ الْعُظْفِ فِي
 سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ إِسْقَاطُهَا .

(و) الْقَهْوُسُ (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ،
 لِأَنَّهُ يَنْحَنِي وَيَخْدُودِبُ ، وَقِيلَ :
 لِأَنَّهُ يَتَقَهَّوُسُ إِذَا جَاءَ مُنْحَنِيًا
 يَضْطَرِبُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . وَهُوَ قَوْلُ
 الْفَرَّاءِ بَعِيْنُهُ ، وَذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ
 لَا يَخْفَى .

(وَالْتَقَهَّوُسُ : السَّرْعَةُ) فِي الْعَدْوِ ،
 (كَالْقَهْوَسَةِ) ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا
 مُمَكِّنٌ أَنْ تَكُونَ هَاوُهُ زَائِدَةً ، كَأَنَّهُ
 يَتَقَهَّوُسُ .

(و) هُوَ أَيْضًا : (أَنْ يَمْشِيَ مُنْحَنِيًا
 مُضْطَرِبًا) ، يُقَالُ : جَاءَ يَتَقَهَّوُسُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَهْوَسَةُ : عَدُوٌّ مِنْ فَرْعٍ ، وَبِهِ
 سُمِّيَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
 وَتَقَهَّوَسَ الرَّجُلُ : اخْدُودِبَ .

[ق ي س] *

(قَاسَهُ بِغَيْرِهِ وَعَلَيْهِ) ، أَيْ عَلَى
 غَيْرِهِ ، (يَقْيِسُهُ قَيْسًا وَقِيَّاسًا) ، الْأَخِيرُ
 بِالْكَسْرِ ، (وَاقْتَنَسَهُ) ، وَكَذَا قَيْسَهُ ،
 إِذَا (قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالِهِ) ، وَيَقْوُسُهُ قَوْسًا
 وَقِيَّاسًا : لَغَةً فِي يَقْيِسُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
 (فَانْقَاسَ) ، وَقَالَ شَيْخُنَا : ذَكَرَ
 الْأَبْهَرِيُّ - كَمَا فِي حَوَاشِي الْعَصْدِ -
 أَنَّهُ عُدِّيَ بَعْلَى لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى الْبِنَاءِ ،
 وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ ظَاهِرٌ فِي خِلَافِهِ ، وَأَنَّ
 تَعْدِيَتَهُ بَعْلَى أَصْلٌ ، كَغَيْرِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ
 الَّتِي تَتَعَدَّى بِهَا ، عَلَى أَنَّ تَعْدِيَةَ
 الْبِنَاءِ بَعْلَى كَلَامٌ لِأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَمَّا
 تَعْدِيَتُهُ بِإِلَى فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّسِيِّ :

بِمَنْ أَضْرِبَ الْأَمْثَالَ أَمْ مَنْ أَقْيِسَهُ

إِلَيْكَ وَأَهْلُ الدَّهْرِ دُونَكَ وَالِدَّهْرُ^(١)

فلتَضَمُّهُ مَعْنَى الضَّمِّ والجَمْعِ ،
كما قاله الواحدي وغيره من شراح
ديوانه .

(والمِقْدَار مِقْيَاسٌ) ، لَأَنَّهُ يُقَدَّرُ بِهِ
الشَّيْءُ وَيُقَاسُ ، ومنه مِقْيَاسُ النَّيْلِ ،
وقد نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو الرَّدَادِ (١) عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ المِقْيَاسِيُّ ، وَبَنُوهُ .

(و) من المَجَاز : يُقَالُ : بَيْنَهُمَا
(قَيْسُ رُمْحٍ ، بالكسْرِ ، وَقَاسَهُ) ، أَيْ
(قَدَرَهُ) ، كما يُقَالُ : قَيْدُ رُمْحٍ ،
وَيُقَالُ : هَذِهِ الخَشَبَةُ قَيْسٌ أَضْبَعُ ،
أَيْ قَدَرُ أَضْبَعٍ .

(وَقَيْسُ عَيْلَانَ ، بِالْفَتْحِ) ، هَكَذَا
بِالإِضَافَةِ : (أَبُو قَبِيلَةٍ ، واسمُهُ النَّاسُ
ابْنُ مُضَرَ) أَخُو اليَاسِ ، وَكَانَ الوَزِيرُ
المَغْرِبِيُّ يَقُولُ : النَّاسُ (٢) مُشَدَّدُ
السَّيْنِ المُهْمَلَةِ ، وَكَوْنُ قَيْسٍ مُضَافاً
إِلَى عَيْلَانَ هُوَ أَحَدُ أَقْوَالِ النَّسَابِينَ ،
وَاخْتُلِفَ فِيهِ ، فَيُقَالُ : إِنَّ عَيْلَانَ
حَاضِنٌ حَضَنَ قَيْساً ، وَإِنَّهُ غُلَامٌ

لَأَبِيهِ ، وَقِيلَ : عَيْلَانُ : فَرَسٌ لِقَيْسٍ
مَشْهُورٌ فِي خَيْلِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ قَيْسٌ
سَابِقَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ
يُقَالُ لَهُ : قَيْسٌ كُبَّةٌ ، لِفَرَسٍ ، يُقَالُ
لَهُ : كُبَّةٌ ، مَشْهُورٌ ، وَكَانَا مُتَجَاوِرَيْنِ فِي
دَارٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ بَجِيلَةُ
بِأَرْضِ اليَمَنِ ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا
سَأَلَ عَنْ قَيْسٍ ، قِيلَ لَهُ : أَقَيْسَ عَيْلَانَ
تُرِيدُ أَمْ قَيْسَ كُبَّةً ؟ وَقِيلَ : إِنَّهُ
سُمِّيَ بِكَلْبٍ كَانَ لَهُ يُقَالُ لَهُ : عَيْلَانُ .
وَقَالَ آخَرُونَ : بِاسْمِ قَسْوِسَ لَهُ ،
وَيَكُونُ قَيْسٌ عَلَى هَذَا وَلَكِنَّا لَمُضَرٌّ ،
وَالَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ مَشَائِخُنَا مِنْ
النَّسَابِينَ أَنَّ قَيْساً وَلَدٌ لِعَيْلَانَ ، وَأَنَّ
عَيْلَانَ اسْمُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ أَخُو
اليَاسِ الَّذِي هُوَ خِنْدِفٌ ، وَكِلَاهُمَا
وَلَدُ مُضَرَ لَصْلَبِهِ ، وَهَذَا الَّذِي صَرَّحَ
بِهِ ذَوُو الإِثْقَانِ وَاعْتَمَدُوا عَلَيْهِ ،
وَيَدُلُّ لَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِذَا ابْتَدَرْتَ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ غَايَةَ

مَنْ المَجْدِ مِنْ يَسْبِقُ إِلَيْهَا يُسَوِّدُ (١)

(١) ديوانه ٢٢٤ ، وفي مطبوع التاج « من يسبق إليها
يسبق » والتصحيح من الديوان والقصيدة دالية .

(١) قوله « أَبُو الرَّدَادِ » كَذَا هُوَ فِي التَّبْصِيرِ

١٣١٢ ، ١٣٨٣ ، وَفِي اللِّبَابِ ٧٢/٣

« أَبُو الرُّوَادِ »

(٢) وَثَلَهُ فِي الْأَشْتِقَاقِ ٢٦٥ .

وَأُمُّ عَيْلَانَ وَأَخِيهِ هِيَ الْخَفَاءُ
ابْنَةُ إِيَادِ الْمَعْدِيَّةِ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ
الْجَوَانِي النَّسَابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ .

(وَتَقْيَسُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَشَبَّهَ بِهِمْ
أَوْ تَمَسَّكَ مِنْهُمْ بِسَبَبٍ ، كَحِلْفٍ أَوْ
جَوَارٍ أَوْ وَلَائٍ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

وإِنْ دَعَوْتُ مِنْ تَمِيمٍ أَرْوَسَا
وَقَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقْيَسَا
تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فَاغْنَسَا^(١)

وَحَكَى سَيْبَوِيهِ : تَقْيَسُ الرَّجُلُ ،
إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهَا .

(وَالْقَيْسُ : التَّبَخُّرُ) وَمِنْهُ مَا رَوَى
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « خَيْرُ
نِسَائِكُمْ مَنْ تَدْخُلُ قَيْسًا ، وَتَخْرُجُ مَيْسًا ،
وَتَمْلَأُ بَيْتَهَا أَقِطًا وَحَيْسًا »^(٢) وَقَالَ

(١) اللسان ونسب لروية ثم صححه ابن بَرِّي للمعاج وفي
الصحيح المشطور الثاني لروية . وفي الأساس
ونسب للمعاج . وفي التكملة وصححه للمعاج وكذلك
في الباب ، وفيها زيادة ، مشطور يند الأول
وقبل الثاني وهو .

« وَالرَّأْسُ مِنْ خَزِيمَةِ الْعَرَنَدَسَا »

والرجز في ديوان المعاج ٣٣ وانظر مادة (اقس) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قَالَ فِي اللِّسَانِ : أَيْ تَدْبِرُ
أَمْرَ بَيْتِهَا لَا تَخْرُقُ فِي مَهْمَتِهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ عِبَارَةَ ابْنِ
الْأَثِيرِ .

ابْنُ الْأَثِيرِ : يُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ
بَعْضَ خُطَاهَا بِبَعْضٍ ، فَلَمْ تَعَجَلْ فِعْلَ
الْخَرْقَاءِ ، وَلَكِنَّهَا تَمْشِي مَشْيًا وَسَطًا
مُعْتَدِلًا ، فَكَأَنَّ خُطَاهَا مُتَسَاوِيَةٌ . قُلْتُ :
وَهَذَا غَيْرُ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ الْمَصْنُفُ .

(و) الْقَيْسُ : (الشَّدَّةُ) ، وَمِنْهُ
أَمَرُوا الْقَيْسَ ، أَيْ رَجُلُ الشَّدَّةِ .

(و) الْقَيْسُ : (الْجُوعُ) ، نَقْلَهُ
الصَّاعَانِي .

(و) الْقَيْسُ : (الذِّكْرُ) ، عَنْ كُرَاعٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ كَذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَلِي
إِذَا نَامَ الْعَبُورُ سَرَتْ عَلَيْكَ^(١)

(وَقَيْسُ : كُورَةٌ بِمَضَرَ) ، وَهِيَ الْآنَ
خَرَابٌ ، وَهِيَ بِالصَّعِيدِ الْأَذْنَى
وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، قِيلَ : (سُمِّيَتْ بِمُفْتَحِهَا
قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ) ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) قَيْسُ : (جَزِيرَةٌ بِبَحْرِ عُمَانَ) ،
وَهِيَ (مُعَرَّبَةٌ كَيْشَ) ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ

(١) اللسان ومادة (دعا) وفي مطبوع التاج « دَعَاكَ اللَّهُ .. »

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْكِنْدِيُّ، مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ .

(وَالْقَيْسَانِ مِنْ طَيْيٍّ) هُمَا قَيْسُ بْنُ عَنَابٍ، بِالنُّونِ (١) بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَى بْنِ تَدُولَ بْنِ بُخْتَرِ بْنِ عَتُودٍ، (و) ابْنُ أَخِيهِ (قَيْسُ بْنُ هَذَمَةَ بْنِ عَنَابٍ) الْمَذْكُورِ .

(وَعَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ أَفْصَى) بْنُ دُعْمَى بْنُ جَدِيلَةَ : (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ أَسَدٍ) بْنِ رَبِيعَةَ، وَالتَّنْسِبَةُ إِلَيْهِمْ : عَبْقَسَى، وَإِنْ شِئْتَ : عَبْدِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَدْ تَعَبَّقَسَ الرَّجُلُ، كَمَا يُقَالُ : تَعَبَّثَمَ وَتَقَيْسَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً .

(وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ) بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ السَّمْطِ (الْكِنْدِيُّ)، مِنْ وَلَدِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْتَدَّ، وَكَانَ شَاعِراً جَاهِلِيّاً وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ (٢)

(١) فِي الْبَابِ هِيَ الْآيَةُ «عَنَابٍ» بِالتَّاءِ وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «صَح»

(٢) كُنَّا أَيْضاً فِي الْبَابِ وَيَنْقُضُ هَذَا مَا يَأْتِي بَعْدَهُ، وَانْظُرِ الْاِسْتِيعَابَ ١٠٥ فَقَدْ ذَكَرَ أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ الْأَصْبَغِ وَعَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ .

مَنْ اسْمُهُ أَمْرُو الْقَيْسِ غَيْرُهُ .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بْنُ الْأَضْبَغِ) ابْنُ ذُوَالَّةَ (الْكَلْبِيِّ) مِنْ وَلَدِ جُشَمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بْنُ الْفَاخِرِ) ابْنُ الطَّمَّاحِ، صَحَابِيُّونَ) .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (الْمَلِكُ الضُّلَيْلُ الشَّاعِرُ) الْمَشْهُورُ، فَحُلُّ الشُّعْرَاءِ (سُلَيْمَانَ بْنِ حُجْرٍ) بْنِ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْمُقْصُورِ بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْمُرَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْغَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيَّ (رَافِعُ لِيَوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ)، كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بْنُ بَحْرِ) الزُّهَيْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بْنُ بَكْرٍ) بْنُ [أَمْرِ] الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ

ثَوْرُ الكَنْدِيِّ، جاهليٌّ، وَلَقَبُهُ الذَّائِدُ.

(و) امْرُؤُ القَيْسِ (بْنُ حُمَامٍ) (٣)
بالضَّمِّ (٢) بن مالك بن عُبَيْدة بن
هُبَلِ الكَلْبِيِّ، وهو الذي أَغَارَ مع زُهَيْرِ
ابن جَنَابٍ على بَنِي تَغْلِبَ، جاهليٌّ
أَيْضاً.

(و) امْرُؤُ القَيْسِ (بْنُ عَدِيٍّ) بن
مِلْحَانَ الطَّائِي، جَدُّه حَاتِمٌ، أَوْ هو
امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَدِيٍّ الكَلْبِيُّ.

(و) امْرُؤُ القَيْسِ (بْنُ كُلابٍ،
بالضَّمِّ) بن رِزَامِ العُقَيْلِيِّ نَمَّ
الخُوَيْلِدِيُّ.

(و) امْرُؤُ القَيْسِ (بْنُ مَالِكٍ)
الْحِمَيْرِيُّ. (كُلُّهُمْ شُعْرَاءُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى
الْكُلِّ: مَرْتَبِيٌّ) بوزن مَرْعِيٍّ (إِلَّا
ابن حُجْرٍ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،

(١) في سياق مطبوع التاج غلط هكذا « (و) امْرُؤُ القَيْسِ
(بن بكر) بن القَيْسِ بن الحارث بن معاوية بن مالك
ابن عبيدة بن هبل الكَلْبِيُّ ابن الحارث بن معاوية
ابن ثور الكَنْدِيِّ جاهل ولقبه الذائد (و) امْرُؤُ
القَيْسِ (بن حمام بالضَّمِّ)، وهو الذي أَغَارَ ... »
وقد نقلنا جملة « بن مالك بن عبيدة بن هبل الكَلْبِيُّ »
ووضعناها في موضعها الصحيح تبعاً للعباب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: « سقط من متن الشارح بعد
قوله: بالضم (واين رَيْبَعَةً) وهو ثابت في
المتن المطبوع: الهندي والمصري. »

وهو غَلَطٌ، والصَّواب: إِلَّا ابنُ
الحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ (فإنَّهَا مَرْقِسِيٌّ)،
مسموعٌ عن العَرَبِ في كِنْدَةَ، لا غَيْرُهُ،
كما حَقَّقَهُ ابنُ الجَوَانِّيِّ في المُقَدِّمةِ،
وهذا الذي اسْتثنَيْتُ بِهِ هو
امْرُؤُ القَيْسِ، أَخُو مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ،
الجَدُّ الرَّابِعُ لَامْرِئِ القَيْسِ فَخَلِ
الشُّعْرَاءِ، وهو المَعْرُوفُ بابن تَمْلِكٍ،
وهي أمُّه، وهي تَمْلِكُ بنتُ عَمْرُو بن
زَيْد بن مَذْحِجٍ، وبها يُعْرَفُ بَنُوهُ،
فَتَأَمَّلْ هَذَا، فَإِنَّهُ نَفِيسٌ، وَقُلْ مَنْ
نَبَأَ عَلَيْهِ.

(وَقَيْسُونُ: ع)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَأما الخِطَّةُ المَشْهُورَةُ بِمَضَرٍ فإنَّهَا
بالصَّاد والواو: مَنسُوبَةٌ إِلَى قُوصُونَ
الْأَمِيرِ، صَاحِبِ الْجَامِعِ، وَالْعَامَّةُ
يَقُولُونَهُ بِالْيَاءِ وَالسِّينِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَمِقْيِسٌ، كِمَنْبَرٍ: ابنُ حُبَابَةَ) (١)
بالضَّمِّ، من بَنِي كَلْبٍ بن عَوْفٍ،
من الدِّيلِ، وهو أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ

(١) كذا في القاموس والتاج المطبوعين أما التكملة والعياب
ففيهما « صَبَابَةٌ » ومعجم الشعراء ٣٤: أورده
« صباية » و « ضباية ».

لَمْ يُؤْمِنَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
مَقْيَصٌ ، بِالضَّادِ ، وَهُوَ بِالسَّيْنِ ،
(قَتَلَهُ نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ، رَجُلٌ (مِنْ
قَوْمِهِ) ، قَالَتْ أُخْتُهُ فِي قَتْلِهِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخَذَى نُمَيْلَةُ رَهْطَهُ
وَفَجَعَ أَضْيَافَ الشُّتَاءِ بِمَقْيَصِ
فَلَيْلِهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَصِ
إِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرِسْ^(١)

(وَقَايَسْتُهُ : جَارَيْتُهُ فِي الْقِيَاسِ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي اللَّسَانِ : قَايَسْتُ
بَيْنَهُمَا ، إِذَا قَادَرْتَ بَيْنَهُمَا . فَعَلَى
هَذَا لَا إِشْكَالَ .

(و) قَايَسْتُ (بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ : قَدَرْتُ) ،
لَمْ يُعْبَرْ فِيهِ بِمَعْنَى الْمُفَاعَلَةِ ، قَالَ
اللَّسِيْثُ : الْمُقَايَسَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْ
الْقِيَاسِ .

(وَهُوَ يَقْتَأُسُ بِأَيْبِهِ) أَيْ يَقْتَدِي
بِهِ ، (وَأَوَى) وَ (يَأَى) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

(١) التكملة والعياب والثاني في اللسان وتقدم في مادة
(خرس) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَاسَ الطَّبِيبُ قَعَرَ الْجِرَاحَةِ قَيْسًا :
قَدَّرَ غَوْرَهَا . وَالْآلَةُ مَقْيَاسٌ : وَهُوَ
الْمِيزْلُ الَّذِي يُخْتَبَرُ بِهِ .

وَمَحَلَّةُ قَيْسٍ : مِنْ قُرَى مَضَرَ ، مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ .

وَالْقِيَاسُ : الْقَوَاسُ .

وَالْقَائِسُ : الَّذِي يَقْيِسُ الشَّجَةَ .

وَجَمْعُ الْمُقْيَاسِ مَقَايِيسُ .

وَرَجُلٌ قَيَّاسٌ : كَثِيرُ الْقِيَاسِ ،
وَهُوَ مَقْيَسٌ عَلَيْهِ .

وَتَقُولُ : قَبَّحَ اللَّهُ قَوْمًا يُسَوِّدُونَكَ
وَيُقَايِسُونَ بَرَائِكَ .

وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ لَا تَنْقَاسُ .

وَتَقَايَسَ الْقَوْمُ : ذَكَرُوا مَا رَبَّهْمُ .

وَقَايَسَهُمْ^(١) إِلَيْهِ : قَايَسَهُمْ بِهِ ، قَالَ :

إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا الْمُلُوكَ إِلَى الْعُلَا
وَإِنْ كَرَّمُوا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَايَسَ^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : وَقَايَسَهُمْ إِلَيْهِ ،
عِبَارَةٌ الْأَسَاسُ : وَقَايَسَهُ إِلَى كَذَا سَابِقُهُ ، قَالَ :

إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا أَنَا إِلَى الْعُلَا . . . الخ » .

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ ، وَهُوَ الَّذِي الرِّمَّةُ فِي دِيْوَانِهِ ٣٢٣ .

وفي التهذيب : المقياسة : تجرى
مجرى المقاساة ، التي هي معالجة
الأمر الشديد ومكابدته ، وهو مقلوب
حينئذ .

ويقال : قصر مقياسك عن مقياسي ،
أي مثالك عن مثالي .

والأقياس : جمع قيس ، أنشد
سيبويه :

ألا أبلغ الأقياس قيس بن نوفل
وقيس بن أهبان وقيس بن خالد^(١)
وأم قيس : كنية الرخمة .

وقاسه لكذا : سبقه ، وهذا
مجاز ، وكذا قولهم : فلان يأتي
بما يأتي قيساً .

وقيسانة ، بالكسر : من أعمال
غرناطة ، منها أبو الربيع سليمان
ابن إبراهيم القيسانى ، من كبار
المالكية ، مات بمصر سنة ٦٣٤ .

وامروء القيس بن السمط ، من بنى

امروء القيس بن معاوية .
وامروء القيس بن عمرو بن الأزد ،
دخلوا في غسان . وامروء القيس بن
زيد بن عبد الأشهل بطن .

وامروء القيس بن عوف بن عامر
ابن عوف بن عامر : بطن من كلب ،
يُعرفون ببني ماوية ، وهي أهمهم ،
من بهراء .

وامروء القيس بن زيد مناة بن
تميم ، ومنهم المرثى الذى كان
يهاجيه ذو الرمة ، ومن بنى امرئ
القيس هذا ثلاث عشائر .

وامروء القيس بن خلف بن بهذلة ،
جد الزبرقان بن بدر .

وامروء القيس بن عبد مناة بن
تميم ، جد عدي بن زيد العبادى
الشاعر .

وامروء القيس بن معاوية : بطن من
كندة ، من ولده امرؤ القيس بن
عابس ، شاعر ، له وفادة ، وقد ذكر .

وكذلك امرؤ القيس بن السمط .

(١) اللسان ، وهو في كتاب سيبويه ٩٧/٢ برواية القافية
« قيس بن جابر » ونسب فيه إلى زيد الخيل

(فصل الكاف)

مع السين

[ك أ س] *

(الكَّاسُ : الإِناءُ يُشْرَبُ فيه ،
أو ما دامَ الشَّرَابُ فيه) ، فإذا لم يكنْ
فيه فهو قَدَحٌ ، وقال ابنُ الأَعرابيُّ :
لا تُسمَّى الكَّاسُ كَأْساً إلا وفيها
الشَّرَابُ ، وقيل : هو اسمٌ لهُمَا على
الانفِرَادِ والاجْتِمَاعِ ، وقد وَرَدَ
ذِكْرُهَا في الحَدِيثِ .

وهي (مُؤَنَّثَةٌ) قال اللهُ تعالى :
{بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْنُضَاءٍ} (١)
(مَهْمُوزَةٌ) قال ابنُ السَّكِّيتِ : هي
الكَّاسُ والرَّأْسُ والفَأْسُ ، مهموزاتٌ ،
وقالَ غيره : وقد يُتركُ الهمزُ تخفيفاً .
(و) قالَ أبو حاتمٍ وابنُ عَبَّادٍ :
الكَّاسُ : (الشَّرَابُ) بعينه ، وهو قولُ
الأَضْمَعِيِّ ، ولذلك كانَ الأَضْمَعِيُّ
يُنَكِّرُ رِوَايَةً مِنْ رَوَى بَيْتَ أُمَيَّةَ بنِ
أَبِي الصَّلْتِ :

(١) سورة الصافات من الآيتين ٤٥ ، ٤٦ .

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا
لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا (١)

وكانَ يَرْوِيهِ «الْمَوْتُ كَأْسٌ»
ويَقْطَعُ أَلْفَ الوَصْلِ ؛ لِأَنَّهَا في أَوَّلِ
النَّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ ، وذلك
جائزٌ . وكانَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ يقولُ :
هذا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ غَيْرُ
مُنْكَرٍ ، واستشهدَ على إِضافةِ الكَّاسِ إلى
المَوْتِ بَبَيِّنٍ مُهْلِهِ ، وهو :

ما أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَسي
قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوا بِكَاسِ حَلَّاقِ (٢)

وحَلَّاقٍ : اسمٌ لِلْمَنِيَّةِ ، وقد أَضَافَ
الكَّاسَ إِلَيْهَا ، ومثْلُ هَذَا الْبَيْتِ
الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
يَصِفُ صَائِداً أَرْسَلَ كَلَابَهُ عَلَى بَقْرَةٍ
وَخِش :

فَلَمْ تَدْعُ وَاحِداً مِنْهُنَّ ذَا رَمَقٍ
حَتَّى سَقَتْهُ بِكَاسِ الْمَوْتِ فأنْجَدَلَا (٣)
وفي الْمُحْكَمِ : الكَّاسُ : الْخَمْرُ

(١) ديوانه ٤٢ ، واللسان والصالح والعياب ومادة (عبط)

(٢) اللسان . ويأتي في (حلق) .

(٣) ديوان التابعة للجلسي ١٩٧ ، واللسان .

نَفْسُهَا ، اسْمُ لَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۖ (١)
 وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَعَشَى (٢)
 وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّبْكِ بَاكَرْتُ نَحْوَهَا
 بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
 وَأَنْشَدَ أَيْضاً لَعَلْقَمَةَ :

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَغْنَابِ عَتَقَهَا
 لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَةٌ حُومٌ (٣)
 قَالَ : كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى
 الصَّفَةِ ، يَعْنِي أَنَّهَا خَمْرٌ تَعَزُّ
 فَيُنْفَسُ بِهَا إِلَّا عَلَى الْمُلُوكِ
 وَالْأَرْبَابِ ، وَالْمُتَعَارَفُ : كَأْسٌ
 عَزِيزٌ ، بِالْإِضَافَةِ ، وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ
 سَيْبَوِيهِ ، أَيْ كَأْسٌ مَالِكٌ عَزِيزٌ ، أَوْ
 مُسْتَحَقٌّ عَزِيزٌ . (ج أَكُوسُ وَكُوسُ
 وَكَاسَاتٌ) ، الْأَخِيرُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ،
 (وَكِاسٌ) ، مَهْمُوزٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
 خَضِيلِ الْكِاسِ إِذَا تَشَنَّى لَمْ تَكُنْ
 خُلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبَرَقِ الْخُلْبِ (٤)

(١) سورة الصافات ، الآية ٤٥ .

(٢) ديوانه ٢٠٣ واللسان .

(٣) ديوانه ٦٨ واللسان ، ومادة (حوم) ومادة (حنا) .

والكتاب لسيبويه ٧٢/٢ .

(٤) ديوانه ٢٨ « كياس ... تشنى » واللسان وفي العباب

« إذا تشنى .. » .

وَحَكَّى أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :
 كِيَّاسٌ ، بغير هَمْزٍ ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ
 فَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ ، قَلْبُ الْهَمْزَةِ فِي
 كَأْسٍ أَلْفَاً فِي نِيَّةِ الْوَاوِ ، فَقَالَ :
 كَأْسٌ ، كَنَارٍ ، ثُمَّ جَمَعَ كَأْساً عَلَى
 كِيَّاسٍ ، وَالْأَصْلُ : كِوَّاسٌ ، فَقُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا .

(وَكَأْسٌ بِنْتُ الْكَلْحَبَةِ) ، وَاسْمُهُ
 هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ (الْعَرَنِيُّ) ،
 مِنْ بَنِي عُرَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ ،
 وَفِيهَا يَقُولُ :

وَقُلْتُ لَكَأْسٍ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا
 نَزَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لَنَفْرَعَا (١)
 [وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

سَقَاهُ الْكَأْسُ الْأَمْرَ : هُوَ الْمَوْتُ .
 وَيُسْتَعَارُ الْكَأْسُ فِي جَمِيعِ
 ضَرْوَبِ الْمَكَارِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : سَقَاهُ
 كَأْساً مِنَ الذُّلِّ ، وَكَأْساً مِنَ الْحُبِّ ،
 وَالْفُرْقَةِ ، وَالْمَوْتِ .

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : كَاصٌ قُلَانٌ مِنْ

(١) التكملة ، والعياب وسادة (زرد) ومادة (فرع)

وفي مطبوع التاج « لتفرعا » .

الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ،
وَتَقُولُ : وَجَدْتُ فُلَانًا كُؤُصًا^(١) ،
بِضْمَتَيْنِ ، أَيْ صَبُورًا بَاقِيًا عَلَى
شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ
الْكَأْسَ مَأْخُودًا مِنْهُ ، لِأَنَّ الصَّادَ
وَالسَّيْنَ يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفِ كَثِيرَةٍ
لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .

[ك ب س] *

(كَبَسَ الْبِرَّ وَالنَّهْرَ يَكْبِسُهُمَا)
كَبَسًا : (طَمَهُمَا) وَرَدَمَهُمَا وَطَوَاهُمَا
(بِالْتُّرَابِ) ، وَكَذَلِكَ الْحُفْرَةُ . (وَذَلِكَ
التُّرَابُ كَبَسٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهُوَ مِنْ
الْأَرْضِ مَا يَسُدُّ مِنَ الْهَوَاءِ مَسْدًا .

(و) كَبَسَ (رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ)
كُبُوسًا : (أَخْفَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ . و) قِيلَ :
تَقَنَّعَ ثُمَّ تَغَطَّى بِطَائِفَتِهِ . رَوَى عَنْ
عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ قُرَيْشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ
فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ
آذَانَا ، فَانْهَهُ عَنَّا ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَأُصَا » . وَقَالَ : « بَزَّةٌ
كَعَصَا »

انْطَلَقَ فَاتَّيَنَنِي بِمُحَمَّدٍ ، فَانْطَلَقْتُ
إِلَيْهِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كَبَسٍ . قِيلَ :
مَعْنَاهُ مِنْ (غَارٍ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ) ،
وَيُرْوَى بِالنُّونِ ، مِنَ الْكِنَاسِ ، وَهُوَ
بَيْتُ الظُّبَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَبَسَ (دَارَهُ)
هَجَمَ عَلَيْهِ وَاخْتَاطَ بِهِ) ، وَاقْتَصَرَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ عَلَى الْهَجُومِ .

وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَكَبَسَ تَكْبِيسًا ،
مِثْلُهُ ، أَيْ اقْتَحَمَ عَلَيْهِ .

(وَالْكَبَسُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّأْسُ
الْكَبِيرُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا بَعْدَهُ .

(و) الْكَبَسُ : (بَيْتٌ) صَغِيرٌ
(مِنْ طِينٍ) ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الرَّجُلَ
يَكْبِسُ فِيهِ رَأْسَهُ ، قَالَ شَمِرٌ : وَيَجُوزُ
أَنْ يُجْعَلَ الْبَيْتُ كَبَسًا ، لِمَا يُكْبَسُ
فِيهِ ، أَيْ يُدْخَلُ ، كَمَا يُكْبَسُ الرَّجُلُ
ثَوْبَهُ فِي رَأْسِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
عَقِيلِ السَّابِقُ ، وَالْجَمْعُ : أَكْبَاسٌ .

(و) الْكَبَسُ : (الْأَصْلُ ، و)
يُقَالُ : (هُوَ فِي كَبَسٍ غَنِيٌّ)

وَكِرْسٍ غَنَى ، أَى (فَى أَصْلِهِ) ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .

(وَالْأَكْبُسُ : الْفَرْجُ النَّاتِي) ، لِضَخَامَتِهِ .

(و) رَجُلٌ أَكْبَسُ : بَيْنَ الْكَبَسِ ، ضَخْمُ الرَّأْسِ ، وَفَى التَّهْذِيبِ : (مَنْ أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَأَذْبَرَتْ جَبْهَتُهُ) . زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَقَدْ كَبَسَ كَبَسًا ، كَفَرَحَ .

(و) الْكُبَّاسُ ، (كَغُرَابٍ : الذَّكْرُ) ، عَنْ شَمِرٍ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :
لَوْ كُنْتُ حُرًّا لَمْ تَبْتَ لَيْلَةَ النَّقَا
وَجَعْنِ تَهَبَى بِالْكُبَّاسِ وَبِالْعَرْدِ (١)

تَهَبَى ، أَى يُثَارُ مِنْهَا الْغَارُ ؛ لَشِدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الذَّكْرُ الْعَظِيمُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : ذَكَرُ كُبَّاسٍ .

(و) الْكُبَّاسُ : (الْعَظِيمُ الرَّأْسِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْكُبَّاسُ : (مَنْ يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ) ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ كُبَّاسٌ

(١) ديوانه ١٨٨ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

غَيْرُ خُبَّاسٍ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتَهُ حَاجَةً كَبَسَ بِرَأْسِهِ فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

هُوَ الرُّزْءُ الْمُبَيَّنُ لَا كُبَّاسُ
ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعِقُ بِالضَّيْنِ (١)
(و) كُبَّاسُ (بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) ابْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ) حَسَنِ بْنِ (قُسَيْمٍ) ، كَرْبَسِيرُ ، (ابْنُ كُبَّاسٍ) الْمِصْرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ سَيْبُخْتٍ (٢) ، وَعَنْهُ ابْنُ مَكْوَلَا .

(وَالْكِبَّاسَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِذْقُ الْكَبِيرُ) التَّامُّ بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ ، وَهُوَ مِنَ التَّمْرِ بِمَنْزِلَةِ الْعُنُقُودِ مِنَ الْعَنْبِ ، وَالْجَمْعُ : الْكِبَّائِصُ ، وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِبَّاسَ لِشَجَرِ الْفُوفَلِ ، فَقَالَ : تَحْمِلُ كِبَّائِصٌ فِيهَا الْفُوفَلُ . مِثْلُ التَّمْرِ .

(١) اللسان . وفي الأساس روايته « ... ثَقِيلُ الرَّأْسِ

يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ »

وَأَنْشَدَ فِي اللَّسَانِ أَيْضًا الْغَنَاءُ :

فَذَاكَ الرُّزْءُ عَمْرُوكَ لَا كُبَّاسُ

عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ

(٢) مطبوع التاج : « شَيْخٌ » . وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَشَقَّةِ /

٥٤٢ ، وَمَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (سَبَخْتُ) .

(والكَبَيْسُ)، كَامِيرٌ : (ضَرْبٌ
من التَّمْرِ)، وهو ثَمَرُ النَّخْلَةِ الَّتِي يُقَالُ
لَهَا: أُمٌّ جِرْدَانٌ، وإنما يُقالُ له:
الكَبَيْسُ إِذَا جَفَّ، فَإِذَا كَانَ رَطْباً
فهو أُمٌّ جِرْدَانٌ.

(و) يُقَالُ: قِلَادَةٌ مِنْ كَبَيْسٍ،
هو (حَلِيٌّ مُجَوَّفٌ مَخْشُو طَيْباً)،
قال عُلُقَمَةُ:

مَحَالٌ كَأَجْوَاكِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤُ
مِنَ الْقَلَقِيِّ وَالْكَبَيْسِ الْمُلُوبِ^(١)

(و) فِي الصَّحَاحِ: (السَّنَةُ
الْكَبَيْسَةُ: الَّتِي يُسْتَرَقُّ مِنْهَا يَوْمٌ،
وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ، كَذَا نَصَّ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْقَوْلِ الْمَانُوسِ:
الْأَوَّلَى «لَهَا» لِأَنَّ الْيَوْمَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا،
كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَسَلَّمَهُ، وَهُوَ ظَاهِرٌ،
فَإِنَّ الْكَبَيْسَ فِي حِسَابِهِمْ فِي كُلِّ
أَرْبَعِ سِنِينَ، يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَبَاطَ
يَوْماً، فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْماً

وَفِي ثَلَاثِ سِنِينَ يَعْلُونَهُ ثَمَانِيَّةٌ وَعَشْرِينَ
يَوْماً، يُقِيمُونَ بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ
السَّنَةِ، وَيُسَمُّونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ
فِيهِ: عَامَ الْكَبَيْسِ.

(و) كُبَيْسٌ (كَزْبِيرٍ: ع)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي قَوْلِ
الرَّاعِي:

جَعَلَنَ حُبِيّاً بِالْيَمِينِ وَنَكَبَتِ
كُبَيْساً لَوْرِدٍ مِنْ ضَمِيدَةٍ بَاكِيرٍ^(١)

(و) كُبَيْسَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: عَيْنٌ فِي
طَرَفِ بَرِيَّةِ السَّمَاءِ، قُرْبَ هَيْتَ)،
عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا، وَإِلَيْهِ نُسِبَ
مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الْكُبَيْسِيِّ، مِنْ شُيُوخِ
أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ.

(وَالْكَابُوسُ: مَا يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ)،
الْأَوَّلَى: عَلَى النَّائِمِ، (بِاللَّيْلِ،
لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ)، وَيُقَالُ: هُوَ
(مُقَدَّمَةٌ لِلصَّرْعِ)، قَالَ بَعْضُ
اللُّغَوِيِّينَ: وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيّاً إِنَّمَا هُوَ
النِّدْلَانُ، وَهُوَ الْبَارُوكُ وَالْجَاثُومُ.

(١) السان والعباب وفيه «باليمن ووركت» ومعجم
ياتوت (كبيس) و (غشيدة) ومعجم ما استعجم (حج).
ومادة (غساد) ومادة (حج).

(١) ديوانه ١٩، والسان والعباب ومادة (قلق) ومادة
(مجل).

(و) كَابُوسُ : (ضَرْبٌ مِنْ الْجَمَاعِ) ، بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ الْبُضْعِ ، (وَقَدْ كَبَسَهَا يَكْبِسُهَا ، إِذَا جَامَعَهَا مَرَّةً) ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِالْكَابُوسِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّائِمِ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ مَعَهُ .

(و) كَابُوسُ : (ضَرْبٌ مِنْ الْجَمَاعِ) ، بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ الْبُضْعِ ، (وَقَدْ كَبَسَهَا يَكْبِسُهَا ، إِذَا جَامَعَهَا مَرَّةً) ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِالْكَابُوسِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّائِمِ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ مَعَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْأَرْبَعَةُ الْكَائِسَةُ) ، هِيَ (الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشُّفَةِ الْعُلْيَا) ، وَكَذَا النَّاصِيَةُ الْكَائِسَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى الْجَبْهَةِ ، وَقَدْ كَبَسَتْ جَبْهَتَهُ النَّاصِيَةُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : (جَاءَ كَابِسًا) وَمُكْبِسًا ، (أَيَّ شَادًا) ، وَكَذَلِكَ جَاءَ مُكَابِسًا ، أَيْ حَامِلًا ، يُقَالُ : شَدَّ ، إِذَا حَمَلَ .

(و) رَجُلٌ (عَابِسٌ كَابِسٌ ، إِتْبَاعٌ) لَهُ .

(وَالْجِبَالُ الْكُبْسُ ، كُرْكُوعُ : الصُّلَابُ الشَّدَادُ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُرْوَى أَيْضًا : الْكُبْسُ ، بِالضَّمِّ يُقَالُ : قِفَافٌ كُبْسٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(١) :

* وَغَثًا وَغُورًا وَقِفَافًا كُبْسًا *

(أَوْ مَنْ يَفْتَحِمُ النَّاسَ فَيَكْبِسُهُمْ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَخَشِيَ : «فَكَمَنْتُ لَهُ - أَيْ حَمْزَةَ - وَهُوَ مُكْبَسٌ لَهُ كَيْتٌ» أَيْ هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ

(و) الْمُكْبَسُ : (فَرَسٌ عُثِيْبَةٌ بِنِ الْحَارِثِ) بِنِ شِهَابٍ ، (و) أَيْضًا (فَرَسٌ عَمْرٍو بِنِ صُحَارٍ) بِنِ الطَّمَّاحِ

(وَكَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ) بِنِ مَالِكِ بِنِ عَدِيِّ بِنِ الْأَسْوَدِ بِنِ جُشَمِ بِنِ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بِنِ سَاعِدَةَ بِنِ لُؤَيٍّ السَّامِيِّ : (تَابِعِيٌّ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُكْرِمُهُ لِذَلِكَ ، قِيلَ : إِنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ قَامَ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَسَأَلَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ بَنِي سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ ، فَقَالَ : كَيْفَ كُتِبَ إِلَيَّ أَنَّكَ مِنْ بَنِي نَاجِيَةٍ ^(١) ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا وَلَدْتَنِي ، وَإِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَاجِيَةٌ» . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

(١) دِيوَانُهُ ٣١ ، وَاللَّسَانُ .

الناسَ لِيَنْسُبُونَنَا [إليها] ^(١) فَأَقْطَعَهُ
الْمَرْغَابَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَوْحِدَةِ ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَبْسُ : أَنْ يُوضَعَ الْجِلْدُ فِي
حَفِيرَةٍ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ .
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْكَبْسُ :
ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الضَّانِ ، ثُمَّ سُمِّيَ
الضَّانُ كَبْسًا ، كَمَا سُمِّيَ الْبَغْلُ عَدْسًا ،
بِزَجْرِهِ .

وَتَكْبَسُ الرَّجُلُ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي
جَيْبٍ قَمِيصِهِ .

وَالْكَايِسُ مِنَ الرُّجَالِ : الدَّاخِلُ فِي
ثَوْبِهِ الْمُغْطَى بِهِ جَسَدَهُ ، وَهُوَ
الْمُقْتَحِمُ أَيْضًا .

وَالْكَبْسِيُّ ، بِالْكَسْرِ وَبَاءِ النَّسَبَةِ :
الْمَحْمِلُ ، بَلُغَةُ الْيَمَنِ ، شَبَّهُوهُ بِالْبَيْتِ
الصَّغِيرِ قَدَرًا مَا يُدْخِلُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ .

وَتَكْبِيسُ الْجَسَدِ : تَلْبِيسُهُ بِالْأَيْدِي ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْكُبَّاسُ ، بِالضَّمِّ : الرَّوَاسِي ^(١) ،
كَالْأَكْبَسِ .

وَرَأْسُ أَكْبَسٍ ، إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا
ضَخْمًا .

وَهَامَةُ كُبْسَاءٍ أَوْ كَبَّاسٍ : ضَخْمَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ كَمَرَةُ كُبْسَاءٍ
وَكُبَّاسٍ .

وَالْكِبْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَنْزُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَاقَةُ كَبْسَاءٍ وَكُبَّاسٍ ، وَالْإِسْمُ :
الْكَبْسُ .

وَالْكُبَّاسُ : الْمُثْلِيُّ بِاللَّحْمِ ،
وَقَدَّمَ كَبْسَاءً : كَثِيرَةً اللَّحْمِ غَلِيظَةً
مُحْدَوْدِبَةً .

وَالْتَكْبِيسُ وَالتَّكْبِيسُ : الْإِفْتِحَامُ
عَلَى الشَّيْءِ ، .

وَقَدْ تَكَبَّسُوا عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَخْلَةٌ كَبُوسٌ : حَمْلُهَا فِي سَعْفِهَا .

(١) فِي الْإِسْلَامِ مَكَانٌ هَذَا : « الْعَظِيمُ الرَّاسُ » . وَانْظُرْ
مَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (رَأْسٌ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْسُبُونَنَا » وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) يَعْنِي مَادَّةَ (وَعْبٌ) .

وَأَذْخَلَهُ اللَّهُ فِي الْكِبْسِ : أَيْ قَهَرَهُ
وَأَذَلَّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَامِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ظَفَرٍ
كَبَّاسٌ ، كَكْتَانٍ ، الْعُقَيْلِيُّ ، سَمِعَ
أَبَا جَعْفَرٍ بْنِ الْمُسْلِمَةِ .

وَكَبَسَ عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ .

وَالْكَبِيسْتَانُ : شَبَكْتَانِ لِبَنِي
عَبَسَ ، نَقَلَهُ نَضْرٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ح س]

كَحَسَ كَحْسًا : رَجَعَ عَلَى اسْتِهِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ ،
وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ كَسَحَ .

[ك د س]

(الْكَدْسُ ، كَالضَّرْبِ : إِسْرَاعُ
الْمُثْقَلِ فِي السَّيْرِ) ، أَوْ هُوَ إِسْرَاعُ
الْمُثْقَلِ (١) فِيهِ ، وَمَا لُهُمَا وَاحِدٌ .

وَقَدْ كَدَسَتْ الْإِبِلُ كَدْسًا ، أَيْ أَسْرَعَتْ
فِي ثِقَلٍ ، وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي
سَيْرِهَا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْكَدْسُ :
إِسْرَاعُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، وَقَدْ كَدَسَتْ
الْخَيْلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَقَى الْهَرَّاسَا (١)

(وَالْكَدْسَةُ : عَطْسَةُ الْبَهَائِمِ) ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ
إِنِّي بَأَنَّ تَنْصُرَنِي لِأُخْسِسُ (٢)

وَقِيلَ : الْكَدَّاسُ لِلضَّانِّ : مِثْلُ
الْعُطَّاسِ لِلْإِنْسَانِ ، (وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِينَا) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِذَا بَصُقَ
أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ
كَدْسَةٌ أَوْ سَعْلَةٌ فَفِي ثَوْبِهِ » .

(وَقَدْ كَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا
وَكْدَاسًا) ، إِذَا عَطَسَ .

(١) اللسان والصحاح والعياب . ومادة (هـ) وبأنز
فيها منسوباً إلى قنين .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي هامشه : « قوله : أَوْ هُوَ
إِسْرَاعُ الْمُثْقَلِ .. الخ هُوَ عَيْنٌ مَا قَبْلَهُ ، فَالْصَّوَابُ
أَوْ هُوَ إِثْقَالُ الْمَرْعِ كَمَا هِيَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ » .

(و) يُقَالُ : أَخَذَهُ فَكُدَسَ (به)
الْأَرْضَ ، أَيْ (صَرَعَهُ) وَالصَّغَةَ بِهَا .

(وَالْكَادِسُ : مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنْ
الْفَأْلِ وَالْعُطَاسِ وَغَيْرِهِمَا) ، وَالْجَمْعُ :
الْكُدُوسُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلظَّبْيِ وَغَيْرِهِ
إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ : كَادِسٌ ، وَقَدْ
كَدَسَ كُدْسًا ، إِذَا تَطَيَّرَ .

(و) قِيلَ : الْكَادِسُ : (الْقَعِيدُ مِنْ
الظُّبَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ
خَلْفِكَ) ، قَالَهُ الْخَلِيلُ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِي
سَرِيعًا وَلَمْ تَخْسِنِكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ ^(١)

(وَيُتَشَاءُ بِهِ) كَمَا يُتَشَاءُ بِالْبَارِحِ ،
وَقَدْ كَدَسَ كُدْسًا .

(وَالْكُدُسُ ، بِالضَّمِّ ، وَكُرْمَانٍ) ،
الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ : (الْحَبُّ الْمَحْضُودُ الْمَجْمُوعُ) ،
وَهُوَ الْعَرَمَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالتَّمْرِ
وَالدَّرَاهِمِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَجَمْعُهُ أَكْدَاسٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١٧ ، واللسان ،
والأساس . والباب وأورد قبله بيتا هو
ألا ليت شعري هل تنظر خالد

عيادي على الهجران أم هو يائس

وَكُدَسُهُ كُدْسًا فَتَكُدَسُ .

(و) الْكُدَّاسُ ، (كَفَرَابٍ :
مَا كُدِسَ مِنَ الثَّلْجِ) .

(وَالْكُدَّاسَةُ) ، بِهَاءٍ : (مَا يُكُدَسُ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ) .

(وَالْكُنْدُسُ) ، (عُرُوقُ نَبَاتٍ دَاخِلُهُ
أَصْفَرٌ ، وَخَارِجُهُ أَسْوَدٌ ، مُقْبِيُّ مُسْهَلٌ
جَلَاءٌ لِلْبَهَقِ ، وَإِذَا سُحِقَ وَنُفِخَ فِي
الْأَنْفِ عَطَسَ ، وَأَنَارَ الْبَصَرَ الْكَلِيلَ ،
وَأَزَالَ الْعَشَا) ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ
تَصْحِيفٌ لَا رَيْبَ فِيهِ ، بِدَلِيلِ الْاِشْتِقَاقِ .

(وَالْتَكْدُسُ : السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَكَدَّسَ الْفَرَسُ ، إِذَا
مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ ، وَقِيلَ : التَّكْدُسُ : مَشْيَةٌ
مِنْ مِشَاءِ الْقِصَارِ الْغِلَاطِ ، قَالَ مُهَلِّهْلُ :

وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَّارِ عَيْنَ
كَمْشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ ^(١)

(١) اللسان وفيه وقال عبيد آر مهلهل وفي الباب

نسبه الى عبيد بن الأبرص وأورد قبله بيتا هو

أفي كل عام لنا غزوة

حجوز وقافية سائرة

والشاهد في المقاييس ١٦٥/٥ وانظر مادة (ظهر)

(و) التَّكْدُسُ : (أَنْ يُحْرَكَ مَنْكِبَيْهِ وَيُنْصَبَ مَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضٍ : وَيُنْصَبُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ (إِذَا مَشَى) ، وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال النَّضْرُ : أَكْدَأُ الرَّمْلِ : وَاحِدُهَا كُدْسٌ ، وَهُوَ الْمُتَرَاكِبُ الْكَثِيرُ ، لَا يُزَايِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ : [كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَصْحَابَ] شَجَرٍ مُتَكَادِسٍ ^(١) أَيْ مُلْتَفٍّ مُجْتَمِعٍ ، هُوَ مَنْ تَكَدَّسَتْ الْخَيْلُ ، إِذَا ازْدَحَمَتْ وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

وَالْكَدْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمْعُ ، وَمِنْهُ كُدْسُ الطَّعَامِ .

وَكَدَسَ السَّائِقُ وَالرَّاكِبُ الْإِيلَ ، أَيْ حَرَّكَهَا ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) سِياقُ الْكَلَامِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ هَكَذَا : « لَا يُزَايِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَقَالَ قَتَادَةُ : شَجَرٌ مُتَكَادِسٌ ... الْخ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَالْهَيْئَةُ ١٥٦/٤ .

وَالْمَكْدُوسُ : الْمَذْفُوعُ .

وَتَكَدَّسَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا دُفِعَ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ .

وَالْكَدْسُ : الطَّرْدُ وَالْجَرْحُ ، وَالشَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ .

وَيَقَالُ : عِنْدَهُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَثِيَابٍ كُدْسٌ مُكْدَسٌ ، وَأَكْدَأُ مُكْدَسَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَخَلُ مُتَكَادِسٍ : مُلْتَفٍّ مُتَرَاكِبٌ ، هَكَذَا يُرْوَى بِالْدَالِ .

[ك ر ب س] *

(الْكِرْبَاسُ ، بِالْكَسْرِ : ثَوْبٌ مِنَ الْقُطْنِ الْأَبْيَضِ) ، وَكَذَا الْكِرْبَاسَةُ ، (مُعْرَبٌ ، فَارْسِيَّتُهُ) كِرْبَاسٌ ، (بِالْفَتْحِ) ، وَإِنَّمَا (غَيْرُوهُ لِعِزَّةِ فَعْلَالٍ) عِنْدَهُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ سَوَى خَزْعَالٍ وَقَسْطَالٍ ، وَزَادَ ثَعْلَبٌ : قَهْقَارٌ . وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ ، قَالُوا : هُوَ قَهْقَرٌ ، وَقِيلَ : فَعْفَالٌ ، لَتَكَرَّرِ الْقَافُ . وَالْجَمْعُ الْكِرَابِيسُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَعَلَيْهِ

وَكِرْبَيْسٌ ، بالكسر : إخذى قُرى
الفيوم ، منها مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّد بن
مُوسَى بن خَلَف بن فَضَالَةَ العامريُّ
الكرْبَيْسِيُّ ، ضَبَطَهَا الْمُقْرِيزِيُّ هَكَذَا .

[ل ك ر د س] .

(الْكُرْدُوسَةُ ، بِالضَّم : قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ
من الخَيْلِ) ، والجَمْعُ الْكَرَادِيسُ ،
وهي كَتَائِبُ الخَيْلِ ، شُبَّهَتْ بِرُؤُوسِ
العِظَامِ الْكَثِيرَةِ .

(وَكُلُّ عَظْمَيْنِ التَّقِيَّاءِ فِي مَفْصِلِ)
فهو كُرْدُوسٌ ، نَحْوُ الْمَنَكِبَيْنِ
وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ . (و) قِيلَ :
(كُلُّ عَظْمٍ) كَثِيرِ اللَّحْمِ (عَظُمَتْ
نَحْضَتُهُ) : كُرْدُوسٌ ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : الْكُرْدُوسُ : مَنَحُوتٌ مِنْ
كَلِمٍ ثَلَاثَ ، مِنْ كَرَدَ وَكَرَسَ
وَكَدَسَ^(١) وَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّجْمُعِ .
وَالْكُرْدُ : الطَّرْدُ ، ثُمَّ اشْتُقَّ مِنْ ذَلِكَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قَمِيصٌ مِنْ كَرَابِيسٍ « وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« فَأَصْبَحَ وَقَدْ اعْتَمَ بِعِمَامَةِ كَرَابِيسٍ »^(١)
(وَالنِّسْبَةُ كَرَابِيسِيٌّ ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ
بِالْأَنْصَارِيِّ) وَالْأَنْمَارِيُّ وَالْأَنْمَاطِيُّ
(وِلَاً فَالْقِيَاسُ كِرْبَاسِيٌّ) قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَقَدْ نُسِبَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَرَابِيسِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالْعَجَمِيِّ ، نَزِيلُ حَلَبَ ،
وَوَلَدُهُ بِهَا مَشْهُورُونَ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ) ، أَيْ الظَّرْبَانُ ،
(مُكَرَّبَسُ الرَّأْسِ) ، أَيْ (مُجْتَمِعُهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(وَالْكَرْبَسَةُ : مَثَى الْمُقْبِدِ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، كَالْكُرْدَسَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِرْبَاسُ : رَاوُوقُ الْخَمْرِ ، نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَتَكْرَبَسَ مِنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ : سَقَطَ مِنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَكَبَسَ » . وَالصَّوَابُ مِنَ الْمُقَابِيسِ

١٩٤/٥ وَالْمَبَابِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْأَةِ « بِعِمَامَةِ كَرَابِيسٍ سَوْدَاءَ » .

وغيره : أرادَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَخْمُ الْأَعْضَاءِ .

(والكُردُوسان) : بَطْنَانِ مِنْ
الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُمَا
(قَيْسٌ وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ)
بَنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ،
وَهُمَا فِي بَنِي فُقَيْمٍ بَنِ جَرِيرِ بْنِ
دَارِمٍ . هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَالَّذِي رَأَيْتُ فِي أَنْسَابِهِ مَا نَصَّهُ : فَوَلَدَ
مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ حَنْظَلَةَ بْنِ^(١)
مَالِكٍ ، وَرَبِيعَةَ بَنِ مَالِكٍ ، وَهُمَا
الْكُردُوسَانِ ، وَسَيَاقُ ابْنِ الْجَوَانِسِيِّ
فِي الْمُقَدِّمَةِ مِثْلُ سَيَاقِ الْأَزْهَرِيِّ ، غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ : ابْنَا مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ : (كَرْدَسَ) الْقَائِدُ
(الْخَيْلَ) : جَعَلَهَا كَتَيْبَةٍ كَتَيْبَةٍ .

(١) فِي مَطْبَعِ النَّجَافِ «فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ

... هَذَا وَالَّذِي فِي مُخْتَصَرِ جَهْرَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٥٠

«فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ

حَنْظَلَةَ ، وَرَبِيعَةَ الْجَوْعِ ، وَهُمْ مَعَ بَنِي

نَهْشَلٍ . وَقَيْسًا وَمُعَاوِيَةَ وَهُمَا

الْكُردُوسَانِ ، سُمِّيَا الْكُردُوسِينَ

لَأَنَّهُمَا كَانَا يَزِلَانِ مَعًا ، وَهُمَا فِي بَنِي فُقَيْمٍ بَنِ جَرِيرِ بْنِ

دَارِمٍ وَنَصَّ الْعَبَابُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ هُوَ كَمَا أُرِيدَ الْقَامُوسُ

وَالشَّارِحُ وَنَقَلَهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا نَصَّ اللِّسَانُ .

(وَالْكُردَسَةُ : الْوَثَاقُ) ، حُكِيَ عَنْ
الْمُفَضَّلِ : يُقَالُ : فَرَدَسَهُ وَكُردَسَهُ ،
إِذَا أَوْثَقَهُ ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ :

فَبَاتَ عَلَيَّ خَدٌّ أَحْمَرٌ وَمَنْكِبٌ
وَضِجَعَتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكُردَسِ^(١)

أَرَادَ : مِثْلَ ضِجَعَةِ الْأَسِيرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَخَذَهُ
فَعَرَدَسَهُ ثُمَّ كُردَسَهُ ، فَأَمَّا عَرَدَسَهُ :
فَصَرَاعُهُ ، وَأَمَّا كُردَسَهُ : فَأَوْثَقَهُ .

(و) الْكُردَسَةُ : (مَشَى فِي تَقَارُبٍ
خَطَوِيٍّ كَالْمُقَيَّدِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْكُردَسَةُ : (السُّوقُ الْعَنِيفُ)
وَالطَّرْدُ الشَّدِيدُ .

(وَكُردَسَ) الرَّجُلُ ، (بِالضَّمِّ) ،
مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : (جُمِعَتْ يَدَاهُ
وَرِجْلَاهُ) فَشُدَّتْ .

(وَالْمُكُردَسُ) ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ :
(الْمُلَكَّرَزُ الْخَلْقِ) ، قَالَ هَمِيَّانُ بْنُ
قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

(١) دِيوَانُهُ ١٠٢ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

* دِخُونَةُ مُكَرْدُسْ بَلَنْدَحْ^(١) *
الدُّخُونَةُ وَالْبَلَنْدَحُ : الْقَصِيرُ
السَّمِينُ .

(وَتَكَرَّدَسْ) الْوَحْشُ فِي وَجَارِهِ :
(انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ) بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُرْدُوسُ ، بِالضَّمِّ : فِقْرَةٌ مِنْ
فِقْرِ الْكَاهِلِ ، وَقَالَ النَّضْرُ :
الْكِرَادِيْسُ : دَأَيَاتُ الظَّهْرِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هِيَ عِظَامُ مَحَالِ الْبَعِيرِ .

وَالْكُرْدُوسَانُ : كَسَرَا الْفَخَذَيْنِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْكُرْدُوسَ الْكِسَرَ
الْأَعْلَى ، لِعِظْمِهِ .

وَقِيلَ : الْكِرَادِيْسُ : رُوْسُ
الْأَنْقَاءِ ، وَهِيَ الْقَصَبُ ذَوَاتُ الْمَخِ .

وَالْكِرْدَسَةُ : الصَّرْعُ الْقَبِيحُ ، وَرَجُلٌ
مُكَرْدُسٌ : شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَصُرِعَ .

وَتَكَرَّدَسَ ، إِذَا اسْتَوْثَقَ . وَقَالَ ابْنُ

(١) اللسان والعياب وزاد بعده : إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ
يُكْرِمُحُ . وانظر مادة (بلدج) ومادة (دحن) .

الْأَعْرَابِيُّ : التَّكَرَّدُسُ : أَنْ يَجْمَعَ
بَيْنَ كِرَادِيْسِهِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ : « وَمِنْهُمْ
مُكَرْدُسٌ فِي نَسَارِ جَهَنَّمَ » أَرَادَ
الْمُوثِقَ الْمُلقَى فِيهَا ، وَهُوَ الَّذِي
جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَأُلْقِيَ إِلَى مَوْضِعٍ .

وَكِرْدَاسَةٌ^(١) ، بِالْكَسْرِ : قَرِيَةٌ بِجِيْزَةِ
مِصْرَ .

وَالْكِرَادِيْسُ :^(٢) مَا يُتَشَاءُ بِهِ ،
كَالسَّعَالِ وَالْعَطَاسِ وَنَحْوِهِمَا ؛ لِأَنَّهَا
تُكَرَّدُسُ^(٣) عِنْدَهُمْ ، أَيْ تَصْرَعُ
بِشُؤْمِهَا ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَكُرْدُسُ الْوَاسِطِيُّ : مُحَدَّثٌ .

(١) كتبت بألف قبل الكاف في مطبوع التاج وبدون ضبط ،
والمعروف الآن أنها كالمثبت .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : والكِرَادِيْسُ الخ ...
استدراك هذا سبق قلم ، والصواب : « الكِوَادِسُ » .
فإن صاحب الأساس إنما ذكره في مادة (كدس)
مستشهدا عليه ببيت أبي ذؤيب ، وهو :

فَلَوْ أَتَيْتَنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتُنِي
سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكِوَادِسُ

وقد ذكره الشارح هناك .

(٣) في الأساس : « تكدس » . وانظر التعليق السابق .

[ك ر س] •

(الكِرْسُ ، بالكسر : أَيْتَاتٌ مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَمَاعَةُ ، أَيْ شَيْءٌ كَانَ ، (ج ، أَكْرَاسٌ) ، وَ(جِج) ، جَمْعُ الْجَمْعِ : (أَكَارِسُ وَأَكَارِيسُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَكَارِيسُ : الْأَضْرَامُ مِنَ النَّاسِ ، وَاحِدُهَا كَرَسٌ وَأَكْرَاسٌ ، ثُمَّ أَكَارِيسُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَكَارِسُ : جُمُوعٌ^(١) كَثِيرَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُ أَكَارِسَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ . قُلْتُ : الَّذِي فِي نَصِّ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ أَكَارِيسُ ، وَأَمَّا أَكَارِسُ فَلِأَنَّمَا حُذِفَتْ يَاوُهُ لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا فِي قَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ جَحْدَرٍ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً
بِعَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ^(٢)
فَلِأَنَّهُ أَرَادَ الْأَكَارِيسَ فَحَذَفَ
لِلضَّرُورَةِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمْعُ كَثْرَةٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ مِنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَلَفْظُهُ فِي الْجُمُوحِ ٢/٣٣٥ وَ ٣٤٨ « الْأَكَارِسُ : الْجَمَاعَاتُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ عَنْهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ... »
(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٤٢ وَاللَّسَانُ .

(و) الْكِرْسُ : (مَا يُبْنَى لِطُلَيَّانِ الْمِعْزَى ، مِثْلَ بَيْتِ الْحَمَامِ) ، مِنَ الطِّينِ الْمُتَلَبِّدِ ، وَالْجَمْعُ : أَكْرَاسٌ .
(وَأَكْرَسَهَا : أَدْخَلَهَا فِيهِ) لَتَذْفَأُ .

(و) الْكِرْسُ لُغَةٌ فِي الْكِلْسِ ، وَهُوَ (الصَّارُوجُ) ، وَلَيْسَ بِالْجَيْدِ ، (وَالصُّوَابُ بِاللَّامِ) ، وَهُوَ فِي اللَّسَانِ بِالرَّاءِ .

(و) كِرْسٌ : (نَخْلٌ لَبَنِي عَدِيٍّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْكِرْسُ : (الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ) مِنْ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ (الْمُتَلَبِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) فِي الدَّارِ وَالْدَّمَنِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكِرْسُ : وَاحِدُ أَكْرَاسِ الْقَلَائِدِ وَالْوُشُوحِ وَنَحْوِهَا) ، يُقَالُ : (قِلَادَةٌ ذَاتُ كِرْسَيْنِ وَذَاتُ أَكْرَاسٍ) ثَلَاثَةً ، (إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ) ، وَأَنْشَدَ :

أَرِقْتُ لَطِيفَ زَارَنِي فِي الْمَجَاسِدِ
وَأَكْرَاسِ دُرٍّ فُصِّلَتْ بِالْفَرَائِدِ^(١)

(وَالْكَرَّوسُ ، كَعَمَلِيسَ ، وَقَدْ

(١) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ .

تُضَمُّ (الواو) : الضَّمُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وقيلَ : هو (العَظِيمُ الرَّأْسُ مِنَ النَّاسِ)
وقيلَ : هو العَظِيمُ الرَّأْسُ وَالكَاهِلُ مَعَ
صَدَابَةِ .

(و) الكَرَوُوسُ : (الْأَسْوَدُ) ، هُكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَصَوَابُهُ : الْأَسَدُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، عَنْ
هَشَامٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) الكَرَوُوسُ : (الْجَمَلُ الْعَظِيمُ
الْفَرَاسِيقِ الْغَلِيظِ الْقَوَائِمِ) الشَّدِيدُهَا ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، فِي التَّهْدِيبِ : هُوَ
الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ وَالكَاهِلُ فِي جَنَمٍ ،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْكَرَوُوسُ : الشَّدِيدُ .

(و) كَرَسِيٌّ ، كَسَكْرِيٌّ : ع بَيْنَ
جَبَلَيْنِ سِنَجَارَ ، مِنْ كَرَسَتْ الْأَرْضُ ،
إِذَا تَدَانَتْ أَصُولُ شَجَرِهَا .

(وَالْكُرْسِيُّ ، بِالضَّمِّ) وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ ، (و) رَبُّمَا قَالُوا : كُرْسِيٌّ ،
(بِالْكَسْرِ) ، - وَهِيَ لُغَةٌ فِي جَمْعِ هَذَا
الْوِزْنِ ، نَحْوُ سُخْرِيٍّ^(١) وَدُرِّيٍّ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ مَنسُوبٌ إِلَى كِرْسٍ

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «نَحْرِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .

الْمُلْكِ ، أَيْ أَصْلِهِ ، كَقَوْلِهِمْ :
دُقْرِيٌّ - (: السَّرِيرُ) ، هُكَذَا رَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو^(١) عَنْ ثَعْلَبٍ ، بِالْوَجْهِينِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
«وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ»^(٢)
قَالَ : الْكُرْسِيُّ : (الْعِلْمُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ الْمُلْكُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ قَوْمٌ : كُرْسِيُّهُ :
قُدْرَتُهُ الَّتِي بِهَا يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ ، قَالُوا : وَهَذَا كَقَوْلِكَ :
اجْعَلْ لِهَذَا الْحَائِطِ كُرْسِيًّا ، أَيْ اجْعَلْ
لَهُ مَا يَعْمِدُهُ وَيُنْسِكُهُ . وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ
قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،
لِأَنَّ عِلْمَهُ الَّذِي وَسِعَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذَا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ مَا رَوَاهُ عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ^(٣) ، عَنْ
مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ وَالْمَثْبُوتُ : «عَمْرٍو» وَالصَّوَابُ
مِنْ التَّهْدِيبِ ٥٣/١٠ . وَأَبُو عَمْرٍو هَذَا هُوَ
الزَّاهِدُ غُلَامُ ثَعْلَبٍ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٥٥ .

(٣) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ كَالْأَسَانِ : «الَّذِي» وَالصَّوَابُ مِنْ
التَّهْدِيبِ ٥٤/١٠ ، وَالْمَثْبُوتُ ٢٨٨ ، وَالتَّاجِ (دَعْنُ) .

عن ابن عباس، رضى الله عنهما، أنه قال: الكرسي: موضع القدمين، وأما العرش فإنه لا يقدر قدره. قال: وهذه رواية اتفق أهل العلم على صحتها، قال: ومن روى عنه في الكرسي أنه العلم، فقد أبتل. (ج كراسي).

(و) كرسي، بالضم: (ة بطبرية)، يقال: إنه (جمع عيسى عليه الصلاة والسلام الحواريين فيها^(١))، وأنفذهم [منها] إلى النواحي، وفيها موضع كرسي زعموا أنه صلوات الله عليه جلس عليه.

(و) في الصحاح: (الكراسة)، بالضم، (واحدة الكراس والكراريس) قال الكميت:

حتى كأن عراص الدار أردية
من التجاوينز أو كراس أسفار^(٢)

قال شيخنا: إن أراد بقوله: واحدة الكراس: أنشاه، فظاهر، وإن أراد: أنها واحدة، والكراس جمع

(١) في نسخة من القاموس: «هما» كالغياب وزيادة «منها» منه.

(٢) القسان والصحاح والغياب وسبق في مادة (جوز).

أو اسم جنس جمعي، فليس كذلك. انتهى. ولكن عطف الكراريس عليه لا يساعد ما حققه شيخنا، فتأمل وهو عبارة الصحاح.

والكراسة: (الجزء من الصحيفة)، يقال: قرأت كراسة من كتاب سبويه، وهذا الكتاب عدة كرايس، وتقول: التاجر مجده في كيسه، والعالم مجده في كرايسه.

وقال ابن الأعرابي كرس الرجل، إذا ازدحم علمه على قلبه، والكراسة من الكتب سُميت بذلك لتكرسها.

(والكرياس: الكنيف) المشرف المعلق (في أعلى السطح بقناة من الأرض)^(١)، وفي بغض الأصول: «إلى الأرض» ومنه حديث أبي أيوب رضى الله عنه، أنه قال: «ما أدرى ما أضع بهذه الكرايس، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط أو

(١) في الغياب «في الأرض».

بَوَّلَ ۖ يَعْنَى الْكُتْفَ^(١) ، وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِمَا تَقَدَّمَ ، وَزَادَ : فَإِذَا كَانَ أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكِرْيَاسٍ ، (فِعْيَالٌ مِنْ الْكِرْسِ لِلْبَوَّلِ وَالْبَعْرِ الْمُتَلَبِّدِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسُمِّيَ كِرْيَاسًا لَمَّا يَغْلُقُ بِهِ مِنَ الْأَقْدَارِ ، فَيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَتَكَرَّسُ مِثْلَ كِرْسِ الدَّمَنِ . وَبِهَذَا ظَهَرَ أَنَّ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْمُوْطَأِ أَنَّ مَرَاحِيضَ الْغُرَفِ هِيَ الْكَرَابِيسُ ، وَاحِدُهَا : كِرْبَاسٌ ، بِالْمَوْحِدَةِ ، غَلَطُ ظَاهِرٌ ، وَنَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ سَالِمٍ فِي شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ : أَنَّ الْكِرْيَاسَ ، بِالتَّحْتِيَّةِ : الْكَنِيفُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى سَطْحٍ ، وَأَمَّا بِالْمَوْحِدَةِ فَثِيَابٌ ، قَالَ : قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ وَرَدَ بِهِمَا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَإِنْ كَثُرَ نَاقِلُوهُ ، وَتَرَكَّهُ الْمَصْنِفُ تَقْصِيرًا . انْتَهَى . وَهَذَا غَرِيبٌ ، كَيْفَ يُصَوَّبُ وَرُودُهُ بِالْمَوْحِدَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنْهُ ، وَكَوْنُهُ أَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضًا غَيْرُ ظَاهِرٍ ، فَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ فِعْيَالٌ مِنَ الْكِرْسِ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى كِرْسٍ مِنْ [أَكْرَاسٍ^(١)] الدَّارِ ، وَهُوَ مَا تَكَرَّسَ مِنْ دِمْنَتِهَا : أَيْ تَلَبَّدَ ، وَأَكْرَسَتِ الدَّارُ ، وَمِنْهُ قَوْلُكَ : لِدَارِهِ كِرْيَاسٌ مُعَلَّقٌ^(٢) ، فَهَذَا يُوَيِّدُ كَوْنَ اللَّفْظِ عَرَبِيًّا ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَكْرَسَتِ الدَّابَّةُ : صَارَتْ ذَاتَ كِرْسٍ) ، وَهُوَ مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوَّلِ فِي أَذْنَابِهَا :

(وَالْقِلَادَةُ الْمُكَرَّسَةُ وَالْمُكَرَّسَةُ) ، كَمُكْرَمَةٍ وَمُعْظَمَةٍ : (أَنْ يُنْظَمَ اللَّوْلُوُ وَالْخَرْزُ فِي خَيْطٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : فِي خَيْطَيْنِ ، كَمَا هُوَ فِي نَصِّ التَّكْمِلَةِ ، (ثُمَّ يُضَمُّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : ثُمَّ يُضَمَّانِ ، (بِفُصُولٍ بِخَرْزٍ كِبَارٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْمُكَرَّسُ ، (كَمُعْظَمٍ : التَّسَارُّ الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (وَالْتَكْرِيسُ : تَأْسِيسُ الْبِنَاءِ) ، وَقَدْ كَرَّسَهُ .

(١) زيادة من الأساس .

(٢) في الأساس « كنيف معلق » .

(١) في مطبوع التاج : « الكنيف » ، والمثبت من

اللسان والنهاية ٤ / ١٦٣ .

(وانكُرسَ عليه : انكبَّ) .

(و) انكُرسَ (في الشيء) ، إذا
دَخَلَ فِيهِ واستَتَرَ (مُنْكَبًا) ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ ، يَصِفُ الثَّوْرَ :

إِذَا أَرَادَ انْكِرَاسًا فِيهِ عَنْ لَهْ
دُونَ الْأَرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبُ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَكَرَّسَ الشَّيْءُ ، وَتَكَارَسَ : تَرَكَمَ
وَتَلَازَبَ .

وَتَكَرَّسَ أَشْ الْبِنَاءِ : صَلَّبَ وَاشْتَدَّ .

وَالْكِرْسُ ، كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ
الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ ،
وكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ
فَلَزِقَتْ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : أَكْرَسَتْ
الدَّارُ .

وَرَسَمٌ مُكْرَسٌ ، كُمُكْرَمٍ ،
وَمُكْرِسٌ : كِرْسٌ ، بَعَرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ
وَبَوَّلَتْ ، فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ،

(١) ديوانه ٢١/ والعباب وزاد قبله بيتا هو :

بَغَضَتِي الْكِنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَيَهْدِمُهُ
مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَثِبٌ
وانظر مادة (طنب) .

قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْكُرَّاسَةُ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى^(١)

وَأَكْرَسَ الْمَكَانُ : صَارَ ، فِيهِ
كِرْسٌ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :
« فِي عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أَصْرَامِهَا »^(٢)
وَالْكِرْسُ : الطِّينُ الْمُتَلَبَّدُ ،
وَالْجَمْعُ : أَكْرَاسٌ .

وَالْكُرْسَاءُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ، فِيهَا
شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَفَّتْ فُرُوعُهَا ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ .

وَنَظْمٌ مُكْرَسٌ وَمُتَكَرَّسٌ : بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ ، وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسَ وَتَكَرَّسَ هُوَ .

وَكُرْسَ الرَّجُلُ : أَزْدَحَمَ عِلْمُهُ عَلَى
قَلْبِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ٣١ ، وَاللسان والصحاح والعباب والجمهرة
٣٣٥/٢ ، وَالْمَقَائِسُ ١٦٩/٥ . وَالْمَشْطُورُ الثَّانِي
فِي (بلس) وَالثَّالِثُ فِي (حلب) .

(٢) اللسان .

والمَكْرُوسُ : المَكْرَدُسُ .

والتَّكْرِيسُ : ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ .

وَكِرْسُ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، يُقَالُ :
إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْكِرْسِ وَكَرِيمُ الْقِنَسِ ، وَهُمَا
الْأَصْلُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ ، إِنَّهُ لَفِي
كِرْسٍ غَنَى ، أَيْ أَصْلِهِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

« بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ ^(١) »
أَي الْأَصْلُ .

وَالْكُرُوسُ ^(٢) الْهُجَيْمِيُّ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

وَأَبُو الْكُرُوسِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
تَمَّامِ الْكَلْبِيِّ الْوَاسِطِيُّ ، مُحَدِّثٌ ،
رَوَى عَنْهُ ^(٣) مَكْحُولٌ ، وَآخَرُونَ .

(١) التكملة والعياب واللسان والصحاح ، ومادة (كرس)

والأساس والمقاييس ١٠/٢ وأورد العباب الرجز

هكذا « قال المجاج يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان .

قد عَلِمَ الْقَدُوسُ مَوْلَى الْقُدْسِ

أَنْ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ

بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ

فَرُوعِيهِ وَأَصْلِيهِ الْمَرْتِي

(٢) في مطبوع التاج : « الكروسى » . والمثبت من اللسان .

والمؤتلف والمختلف للامدنى ٢٦٠ .

(٣) في مطبوع التاج : « عن » . والصواب من التصير

١١٩٢ ، ويؤكد قوله : « وآخرون » . وقد توقف

مصحح مطبوع التاج في هذا فقال بالهامش : « قوله :

« وآخرون » كذا بالنسخ بالرفع ، ولعله مطوف

على : أبو الكروس » .

وَيُقَالُ لِلْعُلَمَاءِ ^(١) : الْكَرَاسِيُّ ،
نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ قُطْرُبٍ ، تَقُولُ :
خَيْرٌ هَذَا الْحَيَوَانِ الْإِنْسَانُ ، وَخَيْرُ
الْإِنْسَانِ الْكَرَاسِيُّ .

وَالْكُرُوسُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِي ، مِنْ
بَنِي ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ ^(٢)
أَخِي ثَعْلَبَةَ بْنِ جَدْعَاءَ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ
بِقَتْلِ أَهْلِ الْحَرَّةِ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الْكُرُوسُ كَاطِطاً
عَلَى خَبَرٍ لِلصَّالِحِينَ وَجِيعٍ ^(٣)

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبَزَّارُ ، عُرفَ بِابْنِ
كَرْسُونٍ ، بِالْفَتْحِ ، سَمِعَ الشُّفَاءَ عَلَى
النَّشَادِرِيِّ ، وَالْفَخْرِ الْقَيَّانِي .

[ك ر ف س] *

(الكَرْفُسُ ، بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ)
وَسُكُونِ الْفَاءِ : (بَقْلٌ) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ

(١) في مطبوع التاج : « العلماء » . والمثبت من الأساس ، والنقل

منه ، وفي التكملة والعياب « والكراسي : العلماء »

(٢) في مطبوع التاج : « جدعان » وكذلك الآتية . والصواب

من المؤتلف والمختلف للامدنى ٢٥٩ ، وجمهرة ابن

حزم ٣٩٩ .

(٣) الاشتقاق ٣٨٤ .

اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ ، وَمِثْلُهُ
تَكَرَّسَفَ^(١) عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

[ك ر ك س] *

(الكَرْكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ) ، وَهُوَ
أَيْضاً التَّرْدُدُ .

(وَالْمُكَرَّكُسُ : مَنْ وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ ،
أَوْ) هُوَ الَّذِي وَلَدَتْهُ (أَمْتَانِ أَوْ ثَلَاثُ ،
أَوْ) الَّذِي (أُمُّ أَبِيهِ ، وَأُمُّ أُمِّهِ ، وَأُمُّ أُمِّ
أُمِّهِ ، وَأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ إِمَاءٌ) ، كَأَنَّهُ الْمُرْدُّ
فِي الْهَجْنَاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمُكَرَّكُسُ :
(الْمُقْبِدُ) ، وَأَنْشَدَ :

فَهَلْ يَأْكُلْنَ مَالِي بَنُو نَخْعِيَّةٍ
لَهَا نَسَبٌ فِي حَضَرَمَوْتَ مُكَرَّكُسٍ^(٢)

(وَقَدْ كَرَّكَسَهُ) ، إِذَا قَبِدَهُ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَرْكَسَةُ : مِشْيَةُ الْمُقْبِدِ .

مِنْ أَحَرِّ الْبُقُولِ ، وَقِيلَ : هُوَ دَخِيلٌ ،
قَالَ اللَّيْثُ ، وَفِي الْعُبَابِ : مُعَرَّبٌ ،
وَهُوَ بِلُغَةِ أَهْلِ غَزَنَةَ : كَرَنْجٌ سَمِعْتُهَا
مِنْ أَهْلِ غَزَنَةَ بِهَا^(١) ، (عَظِيمُ
الْمَنَافِعِ مُدِيرٌ مُحَلِّلٌ لِلرِّيَّاحِ وَالتُّفْحِ ،
مُنَقٌّ لِلْكُلَى وَالْكَبِدِ وَالْمَثَانَةِ
مُفْتَحٌ سُدَدَهَا ، مُقَوٌّ لِلْبَاسِ)^(٢) لَا سِيَّمَا
بِزُرِّهِ مَذْقُوقًا بِالسُّكَّرِ وَالسَّمْنِ ، عَجِيبٌ
إِذَا شُرِبَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (عَلَى الرِّيقِ مَعَ
اجْتِنَابِ مَا يَضُرُّ ، (وَيَضُرُّ بِالْأَجْنَةِ
وَالْحَبَالَى وَالْمَضْرُوعِينَ) .

(وَالْكَرْفُسُ ، بِالضَّمِّ : الْقُطْنُ) ،
مَقْلُوبُ الْكَرْسُفِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْكَرْفَسَةُ : مِشْيَةُ الْمُقْبِدِ) ، عَنْ
اللَّيْثِ ، كَالْكَرْدَسَةِ .

(و) الْكَرْفَسَةُ : (أَنْ تُقْبِدَ الْبَعِيرَ
فَتُضَيَّقَ عَلَيْهِ) فَلَا يَقْدِرُ عَلَى التَّحْرُكِ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَتَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا (انْضَمَّ
وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ) ، كَذَا فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . « وَمِثْلُهُ تَكَرَّسَفَ » وَهُوَ عَيْنٌ مَا قَبْلَهُ
وَصَوَابُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ ١٠٩/٣ إِذْ قَالَ
« تَكَرَّسَفَ الرَّجُلُ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَتَكَرَّسَفَ مِثْلُهُ .
(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هِمَا » وَالصَّوَابُ مِنَ الْعُبَابِ .
(٢) فِي الْقَامُوسِ : « الْبَاةُ » وَهِيَ سَوَاءٌ .

والكَرْكَسَةُ : تَدَخَّرَجُ الْإِنْسَانُ مِنْ
عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ ، وَقَدْ تَكَرَّكَسَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ دُرَيْدٍ .

وقال الصَّاغَانِيُّ : التَّكَرُّكُ :
التَّلَوُّثُ^(١) فِيمَا فِيهِ الْإِنْسَانُ .

وذكر ابنُ فارسِ المُكَرَّكَسَ في
كَرَّسَ ، وَجَعَلَ الْكَافَ مَكْرَرَةً ،
وَيَكُونُ وَزْنُهُ عِنْدَهُ : مُفَعَّلًا^(٢) .

[ك ر ن س]^(٣)

(الكَرْنَأُسُ ، بِالنُّونِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّهُ فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، لُغَةٌ فِي
الْكَرْبَاسِ ، بِالْبَاءِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : بِالْيَاءِ ، أَيْ التَّخْتِيَّةُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْكَرْنَأُسُ :
إِرْدَبَةٌ تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ بَالُوْعَةٍ ،
وَالْجَمْعُ : كَرَانِيْسُ . قال الصَّاغَانِيُّ : وَهُوَ
تَصْحِيفُ كَرْيَاسٍ ، بِالْيَاءِ . قلتُ : وَهِيَ
لُغَةٌ صَحِيحَةٌ ذَكَرَهَا اللَّيْثُ فِي الْعَيْنِ ،

(١) في مطبوع التاج « السكوت » والمثبت من التكملة
والعباب للصاغانى وعنه نقل وهو نقل عن ابن عياد .

(٢) في مطبوع التاج « مفعلا » والمثبت من العباب .

(٣) جاءت « الكرناس » في اللسان في آخر مادة (كرس) .

وَلَيْسَ بِتَصْحِيفٍ كَمَا زَعَمَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، فِتْنَامُلٌ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ
أَنَّهُ نَقَلَهُ عَنِ اللَّيْثِ فِي الْعَبَابِ ،
وَأَثْبَتَهُ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ تَصْحِيفٌ

[ك س س] •

(الْكُسُ : السَّدْقُ الشَّدِيدُ) ، كَسَّ
الشَّيْءَ يَكْسُهُ كَسًا : دَقَّهُ دَقًّا شَدِيدًا ،
(كَالْكَسْكَسَةِ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَكَيْسٌ ، بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ :
د ، قُرْبَ سَمَرَقَنْدَ ، وَلَا تَقُلْ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، فَإِنَّهَا) تَصْحِيفٌ ، وَالصُّوَابُ
الْكُسُّ مَعَ الْإِهْمَالِ ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ
بِالْفَتْحِ مَعَ الْإِعْجَامِ ، فَهِيَ قَرِيبَةٌ
عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جُرْجَانَ ، عَلَى
الْجَبَلِ ، (سَتَذَكَّرُ) فِي مَوْضِعِهَا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) كَيْسٌ ، بِالْكَسْرِ : (د ، بَارِضٍ
مَكْرَانَ) ، مُعْرَبٌ كَيْجٌ ، وَتُذَكَّرُ مَعَ
مَكْرَانَ غَالِبًا .

(وَالْكُسُ ، بِالضَّمِّ) : اسْمٌ
(لِلْحِرِّ) ، أَيْ الْفَرْجُ مِنَ الْمَرْأَةِ ،
(وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمُ الْقَدِيمِ) ، (إِنَّمَا

هُوَ مُوَلَّدٌ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ ،
وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ : هُوَ فَارِسِيٌّ ، مُعَرَّبٌ
كَوَز . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ لِلخَفَاجِيِّ : قَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ : لَمْ
أَسْمَعْهُ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَلَا شِعْرِ
صَحِيحٍ إِلَّا فِي قَوْلِهِ :

يَا قَوْمَ مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْ عَرِيسٍ
تَغْدُو وَمَا أَذَرُ قَرْنُ الشَّمْسِ
عَلَى بِالْعِقَابِ حَتَّى تُنْسِي
تَقُولُ لَا تَنْكِحْ غَيْرَ كُتِّي^(١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَإِلَيْهِ
ذَهَبَ أَبُو حَيَّانَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

يَا عَجَبًا لِلْسَّاحِقَاتِ الدُّرُسِ
وَالْجَاعِلَاتِ الْكُسِّ فَوْقَ الْكُسِّ^(٢)

قَالَ شَيْخُنَا : أَيُّ ذِكْرِهِ فِي تَفْسِيرِهِ
الْكَبِيرِ الْمُسَمَّى بِالْبَحْرِ ، عِنْدَ قَوْلِهِ
تَعَالَى . ﴿ وَاللَّاتِ يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ ﴾^(٣) .
قَالَ : الْمُرَادُ بِهَا السُّخَى ، وَهُوَ حَكُّ
الْمَرْأَةِ فَرْجَهَا بِفَرْجِ مِثْلِهَا ، ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) شفاء الغليل ١٩٤ .

(٢) البحر المحیط ١٩٥/٣ وروايته : لساحقات

الورس . . .

(٣) سورة النساء ، الآية ١٥ .

الْبَيْتَ نَقْلًا عَنِ النَّحَّاسِ أَنَّه سَمِعَهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَيَقْرُبُ
مِمَّا أَنْشَدَهُ أَبُو حَيَّانَ قَوْلُ أَبِي نَوَّاسٍ :

قَبَحَ الْإِلَهُ سَوَاحِقَ الدُّرُسِ
فَلَقَدْ فَضَخْنَ حَرَائِرَ الْإِنْسِ
هَيَجْنَ حَرْبًا لَا سِلَاحَ بِهَا

إِلَّا قِرَاعَ التُّرُسِ بِالتُّرُسِ
وَقَدْ تَوَلَّعَ الْمُوَلَّدُونَ بِذِكْرِهِ فِي
أَشْعَارِهِمْ كَثِيرًا ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

غَايَةً مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسِي
مِنْ الْأَمَانِيِّ لِقَاءِ كُتْسٍ
إِذَا التَّقَى شَعْرُ شِعْرَتَيْنَا
مِنْ نَتْفِ خَمْسٍ وَحَلَقِ أُمِّسٍ
حَسِبْتُ بِالشَّعْرَتَيْنِ مَنَا
خُوصًا عَلَنَهُ يَدُ مِجَسٍّ

وَقَالَ آخَرُ :

يَقُولُونَ نَيْكُ الْكُتْسِ أَشْهَى وَأَطْهَرُ
فَقُلْتُ لَهُمْ أَيْرَى عَنِ الْكُتْسِ يَصْغُرُ

وَقَالَ آخَرُ :

الْأَيْرُ لِلْحِجْرِ حَرْبَةٌ نَدِبَتْ
لَوْ كَانَ لِلْكُتْسِ كَانَ كَالْفَاسِ

مَا خُلِقَتْ هَذِهِ مُدَوَّرَةً
إِلَّا لِهَذَا الْمَكْرَعِمِ السَّرَاسِ
إلى آخر ما قالوه ، مما يُسْتَهْجَنُ
إِيرَادُهُ هُنَا . وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى
مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا اسْتَطَرَدْتُ بِهِ هُنَا
بَيَانًا لَوُرُودِهِ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ، وَإِنْ
لَمْ يُسْمَعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ ،
خِلَافًا لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ
تَضْوِيبِ عَرَبِيَّتِهِ ، وَرَدَّ كَلَامُ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ وَمَنْ وَاَفَقَهُ . عَلَى أَنَّا إِذَا
نَظَرْنَا مِنْ حَيْثُ اللُّغَةُ وَجَدْنَا لَهُ
اشْتِقَاقًا صَحِيحًا ، مِنَ الْكَسِّ الَّذِي هُوَ
الْدَّقُّ الشَّدِيدُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَقُّ
دَقًّا شَدِيدًا ، فَلْيُتَأَمَّلْ .

(وَالْكَسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (نَبِيذُ
الْتَمْرِ) ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَغْنَابِ وَجٍّ فَلَانَنَا
لَنَا الْعَيْنُ تُجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ خَمْرٍ (١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٢٨/٥ .
وفي اللسان هنا ومادة (وجج) نسب إلى أبي الهنئ
عبد المؤمن بن عبد القدوس ، وسيمده المصنف في
آخر المادة منسوباً إليه أيضاً .

الْكَسِيسُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّرَّةِ
وَالشَّعِيرِ .

(و) الْكَسِيسُ : (لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى
الْحِجَارَةِ ، فَإِذَا يَبَسَ دُقَّ فَبَصِيرٌ
كَالسُّوَيْقِ) . وَأَخْصَرُ مِنْهُ لَوْ قَالَ : لَحْمٌ
يُجَفَّفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ثُمَّ يُدَقُّ كَالسُّوَيْقِ ،
(يُتَزَوَّدُ فِي الْأَسْفَارِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ يَكْسُ ، أَيْ يُدَقُّ .

(و) الْكَسِيسُ : (الْخُبْزُ الْمَكْسُورُ ،
كَالْمَكْسُوسِ) وَالْمُكْسِكِسُ .

(وَالْكَسَسُ ، مُحَرَّكَةً : قِصْرُ
الْأَسْنَانِ أَوْ صِفَرُهَا أَوْ لُصُوقُهَا
بِسُوقِهَا) . وَقِيلَ : هُوَ خُرُوجُ
الْأَسْنَانِ السُّفْلَى مَعَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ ،
وَتَقَاعُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى . كَسَّ يَكْسُ
كَسًّا ، وَهُوَ أَكْسٌ وَامْرَأَةٌ كَسَاءٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

• إِذَا مَا حَالَ كُسُّ الْقَوْمِ رُوقًا (١) •

(١) اللسان ومادة (روق) وهو صدر بيت لأبي خراش
الهللي وعجزه كما في مادة (حول) :

• وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ •

وفي شرح أشعار الهذليين ١٢٠٨ و ١٢٠٩ أبيات
لأبي خراش من البحر والروى ، وفي هامشه أشار
بحقته إلى أن هذا البيت منها في رواية الأضياف
(ج ٢١/٦١٠) .

حال : بِمَعْنَى تَحَوَّلَ .

وقيل : الكَسَسُ : أَنْ يَكُونَ
الْحَنَكُ الْأَعْلَى أَقْصَرَ مِنَ الْأَسْفَلِ ،
فَتَكُونَ الثَّانِيَانِ الْعُلْيَا وَرَاءَ
السُّفْلَيْنِ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ مِنْ قِصَرِ الْأَسْنَانِ .

(وَالْكَسْكَاسُ) : الرَّجُلُ (الْغَلِيظُ
الْقَصِيرُ) ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ ، وَأَنْشَدَ :

حَيْثُ نَرَى الْحَفِيَّتَا الْكَسْكَاسَا
يَلْتَبِسُ الْمَوْتُ بِهِ التَّبَاسَا^(١)

(وَالْتَكْسُ : التَّكْلُفُ) فِي
الْكَسَسِ^(٢) مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ .

(وَالْكَسْكَسَةُ) لُغَةٌ (لِتَمِيمٍ
لَا لِبَكْرِ) كَمَا زَعَمَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَإِنَّمَا
لَهُمُ الْكَشْكَشَةُ ، بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ . هُوَ
(إِلْحَاقُهُمْ بِكَافِ الْمُؤَنَّثِ سِينًا عِنْدَ
الْوَقْفِ) دُونَ الْوَضَلِ ، (يَقَالُ :
أَكْرَمْتُكَسَ ، وَ) مَرَرْتُ (بِكُسٍ) ، أَيْ
أَكْرَمْتُكَ وَمَرَرْتُ بِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُبَدِّلُ السَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخِطَابِ ،

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : « الكس » . والمثبت من اللسان .

فَيَقُولُ : أَبُو سٍ وَأُمْسٍ ، أَيْ أَبُو كٍ
وَأُمْلِكُ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « تَبَاسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرِ »
وقيل : الْكَسْكَسَةُ لِهَوَازِنَ ، وَفِيهِ كَلَامٌ
أَوْدَعْنَاهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَيْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، وَهِيَ
الْقَنْدِيدُ .

وَالْكَيْسُ : السُّكَّرُ ، قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ :
فَإِنْ تُسْقَى مِنْ أَغْنَابٍ وَجْ فَأَنَّا
لَنَا الْعَيْنُ تُجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَمْرٍ^(١)
وقال الصَّاعِنِيُّ : الْكَسْكَسَةُ :
السُّكَّرَةُ^(٢) مِنَ الْخَمْرَةِ .

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ
الْمَغَارِبَةُ مِنَ الدَّقِيقِ ، وَيُسَمُّونَهُ :
الْكُسْكُسُو ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ :
الْكَسْكَاسَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَكِيمُ دَاوُودُ
فِي التَّذَكُّرَةِ ، وَذَكَرَ خَوَاصَّهُ ، وَلَهُ وَجْهٌ
فِي الْعَرَبِيَّةِ ، بَأَنَّهُ يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنْ

(١) تقدم في هذه المادة مع تخريجهم ومن نسب إليه .

(٢) في مطبوع التاج « السكر من الخمر »
والتصحيح من التكملة .

الكَّسُّ ، وهو الدَّقُّ الشَّدِيدُ ، أو مِن
الكَسْكَسَةِ ، على قولِ ابنِ دُرَيْدٍ ،
فتَأَمَّلْ . والعَجَبُ مِن شَيْخِنَا ، كيفَ
لم يَسْتَذِرْكَ هذا مع أَنَّهُ أعْرِفُ النَّاسَ بِهِ .

[ك ع س] *

(الكَّعْسُ : عِظَامُ السَّلَامَى . و)
قيل : هِيَ (عِظَامُ الْبَرَاجِمِ فِي) ، وفي
بَعْضِ الْأُصُولِ : مِن (الْأَصَابِعِ ،
وَكَذَا) هِيَ (مِنِ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهَا .
(و) قيل : هِيَ (الْعِظَامُ الَّتِي تَلْتَقِي
فِي مَفَاصِلِ الْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ) ،
ومنه المَثَلُ لِلْعَامَةِ : « مَا يُسَاوِي
كَعْسًا » . نَقَلَهُ اللَّيْثُ . (ج كِعَاسُ) ،
بِالْكَسْرِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الْكُعْسُومُ)
بِالضَّمِّ : (الْحِمَارُ) ، بِالْحِمَيْرِيَّةِ ،
(وَالْمِمْ زَائِدَةٌ) ، وقال غيره : هو
الْكُسْعُومُ ، بِتَقْدِيمِ السِّينِ ، مِن
الْكَسْعِ ، وقد ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
« ك س ع » وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً
هناك ، وفي المِمْ .

[ك ع ب س] *

[] وَمِمَّا يَسْتَذِرُكَ عَلَيْهِ :

الْكَغْبَسَةُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وقال صاحبُ اللِّسَانِ :
هِيَ مِشْيَةٌ فِي سُرْعَةٍ ، وقيل : هِيَ
الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ ، وقد كَغَبَسَ .

[ك ع م س] *

[] وَمِمَّا يَسْتَذِرُكَ عَلَيْهِ :

الْكُغْمُوسُ ، كَزُنْبُورٍ : الْحِمَارُ ،
بِالْحِمَيْرِيَّةِ ، مَقْلُوبُ الْكُغْسُومِ .

[ك ف س] *

(الْكَفْسُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(الْحَنْفُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، (وَالنُّغْتُ
أَكْفَسُ ، و) هِيَ (كَفْسَاءُ) ، وقد
كَفَسَتْ رِجْلُهُ ، ونَقَلَهُ ابنُ الْقَطَّاعِ
أَيْضاً هَكَذَا .

(و) الْكِفَاسُ ، (كِتَابُ
الدَّيَّانِ) ، وهو ما يُتَدَثَّرُ بِهِ .

(و) الْكِفَاسُ أَيْضاً : (قِمَاطُ
مَعَاوِزِ الصَّبِيِّ) .

(و) يُقَالُ : (انْكَفَسَ الرَّجُلُ) ،
إِذَا (تَلَوَى) .

[ك ل س] *

(الكِلْسُ ، بالكسر : الصَّارُوجُ)
أو مثله ، يُبْنَى بِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
مَا طُلِيَ بِهِ حَائِطٌ أَوْ بَاطِنُ قَصْرِ ،
شَبَّهَ الْجِصَّ مِنْ غَيْرِ آجُرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ ، فِي وَصْفِ
الْحَضَرِ - مَدِينَةِ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ - :

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَسًا
سَاءَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورٌ^(١)

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ : وَخَلَّلَهُ ، بِالْخَاءِ ،
وَيَضْحَكُ مِنَ الَّذِي يَرْوِيهِ بِالْجِيمِ ،
وَيَقُولُ : مَتَى رَأَوْا حِصْنًا مُصْهَرَجًا
شَبَّهَ الْجِصَّ . وَالْمَعْنَى : أَذْخَلَ
الصَّارُوجَ فِي خَلَلِ الْحِجَارَةِ .

(١) ديوان طلي ٨٨ ، واللسان والصحاح والعياب
والجمهرة ٤٥/٣ . وفي مطبوع التاج واللسان والصحاح
ومعجم البلدان (الحضر) « جلله » كالثلث . وهو بالخاء
المعجمة في الديوان والعياب والجمهرة ، وقال ابن
دريد : « هكذا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْخَاءِ مَجْمُوعًا ،
وَقَالَ : لَيْسَ « جَلَلَهُ » بِالْجِيمِ بَشَى . وَرَوَى غَيْرُهُ
بِالْجِيمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « إِنَّمَا هُوَ : خَلَّلَهُ : أَيْ
صَبَرَ الْكِلْسَ فِي خَلَلِ الْحِجَارَةِ » . وَانْظُرِ التَّصْحِيفَ
والتَّحْرِيفَ لِأَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ ٢٣٥ . وَفِي الْعِيَابِ
عَلَى كَلِمَةِ « خَلَّلَهُ » كَلِمَةُ « صَح » .

(وَالْكُلْسَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنٌ كَالطُّلْسَةِ ،
وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (ذِئْبٌ أَكَلَسَ) ، كَمَا
يَقُولُونَ : أَطْلَسَ ، وَقَدْ كَلَسَ كَلَسًا ،
وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
الْهَرَوِيِّ^(١) النَّحْوِيَّ : الصَّحِيحُ مِنَ
الْأَلْوَانِ : الطُّلْسَةُ ، بِالطَّاءِ ، وَلَا أَخْفَظُهُ
بِالْكَافِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَكْرِيَّا ، فَتَأَمَّلْ .
(وَالْكَالَسُ : الْقَطَّاعُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَالْإِنْكَلِيسُ) وَ (الْإِنْقَلِيسُ) :
الْجَرِيثُ ، وَقَدْ ذَكَرَ مُشَبَّعًا فِي الْقَافِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (كَلَسَ
عَلَيْهِ تَكَلِيسًا) ، وَكَذَلِكَ كَلَّلَ
وَكَرَّرَ وَصَمَّمَ ، إِذَا (حَمَلَ وَجَدًا) ،
قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ :

يَا صَاحِبِي ارْتَحِلْ أَتَمَّ امْلَسَا
أَنْ تُحْبَسَا لَدَى الْحُصَيْنِ مَحْبَسَا
أَرَى لَدَى الْأَرْكَانِ بَأْسًا أَبْسَا
وَبَارِقَاتٍ يَخْتَلِسُنَ الْأَنْفُسَا
إِذَا الْفَتَى حُكِمَ يَوْمًا كَلَسَا^(١)

(١) مطبوع التاج : « القروي » . والصواب من إنباه
الرواه ١٩٥/٣ ، والبغية ٩٠/١ .
(٢) التكملة والعياب والأخير في المقاييس ٣٥/٥ .

(و) قال أَبُو الْهَيْثَمِ : كَلَّسَ فُلَانٌ
(عَنْ قَرْنِهِ) وَهَلَّلَ ، إِذَا (جَبُنَ وَفَرَّ)
عنه ، (ضدُّ) ، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ
مَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَرَجَّحَهُ عَلَى مَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : (التَّكَلُّسُ
وَالْتَكْلِيسُ : الرُّيُّ) ، وَأَنشَدَ :
• ذُو صَوْلَةٍ يُضْبِحُ قَدْ تَكَلَّسًا ^(١) •
(وَالْمُتَكَلِّسُ : الشَّدِيدُ الْعَدُو) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَلَّسَ الْبُنْيَانَ كَلَّسًا ، وَكَلَّسَهُ
تَكْلِيسًا ، إِذَا طَلَّاهُ بِالْكِلْسِ .

وَالْتَكْلِيسُ : التَّمْلِيسُ : فَإِذَا طُلِيَ
ثُخِينًا فَهُوَ الْمُقَرَّمَدُ .

وَالْتَكْلِيسُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَسْرَارِ :
إِذَا بَنُتِ الْأَجْسَادُ حَتَّى تَصِيرَ كَالْكِلْسِ .

وَكِلَّسٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ :
لُغَةٌ فِي الْكِلسِ ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

• تُشَادُّ بِأَجْرٍ لَهَا وَيَكِلِّسُ ^(١) •

قَالَ ابْنُ جِنِّي : شَدَّدَهُ لِلضَّرُورَةِ ،
قَالَ : وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :
« وَتُكَلِّسُ » عَلَى الْإِقْوَاءِ .

وَالْكَلَّاسَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ .
وَكِلَّسٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ،
وَهِيَ كَلَزُ ، بِالزَّايِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ،
وَمِنْهَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ الْكِلْسِيُّ الْحَلَبِيُّ
الْحَنْفِيُّ ، سَبَطُ الْفَخْرِ الرَّومِيُّ ،
مَنْ سَمِعَ عَلَى السَّخَاوِيِّ بِمَكَّةَ .

وَالْكَيْلُوسُ : هُوَ الْكَيْمُوسُ ،
وَسَيَاتِي قَرِيبًا .

وَيَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
كِلَّسٍ ، وَزَيْرُ الْمُعْزَبِ بْنِ نَزَارِ بْنِ الْمُعْزِ
الْفَاطِمِيِّ ، تَرْجَمَهُ الْمُقْرِيزِيُّ وَالصَّفَدِيُّ .

(١) السان وفي ديوانه ١١٩ روايته بتمامه :

عَصَى نُبْعًا أَيَّامَ أَهْلِكَتِ الْقُرَى

بُطَانُ عَلَى صُمِّ الصَّفِيحِ وَيُكَلِّسُ

وحكى محققه روايات أخرى والقصيدة مرفوعة

القافية ، وعليه فرواية .

« وَتُكَلِّسُ » لَا إِقْوَاءَ فِيهَا ، بَلِ الْإِقْوَاءُ

فِي رَوَايَةِ « وَيَكِلِّسُ » بِكسر السين .

[ك ل ك س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (١) :

الْكَلْكَسَةُ ، قِيلَ : إِنَّهُ ابْنُ عِرْسٍ ،
ذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانِ .

[ك ل م س]

(كَلَمَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : كَلَمَسَ (الرَّجُلُ وَكَلَسَمَ) ،
كَلَمَسَةً وَكَلَسَمَةً ، إِذَا (ذَهَبَ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ مَقْلُوبٌ كَلَسَمَ - وَسَيَأْتِي لَهُ
فِي الْمِيمِ : ذَهَبَ فِي سُرْعَةٍ .

[ك ل ه س]

(كَلَهَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
الْكَلَهَسَةُ : الْخَوْفُ ، يُقَالُ : كَلَهَسَ
الرَّجُلُ (الشَّيْءَ) ، إِذَا (فَرِقَ مِنْهُ وَخَافَهُ) .

(وَ) كَلَهَسَ (عَلَى الْعَمَلِ : أَكَبَّ)
عَلَيْهِ (وَجَدَ فِيهِ) وَدَأَبَ .

(وَ) كَلَهَسَ : (وَاجَهَ الْقِتَالَ) .

(١) كَانَ هَذَا الِاسْتِدْرَاكُ بِمَادَةِ (كَلَسَ) قَدِيمًا .

(وَ) كَلَهَسَ : (حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ)
وَشَدَّ عَلَيْهِ ، وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ ، وَهَذَانِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْكَلَهَسَةُ : رُكُوبُكَ صَدْرَكَ)
وَحَفْضُكَ رَأْسَكَ وَتَقْرِيْبُكَ بَيْنَ
مَنْكَبَيْكَ) ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا (فِي
الْمَشْيِ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ك م س]

(الْكُمُوسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ
فِيهِ مِنْ (١) كَلَامِ الْعَرَبِ وَصَرِيحَهُ
شَيْئًا . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
(الْعَبُوسُ) .

(وَالْأَكْمَسُ : مَنْ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْكِيمُوسُ : الْخَلْطُ ، سُريَانِيَّةٌ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا الْكِيمُوسَاتُ فِي
قَوْلِ الْأَطْبَاءِ فَإِنَّهَا الطَّبَائِعُ (٢)

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٨٩ / ١٠ : « مِنْ مَحْضِ كَلَامِ الْعَرَبِ ... » .
أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ « لَمْ أَجِدْ
فِيهِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَحْضِ شَيْئًا صَحِيحًا » .

(٢) عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ فِي
الْكِيمُوسَاتِ إِنَّهَا الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ فَلَيْسَتْ مِنْ لُغَاتِ
الْعَرَبِ ، وَأَحْسَبُهَا يُونَانِيَّةً « وَمِثْلُهُ الْعَبَابُ لَكِنَّهُ
قَالَ « وَلَكِنَّهَا يُونَانِيَّةٌ » .

الأَرْبَعُ ، ليست من لُغَاتِ الْعَرَبِ ،
ولكنها يُونَانِيَّةٌ .

وقال ابنُ سِيده - في حَدِيثِ قُسٍّ في
تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى : « لَيْسَ لَهُ
كَيْفِيَّةٌ وَلَا كَيْمُوسِيَّةٌ » - : الكَيْمُوسِيَّةُ :
عِبَارَةٌ عن الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالْغِذَاءِ ،
وَالكَيْمُوسُ في عِبَارَةِ الْأَطْبَاءِ ، هو
الطَّعَامُ إِذَا انْهَضَ في الْمَعِدَةِ قَبْلَ أَنْ
يَتَصَرَّفَ عنها ^(١) وَيَصِيرَ دَمًا ،
وَيُسَمُّونه أَيْضًا الْكَيْلُوسَ .

(وَكَامِسُ : ة) .

(وَكَامِسَةُ : ع) ، هكذا في سائر
النُّسخِ ، والصُّوابُ : كِلَاهُمَا مَوْضِعَانِ ،
قالَ الشَّاعرُ :

فَلَقَدْ أَرَانَا يَأْسُمِيَّ بِحَائِلٍ

نَرَعِي الْقَرْيَ فِكَامِسًا فَلَا ضِفْرًا ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَمَسَانُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ .

(١) في اللسان « ينصرف » .

(٢) اللسان ، ومعجم ما استعجم (الأصفر) ومعجم

البلدان (قري) و (كاس) وهو الجابر بن حريش

في الحماسة بشرح المازني ص ٥٩٢ .

[ك ن د س] *

(الْكُنْدُسُ) ، بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ مُعْطَسٌ ،
(تَقْدِمُ فِي ك د س) ، وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَغَلَطَهُ
الصَّاعِنِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُنْدُسُ : الْعَقَقُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ؛ لِأَنَّ النُّونَ
ثَانِيَةَ الْكَلِمَةِ ، لَا تَزَادُ إِلَّا بِشَبْتٍ ،
وَأَنْشَدَ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :

مُنِيْتُ بِزِمْرَدَةٍ كَالْعَصَا

أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُسٍ ^(١)

الزَّمْرَدَةُ : الَّتِي بَيْنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ ، فَارِسِيَّةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي .

[ك ن س] *

(كَنْسَ الطَّبِي) وَالْبَقَرُ (يَكْنِسُ) ،
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : (دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ ،

(١) اللسان ، وأورد القافية بالسين غير معجمة ، كما

ورد في مادة (كندش) مع بيتين آخرين بشين

معجمة وجافق مستدركات التاج يدرند «أداة زمرد

بشين معجمة في آخره ، وقد نسب في (كندش)

إلى أبي الفطش والشمر في شرح المازني في الحماسة

ص ١٨٨١ .

كَتْكُنُس) وَكَتْنَس، قَالَ لَبِيدُ :
شَاقَتْكَ ظُنُّنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا
فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا (١)
أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بِثِيَابِ
قُطْنِي .

(وَهُوَ) ، أَي الْكِنَاسُ : (مُسْتَتَرٌ فِي
الشَّجَرِ) وَمُكْتَنَةٌ ، سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ
يَكْنُسُ) فِي (الرَّمْلِ حَتَّى يَصِلَ) إِلَى
النَّارِ . (ج كُنُسٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ،
(وَكُنُسٌ ، كَرُكْعٌ) .

(و) الْكِنَاسُ : (ع) مِنْ بِلَادِ
غَنِيٍّ ، كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ .
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ :

رَمَنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ (٢)

وَرَمِيمٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ :
قَالَ : أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِنَاسِ ، فَلَمْ
يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ ، فَوَضَعَ الْأَخْجَارَ
مَوْضِعَ الرَّمْلِ ، وَأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ

يُقَالُ لَهُ : رَمْلُ الْكِنَاسِ : مَوْضِعٌ فِي
بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ، (١) قَالَ :
وَيُقَالُ لَهُ : الْكِنَاسُ ، أَيْضًا ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ .
قُلْتُ : وَقَالَ جَرِيرٌ :

لِمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا لَمْ تُحْلَلِ
بَيْنَ الْكِنَاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْزَلِ (٢)

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : فِي الْجَوَارِي
الْكُنُسُ (٣) : السَّيَّارَةُ ، وَهِيَ
النُّجُومُ الْخَمْسَةُ : بَهْرَامُ ، وَزُحَلُ ،
وَعُطَّارِدُ ، وَالزُّهْرَةُ وَالْمُشْتَرِيُّ (هِيَ
الْكُنُسُ ؛ لِأَنَّهَا تَكْنُسُ فِي الْمَغِيبِ) ،
أَي تَسْتَتِرُ (كَالطُّبَاءِ فِي الْكُنُسِ) ،
أَي الْمَغَارِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَيُّ عُبَيْدَةَ . (أَوْ
هِيَ كُلُّ النُّجُومِ ؛ لِأَنَّهَا تَبْدُو لَيْلًا
وَتَخْفَى نَهَارًا) ، قَالَ الزَّجَّاجُ :
الْكُنُسُ : النُّجُومُ تَطْلُعُ جَارِيَةً ،
وَكُنُوسُهَا : أَنْ تَغِيبَ فِي مَغَارِهَا الَّتِي
تَغِيبُ فِيهَا ، وَقَدْ كُنَسَتْ تَكْنُسُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «السَّكَلَابِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٤٢ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَعْزَلُ)

(و) كُنَسَ (وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «طَلْحُ الْأَعْزَلِ» .

(٣) فِي سُورَةِ التَّكْوِينِ الْآيَةُ ١٦ وَرُسْتُ فِي رِوَايَةِ حَفْصِ

(الْجَوَارِ الْكُنُسِ)

(١) دِيَوَانُهُ ٣٠٠ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَنِسْبَةُ لِأَيِّ حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ

وَانْظُرْ سَطْرَ اللَّامِ ٩٢٤ وَفِي اللِّسَانِ «أَحْجَارُ الْكِنَاسِ»

وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (الْكِنَاسُ) .

كُنُوساً: اسْتَمَرَّتْ فِي مَجَارِيهَا ثُمَّ
انْصَرَفَتْ رَاجِعَةً، وَقَالَ اللَّيْثُ :
هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَبِرُ^(١) فِي مَجَارِيهَا
فَتَجْرِي وَتَكْنِسُ فِي مَحَاوِيهَا ،
فَيَتَحَوَّى لِكُلِّ نَجْمٍ حَوَى يَقِفُ فِيهِ
وَيَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعاً ،
فَكُنُوسُهُ : مُقَامُهُ فِي حَوِيَّهِ ، وَخُنُوسُهُ :
أَنْ يَخْنِسَ فِي النَّهَارِ فَلَا يُرَى . وَفِي
الصَّحَاحِ : الْكُنُسُ : الْكَوَاكِبُ ،
لَأَنَّهَا تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ : أَيْ تَسْتَبِرُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْخُنُسُ السَّيَّارَةُ .

(أَوْ) الْكُنُسُ : (الْمَلَائِكَةُ) ،
ذَكَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ .

(أَوْ) بَقَرُ الْوَحْشِ ، وَظَبَاؤُهُ) تَكْنِسُ ،
أَيْ تَدْخُلُ فِي كُنُسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ،
قَالَهُ الزَّجَّاجُ ، قَالَ : وَالْكُنُسُ :
جَمْعُ كَانِسٍ وَكَانِسَةٍ .

(وَالْكُنَاسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقُمَامَةُ) ،
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُنَاسَةُ الْبَيْتِ :
مَا كُسِحَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ كَنَسَ الْمَوْضِعَ

(١) فِي اللَّسَانِ « تَسْتَبِرُ »

يَكْنُسُهُ كُنُوساً : كَسَحَ الْقُمَامَةَ عَنْهُ .

(و) الْكُنَاسَةُ : (ع بِالْكَوْفَةِ) ،
وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِهَا .

(و) قَدْ سَمَوْا (كُنَاسَةً) .

(وَالْكَنِيسَةُ) ، كَسَفِينَةٍ : (مُتَعَبِدٌ
الْيَهُودِ) ، وَالْجَمْعُ الْكَنَائِصُ ، وَهِيَ
مُعَرَّبَةٌ ، أَصْلُهَا : كَنَشْتُ .

(أَوْ) هِيَ مُتَعَبِدُ (النَّصَارَى) ، كَمَا
هُوَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَخَطَّاهُ الصَّاعَانِيُّ ،
فَقَالَ : هُوَ سَهْوٌ مِنْهُ ، إِنَّمَا هِيَ
لِلْيَهُودِ ، وَالْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى .

(أَوْ) هِيَ مُتَعَبِدُ (الْكُفَّارِ) مُطْلَقاً .

(و) الْكَنِيسَةُ : (مَرْسَى بِبَحْرِ الْيَمَنِ
مِمَّا يَلِي زَبِيدَ) [لِلْجَائِي مِنْ مَكَّةَ] ^(١)
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
أُرْسِيَتْ بِهَا سَنَةَ ٦٠٥ .

(و) الْكَنِيسَةُ : (الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْكَنِيسَةُ السُّودَاءُ : د ، بِثَغْرِ
الْمَصِيصَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعُبَابِ وَفِيهِ النِّصْرُ .

يَا قُوتُ : لَأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةِ سُودٍ ،
بَنَاهَا الرُّومُ قَدِيمًا .

(وَالْكُنَيْسَةُ : تَصْغِيرُ الْكُنَيْسَةِ :
سَبْعَةُ مَوَاضِعَ) ، مِنْهَا (سِتَّةٌ بِمَضَرَ) :
اثنان بالغربية ، وهما كُنَيْسَةُ
سَرْدُوسَ ، وكومُ الْكُنَيْسَةِ ، واثنان
في البُحَيْرَةِ ، وهما : كُنَيْسَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
وَكُنَيْسَةُ الْغَيْطِ ، وواحدٌ في حَوْفِ
رَمْسِيَسَ ، وهو كُنَيْسَةُ مُبَارَكٍ ، وواحدٌ
في الْأَسْيُوطِيَّةِ ، وهو كُنَيْسَةُ طَاهِرٍ . (و)
المَوْضِعُ السَّابِعُ (قُرْبَ عَكَاءَ) مِنْ
فُتُوحَاتِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) يُقَالُ : (فَرَسِيْنٌ^(١) مَكْنُوسَةٌ ،
أَيُّ مَلَسَاءِ الْبَاطِنِ) ، يُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ
بِالْمَرَايَا لِمَلَسَتْهَا ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، (أَوْ)
هِيَ (جَرْدَاءُ الشَّعْرِ) ، وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ .

(وَمِكنَاسَةُ الزَّيْتُونِ ، بِالْكَسْرِ : د)
عَظِيمٌ (بِالْمَغْرِبِ) ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَرَاكَشَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً نَحْوَ

(١) في مطبوع التاج : « فرس » والمثبت من التكملة والعيان
والقاموس .

الْمَشْرِقِ ، وَمِنْهُ إِلَى فَاسَ مَرَحَلَةٌ وَاحِدَةٌ .
(وَمِكنَاسَةُ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ
أَعْمَالِ مَارِدَةَ ، نَقَلَهُ أَبُو الْأَصْبَغِ الْأَنْدَلُسِيُّ
(وَتَكْنَسُ) الرَّجُلُ : اكْتَنَ وَاسْتَتَرَ ،
(وَدَخَلَ الْخَيْمَةَ) .

(و) تَكْنَسَتِ الْمَرْأَةُ : دَخَلَتْ
الْهُودَجَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ
قَوْلِ لَبِيدٍ الْآتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِكنَاسَةُ : مَا كُنِسَ بِهِ ، وَالْجَمْعُ :
مَكَانِسُ .

وَالْكُنَاسَةُ : مَا كُنِسَ ، وَأَيْضًا
مُلْقَى الْقِمَامِ .

وَالْمَكْنِسُ : مَوْلِجُ الْوَحْشِ مِنَ
الْظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ تَسْتَكِنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ .

وَالْأَكْنِيسَةُ : جَمْعُ كِنَاسٍ ،
كَالْكُنُسَاتِ ، كَطُرُقَاتٍ ، قَالَ :

إِذَا طُبِي الْكُنُسَاتُ انْغَلَا
تَحْتَ الْإِرَانِ سَلْبَتُهُ الظَّلَا^(١)

(٢) اللسان . وفيه هنا : « الظَّلَا » وفي مادة
(أَرَن) : « الظَّلَا » .

وَتَكَنَّسَتْ الطُّبَاءُ وَالْبَقَرُ وَاتَّكَنَسَتْ :
دَخَلَتْ فِي الْكِنَاسِ ، قَالَ لَبِيد :

شَاقَتْكَ ظُفْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا
فَتَكَنَّسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا (١)

أَي دَخَلُوا هَوَاجِ جُلَّتْ بِثِيَابِ قُطْنٍ .

وَالْكَانِسُ : الطَّبِيُّ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ ،
وِطْبَاءُ كُنُوسٍ ، بِالضَّمِّ ، أَنَشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْأَنْعَامُ بِهَا خِلْفَةٌ
وَالْأَطِبَاءُ كُنُوسًا وَذِيَبَا (٢)
وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ ، أَنَشَدَ ثَعْلَبُ :

دَارُ لَيْلَى خَلَقَ لَبِيسُ
لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنْيسُ
إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَالْأَلْعِيسُ
وَبَقَرٌ مُلَمَّعٌ كُنُوسُ (٣)

وَمَكَانِسُ الرِّيبِ : مَوَاضِعُ التَّهَمِ .

وَكَنَّسَ أَنْفَهُ وَكَنَّصَ ، إِذَا حَرَّكَه
مُسْتَهْزَأً .

(١) سبق في أول المادة .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وبجاء ثعلب ٤٥٢ ومادة (ليس) وهو لجران العود

ديوانه ٥٢ وانظر كتاب سيويه ١٣٣/١ و ٣١٥ .

وَكَنَّسَ فِي وَجْهِ فَلَانٍ ، إِذَا اسْتَهْزَأَ
بِهِ ، كَكَنَّصَ .

وَالْكَانِيسَةُ : مَوْضِعٌ ، أَنَشَدَ سَبَوِيَّةُ :
دَارُ لَمْرُوءَةٍ إِذَا أَهْلَى وَأَهْلُهُمْ
بِالْكَانِيسَةِ تَرَعَى اللَّهْوَ وَالْغَزَلَ (١)

وَيُقَالُ : مَرُّوا بِهِمْ فَكَنَّسُوهُمْ ، أَي
كَسَحُوهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْكَنَاسُ : مَنْ يَكْنُسُ الْحُشُوشَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
أَبُو يَحْيَى الْكُنَاسِيُّ ، بِالضَّمِّ ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كُنَاسَةٍ ، مُحَدَّثٌ .

[ك ن ك س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَنَكَّسُ ، بِكسر الكافِ الْأَوَّلَى
وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَهُمَا نُونٌ مُفْتُوحَةٌ :
قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ ، أَوْ مَدِينَةٌ فِي
بِلَادِهِمْ ، مِنْهَا شَيْخٌ مَشَايخَنَا أَفْضَلُ

(١) في اللسان « موضعان » .

وفي كتاب سيريه ١٤٣/١ « نرى » بالنون

نسبه إلى عمر بن أبي ربيعة وقيله :

هل تعرف اليوم رسم الدار والكللا

كما عرفت يحقن الصيقل الخلالا

الْمُتَأَخِّرِينَ الْعَلَامَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَضْرِيُّ الْكِنْكَبِيُّ، حَدَّثَ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
التَّلْمِسَانِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ الشُّهُبُ الثَّلَاثَةُ :
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْفَتَّاحِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْمِصْرِيُّونَ .

[ك و س] *

(كاس البعير) يَكُوسُ كَوْسًا ، إِذَا
(مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ ، وَهُوَ
مُعَرِّقٌ) ، هَذَا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ،
وَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَالْكَوْسُ : هُوَ الْمَشْيُ عَلَى
رَجْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ
الْبَعِيرُ إِخْدَى قَوَائِمِهِ وَيَنْزُو عَلَى
مَا بَقِيَ ، قَالَتْ عَمْرُوَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ
ابْنِ مَرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ ، تَرْنِي
أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّقُ الْإِبِلَ :
فَظَلْتُ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعِ
ثَلَاثٍ وَغَادَرْتُ أُخْرَى خَضِيْبًا^(١)

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرَّقِيهَا^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٤٨/٣ ويأتي في
(كرع) منصوباً للخنساء .

(٢) في مطبوع التاج : « خضيبها » . والمثبت من اللسان
والصحاح . وفي العياب « يعني القائمة التي عرقها هي
مخضبة بالدم » .

فهي مُخَضَّبَةٌ بِالْدمِ .

(و) كَاسَتِ (الْحَيَّةُ) تَكُوسُ
كَوْسًا : (تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِهَا)^(١) ، وَفِي
بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ : فِي
مَسَاكِهَا ، وَفِي أُخْرَى : فِي مَكَانِهَا .

(و) كَاسَ (فُلَانًا) يَكُوسُهُ ، إِذَا
(صَرَعهُ) ، وَقِيلَ : كَبَّهَ عَلَى رَأْسِهِ ،
(كَأَكَّاسَهُ) إِكَّاسَةً ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَهَذَا أَفْصَحُ مِنْ كَاسَهُ قَالَ أَبُو حِزَامٍ
الْعُكْلِيُّ :

وَمَعَى صَيْغَةً وَجَشَاءَ فِيهَا
شِرْعَةً حَشَرَهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا^(٢)
صَيْغَةً ، أَيْ سِهَامًا^(٣) . وَالْجَشَاءُ :
الْقَوْسُ^(٤) . وَالْحَشَرُ : الْمَحْشُورُ
أَي الْمَبْرَى .

(و) كَاسَ (فُلَانَةً) طَعَنَهَا فِي

(١) في القاموس : « مكانها » . وفي نسخة منه « مكاسها » .
وسيشير المصنف إلى هذا الخلاف .

(٢) التكملة والعياب ويأتي في مادة (صيغ) .

(٣) في التكملة والعياب « أي سهام مستوية »
عَمَلٌ يَدٍ وَاحِدَةٍ .

(٤) بهامش مطبوع التاج : « قوله » : « القوس » عبارة
التكملة : القوس الحانئة الهتوف .

(الجماع) ، نقله الصاغاني ، عن ابن عباد .

(والكوس في البيع : اتضاع الثمن) ، نقله الصاغاني ، (و) هو (الوكس فيه ، و) منه قولهم : (لا تكسني يا فلان) في الثمن ، وقيل : الكوس (في البيع) مثل الوكس ، وهو على وزن : لا تقسني .

(و) الكوس (في السير) : مثل (التهود) .

(و) الكوس : (نيحة الأريب من الرياح) ، وفي العباب : سفر الهند إذا أيمنوا فريحهم الأريب ، وإذا رجعوا واحتجزوا فالكوس ، قال : (وقول الليث) إن الكوس (كلمة تُقال عند خوف الغرق ، رجم بالغيب) ، وحذث من الكلام ، وقول ابن دريد مثل قول الليث ، ونصه : والكوس : كأنها أعجمية ، والعرب تسكمت بها ، وذلك أنه إذا أصاب الناس خب في البحر ،

فخافوا الغرق فيه ، قيل : خافوا الكوس . وقال ابن سيده : الكوس : هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق ، وقيل : هو الغرق ، وهو دخيل .

(و) الكوس (بالضم) غير مشبع : (الطبل) ، ويقال : هو (مغرب) . قلت : وبه سمي الفرسخ كوساً ، لأنه غاية ما يُسمع فيه دق الكوس .

(و) قال الليث : الكوس : (خشبة مثلثة) تكون (مع النجار يقيس بها تربيع الخشب) ، وهي فارسية .

(والكوسي من الخيل : القصير الدوارج) ، فلا تراه إلا منكساً إذا جرى ، والأنثى كوسية ، وقيل : هو القصير البدن . (وكوسين :ة) .

(ومكوس ، كمعظم) : اسم (حمار ، وهم الجوهرى فضبطه بقلمه على مفعلي) ، وإذا كان لغةً ، كما نقله بعضهم ، فلا يكون وهم ، فتأمل .

(وكاسان : د) ، كَبِيرٌ (بما وراء
النَّهْرِ) ، وهو قاسانُ الذي تقدَّم ذكره ،
وسبقَ هناك أن الكافَ لغةُ العامَّةِ ،
ومنه الكاسانيُّ صاحبُ البدائعِ ،
من أئمة الحنفيَّةِ .

(و) عن ابنِ عَبَّادٍ : (لَمْعَةٌ
كَوْسَاءُ) : مُتْرَاكِمَةٌ (مُلْتَفَّةٌ كَثِيرَةٌ
النَّبْتِ ، وَلِمَاعٌ كُوسٌ) جَمَعَ
كَوْسَاءُ ، وذلك إذا تَدَانَتْ أَصُولُهَا
والتَفَّتْ فُرُوعُهَا ، وقال أبو بكرٍ :
لَمْعَةٌ كَرْسَاءُ ، بالرَّاءِ ، بهذا المعنى ،
وقد تقدَّم . (وكذلك رِمَالُ كُوسٍ) ،
إذا كانت (مُتْرَاكِمَةً) ، بعضها فوقَ
بعضٍ .

(وكَوْسَاءُ : ع) ، قال أبو ذؤيب :

إذا ذَكَرْتَ قَتْلَى بِكَوْسَاءٍ أَشْعَلَتْ
كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ رَثٌ صُنُوعُهَا^(١)
يُرِيدُ بَوَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ : الْمَزَادَةَ ،
جَمَعَ خَرَتْ ، وهو الثَّقْبُ .

(وَأَكَّاسُ الْبَعِيرِ) إِكَّاسَةٌ : (حَمَلَهُ
عَلَى أَنْ يَكُوسَ بَعْرَقَبَتَهُ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٥ ، واللان .

(وَكَوْسُهُ) اللَّهُ (تَكْوِيْسًا) : كَبَّهُ عَلَى
رَأْسِهِ ، وَقِيلَ : (قَلْبَهُ) وَجَعَلَ أَغْلَاهُ
أَسْفَلَهُ .

(وَتَكَاَوَسَ لَحْمُ الْغُلَامِ : تَرَكَبَ)
وَتَرَكَمَ وَتَرَاحَمَ .

(و) تَكَاَوَسَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ
(وَالْعُشْبُ : كَثُرَ وَكُثِفَ) ، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسَخِ : التَّفُّ . قَالَ عَطَّارُ
بْنِ قُرَّانَ :

وَدُونِي مِنْ نَجْرَانَ رُكْنٌ عَمَرْدٌ
وَمُعْتَلِجٌ مِنْ نَخْلِهِ مُتَكَاَوِسٌ^(١)

وَتَكَاَوَسَ النَّبْتُ : التَّفُّ وَسَقَطَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَفِي حَدِيثٍ
أَصْحَابِ الْأَيْكَةِ : «وَكَانُوا^(٢)
أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَاَوِسٍ» أَيْ مُلْتَفٍّ
مُتَرَكَبٍ . وَيُرْوَى : «مُتَكَادِسٍ»
بِالدَّالِّ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(وَالْمُتَكَاَوِسُ فِي الْعُرُوضِ : أَنْ

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع الناج : «قوله : وكانوا.. عبارة

اللسان : وفي حديث قتادة ، ذكر أصحاب الأيكة

فقال : كانوا ... الخ » .

تَتَوَالِي أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ بِتَرْكِبِ السَّبَبَيْنِ ،
كَضَرْبَيْنِي (وَسَمَكَةٍ ، عَلَى مِثَالِ :
فَعَلْتَنُ ، وَتُسَمَّى الْفَاضِلَةَ ، بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيْهَا : الْفَاصِلَةَ
الْكُبْرَى - [كَمَا سَمَّوْا مَاتَوَالِي فِي صَدْرِهِ
ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ الْفَاصِلَةَ الصُّغْرَى] - (١)
مُشَبَّهٌ بِالشَّجَرِ الْمُتَكَوِّسِ ، لِكثْرَةِ
الْحَرَكَاتِ فِيهِ ، كَأَنَّهَا التَّفَتُّ .

(وَفِي) النَّوَادِرِ : (اِكْتَسَاةٌ عَنْ
حَاجَتِهِ) وَارْتَكَسَهُ ، أَيْ (حَبَسَهُ) .
(وَتَكْوَسُ) الرَّجُلُ : (تَنَكَّسَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَاسَ الرَّجُلُ يَكْوُسُ إِذَا انْقَلَبَ ،
وَمِنْهُ : كَاسَ الْعَقِيرُ كَوْسًا ، إِذَا سَقَطَ
عَلَى رَأْسِهِ .

وَالْكَوْوُسُ ، كَصَبُورٍ : الْأَسَدُ .

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
كَاسِ النَّخَعِيِّ السَّكَايِي ، مِنْ شُيُوخِ
الطَّبْرَانِيِّ .

[ك ه م س] *

(الْكَهْمَسُ) : مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ) ،
قَالَ اللَّيْثُ .

(و) الْكَهْمَسُ : الرَّجُلُ (الْقَبِيحُ
الْوَجْهِ) ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

(و) الْكَهْمَسُ : (النَّاقَةُ)
الْكَوْمَاءُ ، وَهِيَ (الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَكَهْمَسُ الْهَلَالِيِّ : صَحَابِيُّ) ،
نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ
قُرَّةَ ، وَلَهُ وَفَادَةٌ ، وَحَدِيثٌ فِي الصَّوْمِ ،
تَفَرَّدَ بِهِ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ (١) الْمِنْقَرِيُّ ،
عَنْ مُعَاوِيَةَ ، عَنْهُ ، وَحَمَادٌ مَقْبُولٌ
مَشْهُورٌ .

(و) كَهْمَسُ (بْنِ الْحَسَنِ التَّمِيمِيِّ :
مَنْ تَابَعَ التَّابِعِينَ) ، وَيُغْرَفُ
بِالْعَابِدِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْقَنَاعَةِ ،
لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا .

(و) كَهْمَسٌ : (أَبُو حَيٍّ مِنْ رَبِيعَةَ

(١) فِي مَطْوَعِ التَّاجِ « يَزِيدٌ » وَالصَّوَابُ مِنْ الْاِسْتِغَابِ ١٣٣٤
وَمَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ ١٥٧

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالتَّصْرِ فِيهَا .

وَكُنَّا حَسْبَنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصَرَا^(١)
قُلْتُ : وَيُقَالُ : هُوَ لِلْوَلِيدِ بِنِ
حَنِيفَةٍ .

[ك ي س] *

(الكَيْسُ) : الْخِفَّةُ وَالتَّوَقُّدُ ، وَهُوَ
(خِلَافُ الْحُمُقِ) ، وَقَدْ كَاسَ كَيْسًا
فَهُوَ كَيْسٌ وَكَيْسٌ .

(و) الْكَيْسُ : (الْجَمَاعُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « فَالْكَيْسُ
الْكَيْسُ » كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَيْسُ
عِنْدَ قَوْمٍ (الطَّيْبُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الطَّبُّ^(٢) ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) الْكَيْسُ : (الْجُودُ) عَنْ
الْأُمَوِيِّ^(٣) ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان والصحيح ومادة (حيا) وفي الباب هنا نبه

إلى الوليد بن حنيفة وكنيته أبو حزانة ووضع على
كلمة حزانة وضبطها « صح صح » .

(٢) في القاموس المطبوع (الطَّبُّ) .

(٣) في مطبوع التاج « الأمدى » . والتصحيح مما سبق في

مادة (غبس) ومن الباب

ابنِ حَنْظَلَةَ (بنِ مالِكِ ، مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ ، فِيهِمْ شِدَّةٌ ، وَيُقَالُ لِهَذَا :
رَبِيعَةُ الْجُوعِ ، وَبِهِ تُعْرَفُ أَوْلَادُهُ .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : (الْكَهْمَسَةُ)
فِي الْمَشْيِ ، كَالْحَقْدَانِ ، وَهُوَ (تَقَارُبُ
مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَحَثِيَانُهُمَا) . وَفِي
التَّكْمَلَةِ : وَحَثِيُهُمَا (الْتِرَابُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْكَهْمَسُ : الذُّنْبُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَهْمَسُ بْنُ طَلْحٍ الصَّرِيمِيُّ ، كَانَ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الرَّازِيُّ : مَحَلُّهُ الصَّدْقُ .

وَكَهْمَسُ بْنُ طَلْحٍ الصَّرِيمِيُّ ، كَانَ
مِنْ جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ مَعَ بِلَالِ بْنِ
مِرْدَاسٍ ، وَكَانَتْ الْخَوَارِجُ وَقَعَتْ
بِأَسْلَمَ بْنِ زُرْعَةَ الْكِلَابِيِّ ، وَهُمْ فِي
أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَهُوَ فِي أَلْفَى رَجُلٍ ،
فَانْهَزَمَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَفِي ذَلِكَ أَنْشَدَ
سَيِّبُويه لِمَوْدُودِ الْعَنْبَرِيِّ :

وفى بنى أم الزبير كَيْسٌ
على الطعامِ ماغِبَا غَيْبُ^(١)

(و) الكَيْسُ : (العقلُ) والفِطْنَةُ
والفِقهَةُ ، ومنه الحديثُ : « هذا من
كَيْسٍ^(٢) أبى هريرة » أى من فِقهه
وفِطنته ، لا من رِوايته .

(و) الكَيْسُ : (الغلبةُ بالكِيَاسَةِ)
يُقَالُ : كَاسَنَى فِكَيْسُهُ ، أى غَلَبَتْهُ ،
(وقد كَاسَهُ يَكِيْسُهُ) كَيْسًا : غَلَبَهُ فى
الكَيْسِ . (وفى الحديثِ) المَرْوِيُّ عن
جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله
تعالى عنهما ، أَنَّ النَبِيَّ صَلَّى الله عليه
وسَلَّمَ قال له : « أَتُرَانِى (إِنَّمَا
كَيْسُكَ لَأُخِذَ جَمَلُكَ) ، لَكَ الثَّمَنُ
وَلَكَ الْجَمَلُ » وَيُرْوَى : « خُذْ جَمَلَكَ
وَمَالَكَ » (أى غَلَبْتُكَ بالكِيَاسَةِ) وفى
النِّهَايَةِ : بالكَيْسِ . وَيُرْوَى : « إِنَّمَا
مَا كَسْنُكَ » من المِكَاسِ .

(وفيه) أَيْضًا : قال النَبِيُّ

(١) الباب وسبق فى مادة (غيب).

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : هذا من كَيْسٍ الخ ، وفى

رواية أخرى بكسر الكاف ، ذكرها فى اللسان :

هذا من كَيْسٍ أبى هريرة : أى مما عنده من العلم المقتنى

فى قلبه ، كما يقتضى المال فى الكَيْسِ » ا هو انظر النِّهَايَةِ

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لجابر : (« فإذا
قَدِمْتَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ ») . وفى
رواية أخرى : « فإذا قَدِمْتُمْ عَلَى
أَهَالِيكُمْ » وهو (أمرُ بالِجْمَاعِ) ،
أى جَامِعُوهُمْ طَلَبًا لِلوَلَدِ ، فَجَعَلَ طَلَبَ
الْوَلَدِ عَقْلًا . (أو نَهَى عن المَبَادَرَةِ
إليه باستعمالِ) الكَيْسِ ، أى (العقلِ
فى استِبرائِها) والفَخْصِ عن حَالِها ؛
(لئلا يَحْمِلَهُ الشَّبَقُ عَلَى غِشْيَانِها
حائِضًا) ، وفى مُقَابَلَةِ النَّهْيِ بِالْأَمْرِ
مُنَاسَبَةٌ حَسَنَةٌ لَا تَخْفَى .

(والكَيْسُ ، كَجَيْدٍ : الظَّرِيفُ)
الخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ الذَّهْنَ ، (ج)
أَكْيَاسٌ ، قال الحُطَيْنَةُ :

والله ما مَعَشَرٌ لَامُوا امْرَأًا جُنْبًا
فى آلِ لَآئِي بنِ شَمَاسٍ بِأَكْيَاسٍ^(١)

قال سِيَبَوِيَّةُ : كَسَرُوا كَيْسًا عَلَى
أَفْعَالٍ ، تَشْبِيهاً بِفَاعِلٍ ، وَيَذُلُّكَ عَلَى
أَنَّهُ فَيَعِلُّ أَنَّهُمْ قَدْ سَلَّمُوهُ ، فَلَوْ كَانَ
فَعَلًا لَمْ يُسَلِّمُوهُ ، وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ :

(١) ديوانه ٢٨٣ ، واللسان .

فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسِيِّ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
وَلِإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ أَنْتَ أَحَقَّ^(١)

إِنَّمَا كَسَرَهُ هُنَا عَلَى (كَيْسِي)
لِمَكَانِ الْحَقِّ، أَجْرَى الضَّدِّ
مَكَانَ ضِدِّهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: جَمَعَ الْكَيْسُ:
كَيْسَةً.

(وَزَيْدُ بْنُ^(٢) الْكَيْسِ النَّمَرِيُّ،
نَسَابَةً) مَشْهُورٌ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُ، وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي
أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ ابْنَ الْكَيْسِ
هَذَا هُوَ عُبَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَرَّاحِيلَ
ابْنِ الْكَيْسِ، وَاسْمُ الْكَيْسِ زَيْدٌ،
وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابْنِ تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ،
وَالنَّمَرِيُّ هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ فِي
النَّسَبَةِ لِلتَّخْفِيفِ.

(وَالْكَيْسُ بْنُ أَبِي الْكَيْسِ)
حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْمِيِّ،

(١) اللسان والاساس والعياب وفي مجالس ثعلب ٥٠٢
نسب إلى ماجد الأسدي وفي شرح المروزقي للحصاة
١١٤٥ نسب إلى عقيل بن علفة.

(٢) في التبصير ١١٨٢: «زيد الكيس»

(مُحَدَّثٌ)، هَكَذَا سَمَّاهُ الصَّاعَانِيُّ.
قُلْتُ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ أَضْبَغُ
ابْنُ الْفَرَجِ.

(وَكَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي^(١) بَكْرَةَ
نُفَيْعٍ) بِنِ مَسْرُوحِ الثَّقَفِيَّةِ
(تَابِعِيَّةٌ).

(و) كَيْسَةُ (بِنْتُ الْحَارِثِ) بِنِ
كُرَيْزِ الْعَبْشَمِيَّةِ (زَوْجَةُ)، الْأُولَى:
زَوْجُ (مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ)، كَانَتْ
تَحْتَهُ (ثُمَّ أَسْلَمَتْ) فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ
عَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ.

(وَأَبُو كَيْسَةَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ)،
رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، (أَوْ هُوَ
بِالْمُعْجَمَةِ وَمُوَحَّدَةً)، كَمَا ضَبَطَهُ
مُسْلِمٌ وَالِدَارُ قُطْنِي. (وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ
كَيْسَةَ الْمُقَرِّي فَبِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ)،
شَيْخُ لِيُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَضَبَطَهُ
الصُّورِيُّ بِالْفَتْحِ.

(وَكَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ
التَّابِعِيَّةِ)، رَوَتْ عَنْ أُمِّهَا، عَنْ عَائِشَةَ،

(١) في مطبوع التاج: نبت ابن بكرة « والمثبت من
القاموس والعياب والمشتبه ٥٤٠.

(وعلى بن كيسة، بالكسر: من القراء)، هذا هو المقرئ الذي ذكره مرتين، وهذا من المصنف غريب، وهم على وهم.

(و) من المجاز: (كيسان)، بالفتح: (اسم للغدير)، عن ابن الأعرابي، وأنشد لضمرة بن ضمرة ابن جابر بن قطن:

إذا كنت في سعد وأمك منهم
غريباً فلا يغررك خالك من سعد
إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم
إلى الغدير أسمى من شبابهم المرؤ^(١)

وذكر ابن دريد أن هذا للنمر بن تولب، في بنى سعد، وهم أخواله. وقال ابن الأعرابي: الغدير يكنى أبا كيسان. وقال كراع: هي طائفة قال: وكل هذا من الكيس.

(و) كيسان: (والد أيوب)، وكنية كيسان أبو تميم (السختياني) المحدث المشهور، وأبوه تابعي،

في الطيب. (وعلى بن كيسة. كلاهما بالفتح والسكون)، على ابن كيسة هذا: هو المقرئ الذي تقدم ذكره، ضبط بكسر الكاف وفتحها، الأخير عن الصوري، كما مر قريباً، وصرح بالضبطين الصاغاني والحافظ في التبصير، والرجل واحد، فإعادته ثانياً وهم مخض، فتأمل.

(والمصدر: الكياسة)، بالكسر، (والكيس)، بالفتح، وقد كاس الولد يكيس كيساً وكياسة.

(والكيسي، بالكسر، والكوسي) بالضم: جماعة الكيسة، عن كراع، قال ابن سيده: وعندي أنهما (تأنيثا الأكويس)، وقال مرة: لا يوجد على مثاليهما إلا ضيق وضوق: جمع ضيقة، وطوبى: جمع طيبة، ولم يقولوا: طيبى، قال: وعندي أن ذلك تأنيث الأفعل. وقال الليث: ويقال: هذا الأكيس، وهي الكوسي، وهن الكوس، والكوسيات: النساء خاصة.

(١) اللسان والصالح والأساس والمقاييس ١٥٠/٤ والثاني منها في الباب ونسبه لثمرين نقول.

وقد تقدم ذكره في «س خ ت» .

(و) كَيْسَانُ : (لَقَبُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ) الثَّقَفِيُّ (الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ الْكَيْسَانِيَّةُ) الطَّائِفَةُ الْمَشْهُورَةُ (مِنْ الرَّافِضَةِ) .

(وَأُمُّ كَيْسَانَ : لَقَبٌ لِلرُّجْبَةِ) ،
بَلُغَةُ الْأَزْدِ ، نَقْلَهُ الْمُبَرَّدُ فِي الْكَامِلِ .

(و) أُمُّ كَيْسَانَ : اسْمٌ (لِلضَّرْبِ عَلَى مُؤَخَّرِ الْإِنْسَانِ بِظَهْرِ الْقَدَمِ) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(وَالْكَيْسُ ، بِالْكَسْرِ) ، مِنَ الْأَوْعِيَةِ :
وِعَاءٌ مَعْرُوفٌ ، يَكُونُ (لِلدَّرَاهِمِ)
وَالدَّنَائِيرِ وَالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةٌ
أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ^(١)

(لَأَنَّهُ يَجْمَعُهَا) وَيَضُمُّهَا ، (ج)
أَكْيَاسٌ وَكَيْسَةٌ ، عَلَى مِثَالِ عِنِيَّةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَيْسُ :
(الْمَشِيمَةُ) ، لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَيْسِ .

(١) السان ، والمواد (بتر - قطع - ذلف) .

(وَأَكْيَسَ) الرَّجُلُ (وَأَكَّاسَ :
وُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادٌ كَيْسِي) ، وَقَالَ نَضْرُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ^(١) : أَكَّاسُ الْإِنْسَانُ : وَلَدٌ
وَلَدًا كَيْسًا ، وَكَذَلِكَ أَكْيَسَ . وَفِي
الْأَسَاسِ : أَكَّاسَتْ : جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ
أَكْيَاسٍ ، زَادَ غَيْرُهُ : فَهِيَ مُكَيْسَةٌ .
(وَكَيْسَةٌ) تَكْيِيسًا : (جَعَلَهُ كَيْسًا)
مُؤَدِّبًا .

(وَتَكْيِيسَ) الرَّجُلُ : (تَطَرَّفَ)
وَأَظْهَرَ الْكَيْسَ .

(وَكَايَسَةٌ) مُكَايَسَةٌ : (غَالِبَةٌ فِي
الْكَيْسِ) ، فَكَاسَهُ : غَلَبَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ كَيْسُ الْفِعْلِ ، أَيْ حَسَنُهُ ،
وَامْرَأَةٌ كَيْسَةٌ : حَسَنَةُ الْأَدَبِ .

وَالْكُوسَى ، بِالضَّمِّ : الْكَيْسُ^(٢) ،
عَنِ السَّيرَافِيِّ ، أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى
الْيَاءِ ، كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ كَثِيرًا عَلَى
الْوَاوِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) لعلها نصر وابن القطاع .

(٢) في مطبوع التاج : «الكيسى» والمثبت من السان ،

والتهذيب ٣١٣/١٠ .

فَمَا أَذْرَى أَجْبَنًا كَانَ دَهْرِي
أَمْ الْكُوسَى إِذَا جَدَّ الْغَرِيمُ^(١)

وَرَجُلٌ : مُكَيِّسٌ ، كَمُعْظَمٍ :
كَيِّسٌ ، أَيْ مَعْرُوفٌ بِالْعَقْلِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ :

أَمَّا تَرَانِي كَيِّسًا مُكَيِّسًا
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا^(٢)

وَامْرَأَةٌ مَكَيَّاسٌ : تَلِدُ الْأَكْيَاسَ ، وَهِيَ
ضِدُّ الْمِخْمَاقِ .

وَالْكَيِّسُ : الْعَاقِلُ . « وَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ
أَكْيَسُ » ، أَيْ أَعْقَلُ .

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : أَكَّاسَ الرَّجُلُ
الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ ، هُنَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ بِالْوَاوِ أَشْبَهُ .

وَالْكَيِّسُ : طَلَبُ الْوَلَدِ .

وَالْكَيِّسَانِيَّةُ : جُلُودٌ حُمْرٌ لَيْسَتْ
بِقَرْظِيَّةٍ .

وَالْكَيِّسُ فِي الْأُمُورِ : يَجْرِي مَجْرَى

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب وزاد بينهما مشطورا هو
« بَابًا مَنِيْعًا وَأَمِينًا كَيِّسًا »
وانظر مادة خيس .

الرُّفْقِ فِيهَا ، وَقَدْ كَاسَ فِيهِ يَكَيِّسُ ،
وَتَكَيِّسَ وَتَكَيَّسَ . وَنِسْوَةٌ كَيَّاسٌ .

وَكَايَسْتُهُ فِي الْبَيْعِ لِأَغْنِيهِ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَبَنَى دَارًا كَيِّسَةً ، أَيْ ظَرِيفَةً ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَكْيَسُ^(١) الْكَيِّسِ
التَّقَى ، وَأَحْمَقُ الْحُمَقِ الْفُجُورُ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَكَيِّسٌ كَيِّسًا ، مِنْ حَدِّ فَرِحَ ، لَفْظُهُ
فِي كَاسَ ، بِمَعْنَى غَلَبَ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَالْكَيِّسُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ،
لِعِبَادَتِهِ وَإِقْبَالِهِ عَلَى أُمُورِ الْآخِرَةِ .
وَالنَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يُلَقَّبُ بِهِ
الْكَيِّسُ ، لَجُودَةِ شِعْرِهِ .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « أكيس الكيس
الخ » عبارة الأساس : وفي الحديث :
« إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيِّسِ الْخ » .

وَكَيْسَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
كُرَيْزٍ، لَهَا ذِكْرٌ .

وقال الصَّاعَانِيُّ : لُعْبَةُ لِلْعَرَبِ
يُسَمُّونَ فِيهَا بِأَسْمَاءٍ ، يَقُولُونَ : كَيْسٌ
فِي كِسْفَةٍ (١) .

(فصل اللام)

مع السين

[ل ع س] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْؤُسُ : وَسَخُ الْأَظْفَارِ .

وقالوا : لو سألتُهُ لَوُؤُسًا مَا أَعْطَانِي ،
وهو لا شيء (٢) ، عن كُرَاعٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ل ب س] *

(لَبَسَ الثَّوْبَ ، كَسَمِعَ) ، يَلْبَسُهُ
(لُبْسًا ، بِالضَّمِّ) ، وَالْبَسَهُ إِيَّاهُ ، وَيُقَالُ :
الْبَسَ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَبَسَ (امْرَأَةً) ،
إِذَا تَمَتَّعَ بِهَا زَمَانًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَبَسَ (قَوْمًا) ،
إِذَا تَمَلَّى بِهِمْ دَهْرًا ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ (١)

لَبِسْتُ أَنْسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ
وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْسٍ أَنْسًا

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَبَسَ (فُلَانَةً
عُمُرَةً) ، إِذَا (كَانَتْ مَعَهُ شَبَابُهُ كُلَّهُ) .

(وَاللَّبَّاسُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ
لشُّهُرَتِهِ ، (وَاللَّبُّوسُ) ، كَصَبُورٍ ،
(وَاللَّبْسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمَلْبَسُ ،
كَمَقْعَدٍ ، وَ) الْمَلْبَسُ ، مِثَالُ مِنْبَرٍ
مَا يُلْبَسُ ، الْأَخِيرُ ، كَمَا يُقَالُ :
مِزْرٌ وَإِزَارٌ ، وَمِلْحَفٌ وَلِحَافٌ . وَأَنْشَدَ
ابْنُ السُّكَيْتِ عَلَى اللَّبُّوسِ لِبَيْهَسٍ
الْفَزَارِيُّ وَكَانَ يُحَمِّقُ :

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُّوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا ، بُوسَهَا (٢)

(١) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والأساس والتكملة والعياب
ومادة (أوس) ومادة (أهل) .
(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(١) في العباب « من كسفة » الأصل كالتكملة
(٢) يأتي في مادة (لوس) ما يقرب من هذا المعنى

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اللَّبْسُ ، بالكسر) ، (حالة من حالات اللبس) ، ومنه الحديث : « نَهَى عَنِ اللَّبْسَيْنِ » أى الحالتين والهيئتين ، وَيُرْوَى بِالضَّمِّ عَلَى الْمُضَدِّ ، قال ابن الأثير : والأول الوجه .

(و) اللَّبْسَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، كاللبس) .

(و) عن ابن عَبَّاد : اللَّبْسَةُ (بالضم : الشبهة) ، ويقال : فى حَدِيثِهِ لُبْسَةٌ ، أى شُبْهَةٌ ، ليس بواضح .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّبَّاسُ ، (كِتَاب : الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ) ، كُلُّ مِنْهُمَا لِبَّاسٌ لِلآخَرِ ، قال الله تَعَالَى : هُمَنْ لِبَّاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَّاسٌ لَهُمْ (١) أى مِثْلُ اللَّبَّاسِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَيُقَالُ : إِنْ الْمَعْنَى : تُعَانِقُونَهُنَّ وَيَعَانِقُنَّكُمْ . وَقِيلَ : كُلُّ فَرِيقٍ مِنْكُمْ يَسْكُنُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُلَابِسُهُ ، كما قال تعالى : وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا (٢) والعرب

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اللَّبْسُ ، بالكسر : السُّمْحَاقُ) ، عن ابن عَبَّادٍ ، يُقَالُ : السُّمْحَاقُ لِبْسُ الْعَظَمِ . وفى كِتَابِ الصَّاعِغَانِى : اللَّبْسُ ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ .

(و) يَوْجَدُ فى بَعْضِ النُّسخِ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ عِنْدَ قَوْلِهِ السُّمْحَاقُ : (هُوَ جَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ) ، فَظَنَّهُ النَّاسِخُ مِنْ أَصْلِ الْكِتَابِ ، فَأَلْحَقَهُ بِهِ ، وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُهُ ، لِكَوْنِهِ تَطْوِيلًا ، وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ فى مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الإِحَالَةُ وَالْاِكْتِفَاءُ بِالْغَرِيبِ .

(و) لِبْسُ الْكَعْبَةِ : كِسْوَتُهَا ، وَهُوَ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّبَاسِ ، وَكَذَا لِبْسُ الْهُودَجِ ، يُقَالُ : كَشَفْتُ عَنِ الْهُودَجِ لِبْسَهُ ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، يَصِفُ فَرَسًا خَدَمْتَهُ جَوَارِي الْحَيِّ :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَاهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيلاً مُوشِماً (١)

(١) سورة البقرة الآية / ١٨٧ .

(٢) سورة الأعراف الآية / ١٨٩ .

(١) ديوان حميد / ١٤/ والسان والصالح واللباب .
والأساس ومادة (طفل) .

تُسَمَّى الْمَرْأَةُ لِبَاسًا وَإِذَا قَالَ
الْجَعْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهُ
تَثْنَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : اللَّبَاسُ ، مِنْ
الْمُلَابَسَةِ ، أَيْ (الِاخْتِلَاطُ وَالِاجْتِمَاعُ)

(و) مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَلِبَاسُ التَّقْوَى) ذَلِكَ خَيْرٌ^(٢)

قِيلَ : هُوَ (الِإِيمَانُ) ، قَالَ السُّدِّيُّ ،
(أَوِ الْحَيَاءُ) ، وَقَدْ لَبَسَ الْحَيَاءُ لِبَاسًا^(٣) ،

إِذَا اسْتَتَرَ بِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقُطَّاعِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، (أَوْ سِتْرُ

الْعَوْرَةِ) ، وَهُوَ سِتْرُ الْمُتَّقِينَ ، وَإِلَيْهِ
يُلْمَحُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ﴾^(٢) فَيَدُلُّ
عَلَى أَنَّ جُلَّ الْمَقْصِدِ مِنَ اللَّبَاسِ

سِتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَمَا زَادَ فَتَحَسَّنَ وَتَزَيَّنَّ ،
إِلَّا مَا كَانَ لِيَدْفِعَ حَرًّا وَبَرْدًا فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوان النابتة الحمدي ٨١ والسان والصباح والمقاييس
والمقاييس ٢٣٠/٥ والعياب برواية .

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا

تَدَاعَتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

(٢) سورة الأعراف الآية ٢٦ .

(٣) في مطبوع التاج « ليا » .

وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ الْقَصِيرُ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

الْجُوعِ﴾ وَالْخَوْفُ^(١) أَيْ جَاعُوا
حَتَّى أَكَلُوا الْوَبَرَ بِالْذَّمِّ ، وَهُوَ الْعِلْهُزُّ ،

(لَمَّا بَلَغَ بِهِمُ الْجُوعُ الْغَايَةَ) ، أَيْ
الْحَالَةَ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا (ضَرَبَ

لَهُ اللَّبَاسُ) ، أَيْ لَمَّا نَالَهُمْ مِنْ ذَلِكَ ،
(مَثَلًا لِاشْتِمَالِهِ) عَلَى لَابِسِهِ .

(وَاللَّبُوسُ) ، كَصَبُورٍ : الثِّيَابُ
وَالسَّلَاحُ . مُذَكَّرٌ فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ

إِلَى (الدَّرْعِ) أَنْثَتْ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾^(٢)

قَالُوا : هِيَ الدَّرْعُ تُلْبَسُ فِي الْحُرُوبِ ،
كَالرَّكُوبِ لِمَا يُرَكَّبُ .

(وَاللَّبِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الثُّوبُ) قَدْ
أَكْثَرَ لُبْسُهُ فَأَخْلَقَ) ، يُقَالُ : ثَوْبٌ

لَبِيسٌ ، وَمُلَاءَةٌ لَبِيسٌ . بغير هاء .

(وَاللَّبِيسُ) : (الْمِثْلُ) يُقَالُ : (لَيْسَ
لَهُ لَبِيسٌ ، أَيْ نَظِيرٌ) وَمِثْلٌ . وَقَالَ أَبُو

مَالِكٍ : هُوَ مِنَ الْمُلَابَسَةِ ، وَهِيَ الْمُخَالَطَةُ .

(١) سورة النحل ، الآية ١١٢ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٨٠ .

(ودَاهِيَةً لِبَسَاءً: ^(١) مُنْكَرَةً) ،
وكذلك رَبْسَاءُ ، وقد تقدّم .

(وَاللَّبَسَةَ ، مُحَرَّكَةً : بَقْلَةٌ) ، قاله
الليثُ ، وقال الأزهريُّ : لا أعرفُ
اللَّبَسَةَ في البُقُولِ ، ولم أسمع بها
لغير الليث .

(و) يُقَالُ : (إِنَّ فِيهِ لَمَلْبَسًا ،
كَمَقْعَدٍ ، أَيْ) مُسْتَمْتَعًا ، وقال
أبو زيدٍ : أَيْ (ما به كِبَرٌ) ، بكسر
الكاف وسكون الموحدة ، ويقال :
كِبَرٌ ، بكسرٍ ففتح .

(و) من أمثالهم : (أَعْرَضَ ثَوْبُ
الْمَلْبَسِ) ، إذا سَأَلْتَهُ عن أمرٍ فلم
يُبَيِّنْهُ لك ، وَيُرْوَى : ثَوْبُ الْمَلْبَسِ ،
(كَمَقْعَدٍ وَمِنْبَرٍ وَمُفْلِسٍ) ، نُقِلَ
الثلاثة عن ابنِ الأعرابي ، وقال : هو
(مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ) اتَّسَعَتْ قِرْفَتُهُ ^(٢) .
أَيْ (كَثُرَ مَنْ يَتَّبِعُهُ) فيما سَرَقَهُ ، هذا
نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : فيما
قال ^(٣) .

(وَلَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَلْبَسُهُ) ، من
حَدِّ ضَرْبَ لِبْسًا ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
(خَلَطَهُ) ، أَيْ خَلَطَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ،
ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ
مَا يَلْبِسُونَ﴾ ^(١) أَيْ شَبَّهْنَا عَلَيْهِمْ ،
وَأَضَلَّلْنَاهُمْ كَمَا ضَلُّوا ، وقال ابنُ
عرفة في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَلْبِسُوا
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ ^(٢) أَيْ لَا تَخْلِطُوهُ بِهِ ،
وقوله تعالى : ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ ^(٣)
أَيْ يَخْلِطُ أَمْرَكُمْ خَلَطًا اضْطِرَابٍ
لَاخِلَطَ اتَّفَاقٍ ^(٤) . وقوله جَلَّ ذِكْرُهُ
﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ ^(٥) أَيْ لَمْ
يَخْلِطُوهُ بِشَرِّكَ ، وفي الحديث : «فَلَبَسَ
عَلَيْهِ صَلَاتُهُ» وفيه أَيضاً : «مَنْ
لَبَسَ ^(٦) عَلَى نَفْسِهِ لِبْسًا» .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عن السَّهْلِيِّ في
الروضِ مَنْاسِبَةَ لِبَسِ الثَّوْبِ ، كَسَمِعَ ،
وَلَبَسَ الْأَمْرَ ، كَضَرَبَ ، فقال : لَمَّا
كَانَ لِبَسَ الْأَمْرَ معناه خَلَطَهُ أَوْ

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩

(٢) سورة البقرة الآية ٤٢ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ٦٥ .

(٤) في مطبوع التاج « واخلط ففاق » والمثبت من العباب

(٥) سورة الأنعام ، الآية ٨٥ .

(٦) قال ابن الأثير - بالتخفيف ، وربما شدد للتكثير .

(١) في نسخة من القاموس « أَيْ مَفْكَرَةً » .

(٢) في اللسان « فرقته » ولكن الأصل هو الصواب

متفقاً مع التكملة والعباب والتهذيب ٤٤٤/١٢ .

(٣) ومثلها العباب .

سَتَرَهُ ، جاءَ بِوَزْنِهِ ، وَلَمَّا كَانَ لَبَسَ الثِّيَابَ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى كَسَبْتُ وَفِي مُقَابَلَةِ عَرَيْتُ ، جاءَ بِوَزْنِهِ ، وَهِيَ لَطِيفَةٌ .

و(الْبَسَهُ : غَطَّاهُ) ، يُقَالُ : أَلْبَسَ السَّمَاءَ السَّحَابُ ، إِذَا غَطَّاهَا ، وَيُقَالُ : الْحَرَّةُ : الْأَرْضُ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا حَجَارَةٌ سُودٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا غَطَّاهُ كُلُّهُ : أَلْبَسَهُ ، كَقَوْلِهِمْ : أَلْبَسَنَا اللَّيْلُ ، وَأَلْبَسَ السَّمَاءُ السَّحَابُ ، وَلَا يَكُونُ : لَبَسْنَا اللَّيْلُ ، وَلَا لَبَسَ السَّمَاءُ السَّحَابُ .

(وَأَمْرٌ مُلْبَسٌ) ، كَمُخْسِنٍ ، (وَمُلْتَبِسٌ) ، أَيْ (مُشْتَبِهٌ) ، وَقَدْ التَّبَسَّ أَمْرُهُ وَأَلْبَسَ .

(والتَّلْبِيسُ : التَّخْلِيطُ) ، مُشَدَّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ ، قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ : وَكَتَيْبَةٌ لَبَسَتْهَا بِكَتَيْبَةٍ فِيهَا السُّنُورُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَاقِنُ^(١)

(١) العباب ، هذا وفي الأصمعيات ١٤٠ قصيدة للأسعر

الجعفي لم يوجد فيها البيت بنفسه كما جاء في التاج والعباب وروايته في الأصمعيات :

وكتيبة وجهتها لكتيبة

حتى تقول سرراتهم هذا الفتى

وفي مطبوع التاج كتب « الأشعر الجعفي » . وهو خطأ أو تطيع .

(و) التَّلْبِيسُ : شِبْهُ (التَّذْلِيسِ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ لَبَّاسٌ ، كَشَدَّادٌ : كَثِيرُ اللَّبَاسِ ، أَوْ) كَثِيرُ (اللُّبْسِ) ، وَقَدْ سُمِّيَ بِهِ . (وَلَا تَقُلْ : مُلْبَسٌ) ، كَمَحَدَّثٍ ، فَإِنَّهُ لُغَةُ الْعَامَّةِ .

(وَتَلَبَّسَ بِالْأَمْرِ وَالثَّوْبِ^(١) : اخْتَلَطَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ « ذَهَبَ وَلَمْ يَتَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ » يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا .

وَيُقَالُ أَيْضاً : تَلَبَّسَ فِي الْأَمْرِ : اخْتَلَطَ وَتَعَلَّقَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ .

تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي
تَلَبَّسَ عِظْفُهُ بِفُرُوعِ ضَالٍ^(٢)

(و) تَلَبَّسَ (الطَّعَامُ بِالْيَدِ : التَّرَقُّقُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَيَأْكُلُ فَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ » أَيْ لَا يَلْزَقُ بِهِ ، لِنِظَافَةِ أَكْلِهِ .

(وَلَا بَسَهُ) ، أَيْ الْأَمْرَ ، إِذَا (خَالَطَهُ) .

(و) لَا بَسَ (فُلَانًا) حَتَّى (عَرَفَ) دَخْلَتَهُ : (بَاطِنَهُ) .

(١) في القاموس « وبالثوب » ومثله العباب .

(٢) اللسان والعباب ومادة (عطف) .

(وفي الحديث) في المولد.
والمبعث: «فجاء الملك فشق عن قلبه، قال: (فخفت أن يكون قد التبس بي)، أي خولطت في عقلي، (من قولك: في رأيه لبس، أي اختلاط)، ويقال للمجنون مخالط. والتبس عليه الأمر، أي اختلط واشتباهه.

[] ومما يستدرك عليه :

تلبس بلباس حسن، ولباساً حسناً وعليه ملابس بهيئة.

واللبس، بضمين: جمع لبس، يقال: ملحفه لبس، ومزادة لبس، وجمعها لبائس قال الكميت يصف الثور والكلاب:

تعهدا بالطعن حتى كأنما يشق بروقيه المزاد اللبائسا^(١)

(١) اللسان وفي هامش مطبوع التاج: «أنشده في الأساس

تتبعها بالطعن شرراً كأنما

يبجس روقاه المزاد اللبائسا.

هذا وهي رواية العباب في مادة (حلبس) وقبله فيه.

فلما دنت للكاذبين وأخرجت

به حلبسا عند اللقاء حلبسا

يعني التي استعملت حتى أخلقت، فهو أطوع للشق والخرق.

ودار لبس: خلق، على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق، قال:

دار ليلى خلق لبس
لبس بها من أهلها أنيس^(١)

وحبل لبس: مستعمل، عن أبي حنيفة.

ورجل لبس: ذو لباس، حكاه سيبويه.

ورجل لبوس: كثير اللباس.

ولبست الثوب لبسة واحدة.

ولباس النور: أكمته.

ولباس كل شيء: غشاؤه.

ولابس عمله والتبس به وتلبس.

وفي أمره لبس، بالضم، أي شبهة.

وفي فلان ملبس، أي مستمتع، وهو مجاز.

(١) اللسان، وتقدم في مادة (كنس).

وَفُلَانٌ جَبَسَ لِبْسٌ ، بكسرهما ،
أى لثيمٌ .

وَلِبَسَ أَبَاهُ : مُلِيَهُ ^(١) ، وهو
مَجَازٌ ، قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَيْتُ عُمُرَهُ
وَمُلَيْتُ أَعْمَامِي وَمُلَيْتُ خَالِيَا ^(٢)

ويقال : الِبَسِ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ
أَخْلَاقِهِمْ ، أى عَاشِرْهُمْ ، وهو مَجَازٌ .

وَلِكُلِّ زَمَانٍ لِبْسَةٌ ، أى حَالَةٌ يُلْبَسُ
عَلَيْهَا ؛ مِنْ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ .

وفى حَدِيثِ ابْنِ صَبَّادٍ : « فَلَبَسَنِي »
أى جَعَلَنِي التَّبَسُّ فِي أَمْرِهِ . وَلِبَسَ
الْأَمْرَ عَلَيْهِ ، إِذَا شَبَّهَهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ
مُشْكِلًا .

وَاللَّبْسُ : اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ .

وَلَبِسْتُ فُلَانًا عَلَى مَا فِيهِ :
اخْتَمَلْتُهُ وَقَبِلْتُهُ ، وهو مَجَازٌ .

(١) فى مطبوع التاج « مله » والصواب من الأساس ومن
البيت بعده .

(٢) الأساس والعباب ورواية العباب .

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَبَلَيْتُ عُمُرَهُ
وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيَا

وفى كَلَامِهِ لَبُوسَةٌ وَلُبُوسَةٌ ، أى أَنَّهُ
مُلْتَبِسٌ ، عن اللِّحْيَانِيِّ .

وَلَبَسَ الشَّيْءُ : التَّبَسَّ ، وهو من باب :

* قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لِدَى عَيْنَيْنِ ^(١) *

وجاءَ لَابِسًا أُذُنِيهِ ، أى مُتَغَافِلًا ، وقد
لَبَسَ لَهُ أُذُنُهُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنشَدَ :

لَبِسْتُ لِغَالِبِ أُذُنِي حَتَّى
أَرَادَ لِقَاؤِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي ^(٢)
يَقُولُ : تَغَافَلْتُ لَهُ حَتَّى أَطْمَعَ
قَوْمَهُ فِيَّ .

وفى الأساس : لَبِسْتُ عَلَى كَذَا
أُذُنِي : سَكَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ
وَتَصَامَمْتَ عَنْهُ ، وهو مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ لَبِيسٌ ، ^(٣) بالكسر : أى
أَحْمَقٌ .

وَيُقَالُ : التَّبَسَّتْ بِهِ الْخَيْلُ ، إِذَا
لَحِقَتْهُ ، وهو مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) كتبت فى اللسان « ورجل اليبس » : أحقق « الكسرة »
موضوعة تحت الباء .

وقوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ (١) أَيْ يَسْتُرُكُمْ بِظُلْمَتِهِ .

[ل ح س] *

(اللَّحْسُ بِاللِّسَانِ) ، يُقَالُ : (لَحَسَ الْقَضْعَةُ ، كَسَمِعَ ، لَحَسًا ، وَمَلَحَسًا ، وَلَحْسَةً ، وَ لُحْسَةً) ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ، أَيْ لَعِقَهَا ، وَفِي الْمَثَلِ : «أَسْرَعُ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ» . وَلَحَسَ الشَّيْءُ يَلْحَسُهُ ، إِذَا أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : (تَرَكَتُهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقَرِ) أَوْلَادَهَا ، هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ : (أَيْ) بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ ، أَيْ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَيْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ عِنْدِي : (بِمَوَاضِعَ تَلَحُّسٍ) ، أَيْ تَلَعُقُ (الْبَقَرُ فِيهَا) مَا عَلَى (أَوْلَادِهَا) مِنَ السَّابِيَاءِ وَالْأَغْرَاسِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ لَا تَلِدُ إِلَّا بِالْمَفَاوِزِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَبَّعَنْ مَنْ وَهَبِينَ أَوْ بِسُؤَيْتِهِ
مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ رُمُوسِ الْجَادِرِ (١)

قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقَرِ فَقَط . (وَيُرْوَى : بِمَلَحْسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا ، أَيْ بِمَوْضِعِ مَلَحْسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا) ، لِأَنَّ الْمَفْعَلَ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يُجْمَع ، قَالَ ابْنُ جُنِّي : لَا تَخْلُو «مَلَا حِس» هَا هُنَا مِنْ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ مَلَحَسٍ ، الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ ، أَوِ الَّذِي هُوَ الْمَكَانُ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا مَكَانًا ، لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي الْأَوْلَادِ فَنَصَبَهَا ، وَالْمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ ، كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ فِيهِ ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ كَانَ الْمُضَافُ هُنَا مَحْذُوفًا مُقَدَّرًا ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ :

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ
مُغَارِ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَشَعَمَا (٢)

مَحْذُوفُ الْمُضَافِ ، أَيْ وَقْتُ إِغَارَةِ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَشَعَمَ ، أَلَا

(١) ديوانه ٢٩٧ ، وَاللَّحْسُ .

(٢) اللسان ومادة (علق) وهو الطلاح بن عامر العقيلي كما قال الزبيدي في مادة (علق) .

(١) سورة النبا الآية ١٠ .

تَرَاهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ : عَلَى حَيٍّ خَتَمًا . وَمَلَا حِسَّ الْبَقْرِ إِذَا مَضَدَّرُ مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ :

« مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيْتْرِبِ »^(١) .

كَذَلِكَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُورِدُ « مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ » مُورِدَ الطَّرِيفِ^(٢) الْمَتَعَجَّبِ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَحْسُ الْمَشْوُومُ) يَلْحَسُ قَوْمَهُ ، كَقَوْلِهِمْ : قَاشُورٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَاسُوسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَلْحَسُ) كَمِنْبَرٍ : الْحَرِيسُ ، (و) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ) وَأَمَكْنَهُ ، مِنْ جَرِّصِهِ .

(و) الْمَلْحَسُ : (الشُّجَاعُ) ، كَأَنَّهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ لَهُ ، وَيُقَالُ :

(١) صدره .

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخَلْفُ مِنْكَ مَسْجِيَةً

وَنَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى عُلُقَةِ وَإِلَى الشَّمَاخِ وَإِلَى الْأَشْجَمِ .
وَأَنْظَرَ الْخَصَائِصَ ٢٠٧/٢ وَمَادَّةَ (عُرْقُوبٍ) وَمَادَّةَ (تَرْبٍ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الطَّرِيفُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْخَصَائِصَ ٢٠٧/٢ .

فُلَانٌ أَلَدُ مَلْحَسٍ ، أَحْوَسُ أَهْيَسُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ : « عَلَيَكُمْ فُلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ أَلَدُ مَلْحَسٍ » هُوَ الَّذِي لَا يَظْهَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَاللَّحَّاسَةُ : اللَّبْوَةُ) ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ [الْمُنْذِرِ الطَّائِي] .

حَتَّى إِذَا وَازَنَ الْعَرْزَالَ وَانْتَبَهَتْ لَحَّاسَةٌ أُمَّ أَجْرِ سِتَّةٍ شُدُنْ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَنَةٌ لَاحِصَةٌ) ، أَيْ (شَدِيدَةٌ) تَلْحَسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ ، وَأَخَذَتْهُمْ لَوَاحِسٌ ، أَيْ سِنُونَ شِدَادٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَأَنْتَ رَبِيعُ النَّاسِ وَابْنُ رَبِيعِهِمْ
إِذَا لُقِبْتَ فِيهَا السَّنُونَ اللَّوَّاحِسَا^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اللَّحُوسُ ، (كَصَبُورٍ) ، مِنَ النَّاسِ : (مَنْ يَتَتَبَعُ الْحَلَاوَةَ كَالذُّبَابِ) ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ

(١) العباب . والبيت في ديوان أبي زيد ١٤٠ والحيوان ٢٧٦/٢ ببعض التغير والصواب مسا في العباب وزيادة الاسم عن العباب وفي مطبوع التاج وانتهت .

(٢) اللسان وفي الأساس ، برواية : « إِذَا لُقِبْتَ فِيهَا السَّنُونَ اللَّوَّاحِسُ »

لَحُوسٌ ، يَجُوسُ فِي الْمَائِدَةِ وَيَحُوسُ .

(و) اللَّحُوسُ (كَجَرَوَلٍ : الْحَرِيصُ)
الْأَكُولُ مِنَ النَّاسِ .

(وَاللَّحْسُ ، كَالْمَنْعِ : أَكَلَ الدُّودُ
الصُّوفَ) ، وَمَنْ ذَلِكَ سُمِّيَتِ الْعُثَّةُ
بِاللَّحَاسَةِ ، (و) كَذَا (أَكَلَ الْجَرَادُ
الْخَضِرَ) وَالشَّجَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَلْحَسَتِ الْأَرْضُ :
أَنْبَتَتْ أَوَّلَ مَا تُنْبِتُ الْبَقْلَ) .
وَأَخْصَرُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ :
أَنْبَتَتْ أَوَّلَ الْعُشْبِ . أَيْ فَيَرَاهُ الْمَالُ
فَيَطْمَعُ فِيهِ فَيَلْحَسُهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئاً . وَفِي الْأَسَاسِ :
أَنْبَتَتْ مَا تَلْحَسُهُ الدُّوَابُّ . (أَوْ)
أَلْحَسَتِ الْأَرْضُ : (لَحَسَتْ^(١) الدُّوَابُّ
نَبْتَهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) أَلْحَسَ (الْمَاشِيَّةُ : رَعَاهَا أَذْنَى
رَعَى) ، مِنْ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّحَسَّ مِنْهُ
حَقَّهُ) ، إِذَا (أَخَذَهُ) .

(١) خُصِّطَتِ الْحَاةُ فِي الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ وَالضَّبَطِ مِنَ الْعِبَابِ
وَانْظُرْ أَوَّلَ الْمَادَّةِ فَهُوَ مِنْ بَابِ سَعٍ .

(و) يَقَالُ : (حِرٌّ مَلْحُوسٌ) ، أَيْ
(قَلِيلُ اللَّحْمِ) .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَحَّاسٌ ، كَشْدَادٍ : كَثِيرٌ
اللَّحْسِ لِمَا يَصِلُ إِلَيْهِ .

وَاللَّاحُوسُ : الْحَرِيصُ ، كَالْمُلْحِسِ ،
كَمُخْسِنٍ .

وَاللَّحْسُ : مَا يَظْهَرُ مِنْ رُؤُوسِ
الْبَقْلِ ، وَغَنَمٌ لَاحِسَةٌ : تَرْعَى ذَلِكَ .

وَمَالِكَ عِنْدِي لُحْسَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ
شَيْءٌ .

[ل د س] *

(اللَّدْسُ : الرَّمْيُ) ، يَقَالُ : لَدَسَهُ
بِحَجَرٍ ، أَيْ رَمَاهُ بِهِ ، وَقِيلَ : ضَرَبَهُ
بِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُلَادِساً .

(و) اللَّدْسُ : (اللَّحْسُ) .

(و) اللَّدْسُ : (الضَّرْبُ بِالْيَدِ) ،
يَقَالُ : لَدَسَهُ بِيَدِهِ لَدْساً : ضَرَبَهُ بِهَا .

(و) اللَّدْسُ ، (بِالْكَسْرِ : الْخَوَارُ
الْفَاتِرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ

هكذا ، وفي العباب : المِلْدَسُ ،
كِمَنْبَرٍ ، وكأنه غَلَطُ^(١) .

(و) لَدَس (الخُفُّ : أَصْلَحَهُ
بِرِقَاعٍ) ثَقَلَهُ بِهَا ، يُقَالُ : خُفُّ
مُلْدَسٌ ، كما يُقَالُ : ثُوبٌ مُلْدَمٌ
ومُرْدَمٌ وقال الرَّاجِزُ :

حَرَفَ عِلَاةَ ذَاتِ خُفٍّ مِرْدَسٍ
دَامِيَ الْأَظْلُ مُنْعَلٍ مُلْدَسٍ^(١)

[] ومما يستدرك عليه :

المِلْدَسُ : الفَحْلُ الشَّدِيدُ الوَطءُ ،
وقيل : الْمُغْتَلِمُ .

وَبَنُو مُلَادِسٍ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .
وَنَاقَةُ لَدِيسٍ رَدِيسٌ : رُمِيتْ
بِاللَّحْمِ رَمِيًّا ، قال الشاعر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطُمُوسٌ شِمْلَةٌ
تُبَارُ إِلَيْهَا الْمُخَصَّنَاتُ النَّجَائِبُ^(٢)

[ل س س] *

(اللَّسُّ : الْأَكْلُ) ، قال أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢٦٤/٢ ، والمقاييس
٣١٧/١ وصدره في المقاييس .
* مَذْكُورَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى *

هكذا ، وفي العباب : المِلْدَسُ ،
كِمَنْبَرٍ ، وكأنه غَلَطُ^(١) .

(و) المِلْدَسُ ، كِمَنْبَرٍ : حَجَرٌ ضَخْمٌ
يُدْقُ بِهِ النَّوَى ، لغةٌ فِي الْمِلْطِيسِ (و)
رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ^(٢) (الرَّجُلُ) ، هكذا
فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْفَحْلُ
(الشَّدِيدُ الوَطءُ) ، وَهُوَ (تَشْبِيهٌ) ،
وَالْجَمْعُ : الْمَلَادِسُ .

(و) اللَّدِيسُ ، كَشَرِيفٍ : السَّمِينُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّدِيسُ :
الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
اللَّدِيسُ : النَّاقَةُ الْمَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ ،
مِثْلُ اللَّكِيكِ وَالْدَخِيسِ . (ج)
أَلْدَاسُ) ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ .

(و) أَلْدَسَتْ (الْأَرْضُ) : إَلْدَاسًا :
(طَلَعَ فِيهَا النَّبَاتُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه : أَرَاهُ
مَقْلُوبًا عَنْ أَذْلَسَتْ .

(١) الذي في العباب كالقاموس تماما وكالتكملة في هذا
اللفظ ومعناه ، وهو « اللَّدَسُ بِالْكَسْرِ الْخَوَارِيفَاتُ » .
أما المِلْدَسُ كِمَنْبَرٍ فهو « حَجَرٌ ضَخْمٌ ... » إِلَى آخِرِ
مَا قَالَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي الْوَقْفِ فِيهَا الْمِم . فَلَيْسَ
هَنَّاكَ غَلَطٌ .

(٢) فِي الْعِبَابِ « وَرُبَّمَا شَبِهَ بِهِ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْوَطءُ » وَفِي
اللسان « وَرُبَّمَا شَبِهَ بِهِ الْفَحْلُ الشَّدِيدُ الْوَطءُ » فَلَمَّا
كَلِمَةُ « سَمِيَ بِهِ » بِمَحْوَرَةٍ عَنْ « شَبِهَ بِهِ »

لَسَّ يَلْسَسَ لَسًا ، إِذَا أَكَلَ .

(و) (اللُّسُّ) : (اللُّحْسُ) ، عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) اللُّسُّ : (نَتَفُ الدَّابَّةِ)

وَتَنَاوُلُهَا (الْكَلًّا بِمُقَدَّمِ فِيهَا) ،

قال زُهَيْرٌ يَصِفُ وَخْشًا :

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطُ

قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ ^(١)

(و) اللُّسَّاسُ ، (كُغْرَابٍ) : أَوَّلُ

الْبَقْلِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَالَ

يَلْسُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ (مِنَ الْبَقْلِ

مَا اسْتَمَكَّنَتْ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ وَهُوَ

صِغَارٌ) ، وَهَذَا يُخَالِفُ قَوْلَ أَبِي

حَنِيفَةَ ، فَإِنَّهُ قَالَ : اللُّسَّاسُ : الْبَقْلُ

مَا دَامَ صَغِيرًا لَا تَسْتَمَكِنُ مِنْهُ

الرَّاعِيَةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْسُهُ بِالسِّنَنِهَا

لَسًا ، قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ تُرْكِيٍّ :

يُوشِكُ أَنْ تُوجِسَ فِي الْإِيْجَاسِ

فِي بَاقِلِ الرَّمْثِ وَفِي اللُّسَّاسِ

مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسٍ ^(٢)

(١) ديوانه ١٣١ واللسان والصباح واللباب وأورد

قبله بيتين والأساس ، والجمهرة ٩٥/١ ، وعجزة

في المقاييس ٢٠٥/٥ .

(٢) اللسان ، والصباح واللباب ومادق (هوس)

و(هدم) والمقاييس ٢٠٥/٥ وضبط العباب « هديم »

بالنصب « وضبطناها بالرفع من مادة (هدم) . =

(وَاللُّسَّانُ ، كُتْبَانُ ، أَوِ اللُّسَّانُ ،

كُغْرَابٍ) ، واقتصر أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى

الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : (عُشْبَةٌ) مِنَ الْجَنَبَةِ ،

لَهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ ، (خَشِنَةٌ) ، كَانَتْهَا

الْمَسَاحِلُ ، (كَلِسَانُ الثُّورِ وَلَيْسَتْ ^(١)

بِهِ) ، يَسْمُو مِنْ وَسْطِهَا قَضِيبٌ كَالذَّرَاعِ

طَوْلًا ، فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَخَلَاءٍ ، وَهِيَ

(دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ أَلْسِنَةِ النَّاسِ

وَالْإِبِلِ) مِنْ دَاءٍ يُسَمَّى الْحَارِشَ ، وَهِيَ

بُثُورٌ تَظْهَرُ بِالْأَلْسِنَةِ ، مِثْلُ حَبِّ

الرُّمَّانِ ، (وَتَنْفَعُ مِنَ الْخَفَقَانِ ،

وَحَرَارَةِ الْمَعِدَةِ ، وَالْقُلَاعِ ، وَأَدْوَاءُ

الْفَمِ) ، عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ الْأَطْبَاءُ .

(وَلَسَلَسَى : ع) .

(وَلَسِيسٌ ، كَأَمِيرٍ : حِصْنٌ

بِالْيَمَنِ) ، لِبَنِي زُبَيْدٍ .

(وَاللُّسْلَاسُ وَاللُّسْلِسَةُ ، بِكُسْرِهِمَا) ،

الثَّانِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : هُوَ

= وفي هامش مطبوع التاج : « قوله يوشك ... الخ
هكذا في اللسان أيضا هنا وذكره فيه في مادة (هوس)
هكذا :

يوشك أن يوتئس في الإيناس

في منبت البقل وفي اللسان

منها : إلى آخره .

(١) في القاموس « وليس » وفي حواشيه من نسخة

« وليست » .

قال السُّكَّرِيُّ : أَرَادَ مُسْلَسَلٌ ،
كَأَن فِيهِ ^(١) السَّلَاسِلُ ، لِغَرْنَدٍ ، فَقَلَبَ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَا لَسَلَسْتُ طَعَامًا : مَا أَكَلْتُهُ .

وَأَلَسَ الْغَمِيرُ : أَمَكَّنَ أَنْ يُلَسَّ ،
قال بعضُ الْعَرَبِ : وَجَدْنَا أَرْضًا
مَنْطُورًا مَا حَوْلَهَا ، قَدْ أَلَسَ غَمِيرُهَا .
وقيل : أَلَسَ : خَرَجَ زَهْرُهُ ، وقال أبو
حَنِيفَةَ رحمه الله تعالى : اللَّسُّ : أَوَّلُ
الرَّغْيِ .

وماءٌ لَسَلَسٌ وَلَسَلَّاسٌ وَلَسَالِسٌ ،
كَسَلَسَلٍ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنَى .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلْغَلَامِ
الْخَفِيفِ الرُّوحِ النِّشِيطِ : لُسُلُسٌ
وَسُلُسُلٌ .

وهو يُلَسُّ لِي الْأَذَى ، أَيْ يَدُسُّهُ ،
وهو مَجَازٌ .

[ل ط س] *

(اللَّطْسُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ
الْعَرِيفِ) ، لَطَسَهُ يَلْطُسُهُ لَطْسًا .

(السَّنَامُ الْمَقْطُوعُ) ، قال : وَيُقَالُ :
سَلْسَلَةٌ أَبْضَاءُ ، وَمِثْلُ قَوْلِ
الْأَضْمَعِيِّ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وقال
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ السَّلْسَلَةُ .
وَسَلْسَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ ،
وَفَسَّرَهَا بِالْقِطْعَةِ الطَّوِيلَةِ مِنَ السَّنَامِ .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(اللُّسُّ ، بَضْمَتَيْنِ : الْحَمَّالُونَ
الْحُدَّاقُ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَضْلُ :
النُّسُّ . والنَّسُّ : السُّوقُ ، فَقُلِبَتْ
النُّونُ لَامًا .

(وَأَلَسَتْ الْأَرْضُ : أَلْدَسَتْ) ، أَيْ طَلَعَ
أَوَّلُ نَبَاتِهَا ، واسمُ ذَلِكَ النَبَاتِ : اللَّسَّاسُ .

(وَالْمُلْسَلَسُ : الْمُسْلَسَلُ) ، يُقَالُ :
ثَوْبٌ مُلْسَلَسٌ ، أَيْ مُسْلَسَلٌ ، وَكَذَا
مُتَلْسَلَسٌ ، وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .
(و) هو (مَنْ الثِّيَابِ : الْمَوْشِيُّ
الْمُخَطَّطُ) ، وقال أَبُو قَلَابَةَ الطَّايَحِيُّ :

هَلْ يُنْسِينَ حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدُ
وَأَفَلْ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُلْسَلَسُ ^(١)

(١) لفظ الكرى في شرح أشعار الهذليين « أَيْ كَانَ فِيهِ
مِثْلُ السَّلَاسِلِ مِنْ فَرْنَدِهِ وَوَشْيِهِ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦ ، وانظر ما سبق في مادة
(لس) .

(و) اللَّطْسُ : (الرَّمْيُ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ) ، كَاللَّدْسِ ، وَقَدْ لَطَسَ بِهِ ، إِذَا رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّطْسُ : (اللَّطْمُ) .

(و) اللَّطْسُ : (ضَرْبُ الْحَجَرِ بِالْحَجَرِ) لِيُكْسَرَ .

(وَالْمِلْطَسُ ، كَمَنْبَرٍ : الْمِعْوَلُ الْغَلِيظُ لِكَسْرِ الْحِجَارَةِ) .

(و) أَيْضاً : (حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدَقُّ بِهِ النَّوَى) ، مِثْلُ الْمِلْدَمِ وَالْمِلْدَامِ ، (كَالْمِلْطَاسِ فِيهِمَا) ، وَالْجَمْعُ : الْمَلَاطِسُ وَالْمَلَاطِيسُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَلَاطِيسُ : الْمَنَاقِيرُ مِنْ حَدِيدٍ تُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ . وَالْمِلْطَاسُ : ذُو الْخَلْفَيْنِ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ عَنَزَةٌ ، وَعَنْزَتُهُ حَدَّةُ الطَّوِيلِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْمِلْطَسُ : مَا نَقَرْتَ بِهِ الْأَرْحَاءَ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَيَرْدِي عَلَى صُمِّ صَلَابٍ مَلَاطِيسٍ
شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لَيِّنَاتٍ مِتَانٍ^(١)

(١) ديوانه ٨٧ ، واللسان . والعياب والجمهرة ٣/ ٢٧ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ضَرَبَهُ بِمِلْطَاسٍ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طُولٌ .

(و) الْمِلْطَسُ وَالْمِلْطَاسُ : (حَافِرُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَ وَقَاحًا) ، أَيْ شَدِيدَ الْوُطْءِ ، وَالْجَمْعُ : الْمَلَاطِيسُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تَهْوِي عَلَى شَرَاجِعِ عَلِيَّاتٍ
مَلَاطِيسِ الْأَخْفَافِ افْتَلِيَّاتٍ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَوْجٌ مُتَلَاطِسٌ) ، أَيْ (مُتَلَاطِمٌ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّطْسُ : الدَّقُّ وَالْوُطْءُ الشَّدِيدُ . وَلَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِخُفِّهِ ، إِذَا وَطِئَهُ .
وَقَالَ حَاتِمٌ :

وَسُقِيتُ بِالْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ
أَتْرَكَ أَلَاطِسَ حَمَاةَ الْجَفَرِ^(٢)

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان .

(٢) ديوانه ١١٦ واللسان والعياب . وفي اللسان ومطبوع التاج حمأة الحفر والصواب من الديوان ، والعياب وفيه : « وشفيت بالماء - » وعمل كلمة « شفيت » لفظة « صح » .

قال أبو عبيدة: ^(١) مَعْنَى
الْأَطْسُ: أَتْلَطَخُ بِهَا.

[ل ع س] *

(اللُّعْسُ ، كَالْمَنْعِ : الْعَضُّ) ،
يُقَالُ : لَعَسَنِي لَعْسًا ، أَيْ
عَضَّنِي ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّنْبُ لَعُوسًا ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) اللُّعْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : سَوَادٌ
مُسْتَحْسَنٌ فِي الشَّفَةِ) وَاللَّثَةُ ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اللُّعْسُ :
لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ قَلِيلًا ، وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَمْلَحُ ،
يُقَالُ : شَفَةُ لَعْسَاءٍ . انْتَهَى . وَقِيلَ :
اللُّعْسُ : سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوءٌ لَعَسُ

وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبٌّ ^(٢)

أَبْدَلَ اللُّعْسَ مِنَ الْحُوءِ ^(٣) .

(لَعَسَ ، كَفَرَحَ) ، لَعْسًا ، (وَالنَّعْتُ
الْعُسُ ، و) هِيَ (لَعْسَاءٌ ، مِنْ) فِتْيَةٍ

وَنِسْوَةٍ (لُعْسُ) ، فِي شِفَاهِهِمْ سَوَادٌ ،
وَجَعَلَ الْعَجَّاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ
كُلَّهُ ، فَقَالَ :

* وَبَشَرَ مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا ^(١) *

فَجَعَلَ الْبَشَرَ الْعَسَ ، وَجَعَلَهُ مَعَ
الْبَيَاضِ ، لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ الْحُمْرَةِ ^(٢) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ رَأَى فِتْيَةً
لُعْسًا ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ : أُمَّهُمْ
مَوْلَاةٌ لِلْحُرَقَةِ ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ .
فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ ، فَجَرَّ وَلَاءَهُمْ »
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يُرَدْ بِهِ سَوَادُ
الشَّفَةِ خَاصَّةً ، إِنَّمَا أَرَادَ لَعَسَ أَلْوَانِهِمْ
أَيَّ سَوَادِهَا . (و) الْعَرَبُ تَقُولُ :
(جَارِيَةٌ لَعْسَاءٌ) ، إِذَا كَانَ (فِي لَوْنِهَا
أَذْنَى سَوَادٍ مُشْرَبَةً بِالْحُمْرَةِ) ^(٣)
لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ ، فَإِذَا قِيلَ : لَعْسَاءٌ
الشَّفَةِ ، فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا :
(نَبَاتٌ أَلْعَسُ) ، أَيْ (كَثِيرٌ كَثِيفٌ) ،
لَأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

(١) ديوانه ٣١/ واللسان والمباب وفي مطبوع التاج
واللسان : « ويشرا » والمثبت من الديوان والمباب .

(٢) وعقب بعد ذلك في العباب بقوله « والرواية : أُلْمَسَا »
فلم يبق له حجة في الرجز .

(٣) في القاموس « من الحمرة » .

(١) وكذا في اللسان أما العباب ففيه : « أبو عبيد » .

(٢) ديوانه هـ ، واللسان (والعباب ومادة (شطب) ومادة
(حور) .

(٣) في مطبوع التاج . « الحوة من العس » . والصواب
من اللسان .

(وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا) ، أَيْ (شَيْئًا) ،
ومثله : مَا ذُقْتُ لَعُوقًا .

(وَالْعُسُ وَلَعْسُ ، بِالْفَتْحِ ،
وَلِعْسَانُ ، بِالْكَسْرِ) : أَسْمَاءُ (مَوَاضِع) ،
أَمَّا أَلْعُسُ فَفِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَلَا تُنْكِرُونِي لِأَنِّي أَنَا جَارُكُمْ
عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا^(١)

(وَالْمُتَلَعْسُ : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ) مِنْ
الرَّجَالِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَاللَّغُوسُ ، كَجَرَوَلٍ : الذُّبُّ) ، سُمِّيَ
مِنَ اللَّغْسِ بِمَعْنَى الْعَضِّ . كَمَا
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَا هَتَكَتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ
رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذُّبَابُ اللَّعَاوُسُ^(٢)

وَيُرَوَّى بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ .

(وَاللَّغُوسُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
فِي الْأَكْلِ) وَغَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ الشَّرُّ
(الْحَرِيصُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الذُّبُّ
لَعُوسًا .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

لَحْمٌ مُلْعُوسٌ^(١) : أَحْمَرٌ لَمْ
يَنْضَجْ ، وَالْعَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ل غ س] *

(اللَّغُوسُ) ، كَجَرَوَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : (اللَّغُوسُ) ،
بِالْعَيْنِ ، لُغَةٌ فِيهِ ، وَهُوَ الذُّبُّ
الْحَرِيصُ الشَّرُّ السَّرِيعُ الْأَكْلِ ،
وَذُنَابُ لَعَاوُسُ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ
ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

(وَاللَّغُوسُ : اللَّصُّ الْخَتُولُ
الْخَبِيثُ) ، وَيُوصَفُ بِهِ الذُّبُّ أَيْضًا .

(وَاللَّغُوسُ : (عُشْبَةٌ تُرْعَى) ،
وَالَّذِي فِي نَصِّ أَبِي حَنِيفَةَ : عُشْبَةٌ مِنْ
الْمَرْعَى ، قَالَ : (وَاللَّغُوسُ أَيْضًا :
(الرَّقِيقُ مِنَ النَّبَاتِ الْخَفِيفُ) النَّاعِمُ
الرِّيَّانُ . وَقِيلَ : هُوَ عُشْبٌ لَيِّنٌ رَطْبٌ
يُؤْكَلُ سَرِيعًا . (وَالْمُتَرَدُّ : الَّذِي يَهْتَزُّ
مِنْ نَعْمَتِهِ) ، هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ
أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا :

(١) فِي اللِّسَانِ (لُغْسُ) : « وَلَحْمٌ مُلْعُوسٌ »
وَمُلْعُوسٌ .. »

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٥ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣١٨ ، وَاللِّسَانُ وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَالتَّكْمِلَةُ .

وَالْعِيَابُ فِي مَادَّةِ (لُغْسُ) ، وَالرِّوَايَةُ « اللَّعَاوُسُ » .

فَبَدَرْتُهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ
عَنِّي لُعَاعَةُ لُغُوسٍ مُتَرْتِدٍ^(١)

وَيُرَوَّى «مُتَرَبِّدٌ»^(٢) ومعناه : أَنِّي
نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلْتُهُ عَنِّي . لُعَاعَةُ
لُغُوسٍ ، وَهُوَ نَبْتُ نَاعِمٍ رَيَّانٌ .
وَالْمُتَرْتِدُ : نَعْتُ لَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَهْتَزُّ
مِنْ نَعْمَتِهِ ، وَلَا يَخْفَى بَعْدَ هَذَا مِنْ
تَفْسِيرِ كَلَامِ ابْنِ أَحْمَرَ ، فَلَا
مَذْخَلَ لَهُ هُنَا ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ،
فَانْظُرْهُ وَتَأَمَّلْ .

(وَالْمُلُغُوسُ ، كَمُطَرَبَلٍ) : الطَّعَامُ
(النَّيُّ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ) ، وَهُوَ الْمُلْهَوَجُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لَحْمٌ
مُلُغُوسٌ : أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ .

(و) يُقَالُ : هُوَ لُغُوسَةٌ مِنْ خَبَرٍ ، إِذَا
لَمْ يُتَحَقَّقْ شَيْءٌ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُتَرِيدٌ» وَفِي اللِّسَانِ «مُتَرَبِّدٌ»

وَالْمُتَبِّدُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ مُتَّفَقٌ مَعَ لَفْظِ الْقَامُوسِ
الْمُقَدِّمِ . هَذَا وَقَبْلَهُ فِي الْعِبَابِ :

فَعَدَا بِشِيرَتِهِ يُلَوِّحُ قَمِيصَهُ
بَيْنَ الشَّقَائِقِ وَالْقَضَاءِ الْأَجْرَدِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُتَرِيدٌ» وَهَذَا تَتَّفَقُ مَعَ رِوَايَةِ اللِّسَانِ
لَسَكْنَا أَتَيْنَا نَصْرَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّغُوسَةُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ .

وَاللُّغَوَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَثِيرُ
الْأَكْلُ ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ لُغُوسِ بْنِ عَطِيَّةَ .

[ل ف س]

(لَيْفُسٌ ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ
الْيَاءِ) التَّخْتِيَّةُ ، وَلَوْ قَالَ : كَهَزَبِرٍ ،
لَأَصَابَ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(إِتْبَاعٌ لِحَيْفُسٍ ، أَيْ شُجَاعٌ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ لَهُ فِي «ح ف س» أَنَّ الْحَيْفُسَ
هُوَ الْغَلِيظُ ، وَالضَّخْمُ ، وَالْأَكْوَلُ
الْبَطِينُ ، وَالَّذِي يَغْضَبُ وَيَرْضَى مِنْ
غَيْرِ ثَنٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ مَعْنَى
الشُّجَاعِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ . وَذَكَرَ الصَّاغَانِيُّ
فِي الْعِبَابِ فِي «حَيْفُسٍ» عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَيْفُسٌ لَيْفُسٌ ،
إِتْبَاعٌ^(١) .

[ل ق س] *

(لَقْسُهُ يَلْقِسُهُ وَيَلْقُسُهُ : عَابَهُ) ،

(١) فِي الْعِبَابِ مَادَّةُ (لُفْسٍ) «يُقَالُ رَجُلٌ حَيْفُسٌ لَيْفُسٌ ،

أَيْ شُجَاعٌ . وَلَيْفُسٌ إِتْبَاعٌ» وَفِي مَادَّةِ (حُفْسٍ) قَالَ :

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ حَيْفُسٌ وَحَيْفُسًا :

ضَخَمَ لَأَخِيرَ عِنْدَهُ . وَيُقَالُ بِحَيْفُسٍ لَيْفُسٌ إِتْبَاعٌ .

مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصَرٍ ، لُقْسًا ، الْأَوَّلَى
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) اللَّقْسُ ، (كَكْتِفٍ : مَنْ
يُلْقِبُ النَّاسَ) وَيَعِيبُهُمْ (وَيَسْخَرُ
مِنْهُمْ) وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
لَقَسْتُ النَّاسَ أَلْقِسُهُمْ وَنَقَسْتُهُمْ
أَنْقَسُهُمْ : وَهُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَهُمْ ، وَأَنْ
تَسْخَرَ مِنْهُمْ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّقْسُ :
(الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِهِ) .

(و) اللَّقْسُ أَيْضًا : (الْفُطْنُ
بِالشَّيْءِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ لَقِسَ
بِهِ ، أَيْ فُطِنَ بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَلَقِسْتُ نَفْسَهُ إِلَى الشَّيْءِ ،
كَفَرِحَ) ، إِذَا (نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ) وَحَرَصْتَ
عَلَيْهِ ، فَهِيَ لَقِيسَةٌ ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ :
« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي ،
وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي » ،
أَي (غَثَّتْ وَخَبِثَتْ) ، وَاللَّقْسُ :
الْغَثْيَانُ ، (وَإِنَّمَا كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفْظَ خَبِثَتْ) ، هَرَبًا مِنْ
لَفْظَةِ الْخُبْثِ وَالْخَبِيثِ ، (لِقُبْحِهِ

وَلِسْلًا يَنْسُبُ الْمُسْلِمُ الْخُبْثَ إِلَى
نَفْسِهِ) ، كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ .

(وَاللَّقْسُ وَاللَّاقِسُ : الْجَرْبُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَاللَّقَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَنَمُ مِنْ
الْمُلَاقَسَةِ : وَهُوَ أَنْ يُلْقِبَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا) بِالْأَلْقَابِ الرَّدِيئَةِ .

(وَالْمُلَاقِسُ : الْمُصَابِرُ) ، قَالَ
الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ قَيْسًا وَخِنْذِفًا :

وَلَا أَدْعُ فِي حَيٍّ رَبِيعَةً تَأْتِنِي
عَرَانِينَ يُشْجِينُ الْأَلَدَ الْمُلَاقِسَا^(١)

(وَالْتَلَاقِسُ : التَّسَابُّ) وَالتَّشَاتُمُ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

اللَّقْسُ ، كَكَتِفٍ : الشَّرُّ النَّفْسِ ،
الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَلَقَّسَتْ نَفْسُهُ مِنْ
الشَّيْءِ ، وَتَمَقَّسَتْ : بَخِلَتْ وَضَاقَتْ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقْسَ
الْحَرَصَ وَالشَّرَّ ، وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ الْغَثْيَانَ
وَخُبْثَ النَّفْسِ ، قَالَ : وَهُوَ الصَّوَابُ .

(١) العباب وفي مطبوع التاج « يسجين »

[ل م س] *

(لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ وَيَلْمُسُهُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ وَنَصَرَ : (مَسَّهُ بِيَدِهِ) ، هَكَذَا
وَقَعَ التَّقْيِيدُ بِهِ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، وَفَسَّرَهُ
اللَّيْثُ ، فَقَالَ : اللَّمْسُ بِالْيَدِ : أَنْ
يَطْلُبَ شَيْئًا هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ
لَيْيَد :

يَلْمِسُ الْأَخْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ
بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ^(١)

وَقِيلَ : اللَّمْسُ : الْجَسُّ ، وَقِيلَ :
الْمَسُّ مُطْلَقًا ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الرَّائِبِ :
الْمَسُّ : إِدْرَاكُ بظَاهِرِ الْبَشَرَةِ كَاللَّمْسِ .
وَقِيلَ : اللَّمْسُ وَالْمَسُّ مُتَقَارِبَانِ ،
وَلَامَسَهُ : مِثْلُ لَمَسَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَمَسَ (الْجَارِيَّةَ)
لَمَسًا : (جَامَعَهَا) ، كَلَامَسَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً
عَنِ الْجِنِّ : ﴿وَأَنَا (لَمَسْنَا السَّمَاءَ)

(١) ديوانه ١٨٣ والسان والأساس والعياب وزاد بعده :

يَتِمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ
وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيْهَلْ

أَيُّ هُوَ مِثْلُ مَنْ التَّمَسَّ فِي شَيْءٍ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ كَذَا يَصِلُ
فِي شَيْءٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ لَقِيسُ :
سَيِّئُ الْخُلُقِ خَبِثَتِ النَّفْسُ فَحَاشُ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَقِيسٌ ، أَيْ شَكِيسٌ
عَسِيرٌ .

وَلَا قِيسُ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ل ك س] *

(شَكِيسٌ لَكِيسٌ ، كَكْتِفٍ ، أَيْ عَسِيرٌ ،
قَلِيلُ الْإِنْقِيَادِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَحَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، مَعَ أَشْيَاءٍ إِتْبَاعِيَّةٍ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَا أَذْرَى أَلَكِيسُ
إِتْبَاعٌ ، أَمْ هِيَ لَفْظَةٌ عَلَى حَدِّهَا
كَشَكِيسٍ ؟ كَذَا فِي اللُّسَانِ . وَفِي
الْمُحِيطِ لِابْنِ عَبَّادٍ : وَهُوَ عَكِيسٌ
لَكِيسٌ ،^(١) أَيْ عَسِيرٌ قَلِيلُ الْإِنْقِيَادِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لُكْسٌ ، كَسُكَّرٍ : لَقَبُ شَيْخِ
مَشَايخِنَا عُمَرَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَغْرِبِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ الْقَادِرِ ، وَأَجَازَ لَشَيْوَخِنَا .

(١) الذي في العباب مادة (لكس) عن ابن عباد « هو
شكس لكس أي عسر قليل الانقياد » .

فَوَجَدْنَاهَا مُلِيتٌ حَرَاسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا» (١)
 أَيْ (عَالَجَنَّا غَيْبَهَا فَرُمْنَا اسْتِرَاقَهُ)
 لِنُلْقِيَهُ إِلَى الْكَهَنَةِ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّمَسِ
 بِالْجَارِحَةِ فِي شَيْءٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (إِكَاْفُ مَلْمُوسٍ
 الْأَخْنَاءِ)، إِذَا لُمِسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى
 تَسْتَوِيَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الَّذِي
 قَدْ أُمِرَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ وَ(نُجِتَ مَا كَانَ
 فِيهِ مِنْ أَوْدٍ وَارْتِفَاعٍ) وَنُتُو، قَالَ
 اللَّيْثُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (امْرَأَةٌ لَا تَمْنَعُ
 يَدَ لَامِسٍ). وَالْمَشْهُورُ: لَا تَرُدُّ يَدَ
 لَامِسٍ، وَمِثْلُهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ
 لَامِسٍ» أَيْ: (تَزْنِي وَتَفْجُرُ)،
 وَلَا تَرُدُّ عَنْ نَفْسِهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ
 مُرَاوَدَتَهَا عَنْ نَفْسِهَا. فَأَمَرَهُ بِتَطْلِيلِهَا.
 وَجَاءَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فِي سِيَاقِ
 الْحَدِيثِ: «فَاسْتَمْنَعُ بِهَا» أَيْ
 لَا تُمْسِكْهَا إِلَّا بِقَسْدٍ مَا تَقْضِي مُتْعَةً

النَّفْسَ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا، وَخَافَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ
 طَلَاقَهَا أَنْ تَتَوَقَّ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقَعَ فِي
 الْحَرَامِ. وَقِيلَ: مَعْنَى «لَا تَرُدُّ يَدَ
 لَامِسٍ» أَنَّهَا تُعْطَى مِنْ مَالِهِ (١)
 مَا يُطْلَبُ مِنْهَا، وَهَذَا أَشْبَهُ، قَالَ
 أَحْمَدُ: لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرْهُ بِإِمْسَاكِهَا وَهِيَ
 تَفْجُرُ. (و) مِثْلُهُ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ
 فِي الْمَرْأَةِ (تُزَنُّ بِلَبَنِ الْجَانِبِ) لِمَنْ
 رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا: هِيَ لَا تَرُدُّ يَدَ
 لَامِسٍ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ «لَا تَمْنَعُ»
 مُخَالَفَةٌ لِلنُّصُوصِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: يُقَالُ: (فِي
 الرَّجُلِ): لَا يَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، (أَيْ
 لَيْسَتْ فِيهِ مَنَعَةٌ) وَلَا حَمِيَّةٌ.

(و) اللَّامُوسُ، (كَصَبُورٍ: نَاقَةٌ
 يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا)، هَكَذَا فِي
 النُّسخِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَفِي اللِّسَانِ: نَاقَةٌ
 لَمُوسٌ: شَكٌّ فِي سَنَامِهَا، أَبْهَا طَرِيقُ أَم
 لَا، فَلَمِسَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هِيَ

الشُّكُوكُ وَالضُّبُوثُ ، (ج لُمَس) ،
بِضْمٍ فُسُكُونٍ .

(و) اللَّمُوسُ : (الدَّعِيُّ) ، وَأَنْشَدَ
ابنُ السَّكَيْتِ :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَزَمَتِ

فَرَحَ اللَّمُوسِ بِثَابِتِ الْفَقْرِ ^(١)

يقول : نَحْنُ وَإِنْ أَزَمَتِ السَّنَةُ ،
أَيَّ عَظَّتْ فَلَا يَطْمَعُ الدَّعِيُّ فِينَا
أَنْ نُزَوِّجَهُ ، وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ .

(أَو) اللَّمُوسُ : (مَنْ فِي حَسْبِهِ
قَضَاءٌ) ^(٢) ، كَهَمْزَةٍ ، أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) اللَّمُوسَةُ ، (بِهَاءٍ : الطَّرِيقُ)
سُمِّيَ بِهِ (لِأَنَّ الضَّالَّ يَلْمُسُهُ) ، أَيْ
يَطْلُبُهُ (لِيَجِدَ أَثَرَ السَّفَرِ) ^(٣) ، أَيْ
الْمُسَافِرِينَ (فَيَعْرِفُ الطَّرِيقَ ، فَعُولَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والتكملة والعياب والاساس ، ومادة (أزم) .

(٢) في القاموس بضبط القلم « قَضَاءٌ » وهما بمعنى

(٣) في القاموس بضبط القلم « السفر » ضبط الفاء بفتح .

وفي العباب « القموه الطريق لأن الرجل إذا ضل

لمس فان وجد أثر المسافر علم أنه على الطريق .

فعولة بمعنى مفعولة « لهذا ضبطنا السفر بكون الفاء

لتكون بمعنى المسافر الذي قاله الشارح .

(و) اللَّامِيسُ ، (كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ
اللَّيْنَةُ الْمَلْمَسُ) .

(و) لَمِيسُ : (عَلَمٌ لِلنِّسَاءِ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِثَاهِمِيسَا

إِنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنْكَ لَمِيسَا ^(١)

(و) لَمِيسُ ، (كَرُبَيْرٍ) : عَلَمٌ
(لِلرِّجَالِ) ، وَكَذَا : لَمَّاسٌ ، كَشَدَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَوَاهُ لَمَّاسٍ ، كَقَطَامٍ ،

(و) كَوَاهُ (الْمُتَلَمَّسَةِ) ، هَكَذَا بِكسر

الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ فِي النُّسخِ ، وَفِي

التَّكْمِلَةِ بفتحها ، (أَيْ أَصَابَ مَوْضِعَ

دَائِهِ) ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ :

الْمُتَلَمَّسَةُ : مَنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ، يُقَالُ :

كَوَاهُ الْمُتَلَمَّسَةِ وَالْمُتَلَمَّسَةِ ^(٢) ، وَكَوَاهُ

لَمَّاسٍ ، إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ

بِالتَّلَمُّسِ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ

مَا كَانَ يَكْتُمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّمَسَّ) ،

(١) مادة (رفث) ومادة (هس) .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : والمتلومة . هكذا في

النسخ بالفاء وفي اللسان : والمتلومة بالفاء المثلثة فحرره .

أَي (طَلَبَ)، ومنه الحديث: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْماً» أَي يَطْلُبُهُ، فاستعار له اللَّمْسُ، وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي».

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَلَمَّسَ) الشَّيْءَ، إِذَا (تَطَلَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)، ومنهم مَنْ جَعَلَهُ كَالِالْتِمَاسِ.

(وَالْمُتَلَمِّسُ: لَقَبُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ دَوْفَنَ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ جُلَيٍّ^(١) بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، الشَّاعِرِ، سُمِّيَ بِهِ (لِقَوْلِهِ:

وَذَاكَ أَوَانُ الْعِرْضِ طَنْ دُبَابُهُ
زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ^(٢)

وَيُرْوَى: فَهَذَا، بَدَلٌ: وَذَاكَ، وَجُنٌّ، بَدَلٌ: طَنْ، وَمَعْنَاهُ كَثُرَ وَنَشِطَ.
(وَالْعِرْضُ)، بِالْكَسْرِ: (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ)

(١) في مطبوع التاج «دوقن.. بل..» والمثبت من العباب وجهرة ابن حزم ٢٩٣ ومادة (جل) والاشتقاق ٣١٧.

(٢) اللسان والعباب وشرح الحماسة للمرزوقي ٦٦٢.

يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْمُرَادُ بِالذُّبَابِ: الْأَخْضَرُ، وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ أَبِيَاتٍ قَدَرُهَا ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ، أَوْرَدَهَا أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَاسَةِ، وَأَوَّلُهَا:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرَّةَ رَهْنٌ مَنِيَّةٌ
صَرِيحاً يُعَانِي الطَّيْرُ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ^(١)
وَأَخْرَاهَا:

وَإِنْ يَكُ عَنَّا فِي حُبَيْبٍ تَشَاقُلٌ
فَقَدْ كَانَ مِنَّا مِقْنَبٌ مَا يُعْرُسُ^(٢)

(وَالْمُلَامَسَةُ: الْمُحَاسَنَةُ) بِالْيَدِ، كَاللَّمْسِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، فَيُقَالُ: اللَّمْسُ قَدْ يَكُونُ مَسَّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَيَكُونُ مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَسَّ لَجَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ، وَالْمُلَامَسَةُ أَكْثَرُ مَا جَاءَتْ مِنْ اثْنَيْنِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اللَّمْسُ
وَالْمُلَامَسَةُ: (الْمُجَامَعَةُ)، لَمَسَهَا

(١) شرح الحماسة وعددها ١٣. وفي مطبوع التاج «ان الدهر رهن منية» والصواب من شرح الحماسة.

(٢) شرح الحماسة، وفي مطبوع التاج «وان يك عيننا...» مقنّب يا مقرس. والصواب من شرح الحماسة.

يَلْمِسُهَا ، وَلَا مَسَهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
 ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ وَقُرِئَ ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ
 النِّسَاءَ﴾ ^(١) وَهِيَ قِرَاءَةٌ عَنْ حَمْزَةٍ وَالْكِسَائِيُّ
 وَخَلَفٌ ، وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا قَالَا : «إِنَّ الْقُبْلَةَ مِنَ
 اللَّمَسِ ، وَفِيهَا الْوُضُوءُ ، وَكَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ :
 «الْلَّمَسُ وَاللَّمَّاسُ وَالْمَلَامَسَةُ : كِنَايَةٌ
 عَنِ الْجِمَاعِ » وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى
 صِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ
 تُزْنُ بِالْفُجُورِ : هِيَ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ .

(و) الْمَلَامَسَةُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا (فِي
 الْبَيْعِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٢) : (أَنْ
 يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتُ
 ثَوْبِي) أَوْ إِذَا لَمَسْتُ الْمَبِيعَ (فَقَدْ
 وَجَبَ الْبَيْعُ) بَيْنَنَا (بَكْذَا) وَكَذَا .
 (أَوْ هُوَ أَنْ يَلْمِسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ
 الثَّوْبِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ) ، ثُمَّ يُوقِعُ
 الْبَيْعَ عَلَيْهِ ، وَهَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ ، وَقَدْ
 نَهَى عَنْهُ ، وَلِأَنَّهُ تَغْلِيْقٌ أَوْ عُدُولٌ

(١) سورة النساء ، الآية ٤٣/ .

(٢) في مطبوع التاج «أبو عبيدة» والمثبت من اللسان .

عَنِ الصَّيْغَةِ الشَّرْعِيَّةِ . وَقِيلَ :
 مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّمَسَ بِالْيَدِ قَاطِعاً
 لِلْخِيَارِ . وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَغْلِيْقِ
 اللُّزُومِ ، وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : لَهُ شُعَاعٌ يَكَادُ يَلْمِسُ
 الْبَصَرَ ، أَيْ يَذْهَبُ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
 نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . قُلْتُ : وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : «اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ
 وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْمِسَانِ الْبَصَرَ» وَفِي
 رَوَايَةٍ «يَلْتَمِسَانِ» أَيْ يَخْطِفَانِ
 وَيَطْمِسَانِ . وَقِيلَ : لَمَسَ عَيْنَهُ
 وَسَمَلَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
 أَنَّهُمَا يَقْصِدَانِ الْبَصَرَ بِاللُّسَعِ ، وَفِي
 الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاطِرَ ،
 مَتَى وَقَعَ عَيْنُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ
 مِنْ سَاعَتِهِ ، وَنَوْعٌ آخَرُ إِذَا سَمِعَ
 إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ .

وَلَمَسَ الشَّيْءَ لَمْسًا : كَالْتَمَسَهُ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْمِسَ لِي فُلَانًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاللَّمَّاسَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَاجَةُ
 كَاللَّمَّاسَةِ ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّوْسُ :
(إِدَارَةُ الشَّيْءِ فِي الْفَمِ بِاللِّسَانِ) ، وَقَدْ
لُسْتُهُ لَوْسًا .

(و) اللَّوْسُ ، (بِالضَّمِّ : الطَّعَامُ)
الْقَلِيلُ .

(وَاللَّوْاسَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّقْمَةُ) ،
عَنْ ابْنِ فَارِيسٍ ، أَوْ أَقْلٌ مِنْهَا .

(و) يُقَالُ : (مَا ذُقْتُ) عِنْدَهُ
(لَوْوَسًا) كَصَبُورٍ (وَلَا لَوْاسًا) ،
كَسَحَابٍ ، أَيْ (ذَوَاقًا) ، وَقَالَ أَبُو
صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : مَا ذَاقَ عَلُوسًا
وَلَا لَوْوَسًا ، وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُمْ لَوْاسًا .

وَأَبُو لَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ (بَن
خَلْفِ الْخُرَاعِيِّ بْنِ ثَوْبَانَ) ، (صَحَابِيُّ) .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْسُ : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ ، وَرَجُلٌ
أَلُوسٌ .

وَلَا يَلُوسُ كَذَا ، أَيْ لَا يَنَالُهُ .

وَاللَّوْسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَشِدَّاءُ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ جَمْعُ
أَلِيسَ ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهَ الْيَاءُ .

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ :
الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

وَيُقَالُ : أَلْمِسْنِي الْجَارِيَةَ ، أَيْ
اِئْذَنْ لِي فِي لَمْسِهَا . وَيُقَالُ :
أَلْمِسْنِي امْرَأَةً : أَيْ زَوِّجْنِيهَا ، وَهَذَا
مَجَازٌ .

وَأَبُو سُلَيْمَانَ ^(١) الْمَغْرِبِيُّ
اللَّامِسِيُّ الزَاهِدُ ، بِضَمِّ ^(٢) الْمِيمِ ،
هُوَ مِنْ أَقْرَانِ أَبِي الْخَيْرِ ^(٣) الْأَقْطَعِ .
وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ
اللَّامِسِيُّ ^(٤) ، حَدَّثَ .

[ل و س] *

(اللَّوْسُ : تَتَبَّعُ الْإِنْسَانُ الْحَلَاوَاتِ
وغيرَهَا لِيَأْكُلَهَا) ، يُقَالُ : (لَاسَ)
يَلُوسُ لَوْسًا (فَهُوَ لَائِسٌ وَلَوْوَسٌ) ، عَلَى
فَعُولٍ ، (وَلَوْاسٌ) ، كَشَدَادٍ ، وَالْوُسُ ،
وَجَمْعُ اللَّائِسِ : لُوسٌ ، كَبَازِلٍ وَبُزُلٍ
(و) قِيلَ : اللَّوْسُ : (الذُّوقُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سُلَامَانٌ » وَالمُثَبِّتُ مِنَ التَّبَصِيرِ ١٢٢٩
وَالْبَابُ ٣٠١/٣ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (لَامِسٌ) .

(٢) صَرَحَ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ أَنَّ « لَامِسٌ » بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبِي الْحُسَيْنِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبَصِيرِ
وَالْبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

(٤) هَذَا جَاءَ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ « اللَّامِشِيُّ » وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ
(لَمَسَ) .

وَبَنُو ضَبَّةَ يَقُولُونَ : لُسْتُ وَلُسْنَا ،
بِمَعْنَى الْفَتْحِ ^(١) ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
لِسْتُ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ل ه س] *

(الْلَهْسُ ، كَالْمَنْعِ : اللَّخْسُ) ،
أَي بِمَعْنَاهُ .

(و) اللَّهْسُ : (لَطَعَ الصَّبِيُّ
الثَّدْيَ بِلَامِصٍ) ، وَقَدْ لَهَسَهُ لَهْسًا .

(و) اللَّهْسُ : (الْمُزَاحِمَةُ عَلَى
الطَّعَامِ حِرْصًا ، كَالْمُلَاهَسَةِ) ، قَالَ
أَبُو الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ
وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ ^(٢)

الْجَائِزُ : الْعَبَابُ فِي الشُّرْبِ .

(و) يُقَالُ : (مَالِكٌ عِنْدِي لُهْسَةٌ ،
بِالضَّمِّ) : أَي (شَيْءٌ) ، مِثْلُ لُحْصَةٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج « لست ولسنا بالفتح » والنص من
التكملة وفي العباب وبنو ضبة يقولون لست ولسنا
بضم اللام بمعنى الفتح وبعضهم يقول لست ولسنا
بكسرها وهذا المراد بمعنى الفتح أي لست ولسنا

(٢) اللسان والتكملة والعياب ومادة (جاذ) وفي مطبوع التاج
هنا «النضري» والمثبت من التكملة والعياب ومادة (جاذ).

(وَاللَّوَاهِسُ : الْخِفَافُ السَّرَّاعُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَاللَّهَّاسُ وَاللَّهَّاسَةُ ، بَضْمُهُمَا :
الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَاللَّوَّاسَةِ .

(وَالْمُلَاهَسَةُ : الْمُبَادَرَةُ إِلَى الشَّيْءِ
وَالْإِزْدِحَامُ عَلَيْهِ) ، حِرْصًا وَطَمَعًا ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْهُ : هُوَ يُلَاهِسُ
بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ يَغْشَى طَعَامَهُمْ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل ه م س]

لَهْمَسَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ ، وَلَهْمَسَ ،
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعَ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا
الصَّاعِغَانِيَّ ، فَإِنَّهُ نَقَلَهُ هَكَذَا وَلَمْ
يَعْرِضْهُ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ لَهْمَسَ .

[ل ي س] *

(لَيْسَ : كَلِمَةٌ نَفْيِيَّةٌ) ، وَهِيَ (فِعْلٌ
مَاضٍ ، أَصْلُهُ) - وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ :
أَصْلُهَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ : (لَيْسَ ،
كَفَرِحَ ، فَسُكِّنَتْ تَخْفِيفًا) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : اسْتِثْقَالًا ، قَالَ : وَلَمْ تُقْلَبْ
أَلْفًا ؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ ، مِنْ حَيْثُ

اسْتَعْمِلْتَ بَلَفْظَ الْمَاضِي لِلْحَالِ، وَالَّذِي
يَذُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِعْلٌ وَإِنْ لَمْ تَتَصَرَّفْ
تَصَرَّفَ الْأَفْعَالُ قَوْلُهُمْ: لَسْتُ وَلَسْتُمْ
وَلَسْتُمْ، كَقَوْلِهِمْ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْتُمْ
وَضَرَبْتُمْ، وَجُعِلَتْ مِنْ عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ،
نَحْوَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا الَّتِي تَرْفَعُ
الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ الْأَخْبَارَ، إِلَّا أَنْ الْبَاءَ
تَدْخُلُ فِي خَبَرِهَا وَحَدِّهَا دُونَ أَخَوَاتِهَا،
تَقُولُ: لَيْسَ زَيْدٌ بِمُنْطَلِقٍ، فَالْبَاءُ
لِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَتَأْكِيدِ النَّفْيِ، وَلَكِ
أَلَّا تَدْخُلَهَا، لِأَنَّ الْمُؤَكَّدَ يُسْتَفْنَى
عَنْهُ، قَالَ: وَقَدْ يُسْتَفْنَى بِهَا،
[تَقُولُ جَاءَنِي الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا، كَمَا
تَقُولُ: إِلَّا زَيْدًا، تُضْمِرُ اسْمَهَا فِيهَا
وَتَنْصِبُ خَبَرَهَا بِهَا كَأَنَّكَ قُلْتَ:
لَيْسَ الْجَائِي زَيْدًا، وَتَقْدِيرُهُ:] (١).

جَاءَنِي الْقَوْمُ لَيْسَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا، وَلَكِ
أَنْ تَقُولَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ لَيْسَكَ، إِلَّا
أَنَّ الْمُضْمَرَ الْمُتَفَصِّلَ هُنَا أَحْسَنُ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) زِدْنَاهُ مِنَ اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ، وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ هَامِشُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ.

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرًا
لَا نَرَى فِيهِ عَرِيبًا
لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّا
لَكَ وَلَا نَخْشَى رَقِيبًا (١)

وَلَمْ يَقُلْ: لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ، وَهُوَ
جَائِزٌ، إِلَّا أَنَّ الْمُتَفَصِّلَ أَجْوَدُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِيَزِيدَ الْخَيْلِ:
«مَا وَصَفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ
الْصِّفَةِ لَيْسَكَ» أَيْ إِلَّا أَنْتَ. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَفِي «لَيْسَكَ» غَرَابَةٌ فَإِنْ أَخْبَارَ
«كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا إِذَا كَانَتْ ضَمَائِرَ
فَلِنَمَّا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُتَفَصِّلُ دُونَ
الْمُتَّصِلِ، تَقُولُ: لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ.

وَقَالَ سَيِّبَوَيْهِ: وَلَيْسَ: كَلِمَةٌ يُنْفَى
بِهَا مَا فِي الْحَالِ، فَكَأَنَّهَا (٢)

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ، وَانْظُرِ الْمُتَضَمَّنَ الْمَبْرُودَ
٩٨/٢ وَ ٩٩ وَ يَنْسَبُ الشَّعْرُ لِلْعَرَجِيِّ وَهُوَ دِيْوَانُهُ
٦٢ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ وَانْظُرِ دِيْوَانَهُ /
٤٣٩ هَذَا وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ لَا تَرَى
فِيهِ غَرَابًا وَالمُتَّصِلُ مِنَ الْعَبَابِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ
الْمَعْنَى أَيْ لَا تَرَى فِيهِ أَحَدًا.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: فَكَأَنَّهَا... الْخ
بِالْوَقُوفِ عَلَى عِبَارَةِ اللَّسَانِ يَظْهَرُ لَكَ مَا فِي عِبَارَةِ
الشَّارِحِ» وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَهَامِشُهُ: «فَكَأَنَّهَا مَسْكَنَةٌ
مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِ صَيِّدٌ [لَفَةً فِي صَيْدٍ كَفَرَحَ] كَمَا قَالُوا:
عَلِمَ ذَلِكَ فِي عِلْمِ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَافًا... الْخ»

مُسْكَنَةً، وَلَمْ يَجْعَلُوا اغْتِيلَالَهَا إِلَّا
لُزُومَ الْإِسْكَانِ، إِذْ كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ
وَلَمْ يُغَيِّرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ
لأنه لا مُسْتَقْبَلُ مِنْهَا وَلَا اسْمٌ فَاعِلٍ
وَلَا مَصْدَرٌ وَلَا اشْتِقَاقٌ. فَلَمَّا لَمْ
تَتَصَرَّفْ تَصَرَّفَ أَخْوَانُهَا جُعِلَتْ
بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ، نَحْوَلَيْتَ،
وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ
قَدْ رُسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ
إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلَعًا بِلَيْسٍ^(١)
فَلِإِنَّه جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا.

(أَوْ أَضْلَاهُ)^(٢)، هَكَذَا فِي
النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: أَضْلَاهَا:
(لَا أَيْسَ، طُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَأُلْزِمَتْ
الْلَامُ بِالْيَاءِ)، وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ
وَالْفَرَّاءِ، قَالَ الْأَخِيرُ: (وَالدَّلِيلُ)
عَلَى ذَلِكَ (قَوْلُهُمْ)، أَيْ الْعَرَبُ:
(اِثْنَيْنِ) بِهِ (مَنْ حَيْثُ أَيْسَ
وَلَيْسَ، أَيْ مَنْ حَيْثُ هُوَ وَلَا هُوَ)،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: جِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ

وَلَيْسَ، (أَوْ مَعْنَاهُ): مَنْ حَيْثُ
(لَا وَجُدَ،^(١) أَوْ أَيْسَ، أَيْ مَوْجُودٌ،
وَلَا أَيْسَ)، أَيْ (لَا مَوْجُودٌ، فَخَفَّفُوا)،
وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: جِيءَ
بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسًا^(٢)، يَرِيدُونَ: وَلَيْسَ،
فِيُشَبِّعُونَ فَتَحَةَ السَّيْنِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ
فِي الْوَقْفِ.

(وَإِنَّمَا جَاءَتْ) - هَكَذَا فِي سَائِرِ
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَرُبَّمَا^(٣) جَاءَتْ
لَيْسَ - (بِمَعْنَى: لَا التَّبَرُّةِ) وَرُبَّمَا
جَاءَتْ بِمَعْنَى «لَا» الَّتِي يُنْسَقُ بِهَا
وَتَفْصِيلُهُ فِي الْمَغْنَى وَشُرُوحِهِ.

(وَاللَّيْسَ، مُحَرَكَةٌ: الشَّجَاعَةُ)
وَالشَّدَّةُ، (وَهُوَ أَلَيْسَ)، أَيْ شَجَاعٌ
بَيْنَ اللَّيْسِ، (مِنْ) قَوْمٍ (لَيْسَ)،
وَيُقَالُ: لُوسٌ، وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ: هُوَ
أَهْيَسُ أَلَيْسَ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ:
أَهْوَسَ أَلُوسَ، فَلَمَّا ازْدَوَجَ السَّكَلَامُ
قَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً، فَقَالُوا: أَهْيَسَ، وَقَدْ

(١) ضبطت في القاموس بكسر الجيم والمثبت ضبط الباب
وفيه النص الذي نقله صاحب القاموس.

(٢) قوله: «مَنْ حَيْثُ وَلَيْسًا» كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
كَاللَّانِ، وَفِي هَامِشِهِ قَالَ: «كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ
الْقَامُوسُ».

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «وَرُبَّمَا».

(١) اللسان ومادة (رس).

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «أَوْ مَعْنَاهُ».

يُقَالُ : هُوَ أَلَيْسُ دَهْمٌ ، أَيْ حَسَنُ الْخُلُقِ .

(و) يُقَالُ : (تَلَايَسَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (حَسَنَ خُلُقَهُ) وَكَانَ حَمُولًا .

(و) تَلَايَسَ (عَنهُ) : أَغْمَضَ .

(وَالْمُلَايَسُ : الْبَطِيءُ) الثَّقِيلُ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، لَا يَبْرَحُ .

(و) اللَّيَّاسُ ، (كَكِتَابٍ : الدِّيُوثُ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَالصَّوَابُ : الزَّبُونُ^(١) (لَا يَبْرَحُ
مَنْزِلَهُ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَضَبَطَهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الليُّسُ ، مُحَرَّكَةً : الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ .
وَالْأَلَيْسُ : مَنْ لَا يُبَالِي الْحَرْبَ
وَلَا يَرْوَعُهُ .

وَاللَّيْسُ وَاللُّوسُ : الْأَشِدَّاءُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

يُسْتَعْمَلُ فِي الدَّمِّ أَيْضًا ، فَيُرِيدُونَ
بِالْأَهْيَيسِ : الْكَثِيرِ الْأَكْلِ ،
وَبِالْأَلَيْسِ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ ،
فَاللَّيْسُ يَدْخُلُ فِي الْمَعْنَيْنِ ، فِي الْمَدْحِ
وَالدَّمِّ ، وَكُلُّ لَا يَخْفَى عَلَى
الْمُتَفَوِّهِ بِهِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : اللَّيْسُ :
(الْغَفْلَةُ) ، وَهُوَ أَلَيْسُ .

(وَالْأَلَيْسُ : الْبَعِيرُ يَحْمِلُ) كُلَّ
(مَا حُمِلَ) عَلَيْهِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ .

(و) الْأَلَيْسُ : (مَنْ لَا يَبْرَحُ
مَنْزِلَهُ) ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ ، وَهُوَ ذَمٌّ .

(و) الْأَلَيْسُ : (الْأَسَدُ) ، لِشِدَّتِهِ .

(و) الْأَلَيْسُ : (الدِّيُوثُ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :
الْأَلَيْسُ : الدِّيُوثِيُّ الَّذِي (لَا يَغَارُ
وَيُتَهَزَأُ بِهِ) ، فَيُقَالُ : هُوَ أَلَيْسُ
بُورِكَ فِيهِ ، وَهُوَ ذَمٌّ .

(و) الْأَلَيْسُ : (الْحَسَنُ الْخُلُقِ) ،

(١) السنى فى العباب كالقماوس « الديوث »
أما فى التكملة فهى « الدثون »

تَخَالُ نَدِيَّهُمْ مَرَضَى حَيَاءً
وَتَلْقَاهُمْ غَدَاةَ الرُّوعِ لَيْسًا^(١)
وقد تَلَيَّسَ .

ولابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا
أَقَامَتْ^(٢) عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ ، قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحْشَتْ
لِعَبْدَةٍ مُنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسٌ^(٣)
لَيْسٌ : لَا تُفَارِقُ مُنْتَهَى أَهْوَائِهَا ،
وَأَرَادَ : لِعَطَنِ عَبْدَةٍ ، أَيْ أَنَّهَا تَنْزِعُ
إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا .

وَبَغْضُ بَنَى ضَبَّةً يَقُولُ : لَسْتُ
بِمَعْنَى لَسْتُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وقد تَقَدَّمَ .

وَاللَّيْسُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْغَفْلَةُ ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(فصل الميم)

مع السين

[م أ س] .

(مَأْسُ عَلَيْهِ ، كَمَنَعَ) ، مَأْسًا : غَضِبَ .

(و) مَأْسٌ (بَيْنَهُمْ) يَمَأْسُ مَأْسًا :
(أَفْسَدَ) ، كَارَشَ بَيْنَهُمْ وَأَرَثَ ، قَالَه
أَبُو زَيْدٍ .

(و) مَأْسٌ (الْجِلْدُ : عَرَكَهُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مَأْسَتْ^(١) (النَّاقَةُ) مَأْسًا :
(اشْتَدَّ حَقْلُهَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مَأْسٌ (الْجُرْحُ : اتَّسَعَ ،
كَمِئَسَ) كَفَرِحَ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْمِئَاسُ ، كَمِنَبَرٍ : السَّرِيعُ)
الطِّيَّاشُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ

(و) الْمِئَاسُ ، أَيْضًا : (النَّمَامُ) .
وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ
بِالْفَسَادِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (كَالْمَائِسِ
وَالْمَوُوسِ) ، كَنَاصِرٍ وَصَبُورٍ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

(١) في مطبوع الساج « ومأس » والمثبت
من العباب : ونصه « ومأست الناقة
حقلاً ، إذا اشتدَّ حقْلُهَا »

(١) اللسان والعياب .
(٢) في مطبوع الساج « قامت » والمثبت من اللسان والعياب والكلمة
(٣) اللسان .

أَسَوْتَ دِمَاءً حَاوَلَ الْقَوْمُ سَفَكَهَا
وَلَا يَغْدَمُ الْآسُونَ فِي الْغَىِّ مَائِسًا^(١)

وَقَاتَهُ : رَجُلٌ مِمَّا سَ ، كِمِخْرَابٍ ،
بِهَذَا الْمَعْنَى . وَالْمَائِسُ ، كَشَدَادٍ ،
عَنْ كُرَاعٍ ، وَالْمَأْوُوسُ ، كَمَنْصُورٍ^(٢) ،
قَالَ رُوْبَةُ :

* مَا إِنْ أَبَالِي مَائِسَكَ الْمَأْوُوسَا^(٣) *
هَكَذَا وَجَدَ فِي نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ^(٤)
مِنْ أَرَاكِيزِ رُوْبَةٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
كَمَا فِي الْعُبابِ .

[م ت س] *

(الْمَتْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ ،
وَهُوَ (الرَّمْيُ بِالْجَعْسِ) .

(١) اللسان والصاحح والعياب . وفي مطبوع التاج « في
الحى » والمثبت مما سبق .

(٢) في مطبوع التاج « والمؤوس كمنصور » وجعلها كذلك
أيضا في الشاهد « المؤوسا » والذي في العباب « المؤوس »
ويفسر المؤوس في قوكل روْبَةٍ

ما إِنْ أَبَالِي بِأَسْكَ الْمَأْوُوسَا
فلمبهما « الملاووس » بأنه مفمصول كما قال
الشارح ورسمت إملائي « المؤوس » .

(٣) ديوانه ٦٩ والعياب ، وفي مطبوع التاج « ما إِنْ أَبَالِ »
والصواب مما سبق وفي الديوان المؤوسا .

(٤) في مطبوع التاج « مفردة » والمثبت عن العباب ،
وعنه أخذ .

(وَمَتْسُهُ يَمْتْسُهُ) مَتْسًا ، (إِذَا أَرَاغَهُ
لِيَمْتَزِعَهُ)^(١) ، نَبْتًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

[م ج س] *

(مَجُوسٌ ، كَصَبُورٍ : رَجُلٌ صَغِيرٌ
الْأُذُنَيْنِ) ، كَانَ فِي سَابِقِ الْعُصُورِ ،
أَوَّلُ مَنْ (وَضَعَ دِينًا) لِلْمَجُوسِ (وَدَعَا
إِلَيْهِ) ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ هُوَ
زَرَادُشْتِ الْفَارِسِيِّ ، كَمَا قَالَهُ بَعْضُ ،
لأنَّه كَانَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَالْمَجُوسِيَّةُ : دِينٌ قَدِيمٌ ، وَإِنَّمَا
زَرَادُشْتُ جَدُّهُ وَأَظْهَرَهُ وَزَادَ فِيهِ ،
قَالَهُ شَيْخُنَا ، قَالَ : هُوَ (مُعَرَّبٌ)
أَصْلُهُ (مِنْجُ كُوشُ) فَعُرَّبَ مَجُوسٌ ،
كَمَا تَرَى ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ^(٢) بِهِ ،
وَكُوشُ ، بِالضَّمِّ : الْأُذُنُ ، وَمِنْجُ ،
بِمَعْنَى الْقَصِيرِ . (رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ ،
ج مَجُوسٌ ، كِيَهُودِيٌّ وَيَهُودِيٌّ) ، قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ النَّخَوِيُّ : الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ
إِنَّمَا عُرِفَ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ ،
وَمَجُوسِيٌّ وَمَجُوسٌ ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ

(١) نفس العباب « لِيَمْتَزِعَهُ مِنْ ثَبَتٍ أَوْ غَيْرِهِ » .

(٢) مرة واحدة ، في سورة الحج : الآية ١٧ .

يَجْزُ دُخُولُ الْأَلْفِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِمَا ،
لأنَّهما مَعْرِفَتَانِ مُؤَنَّثَانِ ، فَجَرِيًّا فِي
كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ يُجْعَلَا
كَالْحَيَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ :

أَصَاحِ أَرِيكَ بَرَقَاهَبٌ وَهَنًا
كَنَّارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا ^(١)

(وَمَجَّسَهُ تَمْجِيسًا : صَيَّرَهُ مَجُوسِيًّا
فَتَمَجَّسَ) هُوَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كُلُّ
مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ
أَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ » أَيْ يُعَلِّمَانِهِ
دِينَ الْمَجُوسِيَّةِ . (و) ائِمُّ تِلْكَ
(النُّخْلَةِ : الْمَجُوسِيَّةُ) ، وَأَمَّا قَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْقَدَرِيَّةُ
مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » قِيلَ : إِنَّمَا جَعَلَهُمُ
مَجُوسًا لِمُضَاهَاةِ مَذْهَبِهِمْ مَذْهَبَ
الْمَجُوسِ ، فِي قَوْلِهِمْ بِالْأَضْلَلِينَ ، وَهُمَا
النُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَيْرَ مِنَ

(١) اللسان والصحيح والمعجم . وفي اللسان عن ابن بري :

صدر البيت لامرئ القيس ، وعجزه للتوأم الشكري ،
ثم ساق شواهد لمعارضتهما وانظرها في ديوان امرئ
القيس / ١٤٧ مع بيت الشاهد .

كما أن المعجم ذكر أن عجز البيت للتوأم جد قتادة بن
الحارث الشكري . وأن صدره لامرئ القيس ، وروى
الصدر هكذا .

« أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنًا »

فِعْلِ النُّورِ ، وَأَنَّ الشَّرَّ مِنْ فِعْلِ الظُّلْمَةِ ،
وَكَذَا الْقَدَرِيَّةُ ، يُضَيِّفُونَ الْخَيْرَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى ، وَالشَّرَّ إِلَى الْإِنْسَانِ
وَالشَّيْطَانِ ، وَاللَّهُ خَالِقُهُمَا مَعًا
لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ
تَعَالَى ، فَهُمَا مُضَافَانِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى خَلْقًا وَإِيجَادًا ، وَإِلَى الْفَاعِلَيْنِ
لَهُمَا عَمَلًا وَاتِّسَابًا

[م ح س]

(مَحَسَّ الْجِلْدِ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(دَلَّكَهُ وَدَبَّغَهُ) ، قَالَ : وَأَصْلُهُ
الْمَعْسُ ، أَبْدَلْتُ الْعَيْنُ حَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْأَمْحَسُ : الدَّبَاغُ الْحَارِقُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[م خ س]

(الْتَمَحُّسُ : كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ . . قُلْتُ : وَهُوَ تَخْرِيفُ
وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالشِّينِ ، كَمَا قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، يَأْتِي

ذَكَرَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّيْنِ ،
فَتَأَمَّلْ .

[م د س] *

(الْمَدْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَتَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ :
هُوَ (ذَلِكَ الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ) ، يُقَالُ :
مَدَسَ الْأَدِيمَ يَمْدُسُهُ مَدْسًا ، إِذَا دَلَّكَهُ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَعَزَاهُ فِي الْعَبَابِ لِابْنِ
عَبَادٍ .

وَزَعَمَ صَاحِبُ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَدَّاسَ
مَأْخُودٌ مِنْهُ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ التَّأَمُّلُ
الصَّادِقُ أَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ «دُوس» وَالْأَصْلُ
فِيهِ : مِدْوَسٌ ، كَمِنْبَرٍ ، ثُمَّ لَمَّا قُلِبَتْ
الْوَاوُ أَلِفًا فَتَحَتْ الْمِيمُ لِلْخِفَّةِ وَكَثْرَةِ
الدَّوْرَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
الْكَسَرَ لُغَةٌ فِيهِ .

[م د ق س] *

(الْمِدْقُسُ ، كَسِبَطَرُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .
وَهُوَ (الْإِبْرَيْسِمُ) ، مَقْلُوبُ الدِّمْقَسِ ،

وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَغَيْرُهُ
اسْتِطْرَادًا فِي الدِّمْقَسِ ، وَفِي الْعَبَابِ
هَكَذَا ، وَعَزَاهُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ .

[م ر س] *

(الْمَرَسَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَبَلُ) ،
لَتَمَرَّسٍ قُضِيَ قُضَاؤُهُ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ ، (ج مَرَسٌ) ، بِغَيْرِ هَاءٍ
(جَج) ، أَيْ جَمَعَ الْجَنَعَ
(أَمْرَاسٌ) ، قَالَ :

يُودَّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلٍ
مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ^(١)

(وَمَرَسَتِ الْبَكْرَةُ ، كَفَرِحَ)
تَمَرَّسَ مَرَسًا (فَهِيَ مَرُوسٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (إِذَا كَانَ) مِنْ عَادَتِهَا أَنْ
يَمَرَّسَ ، أَيْ (يَنْشَبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْقَعْوِ) ، قَالَ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ
لَا ضَبِيقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ^(٢)

(١) اللسان ، وهو للطرماع في ديوانه ١٧١ ومادة (عملس)

ومادة (ودع) ومادة (شجن) ومادة (شجن)

(٢) اللسان والصاح والعباب وفي مطبوع التاج «نخيس»

بالتاء ، والتصحيح من مادي (نخس) و(ضيق)

وسبق فيها .

(وَمَرَسَ الْحَبْلُ، كَنَصَرَ)، يَمْرُسُ
مَرَسًا: (وَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا) بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْخُطَافِ، هَكَذَا قَيْدَهُ أَبُو زَيْدٍ
الْأَعْرَابِيُّ.

(و) مَرَسَ (الصَّبِيَّ إِضْبَعَهُ)
يَمْرُسُ مَرَسًا، لُغَةً فِي (مَرْتَهَا)، بِالنَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ، أَوْ لُثْغَةً.

(و) مَرَسَ (يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ :
مَسَحَهَا).

(و) (مَرَسَ الثَّمَرَ فِي الْمَاءِ) يَمْرُسُهُ (نَقَعَهُ)
وَذَلِكَ فِي الْمَاءِ (وَمَرَّتُهُ بِالْيَدِ).
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(وَفَحَلَ مَرَأْسٌ، كَشَدَّادٍ : ذُو
مِرَاسٍ)، بِالْكَسْرِ: (أَيُّ شِدَّةٍ) الْعِلَاجِ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَيُّ ذُو مِرَاسٍ
شَدِيدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ
(لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ) لَا وَتِيرَةَ فِيهَا، أَيُّ
(بَعِيدَةٌ دَائِبَةٌ) السَّيْرِ، جُزْنَاهَا^(١)، قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمَرِيْسُ)، كَأَمِيرٍ: (الثَّرِيدُ)،
لَأَنَّ الْخُبْزَ يُمْرَسُ فِيهِ حَتَّى يَنْمَاطَ.

(و) الْمَرِيْسُ: (التَّمْرُ الْمَمْرُوسُ)
فِي الْمَاءِ (أَوِ اللَّبَنِ)^(١)، هَكَذَا هُوَ
فِي النَّسَخِ، فَإِنْ صَحَّ فَلَا بُدَّ مِنْ
ذِكْرِ «فِي الْمَاءِ» كَمَا فِي الْأَسَاسِ
وَالْعُبَابِ.

(وَالْمَرْمَرِيْسُ: الدَّاهِيَةُ) وَالَّذِي رَدَّ بِيْسُ
وَهُوَ فَعْفَعِيلٌ، بِتَكْرِيرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ،
وَيُقَالُ: دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيْسٌ، أَيُّ شَدِيدَةٌ،
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ: هُوَ مِنْ
الْمَرَّاسَةِ.

وَالْمَرْمَرِيْسُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ،
وَتَحْقِيرُهُ: مُرْمَرِيْسٌ، قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ:
كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا مَرَّاسًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَقَالُوا: مَرْمَرِيْتُ، فَلَا أَذْرَى أَلْغَةً أَمْ
لُثْغَةً. وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: لَيْسَ مِنَ
الْبَعِيدِ أَنْ تَكُونَ النَّاءُ بَدَلًا مِنَ السِّينِ،
كَمَا أُبْدِلْتُ مِنْهَا فِي سِتٍّ
وَنَظَائِرِهِ.

(١) ضبطت النون في القاموس بالرفع، والمثبت بالجر
من الأساس والعباب وفيه «المريس»: الثريد وانتمر
الممروس في الماء أو اللبن.

(١) كلمة «الير جزناها» لا توجد في اللسان ولا التكملة
ولا العباب. وكأنها شرح من الزبيدي.

(و) المَرْمَرِيْسُ : (الأمْلَسُ) ، ذكره أبو عبيدة^(١) في باب فَعْلِيلٍ ، ومنه قولهم في صِغَةِ فَرَسٍ : والكَفَلُ المَرْمَرِيْسُ ، قال الأزْهَرِيُّ أُخِذَ المَرْمَرِيْسُ من المَرْمَرِ : وهو الرُّخَامُ الأمْلَسُ ، وكَسَعَهُ بالسَّيْنِ تَأْكِيدًا .

(و) المَرْمَرِيْسُ : (الطَّوِيلُ من الأعناقِ) .

(و) المَرْمَرِيْسُ : (الصُّلْبُ) ، قال رُوْبَةُ :

* كَدَّ العِدَا أخلَقَ مَرْمَرِيْسًا ^(٢) *

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : المَرْمَرِيْسُ : هي (أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا) لِصَلَابَتِهَا .

(وَمَرِيْسَةٌ ، كَسِكِيْنَةٍ : ة) بالصَّعِيدِ يُنسَبُ إِلَيْهَا الخُمْرُ ، و(مِنْهَا بِشْرُ بْنُ

(١) كَذَا في مطبوع التاج واللسان . والذي في التهذيب ٤٢٥/١٢ : « أبو عبيد في باب فَعْلِيلٍ » . وفي الباب قال عن المرمريس « ووزنه فَعْلِيلٌ بتكرير الفاء وذكره ابن دريد في باب فَعْلِيلٍ .

(٢) ديوانه ٧٠ والباب وأورد قبله مشطورين هما : يَعْدِلُ عني الجَدَلُ الشَّخِيْسَا والخَصْمُ ذَا الأَبْهَةِ الشَّطُومَا وفي الديوان بين الأول والثاني مشطوران .

غِيَاثِ المَرِيْسِيِّ^(١)) ، من المُتَكَلِّمِينَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : مَرِيْسُ ، كَأَمِيرٍ : مِنْ بُلْدَانِ الصَّعِيدِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : مَرِيْسُ ، أَذْنَى بِلَادِ النُّوبَةِ الَّتِي تَلِي أَرْضَ أُسْوَانَ ، هَكَذَا حَكَاهُ مَضْرُوفًا ، وَخَالَفَهُ الصَّاغَانِيُّ ، فَقَالَ : المَرِيْسَةُ : جَزِيرَةٌ بِبِلَادِ النُّوبَةِ يُجْلَبُ مِنْهَا الرَّقِيقُ . وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا بِشْرُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَلَى الصَّحِيحِ ، فَتَأَمَّلْ .

(والمَرْمَرِيْسُ ، بالكسر : الكَرْكَدَنُ) ، عن ابن عَبَّادٍ .

(١) ضبطها الصاغاني أولا في التكملة « المَرِيْسِيُّ » وعلى الميم فتحه ثم جاء في آخر المادة وضبط بكسر الميم مَرِيْسَةَ وقال إنها قرية بالصعيد تنسب إليها الحمر صوابها الحمر كما في معجم البلدان - وإليها ينسب بشر بن غياث المَرِيْسِيُّ المتكلم وهذه غير المَرِيْسَةِ جزيرة ببلاد النوبة يجلب منها الرقيق أما معجم البلدان فذكر المَرِيْسَةَ بفتح أوله وتخفيف الراء جزيرة في بلاد النوبة . . . ثم ذكر مَرِيْسَةَ بالفتح ثم الكسر والتشديد قرية بمصر . . . إليها ينسب بشر بن غياث المَرِيْسِيُّ

(والمَارِسْتَانُ ، بفتح الراء : دارُ
الْمَرَضِيِّ) ، وهو (مُعَرَّبٌ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ^(١) . قلت :
وَأَصْلُهُ بِمَارِسْتَانُ ، بكسر الموحدة
وسكون الياء بعدها وكسر الراء ،
ومعناه : دارُ الْمَرَضِيِّ ، كما قَالَهُ
يَعْقُوبُ ، قال : بِمَارِ ، عندهم هو
الْمَرِيضُ ، وَأُسْتَانُ بِالضَّمِّ : الْمَأْوَى كما
حَقَّقَهُ مُوَيْدُ السَّرِيِّ ، ثُمَّ خُفِّفَ فَحُدِفَتْ
الْهَمْزَةُ ، وَلَمَّا حَصَلَ التَّرْكِيْبُ اسْقَطُوا
الباء والياء عند التَّعْرِيبِ ، وقد
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(وَأَمْرَسَ الْحَبْلَ) إِمْرَاساً : (أَعَادَهُ
إِلَى مَجْرَاهُ) ، يقال : أَمْرَسَ حَبْلَكَ ،
أَيَّ أَعَدَّهُ إِلَى مَجْرَاهُ ، قال الرَّاجِزُ :

بِسَّسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ
بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتِ يُبْسِ
إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنَسِيسَ^(٢)

أَرَادَ مَقَاماً يُقَالُ فِيهِ : أَمْرَسَ ، وقد
تَقَدَّمَ فِي « ق ع س » . (أَوْ) أَمْرَسَهُ :

(١) في مطبوع التاج « ابن يعقوب » والصواب من الصحاح
واللسان ويراد به ابن السكيت .

(٢) اللسان والصحيح والتكملة والعيال وانظر مادة
(تس) .

أَزَالَهُ عَنْ مَجْرَاهُ ، وَذَلِكَ إِنْ (أَنْشَبَهُ
بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ) فَيَكُونُ
بِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ ، وقد أَغْفَلَ عَنْهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ وقد ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَرَّحَ بِالضَّدِيَّةِ ، حيث
قال : وَإِذَا أَنْشَبْتَ الْحَبْلَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ
وَالْقَعْوِ قلت : أَمْرَسْتُهُ ، وهو من
الْأَضْدَادِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، قال الْكُمَيْتُ :

سَتَاتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ ذَعَا فَا
جِبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَ^(١)

أَيَّ الَّتِي لَا تُنْشَبُونَهَا إِلَى الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ .

(وَمَارَسَهُ) مُمَارَسَةً وَمِرَاساً : (عَالَجَهُ
وَزَاوَلَهُ) ، فهو مُمَارِسٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(وَبَنُو مُمَارِسٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ) ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وَتَمَرَسَ بِالشَّيْءِ) وَامْتَرَسَ : احْتَكَّ
بِهِ . يُقَالُ : تَمَرَسَ الْبَعِيسُ بِالشَّجَرَةِ
إِذَا احْتَكَّ بِهَا مِنْ جَرَبٍ أَوْ أَكَالٍ .
وقيل : التَّمَرُّسُ : شِدَّةُ الْإِتِّوَاءِ وَالْعُلُوقِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والصحيح والعيال : وفي مطبوع التاج :
سَتَاتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ والصواب مما سبق .

(والمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الصُّحَارِيُّ ، و) الْمُتَمَرِّسُ (بنُ
ثَالِخ^(١) بنِ نَهَيْك (العُكْلِيُّ :
شاعِرَانِ) ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

(وَتَمَارَسُوا) فِي الْحَرْبِ :
(تَضَارَبُوا) ، نَقَلَهُ ، الزُّمَخْشَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ
يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الْمُتَمَارَسَةِ ، وَهُوَ
شِدَّةُ الْعِلَاجِ .

(وَالْمَرَّاسَةُ : الشُّدَّةُ) ، وَيُقَالُ :
رَجُلٌ مَرَّسٌ : بَيْنَ الْمَرَّسِ وَالْمَرَّاسَةِ .

(وَمُرْسِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ مُخَفَّفَةٌ : د ،
إِسْلَامِيٌّ بِالْمَغْرِبِ) ، شَرْقِيٌّ الْأَنْدَلُسِ ،
وَقِيلَ : مِنْ أَعْمَالِ تَذْمِيرٍ ،
بَنَاهُ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ
الْأُمَوِيُّ ، (كَثِيرُ الْمَنَازِهِ وَالْبَسَاتِينِ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : اسْتَعْمَلَ الْمَنَازَةَ هُنَا وَأَنكَرَهُ
فِي « ن ز ه » ثُمَّ الضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ الَّذِي
ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : كُنْتُ أَسْمَعُ الْمَغَارِبَةَ

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ٢٧٥ « قَالِح » وَفِي الْبَابِ
« قَالِح » .

يَفْتَحُونَهَا . وَمِنْ هَذَا الْبَلَدِ أَبُو غَالِبٍ
تَمَّامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ التَّيَّانِيِّ اللَّغَوِيِّ ،
صَنَّفَ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ كِتَابًا نَفِيسًا
مُفِيدًا ، وَلَمَّا تَغَلَّبَ أَبُو إِسْحَاقَ عَلَى
مُرْسِيَّةَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى
أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَيْهِ ، فَأَبَى وَقَالَ :
لَوْ بَدَّلْتَ لِي الدُّنْيَا مَا وَضَعْتُ ، إِنَّمَا
كُتِبَتْهُ لِكُلِّ طَالِبٍ عِلْمٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَرَّسُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْمَرَّاسُ ،
بِالْكَسْرِ : الْمُتَمَارَسَةُ ، وَقَدَمَرَسَ مَرَّسًا ،
كَفَرَحَ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَرَّسٌ حَدَرٌ .
أَيَّ شَدِيدٍ مُجَرَّبُ الْخُرُوبِ .

وَيُقَالُ : هُمْ عَلَى مَرَّسٍ وَاحِدٍ ،
كَكْتِفٍ ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَجَمْعُ الْمَرَّسِ : أَمْرَاسٌ ، وَهُمْ
الْأَشْدَاءُ الَّذِينَ جَرَّبُوا الْأُمُورَ وَمَارَسُوهَا ،
وَمِنْهَا الْحَدِيثُ : « أَمَا بَنُو فُلَانٍ فَحَسَكُ
أَمْرَاسُ » .

وَالْمَرَّسُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّلْكُ
وَالْإِدَافَةُ .

وَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بَدِينِهِ ، إِذَا لَعِبَ بِهِ
وَتَعَبَتْ بِهِ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ وَقِيلَ : هُوَ مُمَارَسَةُ الْفِتَنِ
وَمُثَاوَرَتُهَا ^(١) وَالخُرُوجُ عَلَى الْإِمَامِ .

وَيُقَالُ : مَا بِفُلَانٍ مُتَمَرِّسٌ ، إِذَا
نَعِتَ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَّةِ ، حَتَّى لَا يُقَاوِمَهُ
مَنْ مَارَسَهُ : لِأَنَّهُ قَدْ مَارَسَ النَّوَائِبَ
وَالْخُصُومَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ
أَيْضاً لِلشَّحِيحِ الَّذِي لَا يَنَالُ مِنْهُ
مُحْتَاجٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ، وَذَلِكَ
لِتَمَرُّسِهِ بِهِ .

وَهُوَ يَقْضِبُ الْأُمَرَاسَ مِنْ
مَرَحِهِ ، أَيْ الْجِبَالَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْبَعِيرُ يَتَمَرَّسُ بِالشَّجَرَةِ : يَأْكُلُهَا
وَقْتاً بَعْدَ وَقْتٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي الْمَبَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ
مِنْ أَقْرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بَدِينِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ
الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمَرُّسُ شِدَّةُ
الْإِلْتَوَاءِ . وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : هُوَ أَنْ يَتَلَمَّبَ بَدِينَهُ وَيَعْبَثَ
بِهِ تَمَرَّسَ الْبَعِيرُ كَمَا يَتَحَكَّكُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
تَمَرَّسُ الرَّجُلُ بَدِينِهِ هُوَ أَنْ يَمَارَسَ الْفِتَنَ
وَيُشَادَّهَا وَيَخْرُجَ عَلَى إِمَامِهِ فَيُضَرُّ بَدِينَهُ
وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوهُ فِيهِ كَمَا أَنَّ الْحَرْبَ مِنْ
الْأَبْلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدْمَاهُ وَلَمْ يَبْرُثْهُ مِنْ جَرَبِهِ »
وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَأَكْثَرُهُ فِي النِّهَايَةِ .

وَفُلَانٌ يَتَمَرَّسُ بِسِيٍّ ، أَيْ يَتَعَرَّضُ
لِسِيٍّ بِالشَّرِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَنُو مُرَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ
الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ
الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُعْطَى
خَيْرًا : إِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ أَمْرَسٍ
أَمْلَسَ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا يَتَمَرَّسُ بِهِ
لِأَنَّهُ صُلْبٌ لَا يُسْتَفْلُ ^(١)
مِنْهُ شَيْءٌ .

وَتَمَرَّسَ بِهِ : ضَرَبَهُ ، قَالَ :

* تَمَرَّسَ بِسِيٍّ مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ ^(٢) *

وَامْتَرَسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ :
تَلَاجَتْ وَأَخَذَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا ،
وَأَنَّ حُمْرَ الْوَحْشِ قَرُبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ
مَنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ :

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ ، أَمَا التَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابُ فَفِيهِمَا

« لَا يُسْتَقَلُّ »

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَوَادُّ (عَرَضٌ ، غَضَضٌ ، رَقْمٌ)

وَصَدْرُهُ :

* وَأَحْمَقُّ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ *

وَتَمَرَسَ بِالطَّيْبِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْمَرِيسِيَّةُ : الرِّيحُ الْجَنُوبُ الَّتِي
تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْجَنُوبِ .

وَالْمِرَاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، وَهُوَ
أَهْوَنُ أَذْوَانِهَا ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا ،
عَنِ الْهَجَرِيِّ .

وَدَرْبُ الْمَرِيسِيِّ : بِبَغْدَادَ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى بِشْرِ بْنِ غِيَاثٍ ، نَقْلَةً الصَّاعَانِي

وَأَبُو الرُّضَا زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ ^(١) بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْخِمْسِيِّ الْمُرِيسِيِّ ^(٢) ،
مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا ، حَكَى عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

وَمَرَسٌ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ :

مَرَسٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ ، رَوَى
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، هَكَذَا نَقَلَ

فَنَكِرَنَاهُ فَنَفَرْنَا وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هَوَجَاءُ هَادِيَّةٌ وَهَادٍ جُرْشُوعٌ ^(١)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْهَوَجَاءُ : الْآتَانُ ،
وَامْتَرَسَتْ بِهِ : جَعَلَتْ تُكَادِمُهُ ^(٢)
وَتُعَالِجُهُ . وَيُقَالُ : امْتَرَسَ بِهَا :
نَشِبَ سَهْمُهُ فِيهَا .

وَالْمَرَسَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : حَبْلُ الْكَلْبِ ،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
طَرَفَةُ فِي شِعْرِهِ ^(٣) .

وَتَمَرَسَ بِهِ : تَمَسَّحَ .

وَالْمُمَارَسَةُ : الْمُلَاعَبَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« زَعَمَ أَنَّنِي كُنْتُ أَعَافِسُ وَأُمَارِسُ »
أَيُّ الْأَعْبِ النَّسَاءِ .

وَالْمَرَسُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْرُ الدَّائِمُ .

وَقَالُوا : أَمَرَسَ أَمْلَسَ ، فَبِالْعُوَافِيهِ ، كَمَا
قَالُوا : شَحِيحٌ بَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) شرح أشعار الهذليين - ٢٢ واللسان والصحاح والمصاب.

(٢) في مطبوع التاج « تَكَارَهَ » والمثبت من شرح أشعار

الهذليين / ٢٢ .

(٣) هو قوله ، كما في اللسان :

لو كنت كلباً قتيص كنت ذا جدد

تكون أربنته في آخر المرس

(١) في التبصير ١٣٥٨ (بن جعد) .

(٢) في التبصير / ١٣٥٨ ضبطه بالعبارة « ومعجزة » .

« المریشی » وفي نسخة من التبصير لم يذكر كلمة

« ومعجزة » .

به في البئر لِيَطْبِيبَ^(١) ماوْها، وتُفْتَحَ
عُيُونُهَا . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، ونقله
صاحبُ اللِّسَانِ عن أبي^(٢) الفَرَجِ ،
وأنشد :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونِ بِي
رَمِيكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطُّوَى^(٣)

وهو بُلْغَةُ الْأَزْدِ : البِرْجَاسُ ، بِالْبَاءِ .
وَالشَّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُتَخَرِّجِ^(٤) الْبَارِقِيِّ ،
رواه الْمُؤَرِّجُ هَكَذَا بِالْبَاءِ ، وقد
تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[م ر ق س]

(مَرْقَسُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ
فِي « ر ق س » وَزَنَّهُ كَمَقْعَدٍ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ هُنَاكَ : إِنَّهُ (لَقَبُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِي الشَّاعِرِ) أَحَدَ بَنِي
مَعْنِ بْنِ عَتُودٍ . (وَزَنَّهُ فَعْلَلٌ لَا مَفْعَلٌ)

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِيَطْبِيبَ مَاوْهَا وَيَفْتَحَ

عُيُونَهَا » وَكَذَلِكَ ضَبَطَ الْعَبَّاسُ فِي (بِرْجَس) وَانْظُرْ
مَا تَقَدَّمَ فِي (رَجَس) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : ابْنُ .

(٣) اللِّسَانُ . وَتَقَدَّمَ فِي (بِرْجَس) ، رَجَسُ ، رَدَسُ .

(٤) كَذَا بِالنَّهْجِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَبَقَ فِي (بِرْجَس)

فِيهِ وَفِي اللِّسَانِ : « الْمُتَخَرِّجُ » .

عَنْهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَحْرِيفٌ
قَبِيحٌ ، فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورَ إِنَّمَا
يُقَالُ لَهُ : الرَّسِيُّ ، بِالرَّاءِ وَالسِّينِ
الْمُشَدَّدَةِ ؛ لِأَنَّ جَدَّهُ الْقَاسِمَ كَانَ يَنْزِلُ
جَبَلَ الرَّسِّ بِالْمَدِينَةِ ، فَيُقَالُ لِأَوْلَادِهِ :
الرَّسِّيُّونَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ ، وَالْعَجَبُ^(١)
مِنَ الْحَافِظِ ، كَيْفَ سَكَتَ عَلَى هَذَا :

وَمَرْسِيْنُ ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ السِّينِ :
شَجَرَةُ الْآيسِ ، وَهُوَ رِيحَانُ الْقُبُورِ ،
مُضْرِيَّةٌ ، أَوْ مَحَلُّهَا النَّوْنُ .

وَالْمَرْسُ : أَسْفَلُ الْجَبَلِ وَخَضِيضُهُ
يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَدِبُ دَبِيْباً
وَلَا يَخْفِرُ ، وَجَمْعُهُ أَمْرَاسُ ، وَالشِّينُ
لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَمَرْيَسُ ، كَزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ .

[م ر ج س]

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَرْجَاسُ ، بِالْكَسْرِ : حَجَرٌ يُرْمَى

(١) وَالْعَجَبُ أَيْضاً أَنَّ ابْنَ السَّمْعَانِيَّ ذَكَرَهُ فِي الْأَنْصَابِ فِي

الْمَوْضِعِينَ : (الرَّسُ وَالْمَرْسُ) وَانْظُرْهُ فِي ١٢٥٣ ،

٥٢١ ، وَكَذَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ ٤٦٧/١ ،

١٢٤/٣ س . أَمَّا ياقوتُ فَذَكَرَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي

(مَرْسُ) .

امْرِئُ الْقَيْسِ)، كذا أورده ابنُ عَبَّادٍ
في الْمُحِيطِ، في الرُّبَاعِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرْقُسُ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ
مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا ،
وَقِيلَ : هِيَ بِالصَّادِ ، وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ
رَجُلٍ مِنَ الرُّهْبَانِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْخِطَطِ لِلْمَقْرِيزِيِّ .

[م س س] *

(مَسْسُتُهُ، بِالْكَسْرِ، أَمْسُهُ مَسًّا
وَمَسِيَسًا)، كَأَمِيرٍ، (وَمَسِيَسِي
كَخَلِيفِي)، مِنْ حَدِّ عِلْمٍ، هَذِهِ اللُّغَةُ
الْفَصِيحَةُ . (وَمَسْسُتُهُ، كَنَصْرَتِهِ)،
مَسًّا، لُغَةً، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، (وَرُبَّمَا
قِيلَ : مِسْتُهُ، بِحَذْفِ سِينِ) الْأُولَى
وَالْقَاءُ الْحَرَكَةُ عَلَى الْفَاءِ، كَمَا قَالُوا :
خَفْتُ، نَقْلَهُ سَيْبَوْنِي، وَهُوَ شَاذٌ : (أَيِ
لَمَسْتُهُ) بِيَدِي . قَالَ الرَّاعِبِيُّ فِي
الْمُفْرَدَاتِ : الْمَسُّ كَاللَّمْسِ، وَلَكِنْ
الْمَسُّ يُقَالُ لَطَلَبِ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ
يُوجَدْ، وَاللَّمْسُ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ
مَعَهُ إِدْرَاكٌ بِحَاسَةِ اللَّمْسِ .

وَهُوَ يَرُدُّ كَلَامَهُ فِي الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّهُ وَزَنَهُ
هُنَاكَ بِمَقْعَدٍ، كَمَا تَقَدَّمَ - (لِعَوَزِ)
مَادَّةُ (ر ق س) وَإِيرَادُ الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ
يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ عَوَزِهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ،
وَمَعَ غَرَابَتِهِ وَمُضَادَّةِ بَعْضِهِ بَعْضًا
فَقَدْ غَلَطَ فِيهِ، قَالَهُ وَقَلَّدَ فِيهِ
الصَّاعَانِيُّ فِي غَلَطِهِ، كَمَا قَلَّدَ هُوَ
أَبَا الْقَاسِمِ الْحَسَنَ بْنَ بَشْرِ الْأَمْدِيِّ^(١)،
فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَرْقِسٍ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَمْدِيُّ
صَاحِبُ الْمَوَازِنَةِ، وَحَقَّقَهُ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي التَّبْصِيرِ،
وَاخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ أَيْضًا، فَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ : مَرْقِسُ، كَمُخْسِنٍ، وَضَبَطَهُ
الْأَمْدِيُّ كَجَعْفَرٍ، فَتَأَمَّلْ حَقَّ التَّأَمُّلِ^(٢)

(وَالْمَرْقِسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى حَيٍّ)
مِنْ طَيِّئٍ^(٣) (يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو

(١) انظر المؤلف والمختلف له / ٢٨١ .

(٢) صاحب الموازنة هو نفسه صاحب المؤلف والمختلف
والذي ذكره في المؤلف «مرقس» هو
ما حكاه المصنف أولا . «مرقس» . واسمه
عبد الرحمن وكذلك نقله الباب أما التبصير ١٢٧٧
فهو الذي قال «عبد الرحمن بن مرقس» ثم
قال بعد ضبطه كضبط الأمدى : «وقال غيره بضم
القاف» .

(٣) في مطبوع التاج «من حلة» والمثبت من الباب عن
المحيط .

به مَسَّ من الجنون ، كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتْهُ ،
وقال أبو عمرو : الْمَأْسُوسُ وَالْمَمْسُوسُ
وَالْمَالُوسُ : كُلُّهُ الْمَجْنُونُ

(و) من المَجَازِ : قوله تعالى :
﴿ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾ ^(١) أى أول
ما ينالكم منها ، قال الأخفش :
جَعَلَ الْمَسَّ مَذَاقًا ، كما يُقال :
كَيْفَ وَجَدْتَ طَعْمَ الضَّرْبِ ؟
(و) كقولك : وَجَدَ فُلَانٌ (مَسَّ الْحُمَى) ،
أى أول ما ناله منها . وفى اللسان :
أى رَسَّهَا وَبَدَأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ
وَتُظْهَرَ .

(وَبَيْنَهُمَا رَجِمٌ مَاسَّةٌ ، أى قرابة
قريبة) ، وكذلك مَسَّاسَةٌ ، وهو مَجَازٌ .
(وقد مَسَّتْ بِكَ رَجِمٌ فُلَانٌ) ، أى
قُرِبَتْ .

(وَحَاجَةٌ مَاسَّةٌ) ، أى مُهِمَّةٌ . وقد
مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ ، وَيَقُولُونَ :
مَسِيئُ الْحَاجَةِ .

(وَالْمَسُوسُ ، كَصَبُورٍ) ، من
(الماء) : الذِّى (بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ)

(١) سورة القمر الآية ٤٨ .

قال الجوهري : ومنهم مَنْ لَا يُحَوِّلُ
كَسْرَةَ السِّينِ إِلَى الْمِيمِ ، بَلْ يَتْرُكُ
الْمِيمَ عَلَى حَالِهَا مَفْتُوحَةً ، وهو مثلُ
قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ^(١)
يُكْسَرُ [الظاء] ^(٢) وَيُفْتَحُ ، وأصله
ظَلَّمْتُمْ ، وهو من شَوَاهِدِ التَّخْفِيفِ ،
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ لابن مَعْرَاءَ .

مِسْنَا السَّمَاءَ فَنِلْنَاهَا وَطَاءَ لَهُمْ
حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوَى وَثَلَانَا ^(٣)
رُؤَى بِالْوَجْهَيْنِ .

(و) من المَجَازِ : (المَسَّ : الجنون) ،
كَالْأَلْسِ وَاللَّمَمِ ، قال الله عز وجل :
﴿ كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ
الْمَسِّ ﴾ ^(٤) وَقَدْ (مَسَّ) بِهِ (بِالضَّمِّ) ^(٥)
أى مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ (فهو مَمْسُوسٌ) :

(١) سورة الواقعة ، الآية / ٦٥ .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) اللسان والصراح ، والعياب لأوس بن معرأة السدي

« وَطَاءَ لَهُمْ » وَضَبَطْتُ مِسْنَا « فِيهِ بَضْمُ
الْمِيمِ وَكُسْرُهَا وَعَلَيْهَا مَا » وَأُورِدَ بَعْدَهُ بَيْتَاهُ :
وَكُلٌّ مِنْ تَبَعَ الْإِسْلَامَ تَابَعُنَا

وَكُلٌّ مِنْ خَالَفَ الْإِسْلَامَ يَخْشَانَا

(٤) سورة البقرة الآية ٢٧٥ .

(٥) لفظة « به » مقحمة لا لزوم لها ولم ترد في العباب
الذى نقل عنه صاحب القاموس . وفي العباب

« وَقَدْ مَسَّ فَهُوَ مَمْسُوسٌ »

قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (و)
 قِيلَ : الْمَسُوسُ : (الْمَاءُ نَالَتْهُ)
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
 تَنَاوَلَتْهُ (الْأَيْدِي) ، فَهُوَ عَلَى هَذَا
 فِي مَعْنَى مَقْعُولٍ ، كَأَنَّهُ مَسَّ حِينَ
 تُنَوَّلُ بِالْيَدِ ، (و) قِيلَ : هُوَ
 الْمَرِيءُ (الَّذِي) إِذَا مَسَّ الْغُلَّةَ
 ذَهَبَ بِهَا ، قَالَ ذُو الْإِضْبَعِ
 الْعَدَوَانِيُّ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا
 عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا
 مِلْحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ
 فَلْتُ حِجَارَتُهُ الْفُؤُوسَا^(١)

قَالَ شَمِيرٌ : سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ
 رَكِيَّةٍ ، فَقَالَ : مَاوَهَا الشَّفَاءُ الْمَسُوسُ .
 الَّذِي (يَمَسُّ الْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا) ، فَهُوَ
 عَلَى ذَلِكَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . (و)
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ
 مَا شَفَى الْغَلِيلَ) فَهُوَ مَسُوسٌ .

(و) قِيلَ : الْمَسُوسُ : الْمَاءُ

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٢٧١/٥ وفي الباب
 والجمهرة ٤٢٩/٣ . والمقاييس ٢٧١/٥ الأول منهما .

(الْعَذْبُ الصَّافِي) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
 وَقِيلَ : هُوَ الزُّعَاقُ يُحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ
 بِمُلُوحَتِهِ ، (ضِدٌّ) ، وَلَا يَظْهَرُ وَجْهُ
 الضَّدِّيَّةِ إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَا ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ
 مَنْظُورٌ فِيهِ .

(و) الْمَسُوسُ : (الْفَادَزَهْرُ) ، وَهُوَ
 التَّرْيَاقُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

فَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذْ أَنْتُمْ بِهَا
 مَسُوسَ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبِالْهَا^(١)
 (و) مَسُوسٌ : (عَ ، بَمَرَوْ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ ،

(وَالْمَسْمَاسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْخَفِيفُ) ،
 يُقَالُ : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ ، قَالَ رُوبَةُ :

وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَاسُ
 مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ^(٢)
 نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) أَبُو الْحَسَنِ (بُشَيْرُ بْنُ
 مَسِيَسٍ ، كَأَمِيرٍ) الْفَاتِنِيُّ^(٣) ، (مُحَدِّثٌ)
 مشهور .

(١) ديوانه ٥٣/٢ ، واللسان .

(٢) ديوانه ٦٦/ . والتكملة والعياب ومادة (عص) .

(٣) في مطبوع التاج : « النائي » . والمثبت من المشتبه ، /

٤٩١ ، ٥٩١ ، والبصير / ١٢٨٩ .

(وَمُسَّةٌ ، بِالضَّمِّ : عَلَمٌ لِلنِّسَاءِ) ،
ومنهنَّ : مُسَّةُ الْأَزْدِيَّةِ ، تَابِعِيَّةٌ . قُلْتُ :
رَوَى عَنْهَا أَبُو سَهْلٍ الْبُرْسَانِيُّ ،
شيخُ لابنِ عَبْدِ الْأَعْلَى .

(و) فِي الصَّحَاحِ : أَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ
(لَا مَسَاسَ ، كَقَطَامٍ) ، فَإِنَّمَا بُنِيَ
عَلَى الْكَسْرِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ
الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ الْمَسُّ ، (أَيَّ لَا تَمَسُّ ،
وَبِهِ قُرِئَ) فِي الشَّوَادِ ، وَهُوَ قِرَاءَةُ أَبِي
حَيَوَةَ وَأَبِي عَمْرٍو .

(وَقَدْ يُقَالُ : مَسَاسٌ ، فِي الْأَمْرِ ،
كَدَرَاكَ وَنَزَالَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى) .
{فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
(لَا مَسَاسَ) ^(١) بِالْكَسْرِ} ، أَيْ
وَقَتَحِ السَّيْنَ مَنْصُوباً عَلَى التَّنْزِيهِ :
(أَيْ لَا أَمْسٌ وَلَا أَمْسٌ) ، حَرَمٌ مَخَالِطَةٌ
السَّامِرِيِّ عُقُوبَةً لَهُ ، فَلَا مَسَاسَ ، مَعْنَاهُ
لَا تَمَسِّنِي ، أَوْ لَا مُمَاسَّةَ ، وَقَدْ
قُرِئَ بِهِمَا ، فَلَوْ قَالَ : وَقَوْلُهُ {لَا مَسَاسَ}
كَقَطَامٍ وَكِتَابٍ ، أَيْ لَا تَمَسِّنِي أَوْ
لَا مُمَاسَّةَ ، لِأَصَابِ فِي الْاِخْتِصَارِ ،

(١) سورة طه ، الآية / ٩٧ .

فَتَمَّ لَ . (وَكَذَلِكَ) ، أَيْ كَمَا أَنَّ
الْمَسَاسَ يَكُونُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ كَذَا
(الْتِمَاسُ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : {وَمَنْ
قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسَا} ^(١) وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ
الْمُبَاضَعَةِ ، وَغِيَارَةِ التَّهْذِيبِ :
وَالْمُمَاسَّةُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَاضَعَةِ ،
وَكَذَلِكَ التَّمَاسُ ، وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ
الْمُصَنِّفِ ، فَتَمَّ لَ .

(وَالْمَسْمَاسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمَسْمَسَةُ :
اِخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَالتَّيَاسُ) وَاشْتِبَاهُهُ ،
قَالَ رُؤَبَةُ :

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ
فَاسْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوِ الْمَائِي ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ
وَالْأَزْهَرِيُّ لِرُؤَبَةَ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
وَلَيْسَ لَهُ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ .
قِيلَ : خَفَّفَ سِيْنَ الْمَائِي ، كَمَا
يُخَفَّفُونَهَا فِي قَوْلِهِمْ : مَسْتُ الشَّيْءِ ،
أَيْ مَسِسْتُهُ . وَغَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
إِنَّمَا الْمَائِي : الَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي

(١) سورة المجادلة الآية / ٣ .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة : العباب ومادة (مسا)

وزيادات ديوانه ١٧٥ .

حَيَاءُ الْأُنْثَى لَا تُخْرِاجُ الْجَنِينَ إِذَا
نَشِبَ، يُقَالُ: مَسَيْتُهَا مَسِيًّا. رَوَى
ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ. وَلَيْسَ
الْمَسِيُّ مِنَ الْمَسِّ فِي شَيْءٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْسَيْتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ. وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: « وَلَمْ يَجِدْ مَسًّا مِنَ
النَّصَبِ » هُوَ أَوَّلُ مَا يُحَسُّ بِهِ مِنَ
التَّعَبِ، وَيُطْلَقُ فِي كُلِّ مَا يَنَالُ الْإِنْسَانُ
مِنْ أَدَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: « لَنْ تَمَسَّنَا
النَّارُ » (١) « وَمَسَّتْهُمْ الْبَاسَاءُ » (٢)
« وَمَسْنَى الضَّرْبِ » (٣) « وَمَسْنَى الشَّيْطَانِ » (٤)
كُلُّ ذَلِكَ نَظَائِرُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:
« ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ » (٥).

وَالْمَسُّ: كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ،
فَقِيلَ: مَسَّهَا، وَمَاسَّهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
« مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ » (٦) « وَمَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ » (٧) وَقُرِئَ: « وَمَا لَمْ

(١) سورة البقرة الآية ٨٠، وسورة آل عمران الآية ٢٤

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٤.

(٣) سورة الأنبياء الآية ٨٣.

(٤) سورة ص الآية ٤١.

(٥) سورة القمر الآية ٤٨.

(٦) سورة البقرة الآية ٢٣٧، والأحزاب ٤٩.

(٧) سورة البقرة الآية ٢٣٦.

تَمَاسُوهُنَّ». وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَكَذَلِكَ
الْمَسِيْسُ وَالْمَسَاسُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى: اخْتَارَ بَعْضُهُمْ: « مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ » وَقَالَ: « لَأَنَّ وَجَدْنَا هَذَا
الْحَرْفَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ بِغَيْرِ
أَلِفٍ، فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ
فِعْلُ الرَّجُلِ فِي بَابِ الْغَشْيَانِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: « فَمَسَّهُ بِعَذَابٍ »
أَيَّ عَاقِبَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَالْمِيضَاءِ:
« فَاتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ: مَسُّوا مِنْهَا » أَيْ
خُذُوا مِنْهَا الْمَاءَ وَتَوَضَّؤُوا.

وَأَصْلُ الْمَسِّ بِالْيَدِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ
لِلْأَخْذِ وَالضَّرْبِ، لِأَنَّهُمَا بِالْيَدِ.
وَاللِّجْمَاعِ؛ لِأَنَّهُ لَمَسَّ، وَلِلْجُنُونِ؛
كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتْهُ.

وَمَاسَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُمَاسَّةً وَمِسَاسًا:
لَقِيَهُ بِذَاتِهِ. وَتَمَاسَّ الْجَرِّمَانِ: مَسَّ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي:
فَآمَسَّهُ إِيَّاهُ. فَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَمَا
تَسْرَى، وَخَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ:
فَرَسٌ مُمَسٌّ بِتَخْجِيلٍ، أَرَادَ: مُمَسَّ

وَأَمْسَهُ شَكْوَى ، أَى شَكَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْمَسَّةُ : لُعْبَةٌ لِلْعَرَبِ ، وَهِيَ
الضَّبْطَةُ .

وَالْمِسُّ ، ^(١) بِالْكَسْرِ : النُّحَاسُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا .
قُلْتُ : هِيَ فَارِسيَّةٌ ، وَالسِّينُ مُخَفَّفَةٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ ،
وَرَأَيْتُ لَهُ مَسًّا فِي مَالِهِ ، أَى أَثَرًا
حَسَنًا ، كَمَا يُقَالُ : أَضْبَعًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[م ط س] •

(مَطَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الليثُ : مَطَسَ الْمُغْذِرُ (الْعَذِيرَةَ)
يَمْطِسُهَا) مَطَسًا : (رَمَاهَا بِمِرَّةٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَسَ
(وَجْهَهُ : لَطَمَهُ) ، وَبَيْدَهُ : ضَرَبَهُ .

[م ع س] •

(مَعَسَهُ) ، أَى الْأَدِيمَ ، مَعَسًا ،
(كَمَنْعَهُ) ، إِذَا (دَلَكَهُ) فِي الدَّبَاغِ

(١) هذا ضبط اللسان وفي الجمهرة ٩٥/١ ضبط بفتح
الميم ، وفي نسخة منها بكسرهما .

تَحْجِيلًا ، وَاعْتَقَدَ زِيَادَةَ الْبَاءِ ،
كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ «تَنْبِتُ بِالذُّهْنِ» ^(١)
و«يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ» ^(٢) . مِنْ تَذْكِرَةِ
أَبِي عَلِيٍّ الْهَجَرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَمَسَ الْفَرَسُ :
صَارَ فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بَيَاضٌ ، لَا يَبْلُغُهُ
التَّحْجِيلُ .

وَقَدْ مَسَّتْهُ مَوَاسُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ :
عَرَضَتْ لَهُ .

وَمَسَمَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَخَبَّطَ .
وَرِيقَةُ مَسُوسٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
تَذْهَبُ بِالْعَطَشِ ، وَأَنْشُدَ :

يَا حَبِّذَا رِيقَتِكَ الْمَسُوسُ
إِذَا أَنْتَ خَوْدُ بَادِنُ شَمُوسٍ ^(٣)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
كَأَنَّ مَسُوسًا : نَامَ فِي الرَّاعِيَةِ نَاجِعٌ
فِيهَا .

(١) المؤمنون الآية / ٢٠ وهي قراءة ابن كثير وأبي
عبرو أما غيرهما من البعة فهي
تَنْبِتُ بفتح التاء وضم الباء

(٢) سورة النور الآية ٤٣ . وهي قراءة أبي جعفر
من العشرة وقراءة البعة « يَذْهَبُ » بفتح
الياء والهاء .

(٣) اللسان وفي العباب المشطور الأول .

(تَمَكِّينُ الاسْتِمْ مِنْ الْأَرْضِ وَتَخْرِيبُهَا عَلَيْهَا ، كَمَا يُمَغْسُ الْأَدِيمُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَغْسُ : الْحَمْلُ فِي الْحَرْبِ .

وَالْمُتَمَغْسُ : الْمِقْدَامُ فِيهَا .

وَمَنْبِئَةُ مَعُوسُ : حُرَّكَتْ فِي الدِّبَاغِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضُّرُوسِ
حَمْرَاءَ كَالْمَنْبِئَةِ الْمَعُوسِ^(١)

يَعْنِي بِالْحَمْرَاءِ الشَّقِيقَةَ ، شَبَّهَا
بِالْمَنْبِئَةِ الْمُحَرَّكَتِ فِي الدِّبَاغِ .

وَالْمَغْسُ : الْحَرَكَةُ . وَامْتَعَسَ :
تَحَرَّكَ .

وَامْتَعَسَ الْعَرْفَجُ : امْتَلَأَتْ أَجْوَاهُ
مِنْ حُجْنِهِ حَتَّى لَا تَسْوَدَّ^(٢) .

[م غ س] *

(مَغْسَهُ ، كَمَنْعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(ذَلِكَ شَدِيدًا) حَتَّى لَيْنَهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهِيَ
تَمَغْسُ إِهَابًا لَهَا » أَيْ تَذْبُغُهُ . وَأَصْلُ
الْمَغْسِ : الْمَعْكُ وَالذَّلْكُ لِلْجِلْدِ بَعْدَ
إِدْخَالِهِ فِي الدِّبَاغِ .

(و) مِنَ الْكِنَايَةِ : مَعَسَ (جَارِيَتُهُ :
جَامِعُهَا) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) مَعَسَهُ مَغْسًا : (أَهَانَهُ وَ) دَعَكَهُ .

وَمَعَسَهُ فِي الْحَرْبِ مَغْسًا : حَمَلَ
عَلَيْهِ ، وَ (طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ) ، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِي النَّاقَةِ
مَغْسٌ) ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ (لَبَنٌ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَعَّاسٌ) فِي الْحَرْبِ ،
(كَشَدَادٍ) أَيْ (مِقْدَامٌ) يَحْمِلُ وَيَطْعُنُ .

(وَالْامْتِعَاسُ) فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

وَصَاحِبِ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسًا
كَأَنَّ فِي جَالِ اسْتِنَاسِهِ أَخْلَاسًا^(١)

(١) اللسان والعياب .

(٢) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ « قَوْلُهُ : حَتَّى
لَا تَسْوَدَّ » الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى تَسْوَدَّ »

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَفِي اللِّسَانِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا . هَذَا وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَخْلَاسًا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ ،
وَالْتَّكْمِلَةُ وَفِيهَا تَحْتَ الْحَاءِ عَلَامَةُ الْإِهْمَالِ .

وقال ابن القطّاع : مغسه بالرمح
مغساً : (طعنه) به ، لغة في المهلة . (و)
مغسه الطبيب : (جسّه) ، قال روبة :

والدين يحيى هاجساً مهجوساً
مغس الطبيب الطعنة المغوساً ^(١)

أي الدين يحيى الهم المهم ، أي بهيجه .

(و) قد (مغس) الرجل ، (كعني)
وفرّح ، مغساً ومغساً - فيهما اللف
والنشر المرتب ، قال اللحياني : في
بطنيه مغس ومغس ، أي التواء ، وأنكر
ابن السكيت التحريك - (لغة في
الصّاد) ، وقال الليث : المغس :
تقطيع يأخذ في البطن .

[] ومما يستدرك عليه :

مغس المرأة مغساً : نكحها . نقله
ابن القطّاع .
وبطن مغوس .

وامغس ^(٢) رأسه بنصفين من

(١) ديوانه ٦٨ ، « يحيى هاجساً »

والشاهد في التكملة والعياب كالأصل

(٢) في مطبوع التاج « وامس » « كتبت همزة قطع

وأثبتنا ما في اللسان ويدل عليه ما في تهذيب الألفاظ

« امتس » وأنه بمعنى اختلط فكلها بوزن

« اتمل » وليس بوزن « اقل » .

بياض وسواد : اختلط .

[م ق ح س]

(تمقحست نفسي وتمقست :
غثت ولقيست) ، هذا الحرف أهمله
الجوهري والصّاغاني في التكملة .
وصاحب اللسان . وفي العباب عن أبي
عمر الزاهد : أي غثت ، وأنشد :

* نفسي تمقحس من سمانى الأقبر ^(١) *

قلت : وقد تقدّم للمصنف أيضاً
في « حمس » قال : التّمقّس :
التّخبُّث ، ومثله في العباب .

[م ق ح س] *

(مقس : ع على نيل مضر) بين
يدي القاهرة ، ومنه البدر محمد بن
على بن عبد الغني السعدي
القاهري ، سمع على السخاوي وغيره .

(و) قال أبو سعيد الضريّر :
(مقسه في الماء) مقساً ، وقمسه
قمساً : (غطّه) فيه غطاً ، وهو على القلب

(١) العباب . ويأتى في مادة (مقس) ومادة (سن) .

(و) مَقَسْ (القَرَبَةُ : مَلَأَهَا) ،
فَانْمَقَسَتْ .

(و) مَقَسْ (الشَّيْءُ : كَسَرَهُ) أَوْ خَرَقَهُ .

(و) مَقَسَ (المَاءُ : جَرَى) فِي
الْأَرْضِ .

(و) مَقَّاسٌ ، كَكَتَّانٍ : جَبَلٌ
بِالْخَابُورِ .

(و) مَقَّاسٌ (لَقَبُ مُسْهِرِ بْنِ
النُّعْمَانِ) بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
تَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ
بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ
(العائِذِيُّ الشَّاعِرُ) نِسْبَةً إِلَى عَائِذَةَ بِنْتِ
الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُمْ ، وَقِيلَ
لَهُ : مَقَّاسٌ (لَأَنَّ^(١) رَجُلًا قَالَ : هُوَ
يَمَقُّسُ الشَّعْرَ كَيْفَ شَاءَ ، أَيْ يَقُولُهُ) ،
يَقَالُ مَقَسَ مِنَ الْأَكْلِ مَا شَاءَ .
وَكُنِيَّتُهُ أَبُو جِلْدَةَ .

(١) فِي مَجْمَعِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٣٣١/ أَنَّهُ سَمِيَ مَقَّاسًا
بَيْتَ قَالَهُ ، ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَرْزُبَانِيُّ الْبَيْتَ . وَانْظُرْ
الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ لِلْأَمَلِيِّ ١٠٧ وَفِي الْإِسْتِثْقَاءِ ١٠٨ /
« أَنَّهُ مَقْعَالٌ مِنْ قَاسٍ يَقِيْسُ » وَفِي حَاشِيَةِ أَصْلِهِ « لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ مَقْعَالٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَقَاسٌ ، فَقَالَ مِنْ
مَقَسَ » .

(و) مَقَسَتْ نَفْسُهُ ، كَفَرِحَ ، مَقَسًا :
(غَشَتْ) ، وَقِيلَ : تَقَزَّزَتْ وَكَرِهَتْ ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَقَسَتْ
نَفْسِي مِنْ أَمْرِ كَذَا ، تَمَقَّسَ ، فَهِيَ
مَقَاسَةٌ ، إِذَا أَنْفَتَ ، وَقَالَ مَرَّةً :
خَبُنْتُ ، وَهِيَ بِمَعْنَى لَقَسَتْ ،
(كَتَمَقَّسَتْ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَادَ
أَعْرَابِيٌّ هَامَةً فَأَكَلَهَا ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟
فَقِيلَ : سُمَانِي ، فَغَثَّتْ نَفْسُهُ فَقَالَ :

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(١) *
وَيُرْوَى : تَمَقَّحَسُ ، كَمَا تَقْدُمُ .

(و) التَّمْقِيسُ فِي الْمَاءِ : الْإِكْتَارُ مِنْ
صَبِّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْمُمَاقَسَةُ : الْمُغَاطَةُ فِي الْمَاءِ ،
وَكَذَلِكَ التَّمَاقُسُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ وَعَاصِمُ
ابْنُ عُمَرَ يَتَمَاقَسَانِ فِي الْبَحْرِ » أَيْ
يَتَغَاوَصَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ يُمَاقِسُ
حُوتًا) ، أَيْ (يُقَامِسُ) ، وَقَدْ تَقْدُمُ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمِجْمُوعُ ٤٧/٢ وَ ٤٣/٣ .
وَتَقْدُمُ فِي مَادَّةِ (مَقَسَ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

المَقْسُ : الجَوْبُ والخرقُ .

ومَقَسَ في الأرضِ مَقْساً : ذهب فيها .

وامرأةٌ مَقَاسَةٌ : طَوَافَةٌ .

[م ك س] .

(مَكَسَ في البَيْعِ يَمَكِسُ)

مَكْساً ، إذا (جَبَى مَالاً) ، هذا أَضْلُ
مَعْنَى المَكْسِ .

(والمَكْسُ : النِّقْصُ) ، عن شَمِرٍ ،

وبه فُسِّرَ قولُ جَابِرِ بنِ حُنَيْمٍ التَّغْلِي :

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ ^(١)

وقيل : المَكْسُ : انْتِقَاصُ الثَّمَنِ فِي

الْبَيْعَةِ .

(و) المَكْسُ : (الظُّلْمُ) ، وهو

مَا يَأْخُذُهُ الْعِشَارُ ، وهو مَا كَسَ

وَمَكَّاسٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يَدْخُلُ

(١) اللسان والصاحح واللمح والجمهرة ٤٦/٣ وفي

المقاييس ٣٤٥/٥ نسب لزهير ، وقصيدة جابر بن

حنين في المفضليات ٤٢٦/ هذا وفي الباب برواية

« وفي كل » وعليها كلمة صح .

صَاحِبُ مَكْسِ الْجَنَّةِ « وهو الْعِشَارُ .

(و) المَكْسُ : (دَرَاهِمُ كَانَتْ

مِنْ بَائِعِي السِّلَعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (أَوْ) هُوَ

(دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فَرَاغِهِ

مِنَ الصَّدَقَةِ) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (تَمَاكَسَا فِي الْبَيْعِ) ،

إِذَا (تَشَاحَا) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

(وَمَا كَسَهُ) الرَّجُلُ مُمَاكَسَةً : (شَاحَهُ) .

هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ شَاكَسَهُ ،

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «لَا بَأْسَ بِالْمُمَاكَسَةِ

فِي الْبَيْعِ » وَهُوَ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ

وَانْحِطَاطُهُ ، وَالْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ ،

وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ جَابِرٍ : «أُتِرَى

أَنَّمَا مَا كَسْتُكَ ^(١) لَا أَخُذَ جَمَلِكَ » .

(و) مِنْ (دُونِ ذَلِكَ) مِكَّاسٌ

وَعَكَّاسٌ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ

وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ ، أَخَذَ مِنَ الْمَكْسِ ،

وَهُوَ اسْتِنْقَاصُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعَةِ ؛

لَأَنَّ الْمُمَّاكِسَ يَسْتَنْقِصُهُ ، وَقَدْ مَرَّ

(فِي ع ك س) طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ .

(١) تقدم في مادة (كيس) برواية أخرى .

[وما يستدرك عليه :

مَكِسَ الرجلُ ، كَعْنَى : نَقِصَ في بَيْعٍ وَنَحْوِهِ .

والمَكُوسُ : هِيَ الضَّرَائِبُ الَّتِي كَانَتْ تَأْخُذُهَا الْعَشَّارُونَ .

وما كَسِينُ وَمَا كِسُونُ : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَفِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ : مَا كَسِينُ ^(١) .

وَشَبْرَى الْمِكَّاسِ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةُ الْقَاهِرَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي « شَبَر » وَهِيَ شَبْرَى الْخِيَمَةِ ؛ لِأَنَّ خِيَمَةَ الْمَكَّاسِ كَانَتْ تُضْرَبُ فِيهَا .

[م ل س] *

(الْمَلْسُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* عَهْدِي بِأَظْعَانِ الْكَتُومِ تُمَلْسُ ^(١) *

وَيُقَالُ : مَلَسْتُ بِالْإِبِلِ أَمْلَسُ بِهَا مَلْسًا ، إِذَا سَقَتَهَا سَوْقًا فِي خُفْيَةٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* مَلَسًا بِذَوْدِ الْحَلِيِّ مَلْسًا ^(٢) *

(و) الْمَلْسُ : (اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ) ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ الْمَلْتِ ^(٣) ، (كَالْإِمْلَاسِ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ مَلْسَ الظَّلَامِ ، وَمَلْتُ الظَّلَامَ وَذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ اللَّيْلُ بِالْأَرْضِ ، وَيَخْتَلِطُ الظَّلَامُ ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتَلَطَ الْمَلْسُ بِالْمَلْتِ ، وَ الْمَلْتُ أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ الْمَلْسُ بِالْمَلْتِ ، وَلَا يَتَمَيَّزُ هَذَا مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْتُ فِي الْمَلْسِ .

(و) الْمَلْسُ : (سَلُّ خُصْيَيْ الْكَبْشِ بِعُرُوقِهِمَا) ، قَالَ اللَّيْثُ : خُصْيُ

(١) بهامش مطبوع التصاح : « قوله : « وما كسين وما كسون » الأولى الاختصار على « ما كسون » بدليل قوله : وفي النصب الخ . وهذا تعليق فيه وهم ، فالأولى منهما مرفوعة بالضمه أما الثانية فهي مرفوعة بالسواو وتنصب وتجر بالياء وذلك مثل ما يقال في فلسطين بإلزامها الياء وإعرابها إعراب ما لا ينصرف أو يجرى عليها ما يجرى على الملحقات بجمع المذكر السالم .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان وتقدم في مادة (حلس) .

(٣) ضبط العباب ملس الظلام وملت الظلام بفتح اللام فيهما وانظر مادة (ملت) ففيها مثل ذلك فلملها بالوجهين .

مَمْلُوسٌ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : صَبِيٌّ
مَمْلُوسٌ .

(والمملُوسُ ، كَصَبُورٍ ، من الإبلِ :
المُعْتَاقُ السَّابِقُ) الَّتِي تَرَاهَا أَوَّلَ الْإِبِلِ
(فِي) الْمَرْعَى وَالْمَوْرِدِ (وَكُلُّ مَسِيرٍ) .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ مَلَسَى ،
كَجَمَزَى) ، أَيْ (نِهَايَةً فِي السَّرْعَةِ) ،
كَذَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَيَّ سَرِيعَةٍ تَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، وَكَذَلِكَ
نَاقَةٌ مَلُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
مَلَسَى يَمَانِيَّةٌ وَشَيْخٌ هَمَّةٌ
مُتَقَطِّعٌ دُونَ الْيَمَانِيِّ الْمُضْعِدِ^(١)

أَيَّ تَمْلُسُ وَتَمْضِي ، لَا يَغْلِقُ بِهَا
شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (أَبِيعُكَ
الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ ، أَيْ تَتَمَلَّسُ وَتَتَقَلَّتُ
وَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ : مَلَسَى لَا عُهْدَةَ ،
أَيَّ قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، لَا لَهُ

وَلَا عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْمَلَسَى : أَنْ يَبِيعَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنَ عُهْدَتَهُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَعْبَسَا
وَصَارَ بَيْنَهُمَا مَالِنَا بِالْمَلَسَى^(١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمَلَسَى : هِيَ
الْبَيْعَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا تَبِيعَةٌ
وَلَا عُهْدَةٌ .

(وَالْمَلَّاسَةُ وَالْمُلُوسَةُ) ، الْأَوَّلُ
بِالْفَتْحِ ، وَالثَّانِي بِالضَّمِّ : (ضِدُّ
الْخُشُونَةِ) ، وَكَذَلِكَ الْمَلَسُ ، مُحَرَّكَةً ،
(وَقَدْ مَلَسَ كَكَرُمَ وَنَصَرَ) ، مَلَّاسَةٌ
وَمُلُوسًا وَمَلَسًا ، فَهُوَ أَمْلَسَ وَمَلِيسٌ ،
قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلْبَسَ جُنَّةً
لَحِقَتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلِيسٍ^(٢)
(وَالْأَمْلَسُ :^(٣) الصَّحِيحُ الظَّهَرُ)
بِغَيْرِ جَرَبٍ . (و) مِنْهُ (الْمَثَلُ) :

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « وما ربيع مالنا » .
والمثبت من التهذيب ٥٧/١٢

(٢) ديوانه ٧١ ، واللسان ، وفي الديوان : جبة .

(٣) قبل هذا في القاموس : « ومَلَسَنِي
بِلِسَانِهِ » . وَقَدْ نَبِهَ عَلَى هَذَا بِهِامِشِ
مطبوع التاج وسيأتي في المستدرك .

(* هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَأَقَى الدَّيْرُ ^(١)) .

والدَّيْرُ : الذي قد دَبَرَ ظَهْرَهُ .
(يُضْرَبُ فِي سُوءِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ
بشأن صاحبه) ، وهو مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (خِمْسٌ أَمْلَسٌ) ، أَيْ
(مُتَعَبٌ شَدِيدٌ) ، قَالَ الْمَرَّارُ :

* يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسًا ^(٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَلْسَاءُ : الْخَمْرُ
السَّالِسَةُ) الْجَزَعِ (فِي الْحَلْقِ) ، كَمَا
قِيلَ لِلْمَاءِ : زُلَالٌ وَسَلْسَالٌ ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

* بِأَقْهَوَةِ الْمَلْسَاءِ مِنْ جَرِيَالِهَا ^(٣) .

(و) الْمَلْسَاءُ : (لَبَنٌ حَامِضٌ يُشَجُّ بِهِ
الْمَحْضُ ، كَالْمُلَيْسَاءِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَمُلَيْسٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) .

(١) جاء في اللسان بسكون الراء من الدبر « فهو رجز وضبط في العباب بضم الراء وسبق في كل منهما على أنه نثر .

(٢) اللسان والتكملة والعباب . وسبق في مادة (طلس) مع مشطور قبله .

(٣) اللسان ، والأساس والتكملة ، والعباب وزاد قبله مشطورين هما

تَسْقِي الْأَرَاكِ النَّضْرَ مِنْ زُلَالِهَا
بَرْدَ الْفُرَاتِيَّةِ فِي قِلَالِهَا

(و) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :
(الْمُلَيْسَاءُ : نِصْفُ النَّهَارِ) ، قَالَ :
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ : أَكْرَهُ أَنْ
تَزُورَنِي فِي الْمُلَيْسَاءِ ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ :
لَأَنَّهُ يَفُوتُ الْغَدَاءُ وَلَمْ يَهَيِّأْ ^(١) الْعِشَاءُ .

(و) الْمُلَيْسَاءُ : (بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعَتَمَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُلَيْسَاءُ : (شَهْرٌ
صَفَرٌ ، و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُلَيْسَاءُ :
(شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشَّتَاءِ) ، وَهُوَ
وَقْتُ تَنْقَطِعِ فِيهِ الْمِيرَةُ . وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَالْمُلَيْسَاءُ : الشَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ
فِيهِ الْمِيرَةُ ، قَالَ :

أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا
بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ كَوْكَبٌ ^(٢)

يَقُولُ : أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطَّيِّبَ فِي هَذَا
الْوَقْتِ وَلَا مِيرَةَ .

(و) الْمُلَيْسَاءُ : (شَيْءٌ مِنْ قَمَاشِ
الطَّعَامِ) يُرْمَى بِهِ .

(١) في مطبوع التاج « وَلَا يَهَيِّأُ » والمثبت من اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب ونسب فيه إلى زيد بن كثوة .

(و) الْمُلَيْسَاءُ : (حِصْنٌ بِالطَّائِفِ) ،
وإِلَيْهِ نُسِبَ الْعَزُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَابِرِ الْمَذْحِجِيِّ
الْمُلَيْسَائِيِّ ، وُلِدَ بِهِ سَنَةَ ٨١٥ ،
وَأُمُّ^(١) بَعْدَ أَبِيهِ بِجَامِعِهِ^(٢) ،
وَتَزَوَّدَ إِلَى الْحَرَمَيْنِ ، لَقِيَهِ الْبِقَاعِيُّ
هُنَاكَ سَنَةَ ٨٤٩ ، فَكَتَبَ عَنْهُ
شِعْرًا ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالتَّشْدِيدِ^(٣) .

(وَالْإِمْلَيْسُ) ، بِالْكَسْرِ ، (و)
الْإِمْلَيْسَةُ ، (بِهَاءٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ
ابنِ عَبَّادَ : (الْفَلَاةُ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ ،
ج ، أَمَالَيْسُ ، وَأَمَالِسُ شَادٌ) ، حُدِفَتْ
يَاوُهُ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسٍ
أَجِدِّي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ^(٤)

وَقَالَ شَمِرٌ : الْأَمَالَيْسُ : الْأَرْضُ
الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَبْيَسُ
وَلَا كَلًّا وَلَا نَبَاتٌ ، وَلَا يَكُونُ

(١) في مطبوع التاج : « دام » والمثبت من ترجمته في
الضوء اللامع ٢١٢/٤ .

(٢) المقصود جامع المليساء ، كما صرح في الضوء .

(٣) يعني تشديد اللام ، كما في الضوء .

(٤) ديوانه ٣١٩ . والعباب مادة (دحس) ومادة
(عجل) .

فِيهَا وَخَشٌ ، وَالوَاحِدُ : إِمْلَيْسٌ ،
وَكُنَّهٗ إِفْعِيلٌ مِنَ الْمَلَّاسَةِ ، أَيْ أَنَّ
الْأَرْضَ مَلَّسَاءُ لَا شَيْءَ بِهَا ، وَقَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ ، فَسَمَّاهَا مَلَيْسًا :

فَلَيْسَاكُمْ وَهَذَا الْعِرْقُ وَاسْمُوا
لِمَوْمَاةٍ مَا خَذَهَا مَلَيْسُ^(١)

وَقِيلَ : الْأَمَالَيْسُ : جَمْعُ أَمَلَّاسٍ ،
وَأَمَلَّاسٌ : جَمْعُ مَلَسٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ
الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي لَا نَبَاتَ بِهِ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ

وَلِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالَيْسُ أَضْبَحَتْ
لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ^(٢)

وَالكَثِيرُ : مُلُوسٌ ، وَأَرْضٌ مَلَسٌ
وَمَلَسَى وَمَلَّسَاءُ وَإِمْلَيْسُ : لَا تُنْبِتُ ،
[وَسَنَّةٌ مَلَّسَاءُ] وَالْجَمْعُ أَمَالَيْسُ
وَأَمَالَيْسُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (جَذْبَةٌ) .

(وَالرَّمَانُ) الْإِمْلَيْسُ : الْحُلُوُّ الطَّيِّبُ
الَّذِي لَا عَجَمَ لَهُ ، وَكَذَا (الْإِمْلَيْسِيُّ) ،
كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ (أَيْ إِلَى الْإِمْلَيْسِ) ،

(١) ديوان أبي زيد ٩٥ ، واللان والتكلمة والعباب .

(٢) اللان ومادة (شكر) ومادة (حلق) وضبطت القافية في

اللان هنا مرفوعة وفي ديوانه ٣٣٣ ، برواية ليس

فيها شاهد والقافية مكسورة .

(و) يقال : (أَمْلَسْتُ شَاتِكَ)
يا فُلَانُ ، أَى (سَقَطَ صُوفُهَا) ، عن
ابن عَبَّاد .

(وَأَمْلَسَ) من الأمر ، (عَلَى افْتَعَلَ)
وَتَمَلَّسَ وَاُمْلَأَسَ ، كاخْمار ،
(وَأَمْلَسَ) ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى :
(أَفْلَتَ) ، وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ :
(أَمْلَسَ بَصْرُهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) ، أَى
(اخْتِطَفَ) ، وَكَذَا اخْتَلَسَ .

وَفِي الْعُبَابِ : التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى
تَجَرُّدِ [فِي] ^(١) شَيْءٍ ، وَأَلَّا يَغْلُقَ بِهِ
شَيْءٌ . وَأَمَّا مَلَسَ الظَّلَامَ فَمِنْ بَابِ
الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ الثَّاءُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْسٌ مَلَسَاءُ : لَا شَقَّ فِيهَا ؛ لِأَنَّهَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَسَاءُ .

وَرَجُلٌ مَلَسَى : لَا يَثْبُتُ عَلَى الْعَهْدِ ،
كَمَا لَا يَثْبُتُ الْأَمْلَسُ ، وَفِي الْمَثَلِ
« الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ » يُضْرَبُ

بِمَعْنَى الْفَلَاةِ ، بِحَسَبِ الْمَعْنَى
التَّشْبِيهِيَّةِ ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ الرُّمَانَ بِلَا
نَوَاةٍ ، كَالْفَلَاةِ بِلَا نَبَاتٍ ، حَقَّقَهُ
شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَأَضِلُّ الْعِبَارَةَ فِي التَّهْدِيبِ :
رُمَانٌ إِمْلِيسٌ وَإِمْلِيسِيٌّ : حُلُوٌّ طَيِّبٌ
لَا جَمَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ .

فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى إِمْلِيسٍ ، بِهَذَا
الْمَعْنَى ، وَصِفَ بِهِ الرُّمَانُ ، وَهُوَ إِفْعِيلٌ
مِنَ الْمَلَسَةِ ، بِمَعْنَى النُّعُومَةِ ، لَا بِمَعْنَى
الْفَلَاةِ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَلَكِنْ
الْمُصَنِّفُ لَمَّا قَصَرَ فِي النِّقْلِ أَوْقَعَ
الشَّرَاحَ فِي حَيْرَةٍ ، مَعَ أَنَّهُ فَاتَهُ أَيْضًا
مَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : رُمَانٌ
مَلِيسٌ وَإِمْلِيسٌ : أَطْيَبُهُ وَأَخْلَاهُ ، وَهُوَ
الَّذِي لَا عَجَمَ لَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْمَلَسَةُ ، كَجَبَانَةٍ) : الْخَشْبَةُ
(النَّيُّ تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ) ، يُقَالُ :
مَلَسْتُ الْأَرْضَ تَمْلِيسًا ، إِذَا أَجْرَيْتَ
عَلَيْهَا الْمِثْلَقَةَ ^(١) بَعْدَ إِثَارَتِهَا .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ بِالْقَافِ ، وَلَهُ وَجْهٌ فِي مَادَّةِ

(مَلَقَ) ، لَكِنْ يَأْتِي قَرِيبًا : « الْمَلَسَةُ » بِالسِّينِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعُبَابِ .

لِلَّذِي لَا يُوثَقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ ، قِيلَ :
الَّذِي أَرَادَ بِهِ : ذُو الْمَلَسَى ، وَهُوَ
مِثْلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ
فَيَبِيعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ وَيَتَمَلَّسُ مِنْ قَوْرِهِ
فَيَسْتَخْفِي ، فَإِنْ جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ
مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ
الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ ، وَلَا يَنْتَهِي
لَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَقَالَ
الْأَخْمَرُ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كَرَاهَةِ
الْمَعَايِبِ « الْمَلَسَى لِأَعْهَدَةٍ لَهُ » أَيْ
أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ ،
لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَلَسَاءَ مَتْنِهِ
وَمُلَيْسَانِهِ ، أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَزَلَّقَ .
وَتَوْبُ أَمَلَسُ ، وَثِيَابُ مُلَسُ ،
وَصَخْرَةٌ مَلَسَاءُ .

وَالْمِلْسَاءُ ، بِالْكَسْرِ : هِيَ الْمَلَأَةُ .
وَالْمَلَسُ : السَّيْرُ السَّهْلُ وَالشَّدِيدُ ،
فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَلَسُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ الرَّفِيقِ .
وَالْمَلَسُ : اللَّيِّنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْمَلَأَةُ : لَيْنُ الْمَلْمُوسِ .

وَمَلَسَ الرَّجُلُ يَمَلُّسُ مَلَسًا : ذَهَبَ
ذَهَابًا سَرِيعًا قَالَ :

* تَمَلَّسُ فِيهِ الرِّيحُ كُلُّ مَمَلَّسٍ ^(١) *

وَالْمَلَسُ : الْخَفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « سِرٌّ ثَلَاثًا مَلَسًا » أَيْ ثَلَاثَ
لَيَالٍ ذَاتَ مَلَسٍ ، أَوْ سِرٌّ ثَلَاثًا سَيْرًا
مَلَسًا ، أَوْ أَنَّهُ ضَرَبُ مِنَ السَّيْرِ ، فَنُصِبَ
عَلَى الْمَصْدَرِ .

وَتَمَلَّسَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَأَمَلَسَ : انْخَنَسَ سَرِيعًا .

وَالْمِلْسُ ^(٢) : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ
الرَّدَاخَةِ ، وَهُوَ بَيْتٌ يُبْنَى لِلْأَسَدِ تُجْعَلُ
لَحْمَةٌ فِي مُوْخَرِهِ ، فَإِذَا دَخَلَهَا فَأَخَذَهَا وَقَعَ
هَذَا الْحَجَرُ فَسَدَّ الْبَابُ .

وَسَنَةُ مَلَسَاءَ : بِلَا نَبْتٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجِلْدُهُ أَمَلَسُ ، إِذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ
ذَمٌّ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ هُنَا : « الْمِلْسُ » . وَانْظُرْ مَادَّةَ

(رَدَحَ وَمَادَّةَ لَسَنَ) . فَقَدْ وَرَدَ فِيهِمَا اسْمُ
هَذَا الْحَجَرِ : الْمِلْسَنُ .

مع فَتَحِهِ : قَرْيَةٌ عَلَي غَرْبِ النَّيْلِ
من نَاحِيَةِ الصُّعَيْدِ ، قاله ياقوت .

[م م س] *

(المأموسة) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَقَالَ فِي
الْعُبَابِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هِيَ الْمَرْأَةُ
(الْحَمَقَاءُ الْخَرَقَاءُ) ، ضِدُّ الصَّنَاعِ ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ « م م س »

(و) المأموسة : مِنْ أَسْمَاءِ (النَّارِ) ،
رُومِيَّةٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
« م م س » ، وَلَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ
أَخْمَرَ ، وَكَانَ فَصِيحًا ، قَالَ يَصِفُ
مَهَاةً :

تَطَايَحَ الطَّلُّ عَنْ أَرْدَانِهَا صُعْدًا
كَمَا تَطَايَحَ عَنْ مَأْمُوسَةِ الشَّرَرِ^(١)

جَعَلَهَا مَعْرِفَةً غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : « عَنْ
أَعْطَافِهَا » . وَ« فِي الْمَأْمُوسَةِ »^(٢) فَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا

وَتَمَلَّسَ مِنَ الشَّرَابِ : صَحَا ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَمَلَسَايَةٌ : مِنْ قُرَى الْبَهْنَسَا .

وَمُوَلَّسٌ ، كَمُذْهَنٌ : حِصْنٌ مِنْ
أَعْمَالٍ طَلِيظَةٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : مَلَسَنِي الرَّجُلُ
بِلِسَانِهِ يَمْلُسُنِي .

وبات فلانٌ فِي لَيْلَةٍ ابْنُ أَمْلَسٍ^(١) ،
عن ابنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

[م ل ب س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلَنْبِسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ
كُرَاعٌ : هِيَ الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ،
كَالْقَلَنْبِسِ ، وَالْقَلَمْسِ ، عُكْلِيَّةٌ ،
أُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا .

[م ل ق س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَلَقْسُ^(٢) ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ الْمَلَسِ » وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْعِبَابِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَزَادَ بَعْدَهَا « أَيْ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَلَقْسُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (مَلَقْسُ) وَهُوَ أَيْضًا مَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْمَوَادِّ .

(١) اللسان والعباب ومادة (أنس) برواية « عن مأنوسة .

(٢) في العباب وقيل المأموسة القلاة ، ويروى المأبوسة ،

وقال ذو الرمة أنشدني الزبادي « عن مأسوسة » .

هنا، وإن كانت مَهْمُوزَةً، فتركيبه «أم س».

وقال ابنُ الأَعرَابِيّ: المأمُوسَةُ: النَّارُ، وهَكَذَا رواه بَعْضُهُمْ.

(و) قيل: المأمُوسَةُ (مَوْضِعُهَا)،: عن ابنِ عَبَّادٍ، (كالمأمُوسِ، فيهِمَا).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَمْسًا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا: قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ، نَقْلُهُ يَأْقُوتُ.

والمِيمَاسُ^(١)، بالكسْرِ: اسمُ نَهْرٍ الرَّسْتَنِ^(٢)، وهو العاصِي بَعِيْنُهُ.

والمأمُوسَةُ: الفَلَاةُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ

[م ن س] *

(الْمَنْسُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (النَّشَاطُ).

(وَالْمَنْسَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَسَّةُ^(٣) مِنْ

(١) في مطبوع التاج «الميماس» والتصحيح من معجم البلدان (ميماس).

(٢) في مطبوع التاج «المرستن» والتصحيح من معجم البلدان (الرستن) و(ميماس) ويأتى في «رستن».

(٣) في القاموس واللسان «المُسِنَّةُ وفي العباب ونسخة من القاموس «المَسَّةُ»

كُلُّ شَيْءٍ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «الْمُسِنَّةُ» وَهُوَ خَطَأٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَنْاسٍ، كَسَحَابٍ، الْقَيْرَوَانِيُّ، رَوَى عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ اللَّيْثِ الرَّسَعْنِيِّ

[م و س] *

(الْمَوْسُ)، بِالْفَتْحِ: (حَلَقُ الشَّعْرِ)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: حَلَقُ الرَّأْسِ، قَالَ: وَقِيلَ: فِي صِحَّتِهِ نَظَرٌ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: لَا أَذْرِي مَا صِحَّتُهُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْمَوْسُ (لَغَةٌ فِي الْمَسِي، أَيْ تَنْقِيَّةٌ رَحِمِ النَّاقَةِ)، وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ أَوْ الرَّمَكَةِ، يَمْسُطُ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَحِمِهَا اسْتِئْلاَمًا لِلْفَحْلِ، وَكَرَاهِيَةً^(١) أَنْ تَحْمَلَ لَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْمَوْسَ بِمَعْنَى الْمَسِي لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

(١) في اللسان للفعل كراهية... أما الأصل فكانت كلمة والعباب.

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضاً: الْمَوْسُ :
(تَأْسِيسُ^(١) الْمَوْسَى) ، وَهِيَ آلَةُ
الْحَلِيدِ (الَّتِي يُخْلَقُ بِهَا) ، وَنَصَّ^(٢)
عِبَارَةَ اللَّيْثِ : الَّذِي يُخْلَقُ بِهِ ، وَفِيهِ
اِخْتِلَافٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يُذَكَّرُ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يُؤُنَّثُ ، فَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُوَ مُذَكَّرٌ
لَا غَيْرُ ، تَقُولُ : هَذَا مُوسَى ، كَمَا تَرَى ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، تَقُولُ :
هَذِهِ مُوسَى جَيِّدَةٌ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
فِي تَأْنِيثِ الْمَوْسَى :

فَإِنْ تَكُنْ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا

فَمَا وَضِعَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ^(٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُ
مَوْسَى عَلَى قِيَاسِ قَوْلِ اللَّيْثِ .

(وَبَعْضُهُمْ يُنَوِّنُ مَوْسَى) ، وَهَذَا عَلَى
رَأْيِ غَيْرِ اللَّيْثِ (أَوْ هُوَ فُعْلَى مِنْ
الْمَوْسِ ، فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ) ، هَذَا قَوْلُ
اللَّيْثِ ، (فَلَا يُنَوِّنُ) ، أَيْ عَلَى قِيَاسِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ : « تَأْسِيسُ اسْمِ الْمَوْسَى » أَمَّا
الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ (مَصَّصٌ) وَمَادَّةُ

(مَوْسَى) وَهُوَ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ

ابْنَ عَتَابِ بْنِ وَرْقَاءَ . وَرَوَايَةُ الْعَبَابِ

« بَطَرَهَا فَمَا خَفَضَتْ إِلَّا . . . »

قَوْلِهِ ، وَهِيَ أَيْضاً عِنْدَ الْكَسَائِي
فُعْلَى . (أَوْ) هُوَ (مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ
رَأْسَهُ) ، إِذَا (حَلَقْتَهُ) بِالْمَوْسَى ، فَالْيَاءُ
أَصْلِيَّةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأُمَوِيِّ وَالْبَزِيدِيِّ ،
وَلِإِيهِ مَالُ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، وَعَلَى
هَذَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ ، وَفِي سِيَاقِ عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ نَظَرٍ ، فَإِنَّهُ لَوْ قَالَ
بَعْدَ قَوْلِهِ يُخْلَقُ بِهَا : فُعْلَى مِنْ
الْمَوْسِ ، فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ فَلَا يُنَوِّنُ ، أَوْ
مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ ، فَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ
وَيُنَوِّنُ ، كَانَ أَصَابَ ، فَتَأَمَّلْ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَصْغِيرُ مَوْسَى
الْحَلِيدِ : مُوَيْسِيَّةٌ ، فَيَمَنْ قَالَ : هَذِهِ
مَوْسَى : وَمُوَيْسٍ فَيَمَنْ قَالَ : هَذِهِ
مَوْسَى ،^(١) وَهِيَ تُذَكَّرُ وَتُؤُنَّثُ ، وَهِيَ
مِنْ الْفِعْلِ مُفْعَلٌ ، وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ ، وَقَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ : مَوْسَى : مُفْعَلٌ ، لِأَنَّهُ
أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَى ، وَلِأَنَّهُ يَنْصَرِفُ
نَكِيرَةً ، وَفُعْلَى لَا تَنْصَرِفُ نَكِيرَةً
وَلَا مَعْرِفَةً ، وَنَقَلَ فِي الصَّحَاحِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو [بْنِ الْعَلَاءِ] ^(٢) نَحْوَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَذَا مَوْسَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ
وَمِنْهُ ضَبْطُ كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الصَّحَاحِ وَمَادَّةُ (مَوْسَى) .

وقال فيه : لَأَنَّ مُفْعَلًا أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَى ،
لأنَّه يُبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلْتُ . كذا وَجَدْتُهُ
بِخَطِّ عَبْدِ الْقَادِرِ النُّعَيْمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ،
فِي حَوَاشِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ .

قلتُ : وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي أَشَارَ
إِلَيْهِ : هُوَ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ مَبْرَمَانُ أَبَا
الْعَبَّاسِ عَنْ مُوسَى وَصَرَفِهِ ، فَقَالَ :
إِنْ جَعَلْتَهُ فُعْلَى لَمْ تَصْرَفْهُ ، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ مُفْعَلًا مِنْ أَوْسَيْتِهِ ، صَرَفْتَهُ .

(وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ) بْنِ قَاهِثَ ، مِنْ
وَلَدِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ ، كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ ، (عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ
أَزَكَّى الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ (السَّلَامِ) ، وَلِدَ
بِمِصْرَ زَمَنَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ الْعَمَالِقَةِ ،
وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةُ
آلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً
وَبَيْنَ وَفَاتِهِ وَبَيْنَ الْهِجْرَةِ أَلْفَانِ وَثَلَاثُمِائَةٍ
وَسَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ :
هُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ اللَّيْثُ :
(وَاشْتِقَاقُ اسْمِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ) ،
وَنَصُّ اللَّيْثِ : وَالسَّاجُ ، بَدَلَ الشَّجَرِ ،
وَهُوَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ : مُوشَا (فَمُو) : هُوَ

(الْمَاءُ) ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ أَيْضًا هَكَذَا ،
فَكَأَنَّهُ مِنْ تَوَافُقِ اللُّغَاتِ ، (وَسَا) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْجَوَالِقِيِّ . هُوَ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةُ :
هُوَ (الشَّجَرُ) ، سُمِّيَ بِهِ لِحَالِ
التَّابُوتِ وَالْمَاءِ ، وَنَصُّ اللَّيْثِ :
فِي الْمَاءِ ، أَيْ لَأَنَّ التَّابُوتَ الَّذِي
كَانَ فِيهِ وَجِدَ فِي الْمَاءِ وَالشَّجَرِ .
وَقِيلَ : مَعْنَى مُوسَى : الْجَذْبُ ، لِأَنَّهُ
جُذِبَ مِنَ الْمَاءِ ، (أَوْ هُوَ فِي التَّوْرَةِ :
مَشِيَّتِيهِو^(١)) بِفَتْحِ المِيمِ وَكسْرِ الشِّينِ
الْمُعْجَمَةُ وَسُكُونِ الياءِ التَّخْتِيبَةُ
وَكسْرِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ تَخْتِيبَةٍ
أُخْرَى ، ثُمَّ هَاءٌ مَضْمُومَةٌ ، وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ ،
(أَيْ وَجِدَ فِي الْمَاءِ) ، وَقَالَ ابْنُ
الْجَوَالِقِيِّ : أَيْ وَجِدَ عِنْدَ الْمَاءِ
وَالشَّجَرِ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ
فِي الْعَرَبِ مَنْ سُمِّيَ مُوسَى زَمَانَ
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّمَا حَدَّثَ هَذَا فِي
الْإِسْلَامِ لَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَسُمِّيَ
الْمُسْلِمُونَ أَبْنَاءَهُمْ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ،

(١) الضبط من القاموس ، وليس في عبارة المصنف ما يدل
على تشديد الشين .

عَبِيدَةُ^(١) وما أَمْسَاهُ . قال الأزهري : وهذا لا يُوافقُ ماساً ؛ لأنَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ فيه عَيْنٌ ، وفي قولهم : ما أَمْسَاهُ ، لَامٌ ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ مَاسٌ ، كَمَاشٌ ، وعلى هذا يَصِحُّ : ما أَمْسَاهُ .

(والمَاسُ : حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ) ، أَي ذُو قِيَمَةٍ ، وهو يُعَدُّ مع الجَوَاهِرِ ، كالزُّمَرْدِ والياقوتِ ، (أَعْظَمُ ما يَكُونُ كَالْجَوْزَةِ) أو بَيَضَةُ الْحَمَامِ (نَادِراً) لا يُوجَدُ إِلَّا ما كَانَ مِنَ الْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ الْمُعَلَّقِ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي أَهْدَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ ، فَإِنَّهُمْ قَدَحَكُوا أَنَّهُ قَدَرُ بَيَضَةِ الْيَمَامِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . وفي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ : «جاءَ الْهُذْهُدُ بِالْمَاسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الزُّجَاجَةِ فَفَلَّهَا»^(٢) يُرَوَّى بِالْهَمْزَةِ ، وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ (يَكْسِرُ جَمِيعَ الْأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ ، وَإِمْسَاكُهُ فِي الْفَمِ يَكْسِرُ الْأَسْنَانَ ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ وَلَا^(٣) الْحَدِيدُ ، وَإِنَّمَا يَكْسِرُهُ الرَّصَاصُ

عليهم السَّلامُ ، على سَبِيلِ التَّبَرُّكِ ، فإذا سَمَوْا بِمُوسَى ، فَإِنَّمَا يَغْنُونَ بِهِ الْأَسْمَ الْأَعْجَمِيَّ ، لا مُوسَى الْحَدِيدِ ، وهو عِنْدَهُمْ كَعِيسَى . انتهى . قال النَّعِيمِيُّ : وَمُقْتَضَاهُ مَنَعَ الصَّرْفِ كَانِئاً مَنْ كَانَ مَنْ سُمِّيَ بِهِ . وقولُه في حَدِيثِ الْخَضِرِ : «لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخِرُ» قال في الْمَشَارِقِ : التَّنْوِينُ في مُوسَى آخِرُ ، لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ ، وقال أَبُو عَلِيٍّ في «مُوسَى آخِرُ» يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُفْعَلٌ أَوْ فُعْلَى ، وَالْأَلْفُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لغيرِ التَّائِيثِ ، وَكَذَلِكَ أَلِفُ عِيسَى ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لِلْإِلْحَاقِ . انتهى . قلت : فَعَلَى هَذَا يُصَرَّفُ مُوسَى آخِرُ ، على قولِ الْكِسَائِيِّ أَيْضاً فَيُنَوَّنُ ، فَتَأْمَلُ .

(ورَجُلٌ مَاسٌ كَمَالٌ : لا يَنْفَعُ فِيهِ الْعِتَابُ ، أَوْ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ) لا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ . كَذَلِكَ حَكَى أَبُو عَبِيدٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هَمَزَهُ ، وَقَوْلُ أَبِي

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . لَكِنْ سِيَاقُ اللَّسَانِ يَقْتَضِي أَنَّهُ : «أَبُو عَبِيدٍ» .

(٢) فِي النِّهَايَةِ اللَّسَانُ مَادَّةُ (مَاسٍ) فَفَلَّهَا .

(٣) سَقَطَتْ «لَا» مِنَ الْقَامُوسِ .

وَيَسْحَقُهُ، فَيُؤْخَذُ عَلَى الْمَثَاقِبِ وَيُثَقَّبُ
بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُهُ) وتفصيله في كتاب
الجواهر والمعادن للتيفاشي وتذكيرة
داوود الحكيم، وغيرهما.

(ولا تقل: أَلْمَاسٌ^(١))، أي يقطع
الهمزة (فلأنه) من (لَحَن) العامة، كما
صرح به الصاغاني^(٢) وغيره،
وقال ابن الأثير: وأظنُّ الهمزة واللام
فيه أصليَّتين، مثلهما في إلياس،
قال: وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ
فبأبوه الهمزة، لِقَوْلِهِمْ فِيهِ:
الْأَلْمَاسُ، قال: وإن كانتا للتعريف
فهذا موضعه.

(والعبَّاسُ) بنُ أَحْمَدَ (بنِ أَبِي
مَوَاسٍ، كَكْتَانٍ: كاتبٌ متقنٌ)
بَغْدَادِيٌّ صاحبُ الْخَطِّ الْمَلِيحِ
الصَّحِيحِ.

(١) بحاشية القاموس: «قوله: «ولا تقل أَلْمَاسٌ الخ»
في الحواشي القرآنية: الألف واللام من بنية الكلمة،
كأية، وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تمارف
عام اللغة؛ إذ قالوا فيه: ماس، فلا تنقل. كتبه
الشيخ نصر اهـ».

(٢) لفظ الصاغاني في التكملة والعياب «والماس: حجر
من الأحجار المتقومة، وهو يعد من الجواهر
كالياقوت والزمرّد، والعامة تقول الألماس».

(وَمُوسَى، كَأُونِسٍ)، كَأَنَّهُ
تَصْغِيرُ مَوْسٍ، هُوَ (ابْنُ عُمَرَانَ،
مُتَكَلِّمٌ)، وقال ابنُ السُّكَيْتِ^(١):
تَصْغِيرُ مُوسَى: مُوَيْسِي، وفي النُّكْرَةِ:
هَذَا مُوَيْسِي وَمُوسَى آخَرُ، فلم تصرف
الأول؛ لَأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَفَةٌ، وصرفت
الثاني لَأَنَّهُ نَكْرَةٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو حَبِيبٍ الْمُوَيْسِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى
مُوسَى، كزُبَيْرٍ، حكى عنه الرِّيَاشِيُّ
في تَرْجَمَةِ الْأَمِينِ^(٢) في تاريخ أبي
جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ. قاله الحافظُ.

قلت: وَمُوسَى: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيٍّ
مِصْرَ، فَلَا أَذْرِي أَنَّ أَبَا حَبِيبٍ الْمَذْكُورَ

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله: «وقال
ابن السكيت الخ» عبارة التكملة: وقال ابن
السكيت: تصغير موسى - اسم رجل -:
مُوسَى، كَأَنَّ مُوسَى فَعْلَى. وإن
شئت قلت: مُوَيْسِي، بكسر السين
وإسكان الباء غير منونة، وتقول في
النكرة: هذا مُوَيْسِي وَمُوسَى آخَرُ،
فلم تصرف الأول لانه أعجمي معرفة.»
ومثل ذلك في العباب

(٢) في مطبوع التاج: «الأمير» والمثبت من التبصير
١٣٩٨، وتاريخ الطبري ٥٢٥/٨ (حوادث سنة
١٩٨).

منسوبٌ إليها أو إلى الجدِّ .

وأَبُو الْقَاسِمِ مَوَاسٍ بن سَهْلٍ المَعَاوِيُّ
المِصْرِيُّ ، من أصحابِ وَرِثٍ .

وعِيَّاشٌ ^(١) بنُ مُوَيْسٍ الشَّامِيُّ ،
قيلَ هكذا كزُبَيْرٍ ، وقيلَ : ابن
مُونِسٍ ، كَمُحْسِنٍ . وقيلَ : كَمُحَدِّثٍ ،
ثلاثةُ أقوالٍ ، حكاها الأميرُ .

ومُنِيَّةُ مُوسَى : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من
أَعْمَالِ الْمُنَوِفِيَّةِ ، وقد وَرَدَتْهَا ، ومنها
شَيْخُ مَشَايِخِنا الإمامُ العَلَّامَةُ أَبُو
العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنَ مُحَمَّدٍ بنِ عَطِيَّةَ بنِ
أَبِي الخَيْرِ الشَّافِعِيِّ المَوْسَاوِيِّ الشهيرُ
بالْخَلِيفِيِّ ، وآلُ بَيْتِهِ ، حَدَّثَ عَنْ
مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الطُّوْخِيِّ ،
والشَّهَابِ أَحْمَدَ بنِ حَسَنِ ، وأَحْمَدَ بنِ
عَبْدِ الفَتَّاحِ ، والنَّجْمِ مُحَمَّدِ بنِ
سالمٍ القَاهِرِيِّ .

ومُنِيَّةُ مُوسَى : قَرْيَةٌ أُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ .

ومَحَلَّةُ مُوسَى : مِنَ الْغَرْبِيَّةِ .

(١) في مطبوع التاج : « العباس » . والصواب من
المُسْتَبْتَه ٤٣١ ، ٦٢٠ ، والتبصير / ٨٩٧ ،
١٣٣١ ، وما يأتى في مادة (عيش) .

ومُوسَى : حَقَرُ ^(١) بنى رَبِيعَةَ الجُوعِ :
كَثِيرُ الزَّرْعِ والنَّخِيلِ .
وَوَادِي مُوسَى : قيلَ : هو بَيْتُ
المَقْدَسِ ، بينَهُ وبينَ أَرْضِ الحِجَازِ ،
كَثِيرُ الزَّيْتُونِ ، نُسِبَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

[م ي س] *

(المَيْسُ) ، بالفتح ، (والمَيْسَانُ) ،
مَحَرَكَةٌ ، (والتَّمْيِيسُ : التَّبَخُّثُ) ،
يُقَالُ : (مَاسَ يَمِيسُ) مَيْسًا وَمَيْسَانًا :
تَبَخَّثَ واختالَ ، (فهو مَائِسٌ وَمِئُوسٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (ومِيَّاسٌ) ، كَشَدَّادٍ ، قال
اللِّيثُ : المَيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ المَيْسَانِ ،
فِي تَبَخُّثٍ وَتَهَادٍ ، كما تَمِيسُ العُرُوسُ ،
وَالْجَمَلُ ، وَرُبَّمَا مَاسَ بِهَوْدَجِهِ فِي
مَشْيِهِ . وَرَجُلٌ مِيَّاسٌ ، وَجَارِيَةٌ مِيَّاسَةٌ ،
إِذَا كَانَا يَتَبَخَّثَرَانِ فِي مِشْيَتِهِمَا . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ : « تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ
مَيْسًا » أَيْ تَتَبَخَّثُ فِي مِشْيَتِهَا وَتَتَشَنَّى .

(١) في مطبوع التاج : « جفر » والتصحيح
من معجم البلدان (حفر) وفيه « حَقَرُ
أَبِي مُوسَى » وأيضًا في (موسى)

(وماس أيضاً) يَمِيسُ مَيْساً ، إذا
(مَجَنَ) ، عن ابن الأعرابي . قلت :
وكأنه مَقْلُوبُ مَساً مَسّاً ، إذا مَجَنَ ،
كما نقله ابن القطاع .

(و) ماس (الله المَرَضُ فيه)
يَمِيسُهُ : (كثْرُهُ) . نقله الصَّاعَنِيُّ . قلتُ :
وهو من النوادر ، وكذلك بَسَهُ وبَثَّهُ .

(والمَيَّاسُ : الأسدُ) ، وعلى هذا
اقتصر الصَّاعَنِيُّ ، وزاد المصنِّفُ :
(المُتَبَخِّرُ) ، وهو المُخْتَالُ لِقِلَّةِ
اكتِرائه بِمَنْ يَلْقَاهُ ، وهو نَعْتُ له .

(و) قيل : المَيَّاسُ (الذُّنْبُ) ،
عن ابن دُرَيْدٍ ؛ لأنه يَمِيسُ في مِشْيَتِهِ .

(و) مَيَّاسُ : (فَرَسٌ شَقِيقُ بَنِي جَزْءٍ
الْقَتَبِيِّ) ، أَحَدُ بَنِي قُتَيْبَةَ . كذا
في التَّكْمِلَةِ «ابن جَزْءٍ» وفي اللِّسَانِ :
ابن جَزْزَى ، ^(١) وفيه يَقُولُ عَمْرُو
ابن أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ :

مَنْى [لَكَ] أَنْ تَلْقَى ابْنَ هَنْدٍ مَنِيةً

وفارس مَيَّاسٍ إذا ما تَلَبَّبا ^(٢)

(والمَيْسُونُ) ، بِالْفَتْحِ : (الغَلَامُ
الْحَسَنُ الْقَدَّ وَالْوَجْهَ) ، فَعْلُونُ مِنْ
ماس يَمِيسُ ، وقيل : فَيَعُولُ ، مِنْ
مَسَنَ ، فَمَحَلُّ ذِكْرِه النُّونُ .

(وَمَيْسُونُ : اسمُ الزَّبَاءِ الْمَلَكَةِ) ،
هكذا نقله الصَّاعَنِيُّ ، وقد تقدَّم
ذِكْرُهَا فِي «ز ب ب» . قال الحَارِثُ
ابن حِلْزَةَ :

إِذْ أَحَلَّ الْعَلَاءَةَ قُبَّةً مَيْسُو

نَ فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ ^(١)

والمَيْسُونُ ، فِي اللُّغَةِ : المَيَّاسَةُ مِنْ
النِّسَاءِ ، وَهِيَ الْمُخْتَالَةُ ، وَهِيَ فِي الْمَثَلِ
الَّذِي لَمْ يَحْكِهِ سِبْيُونُهُ ، كَزَيْتُونِ ،
قال الأزهري : وهذا البناءُ على هذا
الاشتقاقِ غيرُ معلومٍ ، وَحَكَاهُ كُرَاعُ
فِي بَابِ فَيَعُولٍ ، وَاشْتَقَّه مِنَ الْمَيْسَنِ ^(٢) ،
قال : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ .

(و) مَيْسُونُ (بِنْتُ بَحْدَلِ) بِنِ

(١) السان وهو من مملته .

(٢) كذا في السان والخطأ من كراع لأن ابن سيده علق عليه
بقوله «ولا أدري كيف ذلك لأنه (لا) ينبغي كونه
فيعولا وكونه مشتقا من الميس» هذا وصحة اللفظ
أنه مشتق من «المسن» انظر مادة (مسن) .

(١) الذي في السان المطبوع «ابن جَزْءٍ» ولم يذكر الشاهد
بعده .

(٢) الباب وأَنساب الخليل ٨٣ وزيادة «ك» منهما .

أَنْثِف ، من بَنَى حَارِثَةَ بْنِ جَنَابِ بْنِ
هُبَلٍ^(١) ، من بَنَى كَلْب : (أُمُّ يَزِيدَ
ابنِ مُعَاوِيَةَ) بنِ أَبِي سُفْيَانَ ، رَضِيَ
اللهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَلَيْهِ مِنَ اللهِ تَعَالَى
مَا يَسْتَحِقُّ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَهِيَ
مِنَ التَّابِعِيَّاتِ . قُلْتُ : وَابْنُ أَخِيهَا
حَسَّانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحْدَلٍ ، هُوَ الَّذِي
شَدَّ الْخِلَافَةَ لِمَرْوَانَ . وَبِنْتُهُ مَيْسُونُ لَهَا
ذِكْرٌ .

(وَالْمَيْسَانُ : الْمُتَبَخَّرُ) فِي مَشِيَّتِهِ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، رَجُلٌ مَيَّاسٌ وَمَيْسَانٌ ،
وَامْرَأَةٌ مَيَّاسَةٌ وَمَيْسَانَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَيْسَانُ :
(نَجْمٌ مِنَ الْجَوَازِ) وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ كَوَكَبٌ بَيْنَ الْمَعْرَةِ
وَالْمَجْرَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا الْمَيْسَانُ ،
اسْمُ الْكَوَكَبِ ، فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ مَّاسٍ
يَمِيسُ ، إِذَا تَبَخَّرَ .

(أَوْ) الْمَيْسَانُ : (كُلُّ نَجْمٍ زَاهِرٍ ،
ج ، مَيَّاسِينُ) ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « هَبَل » . وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ /
٥٤٠ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ / ٤٥٦ . وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ
(هَبَل) .

(و) مَيْسَانُ : (كُورَةٌ ، م) ، مَعْرُوفَةٌ
مِنْ كُورٍ دَجَلَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ، (بَيْسَنُ
الْبَصْرَةِ وَوَاسِطُ) ، وَقَوْلُ الْعَبْدِ^(١) .

وَمَا قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى مَيْسَنَا
نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا وَاتِّصَافًا
وَلِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ ، فَاضْطُرَّ فَزَادَ
الْثَوْنَ . (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا : (مَيْسَانِي) ،
عَلَى الْقِيَاسِ ، (وَمَيْسَنَانِي) بِزِيَادَةِ
الْثَوْنِ نَادِرَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَوْدٌ تَخَالُ رَيْطَهَا الْمُدْقَمَسَا
وَمَيْسَنَانِيًا لَهَا مُمَيَّسَا^(٢)

(و) مَيْسَانُ : (اسْمُ لَيْلَةِ الْبَذْرِ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهِيَ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ .

(و) مَيْسَانُ : (أَحَدُ كَوَكَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْعَبْدِي » . وَالْمُثَبَّتُ مِنَ اللَّانِ .
وَالْعَبْدُ هُنَا : هُوَ سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاسِ .
كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ / ١٢٨٤ « مَيْسَان » وَفَسَّرَهُ
الْبَكْرِيُّ بِقَوْلِهِ : « مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ غَرْبٌ مِنَ الْغِيَابِ
الْجَيَادِ » وَأَنْشَدَ يَتَا لَأَبِي دَوَادٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهِ سَحِيمُ الْعَبْدُ جَيْدَ الدُّمَى فَقَالَ :

وَمَا دُمِيَّةٌ مِنْ دُمَى مَيْسَنَانٍ ...
(٢) دِيَوَانُهُ / ٣١ ، وَاللَّانُ وَالْعَبَابُ وَفِي اللَّانِ وَيَطْبُوعِ
التَّاجِ « وَمَيْسَانِي » وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْعَبَابِ وَزَادَ بَعْدَهُمَا
مَشْطُورًا هُوَ :
أَلَيْسَ دِعْصَايَيْنِ ظَهَرَيَّ أَدْعَسَا .

الهِقْمَةُ) ، بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْمَجْرَةِ وَهُوَ
الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ أَحَدُ نُجُومِ
الْجَوْزَاءِ ، فَذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :
(الْمَيْسُ : شَجَرٌ عِظَامٌ) ، يُشَبَّهُ فِي نَبَاتِهِ
وَوَرَقِهِ بِالْغَرْبِ ، وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ
أَبْيَضُ الْجَوْفِ ، فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ
كَالْآبَنُوسِ ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ
الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتُتَّخَذَ مِنْهُ الرُّحَالُ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ ، وَوَصَفَ الْمَطَايَا :

يَنْتَقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرْعَلِ
مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ (١)

(و) الْمَيْسُ : (نَوْعٌ مِنَ الزَّيْبِ .
(و) الْمَيْسُ أَيْضًا : (ضَرْبٌ مِنَ
الْكُرُومِ يَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ) بَعْضُ
النُّهُوضِ ، لَمْ يَتَفَرَّغْ كُلُّهُ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَمَعْدِنُهُ أَرْضُ سُرُوجَ (٢)
مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، نَقَلَ عَنْ بَعْضِ
أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنَّهُ قَدْ رَأَى بِالطَّائِفِ ،

(١) دبران المعاج ٥١ والسان والعباب ومادة (نق)

ومادة (زعل) وفي العباب بينهما مشطور هو .

* وهزّة المِرَاحِ والتَّخْيِيلِ .

(٢) في مطبوع التاج « سروج » والمثبت من العباب .

وإليه يُنْسَبُ الزَّيْبُ الَّذِي يُسَمَّى
الْمَيْسَ (١)

(والتَّمْيِيسُ : التَّذْيِيلُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ السَّابِقُ :

* وَمَيْسَنَايُ لَهَا مُمَيْسَا (٢) *

أَي مُذَيَّلًا ، لَهُ ذَيْلٌ ، يَعْنِي ثِيَابًا
تُنْسَجُ بِمَيْسَانَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غُضْنُ مَيَّاسٍ : مَائِلٌ .

وَمَيْسُونٌ : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ ياقوت :
بَلَدٌ .

وَالْمَيْسُ : الْخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي
بَيْنَ الثَّوَرَيْنِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالْمَيْسُ : الرَّحْلُ ، وَأَصْلُهُ فِي
الشَّجَرِ ، فَلَمَّا كَثُرَ اتَّخَذَ الرَّحْلُ مِنْهُ ،
قَالَتِ الْعَرَبُ : الْمَيْسُ : الرَّحْلُ .

وَأَمَّا سَ اللَّهِ الْمَرَضُ فِيهِمْ : كَثَرَهُ ،
مِثْلُ مَاسَهُ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

(١) في مطبوع التاج « الميسى » والمثبت من العباب والسان .

(٢) انظر الشاهد وما علق عليه في المادة نفسها وأنه في

العباب وميسانياً .

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسِ الْخَزَّازِ، عَنِ الْقَاضِي
الْخَلْعِيِّ .

وَالْمَيْسُونُ : فَرَسٌ ظَهِيرٌ بِنِ^(١)
رَافِعٍ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ^(٢) .
وَالْمَيْسَنَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ،
قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .

(فصل النون)

مع السين

[ن م س] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّامُوسُ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ : قُتْرَةٌ
الصَّائِدِ . هُنَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ن م س » .

[ن ب ر س] *

(النَّبْرَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِصْبَاحُ) ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالنُّسُونُ أَصْلِيَّةٌ ،
وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : هُوَ نَفْعَالٌ ، مِنَ الْبِرْسِ ،
وَهُوَ الْقُطْنُ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَرَدَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ بِأَنَّهُ اشْتِقَاقُ
ضَعِيفٌ .

(و) النَّبْرَاسُ : (السَّنَانُ) الْعَرِيفُ .

(وَالنَّبَارِيْسُ : شِبَاكٌ لِبَنِي كُلَيْبٍ^(١))
وَهِيَ الْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ) ، قَالَهُ السُّكْرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ :

هَلْ دَعْوَةٌ مِنْ جِبَالِ الثَّلْجِ مُسْمِعَةٌ
أَهْلَ الْإِيَادِ وَحِيًّا بِالنَّبَارِيْسِ^(٢)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبْرَاسُ : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ .

وَابْنُ نِبْرَاسٍ : اسْمٌ رَجُلٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْلَا أَنْنِي فَسْرِقُ
مِنَ الْأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ نِبْرَاسٍ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَلْبٌ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢٢ وَالْعِبَابُ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (الْإِيَادِ)

و (النَّبَارِيْسِ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَجِبَالِ الثَّلْجِ وَالمَثْبُوتِ
بِمَا سَبَقَ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ الْأُمُور » . وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) الَّذِي فِي سِيرَةِ ابْنِ هِثَامٍ أَسِيدُ بْنُ ظَهِيرٍ « وَأَنْفَرَهُ
اسْمُهُ « مَسْنُونٌ » أَنْظَرَ الرُّوضُ الْأَنْفَ ٢/٢١٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَوْمَ السَّرْحِ » وَإِنَّمَا هُوَ السَّرْحُ
أَغْيَرُ عَلَيْهِ . وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ غَزْوَةٌ ذِي قَرْدٍ .
الطَّبْرِيُّ حَوَادِثُ سَنَةِ ٦ وَالدَّرَرُ ١٩٨ .

وَالنَّبْرِيسُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَاذِقُ
الْمُتَبَصِّرُ .

[ن ب س] *

(نَبَسَ يَنْبِسُ نَبْسًا وَنُبْسَةً) ،
الْأَخِيرُ (بِالضَّمِّ) ، أَيْ (تَكَلَّمَ)
وَتَحَرَّكَتْ شَفَتَاهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ أَقْلُ
الْكَلَامِ . يُقَالُ : مَا نَبَسَ وَلَا رَتَمَ .
وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : السَّيْنُ فِي أَوَّلِ
سِنْبَسٍ زَائِدَةٌ ، يُقَالُ : نَبَسَ ، إِذَا اسْرَعَ
وَالسَّيْنُ مِنْ زَوَائِدِ الْكَلَامِ . قُلْتُ :
وَهَذَا غَرِيبٌ ، فَإِنَّ السَّيْنَ تَزَادَ أَوَّلًا
مَعَ التَّاءِ ، كَمَا فِي اسْتَفْعَلَ ، وَأَمَّا بغيرِهَا
فَنَادِرٌ .

قَالَ : وَنَبَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَلَّمَ
فَاسْرَعَ .

وَقِيلَ : نَبَسَ ، إِذَا (تَحَرَّكَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ) ،
إِنَّمَا قَالَ بِالْأَكْثَرِيَّةِ وَعَدَلَ عَنْ قَوْلِ
غَيْرِهِ «لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي النَّفْيِ»
إِشَارَةً إِلَى مَا سَبَقَ فِي قَوْلِ أَبِي عُمَرَ

الزَّاهِدِ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الْإِثْبَاتِ دُونَ
الْجَحْدِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ أَنْبَسُ الْوَجْهِ) ،
أَيْ (عَابِسُهُ) كَرِيهُهُ ، قَالَ ابْنُ فَارِيسَ :
فِيهِ نَظَرٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النُّبْسُ ،
بِضْمَتَيْنِ : النَّاطِقُونَ) .

(و) أَيْضًا : (الْمُسْرِعُونَ) فِي
حَوَائِجِهِمْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَسَ الرَّجُلُ تَنْبِيسًا ، إِذَا تَكَلَّمَ ،
يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، وَمَا نَبَسَ ،
بِالتَّشْدِيدِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسْ (١) *

وإِنَّمَا تَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ اعْتِمَادًا عَلَى
مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «ب ن س»
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَنَسَ وَبَنَشَ ، إِذَا
قَعَدَ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان والصالح .

[ن ب ل س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَابُلُس ، هَكَذَا يُكْتَبُ مُتَّصِلًا ،
وَأَصْلُهُ : نَابُ لُس : بِلَدٍّ مَشْهُورٍ بِأَرْضِ
فِلَسْطِينَ ، بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، مُسْتَطِيلٌ
لَا عَرَضَ لَهُ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَشْرَةُ فَرَاسِخَ ، وَلَهُ
كُورَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَبِظَاهِرِهِ جَبَلٌ يَغْتَقِدُ
الْيَهُودُ أَنَّ الذَّبْحَ كَانَ عَلَيْهِ ،
وَعِنْدَهُمْ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقُ ، وَلَهُمْ فِي
هَذَا الْجَبَلِ اعْتِقَادٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي التَّوْرَةِ ، وَالسَّامِرَةُ تُصَلِّي إِلَيْهِ ، وَبِهِ
عَيْنٌ تَحْتَ كَهْفٍ يَزُورُونَهُ ، وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَالْعَجَبُ
مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ تَرَكَ ذِكْرَهُ ، مَعَ
أَنَّهُ يُورَدُهُ اسْتِطْرَادًا فِي مَوَاضِعَ مِنْ
كِتَابِهِ .

[ن ت س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَتْسَهُ يَنْتِسُهُ نَتْسًا : نَتَفَهُ : أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَأَوُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبِنَشْ (١) *

أَيِ اقْعُدْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذِكْرُ
الْجَوْهَرِيِّ لَهُ فِي النُّونِ تَضْعِيفٌ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ب ن س » ،
وَيَأْتِي أَيْضًا فِي « ب ن ش » .

وَأَنْبَسَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْقَائِلِ لَأُمِّ سِنْبِسٍ فِي الْمَنَامِ :

* إِذَا وَلَدْتَ سِنْبِسًا فَأَنْبِسِي (٢) *

أَيِ أَسْرِعِي ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُمَرَ (٣) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :
أَنْبَسَ ، إِذَا سَكَتَ ذُلًّا .

وَمَنْبَسَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ
بِأَرْضِ الرُّنَجِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَاقُوتُ .

وَالْأَنْبَسَةُ : طَائِرٌ حَادُّ الْبَصَرِ
حَسَنُ الصَّوْتِ . يَتَوَلَّدُ مِنَ الشَّقْرِاقِ
وَالْغُرَابِ ، يُشَبِّهُ صَوْتُهُ صَوْتَ الْحَمَلِ ،
وَقَرَقَرْتُهُ كَالْقُمْرَى .

(١) مادة (بنش) .

(٢) اللسان ، وسبق ، وسبق في (سنس) .

(٣) في مطبوع التاج « أبو عمرو » والتصحيح من اللسان
وما سبق في (سنس) وهو أبو عمر الزاهد .

هكذا . قلت : ونقله أيضاً ابن القطّاع ، وقال : بالسّين والشّين .

[ن ج س] *

(النَّجَسُ ، بالفتح) ، وبه قرأ بعضهم . إنّما قيده لجمع اللّغات التي يذكرونها بعد (و) هي النَّجَسُ ، (بالكسر) ، قال أبو عبيد : زعم الفراء أنّهم إذا بدّءوا بالنّجس ولم يذكروا الرّجس ، فتحوا النّون والجيم ، وإذا بدّءوا بالرّجس ثمّ أتبعوه بالنّجس ، كسروا النّون ، فهم إذا قالوه مع الرّجس أتبعوه إياه ، وقالوا : رَجَسَ رَجَسًا ، كسروا لمكان رَجَسَ ، وثبّتوا وجمّعوا ، كما قالوا : جاء بالطّم والرّم ، فإذا أفرّدوا قالوا : بالطّم ، ففتحوا . قال ابن سيده : وكذلك يعكسون فيقولون : رَجَسَ رَجَسًا ، فيقولونها بالكسر ، لمكان رَجَسَ ، الذي بعده ، فإذا أفرّدوه قالوا : رَجَسَ ، وأمّا رَجَسَ مفردًا ، فمكسور على كلّ حال ، هذا على مذهب الفراء . قال شيخنا : واعتمد الحريري في دُرّة الغواص أنه

لا يَجَسُّ إِلَّا إِتْبَاعًا لِرَجَسٍ ، والحقّ أنّه أكثرى ، لقراءة ابن حيوة به في «إنّما المشركون نجس» (١) . قلت : وهو أيضاً قراءة الحسن بن عمران ونُبَيْح وأبى واقد والجراح وابن قُطَيْب (٢) ، كما صرح به الصّاغاني في التّكملة والعباب ، والمصنّف في البصائر .

(و) النَّجَسُ (بالتّخريك . و) النَّجَسُ ، (ككتف) ، وبه قرأ الضّحّاك ، قيل : النَّجَسُ بالتّخريك يكون للواحد والاثنتين والجمع والمؤنث ، بلغة واحدة ، رجلٌ رَجَسَ ، ورجلان رَجَسَا ، وقومٌ رَجَسُوا . قال الله تعالى : «إنّما المشركون نجس» فإذا كسروا ثنّوا وجمّعوا وأنثوا فقلّوا : أنجّس وأنجّست . وقال الفراء : رَجَسَ ، لا يجمع ولا يؤنث . وقال أبو الهيثم في قوله تعالى : «إنّما المشركون نجس» ،

(١) سورة التوبة الآية ٢٨ .

(٢) هكذا في التاج والتكملة والعباب والفيط منها ،

أما طبقات القراء لابن الجزري ٢٤٩/١

ففيه ابن قُطَيْب « ونص على ضبطه

بالعبارة .

أَيُّ أَنْجَاسٍ أَخْبَاثُ . (و) النَّجْسُ
(مَثَلُ عَضْدٍ) ، قَالَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ ،
كَمَا وَجَدَ بِخَطِّهِ ، بَعْدَ مَا سَاقَ عِبَارَةَ
الْمُصَنِّفِ هَذِهِ ، أَقُولُ : بَيِّنَ أَنَّ
نُونَهُ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ مَعَ سُكُونِ الْجِيمِ ،
بِقَرِينَةِ قَوْلِهِ « وَبِالتَّخْرِيكِ » أَيِ
تَخْرِيكِ الْجِيمِ بِفَتْحٍ ، لِأَنَّ التَّخْرِيكَ
الْمُطْلَقَ يَنْصَرِفُ لِلْفَتْحِ عِنْدَ
اللُّغَوِيِّينَ وَالْقُرَّاءِ ، وَاسْتَعْنَى عَنِ
التَّضْرِيحِ بِالسُّكُونِ ، لِإِدْلَالِهِ مَفْهُومِ
التَّخْرِيكِ ، مَعَ أَنَّهُ الْأَضْلُّ ، فَحَاصِلُهُ
أَنَّ فِيهِ خَمْسَ لُغَاتٍ : فَتَحَ النُّونَ
وَكَسَرَهَا مَعَ سُكُونِ الْجِيمِ ، وَالْحَرَكَاتِ
الثَّلَاثِ فِي الْجِيمِ مَعَ فَتَحِ النُّونِ .
وَتَوْضِيحُهُ مَا فِي الْعُبَابِ ، وَعِبَارَتُهُ :
النَّجْسُ ، بِفَتْحَتَيْنِ ، وَالنَّجِسُ ، بِفَتْحٍ
فَكْسِرٍ ، وَالنَّجُسُ ، بِفَتْحٍ فَضْمٍ ،
وَالنَّجْسُ ، بِفَتْحٍ فُسْكَوْنٍ ، وَالنَّجْسُ
بِكْسِرٍ فُسْكَوْنٍ : (ضِدُّ الطَّاهِرِ) ، وَقَدْ
نَجِسَ (ثَوْبُهُ) . (كَسَمِعَ وَكَرُمَ) ،
نَجَسًا وَنَجَاسَةً .

وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ ، وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : النَّجَاسَةُ ضَرْبَانِ :

ضَرْبٌ يُدْرَكُ بِالْحَاسَةِ ، وَضَرْبٌ يُدْرَكُ
بِالْبَصِيرَةِ ، وَعَلَى الثَّانِي وَصَفَ اللَّهُ بِهِ
الْمُشْرِكِينَ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ .
قُلْتُ : وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّهُ مَجَازٌ .

(وَأَنْجَسَهُ) غَيْرُهُ (وَنَجَسَهُ) تَنْجِيسًا
(فَتَنَجَسَ) ، وَالْفُقَهَاءُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ
النَّجِيسِ وَالْمُتَنَجِّسِ ، كَمَا هُوَ مُصْرَحٌ
بِهِ فِي مَحَلِّهِ . وَفِي الْحَدِيثِ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، فِي رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا ،
فَقَالَ : « هُوَ أَنْجَسَهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » .

(وَدَاءُ نَاجِسٍ وَنَجِيسٍ ، كَكَرِيمٍ) ،
وَكَذَا دَاءُ عُقَامٍ ، (إِذَا كَانَ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ) .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَعْيَا الْمُتَنَجِّسِينَ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَدَاءُ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسٌ ^(١) *

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

(١) هُوَ لَا بِيْ ذُوَيْبِ الْهَذَلِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي الْعُبَابِ
وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢١٨ رَوَيْتُهُ : بِالْأَطِيبَةِ
وَدَاءُ بِهِ أَعْيَا الْأَطِبَاءُ نَاجِسٌ . وَفِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« قَوْلُهُ : وَدَاءُ . . . الْخِصْرُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ :

* لِشَانِيهِ طَوْلُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمْ »

وَقَوْلُهُ : « أَعْيَا » يَقْرَأُ بِدَرْجِ الْهَمْزَةِ . لِلضَّرُورَةِ
وَرَوَايَتُهُ فِي الْجُمُورَةِ ٩٥/٢ « وَدَاءُ بِهِ أَعْيَا الْأَطِبَاءُ »
بِلَا ضَّرُورَةٍ .

وَالشَّيْبُ دَاكٌ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ

لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحاً صَائِبَ الْقَحَمِ (١)

(وَتَنَجَّسَ : فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُجُ (٢)

به عَنْ النَّجَاسَةِ) ، كَمَا قِيلَ : تَأْتَمُّ وَتَحْرَجُ وَتَحْنُثُ ، إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُجُ به عَنْ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْثِ .

(وَالْتَنَجَّسَ : اسْمٌ شَيْءٌ) كَانَتْ

الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ : وَهُوَ تَغْلِيْقُ شَيْءٍ

(مِنَ الْقَدْرِ أَوْ عِظَامِ الْمَوْتَى أَوْ خِرْقَةٍ

الْحَاضِرِ ، كَانَ يُعَلَّقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ

عَلَيْهِ مِنْ وَلُوعِ الْجِنِّ بِهِ) ، كَالصَّبَّانِ

وغيرهم ، وَيَقُولُونَ : الْجِنُّ لَا تَقْرُبُهَا .

وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : وَالتَّنَجَّسُ : شَيْءٌ

كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ ، كَالْعُوْذَةِ تَذْفَعُ

بِهَا الْعَيْنُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَعَلَّقَ أَنْجَاساً عَلَى الْمُنَجَّسِ *

قُلْتُ : وَصَدْرُهُ :

(١) الأساس والمباب والمقاييس ٣٩٤/٥ وشرح أشعار المهذلين ١١٢٢/١ وقبله في العباب .

إِنَّ الشَّابَّ رِءَاءُ مَنْ يَنْزِلُ تَرَاهُ
يُكْنَى الْجَمَالَ وَيُقْنَدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

(٢) في نسخة من القاموس « تَحْرَجُ » .

* وَلَوْ كَانَ عِنْدِي كَاهِنَانِ وَحَارِسٌ * (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْمَعَادَاتِ :

الْتِمِيمَةُ وَالْجُلْبَةُ وَالْمُنَجَّسَةُ . (و)

يُقَالُ : (الْمُعَوَّذُ مُنَجَّسٌ) ، قَالَ ثَعْلَبٌ :

قُلْتُ لَهُ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعَوَّذِ : مُنَجَّسٌ ،

وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ النَّجَاسَةِ (٢) ؟

فَقَالَ : لِأَنَّ لِلْعَرَبِ أَفْعَالاً تُخَالِفُ

مَعَانِيهَا أَلْفَظَهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ

إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ ،

وَسَاقِ الْعِبَارَةِ الَّتِي سُقْنَاهَا آتِيفاً .

قُلْتُ : وَسَبَقَ أَيْضاً إِنْشَادُ قَوْلِ

الْعَجَّاجِ فِي « ح م س » :

وَلَمْ يَهَبْنَ حُمْسَةً لِأَحْسَسَا

وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنَجَّسَا (١)

(١) اللسان والصباح وصدرة في الأساس

* وَلَوْ كَانَ عِنْدِي حَازِيَانِ وَرَاقِسٌ *

وصدرة في العباب :

وَلَوْ أَنَّ عِنْدِي حَازِيَيْنِ . وَرَاعِيَا . وَنَسَبَ

الْبَيْتَ إِلَى الْمُعْزِقِ الزُّكْرِيِّ وَاسْمُهُ شَأْسُ

بَنِ نَهَارٍ . وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ، وَلَوْ كَانَ لِي . . .

(٢) ضبط في العباب هكذا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . . .

وَالْمُنَجَّسَةُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ قُلْتُ لِابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعَوَّذِ مُنَجَّسٌ وَهُوَ

مَأْخُودٌ مِنَ النَّجَاسَةِ فَقَالَ . . .

(٣) ديوانه ٣٢ والعباب .

وَمِن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا
جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يُغْنِ الْمُنْجِمُ وَلَا الْمُنْجِسُ ،
وَلَا الْفَيْلَسُوفُ وَلَا الْمُهَنْدِسُ ^(١) . قَالَ
وَهُوَ الَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى الَّذِي يُخَافُ
عَلَيْهِ الْأَنْجَاسَ ، مِنْ عِظَامِ الْمَوْتَى
وَنَحْوِهَا ؛ لِيَطْرُدَ الْجِنَّ : لِنُفْرَتِهَا مِنْ
الْأَقْدَارِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّجَسُ ، بِالْفَتْحِ ، وَكَتِفٍ :
الدَّنَسُ الْقَدَرُ مِنَ النَّاسِ .

وَدَاءُ نَجِسٍ ، كَكَتِفٍ : عَقِيمٌ ، وَقَدْ
يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ ، وَكَذَلِكَ
فِي أَخَوَاتِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ .

وَالنَّجَسُ ، بِالْفَتْحِ : اتِّخَاذُ عُوذَةٍ
الصَّبِيِّ ، وَقَدْ نَجَسَ لَهُ وَنَجَسَهُ : عُوذَهُ .

وَالنَّجَاسُ ، بِالْكَسْرِ : التَّغْوِيذُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : كَأَنَّهُ الْأَسْمُ مِنْ
ذَلِكَ .

قَالَ : وَالنَّجَسُ : بَضْمَتَيْنِ :
الْمُعَوِّذُونَ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :

(١) فِي الْأَسَاسِ « لَمْ يَغْنِ الْمُنْجِمُ وَالْمُنْجِسُ وَلَا الْفَيْلَسُوفُ
وَالْمُهَنْدِسُ » .

وَمِن الْمَجَازِ : نَجَسَتْهُ الذُّنُوبُ .
وَالنَّاسُ أَجْنَاسٌ ، وَأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاسٌ .
وَتَقُولُ : لَا تَرَى أَنْجَسَ مِنَ الْكَافِرِ ،
وَلَا أَنْحَسَ مِنَ الْفَاجِرِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالْمُنْجِسُ : جَلِيدَةٌ تُوَضَعُ عَلَى حَزِّ الْوَتَرِ .

[ن ح س] *

(النَّحْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْأَمْرُ
الْمُظْلِمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تُسَمَّى
(الرَّيْحَ الْبَارِدَةَ إِذَا أَدْبَرَتْ) نَحْسًا .
وَقِيلَ : هُوَ الرَّيْحُ ذَاتُ الْغُبَارِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ :
(الْغُبَارُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ) إِذَا عَطَفَ
الْمَحَلُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا هَاجَ نَحْسُ دُو عَثَانِينَ وَالتَّقَتِ
سَبَارِيتُ أَغْفَالٍ بِهَا الْآلُ يَمْضَحُ ^(٢)

(١) فِي التَّكْلِمَةِ « الْمَقْدُون » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْلِمَةُ وَالْمِصْبَابُ . وَفِي اللِّسَانِ
« أَغْفَالٌ . . . يَمْضَحُ . . . » .

(و) النَّحْسُ : (ضِدُّ السَّعْدِ) مَنْ
النُّجُومِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ : أَنْحُسُ
وَنُحُوسٌ .

(وقد نحس ، كفرح وكرم) نحساً
ونحوسةً ، الثاني لغةً في نحس ،
بالكسر ، ومنه قراءة عبد الرحمن بن
أبي بكرة «مِنْ نَارٍ»^(١) ونحس ، على أنه
فعلٌ^(٢) ماضٍ : أَيْ نَحَسَ يَوْمُهُمْ
أَوْ حَالُهُمْ (فهو نحس) بالفتح ،
وككتف ، ونحس ، كأمير ، ويوم
نحس ، وأيام نحس ، (وهي أيام
نجيسة ونجيسة ونحسات) ، يسكون
الحاء وكسرهما ، وقراً أبو عمرو
«فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي
أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ»^(٣) قال الأزهري :

() سورة الرحمن الآية ٣٥ وال ضبط من التكلة ، هذا
وقراءة الجمهور «ونحاس» .

(٢) الذي في تفسير القرطبي ١٧ / ١٧٢ أن
عبد الرحمن بن أبي بكرة قرأ :
« ونحس » بفتح النون وضم الحاء
وتشديد السين ، من حس يحس
حساً ، إذا امتأصل . ومنه قوله
تعالى : « إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ »
والمعنى : ونقتل بالعذاب .

() سورة فصلت الآية ١٦ .

هي جمع أيام نحسة^(١) ، ثم
نحسات : جمع الجمع . وقري
«نحسات» وهي المشؤومات
عليهم ، في الوجهين ، بكسر الحاء ،
وقراً به قرأ الكوفة والشام
ويزيد ، والباقون بسكونها .

وفي الصحاح : وقري قوله تعالى
«فِي يَوْمٍ نَحَسٌ»^(٢) على الصفة .
والإضافة أكثر وأجود ، وقد نحس
الشيء . بالكسر ، فهو نحس أيضاً ،
قال الشاعر :

أَبْلِغْ جُذَاماً وَلَخْماً أَنْ إِخْوَتَهُمْ
طَيِّباً وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ نَضَرُهُمْ نَحْسٌ^(٣)
(والنحسان) مِنَ الْكَوَاكِبِ : (زحل
والمريخ) كَمَا أَنَّ السَّعْدَانَ^(٤)
الزَّهْرَةَ وَالْمُشْتَرَى ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (عَامٌ نَاحِسٌ

(١) مطبوع التاج «نجيسة» . والمثبت من اللسان ،
والتذهيب ٣١٩/٤ .

(٢) سورة القمر ، الآية ١٩ .

() اللسان والصحاح .

(٤) كذا في مطبوع التاج «السعدان» بالرفع ، وهو على
الحكاية أو على لغة من يلزم المثنى الألف . وفي العباب
«والنحسان زحل والمريخ والسعدان المشترى
والزهرة» .

وَنَحِيسُ أَيْ (مُجْدِبٌ) غَيْرُ
خَصِيبٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ : زَعَمُوا .

(وَالْمَنَاحِيسُ : الْمَشَائِمُ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَهُوَ جَمْعُ نَحِيسٍ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، كَالْمَشَائِمِ ، جَمْعُ شُومٍ .
كَذَلِكَ .

(وَالنَّحَاسُ ، مُثَلَّثَةٌ) الْكَسْرُ عَنِ
الْفَرَاءِ ، وَبِهِ قَرَأَ مُجَاهِدٌ مَعَ رَفْعِ
السَّيْنِ . وَالْفَتْحُ (عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ
الْكَوَاشِي) الْمُفْسِّرُ : (الْقَطْرُ) عَرَبِيٌّ
فَصْبِیحٌ (و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
النُّحَاسُ : (النَّارُ) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

دَعُوا النَّاسَ إِنِّي سَوْفَ تَنْهَى مَخَافَتِي
شَيَاطِينَ يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَجِيمُهَا^(١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : النُّحَاسُ :
(مَا سَقَطَ مِنْ شَرَارِ الصُّفْرِ ، أَوْ) مِنْ
شَرَارِ^(٢) (الْحَدِيدِ إِذَا طُرِقَ) ، أَيْ ضُرِبَ
بِالْمِطْرَقَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاطِلٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ ﴾ فَقِيلَ : هُوَ الدُّخَانُ
، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ .

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيمِ—
طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ قَوْلُ جَمِيعِ
الْمُفَسِّرِينَ ، وَقِيلَ : هُوَ الدُّخَانُ الَّذِي
لَا لَهَبَ فِيهِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
اللَّهُ : النُّحَاسُ ، الدُّخَانُ الَّذِي يَغْلُو
وَتَضَعُفُ حَرَارَتُهُ وَيَخْلُصُ مِنَ اللَّهَبِ .
وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : يَقُولُونَ :
النُّحَاسُ : الصُّفْرُ نَفْسُهُ ، وَبِالْكَسْرِ :
دُخَانُهُ . وَغَيْرُهُ يَقُولُ لِلدُّخَانِ :
نُحَاسٌ . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ
أَسْقَطَ مَعْنَى الدُّخَانِ الَّذِي فُسِّرَتْ بِهِ
الْآيَةُ . وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْجَعْدِيِّ ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ اتِّفَاقَ
الْمُفَسِّرِينَ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَقَطَ
مِنَ النَّسَاجِ ، فَهُوَ قُصُورٌ عَظِيمٌ .

(١) ديوانه ٨١ ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَالْجُمُحُورَةُ

١٥٧/٢ ، وَقَبْلَهُ فِي الْعِيَابِ .

أَصْنَاءَتُ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَ
مَلْتَبَسًا بِالْفُؤَادِ التَّبَاسَا

(١) كَذَا يَنْسِبُهُ لِلْبَيْهَقِيِّ كَالْعِيَابِ وَهُوَ لِحَرِيرٍ فِي دِيوانه

٥٤٨ ، وَالتَّقَائِصُ ١١١ وَعَجَزَهُ فِي الْمَتَائِيسِ ٤٠١/٥

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ « شَرَارٌ » بِكَسْرِ الشَّيْنِ . وَالْمُثَبِّتُ

مِنَ الْعِيَابِ تَوْثِيدهُ مَادَّةُ (شَرَر) .

(و) النُّحَاسُ والنَّحَاسُ : (الطَّبِيعَةُ)
والأَضْلُ والخَلِيقَةُ والسَّجِيَّةُ ، يُقَالُ :
فَإِنَّ كَرِيمَ النُّحَاسِ ، أَيْ كَرِيمَ
النَّجَارِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا أَلْخُلُ أَبْدَى
نُحَاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَمَحٍ هَضُومٍ ^(١)
(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :

النُّحَاسُ : (مَبْلَغُ أَضْلٍ الشَّيْءِ)

(وَنَحَسَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، نَحْسًا :
(جَفَاهُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) نَحَسْتُ (الْإِبِلُ فُلَانًا : عَنَّتُهُ) ،
أَيْ أَتَعَبْتُهُ ، (وَأَشَقَّتُهُ) ، أَيْ أَوْقَعْتُهُ
فِي الْمَشَقَّةِ ^(٢) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ : يُقَالُ : (تَنَحَّسَ الْأَخْبَارُ ،
(و) تَنَحَّسَ (عَنْهَا) ، أَيْ (تَخَبَّرَ عَنْهَا
وَتَتَبَّعَهَا بِالِاسْتِخْبَارِ) ، يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا

(١) ديوانه / ١٠٥ ، وَالْمَنَ وَالْمَبَابِ وَالْأَسَاسِ .

(٢) لم يرد في العباب إلا قوله « نَحَسْتُ الْإِبِلَ
عَنَّتُهُ وَأَشَقَّتُهُ » فَقَوْلُهُ أَيْ أَوْقَعْتُهُ فِي
الْمَشَقَّةِ مِنْ عِنْدِ الشَّارِحِ وَالْأَوَّلِ أَنْ يَقُولَ
أَوْقَعْتُهُ فِي الشَّقَاءِ .

وَعَلَانِيَةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ بَذْرٍ : « فَجَعَلَ
يَتَنَحَّسُ الْأَخْبَارَ » أَيْ يَتَتَبَّعُ . وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ أَيْضًا (كَاسْتَنَحَسَهَا)
وَاسْتَنَحَسَ عَنْهَا ، أَيْ تَفَرَّسَهَا وَتَجَسَّسَ
عَنْهَا .

(و) تَنَحَّسَ الرَّجُلُ ، إِذَا (جَاعَ ،
(و) هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ : تَنَحَّسَ (لِشْرَبِ
الدَّوَاءِ) ، إِذَا (تَجَوَّعَ) لَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَنَحَّسَ
(النَّصَارَى : تَرَكُوا أَكْلَ اللَّحْمِ) .
وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَحْمٌ ^(١) الْحَيَوَانِ .
قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَا
أَدْرِي مَا أَصْلُهُ وَلَكِنْ عِبَارَةُ الصَّاعِقَانِ
صَرِيحَةٌ فِي بَيَانِ عِلَّةِ التَّسْمِيَةِ ، فَإِنَّهُ
نَقَلَ عَنْهُ مَا نَصَّه : تَنَحَّسَ النَّصَارَى ،
كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ ، لَتَرَكِهِمْ أَكْلَ
الْحَيَوَانِ ، وَتَنَهَّسَ ، فِي هَذَا ، مِنْ لَحْنِ
الْعَامَةِ ، فَتَأَمَّلْ ^(٢) .

(وَالنُّحُسُ ، كَصُرْدٍ : ثَلَاثُ لَيَالٍ

(١) الذي في المصحف المطبوعة ١٥٧/٢ : « أَكَلَ
الْحَيَوَانِ » وَهُوَ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ عَنْهُ .

(٢) في العباب « فِي هَذَا لَحْنُ الْعَوَامِ » وَفِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي
هَذَا لَحْنُ الْعَامَةِ » .

بَعْدَ الدَّرْعِ ، وَهِيَ الظُّلُمُ أَيْضاً) ،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّحْسُ : الْجَهْدُ وَالضُّرُّ . وَالْجَمْعُ
أَنْحُسُ .

وَيَوْمٌ نَحْسٌ وَنَحُوسٌ وَنَجِيسٌ ، مِنْ
أَيَّامِ نَوَاجِيسٍ وَنَجِيسَاتٍ وَنَحْسَاتٍ ، مَنْ
جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقَلَهُ ، وَمَنْ أَضَافَ الْيَوْمَ إِلَى
النَّحْسِ فَالْتَّخَفِيفُ لَا غَيْرُ .

وَالنَّحْسُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ ، حَكَاهُ
الْفَارِسِيُّ ، وَأَنشَدَ لَابَنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّ مُدَامَةَ عُرِضَتْ لِنَحْسٍ
يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزُّلَالَ^(١)

وَفَسَّرَهُ الْأَضْمَعِيُّ فَقَالَ : لِنَحْسٍ ،
أَيُّ وَضِعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ .
وَشَفِيفُهَا : بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُحِيلُ :
يَصُبُّ . يَقُولُ : فَبَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءُ
فِي الْحَلْقِ ، وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يُشْرَبِ الْمَاءُ .

وَالنَّحَّاسُ : ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدٌ

الْحُمْرَةِ ، وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الصُّفْرُ
نَفْسُهُ كَمَا تَقَدَّمُ .

وَيَوْمٌ مَنْحُوسٌ وَرَجُلٌ مَنْحُوسٌ ، مِنْ
مَنَاحِيسَ .

وَالْمَنْحُسُ ، كَمُعْظَمٍ : الْحَزِينُ .

وَتَنَاحَسَ فُلَانٌ وَانْتَحَسَ : انْتَكَسَ ،
وَأَنْحَسَ جَدُّهُ .

وَأَنْحَسَتِ النَّارُ : كَثُرَ نَحَاسُهَا ،
أَيُّ دُخَانُهَا . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيِّ النَّحْوِيُّ النَّحَّاسُ ،
كَشَدَّادٌ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٨ وَهُوَ صَاحِبُ
التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
النَّحَّاسِيُّ ، بَيَاءُ النِّسْبَةِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ
ابْنِ الْفَضْلِ الْبَجَلِيِّ وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
الْعَلَوِيُّ^(١) .

وَالشَّمْسُ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ الْبَاحِ وَالْمَشْتَبِهَةِ ٦٣٢ . وَفِي التَّبصِيرِ

١٤١١ : « الْخَلْمِيُّ » .

(١) السَّانِ وَالْعِيَابِ

الغزى، قاضيا، عُرِفَ بابنِ النّخاس،
قرأ على زكريّا والسّخاوى،
والجوهريّ.

[ن خ س] *

(نخس الدابة، كنصر وجعل)،
الأخيرة عن اللّحيانيّ، نخساً:
(عزّز مؤخرها أو جنبها يعود ونحوه)
وفي الأساس: بنحو عود^(١).

(والنّخاس)، كشّاد: (بياع
الدّواب)، سُميَ بذلك لنخسه إيّاها
حتى تنشط (و) قد يُسمّى بائع
(الرقيق) نخاساً، قال ابنُ دُرَيْدٍ:
وهو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. والأوّل هو
الأصل. (والانسم: النّخاسة،
بالكسر والفتح)، وهى حرّفته.

(و) يقال: (نخسوه)، أى (طرّده)
ناخسينَ به بغيره. وعِبارةُ الأساس:
نخسوا بفلان: نخسوا دابّته وطرّده.
وفي اللّسان: نخس بالرجل: هيّجه
وأزعجه، وكذلك إذا نخسوا دابّته
وطرّده، قال الشّاعر:

(١) لا يوجد هذا في الأساس المطبوع في مادة (نخس).

الناخسينَ بِمَرَوَانَ بِذِي خُشْب
والمُقْحِمِينَ بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ^(١)
أى نخسوا به من خلفه حتى سيّروه
من البلاد مطروداً^(٢).

(والناخس: ضاعط في إبط
البعير)، قاله ابنُ دُرَيْدٍ. (و) النّاخس
أيضاً: (جرب) يكون (عند ذنبه،
وهو منحوس)، وقد نخس نخساً،
واستعار ساعدة ذلك للمرأة، فقال:

إذا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانَهَا
بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِسٍ مُتَقَوِّبِ^(٣)

(و) النّاخس: (الوعِلُ الشاب)
المُتَلَسِّى شَبَاباً، وقال أبو زَيْد: هو
وعِلٌ ثُمَّ نَاحِسٌ، إذا نخس قرناه ذنبه
من طولهما، ولاسن فوق النّاخس،
(كالنّخوس)، كصّبور، قال: وإنّما
يكون ذلك في الذّكُور، وأنشد:

(١) اللسان، وفي الباب «والداخلين على عثمان على الدار»
وعجزه في الأساس «والمُقْحِمِينَ عَلَى
عُثْمَانَ فِي الدَّارِ» ومثله في الأغاني ٢٣/١
و ٢٣٨/٤ والشعر للأحوص يخاطب الوليد بن عبد الملك
ويغريه بابتين حزم أمير المدينة.

(٢) في اللسان «مطروحا».

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان وهو ساعدة
ابن جويّة.

* يَارُبُّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ ^(١) *

وهو مَجَازٌ .

(ودَائِرَةُ) النَّاخِسِ : هِيَ الَّتِي
تَكُونُ ^(٢) (تَحْتَ جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى
الْفَائِلِينَ) ^(٣) ، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : عَلَى جَاعِرَتِي الْفَرَسِ ،
(وَتُكْرَهُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ^(٤) ، أَيْ
الدَّائِرَةُ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَ«يُكْرَهُ»
أَيْ يُكْرَهُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : النَّخَاسُ : دَائِرَتَانِ يَكُونَانِ
فِي دَائِرَةِ ^(٥) الْفَخِذَيْنِ ، كَدَائِرَةِ
كَتَفِ الْإِنْسَانِ ، وَالدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ ^(٥) :
يُتَطَيَّرُ مِنْهَا .

(وَالنَّخِيسُ) كَأَمِيرٍ : (مَوْضِعُ
الْبَطَانِ) نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) النَّخِيسُ : (الْبَكْرَةُ يَتَّسِعُ
ثَقْبُهَا) الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمِحْوَرُ

(مِنْ أَكْلِ الْمِحْوَرِ فَتُثْقَبُ خُشْبَةً
فِي وَسْطِهَا وَتُلْقَمُ) ذَلِكَ (الثَّقِبُ
الْمُتَّسِعُ ، وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ نَخَاسٌ
وَنَخَاسَةٌ ، بِكسْرِهِمَا) كَذَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ ، مَعَ تَغْيِيرِ يَسِيرٍ ، وَلَمْ
يَذْكُرِ النَّخَاسَةَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

* دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ *

وَأَخْرَهُ :

* لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٍ ^(١) *

قَالَ ^(٢) : وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي
نَمِيمٍ ، بَنَجْدٍ ، وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكْرَتُهُ
نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ لِضَبْعِي عَلَى النَّخَاسِ
فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ
مِنْهُ الْخَاءَ وَالْحَاءَ ، فَقَالَ : نَخَاسٌ .
بِالْمُعْجَمَةِ ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَبَكْرَةٌ نَخَاسُهَا نَخَاسٌ ^(٣) *

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهِذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ

(١) اللسان والصحاح والعياب . وسبق في (مرس) . وكله
«وآخره» المقحمة بين المشطورين لا توجد فيما
سبق .

(٢) الذي في اللسان : «وسئل أعرابي بنجد . . .»
والمذكور كالصحاح وفي العياب «وقال بعضهم . . .»

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) كذا في القاموس والصحاح والعياب وفي اللسان :
الفائلين .

(٣) ومثله في الصحاح واللسان والعياب .

(٤) في مطبوع التاج : «دائر» . والمثبت من اللسان ،
والتهذيب ١٨٠/٧ .

(٥) في مطبوع التاج : «منخوس» والمثبت من اللسان ،
والتهذيب .

(وقد نخس البكرة، كجعل)
وضرب، وعلى الأول اقتصر الجوهرى
ينخسها وينخسها نخساً، فهي
منخوسة ونخيس. وقال أبو زيد: إذا
اتسعت البكرة واتسع خرقتها عنها،
قيل: أخقت إحقاقاً فانخسوها نخساً،
وهو أن يسد ما اتسع منها بخشبة أو
حجر غيره.

(والنخيسة: لبن العنز والنخجة
يخلط بينهما)، عن أبي زيد،
حكاه عنه يعقوب، هكذا في الصحاح.
وقال غيره: لبن المعز والضأن
يخلط بينهما، وهو أيضاً لبن
الناقة يخلط بلبن الشاة، وفي
الحديث: «إذا صب لبن الضأن على
لبن الماعز فهو النخيسة» (وكذا
الحلو والحامض) إذا خلط بينهما
فهو النخيسة، قاله أبو عمرو.

(ونخس لحمه، كعنى: قل)،
نقله الصاغاني.

قلت: وفي الصحاح في «ب خ س»:
ويقال: نخس المخ نخساً بمعنى

بنخس، أى نقص ولم يبق إلا فى
السلامى والعين، يروى بالباء والنون^(١)
ومثله بخط أبى سهل.

(و) من المجاز: يقال: (هو ابن
نخسة) بالكسر، أى ابن (زنتية) وفى
التكملة مضبوط بالفتح، قال الشماخ:
أنا الجحاشى شماخ وليس أبى
بنخسة لدعى غير موجود^(٢)

(و) من المجاز: (الغدران
تناخس)، أى (يصب بعضها فى
بعض)، قاله أبو سعيد: (كان
الواحد ينخس الآخر ويدفعه)، ومنه
الحديث: «أن قادماً قديم فسأله عن
خضب البلاد، فحدثه أن سحابة
وقعت فاخضر لها الأرض، وفيها غدر
تناخس» وأصل النخس: الدفع
والحركة، ونص الأزهري: كتناخس
الغنم إذا أصابها البرد، فاستدفأ
بعضها ببعض. ومثله للصاغاني، وزاد
الزمخشري: كقولهم: الأمواج تناطح.

(١) فى الصحاح المطبوع فى مادة (نخس) لم يذكر «نخس».

(٢) اللسان والتكملة والعياب والأساس وفى ديوان

الشماخ . ٢٤ .

« بنسخة لرزيق غير موجود »

وفي العُبابِ : والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على تَرْكِ شَيْءٍ ، وقد شَدَّتِ النَّخِيسَةُ عن هذا التَّرْكِيْبِ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَخَسَ الدَّابَّةَ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، عن اللَّحْيَانِي .

وَفَرَسٌ مَنْخُوسٌ : به دَائِرَةٌ النَّاخِيسِ .

وِنَخَاسَا الْبَيْتِ : عُمُودَاهُ ، وَهُمَا فِي الرُّوَاقِ مِنْ جَانِبَيْ الْأَعْمِدَةِ ، وَالْجَمْعُ : نُخُسٌ .

وَالنَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

وَأَنْخَسَ بِهِ : أَبْعَدَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَكَلَّمَ فَنَخَسُوا بِهِ ، مَجَازٌ أَيْضًا .

وَالنَّخَاسُ ، كَشْدَادٍ : عِلْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، أَوْ رَدُّهُمْ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

وَنُوحَسٌ ، بَضَمٌ فَسُكُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ رُسْتَقٍ بُخَارَا .

[ن د س] *

(النَّدْسُ : الطَّنُّ) ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ ^(١) :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَّا
وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةِ نَاقِعٍ
وقيل : نَدَسَهُ نَدَسًا : طَعَنَهُ طَعْنًا خَفِيفًا ، (وقد يَكُونُ) النَّدْسُ الطَّنُّ (بِالرُّجْلِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ « أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَنْدُسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ » أَيْ يَضْرِبُ بِهَا .

(و) النَّدْسُ : (الرَّجُلُ السَّرِيعُ
الاسْتِمَاعِ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ) قَالَهُ
اللِّيثُ .

(و) النَّدْسُ (الفَهْمُ) الْفَطْنُ الْكَبِيرُ (كَالنَّدَسِ ، كَعُضْدٍ وَكَيْفٍ) ، الْأَخِيرَانِ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَالثَّلَاثَةُ عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ ، (وَقَدْ نَدَسَ ، كَفَرَحَ) ، يَنْدُسُ نَدَسًا .

وقال السِّيرَافِيُّ النَّدْسُ ، كَعُضْدٍ : الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَخِفُّ عَلَيْهِمْ ،

(١) ديوانه ٢٧٢ ، والسان والصحاح والعباب والاماس والجمهرة ٢٦٦/٢ وفي مطبوع التاج « نافع »

قال سيبويه : والجمع : نَدُسُون ،
ولا يُكْسَر ، لقلة هذا البناء في الأسماء ،
ولأنه لم يتمكّن فيها للتكسير ،
كفعل ، فلما كان كذلك وسهلت فيه
الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه
بالواو والنون .

(والمندوسة : الخنفساء) ، وهي
الفاسياء أيضاً ، عن ابن الأعرابي .

(و) الندوس ، (كصبور : الناقة)
التى (ترضى بأذنى مرتع) ، كما
في العباب .

(وندس به الأرض : ضرب به)
برجله (وصرعه ، فتندس) ، أى (وقع)
مضروراً . وقيل : تندس ، إذا صرع
إنساناً (فوضع يده على فمه) ، كما
نقله الصاغاني ، عن ابن عباد .

(و) ندس الشيء (عن الطريق :
نحاه) .

(و) ندس (عليه الظن) ندساً .
إذا (ظن به ظناً لم يحقه) ولم يبحث
عنه .

(والمنداس) ، كمخراب : (المرأة
الخفيفة) ، نقله الجوهري .

(ونادسه) منادسة : (طاعنه)
بالرمح .

(و) نادسه : (سأيره) في الطاعة .

(أو) نادسه : (نابزه) ، وهذا نقله
الصاغاني .

(وتندس الأخبار : تنحسها) ، أى
تجسسها ، عن ابن الأعرابي . وقال
أبو زيد : تندست الأخبار ، وعن
الأخبار ، إذا تجبرت عنها من حيث
لا يعلم بك ، مثل تحدثت^(١)
وتنطست . قاله الجوهري . وفي
الأساس : تندس عن الأخبار : تبحث
عنها ليعلم^(٢) ما هو خفى على
غيره .

(و) تندس (ماء البئر : فاض من
جوانبها) ، وفي التكملة : فاض من
حواليها .

(١) في مطبوع التاج « ثم تحدثت » . والمثبت من اللسان
والصاحح .

(٢) في الأساس « ليعلم منها ما هو » .

(والتَّنادُسُ : التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ) ،
نقله الصَّاعَانِيُّ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

النَّدُسُ ، بالفتحِ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ .

ونَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ : أَصَابَهُ ، عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وهو مَجَازٌ .

وَرِمَاحُ نَوَادِسُ ، قال الكُمَيْتُ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِسَا^(١)

ومندُسُ ، بالفتحِ : مِنْ قُرَى

الصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّيْلِ . قاله
ياقوت .

[ن ر ج س] *

(النَّرْجِسُ) ، بالكسر^(٢) ، من

(١) اللسان والصحاح والعياب والاساس ، والمقاييس

٤١٠/٥ وفي هامش مطبوع التاج : »

قوله : تميم بن مر . . هو منصوب على

الاختصاص لقوله :

نحن صبحنا . . . كقول الآخر :

نحن بني ضبّة أصحاب الجمل

ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران ، لأن

تميماً هي التي غزت آل نجران . . اهـ عن اللسان باختصار .

(٢) سبق في (رجس) بفتح النون وكسرها .

الرَّيَاحِينِ ، معروفٌ ، هكذا ذَكَرَهُ ابنُ
سَيِّدِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَذَكَرَهُ فِي الثَّلَاثِيِّ
بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَيُقَالُ :
بِالْفَتْحِ ، وَكَسَرَ النُّونَ إِذَا أُغْرِبَ
أَحْسَنُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَمَّا
فِعْلٌ فَلَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا نَرْجِسُ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ النَّحْوِيُّونَ فِي الْأَبْنِيَّةِ ، وَلَيْسَ لَهُ
نَظِيرٌ فِي الْكَلَامِ ، فَإِنْ جَاءَ بِنَاءٌ عَلَى
فِعْلٍ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ فَارْدُدْهُ ، فَإِنَّهُ
مَصْنُوعٌ ، وَإِنْ بَنَى مُولِداً هَذَا الْبِنَاءَ
وَاسْتَعْمَلَهُ فِي شِعْرِ أَوْ كَلَامٍ فَالْردُّ أَوْلَى
بِهِ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي ر ج س) .

[] ومما يُستَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّرْجِسِيَّةُ^(١) مِنْ ، الْأَطْعَمَةِ ، مَعْرُوفَةٌ :
وَهِيَ أَنْ تُدَبَّرَ كَتَدْبِيرِ الْمُدَقَّقَةِ
ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا الْبَيْضُ عُيُوناً
وَتُزَيَّنَ بِالْفُسْتُقِ وَاللُّوزِ . نقله
الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ن ر س] *

(نَرْسُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) في مطبوع التاج : به النرجسية من الأطعمة

ولفظ « به » لعله زيادة من الطباع

وهي : (ة، بالعراق) ، قيل : كان ينزلها الضحاك بيوراسف^(١) ، وهذا النهر^(٢) منسوب إليه ، (منها الثياب النرسية) ، نقله الأزهرى وقال : هو ليس بعربى .

(و) قال ابن دُرَيْد . ونرس : موضع^(٣) ولا أحسبه عربياً ، ولا أعرف له في اللغة أصلاً ، إلا أن العرب (سموا نارسة) ، قال : ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا . قلت : وقد سبق له في « ن ر ز » أن العرب سمّت نرزة ونارزة ، وتقدم أيضاً أنه ليس في الكلام نون فراء بلا فاصل ، وتقدم البحث فيه في « ه ن ر » . وقال ابن فارس : النون والراء لا تأتلفان ، وقد يكون بينهما دخيل .

(والنرسيان ، بالكسر : من أجود التمر) بالكوفة ، وليس بعربى

مخض ، (الواحدة بهاء) قال الأزهرى : وقد جعله ابن قتيبة صفة أو بدلاً ، فقال : تمر نرسيانة ، بالكسر ، وأهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلاً لما يستطاب ، قال الأزهرى وابن دُرَيْد : وليس بعربى ، وقد تقدم في « ب ر س » أن الزمخشري ضبطه بالموحدة ، ولعله من النساخ سبق قلم ، فانظره .

[] ومما يستدرك عليه :

عبد الأعلى بن حماد النرسى ، بالفتح ، وآخرون ، ينسبون إلى جدّهم نصر ، وكانت الفرّس يقولونه : نرس ولا يفصحون به ، فغلب عليه ، وهم بيت حديث .

ونرس ، الذى ذكره المصنف : اسم نهر بين الحلة والكوفة وهو نهر حفره نرسى^(١) بن بهرام بن بهرام بن بهرام ، مأخذه من الفرات ، عليه علة قرى ، منه عبد الله بن إدريس

(١) في معجم البلدان (نرس) : « بيوراسف » .

(٢) في مطبوع التاج « الشهر » . والمثبت من معجم البلدان (نرس) .

(٣) لم يذكر ابن دُرَيْد كلمة « موضع » ولفظه في الجمهرة ٣٣٨ / ٢ والتكلمة والعباب عنه « والنرس » : لا أعرف له أصلاً في اللغة ... إلخ .

(١) في مطبوع التاج « يعرف بنهر صفر بن موسى بن بهرام ... » والمثبت من معجم البلدان وفيه النص

وَسَلَّمَ : « كَانَ يَنْسُ أَصْحَابَهُ » أَيْ
يَمْشِي خَلْفَهُمْ ، كَمَا فِي النَّهْيَةِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : النَّسْ :
(الزَّجْرُ) ، وَقَدْ نَسَّهَا نَسًا . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ ، (كَالنَّسْنَسَةِ) فِيهِمَا ، وَقَالَ
شَمِرٌ : نَسَنَسَ وَنَسَّ ، مَثَلُ نَشْنَشَ
وَنَشَّ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَ وَطَرَدَ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : نَسَتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ
أَنَسَهَا نَسًا ، إِذَا زَجَرْتَهَا فَقُلْتَ لَهَا :
إِسْ إِسْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَسْتُ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(و) النَّسْ : (الْيُبْسُ) ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، (كَالنُّسُوسِ) ، بِالضَّمِّ ،
وَالنَّسِيسِ ، كَأَمِيرٍ ، يُقَالُ : نَسَّ اللَّحْمُ
وَالخُبْزُ (يَنْسُ وَيَنْسُ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ ، (وَهِيَ خُبْزَةٌ نَاسَةٌ) : يَابِسَةٌ
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* وَبَلَدٌ تُمْنِي قَطَاهُ نُسًا ^(١) *

أَيْ يَابِسَةٌ مِنَ الْعَطَشِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان وقال الصحاح والعياب للمعاج ، وهو في ديوانه

٣١ ، برواية

* وَبَلَدٌ يُمْنِي قَطَاهَا نُسًا *

وزاد العباب بعده

* رَوَّابِعًا وَبَعْدَ رُبْعٍ خُمَسًا *

النَّرْسِيُّ ، شَيْخٌ لِأَبِي الْعَبَّاسِ
السَّرَّاجِ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ النَّرْسِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ
أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْمَقْدِسِيِّ ^(١) .

وَنَرْسِيَانُ أَيْضًا : اسْمٌ نَاجِيَةٌ
بِالْعِرَاقِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ ، قَالَ
عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو :

ضَرَبْنَا حُمَاةَ النَّرْسِيَانِ بِكَسْكَرٍ
غَدَاةَ لَقِينَاهُمْ بِيَبِضٍ بَوَاتِرٍ ^(٢)

وَالنُّورُسُ : طَيْرُ الْمَاءِ الْأَبْيَضِ ، وَهُوَ
الزُّمَجُ ، جَمْعُهُ النَّوَارِسُ .

[ن س س] *

(النَّسْ : السُّوقُ) ، يُقَالُ : نَسَسْتُ
النَّاقَةَ نَسًا ، أَيْ سَقَتُهَا . وَقَالَ شَمِرٌ :
سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : النَّسْ :
السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّسْ :
هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ ، فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في مطبوع التاج « القوسي » . والمثبت من معجم

البلدان (نرس) . وطبقات الشافعية ٣٥١/٥

(٢) معجم البلدان (نرس) وفي مطبوع التاج « عماء النريان »

والمثبت من المعجم

(و) قال اللَّيْثُ : النَّسْ : (لُزُومُ
الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ ، أَوْ) هُوَ
(سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَوُرُودُ الْمَاءِ) ، وَنَصُّ
الْليث : لِوُرُودِ الْمَاءِ (خَاصَّةً ،
كَالتَّنْسَائِسِ) ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ الْحُطَيْنَةُ ^(١) :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةٍ

لِلْخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوَزِي وَتَنَسَائِسِي

(وَالْمِنْسَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَصَا) الَّتِي
تَنْسُهَا بِهَا ، مِفْعَلَةٌ مِنَ النَّسِّ ، بِمَعْنَى
الزَّجْرِ ، فَإِنْ هَمَزَتْ كَانَ مِنْ نَسَائِهَا ،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنَ النَّسِّ ،
بِمَعْنَى السَّوْقِ .

(وَالنَّاسَةُ) ، هَكَذَا بِلَامِ التَّغْرِيفِ
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : نَاسَةٌ ،
(وَالنَّسَّاسَةُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ : مِنْ
أَسْمَاءِ (مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قِيلَ :
(سُمِّيَتْ لِقِلَّةِ الْمَاءِ بِهَا إِذْ ذَاكَ) ، أَيْ أَمَّا
الْآنَ فَلَا ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِجَذْبِهَا

وَيُبْسِهَا وَقِلَّةِ الْمَاءِ بِهَا ، (أَوْ لِأَنَّ مَنْ
بَغَى فِيهَا) أَوْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا
(سَاقَتُهُ) وَدَفَعَتْهُ عَنْهَا ، (أَيْ أَخْرَجَ
عَنْهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ يَاقُوتُ :
كَأَنَّهَا تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْجَنَّةِ ،
وَالْمُحَدِّثَ بِهَا إِلَى جَهَنَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَسَتِ الْجُمَّةُ) ،
إِذَا (تَشَعَّتْ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْجُوعُ
الشَّدِيدُ) ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (و) قَالَ
الْليثُ : هُوَ (غَايَةُ جُهْدِ الْإِنْسَانِ) ، وَأَنْشَدَ :
* بَاقِي النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّذَنِ ^(١) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّسِيسُ : الْجُهْدُ
وَأَقْصَى كُلِّ شَيْءٍ .

(و) النَّسِيسُ : (الْخَلِيقَةُ) وَالطَّبِيعَةُ ،
كَالنَّسِيسَةِ .

(و) النَّسِيسُ وَالنَّسِيسَةُ : (بَقِيَّةُ)
النَّفْسِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي سِوَاهِ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٢) لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِسِيِّ
يَصِفُ أَسَدًا :

(١) ديوانه ٢٨٣ واللسان والصحاح والعياب وفي هامش

مطبوع التاج : « قوله : إِيْنَاءَ ، هُوَ الْإِنْتِظَارُ كَمَا

فِي الْلسَانِ وَفِي الْعِيَابِ « أَبْنَاءُ عَاشِيَةٍ ، وَزَا دَقِيلَهُ

وَقَدْ مَدَّ حَتِّكُمْ عَمْدًا لِأَرْشِدِكُمْ

كَيْمَا يَكُونُ لَكُمْ مَدْحِي وَإِمْرَاسِي

(١) اللسان .

(٢) فِي الْلسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٣٠٧/١٢ : أَبُو عُبَيْدٍ .

إِذَا عَلَقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ
فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

كَأَنَّ بِنَخْرِهِ وَبِمَنْكَبَيْهِ
عَبِيرًا بَاتَ تَعَبُوهُ عَرُوسُ^(١)

قال : أراد به بَقِيَّةُ (الروح)
الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ ، سُمِّيَ نَسِيسًا ، لِأَنَّهُ
يُسَاقُ سَوْقًا ، وَفُلَانٌ فِي السِّيَاقِ ، وَقَدْ
سَاقَ يَسُوقُ ، إِذَا حَضَرَ رُوحَهُ الْمَوْتُ .

(و) النَّسِيسُ : (عِرْقَانِ فِي اللَّحْمِ
يَسْقِيَانِ الْمَخَّ) .

(وَالنَّسِيسَةُ) السَّعَايَةُ ، وَقَالَ
الْكِلَابِيُّ : هُوَ (الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ)
وَالْجَمْعُ : النَّسَائِيسُ ، وَهِيَ النَّمَائِمُ ،
عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
يُقَالُ : آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ ، إِذَا سَعَى
بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ .

(١) ديوانه ٩٨ ، ٩٩ واللسان والصحاح واللباب أنظر مادة

(عرس) ورواية العباب للبيت الأول وقبله بيت هكذا .

ولكنني ضُبطتُ بِمَرْمَةٍ جَدُّوْحٍ

عَلَى الْأَعْدَاءِ مُجْتَرِيءٍ خَبُوسٍ

إِذَا ضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَيْهِ قِرْنَسَا

فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

ويزوى : مَتَى تَضُمُّمٌ .

(و) النَّسِيسَةُ : (الْبَلَلُ يَكُونُ
بِرَأْسِ الْعُودِ إِذَا (أُوْقِدَ) ، عَنِ ابْنِ
السَّكِّيتِ ، وَقَدْ نَسَّ الْحَطَبُ يَنْسُ
نُسُوسًا : أَخْرَجَتْ النَّارُ زَبَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ ، وَنَسِيسُهُ : زَبَدُهُ وَمَا نَسَّ مِنْهُ .

(و) النَّسِيسَةُ : (الطَّبِيعَةُ
وَالْخَلِيقَةُ) .

(و) يُقَالُ : (بَلَغَ مِنْهُ) ، أَيْ مِنْ
الرَّجُلِ (نَسِيسَهُ وَنَسِيسَتَهُ ، أَيْ كَادَ
يَمُوتُ) وَأَشْرَفَ عَلَى ذَهَابٍ ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : سَكَنَ نَسِيسُهَا ، أَيْ مَاتَتْ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّسُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْأُصُولُ الرَّدِيَّةُ) ، هَذَا
هُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ غَلِطَ الصَّاغَانِيُّ
حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي « ت س س » فِي
كُتَابَيْهِ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَقَدْ
نَبَّهْنَا هُنَاكَ عَلَى تَضَحُّفِهِ ، فَاَنْظُرْهُ .

(وَالنَّسْنَاسُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيَكْسَرُ : جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ ، يَثْبُ
أَحَدُهُمْ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ . (وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ حَيَّامَانَ
عَادَ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ

(أَوْ هُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي آدَمَ ، أَوْ خَلَقَ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ) ، أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ ، (وَخَالَفُوهُمْ فِي أَشْيَاءَ ، وَلَيَسُوا مِنْهُمْ) ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

وقال كُراع : النَّسْنَسُ فِيمَا يُقَالُ : دَابَّةٌ فِي عِدَادِ الْوَحْشِ ، تُصَادُ وَتُؤْكَلُ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ ، بَعَيْنٌ وَاحِدَةٌ وَرِجْلٌ وَيَدٌ تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الْإِنْسَانِ .

(وقال المَسْعُودِيُّ فِي النَّسْنَسِ : حَيَوَانٌ كَالْإِنْسَانِ ، لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ ، يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ وَيَتَكَلَّمُ ، وَإِذَا ظَفِرَ بِالْإِنْسَانِ قَتَلَهُ .

وفي الْمُجَالَسَةِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : أَنَّهُمْ خَلَقُوا بِالْيَمَنِ .

وقال أَبُو الدَّقَيْشِ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ سَامِ بْنِ سَامٍ إِخْوَةَ عَادَ وَثَمُودَ ، وَلَيْسَ لَهُمْ عُقُولٌ ، يَعِيشُونَ فِي الْآجَامِ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَالْعَرَبُ يَضْطَادُونَهُمْ وَيُكَلِّمُونَهُمْ ، وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَتَنَاسَلُونَ وَيَقُولُونَ الْأَشْعَارَ وَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءِ الْعَرَبِ .

نَسْنَسًا ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ رِجْلُ مَنْ شِقٌّ وَاحِدٌ يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَيَرْعَوْنَ كَمَا تَرْعَى الْبَهَائِمُ) وَيُوجَدُ فِي جَزَائِرِ الصِّينِ ، (وَقِيلَ : أَوْلَئِكَ انْقَرَضُوا) ، لِأَنَّ الْمَنْسُوخَ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْعُلَمَاءُ . (وَالْمَوْجُودُ عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ خَلِقٌ عَلَى حِدَةٍ ، أَوْ هُمْ ثَلَاثَةُ أَجْنَاسٍ : نَاسٌ وَنَسْنَسٌ وَنَسَانِسٌ) ، قَالَه الْجَاحِظُ^(١) ، وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

فَمَا النَّاسُ إِلَّا تَحْتَ حَبٍّ فَعَالِهِمْ
وَلَوْ جَمَعُوا نَسْنَسَهُمْ وَالنَّسَانِسَا^(٢)

وَقِيلَ : النَّسْنَسُ : السَّفِيلَةُ^(٣) وَالْأَرْزَالُ (أَوْ النَّسَانِسُ : الْإِنَاثُ مِنْهُمْ) ، كَمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . (أَوْ هُمْ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنَ النَّسْنَسِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ هُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) ، فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَافِظُ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْعُبَابِ

(٢) الْعُبَابُ وَرَوَاتِهِ

فَمَا النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ أَمْ مَا فَعَالُهُمْ

أَمَّا الْحَيَوَانُ ١٧٨/٧ فَلَمْ يَرِدْ فِيهِ إِلَّا قَوْلُهُ

« نَسْنَسُهُمُ وَالنَّسَانِسَا »

(٣) فِي الْعُبَابِ « السَّفِيلُ » .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : « ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسَّاسُ . قيل : فما النَّسَّاسُ ؟ قال : الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا مِنَ النَّاسِ » وأخرجَه أبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ .

قال السُّيُوطِيُّ في دِيَوَانِ الْحَيَوَانِ : أَمَّا الْحَيَوَانُ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ نَسَّاساً فهو نَوْعٌ مِنَ الْقِرَدَةِ ، لَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ ، وَيَحْرُمُ أَكْلُهُ ، وَأَمَّا الْحَيَوَانُ الْبَحْرِيُّ ففِيهِ وَجْهَانِ ، وَاخْتَارَ الرُّومَانِيُّ وَغَيْرُهُ الْحِلَّ . وقال الشيخُ أَبُو حَامِدٍ : لَا يَحِلُّ أَكْلُ النَّسَّاسِ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى خِلْقَةِ بَنَى آدَمَ .

(و) قال الغَنَوِيُّ : (نَاقَةُ ذَاتُ نَسَّاسٍ) ، أَي ذَاتُ (سَيْرٍ بَاقٍ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ أَبُو ثَرَابٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَيْلَةُ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْبَاقُ
سُودٍ نَوَاحِيهَا كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ
قَطَعْتُهَا بِذَاتِ نَسَّاسٍ بَاقٍ^(١)

(١) التكملة والعياب والأول والثالث في اللسان .

وَقِيلَ : النَّسَّاسُ هُنَا صَبْرُهَا وَجَهْدُهَا .
(وَقَرَّبَ نَسَّاسٌ : سَرِيعٌ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ .
(و) يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ : (قَطَعَ اللَّهُ
تَعَالَى نَسَّاسَهُ) ، أَي (سَيَرَهُ وَأَثَرَهُ)
[مِنْ] الْأَرْضِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (نَسَّسَ
الصَّبِيَّ تَنْسِيساً : قَالَ لَهُ : إِشْ إِشْ ،
لِيَبُولَ أَوْ يَتَغَوَّطَ) ، وَنَصَّ ابْنُ شُمَيْلٍ :
أَوْ يَخْرَأَ ، وَكَأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى
التَّغَوُّطِ لِيَكُنِيَ .

(و) نَسَّسَ^(١) (الْبَهِيمَةَ : مَشَاهَا) .
فَقَالَ لَهَا : إِشْ إِشْ .

(وَنَسَّنَسَ : ضَعُفَ) ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قِيلَ : وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ النَّسَّاسِ ،
لِضَعْفِ خَلْقِهِمْ .

(و) نَسَّنَسَ (الطَّائِرُ : أَسْرَعَ) فِي
طَيْرَانِهِ ، كَنَصْنَصَ ، وَالْأَسْمُ :
النَّسِيسَةُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(١) في مطبوع التاج « نَسَّنَسَ » والمثبت من
التكملة ولأنه معطوف على السابق .

(و) نَسَنَسَتِ (الرَّيْحُ : هَبَّتْ
هُبُوباً بَارِداً) ، وكذا سَنَسَنْتُ . وَرِيحٌ
نَسْنَسَةٌ وَسَنَسَانَةٌ : بَارِدَةٌ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .
(وَتَنَسَّسَ مِنْهُ خَيْرًا^(١) : تَنَسَّمَهُ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَّ الْإِبِلَ : أَطْلَقَهَا
وَحَلَّهَا .

وَأَنَسَنْتُ الدَّابَّةَ : أَعْطَشْتُهَا .

وَنَسْتُ دَابَّتُكَ : يَبَسَتْ مِنَ الظَّمَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى
غَيْرِ ضَبْعَةٍ : قَدْ أَنَسَهَا .

وَالْمَنَسُوسُ : الْمَطْرُودُ وَالْمَسُوقُ .
وَالنَّسِيسُ : الْمَسُوقُ .

وَنَسِيسُ الْإِنْسَانِ وَنَسْنَأَسُهُ : مَجْهُودُهُ
وَصَبْرُهُ .

وَقِيلَ : نَسْنَأَسُ : مِنَ الدُّخَانِ ،
وَسَنَسَانٌ : يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ .

وَالنَّسْنَأَسُ ، بِالْكَسْرِ : الْجُوعُ
الشَّدِيدُ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَأَمَّا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفاً ، وَقَالَ :
جُوعٌ نِسْنَأَسٌ ، قَالَ : وَيَعْنِي بِهِ
الشَّدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

* أَخْرَجَهَا النَّسْنَأَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا^(١) *
وَأَنْشَدَ كُرَاعٌ :

أَضْرَبَهَا النَّسْنَأَسُ حَتَّى أَحَلَّهَا
بِدَارِ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ جَلْدُ^(٢)
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : جُوعٌ مُلْغِعٌ
وَمُضَوَّرٌ وَنِسْنَأَسٌ وَمُقَحَّزٌ وَمُمَشِمٌ :
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَنَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا تَخَبَّرَ .
وَنَسَّ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ عَطَشُهُ .

وَالنَّسُوسُ : طَائِرٌ رُبِّيَّ الْجَبَلِ ، لَهُ
هَامَةٌ كَبِيرَةٌ .

[ن س ط س] *

(نِسْطَأَسٌ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (عَلَمٌ) .

(١) اللسان وجاء بهامش مطبوع التاج « قوله :
أخرجها . كذا في اللسان أيضا ، وكان حق الوزن :
وأخرجها » إلا أن يكون دخله الحرم فحرره .
(٢) اللسان .

(١) كذا في مطبوع التاج والقاموس ، ولعل صوابه « خيراً »
بالياء الموحدة ، وانظر قوله في المستدرک
: « ونسَّ فلان لفلان : إذا تخبَّر » .

(و) نِسْطَاسٌ (بالرُّومِيَّةِ : العَالِمُ
بالطُّبِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَعَبِيدُ بْنُ نِسْطَاسٍ^(١)) (الْعَامِرِيُّ
(الْبَكَّائِيُّ) الْكُوفِيُّ : (مَحْدُثٌ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّسْطَاسُ : رِيْشُ السَّهْمِ . هَكَذَا
فُسِّرَ بِهِ حَدِيثُ^(٢) قُسٍّ ، وَلَا تُعْرَفُ
حَقِيقَتُهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسْطَوَيْسٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرَيْتَانِ
بِمَضَرَ ، إِحْدَاهُمَا بِالْقُرْبِ مِنْ قُوَّةٍ ،
وَتُعْرَفُ بِنَسْطَوَيْسِ الرُّمَّانِ ، وَمِنْهَا
الزَّيْنُ الْفَنَارِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ الضَّرِيرِ ،
سَمِعَ عَلَى الدِّيمِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ
وَزَكَرِيَّا وَالشَّادِيَّ وَالْمَشْهَدِيَّ . وَمِنْهَا
أَيْضاً عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ
الْمَالِكِيِّ ، نَزِيلُ الظَّاهِرِيَّةِ ، قَرَأَ عَلَى
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ ، وَسَمِعَ الْبُخَارِيَّ عَلَى

(١) ضبط في القاموس مصروفاً وهو في التكملة والعياب

منوع من الصرف

(٢) يعني قوله - كما في اللسان والنهاية - « كحذو

النسطاس » وفي رواية كحد النسطاس »

مَشَايِخِ الظَّاهِرِيَّةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٨
وَالثَّانِيَةِ مِنْ قُرَى الْغَرْبِيَّةِ ، تُعْرَفُ
بِنَسْطَوَيْسِ الْبَصَلِ .

[ن ش س]^(١) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشْسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لُغَةٌ فِي النَّشْرِ : وَهِيَ
الرَّبْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَمْرَأَةٌ نَاشِيسٌ : نَاشِزٌ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

[ن ط س] .

(النَّطْسُ ، بِالْفَتْحِ ، وَكَتَبَ فِي
وَعَصْدٍ : الْعَالِمُ) بِالْأُمُورِ وَالْحَاقِقُ بِهَا ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ :
نِسْطَاسٌ ، (وَقَدْ نَطَسَ ، كَفَسَّرَحَ) ،
نَطَساً .

(وَالنَّطَاسِيُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) حَكَى أَبُو
عُبَيْدٍ (الْفَتْحَ) أَيْضاً : (الْعَالِمُ)

(١) مادة (نشس) جاءت متوسطة في مادة (نطس)

فأخرناها وكان موقعها فيها بين « كذا في اللسان وما

يستدرك عليه » وبين « وما يستدرك عليه نسطويس »

بِالطَّبِّ ، قَالَ الْبَعِيثُ بْنُ بَشْرِ ، يَصِفُ
شَجَةً أَوْ جِرَاحَةً :

إِذَا قَاسَهَا الْآمِى النَّطَاسِىُّ أَذْبَرَتْ
غَشِيَّتُهَا وَازْدَادَ وَهِيًا هَزُومُهَا (١)

(و) النَّطِيسُ ، (كَسَكَيْتُ :
الْمُتَطَبِّبُ) الدَّقِيقُ نَظْرُهُ فِي الطَّبِّ .

(وَالنَّاطِيسُ : الْجَاسُوسُ) ، لِنَظَرِهِ
عَنِ الْأَخْبَارِ وَبَحْثِهِ .

(و) النَّطِيسُ ، (كَكَيْفٍ : الْمُتَقَرِّزُ
الْمُتَقَدِّرُ) الْمُتَأَنِّقُ فِي الْأُمُورِ .

(و) النَّطِيسُ ، (بَضَمَتَيْنِ : الْأَطْبَاءُ
الْحُذَّاقُ) الْمُدَقِّقُونَ .

(و) النَّطِيسُ أَيْضًا : (الْمُتَقَرِّزُونَ)
عَنِ الْفُحْشِ .

(و) النَّطِيسَةُ ، (كُهُمَزَةٍ) : الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ النَّطِيسُ ، وَهُوَ التَّقَدُّرُ
وَالْتَأَنُّ فِي الطَّهَارَةِ وَفِي الْكَلَامِ
وَالْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ) ، فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا

بِالْفَصَاحَةِ ، وَلَا يَلْبَسُ إِلَّا طَيِّبًا ،
وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا نَظِيفًا ، (و) كَذَا (فِي
جَمِيعِ الْأُمُورِ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ
الْخَلَاءِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ : أَلَا
تَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ
أَلَّا أَغْسِلَ يَدَيَّ » قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
وَهُوَ الْمُبَالِغَةُ فِي الطُّهُورِ وَالتَّأَنُّ فِيهِ .
وَكُلُّ مَنْ تَأَنَّقَ فِي الْأُمُورِ وَدَقَّقَ
النَّظَرَ فِيهَا فَهُوَ نَطِيسٌ وَمُتَنَطِّسٌ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَنْ أَمْعَنَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ وَاسْتَقْصَى
عَلَيْهَا فَهُوَ مُتَنَطِّسٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ نَطِيسٌ ، كَأَمِيرٍ (١) أَيْ
حَازِقٌ ، قَالَ رُوَيْتُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا
طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيَسًا (٢)

وَالنَّقْرِيَسُ : قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ

(١) كَذَا قَالَ « كَأَمِيرٍ » وَالَّذِي فِي اللُّغَةِ وَالْعِيَابِ وَسَبَقَ
عَلَيْهِ الشَّاهِدُ الْآتِي أَنَّهُ كَسَكَيْتُ وَلِهَذَا ضَبَطْنَا الشَّاهِدَ
مِنْ قَوْلِ رُوَيْتٍ كَمَا جَاءَ مُضْبُوطًا فِي اللُّغَةِ وَالْعِيَابِ
وَمَادَّةِ (نَقْرَسَ) وَدِيُونَهُ ٧٠٠
(٢) انظر المراجع في الهامش السابق

(١) اللسان والصاحح والعياب، والجمهرة ٢٨/٣ ورواية
العياب :

إِذَا قَاسَهَا الْآمِى النَّطَاسِىُّ أَرْعَشَتْ
أَنَامِلُ آسِيهَا وَجَاشَتْ هَزُومُهَا

النَّطِيسِ ، وهو الفَطْنُ للأُمُورِ الْعَالِمُ
بِهَا ، وَيُقَالُ : مَا أَنْطَسَهُ . .

وَتَنْطُسُ عَنْ الْأَخْبَارِ : بَحَثَ ،
وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي شَيْءٍ : مُتَنْطُسٌ .
وَتَنْطُسْتُ الْأَخْبَارَ : تَجَسَّسْتُهَا .

وقال أَبُو عَمْرٍو : امْرَأَةٌ نَطِيسَةٌ ، عَلَى
فَعْلَةٍ ، إِذَا كَانَتْ تَنْطُسُ مِنَ الْفُحْشِ ،
أَيَّ تَقَزُّزُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُتَنْطُسُ
وَالْمُتَطَرُّسُ : الْمُتَنَوِّقُ الْمُخْتَارُ .

وَالنَّطُسُ ^(١) : الْحَرِيقُ ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِغَانِيِّ .

[ن ع س] *

(النَّعَاسُ بِالضَّمِّ : الْوَسْنُ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَمَنَةً
نُعَاسًا﴾ ^(٢) - وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
حَقِيقَةُ النَّعَاسِ : السُّنَّةُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ ،
كَمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

(١) ضبطت في التكملة بسكون الطاء وفي
العياب بكسرهما .

(٢) سورة آل عمران الآية ١٥٤ .

وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقْتُ
فِي عَيْنِهِ سِنَةً وَلَيْسَ بِنَائِمٍ ^(١)
(أَوْ) هُوَ (فَتْرَةٌ فِي الْحَوَاسِ)
تَخْصُلُ مِنْ ثِقَلِ النَّوْمِ ، (نَعَسَ ،
كَمَنَعَ) يَنْعَسُ نُعَاسًا ، وَلِلْمُصَنِّفِ فِي
الْبَصَائِرِ : وَقَدْ نَعَسْتُ أَنْعَسُ نُعَاسًا ،
بِالضَّمِّ ، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخَةِ
الصَّحَاحِ ، (فَهُوَ نَاعَسٌ وَنَعَسَانُ) ،
وَهِيَ نَاعِيسَةٌ وَنَعَاسَةٌ وَنَعَسَى ، وَقِيلَ :
لَا يُقَالُ : نَعَسَانُ ، وَهِيَ (قَلِيلَةٌ) ،
قَالَ ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَا أَشْتَهِيهَا ،
يَعْنِي هَذِهِ اللَّغَةُ «نَعَسَانُ» وَقَالَ
اللِّثَّ : رَجُلٌ نَعَسَانٌ وَامْرَأَةٌ نَعَسَى ،
حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسْنَانٍ وَوَسْنَى ،
وَرُبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى
نَظَائِرِهِ ، وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ .

(وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ) ، كَصَبُورٍ :
(سَمُوحٌ بِالذَّرِّ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَفِي الْمُحْكَمِ : أَيُّ غَزِيرَةٍ تَنْعَسُ إِذَا
حُلِبَتْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تُغْمِضُ

(١) اللسان والعياب . وفي مادتي (رنق و وسن)

وقبله في العباب :

وَكَأَنَّهَا وَسَطُ النِّسَاءِ أَعَارَهَا

عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمٍ

عَيْنَهَا عِنْدَ الْحَلَبِ ، قَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ نَاقَةً بِالسَّمَاحَةِ بِالْدَّرِّ ، وَأَنَّهَا إِذَا
دَرَّتْ نَعَسَتْ :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جُرُوزٌ إِذَا غَدَتْ
بُؤْيُوزٌ لُغَامٌ أَوْ سَدِيسٌ كَبَارِلٌ (١)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
النَّعْسُ : لَيْسَ الرَّأْيُ وَالْجَنَمُ
وَضَعْفُهُمَا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النَّعْسُ : (كَسَادُ
السُّوقِ) .

(وَتَنَاعَسَ) الرَّجُلُ : (تَنَاوَمَ) ، أَيْ
أَرَاهُ مِنْ نَفْسِهِ كَاذِبًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنَعَسَ) : جَاءَ
بَيِّنِينَ كَسَالَى) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّعْسَةُ : الْخَفَقَةُ .

وَتَنَاعَسَ الْبَرْقُ : فُتِرَ .

وَجَدَهُ نَاعِسٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوان الراعي ١١٩ . واللسان والصحاح والعياب
والجمهرة ٣/٣٤ والمقاييس ٥/٤٥٠

وَفِي الْمَثَلِ : «مَطْلٌ كُنُعَاسٍ
الْكَلْبِ» : أَيْ مُتَّصِلٌ دَائِمٌ ، وَالْكَلْبُ
يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النَّعَاسِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ : وَمِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ أَنْ
يَفْتَحَ مِنْ عَيْنِهِ بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ
لِلْجَرَّاسَةِ ، وَذَلِكَ سَاعَةً فَسَاعَةً .

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنْ كَلِمَاتِهِ بَلَغَتْ
نَاعُوسَ الْبَحْرِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ
أَبُو مُوسَى : كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ
مُسْلِمٍ (١) ، وَفِي سَائِرِ الرُّوَايَاتِ :
«قَامُوسَ الْبَحْرِ» . وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ ،
فَلْيُيْتَنَبَّهَ لَذَلِكَ .

وَالنَّعُوسُ ، كَصَبُورٍ : عَلِمَ عَلَى
نَاقَةٍ بِعَيْنِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي النَّعَاسِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ الْحَكَمِ
ابْنِ خُطَّافٍ (٢) .

(١) انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٥٧/٦ (باب
تخفيف الصلاة والخطبة ، من كتاب الجمعة) .

(٢) في مطبوع التاج : «خطاب» والمثبت من المتن
٢٦٧/ ، والتبصير ٥٣٣/ ، ١٤٤١ ، وما يأتي
في مادة (خطف) .

[ن ف س] *

(النَّفْسُ : الرُّوحُ) ، وَسَيَّأَتِي
الكَلَامُ عَلَيْهَا قَرِيباً . (و) قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
يَجْرِي عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ :
(خَرَجَتْ نَفْسُهُ) ، أَيْ رُوحُهُ ، وَالضَّرْبُ
الثَّانِي : مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ جُمْلَةُ
الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ ، كَمَا سَيَّأَتِي فِي كَلَامِ
المُصَنِّفِ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا^(١)

أَيَّ جَفْنَ سَيْفٍ وَمِزْرٍ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ
أَجِدْهُ فِي شِعْرِ أَبِي خِرَاشٍ . قُلْتُ : قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : اعْتَبَرْتُهُ فِي أَشْعَارِ هُذَيْلٍ
فَوَجَدْتُهُ لِحْذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ وَلَيْسَ لِأَبِي
خِرَاشٍ ، وَالْمَعْنَى^(٢) : لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب وفي شرح أعماد
المُحْدَلِينَ ٥٥٨ لحذيفة بن أنس : كما قال
أيضاً ابن بَرٍّ .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قال في اللسان :
نجا سالم . . . ولم ينج ، كقولهم :
أفلت فلان » ولم يُفْلِتْ : إذا لم تُعَدَّ
سلامته سلامة . والمعنى . . إلخ ما في الشارح .

إِلَّا بِجَفْنَ سَيْفِهِ وَمِزْرِهِ ، وَانْتَصَابُ
الجَفْنَ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ ، أَيْ لَمْ
يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ ، وَجَفْنَ
السَّيْفِ مُنْقَطِعٌ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّفْسُ : (الدَّمُ) ،
يُقَالُ : سَالَتْ نَفْسُهُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : دَفَقَ نَفْسَهُ ،
أَيْ دَمَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : (« مَا لَا نَفْسَ لَهُ »)
وَقَعَ فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ : مَا لَهُ نَفْسٌ
(سَائِلَةٌ)^(١) فَإِنَّهُ (لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ)
إِذَا مَاتَ فِيهِ . قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي فِي
الصَّحَاحِ مُخَالَفٌ لِمَا فِي كُتُبِ
الْحَدِيثِ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « مَا لَيْسَ
لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ » وَرُويَ [عَنْ]^(٢)
النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : « كُلُّ شَيْءٍ لَهُ
نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَمَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ
يُنَجِّسُهُ » وَفِي النَّهَائَةِ عَنْهُ : « كُلُّ
شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ
لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ » أَيْ

(١) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : « مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ
سَائِلَةٌ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

دَمٌ سَائِلٌ، وَلِذَا قَالَ بَعْضُ مَنْ كَتَبَ
عَلَى الصَّحَاحِ : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَثْبُتْ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَإِنَّمَا شَاهِدُهُ قَوْلُ السَّمَوِّ أَلِ :
تَسِيلٌ عَلَى حَدِّ الطُّبَاةِ نُفُوسَنَا
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاةِ نَسِيلٌ^(١)
قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الدَّمُ نَفْسًا ، لِأَنَّ
النَّفْسَ تَخْرُجُ بِخُرُوجِهِ .

(و) النَّفْسُ : (الْجَسَدُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، يُحَرِّضُ
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى بَنَى حَنِيفَةَ ، وَهُمْ
قَتَلُوا أَبِيهِ الْمُنْذِرَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ،
يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ ، وَيزْعُمُ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ
شَمِرٍ^(٢) الْحَنْفِيَّ قَتَلَهُ :

نُبِّتُ أَنْ بَنَى سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا
أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ
فَلَبِيسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ
شَمِرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ^(٣)
وَالْتَأْمُورُ : الدَّمُ ، أَيْ حَمَلُوا دَمَهُ
إِلَى أَبْيَاتِهِمْ .

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : عمرو بن شمر ، تأمله مع قوله في البيت الثاني : ما كسب ابن عمرو .. فإنه يقتضي المكس » .

(٣) ديوان أوس ٤٧/ واللسان والصحاح ومادة (عمر) وانظر مادة (أمر)

(و) النَّفْسُ : (الْعَيْنُ) الَّتِي تُصِيبُ
الْمَعِينُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ : (نَفَسْتُهُ
بِنَفْسِي) ، أَيْ (أَصَبْتُهُ بِعَيْنِي) ،
وَأَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ ، أَيْ عَيْنٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ : « أَنَّهُ نَهَى
عَنِ الرُّقِيَةِ إِلَّا فِي النَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ
وَالنَّفْسِ » أَيْ الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْفُسٌ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ مَسَحَ بِطُنِّ رَافِعٍ
فَأَلْقَى شَحْمَةً خَضِرَاءَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ
فِيهَا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ » يَرِيدُ عُيُونَهُمْ .

(و) رَجُلٌ نَافِسٌ : عَائِنٌ ، وَهُوَ
مَنْفُوسٌ : مَعْيُونٌ .

(و) النَّفْسُ : (الْعِنْدُ) ، وَشَاهِدُهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ، حِكَايَةً عَنْ عِيسَى عَلَيْهِ
وَعَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِكَ ﴾^(١) (أَيْ) تَعْلَمُ
(مَا عِنْدِي ، وَ) لَا أَعْلَمُ (مَا عِنْدَكَ) ،
وَلَكِنْ يَتَعَيَّنُ أَنَّ تَكُونَ الظَّرْفِيَّةُ
حِينَئِذٍ ظَرْفِيَّةُ مَكَانَةٍ لَا مَكَانٍ ، (أَوْ
حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَكَ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتُكَ وَلَا مَا عِنْدَكَ

(١) سورة المائدة ، الآية / ١١٦

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : لِكُلِّ
إِنْسَانٍ نَفْسَانِ : إِحْدَاهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ
الَّذِي يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ ، وَالْأُخْرَى
نَفْسُ الرُّوحِ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ .

وقال ابن الأنباري : من
اللُّغَوِيِّينَ مَنْ سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ
وَالرُّوحِ ، وَقَالَ : هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ،
إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مُذَكَّرَةٌ .
وقال غيره : الرُّوحُ الَّذِي بِهِ
الْحَيَاةُ ، وَالنَّفْسُ : الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ ،
فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبَضَ اللَّهُ نَفْسَهُ ، وَلَمْ
يَقْبِضْ رُوحَهُ ، وَلَا تُقْبِضُ الرُّوحُ إِلَّا
عِنْدَ الْمَوْتِ ، قَالَ : وَسُمِّيَتِ النَّفْسُ
نَفْسًا لِتَوَلَّدَ النَّفْسُ مِنْهَاوَ اتَّصَالَه^(١)
بِهَا ، كَمَا سَمَّوُا الرُّوحَ رُوحًا ؛ لِأَنَّ
الرُّوحَ مَوْجُودٌ^(٢) بِهِ .

وقال الزَّجَّاجُ : لِكُلِّ إِنْسَانٍ
نَفْسَانِ : إِحْدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ ، وَهِيَ
الَّتِي تُفَارِقُهُ إِذَا نَامَ ، فَلَا يَعْقِلُ بِهَا ،

(١) في مطبوع التاج : « واتصالها به » . والمثبت من
اللسان ، والتهذيب ١٣ / ٧

(٢) في مطبوع التاج : « موجودة » . والمثبت من اللسان
والتهذيب وتقدم أن الروح مذكرة .

عِلْمُهُ ، فَالْتَّأْوِيلُ : تَعَلَّمَ مَا أَعْلَمَ ،
وَلَا أَعْلَمَ مَا تَعَلَّمَ ، وَالْأَجُودُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ
ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : إِنَّ النَّفْسَ هُنَا
الْغَيْبُ ، أَيْ تَعَلَّمَ غَيْبِي ، لِأَنَّ النَّفْسَ
لَمَّا كَانَتْ غَائِبَةً أَوْقَعَتْ عَلَى الْغَيْبِ ،
وَيَشْهَدُ بِصِحَّتِهِ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْآيَةِ
﴿ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾^(١) كَأَنَّهُ
قَالَ : تَعَلَّمَ غَيْبِي يَا عَلَّامُ الْغُيُوبِ .
وقال أبو إسحاق : وَقَدْ يُطْلَقُ
وَيُرَادُ بِهِ جُمْلَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ ،
يُقَالُ : قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ :
أَيِ أَوْقَعَ الْهَلَكَ بِذَاتِهِ كُلَّهَا وَحَقِيقَتِهِ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضًا مَا حَكَاهُ
سِيبَوَيْهٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَزَلْتُ بِنَفْسِ
الْجَبَلِ ، وَنَفْسُ الْجَبَلِ مُقَابِلِي .

(و) النَّفْسُ : (عَيْنُ الشَّيْءِ)
وَكُنْهَ وَجَوْهَرُهُ ، يُؤَكَّدُ بِهِ ، يُقَالُ :
(جَاءَنِي) الْمَلِكُ (بِنَفْسِهِ) ، وَرَأَيْتُ
فُلَانًا نَفْسَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ
حِينَ مَوْتِهَا ﴾^(٢) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) انظر الهامش السابق

(٢) سورة الزمر الآية ٤٢

يَتَوَفَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْآخَرَى : نَفْسُ
الْحَيَاةِ ، وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا النَّفْسُ ،
وَالنَّائِمَ يَتَنَفَّسُ ، قَالَ : وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ
تَوَفَّى نَفْسِ النَّائِمِ فِي النَّوْمِ ،
وَتَوَفَّى نَفْسِ الْحَيِّ . قَالَ : وَنَفْسُ
الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ
وَنُمُوهُ [يَكُونُ بِهِ] ^(١) .

وقال السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوحِ : كَثُرَتْ
الْأَقَاوِيلُ فِي النَّفْسِ وَالرُّوحِ ، هَلْ هُمَا
وَاحِدٌ ؟ أَوِ النَّفْسُ غَيْرُ الرُّوحِ ؟
وَتَعَلَّقَ قَوْمٌ بظَوَاهِرَ مِنَ الْأَحَادِيثِ ،
تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرُّوحَ هِيَ النَّفْسُ ، كَقَوْلِ
بِلَالٍ « أَخَذَ بِنَفْسِكَ » مَعَ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا »
وقوله تعالى : « اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ »
وَالْمَقْبُوضُ هُوَ الرُّوحُ ، وَلَمْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ الْقَبْضِ وَالتَّوَفَّى ، وَالْفَلَاظُ
الْحَدِيثُ مُحْتَمَلَةُ التَّأْوِيلِ ، وَمَجَازَاتُ
الْعَرَبِ وَاتِّسَاعَاتُهَا كَثِيرَةٌ ، وَالْحَقُّ أَنَّ
بَيْنَهُمَا فَرْقًا ، وَلَوْ كَانَا اسْمَيْنِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، كَاللَّيْثِ وَالْأَسَدِ ، لَصَحَّ
وُقُوعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَكَانَ صَاحِبِهِ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي » ^(١) ، وَلَمْ يَقُلْ : مِنْ نَفْسِي .
وقوله : « تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي » وَلَمْ
يَقُلْ : مَا فِي رُوحِي . وَلَا يَحْسُنُ هَذَا
الْقَوْلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
« وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ » ^(٢)
وَلَا يَحْسَنُ فِي الْكَلَامِ : يَقُولُونَ
فِي أَرْوَاحِهِمْ . وَقَالَ : « أَنْ تَقُولَ رُوحٌ ،
نَفْسٌ » ^(٣) وَلَمْ يَقُلْ : أَنْ تَقُولَ رُوحٌ ،
وَلَا يَقُولُهُ أَيْضًا عَرَبِيٌّ ، فَأَيْنَ الْفَرْقُ
إِذَا كَانَ النَّفْسُ وَالرُّوحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؟
وإِنَّمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالْاِعْتِبَارَاتِ ،
وَيَدُلُّ لَذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي
التَّمْهِيدِ ، الْحَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
خَلَقَ آدَمَ وَجَعَلَ فِيهِ نَفْسًا وَرُوحًا ،
فَمِنْ الرُّوحِ عَفَافُهُ وَفَهْمُهُ وَحِلْمُهُ
وَسَخَاوُهُ وَوَفَاؤُهُ ، وَمِنْ النَّفْسِ شَهْوَتُهُ
وَطَيْشُهُ وَسَفَهُهُ وَغَضَبُهُ » فَلَا يُقَالُ فِي
النَّفْسِ هِيَ الرُّوحُ عَلَى الْإِطْلَاقِ حَتَّى
يُقَيَّدَ ، وَلَا يُقَالُ فِي الرُّوحِ هِيَ النَّفْسُ
إِلَّا كَمَا يُقَالُ فِي الْمَنِيِّ هُوَ الْإِنْسَانُ ،

(١) فِي سُورَةِ الْحَجَرِ الْآيَةُ ٢٩ وَسُورَةِ صَ الْآيَةُ ٧٢

(٢) سُورَةُ الْمَجَادَلَةِ ، الْآيَةُ ٨ /

(٣) سُورَةُ الزُّمَرِ ، الْآيَةُ ٥٦ /

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٨ / ١٣

أَوْ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمُغْدَى لِلْكَرْمَةِ
هُوَ الْخَمْرُ، أَوْ الْخَلُّ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ
سَيُضَافُ إِلَيْهِ أَوْصَافٌ يُسَمَّى بِهَا
خَلًّا أَوْ خَمْرًا، فَتَقْيِدُ^(١) الْأَلْفَاظِ هُوَ
مَعْنَى الْكَلَامِ، وَتَنْزِيلُ كُلِّ لَفْظٍ فِي
مَوْضِعِهِ هُوَ مَعْنَى الْبَلَاغَةِ، إِلَى آخِرِ
مَا ذَكَرَهُ. وَهُوَ نَفِيسٌ جَدًّا، وَقَدْ
نَقَلْتُهُ بِالِاخْتِصَارِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ؛
لَأَنَّ التَّطْوِيلَ كَلَّتْ مِنْهُ الْهَمَمُ،
لَا سِيَّمَا فِي زَمَانِنَا هَذَا.

(و) النَّفْسُ: (قَدَرُ دَبْغَةٍ)، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ غَيْرُهُ: أَوْ
دَبْغَتَيْنِ. وَالِدَبْغَةُ، بِكسر الدال وفتحها
(مِمَّا يُدَبِّغُ بِهِ الْأَدِيمُ مِنْ قَرَطٍ
وغيره)، يُقَالُ: هَبْ لِي نَفْسًا مِنْ
دَبَاغٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ
فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
بَعَثَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ بِنْتًا لَهَا
إِلَى جَارَتِهَا، فَقَالَتْ لَهَا: تَقُولُ لَكَ

(١) لَهَا «تَقْيِدُ الْأَلْفَاظِ»

(٢) السَّانِ.

أَمْي: أَعْطَيْتَنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ
أَمْعَسَ بِهِ مَنِيبَتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ. أَيْ
مُسْتَعْجِلَةٌ، لَا أَتَفَرَّغُ لِاتِّخَاذِ الدَّبَاغِ
مِنَ السَّرْعَةِ. انْتَهَى. أَرَادَتْ: قَدَرُ
دَبْغَةٍ أَوْ دَبْغَتَيْنِ مِنَ الْقَرَطِ الَّذِي
يُدَبِّغُ بِهِ. الْمَنِيبَةُ: الْمَدْبَغَةُ^(١)،
وَهِيَ الْجُلُودُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الدَّبَاغِ.
وَقِيلَ: النَّفْسُ مِنَ الدَّبَاغِ: مِلٌّ
الْكُفِّ، وَالْجَمْعُ: أَنْفُسٌ، أَنْشَدْتُغَلَبُ:

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثِ رَمَتْ بِهِ
عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ^(٢)

يَعْنِي الْوَطْبَ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي
طُبِّخَ بِهَذَا الْقَدْرِ مِنَ الدَّبَاغِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّفْسُ:
(الْعَظْمَةُ) وَالْكِبَرُ، (و) النَّفْسُ:
(الْعِزَّةُ. و) النَّفْسُ:
(الْأَنْفَةُ. و) النَّفْسُ: (الْعَيْبُ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ،
وَصَوَابُهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَبِهِ فَسَّرَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: الْمَدْبَغَةُ»، بفتح الميم

هِيَ بَدَلُ مِنَ الْمَنِيبَةِ.

كَذَا قَالَ بِالْهَامِشِ. وَإِنَّمَا الْمَنِيبَةُ مَبْتَدَأٌ وَلَيْسَتْ نَائِبٌ

فَاعِلٌ كَلِمَةً يَدَبِّغُ بِهِ

(٢) السَّانِ

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ﴾ (١) الْآيَةُ ، وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ . (و) النَّفْسُ : (الْإِرَادَةُ . و) النَّفْسُ : (الْعُقُوبَةُ ، قِيلَ : وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ (٢) أَيْ عُقُوبَتَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ يُحَذِّرُكُمْ لِإِيَّاهُ .

وَقَدْ تَحَصَّلَ مِنْ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، خَمْسَةُ عَشَرَ مَعْنَى لِلنَّفْسِ ، وَهِيَ : الرُّوحُ (١) ، وَالْدَّمُ (٢) ، وَالْجَسَدُ (٣) ، وَالْعَيْنُ (٤) ، وَالْعِنْدُ (٥) ، وَالْحَقِيقَةُ (٦) ، وَعَيْنُ الشَّيْءِ (٧) ، وَقَدْرُ دَبْغَةٍ (٨) ، وَالْعَظْمَةُ (٩) ، وَالْعِزَّةُ (١٠) ، وَالْهِمَّةُ (١١) ، وَالْأَنْفَةُ (١٢) ، وَالْغَيْبُ (١٣) ، وَالْإِرَادَةُ (١٤) ، وَالْعُقُوبَةُ (١٥) . ذَكَرَ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ : الْأَوَّلَ ، وَالثَّانِيَّ ، وَالثَّلَاثَ ، وَالرَّابِعَ ، وَالسَّابِعَ ، وَالثَّامَنَ ، وَمَا زِدْنَاهُ عَلَى الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِيمَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ . وَجَمَعَ الْكُلَّ : أَنْفُسٌ وَنَفُوسٌ .

(و) النَّفْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ) ، وَهُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ ، (و) يُرَادُّ بِهِ (السَّعَةُ) ، يُقَالُ : أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ سَعَةٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّ فِي الْمَاءِ نَفْسًا لِي وَلَكَ ، أَيْ مُتَسَعًا وَفَضْلًا . وَيُقَالُ : بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ نَفْسٌ ، أَيْ مُتَسَعٌ .

(و) النَّفْسُ أَيْضًا : (الْفُسْحَةُ فِي الْأَمْرِ) ، يُقَالُ : اْعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ ، أَيْ فُسْحَةٍ وَسَعَةٍ ، قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : النَّفْسُ : (الْجُرْعَةُ) ، يُقَالُ : اُخْرَجَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَيْ جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ وَلَا تَزِدُ عَلَيْهِ . وَالْجَمْعُ : أَنْفَاسٌ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، قَالَ خَرِيرٌ (١) :

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا
بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ
انْتَهَى . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ :

(١) سورة المائدة الآية ١١٦

(٢) سورة آل عمران الآية ٢٨ والآية ٣٠

(١) ديوانه ٩٧ ، والسان والصحاح والاساس والعياب

وفي هذا القول نظرٌ . وذلك لأنَّ
النَّفْسَ الواحدَ يَجْرَعُ فيه الإنسانُ عِدَّةَ
جُرْعٍ ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ عَلَى مَقْدَارِ
طُولِ نَفْسِ الشَّارِبِ وَقِصَرِهِ ،
حَتَّى إِنَّا نَرَى الْإِنْسَانَ يَشْرَبُ الْإِنَاءَ
الْكَبِيرَ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى عِدَّةِ
جُرْعٍ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ شَرِبَ الْإِنَاءَ كُلَّهُ
عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(و) عن ابن الأعرابي : النَّفْسُ
(الرُّيُّ) ، وَسَيَاتِي أَيْضاً قَرِيباً .

(و) النَّفْسُ : (الطَّوِيلُ مِنْ
الْكَلَامِ) ، وَقَدْ تَنَفَّسَ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَمَّارٍ : «لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ،
فَلَوْ كُنْتُ تَنَفَّسْتُ» ، أَيْ أَطَلْتُ .
وَأَصْلُهُ : أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا تَنَفَّسَ
اسْتَأْنَفَ الْقَوْلَ وَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْإِطَالَةَ .
(و) ^(١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَتَبْتُ ^(٢)
كِتَاباً نَفْساً ، أَيْ (طَوِيلاً) .

(وفي قوله) صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (: «وَلَا تَسُبُّوا الرِّيحَ») ،

(١) هكذا في مطبوع التاج وضع الوار بين قوسين ،
وهي ليست في القاموس المطبوع .

(٢) في القاموس المطبوع «كتب» وما في الأصل هو
«كالتكلمة» .

الْوَاوُ زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَتْ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ ،
(«فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ» . (و) كَذَا
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَجِدُ
نَفْسَ رَبِّكُمْ») ، وَفِي رِوَايَةٍ : «نَفْسُ
الرَّحْمَنِ» وَفِي أُخْرَى : «إِنِّي لِأَجِدُ
(مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ)» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ : (اسْمٌ
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنْ نَفْسٍ)
يُنْفَسُ (تَنْفِيساً وَنَفْساً ، أَيْ فَرَجاً)
عَنْهُ الْهَمُّ (تَفْرِيجاً ، كَأَنَّهُ قَالَ :
تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ . وَإِنْ
الرَّيْحُ مِنْ تَنْفِيسِ الرَّحْمَنِ بِهَا عَنْ
الْمَكْرُوبِينَ ، فَالتَّفْرِيجُ : مَصْدَرٌ
حَقِيقِيٌّ ، وَالْفَرَجُ ، اسْمٌ يُوَضَّعُ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، (وَالْمَعْنَى : أَنَّهَا) ،
أَيْ الرِّيحُ (تُفَرِّجُ الْكَرْبَ) ،
وَتُنَشِّي السَّحَابَ ، (وَتُنَشِّرُ الْغَيْثَ ،
وَتُذْهِبُ الْجَدْبَ) ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ ^(١) :
هَجَمْتُ عَلَى وَادٍ خَصِيبٍ وَأَهْلُهُ
مُضْفَرَةٌ أَلْوَانُهُمْ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ،
فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ : لَيْسَ لَنَا
رِيحٌ . (وَقَوْلُهُ) فِي الْحَدِيثِ : (« مِنْ

(١) في اللسان : «الغبي» .

قَبْلَ الْيَمَنِ « الْمُرَادُ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ :
(مَا تيسَّرَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةِ (وَهُمْ يَمَانُونَ)
يَعْنِي الْأَنْصَارَ ، وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ ،
وَالْأَزْدُ مِنَ الْيَمَنِ ، (مِنَ النُّصْرَةِ
وَالْإِيوَاءِ) لَهُ ، وَالتَّايِيدُ لَهُ بِرِجَالِهِمْ
وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفْسِ الْهَوَاءِ الَّتِي
يُرَدِّدُهُ الْمُتَنَفِّسُ ^(١) إِلَى الْجَوْفِ ،
فَيُبْرِدُ مِنْ حَرَارَتِهِ وَيُعَدِّلُهَا ، أَوْ مِنْ نَفْسِ
الرِّيحِ الَّتِي يَتَنَسَّمُ فَيَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ
[وَيُنَفِّسُ عَنْهُ] ^(٢) أَوْ مِنْ نَفْسِ
الرَّوْضَةِ ، وَهُوَ طَيْبٌ رَوَّاحُهَا
فَيَنْفَرِجُ بِهِ عَنْهُ ^(٣) .

(و) يُقَالُ : (شَرَابٌ ذُو نَفْسٍ :
فِيهِ سَعَةٌ وَرِيٌّ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ ذِكْرُ مَعْنَى
السَّعَةِ وَالرِّيِّ ، فَلَوْ ذَكَرَ هَذَا الْقَوْلَ
هُنَاكَ كَانَ أَصَابَ ، وَلَعَلَّهُ أَعَادَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ « الَّذِي يَرُدُّهُ التَّنَفُّسُ » وَفِي

الْعِيَابِ « الَّذِي يَرُدُّهُ الْمُتَنَفِّسُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ « الَّذِي يَتَنَسَّمُهُ

فَيَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ » وَالزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمُعْتَوِفِينَ مِنْ

الْعِيَابِ وَفِي الْأَصْلِ « تَشْمُهُ فَتَرْوِحُ » .

(٣) كَذَا نَصُّ اللِّسَانِ . وَفِي الْعِيَابِ « رَوَّاحُهَا

الَّذِي يَتَشْمُهُ فَيَتَفَرِّجُ بِهِ »

لِيُطَابِقَ مَعَ الْكَلَامِ الَّذِي يَذْكُرُهُ
بَعْدُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : (و) مِنَ الْمَجَازِ :
يُقَالُ : شَرَابٌ (غَيْرُ ذِي نَفْسٍ) ،
أَيُّ (كَرِيهِ) الطَّعْمِ (آجِنٌ) مُتَغَيِّرٌ ،
(إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ فِيهِ) ،
وَإِنَّمَا هِيَ الشَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرًا مَا يُمْسِكُ
رَمَقَهُ ، ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ ، قَالَ الرَّاعِي
وَيُرْوَى لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَشَرْبَةٍ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ
فِي كَوْكَبٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ
سَقَيْتُهَا صَادِيًا تَهْوِي مَسَامِعُهُ
قَدْ ظَنُّوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ نَاجِي ^(١)

أَيُّ فِي وَقْتِ كَوْكَبٍ ، وَيُرْوَى : « فِي
صَرَّةٍ » .

(وَالنَّافِسُ : الْخَامِسُ مِنْ سِهَامِ
الْمَيْسَرِ) ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَفِيهِ
خَمْسَةُ فُرُوضٍ ، وَلَهُ غَنَمٌ خَمْسَةٌ
أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ خَمْسَةٌ
أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ يَفْزَ ، وَيُقَالُ : هُوَ
الرَّابِعُ ، وَهَذَا الْقَوْلُ مَذْكُورٌ فِي

(١) الْعِيَابِ وَالْأُولَى فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْلِيمِ وَالْأَسَاسِ .

الصَّحاح ، والعَجَبُ من المَصْنَفِ في تَرْكِهِ .

(وَشَيْءٌ نَفِيسٌ وَمَنْفُوسٌ وَمُنْفِيسٌ كَمُخْرِجٍ) ، إِذَا كَانَ (يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْعَبُ) إِلَيْهِ لِحَظَرِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ لَمْ تُرْذِ قَتَلْنَا جَادَتْ بِمُطَّرَفٍ
مِمَّا يُخَالِطُ حَبَّ الْقَلْبِ مَنْفُوسٍ^(١)

المُطَّرَفُ : المُسْتَطَرَفُ . وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنَفَسًا أَهْلَكْتُهُ فَإِذَا هَلَكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي^(٢)

(وَقَدْ نَفَسَ ، كَكَرُمَ ، نَفَاسَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَنِفَاسًا) ، بِالْكَسْرِ ، (وَنَفَسًا) ، بِالتَّخْرِيقِ ، وَنُفُوسًا ، بِالضَّمِّ .

(وَالنَّفِيسُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ) الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ، كَالْمُنْفِيسِ ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : لِفُلَانٍ مُنْفِيسٌ وَنَفِيسٌ ، أَيُّ مَالٍ كَثِيرٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مُنْفِيسٌ نَفِيسٌ ، بَغْيَرٍ وَآوٍ .

(وَنَفِيسٌ بِهِ ، كَفَرِحَ) ، عَنْ فُلَانٍ : (ضَمَّنٌ) عَلَيْهِ وَبِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ﴾^(١) وَالْمَصْدَرُ : النَّفَاسَةُ وَالنَّفَاسِيَّةُ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

(و) نَفِيسٌ (عَلَيْهِ بِخَيْرٍ) قَلِيلٌ : (حَسَدًا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَقَدْ نِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا نَفِيسَنَاهُ عَلَيْكَ» .

(و) نَفِيسٌ (عَلَيْهِ الشَّيْءُ نَفَاسَةً) : ضَمَّنٌ بِهِ ، وَ(لَمْ يَرَ) يَسْتَأْهِلُهُ ، أَيُّ (أَهْلًا لَهُ) ، وَلَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (النَّفَاسُ ، بِالْكَسْرِ : وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ) وَفِي الصَّحاحِ وَلَادُ الْمَرْأَةِ ، مَاخُودٌ مِنَ النَّفْسِ ، بِمَعْنَى الدَّمِ ، (فَإِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نَفَسَاءُ)^(٢) ، كَالثَّوْبَاءِ ، وَنَفَسَاءُ ، بِالْفَتْحِ ، مِثَالُ حَسَنَاءَ ، (وَيُحْرَكُ) ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : النَّفَسَاءُ : الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ ،

(١) سورة محمد الآية ٣٨ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «النَّفَسَاءُ» .

(١) ديوانه ٣٢١ والعياب .

(٢) اللسان والعياب والأساس .

و (ج) نَفَاسٌ وَنَفْسٌ ، كَجِيَادٍ وَرُخَالٍ
نَادِرًا ، أَي بِالضَّمِّ ، (و) مَثَل
(كُتِبَ) ، بَضَمَتَيْنِ ، (و) مَثَل
(كُتِبَ) ، بَضَمٌ فَسُكُونٌ . (و) يُجْمَعُ
أَيْضًا عَلَى (نَفَسَاء^(١)) وَنَفَسَاوَاتٍ ،
وَأَمْرَاتَانِ نَفَسَاوَانِ ، أَبْدَلُوا مِنْ هَمْزَةٍ
التَّانِيَةِ وَآوًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(وَلَيْسَ) فِي الْكَلَامِ (فُعَلَاءٌ) يُجْمَعُ
عَلَى (فِعَالٍ) ، بِالْكَسْرِ ، (غَيْرَ نَفَسَاءَ
وَعُشْرَاءَ) . انْتَهَى . (و) لَيْسَ لَهُمْ
فُعَلَاءٌ يُجْمَعُ (عَلَى فِعَالٍ) ، أَي
بِالضَّمِّ (غَيْرَهَا) ، أَي غَيْرَ النَّفَسَاءِ ،
وَلِذَا حَكِمَ عَلَيْهِ بِالنُّذْرَةِ .

(و) نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا
(حَاضَتْ) ، رَوَى بِالْوَجْهَيْنِ ، (و)
لَكِنْ (الْكَسْرُ فِيهِ أَكْثَرُ) ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ : فَأَمَّا الْحَيْضُ فَلَا
يُقَالُ فِيهِ إِلَّا نَفَسَتْ ، بِالْفَتْحِ :
فَالْمُرَادُ بِهِ فَتْحُ التَّوْنِ لَا فَتْحُ
الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي .

(وَنَفِيسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مِنْ مَوَالِي
الْأَنْصَارِ ، وَقَضَرُهُ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ
الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ
فِي الْقُصُورِ .

(و) يُقَالُ : (لَكَ) فِي هَذَا الْأَمْرِ
(نَفْسَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَي (مُهْلَةٌ) وَمُتَّسِعٌ .

(وَنَفُوسَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (جَبَالٌ
بِالْمَغْرِبِ) بَعْدَ إِفْرِيقِيَّةٍ ، عَالِيَةٌ نَحْوَ

(وَقَدْ نَفَسَتِ) الْمَرْأَةُ (كَسَمِعَ
وَعُنِيَ) نَفْسًا وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا ، أَي
وَلَدَتْ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَيُقَالُ :
نَفَسَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .
وَحَكَايَ تَغَلَّبَ : نَفَسَتْ وَلَدًا ، عَلَى فِعْلٍ
الْمَفْعُولِ ، (وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ) ، وَمِنْهُ

(١) كَذَا جَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَمَكَانُهُ فِي الْقَامُوسِ :
«نَوَافِسٌ» وَالْجَمْعُ الَّتِي جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ مِنْ
نَفَسَاوَاتٍ ، وَنَفَاسٌ ، وَنَفَاسٌ ،
وَنَفَسٌ وَنَفْسٌ ، وَنَفَاسٌ »
وَمِيزْدَكَرُ الشَّارِحِ «نَفَسٌ» وَ«نَفَاسٌ» .

ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ ، أَهْلُهَا
إِبَاضِيَّةٌ ، وَطُولُ هَذَا الْجَبَلِ مَسِيرَةُ
سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ ^(١) الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ ،
وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ طَرَابُلُسَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَإِلَى
الْقَيْرَوَانِ سِتَّةُ أَيَّامٍ ، وَفِي هَذَا الْجَبَلِ
نَخْلٌ وَزَيْتُونٌ وَفَوَاكِهُ ، وَافْتَتَحَ عَمْرُو
ابْنُ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
نَفُوسَةً ، وَكَانُوا نَصَارَى . نَقَلَهُ
يَاقُوت .

(وَأَنْفَسُهُ) الشَّيْءُ : (أَعْجَبَهُ)
بِنَفْسِهِ ، وَرَغَّبَهُ فِيهَا ، وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : صَارَ نَفِيسًا عِنْدَهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ » .

(و) أَنْفَسَهُ (فِي الْأَمْرِ : رَغَّبَهُ) فِيهِ .
(و) يُقَالُ مِنْهُ : (مَالٌ مُنْفَسٌ وَمُنْفَسٌ) ،
كَمُحْسِنٍ وَمُكْرَمٍ ، الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ :
أَيُّ نَفِيسٍ ، وَقِيلَ : (كَثِيرٌ) ، وَقِيلَ :
خَطِيرٌ ، وَعَمَّهُ اللَّحْيَانِي فَقَالَ :
كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ
وَمُنْفَسٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي الْمَشْرِقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (نَفُوسَةٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنْفَسَ الصُّبْحُ)
أَيُّ (تَبَلَّجَ) وَامْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ
نَهَارًا بَيِّنًا ، وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ ^(١)
قَالَ : إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى يَصِيرَ
نَهَارًا بَيِّنًا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : إِذَا
تَنَفَّسَ ، إِذَا طَلَعَ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : إِذَا
أَضَاءَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا انْشَقَّ الْفَجْرُ
وَانْفَلَقَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَنَفَّسَتِ (الْقَوْسُ :
تَصَدَّعَتْ) ، وَنَفَّسَهَا هُوَ : صَدَّعَهَا ،
عَنْ كُرَاعٍ ، وَإِنَّمَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا
الْعِيدَانُ الَّتِي لَمْ تُغْلَقْ ، وَهُوَ خَيْرُ
الْقِسِيِّ ، وَأَمَّا الْفَلَقَةُ فَلَا تَتَنَفَّسُ [و] ^(٢)
يُقَالُ لِلنَّهَارِ إِذَا زَادَ : تَنَفَّسَ (و) كَذَلِكَ
(الْمَوْجُ) إِذَا (نَضَحَ ^(٣) الْمَاءُ) وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) تَنَفَّسَ (فِي الْإِنَاءِ : شَرِبَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ) ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ .
(و) تَنَفَّسَ أَيْضًا : (شَرِبَ) مِنْ

(١) سُورَةُ التَّكْوِيرِ ، آيَةُ ١٨ .

(٢) زِيَادَةُ الْوَاوِ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) فِي الْعِيَابِ « إِذَا نَضَحَ الْمَاءُ » وَفِي اللِّسَانِ « إِذَا
نَضَحَ الْمَاءُ » .

ما فسر به ابن عرفة قوله تعالى : ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾^(١) أى بأهل الإيمان وأهل شريعتهم .

والنفس : الإنسان جميعه ، روحه وجسده ، كقولهم : عندي ثلاثة أنفس ، وكقوله تعالى : ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾^(٢) قال السهيلي في الروض : وإنما اتسع في النفس وعبر بها عن الجملة ، لغلبة أوصاف الجسد على الروح حتى صار يُسمى نفساً ، وطراً عليه هذا الاسم بسبب الجسد ، كما يطرأ على الماء في الشجر أسماء على حسب اختلاف أنواع الشجر ، من حلو وحامض ومُر وحريف ، وغير ذلك . انتهى .

وقال اللحياني : العرب تقول : رأيت نفساً واحدة ، فتوئت ، وكذلك رأيت نفسيين ، فإذا قالوا : رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس ، ذكروا ، وكذلك جميع العدد ، قال : وقد

الإناء (بثلاثة أنفاس ، فأبانه عن فيه في كل نفس) ، فهو (ضد) وفي الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء » ثلاثاً (و) في حديث آخر : « أنه (نهى عن التنفس في الإناء) » ، قال الأزهري : قال بعضهم : الحديثان صحيحان ، والتنفس له معنيان ، فذكرهما مثل ما ذكر المصنف .

(ونافس فيه) منافسة ونفاساً ، إذا (رغب) فيه (على وجه المباراة في الكرم ، كتنافس) ، والمنافسة والتنافس : الرغبة في الشيء والانفراده ، وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ، وقوله عز وجل ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾^(١) أى فليتراعب المتراعبون

[] ومما يستدرك عليه :

قال ابن خالويه : النفس : الأخ ، قال ابن بري : وشاهد قوله تعالى : ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾^(٢) قلت : ويقرب من ذلك

(١) سورة النور الآية / ١٢ .

(٢) سورة الزمر الآية / ٥٦ .

(١) سورة المطففين الآية / ٢٦ .

(٢) سورة النور ، الآية / ٦١ .

ويقال : ما رأيتُ ثمَّ نفساً ، أى
أحدًا .

ونَفْسُ السَّاعَةِ ، ، بالتَّخْرِيكِ :
آخِرُ الزَّمَانِ ، عن كُرَاع .

وَالْمُتَنَفِّسُ : ذُو النَّفْسِ ،
وَرَجُلٌ ذُو نَفْسٍ ، أى خُلِقَ . وَثَوْبٌ
ذُو نَفْسٍ ، أى جَلَدٌ وَقُوَّةٌ ^(١) .

وَالنَّفُوسُ ، كَصَبُورٍ ، وَالنَّفْسَانِيُّ :
الْعَبْدُ الْحَسُودُ الْمُتَعِينُ لَأَمْوَالِ النَّاسِ
لِيُصِيبَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمَا أَنْفَسَهُ ،
أى مَا أَشَدَّ عَيْنَهُ ، هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَمَا هَذَا النَّفْسُ ؟ أى
الْحَسَدُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّفْسُ : الْفَرَجُ مِنَ الْكَرْبِ ،
وَنَفْسٌ عَنْهُ : فَرَجٌ عَنْهُ ،
وَوَسَّعَ عَلَيْهِ ، وَرَفَعَهُ لَهُ ، وَكُلُّ نَرُوحٍ
بَيْنَ شَرَبَتَيْنِ : نَفْسٌ .

وَالْتَّنَفُّسُ : اسْتِمْدَادُ النَّفْسِ ، وَقَدْ
تَنَفَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ . وَكُلُّ

(١) نص اللسان « ورجل ذو نفس أى خُلِقَ
وجَلَدٌ وَثَوْبٌ ذُو نَفْسٍ أى أَكْمَلَ
وَقُوَّةٌ » لم تضبط الفاء فيهما .

يَكُونُ ^(١) التَّذْكِيرُ فِي الْوَاحِدِ
وَالْإِثْنَيْنِ ، وَالتَّائِيثُ فِي الْجَمْعِ ،
قَالَ : وَحِكْيَى جَمِيعُ ذَلِكَ عَنْ
السَّكَايَ . وَقَالَ سَيْبَوَيْه : وَقَالُوا
ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ ، يُذَكِّرُونَهُ ، لِأَنَّ النَّفْسَ
عِنْدَهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ الْإِنْسَانَ ، أَلَا تَرَى
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : نَفْسٌ وَاحِدٌ ، فَلَا
يُدْخِلُونَ الْهَاءَ ، قَالَ : وَزَعَمَ يُونُسُ
عَنْ رُوْبَةَ أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثُ
أَنْفُسٍ ، عَلَى تَأْنِيثِ النَّفْسِ ، كَمَا
تَقُولُ : ثَلَاثُ أَغْنِي ، لِلْعَيْنِ مِنَ النَّاسِ ،
وَكَمَا قَالُوا : ثَلَاثُ أَشْخَصٍ فِي الدَّسَاءِ ،
وَقَالَ الْحُطَيْبَةُ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ دُودٍ
لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي ^(٢)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ » ^(٣) يَعْنِي آدَمَ ،
و [زَوْجَهَا يَعْنِي] ^(٤) حَوَاءَ ، عَلَيْهِمَا
السَّلَام .

(١) فِي اللِّسَانِ : يَجُوزُ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ « دُودٍ » فِي دِيْوَانِهِ ٣٩٥ / بِرَوَايَةٍ :

— وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ دُودٍ —

(٣) سُورَةُ النَّاسِ ، آيَةُ الْأُولَى ، وَسُورَةُ الْأَعْرَافِ ،
آيَةُ ١٨٩ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَلَفْظُ « زَوْجَهَا » فِي آيَةِ الْكَرِيمَةِ .

ذِي رِثَةٍ مُتَنَفِّسٌ، وَدَوَابُّ الْمَاءِ لَارِثَاتٍ لَهَا .

وَدَارُكَ أَنْفُسٌ مِنْ دَارِي أَيَّ أَوْسَعُ ،
وَهَذَا الثَّوبُ أَنْفُسٌ مِنْ هَذَا ، أَيَّ
أَعْرَضُ وَأَطْوَلُ وَأَمْثَلُ . وَهَذَا الْمَكَانُ
أَنْفُسٌ مِنْ هَذَا ، أَيَّ أَبْعَدُ وَأَوْسَعُ .

وَتَنَفَّسٌ فِي الْكَلَامِ : أَطَالَ .
وَتَنَفَّسَتْ دِجْلَةٌ : زَادَ مَاوُهَا . وَزِدْنِي
نَفْسًا فِي أَجَلِي أَيَّ طَوَّلِ الْأَجَلِ . عَنْ
اللَّخْيَانِيِّ ، وَعَنْهُ أَيْضًا : تَنَفَّسَ
النَّهَارُ : انْتَصَفَ ، وَتَنَفَّسَ أَيْضًا :
بَعْدَ . وَتَنَفَّسَ الْعُمُرُ ، مِنْهُ ، إِمَّا تَرَاخِي
وَتَبَاعَدَ ، وَإِمَّا اتَّسَعَ .

وَجَادَتْ^(١) عَيْنُهُ عِبْرَةً أَنْفَاسًا ،
أَيَّ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .

وَشَيْءٌ نَافِسٌ : رَفَعَ وَصَارَ مَرُغُوبًا فِيهِ
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ ،
وَالْجَمْعُ : نِفَاسٌ .

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ أَتَانِجُ : « قَوْلُهُ : وَجَادَتْ ... الْخ
عِبَارَةُ الْبَاسِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* عَيْنِي جُودًا عِبْرَةً أَنْفَاسًا *

أَيَّ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ » .

وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ : صَارَ نَفِيسًا . وَهَذَا
أَنْفُسٌ مَالِي ، أَيَّ أَحَبُّ وَأَكْرَمُهُ
عِنْدِي ، وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ إِنْفَاسًا .

وَنَفْسِنِي فِيهِ : رَغَبْنِي ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَضْبَحَ غَادِيًا
وَنَفْسِنِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمُعْجَلُ^(١)

قُلْتُ : هُوَ لِأَحْيَحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ ،
يَرْتَبِي ابْنًا لَهُ ، أَوْ أَخًا لَهُ ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ فِي « هَبْرَز » .

وَمَالٌ نَفِيسٌ : مَضْنُونٌ بِهِ .

وَبَلَغَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ . وَفِي
عُمُرِهِ تَنَفُّسٌ وَمُتَنَفِّسٌ .

وَعَائِطُ مُتَنَفِّسٌ : بَعِيدٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَيُجْمَعُ النَّفْسَاءُ أَيْضًا عَلَى
نَفَاسٍ وَنُفُسٍ ، كَرُمَانٍ وَسُكَّرٍ ،
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ
رِيحٌ ، وَهُوَ عَلَى الْكِنَايَةِ .

(١) الْبَاسِ وَمَادَّةُ « هَبْرَز » .

وقال ابن شميل: نفس قوسه، إذا
حط وترها، وتنفس القذح،
كالقوس، وهو مجاز.

وأنف^(١) متنفس: أفطس، وهو مجاز.
وفلان يؤامر نفسه: إذا اتجه له
رأيان، وهو مجاز، قاله الزمخشري.
قلت: وبيانه أن العرب قد تجعل
النفس التي يكون بها التمييز
نفسين، وذلك أن النفس قد تأمره
بالشيء أو تنهاه عنه، وذلك عند
الإقدام على أمر مكروه، فجعلوا التي
تأمره نفساً، وجعلوا التي تنهاه كأنها
نفس أخرى، وعلى ذلك قول الشاعر:

يؤامر نفسه وفي العيش فسحة
أبسترجع الدوبان أم لا يطورها^(٢)

(١) في مطبوع التاج « وأنت » والتصحيح من الأساس .

(٢) اللسان ، وفي هامش مطبوع التاج : « وأنشد الطوسي :

لم تدبر ما « لا » ولست قائلها
عمرك ما عشت آخر الأبد
ولم تؤامر نفسك ممترها
فيها وفي أخنها ولم تكدر

وقال آخر :

فنفساي نفس قالت انت ابن بحدل
تجد فرجاً من كل غمى تهابها
ونفس تقول اجهد نجاءك لا تكن
كخاضبة لم يغن عنها خضابها

وأبو زرعة محمد بن نفيس
المصيصي، كزبير، كتب عنه أبو
بكر الأبهري بحلب.

وأم القاسم نفيسة الحسنية،
صاحبة المشهد بمصر، معروفة،
وإليها نسبت الخطبة.

وبنو النفيس، كأمير: بطن من
العلويين بالمشهد.

ومحمد بن عبد الرزاق بن نفيس
الدمشقي، سمع على الزين العراقي
[ومما يستدرك عليه :

نفياس، بالضم: قرية بشرقية مصر
ونقيوس: أخرى من السمنودية .

[ن ق ر س] *

(النقرس، بالكسر: ورم ووجع
في مفاصل الكعبين وأصابع
الرجلين)، اقتصر الأزهرى على
المفاصل، كما اقتصر غيره على
الرجل، وجمع بينهما المصنف.
وتفصيله في كتب الطب، قال
المتمسك يخاطب طرفه :

* يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَاءِ النَّقْرُسُ^(١)

يقول : إِنَّهُ يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَبَاءِ
الَّذِي كُتِبَ لَهُ بِهِ النَّقْرُسُ . (و)
هو (الهلاك والداهيّة العظيمة .)
(و) النَّقْرُسُ : (الدليل الحاذق
الخريث) ، يُقَالُ : دَلِيلُ نِقْرُسٍ ، وفي
التّهذيب : النَّقْرُسُ : الداهية من
الأدلاء .

(و) النَّقْرُسُ : (الطبيب الماهر
النظار المدقق) الفطن ، يُقَالُ : طَبِيبٌ
نِقْرُسٌ ، أَيْ حَازِقٌ ، (كالنقريس ،
فيهما) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا
طَبًّا بِأَذْوَاءِ الصَّبَا نِقْرِيصًا
يَخْسَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيسًا^(٢)

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْآيَامِ ، وَقَدْ
ذَهَبَ عَقْلُهُ .

(١) ديوانه ١٨٦/ والسان والعباب وصدرة :

* أَلْتَقَى الصَّحِيفَةُ لِأَبَالَمَكْ إِنَّهُ *

(٢) مجالس ثعلب ٣٧٨ والسان ، وفي الصحاح والعباب

لرؤية ، وهو في ديوانه ٧٠ وتقدم في مادة (نطس)

وقد ضبط «نطيساً» في المراجع السابقة

بكسر النون وتشديد الطاء المكسورة ،

وسبق في (نطس) أنه كأير .

(و) النَّقْرُسُ : (شئٌ يُتَّخَذُ عَلَى
صَنْعَةٍ^(١)) الْوَرْدُ تَغْرِزُهُ الْمَرْأَةُ فِي
رَأْسِهَا ، وَالْجَمْعُ : نَقَارُسُ ، قَالَهُ
الَلَيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

فَحُلِّيتُ مِنْ خَزٍّ وَقَزٍّ وَقِرْمِزٍ
وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارُسُ^(٢)

وفي الحديث : «عَلَيْهِ نَقَارُسُ
الزَّبَرَجَدِ وَالْحُلِيِّ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
النَّقَارِسُ : مِنْ زِينَةِ النِّسَاءِ ، عَنْ أَبِي
مُوسَى الْمَدِينِيِّ .

[ن ق س] *

(النَّاقُوسُ : الَّذِي يَضْرِبُهُ النَّصَارَى
لأَوْقَاتِ صَلَاتِهِمْ) ، وَهِيَ (خَشَبَةٌ
كَبِيرَةٌ طَوِيلَةٌ وَأُخْرَى قَصِيرَةٌ ، وَاسْمُهَا
الْوَيْبِيلُ) ، قَالَ جَرِيرٌ :^(٣)

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنَسِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَزَعُ النَّوَاقِيسِ

(وَقَدْ نَقَسَ بِالْوَيْبِيلِ النَّاقُوسُ)
نَقْسًا ، أَيْ ضَرْبًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) في مطبوع التاج : «صفة» . والمثبت من القاموس .

متفقاً مع التكملة والعباب . وفي اللسان : «صفة» .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ومادة (قرمز) .

(٣) ديوانه ٣٢١ ، والسان والصحاح والعباب .

بَدءِ الْأَذَانِ : « حَتَّى نَقْسُوا أَوْ كَادُوا
يَنْقُسُونَ ، حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
زَيْدِ الْأَذَانِ » .

(وَالنَّفْسُ : الْعَيْبُ وَالسُّخْرِيَّةُ ،
(و) كَذَلِكَ (اللَّقْسُ) وَالنَّقْزُ وَالْقَذْلُ ،
قَالَه الْفَرَاءُ : وَهُوَ أَنْ يَعِيبَ الْقَوْمَ
وَيَسْخَرَ مِنْهُمْ ، وَيُلْقِبُهُمُ الْأَلْقَابَ .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : نَقَسَ الْإِنْسَانُ :
طَعَنَ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : النَّقْسُ :
(الْجَرَبُ) ، كَالْوَقْسِ .

(و) النَّقْسُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمَدَادُ)
الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، (ج أَنْقَاسٌ وَأَنْقُسٌ)
قَالَ الْمَرَارُ :

عَفَتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقُسِ
بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقِرْطَاسِ^(١)

أَي فِي الْقِرْطَاسِ .

(و) تَقُولُ مِنْهُ : (نَقَّسَ دَوَاتَهُ
تَنْقِيسًا) ، أَي (جَعَلَهُ فِيهَا) .

(وَنَقَّسَهُ) تَنْقِيسًا : (لَقَّبَهُ) ، وَكَذَلِكَ

(١) اللسان ومادة «قرطس» فيه والعباب «المرار بن سمي» .

نَقَّرَهُ ، (وَالْأَسْمُ النَّقَاسَةُ) ، بِالْكَسْرِ .

(وَالنَّاقِسُ : الْحَامِضُ) ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، يُقَالُ : شَرَابٌ نَاقِسٌ ، إِذَا
حَمِضَ . وَنَقَسَ يَنْقُسُ نَقُوسًا :
حَمِضَ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

جَوْنٌ كَجَوْرِ الْحِمَارِ جَرْدُهُ أَلْ—
مَخْرَأُسٌ لَا نَاقِسٍ وَلَا هَزِيمٍ^(١)

وَرَوَاهُ قُومٌ : « لَا نَافِسٍ » بِالْفَاءِ ،
حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ
إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ : نَاقِسٌ ، بِالْقَافِ .

(وَالْأَنْقَسُ : ابْنُ الْأُمَةِ) ، لِمَا بِهِ
مِنَ الْجَرَبِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ نَقِسٌ ، كَكَتِيفٍ : يَعِيبُ

(١) ديوانه ١٥٣ ، واللسان والتكملة والعباب ومادة
(خرس) ومادة (هزم) وزاد العباب قبله :
رُدَّتْ إِلَى أَكْثَفِ الْمَنَاقِبِ مَسْرُ
سُومٍ مُقِيمٍ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٍ
وَالرَّوَايَةُ مِنَ الْعِبَابِ جَوْنٌ كَجَوْرِ الْحِمَارِ ..
وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ أَيْضًا وَانْظُرِ الْمَعَانِي
الْكَبِيرَ ٤١٨/١ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَجَوْنِ الْحِمَارِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : كَجَوْنِ الْحِمَارِ . وَضَبَطَ مَرْفُوعٌ
الْقَافِيَةَ وَهُوَ خَطَأٌ .

النَّاسَ وَيُلْقِبُهُمْ ، وَقَدْ نَاقَسَهُمْ .

وَانْتَقَسُوا : قَرَعُوا النَّاقُوسَ .

وَالنُّقُوسُ ، بَضْمَتَيْنِ : جَمْعُ
نَاقُوسٍ ، عَلَى تَوَهُمِ حَذْفِ الْأَلْفِ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ :

وَقَدْ سَبَّاتُ لِفَتَيَانِ ذَوَى كَرَمٍ
قَبْلَ الصَّبَاحِ وَلَمَّا تُقْرَعِ النُّقُوسُ ^(١)
وَنَقَسَ النَّاقُوسُ : صَوَّتَ .
وَنَقَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

وَنَقَسَ الْمَرْأَةُ : بَاضَعَهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقُطَاعِ .

[ن ق ن س]

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِقْنِيسٌ ، بِكَسْرِ النُّونَيْنِ وَتَشْدِيدِ ^(٢)
الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ : قَرْيَةٌ بِالْبَلْقَاءِ ،
وَقَرْيَةٌ بِالشَّامِ ^(٣) ، كَانَتْ لِسُفْيَانَ
ابْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ تِجَارَتِهِ ، ثُمَّ كَانَتْ
لَوْلَدِهِ بَعْدَهُ .

(١) الصبح المنير / ٣٠٠ واللسان .

(٢) في معجم ياقوت (نقنس) : بكسر أوله وثانيه وثوثة
مشددة .

(٣) في معجم البلدان : « من قرى البلقاء من أرض الشام » .

[ن ق ي س]

وَنَقِيُوسٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الْفُسْطَاطِ
وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ
لَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَالرُّومِ لَمَّا نَقَضُوا .

[ن ك س]

(نَكْسُهُ) يَنْكُسُهُ نَكْسًا : (قَلَبَهُ عَلَى
رَأْسِهِ) ، فَانْتَكَسَ ، وَقَالَ شَمْرٌ :
النَّكْسُ : يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِ الشَّيْءِ
وَرَدُّهُ وَجَعْلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ، وَمُقَدِّمُهُ
مُؤَخَّرُهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ [فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ] ^(١) « ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ » ^(٢)
يَقُولُ : رَجَعُوا عَمَّا ^(٣) عَرَفُوا مِنْ
الْحُجَّةِ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَنَكَسَ رَأْسَهُ : أَمَالَهُ ، (كَنَكْسُهُ)
تَنَكَّيسًا ، وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَبِهِ
قَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةُ «وَمَنْ نَعْمَرُهُ
نُنَكِّسُهُ» ^(٤) وَقَرَأَ غَيْرُهُمَا بِفَتْحِ
النُّونِ وَضَمِّ الْكَافِ ، أَيَّ مَنْ أَطْلُنَا

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية / ٦٥ .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان والتعذيب ٧١/١٠

والذي في معاني القرآن للفراء ٢٠٧/٢ «عندما

عرَفُوا من حُجَّةِ إِبْرَاهِيمَ» .

(٤) سورة يس ، الآية / ٦٨ .

عُمَرَهُ نَكَّسْنَا خَلَقَهُ فَصَارَ بَعْدَ الْقُوَّةِ
الضَّعْفُ ، وَبَعْدَ الشَّبَابِ الْهَرَمُ .

(و) فَلَانٌ (يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنكُوسًا ،
أَيَّ يَبْتَدِئُ مِنْ آخِرِهِ) ، أَيَّ مِنَ
الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى الْبَقَرَةِ ،
(وَيَخْتِمُ بِالْفَاتِحَةِ) ، وَالسُّنَّةُ خِلَافُ
ذَلِكَ . (أَوْ) يَبْدَأُ (مِنْ آخِرِ السُّورَةِ
فَيَقْرَأُهَا إِلَى أَوَّلِهَا مَقْلُوبًا) ، وَفِي نُسْخَةٍ
«مَنكُوسَةً» . وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَتَأَوَّلَ بِهِ بَعْضُ
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فَلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
مَنكُوسًا ، قَالَ : ذَلِكَ مَنكُوسُ الْقَلْبِ»
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسَبُ
أَحَدًا يُطِيقُهُ ، وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ : وَلَكِنْ
وَجْهٌ عِنْدِي أَنَّ يَبْدَأُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ
مِنَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى الْبَقَرَةِ
كَنَحْوِ مَا يَتَعَلَّمُ الصَّبِيَانُ فِي الْكِتَابِ ،
(وَكِلَاهُمَا مَكْرُوهٌ ، لَا الْأَوَّلُ فِي تَعْلِيمِ
الصَّبِيَّةِ) ، وَالْعَجَمِيُّ الْمُفَصَّلُ
وَإِنَّمَا جَاءَتِ الرُّخْصَةُ لَهُمْ لَصُعُوبَةِ السُّورِ
الطَّوَالِ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

وَحَفِظَهُ ثُمَّ تَعَمَّدَ أَنْ يَقْرَأَهُ مِنْ آخِرِهِ
إِلَى أَوَّلِهِ ، فَهَذَا هُوَ النَّكْسُ الْمَنْهِيُّ
عَنْهُ ، وَإِذَا كَرِهْنَا هَذَا فَتَحْنُ لِلنَّكْسِ
مِنْ آخِرِ السُّورَةِ إِلَى أَوَّلِهَا أَشَدَّ
كَرَاهَةً إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ .

(وَالْمَنكُوسُ فِي أَشْكَالِ الرَّمْلِ)
ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ مُتَوَالِيَةٍ يَتَلَوُّهَا فَرْدٌ
هَكَذَا : : : وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ
(الْإِنْكِيْسَ) ^(١) مِثَالِ إِزْمِيلٍ .

(وَالْوِلَادُ الْمَنكُوسُ : أَنْ تَخْرُجَ
رِجْلَاهُ) ، أَيَّ الْمَوْلُودِ (قَبْلَ رَأْسِهِ) ،
وَهُوَ الْيَتَنُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالنَّكْسُ وَالنَّكَاسُ ، بَضْمُهُمَا) ،
الْأَخِيرُ عَنْ شَمِرٍ ، وَكَذَلِكَ النَّكْسُ ،
بِالْفَتْحِ : (عَوْدُ الْمَرِيضِ) ^(٢) فِي
مَرَضِهِ (بَعْدَ النَّقَى) ، وَقَالَ شَمِرٌ : بَعْدَ
إِفْرَاقِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

خَيَالٌ لِيَزِينَبَ قَدْ هَاجَ لِي
نُكَاسًا مِنَ الْحُبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ ^(٣)

(١) صورة «الانكيس» في نسخة من القاموس هكذا
(=) ونبه إليها في هامشه .

(٢) في القاموس : «المرض» والروايتان في اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٩٥ ، واللسان والصحاح
والتكملة والعياب .

وقد (نُكِسَ) في مَرَضِهِ ، (كُنِيَ) ،
نُكْسًا : عَاوَدَتْهُ الْعِلَّةُ ، (فهو مَنْكُوسٌ) .

(و) يقال : (تَعَسَّأَ لَهُ وَنُكْسًا) ،
بَضَمَ النُّونَ ، (وقد يُفْتَح) هنا
(ازدواجًا) ، أَوْ لِأَنَّهُ لُغَةٌ .

(وَالنَّاكِسُ : الْمُتَطَاطِي رَأْسُهُ) مِنْ
ذُلٍّ (ج : نَوَاكِسُ) ، هَكَذَا جُمِعَ فِي
الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ ، وَهُوَ (شَاذٌ) ، كَمَا
ذَكَرْنَاهُ فِي فَوَارِسَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضَعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ^(١)

قَالَ سِبْوَیْهِ : إِذَا كَانَ الْفِعْلُ
لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ جُمِعَ عَلَى فَوَاعِلَ ؛
لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِيهِ فِي
الْآدَمِيِّينَ ، مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْاسْمِ
وَالْفِعْلِ ، يُقَالُ : جِمَالٌ بَوَازِلٌ وَعَوَاضُهُ ،
وَقَدْ اضْطُرَّ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ : «نَوَاكِسَ
الْأَبْصَارِ» . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَوَى
الْفَرَّاءُ وَالْكَسَائِيُّ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا ،
وَأَقْرَأَ : «نَوَاكِسَ» عَلَى لَفْظِ الْأَبْصَارِ ،

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يَجُوزُ : نَوَاكِسِ
الْأَبْصَارِ ، بِالْجَرِّ ، لَا بِالْيَاءِ ، كَمَا
قَالُوا : جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ ، وَرَوَى
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : «نَوَاكِسِي الْأَبْصَارِ»
بِإِذْخَالِ الْيَاءِ ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ
فِي «ف ر س» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَكَسَ الطَّعَامُ
وغيره دَاءَ الْمَرِيضِ) ، إِذَا (أَعَادَهُ) إِلَى
مَرَضِهِ ، وَيُقَالُ : أَكَلَ كَذَا فَنَكَسَ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (النُّكْسُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْمُدْرَهْمُونَ مِنَ الشُّيُوخِ
بَعْدَ الْهَرَمِ) .

(و) النُّكْسُ ، (بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ
يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَغْلَاهُ أَسْفَلَهُ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِي الْمُنْدَرِيُّ
لِلْحُطَيْبَةِ :

قَدْ نَاضَلُونَا فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ
مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاسٍ^(١)

(و) النُّكْسُ : (الْقَوْسُ جُعِلَ
رِجْلُهَا رَأْسُ الْغُصْنِ ، كَالْمَنْكُوسَةِ ، وَهُوَ

(١) ديوانه / ٣٧٨ واللسان والصحاح والعياب وكتاب
سيبويه ٢٠٧/٢ . ومادة (خضع) .

(١) ديوانه ٢٨٤ ، واللسان والاساس . والعياب .

عَيْبٌ . (و) النَّكْسُ : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ)
وَالْجَمْعُ : أَنْكَاسٌ .

(و) قِيلَ : النَّكْسُ : (النَّضْلُ
يَنْكَسِرُ سِنْخُهُ فَتُجْعَلُ ظَبْتُهُ سِنْخًا)
فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ ، وَلَا يَكُونُ فِيهِ
خَيْرٌ . وَالْجَمْعُ : أَنْكَاسٌ .

(و) النَّكْسُ : (الْيَتَمُّ مِنَ الْأَوْلَادِ) ،
وهو الْمُنْكَوَسُ الَّذِي سَبَقَ قَرِيبًا ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِمْ ، قَالَ :
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّكْسُ مِنَ
الرَّجَالِ : (الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ
(وَالْكَرَمِ . ج : أَنْكَاسٌ) ، وَأَنشَدَ
إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :

رَأْسُ قِوَامِ الدِّينِ وَابْنُ رَأْسٍ
وَخَصِلُ الْكَفَّيْنِ غَيْرُ نَكْسٍ^(١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، يَمْدَحُ
الصَّحَابَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ :

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَاذِلُ^(٢)

(و) الْمُنْكَسُ (كَمُحَدَّثٍ : الْفَرَسُ
لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ) ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
هُوَ الَّذِي لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ (وَلَا يَهَادِيهِ
إِذَا جَرَى ، ضَعْفًا) ، فَكَانَتْ نَكْسٌ وَرُدٌّ ،
(أَوِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقِ الْخَيْلَ) فِي شَأْوِهِمْ ،
عَنِ اللَّيْثِ ، أَيْ لَضَعْفِهِ وَعَجْزِهِ ، وَهُوَ
النَّكْسُ أَيْضًا .

(وَأَنْتَكَسَ : وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ) ، وَهُوَ
مُطَاوِعٌ نَكَسَهُ نَكْسًا ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «تَعَسَّ
عَبْدُ الدِّينَارِ وَأَنْتَكَسَ» أَيْ انْقَلَبَ عَلَى
رَأْسِهِ ، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْخَيْبَةِ ؛ لِأَنَّ
مَنْ أَنْتَكَسَ فِي أَمْرِهِ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْإِنْتِكَاسِ :

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظْلَمَ وَجْهُهُ
لِيَمْرَضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارِعَ مَائِمًا^(١)
أَيْ ، لَمْ يُنْكَسْ رَأْسُهُ لِأَمْرٍ يَأْنِفُ مِنْهُ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ شِمْرٌ : نَكِسَ الرَّجُلُ ، إِذَا
ضَعُفَ وَعَجَزَ .

(١) اللسان . وهو للأعشى في ديوانه / ٢٩٧ . والرواية
« لِيَمْرُكَبَ عَجْزًا » .

(١) الباب .
(٢) ديوانه ٢٣ ، واللسان والباب ومادة (كشف) .

وقال أبو حنيفة ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :
النَّكْسُ : الْقَصِيرُ .

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

* إِنِّي إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيبَ نَكْسًا ^(١) *

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَرَاهُ
عَنَى : بَسْرَ وَعَبَسَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَكَسْتُ الْخِضَابَ ،
إِذَا أَعَدْتُ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،
قال :

* كَالْوَشْمِ رُجِعَ فِي الْيَدِ الْمَنْكُوسِ ^(٢) *

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَكَسْتُ فُلَانًا
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ رَدَدْتُهُ فِيهِ بَعْدَ
مَا خَرَجَ مِنْهُ .

وإنَّه لَنَكْسٌ مِنَ الْإِنْكَاسِ : لِلرَّادْلِ ،
وهو مجازٌ .

وَنَكِسَ الرَّجُلُ ، كَعِنَى ، عَنِ
نُظْرَائِهِ : قَصَّرَ .

وَنَكِسَ السَّهْمُ فِي الْكِنَانَةِ : قَلَبَ .

(١) اللسان ومادة (قوس)

(٢) اللسان .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنَكَسَ : نَوَّعَ مِنَ السَّمَكِ عَظِيمٌ
جِدًّا .

[ن م س] *

(النَّامُوسُ : صَاحِبُ السَّرِّ) ، أَيْ سِرِّ
الْمَلِكِ ، وَعَمَّهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : هُوَ الرَّجُلُ (الْمُطَّلَعُ عَلَى
بَاطِنِ أَمْرِكَ) ، الْمَخْصُوصُ بِمَا تَسْتُرُهُ
مِنْ غَيْرِهِ .

(أَوْ) هُوَ (صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ) ، كَمَا
أَنَّ الْجَاسُوسَ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ .

(و) أَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ
(جَبْرِيلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :
النَّامُوسَ الْأَكْبَرَ ، وَهُوَ الْمُرَادُّ فِي
حَدِيثِ الْمُبَعَثِ ، فِي قَوْلِ وَرَقَةَ ؛ لِأَنَّ
اللهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ وَالْغَيْبِ الَّذِي
لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِمَا غَيْرُهُ .

(و) النَّامُوسُ : (الْحَاقِظُ) الْفَطْنُ .

(و) النَّامُوسُ : (مَنْ يَلْطُفُ مَدْخَلُهُ)
فِي الْأُمُورِ يَلْطُفُ احْتِيَالٍ ، قَالَهُ ،
الْأَصْمَعِيُّ .

(و) النَّامُوسُ : (قُتِرَةُ الصَّائِدِ)
الَّذِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ :

فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَّاحٍ مُدْمَرًا
لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ^(١)
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ يُهْمَزُ ، قَالَ :
وَلَا أَذْرِي مَا وَجَّهَ ذَلِكَ . (و) قَدْ (نَامَسَ)
الصَّائِدُ ، إِذَا (دَخَلَهَا) ، وَهُوَ مُنَامِسٌ .

(و) النَّامُوسُ : (الشَّرْكُ) ، لِأَنَّهُ
يُؤَارَى تَحْتَ الْأَرْضِ ، قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ رِكَابَ الْإِبِلِ :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُلْتَبِسٍ مُلْبَسٍ
تَنْمِيسَ نَامُوسِ الْقَطَا الْمُنْمِيسِ^(٢)

أَيَّ يَخْرُجْنَ مِنْ بَلَدٍ مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ ،
يَشْتَبِهَ عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ ، كَمَا
يَشْتَبِهَ عَلَى الْقَطَا أَمْرُ الشَّرْكِ الَّذِي
يُنْصَبُ لَهُ .

(و) النَّامُوسُ : (النَّمَامُ ، كَالنَّمَّاسِ) ،
كَشَدَّادٍ ، وَقَدْ نَمَسَ ، إِذَا نَمَّ .

(١) ديوانه ٧٠ ، واللسان .

(٢) اللسان وضبط فيه « المنس » على صيغة اسم المفعول
والعباب وضبط فيه على صيغة اسم الفاعل .

(و) النَّامُوسُ : (مَا تُنْمَسُ بِهِ)
وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : مَا يُنْمَسُ بِهِ
الرَّجُلُ (مِنَ الْاِخْتِيَالِ) .

(و) النَّامُوسُ : (عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ) ،
شَبَّهَ بِمَكْمَنِ الصَّائِدِ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي حَدِيثِ سَعْدٍ : « أَسَدٌ فِي نَامُوسِهِ »
(كَالنَّامُوسَةِ) .

(وَالنَّمْسُ ، بِالْكَسْرِ : دُوَيْبَّةٌ)
عَرِيْضَةٌ كَانَتْهَا قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ
(بِمِصْرٍ) وَنَوَاحِيهَا ، وَهِيَ مِنْ
أَخْبَثِ السَّبَاعِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :
(تَقْتُلُ الثُّعْبَانَ) ، يَتَّخِذُهَا النَّاطِرُ إِذَا
اشْتَدَّ خَوْفُهُ مِنَ الثُّعَابِينَ ، لِأَنَّهَا
تَتَعَرَّضُ لَهَا ، تَتَضَاعَلُ وَتَسْتَدِقُّ حَتَّى
كَانَتْهَا قِطْعَةٌ حَبْلٍ ، فَاذَا انْطَوَى عَلَيْهَا
زَفَرَتْ وَأَخَذَتْ بِنَفْسِهَا ، فَاثْتَفَخَ
جَوْفُهَا فَيَتَقَطَّعُ الثُّعْبَانُ . وَالْجَمْعُ :
أَنْمَاسٌ ، وَيُقَالُ : فِي النَّاسِ أَنْمَاسٌ^(١)
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : النَّمْسُ : ابْنُ عَرِسٍ
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ : هُوَ
الظَّرْبَانُ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ مَجْمُوعِ

(١) عبارة الأساس : فِي هَؤُلَاءِ النَّاسِ أَنْمَاسٌ .

هذه الأقوال أَنَّ النَّمْسَ أنواعٌ ،
وهكذا ذكره الإمام الرافعي أيضاً
في الحج ، فبهذا يُجمع بين الأقوال
المتباينة .

(و) النَّمْسُ (بالتخريك : فسَادُ
السَّمْنِ) والغالية ، وكل طيب أودهن
إذا تغير وفسد فسَادًا لَزَجًا . وقد
(نَمَسَ ، كفرح) ، فهو نَمَسٌ ، قال
بعض الأغفال :

* وبزيتِ نَمَسٍ مُرِيرٍ ^(١) *

(والآنَمَسُ : الأكندر ، يُقال
للقطأ : نَمَسٌ ، بالضم) ، لِدُونِهَا ، وقد
روى أبو سعيد قول حميد بن ثور ^(٢) :

كنعائم الصخراء في داوية
يَمَحْضَنَهَا كنواحق النَّمَسِ
بضمَّ النون ، وفسرها بالقطأ ، نقله
الصاغاني .

(والتَنَمِيسُ : التلبيس) ، وقد

(١) اللسان .

(٢) التكملة وفيها « كنواحق » والعياب في النسخة التي
بخط العناني نفسه كنواحق وهي التي جاءت في
التاج ، وأما المقاييس ٤٨١/٥ فليس فيه إلا الكلمتان
« كنواحق النمَس » .

نَمَسَ عليه الأمر ، إذا لبسه ، قيل :
ومنه اشتقاق النَّمَس ، للدابة .

(ونَامَسَهُ) مُنَامَسَةً ونِمَاسًا : (سَارَهُ) ،
يقال : ما أشوقنسى إلى مُنَاسَمَتِكَ
ومُنَاسَمَتِكَ ، وأنشد الجوهري لِلْكَمَيْتِ :
فَأَبْلَغُ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا
وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَاسِمَا ^(١)

هكذا وقع « وَعَمِيهِمَا » على التثنية ،
والصواب : وَعَمَّهُمَا ، على التوحيد .
ويزيد : هو ابن ظالم بن عبد الله .
ومُنْذِرٌ : هو ابن أسد بن عبد الله ،
وعَمَّهُمَا : هو إسماعيل بن عبد الله .
والمُسْتَسِرُّ : هو خالد بن عبد الله .
قاله الجوهري ^(٢) .

وقيل : النَّامِسُ : هو الدَّاخلُ في
النَّامُوسِ .

(و) قال ابن الأعرابي : (أَنَمَسَ
بَيْنَهُمْ) إِنْمَاسًا : (أَرَشَ) وَأَكَلَ ،
وأنشد :

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب .

(٢) في هاشم مطبوع التاج « قوله : قاله الجوهري ،
لم أجد هذه العبارة في الصحاح وإنما هي عبارة التكملة »
وكذلك هي عبارة العياب .

وما كُنْتُ ذَا نَيْسَرٍ فِيهِمْ
ولا مُنَمِّسًا بَيْنَهُمْ أَنْمِلُ
أُورُشُ بَيْنَهُمْ دَائِبًا
أَدِبٌ وَذُو النَّمْلَةِ الْمُذْغِلُ
وَلَكِنِّي رَائِبٌ صَدَعُهُمْ
رَفْوَةٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ^(١)
(وَأَنَّمَسَ) الرَّجُلُ ، (كَافَتَعَلَ) ، أَيْ
(اسْتَتَرَ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ
انْفَعَلَ ، وَإِنَّمَا وَزَنَهُ الْمُصَنِّفُ بِافْتَعَلَ
لِيُرِينَا تَشْدِيدَ النُّونِ ، لَا أَنَّهُ مِنْ بَابِ
الِافْتَعَالِ ، فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنَّمَسَ
الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ ،
وَأَنَّمَسَ أَنْمَاسًا : انْغَلَّ فِي سُتْرَةٍ ، وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : يُقَالُ : انْدَمَجَ الرَّجُلُ
وَادْمَجَ وَادْرَمَجَ وَأَنَّمَسَ وَأَنكَرَسَ
وَانزَبَقَ وَانزَقَبَ ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ
وَاسْتَتَرَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمَسَ الشَّعْرُ تَنَمِيسًا : أَصَابَهُ دُهْنٌ
فَتَوَسَّخَ .

وَنَمَسَ الْأَقِطُ فَهُوَ مُنَمَّسٌ : أَنْتَنَ ،
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

* مُنَمَّسٌ ثِيرَانِ الْكَرْبِصِ الضَّوَائِنِ^(١) *

وَالْكَرْبِصُ : الْأَقِطُ . وَثِيرَانٌ : جَمْعُ
ثَوْرٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

وَالنَّمَسُ ، مُحَرَّكَةٌ : رِيحُ اللَّبَنِ
وَالدَّسَمِ ، كَالنَّسَمِ .

وَالنَّامُوسُ : الْمَكْرُ وَالْخِشْدَاعُ ،
يُقَالُ : فُلَانٌ صَاحِبُ نَامُوسٍ وَنَوَامِيسٍ
وَمِنْهُ نَوَامِيسُ الْحُكَمَاءِ .

وَالنَّامِيسُ وَالنَّامُوسُ : دُوبِيَّةٌ غَبْرَاءُ
كَهَيْسَةِ الذَّرَّةِ تَلْكَعُ النَّاسَ ، قَالَ
الْبَاحِظُ : تَتَوَلَّدُ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ .

وَالنَّامُوسُ : بَيْتُ الرَّاهِبِ .

وَالنَّامُوسُ : وِعَاءُ الْعِلْمِ .

وَالنَّامُوسُ : السَّرُّ ، مَثَلُ بِهِ سَيْبَوِيَّةٌ
وَفَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ .

(١) ديوانه ١٧٠ والسان ومادة (شخص) ومادة (كرس)
وصدره :

— وشاخص فاه الدهر حتى كأنه —

وفي مطبوع التاج « الكريص الضوائن » .

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وفي اللسان « رفوء »
وكذلك في مادة (رقأ) ومادة (سبل) أما الأصل
والتكملة والعياب فكما أثبتنا وكلتا الكلمتين
بمعنى مصلح وفرت بذلك في العباب والتكملة .

وَنَمَسْتُهُ : سَارَرْتُهُ .

وَنَمَسْتُ السَّرَّ أَنْمَسُهُ نَمْسًا : كَتَمْتُهُ .

وَالنَّامُوسُ : الْكَذَّابُ .

وَنَمَسَ بَيْنَهُمَ نَمْسًا : أَرَشَ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالنَّامِسُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ .

وَالنُّمُوسِيُّ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ ، أَحَدِ الْأَوَّلِيَاءِ
الْمَشْهُورِينَ بِبُؤْلَاقٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا
مَشَى تَبِعَتْهُ الْأَنْمَاسُ ، وَاتَّبَاعُهُ
يُغْرِفُونَ بِذَلِكَ ، نَفَعْنَا اللَّهَ بِهِ .

[ن و س] *

(النَّوْسُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالنَّوْسَانُ) ،
بِالتَّخْرِيكِ : (التَّذَبُّذُ) ، وَقَدْ نَاسَ
الشَّيْءُ يُنَوِّسُ نَوْسًا^(١) وَنَوْسَانًا :
تَحَرَّكَ وَتَذَبَّذَ مُتَدَلِّيًا .

(وَذُو نُوَاسٍ ، بِالضَّمِّ : زُرْعَةُ بْنُ
حَسَّانَ) ، وَهُوَ ذُو مُعَاهِرٍ تَبَعَ الْخُمَيْرِيُّ
(مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ) وَمُلُوكَهَا ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ (لِذَوَابَةِ كَانَتْ تَنُوسُ) ، وَنَصَّ
الصَّحَاحُ : لِذَوَابَتَيْنِ كَانَتَا تَنُوسَانِ
(عَلَى ظَهْرِهِ) ، وَفِي غَيْرِهِ : عَلَى عَاتِقَيْهِ .
(وَأَبُو نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ
الشَّاعِرُ ، م) ، مَعْرُوفٌ .

(وَالنُّوَاسِيُّ) ، بِالضَّمِّ : (عَنْبُ أَبِيضُ)
عَظِيمُ الْعِنَاقِيدِ مُدْخَرَجُ الْحَسْبِ كَثِيرُ
الْمَاءِ حُلُوٌّ (جَيْدُ الزَّرْبِيبِ) يَنْبُتُ
(بِالسَّرَاقَةِ) ، وَقَدْ يَنْبُتُ بِغَيْرِهَا . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مِنَ النَّسَبِ إِلَى نَفْسِهِ ، كَذَوَارٍ
وَدَوَارِيٍّ ، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ النُّوَاسُ هُنَا .

(و) النَّوَاسُ ، (كَكَتَّانٍ الْمُضْطَرَبُ
الْمُسْتَرْخِي) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) النَّوَاسُ (بْنُ سَمْعَانَ)^(١) بَنُ
خَالِدٍ الْعَامِرِيُّ الْكِلَابِيُّ الشَّامِيُّ
(الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(١) ضبط في القاموس بفتح السين وضبط في العباب
بكرها .

(١) في مطبوع التاج « ناسا » والمثبت من اللسان وخلا
منها العباب والتكملة .

(و) في الصَّحاح : (النَّاسُ) قد
(يكونُ من الإنسِ ومن الجنِّ، جَمْعُ
إنسٍ، أَصلُهُ أَناسٌ)، وهو (جَمْعُ عَزِيزٍ
أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَلْ)، قال شيخُنَا :
وكونُ أَصلِهِ أَناسٌ يُنافِيهِ جَعْلُهُ مِن
نَوَسٍ، فَتَأَمَّلْ . قال الجَوْهَرِيُّ : ولم
يجعلُوا الألفَ وَاللَّامَ عِوَضاً عن
الهمزةِ المَحذُوفَةِ ، لَأَنَّهُ لو كانَ كَذَلِكَ
لَاجْتِمَاعِ معِ الْمُعَوِّضِ مِنْهُ في قولِ
الشَّاعرِ :

إِنَّ الْمَنَـيـَا يَطْلَعُ
نَ عَلَى الْأَناسِ الْآمِنِينَ^(١)
وآخِرُهُ :

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَدْ
كَانُوا جَمِيعاً وَافِرِينَ^(٢)

(و) النَّاسُ : (اسْمُ قَيْسِ عَيْلانَ)
يُرَوَّى بِالْوَصْلِ وَالْقَطْعِ ، كما في
حاشِيَةِ الصَّحاحِ ، ووُجِدَ بِخَطِّ أَبِي
زَكَرِيَّا : هو النَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ ،
وَأَخُوهُ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرَ ، بِالْيَاءِ ، هَكَذَا

(١) اللسان والصَّحاح والعياب ونسبه لذي جَدِّ الحِمْيَرِي
وقرَّنه بالبيت الآتي بعده .

(٢) العياب مقرونا بما قبله دون فاصل وكذلك الخزانة ١/ ٣٥٥

بِكسرِ الهمزةِ وسكونِ اللَّامِ وفتحِ
النَّونِ ، وهو خَطَأٌ ، والصَّوابُ :
النَّاسُ ، كما للمُصَنِّفِ وغيرِهِ ،
وتقدَّم البحثُ فيه في « ق ي س »
وفي « أ ن س » .

(و) النَّاسُ : (مَا يَتَعَلَّقُ) وَيَتَدَلَّى
(من السَّقْفِ) من الدُّخانِ وغيرِهِ ، وفي
التَّهذِيبِ وَالْأَسَاسِ : هو النَّوَّاسُ ،
كَغُرَابٍ ، ونقلَهُ في العُبابِ عن ابنِ عَبَّادٍ .
(وَناسِ الْإِبِلِ) يَنُوسُهَا نَوْساً :
(ساقِها) ، كَنَسَها نَساً .

(وَأَناسُهُ : حَرَكُهُ) ودَلَّاهُ ، ومنه
حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : « وَأَناسَ مِنْ
حَلَى أَذُنِي » أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلَى أَذُنَيْهَا
قِرْطَةً وَشُنُوفاً تَنُوسُ بِأُذُنَيْهَا .

(وَنَوَسَ بِالْمَكَانِ تَنَوَّيساً : أَقامَ) ،
نقلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمُنَوَّسُ مِنَ التَّمْرِ) ، كَمُحَدَّثٍ :
(ما اسْوَدَّ طَرَفُهُ) ، نقلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَنَوَّسَ الْغُصْنُ وَتَنَوَّعَ ، إِذَا هَبَّتْ بِهِ

الرَّيْسُ^(١) فَهَزَّتْهُ فَكَثُرَ نَوَسَانُهُ .

وَالْخُيُوطُ نَائِسَةٌ عَلَى كَعْبِيهِ ، أَيْ
مُتَدَلِّيَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ .

وَالنَّوَسَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الذَّوَائِبُ ،
لأنَّهَا تَتَحَرَّكُ كَثِيرًا .

وَنَاسٌ لُعَابُهُ : سَالَ وَاضْطَرَبَ .

وَنَوَاسُ الْعَنْكَبُوتِ : نَسْجُهُ ،
لِاضْطِرَابِهِ .

وَالنَّوَاوُسُ : مَقَابِرُ النَّصَارَى ، إِنْ
كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ ،
وَالْجَمْعُ نَوَاوِيسُ .

وَنَاوُوسُ الطَّبِيبَةِ : مَوْضِعُ قُرْبِ
هَمْدَانَ .

وَالنَّوَاوُوسَةُ : مِنْ قُرَى هَيْتَ ، لَهَا
ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ مَعَ الْأَوْسِ^(٢) ، نَقْلُهُ
يَاقُوتُ .

وَحُضَيْرُ^(٣) بِنُ نَوَاسٍ ، كَكَتَّانٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَبَ بِهِ الرِّيحُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَفِيهِ النَّصُّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَعَ الرَّمْسَةِ » وَالمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ وَالنَّقْلِ مِنْهُ .

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ١٤٢٧ : « خُضَيْرٌ » .

عَنِ أَبِي سُحَيْلَةَ^(١) ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ ، وَقَالَ : يُتَامَلُ .

وَابْنُ أَبِي النَّاسِ : شَاعِرٌ مُجِيدٌ ،
عَسْقَلَانِيٌّ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَلَمْ يُسَمَّهُ .

وَنُوَيْسٌ ، كَزُبَيْرٍ : مِنْ قُرَى مَضَرَ ،
بِالْغُرَبَاءِ .

وَنَوَسَةٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : قَرِيبَتَانِ بِمَضَرَ
مِنِ الْمُرتَاحِيَةِ ، إِحْدَاهُمَا : نَوَسَةٌ
الْبَحْرِ ، وَالثَّانِيَةُ : نَوَسَةُ الْغَيْطِ ، وَقَدْ
يُجْمَعَانِ بِمَا مَعَهُمَا مِنَ الْكُفُورِ ،
فَيُقَالُ : النَّوَسَاتُ ، وَقَدْ دَخَلَتْ الْأُولَى ،
وَهِيَ بِالقُرْبِ مِنَ الْمَنْصُورَةِ ، وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهَا : النَّوَسَانِيُّ^(٢) .

وَنَاسٌ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي
خُرَاسَانَ .

[ن ه س]

(نَهَسَ اللَّحْمَ ، كَمَنَعَ وَسَمِعَ)
الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ : (أَخَذَهُ
بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ وَنَتَفَهَ) ، وَقِيلَ : قَبَضَ

(١) فِي التَّبْصِيرِ : « سُحَيْلَةٌ » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : « وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا

نَوَسَانٍ » قِيَاسُ النَّسْبَةِ : نَوَسِيٌّ » .

(وَالْمَنْهَسُ ، كَمَنْبَرٍ) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَسَدُ الَّذِي إِذَا قَدَرَ عَلَى الشَّيْءِ نَهَسَهُ ، أَيْ عَضَّهُ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :
* أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ النَّهَّوسَا * (١)

(و) النَّهَّاسُ (بَنُ فَهْمٍ) ، هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ بِالْقَافِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي وَالْحَافِظُ : (مُحَدَّثٌ) بَصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . قُلْتُ : وَحَفِيدُهُ أَبُو رَجَاءٍ (٢) قَهْمُ بْنُ هِلَالٍ بَنِ النَّهَّاسِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ، مَاتَ فِي حُدُودِ (٣) الْعِشْرِينَ وَالْمِائَتَيْنِ ، وَسَيَأْتِي فِي « ق ه (٤) م » .

(و) النَّهْسُ ، (كَصُرَدٍ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : (طَائِرٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالنَّهْسُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : ضَرْبٌ مِنَ الصُّرَدِ (يَضْطَاذُ الْعَصَافِيرَ) ، وَيَأْوِي

عَلَيْهِ وَنَتَرَهُ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخْذِ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ ، وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا ، كَمَا سَبَّأَتْنِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَخَذَ عَظْمًا فَنَهَسَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ » أَيْ أَخَذَهُ بِفِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَهَسَ اللَّحْمَ نَهْسًا وَنَهَسًا : انْتَزَعَهُ بِالثَّنَائِيَا لِلْأَكْلِ .

(وَالْمَنْهَوْسُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرَّجَالِ) الْخَفِيفُ .

(و) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ (مَنْهَوْسُ الْكَعْبَيْنِ) » وَيُرْوَى : « مَنْهَوْسُ الْقَدَمَيْنِ » : أَيْ (مُعْرِقُهُمَا) ، أَيْ لَحْمُهُمَا قَلِيلٌ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا .

(و) الْمَنْهَسُ ، (كَمَقْعَدٍ : الْمَكَانُ يُنْهَسُ مِنْهُ الشَّيْءُ ، أَيْ) يُؤْخَذُ بِالْقَمَرِ (وَيُؤْكَلُ) ، وَالْجَمْعُ : مَنَاهِسُ ، يُقَالُ : أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالنَّهَّاسُ) ، كَكَتَّانٍ : (الْأَسَدُ ،

كَالنَّهَّوسِ) ، كَصَبُورٍ .

(١) ديوانه ٦٩ والتكملة واللباب .

(٢) في مطبوع التاج « فهم » . وصوابه بالقاف ، كما في التبصير / ١٠٨٦ ، ويدل عليه كلام المصنف نفسه .

(٣) في مطبوع التاج هنا « عدد » والمثبت من (قهم) .

(٤) في مطبوع التاج « ف م » وانظر التبصير / ١٠٨٦ .

إلى المقابر ، ويُدِيمُ تحريك رأسه
وذنبه ، (ج نهسان) ، بالكسر . وفي
حديث زيد بن ثابت : « رأى شريحيل
وقد صاد نهساً بالأسواف فأخذه زيد
منه فأرسله » . قال أبو عبيد :
النَّهْس : طائر ، والأسواف : موضع
بالمدينة ، وإنما فعل ذلك زيد لأنه
كره صيد المدينة ، لأنها حرم^(١)
سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

(و) نهيس ، (كزبير : جندعيم بن
راشد) المحدث ، هكذا ضبطه الحافظ .

[] ومما يستدرك عليه :

نَهَسَ اللَّحْمَ : تعرقه بمقدّم
أسنانه ، ذكره الجوهرى واللحيانى .
ونَهَسَتْه الحَيَّةُ : نهشته ، ذكره
الجوهرى والصاغانى والزمخشري
وأنشد الجوهرى قول الراجز :

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ
تَنَهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهَسِ
تُدِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبَسِ^(١)
وَنَاقَةُ نَهْوَسَ : عضوض ، ومنه
قول الأعرابي في وصف الناقة :
إِنَّهَا لَعَسُوسٌ ضُرُوسٌ نَهْوَسُ .
وَرَجُلٌ نَهَيْسٌ ، كَأَمِيرٍ ، كَمَنْهْوَسٍ .
وَوَظِيفٌ نَهَسٌ^(٢) : خفيف اللحم ،
قال الأَفْوَةُ الأَوْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :
يَغْشَى الْجَلَامِيدَ بِأَمْثَالِهَا
مُرْكَبَاتٍ فِي وَظِيفٍ نَهَيْسٍ^(٣)
وَالنَّهَّاسُ : الذئب .
وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ وَالْمَعَالِقِ ،
أَيِ الْمَآكِلِ وَالْمَرَاتِعِ تَغْلِقُ
بِالْجَنَّةِ^(٤) نقله الزمخشري .
وَنَاهِسُ بْنُ خَلْفٍ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ .
وَالنَّهَّاسُ : لَقَبُ عَبْدِ الْعُجْلِيِّ
كَانَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« ع ب د ل » .

(١) في غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٧/٤ : « لأنها حرم
مثل حرم مكة » . وفي العباب « ومعنى الحديث أنه
كره صيد المدينة ، على ساكنها السلام ، وجعل حرمها
كحرم مكة » .

(١) اللسان والصحاح والعياب .
(٢) لعابها « نهيس » بدلالة الشاهد بعدها .
(٣) اللسان وهو شاذ على « نهيس » .
(٤) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ الأساس « في الجنة » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن ه ر س]

نَهَارِسُ ، كَمَسَاجِدَ : جَمْعُ نِهْرِسَ ،
بِالْكَسْرِ : عَلِمَ أَضِيفَتْ إِلَيْهَا
شَبْرًا : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ن ه م س]

(أَمْرٌ مِنْهُمْسُ) ^(١) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ شَبَابَةُ :
أَي (مَسْتُورٌ) ، كَذَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو
تُرَابٍ ، وَهُوَ مِنْ نَهْمَسَ الْأَمْرَ ، إِذَا
سَتَرَهُ ، فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : الظَّاهِرُ أَنَّ نُونَهُ
زَائِدَةٌ ، كَالْمِيمِ ، مِنْ الِهْمَسِ ، فَهُوَ
كَمُنْطَلِقٍ ، فَمَوْضِعُهُ الْهَاءُ . قُلْتُ :
وَهُوَ حَدَّثٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ
غَيْرِ دَلِيلٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَوْلُ بَعْضٍ :
إِلَّا أَنَّ يَكُونُ بوزنِ اسمِ الْمَفْعُولِ ،

(١) ضبط في القاموس «أمرٌ منهمسُ»
والضبط المثبت من العباب والتكملة
ويؤيده أيضا قول الشارح : وهو من
نَهْمَسَ الْأَمْرَ إِذَا سَتَرَهُ

كَمُدَّخَرَجٍ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ظَاهِرٌ ،
لَأنَّ نُونَهُ حِينَئِذٍ تَكُونُ أَصْلِيَّةً ،
فَتَأْمَلُ .

[ن ي س]

(نَيْسَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (سَابِعُ
الْأَشْهُرِ الرُّومِيَّةِ) ، وَمِنْ خَوَاصِّ مَاءِ
مَطَرِهِ أَنَّهُ إِذَا عُجِنَ مِنْهُ الْعَجِينُ
اخْتَمَرَ مِنْ غَيْرِ عِلَاجٍ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ أَهْلُ الْاِخْتِيَارَاتِ .

وَالْمُهَلَّا بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ
النَّيْسَائِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ، إِلَى نَيْسَاءَ ،
بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .
وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُهَلَّا ، وُلِدَ فِي بَلَدِ الْوَعْلِيِّيَّةِ ^(١) ، مِنْ
الشَّرَفِ ^(٢) الْأَعْلَى سَنَةَ ٩٥٠ ، رَوَى
عَنِ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
دَاوُدَ النَّزِيلِيِّ الشَّامِيِّ فِي الْغُرَبَى

(١) كذا في مطبوع التاج والموجود في معجم البلدان
الوعل حصن باليمن و(الوعلتين من حصون اليمن
ووعلان حصن باليمن .

(٢) في مطبوع التاج : «الشرق» . والمثبت من معجم
البلدان (الشرف) .

من جَبَلِ نَيْس^(١) ، وَحَدَّثَ فِي
الْأَهْجَرِ مِنْ بِلَادِ كَوْكَبَانَ ، تَوَفَّى
فِي الشَّجْعَةِ سَنَةَ ١٠٦٣ . وَوَلَدَهُ
الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْحَفِيطِ ، سَمِعَ
الْأَسَاسَ عَلَى مُؤَلَّفِهِ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ ،
بِحِضْنِ شَهَارَةِ ، وَأَجَازَهُ بِهِ
وَبِمَرْوِيَّاتِهِ ، وَأَخَذَ الْكُتُبَ السَّنَةَ عَنْ
الْإِمَامِ الْمُحَدَّثِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّدِّيقِ
الْخَاصِيِّ الْحَنْفِيِّ سَنَةَ ١٠٤٩ ، وَسَمِعَ
الْبُخَارِيَّ عَلَى الْإِمَامِ الْمُحَدَّثِ عَلِيِّ بْنِ

أَحْمَدَ الْحَشْبَرِيِّ^(١) ، وَأَحْمَدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَيْبِ الْحَكَمِيِّ ،
وعبد الوهاب بن الصديق الخاصي
الزبيدي ، والعلامة الحافظ محمد بن
عمر حشبر^(٢) ، وأجازه عامة شيوخه ،
توفى بالأشعاف ، من أعمال
الشجعة سنة ١٠٧٧ ، وأخوه البدر
محمد ، من المعتنين في العلم ،
وبالجملة فهم بيت سؤدد في اليمن ،
أكثر الله تعالى منهم ، آمين .

(١) في مستدركات التاج بعد مادة (حشر)

على بن أحمد بن عمر بن حشبر .

(٢) في مستدركات التاج بعد مادة (حشر)

محمد بن عمر بن حشبر .

(١) في مطبوع التاج : « نيس » . وانثبت من طبقات

فقهاء اليمن / ٣١٠ ، وما تقدم في آخر مادة

(نيس) .